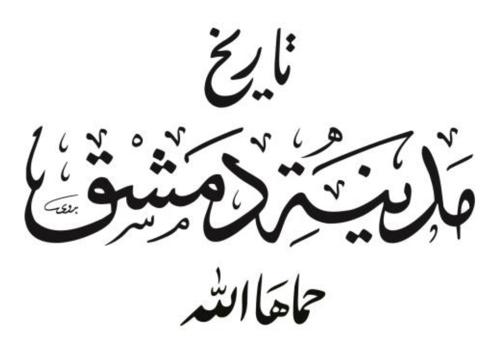
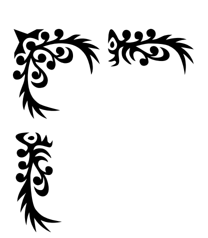
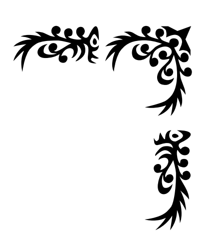

تاريخ
مدينة دمشق
حماها الله

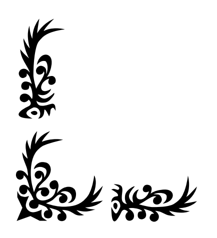
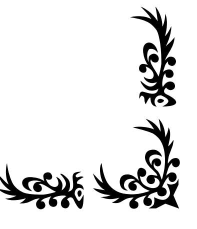







الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م

تاريخ
مدينة دمشق
حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

المجلدة الثالثة والعشرون

زفر بن الحارث الكلابي - زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري

تحقيق

عدنان عمر الخطيب　　　　ياسين محمود الخطيب

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على خير المُرسلين وخاتم النَّبيِّين وإمام المُتَّقين محمَّد ﷺ، وعلى آله وأصحابه الغُرِّ الميامين، مصابيحِ الدُّجى إلى يوم الدِّين، وبعدُ:

التَّاريخُ مِرْآةُ الشُّعوب السَّالفة، ومَرْقاةُ الأجيال الحاضرة، هو ذلك العِلْقُ الخطيرُ الذي تتنافسُ في تحصيله الخاصَّةُ والعامَّةُ؛ لما فيه من النَّفع الظَّاهر الذي لا يخفى، نهض إلى تدوينه العلماءُ الأفذاذُ، مُقَدِّمين لنا تُراثًا ضخمًا، توزَّعَ بين الرِّسالة والكتاب، والسِّفْر العظيم، يضمُّ بين دفَّتيه غيرَ جُزء، ومن هؤلاء الأعلام الأفذاذ ابنُ عساكر الدِّمشقيُّ (ت:٥٧١هـ) المُؤَرِّخُ الإمامُ الحافظُ العلَّامةُ الذي طَلَعَ علينا بسِفْرِهِ الضَّخْم الفَخْم الموسوم بتاريخ مدينة دمشق، وقد أوعبَ فيه تاريخ هذه المدينة العريقة، ذاكرًا فضلها، ومُسمِّيًا من حلَّها من الأماثل، أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها في ثمانين مُجلَّدةً، قضى في تأليفها شَطر العُمُر، صارفًا إليها وُكْدَهُ، باذلًا لها الهِمَّةَ عاليًا كَعْبُها، مُفيدًا في ذلك كلِّه من شيوخ أجلَّاء، أفاد منهم الصَّغيرة والكبيرة، وأكثرْ بهم! استوعبهم في مُعجمه الكبير الموسوم بمعجم الشُّيوخ(١)، فضلًا عن مصادر للبحث، من صرفَ النَّظَر إليها مُتأمِّلًا فاحصًا، وجدها لكثرتها كأنَّها السَّيلُ العارمُ، ليس ينقطعُ، وكأنِّي بابن عساكر قد بيَّضَ ليلَهُ سهرًا ونهارَهُ عملًا، وهو يبحثُ ويُنَقِّرُ في الكتب تتلوها الكُتُبُ، ينقلُ من تضاعيفها ما هو بنصِّه حينًا، وبالاختصار غيرِ المُخِلِّ أو بالتَّصرُّف الذي لا يُسيءُ إلى المعنى حينًا آخرَ، بل لا ينسى في غَمْرَة ما هو فيه أن ينقلَ لنا الخبرَ بغير رواية، وكلُّ رواية لها أسانيدُها، فاجتمعَ له من ذلك الجَمُّ الغفيرُ من المصادر.

---

(١) طُبع هذا المُعجم في ثلاثة أجزاء بتحقيق دة. وفاء تقيِّ الدِّين، وتقديم د. شاكر الفحَّام في دار البشائر بدمشق ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م (ط:١).

إنَّ هذا العملَ الجبَّار لَخَليقٌ بأن يرى النُّور، مُحقَّقًا تحقيقًا علميًّا، يليـقُ بالكتـاب وصاحبه، وهذا ما اضطلع بعبئه المجمعُ المُوَقَّرُ – مجمعُ اللُّغة العربيَّة بدمشق – منـذ أوائل النِّصف الثَّاني من القرن الماضي، فشحذَ له الهِمَّةَ، وشـمَّرَ عـن الـسَّاعد، وقـد أعدَّ له من خيرة المُحقِّقين الأماثل ما أعدَّ، فخرج من هذا السِّفر غير جزء إلى النُّـور بحُلَّة قَشيبة، ليس يرقى إلى ذلك شكٌّ أو طَعْنٌ، ومـازال الطَّريـقُ لاحبًـا، والمسيرةُ مُشْرَعةً إلى أن يكتملَ هذا العِلْقُ الخطير متنًا وفهارسَ، إن شاء الله[1].

ولا يسعنا في هذا المُقام إلَّا أن نتقدَّمَ إلى المجمع المصون بالشُّكر بل خالـصِهِ؛ إذْ حبانا ثقتَهُ الغالية في إخراج مكنون نفيس من مكنونات هذا التَّـاريخ، فأوكـلَ إلينـا حماهُ الله – مهمَّةَ إخراج المُجلَّدة الثَّالثة والعـشرين، وهـي المُجلَّـدةُ التـي تـضمُّ بـين تضاعيفها تراجم من حرف الزَّاي (**زُفَر بن الحارث الكـلابيّ – زيـد بـن سـهل بـن الأسود الأنصاريّ**)، مُقدِّمًا لنا في سـبيل تحقيـق هـذا الإخـراج أربـع نُـسَخ خطِّيَّـة مُصوَّرة، يأتي ذكرُها بعدُ، فعقدْنا النِّـيَّة على تحقيق هذا الجزء، باذلين له الجهدَ طاقتَهُ، مُعتمدين هذه النُّسَخ، فضلًا عن المصادر الكثيرة التي وقعت إلينا، فأفدْنا منها إفادةً ظاهرةً، أوضحنا ذلك جليًّا في منهج التَّحقيق كما سيأتي بعدُ.

اللهَ نسألُ التَّوفيقَ وحُسْن السَّداد، إنَّه على كـلِّ شيء قـدير، وبالإجابـة جـدير، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

المُحقِّقان

عدنان عمر الخطيب ياسين محمود الخطيب

دمشق الفيحاء ١٠/ ١/ ٢٠١٦م

---

(١) تحسنُ الإشارةُ هنا إلى أنَّ دار الفكر ببيروت أخرجت هذا الكتاب كاملًا بتحقيق علي شـيري عـام ١٩٩٥م في ثمانين مجلَّدة، وهي طبعةٌ لم تثنِ المجمعَ عن إخراج الكتاب من جديد؛ ذلك أنَّهـا طبعـةٌ سقيمةٌ، يُعوزُها التَّحقيق العلميّ الرَّصين؛ ففيها السَّقطُ الظَّاهرُ وأوهام التَّصحيف والتَّحريف بـما لا يخفى على النَّاظر أدنى نظر.

النُّسخ المُعتمدة في التَّحقيق

اعتمدنا في إخراج هذه المُجلَّدة أربعَ نُسَخ خطِّيَّة، بيانُها كالآتي:

١ - **نُسخةُ أحمد الثَّالث بتركيًّا** (ج:٣/ ٤١٨ب - ٤٤٨ب، وج:٤/ ١أ - ٤٧أ)، وقد رمزنا إليها بـ: (د).

٢ - **نُسخةُ داماد إبراهيم المغربيَّة** (٤٠٩أ - ٤٨٩أ)، وقد رمزنا إليها بـ: (دم).

٣ - **نُسخةُ مُصطفى عاطف بتركيًّا** (٥٥٣أ - ٦٦٣ب)، وقد رمزنا إليها بـ: (م)، وهي نُسخةٌ ناقصةٌ، بدأت بترجمة زُفَر بن الحارث الكلابيّ، وانتهت بجزء من ترجمة زيد بن ثابت الخزرجيّ الأنصاريّ، مُخِلَّةً بما تبقى من ترجمة زيد، وكذا تراجم: زيد بن جُلْبَة بن مِرْداس البصريّ، وزيد بن حارثة بن شَرَاحيل الكلبيّ، وزيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وزيد بن الحَوَاريّ العَمِّيّ البصريّ، وزيد بن سعد التَّميميّ، وزيد بن سهل بن الأسود الأنصاريّ الذي به تنتهي المُجلَّدة الثَّالثة والعشرون.

٤ - **نُسخةُ سليمان باشا** التي تحتفظُ بها المكتبة الظَّاهريَّة بدمشق (٢١١ب - ٣١٥ب)، وقد رمزنا إليها بـ: (س).

ولا بُدَّ هنا - وقد قلنا في أمر النُّسَخ المُعتمدة ما قُلنا - من الإشارة إلى أمرين مُهمَّين:

١ - لم نشأ وصفَ النُّسَخ المُعتمدة في التَّحقيق، ذلك أنَّ المُحقِّقين الأفاضل الذين سبقونا إلى تحقيق غير جزء من أجزاء هذا الكتاب قد استوفَوا القولَ في وصف هذه النُّسَخ بما لا مزيدَ عليهم، فلا حاجةَ إلى التَّكرار الذي لا طائلَ تحته.

٢ - اعتمدنا فضلًا عن النُّسَخ المُشار إليها قبلُ ثلاثةَ كُتُب، رأينا من الضَّروريّ الإفادةَ منها إفادةً مُحقَّقة، وكأنَّها نُسخ إضافيَّة؛ ذلك أنَّها ذاتُ صلة وثيقة بتاريخ ابن عساكر، وهي:

أ- مُختصر تاريخ دمـشق لابـن منظـور (ت:٧١١هــ) المطبـوع في دار الفكـر بدمشق مع تكملته في ٣٦ جزءًا.

ب- تهذيب تاريخ دمشق الكبير لعبد القادر بدران (ت:١٣٤٦هـ) المطبـوع في دار المسيرة ببيروت في (٧) مجلَّدات، حـوت قـسمًا مـن هـذا التَّهـذيب لا التَّهـذيب كاملًا.

فما أكثرَ الأوهامَ وكذا السَّقْطَ تقعُ عليه العينُ في الأصول المُعتمـدة! فـلا نجـدُ البُرْءَ من ذلك إلَّا بالإفادة من هذين الكتابين الجليلين، وقد أشرنـا إلى ذلـك إشـارةً واضحةً.

جـ- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر المطبوع في دار الفكـر ببـيروت في ثمانـين مُجلَّدًا بتحقيق علي شيري: وهذه الطَّبعة – وإنْ كانت تجاريَّةً، فيهـا مـن الأوهـام مـا فيها – استأنسنا بها في بعض المواطن التي لم تُسعفنا فيها طبعة المجمع العلميَّة؛ ذلك أنَّها لم تكتملْ بعدُ، مُشيرين إلى هذه الطَّبعة بـ: (ط: دار الفكر)، وهذا يعني أنَّه حـين نذكرُ التَّاريخ دون هذه الإشارة، فالمُرادُ – والحالةُ هذه – طبعةُ المجمع ليس إلَّا.

منهج التَّحقيق

ويُمكنُ لنا إجمالُهُ في النِّقاط التَّالية:

١ - اتَّخذنا نُسخة أحمد الثَّالث المرموز إليها بــ: (د) أصـلًا؛ ذلـك أنَّهـا أصـلحُ النُّسخ، فنسخنا النَّصَّ كاملًا منها، مـضبوطًا ضـبطًا تامًّـا، ولاسـيَّما أعـلام الـسَّند، مُفيدين في ذلك أوَّلًا من مُعجم شيوخ ابن عساكر، ثمَّ من كتب المُؤتلف والمُختلف، والإكمال لابن ماكولا، وتكملته لابن نُقطة، وتوضيح المُشتبه لابن ناصر الـدِّين ... وغيرها كثير، يقفُ القارئ عليه جليًّا في الحواشي.

٢- لم تخلُ نُسخة (د) على أصالتها من بعـض أوهـام التَّـصحيف والتَّحريـف،

فضلًا عن غير موطن فيه من السَّقْط الظَّاهر مـا فيـه، فأصـلحنا ذلـك كلَّـه، رائبـين صَدْعَهُ، لامِّين شعثَهُ بمُعارضة (د) ببقيَّـة النُّـسخ، وكـذا بالمُختـصر مُختـصر تـاريخ دمشق لابن منظور، وتهذيب بدران. ولم نجعل لكـلِّ وهـم حاشـيةً مُـستقلَّةً؛ دفعًـا للتَّطويل في الحواشي، وإنَّما جمعنا بين غـير وهـم في حاشـية واحـدة، لا لـبسَ فيهـا، مُتجاوزين في بعض الأحيان أوهامًا، هي أقلُّ من أن تُذكرَ.

٣- جعلنا السَّند والحواشي بخطٍّ أصغر حجمًا من خطِّ المتن، وراعينا في الـسَّند ما كان اختطَّهُ المجمعُ لنفسه قبلُ في إخراج ما سبقَ من الأجزاء ترتيبًا وضبطًا؛ فـإذا كان للخبر غيرُ سند، جعلنا لكلِّ سند جديد سطرًا مُستقلًّا، يبدأ بأخبرنا أو أنبأنـا أو ما إليهما، وإذا اتَّفق الرَّاويان في الخبر، جعلنا (قالا) المعهودة في أسانيد ابن عساكر في سطر مُستقلٍّ أيضًا، فضلًا عن مُراعاتنا لعلامات التَّرقيم في السَّند وَفْقَ الصُّورة التي طالما خرج عليها غير جزء من أجزاء هذا الكتاب.

٤- لم تخلُ الأسانيد في الأصول المُعتمدة من الأوهام والسَّقط، فعارضنا ذلـك بأسانيد مُماثلة، مُثبتـين الـصَّواب الـذي لا يرقـى إليـه شـكٌّ، مُـشيرين إلى ذلـك في الحواشي بقولنا: كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ج: ؟/ ص: ؟. ولم نشأ هنا إلَّا أن نُفيدَ من الأسانيد التي وقعت في تاريخ ابن عساكر (ط: المجمع)، ولاسيَّما الجـزءين (٣١و٣٣) المطبـوعين بتحقيـق الأسـتاذ الـدُّكتور العلَّامة شكري فيصل، ففيهما من الفائدة وحُسْن الضَّبط والإخراج ما هـو ظـاهر، ومن المُستحسن الإفادة منهما إفادة مُحقَّقة. ومع ذلك اضطررنا في مواطن قليلة إلى أن نُفيدَ من بعض الأجزاء المطبوعة في دار الفكر ببيروت بتحقيق علي شيري، مُـشيرين إلى ذلك بـ: (ط: دار الفكر)، ولم يكنْ هذا منَّا إلَّا في حقِّ الأسانيد التي لم يـرد نظـيرٌ لها في الأجزاء المطبوعة في المجمع، ومع ذلك لم نرضَ بما فيها إلَّا عنـدما وقـع إلينـا غير سند مماثل فيها؛ فالتَّواترُ في السَّند وَفْقَ صورة واحـدة يقطـعُ الـشَّكَّ، ويُـورثُ اليقينَ.

٥- اختلفت طُرُقُ التَّحميل أحيانًا بين النُّسخ المُعتمدة، ولا سيَّما نُسخة عاطف أفندي (م)، فأثبتنا ما في (د)؛ لكونها الأصلَ، فإذا ما خرجنا عمَّا في (د) لضرورة ما، أشرنا إلى ذلك في الحواشي بوضوح.

٦- أثبتنا أرقام نُسخة (د) على طُرَر المطبوع، مُهملين أرقامَ النُّسخ الأخرى؛ لكونها ممَّا يُستأنسُ به ليس إلَّا.

٧- لم تخلُ الأصولُ من أغاليطَ نحويَّة، كرفع المنصوب أو عدم مُراعاة قواعد العدد في التَّذكير والتَّأنيث، فصحَّحنا ذلك كلَّهُ دون الإشارة إليه في الحواشي؛ ذلك أنَّ هذه الأوهام هي من صنع النُّسَّاخ ليس إلَّا، فابنُ عساكر – وهو من هو حفظًا وروايةً ودرايةً – أجلُّ من أن يقعَ في هذه الأوهام.

٨- عرَّفنا بإيجاز ما اقتضى التَّعريف به من الأعلام وأسماء البلدان، مُوَثَّقًا من المظانِّ.

٩- خرَّجنا الأخبار والأشعارَ من مظانِّها التي أفاد منها ابن عساكر أوَّلًا، وقد شفعنا هذا التَّخريج في بعض الأحيان بمصادر أخرى زيادةً في التَّوثيق والضَّبط، فإن لم نجدِ المصدر الذي استقى منه ابن عساكر مادَّتَهُ، عوَّلنا في التَّخريج على مصادر أخرى، وعلى رأسها المُختصر والتَّهذيب وتكملة المختصر، إذْ لا بُدَّ أن يكون فيها الخبرُ. وهنا تحسنُ الإشارةُ إلى أنَّنا خرَّجنا الأشعار أوَّلًا من دواوين الشُّعراء، فلها المرتبةُ الأولى في التَّخريج، وشفعنا ذلك بمصادر أخرى، كلُّ ذلك بسطنا القول فيه دون إسهاب أو إيجاز مُخِلٍّ بالمُراد.

١٠- شرحنا الغريب من الألفاظ في الأشعار والأخبار، وأحيانًا عمدنا إلى شرح البيت بتمامه بإيجاز، إنِ اقتضتِ الضَّرورةُ ذلك.

١١- لم نشأْ أن نُقدِّمَ للنَّصِّ المُحقَّق بالدِّراسة الضَّافية التي تكشفُ النِّقابَ عن المؤلِّف حياةً وآثارًا، فضلًا عن التَّعريف بسِفْره العظيم؛ ذلك أنَّ من سبقنا إلى تحقيق

غير جزء قبلُ قد استوفى هذه المطالبَ بما فيه المَقْنَعُ والكفاية، فكفانـا بـذلك مَؤونـة التَّكرار الذي لا جدوى منه.

١٢- ذيَّلْنا النَّصَّ المُحقَّق بأربعة فهارسَ، اجتزأنا بهـا، عـلى تقـدير أنَّ المجمـعَ المُوَقَّر سيُخرجُ إلى النُّور في قابل الأيَّام بعد الفراغ من تحقيق أجزاء هذا السِّفْر كاملـةً الفهارسَ الشَّاملةَ التي تكشف للقـارئ أو الـدَّارس النِّقـابَ عـن كـلِّ مُـستغلَق في الكتاب بيُسْر وسهولة. وهذه الفهارسُ الأربعـةُ هـي: فهـرس الـتَّراجم، وفهـرس التَّجزئة، وفهرس المصادر والمراجع، والمُحتوى.

اللَّوحة: ٤١٨ ب من نُسخة أحمد الثَّالث (د)

اللَّوحة: ٤٠٩أ من نُسخة داماد إبراهيم (دم)

ابن محمد انا محمد بن احمد بن عثمان نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات زر بن حبيش
الغاضري وله مائة وسبعة وعشرون سنة واخبرنا ابو البركات الانماطي انا ابو
اخبرنا ابو احمد بن الحسن بن خيرون انا عبد الملك بن محمد انا محمد بن احمد بن عثمان
نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات زر بن حبيش ابو مريم زمن الحجاج قبل الجماجم
حدثنا ابو بكر السلمي انا نعمة الله بن محمد انا احمد بن محمد انا احمد بن سليمان انا سفين
ابن محمد بن سفين حدثني الحسن بن سفين نا محمد بن علي عن محمد بن اسحق قال سمعت
ابا احمد الضرير يقول مات زر بن حبيش قبل يوم الجماجم اخبرنا ابو القاسم بن
السمرقندي انا علي بن احمد بن محمد انا ابو طاهر المخلص اجازة انا عبيد الله بن عبد الرحمن
اخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة اخبرني ابي محمد بن المغيرة حدثني ابو عبيد
القاسم بن سلام قال سنة احدى وثمانين فيها مات زر بن حبيش الاسدي قرات
على ابي محمد بن حمزة التميمي انا مكي بن محمد بن الغمر انا ابو سليمان قال قال المدايني مات
زر بن حبيش سنة احدى وثمانين قال ابن زبر وهذا خطا اخبرنا ابو غالب الماوردي
انا ابو الحسن السيرافي انا احمد بن اسحق نا احمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة
ابن خياط قال وفي هذه السنة وهي سنة اثنتين وثمانين مات سويد بن غفلة
وزر بن حبيش ويقال زر قتل في الجماجم اخبرنا ابو الاعز قراتكين بن الاسعد
انا الحسن بن علي بن محمد انا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ نا محمد بن الحسين بن شهريار
نا ابو حفص عمرو بن علي قال ومات زر بن حبيش سنة اثنتين وثمانين ويكنى ابا مطرف
قرات على ابي محمد انا مكي انا ابو سليمان قال سنة ثلاث وثمانين فيها توفي زر ويكنى ابا مريم

ذكر من اسمه زفر

زفر بن الحرث بن عبد عمرو بن معاوية بن يزيد بن عمرو بن الصعق واسمه
خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية
ابن بكر بن هوازن ابو الهذيل ويقال ابو عبد الله الكلابي سمع عائشة ومعوية
روى عنه ثابت بن الحجاج وحفصة بنت العلا سكن البصرة ثم انتقل الى الشام
وكان في جيش البصرة الذي خرج لاعانة عثمان بن عفان في الحصر وشهد وقعة
صفين وكان فيها اميرا على اهل قيس برد هم في الميمنة وشهد وقعة مرج راهط
زبيريا مع الضحاك بن قيس ثم هرب ولحق بقرقيسيا من ارض الجزيرة فتحصن
بها اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين نا ابو العباس بن المهتدي انا ابو احمد محمد بن عبد
الله بن احمد بن القاسم بن جامع الدهان نا ابو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن
ابراهيم القشيري الحافظ نا هلال بن العلا نا حسين بن عياش نا جعفر وهو ابن
برقان نا ثابت بن الحجاج عن زفر بن الحرث قال كتب رسول معاوية بن ابي سفين
الى عائشة ام المؤمنين يوم وقعة صفين اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو محمد
وابو الغنائم انا ابو عثمان وابو القاسم بن البسري واحمد بن محمد بن ابراهيم العطار
وابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الاخضر قالوا انا ابو عمر بن مهدي انا محمد بن احمد بن

اللَّوحة: ٢١١ب من نُسخة سليمان باشا (س)

ذكر من اسمه زفر

اللَّوحة: ٥٥٣أ من نُسخة عاطف أفندي (م)

[٤١٨/ ب]

ذكر من اسمه زُفَر

زُفَر بن الحارث بن عبد عمرو بن مُعَاز[(١)] ابن يزيد بن عمرو بن الصَّعِق، واسمُهُ خُوَيْلِد بن نُفَيْل ابن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن مُعاوية ابن بكر بن هوازن أبو الهُذَيل - ويُقال: أبو عبد الله - الكلابيّ[(*)]

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

سمع عائشة[(٢)]، ومُعاوية.

روى عنه ثابت بن الحجَّاج، وجَحْشَة[(٣)] بن العلاء.

---

(١) (دم). وانظر: الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٠، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٦٩٠. وفي (د): معار. تصحيف. وفي (س، م): معاذ. وكذا مُعاذ في بعض مصادر ترجمته الآتية بعدُ. وفي تبصير المُنتبه ٤/ ١٢٩٧: مُعَازّ، بالتَّشديد.

(*) تاريخ خليفة/ ١١٨و١٥٢و١٦١و١٦٢، والمُحبَّر/ ٤٩٥، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٤٣٠، والأخبار الطِّوال/ ١٧٢و١٨٠، والاشتقاق/ ٢٩٧، والجرح والتَّعديل ٣/ ٦٠٧، والوزراء والكُتَّاب/ ٧٥، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٦٤، والأغاني ١٩/ ١٩٦-١٩٩، وتاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٢٥١و٢٥٥و٢٥٦، والمُؤتلف والمُختلف للآمديّ/ ١٧٥، وفتح الباب في الكُنَى والألقاب/ ٤٧٧، والمُبهج/ ٥٤، وجمهرة أنساب العرب/ ٢٨٦، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٠، وشرح نهج البلاغة ٦/ ١٦٤، وبُغية الطَّلب ٨/ ٢٧٩٦-٣٨٠٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٤٢-٤٤، وتاريخ الإسلام ٥/ ٤٠٣، وفوات الوفيات ٢/ ٣٨٩، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٣٤، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٦٩٠، وتبصير المُنتبه ٤/ ١٢٩٧، والخزانة ٢/ ٣٢٨-٣٢٩، وتهذيب بدران ٥/ ٣٧٩-٣٨٠، والأعلام ٣/ ٤٥، ورجال الحاكم في المُستدرك ١/ ٣٦٧.

(٢) زيد في (م): رضي الله تعالى عنها.

(٣) في الأصول: حشحشة. تحريف، صوابه ما أُثبت بالحمل على ما سيأتي بعدُ. وانظر ترجمة جحشة في الجرح والتَّعديل ٢/ ٥٥١.

[ومن أخباره]

سكن البصرة، ثمَّ انتقل إلى الشَّام، وكان في جيش البصرة الذي خرج لإعانة عثمان بن عفَّان في الحَصْر، وشهد وقعةَ صِفِّين، وكان فيها أميرًا على أهل قِنَّسْرين[١]، وهم في الميمنة، وشهد وقعة مَرْج راهط زُبَيْرِيًّا[٢] مع الضَّحَّاك بن قيس، ثمَّ هرب، ولَحِق بقَرْقِيْسِيَا[٣] من أرض الجزيرة، فتحصَّن بها[٤].

٥ أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، نا أبو الحسين[٥] بن المُهتدي، أنا أبو أحمد محمَّد بن عبد الله بن أحمد ابن القاسم بن جامع الدَّهَّان، نا أبو عليّ محمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحمن بن إبراهيم القُشَيْريّ الحافظ، نا هلال بن العلاء، نا حسين بن عيَّاش[٦]، أنا جعفر – وهو ابن بُرْقان – نا ثابت بن الحجَّاج، عن زُفَر بن الحارث، قال:

[كان رسول معاوية بوقعة صِفِّين]

كنتُ[٧] رسولَ مُعاوية بن أبي سُفيان إلى عائشة أمِّ المُؤمنين بوقعة صِفِّين.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو محمَّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو القاسم بن البُسْريّ، وأحمد بن محمَّد بن إبراهيم القَصَّاريّ، وأبو الحسن عليّ بن محمَّد بن محمَّد الأخضر، / قالوا: أنا أبو عمر بن مَهْديّ، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة[٨]، نا جدِّي يعقوب، نا عثمان بن محمَّد،

[٤١٩/أ]

---

(١) في الأصول: قيسرين. تصحيف قِنَّسْرين الواقع في غير مصدر من مصادر ترجمته. وفي بعضها (المُؤتلف والمُختلف، والإكمال، وتوضيح المُشتبه): قيس. ١٥

(٢) كذا الصَّواب على إرادة النِّسبة. وفي (س، د، دم): زبيرًا. وفي (م): زُبير. تحريف.

(٣) قَرْقِيْسِيَا: كُورةٌ من كُوَر ديار ربيعة، وهي كلُّها بين الجزيرة والشَّام. (مُعجم ما استعجم: قَرْقِيْسِيَا ٣/ ١٠٦٦). وفي الأصول: قرقيسا. تحريف.

(٤) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٠٠، ومختصر ابن منظور ٩/ ٤٢-٤٣.

٢٠ (٥) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٠/ ٤٨. وفي الأصول: محمَّد بن الحسن، نا أبو العبَّاس. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وانظر ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ١٠٧. وفي (س، م): عبَّاس. تصحيف.

(٧) (م، دم). وفي (د): كبت. وفي (س): كتبت. تصحيف.

٢٥ (٨) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٨/ ٣٠٦ و٦٩/ ١٨١. وفي (س، م): أنا أبي عثمان ... بن إبراهيم العصاريّ ... الأخضر ... نا شيبة. وكذا نا شيبة في (د، دم)، وفيهما أيضًا: أبو القاسم بن التُّسْتَريّ. وكلُّه تصحيف وتحريف.

[ح] وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن[1] بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بُشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، أنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا محمَّد بن عبد الله بن نُمَيْر، قال: ثنا خالد بن حيَّان[2]، عن جعفر بن بُرْقان، عن ثابت بن الحجَّاج، عن زُفَر بن الحارث، قال:

كنتُ[3] رسولَ معاوية إلى عائشة بوقعة صِفِّيْن، فلمَّا قَدِمْتُ عليها، قالت: من قُتِلَ من النَّاس؟ قلتُ: عمَّار بن ياسر، قالت: ذاك رجلٌ، يتبعُهُ النَّاسُ في دينه، قالت: ومن؟ قلتُ: هاشم الأعور، قالت: ذاك رجلٌ، ما كادتْ أن تُرَدَّ رايتُهُ. انتهى حديث عثمان. وزاد ابن نُمَيْر: قال[4]: ثمَّ نمتُ عن صلاة العشاء، فأراد بعضُ أهلها أن يُوقظني، فقالت: دعوه؛ فإنَّه رجلٌ، قد أدأبه[5] السَّير، ولا يضرُّهُ أن يُؤخِّرَ الصَّلاة إلى ثُلُث اللَّيل أو نصف اللَّيل. خالدٌ يشكُّ[6].

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين الصَّيْرَفيّ[7]، ومحمَّد بن عليّ – واللَّفظ له – قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد – زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[8]:

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٠و١٤٢و١٧٨و١٩٢. وفي الأصول: الحسين. تحريف.

(٢) في (م): حدَّثنا. وفي (دم): حنان. تصحيف حَيَّان المُثبت من (س، م، د). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٢-٢٩٤، وتقريب التَّهذيب/ ١٢٧. وانظر الخبر بعدُ في: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٩٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٤٣.

(٣) (س، م، دم). وفي (د): كتب. تصحيف.

(٤) (س، م، د). وفي (دم): قالت. تحريف.

(٥) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: أدأب. تحريف.

(٦) أراد: خالد بن حيَّان. وفي (د): يسال. تصحيف يشكّ المُثبت من (س، م، دم).

(٧) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٤٣٦و٣١/ ٨و٢٥و٢٩و٤٩و٢٤٢و٤٧٨. وفي الأصول: أبو الحسن. وفي (دم) بعدُ خاصَّةً: الصَّدفيّ. تحريف.

(٨) التَّاريخ الكبير ٢/ ٢٥٤.

[خبره في التَّاريخ الكبير]

قال لي محمَّد بن مُقاتل، عن ابن المبارك، أنا عيسى بن عمر، سمع جَحْشَة بن العلاء، عن زُفَر بن الحارث، قال: بعثني مُعاوية إلى عائشة، فقالت: لا فَوْتَ عليه إلى نصف اللَّيل في العشاء.

وقال البُخاريّ(١):

٥ زُفَر بن الحارث الكلابيّ الشَّاميّ الجعفريّ(٢). سمع عائشة، ومُعاوية. روى عنه ثابت بن الحجَّاج، وجَحْشَة(٣). قال قُتَيْبَة: هو والد مُزاحم بن زُفَر العامريّ.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال(٤):

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

وأمَّا مُعَاز – آخرُهُ زايٌ – فهو زُفَر بن الحارث(٥) [بن عبد عمرو] بن مُعَاز الكلابيّ أبو الهُذَيْل، سيِّد قيس في زمانه، وكان على قيس يومَ مَرْج راهط، له أخبارٌ ١٠ كثيرةٌ، وله شعرٌ.

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي،

[ح] وأخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، أنا [أبي] أبو يَعْلَى،

قالا: أخبرنا عُبَيْد الله بن أحمد بن عليّ، أنا محمَّد بين مَخْلَد، قال: قرأتُ على عليّ بن عمرو، حدَّثكم ١٥ الهيثم بن عَدِيّ، قال: قال ابن عَيَّاش(٦):

[كُنيته]

زُفَر بن الحارث يُكْنَى أبا عبد الله.

---

(١) المصدر السَّابق ٣/ ٤٣٠.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن التَّاريخ. وفي (د، س): الحعريّ. وفي (م): المصريّ. وفي (دم): الحفريّ. ٢٠ تحريف ظاهر.

(٣) في (س): وجحشنة. تحريف ظاهر.

(٤) الإكمال ٧/ ٢١٠. وما بين قوسين بعدُ زيادة منه. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٩٩؛ وفيه الخبر منقولًا عن الإكمال.

(٥) في (د): الحارث العامريّ. ولم ترد هذه الزِّيادة في بقيَّة الأصول، ولا الإكمال.

٢٥ (٦) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٠-٧١و١٥١و٢٣٩و٣١٨. وفي (س): المحلي. تصحيف المُجْلي. وفي (د): أبو الحسن بن الفَرَّاء. كما أخلَّت (دم) بعلى بعد قرأتُ. وفي الأصول بعدُ: عبَّاس. تصحيف عَيَّاش، وقد مرَّ قبلُ.

ذكر أبو محمَّد بن زَبْر في كتاب الدَّولتين فيما نقلته من كتاب ابنه أبي سليمان[١] الحافظ عنه، أنا أحمد ابن عبد الله، عن أبي زيد، نا أبو سَلَمَة الغفاريّ أيُّوب بن عمر، حدَّثني عبد الله بن مُصْعَب، قال: قال زُفَر ابن الحارث[٢]:

[خبره مع عبد الملك بن مروان]

إنِّي لعند عبد الملك يومًا، إذْ خلا بي، فأنا إلى جانبه، وقد مدَّ رجليه[٣]، إذْ دخل الأخطلُ، فقال: يا أميرَ المؤمنين، أتُدني هذا منك، وهو أعدى النَّاس لك وأوثبُهم عليك؟! هذا الذي يقول: [من الطَّويل]

فإنِّي زُبيريُّ الحياةِ فإنْ أَمُتْ فإنِّي لُموصٍ هامتي بالتَّزَبُّرِ[٤]

قال: فجلس عبد الملك، فاحمرَّت عيناهُ، فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ هذا ابنُ النَّصرانيَّة، إنَّما رَبَّى لحمَهُ[٥] على شرب الخمر ولحم الخِنْزير، أنا أطوعُ النَّاس لك وابتغاؤهم في مَرْضاتك. قال: فما زلتُ به حتَّى هدأ[٦]، ولقد خِفْتُهُ.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق النَّهَاوَنْديّ، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا التُّسْتَرِيّ، نا خليفة العُصْفُريّ، قال[٧]:

[وعند خليفة]

وقال أبو عُبَيْدة: كان على أهل قيس الميمنةَ زُفَرُ بن الحارث – يعني يومَ صِفِّين – مع مُعاوية.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، ويُقوِّيه ما في: الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٦٣، وتاريخ ابن عساكر ٥٢/ ٥٣. وفي (س، م، دم): زُفَر. وفي (س، م) بعدُ: ابن أبي سليمان. تحريف.

(٢) الخبر مع الشِّعر في بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٠٠. وكذا الشِّعر وحده في الوافي بالوفيات ١٤/ ١٣٤.

(٣) في البُغية: إذْ أخلاني. وفي الأصول بعدُ: فأُتي إلى جانبه قدَّم رجليه. تحريف ظاهر، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن البُغية.

(٤) في (س، م): فإنَّ زُبيرَ الحياة. وفي (د): لمرضٍ ... بالتَّزَبُّرِ. تصحيف وتحريف أخلَّا بوزن البيت ومعناه، وصوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر.

(٥) كذا في (س، م، دم)، والبُغية. وفي (د): بالجهر. تحريف.

(٦) (س، م). وفي (د، دم): هذا. تصحيف.

(٧) تاريخ خليفة/ ١١٨؛ وفيه: على أهل قِنَّسْرين لا قيس. وكذا قِنَّسْرين في بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٠١؛ وفيه الخبر منقولًا عن تاريخ خليفة.

قال: ونا خليفة، قال[١]:

كان عليها – يعني الجزيرة – في أيَّام يزيد بن مُعاوية سعيد بن مالك بن بَحْدَل، فأخرجه زُفَر بن الحارث[٢] الكلابيُّ حين وقعت الفتنة.

قرأتُ على أحد ابني أبي عليّ الحسن[٣] بن أحمد – وشككْتُ أيُّهما هو – عن أبي غالب محمَّد بن أحمد ابن بِشْران، أنا أبو الحسين بن دينار، أنا أبو القاسم[٤] الآمديّ، قال:

[وفي المُؤتلف والمُختلف للآمديّ]

زُفَر بن الحارث بن مُعَاز[٥] الكلابيّ سيِّد قيس في زمانه، يُكنى أبا الهُذَيْل، وكان على قيس يومَ مَرْج راهط، وهو القائل: [من الطَّويل]

وقد ينبتُ المَرْعى على دِمَنِ الثَّرى ... وتبقى حَزازاتُ النُّفوسِ كما هيا[٦]

أبِيْني سلاحي لا أبا لكِ إنَّني ... أرى الحربَ لا تزدادُ إلَّا تماديا[٧]

أيذهبُ يومٌ واحدٌ إنْ أسأتُهُ ... بصالحِ أيَّامي وحُسْنِ بلائيا

---

(١) لم نجد الخبر في تاريخ خليفة. وانظره بالنَّقل عنه في بغية الطَّلب ٨/ ٣٨٠١.

(٢) (د، دم). وفي (س): فأخرجته وزفر الحارث. وفي (م): ابن الحارث. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (د): أحد بني أنا. وفي (س): أنا عليّ. وفي (م، دم): أنا عليّ الحسين. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر الخبر في كتابه المُؤتلف والمُختلف للآمديّ/ ١٧٥، وكذا بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٩٨-٣٧٩٩. وفي الأصول: أبو الهيثم. تحريف ظاهر.

(٥) (دم). وفي (س، م): مُعاذ. وفي (د): مُعار. تصحيف.

(٦) في الأصول: دين ... حرارات. تصحيف وتحريف. وسيردُ مثلُ هذا بعدُ، فيكونُ القول فيه كما هنا. وقوله: وقد ينبتُ المَرْعى على دِمَن الثَّرى ضربه مثلًا للذي تظهرُ مودَّتُهُ، وقلبُهُ نَغِلٌ بالعداوة، أي: ضَغِنٌ. والبيت بعدُ – وإن ورد في غير مصدر بهذه الصُّورة: العين: حزز ٣/ ١٧، وغريب الحديث للهرويّ ٢/ ٤٩١، ومجالس ثعلب ٢/ ٣٦٧، والصِّحاح، واللِّسان، والتَّاج: حزز ... – مُلفَّق من بيتين، هما:

وقد ينبُتُ المرعى على دِمَنِ الثَّرى ... له ورقٌ من تحته الشَّرُّ باديا

ويمضي ولا يبقى على الأرض دِمْنَةٌ ... وتبقى حزازاتُ النُّفوسِ كما هيا

(الخزانة ٢/ ٣٢٩).

(٧) في (س، م): الحرث. تصحيف الحرب. وفي الأصول بعد: لا يزداد. تصحيف ظاهر.

أنبأنا أبو عليّ محمَّد بن سعيد بن إبراهيم بن نَبْهان، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا[١] أحمد بن الحسن / بن أحمد، وأبو الحسن محمَّد بن إبراهيم، وأبو عليّ بن نَبْهان، [٤١٩/ ب]

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، قالوا: أنا[٢] أبو عليّ بن شاذان، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسن بن مِقْسَم المُقرئ، نا أبو العبَّاس أحمد بن يحيى ثعلب، قال:

٥ وأنشد له زُفَر [بن][٣] الحارث الكلابيّ، لـمَّا هرب: [من الطَّويل]

[ومن شعره لـمَّا هرب يومَ المَرْج]

لعمري لقد أَبْقَتْ وقيعةُ راهطٍ ... بمروانَ صَدْعًا بيننا مُتنائيا[٤]

وقد ينبُتُ المَرْعى على دِمَنِ الثَّرى ... وتبقى حَزازاتُ النُّفوسِ كما هيا

فلم يَلْزَمَنِّي نَبْوَةٌ قبلَ هذه ... فراري وتَرْكي صاحبيَّ ورائيا[٥]

أيذهبُ يومٌ واحدٌ إنْ أسأتُهُ ... بصالحِ أيَّامي وحُسْنِ بلائيا

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن[٦] السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور[٧] بن العطَّار، قالا: أخبرنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن السُّكَّريّ، نا زكريَّا بن يحيى المِنْقَريّ، نا[٨] الأصمعيّ، عن أبي عمرو بن العلاء، قال:

فرَّ زُفَر بن الحارث الكلابيّ عن أبيه[٩] ومولًى له، فقُتِلا، فأنشأ يقول: [من الطَّويل]

ولم تَرَ منِّي نبوةً غيرَ هذه ... فرارًا وتركي صاحبيَّ ورائيا

١٥

---

(١) في (م): أنبأنا.

(٢) في (م): أنبأنا.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على ما سيأتي بعدُ. وفي الأصول: مُتشانيا. تصحيف.

٢٠ (٥) فراري بدل من نَبْوة. وقوله: صاحبيَّ إشارةٌ منه إلى أبيه ومولًى له كما سيأتي بعدُ.

(٦) أخلَّت (م) بابن.

(٧) (د). وانظر غير سند مماثل في تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٩٣و٢١١و٢٢٣. وفي (س، م، دم): نصر. تحريف.

(٨) في (س، م): أخبرنا عُبيد الله ... حدَّثنا الأصمعيّ.

٢٥ (٩) في (م): زُفَر بن الحارث بن الحارث. على التَّكرار. تحريف. وفي بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٠١-٣٨٠٢ – وفيه الخبر مع الشِّعر –: ابنه.

عَشيَّةَ أَخْزى بالفرارِ ولا أرى ... مِن النَّاسِ إلَّا مَن علِيَّ ولا لِيا[١]
أيذهبُ يومٌ واحدٌ إنْ أسأْتُهُ ... بصالحِ أيَّامي وحُسْنِ بلائيا
فقد ينبُتُ المَرْعى على دِمَنِ الثَّرى ... وتبقى حزازاتُ النُّفوسِ كما هيا
فلا صُلْحَ حتَّى تخبِطَ الخيلُ بالقنا ... وتثأرَ من نسوانِ كَلْبٍ نسائيا[٢]
أريني سلاحي لا أبا لكِ إنَّني ... أرى الحربَ لا تزدادُ إلَّا تماديا[٣] ٥

وذكر أبو بكر[٤] البَلاذُريّ، قال:

[خبره في أنساب الأشراف]

وهربَ زُفَر بن الحارث الكلابيّ - يعني يومَ المَرْج - إلى قَرْقِيْسِيَا، وبها عِيَاضٌ، فمنعه من دخولها، فقال له زُفَر بن الحارث: أُوثِقُ لك بالطَّلاق والعَتَاق، إذا أنا دخلتُ الحَمَّامَ بها أنْ أخرجَ منها، فأَذِنَ، فدخلها، فلم يدخُلِ الحَمَّام، وأقام بها، ١٠ وأخرج عِيَاضًا عنها، وتحصَّنَ بها، وثابَتْ إليه[٥] قَيْس.

أخبرنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال[٦]:

[عَوْدٌ على خبره في تاريخ خليفة]

وأُصيبَ يومئذٍ - يعني يومَ المَرْج - ثلاثةُ بنين لزُفَر بن الحارث الكلابيّ، وفيه يقولُ زُفَر: [من الطَّويل] ١٥

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن البُغية. وفي (د، دم): أحرى. وفي (س، م): وأخرى. تصحيف.

(٢) (س، دم). وفي (د، م): ويثأرَ.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م)، والبُغية. وفي (د): أرتني ... لا يزدادُ. وكذا لا يزدادُ في (دم). تصحيف. ٢٠

(٤) أخلَّت (س، م، د) ببكر. وانظرِ الخبر في: أنساب الأشراف ٦/ ٢٧٤، وكذا بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٠٢، ومختصر ابن منظور ٩/ ٤٣.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: إليها. تحريف.

(٦) تاريخ خليفة/ ١٦٢. وانظر كذلك: الوحشيَّات/ ٥٠-٥١، وتاريخ الطَّبريّ ٤/ ٤١٨-٤١٩، ومعجم البلدان: راهط ٣/ ٢١، وشرح نهج البلاغة ٦/ ١٦٤؛ وفيه وكذا الوحشيَّات قبلُ الأبيات كلُّها ما خلا الثَّالث. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره. ٢٥

لعمـري لقـد أبقَـتْ وَقيعـةُ راهـطٍ ... لمـروان صَـدْعًا بيننـا مُتنائيـا[١]

أرينـي سـلاحي لا أبـا لـكِ إنَّنـي ... أرى الحـربَ لا تـزدادُ إلَّا تماديـا

أبعـدَ ابـنِ مَعْـنٍ وابـنِ عمـرو تتابعـا ... ومَقْتَـلِ همَّـامٍ أُمَنَّـى الأمانيـا

وتـذهبُ كلـبٌ لم تنلهـا رماحُنـا ... وتُـتْرَكُ قـتلى راهـطٍ هـي مـا هيـا[٢]

فلـم يُـرَ منِّـي نَبْـوةٌ قبـل هـذه ... فـراري وتركـي صـاحبيَّ ورائيـا

عـشيَّةَ أَخْـزى بـالفريقين لا أرى ... مـن النَّـاسِ إلَّا مـن علـيَّ ولا ليـا[٣]

أيـذهبُ يـومٌ واحـدٌ إنْ أسـأتُهُ ... بـصالحِ أيَّـامي وحُـسْنِ بلائيـا

فـلا صُـلْحَ حتَّـى تخبِطَ الخيـلُ بالقنـا ... وتثـأرَ مـن نـسوانِ كَلْـبٍ نـسائيا[٤]

فقد ينبُـتُ المَرْعـى علـى دِمَـنِ الثَّـرى ... وتبقـى حـزازاتُ النُّفـوسِ كـما هيـا

أخبرنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالا: أخبرنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ، نا الزُّبير بن بَكَّار، قال:

[ومن شعره أيضًا في يوم المَرْج]

وفي ذلك يقولُ زُفَر بن الحارث الكلابيّ[٥]: [من الطَّويل]

أفي الله أمَّـا بَحْـدَلٌ وابـنُ بَحْـدَلٍ ... فيحيـا وأمَّـا ابـنُ الـزُّبَيْرِ فيُقتـلُ[٦]

---

(١) في (د): أرقت ... جمعنا. وفي (م): صعدًا ... مُتنايبا. وكذا صعدًا في (س، دم). وكلُّهُ تصحيفٌ وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر البيت، ولاسيَّما تاريخ خليفة.

(٢) (دم). وفي (د، م، س): ويذهب ... ينلها. وفي (س، م) بعدُ: وينزل قبلي. تصحيف وتحريف.

(٣) في (د): أحزى. وفي (س، م، دم): أحرى. تصحيف.

(٤) (س، م، دم)، ومصادر البيت. وفي (د): يحيط ... بالعتاق. تحريف.

(٥) تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٤١٩-٤٢٠، والمُستدرك للحاكم ٣/ ٦٣٤، وشرح ديوان الحماسة للمَرْزوقيّ ٢/ ٦٤٩-٦٥١، وتاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٤٥٣و٤٧٦، وشرح نهج البلاغة ٦/ ١٦٤، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٠٢، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٣٤، ومجمع الزَّوائد ٧/ ٢٥٣. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت. وفي (د): ما يُخذَلُ وأين يُخذَلُ وأيـنَ يُخْذَلُ. وفي (س، م، دم): ما بحدلٌ وابن بحدلٍ. تصحيف وتحريف أخلَّا بوزن البيت ومعناه.

كـــذبتُمْ وبيـــتِ الله لا تقتلونَـــهُ ولـــمَّا يكُـــنْ يـــومٌ أغَـــرُّ مُحَجَّـــلُ[1]

ولــــمَّا لم يكُـــنْ للمَــشْرفيَّةِ بيننـــا وميضٌ كضوءِ الشَّمسِ حينَ تَرَجَّلُ[2]

قال الزُّبَيْرُ: يريدُ ببَحْدَلٍ وابنِ بَحْدَلٍ يزيدَ بن مُعاوية[3]. كذا قال.

أخبرنا أبو عبد الله الفُراويّ، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمَّد، أنا [أبو][4] سليمان الخطَّابيّ، قال:

[وفي غريب الحديث للخطَّابيّ]

وأنشد: [من مشطور الرَّجز] ٥

إنَّـــا وجـــدْنا زُفَـــرَ بـــن الحـــارثِ

في هــــذه الهَنَـــاتِ والهَنابِـــثِ

خبيثـــةً مـــن أخبـــثِ الخبائـــثِ[5]

[٤٢٠/أ] / قال الخَطَّابيُّ: قال المازنيُّ: الهَنْبَثةُ: إثارةُ الفتنـة. وقـال غـيره: الهَنْبَـذَةُ والهَنْبَثـةُ إحدى الهنابذ والهنابث، وهي الأمورُ الشِّدادُ. ١٠

قرأتُ على أبي الحسن عليّ بن المُسَلَّم، عن أبي العبَّاس أحمد بن إبراهيم الرَّازيّ، أنا أبو القاسـم هبـة الله بن إبراهيم بن عمر الصَّوَّاف، أنا القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسين بن بُنْدار الأَذَنيّ[6]، أنا أبو عَروبـة الحسين بن محمَّد بن مَوْدود، قال:

١٥

(١) (دم). وفي (د): لا يقتلونه ولـمَّا لم يكُنْ. وكذا لا يقتلونَهُ في (م). وفي (س): لا يقبلونه. تـصحيف وتحريف أخلَّا بوزن البيت ومعناه. وقوله: يومٌ أغرُّ مُحَجَّلُ، أي: يومٌ مشهورٌ معلومٌ.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت. وفي الأصـول: يرحـل. تـصحيف. وترجَّلَـتِ الـشَّمسُ: انبسطَتْ، لم يشتدَّ نورها.

(٣) لأنَّ أُمَّهُ ميسونُ بنت بَحْدَل الكلبيَّة. (بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٠٢). ٢٠

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ. وهو أبو سليمان حَمْد بن محمَّد بن إبراهيم الخَطَّابيّ البُـسْتيّ، الإمـام العلَّامـة الثِّقة صاحب غريب الحديث، المُتوفَّى سنة ٣٨٨هـ. فانظر ترجمتـه في: وفيـات الأعيـان ٢/ ٢١٤– ٢١٦، وسير أعلام النُّبلاء ١٧/ ٢٣. وانظر الخبر في كتابه غريب الحديث ٢/ ٥٣٤.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، د)، وغريب الحديث. وفي (دم): في حنية. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فـانظر: تـاريخ ابـن عـساكر ٧/ ١٠٧و٦٩/ ١٤١. وفي الأصول: أبي الحسن بـن عـليّ ... بـن إبـراهيم المـراريّ (د، س، دم) والمـزاريّ (م) ... عمـر بـن الصَّوَّاف ... الأدنيّ. تصحيف وتحريف. وانظر الخبر بعدُ في: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٩٩. ٢٥

[طبقته ووفاته]

في الطَّبقة الأولى من التَّابعين من أهل الجزيرة زُفَر بن الحارث الكلابيّ، حدَّث عن عائشة، وكان رسول مُعاوية إليها بوقعة صِفِّين، وكان نزل البصرة، ثمَّ خرج عنها بعد وقعة الجمل، فشهد وقعة المَرْج مع الضَّحَّاك بن قيس، وذكر أنَّه مات في أيَّام عبد الملك بن مروان.

٥

زُفَر بن عاصم بن عبد الله ابن يزيد أبو عبد الله الهلاليّ(*)

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن عُروة بن رُوَيْم، وعمر بن عبد العزيز.

روى عنه يحيى بن حمزة، ومالك بن أنس.

١٠

قرأتُ بخطِّ أبي محمَّد عبد الرَّحمن بن أحمد بن عليّ بن صابر فيما ذكر أنَّه نقله من خطِّ أبي الحسين محمَّد بن عبد الله الرَّازيّ، أخبرني أبو العبَّاس محمَّد بن جعفر بن أحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة الحَضْرَميّ(١) الدِّمشقيّ، نا جدِّي أحمد، نا أبي، عن أبيه، حدَّثني زُفَر بن عاصم بن(٢) يزيد الهلاليّ، عن عُروة بن رُوَيْم، حدَّثني حَبيب بن عبد الرَّحمن بن حَفْص بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب(٣) – وسألني عن دمشق وما حولها، فأخبرته – فقال:

[حَرْلان مُهاجَر إبراهيم عليه السلام]

١٥

حَرْلانُ مُهاجَرُ(٤) إبراهيم عليه السلام، ثمَّ أُمِرَ بالتَّحويل عنها.

(*) تاريخ خليفة/ ٢٨١و٢٩٦، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٤٣١، والجرح والتَّعديل ٣/ ٦٠٨، والثِّقات لابن حِبَّان ٦/ ٣٣٨، والكامل في التَّاريخ ٥/ ٦١٢و٦/ ١١-١٢، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٠٣-٣٨٠٥؛ وفيه: بُرَيْد، بزنة التَّصغير مكان يزيد، ويُقوِّيه ما في: مُعجم الشُّعراء/ ١١٨و٤٥٨، والإصابة ٥/ ٦٣-٦٤. وتاريخ الإسلام ٩/ ٣٨٨، وتكملة المُختصر ٢/ ١٧٨-١٧٩.

٢٠

(١) (د، دم). وانظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ٦١/ ٢١٤. وفي (س، م): الحضريّ. تحريف.

(٢) أخلَّت (د، دم) بابن، وفيهما بعدُ: البلاليّ (د)، والتّلاليّ (دم). تحريف، صوابه ما في (س، م).

(٣) زيد في (م): رضي الله عنهما.

(٤) في (د): جولان. وفي (م): حدلان محاجر. وكذا محاجر في (دم). تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن معجم البلدان: حَرْلان ٢/ ٢٤٣، وكذا بالتَّلفيق بين النُّسخ.

٢٥

قال أبو الحسين الرَّازيّ:

[حَرْلان قريةٌ من قُرى الغوطة]

حَرْلانُ[١] هذه قريةٌ من غوطة دمشق، بينها وبين دمشق اثنا عَشَرَ ميلًا، وهي حَرْلانُ بلا ألف[٢] من أرض دمشق، وليس هي حَرَّان بألف التي في أرض الجزيرة. كذا قال. وإنَّما هاجر إبراهيم عليه السلام[٣] من أرض بابل إلى حَرَّان التي بأرض الجزيرة. والله أعلمُ.

٥

أنبأنا أبو الغنائم الكوفيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل البغداديّ، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد – زاد أحمد: ومحمَّد بن الحسن، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٤]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

زُفَر بن عاصم. عن عمر بن عبد العزيز، مُنْقَطِعٌ. سمع منه مالك بن أنس.

١٠

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال[٥]، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن[٦] أبي حاتم، قال:

[وفي الجرح والتَّعديل]

زُفَر بن عاصم. روى عن عمر بن عبد العزيز، مُنْقَطِعٌ. روى عنه مالك بن أنس. سمعتُ أبي يقول ذلك.

١٥

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا[٧] أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال[٨]:

---

(١) في (د): جزلان. وسيمرُّ كذلك بعدُ. تصحيفٌ ظاهرٌ.

(٢) قوله: «بلا ألف» أخلَّت به (دم).

(٣) قوله: «عليه السلام» أخلَّت به (س، م، دم).

٢٠

(٤) في (م): محمَّد بن سُهَيْل، قال. تحريف وسَقْط، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (س، د، دم). وانظر: التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٣١.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر: معجم الشُّيوخ ١/ ٢٨٣. وفي الأصول: الحلَّال. تصحيف.

(٦) أخلَّت (م) بابن. وانظر الخبر في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٦٠٨.

٢٥

(٧) في (م): نبَّأنا.

(٨) تاريخ خليفة/ ٢٨١. وما بين قوسين بعدُ زيادة منه.

[وفي تاريخ خليفة] وولَّى أبو جعفر الصَّائفةَ - يعني سنةَ أربع وخمسين [ومئة] - زُفَر بن عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلاليّ، فدخل من المَصِّيْصَة[١] حتَّى أتى أنقرة[٢]، وبثَّ السَّرايا، فغَنِمَ[٣]، وسَلِمَ. وخرج من درب مَرْعَش[٤]، [وغزا] - يعني سنة ستّ وخمسين ومئة[٥] - زُفَرُ بن عاصم الهلاليّ بلاد الرُّوم، فأغار على قَيْنِيَة وقُونِيَة[٦].

٥ أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم وغيره، قالوا: أنا أبو محمَّد بن أحمد الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أبو عبد الملك، نا ابن عائذ، أخبرني عبد الأعلى بن مُسْهِر، قال:

[تولِّيه الصَّائفة] كان على الصَّائفة سنة أربع وخمسين [ومئة][٧] زُفَرُ بن عاصم، وفي سنة ستٍّ وخمسين ومئة زُفَر بن عاصم.

* * *

١٠

---

(١) المَصِّيْصَة، بفتح الميم وكذا كسرها: مدينة على شاطئ جَيْحان من ثغور الشَّام بين أنطاكيَّة وبلاد الرُّوم، تُقاربُ طَرَسوس. (معجم البلدان: المَصِّيْصَة ٥/ ١٤٥).

(٢) في تاريخ خليفة: القرّة. وعندي أنَّه تحريف أنقرة المُثبت من أصول تاريخ ابن عساكر، وكذا بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٠٥. ١٥

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ خليفة، والبُغية. وفي (س): حتَّى أتى أبعده وبثَّ السَّرانا نعيم. وكذا: وبثَّ السَّرانا نعيم في (م). وفي (د): وبثَّ السَّرابا نعيم. وكذا نعيم في (دم). وكلُّه تصحيفٌ وتحريفٌ.

(٤) مَرْعَش: مدينة في الثُّغور بين الشَّام وبلاد الرُّوم، لها سوران وخندق، وفي وسطها حصنٌ، يُعرفُ بالمروانيّ، وبها رَبَضٌ، يُعرفُ بالهارونيَّة، وهو ممَّا يلي باب الحَدَث. (معجم البلدان: مَرْعَش ٥/ ١٠٧). ٢٠

(٥) قوله: «ومئة» أخلَّت به (س، د).

(٦) كذا قَيْنِيَة، بفتح القاف وكسرها أيضًا: وهي قريةٌ كانت مُقابل الباب الصَّغير من مدينة دمشق. (معجم البلدان: قَيْنِيَة ٤/ ٤٢٥، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٧٠٥). وفي الأصول: قَنْبَة. وفي البُغية: قينة. تحريف. وأمَّا قُونِيَةُ فهي من أعظم مدن الإسلام بالرُّوم. (معجم البلدان: قونية ٤/ ٤١٥). ٢٥

(٧) زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على ما مرَّ قبلُ.

زُفَر بن عَيْلان بن زُفَر بن جَبْر بن مروان ابن سيف بن يزيد بن شُرَيْح بن شَقيق بن عامر أبو الحارث بن أبي الهَيْذام المازنيّ[*]

٥

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن إبراهيم دُحَيْم[١].

روى عنه تمَّام بن محمَّد الرَّازيّ، ومحمَّد بن المُحَسِّن الأَذَنيّ[٢].

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمَّام بن محمَّد، أخبرني أبو عمر محمَّد بن موسى بن فَضَالة، وأبو الحارث زُفَر بن عَيْلان بن زُفَر بن جَبْر المازنيّ قراءةً عليهما، قالا: نا[٣] أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن إبراهيم دُحَيْم[٤]، ثنا هشام بن عمَّار بن نُصَيْر بن مَيْسَرَة بن أَبان السُّلَميّ، نا عيسى بن يونس، نا صالح بن أبي الأخضر، ١٠

[ح] وأخبرناهُ عاليًا أبو عبد الله الفُراويّ، وأبو محمَّد السُّدِّيّ، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمَّد بن محمَّد بن سليمان، نا هشام بن عمَّار، نا عيسى بن يونس، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزُّهْريّ[٥]،

(*) في الأصول: غيلان ... حرّ (س، د، دم) وجرير (م) ... سريح (د) ... أبي الهندام. تصحيف وتحريف،صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر ترجمته، وهي: المؤتلف والمُختلف لابن سعيد ٢/ ٥٨٣، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣١، ومختصر ابن منظور ٩/ ٤٤، والمُشتبه في الرِّجال/ ٤٩٠، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٤٢٤، وتبصير المُنتبه ٢/ ١٠٥٢. ١٥

(١) كذا الصَّواب بالحمل على ما سيأتي بعدُ عند عبد الغنيّ وابن ماكولا. وفي الأصول: وحاتم. تحريف ظاهر. ٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ٣٠٦. وفي (س، م): الأدنيّ. تصحيف. وفي (د، دم) وقعتِ الكلمة دون إعجام. وسيقع مثل هذا بعدُ في الأصول، فيكون القول فيه كما هنا.

(٣) في (م): أنبأنا.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: وحاتم. تحريف. ٢٥

(٥) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٤/ ٦٥، وحديث شُعبة بن الحجَّاج/ ٦٧، وذخيرة الحُفَّاظ ٢/ ٧٦٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٤٤.

[حديث: طاف النَّبيّ ﷺ ...]

عن أنس بن مالك أنَّ النَّبيَّ ﷺ طاف على نسائه في ليلةٍ في غُسْل واحد.

[٤٢٠/ ب]

قرأتُ / على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي زكريَّا البُخاريّ،

[ح] وحدَّثنا خالي القاضي أبو المعالي محمَّد بن يحيى القُرشيّ، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريَّا، حدَّثنا عبد الغنيّ بن سعيد، قال[1]:

[خبره في المؤتلف والمختلف لابن سعيد]

٥ وعَيْلان، بالعين[2] غيرَ مُعجمة زُفَر بن عَيْلان المازنيّ أبو الحارث، عن إبراهيم ابن دُحَيْم، حدَّث[3] عنه محمَّد بن المُحَسِّن الأَذَنيّ.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[4]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

وأمَّا[5] عَيْلان، بالعين المُهملة [فـ]ـزُفَر بن عَيْلان المازنيّ أبو الحارث، عن إبراهيم بن دُحَيْم، حدَّث عنه محمَّد بن المُحَسِّن الأَذَنيّ.

١٠

زُفَر بن وَثِيْمَة[6] بن عثمان – ويُقال: ابن أوس، ويُقال: ابن مالك بن أوس – بن الحَدَثان النَّصْريّ(*)

دمشقيٌّ.

١٥

---

(١) المؤتلف والمُختلف لابن سعيد ٢/ ٥٨٣.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د، دم)، والمؤتلف والمختلف. وفي (م): بالغين. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على ما سيذكره ابن ماكولا بعدُ. وفي الأصول: حدَّثني. تحريف. كما أخلَّت (س، م، د) بابن بعد محمَّد.

٢٠ (٤) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣١.

(٥) في (م): وأنبأنا. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، ومصادر ترجمته الآتية بعدُ. وفي (س، م، دم): ثيمة. تحريف.

(*) في الأصول: البصريّ. تصحيف النَّصريّ. وانظر ترجمته في: التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٣١، والجرح والتَّعديل ٣/ ٦٠٧، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٦٤، ومختصر ابن منظور ٩/ ٤٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٥٣-٣٥٦و٣٤/ ٤٨٢، والكاشف ١/ ٤٠٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٦-٦٧، وإكمال تهذيب

٢٥ الكمال ٥/ ٦٣، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٣٠، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٦، ولسان الميزان ٧/ ٢٢٠، ومغاني الأخيار ٣/ ٣٦٢، وخلاصة التَّذهيب/ ١٢٢، وإرواء الغليل ٦/ ٢٦٧ و٧/ ٣٦١.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن حَكيم بن حِزام، والمُغيرة بن شُعْبَة.

روى عنه محمَّد بن عبد الله الشُّعَيْثيّ[1].

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، ثمَّ حدَّثني أبو مسعود الأصبهانيّ عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ[2]، حدَّثنا سليمان ابن أحمد، نا أحمد بن المُعَلَّى الدِّمشقيّ، نا هشام بن عمَّار،

[ح] وأخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبَّار السُّكَّريّ،

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم الحدَّاد، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبي محمَّد بن إسحاق،

قالا: أنا إسماعيل بن محمَّد البغداديّ، نا عبَّاس بن عبد الله التَّرْقُفيّ، نا محمَّد بن المبارك،

قالا: نا صَدَقَة بن خالد، ثنا – وقال ابن المُبارك: حدَّثني – محمَّد بن عبد الله الشُّعَيْثيّ، عن زُفَر بن وَثِيْمة، عن المُغيرة بن شُعْبَة،

[خبر توريث امرأة أَشْيَم الضِّبَابيّ]

أنَّ زُرارة – زاد الطَّبَرانيُّ، وابن مَنْدَه: ابن جَزِي[3]، وقالوا: – قال لعمر بن الخطَّاب ﷺ: إنَّ النَّبيَّ ﷺ كتب إلى الضَّحَّاك بن سفيان[4] أن يُورِّثَ امرأة أَشْيَم الضِّبَابيّ من دِيَة زوجها. وفي حديث الخطيب: من الدِّيَة.

قال ابن مَنْدَه: رواه جماعةٌ عن الشُّعَيْثيّ، مثلُهُ رواه الوليد بن مُسْلِم عن الشُّعَيْثيّ، فلم يذكر زُرارة.

أخبرنا أبو عليّ المُقْرئ في كتابه، ثمَّ حدَّثنا[5] أبو مسعود عنه، أنا أبو نُعَيْم، نا سليمان بن أحمد، نا

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر ترجمته. فانظر: ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٩، وتقريب التَّهذيب/ ٤٢٤. وفي الأصول: الشَّعْبيّ. وسيرد فيها بعدُ بزنة التَّصغير (الشُّعَيْبيّ). وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٢) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٣/ ١٢٣١. وزد عليه: المُسند للشَّافعيّ/ ٢٠٣، والسُّنن الكبرى للنَّسائيّ ٦/ ١١٩، والمعجم الكبير ١/ ٣٠٤، وسُنن الدَّارَقُطْنيّ ٥/ ١٣٣، وجامع المسانيد والسُّنن ١/ ٢٦٨، ومُسند الشَّاميِّين ٢/ ٣٣١، ونصب الرَّاية ٤/ ٣٥٢-٣٥٣.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٨٢. وانظر ترجمة زُرارة في: الاستيعاب ٢/ ٥١٧، وأُسْد الغابة ٢/ ١٦٠. وفي الأصول: حرب. تحريف.

(٤) في المعجم الكبير: قيس.

(٥) (س، م). وفي (د، دم): حدَّثني. وانظر بعدُ: مُسند الشَّاميِّين ٢/ ٣٣١.

إبراهيم بن دُحَيْم، نا أبي، نا الوليد بن مُسْلِم، نا محمَّد بن عبد الله الشُّعَيْثيّ، عن زُفَر بن[١] وَثِيْمَة،

عن المُغيرة بن شُعْبة أنَّ رسول الله ﷺ كتب إلى الضَّحَّاك بن سفيان أن يُوَرِّثَ امرأةَ أَشْيَم الضِّبَابيّ من دِيَته.

ورواه خالد بن عبد الرَّحمن المخزوميّ البصريّ، عن الشُّعَيْثيّ، عن زُفَر، عن المُغيرة، عن أبي ثابت.

أخبرناه أبو محمَّد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسين بن مكِّيّ[٢]، أنا أحمد بن عمر بن محمَّد بن خُرَّشِيْد قُولَهْ[٣]، نا عبد الله بن محمَّد[٤] بن إسحاق المَرْوَزيّ، نا محمَّد بن إبراهيم بن كَثِيْر، نا خالد بن عبد الرَّحمن، نا محمَّد بن عبد الله الشُّعَيْثيّ، عن زُفَر بن وَثِيْمَة،

عن المُغيرة بن شُعْبة أنَّ أبا ثابت بن حَزْن أو حَزْم[٥] قال: إنَّ النَّبيَّ ﷺ كتب إلى الضَّحَّاك بن سفيان أن يُوَرِّثَ امرأةَ أَشْيَم الضِّبَابيّ من دِيَته.

لم يُتابَع خالد بن عبد الرَّحمن المخزوميّ على أبي ثابت، وخالد ضعيف.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن[٦]، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٧]، نا حجَّاج، نا الشُّعَيْثيّ، عن زُفَر بن وَثِيْمَة،

[المساجد لا يُنْشَدُ فيها ...]

عن حَكيم بن حِزام، قال: المساجدُ لا يُنْشَدُ فيها الأشعارُ، ولا يُقامُ فيها الحدود

(١) أخلَّت (د) بابن.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م). وانظر سندًا مماثلًا في: تاريخ ابن عساكر ٣٩/ ٣٢. وفي (د، دم): ... بن سهل، أنا أبو سهل، أنا أبو الحسين بن مكِّيّ. تحريف.

(٣) في (س، د، دم): حرسد. وفي (دم): حرشيد. تصحيف ظاهر، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٩/ ٣٢. وكذا ترجمته في: مختصر ابن منظور ٣/ ١٩.

(٤) في (م): نا عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد. تكرار لا معنى له، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (س، د، دم).

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن كنز العُمَّال ١١/ ٨٣؛ وفيه الخبر. وفي (س، م): ابن حزم أو حزم. وفي (د): ابن حرم أو حرم. وفي (دم): ابن حرام أو حزم. تصحيف. وقوله بعدُ: قال أخلَّت به (م).

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د، دم)، ومعجم الشُّيوخ ٢/ ١٢٢٢. وفي (م): الحضين. تصحيف.

(٧) مُسند الإمام أحمد ٣/ ٤٣٤.

ولا يُستقادُ فيها.

قال أبي: لم[١] يرفعْهُ؛ يعني حجَّاجًا.

قال: وحدَّثني أبي[٢]، نا وَكِيْع، نا محمَّد بن عبد الله الشُّعَيْثيّ، عن العبَّاس بن عبد الرَّحمن[٣] المَدِينيّ،

[حديث: لا تُقام الحدود]

عن حَكيم بن حِزام، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تُقامُ الحدودُ في المساجد، ولا يُستقادُ فيها.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا عبد الله بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول:

[طبقته]

في الطَّبقة الرَّابعة زُفَر بن وَثِيْمَة البصريّ، دمشقيّ.

قال أبو الحسن بن جَوْصا:

[نسبه]

نسبُهُ زُفَر بن وَثِيْمَة بن مالك بن أوس بن الحَدَثان البصريّ. حدَّثني بذلك شُعَيْب، عن أحمد بن خالد، عن محمَّد بن عبد الله الشُّعَيْثيّ.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد[٤] بن عبد الله إجازةً،

[ح] قال: وأنا الحسين بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٥]:

[خبره في الجرح والتَّعديل]

زُفَر بن وَثِيْمَة بن مالك بن أوس بن مالك بن الحَدَثان. روى عن حَكيم بن حِزام. روى عنه محمَّد بن عبد الله الشُّعَيْثيّ. سمعتُ أبي يقول ذلك.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُسْنَد. وفي الأصول: لمن. تحريف.

(٢) مُسند الإمام أحمد ٣/ ٤٣٤.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُسْنَد. وانظر كذلك: المعجم الكبير ٣/ ٢٠٤، وسُنَن الدَّارَقُطْنيّ ٣/ ٦٩؛ وفي السُّنن خاصَّةً: المكِّيّ لا المدينيّ. وفي الأصول: أحمد. تحريف عبد الرَّحمن.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٣٧١ (ط: دار الفكر) و٣١/ ٨و٢١و٢٢و٣٣. وفي الأصول: شافهنا ... حمد (س، د). وحمد تحريف أحمد.

(٥) الجرح والتَّعديل ٢/ ٦٠٧.

[٤٢١/أ] قرأتُ في كتاب أبي بكر أحمد بن بُكَيْر بن الفَرَج بن عبد الله / التَّميميّ، عن أبي القاسم عليّ بن يعقوب بن[1] أبي العَقَب، نا أبو الحسن أحمد بن محمود بن مُقاتل الهَرَويّ الشَّيخ الصَّالح، نا أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السِّجِسْتانيّ، قال:

[ثقته] قلتُ ليحيى بن مَعِيْن: زُفَر بن وَثِيْمَة؟ فقال: ثقةٌ.

٥ وهذا القول ليس في رواية الطَّرائفيّ، عن عثمان. ولم يذكر البخاريُّ زُفَر هذا[2].

زُفَر مولى مَسْلَمة بن عبد الملك(*)

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن فاطمة بنت عبد الملك.

١٠ روى عنه ابنه راشد بن زُفَر.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ[3] بن صفوان، حدَّثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[4]، قال: سمعتُ محمَّد بن الحسين[5] يُحدِّثُ بهذا الحديث، فلم أحفظه، فحدَّثني عليّ بن أبي مريم عنه، حدَّثني يوسف بن الحَكَم، حدَّثني راشد بن زُفَر مولى مَسْلَمَة بن عبد الملك، عن أبيه، قال:

[خبر الوليد بن عبد الملك مع عمر ابن عبد العزيز]

١٥ تناولَ الوليد بن عبد الملك يومًا عمر بن عبد العزيز، فردَّ عليه عمر، فغضب الوليد من ذلك غضبًا شديدًا، وأمر بعمر، فعُدِلَ به إلى بيت، فحُبِسَ فيه[6].

---

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: عن. تحريف.

(٢) كذا في الأصول. وليس بصحيح؛ فلقد ترجم له البخاريُّ في تاريخه الكبير ٢/ ٤٣١.

٢٠ (*) في الأصول: مسلم. تحريف مسلمة المُثبت من مصادر ترجمته، وهي: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٠٦-٣٨٠٧، ومختصر ابن منظور ٩/ ٤٥، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٣٥.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تاريخ الإسلام ٧/ ٧٣٦. وفي الأصول: يَعْلَى. تحريف.

(٤) المنامات لابن أبي الدُّنيا/ ١٣٨. وانظر كذلك: البغية، والمختصر.

(٥) هو محمَّد بن الحسين بن عبد البُرْجُلانيّ شيخ ابن أبي الدُّنيا، وهو صاحب كتاب الزُّهد. فانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ٤/ ٩٥، وطبقات الحنابلة ٢/ ٢٨٥، ولسان الميزان ٥/ ١٣٧. وفي ٢٥ الأصول: محمَّد بن الحسن. تحريف.

(٦) كذا في (د). وفي (س، م، دم): فغدا به إلى بيت، فجلس فيه.

قال راشدٌ[١]: فحدَّثني أبي زُفَر مولى مَسْلَمَة – وكانت فاطمةُ أرضعتها أمُّ زُفَر – قال: قالت لي فاطمةُ: يا زُفَرُ، [مرضَ][٢]، فمكثَ ثلاثًا، لا يدخلُ عليه أحدٌ، ثمَّ أمر بإخراجه، إنْ وُجِدَ حيًّا. قال: فأدركناه، وقد زالت رقبته شيئًا، فلم نَزَلْ نُعالجُهُ حتَّى صار إلى العافية.

٥ قالت: فقلتُ له يومًا: إنَّك قد عرفتَ الوليد وعَجَلَتَهُ وخُلُقَهُ[٣]، فلو داريته بعض المُداراة. قالت: فقال لي: أُحدِّثُكِ يا فاطمةُ حديثًا، فاكتميه[٤] ما دُمْتُ حيًّا؟ قلتُ: نعم، قال: إنَّه لـمَّا حبسني، أتاني تلك اللَّيلة[٥] آتٍ في منامي، فقال لي:

[من الخفيف]

ليس للعلمِ في الجهالةِ حَظٌّ إنَّما العلمُ طَرْفُهُ الإغضاءُ[٦]

١٠ قال: فرفعتُ إلى القائل رأسي، فإذا هو عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، قال: فسلَّمْتُ عليه في منامي، فقال لي: إنَّ الوليد جاهلٌ بأمر الله، قليلُ الرِّعاية لحُرُمات[٧] الله، فلا تجمعْ بين ما وهب الله لك من العلم بأمر الله مع ما حَرَمَهُ من ذلك؛ لَيَبِينُ فَضْلُ[٨] نعمة الله عليك في العلم بأمر الله[٩] ﷻ على كثير من جهله بأمر الله أحرى وأجدرُ ألَّا يتركا جميعًا. قال عمر: فوالله يا فاطمةُ ما أكادُ أغضبُ إلَّا [كأنِّي] أنظرُ إلى

١٥

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم). وفي (د): ابن أسد. تحريف ظاهر.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ من المنامات. وفاعل مرض ضمير مُستتر يعود على عمر.

(٣) (س، م، دم). وفي (د): وخلفه. تصحيف.

(٤) في (س، م): حدَّثنا. وفي (د): فاكتمته. تحريف ظاهر.

٢٠ (٥) (دم). وفي (س، م، د): اللَّيل. تحريف.

(٦) في (س): حطّ. تصحيف حظّ المُثبت من (د، م، دم). وفيها بعدُ: الأعضاء. تصحيف الإغضاء المُثبت من (س).

(٧) البُغية، والمختصر. وفي الأصول: بين حُرُمات. تحريف.

(٨) (س، م، دم). وفي (د): فضالة. تحريف.

٢٥ (٩) قوله: «مع ما حَرَمَهُ ... بأمر الله» سقط من (دم).

عُبيد الله قائمًا[١]، يُخاطبني تلك المُخاطبة.

زُفَر الأحمريّ[*]

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

٥ حكى عن مكحول قصَّةَ نهر يزيد في حفره[٢].

روى عنه ابنه[٣] يزيد بن زُفَر. تقدَّمتْ روايته.

* * *

١٠

١٥

٢٠

(١) في (د، م، دم): أخرى. وفي (س، م، دم): وأحذر. وفي (س، د): أعصب. وفي (م): قال. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر. وما بين قوسين بعدُ زيادة من هذه المصادر.

(*) تكملة المختصر ٢/ ١٧٩.

٢٥ (٢) أخلَّت (س، م، د) بنهر. وفي الأصول بعدُ: صغره. تحريف. وانظر القصَّة في تاريخ ابن عساكر ٢/ ٣٦٩ (ط: دار الفكر).

(٣) (د). وفي (س، م): أسير. وفي (دم): أسد بن. تحريف ظاهر.

ذكر من اسمه زكريَّا

زكريَّا بن حنَّا – ويُقال: زكريَّا بن دان، ويُقال: زكريَّا بن أَدَن – بن مُسْلِم بن صَدُوق بن مُحْتَهان بن داود بن سليهان بن مُسْلِم بن صِدِّيقة بن حَنَّة بن ملعاطنة بن ماجور بن شَلُوم ابن بَهْقَانيا بن رَحَا بن إِنْيا بن خَثْعَم بن سليهان بن داود أبو يحيى النَّبيّ ﷺ(*)

٥

١٠

[ومن أخباره] من بني إسرائيل[١]. دخل البَثَنِيَّة من أعمال دمشق في طلب ابنه يحيى، وقيل: إنَّه كان بدمشق حين قُتِلَ ابنه يحيى. والله أعلمُ.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد ابن رِزْق[٢]، نا أحمد بن سِنْديّ[٣] بن الحسن، نا الحسن بن عليّ القَطَّان، نا إسماعيل بن عيسى، نا إسحاق ابن بِشْر: أنا سعيد، عن قَتَادة، عن الحسن. ومُقاتل، عن الضَّحَّاك، عن ابن عبَّاس. وعبد الله بن إسماعيل، عن أبيه[٤]، عن مُجاهِد، عن ابن عبَّاس. وقُرَيْش المُكْتِب، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبَّاس.

١٥

(*) المعارف/ ٥٢، وتهذيب الأسماء واللُّغات ١/ ٤٧٣-٤٧٥، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٠٨-٣٨١٤، ومختصر ابن منظور ٩/ ٤٥-٥١، والبداية والنِّهاية ٢/ ٥٦، وقصص الأنبياء لابن كثير/ ٥٧٣-٥٨٤، وعُمْدَة القاري ١٦/ ٢٠، وبحار الأنوار ١٤/ ١٩١، وقاموس الكتاب المُقدَّس/ ٤٢٨. وثَمَّة تصحيف وتحريف في نسبه في الأصول وكذا مصادر ترجمته، فاعتمدنا ما في (د) ريثما تقفنا الأيَّام على الصَّواب الذي لا يرقى إليه شكّ.

٢٠

(١) (س، م، دم). وفي (د): سمعان. تحريف.

(٢) هو أبو الحسن المعروف بابن رِزْقَويه البَزَّاز. وانظر ترجمته في: المُنتظم ١٥/ ١٤٨، والنُّجوم الزَّاهرة ٤/ ٢٥٦. وفي (س، م، د): زريق. وفي (دم): رزيق. تحريف.

٢٥

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٩. وفي (س، د): سدي. وفي (م، دم): سيدي. تصحيف. وسيمرُّ مثل هذا بعدُ، فيكون القول فيه كما هنا.

(٤) قوله: «عن الحسن ... عن أبيه» أخلَّت به (س، م).

وإدريس، عن جدِّه وَهْب بن مُنَبِّه. قال إسحاق: قالوا[١]:

[كان من كُتَّاب الوحي ببيت المقدس]

إنَّ زكريَّا بن دان أبا[٢] يحيى كان من أبناء الأنبياء الذين كانوا يكتبون الوحي ببيت المقدس، وكان عِمْران بن ماثان[٣] أبو مريم من أبناء ملوك بني إسرائيل، من ولد سليمان. قال ابن عبَّاس: ولم يكنْ أحدٌ من أبناء الأنبياء إلَّا ومن نسله أو جنسه مُحَرَّرٌ لبيت المقدس، والمُحَرَّرُ[٤] الذي يكون حَبيسًا لبيت المقدس.

قال: وأنا إسحاق، أنا ابن سَمْعَان، عن بعض من أسلم من أهل الكتاب،

[تزوَّج أخت مريم بنت عِمْران]

أنَّ مريم بنت عِمْران كانت من بيت آل داود، من سِبْط يَهُودا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، وكان زكريَّا بن دان تزوَّج أخت[٥] مريم بنت عِمْران، فهي أمُّ يحيى.

قال: وأخبرنا إسحاق: أنا جُوَيْبِر، عن أبي سهل. وابن[٦] سَمْعَان، عن مكحول، قالا:

[كان من أهل البيت الذين هم من الله بمكان]

كان زكريَّا وعِمْران تزوَّجا[٧] أُختين، فكانت أُمُّ يحيى عند زكريَّا، وكانت أمُّ مريم عند عِمْران، وكان الله تعالى أمسك عنها الولد حتَّى أَيِسَتْ[٨]، وكانوا أهل البيت من الله بمكان.

/ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد بن عبد الواحد، أنا الحسن بن عليّ التَّميميّ، أنا أحمد بن جعفر القَطِيْعيّ، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٩]، نا يزيد – يعني ابن هارون – أنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن [٤٢١/ ب]

---

(١) الخبر في: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٠٩، ومختصر ابن منظور ٩/ ٤٦.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (س، م، د): ابنا. وفي (دم): أنا. تصحيف.

(٣) المختصر. وفي الأصول: مامارا. تحريف.

(٤) (د، دم). وفي (س، م): محرز ... المحرز. تصحيف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم). وفي (س): مورح أحبّ. وفي (م): مزرخ أحبّ. وفي (د): مدرح. تحريف ظاهر.

(٦) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: وأبي. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وفي (م): روحا. وفي (د، دم): يروحا. تحريف.

(٨) (م، د، دم). وفي (س): أنست. تصحيف.

(٩) مُسْند الإمام أحمد ٢/ ٤٠٥.

ثابت، عن أبي رافع،

[كان زكريَّا نجَّارًا]

عن أبي هُرَيْرَة أنَّ رسول الله ﷺ قال: كان زكريَّا نجَّارًا.

أخبرناهُ عاليًا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل[١]، وأبو المُظَفَّر عبد المُنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا سعيد ابن محمَّد البَحِيْرِيّ، أنا أبو عليّ زاهر بن أحمد، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز، ثنا[٢] هُدْبَة ابن خالد، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أبي رافع، ٥

عن أبي هُرَيْرَة أنَّ رسول الله ﷺ قال: كان زكريَّا نجَّارًا.

أخبرناه أبو عبد الله، وأبو المُظَفَّر، قالا: أنا أبو سعد[٣] محمَّد بن عبد الرَّحمن[٤]، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا أبو يَعْلَى المَوْصليّ[٥]، نا هُدْبَة،

فذكر مثله، غير أنَّه قال: عن النَّبيّ ﷺ.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رِزْقَوَيْهِ[٦]، أنا أحمد بن سِنْديّ الحدَّاد، نا الحسن بن عليّ القَطَّان، حدَّثنا إسماعيل بن عيسى، نا إسحاق بن بِشْر، أنا مُقاتل، وجُوَيْبِر[٧]، عن الضَّحَّاك، ١٠

[تفسير آيات من سورة مريم]

عن ابن عبَّاس[٨] في قوله تعالى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [مريم:٢] قال: ذكره الله منه برحمةِ عبدِهِ زكريَّا، حيث دعاهُ؛ فذلك قوله: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ۝٣﴾ [مريم: ٢-٣] يعني: دعا ربَّه دُعاءً خَفِيًّا في اللَّيل، لا ١٥

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١٠١٤، و(س، دم). وفي (د): أبو عبد الله محمَّد الفضل. وفي (م): أبو عبد الله بن محمَّد. تحريف.

(٢) في (م): نا.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: معجم البلدان: جَنْزَروذ ٢/ ١٧١، والعبر ٣/ ٢٣٠. وفي الأصول: أبو سعيد تحريف. ٢٠

(٤) زيد في الأصول بعد عبد الرَّحمن: قالا. وهي زيادة لا معنى لها هنا. كما أخلَّت (س، م) بأبي سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن.

(٥) مُسند أبي يعلى ١١/ ٣١١. وزد عليه: المُستدرك على الصَّحيحين ٢/ ٦٤٥.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د، دم)، وقد مرَّ. وفي (م): زرقويه. تصحيف. ٢٥

(٧) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: جرير. تحريف.

(٨) مُختصر ابن منظور ٩/ ٤٦-٤٧.

يُسْمِعُ أحدًا، ويُسْمِعُ[١] أُذُنيه، فقال: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي ﴾ [مريم: ٤] يعني: ضَعُفَ العظمُ منِّي[٢] ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [مريم:٤] يعني: غلب البياضُ السَّوادَ ﴿وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝٤﴾ [مريم:٤] أي: ربِّ، إنِّي لم أدعُكَ قطُّ، فخيَّبتني فيما مضى، فتُخيِّبني فيما بقي، فكما لم أشقَ بدعائي فيما مضى، فكذلك لا أشقى فيما بقي، عوَّدتني الإجابة من نفسك ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى ﴾ [مريم:٥] فلم يبقَ لي[٣] وارثٌ، وخفتُ العُصْبة أن ترثني[٤] ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝٥﴾ [مريم:٥] يعني: من عندك ولدًا ﴿ يَرِثُنِي ﴾ [مريم: ٦] يعني: يرثُ مِحْرابي وعصايَ وبُرْنُس القُرْبان[٥] وقلمي الذي أكتب به الوحي ﴿وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ﴾ [مريم: ٦] النُّبوَّةَ[٦] ﴿وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝٦﴾ [مريم: ٦] يعني: مرضيًّا عندك. قوله: ﴿وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا ﴾ [مريم: ٥] قال ابن عبَّاس: خاف أنَّها لا تلدُ، فقال: وامرأتي عاقرٌ، وأنت تفعلُ ما تشاءُ، فهبْ لي ولدًا، فإذا وهبته، فاجعلْهُ ربِّي رَضِيًّا زاكيًا[٧] بالعمل، فاستجابَ الله له، وكانا قد دخلا في السِّنِّ هو وامرأته.

[تبشير زكريَّا بيحيى]

فبينا هو قائمٌ يصلِّي في المِحْراب، حيثُ يذبحُ القُرْبان، إذ هو برجل، عليه البياضُ حِيَالَهُ[٨]، وهو جبريلُ ، فقال: يا زكريَّا، إنَّ الله يُبَشِّرُك، وهو قوله:

---

(١) في (م): أحد وتسمع. وكذا: وتسمع في (د، س). تحريف، صوابه ما في (دم).

(٢) قوله: «يعني ... منِّي» أخلَّت به (دم).

(٣) أخلَّت (دم) بـ: «لي».

(٤) (م، دم). وفي (س، د): يرثني. تصحيف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨١١؛ وفيه الخبر. وفي (س): ومرس العربان. وفي (م): وفرس العربان. وفي (د، دم): العرنان. تصحيف وتحريف.

(٦) (م، دم). وفي (س، د): والنُّبوَّة. تحريف.

(٧) (س، م، دم). وفي (د): راكبًا. تصحيف.

(٨) (س، دم). وفي (م، د): حاله. تحريف.

﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ﴾ [مريم: ٧].

[اشتقاق اسم يحيى]

واسمُ يحيى هو اسمٌ من أسماء الله، أُشْتُقَّ من يا حَيّ، سمَّاه الله من فوق عرشه ﴿لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا﴾ [مريم: ٧]. قال ابن عبَّاس: لم يجعلْ لزكريَّا من قبل يحيى ولدًا، نظيرُها: ﴿هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا﴾ [مريم:٦٥] يعني: هل تعلمُ له ولدًا؟ ولم يكنْ لزكريَّا قبله ولدٌ، ولم يكنْ قبل يحيى أحدٌ يُسمَّى يحيى.

قال: وكان اسمُهُ حَيَى، فلمَّا وهب الله لسارة إسحاق، فكان اسمها يَسَارَة، ويَسَارَة من النِّساء التي لا تلدُ، وسارةُ هي من النِّساء الطَّالقةُ الرَّحِم التي تلدُ، فسمَّاها الله سارة، وحوَّلَ الياء من يَسَارَة إلى حَيَى، فسمَّاهُ يحيى.

[...وْدٌ على تفسير آيات من سورة مريم]

ثمَّ قال: ﴿مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ﴾ [آل عمران: ٣٩] يعني: بعيسى ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٣٩] وكان يحيى أوَّلَ من صدَّق بعيسى، وهو ابنُ ثلاث سنين، وبين يحيى وعيسى ثلاث سنين، هما ابنا خالة. ثمَّ قال: ﴿وَسَيِّدٗا﴾ [آل عمران: ٣٩] يعني: حليمًا ﴿وَحَصُورٗا﴾ [آل عمران: ٣٩] يعني: لا ماءَ[1]، فلا يحتاجُ إلى النِّساء.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيم، أنا أبو محمَّد بن حيَّان[2]، نا الوليد بن أَبان، عن إبراهيم بن عبد السَّلام العَنْبريّ، نا محمَّد بن خليل[3] البصريّ، نا جرير، عن منصور، عن مُجاهد،

[في قوله تعالى][4]: ﴿وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي﴾ [مريم:٤] قال: شكى ذهاب أضراسه.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، نا داود بن عمرو، نا مُسْلِم بن خالد، عن ابن[5] أبي نَجِيْح، عن مُجاهد،

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مختصر ابن منظور ٩/ ٤٨. وفي الأصول: لا مال. تحريف.

(٢) في (م): أنبأنا أبو نُعَيم. وفي الأصول بعدُ: حبَّان. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن حلية الأولياء ٣/ ٢٩١؛ وفيها الخبر. وانظر ترجمة ابن حَيَّان – وهو أبو الشَّيخ عبد الله بن محمَّد بن جعفر بن حيَّان، شيخ أبي نُعَيم، المُتوفَّى سنة ٣٦٩هـ – في: تكملة الإكمال ٢/ ١٩٩.

(٣) الحلية. وفي الأصول: مليك. تحريف.

(٤) زيادة من الحلية.

(٥) أخلَّت (س، م، د) بابن.

في قوله: ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ۝٨﴾ [مريم: ٨] قال: نُحُولُ العظمِ[1].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، أنا أحمد بن عبد الواحد بن محمَّد، أنا جدِّي محمَّد بن أحمد بن أبي الحديد، أنا محمَّد بن يوسف بن بشر، أنا محمَّد بن حمَّاد الطِّهْرانيّ[2]، نا عبد الرَّزَّاق[3]، أنا مَعْمَر، عن قَتَادَة،

في قوله - تبارك، وتعالى -: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ﴾ [مريم: ٥] قال: العُصْبَة.

٥ وأنا عبد الرَّزَّاق[4]، أنا مَعْمَر، عن قَتَادَة، عن الحسن،

في قوله - تبارك، وتعالى -: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم:٦] قال: نُبُوَّتُهُ وعلمُهُ.

قال[5]: وأنا مَعْمَر، عن قَتَادَة،

في قوله: ﴿مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ۝٨﴾ [مريم: ٨] قال: سنًّا. قال: وبلغني أنَّه كان

[٤٢٢/أ]

١٠ ابنَ بضع وسبعين / سنةً.

قال[6]: وأنا مَعْمَر، عن قَتَادَة أو غيره،

في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝٤﴾ [مريم:٤] قال: كنتَ تُعَرِّفُني الإجابةَ [فيما مضى].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد[7] بن محمَّد بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله

١٥ ابن محمَّد، عن داود بن عمرو، نا مُسْلِم، عن [ابن] أبي[8] نَجِيح، عن مُجاهد،

---

(١) أي: ضموره. كذا نحول في الأصول عن مُجاهد، ويُقوِّيه ما في: تفسير الطَّبريّ ١٦/ ٦٤، ومعاني القرآن للنَّحَّاس ٤/ ٣١٠، والدُّرّ المنثور ٥/ ٤٨٢. وفي تفسير ابن الجوزيّ ٣/ ١٢١، ومختصر ابن منظور ٩/ ٤٨، وتفسير ابن كثير ٣/ ١١٨ عن مُجاهد أيضًا: قُحُولُ العظم. أي: يَبْس الجلد عليه.

٢٠ (٢) (س، م، دم). وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٠. وفي (د): الظَّهْرانيّ. تصحيف.

(٣) تفسير القرآن لعبد الرَّزَّاق ٢/ ٣٥٠.

(٤) المصدر السَّابق ٢/ ٣٥٠.

(٥) أي: عبد الرَّزَّاق في تفسيره ٢/ ٣٥١.

(٦) المصدر السَّابق ٢/ ٣٥١. وما بين قوسين بعدُ زيادة منه.

٢٥ (٧) قوله: «أنا أحمد» أخلَّت به (م).

(٨) في الأصول: ابن داود. تحريف، صوابه ما أُثبت بالحمل على ما مرَّ قبلُ. كما أخلَّت (د) بأبي.

[ومن آل عمران]

في قوله: ﴿ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزًا﴾ [آل عمران:٤١] قال: إيماء بشفتيه[١].

قال: وحدَّثنا مُسْلِم، عن أبي يحيى، عن مُجاهد[٢]،

في قوله: ﴿وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٤١﴾ [آل عمران:٤١] قال: الإبكار[٣]: أوَّلُ الفجر. والعَشِيُّ: مَيْلُ[٤] الشَّمس إلى أن تغيب.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب محمَّد بن محمَّد، أنا أبو بكر الشَّافعيّ، نا إسحاق بن الحسن الحَرْبيّ، نا أبو حُذَيفة، نا سُفيان[٥]، عن سَلَمَة بن نُبَيْط، عن الضَّحَّاك،

[في قوله][٦]: ﴿ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزًا﴾ [آل عمران:٤١] قال[٧]: الرَّمزُ الإشارةُ.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيم الحافظ[٨]، أنا محمَّد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، نا محمَّد بن الفضل بن موسى، نا محمَّد بن بكَّار، نا أبو مَعْشَر، عن محمَّد بن كعب القُرَظيّ، قال:

[لا ترخيصَ لأحد في ترك الذِّكْر]

لو رُخِّصَ لأحد في ترك الذِّكْر، لرُخِّصَ لزكريَّا[٩]؛ قال الله تعالى: ﴿ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزًاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٤١﴾ [آل عمران:٤١] ولو رُخِّص لأحد في ترك الذِّكْر، لرُخِّصَ[١٠] للذين يُقاتلون في سبيل الله؛ قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةً فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأنفال:٤٥].

---

(١) تفسير مُجاهد/ ٢٥٢؛ وفيه: «يقول: تُومئ إيماءً».

(٢) تفسير مُجاهد/ ٢٥٢. وانظر كذلك: تفسير الطَّبريّ ٩/ ٢٢٣.

(٣) قوله: «قال: الإبكار» أخلَّت به (دم).

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم). وفي (د): مثل. تصحيف.

(٥) تفسير سفيان الثَّوريّ/ ٧٧. وانظر كذلك: تغليق التَّعليق ٤/ ٤٧٤.

(٦) زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على ما مرَّ قبلُ.

(٧) أخلَّت (دم) بقال.

(٨) حلية الأولياء ٣/ ٢١٥. وانظر كذلك: تفسير ابن المُنذر / ١٩٥، وتفسير القُرطبيّ ٤/ ٨٢ و٨/ ٢٤، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨١٠، ومختصر ابن منظور ٩/ ٤٨، والبحر المحيط ٣/ ١٤١.

(٩) (س، م، دم). وفي (د): لذكرنا. تصحيف.

(١٠) قوله: «لزكريَّا ... لرُخِّصَ» أخلَّت به (س، م).

أخبرنا أبو الحسن [عليّ بن][1] المُسَلَّم الفقيه، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا[2] محمَّد بن يوسف، أنا محمَّد بن حمَّاد، أنا عبد الرَّزَّاق[3]، أنا مَعْمَر، عن قَتَادَة، عن عِكْرِمَة،

في قوله: ﴿ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ١٠﴾ [مريم:١٠] يقولُ: من غير خَرَس. وقاله[4] قَتَادَة أيضًا.

٥ قال[5]: وأنا مَعْمَر، عن قَتَادَة،

في قوله: ﴿فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ [مريم:١١] قال: فأومأ[6] إليهم أنْ صلُّوا ﴿بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا﴾ [مريم:١١].

أخبرنا أبو الحسن أيضًا، نا عبد العزيز بن أحمد إملاءً، أنا أبو الحسن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، نا أبو جعفر محمَّد بن عمرو بن البَخْتَرِيّ[7] الرَّزَّاز، نا محمَّد بن يونس بن موسى، قال[8]:

[كان في لسان زوج زكريَّا طولٌ]

١٠ قيل لأبي عاصم – وأنا أسمعُ –: حدَّثكم طلحة بن عمرو، عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓ﴾ [الأنبياء:٩٠] قال: كان في لسانها طولٌ؟ قال أبو عاصم: نعم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو محمَّد بن أبي عثمان، أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر القاضي، أنا أبو عليّ بن صفوان البَرْذَعيّ[9]، نا ....

١٥

(١) زيادة يقتضيها السَّند بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وانظر: معجم الشُّيوخ ٢/ ٧٦٣. وفي الأصول بعدُ: ابن الفقيه. وابن زيادة لا معنى لها.

(٢) في (م): أنبأنا جري ... أنبأنا. وجري تحريف جدِّي المُثبت من (س، د، دم).

(٣) تفسير عبد الرَّزَّاق ٢/ ٣٥١.

٢٠ (٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق. وفي الأصول: حرس. وقال. تصحيف وتحريف.

(٥) أي: عبد الرَّزَّاق في تفسيره ٢/ ٣٥١.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق. وفي الأصول: أوحى. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الأنساب ٢/ ١٠١، ومعجم الشُّيوخ ٢/ ٦٤٠، وتوضيح المُشتبه ١/ ١٨٦، والتَّاج: رزز. وفي الأصول: البحريّ. تحريف.

٢٥ (٨) الكفاية في علم الرِّواية/ ٢٨٠.

(٩) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم). وانظر ترجمته في: توضيح المُشتبه ١/ ٢٣١. وفي (س، م، د): =

أبو بكر بن أبي الدُّنيا[١]، حدَّثني الفضل بن يعقوب، أنا[٢] أبو عاصم العَسْقَلانيّ، نا سفيان، عن طلحة، عن عطاء،

﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ﴾ [الأنبياء:٩٠] قال: كان في لسانها طولٌ.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس[٣]، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطيّ[٤]، نا أبو عبد الله حمَّاد بن الحسن بن عبد الله الورَّاق، نا أبو داود الطَّيالسيّ، نا طلحة – يعني ابن عمرو[٥] – قال:

[وكذا في خُلُقها سوءٌ]

سمعتُ عطاءً يقولُ في قوله – تبارك، وتعالى –: ﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ﴾ [الأنبياء:٩٠] قال: كان في خُلُقها[٦] سوءٌ، وفي لسانها طولٌ، وهو البَذاءُ، فأصلح الله – تبارك، وتعالى – منها.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطَّبَر[٧]، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكيّ، أنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بَيَان الزَّبيبيّ[٨]، نا جعفر بن محمَّد بن المُسْتَفَاض الفِرْيابيّ[٩]، نا عثمان بن أبي شَيْبَة، نا حاتم بن إسماعيل، عن حُمَيْد بن صَخْر، عن محمَّد بن كعب،

= البردعيّ. تصحيف.

(١) كتاب الصَّمت/ ٨٩. وانظر كذلك: تفسير ابن سَلَّام ١/ ٣٣٩، وتفسير سفيان الثَّوريّ/ ٢٠٤.

(٢) في (دم): حدَّثني حدَّثني. تكرارٌ لا معنى له. وفي (س، م، دم) بعدُ: نا.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٦٩٩. وفي الأصول: قيس. تحريف.

(٤) في (م): أنبأنا أبو بكر. وانظر الخبر بعدُ في كتابه: مساوئ الأخلاق/ ٤١.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الجرح والتَّعديل ٤/ ٤٧٨، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٧، وتاريخ الإسلام ٤/ ٩١. وفي الأصول: عمر. تحريف.

(٦) أخلَّت (م) بالآية. وفي (س، د): حلقها. تصحيف.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم)، وكذا معجم الشُّيوخ ٢/ ١٢٠٨. وفي (د): الطَّبَريّ. تحريف.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ بغداد ٩/ ٤١٥، وسير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٢٥٨. وفي الأصول: الزَّيْنَبيّ. تصحيف.

(٩) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وانظر ترجمته في: اللُّباب ٢/ ٤٢٧، وسير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٩٦. وفي (س): المستفاص. وكذا المستفاص العرباه في (م). تصحيف وتحريف.

في قوله ﷻ: ﴿وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓ﴾ [الأنبياء:٩٠] قال محمَّد: كان في خُلُقها شيءٌ[١].

قال: ونا عثمان بن أبي شَيْبَة، نا حاتم، عن حُمَيْد بن صخر، عن عمَّار، عن سعيد بن جُبَيْر، قال[٢]:

[ولا تلدُ]

كانت لا تلدُ.

٥ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن إبراهيم[٣]، قالا: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزَّاهد، أنا أبو القاسم[٤] صادق بن خلف بن كَفِيْل الأنصاريّ، نا أبو عمر أحمد بن بَيْهَق[٥]، نا أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مُغيث، نا خَلَف بن محمَّد المُؤَدِّب، نا أبو مطر القاضي، نا أحمد بن محمَّد بن خُزَيْمَة، نا محمَّد بن يحيى الأزديّ، عن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن إسحاق، عن يحيى بن أيُّوب، عن عُبَيْد الله بن زَحْر[٦]، عن يزيد بن أبي منصور، قال[٧]:

[تقوى يحيى، وخدمته لبيت المقدس]

دخل يحيى بن زكريَّا ﷺ بيت المقدس، فرأى المُتعبِّدين قد لبسوا [مَدارعَ][٨] الشَّعر وبرانس الصُّوف، ونظر إلى مُجتهديهم قد خَرَقوا التَّراقي، وسلكوا فيها ١٠ السَّلاسل[٩]، وشدُّوها إلى حنايا بيت المقدس، فلمَّا نظر إلى ذلك منهم، هاله ذلك

---

(١) الدُّرّ المنثور ٥/ ٦٧٠.

(٢) تفسير الطَّبريّ ١٧/ ١٠٩، والدُّرّ المنثور ٥/ ٦٧٠.

١٥ (٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٣١. وفي الأصول: أحمد. تحريف.

(٤) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ٢٢٣؛ وفيه يَخْلُف لا خلف، وتذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٠٨. وفي الأصول: أبو الحسن. تحريف.

(٥) كذا في الأصول. ولم أعثر له على ذكر في المصادر التي وقعت إليَّ على كثرتها، والرَّاجح عندي – والله أعلم – أنَّه أبو عمر أحمد من بيهق. وبَيْهَق: ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة ٢٠ من نواحي نَيْسَابور. (معجم البلدان: بيهق ١/ ٥٣٧).

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (م، دم). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣١١. وفي (س، د): رحر. تصحيف.

(٧) غريب الحديث لابن قُتَيْبَة ١/ ١٨٠، وتأويل مُختلف الحديث له أيضًا/ ٧٦١-٧٦٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٤٩.

٢٥ (٨) زيادة من التَّأويل/ ٧٦١. والمدارعُ: الثِّياب من الصُّوف.

(٩) كذا في الأصول، والمُختصر ٩/ ٤٩. وفي التَّأويل/ ٧٦٢: ونظر إلى مُتَهجِّديهم ... السِّلال.

منهم، ورجع إلى أبويه، فمرَّ بصبيان يلعبون، فقالوا: يا يحيى، هَلُمَّ فلنلعبْ، فقال: إنِّي لم أُخْلَقْ للَّعب[1]، فأتى أبويه، فسألهما أن يُدَرِّعاهُ[2] الشَّعر، / ففعلا، ثمَّ رجع إلى بيت المقدس، فكان يخدمه نهارًا، ويُسْرِجُ فيه ليلًا، حتَّى أتتْ عليه خمسَ عَشْرَةَ حِجَّةً، فأتاهُ الخوفُ، فساحَ، ولزم أطراف الأرض وغِيران[3] الشِّعاب، وخرج أبواه في طلبه، فوجداه حين نزلا من جبال البَثَنِيَّة[4] على بُحَيرة الأُرْدُنّ، وأدركاهُ، وقد قعد على شفير البُحَيرة، ونقع قدميه في الماء، وقد كاد العطش أن يذبحه، وهو يقول: وعِزَّتِك، لا أشربُ بارد الشَّراب حتَّى أعلم أين مكاني منك؟ فسأله أبواه أن يأكلَ قُرْصًا كان معهما من شعير، ويشربَ من ذلك الماء، ففعل، وكفَّر عن يمينه[5]، وردَّهُ أبواه إلى بيت المقدس. [٤٢٢/ب]

وكان إذا قام في صلاته يبكي، حتَّى يبكي معه الشَّجَر والمَدَر[6]، ويبكي زكريَّا لبكائه حتَّى يُغْمى عليه[7]. قال: فلم يزل يبكي حتَّى[8] خَرَقَتْ دموعُهُ لحمَ خدَّيه، وبَدَتْ أضراسُهُ، فقالت له أمُّهُ: يا يحيى، لو أَذِنْتَ لي أن أتَّخذَ لك لِبْدًا، أُواري به

(١) زيد في التَّأويل/ ٧٦٢ ما نصُّهُ: «فذلك قوله ﷻ: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ١٢﴾ [مريم: ١٢]».

(٢) في (م، د): حرفوا ... خبايا. وفي (س، م): يذرعاه. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن بقيَّة الأصول، ومصادر الخبر.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُختصر ٩/ ٤٩، والتَّأويل/ ٧٦٢. وفي الأصول: عيران. تصحيف. والغِيْران: جمع غار، وهو الكهف الصَّغير.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وفي (س، م): الثَّنيَّة. تحريف ظاهر.

(٥) في التَّأويل/ ٧٦٢: لا أذوق برد الشَّراب. وزيد بعد يمينه ما نصُّهُ: «فمُدِحَ بالبِرِّ؛ قال الله ﷻ: ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ١٤﴾ [مريم: ١٤]».

(٦) المَدَر: التُّراب المُتلبِّد.

(٧) (دم)، ومصادر الخبر. وفي (س، م، د): عليهما.

(٨) قوله: «يبكي معه ... حتَّى» أخلَّت به (س، م). وفي التَّأويل بعدُ/ ٧٦٣: وخَرَقَت، بالخاء. وخَرَقَتْ هنا بمعنى شقَّتْ. ويُقوِّي هذا المعنى قوله بعدُ: وبدت أضراسه.

أضراسَك عن النَّاظرين، قال: أنتِ وذاك، فعَمَدَتْ إلى قطعتي لِبْدٍ، فألـصقتهما عـلى خدَّيه، فكان إذا بكى، استنقعت دموعه في القطعتـين، فتقـوم إليـه أمُّـهُ، فتعـصرهما بيديها[١]، فكان إذا نظر إلى دموعه تجري على ذراعَيْ أُمِّه، قال: اللَّهمَّ، هذه دمـوعي، وهذه أُمِّي، وأنا عبدك، وأنت أرحم الرَّاحمين.

٥ أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نـا أحمـد ابن مروان[٢]، نا أحمد بن محمَّد البغداديّ، نا عبد المُنْعِم – يعني ابن إدريس – عن أبيه، عن وَهْب بن مُنَبِّه،

[هربُ زكريَّا، ودخولُهُ إلى جوف شجرة]

أنَّ زكريَّا هرب، ودخل جوفَ[٣] شجرة، فوُضِعَ على الـشَّجرة المنـشارُ، وقُطِـعَ بنصفين، فلمَّا وقع المنشار على ظهره أنَّ، فأوحى الله – تبارك وتعالى – : يا زكريَّا، إمَّا أن تكفَّ عن أنينك، أو أقلـبَ الأرض ومـن[٤] عليهـا. قـال: فـسكتَ حتَّـى قُطِـعَ ١٠ بنصفين.

أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين[٥]، وأبو محمَّد عبد الكريم بن حمـزة، قـالا: أنـا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت، أنا أبو الحسن بن رِزْقَوَيْه[٦]، أنا أحمد بن سِنْدي الحدَّاد، أنا الحسن بن عليّ، أنـا إسماعيل بن عيسى، نـا إسـحاق بن بِشْـر، أنـا يعقوب الكوفيّ، عـن عمرو بن مَيْمُون، عن أبيـه[٧]،

---

١٥ (١) في (س، د): فيقوم. تصحيف فتقوم. وفي الأصول بعدُ: بيدها. وما أُثبت كان بالنَّقل عن المختـصر ٩/ ٤٩.

(٢) المُجالسة وجواهر العلم لابن مروان ١/ ٣٣٢. وزد عليه: المعـارف/ ٥٢، والرِّقَّـة والبكـاء/ ٧٤، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨١٢- ٣٨١٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٥٠، والدُّرّ المنثور ٥/ ٤٩٠.

(٣) (س، م، دم). وفي (د): خوف. تصحيف.

٢٠ (٤) (س، د، دم). وفي (م): وما.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ١٨٧. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم)، وقد مـرَّ قبـلُ كثـيرًا. وفي (س، م، د): أبـو الحـسين بـن زرقويـه. تصحيف وتحريف.

(٧) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨١٣، والدُّرّ المنثور ٥/ ٤٩٠؛ وفيهما وقع الخبر منقولًا عن ابن عـساكر. وانظـر ٢٥ كذلك الخبر في: مُختـصر ابـن منظـور ٩/ ٥٠- ٥١، والبدايـة والنِّهايـة لابـن كثـير ٢/ ٦٤-٦٥، وقصص الأنبياء له/ ٥٨٥-٥٨٦.

[قَتْلُ بني إسرائيل زكريَّا ويحيى، عليهما السَّلام]

عن ابن عبَّاس أنَّ رسول الله ﷺ ليلةَ أُسْرِيَ به رأى زكريَّا في السَّماء، فسلَّم عليه، فقال له: يا أبا يحيى، خبِّرني[1] عن قتلك كيف كان؟ ولِمَ قتلك بنو إسرائيل؟ قال: يا محمَّد، أُخبرك أنَّ يحيى كان خيرَ أهل زمانه، وكان أجملهم وأصبحهم وجهًا، وكان كما قال الله: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [آل عمران:٣٩]، وكان لا يحتاج إلى النِّساء، فهويته[2] امرأةُ ملك بني إسرائيل، وكانت بغيَّةً[3]، فأرسلت إليه، وعصمه الله، وامتنع يحيى، وأبى عليها، وأجمعتْ على قتل يحيى، ولهم عيدٌ يجتمعون في كلِّ عام، وكانت سُنَّة الملك أن يُوعِدَ[4]، ولا يُخلف، ولا يكذب. قال: فخرج الملك إلى العيد، فقامت امرأته، فشيَّعتْهُ، وكان بها مُعْجَبًا، ولم تكن تفعله فيما مضى، فلمَّا أن شيَّعَتْهُ، قال الملك: سَلِيني فما سألتني[5] شيئًا إلَّا أعطيتُكِ، قالت: أريدُ دمَ يحيى بن زكريَّا، قال لها: سليني غيره، قالت[6]: هو ذاك، قال: هو لك، فبعثَتْ جَلَاوِزَتَها[7] إلى يحيى، وهو في مِحْرابه يُصلِّي، وأنا إلى جانبه أُصلِّي، قال: فذُبِحَ في طَسْت، وحُمِلَ رأسُهُ ودمُهُ إليها، قال: فقال النَّبيّ ﷺ: فما بلغ من صبرك؟ قال: ما انفلتُّ[8] من صلاتي.

قال: فلمَّا حُمِلَ رأسه إليها، فوُضِعَ بين يديها، فلمَّا أَمسَوا، خسف الله بالملك

---

(١) في (م): أخبرني.

(٢) في (م): فهوته. تحريف.

(٣) في (س): بغتة. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (س، م، د): شبه الملك أو توعد. وكذا شبه الملك في (دم). تصحيف وتحريف.

(٥) (د، دم). وفي (س، م): سيلتني فيما سليني. تحريف ظاهر.

(٦) (د، دم). وفي (س، م): قال. تحريف.

(٧) في (م، دم): فبعث. وفي الأصول بعدُ: حلاوريها. تصحيف. والجَلَاوِزَة: الشُّرْطَة، واحدُها جِلْواز.

(٨) كذا في (د، دم). والمراد: ما تركتُ صلاتي، ولا خرجتُ عنها. وفي (س، م): ما انتقلت. وفي مصادر الخبر: ماانفتلتُ.

وأهل بيته وحَشَمه، فلمَّا أصبحوا، قالت بنو إسرائيل: قد[١] غضب إله زكريَّا لزكريَّا، فتعالَوا حتَّى نغضب لملكنا، فنقتُلَ زكريَّا. قال[٢]: فخرجوا في طلبي ليقتلوني، فجاءني النَّذير، فهربتُ منهم، وإبليسُ أمامهم يدلُّهم عليَّ، فلمَّا أن تخوَّفْتُ أن لا أُعْجِزَهم، عَرَضَتْ لي شجرةٌ، فنادتني، فقالت: إليَّ إليَّ[٣]، وانصدعتْ لي، فدخلْتُ فيها. قال: وجاء[٤] إبليسُ حتَّى أخذ طرف ردائي، والتأمتِ الشَّجرةُ، وبقي طرفُ ردائي خارجًا من الشَّجرة، وجاءت بنو إسرائيل، فقال إبليس: أَمَا رأيتموه دخل هذه الشَّجرة؟ هذا طَرَفُ ردائه، دخلها بسحره، فقالوا[٥]: نحرُقُ هذه الشَّجرة، فقال إبليس: شُقُّوها بالمنشار شقًّا. قال: فشُقِقْتُ مع الشَّجرة بالمنشار، فقال له النَّبيُّ ﷺ: يا زكريَّا، هل وجدْتَ له مسًّا أو وجعًا؟ قال: لا، إنَّما وجدَتْ ذلك الشَّجرةُ، جعل الله روحي فيها.

[قيل: إنَّ الذي دخل جوف الشَّجرة أَشْعِيَاء]

قال: وأنا إسحاق، أنا إدريس، عن وَهْب، قال:

إنَّ الذي انصدعَتْ له الشَّجرة، ودخل فيها كان أَشْعِيَاءَ[٦] قبل عيسى، وأنَّ زكريَّا مات موتًا. والله أعلمُ[٧].

***

---

(١) قوله: «فلمَّا أصبحوا» و«قد» أخلَّت به (م).

(٢) أخلَّت (دم) بقال.

(٣) أخلَّت (س، م) بإليَّ الثَّانية.

(٤) في (م): فجاء.

(٥) في (س): بشجره. وفي (م): فقال. تصحيف وتحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (س، م، دم): أسعا. وفي (د): أشعتا. تصحيف ظاهر.

(٧) قوله: «والله أعلمُ» أخلَّت به (س، م).

[٤٢٣/أ]

/ زكريَّا بن أحمد [بن محمَّد] بن إسماعيل
أبو منصور الخُراسانيّ الجُوزْجَانيّ الأَبْهريّ الواعظ(*)

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن أبي الحسين ذِمْر بن الحسين(١) بن محمَّد البغداديّ الفقيه، والقاضي أبي الحسن عليّ بن أحمد الزَّبِيْليّ(٢). وسمع بدمشق أبا(٣) الحسن بن أبي الحديد. ٥

كتب عنه نَجَا بن أحمد العَطَّار، وبركات بن هبة الله بن محمَّد الفاميّ. روى عنه شيخنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن نَجَا بن أحمد بن عمرو(٤) بن حَرْب الشَّاهد، وأنبأنيه أبو محمَّد بن الأكفانيّ عنه، أنا الشَّيخ(٥) أبو منصور زكريَّا بن أحمد الواعظ، أنا الفقيه أبو الحسين ذِمْر بن الحسين بن محمَّد ابن الكَبَّاش(٦) البغداديّ قراءةً عليه، أنا أبو(٧) بكر محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن عثمان ١٠

(*) في (س، د، دم): الجوزانيّ. وفي (م): الحورانيّ. وفي (د): الأنهريّ. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن مصدر ترجمته مختصر ابن منظور ٩/ ٥١. وما بين قوسين بعدُ زيادة منه. وجُوزْجَان: اسمُ كورة واسعة من كُوَر بَلْخ بخُراسان. (معجم البلدان: جوزجان ٢/ ١٨٢).

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٣٩٤، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٥٥٣. وفي الأصول: أبو الحسن. وفي (م) بعدُ: مد بن الحسن. وفي (س، د، دم): دمر بن الحسن. وفي مُختصر ابن منظور ٩/ ٥١: أبو الحسن زُفَر بن الحسين. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. ١٥

(٢) صاحب كتاب أدب القضاء. فانظر: توضيح المُشتبه ١/ ٨٥٣. وفي الأصول: عليّ بن إبراهيم الدَّيْبُليّ. تحريف.

(٣) (د، دم). وفي (س، م): أنا. تصحيف. ٢٠

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٣/ ٣٣١. وكذا ترجمته في التَّاريخ نفسه ٦١/ ٤٥٩-٤٦١. وفي (س، م، دم): عمر. تحريف. كما أخلَّت (د) بابن عمرو.

(٥) في (دم): أبو الشَّيخ. وأبو زيادة لا معنى لها هنا.

(٦) في (س، م، د): الكنَّاس. وفي (دم): الكبَّاس. تحريف. وفي المُختصر ٩/ ٥١: الكَبَّاش. وهو الصَّواب بالنَّقل عن مصادر ترجمته، وقد مرَّت قبلُ. ٢٥

(٧) أخلَّت (م) بـ: أبو.

الطِّرازيّ[١] بنَيْسابورَ سنةَ خمس وثمانين وثلاثمئة، أنا أبو سعيد الحسن بن عليّ بن زكريّا العَدَويّ، نا خِرَاش[٢] بن عبد الله، نا مولاي أنس بن مالك،

[حديث: النَّظرُ إلى الوجه ...]

قال: قال رسول الله ﷺ: النَّظرُ إلى الوجه الحسن يجلو البصر، والنَّظرُ إلى الوجه القبيح يُورثُ الكَلَح[٣].

أخبرنا عاليًا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد الجَنْزَرُوْذِيّ[٤]، أنا محمَّد بن محمَّد الطِّرازيّ،

فذكر مثله.

[قدومُهُ دمشقَ]

ذكر نَجَا بن أحمد أنَّ زكريًّا قَدِمَ عليهم دمشق في المُحَرَّم سنةَ خمس وأربعمئة.

زكريًّا بن أحمد بن يحيى بن موسى خَتّ ابن عبد رَبِّه بن سالم أبو يحيى البَلْخيّ(*)

[قاضي دمشق]

قاضي دمشق في خلافة جعفر المُقْتَدِر بالله.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (م، دم). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٣/ ٤٤٤-٤٤٥، وسير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٤٦٦. وفي (س): الطّراريّ. تصحيف. وسيمرُّ كذلك في (س) بعدُ، أمَّا في (د) فسيمرُّ على أنَّه الطّزازيّ، فيكون القول فيهما كما هنا.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٠. وفي (د، م): حراس. وفي (دم): حراش. تصحيف.

(٣) الكَلَحُ: العُبُوس الشَّديد. وهو من الأحاديث الموضوعة؛ فانظر: الموضوعات لابن الجوزيّ/ ١٦٢، والكشف الحثيث/ ٢١٧، وكشف الخفاء ٢/ ٣١٧.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم)، وقد مرَّ. وفي (س، م): الجَنْزَروديّ. وفي (د): الجبرزوديّ. تصحيف.

(*) مُختصر ابن منظور ٩/ ٥٢، والعبر ٢/ ٣٧، وسير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٢٩٣-٢٩٤، وتاريخ الإسلام ٢٤/ ٢٨٣، وتذكرة الحُفَّاظ ٣/ ٨٢٦، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٣٧؛ وفيه: زكريَّا بن أحمد بن الحارث بن يحيى، وطبقات الشَّافعيَّة للسُّبْكيّ ٣/ ٢٩٨، ولابن قاضي شُهْبة ١/ ١١٠، ونزهة الخاطر ١/ ٢٦٠، وشذرات الذَّهب ٤/ ١٧٠-١٧١، وإرشاد القاصي والدَّاني/ ٣١٢و٣١٥.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن يحيى بن أبي طالب، وأبي إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وبِشْر بن موسى، وأبي الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج[١] المصريّ، وأبي حاتم الرَّازيّ، وأحمد بن عبد الرَّحيم بن أبي خُبْزَة[٢]، ومحمَّد بن الفضل البُخاريّ، وأبي سليمان[٣] محمَّد بن منصور البَلْخيّ، والقاسم بن عبد الله بن المُغيرة الجوهريّ، وجعفر بن محمَّد بن شاكر، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبد الله بن رَوْح المدائنيّ، ومحمَّد بن سعد بن محمَّد بن الحسن بن عطيَّة، وأبي الأحوص قاضي عُكْبَرا[٤]، وأحمد بن محمَّد بن عيسى، وإبراهيم بن دِيْزيل، ويوسف بن الضَّحَّاك، وإسحاق بن أحمد الرَّازيّ[٥]، وعبد الصَّمَد بن الفضل البَلْخيّ، ومحمَّد بن عِمْران بن حَبيب الهَمَذانيّ[٦]، وعمر بن حَمْدون الكَرْمانيّ، ومحمَّد بن إسماعيل بن مِهْران، وأبي قِلابة الرَّقاشيّ، والحارث بن أبي أُسامة، وأبي عوف عبد الرَّحمن بن مَرْزوق البُزُوريّ[٧]، ومحمَّد بن غالب بن حَرْب تَمْتَام[٨]، وعبد الله بن ....

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٢٥١، وتقريب التَّهذيب/ ١٥١. وفي (س): روح بن الفرح. وفي (م)، د): روي بن الفرح. وكذا روي في (دم). تصحيف وتحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: توضيح المُشتبه ١/ ٤٢٠. وفي الأصول: حيوة. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الأنساب للسَّمعانيّ ٤/ ٢٨٤، وفي الأصول: سليم. تحريف.

(٤) في (د، دم): أبو. تحريف. وفي (د) بعدُ: عامرا. وفي (س، م): ـحا ـرا. وفي (دم): عُكْبَرا. وهو الصَّواب كما في: المُقْتَنى في سرد الكُنى/ ٨١، وتقريب التَّهذيب/ ٦١٧.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٢٠/ ٣٠٠. وفي الأصول: الدَّاريّ. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب، وهو إمام مسجد هَمَذان. فانظر: المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٤/ ٢٣٢٦، وتاريخ الإسلام ٦/ ٦١٦، ومُعجم رجال الدَّارَقُطْنيّ في سُنَنه/ ٤٢٢. وفي الأصول: الهَمْدانيّ. وفي (د) بعدُ خاصَّةً: البَزَّاز. تصحيف.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (م، دم). وانظر: سير أعلام النُّبلاء ١٢/ ٥٣٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٥١٨. وفي (س) الكلمة غير مُعجمة. وفي (د): النّروزيّ. تصحيف.

(٨) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: شذرات الذَّهب ٣/ ٣٤٦. وفي الأصول: تمَّام. تحريف.

أحمد[1] الدَّوْرَقيّ، وأبي العبَّاس أحمد بن عليّ الأبار[2]، ومحمَّد بن مَسْلَمَة الواسطيّ، وعبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وإبراهيم بن عبد الرَّحيم بن دَنُوقا[3]، وحَمْدون بن أحمد السِّمْسَار، ومحمَّد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك[4]، وأبي جعفر محمَّد بن أحمد بن نصر التِّرْمِذِيّ.

٥ روى عنه عبد الوهَّاب الكلابيّ، وأبو عليّ بن دُرُسْتَوَيْهِ، ومحمَّد، وأحمد ابنا[5] موسى بن السِّمْسَار، وأبو بكر [بن][6] المُقْرئ، وأبو عليّ بن شُعَيْب، وأبو القاسم بن طُغَان[7]، وأبو الحسين الرَّازيّ، وأبو بكر، وأبو زُرْعَة ابنا[8] أبي دُجَانة البصريَّان، وأبو الحسن محمَّد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم – وقال: حدَّثنا شيخ الشَّافعيِّين بالشَّام زكريَّا بن أحمد البَلْخيّ – وأبو قابوس أحمد بن لَبيب بن عبد المُنْعِم البَزَّاز[9]،

١٠ وأبو القاسم عليّ بن يعقوب بن أبي العَقِب، ومحمَّد بن سليمان الرَّبَعيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو بكر محمَّد بن مُسْلِم بن ....

(١) (س، م، د). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٥. وفي (دم): محمَّد. تحريف.

(٢) (س، دم). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٥/ ٦٤-٦٥، وتوضيح المُشتبه ١/ ٧٥٧. وفي (م، د): الآثار. تصحيف.

١٥

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٦/ ١٣٣، والأنساب للسَّمْعانيّ ٢/ ٤٩٨، وتوضيح المُشتبه ١/ ٨٢٧. وفي الأصول: دمونا. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/ ١٣١-١٣٢، وتاريخ الإسلام ٢١/ ٢٩٣. وفي الأصول: الدّبيل. تحريف.

٢٠ (٥) في (م): أنبأنا. تحريف.

(٦) زيادة يقتضيها النَّصّ من تاريخ الإسلام ٢٤/ ٢٨٣.

(٧) هو أبو القاسم عليّ بن الحسن بن رجاء بن طُغَان. فانظر: توضيح المُشتبه ٢/ ٢٢٩. وفي الأصول: طعان. تصحيف.

(٨) في (م): أنبأنا. تحريف.

٢٥ (٩) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٥٦. وفي الأصول: ... ليث ... البزَّار. تصحيف.

السِّمْط[١]، وأبو القاسم الحسن بن سعيد بن حَكِيْم القُرَشيّ، وأبو المُفَضَّل محمَّد بن عبد الله الشَّيْبانيّ[٢]، والزُّبير بن عبد الواحد الحافظ، وعبد الله بن محمَّد بن أيُّوب القَطَّان الحافظ، وعبد الله بن عمر بن أيُّوب بن الجَبَّان[٣]، وأبو عليّ محمَّد بن القاسم ابن أبي نصر.

٥ أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا عبد الوهَّاب بن الحسن بن الوليد الكلابيّ، نا أبو يحيى زكريَّا بن أحمد البَلْخيّ، ثنا أبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج[٤]، حدَّثني ابن بُكَيْر، حدَّثني يعقوب بن عبد الرَّحمن الزُّهريّ، عن موسى بن عُقْبَة، عن عبد الله بن دينار،

[دعاؤه ﷺ: اللَّهمَّ، إنِّي أعوذ ...]

عن ابن عمر[٥]، قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: اللَّهمَّ، إنِّي أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحوُّل عافيتك، وفُجاءَة نِقْمَتِك[٦]، وجميع سخطك.

١٠ أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا تمَّام إجازةً، أنا أبو عبد الله بن مروان، قال[٧]:

[تولِّيه القضاء على دمشق]

ثمَّ ولي القضاءَ بعده على دمشق – يعني محمَّد بن أحمد بن سهل البَرَّكانيّ[٨]

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ٣٦٩-٣٧٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٠٧. ١٥ وفي الأصول: المسط. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الأنساب للسَّمْعانيّ ٤/ ١٠٠، وأعيان الشِّيعة ٣/ ٣٦. وفي الأصول: أبو الفضل ... النَّسَائيّ. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٣٧/ ٥-٦. وفي الأصول: أيُّوب الحنَّائيّ. تحريف.

٢٠ (٤) في (م): نبَّأ أبو ... الفرح. وكذا الفرح في (س). والفرح تصحيف الفرج كما مرَّ قبلُ.

(٥) زيد في (م): رضي الله تعالى عنهما. وانظر الحديث عن ابن عمر في: الأدب المُفرد/ ٢٣٨، وسُنن أبي داود ٢/ ٩١ (١٥٤٥)، والسُّنن الكبرى للنَّسَائيّ ٧/ ٢٣٣، والمُستدرك للحاكم ١/ ٧١٣.

(٦) (دم). وفي (س، د): عاقبتك ونجاة. وفي (م): ونجاة نعمتك. وكذا نعمتك في (د). وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

٢٥ (٧) تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٠٢ (ط: دار الفكر)، ونزهة الخاطر ١/ ٢٦٠.

(٨) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ١٥٣. وفي الأصول: أحمد بن محمَّد بن أحمد البَرَّكانيّ (دم) والبركاتيّ (س، م). والبرقانيّ (د). تحريف.

[٤٢٣/ب] – زكريَّا بن أحمد / بن يحيى بن موسى البَلْخيّ، فورد كتابُهُ[١] من مكَّة على إبراهيم ابن محمَّد بن أحمد بن أبي ثابت بتسليم الدِّيوان من البَرَّكانيّ، فتسلَّم ذلك منه في الجامع، ثمَّ قدم زكريَّا بن أحمد مع الحاجّ[٢] لثلاث بقين من المُحَرَّم سنةَ عَشْر – يعني وثلاثمئة – وصُرِفَ زكريَّا عن القضاء يومَ الجُمُعَة لثلاث بقينَ من جُمادى الأولى، وولي عبد الله بن أحمد بن زَبْر.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه:

[كان من فقهاء الشَّافعيَّة المذكورين]

زكريَّا بن أحمد بن يحيى بن موسى بن عبد رَبِّه بن سالم البَلْخيّ – رحمه الله – كان قاضيًا بدمشق، وهو من الفقهاء المذكورين من أصحاب الشَّافعيّ.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن نَجَا بن أحمد، وذكر أنَّه نقله من خطِّ أبي الحسين[٣] الرَّازيّ في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدَّفعة الثَّانية:

[كان من أهل بيت علم ببَلْخ]

أبو يحيى زكريَّا بن أحمد بن يحيى بن موسى الخَتّ[٤] البَلْخيّ، كان وَلِيَ قضاء دمشق، سكنها، وكانوا أهلَ بيت علم ببَلْخ – أبوه وجدُّهُ – وقد روى عنهم الحديث، ومات بدمشق في ربيع الأوَّل سنةَ ثلاثين وثلاثمئة.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي محمَّد التَّميميّ، أنا مكيّ بن محمَّد، أنا أبو سليمان، قال[٥]:

[وفاته]

سنةَ ثلاثين وثلاثمئة في شهر ربيع الآخر توفِّي أبو يحيى زكريَّا بن أحمد البَلْخيّ.

* * *

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: كاتبه. تحريف.

(٢) أي: الحُجَّاج.

(٣) في الأصول: الحسن. تحريف، صوابه ما أُثبت، وهو محمَّد بن عبد الله بن جعفر الرَّازيّ. فانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ٣٩٧-٣٩٩، وتذكرة الحُفَّاظ ٣/ ٨٩٧.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (س، م، دم): الحبّ. وفي (د): الحتّ. تصحيف.

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم/ ٦٦٤.

زكريَّا بن حَفْص

أبو يحيى البغداديّ(*)

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

سكن دمشق، وحدَّث بها عن أبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، ويحيى بن مَعِيْن.

٥ سمع منه أبو حاتم محمَّد بن إدريس الرَّازيّ.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرَّحمن(١) بن محمَّد بن إسحاق، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال(٢):

[خبره في الجرح والتَّعديل]

١٠ زكريَّا بن حفص البغداديّ أبو يحيى، نزيل دمشق. روى عن(٣) أبي مُسْهِر، ويحيى بن مَعِين. سمع منه أبي بدمشق.

قال لنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النَّجم بدر بن عبد الله: قال لنا أبو بكر الخطيب(٤):

[وفي تاريخ بغداد]

زكريَّا بن حفص أبو يحيى البغداديّ، نزيل دمشق. روى عن أبي مُسْهِر، ويحيى ابن مَعِين. وذكره ابن أبي حاتم الرَّازيّ، وقال: سمع منه أبي بدمشق.

١٥

زكريَّا بن سليمان بن هشام بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأمويّ(**)

لـه ذكرٌ.

---

٢٠ (*) الجرح والتَّعديل ٣/ ٦٠٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٥٩، وتكملة المُختصر ٢/ ١٧٩–١٨٠.

(١) كذا في (س، م، د). وفي (دم): أبو عبد الرَّحمن. و(أبو) زيادة تصحُّ، ولكن بزيادة (القاسم)، أي: أبو القاسم عبد الرَّحمن، وهو المعروف بابن مَنْدَه.

(٢) الجرح والتَّعديل ٣/ ٦٠٢.

(٣) في الأصول: عنه. وفي (دم) بعدُ: أبو. تحريف.

٢٥ (٤) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٩.

(**) تكملة المُختصر ٢/ ١٨٠.

زكريَّا بن عَجْلان(*)

له ذكرٌ.

قرأتُ على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن المُؤَدِّب، أنا أبو سليمان بن أبي محمَّد[1]، قال[2]: ٥

[وفاته] وفيها – يعني سنة ثمانٍ وتسعين ومئتين – مات زكريَّا بن عَجْلان بدمشق.

زكريَّا بن عمرو البَلْقَاويّ(**)

١٠ [ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه] حدَّث عن وَهْب بن مُنَبِّه، ومكحول الفقيه، وعطاء بن أبي رَبَاح.

روى عنه أبو[3] حُذَيْفَة البُخاريّ.

أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، أنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحمد[4] بن رِزْقَوَيْه، نا أبو بكر أحمد بن سِنْديّ[5] بن الحسن الحدَّاد، نا أبو محمَّد الحسن بن عليّ القَطَّان، نا إسماعيل بن عيسى، قال[6]: قال إسحاق بن بشر: وأنا سعيد بن بشير، وزكريَّا بن عمرو[7] – من أهل البَلْقاء – وإدريس، كلٌّ يذكرُ عن وهب بن مُنَبِّه أنَّه قال: ١٥

(*) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم/ ٦٢٨، وتكملة المُختصر ٢/ ١٨٠.

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٧/ ٢١٩و٦٢/ ١٥٢. وفي الأصول: أبو الحسين المُؤَدِّب ... أبي أحمد. تحريف.

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم/ ٦٢٨. ٢٠

(**) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٩٨، وتكملة المُختصر ٢/ ١٨٠–١٨١.

(٣) في (د): ابن. والصَّواب ما أُثبتَ بالنَّقل عن (س، م، دم). وانظر ترجمته – وهو إسحاق بن بشر – في: الكامل في ضعفاء الرِّجال ١/ ٣٣٧–٣٣٨، وتاريخ ابن عساكر ٨/ ١٨٧–١٩٣ (ط: دار الفكر).

(٤) أخلَّت (د) بابن أحمد. ٢٥

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي الأصول: سيدي. تصحيف.

(٦) أخلَّت (م) بقال.

(٧) في الأصول: قال: وأنا سعيد ... عمر. تحريف، وزيادة لا معنى لها.

[ابتداع الجبابرة دينًا، واتِّخاذهم أصنامًا]

كان جَبَابِرةٌ في المَعَرَّة[١] ابتدعوا دينًا، واتَّخذوا أصنامًا، يعبدونها من دون الله، كلُّ [جبَّارٍ] على حالة، يعبدُ[٢] هواهُ، ولم يكن منهم ملكٌ أخبثُ ولا أعتى[٣] من ملك كان بالمَوْصِل، يُقال له دادن[٤]، وكان قد ملك المَوْصِل وما حولها، ودانت له الشَّام.

٥

وأخبرنا زكريَّا، وإدريس[٥]، عن وَهْب،

أنَّه كان بالمَوْصِل ملكٌ عاثٍ[٦] جبَّارٌ، فذكر قصَّةَ جرجس الشَّهيد في نحو[٧] ثمانية أوراق.

قال: وأنا إسحاق، عن[٨] زكريَّا - وهو ابن عمرو - قال:

١٠

بلَّغني عن هذا الحديث عن حَبْر من أهل الكتاب، حتَّى لقيتُ من حدَّثني عن وَهْب بن مُنَبِّه، فصحَّ عندي ذلك، فذكرتُ ذلك لمَكْحول، فقال مَكْحول: وما تعجبُ من ذلك؟! أليسَ[٩] أُخْبِرْتَ عن صنع ربٍّ قادرٍ، ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾﴾ [يس: ٨٢].

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، وأبو الحسين الأَبَرْقُوهيّ إذنًا، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ

١٥

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الفاخر في الأمثال/ ٣١٩؛ وفيه الخبر بتصرُّف. وفي (د): حنايزة في المعرَّة. وفي (س، م): حنارة في القرة. وفي (دم): حنايرة. تصحيف وتحريف.

(٢) في الأصول: بعد. تحريف يعبد. وما بين قوسين قبلُ زيادة من الفاخر.

(٣) (د، دم). وفي (س، م): أحث ولا أعثا. تصحيف ظاهر.

(٤) في الفاخر: دادبة.

(٥) هو ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٩/ ٢١١ (ط: دار الفكر).

٢٠

(٦) (د). وفي (س، دم): عاتٍ. وفي (م): غاثٍ. وغاث تصحيف عاثٍ.

(٧) أخلَّت (م) بنحو. وجرجس الشَّهيد قِدِّيسٌ، ولد في لُدٍّ، وهي قريةٌ قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين، بُنيت كنيسةٌ فيها باسمه. (معجم البلدان: لُدّ ٥/ ١٥، وقاموس الكتاب المُقدَّس/ ٨١٤). وانظر خبره مع ملك المَوْصِل موجزًا في الفاخر/ ٣١٩.

٢٥

(٨) كذا الصَّواب. وفي الأصول: بن. تحريف.

(٩) (دم). وفي (س، م، د): أنس. تصحيف.

الأصفهانيّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا[١] أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد الفأفاء،

[قالا]: أنا عبد الرَّحمن[٢] بن أبي حاتم، قال:

[خبره في الجرح والتَّعديل]

زكريَّا بن عمر، روى عن عطاء. سمعتُ أبي يقول ذلك.

٥ كذا قال: زكريَّا بن عمر.

زكريَّا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك[٣]

أبو يحيى القُرَظيّ المدنيّ القاضي[*]

حليفُ الأنصار.

١٠

---

(١) في (م): وأنبأنا.

(٢) (س، م، د). وفي (دم): أبو عبد الرَّحمن. و(أبو) زيادةٌ تصحُّ بإضافة محمَّد بعدها، أي: أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي حاتم. وانظر الخبر بعدُ في كتابه: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٩٨.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، ومصادر ترجمته الآتية بعدُ. وفي (س،): ... منطور ... أبي ملك. ١٥ وكذا ملك في (دم).

(*) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٤٢٧، وتاريخ ابن مَعين برواية ابن مُحْرِز ١/ ٧٣، وبرواية الدُّوريّ ٣/ ١٧٧و٢١٩، والجامع في العلل/ ١١٦، والتَّاريخ الأوسط ٢/ ٢٥٤، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٤٢٤، والكُنَى والأسماء لُمسْلِم ٢/ ٩٠٢، والمعرفة والتَّاريخ ٣/ ٤٣، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٣٦٤، والضُّعفاء الكبير ٢/ ٨٤، والمجروحين لابن حِبَّان ١/ ٣١٤، والمعجم الكبير ٢٠ ٦/ ١٥٧، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١١–٢١٣، وذكر من اختلف العلماء ونُقَّاد الحديث فيه/ ٥٥–٥٦، وتاريخ أسماء الثِّقات/ ٩٤، وتاريخ أسماء الضُّعفاء والكذَّابين/ ٩١، وتعليقات الدَّارَقُطْنيّ على المجروحين/ ١٠٤، وسُؤالات البَرْقانيّ للدَّارَقُطْنيّ/ ٣١، وتاريخ جُرْجان/ ٥٥٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٥٣–٤٥٦، وترتيب المدارك ٣/ ١٦–١٧، والضُّعفاء والمتروكون لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٥، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨١٦–٣٨٢٦، ومُجَرَّد أسماء الرُّواة عن مالك/ ٢٦٠، ٢٥ ومُختصر ابن منظور ٩/ ٥٢، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٥٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٧٣، والكاشف/ ٤٠٥، والمُغني في الضُّعفاء/ ٢٤٠، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ٢/ ١٤٥، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٦٩–٣٧٣، ولسان الميزان ٧/ ٢٢٠، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٣٢–٦٣٣، وتقريبه/ ١٥٦.

حدَّث عن أبيه، وأبي سَلَمَة بن عبد الرَّحمن، ونافع، وأبي حازم الأعرج، وزيد ابن أَسْلَم، وجدِّه لأُمِّه / محمَّد بن عُقْبَة بن أبي مالك[1] الأنصاريّ، وهشام بن عُروة، وعمر مولى غُفْرَة[2]، وعَطَّاف بن خالد القُرَشيّ. [٤٢٤/أ]

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عنه هارون بن معروف البغداديّ، وعبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيّ، وإبراهيم بن المُنذر الحِزاميّ، وأبو ثابت محمَّد بن عُبيد الله، وعَتيق بن يعقوب الزُّبيريّ[3] المدنيُّون، وعبد الله بن عبد الوَهَّاب الحَجَبيّ، وموسى بن مروان[4] الرَّقِّيّ، وهشام بن عمَّار – وأظنُّ هشامًا سمع منه بدمشق؛ لأنَّه اجتاز بها حين توجَّه إلى العراق[5]، فقد حدَّث بحلب – وأبو مُسْلِم عبد الرَّحمن بن واقد، وأبو [إبراهيم] إسماعيل [بن][6] إبراهيم بن إسماعيل التُّرْجُمانيّ، ويعقوب بن كعب الحلبيّ، ويعقوب بن حُمَيد بن كاسب، وداود بن سليمان بن حفص بن أبي داود الطَّرَسُوسيّ، وعَبَّاد بن موسى الخُتَّليّ، ومحمَّد بن الصَّبَّاح الدَّولابيّ، وسُرَيْج[7] بن يونس، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وداود بن رُشَيْد.

---

(١) أخلَّت (م) بأبي. وفيها وفي (س، دم) بعدُ: ملك. تحريف مالك.

(٢) كذا الصَّواب، وسيمرُّ كذلك بعدُ، وهو عمر بن عبد الله. فانظر ترجمته في: الجرح والتَّعديل ٦/ ١١٩، وتصحيفات المُحدِّثين ٢/ ٦٢٢. وفي الأصول: عمرو مولى عُروة. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الجرح والتَّعديل ٧/ ٤٦، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٢٩٦. وفي الأصول: الزُّهريّ. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الجرح والتَّعديل ٨/ ١٦٤–١٦٥، وتاريخ ابن عساكر ٦١/ ٢٠٩–٢١١ (ط: دار الفكر). وفي الأصول: هارون. تحريف مروان.

(٥) كذا في (د، دم). وفي (س): احتار بها. تصحيف. وفي (م): اختارها. وفي الأصول بعدُ: العرف. تصحيف العراق.

(٦) ما بين قوسين في الموضعين زيادة يقتضيها النَّصّ من: تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٤، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٢١.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تبصير المُنتبه ٢/ ٧٧٩، وتقريب التَّهذيب/ ١٦٩. وفي (س، دم): شريح. وفي (م): (شريج). وفي (د): سريح. تصحيف.

حدَّثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظًا، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، والمُبارك بن أحمد بن عليّ ابن القَصَّار الوكيل قراءةً، قالوا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو الحسين محمَّد بن عبد الله بن الحسين[1] الدَّقَّاق، أنا أبو القاسم البَغَويّ[2]، نا داود بن رُشَيْد أبو الفضل الخُوارزميّ[3]، نا زكريَّا بن منظور، عن أبي حازم، عن نافع،

[حديث: القَدَريَّةُ مجوسُ ...]

٥ عن ابن عمر، عن النَّبيّ ﷺ، قال: القَدَريَّةُ مجوسُ هذه الأمَّة، فإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أخبرنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، نا عبد الوهَّاب بن عيسى بن أبي حيَّة[4]،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو غالب أحمد بن عليّ بن الحسين الجَكَيّ[5]، قالا: أنا

١٠ أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا محمَّد بن عبد الله بن الحسين الدَّقَّاق[6]، نا محمَّد بن هارون الحَضْرميّ،

قالا: ثنا[7] إسحاق بن أبي إسرائيل، أنا زكريَّا بن منظور – زاد ابن البنَّا: الأنصاريّ – عن أبي حازم – زاد ابن البنَّا: سَلَمَة بن دينار –

[حديث: مرَّ النَّبيّ ﷺ بذي ...]

عن سهل بن سعد، قال: مرَّ النَّبيُّ ﷺ بذي الحُلَيْفَة[8]، فإذا هو بشاةٍ – وقال

---

(١) معجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٨٣. وفي الأصول: ابن القطَّان الوكيل. وفي (دم) خاصَّة: الحسن. تحريف.

١٥ (٢) شرح السُّنَّة للبَغَويّ ١/ ١٥٢. وزد عليه: سُنن أبي داود ٤/ ٢٢٢ (٤٦٩١)، والقدر للفِرْيابي/ ١٧٣، والمُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ١/ ١٥٩.

(٣) في (م): نبَّأنا داود بن سيِّد. وفي بقيَّة الأصول: ابن سعد. وفي (د) خاصَّةً بعدُ: الحوارزميّ. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت. وانظر ترجمة داود بن رُشَيْد في: سير أعلام النُّبلاء ١١/ ١٣٣-١٣٥، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٨٨-٣٩٢، وخلاصة التَّذهيب/ ١٠٩.

٢٠ (٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ٣٠، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٨٥. وفي الأصول: ابن أبي وجيه. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر: معجم الشُّيوخ ١/ ٦٣، وتكملة الإكمال ٢/ ١٤٥، وتبصير المُنتبه ١/ ٣٤٢. وفي الأصول: المكِّيّ. تحريف.

(٦) كذا الصَواب، وقد مرَّ قبلُ. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٥٦٤. وفي الأصول: ابن

٢٥ الدَّقَّاق. وابن زيادة لا معنى لها هنا.

(٧) (د، س). وفي (دم): نا. وفي (م): نبَّأنا. وسيمرُّ نبَّأنا في (م) في غير سند، فيكون القول فيه كما هنا.

(٨) ذو الحُلَيْفَة: قريةٌ، بينها وبين المدينة ستَّة أميال أو سبعة. (معجم البلدان: ذو الحُلَيْفَة ٢/ ٢٩٥).

ابن البنَّا: فإذا شـاةٌ – ميتةٍ شائلةٍ برجلها[١]، فقال: ترون هذه الشَّاةَ هيِّنةً على أهلها؟ – وقال ابن البنَّا: على صاحبها؟ – [قالوا: نعم، قال][٢]: فوالذي نفسي بيده، للـدُّنيا أهونُ على الله[٣] من هذه على صاحبها، ولو كانتِ الدُّنيا تزنُ جناحَ بعوضة عند الله، ما سقى كافرًا[٤] – زاد ابن السَّمَرْقَنْديّ، والجَكِيّ[٥]: منها، وقالوا: – قطرةَ ماء أبدًا.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[٦]، نا القاسم بن اللَّيث، نا موسى بن مروان، [قال][٧]:

[غزا بحلب]

نا زكريَّا بن منظور، وكنتُ لقيته بحلب، وكان غازيًا.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، أنا محمَّد بن سعد، قال:

[طبقته]

في الطَّبقة الثَّامنة[٨] من أهل المدينة زكريَّا بن منظور القُرَظيّ، ويُكنى أبا يحيى.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر[٩] بن حَيُّويه، أنا أبو أيُّوب

---

(١) في (م): وقال ابن البنَّا: فإذا هو شاةٌ. وفي (س، د): سايلة برحلها. تصحيف وتحريف. والشَّائلة برجلها: المُرتفعة بها.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ من مصادر الحديث، فانظر: المعجم الكبير ٦/ ١٥٧، والمُستدرك للحاكم ٤/ ٣٤١، والدُّرّ المنثور ٤/ ١٩١.

(٣) أخلَّت (د) بـ: «على الله».

(٤) في (دم): كافرًا منها. ومنها زيادة لا معنى لها هنا.

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: المكِّيّ: تحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م). وانظر الخبر في كتابه: الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١٢. وفي (د): عبدي. وفي (دم): عندي. تحريف.

(٧) في (س، م): موسى بن مرزوق. ومرزوق تحريف مروان المُثبت من (د، دم)، وكذا: الكامل لابن عديّ، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨١٧. وما بين قوسين بعدُ زيادة يقتضيها النَّصّ من البُغية.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم). وفي (د): نا أبو بكر محمَّد بن شجاع بن أبي الدُّنيا ... الثَّانية. ومحمَّد بن شجاع زيادة مُقحمة من النَّاسخ نتيجة انتقال النَّظر، والثَّانية تحريف الثَّامنة. وانظر الخبر بعدُ في: الطَّبقات الصَّغير لابن سعد ١/ ٢٦٩.

(٩) (دم). وانظر ترجمته في: المُنتظم ١٤/ ٣٦٤. وفي (س، م، د): عمرو. تحريف.

سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمَّد بن سعد، قال[١]:

في الطَّبقة السَّابعة من أهل المدينة زكريًّا بن منظور القُرَظيّ، ويُكنى أبا يحيى، وكان أعور، قد لقيَ أبا حازم وعمر مولى غُفْرَة[٢].

أنبأنا أبو الغنائم الحافظ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين[٣]، وأبو الغنائم - واللَّفظ له - قالوا: أخبرنا أبو أحمد - زاد ابن خَيْرون: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا: - أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٤]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

زكريًّا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك أبو يحيى القُرَظيّ المَدَنيّ، ليس بذلك.

[وفي الكامل لابن عَدِيّ]

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم[٥]، أنا أبو أحمد[٦]، نا الحُمَيْديّ، نا البُخاريّ، قال:

زكريًّا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك أبو يحيى القُرَظيّ المَدَنيّ[٧] مُنْكَرُ الحديث.

قال: وثنا أبو أحمد[٨]، قال: سمعتُ ابن حمَّاد يقول: قال البخاريّ:

زكريًّا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك، روى عنه اللَّيث، مُنْكَر الحديث.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس بن أحمد، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا محمَّد بن عبد الله بن حَمْدون، أنا مكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[٩]:

---

(١) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٤٣٧.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (م)، والطَّبقات. وفي (س): عُفْرَة، وفي (د، دم): ععرة. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، وكذا غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٥و٢٩و٣٣. وفي (س، م، دم): أبو الحسن. تحريف.

(٤) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٢٤.

(٥) كذا. والمُراد: أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا أبو القاسم السَّهْميّ. وسيمرُّ بهذه الصُّورة الواضحة بعدُ في ترجمة زكريًّا عينها.

(٦) في (م): أنبأنا أحمد. وفي العبارة سقطٌ ظاهرٌ. وانظر: الكامل لابن عَدِيّ ٣/ ٢١٢. وكذا التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٢٤.

(٧) (د، دم). وفي (س، م): المدينيّ.

(٨) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١٢. وفي (دم): ونا.

(٩) الكُنَى والأسماء لمُسْلِم ٢/ ٩٠٢.

[وفي الكُنَى والأسماء لمُسلم] أبو يحيى زكريَّا بن منظور بن ثعلبة[(١)] بن أبي مالك القُرَظيّ المدنيّ، عن أبي حازم، روى عنه إبراهيم بن المُنذر.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ[(٢)]، أخبرنا الخَصِيْب بن عبد الله، / [٤٢٤/ ب] أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسائيّ] أبو يحيى زكريَّا بن منظور بن أبي مالك.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله ابن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمَّاد، قال[(٣)]:

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ] أبو يحيى زكريَّا بن منظور القُرَظيّ مدنيٌّ، ليس بثقة.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، نا نصر بن إبراهيم، نا سُلَيْم بن أيُّوب، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا عليّ بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعتُ محمَّد بن أحمد بن محمَّد المُقَدَّميّ يقول[(٤)]:

[وفي تاريخ المُقَدَّميّ] زكريَّا بن[(٥)] منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القُرَظيّ، من أهل المدينة، يُكنى أبا يحيى.

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ الحافظ، أنا محمَّد بن محمَّد الحاكم، قال[(٦)]:

[وعند الحاكم] أبو يحيى زكريَّا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القُرَظيّ الأنصاريّ المدنيّ، وكان قد وَلِيَ القضاء، فحمله هارون إلى الرَّقَّة في قضيَّة قضاها. روى عن أبي حازم[(٧)]

---

(١) في (دم): ثعلب. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٤و٢١و١٣٤و١٥٢. وفي الأصول: الوابليّ. تصحيف.

(٣) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٣٦٤؛ وفيه: مدينيّ. وكلاهما بمعنى.

(٤) تاريخ المُقَدَّميّ/ ١١٠.

(٥) (س، م، دم). وفي (د): من. تحريف.

(٦) الخبر في بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٢٠.

(٧) في الأصول: محمَّد بن هارون. وفي (س) خاصَّةً: قصَّة قضاها. روى عنه. وكذا عنه في (د). وفي (م): أبو حازم. وكلُّه تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن البُغية.

سَلَمَة بن دينار، ليس بالقويّ عندهم. روى عنه إبراهيم بن المُنذر الحِزَاميّ[١]، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا محمَّد بن أحمد[٢] بن جعفر، أنا أحمد بن محمَّد بن زَنْجُويه[٣]، أنا أبو أحمد العسكريّ، قال:

٥ ومنظور بن ثعلبة، بالظَّاء فوقها نقطة. روى عن أبيه ثعلبة[٤]. روى عنه محمَّد ابن إسحاق، وابنه زكريَّا بن منظور[٥]. وزكريَّا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك الأنصاريّ. روى عن أبي سَلَمَة[٦]، ونافع. تكلَّموا فيه. [وفي تصحيفات المُحدِّثين للعسكريّ]

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النَّجم بدر بن عبد الله[٧]، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٨]:

١٠ زكريَّا بن منظور بن عُقْبَة بن ثعلبة بن أبي مالك أبو يحيى القُرَظيّ المدنيّ. حدَّث عن أبي حازم سَلَمَة بن دينار، وهشام بن عُروة، وعَطَّاف بن خالد، وثابت بن يزيد الحجازيّ. روى عنه محمَّد بن الحسن بن زَبَالة، وعَتيق بن يعقوب الزُّبَيْريّ، وإبراهيم بن المُنذر المدنيُّون، وعبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْديّ المكِّيّ[٩]، وأبو إبراهيم [وفي تاريخ بغداد]

---

١٥ (١) (د). وقد مرَّ قبلُ في أوَّل ترجمة زكريَّا. وفي (س، م): الخزاميّ. وفي (دم): الحرَّانيّ. تصحيف.

(٢) أخلَّت (د) بابن أحمد.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٢٠؛ وفيه الخبر. وكذا الخبر في تصحيفات المُحدِّثين للعسكريّ ٣/ ١١١٤. وفي (س، م، د): الجوير. وفي (دم): الحويد. تحريف.

(٤) (د). وفي (س، م، دم): ثعلب. تحريف.

٢٠ (٥) إلى هنا ينتهي الخبر في تصحيفات العسكريّ. وفي (د): ... إسحاق. قال: ومنظور، وابنه زكريَّا بن منظور. قوله: «قال: ومنظور» زيادة لا معنى لها ناشئة عن انتقال النَّظر عند النَّاسخ.

(٦) هو أبو سَلَمَة بن عبد الرَّحمن، وقد ورد في أوَّل ترجمة زكريَّا فيمن حدَّث عنهم. وفي الأصول: أبي مسلمة. تحريف.

(٧) أخلَّت (د) بعبد الله.

٢٥ (٨) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٣-٤٥٤.

(٩) أخلَّت (دم) بالمكِّيّ. وفي تاريخ بغداد: المالكيّ. تحريف المكِّيّ. وانظر ترجمة الحُمَيْديّ المكِّيّ في: الجرح والتَّعديل ٥/ ٥٦-٥٧.

التُّرجُمانيّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعَبَّاد بن موسى الخُتَّليّ، وغيرهم. وذكر يحيى ابن مَعِيْن أنَّه كان يسكنُ بغداد.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا أبو القاسم السَّهْميّ، أنا أبو أحمد ابن عَديّ[١]، نا عبد الرَّحمن بن أبي بكر، نا عبَّاس[٢]، قال:

[ليس به بأس]

سُئِلَ يحيى عن زكريَّا بن منظور، قال: ليس به بأسٌ، فقلتُ: قد سألتُكَ عنه مرَّةً[٣]، فلم أرك جيِّدَ الرَّأي فيه، فذكر[٤] نحو هذا من الكلام، فقال: ليس به بأس. ٥

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، وأبو الحسن عليّ بن الحسن، قالا: نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[٥]، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد الأُشْنانيّ[٦]، قال: سمعتُ أحمد بن محمَّد بن عَبْدُوس، قال: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارميّ يقول:

قلتُ ليحيى بن مَعِيْن: فزكريَّا بن منظور كيف حديثُهُ[٧]؟ قال: ليس به بأسٌ. ١٠

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، وأبو محمَّد بن بالُويَه،

[ح] وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النَّجم الشِّيْحيّ[٨]، أنا أبو بكر الخطيب[٩]، أنا أبو سعيد الصَّيرفيّ،

١٥

---

(١) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١١. وانظر كذلك: تاريخ ابن مَعِيْن برواية عبَّاس الدُّوريّ ٣/ ٢١٩، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٧٢٥.

(٢) (د، دم). وهو عبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ راوي تاريخ ابن مَعِيْن. وفي (س، م): عيَّاش. تصحيف.

(٣) قوله: «أنا أبو أحمد ... مرَّة» مُكرَّر في (دم) باضطراب لا يخفى.

(٤) أخلَّت (م) بـ: «فذكر».

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٤. وانظر كذلك: تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدَّارميّ/ ١١٢، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٢٤. ٢٠

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: الأسناي. تصحيف.

(٧) في (دم): فذكرنا. تصحيف فزكريَّا. وفي (س، م): حدَّثته. تصحيف حديثه.

(٨) في (س، م): الشَّيخيّ. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ١٨٥.

(٩) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥؛ وفيه: ... الصَّيْرفيّ، قال: سمعتُ. وزد عليه: تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٣/ ٢١٩، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١١، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٧١. ٢٥

قالوا: سمعنا أبا العبَّاس محمَّد بن يعقوب الأصمّ يقـول: سمعتُ العبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ يقول: يقول: سمعتُ يحيى يقول:

[عَوْدٌ على خبره في تاريخ بغداد]

زكريَّا بن منظور ليس بشيء، فراجعته فيه مرارًا، فزعم أنَّه لـيس بـشيء، قـال: وكان طُفَيْليًّا.

٥ وقال وَجيه:

سُئِلَ يحيى عن زكريَّا بن منظور، فقال: ليس به بأسٌ، فقلتُ له: قد سألتُك عنه مرَّةً، فلم أَرَكَ فيه بجيِّد الرَّأي أو نحوِ[١] هذا من الكلام، قال: ليس بـه بـأسٌ، وإنَّـما كان شيءٌ فيه؛ زعموا أنَّه كان طُفَيْليًّا.

١٠ أخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين، نا أبو بكر[٢]، أنـا أبـو سـعيد محمَّـد بـن موسـى بـن الفضل بن شاذان[٣] الصَّيْرفيّ، قال: سمعتُ أبا العبَّاس محمَّد بن يعقوب الأصمّ يقول: سمعتُ العبَّـاس ابن محمَّد الدُّوريّ يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول:

[كان طُفَيْليًّا]

زكريَّا بن منظور كان طُفَيْليًّا.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمـد بـن عَدِيّ[٤]، نا ابن حمَّاد، نا معاوية بن يحيى، قال:

[ليس بثقة]

١٥ زكريَّا بن منظور القُرَظيّ ليس بثقة.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[٥]،

[ح] وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد،

قالا: أنا يوسف بن رَبَاح البصريّ[٦]، نـا أحمـد بن محمَّد بن إسماعيل المُهندس بمصر ، نـا أبـو بشـر

---

٢٠ (١) في (د): فقال: ليس به بأسٌ، وإنَّما كان شيءٌ فيه. وقوله: وإنَّما ... الخ زيادةٌ لا معنى لها هنـا؛ لأنَّهـا ستأتي في سياقها بعدُ. وفي (س، م): بحقّ. تصحيف (نحو) المُثبت من (د، دم).

(٢) الخطيب. وانظر: تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: سـير أعـلام النُّـبلاء ١٧/ ٣٥٠، والـوافي بالوفيـات ٥/ ٥٩. وفي الأصول: أبو إسماعيل. وفي (د) بعدُ خاصَّةً: ساذان. تصحيف وتحريف.

٢٥ (٤) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١٢.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ بغداد، و(س، م، د). وفي (دم): النّتريّ. تصحيف.

الدَّولابيّ، نا مُعاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعين، قال:

زكريَّا بن منظور القُرَظيّ ليس بثقة.

أخبرنا أبو الحسن، نا وأبو النَّجم، أنا أبو بكر الخطيب[1]،

[ح] وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خيرون،

قالا: أنا أبو بكر البَرْقانيّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه – زاد الأنماطيّ[2]: إجازةً – أخبرنا أحمد بن محمَّد ابن مَسْعَدَة الفزاريّ[3]، نا جعفر بن دُرُسْتَوَيْهِ، نا أحمد بن محمَّد بن القاسم بن مُحْرِز، قال: ٥

[كان شيخًا ضعيفًا] وسألتُ يحيى بن مَعين عن زكريَّا بن منظور، فقال: شيخٌ ضعيفٌ، كان هاهنا ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد[4]، نا ابن أبي عِصْمَة، نا أحمد بن أبي يحيى، قال: ١٠

[ليس بشيء] وسُئِلَ يحيى بن مَعِيْن عن زكريَّا بن منظور، فقال: ليس بشيء.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، وأبو محمَّد بن بالُويَه،

[ح] وأخبرنا أبو الحسن، نا وأبو النَّجم، أنا أبو بكر الخطيب[5]، أنا أبو سعيد محمَّد بن موسى الصَّيْرَفِيّ، قال: سمعتُ أبا[6] العبَّاس محمَّد بن يعقوب الأصمّ يقول: سمعتُ العبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ يقول: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: ١٥

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٤. وانظر كذلك: تاريخ ابن مَعِين برواية ابن مُحْرِز ١/ ٧٣؛ وقد نقل البغداديّ عنه هذا الخبر.

(٢) زيد في (د) بعد الأنماطيّ ما نصُّهُ: أنا أبو الفضل بن خَيْرون، قالا: أنا أبو بكر. وهي زيادةٌ لا معنى لها، أخلَّت بالسَّند، ناشئةٌ عن انتقال النَّظر عند النَّاسخ. ٢٠

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، د)، وتاريخ بغداد. وفي (دم): الفُراويّ. تصحيف.

(٤) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١٢.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥. وزد عليه: تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٣/ ١٧٧، والضُّعفاء الكبير للعُقَيليّ ٢/ ٨٤، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٩٧، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١٢، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٢٤. ٢٥

(٦) (س، م، دم). وفي (د): أنا. تصحيف.

[وَلِيَ القضاء]

كان زكريَّا بن منظور قد وَلِيَ القضاء، فقضى على حمَّاد البَرْبَريّ[١]، فلذلك حمله هارون إلى الرَّقَّة بذلك السَّبب[٢]، وليس بثقة.

وقال في موضع آخر[٣]:

سُئل يحيى عن زكريَّا بن منظور، فقال: ليس به بأسٌ، فقلتُ: لقد سألتك عنه[٤] مرَّةً، فلم أرك بجيِّد الرَّأي أو نحو هذا من الكلام، فقال: ليس به بأسٌ، وإنَّما كان فيه شيءٌ؛ زعموا أنَّه كان طُفَيْليًّا.

أخبرنا أبو الحسن، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[٥]، أنا أبو بكر البَرْقانيّ، أنا الحسين بن عليّ التَّميميّ، نا أبو عَوَانَة يعقوب بن إسحاق[٦] الأسْفَراييني، نا أبو بكر المَرُّوْذِيّ، قال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل:

[ليَّنه ابن حنبل]

زكريَّا بن منظور شيخٌ، وليَّنَه[٧].

قال[٨]: وأخبرني عليّ بن محمَّد المالكيّ، أنا عبد الله بن عثمان الصَّفَّار، أنا محمَّد بن عِمْران الصَّيْرَفيّ، نا عبد الله بن عليّ المَدينيّ[٩]، قال: سمعتُ أبي يقول:

زكريَّا بن منظور ضعيفٌ.

قال[١٠]: وأنا محمَّد بن الحسين القَطَّان، أنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، نا سهل بن أحمد الواسطيّ، نا أبو حفص عمرو بن عليّ، قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (س، م): اليزني. وفي (د، دم): اليزيديّ. تحريف.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): أنسب. تحريف.

(٣) تاريخ ابن مَعِين برواية الدُّوريّ ٣/ ٢١٩، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥.

(٤) في (م): فقال. تحريف فقلتُ. وأخلَّت (د) بعنه.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم)، وتاريخ بغداد. وانظر ترجمته في: تكملة الإكمال ٤/ ٢١٤-٢١٥. وفي (س، م): يعقوب بين إسحاق بن إسحاق. كذا على التَّكرار. تحريف.

(٧) (د، دم). وفي (س، م): وليته. تصحيف.

(٨) أي: الخطيب في تاريخه ٨/ ٤٥٥.

(٩) تاريخ بغداد. وفي الأصول: ابن المدينيّ. تحريف.

(١٠) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥.

وزكريَّا بن منظور فيه ضعفٌ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو يعلى حمزة بن عليّ البَزَّاز[1]، قالا: أنا أبو الفَرَج سهل ابن بِشْر، أنا عليّ بن مُنير[2]، أنا الحسن بن رشيق، أنا [أبو][3] عبد الرَّحمن النَّسَائيّ، قال:

زكريَّا بن منظور ضعيفٌ.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا أبو النَّجم، أنا أبو بكر الخطيب[4]، أنا أبو بكر البَرْقانيّ، أنا يعقوب ابن موسى الأَرْدَبيليّ، نا أحمد بن طاهر[5] بن النَّجم، نا سعيد بن عمرو[6] البَرْدَعيّ، قال:

[كان واهي الحديث مُنْكَرُهُ]

قلتُ لأبي زُرْعَة: زكريَّا بن منظور؟ قال: واهي الحديث، مُنْكَرُ الحديث.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال[7]، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد[8] بن أبي حاتم، قال:

[خبره في الجرح والتَّعديل]

سألتُ أبي عن زكريَّا بن منظور، فقال: ليس بالقويّ، ضعيفُ الحديث، مُنْكَرُ الحديث، يُكتَبُ حديثُهُ. وسألتُ أبا زُرْعَةَ عن زكريَّا بن منظور، فقال: ليس بقويّ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن، وأبو النَّجم الشِّيْحيّ[9]، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ، أنا أحمد بن أبي جعفر، نا محمَّد بن عَدِيّ البصريّ في كتابه، نا أبو عُبَيْد محمَّد بن عليّ الآجُرِّيّ[10]، قال:

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ١٦٨، ومختصره ٧/ ٢٦٣، وسير أعلام النُّبلاء ٢٠/ ٣٥٧. وفي (د): البرا. وفي (س، م، دم): البَزَّار. تصحيف.

(٢) قوله: «ابن عليّ ... منير» أخلَّت به (د).

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٧و١٦٢.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥.

(٥) أخلَّت (د) بابن طاهر.

(٦) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: توضيح المُشتبه ١/ ٢٣١؛ وفيه إشارة إلى جواز أن يُقال فيه البَرْذَعيّ، بالذَّال المُعجمة. وتاريخ التُّراث العربيّ – مج:١/ ج:١/ ٣١٧-٣١٨.

(٧) (س، م). وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (د، دم): الحلَّال. تصحيف.

(٨) كذا الصَّواب. وفي الأصول: أبو أحمد. تحريف. وانظر بعدُ الخبر في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٩٧.

(٩) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم). وقد مرَّ. وفي (د): الشَّيْخيّ. تصحيف.

(١٠) سؤالات الآجُرِّيّ لأبي داود ٢/ ٢٩٣. وانظر كذلك: تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥.

سُئِلَ أبو داود عن زكريًّا بن منظور، قال: سمعتُ يحيى يُضَعِّفُهُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِيّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين[١]، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب[٢]، قال في باب من يُرْغَب عن الرِّواية عنهم، وكنت أسمعُ أصحابنا يُضَعِّفونهم:

[وفي المعرفة والتَّاريخ

منهم: زكريًّا بن منظور، مدنيّ[٣].

٥ أخبرنا أبو الحسن[٤]، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[٥]، أخبرني البَرْقانيّ، حدَّثني محمَّد بن أحمد بن محمَّد الأَدَميّ[٦]، نا محمَّد بن عليّ الإياديّ، نا زكريًّا السَّاجيّ[٧]، قال:

زكريًّا بن منظور بن[٨] ثعلبة الأنصاريّ فيه ضعفٌ.

وأخبرنا أبو الحسن، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[٩].

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمَّد البَلْخيّ، أنا محمَّد بن الحسين[١٠] بن عبد الله،

١٠ قالا: أنا أحمد بن محمَّد بن غالب، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارَقُطْنيّ يقول:

[متروك الحديث]

زكريًّا بن منظور أبو يحيى القُرَظيّ مدنيٌّ، متروك.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد، قال[١١]:

---

(١) (س، م، دم). وانظر غير سند مماثل في تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧و٤٧. وفي (د): الحسن. تحريف.

١٥ (٢) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ٤٣؛ وفيه: مدينيّ.

(٣) في الأصول: حدَّثني. تحريف. وسيمرُّ مثل هذا بعدُ، فيكون القول فيه كما هنا.

(٤) (م)، وقد مرَّ. وفي (س، د، دم): الحسين. تحريف.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٦.

(٦) أخلَّت (د، دم) بـ: «محمَّد بن» وفي (س، م) بعدُ: الأديّ. تحريف الأَدَميّ. وانظر ترجمته في: تاريخ

٢٠ بغداد ١/ ٣٦٦.

(٧) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٤/ ١٩٧. وفي (س، دم): السَّاحر. وفي (د): السَّاخر. تحريف. وفي (م) سقط قوله: «زكريًّا السَّاجيّ، قال».

(٨) في الأصول: أبي. تحريف ظاهر.

(٩) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٦، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٢٦.

٢٥ (١٠) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم)، وبالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٣. وفي (د): الحسن. تحريف.

(١١) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١٣.

[وله غرائب] وزكريَّا بن منظور ليس له أحاديثُ أنكرُ ممَّا ذكرته، وله غيرُ[1] ما ذكرته من الحديث غرائبُ، وهو ضعيفٌ / كما ذكروه[2]، إلَّا أنَّه يُكتبُ حديثُهُ[3]. [٤٢٥/ب]

زكريَّا[4] بن يحيى بن إياس بن سَلَمَة بن حَنْظَلَة بن قُرَّة أبو عبد الرَّحمن السِّجْزيّ[5] المعروف بخيَّاط السُّنَّة[*]

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه] سكن دمشق، وحدَّث بها عن دُحَيْم، وإسحاق بن راهُوْيَه، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ، وعبَّاد بن الوليد، ومحمَّد بن حُمَيْد الرَّازيّ، وأحمد بن السَّكَن الأُبُلِّيّ[6]

(١) في الأصول: ما ذكرته، وله عر (س) وثمَّ (د). تحريف ظاهر، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن الكامل.

(٢) الكامل. وفي الأصول: ذكره. تحريف.

(٣) وقع في (دم) بعد حديثه: آخر الجزء الثَّاني والعشرين بعد المئتين.

(٤) أخلَّت (دم) بزكريَّا. وفي (د): أخبرنا. تحريف زكريَّا المُثبت من (س، م).

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، ومصادر ترجمته الآتية بعدُ. وفي (س، م): الشَّجَريّ. وفي (دم): السّحريّ. تصحيف.

(*) عُرفَ بذلك؛ لأنَّه كان يخيط أكفان أهل السُّنَّة. وانظر ترجمته في: تسمية مشايخ النَّسائيّ/ ٨٧، وتاريخ ابن يونس ٢/ ٨٤، وتاريخ مولد العلماء/ ٦١٤، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٥٥٠، ومعرفة الألقاب للمقدسيّ/ ٧٦-٧٧، والأنساب للسَّمْعانيّ ٢/ ٤٢٥و٣/ ٢٢٣، وتكملة الإكمال ٣/ ٣٩٣، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٢٦-٣٨٣٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٥٣، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٧٤-٣٧٨و٣٥/ ٤٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٤١، وتاريخ الإسلام ٢١/ ١٨٠، وسير أعلام النُّبلاء ١٣/ ٥٠٧-٥٠٨، والعبر في خبر من غبر ١/ ٤١٤، والكاشف ١/ ٤٠٥، وتذكرة الحفَّاظ ٢/ ٦٥٠، والمُشتبه/ ٣٨٩، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ٦٩، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٧٧، وتبصير المُنتبه ٢/ ٧٧١، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٣٣، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٦، ومغاني الأخيار ١/ ٢٣٣-٢٣٤، وطبقات الحُفَّاظ للسُّيوطيّ/ ٢٨٨، وذيله له/ ٢٦٧، وخلاصة التَّذهيب/ ١٢٢، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٦٥، وخلاصة عبقات الأنوار ٧/ ٨٥، والغدير ١/ ٩٧، ونفحات الأزهار ٧/ ٨١، وإرشاد القاصي والدَّاني/ ٣١٣.

(٦) كذا الصَّواب. فانظر: تهذيب الكمال ٩/ ٣٧٤. وفي (س، م): أحمد الشِّبْليّ الأَيْليّ. وفي (د، دم): =

المُكْتِب، وأبي بكر عبد السَّلام بن عمر الجِنِّـيّ[١]، وقُتَيْبَـة بـن سـعيد، وعبـد الله بـن مُطِيْع، وحسين بن حسن[٢] المَرْوَزيّ، ومحمَّد بن بشَّار، وعمرو بن عليّ، والجَـرَّاح[٣] ابن مَخْلَد، وإبراهيم بن المُسْتَمِرّ، وأبي مـسعود إسـماعيل بـن مـسعود الجَحْـدَريّ[٤]، وشَيْبان بن فَرُّوخ[٥]، ومحمَّد بن موسى الحَـرَشيّ، وعثمان بن أبي شَيْبَة، ونُصَيْر بن أبي عُلْبَة[٦] البالِسيّ الدَّقَّاق، والفتح بـن نـصر بـن عبـد الـرَّحمن الفـارسيّ نزيـل مـصر، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي الجَحِيْم، وبكر بن خَلَـف، وعبَّـاس بـن عـثمان المُعَلِّـم، وهشَّام بن عمَّار، ومحمَّد بن مُصَفَّى، وصـفوان بـن صـالح، وإبـراهيم بـن يوسـف البَلْخيّ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجانيّ، وشُعَيْب بن شُعَيْب بن إسحاق، ومُجاهـد ابن موسى، وجعفر بن محمَّد بن الفُضَيْل الرَّسْعَنيّ، وعمـرو بـن عـثمان، وداود بـن رُشَيْد، وعبد الوهَّاب بن الضَّحَّاك، وأبي أُميَّة عمرو بن هشام الحَـرَّانيّ، وأحمـد بـن عليّ بن يوسف الخَـرَّاز[٧]، والحسـن بن أبي الرَّبيع الجُرْجـانيّ، ومحمَّد بن عبد الله بن

= السُّلَميّ. تحريف.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الأنساب للسَّمْعانيّ ٢/ ١٠٠، واللُّبـاب في تهـذيب الأنـساب ١/ ٢٩٩، وتوضيح المُشتبه ١/ ٤٤٣. وفي الأصول: الحي. تحريف.

(٢) كذا الـصَّواب بالنَّقـل عـن (د، م، دم). وانظـر ترجمتـه في: تقريـب التَّهـذيب/ ١٠٥. وفي (س): حسين. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٧٧. وفي (س): الحراح. وفي (د، دم): الخراج. تصحيف.

(٤) في (د): الحجدريّ. تصحيف، صوابه ما في (س، م، دم). وانظر: عُجالـة المُبْتَـدي/ ٣٧، وتقريـب التَّهذيب/ ٤٩.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٢٦. وانظر ترجمته في: تقريـب التَّهـذيب/ ٢١١. وفي الأصول: أبان بن فروح. تصحيف وتحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٥٤، وتبـصير المُنتبـه ٣/ ٩٦٨. وفي الأصـول: علية. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٨٦، وتاريخ ابن عساكر ٧/ ٦٥-٦٦ =

عمَّار، وسُوَيْد بن سعيد، ومحمَّد بن عمر بن هَيَّاج، وسعيد بن يحيى الأمويّ، وعبد الأعلى بن حَمَّاد النَّرْسيّ، وهَنَّاد بن السَّريّ، وبِشْر بن الوليد[١]، ووَهْب بن بَقِيَّة[٢]، والسَّريّ بن يحيى بن السَّريّ، وأزهر بن جَميل، وسَلَمَة بن شَبِيْب، ومحمَّد بن المُثَنَّى.

روى عنه أبو عبد الرَّحمن في سُنَنه، وإسحاق بن إبراهيم المَنْجَنِيْقيّ، ويحيى بن محمَّد بن صاعد، ومحمَّد بن إبراهيم بن مروان، ويحيى بن عبد الله بن الحارث، وأبو بكر محمَّد[٣] بن سهل القَطَّان، وأبو القاسم بن أبي العَقِب، وأبو عليّ بن شُعَيْب – وهو نسيبُهُ[٤] – وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمَّد بن أبي[٥] ثابت، وأبو إسحاق ابن سِنَان، وأبو عليّ الحَصَائريّ، وأبو الحسن بن جَوْصا[٦]، وأبو الحارث أحمد بن محمَّد بن عُمارة، وأبو الميمون[٧] بن راشد، وأبو طاهر محمَّد بن سليمان بن ذَكْوان، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمَّد بن عَطِيَّة بن الحدَّاد، وأبو الطَّيِّب أحمد ابن إبراهيم بن عَبَادِل، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، ومحمَّد بن المُنذر شَكَّر[٨]، وأبو بكر

= وفي (م): الجرار. وفي (س، د، دم): الخرار. تصحيف.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، د). وانظر ترجمته في: الإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١١٥، وسير أعلام النُّبلاء ١٠/ ٦٧٣. وفي (دم): لولو. تحريف.

(٢) (س، م، دم). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥١٤. وفي (د): قعية. تحريف ظاهر.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تهذيب الكمال ٩/ ٣٧٧. وفي الأصول: أبو بكر بن محمَّد. تحريف.

(٤) كذا. وفي تهذيب الكمال ٩/ ٣٧٧: وهو الذي نسبه. وفي الحاشية: جاء في حاشية النُّسخة من تعقُّبات المُؤلِّف على صاحب الكمال: «وكان فيه: وهو نسيبه، وذلك وهم».

(٥) أخلَّت (م) بأبي. وفي الأصول قبلُ: الحسن. تحريف الحسين. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٣-٢٤ (ط: دار الفكر).

(٦) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: حوصا. تصحيف.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٥٣٣. وفي الأصول: أبو المنصور. تحريف.

(٨) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد ٢/ ٤٥١، وتبصير المُنتبه ٢/ ٦٨٦. وفي الأصول: سكر. تصحيف.

محمَّد بن إبراهيم بن زُوْزَان[1] الأنطاكيّ، وغيرُهم.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو عبد الله محمَّد بن عليّ المُطَرِّز، أنا تمَّام بن محمَّد، [ح] وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو عبد الله[2]، أنا عليّ بن موسى[3] بن السِّمْسار، قالا: أنا أبو عبد الله بن مروان، نا زكريَّا بن يحيى – زاد النَّسيب: أبو عبد الرَّحمن – نا سعيد بن كَثير الأنصاريّ، حدَّثني إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان – يعني ابن سُلَيْم – نا ابن أبي ذئب، نا عبد الله بن ٥ السَّائب، عن أبيه، عن جدِّه،

[حديث: لا يأخذ أحدكم ...]

أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: لا يأخذ أحدُكم متاعَ صاحبه لاعبًا ولا جادًّا، فإذا أخذ أحدُكم عصا صاحبه، فليرُدَّها[4] إليه.

أخبرناهُ عاليًا أبو الحسن عليّ بن أحمد، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطيّ، نا نصر بن داود الخَلَنْجيّ، نا أبو نُعَيْم، نا ابن أبي ذئب، عن عبد الله[5]، عن أبيه، عن جدِّه، قال: ١٠

قال رسول الله ﷺ: لا يأخذ أحدُكم متاعَ صاحبه، وإنْ أخذ عصا صاحبه، فليرُدَّها إليه.

كذا قال. والصَّواب عبد الله بن السَّائب بن يزيد.

أخبرنا أبو عليّ الحدَّاد، وجماعةٌ في كتبهم، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن محمَّد، أنا ١٥

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد ١/ ٣٩٨، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٩٢-١٩٣، والقاموس، والتَّاج: زوز. وفي (د): زوران. وفي (س، م): روران. وفي (دم): روزان. تصحيف.

(٢) في (م): أنبأنا أبو عبد الله. وقوله: «محمَّد بن عليّ ... الله» أخلَّت به (م). وفي (د): المُطَرِّر. تصحيف المُطَرِّز المُثبت من (س، دم). وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٣/ ٤٢٢-٤٢٣. ٢٠

(٣) (س، م، د)، وقد مرَّ. وفي (دم): محمَّد. تحريف.

(٤) في (د، دم): أخبر. تحريف أخذ. وفي (س، م) بعدُ: فليودها. تحريف فليردَّها. وانظر الحديث في: الأدب المفرد/ ٩٣، وشرح معاني الآثار ٤/ ٢٤٣، والمعجم الكبير ٧/ ١٤٥، والسُّنَن الكبرى للبَيْهقيّ ٦/ ١٥٤و١٦٥.

(٥) كذا في الأصول، والمُراد هنا عبد الله بن يزيد بن السَّائب بالنَّقل عن معرفة الصَّحابة لأبي نُعيم ٢٥ ٣/ ١٣٧٧، وهو المصدر الذي أفاد منه ابن عساكر، وهذا ما دفعه بعدُ إلى القول: والصَّوابُ ... .

سليمان بن أحمد الطَّبرانيّ[١]، نا زكريَّا بن يحيى السِّجِسْتانيّ بدمشق، حدَّثنا سعيد بن كَثير المدنيّ، نا إسحاق ابن إبراهيم مولى مُزَيْنَة، عن صفوان بن سُلَيْم، عن هشام بن عُروة بن الزُّبير، عن أبيه،

[حديث: إنَّ الله لا يقبضُ العلم ...]

عن[٢] عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الله لا يقبِضُ العلم انتزاعًا ينتزعُهُ من النَّاس، ولكن يقبِضُ العلم بقبض العلماء، حتَّى إذا لم يبقَ عالمٌ، اتَّخذَ النَّاسُ رؤوسًا جُهَّالًا، فسُئِلُوا، فأفتَوا بغير علم، فضلُّوا، وأضلُّوا[٣]. ٥

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي زكريَّا البُخاريّ،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا إبراهيم[٤] بن يونس بن محمَّد، أخبرنا أبو زكريَّا[٥]،

[٤٢٦/أ] [ح] وأخبرنا أبو الحسين[٦] أحمد بن سلامة بن يحيى، أنا سهل بن بِشْر، أنا رَشَأ بن / نَظيف،

قالا: نا عبد الغنيّ بن سعيد[٧]،

[ح] وقرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٨]:

[خبره في الإكمال لابن ماكولا]

زكريَّا بن يحيى السِّجْزيّ خيَّاط السُّنَّة. زاد عبد الغنيّ: به يُلَقَّبُ[٩]. ١٠

---

(١) المعجم الصَّغير ١/ ١٦٥؛ وفيه: عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول ... والمعجم الأوسط ١/ ٢٢و٣/ ٧و٦/ ٢٧٧؛ وفيه: عبد الله بن عمرو كما في الأصول. وكذا عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح البُخاريّ ١/ ٤٩ (١٠٠). وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): ... ابن الزُّبير وعائشة عبد الله بن عمرو. خلط وسقط وتحريف.

١٥ (٣) في (دم): بقبض العلم. وفي الأصول بعدُ: روسًا جهلًا. وفي (س): وأصلوا. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الحديث.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٢/ ٣٠٢و٣٧/ ١٢٠. وفي الأصول: أبو نُعَيْم. تحريف.

(٥) كذا في (س، م، دم). وهو البخاريّ المارّ قبلُ. وفي (د): أخبرنا أبو بكر. تحريف.

٢٠ (٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم). وانظر: معجم الشُّيوخ ١/ ٣٩. وفي (د): الحسن. تحريف.

(٧) في (د، دم) تكرارٌ لابن سعيد. ولم نجدِ الخبر بعدُ في كتابه المُؤتلف والمُختلف.

(٨) في (دم): قالا. تحريف. وانظر: الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٥٠.

(٩) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال ٤/ ٥٥٠. وفي (س، م): ابن ملس. وكذا ابن في (د). وفي (دم): من. تحريف ظاهر. ٢٥

قرأتُ بخطِّ عبد الغنيّ بن سعيد المصريّ الحافظ، وأنبأنيه أبو طاهر بن الحِنَّائيّ[١]، وأخبرني أبو التَّمام كامل بن أحمد بن أبي جميل عنه، [أنا][٢] أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن عيسى، أنا عبد الغنيّ بن سعيد، قال[٣]:

[حافظٌ ثقةٌ]

زكريَّا بن يحيى بن إياس السِّجْزيّ[٤] أبو عبد الرَّحمن، كان بدمشق، حافظٌ ثقةٌ. حدَّث عنه أبو عبد الرَّحمن النَّسَويّ، وأبو يعقوب المَنْجَنيقيّ، ويحيى بن محمَّد بن صاعد. حدَّثنا عنه أحمد، وإسحاق ابنا[٥] إبراهيم بن الحدَّاد. ذكر لي عبد الله بن محمَّد ابن حَكِيْم أنَّ أبا عبد الرَّحمن أحمد بن شُعَيْب أخرج إليهم كتاب شيوخه، فيه زكريَّا ابن يحيى أبو عبد الرَّحمن السِّجِسْتانيّ، ثقةٌ[٦].

ذكر أبو الحسين محمَّد بن عبد الله الرَّازيّ، قال: أخبرني أبو الميمون أحمد بن محمَّد بن بِشْر القُرَشيّ، أخبرني أبي[٧]، قال: سمعت بِشْر بن محمَّد بن بِشْر بن نَهِيْك الطَّائيّ صاحب طاحونة الشَّقراء يقول[٨]:

[سمَّاه ابن أبي شيبة السُّفيانيّ]

كان عثمان بن أبي شَيْبَة يُسَمِّي أبا عبد الرَّحمن السِّجْزيّ[٩] السُّفيانيّ.

قال أبي:

[تشيُّعُهُ]

وسمعتُ أبا طالب الخيَّاط يقول لأبي عبد الرَّحمن السِّجْزيّ: أنت من لَدُنْ

---

(١) كذا في (س، م، دم). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٩/ ٤٣٦. وفي (د): الحاط. كذا دون إعجام. تحريف.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ٢٠٩.

(٣) لم نجد الخبر في المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد. وانظره في: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٢٨.

(٤) في (س، م): الشَّجَريّ. تصحيف.

(٥) في الأصول: أنا. تصحيف.

(٦) في الأصول: حكيم ابن أنا عبد الله ... بعد. تحريف ظاهر. وقوله: «ابن يحيى» سقط من (دم).

(٧) في (دم): ذكر أبي. وفي (د): أبو الحسن. والصَّواب الحسين، وقد مرَّ قبلُ. وأخلَّت بعدُ (د، دم) بقال بعد الرَّازيّ، كما أخلَّت (س) بأخبرني بعد قال. وقوله: «أخبرني أبو الميمون أحمد بن محمَّد بن بِشْر القُرَشيّ» مُكَرَّر في (د)، كما أخلَّت (د) بأخبرني بعد أبي.

(٨) بغية الطَّلب ٨/ ٣٨٣٠.

(٩) في الأصول: أبا عبد الرَّحمن بن أبي شيبة. وابن أبي شيبة زيادة لا معنى لها هنا. وقوله: «السِّجْزيّ» أخلَّت به (دم).

خُراسان إلى الشَّام تُعرَفُ بخيَّاط السُّنَّة، صرتَ اليومَ تتشيَّعُ[١]!

كتب إليَّ أبو زكريَّا يحيى بن عبد الوهَّاب بن مَنْدَه، وحدَّثني أبو بكر محمَّد بن شُجاع عنه، أنا عمِّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله[٢]، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[٣]:

[خبره في تاريخ ابن يونس]

زكريَّا بن يحيى بن إياس، يُكنى أبا عبد الرَّحمن، يُعرَفُ بخيَّاط السُّنَّة، من أهل سِجِسْتان، [يُقال: إنَّه حنظليّ، قَدِم مصر، وكُتِبَ عنه، وخرج، وتُوفِّي بدمشق بعد الثَّمانين ومئتين][٤].

زكريَّا بن يحيى [بن] العلاء(*)

من أهل دمشق.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن أبي عُبَيْدَة النَّاجيّ[٥]، وأبي عبد الرَّحمن الزَّاهد.

---

(١) بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٣٠.

(٢) هو أبو عبد الله بن مَنْدَه. فانظر: البُغية، وسندًا مماثلًا في: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٤٨. وفي الأصول: الرَّحمن. تحريف الله.

(٣) تاريخ ابن يونس (تاريخ الغُرباء) ٢/ ٨٤. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٢٨.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ من مصادر الخبر.

قلتُ: زيد في الأصول بعدُ ما نصُّهُ: «يُقالُ: أخذ عن الشَّعبيّ، وأُنَيْسَة، وحَبيب بن يَسَار، وعبد الله ابن يزيد، وعِكْرِمَة. روى عنه عبد الحميد (أخلَّت [د] بعبد)، وحاتم بن إسماعيل، وأبو أُسامة، وجعفر بن عَوْن. سمعتُ أبي يقول ذلك». وهذه الزِّيادة المُقحمة على ترجمة زكريَّا السِّجْزيّ ما هي إلَّا قطعةٌ من ترجمة زكريَّا بن يحيى الحِمْيَريّ، نقلها ابن عساكر في تاريخه من كتاب الرَّازيّ الموسوم بالجرح والتَّعديل ٣/ ٦٠٠. فانظر: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٣٢. وهذا يعني أنَّ الأصول التي بين أيدينا فيها نقصٌ ظاهرٌ، ليس يخفى. ويُقوِّي ما ذهبنا إليه أنَّ ابن منظور ترجم لزكريَّا الحِمْيَريّ في مُختصره ٩/ ٥٤، كما ترجم في ٩/ ٥٣ لآخرين لم يردا في تاريخ ابن عساكر، وهما: زكريَّا بن يحيى ابن دَرَسْتَ أبو يحيى التُّسْتَريّ، وزكريَّا بن يحيى بن يزيد الصَّيْداويّ. فتأمَّلْ!

(*) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٩٥، وتكملة المختصر ٢/ ١٨١–١٨٢. وما بين قوسين زيادة منهما.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم). وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ١/ ٣١٩، وتوضيح المُشتبه ١/ =

روى عنه أحمد بن أبي الحَوَاريّ[١]، والقاسم بن عثمان الجُوعيّ.

وهو زكريَّا بن العلاء الذي يأتي[٢] ذكره في ترجمة أمّ هارون الخُراسانيَّة[٣].

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين[٤] بن عبد الملك، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

٥ [ح] قال: وأنا أبو طاهر الهَمَذانيّ، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا[٥] عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال:

[خبره في الجرح والتَّعديل]

زكريَّا بن يحيى [بن] العلاء الدِّمشقيّ. روى عن أبي عُبَيْدَة النَّاجيّ، وأبي عبد الرَّحمن الزَّاهد. روى عنه أحمد بن [أبي] الحَوَاريّ.

١٠ زكريَّا بن يحيى أبو الهيثم السِّقْليّ الهَمْدانيّ[*]

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن سعيد بن سليمان.

روى عنه عبد الملك بن محمود بن سُمَيْع.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز[٦] بن أحمد، أنا تمَّام بن محمَّد، حدَّثني أبو الطَّيِّب

١٥

= ١٦٣و٢/ ٧٥٠. وفي (س، م، د): الباجيّ. تصحيف.

(١) (س، م، دم). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢١. وفي (د): الجواري. تصحيف. وسيرد كذلك في (د) بعدُ، كما سيرد في (م) على أنَّه الحرديّ، فيكون القول فيه كما هنا.

(٢) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن تكملة المُختصر ٢/ ١٨١. وفي الأصول: يلي. تحريف.

٢٠ (٣) تاريخ ابن عساكر (تراجم النِّساء)/ ٥٥٤.

قلتُ: وقع في الأصول تقديمٌ وتأخيرٌ وتكرارٌ، لا حاجة إلى ذكره دفعًا للإطالة، والرَّاجح ما أُثبت.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٢٨٣. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٥) في (م): أنبأنا. وفي (دم) بعدُ: أبو عبد الرَّحمن. تحريف. وانظر الخبر في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٩٥. وما بين قوسين في الموضعين زيادة منه.

٢٥ (*) مختصر ابن منظور ٩/ ٥٤.

(٦) (س، م، د). وانظر ترجمته في: الإكمال ٧/ ١٤٥، وتاريخ ابن عساكر ٤٢/ ٢٩٤–٢٩٧. وفي (دم): عبد الكريم. تحريف.

أحمد بن محمَّد بن أبي زُرْعَة بن عمرو النَّصْريّ[١]، وأبو زُرْعَة محمَّد، وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله أبي دُجَانَة النَّصْريّ[٢]، قالوا: أخبرنا عبد الملك بن محمود بن سُمَيْع، نا زكريَّا بن يحيى أبو الهيثم السِّقْليّ – قبيلة من هَمْدان – نا سعيد بن سليمان، أنا دِحْيَة بن الأصبغ الكلبيّ، حدَّثني محمَّد بن يحيى، عن زهير بن محمَّد، عن[٣] عبد الله بن دينار، عن الزُّهْريّ،

[حديث: لا يهجرُ أحدُكم ...]

٥ عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يهجرُ أحدُكم أخاهُ فوق ثلاث، يلتقيان، فيصدُّ هذا، ويصدُّ هذا.

هذا[٤] حديثٌ غريبٌ.

والمحفوظ ما أخبرنا أبو الحسن عليّ[٥] بن المُسَلَّم السُّلَميّ، نا عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانيّ[٦]، أنا تمَّام ابن محمَّد، أنا أبو زُرْعَة، أنا أبو زُرْعَة، وأبو بكر ابنا أبي[٧] دُجَانَة، نا أبو الوليد عبد الملك بن محمود بن ١٠ إبراهيم بن سُمَيْع، نا زكريَّا بن يحيى أبو الهيثم السِّقْليّ – قبيلة من هَمْدان – نا سعيد بن سليمان، عن دِحْيَة ابن الأصبغ الكلبيّ[٨]، حدَّثني محمَّد بن يحيى، عن زَحْر بن محمَّد، عن ابن قيس[٩] – يعني ابن سعد –

---

(١) قوله: «أبو الطَّيِّب» أخلَّت به (دم). وفي (س، م): البصريّ. تصحيف. وانظر ترجمة أبي الطَّيِّب النَّصْريّ في: تاريخ ابن عساكر ٧/ ٣٤٣-٣٤٤.

(٢) في (دم): أنا عبد الله. وفي (م): أنبأنا عبد الله. تحريف، صوابه ما في (س، م). وفي الأصول بعدُ: ١٥ ابن أبي دُجانة النَّصريّ. وفي (د): البصريّ. أمَّا ابن فزيادة لا معنى لها، وأمَّا البصريّ فتصحيف النَّصْريّ. وانظر ترجمة أبي دُجانة عبد الله في: تاريخ ابن عساكر ٣٧/ ١٩٢.

(٣) في (س، م، دم): قالوا: أنا. وفي (س) بعدُ: السّفليّ. تصحيف السِّقْليّ. وفي (س، م): قتيلة. تصحيف قبيلة. وفي (دم): هَمَذان. تصحيف هَمْدان. وفي (م): أنبأنا دِحْيَة. وفي (س، م): زهير بن محمَّد بن عبد الله بن دينار. وابن تحريف عن المُثبت من (د، دم).

٢٠ (٤) أخلَّت (س، م، دم) بهذا.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٦٣. وفي الأصول: عن. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م)، وقد مرَّت مصادر ترجمته قبل قليل. وفي (د، دم): الكِنانيّ. تصحيف.

(٧) في الأصول: أنا . تحريف ابنا. وفي (دم) بعدُ خاصَّةً: أبو دُجَانة. وأبو تحريف أبي. وانظر الحديثَ ٢٥ بعدُ في فوائد ابني أبي دُجَانة: موارد ٢/ ١٠٥٤.

(٨) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وفي (د، م): وجيه بن الأصبع الكنديّ. تحريف ظاهر.

(٩) (د). وفي (م): عن زهير بن محمَّد بن قيس. وفي (س، دم): عن قيس. تحريف.

عن الزُّهْريّ، عن عطاء بن يزيد،

عن أبي أيُّوب[١] أنَّ رسول الله ﷺ قال: لا يحلُّ لُمسلم أن يهجرَ أخاهُ فوق ثلاث ليال، يلتقيان، فيصدُّ هذا، ويصدُّ هذا، وخيرُهما الذي يبدأ بالسَّلام.

٥

زكريَّا بن يحيى أبو يحيى الأَذْرَعيّ[*]

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن سعيد بن سُهَيْل العَكَّاويّ.

روى عنه أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن أَسَد القَنَويّ[٢] الصُّوريّ.

وأظنُّهُ الصَّيْداويَّ الذي تقدَّم[٣]، وقد سُقْتُ[٤] له حديثًا / في ترجمة جَبْرون[٥] [٤٢٦/ ب]

١٠ ابن عبد الجبَّار.

* * *

(١) انظر الحديث من طرق أخرى في: مُسند الإمام أحمد ٥/ ٤١٦، ومُسند أبي داود الطَّيالسيّ ١/ ٤٨٤، ومُسند الحُمَيْديّ ١/ ٢٦٩، ، والمُصنَّف لابن أبي شَيْبَة ٥/ ٢١٥، وصحيح البُخاريّ ٤/ ٢١٧١ (٥٨٨٣)، وسُنن أبي داود ٤/ ٢٧٨ (٤٩١١)، وسُنن التِّرْمِذِيّ ٤/ ٣٢٧ (١٩٣٢)، والمُعجم الكبير ٤/ ١٤٤.

١٥

(*) تكملة المُختصر ٢/ ١٨٢.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ٢٩٩-٣٠٠. وفي الأصول: العنزيّ. تحريف.

٢٠

(٣) أراد: زكريَّا بن يحيى بن يزيد الصَّيْداويّ، وهو من الذين ترجم لهم ابن عساكر في تاريخه، وأخلَّت بهذه التَّرجمة الأصول التي بين أيدينا. وانظره بعدُ مُتَرْجَمًا له في: مختصر ابن منظور ٩/ ٥٣.

(٤) (س، م، دم). وفي (د): سبقت. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر (المُستدرك) ٧٢/ ٢٤-٢٥ (ط: دار الفكر)؛ وفيه ترجمته مع الحديث المُساق. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٥/ ٣٦٧. وفي الأصول: خيرون. تصحيف.

٢٥

[ذكر من اسمه](1) زَمْل

زِمْل بن عمرو بن العِتْر بن خَشَّاف بن خَدِيْج بن واثلة ابن حارثة بن هند بن حَرَام بن ضِنَّة بن عَبْد بن كَبِير بن عُذْرَة وقيل: زِمْل بن ربيعة، وقيل: زُمَيْل بن عمرو العُذريّ(*)

[خبره]

من بني هند بن حَرَام، له وِفادةٌ(٢) على رسول الله ﷺ، وسكن الشَّام.

روى عنه ابنه المِقْدام بن زِمْل(٣)، وكان عند معاوية بدمشق، واستعمله على شُرطته، وهو أحد شهوده في التَّحكيم، وسنذكر ذلك في ترجمة ناتل بن قيس الجُذاميّ(٤)، وأقطعه معاوية دارًا عند باب توما، وشهد بيعة مروان بن الحَكَم

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على ما مرَّ قبلُ، وسيتكرَّر مثل هذا بعدُ في غير موطن، فيكون القول فيه كما هنا.

(*) نسب مَعَدّ واليمن الكبير ٢/ ٧١٨، والجزء المُتمِّم لطبقات ابن سعد / ٨٥٦، والمعرفة والتَّاريخ ١/ ٣٥٤، وأنساب الأشراف للبَلاذُريّ ٢/ ٣١٠، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٦١٩، وشرف المُصطفى ١/ ٢٣٨-٢٤٠، وجمهرة أنساب العرب/ ٤٤٩، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٧٧، وفوائد الحِنَّائيّ ١/ ٣٨٥، والاستيعاب ٢/ ٥٦٤، والأنساب للسَّمعانيّ ٥/ ٦٢، وتلقيح فهوم أهل الأثر/ ١٤١، واللُّباب في تهذيب الأنساب ١/ ٣٥٣و/ ٤٢٧، وأُسْد الغابة ٢/ ١٦٥، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٣٧-٣٨٤١، والمُشتبه/ ٢٦٦، والقاموس: زمل، وتوضيح المُشتبه ١/ ٧٩٢، وتبصير المُنتبه ١/ ٤٢٠، والإصابة ٢/ ٤٦٩-٤٧٠، ومغاني الأخيار ٣/ ٤٢٥، والتَّاج: زمل، ومُستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٤٣٨، وتكملة المُختصر ٢/ ١٨٢-١٨٣. وثَمَّةَ اختلافٌ في نسبه، فانظره. زد على ذلك أوهام التَّصحيف والتَّحريف الكثيرة التي وقعت في الأصول، وقد ضربنا عنها صفحًا دفعًا للإطالة.

(٢) في (م، دم): حزام. تصحيف حَرَام. وفي (د) بعدُ: وقادة. تصحيف وفادة.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٦٦/ ٣٧٢. وفي الأصول: المنكدر بن زامل. تحريف.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٦١/ ٣٧٣ (ط: دار الفكر).

بالجابية فيما ذكره البَلاذُريّ[١].

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا [أبو][٢] عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف بن بِشْر، أنا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمَّد بن سعد[٣]، أنا هشام بن محمَّد بن السَّائب، حدَّثني شَرْقيّ[٤] بن القُطَاميّ، عن مُدَّلِج بن المِقْدام[٥] بن زَمْل العُذْريّ.

٥ قال: وحدَّثني ببعضه أبو زُفَر الكلبيّ،

قالا:

[وِفادته على رسول الله ﷺ، وقوله شعرًا في ذلك]

وفد زِمْل بن عمرو العُذْريّ على النَّبيّ ﷺ، فأخبره بما سمعه من صنمهم[٦]، فقال: ذلك مؤمن الجنّ، فأسلم، وعقد له رسول الله ﷺ لواءً على قومه، فشهد به بعد ذلك صِفِّين مع مُعاوية، ثمَّ شهد المَرْج، فقُتِل، وأنشأ يقول حين وفد على النَّبيّ

١٠ ﷺ[٧]: [من الطَّويل]

---

(١) كذا الصَّواب. وفي (س، م): أبيه. تصحيف ابنه. وفي (س، م، د): شرطيه. تصحيف شُرطته المُثبت من (دم). وفي الأصول بعدُ: شهود. تحريف شهوده. وفي (م، دم): بابل بن قيس. وفي (س، د): وقعت بابل دون إعجام. وفي (دم): الحدامي. وفي (د): الحرامي. والصَّواب ما أُثبت. وفي (م): فما ذكره. تحريف فيما. وفي (س، د): البلادريّ. تصحيف البلاذُريّ، بالذَّال المُعجمة. وانظر

١٥ بعدُ: أنساب الأشراف ٢/ ٣١٠.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ.

(٣) الطَّبقات الكبرى ١/ ٣٣٢. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٣٧-٣٨٣٨.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٨، والإكمال ٥/ ٥١. وفي (س): سرميّ. وفي (د): سرقيّ. تصحيف.

٢٠ (٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الجرح والتَّعديل ٨/ ٤٤٠، وتاريخ ابن عساكر ٦٦/ ٣٧٢-٣٧٣. وفي (س): حدخ بن المقداد. وفي (م، د، دم): خديج بن المقداد. تحريف ظاهر.

(٦) الطَّبقات، والبُغية. وفي (س، دم): تممهم. وفي (م، د): تميمهم. تحريف.

(٧) انظر الشِّعر في: الطَّبقات الكبرى ١/ ٣٣٢، والفوائد لتمَّام ١/ ٨٢، وللحنَّائيّ (الحِنَّائيَّات) ١/ ٣٨٥ وتاريخ ابن عساكر ١١/ ٤٩٠ (ط: دار الفكر)، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٣٧-٣٨٣٨،

٢٥ وعيون الأثر ١/ ٩٣، ونهاية الأرب ١٨/ ٩١، والبداية والنِّهاية ٢/ ٤٢٤، والإصابة ٢/ ٤٦٩، وسُبُل الهُدى والرَّشاد ٢/ ٢١٨ و٦/ ٣٨٢، وكنز العُمَّال ١٢/ ٣٨٣، وبحار الأنوار ١٨/ ١٠٣.

إليكَ رسولَ الله أعملْتُ نَصَّها ... أُكَلِّفُها حَزْنًا وقَوْزًا من الرَّمْلِ[١]

لأنصرَ خيرَ النَّاسِ نصرًا مُؤَزَّرًا ... وأعقِدَ حبلًا من حبالكَ في حَبْلي[٢]

وأشهدُ أنَّ اللهَ لا شيءَ غيرُهُ ... أَدينُ له ما أَثْقَلَتْ قَدَمي نَعْلِي

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم الحدَّاد، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أنا أبي، أنا سهل بن السَّريّ، أنا سهل بن شاذُويَة، عن أبي عبد الله محمَّد بن أبي ثَلْج[٣]، عن محمَّد بن خاقان، عن هشام بن الكلبيّ، عن شَرْقيّ بن قُطَاميّ، عن مُدَّلِج[٤] بن المِقْدام العُذريّ، عن أبيه،

قال: وحدَّثني ببعضه الحارث بن عمرو بن جَزْء، عن عمِّهِ عُمَارة بن جَزْء[٥]، قال: قال زِمْل بن عمرو:

سمعتُ صوتًا من صنم. ثمَّ ذكر الحديث، لم يزد على هذا، وقد سُقْتُهُ[٦] في ترجمة الحارث بن هانئ بطوله.

قال: وأنا أبي، قال[٧]: وأنا محمَّد بن عبد الله بن دينار النَّيْسابوريّ، نا جعفر بن محمَّد بن سَوَّار، نا

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت. وفي الأصول: أُكفِّلها حربًا وفورًا. وفي (دم) خاصَّةً: وقورًا. تصحيف. والنَّصُّ: ضربٌ من السَّير للنَّاقة. والهاء في نَصِّها عائدةٌ على ناقة زِمْل التي أعمل سيرها، قاصدًا رسول الله ﷺ. والحَزْنُ من الأرض: ما ارتفعَ واشتدَّ، فكان وَعْرًا. والقَوْزُ من الرَّمْل: المُستديرُ منه.

(٢) في (س): موررًا. وفي (م): مورزًا. تصحيف، صوابه ما في (د، دم): مُؤَزَّرًا.

(٣) في الأصول: سهل بن مادونة. ومادونة تحريف شاذُوية. وانظر ترجمته في: تكملة الإكمال ٣/ ١١٥، وتاريخ الإسلام ٢٢/ ١٥٧. وفيها بعدُ: عبد الله بن محمَّد بن أبي بلج. تحريف صوابه ما أُثبتَ. وانظر: تُحفة الأَحْوَذيّ ٧/ ٧٨.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وفي (د): سوقيّ. وفي (دم): سرقيّ. وفي (س، م): مدلح. وفي الأصول بعدُ: المقداد. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٣/ ١٢٤٠؛ وفيه السَّند مع الخبر. وفي (د): جزيّ. وفي (س، م، دم): حريّ. تصحيف.

(٦) في الأصول: يرد. تصحيف يزد. وفي (د) خاصَّةً: سبقته. تحريف سُقْتُهُ. وانظر بعدُ الحديث بطوله في: تاريخ ابن عساكر (ترجمة الحارث بن هانئ) ١٢/ ١٥٠-١٥٢.

(٧) أخلَّت (د) بقال.

عليّ بن حَرْب[١]، أنا عبد الرَّحمن بن يحيى العُذْريّ، عن أبي المُنذر – وهو هشام بن السَّائب – عن الشَّرْقيّ، عن مُدَّلِج العُذْريّ، عن أبيه،

ثمَّ ذكر الحديث بطوله. كذا قال ابن مَنْدَه.

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال[٢]:

٥

[طبقته]

في الطَّبقة الرَّابعة من بني عُذْرَة بن سعد بن زيد بن لَيْث بن سُوْد بن أَسْلُم بن الحافِ[٣] بن قُضَاعة زَمْل بن عمرو بن العِتْر بن خَشَّاف بن خَدِيْج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حَرَام بن ضِنَّة بن عَبْد بن كَبير[٤] بن عُذْرَة، وفد على النَّبيّ ﷺ، وكتب له كتابًا، وعقد له لواءً، وشهد بلوائه ذلك يومَ صِفِّيْن مع مُعاوية. ومن[٥] ولده مُدَّلِج بن المِقْدام بن زَمْل، كان شريفًا بالشَّام، وكانت عنده أمينة أخت خالد ابن عبد الله القَسْريّ.

١٠

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن عبد الكريم بن محمَّد بن[٦] أحمد، أنا عليّ بن عمر الدَّارَقُطْنيّ.

وقرأتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن أبي نصر الحافظ[٧]،

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٦/ ٣٧٢. وفي الأصول: حارث. تحريف.

١٥

(٢) في (س، دم): أنا الحسين. وفي (م): أنبأنا الحسين. وفيهم بعدُ ما خلا (دم): فَهْم. وما أُثبتَ كان بالنَّقل عن (دم). وفي (د): محمَّد بن سعيد. والصَّواب سعد. وانظر الخبر في الجزء المُتمِّم للطَّبقات/ ٨٥٦. وكذا بعض الخبر في: تاريخ ابن عساكر ٦٦/ ٣٧٢ (ترجمة مُدَّلِج بن المِقْدام بن زَمْل العُذريّ).

٢٠

(٣) كذا في الأصول. ويُقالُ: الحافي، بالياء. فانظر: جمهرة أنساب العرب/ ٤٤٠.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر، وزد عليها: تصحيفات المُحدِّثين ٢/ ٨٣٠. وفي (س): العير بن حسَّان. وفي (م، د، دم): العين بن حسَّان. وفي (دم): وابلة. وفي (س، م): حزام بن ضَبَّة. وكذا ضَبَّة في (د، دم). وفي الأصول بعدُ: كثير. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٥) في الأصول: ابن. تحريف.

٢٥

(٦) أخلَّت (د) بابن.

(٧) المؤتلف والمختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٦١٩، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٥٨؛ وفي الأخير: خَشَاف، =

قالا:

[خبره في المُؤتلف المُختلف للدَّارَقُطْنيّ، الإكمال لابن ماكولا]

زَمْل بن عمرو بن العِتْر بن خَشَّاف بن خَدِيْج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حَرَام بن ضِنَّة العُذْريّ، وفد على النَّبيّ ﷺ، وكتب له كتابًا، وعقد له لواءً، فشهد بلوائه ذلك صِفِّيْن مع مُعاوية. قال ذلك ابن الكلبيّ[1].

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد، أنا أبي، قال:

[وعند النَّسَائيّ]

زَمْل بن عمرو العُذْريّ – وقيل: ابن ربيعة، ويُقال: زُمَيْل بن عمرو – من بني هند بن حَرَام، أتى النَّبيَّ ﷺ، وأخبره بصوت سُمِعَ من صنم[2].

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[3]:

[عَوْد على خبره في الإكمال لابن ماكولا]

ومن ولد حارثة بن هند بن حَرَام بن ضِنَّة زَمْل بن عمرو بن العِتْر بن خَشَّاف ابن خَدِيْج بن واثلة بن حارثة بن هند[4]، وفد على النَّبيّ ﷺ، وكتب له كتابًا، وعقد له لواءً، وشهد بلوائه صِفِّيْن مع مُعاوية.

قال[5]:

وأمَّا خَشَّاف، بفتح الخاء المُعجمة [أيضًا فـ]ـزَمْل بن عمرو[6]. وساق نسبَهُ كما تقدَّم وشهودَهُ صِفِّيْن، ثمَّ قال: قال ذلك ابن الكلبيّ والطَّبريّ[7].

ثُمَّ قال[8]:

[٤٢٧/أ]

وأمَّا عِتْر، بكسر العين المُهملة / وسكون التَّاء المُعجمة باثنتين من فوقها

= بفتح الشِّين مع التَّخفيف. وكذا في المواطن الآتية بعدُ، وفيها النَّقل عن الإكمال.

(١) نسب مَعَدّ واليمن الكبير ٢/ ٧١٨.

(٢) (س، م، دم). وفي (د): ضيم. تصحيف. وانظرِ الخبر في: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٣٩-٣٨٤٠.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٧٧.

(٤) في (د): فمر من. تحريف ومن. وقوله: «ابن حَرَام ... هند» أخلَّت به (د).

(٥) أي: ابن ماكولا في إكماله ٣/ ١٥٧ – ١٥٨. وما بين قوسين بعدُ زيادة منه.

(٦) أخلَّت (س، م، د) بعمرو.

(٧) (س، م). وفي (د): وابن الطَّبريّ. وفي (دم): ثمَّ الطَّبريّ قال. تحريف.

(٨) الإكمال ٦/ ٢٩٣.

[فـ] ـزَمِل بن عمرو بن العِتْر[١].

أخبرنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن عليّ بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال في تسمية عُمَّال يزيد[٢] بن مُعاوية:

[وعند خليفة بن خيَّاط]

وعلى خاتمه زَمِل بن عمرو[٣].

قال[٤]:

وفي سنة أربع وستِّين وَقْعَةُ مَرْج راهط بالشَّام. قال أبو الحسن – يعني المدائنيّ –: وقُتِلَ يومئذٍ ربيعة بن عمرو الجُرَشيّ[٥]، وزَمِل بن عمرو العُذريّ[٦].

زَمْل بن عمرو – ويُقال: ابن[٧] عبد الله – السَّكْسَكيّ[*]

[خبره]

والد الضَّحَّاك بن زَمْل، وكان يسكنُ بيت لِـهْيَا[٨]، وكان من وجوه أصحاب مروان بن الحكم.

[ذكر من روى عنه]

وروى عنه ابنه الضَّحَّاك.

---

(١) في (دم): وأمَّا عين ... الياء ... بن عمر. وكذا عمر في (س، د). تصحيف وتحريف. وفي (م) سقط قوله: «ابن عمرو».

(٢) (د، دم). وفي (س، م): يريد. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (دم): وعلى ابن خاتمه زَمِل بن عمر. وكذا عمر في (س، د). تصحيف. ولم نجدِ الخبر بعدُ في تاريخ خليفة ولا في طبقاته.

(٤) تاريخ خليفة / ١٦١؛ وفيه الإشارة إلى وقعة المرج دون ذكر قول المدائنيّ.

(٥) في (د): الحرسيّ. وفي (س، م دم): الحدسيّ. تصحيف. وانظر ترجمة ربيعة في: تقريب التَّهذيب/ ١٤٨.

(٦) كذا الصَّواب. وفي (س): عمر العدريّ. وكذا عمر في (د). تصحيف ظاهر.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمة ابنه الضَّحَّاك. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٢٤/ ٢٦٣ (ط: دار الفكر)، ومختصر ابن منظور ١١/ ١٢٦. وفي الأصول: أبو. تحريف.

(*) أنساب الأشراف ٨/ ٢٨٤، وتكملة المُختصر ٢/ ١٨٥.

(٨) في (د، دم): لها. تحريف. و بيت لِـهْيا: قريةٌ مشهورةٌ بغوطة دمشق. (معجم البلدان ١/ ٥٢٢).

ذكر من اسمه زُمَيْل

زُمَيْل بن سُوَيْد الغَطَفَانيّ ثمَّ المُـرِّيّ(*)

[خبره] أوفده[1] الجُنَيْد بن عبد الرَّحمن على هشام بن عبد الملك، وكان من خُطَبَاء أهـل الشَّام، يُذكَرُ وفودُهُ في ترجمة نهار بن تَوْسِعَة[2]. ٥

زُمَيْل بن سُوَيْد الكلبيّ(**)

[خبره] شاعرٌ، كان في جيش[3] مروان بن محمَّد، لـمَّا توجَّه من دمـشق إلى تـدمر لقتـال من خالفه، ونحا إلى من بتدمرَ[4]، فقال: ١٠

[من الكامل]

يـا وَيْــحَ تــدمُرَ وَيْحَهــا وعويلَهــا ... مــاذا يُــرادُ بعامريَّــةِ تــدمُرا؟!

يـا وَيْحَهـا مــن كَيْــدِ أبــيضَ ماجــدٍ ... أعطـى بعــذراءِ الجيــوشِ وشَــمَّرا[5]

(*) تكملة المُختصر ٢/ ١٨٥؛ وفيه كما في الأصول: المَدَنِيّ. تحريف، صوابه ما أُثبت. فانظر: تاريخ ابن عساكر (ترجمة نهار بن تَوْسِعَة) ٦٢/ ٣١٨ (ط: دار الفكر). ١٥

(١) (د، دم). وفي (س، م): وَفَدَهُ.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ٣١٨. وفي (س): زَيَّان. وفي (د): زَبَّان بن بوسـعة. وفي (م): يوسعة. وفي (دم) وقع زَيَّان دون إعجام. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(**) تكملة المُختصر ٢/ ١٨٥–١٨٦. ٢٠

(٣) (د). وفي (س، م، دم): حبس. تصحيف.

(٤) في (دم): إلى بدر ... ونجا إلى من يوم. تحريف ظاهر. وقوله: نحا، أي: مال، وقصد. وانظر البيتين بعدُ في: أنساب الأشراف ٩/ ٢٤١، وتكملة المُختصر ٢/ ١٨٦.

(٥) (م)، وتكملة المُختصر ٢/ ١٨٦. وفي (س، د، دم): بعدرا الجيـوش وسـمرا. تـصحيف. وقولـه: أعطى، أي: دفع. وعذراءُ الجيوش: طلائعُها تمهيدًا لدخولها بعدُ بكامـل جيـشه. وقولـه: وشَـمَّرا كنايةٌ عن الاستعداد للأمر. ٢٥

زُمَيْل بن قيس القُرَشيّ (*)

[خبره] من أهل دمشق، له ذكرٌ في كتاب أحمد بن حُمَيْد(١) بن أبي العجائز الأَزْديّ.

* * *

٥

١٠

١٥

٢٠

(*) تكملة المُختصر ٢/ ١٨٦.

(١) (د، دم). وانظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٢٥/ ٤٥٦. وفي (س، م): حميل. تحريف. ووقع في (دم) بعد الأزديّ ما نصُّهُ: «آخر الجزء التَّاسع والسِّتِّين بعد المئة».

٢٥

[ذكر من اسمه] زِنْباع

زِنْباع بن سلامة – ويُقال: ابن رَوْح بن سلامة – بن حُدَاد بن حَدِيْدة بن أُميَّة بن امرئ القيس بن جُمَانَة بن وائل بن مالك بن زيد مَنَاةَ بن أَفْصى بن سعد بن إياس بن أَفْصى بن حَرَام بن جُذَام الجُذاميّ(*)

[ومن أخباره] والد رَوْح بن زِنْباع، من أهل فلسطين، له صُحبة، قَدِمَ دمشق، وكان له بها دارٌ.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم الحدَّاد، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبي أبو عبد الله، أنا محمَّد بن يعقوب، أنا محمَّد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، نا[1] عبد الله بن وَهْب، عن يحيى بن أيُّوب، عن المُثنَّى بن الصَّبَّاح، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدِّه، قال:

(*) في الأصول: حمامة. تحريف جمانة المُثبت من جمهرة أنساب العرب/ ٤٢٠، والتَّاج: ربع. وفي (د) بعدُ: أقصى بن سعد ... أفصى ... حدام الحداميّ. وفي (م): أقصى بن حرام. وفي (دم): حرام بن حرام. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن مصادر ترجمته، وهي: الاشتقاق/ ٣٧٦، والثِّقات لابن حِبَّان ٣/ ١٤٣، والتَّهذيب: قرع ١/ ١٥٥-١٥٦، وغريب الحديث للحَرْبيّ ٣/ ١٠٢٧-١٠٢٨، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٨٩٩ و٣/ ١٣١٠، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٣/ ١٢٣٩، وأعلام النُّبوَّة/ ٢٠٨-٢٠٩، والاستيعاب ٢/ ٥٦٤-٥٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٧١، والفائق في غريب الحديث ١/ ٤٠٨، وأُسْد الغابة ٢/ ١٦٥-١٦٦، والنِّهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٩و٥/ ٦٦، واللِّسان: قرع ونصف، ومختصر ابن منظور ٩/ ٥٤-٥٥، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٩١-٣٩٣، والكاشف ١/ ٤٠٦، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ٧٧-٧٨، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٤، وجامع المسانيد والسُّنَن ٣/ ٤٢، وتوضيح المُشتبه ١/ ٤٥٧، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٣٥، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٧، والإصابة ٢/ ٤٧٠-٤٧١، وخلاصة التَّذهيب/ ١٣٠، والتَّاج: قرع، وكُنَّاشة النَّوادر/ ٦٠، والمُفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٦/ ٢١٠و٧/ ٢٤٨و١٤/ ١٦٧.

(١) في (دم): أنا.

[سوء مُعاملة زِنْباع لعبده سُنْدُر]

كان لزِنْباع عبدٌ، يُسمَّى سُنْدُرًا، فوجده يُقَبِّلُ جاريةً له، فأخذه وجبَّه، وجَدَعَ أنفه وأُذُنيه، فأتى النَّبيَّ ﷺ، فأرسل إلى زِنْباع، فقال: لا تُحَمِّلوهم[1] ما لا يُطيقون. وذكر الحديث.

قال ابنُ مَنْدَه: رواه إسماعيل بن مُسْلِم، والمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدِّه. ورُوِي من حديث عمرو بن دينار، عن عمرو بن شُعَيْب مُرسَلًا.

أخبرناهُ بتمامه أبو[2] القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين[3]، أنا أبو زكريَّا بن أبي إسحاق المُزَكِّي، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي،

[ح] وأخبرناهُ أبو الفتح محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر الخطيب، وأبو يعقوب يوسف بن أبي سهل بن أبي سعيد المَرْوَزيَّان، وأبو محمَّد مسعود بن سعد بن أسعد المِيْهَنيّ، قالوا: أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن أبي الحسن العارف،

[ح] وأخبرناهُ أبو طاهر محمَّد بن محمَّد السِّنْجيّ، أنا نصر الله بن أحمد بن عثمان،

قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْرِيّ، نا[4] أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، أنا محمَّد بن عبد الله ابن عبد الحكم، أنا ابن وَهْب – سمَّاهُ ابن الحِيْرِيّ: عبد الله – عن يحيى بن أيُّوب، عن المُثَنَّى بن الصَّبَّاح، عن عمرو[5] بن شُعَيْب، عن أبيه،

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: كان لزِنْباع عبدٌ، يُسمَّى سُنْدُرًا أو ابن سُنْدُرٍ، فوجده يُقَبِّلُ جاريةً له، فأخذه، فجَبَّهُ، وجدع أُذُنيه وأنفه، فأتى رسول الله

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على تخريج الخبر بعدُ. وفي (س، م): يقتل جاريةً ... وجيه وخديج ابنه. وفي الأصول بعدُ: لا تحمِّلوها. تصحيف وتحريف.

(٢) (س، م، دم). وفي (د): ابن. تحريف.

(٣) البَيْهَقيّ. وانظر: السُّنَن الكبرى له ٨/ ٦٦. وانظر كذلك: مُختصر ابن منظور ٩/ ٥٤–٥٥.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٢/ ٨٣ و٤٧/ ١٩٩–٢٠٠. وفي (د): ابن أبو سعد ... أبو بكير الجيزيّ. وكذا سعد في بقيَّة الأصول. وفي (س): الرّوربار ... المنتهي. وفي (م): المرورباز. تحريف المَرْوزيَّان ... المَيْهنيّ. وفي الأصول بعدُ: الشِّيْحيّ ... قالا. والشِّيْحيّ تحريف السِّنْجيّ، وقالا زيادة لا معنى لها هنا.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٦٠. وفي الأصول: عمر. تحريف.

ﷺ، فأرسلَ إلى زِنْباع، فقال: لا تُحَمِّلوهم ما لا يُطيقون، وأطعموهم ممَّا تأكلون، وألبسوهم – وفي حديث: البَيْهَقيّ: واكسوهم – ممَّا تلبسون[١]، وما كرهتم، فبيعوا، وما رضيتم، فأمسكوا، ولا تُعذِّبوا خلقَ الله. ثمَّ قال رسول الله ﷺ: مَنْ مُثِّل به، أو حُرِّق بالنَّار، فهو حُرٌّ، وهو مولى الله ورسوله. فأعتقه رسول الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أوصِ بي، فقال: أُوصي بك[٢] كلَّ مُسْلِم.

وقد رويت هذه القصَّة من وجه آخر:

أخبرنا بها[٣] أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله ابن محمَّد البَغَويّ[٤]، نا إبراهيم بن هانئ، نا أبو الأسود، نا ابن لَهِيْعَة، / عن يزيد بن أبي حَبيب، عن ربيعة ابن لَقِيْط، عن عبد الله بن سُنْدُر[٥]، عن أبيه، [٤٢٧/ ب]

أنَّه كان عبدًا لزِنْباع بن سَلامة الجُذَاميّ، فعَتَبَ عليه، فخصاه، وجَدَعَهُ، فأتى النَّبيَّ ﷺ، فأخبره، فأغلظَ على زِنْباع القول، وأعتقهُ[٦] منه، فقال: أوصِ بي يا رسول الله، فقال: أُوصي بك كلَّ مُسْلِم.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم بن أحمد، أخبرنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبي أبو عبد الله، قال:

[خبره عند ابن مَنْدَه]

زِنْباع بن سَلامة الجُذَاميّ، عِدادُهُ في أهل فلسطين، له صُحْبَةٌ. روى عنه عبد الله ابن عمرو، ورَوْح بن زِنْباع.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٧]:

---

(١) في (س، م): ممَّا يأكلون ... يلبسون (س) وتكتسون (م). تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر.

(٢) في (س، م، دم): واصي. تحريف أوصِ. وفي الأصول بعدُ: به. تحريف بك.

(٣) أخلَّت (س، م، د) ببها.

(٤) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٣/ ٢٧٥. وزد عليه: الطَّبقات الكبرى ٧/ ٥٠٧، وفتوح مصر/ ٣٣٦، ومُعجم الصَّحابة لابن قانع ١/ ٣٢٢، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١٤٥٣.

(٥) في (س، دم): سند. تحريف ظاهر.

(٦) في (س، م): وجذعه. وفي (م): وجذعه ... وأعنف. تصحيف ظاهر.

(٧) الإكمال ٣/ ١٣١-١٣٢.

[وعند ابن ماكولا في الإكمال]

وأمَّا جُذَام، بجيم مضمومة وذال مُعجمة فهو جُذَام بن الـصَّدِف[١] بـن سَـهْل ابن عمرو بن دُعْميّ بن زيد بن حَضْرَمَوت. ويُقال: إنَّه الصَّدِف بن[٢] أسلم بن زيد ابن مالك بن زيد بن حَضْرَمَوت الأكبر، وإليه يُنْسَبُ رَوْح بن زِنْباع وغيرُهُ، ولزِنْباع الجُذَاميّ صُحْبَةٌ.

٥ قرأتُ بخطِّ أبي محمَّد عبد الرَّحمن بن أحمد بن عليّ بن صابر فيما نقله من خطِّ أبي الحسين محمَّـد بـن عبد الله الرَّازيّ، وقال[٣]:

[كانت له دارٌ بدمشق]

زِنْباعٌ الجُذَاميّ أبو رَوْح بن زِنْباع، دارُهُ عنـد دار ابـن أبي العَقِـب بـالقرب مـن درب القُرَشيِّين، والمسجدُ المعروفُ بالسُّور والفندقُ الذي يُباع فيه الغَـسُول مـع مـا يليه من الدُّور من قِبْلَتِهِ كانت كلُّها له[٤].

١٠

* * *

١٥

٢٠ (١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال. وانظر كـذلك: جمهـرة أنـساب العـرب/ ٤٦١. وفي الأصـول: الصّدق. تحريف. وسيرد كذلك بعدُ، فيكون القول فيه كما هنا.

(٢) (د، دم) وكذا الإكمال. وفي (س، م): من. تحريف.

(٣) الوافي بالوفيات ١٤/ ١٠١.

(٤) في الوافي بالوفيات: بالقرب من دور ... المعروف بالمـصور. وفي الأصـول: العرسـين. تـصحيف القرشيِّين. وفي (س، م): المعروف بالصُّور ... ميليه. وفي (د، دم): العسول. تصحيف وتحريـف.

٢٥ والغَسُول كما أُثبت أعلاه: الماءُ الذي يُغْتَسَلُ به. وفي (م) بعدُ خاصَّةً: كانت له كلُّها. وما أُثبت كان بالنَّقل عن (س، د، دم).

[ذكر من اسمه] زنكل

زَنْكَل بن عليّ العُقَيْلِيّ الرَّقِّيّ(*)

[من أصحاب عمر ابن عبد العزيز]

كان من صحابة عمر بن عبد العزيز.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن محمَّد بن المُنْكَدِر، وأيُّوب السَّخْتِيَانِيّ(١)، وأمّ الدَّرْداء.

روى عنه أبو المَلِيْح الحسن بن عمر الرَّقِّيّ، وجعفر بن بُرْقان.

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفِيّ(٢)، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي، نا أبو أحمد محمَّد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع(٣) الدَّهَّان، نا أبو عليّ محمَّد بن سعيد(٤) بن عبد الرَّحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مَرْزُوق(٥) القُشَيْريّ الحَرَّانيّ حافظ الرَّقَّة بالرَّقَّة، حدَّثني جعفر بن محمَّد الخُراسانيّ، نا أبو عليّ حسن بن [أبي] منصور الحمصيّ، نا عبد الصَّمد بن عبد الحميد بن محمَّد(٦) بن عمر، أنا أبي، حدَّثني سَلَمَة بن كُلْثوم، عن جعفر، عن زَنْكَل، عن أيُّوب السَّخْتِيانيّ، عن شُعَيْب بن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبيه، عن جدِّه، قال:

[نهانا رسول الله ﷺ عن بيع ...]

نهانا رسول الله ﷺ عن بيع وسَلَف، وعن شرطين في بيع، وعن بيع ما لم يُمْلَكْ وعن ربح ما لم يُضْمَنْ.

(*) تاريخ الرَّقَّة/ ١٤٢-١٤٣، والثِّقات لابن حِبَّان ٦/ ٣٤٢، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٤٢-٣٨٤٤، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٥٥، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٢٦، والتَّكملة، والتَّاج: زنكل.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، د). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٧. وفي (دم): السِّجِسْتانيّ. تحريف. وسيمرُّ مثلُ هذا بعدُ في (دم)، فيكونُ القول فيه كما هنا.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (م)، ومُعجم الشُّيوخ ٢/ ٩١٧. وفي (س): المزرقيّ. وفي (د، دم): المرزقيّ. تصحيف.

(٣) أخلَّت (س، م) بجامع.

(٤) (س، م، د). وانظر: سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٣٣٥. وفي (دم): سعد. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب، وهو صاحب تاريخ الرَّقَّة. وانظر الخبر في تاريخه/ ١٤٣. وفي الأصول: مروان. تحريف. وفي (س، م، د) بعدُ: العسيريّ. تصحيف القُشَيْريّ.

(٦) في (م) سقط (نا) بعد الخُراسانيّ وكذا ابن محمَّد. وقوله: ابن منصور الحمصيّ مُكَرَّر في (د). وما بين قوسين زيادة من تاريخ الرَّقَّة، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٤٢؛ وفيه الخبر.

قال: وحدَّثنا أبو عليّ[١]، نا محمَّد بن الخَضِر[٢] بن عليّ، نا ابن أبي أُسامة، نا أبي، عن جعفر، عن زَنْكَل بن عليّ، قال:

[سؤاله السَّخْتِيانيّ عمَّن يُبايعُ، ويُقْرِضُ]

سألتُ أيُّوبَ السَّخْتِيانيّ، فقلتُ: ما ترى فيمن يُبايعُ ويُقْرِضُ؟ قال: سمعتُ عمرو بن شُعَيْب يذكرُ حديثًا يرفعُهُ، قال: نهى رسول الله ﷺ عن سَلَف وبيع، وعن شرطين في بيع، وعن بيع ما لا يُمْلَكُ، وعن ربح ما لم يُضْمَنْ. ٥

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد، نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[٣]، أنا محمَّد بن أحمد بن رِزْق، نا عبد الله بن أحمد بن جعفر النَّيْسابوريّ، نا أحمد بن محمَّد بن عليّ بن رَزِيْن[٤] الهَرَويّ، نا عبد الرَّحيم بن حَبيب البغداديّ، نا إسحاق بن نَجِيْح المَلَطيّ، عن زَنْكَل بن عليّ السُّلَميّ، عن أمّ الدَّرْداء،

[حديث: ثلاثٌ لا يتركهنَّ العرب ...]

١٠ عن أبي الدَّرْداء، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثٌ لا يتركهُنَّ العربُ، وهي بهم كُفْرٌ[٥]: الاستسقاءُ بالأنواءِ، والطَّعْنُ في النَّسَب، والنَّوحُ[٦].

وبإسناده قال:

[حديث: إذا كبَّر ...]

قال رسول الله ﷺ: إذا كبَّرَ العبدُ، سترتْ تكبيرتُهُ[٧] ما بين السَّماء والأرض من شيء.

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن

---

(١) تاريخ الرَّقَّة/ ١٤٣. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٤٢.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدرين السَّابقين. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ١٣-١٤. وفي الأصول: الحصر. تصحيف.

(٣) تاريخ بغداد ١١/ ٨٧. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٤٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٥٥.

٢٠ (٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم)، وتاريخ بغداد، والبُغية. وفي (س): رربن. وفي (م): زربن. تصحيف.

(٥) في (م): لا تتركهنَّ. وفي (س، د): نغر. وفي (م، دم): تعر. تحريف كفر. وفي تاريخ بغداد: وهي لهم كفرٌ.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: الهرج. تحريف.

٢٥ (٧) أخلَّت (م) بقال الأولى. وفي الأصول بعدُ: تكبيرةٌ، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر التي مرَّت قبلُ، وزد عليها: الجامع الصَّغير ١/ ١٢٨، وكنز العُمَّال ٧/ ٤٣٠.

محمَّد، أنا أبو سعيد عيسى بن سالم الشَّاشيّ، نا أبو المَلِيْح، عن زَنْكَل بن عليّ[١] – قال أبو سعيد: زَنْكَل بن عليّ وزيرٌ لعمر بن عبد العزيز – [قال][٢]:

[روايته عن ابن اليَـمان: يا طاعون خذني إليك ...]

قال حُذَيْفَة بن اليَـمان: يا طاعونُ، خُذْني إليك – ثلاثَ مرَّات – قبل سَفْكِ دمٍ حرامٍ، وقبل جَوْرٍ[٣] في الحكم، وإمارةِ الصِّبيان، وكثرةِ الرِّياسة[٤].

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، نا محمَّد بن أحمد بن المُهْتَدي، أنا محمَّد بن عبد الله بن أحمد، نا محمَّد ابن سعيد بن عبد الرَّحمن[٥]، نا هلال بن العلاء، نا فِهْر، نا جعفر بن بُرْقان، عن زَنْكَل بن عليّ، عن محمَّد ابن المُنْكَدِر، قال:

[حديث: ما أسكر كثيره...]

ما أسكرَ كثيرُهُ، فقليلُهُ حرام.

وقال محمَّد بن سعيد[٦]:

[الأعشى الشَّاعر من ولد زَنْكَل]

الأعشى الشَّاعر[٧] الرَّقِّيّ ذكروا أنَّه من ولد زَنْكَل بن عليّ. زَنْكَل بن عليّ يتولَّى بني[٨] عُقَيْل.

* * *

---

(١) في الأصول: أبو سعد السَّاسيّ. تحريف وتصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ١٦١. وقوله: «أنا عبد الله ... عليّ» أخلَّت به (م).

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٤٣؛ وفيها الخبر. وانظر كذلك: كنز العُمَّال ٤/ ٦٠٣.

(٣) في (س، م): قيل سفك ... وقتل (م) حور (س). تصحيف، صوابه ما في (د، دم).

(٤) كذا في الأصول. وفي مُختصر ابن منظور ٩/ ٥٥، والكنز: الزَّبانية.

(٥) تاريخ الرَّقَّة/ ١٤٣. وانظر كذلك: مُسند الإمام أحمد ٢/ ٩١، ومجمع الزَّوائد ٥/ ٥٧، وكنز العُمَّال ٥/ ٣٤٤.

(٦) تاريخ الرَّقَّة/ ١٤٢-١٤٣.

(٧) أخلَّت (د) بالشَّاعر.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق، وكذا بُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٤٤. وفي الأصول: يقول. تحريف ظاهر. وفيها أيضًا بعد عُقَيْل ما نصُّهُ: «هذه التَّرجمة من زيادة القاسم». والإشارة هنا إلى ترجمة الأعشى الشَّاعر الرَّقِّيّ.

[ذكر من اسمه] زَنْكي

زَنْكي بن آقْ سُنْقُرَ أبو المُظَفَّر التُّركيّ المعروف بابن قَسِيْم الدَّولة(*)

٥

[خبره] دخل دمشق في صُحبة الأمير مَوْدُود صاحب المَوْصِل الذي قُتِلَ بجامع دمشق، وكان من خَوَاصِّه، ثمَّ ترقَّتْ(١) به الحالُ / [٤٢٨/أ] إلى أنْ ملك المَوْصِل وحلب وحماة وحمص، وحصر دمشق، ثمَّ استقرَّتِ الحالُ على أن خُطِبَ له على مِنْبَرِها، وملك بَعْلَبَكَّ وغيرَها من بلاد الشَّام والجزيرة، واسترجعَ عِدَّةً(٢) من حصون الفِرَنْج وبلادهم مثلِ المَعَرَّة وكَفْرَطاب وتلّ بارينَ، وفتح مدينة الرُّهَا(٣)، وكان له أثرٌ ١٠

(*) في (س، دم): امسقر. وفي (م): أقسقر. وفي (د): أفسقر. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر ترجمته، وهي: تاريخ دمشق لابن القَلَانِسِيّ/ ٣٦١، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٢/ ٢٤٧-٢٤٨، وبُغية الطَّلب ٨/ ٣٨٤٥-٣٨٥٧، وعيون الرَّوضتين ١/ ٤٢١و٢/ ٢٥٣، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٢٧-٣٢٩، وتاريخ الإسلام ٣٧/ ٦٣-٦٤، وسير أعلام النُّبلاء ٢٠/ ١٨٩-١٩١، والعبر ٢/ ٤٥٩-٤٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٢٧٦، والمُختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٣٩، ١٥ والبداية والنِّهاية ١٦/ ٢٥٦-٢٥٧و٢٦٥و٢٧٨و٢٩٢و٣٤٢ (ط: هجر)، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٩، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٦٢١-٦٢٣، ومآثر الإنافة ٢/ ٢٦، والنُّجوم الزَّاهرة ٥/ ٢٣٤و٢٣٦و٢٥٨و٢٦٥-٢٦٦و٢٧١و٢٧٥و٦/ ٤، وشذرات الذَّهب ٦/ ٢٠٩-٢١٠، والأعلام ٣/ ٥٠، وتكملة المُختصر ٢/ ١٨٦، وموجز التَّاريخ الإسلاميّ/ ٢٥٣، ودولة السَّلاجقة/ ١٥٧. ٢٠

(١) تكملة المُختصر ٢/ ١٨٦. وفي الأصول: يرقب. تصحيف.

(٢) (س، م، د). وفي (دم): عنده. تحريف.

(٣) كَفْرَطاب: بلدةٌ بين المَعَرَّة وحلب. وتلّ بارينَ – وفي (م): وبل. تصحيف -: تلٌّ بين حلب وحماة من جهة الغرب. والرُّها: مدينة بالجزيرة بين المَوْصِل والشَّام. (مُعجم البلدان: كفرطاب ٤/ ٤٧٠، وبارين ١/ ٣٢١، والرَّها ٣/ ١٠٦). ٢٥

حسنٌ في مُقاومة ملك الرُّوم لـمَّا حصر شَيْزَرَ، وأسر عِدَّةً[1] من أبطال العدوّ، وكان شهمًا صارمًا، قُتِلَ – وهو مُحاصِرٌ لقلعة ابن مالك[2] – في سنة إحدى وأربعين وخمسمئة، ودُفِنَ بالرَّقَّة، رحمه الله تعالى[3].

٥

* * *

١٠

١٥

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تكملة المُختصر ٢/ ١٨٦. وفي (س): ... في معونة ملك ... سرر. وفي (دم): في معونة بتملك ... عنده. وكذا بتملك ... سيررا في (م). وفي (د): نا معاونة ... شيرر. وكلُّهُ تصحيفٌ وتحريفٌ.

٢٠

(٢) في (م، د، دم): وكان سهمًا. تصحيف شهمًا. وفي (د) بعدُ: قيل. تصحيف قُتِلَ. وقلعة ابن مالك: هي قلعة جَعْبَرَ على الفُرات بين بالس والرَّقَّة قرب صِفِّين، كانت تُعرفُ أوَّلًا بدَوْسَر، فلـمَّا غلب عليها جَعْبَرَ بن مالك، سُمِّيت باسمه. (مُعجم البُلدان: جعبر ٢/ ١٤٢).

٢٥

(٣) أخلَّت (د، دم) بتعالى.

[ذكر من اسمه] زَهْدَم

زَهْدَم بن الحارث(*)

[شهد خطبة عمر]

٥ شهد خُطبة عمر بن عبد العزيز حين اُسْتُخْلِفَ.

[ذكر من روى عنه]

روى عنه محمَّد بن عثمان.

أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت [محمَّد][1]، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، أنا أبو الطَّيِّب محمَّد بن جعفر الزَّرَّاد المَنْبِجِيّ بمَنْبِج، نا أبو الفضل عُبيد الله بن سعد، نا عُبيد الله بن عمر، نا محمَّد بن عثمان، نا زَهْدَم بن الحارث، قال:

[عِفَّة عمر بن عبد العزيز في طلب الخلافة]

١٠ سمعتُ عمر بن عبد العزيز حين وَلِيَ الخلافةَ خَطَبَنا، فقال: اللَّهمَّ، إنْ كنتَ تعلمُ أنِّي لم أَسَلْكَها في سرٍّ ولا علانيةٍ، فسلِّمْني منها.

❊ ❊ ❊

١٥

٢٠

(*) في (م): زهدم بن مالك بن الحارث. ومالك زيادة لا معنى لها، لم ترد في بقيَّة الأصول ولا في مصادر ترجمته، وهي: التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٤٨، والجرح والتَّعديل ٣/ ٦١٧، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٦٩، والمُتَّفق والمُفْتَرَق ٢/ ١٠٠٠-١٠٠١، وتلقيح فهوم أهل الأثر/ ٤٤٩، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٨٦٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٥٦، ولسان الميزان ٢/ ٤٩١، والتَّاج: زهدم.

٢٥ (١) زيادة يقتضيها النَّصّ من معجم الشُّيوخ ١/ ٤٦، وقع مكانها بياضٌ في الأصول ما خلا (د)؛ إذ فيها: فاطمة بنت قالت. وانظر الخبرَ بعدُ في: البُغية، والمُختصر.

[ذكر من اسمه] زُهْرَة

زُهْرَة بن مَعْبَد بن عبد الله بن هشام بن زُهْرَة بن عثمان ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب أبو عَقِيْل التَّيْميّ القُرَشيّ (*)

٥

مدنيٌّ، سكن مصر.

(*) الطَّبقات الكبرى ٧/ ٥١٥، وتاريخ ابن مَعين برواية ابن مُحْرِز ١/ ٨٥ و٢/ ١٠١، وبرواية الدُّوريّ ٤/ ٤٣٨، وسُؤالات ابن أبي شَيْبَة/ ١٠٩، والطَّبقات لخليفة/ ٥٣٨، والأسامي والكُنَى لابن حنبل/ ٥٦، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٤٤٣، والكُنى والأسماء لمُسلم ١/ ٦٠١، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٢١٠، وتاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٤٨٣، وتاريخ المُقَدَّميّ/ ٤٧و٩٨، وطبقات الأسماء المُفردة/ ١٣٠، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٣٣، والجرح والتَّعديل ٣/ ٦١٥، والمراسيل/ ٦٥، وتاريخ ابن يونس (تاريخ الغرباء) ٢/ ٨٥-٨٦، وصحيح ابن حِبَّان ١٢/ ٢٤، والثِّقات لابن حِبَّان ٦/ ٣٤٤، وتاريخ أسماء الثِّقات لابن شاهين/ ٩٣، وذكر أسماء التَّابعين ١/ ١٤٥، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٣/ ١٥٨٠، والهداية والإرشاد ١/ ٢٧٥، وتسمية من أخرجهم البُخاريّ ومُسْلِم/ ١١٨، والتَّعديل والتَّجريح للباجيّ ٢/ ٦٣٤و٣/ ١٤٦٩، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٣٣، والمُنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٧/ ٣٢٨، وجامع الأصول ١٢/ ٤١٥، والتَّكملة لكتاب الصِّلة ١/ ٢٦٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٥٦-٥٧، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٩٩-٤٠١، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٧٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣٤٩و٤٢٦، وسير أعلام النُّبلاء ٦/ ١٤٧-١٤٨، والعبر ١/ ١٤٠، والكاشف ١/ ٤٠٧، والمُنْتَقَى في سرد الكُنَى ١/ ٤٠٢، وجامع التَّحصيل/ ١٧٧و٣١٣، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ٨١-٨٢، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٥١، والإكمال للحُسَيني الدِّمشقيّ/ ٥٨٩، ومرآة الجنان ١/ ٢٢٠، والبداية والنِّهاية ١٠/ ٦٢، وتُحفة التَّحصيل/ ١١٢و٢٧٠، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٣٥٨، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٣٦، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٧، ومغاني الأخيار ١/ ٣٥٥، والتُّحفة اللَّطيفة في تاريخ المدينة ١/ ٣٥٩، وحُسْن المُحاضرة ١/ ٥١١، وخلاصة التَّذهيب/ ١٢٣وشذرات الذَّهب ٢/ ١٥٦، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ/ ٢٢٦، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٣٩٤.

١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

وحدَّث عن أبيه، وعن جدِّه عبد الله بن هشام - وله صُحبةٌ - وروى عن[1] عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزُّبير، وسعيد بن المُسَيِّب، وأبي عبد الرَّحمن الحُبُليّ، وعمر بن عبد العزيز. ووفد[2] عليه الحارث مولى عثمان.

روى عنه اللَّيْث بن سعد، وحَيْوَة بن شُرَيْح[3]، وسعيد بن أبي أيُّوب، وابن لَهِيْعة، وضِمَام[4] بن إسماعيل الإسكندرانيّ، ونافع بن يزيد المصريّ، ورِشْدِين[5] بن سعد، وأبو معن شيخٌ لابن المُبارك، لم يُسَمَّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أحمد بن محمَّد بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد[6]، نا يحيى بن عثمان أبو زكريَّا الحَرْبيّ، نا رِشْدِين[7]، عن أبي عَقِيْل،

[حديث: أتُحبُّني يا عمر]

عن جدِّه، قال: كُنَّا مع النَّبيِّ ﷺ، وهو آخذٌ بيد عمر بن الخطَّاب، فقال: أتُحبُّني يا عمر؟ قال: أنتَ أحبُّ إليَّ من كلِّ شيء إلَّا نفسي، فقال له النَّبيُّ ﷺ: لا والذي نفسي بيده حتَّى أكونَ أحبَّ إليك من نفسك، فقال عمر: فأنتَ يا رسول الله أحبُّ إليَّ من نفسي، فقال له النَّبيُّ ﷺ: الآن يا عمر.

قال: وحدَّثنا البَغَويّ[8]، حدَّثني هارون بن عبد الله، نا عبد الله بن يزيد المُقْرئ، نا سعيد بن أبي

---

(١) أخلَّت (د، دم، س) بعن.

(٢) في (م): وفد دون الواو.

(٣) في (د): اللَّيْث بن سعيد، وحيوة بن سريح. تحريف وتصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (س، م، دم). وانظر ترجمتهما في: تقريب التَّهذيب/ ٤٠٠ (اللَّيْث) و/ ١٢٤ (حيوة).

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٢١. وفي (د): حمام. وفي (س، م، دم): صام. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ١/ ٦٣٦. وفي الأصول: راشد. تحريف. وسيمرُّ في بعض المواطن كذلك، فيكون القول فيه كما هنا.

(٦) البَغَويّ. وانظر الخبر في كتابه: معجم الصَّحابة ٣/ ٥٤٢-٥٤٣. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ٥٦، وكنز العُمَّال ١٢/ ٦٠٠.

(٧) (س، د). وقد مرَّ. وفي (م، دم): رشيدين. تحريف.

(٨) الخبر مع سنده في كتابه: مُعجم الصَّحابة ٣/ ٥٤٣. وزد عليه: مُسند الإمام حنبل ٤/ ٢٣٣، =

أيُّوب، حدَّثني أبو عَقِيل زُهْرَة بن مَعْبَد،

[إدراك جدِّ زُهْرَة للنَّبيّ ﷺ]

عن جدِّه عبد الله بن هشام، وكان قد أدرك النَّبيَّ ﷺ، وذهبت به أمُّهُ زينب بنت حُمَيْد إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، بايعْهُ، فقال النَّبيّ ﷺ: هذا صغيرٌ. ومسح رأسه، ودعا له النَّبيُّ ﷺ[1]، وكان يُضَحِّي بالشَّاة الواحدة عن جميع أهله.

قال: وأنا عبد الله بن محمَّد[2]، نا يحيى بن عثمان[3] الحَرْبيّ، نا رِشْدِين، عن أبي عَقِيْل،

[ومسحه على رأسه، والدُّعاء له]

عن عبد الله بن هشام، قال: وكان النَّبيُّ ﷺ مسح أعلى رأسه، ودعا له – وهو صغيرٌ – [و] أنَّه كان يُضحِّي بالضَّحيَّة الواحدة عن جميع أهله.

قال البَغَويّ[4]:

[نسبه]

بلغني أنَّ عبد الله بن هشام ابنُ زُهْرَة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، وأُمُّهُ زينب بنت حُمَيْد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ.

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد، وأمّ المُجْتَبَى فاطمة بنت ناصر، قالا: أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا أبو العبَّاس بن قُتَيْبَة، نا حَرْمَلَة، نا ابن وَهْب، سمعتُ حَيْوَةَ[5] يقول: أخبرني زُهْرَة،

[سماعه ابن عمر يُكَبِّر]

أنَّه سمع عبد الله بن عمر إذا انصرف من صلاة العشاء الآخرة يُكَبِّرُ[6]، رافعًا صوته حتَّى يدخلَ منزله.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمَّد بن أحمد، أنا أبو الفَضْل المُطَهَّر بن عبد الواحد بن محمَّد البُزَانيّ، أنا

= وتهذيب الكمال ١٦/ ٢٥٠.

(١) (د، دم). وفي (س، م): رسول الله ﷺ.

(٢) مُعجم الصَّحابة ٣/ ٥٤٢. وما بين قوسين بعدُ زيادة منه.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٢٤. وفي الأصول: يحيى بن عرض. تحريف.

(٤) مُعجم الصَّحابة ٣/ ٥٤٢.

(٥) كذا الصَّواب، وهو حَيْوَة بن شُرَيْح، روى عن زُهْرَة كما مرَّ قبلُ. وفي (س، م، دم): ابن حَيْوَة. وفي (د): ابن حَيُّوية. تحريف.

(٦) أخلَّت (م) بيُكَبِّرُ.

أبو عمر عبد الله بن محمَّد بن أحمد بن عبد الوَهَّاب السُّلَميّ، أنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن عمر بن يزيد الزُّهْريّ، نا عمِّي عبد الرَّحمن بن عمر بن رُسْتَه، نا عبد الرَّحمن[1]، نا حَيْوَة بن شُرَيْح[2]، نا أبو عَقِيْل، قال[3]:

[ترغيب عمر بن عبد العزيز زُهْرَة بسُكْنى الإسكندريَّة]

سألني عمر بن عبد العزيز: أين تسكنُ؟ قلتُ: الفُسْطاط، قال: والمدينة الكبرى؟ ألا تسكنُ[4] الإسكندريَّة الطَّيِّبة المَوْطَأ الكبرى؟ والله، لَوَدِدْتُ أنَّ قبري بها.

[٤٢٨/ ب]

أخبرنا / أبو عبد الله الخَلَّال[5]، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر [بن] المُقرئ، أنا أبو العبَّاس بن قُتَيْبَة، نا حَرْمَلَة، أنا ابن وَهْب، أنا حَيْوَة، أخبرني زُهْرَة[6]،

أنَّ عمر بن عبد العزيز قال له: أين تسكنُ؟ فقلتُ له: بالفُسْطاط، فقال: أو تسكنُ الخبيثةَ المُنْتِنَة، وتَذَرُ الطَّيِّبة[7]؟! قلتُ: أيَّته؟ قال: إسكندريَّة؛ فإنَّك تجمعُ بها دنيا وآخرة، طَيِّبةٌ[8] المَوْطَأ، والذي نفسُ عمرَ بيده، لَوَدِدْتُ أنَّ قبري يكونُ بها.

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٢/ ٢٠٨ (ط: دار الفكر) و٣١/ ٢٧٠ و٢٧٦. وفي الأصول: أنا أبو المفضل ... الراني (س، د، دم) وفي (م): البراني، أنا أبو عمرو بن عبد الله. وكذا أبو عمرو في بقيَّة الأصول. ... نا عمِّي عبد العزيز ... رسبة، نا أبو عبد الرَّحمن. تحريف وتصحيف. وانظر بعدُ ترجمة البُزَانيّ في: الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٣٧، وتكملة الإكمال ١/ ٤٨٩، وتوضيح المُشتبه ١/ ٢١٠. وترجمة ابن رُسْتَه في: التَّوضيح ١/ ٩٠٩؛ وفيه أنَّ ابن رُسْتَه يروي عن عبد الرَّحمن بن مهديّ لا عن أبي عبد الرَّحمن كما وقع في الأصول.

(٢) (س، م)، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د، دم): سريح. تصحيف.

(٣) المُحاضرات والمُحاورات/ ٣١٨.

(٤) في (م، د): أين يسكن؟ وفي (م، س، دم): قال ... يسكن. تصحيف.

(٥) (م)، وقد مرَّ. وفي (س، د، دم): الحلَّال. تصحيف.

(٦) (د). وفي (س، م، دم): زهير. تحريف. وانظر الخبر في: مُختصر ابن منظور ٩/ ٥٧، وسير أعلام النُّبلاء ٦/ ١٤٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٢٧.

(٧) في (م): أين يسكن؟ وفي (س، دم): أو أسكن؟ وفي (د): اسكن. وفي (س، دم) بعدُ: الخبيثة المُنتنة، وتذر دون إعجام. وفي (د): وندر. وكلُّهُ تصحيف ظاهر.

(٨) (س، م، دم). وفي (د): طينة. تصحيف.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمَّد، أخبرني أبو القاسم[1] عليّ ابن يعقوب بن إبراهيم، نا أبو يعقوب يوسف بن موسى المَرْوَرُّوْذيّ[2]، نا أبو خالد يزيد بن سعيد الإسكندرانيّ، أخبرني ضِمَام[3] بن إسماعيل، عن زُهْرَة بن مَعْبَد، قال:

لقيتُ عمر بن عبد العزيز، فقال لي: أين تسكنُ يا أبا عَقِيْل؟ قال: فقلتُ: بمصرَ، فقال: أيّ مصر؟ قلتُ: بفُسْطاطها، قال: أين أنتَ من طَيْبَة؟! فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين، طَيْبَة المدينة؟ قال: ليس[4] المدينةَ أردتُ، إنَّما أردتُ الإسكندريَّة، لولا ما أنا فيه، لأحببتُ أن يكونَ منزلي بها، حتَّى يكونَ قبري بين ذَيْنَكِ المينائين.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسين[5]، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال[6]:

[خبره في المعرفة والتَّاريخ]

أبو[7] عَقيل زُهْرَة بن مَعْبَد القُرشيّ، حدَّثنا بذلك أبو الأسود، عن ابن لَـهِيْعَة.

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو بكر بن المُؤَمَّل، نا الفضل بن محمَّد، نا أحمد بن حَنْبَل،

[ح] قال: وأنا أبو بكر البَيْهَقيّ،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم الدَّلَّال، نا أبو الفضل بن البَقَّال،

قالا: وأنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله أحمد ابن حنبل،

(١) قوله: «عليّ بن إبراهيم ... أبو القاسم» مُكَرَّر في الأصول سهوًا نتيجة انتقال النَّظر.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ١٤/ ٣١١، وتاريخ الإسلام ٢٢/ ٣٢٧. وفي (س، م): المروروديّ. وفي (د، دم): المزردوديّ. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ؛ فهو ممَّن روى عن زُهْرَة. وفي الأصول: تمَّام. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٩/ ٥٧.

(٤) (د، دم). وفي (س، م): أليس. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر سندًا مُماثلًا في: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٤٥٣. وفي الأصول تكرارٌ لمحمَّد بن الحسين.

(٦) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ٢٠٦.

(٧) المصدر السَّابق. وفي الأصول: ابن. تحريف.

[ح] وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار،

[ح] وأخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون،

[قالا]: أنا عُبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهريّ، أنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا أبو الحسين العبَّاس بن العبَّاس بن[1] محمَّد بن عبد الله، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي أحمد بن حَنْبَل، قال[2]:

[وفي الأسامي والكُنَى لابن حنبل]

أبو عَقيل زُهْرَة بن مَعْبَد قُرشيٌّ، من أهل مصر.

٥ قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني الحسن بن البَنَّا، عن أبي الحسن محمَّد بن محمَّد بن مَخْلَد، أنا عليّ بن محمَّد بن خَزَفَة[3]، نا محمَّد بن الحسين الزَّعْفَرانيّ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، نا أحمد بن حَنْبَل، قال:

أبو عَقِيْل الذي روى عنه أهل مصر زُهْرَة بن مَعْبَد القُرَشيّ.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، أنا أبو العبَّاس الأصمّ، قال: سمعتُ عبَّاس بن محمَّد يقول: سمعتُ يحيى يقول[4]:

١٠ [ح] وأخبرنا أبو البركات، أنا ثابت بن بُنْدار، أنبأنا[5] أبو العلاء، أنبأنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا أبو أُميَّة، نا أبي، قال: قال يحيى:

[وتاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ]

أبو عَقيل زُهْرَة بن مَعْبَد.

أخبرنا أبو الأعزّ قَرَاتكين بن الأسعد، أنا الحسن بن عليّ، أنا عليّ بن محمَّد بن أحمد بن نُصَيْر، نا محمَّد بن الحسين بن شَهْرَيار، نا عمرو[6] بن عليّ الفَلَّاس، قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٥٨و٣٧٨و٤٦٦- ١٥ ٤٦٧ و٤٥/ ٢٦٢-٢٦٣. وفي الأصول تصحيف وتحريف وسقط ظاهر، لم نذكره دفعًا للإطالة.

(٢) الأسامي والكُنَى لابن حنبل/ ٥٦.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٣و٧١و٣٢/ ٤٨١و٣٣/ ٢٦٧. وفي الأصول: أنبأني الحسن بن البنَّا ... حرفة. تصحيف وتحريف.

٢٠ (٤) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٤/ ٤٣٨.

(٥) في (س، م، دم): أنبأنا ثابت. وفي (دم): أنا أبو العلاء.

(٦) كذا الصَّواب. وانظر ترجمة ابن نُصَيْر في: سُؤالات حمزة للدَّارَقُطْنيّ/ ٤٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ٨٨ -٨٩. وترجمة ابن شهريار في: تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٨-٢٢٩. وترجمة الفَلَّاس في: تقريب التَّهذيب/ ٣٦١. وفي الأصول: ... أحمد بن محمَّد بن نُصَيْر ... سهربار (د) شهربار (س، م)

٢٥ ناعمر. تصحيف وتحريف.

[كان من أهل مصر] وأبو عَقِيْل زُهْرَة بن مَعْبَد القُرشيّ، من أهل مصر، روى عنه حَيْوَة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أخبرنا أبو طاهر البَاقِلَّانيّ – زاد الأنماطيّ: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: – أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خَيَّاط، قال[1]:

[طبقته عند خليفة] في الطَّبَقة الثَّانية من أهل مصر زُهْرَة بن مَعْبَد [بن][2] عَقِيْل بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُـؤَيّ. كذا قال. والصَّواب أبو عَقِيْل.

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أخبرنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال[3]:

[وعند ابن سعد] في الطَّبَقة الثَّالثة من أهل مصر زُهْرَة بن مَعْبَد، يُكنى أبا عَقِيْل.

أنبأنا أبو الغنائم الحافظ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل البغداديّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين ابن الطُّيوريّ، وأبو الغنائم – واللَّفظ له – قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد – زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[4]:

[خبره في التَّاريخ الكبير] زُهْرَة بن مَعْبَد أبو عَقِيْل القُرَشيّ. سمع جدَّه عبد الله بن هشام، وأباه، وابن المُسيِّب. روى عنه حَيْوَة. قال قُتَيْبَة، عن اللَّيث، عن زُهْرَة بن مَعْبَد، قال لي عمر بن عبد / العزيز: أين تسكنُ مصرَ؟ قلتُ: الفُسْطَاط. وسمع منه سعيد بن أبي أيُّوب، وأبو مَعْن[5]. [٤٢٩/أ]

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّيّ بن عَبْدان،

---

(١) طبقات خليفة/ ٥٣٨.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ من الطَّبقات.

(٣) في (د): أنا أبو عمرو بن حَيُّويَة. وعمرو تحريف عمر المُثبت من (س، م، دم). وفي (س، د، دم): الحسن بن الفهم. تحريف، صوابه الحسين المُثبت من (م). وانظر الخبر بعدُ في: الطَّبقات الكبرى ٧/ ٥١٥.

(٤) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٤٣.

(٥) في الأصول طُرًّا: سمع جدَّه أبو (كذا!) عبد الله. وأبو زيادة مُقْحَمَة، لا معنى لها. وأخلَّت (م) بلي بعد قال. وفي (د): يسكنُ. تصحيف تسكن. وفي (س، م): القُسْطاط، بالقاف. تصحيف الفُسْطَاط. وفي الأصول بعدُ: وأبو معر. ومعر تصحيف معن. وقد مرَّ أبو معن قبلُ.

قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[١]:

[وفي الكُنَى والأسماء لمُسْلِم]

أبو عَقِيْل زُهْرَة بن مَعْبَد بن عبد الله[٢] بن هشام. سمع جدَّهُ، وأباهُ، وابن المُسَيِّب. روى عنه حَيْوَة، واللَّيْث.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد[٣] الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

٥

[وعند النَّسَائيّ]

أبو عَقِيْل زُهْرَة بن مَعْبَد بن عبد الله بن هشام.

وقرأته على أبي الفضل أيضًا، عن أبي طاهر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أبي الصَّقْر، أنا هِبَة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حَمَّاد، قال[٤]:

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو عَقِيْل زُهْرَة بن مَعْبَد بن عبد الله بن هشام.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد الشَّافعيّ، أخبرنا[٥] نصر بن إبراهيم المَقْدسيّ، أنا سُلَيْم[٦] بن أيُّوب الرَّازيّ، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا عليّ بن إبراهيم، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعتُ محمَّد بن أحمد المُقَدَّميّ يقول[٧]:

١٠

[وفي تاريخ المُقَدَّميّ]

أبو عَقِيْل القُرَشيّ المصريّ زُهْرَة بن مَعْبَد بن عبد الله بن هشام.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر بن سِوَار، وأبو الحسين بن عبد الجبَّار، قالا: أنا الحسين ابن عليّ الطَّناجيريّ، أنا محمَّد بن إبراهيم الدَّارميّ، نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم[٨]، نا أحمد بن هارون البَرْدَعيّ، قال:

١٥

---

(١) الكُنَى والأسماء لمُسْلِم ١/ ٦٠١.

(٢) أخلَّت (م) بابن عبد الله، وكُرِّر ذلك في (دم).

(٣) في الأصول: الوابليّ. وفي (س، م، د): الخَصِيْب بن عُبيد الله. والصَّواب ما أُثبتَ بالحمل على ما مرَّ قبلُ.

٢٠

(٤) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٣٣.

(٥) (د). وفي (س، م، دم): أنا.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٢٢و١٤٨و٣٢٨و٣٨٢و٤٦٩. وفي الأصول: سليمان. تحريف.

(٧) تاريخ المُقَدَّميّ/ ٩٨.

(٨) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٣٦٢ (ط: دار الفكر) =

٢٥

[وفي طبقات ابن هارون]

في الطَّبقة الثَّالثة من الأسماء المُنْفَرِدَة زُهْرَة بن مَعْبَد أبو عَقِيْل، يروي عن أبي صالح مولى عثمان، روى عنه اللَّيْث بن سعد، مصريّ[١].

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن عليّ[٢] الأصبهانيّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا محمَّد بن محمَّد الحاكم، قال:

[وعند الحاكم]

أبو عَقِيْل زُهْرَة بن مَعْبَد بن عبد الله بن هشام القُرشيّ المصريّ، سكن الفُسْطَاط، سمع أبا محمَّد سعيد[٣] بن المُسَيِّب المخزوميّ، وجدَّهُ عبد الله بن هشام القُرشيّ. روى عنه أبو زُرْعَة حَيْوَة بن شُرَيْح الحضرميّ، واللَّيْث بن سعد.

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال[٤]:

[وفي المؤتلف والمختلف للدَّارَقُطْنيّ]

أبو عَقِيْل زُهْرَة بن مَعْبَد بن عبد الله بن هشام مصريٌّ. سمع جدَّهُ، وأباه، وابن المُسَيِّب. روى عنه حَيْوَة، واللَّيْث، وغيرهما.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل المَقْدسيّ، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن بن سِياوش[٥]، أنا أحمد بن محمَّد بن الحسين الكَلاباذيّ، قال:

[وعند الكَلاباذيّ]

زُهْرَة بن مَعْبَد بن عبد الله[٦] بن هشام أبو عَقِيْل القُرشيّ المصريّ. سمع جدَّهُ عبد الله بن هشام، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزُّبير. روى عنه سعيد بن أبي

= و٦٩/ ٤٣٤. وفي (س، م، دم): عبد الملك بن يزيد بن التَّيْم. وفي (د): عبد الملك بن يزيد بن الهيثم. تحريف.

(١) طبقات الأسماء المُفْرَدَة/ ١٣٠.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٩٨١. وفي الأصول: ابن أبي عليّ. تحريف.

(٣) في (س، م): القسطاط. وفي (دم): سعد. تحريف. وانظر ترجمة سعيد في: وفيات الأعيان ٢/ ٣٧٥-٣٧٨، وتقريب التَّهذيب/ ١٨١.

(٤) المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٣/ ١٥٨٠.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٦٩و١١٩و١٤٨. وفي (دم): أبو الفضل المقدَّميّ. وفي (د): عبد الله بن الحسن بن ساوس. وكذا ساوس في بقيَّة الأصول. تصحيف وتحريف. وانظر بعدُ ابن سِياوش في: تاريخ أبي الفداء ١/ ٤١.

(٦) أخلَّت (د) بابن عبد الله.

أَيُّوب، وحَيْوَة بن شُرَيْح المصريّ في مناقب عمر والشَّركة[١] والدَّعوات. تُوفِّي سنة اثنتين وعشرين ومئة أيَّامَ زيد بن عليّ.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٢]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا عَقْيل، بفتح العين [فـ]ـأبو عَقِيْل زُهْرَة بن مَعْبَد بن عبد الله بن هشام، مَدينيٌّ، سكنَ[٣] مصر. يروي عن ابن عمر، وابن الزُّبير، وسمع أباهُ، وجدَّهُ، وابن المُسَيِّب. روى عنه حَيْوَة، وليث بن سعد، وسعيد بن أبي أَيُّوب، ونافع بن يزيد، وابن لَهِيْعَة. وآخرُ من حدَّث عنه رِشْدِيْن[٤] بن سعد. تُوفِّي بالإسكندريَّة سنة سبع وعشرين ومئة، ويُقال: سنةَ خمس وثلاثين ومئة. قال ابن يونس: وهو عندي أصحُّ.

كتب إليَّ أبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن سُلَيْم، ثمَّ حدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوانيّ عنه، أنا أحمد بن الفضل بن محمَّد الباطِرْقانيّ، أنا [أبو] عبد الله[٥] بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد بن يونس، حدَّثني أبي، عن جدِّي، نا ابن وَهْب، حدَّثني اللَّيْث، قال[٦]:

[عيادة أبي عَقِيْل زُهْرَة في مرضه]

كُنَّا نعودُ أبا عَقِيْل - وهو شديدُ الوجع - ونخرجُ خائفين عليه، فأتيناهُ غداةً من ذلك، فقال: أُريتُ[٧] اللَّيلةَ عمر بن عبد العزيز، فقال لي: أين تسكنُ يا أبا

---

(١) في (س، م): جدّه عُبيد الله. وفي (د): سريح المصريّ. تصحيف وتحريف. وفي (س) بعدُ: والسّرفة. وفي بقيَّة الأصول: والسَّرقة. تصحيف والشَّركة. فانظر: صحيح البُخاريّ ٤/ ٢٢٠٦ (٥٩٩٢)، والتَّعديل والتَّجريح ٢/ ٥٩٩، وجامع المسانيد والسُّنن ٥/ ٤٢٦.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٣٣.

(٣) في (دم): ابن عبد الله بن عبد الله. تكرار لا معنى له. وفي (م): يسكن.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال. وفي الأصول: وسمع أباه، ونافع بن يزيد ... حدَّث عنه أسد. زيادة وتحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١-٢و٤٨٢. وفي الأصول: ... أحمد بن محمَّد بن الحسين ... عبد الله. وفي (س): أحمد بن المفضَّل.وفي (م): ابن الباطرقانيّ. تحريف.

(٦) مختصر ابن منظور ٩/ ٥٧.

(٧) في (س، م، دم): ونحرج خائفون. وكذا خائفون في (د). وفي (د) أيضًا: عداه. وفي الأصول بعدُ =

عَقِيْل؟ فقلتُ: الإسكندريَّة منذ عزمتَ عليَّ، فقال: فأبشرْ بما يسرُّكَ في دنياك وآخرتك مرَّتين، فقلتُ له: لله الحمدُ. أمَّا أنت فقد بشَّرك الله بأنَّ لك بقيَّةَ عمر، [و] بشَّرك(١) بالجنَّة.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأتُ عليه، عن أبي الفضل بن(٢) الحَكَّاك، أنا أبو نصر عُبيد الله بن سعيد، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، أنا سليمان بن أشعث، قال: سمعتُ أحمد يقول:

٥

[له صُحْبَة]

أبو عَقِيْل زُهْرَة بن مَعْبَد شيخٌ بعد جدِّهِ، له صُحْبَةٌ.

[٤٢٩/ ب]

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال(٣)، أنا / [أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا] أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، نا صالح بن أحمد بن حَنْبَل، قال: قال أبي(٤):

[خبره في الجرح والتَّعديل]

أبو عَقِيْل زُهْرَة بن مَعْبَد ثقةٌ، [جدُّهُ] من أصحاب النَّبيِّ ﷺ. وقال: سألتُ أبي عن زُهْرَة بن مَعْبَد(٥) القُرشيّ، فقال: ليس به بأسٌ، مُستقيمُ الحديث. قلتُ: يُحتجُّ بحديثه؟ قال: لا بأسَ به.

١٠

أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ بن المُوفَّق، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن، وأبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعَيْب، قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد ابن المُظَفَّر، أنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن حَمُّوَيَة، أنا عيسى بن عمر بن العبَّاس(٦)، أنا عبد الله بن عبد

١٥

= أرأيت. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(١) المُختصر. وفي (د): يا بشر بها سيرك. وكذا يا بشر في (دم). تحريف فأبشر بما يسرُّك. وفي (س، م، د): يسرك الله. وفي (د) بعدُ: يسرك بالجنَّة. تصحيفٌ ظاهرٌ.

(٢) أخلَّت (م) بابن.

٢٠

(٣) قوله: «في نُسخة» أخلَّت به (د). وفي (م): في نُسخته. تحريف. وفي (س، م، د): الحلَّال. تصحيف، صوابه الخلَّال المُثبت من (دم)، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا.

(٤) أخلَّت (س، م) بأبي. وما بين قوسين قبلُ زيادة يقتضيها السَّند بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وانظر الخبر بعدُ في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٦١٥.

(٥) قوله: «ثقة ... مَعْبَد» أخلَّت به (م).

٢٥

(٦) أخلَّت (م) بابن قبل المُظَفَّر. وفي الأصول بعدُ: حيّوية. تحريف حَمُّوَيَة. وانظر ترجمة ابن حَمُّوَيَة في: =

الرَّحمن بن بَهْرام الدَّارميّ، قال[١]:

[زُهْرَة من الأبدال]

أبو عَقِيْل زُهْرَة بن مَعْبَد، وزعموا أنَّه كان من الأبدال[٢].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هِبَة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، عن أبي الأسود، عن ابن لَـهِيْعَة، عن أبي عَقِيْل زُهْرَة بن مَعْبَد بن عبد الله بن هشام القُرشيّ ثمَّ التَّيْميّ[٣]،

[ثقته]

٥ عن جدِّه، قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ. وهو ثِقَةٌ.

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاويّ، وغيره في كتبهم، عن أبي بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال[٤]:

قلتُ للدَّارَقُطْنيّ: فزُهْرَة بن مَعْبَد أبو عَقِيْل؟ قال: ثقةٌ.

أنبأنا أبو الفضل بن سُلَيْم، ثمَّ حدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوانيّ عنه، أنا أبو بكر الباطِرْقانيّ، أنا أبو عبد الله ابن مَنْدَه، أنا أبو سعيد بن يونس، قال[٥]:

[خبره في تاريخ ابن يونس]

١٠ زُهْرَة بن مَعْبَد بن عبد الله بن هشام التَّيْميّ، يُكنى أبا عَقِيْل، مَدينيٌّ، سكن مصر. يروي عن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزُّبَيْر. فقال: تُوفِّي بالإسكندريَّة في سنة سبع وعشرين ومئة، ويُقال: تُوفِّي سنة خمس وثلاثين ومئة، وهو عندي أصحُّ. روى عنه حَيْوَة بن شُرَيْح، واللَّيث بن سعد، وسعيد بن أبي أيُّوب، ونافع بن يزيد، وعبد الله بن لَـهِيْعَة، وغيرهم. آخرُ من حدَّثَ عنه رِشْدِيْن بن سعد، أمُّ جدِّه عبد الله ابن هشام زينبُ بنت حُمَيْد، له صُحبة.

١٥

= الإكمال ٢/ ١٨-١٩. وفي (س، م): عمران العبَّاس. تحريف عمر بن العبَّاس.

(١) تهذيب الكمال ٩/ ٤٠١، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٢٧، وسير أعلام النُّبلاء ٦/ ١٤٨.

(٢) (د). وفي (س، م، دم): الأندال. تصحيف. والأبدال: هم طائفة من الأولياء. قال أبو البقاء: كأنَّهم أرادوا أنَّهم أبدال الأنبياء وخلفاؤهم. (التَّوقيف على مُهمَّات التَّعاريف/ ٢٩).

٢٠

(٣) قوله: الله بعد هبة أخلَّت به (د). وفي الأصول: يعقوب بن أبي الأسود. وفي (د): أبي لَـهِيْعَة. وفي (س، م، دم): التَّميميّ. وكلُّه تحريف، صوابه ما أُثبت من المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤٥٩؛ وفيه الخبر.

(٤) سُؤالات أبي عبد الله الحاكم للدَّارَقُطْنيّ/ ٢١٥. وزد عليه: موسوعة أقوال الدَّارَقُطْنيّ/ ٢٦٦.

(٥) تاريخ ابن يونس ٢/ ٨٥-٨٦؛ ومنه أُثبت الخبر. وفي الأصول وقع النَّصّ مُضطربًا، فيه من التَّصحيف والتَّحريف والتَّقديم والتَّأخير ما أخلَّ بالمعنى إخلالًا لا يخفى، فضربنا ذكرًا عنه.

٢٥

ذكر من اسمه زُهير

زُهير بن الأبرد(*)

[خبره] أحدُ الوجوه الذين كانوا مع عمرو بن سعيد بن العاص حين غلبَ على دمشق، وخلعَ عبد الملك بن مروان. له ذكرٌ فيما حكاهُ أبو الحسن عليّ بن محمَّد المدائنيّ. ٥

زُهير بن الأقمر، ويُقال: عبد الله بن مالك أبو كَثِيْر الزُّبَيْديّ الكوفيّ(**)

١٠

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه] سمع الحسن بن عليّ، وعبد الله بن عمرو بن العاص، ورجلًا من الأزد.

له صُحبة.

روى عنه عبد الله بن الحارث الزُّبَيْديّ المُكْتِب.

[قدومه دمشق] وقدم دمشق، وافدًا على مُعاوية أو ابنه يزيد. ١٥

(*) (د، دم، م)، وكذا مصادر ترجمته، وهي: تاريخ الطَّبريّ ٦/ ١٤١، والكامل في التَّاريخ ٣/ ٣٥٦. وفي (س): زهير بن الأقمرة. تحريف ظاهر.

(**) في (دم): عبد الملك الله. وفي (د): أبو كبير. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (س، م)، وكذا مصادر ترجمته، وهي: التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٢٨، ومعرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٧١، والكُنَى والأسماء لُمسلم ٢/ ٧٠٢، وللدَّولابيّ ٢/ ١٧٥، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٨٦، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٦٤، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٦/ ٣١٣٣، وأُسْد الغابة ٢/ ١٦٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٥٧-٥٨، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٠٢و٢٤/ ٢١٩-٢٢١، وتاريخ الإسلام ٦/ ٢٤٦، ولسان الميزان ٧/ ٤٨٠، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ٢/ ٢٩، وميزان الاعتدال ٥/ ٢٧٩، وتوضيح المُشتبه ١/ ٩٧٤، والإصابة ٢/ ٥٢٦، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٣٦و٤/ ٥٧٦-٥٧٧، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٧و٥٨٨، والمعجم الصَّغير لرواة الإمام ابن جرير ١/ ١٧٤و٢/ ٧٤٥. ٢٠ ٢٥

أخبرنا أبو القاسم هِبَة الله بن محمَّد، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب لفظًا، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[١]، نا ابن أبي عَدِيّ، عن شُعْبَة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي كَثِيْر،

[حديث: الظُّلْمُ ظُلُماتٌ يوم ...]

عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: الظُّلْمُ ظُلُماتٌ يومَ القيامة، وإيَّاكم والفُحْشَ؛ فإنَّ الله لا يُحبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّشَ، وإيَّاكم والشُّحَّ؛ فإنَّ الشُّحَّ أهلك من كان قبلكم: أمرهم بالقَطيعة فقطعوا، وأمرهم بالبُخل فبخلوا، وأمرهم بالفجور ففجروا. قال: فقام رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله، أيُّ الإسلام أفضلُ؟ قال: أن يسلمَ المسلمون من لسانك ويدك. فقام رجلٌ - ذاك أو آخرُ - فقال[٢]: يا رسولَ الله، أيُّ الهجرة أفضلُ؟ قال: أن تهجرَ ما كَرِهَ ربُّك، والهجرةُ هجرتان: هجرةُ الحاضر والبادي؛ فهجرةُ البادي أن يُجيبَ إذا دُعِيَ، ويُطِيْعَ[٣] إذا أُمِرَ، والحاضرُ أعظمُهما بليَّةً وأفضلُهما أجرًا.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد[٤]، أنا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا خيثمة ابن سليمان، نا عبد الملك بن محمَّد الرَّقَاشيّ، نا حِبَّان بن هلال، وأبو الوليد، قالا: نا شُعْبَة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر، قال[٥]:

[وجوب محبَّة الحسن رضي الله عنه]

لـمَّا قُتِلَ عليُّ بن أبي طالب، قام الحسن خطيبًا، فقام شيخٌ من أَزْد شَنُوْءَةَ، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من أحبَّني فليُحبَّ هذا الذي على المِنْبَر، فليُبَلِّغِ الشَّاهدُ الغائبَ. ولولا عَزْمَةُ رسول الله ﷺ، ما حدَّثْتُ أحدًا.

---

(١) مُسند الإمام أحمد ٢/ ١٥٩-١٦٠. وزد عليه: المُستدرك للحاكم ١/ ٥٥، والسُّنَن الكبرى للبَيْهَقيّ ١٠/ ٤١١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٥٧-٥٨.

(٢) في (دم): فقال ذاك أو آخر فقال. صوابه ما أُثبت عن بقيَّة الأصول، والمُسند.

(٣) (د، دم)، والمُسند، والمُستدرك، والسُّنن. وفي (س، م): ويطع. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١١٩و٢٦٢و٣٢١. وفي (دم): يوسف بن عبد الملك. تحريف.

(٥) تاريخ ابن عساكر ١٣/ ١٩٧ (ترجمة الحسن بن عليّ - ط: دار الفكر)، وأُسْد الغابة ٥/ ٢٩٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٥٨.

تابعهما[1] عمرو بن مَرْزوق، عن شُعْبَة.

[٤٣٠/أ]

وأخبرناهُ عاليًا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنَّا، وأبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن نجا / بن شاتِيل[2]، قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو بكر بن مالك، نا إبراهيم بن عبد الله، نا أبو الوليد[3]، وسليمان – يعني ابن حَرْب – قالا: نا شُعْبَة، عن عمرو، قال: سمعتُ عبد الله بن الحارث يُحدِّثُ عن زهير بن الأقمر، قال:

٥

بينا الحسن بن عليّ يخطُبُ، إذْ[4] قام رجلٌ، فقال: إنِّي رأيتُ النَّبيَّ ﷺ واضعَهُ في حَبْوَتِهِ، وهو يقول: من أحبَّني فليُحبَّهُ، فليُبَلِّغِ الشَّاهدُ الغائبَ. ولولا عزيمةُ رسول الله ﷺ، لما حدَّثْتُ.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيَة، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله، نا مِسْعَر[5]، حدَّثني عمرو بن مُرَّة، عمَّن حدَّثه، عن أبي كَثير الزُّبَيْديّ، قال[6]:

١٠

[قدومه على مُعاوية أو ابنه يزيد]

قَدِمْتُ على مُعاوية أو على يزيد بن مُعاوية[7]، وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص، فحدَّثنا عن عبد الله بن مسعود أنَّه كان يقول: الصَّلواتُ كفَّاراتٌ لما بعدهُنَّ، قال: فحدَّثَنا أنَّ آدم خرجتْ به شأْفَةٌ[8] في إبهام رجله، ثمَّ ارتفعت إلى أصل

١٥

(١) في (س، م): تامعهما. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (د، دم)، ومصادر الخبر قبلُ.

(٢) أخلَّت (س، م) بقوله: «عبد الله بن محمَّد». وفي الأصول بعدُ وقعت شاتيل المُثبتة من مُعجم الشُّيوخ ١/ ٤٨٢ ساسل أو ما أشبه ذلك. تحريف.

(٣) في (م): أبو الفضل الوليد. والفضل زيادة لا معنى لها هنا، وقد مرَّ أبو الوليد قبلُ.

(٤) في (م): إذا. وكلاهما بمعنًى.

٢٠

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م). وهو مِسْعَر بن كِدَام بن ظُهَيْر الهلاليّ العامريّ، روى عن عمرو ابن مُرَّة، روى عنه عبد الله بن المُبارك. وانظر ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ٤/ ٦٠-٦١. وفي (د، دم): مشعر، بالشِّين. تصحيف.

(٦) مُختصر ابن منظور ٩/ ٥٨، وكنز العُمَّال ٨/ ١٠. وما بين قوسين بعدُ زيادة منهما.

(٧) قوله: «أو على يزيد بن معاوية» أخلَّت به (م).

٢٥

(٨) في (س): حرحت به سافة. وفي (م، د): ساقة. وفي (دم): حرجت به سافة. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر. والشَّأْفَةُ: قُرْحَةٌ تخرجُ في أسفل القدم.

قدميه، ثمَّ ارتفعتْ إلى رُكْبتيه، ثمَّ ارتفعت إلى أصل حَقْوَيْهِ[١]، ثمَّ ارتفعت إلى أصل عُنُقه، فقام [فـ]ـصلَّى، فنزلتْ عن مَنْكِبيه، ثمَّ صلَّى، فنزلتْ[٢] إلى حَقْوَيْهِ، ثمَّ صلَّى، فنزلتْ إلى رُكْبتيه، ثمَّ صلَّى، فنزلتْ إلى قدميه، ثمَّ صلَّى، فذهبتْ[٣].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسن بن الحمَّاميّ، أنا إبراهيم ابن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي[٤] أميَّة، قال: سمعتُ نوح بن حَبيب يقول: ٥

[اسمه] واسمُ أبي كَثير الزُّبَيْديّ زُهير بن الأقمر. سمعته من أبي عُبَيْد.

أنبأنا أبو الغنائم، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل البغداديّ، أنا أبو الفضل الباقِلّانيّ، وأبو الحسين، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد الباقِلّانيّ: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٥]:

[خبره في التَّاريخ الكبير] ١٠ زُهير بن الأقمر يُعدُّ في الكوفيِّين. قال عمرو بن مَرْزوق: أنا شُعْبَة، عن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر[٦]، قال: خَطَبَنا الحسن بن عليّ بعدما قُتِلَ عليٌّ، فقام رجلٌ من أَزْد شَنُوْءَة، قال: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ واضعَ الحسن في حَبْوَتِهِ، يقولُ: من أحبَّني، فليُحِبَّهُ. يُقال: هو أبو[٧] كَثير الزُّبَيْديّ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا محمَّد بن عبد الله بن حَمْدون، أنا أبو حاتم مَكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[٨]: ١٥

---

(١) الحَقْو: الخصرُ.

(٢) العبارة: «فقام صلَّى ... فنزلت» مضطربة في (دم).

(٣) مصادر الخبر. وفي الأصول: فذهب.

(٤) أخلَّت (دم) بأبي.

(٥) التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٢٨. ٢٠

(٦) في (دم): عن عمرو بن عبد الله، عن الحارث، عن زهير، عن ابن الأقمر. تحريف، صوابه ما في (س، م، د)، والتَّاريخ الكبير.

(٧) في (د): بعدما قبل. وفي (دم): أزد سوة. وفي (د): هو ابن. وفي (م): ابن بإسقاط (هو). وكلُّهُ تصحيف وتحريف وسَقْط، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن التَّاريخ الكبير.

(٨) الكُنَى والأسماء لُمسلم ٢/ ٧٠٢. ٢٥

[في الكُنَى والأسماء لُمسلم]

أبو كَثير زُهير بن الأقمر الزُّبَيْديّ. عن الحسن بن عليّ، وعبد الله بن عمرو. روى عنه عبد الله بن الحارث.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأصبهانيّ، أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا الحسين[1] بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أخبرنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال[2]:

[في الجرح والتَّعديل]

زُهير بن الأقمر كوفيٌّ. قال: خَطَبَنا الحسن بن عليّ. روى عن ابن عمرو[3]. روى عنه عبد الله بن الحارث. سمعتُ أبي يقول ذلك.

ثمَّ قال في موضع آخر[4]:

عبد الله بن مالك أبو كَثير الزُّبَيْديّ. روى عن عبد الله بن عمرو. روى[5] عنه عبد الله بن الحارث الزُّبَيْديّ المُكْتِب.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا هِبَة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد ابن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمَّاد، قال[6]:

[في الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو كَثير الزُّبَيْديّ زُهير بن الأقمر.

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا[7] أبو بكر الحافظ، أنا محمَّد بن محمَّد الحاكم، قال:

[وعند الحاكم]

أبو كَثير زُهير بن الأقمر – ويُقال: عبد الله[8] بن مالك – الزُّبَيْديّ، يُعدُّ في

(١) في الأصول: الحسن. والصَّواب الحسين، وهو أبو طاهر بن سَلَمَة، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا.

(٢) في (س): أنا عبد الرَّحمن. وما أُثبت كان بالنَّقل عن بقيَّة الأصول. وانظر الخبر بعدُ في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٨٧

(٣) في (د): الأرقم. تحريف الأقمر. وفي الأصول بعدُ: ابن عمر – وكذا في الجرح والتَّعديل – وهو تحريف ابن عمرو، وهو عبد الله بن عمرو بن العاص، وقد مرَّ.

(٤) الجرح والتَّعديل ٥/ ١٧١.

(٥) المصدر السَّابق. وفي (د): عن عبد الله بن عمر. وروى. تحريف.

(٦) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ١٧٥.

(٧) في (س، م): وأنا.

(٨) في الأصول: ابن عبد الله. تحريف.

الكوفيِّين. عن أبي محمَّد الحسن بن عليّ بن أبي طالب الهاشميّ، وأبي نُصَيْر عبد الله[١] ابن عمرو بن العاص السَّهْميّ. روى عنه عبد الله بن الحارث الزُّبَيْديّ.

أخبرنا أبو القاسم ابن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا أبو الحسين[٢] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب[٣]، حدَّثني أبو الوليد، وسليمان - يعني ابن حَرْب - قالا: نا شُعْبَة، أخبرني عمرو بن مُرَّة، قال:

[وفي المعرفة والتَّاريخ]

سمعتُ عبد الله بن الحارث يُحدِّثُ عن أبي كَثير الزُّبَيْديّ، واسمه عبد الله بن مالك. حدَّثنا بذلك ابن نُمَيْر[٤]، عن أبي غسَّان.

[وفي تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ]

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا عليّ بن محمَّد بن عليّ، وعبد الرَّحمن بن محمَّد بن أحمد، قالا: أنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، قال: سمعتُ عبَّاس بن محمَّد يقول: سمعتُ يحيى ابن مَعِيْن يقول[٥]:

[٤٣٠/ ب]

أبو كَثير / الزُّبيدي عبد الله بن مالك.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا عمر بن عُبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين[٦] بن بِشْران، أنا أبو عمرو[٧] بن السَّمَّاك، ثنا حَنْبَل بن إسحاق، نا يحيى[٨] بن مَعِيْن، قال:

أبو كَثير الزُّبَيْديّ اسمه عبد الله بن مالك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا أبو الحسن العَتِيْقيّ، [ح] وأنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر بن محمَّد[٩]،

---

(١) أخلَّت (دم) بعبد الله.

(٢) (س، م، دم). وقد مرَّ قبلُ. وفي (د): الحسن. تحريف.

(٣) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ١٤٧.

(٤) المصدر السَّابق. وفي الأصول: ابن أبي مريم. تحريف.

(٥) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ١/ ٢٣٦.

(٦) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب، وهو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدَّقَّاق المعروف بابن السَّمَّاك. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٤٤٤-٤٤٥. وفي الأصول: أبو عمر. تحريف.

(٨) أخلَّت (م) بيحيى.

(٩) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٥٣و٣٨٦و٣٨٨ =

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن زكريَّا، أنا أبو مُسْلِم صالح بن أحمد العِجْليّ، حدَّثني أبي، قال[1]:

[وفي معرفة الثِّقات للعِجْليّ]

أبو كَثير الزُّبَيْديّ كوفيٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ. زُهير بن الأقمر كوفيٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ.

كذا قال العِجْليّ؛ فرَّق بينهما. والله أعلم[2].

٥

زُهير بن بِشْر الكَلْبيّ(*)

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه أبو مُسْهِر الغَسَّانيّ.

زُهير بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كِنَانة بن بكر بن عَوْف بن عُذْرَة بن زَيْد اللَّات بن رُفَيْدَة بن ثور بن كلب بن وَبَرَة بن تغلب ابن حُلْوان بن عِمْران بن الحافِ بن قُضَاعة الكلبيّ(**)

١٠

[ومن أخباره]

شاعرٌ جاهليٌّ، كان مع الحارث بن أبي شَمِر الجَفْنيّ، ووفودُهُ عليه في ترجمة رِزَاح النَّهْديّ[3].

١٥

= و٤٦٧. وفي الأصول: الحسن بن عليّ بن جعفر. تحريف. وفيها بعدُ: قالوا. تحريف قالا.

(١) معرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٧١و٢/ ٤٢١.

(٢) أخلَّت (م) بابن بعد زهير. وأخلَّت (د) بقال بعد كذا. وأخلَّت (س، م) بـ: «والله أعلم».

(*) له ذكرٌ في تاريخ ابن عساكر في ترجمة يزيد بن معاوية ٦٥/ ٣٩٨ (ط: دار الفكر). وانظر كذلك: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ١٩. وفي الأصول: الكُلَيبيّ. تحريف الكلبيّ. وفي (س، م) خاصَّةً: بسر. تصحيف بشر.

٢٠

(**) في (م): حباب بن هيل. وكذا حباب في (د). وفي (س، دم) وقعت الكلمتان دون إعجام. تصحيف، سيتكرَّر في الأصول بعدُ،صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر ترجمته. وانظرها مبسوطةً بما فيه المَقْنَع والكفاية في مُقدِّمة ديوانه بتحقيق د. محمَّد شفيق البيطار/ ١١-١٢. كما أخلَّت (س، م) بابن تغلب.

٢٥

(٣) في (س، م): ... ابن سم الحعي (س) الجعفيّ (م). وكذا سم في (دم). تحريف ابن شَمِر الجَفْنيّ. =

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا أبو صادق محمَّد بن أحمد بن جعفر بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن زَنْجُويَه، أنا أبو أحمد العسكريّ، قال[١]:

[قبيلته]

وأمَّا جَنَابُ، بالجيم، وبعدها نونٌ، وتحت الباء نُقطةٌ ففي اليمن ثمَّ في كلب، هو جَنَاب بن هُبَل، قبيلةٌ عظيمةٌ، فيهم شرفٌ، منهم بنو عُلَيْم بن جَنَاب، ومن ساداتهم: زُهير بن جَنَاب، وأخوهُ عَدِيّ بن جَنَاب، وكان يُحَمَّقُ[٢]. ٥

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَاملِيّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال[٣]:

[خبره في المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ]

زُهير بن جَنَاب. قال الزُّبير[٤]: كان سيِّدَ قُضَاعة. قال ابن الكلبيّ: هو زهير بن جَنَاب بن هُبَل، من المُعَمَّرين؛ عاش ثلاثمئة سنة، ذكر ذلك ابن إسحاق. من ولده الجَرَنْفَش[٥] بن كِنَانة بن بحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زُهير بن جَنَاب بن هُبَل ابن عبد الله بن كِنَانة بن بكر بن عوف بن عُذْرَة بن زيد اللَّات بن رُفَيْدَة بن ثور ١٠ ابن كلب بن وَبَرَة بن تغلب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحافِ بن قُضَاعة، وإخوته: عَدِيّ، وعُلَيْم، وحارثة بنو[٦] جَنَاب.

= وفي (س، د، م): رواح. وفي (م) بعدُ خاصَّةً: الهنديّ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ١٨/ ١٣٤ (ط: دار الفكر)؛ وفيه الخبر.

(١) جمهرة أنساب العرب/ ٤٥٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٥٨. ١٥

(٢) في الأصول: وتحت الياء نُقطة ففي العن. وفي (س، م): بنو جَنَاب. وفي (د): فيهم سرف. وفي (س، د، دم): وكان يحقّ. وفي (م): محقّ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر.

(٣) قوله: «قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا» مُكرَّر في (د). وقوله: «أنا» الواقعة بعد المَحَامليّ أخلَّت به (م). وانظر الخبر بعدُ في:المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ١/ ٤٦٧–٤٦٨. ٢٠

(٤) في (دم): قال الزُّبيديّ الزُّبير. والزُّبيديّ كلمة مُقحمة من النَّاسخ، لا معنى لها هنا.

(٥) في (س، م، د): ابن العمرين. وفي (س): الحرفنس. وفي (دم): الحرنفش. تصحيف. وفي (د، م) وقعت الكلمة دون إعجام. وصوابه ما أُثبت بالنَّقل عن المُؤتلف والمُختلف.

(٦) المُؤتلف والمُختلف. وفي (دم): ... هُبَل قبيلة عظيمة بن عبد الله. وقبيلة عظيمة زيادة مُقحمة من النَّاسخ ناشئة عن انتقال النَّظر. وفي (د): ذكر. تحريف بكر. وفي (س، م، دم): زيد بن اللَّات. = ٢٥

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[1]:

أمَّا جَنَاب، أوَّلُهُ جيمٌ مفتوحةٌ، بعدها نونٌ، وآخرُهُ باءٌ مُعجمةٌ بواحدة [فـ]ـزُهير[2] ابن جَنَاب بن هُبَل، سيِّد قُضَاعة، شاعرٌ فارسٌ، يُقالُ: عاش ثلاثمئة سنة. وهُبَل: [هو][3] ابن عبد الله بن كِنَانة بن بكر بن عَوْف بن عُذْرَة بن زيد اللَّات بن رُفَيْدَة بن ثور بن كلب بن وَبَرَة بن تغلب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحافِ بن قُضَاعة، وإخوتُهُ عَدِيّ وعُلَيْم وحارثة بنو جَنَاب، وعَدِيّ بن جَنَاب من حمقى[4] العرب، قيل: هو أخو زهير بن جَنَاب.

[عائشة تتمثَّل بشعر زُهير]

أنبأنا[5] أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو الحسن المُقْرئ، أنا أبو محمَّد المصريّ، أنا أحمد بن مروان، نا الحربيّ، نا أبو زيد، عن الأصمعيّ، قال:

سمع النَّبيّ ﷺ عائشةَ، وهي تتمثَّلُ بقول زهير بن جَنَاب الكلبيّ[6]: [من الكامل]

ارفعْ ضعيفَكَ لا يَحُرْ بك ضعفُهُ ... يومًا فتُدْرِكَهُ العواقبُ ما جنى[7]

يجزيكَ أو يُثني عليك وإنَّ من ... أثنى عليك بما فعلتَ كمن جزى

فقال لها النَّبيُّ ﷺ: الشِّعرَ الذي كنتِ تمثَّلين به، قالت: أنشدتُهُ إيَّاهُ، فقال: يا

= تحريف زيد اللَّات. وفي (د): وترة تصحيف وَبَرَة. وفي (س، م): ثعلب. تصحيف تغلب. وفي (س، م، د): وأخويه. تصحيف وأخوته. وفي الأصول بعدُ: هو. تحريف بنو.

(١) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٣٥-١٣٦.

(٢) في الأصول، والإكمال: زهير. وزدنا الفاء هنا بحكم وجوب اقتران جواب أمَّا بالفاء.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من الإكمال. وفي (س): وآخره نا. وفي (دم): فقال ... ويُقالُ: ابن عبد الله. وفي (س، م): نُفَيْل بن عبد الله. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٤) الإكمال. وفي (س): تعلب. وفي (م): ثعلب. وكلاهما تصحيف تغلب. وفي (س، م): بن جمعي. تحريف من حمقى.

(٥) (م). وفي (س، د، دم): أنا.

(٦) ديوان زُهير/ ١٢٠-١٢١. وثَمَّةَ اختلافٌ في نسبة البيتين وروايتهما، فانظره.

(٧) (س، دم)، والدِّيوان. وفي (م، د): لا يحزنك. تصحيف أخلَّ بوزن البيت ومعناه. وقوله: لا يَحُرْ، أي: لا يرجعُ إليك ضعفه.

عائشةُ، إنَّه لا يشكرُ اللهَ[1] تعالى من لا يشكرُ النَّاس.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن عليّ، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو منصور محمَّد بن عليّ بن إسحاق، أنا أحمد ابن بشر[2] بن سعد، أنا أبو رَوْق أحمد بن محمَّد بن بكر، نا أبو حاتم سهل بن محمَّد بن عثمان، قال[3]:

[خبره في المُعَمَّرين والوصايا]

ومن المعدودين من المُعَمَّرين من قُضَاعة زُهير بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كِنَانة بن بكر بن عَوْف بن عُذْرَة بن زيد اللَّات[4] بن رُفَيْدَة بن ثور بن كلب بن وَبَرَة، عاش أربعمئة وعشرين سنة، وكان سيِّدًا مُطاعًا شريفًا في قومه، ويُقال: كانت فيه عشرُ خِصَال، لم يجتمعْنَ[5] في غيره من أهل زمانه: كان سيِّدَ قومه، وخطيبَهم، وشاعرَهم، ووافدَهم إلى الملوك، وطبيبَهم - والطِّبُّ في ذلك الزَّمان شرفٌ - وحازي قومه - والحُزَاةُ[6] الكُهَّان - وكان فارسَ قومه، وله البيتُ فيهم، وله العددُ / منهم، فبلغنا أنَّه عاش حتَّى هَرِمَ، وغَرِضَ[7] من الحياة، وذهب عقلُهُ، فلم يكنْ يخرجُ إلَّا ومعه بعضُ ولده؛ وإنَّه خرجَ ذاتَ عشيَّة إلى مال له، ينظرُ إليه، فاتَّبَعَهُ بعضُ ولده، فقال له: ارجعْ إلى البلد قبلَ اللَّيل؛ فإنِّي أخافُ أن يأكلَكَ الذِّئب، فقال: قد كُنتُ ، وما أُخَشَّى بالذِّئب[8]، فذهبت مثلًا . ويُقالُ: إنَّ قائلَ هذا خُفَاف

[٤٣١/أ]

(١) كذا الشِّعرَ بالنَّصب على إرادة المفعول به لفعل محذوف، تقديره: أعيدي، أو كرِّري، أو نحوهما. وفي (دم) بعدُ: تتمثَّلين به. وقوله: «لا يشكرُ الله» مُكَرَّر في (دم).

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٧/ ٤٦٥ (ط: دار الفكر) و٤٥/ ٤٣. وفي (م، دم): أبو الفرح عتب. وفي الأصول بعدُ: محمَّد بن عليّ بن منصور إسحاق، أنا أحمد بن قيس. تحريف.

(٣) المُعَمَّرون والوصايا/ ٣١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٥٩-٦٠.

(٤) في (د): عدرة. تصحيف عُذْرَة. وفي الأصول بعدُ ما خلا (م): زيد الله. تحريف زيد اللَّات. وفي (م): زيد بإسقاط اللَّات.

(٥) في (س، م): كان. وفي (س): تجتمعْنَ.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصدري الخبر. وفي الأصول: وحاري ... والحراة. تصحيف.

(٧) غَرِضَ من الحياة: ملَّ. وفي (س، دم): وعرص. وفي (م، د): وعرض. تصحيف.

(٨) في (س): الذِّئب. تحريف بالذِّئب. وانظر المثل في: جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٢، والأمثال للهاشميّ =

ابن عُمَيْر السُّلَميّ، وهو ابن نُدْبَة[١] السُّلَميّ.

قال أبو حاتم[٢]:

وذكر ابنُ الكلبيّ أنَّ هذا ما حَفِظْنا عمَّن نثقُ به[٣] من الرُّواة، وقد ذكر لَقِيْطٌ نحوًا من هذا الحديث، وذكر أنَّ زُهيرًا عاش ثلاثمئة سنة وخمسين سنة[٤].

٥ قال: ونا أبو حاتم، قال[٥]:

[خَرَفُهُ] وقال العُمَريّ: أخبرني محمَّد بن زَبَّار الكلبيّ عن أشياخه من كلب، قالوا: كان زُهير بن جَنَاب قد كَبِرَ حتَّى خَرِفَ، وكان يتحدَّثُ بالعَشِيّ بين القُلُب – يعني الآبارَ – وكان إذا انصرفَ عند اللَّيل، شقَّ عليه، فقالت امرأتُهُ لَميس الإِراشيَّة لابنها خِدَاش بن زُهير: اذهبْ إلى أبيك حتَّى ينصرفَ، فخُذْ بيده، فقُدْهُ[٦]، فخرج حتَّى

١٠ انتهى إلى زهير، فقال: ما جاء بك يا بُنَيَّ؟ فقال: كذا وكذا، قال: اذهبْ، فأبى، فانصرفَ تلك اللَّيلةَ معه، ثمَّ كان من الغَدِ، فجاءَهُ الغلامُ، فقال له: انصرِفْ، فأبى، فسأل الغُلامَ، فكتَمَهُ، فتوعَّدَهُ، فأخبرهُ الغُلامُ الخبرَ، فأخذهُ، فاحتضَنَهُ، فرجع به، ثمَّ

= / ٢١٨؛ وفيه أنَّ صاحب المثل هو سعد بن زيد مناة بن تميم، والتَّمثيل والمُحاضرة/ ٢١١، والمُستقصى ٢/ ١٩٢، ونُكتة الأمثال/ ٦٥.

١٥ يُضربُ المثل في الرَّجل يضعفُ، وقد كان قويًّا؛ أراد: كنتُ شابًّا قويًّا، لا يُفْزِعُني الذِّئب، والآن أُفَزَّعُ به.

(١) في (س، م): فذهبت ميلًا. وفي (س، دم): إنَّه ... حفاف. وفي (م): حفا. وفي (دم): وهو من. وفي (م، د): يديه. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت عن المُعَمَّرين والوصايا.

(٢) المُعَمَّرون والوصايا/ ٣٢.

٢٠ (٣) المصدر السَّابق. وفي (م): يبق به. وفي (د): نبوته. تصحيف نثق به.

(٤) أخلَّت (س، م) بخمسين سنة. وأخلَّت (د) بسنة ليس إلَّا.

(٥) المُعَمَّرون والوصايا/ ٣٢.

(٦) المصدر السَّابق. وفي (س، م، د): حرف. تصحيف خَرِفَ. وفي (م، د، دم): الآثار. تصحيف الآبار. وفي الأصول بعدُ: ليس الأراسيَّة لابنها حدمس (م) وحديس بن زهر (د، دم). تصحيف

٢٥ وتحريف. وفي (س): معدة. وفي (م): بعده. تحريف فقُدْهُ.

أتى أهله، فأقسم زُهيرٌ بالله، لا يذوقُ إلَّا الخمر، فمكثَ ثمانيةَ أيَّام، ثمَّ مات.

وقال لَقِيْط، وابن زَبَّار، وغيرُهما: قال[1] – ورواية ابن زَبَّار أتمُّهُنَّ –:

[من مجزوء الكامل]

جَـــدَّ الرَّحيـــلُ ومـــا وَقَفْـــ ـــتُ عـــلى لَمَـــيسَ الإِرْأَشِـــيَّهْ[2]

٥ ولَقَـــى ثـــوائي اليـــومَ مـــا عَلِقَـــتْ حبـــالُ القاطنيَّـــهْ[3]

حتَّـــى أُؤَدِّيَهـــا إلى الـــ ـــمَلِكِ الهُـــمَامِ بـــذي الثَّويَّـــهْ[4]

قـــد نـــالني مـــن سَـــيْبِهِ فرجعْـــتُ محمـــودَ الحَذِيَّـــهْ[5]

قال أبو حاتم[6]:

ويُقالُ: أوَّلُها كما أخبرنا أبو زيد الأنصاريّ، عن المُفَضَّل:

١٠ أَبَنِـــيَّ إنْ أَهْلِـــكْ فقـــد أورثـــتُكُمْ مجـــدًا بَنِيَّـــهْ

وتـــركتُكُمْ أولادَ ســـا داتٍ زِنـــادُكُمُ وَرِيَّـــهْ[7]

كـــلُّ الـــذي نـــال الفتـــى قـــد نِلْتُـــهُ إلَّا التَّحيَّـــهْ[8]

كـــم مـــن مُحَيًّـــا لا يُـــوا زينـــي ولا يَهَـــبُ الرَّعِيَّـــهْ

(١) ديوان زُهير/ ١١٣، والمُعَمَّرون والوصايا/ ٣٢.

١٥ (٢) مصادر الخبر. وفي الأصول: حدّ. تصحيف جدَّ. وفي (م): وما وقعتُ تصحيف وقفتُ. وفي (س، م): لمس. تحريف لميس.

(٣) لَقَى: لَقِيَ بلغة طَيِّئ. (اللِّسان: لقا).

(٤) مصادر الخبر. وفي (س، م): الهويَّة. تحريف. والثَّوِيَّةُ: موضعٌ قريبٌ من الكوفة، وقيل: بالكوفة، وقيل: خُرَيْبَةٌ إلى جانب الحِيْرة على ساعة منها. (مُعجم البلدان: الثَّويَّة ٢/ ٨٧).

٢٠ (٥) في الأصول: شيبه. تصحيف سَيْبه. والسَّيْبُ: العطاء. والحَذِيَّةُ: العَطيَّةُ.

(٦) المُعَمَّرون والوصايا/ ٣٣. وانظر: ديوانه/ ١١٣–١٨٨.

(٧) في (دم): زيادكم. تصحيف زنادكم. قال الشَّريف المُرتضى في أماليه ١/ ٢٤٦: «وكنَّى بـ: «زنادُكُمُ وريَّه» عن بلوغهم مأربهم؛ تقولُ العربُ: وَرِيَتْ بك زِنادي، أي: نلتُ بك ما أُحبُّ من النُّجْح والنَّجاة، ويُقالُ للرَّجل الكريم: واري الزِّناد».

٢٥ (٨) التَّحيَّةُ: المُلكُ، وقيل: البقاء.

قال: ومُحَيًّا أيضًا، أي: مُبَجَّل[1] ومُكَرَّم؛ يريدُ: ليس مثلي.

ولقـــد رأيـــتُ النَّـــارَ بالـــسْـ ـــسُلَّافِ تُوقَـــدُ في طَمِيَّـــهْ[2]

ولقـــد رحلْـــتُ البـــازلَ الـــ ـــوَجْناءَ لـــيس لهـــا وَلِيَّـــهْ[3]

ولقـــد غَـــدَوْتُ بمُـــشْرِفِ الطْـــ ـــطَرَفَيْنِ لم يَغْمِـــزْ شَـــظِيَّهْ[4]

فأَصَـــبْتُ مـــن حُمْـــرِ القَنَـــا نِ ومـــن حُمْـــرِ القَفِيَّـــهْ[5]

ونَطَقْـــتُ خُطْبَـــةَ ماجـــدٍ غـــيرَ الـــضَّعيفةِ والعَيِيَّـــهْ[6]

فـــالموتُ خـــيرٌ للفتـــى فلْيَهْلِكَـــنْ وبـــهِ بَقِيَّـــه[7]

مـــن أنْ يُـــرَى تَهْدِيْـــهِ وِلْـــ ـــدانُ المُقامَـــةِ بالعَـــشِيَّهْ

---

(١) (د، دم). وفي (س، م): منحل. تصحيف. وقوله بعدُ: ليس مثلي، أي: ليس مثلي هـذا المُحيًّـا مهـما بُجِّلَ، وكُرِّمَ.

(٢) في (د، دم): رأيتُ النَّاس. وفي (س، م، د): يُوقَدُ في طبيَّة، وتُقرأ: طيَّهْ. وكلُّهُ تـصحيف وتحريـف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن مصادر البيت. والسُّلَّاف: جمعٌ للسَّالف، وهو المُتقدِّمُ في السَّير. وطَمِيَّة: جبلٌ في طريق مكَّة مُقابل جبل فائد. (مُعجم البلدان: طَمِيَّة ٤/ ٤١).

(٣) مصادر البيت. وفي (س، م): النَّازل الوحناء. وكذا النَّازل في (دم). تصحيف. والبازلُ: النَّاقةُ التي بلغت تسعَ سنين، فهي أشدُّ ما تكونُ، ولفـظُ البـازل في النَّاقـة والجمـل سـواءٌ. وقولـه: رحلْـتُ البازل، أي: علوتُها، وركبتُها دون رَحْل. والوَجْناءُ: النَّاقةُ الشَّديدةُ. والوَلِيَّـةُ: بَرْذَعَـةٌ تُطْـرَحُ عـلى ظهر البعير تلي جلدَهُ.

(٤) مصادر البيت. وفي (د، دم): عددتُ. وفي (دم): يعمر. تصحيف. ومُشْرِفُ الطَّـرَفَيْن: مُـرْتفعُهما. وغَمَزَ الفرسُ: ظَلَعَ من قِبَل رجله، أي: عَرَجَ. والشَّظِيَّةُ: إبرةُ الفرس، وهـي عظـمٌ دقيـقٌ لاصـقٌ بالرُّكْبَة، وقيل: بالذِّراع، فإذا شَخَصَ من مكانه، قيل: شَظِيَ الفرسُ، وهو شديدُ الإيلام للفـرس. (الدِّيوان/ ١١٦).

(٥) قوله: حُمْر؛ أراد: حُمْر الوحش التي تُصاد. والقَنَان: جبـلٌ بـأعلى نجـد. (مُعجـم البلـدان: القَنَـان ٤/ ٤٠١). والقَفِيَّةُ: موضعٌ. (الجبال والأمكنة والمياه/ ١٩١).

(٦) مصادر البيت. وفي (م): خطية. وفي (س، م): غير العنية. وفي (د): العتية. تصحيف.

(٧) مصادر البيت، و(س، دم). وفي (م): نَعِيَّهْ. وفي (د): نقيَّهْ. تصحيف.

ويُرْوى أيضًا:

مــــن أنْ يُـــرَى الـــشَّيخُ البَجَـــا لُ وقـــــد يُهـــــادى بالعَــــــشِيَّهْ

البَجَالُ: الذي يُبَجِّلُهُ[1] أصحابُهُ، ويُعَظِّمونه.

قال أبو حاتم[2]:

٥ وقال زُهير بن جَنَاب حين مَضَتْ له مئتا سنة من عُمُرِهِ: [من الوافر]

لقـــد عُمِّـــرْتُ حتَّـــى مـــا أُبـــالي أحَتْفِـــي في صـــباحي أو مـــسائي؟

وحُـــقَّ لمـــن أتـــت مئتـــانِ عامًـــا عليـــه أنْ يَمَـــلَّ مـــن الثَّـــواءِ[3]

شَـــهِدْتُ المُحْـــضِئينَ عـــلى خَـــزَازى وبالـــسُّلَّانِ جمعًـــا ذا زُهـــاءِ[4]

ونادمْـــتُ الملـــوكَ مِـــنَ الِ عمـــروٍ وبعـــدَهُمُ بنـــي مـــاءِ الـــسَّماءِ

١٠ وقال أبو حاتم[5]:

الذي ذكرَ امرأةٌ، وهي بنتُ عوف بن جُشَم[6] بن هلال النَّمَرِيَّة. قال: فنادمْتُ بِنْتَها، وهي أمُّ النُّعمان بن المُنذر. ويعني بآل عمرو بني عمـرو آكـلِ المُـرار. والمُـرارُ: نبتٌ حارٌّ، يَقْلِصُ منه مِشْفَرُ البعير[7]، إذا أكله.

---

(١) كذا الصَّواب. وفي (س، د): البحال. وفي (م): البخال. تصحيف. وفي (س، م، د): يُبَجِّلـوه. وفي (دم): يُبَجِّلونه. تحريف. ١٥

(٢) المُعَمَّرون والوصايا/ ٣٤. وزد عليه: ديوان زُهير/ ٥٣-٥٥.

(٣) كذا مئتـان عامًـا عـلى الـضَّرورة، والقيـاس: مئتـا بحـذف النُّـون. فـانظر: مـا يجـوز للـشَّاعر في الضَّرورة/ ٢١٥. والثَّواء: الإقامة.

(٤) مصادر البيت. وفي (د، دم): المحضين. وفي (س، م): على حزار. وفي (د): جزار. وفي (م): حرار. ٢٠ وفي الأصول بعدُ: وارها. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. والمُحْضِئون: المُوقدون. وخَزَازى: جبلٌ كانوا يُوقدون عليه غداةَ الغارة. والسُّلَّان: أرضُ تِهَامةَ ممَّا يـلي الـيمن، وقيـل: وادٍ، فيـه مـاءٌ وحَلْفـاء. (مُعجم البلدان: السُّلَّان ٣/ ٢٣٥). وقوله: جمعًا ذا زُهاءٍ، أي: جمعًا كثيرَ العدد.

(٥) المُعَمَّرون والوصايا/ ٣٤.

(٦) المصدر السَّابق، وكذا (د، دم). وفي (س، م): حسم. تصحيف.

٢٥ (٧) المصدر السَّابق. وفي (س، م): ويعنى آل. وفي (دم): بن عمرو كل المُرار. وفي (م، د، دم): مسفر. =

قـال[١]:

من شعره في امرأة ...ه، همَّتْ بضربه]

وقال أيضًا زُهَيْرٌ، وسمع بعض نسائه تتكلَّمُ بما لا ينبغي لامرأة تتكلَّمُ بـه عنـد زوجها، فنهاها، فقالت له: اسكُتْ عنِّي، وإلَّا ضربْتُكَ بهذا العَمُود؛ فوالله ما كُنْـتُ أراكَ تسمعُ شيئًا، ولا تَعْقِلُهُ[٢]، فقال عند ذلك: [من الطَّويل]

أَلَا يـا لَقَـومي لا أرى الـنَّجم طالعًـا مِــنَ اللَّيــلِ إلَّا حــاجبي بيمينــي[٣]
مُعَزِّبَتــي عنــد القَفَــا بعَمُودِهــا يكــونُ نَكِـيْري أنْ أقــولَ: ذَرِيْنــي[٤]
أمينًــا عــلى سرِّ النِّــساءِ ورُبَّــما أكــونُ عــلى الأسرارِ غــيرَ أمــينِ[٥]
ولَلْمــوتُ خــيرٌ مــن حِـدَاجٍ مُوطَّـأٍ مَـعَ الظُّعْـنِ لا يـأتي المَحَـلَّ لِحِـينِ[٦]

المُعَزِّبَةُ: التي تقومُ عليه، وتُطعِمُهُ كما يُطْعَمُ الصَّبيُّ. وزعم الأصمعيُّ أنَّ المُعَزِّبَةَ هي التي تحفُّهُ وترفُّهُ[٧].

= تصحيف وتحريف. وأخلَّت (س، م) بعدُ بلفظ البعير.

(١) المُعَمَّرون والوصايا/ ٣٤. وانظر كذلك: ديوان زُهير/ ١٠٣–١٠٤.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (م، د، دم): يتكلَّمُ في الموضعين. وفي الأصول بعدُ: كنتُ أزال. وفي (د): يـسمعُ ... ولا يعقله. وكذا: ولا يعقله في (س، م). تصحيف وتحريف.

(٣) مصادر البيت، و(س). وفي (د، م، دم): حاجتي. تصحيف.

(٤) في (م): مُعزِّيتي ... دريني. وكذا دَريني في (د، دم). تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر البيت. وذَريني: دَعيني.

(٥) قال أبو الفرج في أغانيه ١٩/ ١٤: «أي: إنَّ النِّساء صِرْنَ يُحَدِّثْنَ بين يديَّ بـأسرارهنَّ، ويفعلْـنَ مـا كُنَّ قبل ذلك يَرْهَبْنَني فيه؛ لأنِّي لا أضرُّهُنَّ».

(٦) مصادر البيت. وفي (س، م): حـداح. وفي (د): حـداع. وفي الأصـول بعـدُ: الطَّعـن. تـصحيف. والحِدَاجُ: مَرْكبٌ من مراكب النِّساء، وكذا الحِدْج. والمُوَطَّأُ: المُسَهَّلُ، والمُهَيَّأُ. والظُّعْنُ، والأظعان: الهوادج. خبَّر عن هرمه، وأنَّ موته خيرٌ من كونه مع الظُّعْن في جملة النِّساء. كذا في الأمالي للشَّريف المُرتضى ١/ ٢٤٦ (بتصرُّف).

(٧) في (م): المعزية التي يقوم ... المعزية ... يختمـه ويرقّـه. وفي (د): المعرقـة ... يقـوم ... المعرفـة ... يحتمه. تصحيف وتحريف. وفي (دم): كما تُطْعِمُ الصَّبيَّ. وقوله: وتَرُفُّهُ، أي: تَحُوطُهُ بالرِّعاية.

وقال زُهيرُ بن جَنَاب[١]: [من الخفيف]

/ ليتَ شِعْري والدَّهْرُ ذو حِدْثانِ أيَّ حِينٍ منيَّتي تَلْقاني؟ [٤٣١/ب]

أَسُبَاتٌ على الفراشِ خُفَاتٌ أم بكفَّيْ مُفَجَّعٍ حَرَّانِ[٢]؟ [ومن شعره في كِبَره]

قال أبو حاتم[٣]:

٥ وذكر ابنُ الكلبيّ أنَّ زُهير بن جَنَاب أوقعَ بالعرب مئتي وقعة. وقال شَرْقيّ بن القُطَاميّ: خمسمئة وقعة. والشَّرْقيّ[٤] ضعيفٌ. [وقائعُهُ]

قال: ونا أبو حاتم، قال[٥]:

وزعم هشام بن محمَّد، عن أبيه محمَّد بن السَّائب، قال: سمعتُ أشياخنا الكلبيِّين يقولون: عاش زُهير بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله[٦] بن كِنَانة بن بكر بن ١٠ عَوْف بن عُذْرَة بن زيد اللَّات بن رُفَيْدَة بن ثور بن كلب بن وَبَرَة بن تغلب[٧] بن حُلْوان بن عِمْران ابن الحافِ بن قُضَاعة بن مالك بن حِمْيَر مئتي سنة، ولم تجتمعْ قُضَاعةُ إلَّا عليه وعلى رِزَاح بن ربيعة بن حَرام بن ضِنَّة[٨] بن عَبْد بن كَبِير بن عُذْرَة [مكانته في قومه]

(١) ديوان زُهير/ ١٠٦، وكذا: المُعَمَّرون والوصايا/ ٣٥.

(٢) مصادر البيت. وفي (د): أسات ... أم ملقى. وفي (م): أسأتُ ... حات أم يلقى. وفي (دم): جناب ١٥ أم ملقى. تصحيف وتحريف. قال المُرتضى في أماليه ١/ ٢٤٧: «وقوله: أَسُبَاتٌ، فالسُّبَاتُ: سكونُ الحركة، ورجلٌ مَسْبُوتٌ. والخُفَاتُ: الضَّعفُ أيضًا؛ يُقال: خَفَتَ الرَّجلُ: إذا أصابه ضعفٌ من مرض أو جوع. والمُفَجَّعُ: الذي فُجِعَ بولد له أو قرابة. والحَرَّان: العطشان المُلْتَهِبُ، وهو هاهنا المحزون على قتلاه».

(٣) المُعَمَّرون والوصايا/ ٣٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦٠.

٢٠ (٤) في (م): شرقيّ ... والشَّرْقيّ. وفي (د): سرقيّ. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن ترجمته في: الإكمال ٥/ ٥١، وتوضيح المُشتبه ٢/ ١٥٢.

(٥) المُعَمَّرون والوصايا/ ٣٥.

(٦) أخلَّت (د) بابن عبد الله.

(٧) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: ثعلبة. تصحيف.

٢٥ (٨) المُعَمَّرون والوصايا. وفي (دم): ... حمير بن مئتي سنة ... زراح. وفي الأصول بعدُ: يجتمع. وفي =

ابن سعد، وهو هُذَيْم بن زيد بن ليث بن سُود بن أَسْلُم بن الحافِ بن قُضاعة، ورِزَاح وحُنّ أخوا[١] قُصَيّ بن كلاب لأُمِّه. وكان زُهَيْر على عهد كُلَيْب بن وائل، وقد كان أسر[٢] مُهَلْهِلًا، ولم يكن في العرب أنطقُ من زُهير بن جَنَاب ولا أوجهُ عند الملوك، وكان لشدَّةِ رأيه يُسَمَّى كاهنًا.

٥ قال أبو حاتم[٣]:

[مُخالفةُ ابن أخيه عليه]

وذكر أصحابنا عن هشام، قال: وكان زُهير قال: أَلَا إنَّ الحيَّ ظَعَنَ، فقال عبد الله بن عُلَيْم بن جَنَاب: أَلَا إنَّ الحيَّ أقام، فقال زُهير[٤]: أَلَا إنَّ الحيَّ أقام، فقال عبد الله: أَلَا إنَّ الحيَّ ظَعَنَ، فقال زُهير: مَنْ هذا المُخالفُ عليَّ منذُ اليوم؟! فقالوا: هذا ابنُ أخيك عبد الله بن عُلَيْم، فقال: شَرُّ [النَّاس][٥] للعَمِّ ابنُ الأخِ، إلَّا أنَّه لا يدعُ

١٠ قاتلَ عمِّه، وأنشأ يقولُ: [من الطَّويل]

وكيفَ بمن لا أستطيعُ فِراقَهُ ... ومن هو إلَّا تجمعِ الدَّارُ لاهِفُ[٦]

أميرُ خلافٍ إنْ أُقِمْ لا يُقِمْ معي ... ويَرْحَلْ وإنْ أرحَلْ يُقِمْ ويُخالفُ[٧]

[موته، وقد شرب الخمرَ صِرْفًا]

قال: ثمَّ شربَ زُهيرٌ الخمرَ صِرْفًا حتَّى مات، وشربها أبو بَراء عامر بن مالك ابن جعفر حين خُولِفَ صِرْفًا حتَّى مات، وشربها عمرو بن كُلْثُوم التَّغلبيّ[٨] صِرْفًا

١٥

= (م): حَرام بن ضنية. وفي (د): صبة. تصحيف وتحريف.

(١) المصدر السَّابق. وفي الأصول: ... كثير بن عُذْرة ... وهو هريم (د) وهديم (س، م، دم) ... وحريّ أخو (س، د، دم) وجريّ (م). تصحيف وتحريف.

(٢) أخلَّت (م) بعهد. وفي (م، د): أسن. تحريف أسر المُثبت من المُعَمَّرين.

٢٠ (٣) المُعَمَّرون والوصايا/ ٣٥-٣٦. وزد عليه: الدِّيوان/ ٨١.

(٤) قوله: «أَلَا إنَّ الحيَّ ظعن ... زُهير» أخلَّت به (دم). وفي (س، م، د): طعن. تصحيف ظعن.

(٥) في الأصول: سرّ. تصحيف شَرّ. وما بين قوسين بعدُ زيادة يقتضيها النَّصّ من المُعَمَّرين.

(٦) مصادر البيت. وفي (د): وهو أن لا يجمع. وكذا لا يجمع في (دم). تحريف.

(٧) في (د): حلاف. تصحيف خلاف. وفي (م): وأرحل. تحريف.

٢٥ (٨) كذا الصَّواب، وهو الشَّاعر الجاهليّ المعروف. وفي الأصول: عمر ... الثَّعلبيّ. تصحيف.

حتَّى مات. قال: ولم يبلُغْنا أنَّ أحدًا فعل ذلك من العرب إلَّا هؤلاء.

قالوا[١]:

وعاش زُهيرٌ حتَّى أدركه من ولد أخيه أبو الأحوص عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حِصْن بن ضَمْضَم[٢] بن عَدِيّ بن جَنَاب.

٥

قالوا[٣]:

وكان الشَّرْقيّ بن القُطَاميّ يقول: عاش ابنُ جَنَاب أربعمئة سنة. قال: وقال المُسَيَّب بن الرَّفْل الزُّهَيْريّ من ولد زُهَيْر بن جَنَاب: [من الوافر]

[المُسيَّب بن الرَّفْل يذكر زُهيرًا في شعر له مُفتخرًا]

وأَبْرَهَةُ الذي كان اصطفانا ... وسَوَّسَنا وتاجُ المُلْكِ عالِ

وقاسَمَ نصفَ إمرتِهِ زُهيرًا ... ولم يكُ دونه في الأمر والي[٤]

١٠

وأمَّرَهُ على حَيَّيْ مَعَدٍّ ... وأمَّرَهُ على الحيِّ المُعالي

على ابْنَي وائلٍ لهما مُهِيْنًا ... يَرُدُّهما على رَغْمِ السِّبالِ[٥]

فَحَسْبُهما بذاك الذُّلِّ حتَّى ... ألَمَّا يهلكانِ من الهُزالِ[٦]

أنبأنا أبو محمَّد المُبارك بن أحمد بن بَرَكَة الكنديّ، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بِشْران إجازةً، أنا أبو عليّ بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، حدَّثني الحسن بن عبد الرَّحمن، عن محمَّد بن زياد[٧]، قال:

١٥

---

(١) المُعَمَّرون والوصايا/ ٣٦.

(٢) المصدر السَّابق. وفي (دم): عمر ... صمصم. تصحيف وتحريف.

(٣) المصدر السَّابق. وزد عليه: مُعجم الشُّعراء/ ٣٠٠-٣٠١؛ وفيه الأبيات ما خلا الأخير. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) في (م): يكن. تحريف، يُخِلُّ بوزن البيت.

٢٠

(٥) مصادر البيت. وفي (س، م، د): ابن. وفي (م): مهيبًا. وفي (دم): زعم. تصحيف وتحريف. والسِّبال: التَّوعُّد هنا، من قولهم: جاء فلانٌ، وقد نشر سَبَلَتَهُ، أي: جاء مُتوعِّدًا.

(٦) (د، دم). وفي (س، م): الدَّال. تصحيف الذُّلّ.

(٧) كذا. وقد مرَّ قبلُ على أنَّه محمَّد بن زَبَّار، وليس بغلط؛ فهو أبو عبد الله محمَّد بن زياد بن زَبَّار الكلبيّ. وانظر ترجمته في: المُتَّفق والمُفترق ٣/ ١٨٨٢، وتوضيح المُشتبه ١/ ٩٧٣.

٢٥

[ومن وصاياهُ لبَنيه]

قال زُهير بن جَنَاب لبنيه: يا بَنِيَّ عليكم باصطناع المعروف واكتسابه، وتلذَّذوا بطِيْب نسيمه، وارضَوا بمودَّات صدور الرِّجال من أثمانه[١]؛ فرُبَّ رجل قد صَفِرَ من ماله، فعاشَ به هو وعَقِبُهُ[٢] من بعده.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهقيّ[٣]، قال: سمعتُ أبا عبد الرَّحمن السُّلَميّ يقول: سمعتُ أحمد بن الحسين[٤] القاضي يقول: سمعتُ سعيد بن محمَّد الشَّافعيّ يقول: سمعتُ عثمان ابن سعيد المُطَّوِّعيّ يقولُ: سمعتُ الأصمعيَّ يقول: ٥

أوصى زُهير[٥] بن جَنَاب ولده، فقال: يا بَنيَّ، عليكم باصطناع المعروف واكتسابه، وتلذَّذوا بمودَّات صدور الرِّجال؛ فرُبَّ رجلٍ صَفِرَ من ماله، فعاش بذلك هو وعَقِبُهُ[٦] من بعده.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن رَشَأ بن نَظيف، وأنبأنيه أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم عنه، أخبرني أبو الحسن عبد الرَّحمن بن أحمد بن مُعاذ، أنا أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد الكاتب، أنا أبو الطَّيِّب محمَّد بن إسحاق بن يحيى / الوشَّاء[٧] النَّحويّ، حدَّثني أبو جعفر أحمد بن عُبَيْد، حدَّثني الرَّماديّ[٨] [عن] محمَّد بن زياد الكلبيّ، عن سليمان بن كَيْسان الكلبيّ، قال: ١٠ [٤٣٢/أ]

(١) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن غُرَر الخصائص الواضحة/ ٢٩٩؛ وفيها الخبر. وفي الأصول: أيمانه. تحريف. ومن هنا بمعنى البدل. والهاء في أثمانه عائدة على المعروف.

(٢) في (م): ويلذذ بطيب سمه. وفي (س): شمِّه. وفي (س، م، د): صغر. وفي (س، م): فعاش به وعَقبيه. تصحيف وتحريف. والهاء في به عائدة على المعروف لا المال. ١٥

(٣) شُعَب الإيمان ١٣/ ٣٢٩.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الشُّعب. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٥) (س، م، دم)، والشُّعَب. وفي (د): ... سعيد الطّوعيّ يقول: سمعتُ سعيد بن محمَّد الشَّافعيّ يقول: سمعتُ أوصى زُهير. وفي هذا السَّند بهذه الصُّورة تحريف واضطراب ظاهران. ٢٠

(٦) في (س): الموداث. وفي (م): لمودات ... وعقيه. وفي الأصول بعدُ: صغر. تصحيف وتحريف.

(٧) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: إنباه الرُّواة ٣/ ٦١-٦٢، وبُغية الوعاة ١/ ١٨. وفي الأصول: ابن الوشَّاء. تحريف.

(٨) كذا الرَّماديّ بالنَّقل عن (م). وهو أحمد بن منصور، رو ى عن محمَّد الكلبيّ. (تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ١٠٢). وفي (د، دم): الزِّياديّ. وفي (س): الرِّياديّ. تحريف. ٢٥

قال زُهير بن جَنَاب الكلبيّ لبَنيه: يا بَنيَّ، عليكم بالزُّهد في الدُّنيا تُريحوا أبدانكم، ولا تعدُّوا استكثارًا من حرام مالًا، وتنكَّبوا كلَّ حديث مشنوع، ولا تقبلوا من الأخبار إلَّا ما يجوزُ في الرَّأي، وعليكم باكتساب المعروف واصطناعه، وتَلَذَّذوا برَوْح نسيمه، وارضَوا بمودَّات صدور الرِّجال من أثمانه[١].

٥ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن العلَّاف في كتابه، وأخبرني أبو المُعَمَّر الأنصاريّ عنه، [ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو عليّ بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن العلَّاف، قالا: أنا عبد الملك بن محمَّد بن بِشْران، أنا أحمد بن إبراهيم الكنديّ، أنا محمَّد بن جعفر الخرائطيّ، قال: سمعتُ أبا الفضل الرَّبَعيّ – واسمه العبَّاس بن الفضل – يقول:

[ومن شعره في سُلُوِّ الأحبَّة]

قيل لجميل[٢] بن مَعْمَر: لو بَعُدْتَ عنها لَسَلوتَها؛ أمَا سمعتَ قولَ زُهير بن جَنَاب الكلبيّ[٣]: [من الوافر]

١٠

إذا ما شئتَ أن تَسْلَى حَبيبًا ... فأكثِرْ دونَهُ عددَ اللَّيالي

فما سَلَّى حَبيبَكَ غيرُ نَأْيٍ ... ولا أبلى جَديدَكَ كابتذالِ[٤]

قال: فرحل عن الحيّ، وسار ليلَهُ، ثمَّ كرَّ راجعًا، وقال[٥]: [من الطَّويل]

لحى اللهُ أقوامًا يقولون: إنَّنا ... وجدْنا طَوالَ النَّأْيِ للصَّبِّ ثانيا[٦]

أشوقًا ولـمَّا يمضِ لي غيرُ ليلةٍ ... رُوَيْدَ الهوى حتَّى نَغيبَ لياليا[٧]

١٥

---

(١) كذا الصَّواب. وفي (م): حديث مسوع ... وتلذَّذ. وفي (د): مستودع. وفي (دم): إثمانه. وفي (س، م، د): إثمامه. تحريف.

(٢) في الأصول: لحنبل. تصحيف.

(٣) ديوان زُهير/ ٩٣. وانظر مصادر تخريج البيتين فيه. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت الثَّاني، فانظره.

٢٠ (٤) في (م): تسلى. وفي (دم): كابتدال. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن بقيَّة الأصول، ومصادر البيتين.

(٥) ديوان جميل/ ٢٢٤، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٦/ ٧٢. وكذا البيت الثَّاني في: ذمّ الهوى/ ٤٠٢. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٦) مصادر البيت. وفي الأصول: تجلَّى. تحريف لحى.

٢٥ (٧) في (م، دم): يغيب. تصحيف.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانيّ[١]، نا أبو محمَّد بن أبي نصر، نا أبو الميمون عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، أنشدنا أبو عليّ أحمد بن جعفر خَتَن ثعلب لِزُهير بن جَنَاب الكلبيّ[٢]: [من الطَّويل]

[تُمُثِّلَ بشعره]

وكم من مُقِلٍّ لا يُقِلُّ ومُكْثِرٍ ... مُقِلٌّ وإنْ كانتْ كثيرًا أباعِرُهْ[٣]

وكَمْ قاتلٍ إبنَ ابنِ بِنْتٍ هو ابْنُهُ ... وقد هَدَمَ البيتَ الذي هو عامِرُهْ[٤]

فأَوْدَى عَمُوداهُ ورَثَّتْ حِبَالُهُ ... وأُصْلِحَ أُولاهُ وأُفْسِدَ آخِرُهْ

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بكَّار، حدَّثني عمر بن أبي بكر المُؤَمَّليّ[٥]، قال:

[ومن شعره في تفرُّق بني نَهْد]

قال زُهير بن جَنَاب – وكان سيِّدَ قُضَاعَةَ – يذكرُ تفرُّقَ بني نَهْد[٦] بن زيد في قبائل العرب: [من الطَّويل]

ولمْ أَرَ حيًّا من مَعَدٍّ تَفَرَّقُوا ... تَفَرُّقَ مِعْزَى الفِزْرِ غيرَ بني نَهْدِ[٧]

وقال أيضًا[٨]: [من الوافر]

[قال مُفْتَخِرًا]

لقد عَلِمَ القبائلُ أنَّ ذكري ... بعيدٌ في قُضَاعَةَ أو نِزارِ

وما إبلي بمُقْتَدَرٍ عليها ... وما حِلْمي الأصيلُ بمُستعارِ

---

(١) (س، م، د). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٨/ ٢٤٨. وفي (دم): الكنانيّ. تصحيف.

(٢) ديوان زُهير/ ٧٧-٧٨. وثَمَّةَ اختلافٌ واضحٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) أخلَّت (م) بمن، وفيها بعدُ: أباعده. تصحيف أباعره المُثبت من بقيَّة الأصول، والدِّيوان.

(٤) إبن. كذا بالقطع ضرورةً.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٥/ ١٧ و٦١/ ١٣٨ و٦٤/ ٨٠. وفي (د): أبو الحسن ... وأبو عبد الله أنبأنا البنَّا. وكذا أنبأنا في (م، دم). كما أخلَّت (م) ببكَّار. وفي الأصول بعدُ: الرَّمليّ. تحريف وسَقْط.

(٦) كذا الصَّواب. وانظر بني نَهْد في: جمهرة ابن حزم/ ٤٤٦-٤٤٧. وفي الأصول: فهد. تحريف.

(٧) ديوان زُهير/ ٦٩، وأنساب الأشراف ١/ ١٩. والفِزْرُ: لقبٌ لسعد بن زيد مَنَاةَ بن تميم، وكان وافى الموسمَ بمِعْزى، فأنهبها هناك، فتفرَّقتْ. فانظر: فصل المقال/ ٣٦٢-٣٦٣ (بتصرُّف يسير).

(٨) ديوان زُهير/ ٧٤، وأنساب الأشراف ١/ ١٩. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في رواية البيت الثَّاني، فانظره.

زُهير بن عَبَّاد بن مَلِيْح بن زُهير
أبو محمَّد الرُّؤاسيّ(*)

ابن عمِّ وَكِيْع بن الجَرَّاح.

٥ أصله من الكوفة، وحدَّث بدمشق ومصر عن مالك بن أنس، وسفيان بن عُيَيْنَة، ووَكِيْع بن الجَرَّاح، وابن المُبارك، ورِشْدين[١] بن سعد، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وعَتَّاب بن بشير[٢]، وفُضَيل بن عِيَاض، ويزيد بن عطاء، وعطاء بن مُسْلِم، وابن وَهْب، وعبد الله بن المُغيرة، وأسد بن حَمْدان، وصَدَقَة بن المُغيرة، ويوسف بن أسباط، وعيسى بن يونس، وحَفْص بن مَيْسَرَة، وهارون بن هلال

١٠ النَّصِيْبيّ، ورُدَيْح[٣] بن عَطِيَّة، والصَّلْت بن حَكيم، ومحمَّد بن فُضَيْل، وإدريس بن يحيى الخَوْلانيّ، وأبي بكر عبد الله بن حَكِيم[٤] الدَّاهريّ، وشهاب بن خِرَاش الحَوْشَبيّ[٥]، ويحيى بن حسَّان، والمُسَيَّب بن شَرِيْك، ومُصْعَب بن ماهان،

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

(*) أخلَّت (د) بزهير قبل عَبَّاد. وانظر ترجمته بعدُ في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٩١، والثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ٢٥٦، وتاريخ مولد العلماء/ ٥٢١، والأنساب للسَّمعانيّ ٣/ ٩٧، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٨٧٧-

١٥ ٣٨٨١، وتاريخ الإسلام ١٧/ ١٦٦، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ٢/ ٥٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٧٧، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٣٧-٦٣٨، ولسان الميزان ٢/ ٤٩٢، ومغاني الأخيار ١/ ٣٣٧، وتكملة المُختصر ٢/ ١٨٧-١٨٩، وتراجم رجال الدَّارَقُطْنيّ/ ٢٣٠-٢٣١، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ/ ٢٦٧.

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي الأصول: راشد. تحريف.

٢٠ (٢) (د، دم). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٢٠. وفي (س، م): يسير. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ١٤٩. وفي (س، د، دم): دريح. وفي (م): دريج. تحريف.

(٤) (س، د، دم). وانظر ترجمته في: التَّاريخ الكبير ٥/ ٧٤، والجرح والتَّعديل ٥/ ٤١. وفي (م): حييكم. تحريف ظاهر.

٢٥ (٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في التَّقريب / ٢١٠. وفي الأصول: حراش الحرسنيّ. تصحيف.

ورَوَّاد[١] بن الجَرَّاح، وعمرو بن أبي سَلَمَة.

روى عنه محمَّد بن عبد الله بن عَمَّار المَوْصليّ، وأبو عبد الملك البُسْريّ[٢]، وأبو حاتم الرَّازيّ، وأبو عليّ الحسين بن حُمَيْد العَكِّيّ[٣]، وأبو زُرْعَة الدِّمشقيّ، وأبو قُصَيّ العُذريّ، وأحمد بن أبي الحَوَاريّ، وخالد بن رَوْح بن أبي جُحَيْر، وأبو بكر عبد الرَّحمن بن القاسم [بن] الرَّوَّاس، وأبو عبد الله محمَّد بن أحمد العُرَيْنيّ، والحسن بن الفَرَج الغَزِّيّ[٤]، ومحمَّد بن يعقوب بن حَبيب، ويزيد بن أحمد السُّلَميّ، وأحمد بن يحيى بن خالد الرَّقِّيّ، وحَرْب بن بَنَّان القَيْسَرانيّ[٥]، وأبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج[٦] المصريّ، وقاسم بن عثمان الجُوعيّ، ومحمَّد بن خَلَف الحدَّاديّ.

[٤٣٢/ ب] أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسلَّم الفقيه، / نا أبو القاسم بن أبي العلاء لفظًا، أنا أبو عبد الله محمَّد بن حمزة بن محمَّد بن حمزة التَّميميّ الحَرَّانيّ بدمشق، أنا أبو العبَّاس جُمَح بن القاسم بن عبد الوَهَّاب بن أَبَان الجُمَحيّ المُؤَذِّن في منزله بمدينة دمشق[٧]، نا أبو بكر عبد الرَّحمن بن القاسم بن الرَّوَّاس، نا زُهير بن عبَّاد الرُّؤاسيّ، نا مالك، عن الزُّهريّ،

---

(١) (س، م، دم). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٥١، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦١٢. وفي (د): زوَّاد. تصحيف.

(٢) (د، دم). وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال ١/ ٢٥٢-٢٥٤، وتقريب التَّهذيب/ ١٧. وفي (س، م): اليسريّ. تصحيف.

(٣) كذا الرَّازيّ في (س، م). وهو صاحب الجرح والتَّعديل، طالما مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (د، دم): الرَّاريّ. تصحيف. وفي الأصول بعدُ: العليّ. تحريف العَكِّيّ. فانظر: لسان الميزان ٢/ ٢٨١.

(٤) في (م): ابن الفرح العدنيّ. وفي (د، دم): ابن الفرح العزليّ. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن سير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٥٥، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٣١٩.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد ١/ ١٠٨، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٦٥-٣٦٦، وبُغية الطَّلب ٥/ ٢١٨٠-٢١٨١؛ وفيه: بيان، ويُقال: بنَّان. وفي (س، م): حرث بن بيان المقدسيّ. وفي (د، دم): حرن بن بيان المقدسيّ. تصحيف وتحريف.

(٦) (د، دم). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٥١. وفي (س، م): الفرح. تصحيف.

(٧) أخلَّت (دم) بدمشق.

[دخول النَّبيّ ﷺ مكَّة عام الفتح ...]

عن أنس أنَّ النَّبيَّ ﷺ دخل مكَّةَ عامَ الفتح، وعلى رأسه المِغْفَـرُ[١]، فلـمَّا نزعـه، جاء رجلٌ فقال: ابن خَطَل[٢] مُتعلِّقٌ بأستار الكعبة، قال: اقتلوهُ.

ووقع لي عاليًا من طُرُق.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذيّ[٣]، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنـا الحسن ابن سفيان، نا زُهير بن عَبَّاد الرُّؤَاسيّ، عن مالك، عن نافع،

[نَهْيُ النَّبيّ ﷺ عن تَلَقِّي السِّلَع ...]

عن ابن عمر[٤] أنَّ النَّبيّ ﷺ نهى عن تَلَقِّي السِّلَع حتَّى تهبطَ الأسـواقَ، ونهـى عن النَّجْش.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال[٥]، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال[٦]:

[خبره في الجرح والتَّعديل]

زُهير بن عَبَّاد، كتب أبي عنه بدمـشق وبمـصر في الرِّحلـة الأولى، وروى عنـه، سُئِلَ أبي عنه، فقال: أصله كوفيٌّ، ثقةٌ.

كتب إليَّ أبو جعفر، [أنا أبو عليّ][٧] أنا أبو بكر، أنا أبو أحمد، قال:

[وعند الحاكم أبي أحمد]

أبو محمَّد زُهير بن عَبَّاد الرُّؤَاسيّ، سكن بمصر، سمع أبا عمر حَفْص بن مَيْسَرَة

---

(١) المِغْفَرُ: زَرَدٌ يُنْسَجُ من الدُّروع على قَدْر الرَّأس، يُلْبَسُ تحتَ القَلَنْسُوَة، والجمعُ مَغَافِرُ.

(٢) هو عبد الله بن خَطَل، أمر النَّبيُّ ﷺ بقتله؛ لأنَّه أسلم، فبعثه رسول الله ﷺ ليجمعَ الزَّكاة، وبعـث معه رجلًا من الأنصار، فقتله في الطَّريق، وارتدَّ مُشركًا، واتَّخذ قينتين تُغنِّيان له بهجـاء رسـول الله ﷺ. فانظر: المُوَطَّأ/ ٣٢٢ (٢٤٧)، ومُسند أحمد ٣/ ١٨٦، وصحيح البُخـاريّ ١/ ٦٠٦ (١٧٤٩) و٢/ ١٠٢٢-١٠٢٣ (٢٨٧٩) و٣/ ١٤٥٥ (٤٠٣٥)، وصحيح مُسْلِم ٢/ ٥٠٩ (٤٥٠).

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (س، م، د): الجيزروديّ. وفي (دم): الجبزروديّ. تصحيف.

(٤) صحيح ابن حِبَّان ١١/ ٣٣٤، وكنز العُمَّال ٤/ ١٧٣. ونَجَشَ في البيع ونحوه نَجْـشًا: زاد في ثمـن سلعة غيره، وهو لا يريدُ شراءَها؛ ليُغْريَ غيره بالزِّيادة.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (م، دم)، وقد مرَّ. وفي (س، د): الحَلَّال. تصحيف.

(٦) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٩١.

(٧) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن بُغيـة الطَّلَـب ٩/ ٣٨٧٩-٣٨٨٠؛ وفيـه الخـبر، وكـذا القـول في الزِّيادة الآتية بعدُ.

الصَّنْعَانيّ، ويزيد بن عطاء الواسطيّ. حدَّثني عليّ بن محمَّد بن سَخْتُويَه، نا محمَّد بن أحمد بن نصر التِّرْمِذِيّ، [قال]: نا زُهير بن عَبَّاد الرُّؤَاسيّ بمصر أبو محمَّد.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر الحافظ، قال[1]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا] أمَّا الرُّؤَاسيُّ فجماعةٌ يُنْسَبون إلى رُؤَاس بن كلاب بن ربيعة، واسمُ رُؤَاس الحارث، منهم: زُهير بن عَبَّاد الرُّؤَاسيّ.

قرأتُ على أبي محمَّد أيضًا، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقانيّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَمِيْرَوَيْه[2]، نا الحسن بن إدريس، أنا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار، [قال][3]:

[كان ثقةً] نا زُهير بن عَبَّاد الرُّؤَاسيّ ابنُ عمٍّ كان لوَكِيْع. قال ابن عمَّار: وكان ثقةً.

قرأتُ على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو[4] عبد الله الحافظ، قال: وأخبرني عليّ بن محمَّد الحَبِيبيّ[5]، قال:

[صَدُوق] سألتُهُ – يعني صالح بن محمَّد جَزَرَة[6] – عن زُهير بن عَبَّاد ابنِ أُخت وَكِيْع، فقال: صَدُوق.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي محمَّد التَّميميّ، أنا مكِّيّ بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال[7]: قال الحسن بن عليّ:

[وفاته] فيها – يعني سنةَ ستٍّ وثلاثين ومئتين – مات زُهير بن عَبَّاد.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٥٠.

(٢) (م). وانظر ترجمته في:سير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٣١١. وفي (س، د، دم): حميرويه. تصحيف.

(٣) زيادة من بُغية الطَّلب ٩/ ٣٨٧٩؛ وفيه الخبر.

(٤) أخلَّت (دم) بزاهر. وأخلَّت (س، م) بأبي.

(٥) (دم). وانظر ترجمته في: توضيح المُشتبه ١/ ٧٦٥. وفي (س، م، د): الحسنيّ. تحريف. وانظر الخبر في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٨٧٩.

(٦) كذا الصَّواب. وانظر: سير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٢٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٤٤. وفي (س، م): حروة. وفي (د، دم): حررة. تصحيف.

(٧) أخلَّت (م) بأبي قبل سليمان. وفي الأصول بعدُ: زيد. تحريف زَبْر. وانظر الخبر بعدُ في: تاريخ مولد العلماء لابن زَبْر/ ٥٢١.

كتب إليَّ أبو زكريَّا يحيى بن عبد الوَهَّاب بن مَنْدَه، ثمَّ حدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوانيّ عنه، أنا عمِّي عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[1]:

[خبره في تاريخ ابن يونس]

زُهير بن عَبَّاد بن زُهير بن عَبَّاد[2] بن فَضَالة بن حَكِيْم بن الحارث بن قيس بن عامر بن عمرو بن عُبَيْد بن رُؤَاس بن كلاب الرُّؤاسيّ، يُكنى أبا محمَّد، كوفيٌّ، قَدِمَ مصر، وقَطَنَها، وحدَّث بها، تُوفِّي بمصر في شوَّال سنة ثمانٍ وثلاثين ومئتين.

زُهير بن عمرو بن مُرَّة بن عَبَس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن رِفَاعة بن نَصْر بن سعد بن ذُبيان بن رَشْدان بن قيس بن جُهَيْنَة[3] بن زَيْد بن ليث بن سُوْد ابن أَسْلُم بن الحافِ بن قُضاعة الجُهَنيّ(*)

له ذكرٌ في حديث لأبيه، وكانت لأبيه صُحْبَةٌ.

أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل الفُضَيْليّ، أنا أحمد بن محمَّد بن محمَّد الخَليليّ، أنا عليّ بن أحمد ابن محمَّد بن الحسن الخُزاعيّ، نا الهيثم بن كُلَيْب[4] الشَّاشيّ، نا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن منصور، نا موسى ابن داود، نا ابن لَـهِيْعَة، عن الرَّبيع بن سَبْرَة،

[خبر والد زُهير عمرو مع معاوية]

عن عمرو الجُهَنيّ، قال: كنتُ عند النَّبيِّ ﷺ جالسًا، فقال: مَنْ كان هاهنا من مَعَدٍّ، فليَقُمْ، قال: فقُمْتُ[5] فقال: اجلسْ، فجلستُ، ثمَّ قال: من كان هاهنا من مَعَدٍّ

---

(١) لم أجِدِ الخبر في تاريخه. وفي (م) بعدُ: ابن يونس بن زُهير. وابن الثَّانية زيادة لا معنى لها.

(٢) كذا ابن زُهير بن عَبَّاد على التَّكرار في الأصول طُرًّا، وقد مرَّ قبلُ على أنَّه زُهير بن عَبَّاد بن مَلِيْح بن زُهير. فلعلَّ ابن يونس تجاوز مَلِيْحًا، وذكر زُهيرًا، ثمَّ تابع في نسبه كما هو مُثبت في المتن أعلاه.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر: جمهرة أنساب العرب/ ٤٤٤. وفي (س، م): حسنة. وفي (دم): جهنة. تحريف جُهَيْنَة.

(*) تكملة المُختصر ٢/ ١٨٩-١٩١.

(٤) (د، دم). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٣٥٩. وفي (س، م): كليت. تصحيف.

(٥) قوله: «من مَعَدّ» أخلَّت به (م). وفي (س) بعدُ: فقلتُ. تحريف فقمتُ.

فليَقُمْ، فقمتُ، فقال: اجلسْ، فجلستُ[١]، فقلتُ: مِمَّ نحن؟! فقال: أنتم ولدُ قُضَاعةَ بن مالك بن حِمْيَر النَّسيبِ المعروف غير المُنْكَر.

قال عمروٌ[٢]: فكتمْتُ هذا الحديث حتَّى كان أيَّامُ مُعاوية بن أبي سُفيان، فبعث إليَّ، فقال: يا عمرو، وهل لك أن ترقى المِنْبَر، وتقولَ: إنَّ قُضَاعةَ من[٣] مَعَدِّ بن عدنان على[٤] أن أُطعمَكَ خراجَ عراقين[٥]؟ فقلتُ له: نعم. قال: فنادى، فاجتمع النَّاسُ، فجاء حتَّى صَعِدَ المِنْبَر، فقال: أيُّها النَّاسُ، من عرفني فقد عرفني، / [٤٣٣/أ] ومن لم يعرفْني فأنا عمرو بن مُرَّةَ الجُهَنيّ، وإنَّ مُعاوية دعاني إلى أن أقول: إنَّ قُضَاعةَ من مَعَدِّ بن عدنان، ألا قُضَاعةُ ابنُ مالك بن حِمْيَر النَّسيبُ المعروفُ غيرُ المُنكَر. ثمَّ نزل[٦]، فقال له مُعاوية: إيهِ[٧] عنك يا غُدَرُ، إيهِ عنك يا غُدَرُ، فقال عمرو: هو ما رأيتَ يا أميرَ المؤمنين.

قال: فجاء زُهير بن عمرو بن مُرَّة، فقال: يا أَبَهْ، ما كان عليكَ لو أطعْتَ أمير المؤمنين، وأطعمكَ خراجَ العراقين؟! فأنشأ عمروٌ[٨] يقولُ: [من الكامل]

لو أنْ أَطَعْتُكَ يا زُهيرُ كَسَوتني ... في النَّاسِ ضاحيةً رداءَ شَنَارِ[٩]

---

(١) قوله: «ثمَّ قال: من ... فجلستُ» أخلَّت به (م).

(٢) في (م): فقال عمر. وكذا عمر في (س). وعمر تحريف عمرو.

(٣) في (م): تر. تحريف لك. وفي (د): ترعى. تحريف ترقى. وفي (س، م): ابن. تحريف من.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مجمع الزَّوائد ١/ ١٩٤؛ وفيه الخبر مع الشِّعر. وفي الأصول: إلى. تحريف.

(٥) زيد في مجمع الزَّوائد: ومصر حياتي.

(٦) في (م): فأنا عمر. تحريف عمرو. وفي (س، م، د): قُضاعة بن مَعَدّ. وفي (دم): النَّسب بدل النَّسيب. والنَّسيب هنا ذو النَّسب. وفي (د) بعدُ: ... مَعَدّ بن عون ... ثمَّ لم يزل. تحريف.

(٧) إيهِ: اسم فعل أمر بمعنى كُفَّ، واسكُتْ. (معجم أسماء الأفعال/ ٥٤-٥٥).

(٨) في (م): أطعمت. تحريف أطعتَ. وفي الأصول بعدُ: عمر. تحريف عمرو.

(٩) في الأصول: أنِّي. تحريف أنْ. وفي (د): ود. وفي (دم): ودا. تحريف رداء. والضَّاحيةُ: العلانية.

قَحْطَانُ والدُنا الذي نُدعى له ... وأبو خُزَيْمَةَ خِنْدِفُ بنُ نزارِ[(١)]

أضلالُ ليلٍ ساقطٍ أوراقُهُ ... في النَّاسِ أعذرُ أم ضلالُ نهارِ[(٢)]

أتبيعُ والدَنا الذي نُدعى له ... بأبي مَعَاشَرَ غائبٍ مُتَوارِ[(٣)]

تلك التِّجارةُ لا تَبُوءُ بمثلها ... ذهبٌ يُباعُ بآنُكٍ وإِبَارِ[(٤)]

٥ رواهُ عثمان بن صالح [عن] ابن لَهِيْعَة بهذا الإسناد مُختصرًا، ولم يذكرِ الشِّعر وقصَّةَ مُعاوية، وقال فيه: وقال الثَّالثةَ: من كان هاهنا من مَعَدٍّ[(٥)]، فليَقُمْ.

وروى عليُّ بن إبراهيم الخُزاعيّ، عن عبد الله بن داود بن دِلْهَاث، عن جدِّه[(٦)] دِلْهَاث، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه عبد الله بن مُسْرِع بن ياسر بن سُوَيْد صاحب النَّبيِّ ﷺ، عن أبيه مُسْرِع بن ياسر بن سُوَيْد[(٧)] نحوَ هذا الحديث بطوله، وفيه الشِّعرُ.

١٠

زُهير بن قيس أبو شَدَّاد البَلَويّ المصريّ[(*)]

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن عَلْقَمَة بن رِمْثَة البَلَويّ.

---

(١) في الأصول: يُدعى. تصحيف.

١٥ (٢) في (س، م): أرواقُهُ. والأرواقُ: جمعُ رَوْق، وهو الطَّائفة من اللَّيل.

(٣) في (د): أتتبع. وفي (س، م): يُدعى. تصحيف وتحريف.

(٤) في (د): لا يبوء. تصحيف. والمُراد أنَّ تلك التِّجارة التي أرادها لنا مُعاوية لا ترجعُ علينا بالخير، هي أشبه بالذَّهب يُباع بأبخس الأثمان. وضرب الآنُك والإِبَار مثلًا. والآنُك: القصدير. والإِبَار: تلقيح النَّخل.

٢٠ (٥) (د، دم). وفي (س، م): معبد. تحريف.

(٦) في الأصول: ورواه ... أبيه. تحريف.

(٧) في (س، م): ناشر. تصحيف ياسر. وقوله: «ابن سُوَيْد» أخلَّت به (س، م، د).

(*) تاريخ خليفة/ ١٥٥و١٥٧، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٤٢٨، والمعرفة والتَّاريخ ٢/ ٥١٢، وفتوح البلدان/ ٢٢٧، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٨٦، والمِحَن/ ٢٣١، والخراج وصناعة الكتابة/ ٣٤٥،

٢٥ والثِّقات لابن حِبَّان ٦/ ٣٣٧، وتاريخ ابن يونس المصريّ ١/ ١٨٩-١٩١و٢/ ٣٨٧-٣٨٨، =

روى عنه سُوَيْد بن قيس التُّجِيْبيّ.

[لزومه عمرو بن العاص في الفتنة]

وزُهير ممَّن لزم عمرو بن العاص في الفتنة، ودخل معه دمشق كما قيل، وقيل: إنَّ له صُحْبَةً[١].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أحمد بن محمَّد بن عَبْدُوس[٢]، نا عثمان بن سعيد، نا عبد الله بن صالح، نا اللَّيْث بن سعد، قال:

وأنا عمر بن الرَّبيع بن سليمان، نا إسحاق بن إبراهيم، نا سعيد بن أبي[٣] مريم، نا اللَّيث بن سعد، وعبد الله بن لَـهِيْعَة، قالا: نا يزيد بن أبي حَبيب، عن سُوَيْد بن قيس التُّجِيبيّ، عن زُهير بن قيس البَلَويّ، عن عَلْقَمة بن رِمْثَة[٤] البَلَويّ، قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، ثمَّ خرج رسول الله ﷺ في سريَّة، وخرجنا معه، فنَعَسَ رسول الله ﷺ، ثمَّ استيقظَ، قال: رحم الله عَمْرًا، قال: فتذاكرْنا كلَّ إنسان، اسمُهُ عمروٌ، ثمَّ نَعَسَ

= والكامل في التَّاريخ ٣/ ٢٠٨-٢٠٩، وأُسْد الغابة ٢/ ١٧٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦١، ونهاية الأرب ٢٤/ ٣٢-٣٤، وتاريخ الإسلام ٥/ ٢٣و٤٠٤، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٢، والإكمال للحُسينيّ/ ١٥٢، والبداية والنِّهاية ٩/ ٢٢، وتاريخ ابن خلدون ٢/ ١٧١و٣/ ١٧٢و٤/ ٢٣٧-٢٣٨و٦/ ١٩٤و٧/ ١٢، وصبح الأعشى ٥/ ١١٣، والإصابة ٢/ ٤٧٨، والنُّجوم الزَّاهرة ١/ ١٥٩-١٦٠و١٩٦و٢٠٠، وحُسْن المُحاضرة ١/ ٢٠٠و٢٥٨، والاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ١/ ١٣٧و١٤٢و١٤٧-١٤٨و١٥١، والأعلام ٣/ ٥٢، وقادة فتح الأندلس ١/ ١٥١، وقادة فتح المغرب العربيّ ١/ ١٥٠-١٧٠، ومُوجز الفتوحات الإسلاميَّة/ ٧٦-٧٨.

(١) في (د): العنية. تصحيف الفتنة. كما أخلَّت (د، س) بـ: «وقيل ... له»، وكذا أخلَّت (دم، م) بله. وفي (س، م) بعدُ: محنة. تحريف صُحبة. وصُحبتُهُ مذكورةٌ في الأُسْد والإصابة.

(٢) (س، د، دم). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٥١٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٧١. وفي (م): عدوس. تحريف.

(٣) أخلَّت (دم) بأبي.

(٤) في (س، م): سود. تحريف سُوَيْد، وقد مرَّ. وانظر ترجمته في: الإصابة ٢/ ٢٢٩. وفي الأصول بعدُ: زُهير بن عَلْقَمة ... رمية. تحريف، صوابه ما أُثبت بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وانظر ترجمة ابن رِمْثَة في: الإصابة ٣/ ٤٨٥. وكذا الخبر بتمامه في: الطَّبقات الكبرى ٧/ ٤٩٩، والتَّاريخ الكبير ٧/ ٤٠، والمُعجم الكبير ١٨/ ٥، ومُستدرك الحاكم ٣/ ٥١٥.

الثَّانيةَ، ثمَّ استيقظَ، فقال: رَحِمَ الله عَمْرًا، قال: فتذاكرْنا كلَّ إنسان، اسمُهُ عمروٌ، ثمَّ نَعَسَ الثَّالثةَ، ثمَّ استيقظَ، فقال: رَحِمَ الله عَمْرًا، فقلنا: مَنْ عمروٌ يا رسولَ الله؟ قال: عمرو بن العاص، قالوا: ما بالُهُ؟ قال: ذكرْتُ أنِّي كنتُ إذا نَدَبْتُ النَّاس إلى الصَّدقة، جاءَ من[1] الصَّدقة، فأجزلَ، فأقول له: من أين لك هذا يا عمرو؟ فيقول: من عند الله. وصدق عمروٌ؛ إنَّ لعمرو عند[2] الله خيرًا كثيرًا.

زاد ابن أبي مريم: قال زُهير: فلمَّا كانتِ الفتنةُ، قلتُ: أتَّبعُ هذا الرَّجل الذي قال رسول الله ﷺ فيه ما قال، فلم أُفارقْهُ.

كذا في إسناده. وقد قال ابنُ مَنْدَه في ترجمة عَلْقَمة بن رِمْثَةَ[3] البَلَويّ: وكان ممَّن بايع تحت الشَّجرة، وشهد فتح مصر، وروى عنه زُهير بن قيس البَلَويّ، وهو من الصَّحابة.

قال ابن مَنْدَه: رواه عبد الله بن وَهْب وغيره عن اللَّيث، ولا يُعْرَفُ لعَلْقَمة راوٍ إلَّا زُهير، ولا لزُهير إلَّا[4] سُوَيْد، ولا لسُوَيْد إلَّا يزيد بن أبي حَبيب. قاله سعيد بن يونس بن عبد الأعلى[5]. وهكذا رواهُ أبو الأسود النَّضْر بن عبد الجبَّار المُراديّ، عن عبد الله بن لَهِيْعَة، فقال: قال زُهير: فلمَّا كانتِ الفتنةُ ... فذكره. وهكذا رواه يحيى ابن عبد الله بن بُكَيْر.

أخبرنا أبو القاسم[6] بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسن، أنا عبد الله

---

(١) في (م): إذا كنتُ ندبتُ. وفي (دم): إلى. تحريف (من) المُثبت من بقيَّة الأصول.

(٢) (س، م، دم). وفي (د): عبد. تصحيف.

(٣) في الأصول: التَّرجمة ... رمية. تصحيف وتحريف. ولم نجدِ الخبر في مُعجم الصَّحابة لابن منده. وانظره في: معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٤/ ٢١٧٣.

(٤) في (دم): لا. تحريف.

(٥) تاريخ ابن يونس ١/ ٣٥٣.

(٦) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي الأصول: أبو عبد الله. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في: المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٥١٢.

ابن جعفر، نا يعقوب، نا أبو صالح، وابن بُكَيْر، قالا: نا اللَّيث، حدَّثني يزيد بن أبي حَبيب، عن سُوَيْد ابن قيس التُّجِيبيّ، عن زُهير بن قيس البَلَويّ،

[٤٣٣/ب] [خبره في المعرفة والتَّاريخ]

عن عَلْقَمة بن رِمْثَة[1] البَلَويّ أنَّه قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ / عمرو بن العاص إلى البحرين، ثمَّ خرج رسول الله ﷺ في سريَّة، وخرجنا معه، فنَعَسَ رسول الله ﷺ[2]، ثمَّ استيقظ، فقال: يرحمُ الله عَمْرًا، قال: فتذاكرْنا كلَّ إنسان، اسمُهُ عمروٌ، ثمَّ نَعَسَ ثانيةً، [فاستيقظ][3]، فقال: رَحِمَ الله عَمْرًا، فقلنا: من عمروٌ يا رسولَ الله؟ قال: عمرو بن العاص، قالوا: ما بالُـهُ؟ قال: ذكرته أنِّي كنتُ إذا ندبْتُ النَّاس للصَّدقة، جاء من الصَّدقة، فأجزل، فأقولُ له: من أين لك هذا يا عمرو؟! فيقولُ: من عند الله[4]، وصدق عمروٌ، وإنَّ لعمرو عند الله خيرًا كثيرًا. قال زُهير: فلمَّا كانتِ الفتنةُ، قلتُ: أتَّبعُ هذا الذي قال رسول الله ﷺ فيه ما قال. قال: فلم أُفارقْهُ.

وهكذا رواهُ أحمد بن عبد الله بن عبد الرَّحيم البَرْقيّ، عن أبي صالح. وهكذا رواه يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيْنيّ[5]، عن اللَّيث. ورواه ابن وَهْب، عن اللَّيث بن سعد، عن يزيد، وجعل هذا القول من قول عَلْقَمة بن رِمْثَة لا من قول زُهير، وسيأتي في ترجمة عَلْقَمَة[6].

أخبرنا أبو الغنائم في كتابه، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا عبد الوَهَّاب بن محمَّد – زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن[7]، قالا: – أنا أحمد بن

---

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (م): رمية. وفي (د، دم): رمنة. تصحيف.

(٢) قوله: «عمرو بن العاص ... ﷺ» أخلَّت به (س).

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٥١٢.

(٤) قوله: «جاء من الصَّدقة ... عند الله» أخلَّت به (د).

(٥) كذا البَرْقيّ في (س، د، دم)، وهو الصَّواب. فانظر: الإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٣٣. وفي (م): الرَّقِّيّ. تحريف. وفي الأصول بعدُ: السَّلْحينيّ. تحريف، صوابه ما أُثبت. فانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ٩/ ٥٠٥، والإشارة/ ١٠١، والإعلام/ ٩٥.

(٦) انظر: تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ٢٦٧-٢٦٨ (ترجمة عَلْقَمة بن رِمْثَة).

(٧) في (م): الحسين. تحريف الحسن. وقد مرَّ هذا السَّند قبلُ كثيرًا.

عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[1]:

[وفي التَّاريخ الكبير]

زُهير بن قيس البَلَويّ، يُعدُّ من المصريِّين. عن عَلْقَمَة بن رِمْثَة. روى عنه سُوَيْد ابن قيس.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

٥ قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[2]:

[وفي الجرح والتَّعديل

زُهير بن قيس. سمعتُ أبي يقول ذلك.

كتب إليَّ أبو الفضل[3] أحمد بن محمَّد بن الحسن، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوانيّ عنه، أنا أبو بكر الباطِرْقانيّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[4]:

[وفي تاريخ ابن يونس

زُهير بن قيس البَلَويّ، يُكنى أبا[5] شَدَّاد، فقال: إنَّ له صُحبةً، شهد الفتح بمصر، يروي عن عَلْقَمة بن رِمْثَة البَلَويّ، روى عنه سُوَيْد بن قيس التُّجِيْبيّ، قتله ١٠ الرُّومُ ببَرْقَة في سنة ستٍّ وسبعين، وكان سببُ قتله أنَّ الصَّريخ أتى الفُسطَاطَ بنزول الرُّوم على بَرْقَة، فأمر عبد العزيز بن مروان زُهيرًا[6] بالنُّهوض إليهم، وكان عليه واجدًا؛ لأنَّه كان قاتل عبد العزيز[7] ....

---

(١) زيد في الأصول بعد سهل: قالا. وهي زيادةٌ لا معنى لها هنا. وانظر الخبر بعدُ في: التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٢٨. ١٥

(٢) الجرح والتَّعديل ١/ ٥٨٦.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٩٤. وفي الأصول: الأفضل. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر: تاريخ ابن يونس ١/ ١٨٩-١٩١. وزد عليه: فتوح مصر/ ٣٤٠. وفي الأصول: يوسف. تحريف يونس.

(٥) في (س، م): أنا. تصحيف أبا.

٢٠ (٦) في (س، م): أبي القسطاط. وكذا أبي في (د)، وفيها أيضًا: فأمر عبد العزيز بن مروان أنَّ زُهيرًا. تحريف.

(٧) في (س، م): وكان عليه واحدًا إلَّا أنَّه. وكذا إلَّا أنَّه في (د، دم). تحريف. وزيد في (د) بعدُ: عامل بعد قاتلَ. وهي زيادةٌ لا معنى لها هنا؛ فهي لم ترد في بقيَّة الأصول ولا في تاريخ ابن يونس وكذا الفتوح.

٢٥

بناحية أَيْلَة [قبل][١] دخول مروان بن الحكم مصر، وكان عارِضٌ من الصَّدِف، يُقالُ له جَنْدَل بن صخر، وكانت فيه فظاظةٌ[٢]، فقال زُهير لعبد العزيز: [أمَّا][٣] إذْ قد أمرتني بالخروج، فلا تبعثوا معي جَنْدَلًا عارضًا، فيتخلَّفَ عنِّي عامَّةُ أصحابي لفظاظته، فقال له عبد العزيز: إنَّك يا زُهير جَلْفٌ جافٍ[٤]، فقال له زُهير: يا بن ليلى[٥]، أتقول لرجل جمع ما أنزل الله على نبيِّه ﷺ قبل أن يجتمعَ أبواك جَلْفٌ جافٍ؟! هو ذا أمرٌ، فلا ردَّني الله إليك. ومضى زُهير على البريد في أربعين رجلًا، فلقي الرُّوم، فأراد أن يكفَّ حتَّى يلحقه النَّاسُ، فقال له فتًى حَدَثٌ، كان معه: جَبُنْتَ أبا[٦] شَدَّاد؟! فقال: قتلتنا، وقتلتَ نفسك، ثمَّ خرج بهم، فصادف العدوَّ، ثمَّ قرأ السَّجدة، فسجد، وسجد أصحابه، ثمَّ نهض، فقاتلوا، فقُتِلوا أجمعون، ما شذَّ[٧] منهم رجلٌ عن رجل. وكان تَلِيْد مولى عبد العزيز على بَرْقَة، فعزله، وولَّى فهد بن كَثير المَعَافريّ[٨]، فأزال الرُّوم عنها، وضبطها، وقد كان قصر فهد بمصر بالمَعَافر،

---

(١) أَيْلَة: مدينةٌ بين الفُسْطَاط ومكَّة على شاطئ بحر القُلْزُم ممَّا يلي الشَّام، وقيل: هي آخرُ الحجاز وأوَّل الشَّام. (مُعجم البلدان: أيلة ١/ ٢٩٢). وما بين قوسين بعدُ زيادة من مصادر الخبر.

(٢) في الأصول: فقال. تحريف يُقال. وفي (س): قصاصة. وفي (م): فضاصة. وفي (د، دم): فضاضة. وكلُّه تصحيف فظاظة. والعارضُ هنا: من يُعْرَضُ عليه الجند واحدًا واحدًا رَأيَ العين؛ ليُؤَمِّرَهم، وليعرف من غاب ومن حضر.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من التَّاريخ، والفتوح.

(٤) في الأصول: حلف حافي. تصحيف. وسيمرُّ كذلك بعدُ، فيكون القول فيه كما هنا.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن التَّاريخ والفتوح؛ فعبد العزيز بن مروان بن الحكم أمُّهُ ليلى بنت زَبَّان بن الأصبغ. فانظر ترجمة عبد العزيز في: الطَّبقات الكبرى ٥/ ٢٣٦، وتاريخ ابن عساكر ٤٣/ ١٢. وفي الأصول: ابن أبي ليلى. تحريف.

(٦) في (س): حبنت. وفي (م): جنت أنا. تصحيف ظاهر.

(٧) كذا الصَّواب. وفي الأصول: ما سدَّ. تصحيف.

(٨) تاريخ ابن يونس ١/ ١٩١، وفتوح مصر/ ٢٣١. وفي الأصول: ابن أبي كثير. وفي (د، دم) خاصَّةً: المغافريّ. تصحيف وتحريف.

ومسجدُهُ معروفٌ.

زُهير بن محمَّد بن يعقوب
أبو الخير المَوْصليّ(*)

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

٥ حدَّث بدمشق عن أبي عبد الله الحسين بن عمر(١) بن أبي الأحوص، وأبي يَعْلَى محمَّد بن أحمد بن عُبَيْد الأقطع المَلَطيّ، وأبي عبد الرَّحمن النَّسَائيّ، وأبي الطَّيِّب محمَّد ابن أحمد الـمَرُّوْذِيّ.

روى عنه تمَّام بن محمَّد.

١٠ أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز، نا تمَّام بن محمَّد الرَّازيّ(٢)، حدَّثني أبو الخير زُهير بن محمَّد بن يعقوب المَوْصليّ، نا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن أبي الأحوص الكوفيّ، نا العلاء بن عمرو الحنفيّ، نا يحيى بن بُـرَيْد(٣) الأشعريّ، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء،

[حديث: أحبُّوا العرب ...]

[عن](٤) ابن عبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: أحبُّوا العربَ لثلاث؛ لأنِّي عربيٌّ، والقرآنُ عربيٌّ، وكلامُ أهل الجنَّة عربيٌّ.

١٥ حدَّثنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة لفظًا، قالا: نا عبد العزيز ابن أحمد، نا تمَّام بن محمَّد الرَّازيّ(٥)، حدَّثني أبو الخير زُهير بن محمَّد بن يعقوب / المَلَطيّ، نا أبو يَعْلَى [٤٣٤/أ]

(*) فوائد تمَّام بن محمَّد ١/ ٦١و٢/ ١٧و١٣٤، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٨٨٩، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦١.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ بغداد ٨/ ٨٠، وتاريخ الإسلام ٢٢/ ١٣٩. وفي الأصول: عمرو. تحريف. وسيمرُّ كذلك بعدُ، فيكون القول فيه كما هنا.

٢٠ (٢) قوله: «نا تمَّام بن محمَّد الرَّازيّ» أخلَّت به (س، د، دم). وانظر الحديث بعدُ في كتابه: الفوائد ١/ ٦١. وزد عليه: المُعجم الأوسط ٥/ ٣٦٩، ومعرفة علوم الحديث/ ١٦١.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ٥/ ١٠٨و١٤٨؛ وفي/ ١٤٨: «يحيى بن يزيد الأشعريّ - كما في الأصول - ... كذا قال بعضهم، فصحَّف، وإنَّما هو ابن بُـرَيْد».

٢٥ (٤) أخلَّت (س، م) بابن قبل جُرَيْج. وما بين قوسين بعدُ زيادة يقتضيها النَّصّ.

(٥) الفوائد ٢/ ١٧. وزد عليه: كنز العُمَّال ٨/ ٥٦١.

محمَّد بن أحمد بن عُبَيْد[١] الأقطع السُّلَميّ بمَلَطْيَة، نا محمَّد بن يحيى بن ضُرَيْس الفَيْديّ[٢]، نا يعقوب بن موسى، نا مَسْلَمَة، عن راشد أبي محمَّد،

[حديث: من صام في كلِّ ...]

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: من صامَ في كلِّ شهر حرام الخميسَ والجُمُعَةَ والسَّبتَ، كُتِبَ له عبادة سبعمئة[٣] سنة.

صُمَّتْ أُذُنايَ، إنْ لم أكنْ سمعتُ أبا الحسن الفقيه، وأبا محمَّد يقولان هذا. قال عليٌّ، وعبد الكريم: صُمَّتْ أُذُنانا، إنْ لم نكنْ[٤] سمعنا عبد العزيز يقولُ هذا. قال عبد العزيز: صُمَّتْ[٥] أُذُنايَ، إنْ لم أكنْ سمعتُ تمَّام بن محمَّد يقولُ هذا. قال تمَّام: صُمَّتْ أُذُنايَ، إنْ لم أكنْ سمعتُ أبا الخير[٦] زُهير بن محمَّد يقول هذا. قال زُهير بن محمَّد: صُمَّتْ أُذُنايَ، إنْ لم أكنْ سمعتُ أبا يَعْلَى المَلَطيّ يقول هذا. قال أبو يَعْلَى: صُمَّتْ أُذُنايَ، إن لم أكنْ سمعتُ محمَّد بن يحيى يقولُ هذا. وقال محمَّد بن يحيى: صُمَّتْ أُذُنايَ، إن لم أكنْ سمعتُ يعقوب بن موسى يقول هذا. وقال يعقوب: صُمَّتْ أُذُنايَ، إنْ لم أكنْ سمعتُ مَسْلَمَة يقول هذا. وقال مَسْلَمَة: صُمَّتْ أُذُنايَ، إنْ لم أكنْ سمعتُ راشدًا يقولُ هذا. وقال راشدٌ: صُمَّتْ أُذُنايَ، إنْ لم أكنْ سمعتُ أنسًا يقول هذا[٧].

---

(١) في (س، م): عقيل. وفي (د، دم): عبد. تحريف عُبَيْد، وقد مرَّ قبلُ على الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ١/ ٣٣٢.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: الكُنَى والأسماء لمُسلم ١/ ١٨١، والثِّقات لابن حِبَّان ٩/ ١٠٧، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٤٨٦. وفي (م، د): ضرس الفنديّ. وفي (دم): ضرس العنديّ. تصحيف. وفي (س) وقعت الكلمتان دون إعجام.

(٣) في الفوائد: تسعمئة.

(٤) (س). وفي (م، د، دم): يكن. تصحيف.

(٥) أخلَّت (م) بصُمَّتْ.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم)، وهو صاحب التَّرجمة. وفي (س): أبا الحسين. وفي (م): أنا الحسين. تحريف.

(٧) في (س): أنشًا. تصحيف. وأخلَّت (د) بهذا. ووقع بعد هذا في (دم) ما نصُّهُ: «هذا آخر الجزء =

زُهير بن محمَّد أبو المُنذر التَّميميّ
ثمَّ العَنْبَريّ الخُراسانيّ المَرْوَزيّ الخَرَقيّ(*)

[نسبه] من أهل قرية من قُرَى مَرْو، تُسَمَّى خَـرَق(1)، سـمع بهـا الحديث، ويُقال: إنَّـه

٥

= الثَّالث والعشرين بعد المئتين.

(*) التَّاريخ الأوسط ٢/ ١٤٩، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٤٢٨، والضُّعفاء الصَّغير/ ٦٥، والكُنَى والأسماء لمُسْلِم ٢/ ٧٧٣، ومعرفة الثِّقات للعجليّ ١/ ٣٧١، والمعرفة والتَّاريخ ١/ ٣٤٧و٢/ ٧٥٧، والضُّعفاء لأبي زُرْعة ٢/ ٦١٨، وتاريخ المُقَدَّميّ/ ٥١، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٢٧٩، والضُّعفاء للعُقَيْليّ ٢/ ٩٢، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٨٩-٥٩٠، ومشاهير علماء الأمصار/ ٢٩٣، ١٠ والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١٧-٢٢٣، وتاريخ أسماء الثِّقات/ ٩٠، وذكر أسماء التَّابعين ٢/ ٨٧، والهداية والإرشاد ١/ ٢٧٢-٢٧٣، ورجال صحيح مُسْلِم ١/ ٢٢٥، والتَّعديل والتَّجريح ٢/ ٥٩٤، والضُّعفاء والمتروكون لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٧-٢٩٨، ومُعجم البلدان: خَرَق ٢/ ٣٦٠، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٨٩٠-٣٩٠٢، ومُجرَّد أسماء الرُّواة/ ٦٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٤١٤-٤١٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٧٩، وسير أعلام النُّبلاء ١٥ ٨/ ١٨٧-١٩٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٧٨-٧٩، والمُقتنى في سرد الكُنى ٢/ ٩٧، والعبر ١/ ١٨٣، والكاشف ١/ ٤٠٨، والمُغني في الضُّعفاء/ ٢٤١-٢٤٢، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٩٥-١٩٧، ومن تُكُلِّم فيه وهو موثوق/ ٢٠٨-٢١٠، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ٩٠-٩١، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٣، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٨، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٣٩-٦٤٠، ومُقدِّمة فتح الباري ١/ ٤٠٣، وعُمدة القاري ٢١/ ٢٠٩، ومغاني الأخيار ١/ ٣٣٧-٣٣٨، والتُّحفة اللَّطيفة ٢٠ ١/ ٣٦٠، وبحر الدَّمّ/ ٥٧، وخلاصة التَّذهيب/ ١٢٣، وجمع الوسائل في شرح الشَّمائل ١/ ٤٧، وشذرات الذَّهب ٢/ ٢٨٤، والتَّاج: خرق، وتُحفة الأحوذيّ ٢/ ١٦٢و٩/ ١٢٧، وتهذيب بدران ٥/ ٣٩٤-٣٩٥، وأعيان الشِّيعة ٧/ ٧٢-٧٣، والفائق في رواة وأصحاب الإمام الصَّادق ١/ ٦٠٩، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٢٩٥-٢٩٦، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ/ ٢٦٧، والمُعجم الصَّغير لرواة الإمام ابن جرير ١/ ١٧٥. ٢٥

(1) في (د): الحرفي ... حرق. وكذا حرق في (س). وأمَّا الخَرَقيّ فوقعت دون إعجام في (س). وكلُّه تصحيف، صوابه ما أُثبت من بقيَّة الأصول. وانظر كذلك: مُعجم البلدان: خرق ٢/ ٣٦٠.

هَرَويّ، ويُقال: نَيْسابوريّ، سكن مكَّة، وسكن الشَّام.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

وحدَّث عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ، وأبي محمَّد عبد الله بن أبي بكر بن محمَّد ابن عمرو بن حَزْم، وزيد[1] بن أَسْلَم، وعبد الله بن محمَّد بن عَقِيل، وموسى بن وَرْدان، وصفوان بن سُلَيْم[2]، وهشام بن عُروة، وأبي حازم الأعرج، ومحمَّد بن المُنْكَدِر، وعبد الرَّحمن بن حَرْمَلَة، وعبد الرَّحمن بن القاسم، وسُهَيْل[3] بن أبي صالح، والعلاء بن عبد الرَّحمن، وصالح مولى التَّوْأَمَة[4]، وجعفر بن محمَّد الصَّادق، وأبي إسحاق السَّبِيْعيّ، وحُمَيْد الطَّويل، والوَضِيْن بن عطاء، وإسماعيل بن وَرْدان، والمُطَّلب بن عبد الله بن حَنْطَب[5].

روى عنه ابن مَهْديّ، وعبد الملك بن عمرو العَقَديّ[6]، وأبو حُذَيفة موسى بن مسعود، ومَعْن بن عيسى القَزَّاز[7]، وأبو داود الطَّيالسيّ، ومُعاذ بن خالد المَرْوَزيّ، وعبد الملك بن عبد الرَّحمن الذِّماريّ[8]، ومحمَّد بن سليمان ....

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم). وانظر: سير أعلام النُّبلاء ٥/ ٣٢٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٧٠. وفي (س، م): قديد. وفي (د): مدمد. تحريف ظاهر.

(٢) أخلَّت (دم) بسُلَيْم.

(٣) أخلَّت (م) بابن بعد عبد الرَّحمن، وفيها أيضًا: سهل. تحريف سُهَيْل المُثبت من (س، د، دم). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ٥/ ٤٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٧١.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر: الإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٦٤، وتقريب التَّهذيب/ ٢١٥. وفي الأصول: ابن مولى التُّومة. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ٤٦٧. وفي (س، دم): وحنطب. وفي (م): وخنطب. وفي (د): وحبطت. تصحيف ظاهر.

(٦) في (م): الفنديّ. تصحيف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن بقيَّة الأصول. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٠٥.

(٧) كذا الصَّواب. فانظر: سير أعلام النُّبلاء ٩/ ٣٠٤، والإشارة/ ٩٤. وفي الأصول: العرار. تصحيف.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٢–٥٧٣. وفي (س، د): الدّماريّ. =

الحَـرَّانيّ[١] بُومَة، وعثمان بن الحَكَم الجُذاميّ المصريّ، واليَـمان بـن عَـدِيّ الحمـصيّ. واجتاز دمشق، فروى عنه من أهلها الوليد بن مُـسْلِم، ويحيـى بـن حمـزة، وابـن أبي سَلَمَة، وأبو الزَّرْقاء[٢] عبد الملك بن محمَّد الصَّنْعَانيّ، وسُوَيْد بن عبد العزيـز، وعـليّ ابن أبي حَمَلَة، وصَدَقَة بن عبد الله السَّمين.

٥ أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر[٣]، أنا [أبو] عثمان البَحِيْرِيّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنـا الحسن بن سفيان، نا هشام بن عمَّار الدِّمشقيّ، نا الوليد بن مُـسْلِم، نـا زُهـير بـن محمَّـد، عـن محمَّـد بـن المُنْكَدِر،

[قرأ رسول الله ﷺ الرَّحمن ...]

عن جابر، قال[٤]: قرأ رسول الله ﷺ الـرَّحمن حتَّـى ختمهـا، فقـال: مـا [لي][٥] أراكم سكوتًا، لَلْجِنُّ[٦] كانوا أحسنَ ردًّا منكم؛ ما قُرِئتْ عليهم هذه الآية من مـرَّة: ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ ﴾ [الرَّحمن: ١٣] إلَّا قـالوا: فـلا شيءَ مـن نِعَمـك رَبَّنـا ١٠ نُكذِّبُ، فلك الحمدُ.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، ثمَّ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا يوسف بن الحسن بن محمَّد، قالا: أنا أبو نُعَيْم، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن [حَبيب، نا] أبـو داود[٧]، نـا زُهير بن محمَّد، عن زيد بن أسلم، ١٥

= وفي (م، دم): الذِّياديّ. تصحيف.

(١) تقريب التَّهذيب/ ٤١٦. وفي (س، م): الحزاميّ. وفي (د، دم): الحراميّ. تصحيف.

(٢) في (س، م): وأبو الورقا. وفي (د): وأبا الرَّقا. وفي (دم): وأبا الرَّرقا. تصحيف، صوابه مـا أُثبـت. فانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٧. ٢٠

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٢١٦. وفي الأصول: سهيل بن عمرو. تحريف.

(٤) نوادر الأصول ٢/ ٢٧٧، وفضائل القرآن للمُسْتَغْفِريّ ٢/ ٦٢٥، وكنز العُمَّال ١/ ٦١٣و٢/ ٣٢٥.

(٥) زيادة يقتضيها النَّصّ من مصادر الحديث.

(٦) (س). وفي (د، م، دم): للحنّ. تصحيف.

(٧) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فـانظر: تـاريخ ابـن عـساكر ٧/ ١٤٢ (ط: دار الفكـر) ٢٥ و٣١/ ٧٥و٣٩/ ٧١. وفي (م): أنبأنا أبو محمَّد الحدَّاد. وفي الأصول بعدُ: أنا أبو عليّ نُعَيْم، نا عبـد الله بن أحمد بن جعفر بن فارس، نا يونس بن أبي داود. تحريف وسقط.

[حديث: مثل النَّاس كإبل...]

عن ابن عمر، عن النَّبيّ ﷺ قال: مَثَلُ النَّاس كإبل مئة، لا يوجدُ[1] فيها راحلةٌ.

حدَّثنا أبو عبد الله البَلْخيّ لفظًا، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسين[2] بن هَرِيْسَة، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد البَرْقانيّ، قال: قرأتُ على أبي يَعْلى حمزة بن محمَّد بن عليّ بن هاشم المامَطِيْريّ بها، حدَّثكم أبو الحسين محمَّد بن إبراهيم بن شُعَيْب الغازيّ[3]،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِيّ[4]، نا الجُنَيْديّ، ٥

[ح] وأخبرنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ إجازةً، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ - واللَّفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين[5] الأصبهانيّ، قالا: - أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال:

زُهير بن محمَّد التَّميميّ - زاد الجُنَيْديّ، وابن سهل: والعَنْبَريّ، وقالوا: - الخُراسانيّ أبو المُنذر، / كنَّاه آدم. سمع عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم، وابن عَقِيْل، ١٠ وزيد بن أسلم، وموسى بن وَرْدان. سمع منه - وقال الغازيّ[6]: روى عنه - ابنُ مَهْديّ، والعَقَديّ، وموسى بن مسعود. وروى عنه أهل الشَّام[7] أحاديثَ مناكير.

[٤٣٤/ب]

[خبره في الكامل لابن عَدِيّ، والتَّاريخ الكبير]

---

(١) في (س، م): بحامل مئة لا يؤاخذ. وكذا لا يؤاخذ في (د). تحريف، صوابه ما في (دم). وانظر كذلك الحديث في: مُسند أبي داود/ ٢٥٩، ومُسند الإمام أحمد ٢/ ٧، والدِّيباج على مُسلم ٥/ ٤٩١؛ وفيه: «(الرَّاحلة): هي النَّجيبة المُختارة للرُّكوب. ومعنى الحديث: إنَّ مَرْضيَّ الأحوال ١٥ من النَّاس الكامل الأوصاف قليلٌ فيهم جدًّا كقلَّة الرَّاحلة في الإبل». وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٥١٧و٤٣/ ٣٤٠. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٠٤، وسير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٤٠٧. ٢٠ وفي الأصول: أبو الحسن ... القاريّ. تحريف.

(٤) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١٧-٢١٨. وانظر كذلك: التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٢٨.

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (س، م، دم): العاريّ. وفي (د): العازيّ. تصحيف.

(٧) (س، م، دم)، والكامل، والتَّاريخ. وفي (د): هشام. تحريف. ٢٥

زاد محمَّد[١] بن سهل: قال أحمد: كأنَّ الذي روى عنه أهل الشَّام[٢] زُهير آخرُ، فقُلِبَ اسمه[٣]. وزاد الجُنَيْديّ: روى عنه الوليد، وعمرو[٤] بن أبي سَلَمَة مناكير، عن ابن المُنْكَدِر، وهشام بن عُروة، وأبي حازم.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلم بن الحجَّاج يقول[٥]:

٥

[وفي الكُنَى والأسماء لمُسْلم]

أبو المُنذر زُهير بن محمَّد العَنْبَرِيّ. عن عبد الله بن أبي بكر، وابن عَقِيل، وزيد ابن أسلم. روى عنه ابن مَهْديّ، والعَقَديّ.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ[٦]، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

١٠

[وعند النَّسائيّ]

أبو المُنذر زُهير بن محمَّد الخُراسانيّ، وليس بالقويّ.

وقرأتُ على أبي الفضل، عن أبي طاهر الأنباريّ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن عمر، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال[٧]:

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو المُنذر زُهير بن محمَّد.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[٨]، أنا محمَّد بن عيسى المَرْوَزيّ إجازةً مُشافهةً، نا أبي، نا العبَّاس بن مُصْعَب، قال:

١٥

[عَوْدٌ على خبره في الكامل لابن عَدِيّ]

زُهير بن محمَّد أبو المُنذر العَنْبَرِيّ، من أهل مَرْو، [وأصلُهُ] من أهل خَرَق،

---

(١) كذا الصَّواب، وهو الذي يروي عن البُخاريّ. وفي الأصول: أحمد. تحريف.

(٢) قوله: «أحاديث مناكير ... الشَّام» أخلَّت به (م).

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الكامل، والتَّاريخ. وفي الأصول: فقلت اسمه اسمه. تحريف ظاهر.

٢٠

(٤) في (د): روى عنه أهل هشام زُهير الوليد. اضطرابٌ في العبارة لا يخفى. وفي الأصول بعدُ: عمر. تحريف عمرو. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٠/ ٢١٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٠٣.

(٥) الكُنى والأسماء لمُسْلِم ٢/ ٧٧٣.

(٦) (س، د، دم)، وقد مرَّ. وفي (م): الوابليّ. تصحيف.

٢٥

(٧) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٢٧٩.

(٨) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١٧. وما بين قوسين بعدُ زيادة منه.

سكن مكَّة، لم يرو عنه ابن المُبارك، ولا ذكر عنه شيئًا. قال يحيى بن مَعِيْن: زُهير بن محمَّد المَكِّيّ الخُراسانيّ ثقةٌ. وقال إسحاق بن راهَوَيْه: زُهير بن محمَّد العَنْبَرِيّ، من أهل مَرْو، من أهل خَرَق.

أنبأنا أبو نصر بن القُشَيْرِيّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ أبا عبد الله محمَّد بن العبَّاس الضَّبِّيّ يقول: سمعتُ أحمد بن محمَّد بن سعيد القَيْسيّ[١] يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارميّ[٢] يقول:

[وفي تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدَّارميّ]

زُهير بن محمَّد الخُراسانيّ، كان يكون بمكَّة، يُقالُ[٣]: إنَّه نَيْسَابوريّ، ويُقالُ: إنَّه هَرَويّ، وهو ثِقَةٌ صَدُوقٌ، له أغاليطُ كثيرةٌ.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا[٤] نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيْم بن أيُّوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمَّد، أنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو زكريَّا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعتُ محمَّد بن أحمد المُقَدَّميّ يقول[٥]:

[وفي تاريخ المُقَدَّميّ]

زُهير بن محمَّد المَدِينيّ أبو المُنذر.

كذا قال. وهو مَرْوَزيّ[٦].

أخبرنا أبو جعفر بن أبي عليّ إذنًا، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

[وعند الحاكم أبي أحمد]

أبو المُنذر زُهير بن محمَّد التَّميميّ العَنْبَرِيّ الخُراسانيّ المَرْوَزيّ. روى عن أبي محمَّد عبد الله بن أبي بكر بن محمَّد بن عمرو بن حَزْم الأنصاريّ، وأبي أُسامة زيد بن أسلم العَدَويّ. في حديثه بعضُ المناكير. روى عنه عبد الرَّحمن بن مَهْديّ، وأبو يحيى

---

(١) كذا في الأصول. وهو أبو عبد الله أحمد بن محمَّد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس القُرشيّ المعروف بالتُّبَّعيّ. (الجرح والتَّعديل ٢/ ٧٣، والثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ٥٠، وتوضيح المُشتبه ١/ ٣٥٠). فلعلَّ ابن عساكر نسبه إلى جدِّه، فقال: القَيْسيّ.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): الدَّارانيّ. تحريف.

(٣) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: فقال. تحريف.

(٤) قوله: «الفتح ... أنا» أخلَّت به (دم).

(٥) في الأصول: أحمد بن محمَّد المُقَدَّميّ. تحريف، صوابه ما أُثبت. فانظر: تاريخ المُقَدَّميّ/ ٥١.

(٦) (دم). وفي (س، م، د): مرويّ. تحريف. وسيمرُّ كذلك بعدُ في (م)، فيكون القول فيه كما هنا.

مَعْن بن عيسى القَزَّاز الأشجعيّ، وأبو عامر عبد الملك بن عمرو العَقَديّ[١].

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمَّد بن الحسين، قال:

[له أحاديث صحيحة، وكذا مناكير]

زُهير بن محمَّد أبو مُنذر التَّميميّ العَنْبَريّ الخُراسانيّ، سكن مكَّة. سمع زيد بن أسلم، ومحمَّد بن عمرو بن حَلْحَلَة[٢]. روى عنه أبو عامر العَقَديّ في كتاب المرضى والاستئذان. قال البُخاريّ في التَّاريخ الصَّغير[٣]: ما روى عن زُهير أهلُ الشَّام فإنَّه[٤] مناكيرُ، وما روى عنه أهلُ البصرة فإنَّه صحيحُ الحديث.

٥

أخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمَّد الأُشْنانيّ[٥]، قال: سمعتُ أحمد ابن محمَّد بن عَبْدُوس، يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارميّ يقول[٦]:

[تفريق ابن مَعِيْن بين زُهير أبي المُنذر وزُهير ابن محمَّد]

١٠

قلتُ ليحيى بن مَعِيْن: زُهير[٧] أبو المُنذر؟ قال: ليس به بأس. ثمَّ قال: قلتُ: فزُهير بن محمَّد ما حالُهُ؟ فقال: ثقةٌ.

فرَّق بينهما، وهما واحدٌ.

قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد، عن أبي الحسين بن الطُّيوريّ، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، عن أبي عمر[٨] بن حَيُّويَه، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيْد، قال:

١٥

[ليس به بأس]

سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يُسأَلُ عن زُهير بن محمَّد، فقال: ليس به بأسٌ، فقلتُ

(١) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وفي (س، م): ... عيسى العرار. وفي (د): الفراز. وفي (دم): الفرار. وفي الأصول بعدُ: عبد الملك بن عمر. وفي (د، دم): العبديّ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

٢٠

(٢) (س، م، دم). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٣٤. وفي (د): خلجلة. تصحيف.

(٣) التَّاريخ الأوسط (كذا الصَّواب) ٢/ ١٤٩. وانظر كذلك: التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٢٨، والتَّعديل والتَّجريح ٢/ ٥٩٤.

(٤) كذا الصَّواب. وفي الأصول: فإنَّهم. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: محمَّد بن أحمد الأسناي. تحريف.

٢٥

(٦) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدَّارميّ/ ١١٢-١١٣.

(٧) في الأصول: يحيى بن مَعِيْن بن زُهير. تحريف.

(٨) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي الأصول: عمرو. تحريف.

ليحيى: مكِّيٌّ[(١)]؟ قال: كان خُراسانيًّا، وكان بمكَّة.

[٤٣٥/أ] أخبرنا أبو بكر الشَّحَّاميّ، أنا أبو صالح المُؤذِّن، نا أبو الحسن / بن السَّقَّا، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا عبَّاس بن محمَّد، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول[(٢)]:

[خبره في تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ] زُهير بن محمَّد الخُراسانيّ ثقةٌ. حدَّثنا يحيى، نا عيسى[(٣)] بن يونس، نا زُهير بن محمَّد[(٤)] أبو المُنذر الخُراسانيّ.

٥

قرأتُ على أبي عبد الله بن البنَّا، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد بن الحسن، عن أبي[(٥)] عمر بن حَيُّويه، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول:

[صالح الحديث] زُهير بن محمَّد الخُراسانيّ ثقةٌ. وسُئِلَ يحيى بن مَعِيْن عن زُهير الخُراسانيّ مرَّةً أخرى، فقال: صالحٌ ابنُ محمَّد.

أنبأنا أبو نصر بن القُشَيْريّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمَّد بن إبراهيم المُؤَذِّن، نا أحمد بن عِمْران، نا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول:

١٠

زُهير بن محمَّد الخُراسانيّ صالحٌ[(٦)].

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا محمَّد بن عليّ بن يعقوب، أنا محمَّد ابن أحمد بن محمَّد، قال: أنا الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان، نا أبي، قال: قال أبو زكريَّا[(٧)]:

[ليس بالقويّ] زُهير بن محمَّد الخُراسانيّ التَّميميّ ليس به بأس، وليس بالقويّ.

قال: وأنا ثابت بن بُنْدار، أنا[(٨)] أبو العلاء، أنا محمَّد، أنا الأحوص، نا أبي، قال: قال أبو زكريَّا:

١٥

[نزوله مكَّة] زُهير بن محمَّد المكِّيّ، نزل مكَّة، ثقةٌ.

---

(١) كذا الرَّاجح بالحمل على قوله بعدُ: وكان بمكَّة. وفي (س، م): بكر. وفي (د، دم): يُكنى. تحريف.

(٢) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٢/ ٢٧٣و٢٨٣.

(٣) كذا الصَّواب بالإفادة من تاريخ ابن مَعِيْن. وفي الأصول: حدَّثنا محمَّد بن عيسى. تحريف.

٢٠

(٤) أخلَّت (دم) بقوله: «الخُراسانيّ ثقة ... محمَّد»، كما أخلَّت (س، م) بابن يونس.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٦٣و٣١/ ٥١٦. وفي (م): الحسين. تحريف الحسن. وفي (د): عن ابن. تحريف عن أبي.

(٦) أخلَّت (د) بصالح. وانظر الخبر بعدُ في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٩٠.

(٧) في (د): قال: أنا الأحوص، قال أبو زكريَّا. وقوله: أنا الأحوص زيادة مُصحَّفة، لا معنى لها.

٢٥

(٨) (دم). وفي (س، م): أنبأنا. وفي (د): أنبأ.

أنبأنا أبو نصر الحسن بن محمَّد بن إبراهيم اليُونارتيّ، أنا المُبارك بن عبد الجبَّار بن أحمد، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر، أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد الخَلَّال، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، حدَّثني جدِّي، حدَّثني عبد الله بن شُعَيْب، قال[1]:

قرأ عليَّ يحيى بن مَعِيْن: زُهير بن محمَّد الخُراسانيّ صالحٌ، لا بأسَ به.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، أنا مُعاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِيْن، قال[2]: ٥

[ضعيف]

زُهير بن محمَّد خُراسانيٌّ، ضعيفٌ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو عبد الله البَلْخيّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، وثابت بن بُنْدار، قالا: أنا الحسين بن جعفر، أنا أبو العبَّاس الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحمد بن زكريَّا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال[3]:

[جائز الحديث]

١٠ زُهير بن محمَّد جائزُ الحديث.

أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن عليّ بن محمَّد، حدَّثنا أبو الحسين[4] بن المُهْتَدي، أنا عبد الرَّحمن بن عمر الخَلَّال، أنا أبو بكر محمَّد[5] بن أحمد بن يعقوب، قال جدِّي يعقوب[6]:

[صَدُوقٌ]

زُهير بن محمَّد الخُراسانيّ صَدُوقٌ، صالحُ الحديث.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، ، أنا [أبو][7] أحمد، أنا الحسن بن سُفيان، نا إبراهيم بن يعقوب، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ١٥

[مُستقيم الحديث]

زُهير بن محمَّد الخُراسانيّ مُستقيم الحديث.

---

(١) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٨٩٥.

٢٠ (٢) الضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٩٢، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١٧.

(٣) معرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٧١.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم). وانظر ترجمته في: الإعلام/ ٣٨١. وفي (د): أبو الحسن. تحريف.

(٥) في الأصول: أبو بكر بن محمَّد. وابن زيادة لا معنى لها. وانظر أبا بكر محمَّد في: الإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٦٣، وسير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٣١٢. ٢٥

(٦) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٠١.

(٧) زيادة يقتضيها النَّصّ، وهو أبو أحمد بن عَدِيّ. وانظر الخبر في كتابه الكامل ٣/ ٢١٨.

أنبأنا أبو نصر [بن] القُشَيْريّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمَّد بن يعقوب، نا أبو الجَهْم، نا إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجانيّ[١]، قال: سمعتُ أحمد بن محمَّد بن حَنْبَل يقول[٢]:

زُهير بن محمَّد الخُراسانيّ مُستقيم الحديث.

أنبأنا أبو القاسم الأصفهانيّ، وأبو الفضل السَّلاميّ، قالا: أنا المُبارك بن عبد الجبَّار[٣]، أنا إبراهيم ابن عمر البَرْمكيّ الفقيه، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَلَف بن بَخِيْت الدَّقَّاق[٤]، أنا عمر بن محمَّد الجوهريّ، أنا أحمد بن محمَّد بن هانئ، قال[٥]: ٥

[رواية الشَّاميِّين عن زُهير الحديث]

سمعتُ أبا عبد الله ذكر رواية الشَّاميِّين عن زُهير بن محمَّد، قال: يروون عن زُهير بن محمَّد أحاديثَ مناكيرَ هؤلاء، ثمَّ قال لي: ترى هذا زُهير بن محمَّد ذاك الذي يروي عنه أصحابنا؟ ثمَّ قال: أمَّا رواية أصحابنا عنه فمُستقيمةٌ: عبد الرَّحمن بن مَهْديّ، وأبو عامر أحاديثُ مُستقيمةٌ صِحَاحٌ. قال أبو عبد الله: وأمَّا أحاديثُ أبي حفص ذاك التِّنِّيْسيّ عنه فتلك بواطيلُ موضوعةٌ أو نحو هذا. فأمَّا بواطيلُ فقد قاله. ١٠

وقال أبو بكر أحمد بن محمَّد بن الحجَّاج المَرُّوذيّ[٦]: سألتُ أحمد بن حَنْبَل عن زُهير بن محمَّد الخُراسانيّ، قال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أخبرنا قاضي القُضاة أبو بكر محمَّد بن المُظَفَّر، أنا أحمد بن محمَّد بن أحمد، نا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا محمَّد بن عمرو بن موسى[٧]، حدَّثني محمَّد بن عبد

---

(١) كذا الصَّواب. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ٣٥. وفي (س، م، د): الجورجانيّ. وفي (دم): الحورجانيّ. تصحيف. ١٥

(٢) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٩٠.

(٣) في (س): أنا المنزلة بن عبد الجبَّار. وكذا المنزل في (م). والصَّواب ما أُثبت بالنَّقل عن (د، دم)، وقد مرَّ قبلُ على الصَّواب.

(٤) في الأصول: ابن تُجِيْب. وفي (س، م) خاصَّةً: الرَّقَّاق. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت. فانظر: سير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٣٣٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٨٥. ٢٠

(٥) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٨٩٣.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وانظر ترجمته في: توضيح المُشتبه ٢/ ٦٥٥. وفي (س، م): المروديّ. تصحيف.

(٧) العُقَيْليّ. وانظر الخبر في كتابه: الضُّعفاء الكبير ٢/ ٩٢. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٨٩٣. ٢٥

الرَّحمن البغداديّ، نا عبد الملك المَيْمُونيّ، قال: سمعتُ أحمد بن حَنْبَل قال:

[خبره في الضُّعفاء الكبير]

زُهير بن محمَّد مُقَارِبُ الحديث.

أنبأنا أبو بكر محمَّد بن الحسين المَزْرَفيّ[١]، عن أبي جعفر محمَّد بن المُسْلِمَة، أنا عبد الرَّحمن بن عمر ابن أحمد بن حَمَّة الخَلَّال إجازةً، أنا حمزة[٢] بن القاسم بن عبد / العزيز الهاشميّ، نا حَنْبَل بن إسحاق بن حَنْبَل، قال: سمعتُ أبا عبد الله يقول:

[٤٣٥/ب]

[ثقة]

٥ زُهير بن محمَّد خُراسانيٌّ، ثقةٌ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أنا [أبو][٣] أحمد بن عَدِيّ، قال:

[موقف ابن حَنْبَل من حديث أبي هُريرة: إذا كان ... الذي يُروى عن زُهير]

سمعتُ أحمد بن حَفْص السَّعْديّ يقول: قيل لأحمد بن حَنْبَل - يعني: وهو حاضرٌ -: حديثُ أبي هُريرة: إذا كان النِّصف من شعبان، فلا يصومُ أحدٌ حتَّى ١٠ يصومَ رمضان؟ قال: ذاك ضعيفٌ، ثمَّ قال: حديثُ العلاء كان يرويه وَكِيْع، عن أبي العُمَيْس، عن العلاء. وابن مَهْديّ كان يرويه، ثمَّ تركه. قيل: عمَّن كان يرويه[٤]؟ قال: [عن] زُهير.

أخبرنا أبو نصر بن القُشَيريّ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا محمَّد بن عبد الله[٥] الحاكم، قال: ١٥ سمعتُ أحمد بن محمَّد بن سعيد يقول: سمعتُ صالح بن محمَّد الحافظ يقول[٦]:

---

(١) كذا أنبأنا بالنَّقل عن (س، م، دم). وفي (د): أنبأ. وفي (س) بعدُ: المرقيّ. وفي (م): المزرقيّ. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (د، دم). وانظره في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٩١٧، والإعلام/ ٢١٦.

٢٠ (٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٥٣٣. وفي الأصول: ابن حمد الحلاول إجازة. تحريف. وفي (دم) بعدُ: أحمد تحريف حمزة. وانظر ترجمة ابن حَمَّة الخَلَّال في: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٠-٣٠١. وكذا ترجمة حمزة بن القاسم في: سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٣٧٤.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر: الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١٨.

(٤) في (س، م، د): فكان يرويه. وفي (دم): وكان يرويه ... عمَّن كان يرويه، ثمَّ تركه؟ عمَّن كان ٢٥ يرويه؟ وفي (د): على من كان يرويه؟ وعلى تحريف عن. وما بين قوسين بعدُ زيادة من الكامل.

(٥) أخلَّت (د) بلفظ الجلالة الله.

(٦) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٨٩١-٣٨٩٢.

[غزا في الثُّغور]

زُهير بن محمَّد نَيْسَابوريٌّ، كان يكونُ بمكَّة، وكان يكونُ [في](١) الثُّغور غازيًا. قلتُ: ويُقال له هَرَويّ. قال: فقال: وهو ثقةٌ، صَدُوقٌ.

قال(٢): وسمعتُ أبا عبد الله الضَّبِّيّ يقول: سمعتُ أحمد بن محمَّد بن سعيد يقول: سمعتُ موسى ابن هارون يقول:

[من أهل نَيْسابور، وقيل غير ذلك]

زُهير بن محمَّد أبو المُنذر الخُراسانيّ، قال: إنَّه من أهل نَيْسَابور، وقالوا: إنَّه من غيره. أرجو أنَّه صَدُوقٌ، كثيرُ الخطأ.

٥

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد(٣)، قال: سمعتُ الحسين بن أبي مَعْشَر يقول:

[حديثه فوائد]

زُهير بن محمَّد خُراسانيُّ الأصل، سكن مكَّة، وكان حديثُهُ فوائد.

قال: وأنا أبو أحمد، نا ابن حمَّاد(٤)، نا مُعاوية، عن يحيى، قال:

[عَوْدٌ على ضعفه]

زُهير بن محمَّد خُراسانيٌّ ضعيفٌ.

١٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، قال(٥):

بلغني عن أبي عيسى التِّرْمِذيّ أنَّه قال: سألتُ محمَّدًا – يعني البُخاريّ – عن حديث زُهير، فقال: أنا أتَّقي هذا الشَّيخ؛ فإنَّ(٦) حديثه موضوعٌ، وليس هذا عندي بزُهير بن محمَّد. وكان أحمد بن حَنْبَل يُضَعِّفُ هذا الشَّيخ، ويقولُ: هذا شيخٌ ينبغي أن يكونَ قَلَبُوا اسمَهُ.

١٥

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، وأبو يَعْلَى حمزة بن عليّ، قالا: أنا سهل بن بِشْر، أنا عليّ بن مُنير ابن أحمد، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحمن النَّسَائيّ، قال:

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من البُغية. وفي (س، م) بعدُ: عاريًا. تصحيف غازيًا المُثبت من (د، دم).

٢٠

(٢) أي: الحاكم. وانظر الخبر في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٠٠.

(٣) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١٧. وانظر كذلك: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٨٩٨؛ وفيهما الحسين بن أبي معشر، وهو ما أثبتنا. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق الكامل. وفي الأصول: أبو أحمد بن أبي حمَّاد. تحريف.

(٥) سير أعلام النُّبلاء ٨/ ١٩٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٨٤

٢٥

(٦) في المصدرين السَّابقين: كأنَّ.

زُهير بن محمَّد أبو المُنذر الخُراسانيّ ليس بالقويّ.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكتَّانيّ، أنا أبو نصر بن الجبَّان إجازةً، أنا أحمد بن القاسم المَيَانَجيّ إجازةً، حدَّثني أحمد بن طاهر بن النَّجْم، أنا سعيد بن عمرو[١] البَرْذَعيّ فيما نسخه من كتاب أبي زُرْعَة الرَّازيّ بخطِّه في أسامي الضُّعفاء، ومن تُكُلِّمَ فيهم من المُحَدِّثين[٢]:

[كُنيتُهُ]

زُهير بن محمَّد أبو المنذر التَّميميّ. كنَّاهُ آدم.

٥

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأخبرنا الحسين بن سَلَمَة، أنا أبو الحسن[٣] الفَأْفاء،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٤]:

[خبره في الجرح والتَّعديل]

سألتُ أبي عن زُهير بن محمَّد، قال: محلُّهُ الصِّدقُ، وفي حفظه سوءٌ، وكان حديثُهُ بالشَّام أنكرَ من حديثه بالعراق لسوء حفظه، وكان من أهل خُراسان، سكن المدينة، وقَدِمَ الشَّام، فما حدَّث من كتبه فهو صالحٌ، وما حدَّث من حفظه ففيه أغاليط.

١٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا إسماعيل بن مَسْعَدَة، نا حمزة بن يوسف[٥]، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ، قال[٦]:

[عَوْدٌ على خبره في الكامل لابن عَدِيّ]

١٥

زُهير بن محمَّد العَنْبَريّ الخُراسانيّ مَرْوَزيٌّ[٧]، سكن مكَّة، يُكنى أبا المُنذر. ثمَّ ذكر له أحاديث، وقال: هذه لزُهير بن محمَّد، [فيها] بعضُ النُّكرة، وروايةُ الشَّاميِّين

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٨/ ١٨٢ (ط: دار الفكر) و٤٠/ ٥٣. وفي الأصول: أبو منصور بن الحباب ... بن القاسم المناحي ... عمر. تصحيف وتحريف.

٢٠

(٢) الضُّعفاء لأبي زُرْعَة ٢/ ٦١٨.

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا، وهو عليّ بن محمَّد. وفي الأصول: الحسين. تحريف.

(٤) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٩٠.

(٥) قوله: «نا إسماعيل» و«نا حمزة بن يوسف» أخلَّت به (س، م).

٢٥

(٦) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢١٧و٢٢٣.

(٧) (د). وفي (س، م): مرويّ. وفي (دم): يروي. تحريف.

عنه أصحُّ من رواية غيرهم، فله غيرُ هذه الأحاديث[١]، ولعلَّ الشَّاميِّين حيثُ رَوَوا عنه أخطؤوا عليه؛ فإنَّه إذا حدَّث عنه أهل العراق، فرواياتهم عنه شبهُ المُستقيم، وأرجو أنَّه لا بأسَ به.

كذا فيه. والصَّواب: ورواية العراقيِّين.

٥

زُهير بن مُضَرِّس بن منظور بن زَبَّان بن سيَّار ابن عمرو بن جابر بن عُقَيْل بن هلال بن سُمَيّ ابن مازن بن فَزارَة بن ذُبْيان بن بَغِيْض بن رَيْث ابن غَطَفَان بن سعد بن قيس عَيْلان بن مُضَر بن نزار الفَزَاريّ[*]

١٠

[وفادته] وفد على هشام بن عبد الملك.

[ذكر من حكى عنه] حكى عنه ابنه[٢] موسى بن زُهير.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا[٣]، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار، حدَّثني موسى بن زُهير بن مُضَرِّس بن

---

١٥ (١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق الكامل، ومنه الزِّيادة بين قوسين. وفي الأصول: هذا الحديث. تحريف.

(*) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر ترجمته، وهي: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٠٢-٣٩٠٣، وتكملة المُختصر ٢/ ١٩١-١٩٣. وفي (س، م): زيَّان. تصحيف زَبَّان. ووقعت الكلمة دون إعجام في (دم). وفي (دم) أيضًا: سار. تصحيف سيَّار، ودبيان. تصحيف ذُبيان. وكذا دبيان في (د). وفي (س): فرارة ... يعيص. تصحيف فَزَارة ... بَغِيْض. وفي (س، م) بعدُ: ذبيان بن غطفان ... بن قيس بن غَيْلان. سقط وتصحيف وتحريف. وفي (م) أخيرًا: نزال النزاريّ. وكذا النزاريّ في (س). تحريف نزار الفَزَاريّ. ٢٠

(٢) (س، م، د). وفي (دم): أبيه. تصحيف.

(٣) في الأصول: أخبرنا أبو الحسن ... أنبأنا البنَّا. والصَّواب ما أُثبت. وانظر أبا الحسين بن الفَرَّاء في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٢٨. ٢٥

منظور بن زَبَّان بن سيَّار[١] بن عمرو بن جابر، عن أبيه، قال:

[خبره مع هشام بن عبد الملك]

رأيتُ هشام بن عبد الملك – وأنا في عسكره – يومَ توفِّي مَسْلَمَة بن عبد الملك – يعني يومَ أتى بَعْثُهُ، وهشامٌ في شُرطته – إذْ طَلَعَ الوليد بن يزيد على النَّاس نشوانَ، يجرُّ مِطْرَفَ خزٍّ[٢] عليه، فوقف على هشام، / ثمَّ قال: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ [٤٣٦/أ] عُقْبى من بقي لُحُوقُ من مضى، وقد أقفر بعد مَسْلَمَةَ الصَّيدُ لمن رمى، واختلَّ الثَّغْرُ، فوهى، وعلى أثر من سَلَفَ يمضي من خَلَفَ، فتزوَّدوا؛ فخيرُ الزَّاد[٣] التَّقوى. فلهى عنه هشامٌ، فلم يُحِرْ له جوابًا، ووَجَمَ النَّاسُ، فما هَمَسَ[٤] أحدٌ بشيء، فقال الوليدُ: [من الوافر]

أَهَيْنَمَةٌ حديثُ القومِ أم هُمْ ... سكوتٌ بعدما مَتَعَ النَّهارُ[٥]

عزيزٌ كانَ بينهُمُ نبيًّا ... فقال القومُ: وَحْيٌ لا يُحَارُ[٦]

كأنَّا بعدَ مَسْلَمَةَ المُرَجَّى ... شُرُوبٌ طَوَّحَتْ بهمُ عُقَارُ[٧]

---

(١) في (س، م): زيَّان بن يسار. تحريف، صوابه ما في (د، دم)، ومصادر ترجمة زُهير. وانظر الخبر مع الشِّعر بعدُ في: الأغاني ٧/ ٧-٨، وتاريخ ابن عساكر ٦٧/ ١٦٨-١٦٩، ومُختصر ابن منظور ٢٤/ ٢٦٩-٢٧٠، وتكملة المُختصر ٢/ ١٩٠-١٩١. وكذا الشِّعر خاصَّةً في ديوان الوليد بن يزيد/ ٤٢. وثَمَّةَ اختلافُ في الرِّواية، فانظره.

(٢) كذا الصَّواب. وفي الأصول: سولي يجرّ ... حرّ. تصحيف نشوان، يجرّ ... خزّ.

(٣) مصادر الخبر. وفي الأصول: أقفر بعد لمسلمة. وفي (م): واختلَّ البعد ... أمر من سلف بها مضى. وكذا أمر في (د، س). وكذا بها مضى في بقيَّة الأصول. وفي (س) بعدُ: من حلف. وفي (د): فتردَّدوا فخير الرَّاد. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وفي (س، م، د): فلم يجر. وفي الأصول بعدُ: ووحم النَّاس، فما هشم. تصحيف وتحريف.

(٥) (دم)، ومصادر الخبر. وفي (س، م ، د): منع. تصحيف متع. والهَيْنَمَةُ: الكلامُ الخفيُّ، لا يُفْهَمُ. ومتع النَّهارُ: بلغ غايةَ ارتفاعه قبل الزَّوال، وقيل غير ذلك.

(٦) مصادر الخبر. وفي الأصول: عرينًا. تصحيف.

(٧) مصادر الخبر. وفي (س، م): المرحى. وفي (د، دم): المرحي. تصحيف.

أ آلافٌ هِجَانٌ في قيودٍ تَلَفَّتُ كلَّما حنَّتْ ظُؤَارُ[١]

فليتكَ لم تَمُتْ وفداكَ قومٌ تُريحُ بَنِيهُمُ عنَّا الدِّيارُ

سَقيمُ الصَّدرِ أو عَسِرٌ نَكِيْدُ وآخَرُ لا يزورُ ولا يُزارُ[٢]

قال: يعني بسقيم الصَّدر النَّاقصَ يزيدَ بن الوليد، ويعني بعَسِرٍ نَكيدٍ[٣] عهدَ هشام بن عبد الملك، والذي لا يزورُ ولا يُزارُ مروان بن محمَّد. ٥

روى هذه الحكاية محمَّد بن القاسم بن بشَّار، عن أحمد بن سعيد الدِّمشقيّ، عن الزُّبَيْر بن بكَّار، عن موسى بن مُضَرِّس[٤] بن منظور، عن أبيه. وسيأتي في ترجمة مَسْلَمَة[٥].

زُهير بن مَكْحُول الكلبيّ ثمَّ الأَجْداريّ[*] ١٠

[خبره] من بني عامر بن كلب، بعثه مُعاوية إلى السَّماوة، يُصَدِّقُ أهل السَّماوة[٦]، له ذكرٌ، يأتي ذكرُهُ في ترجمة عُروة بن العُشْبَة[٧].

---

(١) مصادر الخبر. وفي الأصول: تفلَّتُ. تحريف. والهِجَانُ من الإبل: البيضُ الكرام. والظُّؤَارُ: جمعُ ظِئْر وظَؤُور، وهي النَّاقة التي تُرضعُ غير ولدها. ١٥

(٢) مصادر الخبر. وفي الأصول: أو عسكر بليد (س، م) وبكيد (دم) وبكندا (د). تحريف ظاهر.

(٣) في (د): قال بعضهم ... يعسر يكيد. وفي (دم): بكبد. وفي (س، م): بليد. تصحيف وتحريف.

(٤) في الأصول: مطرس. تصحيف.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٦٧/ ١٦٨-١٦٩. ٢٠

(*) من عامر الأجدار. وفي (د): الإحداريّ. وفي (دم): الأحذاريّ. وفي (س، م): الإحداديّ. تصحيف. وانظره في: نسب مَعَدّ واليمن الكبير ٢/ ٦٣٢-٦٣٣، وأنساب الأشراف ٢/ ٤٦٥، والغارات للثَّقفيّ ٢/ ٤٦٢، والكامل في التَّاريخ ٢/ ٧٢٩، ونهاية الأرب ٢٠/ ٢٥٧، ، وأعيان الشِّيعة ١/ ٥٢٩، والغدير ١١/ ١٩، وتكملة المُختصر ٢/ ١٩٣.

(٦) أي: يجبي الصَّدقات منهم. وفي (م): بصدق. تصحيف. ٢٥

(٧) انظر: تاريخ ابن عساكر ٤٧/ ٣٠٠-٣٠١، ومختصره ١٧/ ٢٤. وفي الأصول: العشية. تصحيف.

[ذكر من اسمه] زيادة

زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمَّد بن الأغلب بن إبراهيم [بن غالب](١) بن سالم بن عِقَال بن خَفَاجَة(٢) ابن عَبَّاد بن عبد الله بن الحارث(٣) بن سعد بن حَرَام بن سعد ابن مالك بن سعد بن زيد مَنَاةَ بن تميم أبو منصور بن أبي العبَّاس التَّميميّ صاحب القَيْروان(*)

[ومن أخباره]

قَدِمَ دمشقَ في سنة اثنتين وثلاثمئة، مُجتازًا(٤) إلى بغداد حين غُلِبَ على مُلكه بإفريقيةَ، وكان أبوه وجدُّه ومحمَّد أخو(٥) جدِّ جدِّه وجدّ أبيه وأخو جدِّ أبيه - واسمه زيادة الله - كلُّهم قد وَلِيَ إفريقيةَ.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن رَشَأ بن نَظيف، وأنبأنيه أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم البغداديّ، حدَّثنا محمَّد بن يحيى الصُّوليّ، نا أبو

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من جمهرة أنساب العرب/ ٢٢١، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٠٤.

(٢) في (س، د): حعافة. وفي (م): جغاقة. تصحيف خَفَاجة المُثبت من الجمهرة، ووفيات الأعيان ٢/ ١٩٣. وفي (دم)، والبُغية: حُذافة.

(٣) كذا في الأصول: وفي البُغية: مُحارب. وفي الجمهرة: محمَّد.

(*) كتاب الولاة/ ١٩٣، وجمهرة أنساب العرب/ ٢٢١، ورسائل ابن حزم ٢/ ٨٧ و٩٠، ومُعجم البلدان: إفريقية ١/ ٢٣٠، والحلَّة السِّيراء ١/ ١٧٥، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٠٤-٣٩٠٨، ووفيات الأعيان ٢/ ١٩٣-١٩٤، والبيان المُغْرِب ١/ ١٦٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦٢-٦٣، والمُختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٣، ونهاية الأرب ٢٤/ ١٥١-١٥٣، وتاريخ الإسلام ٢٢/ ٢٨، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٢-١٣، وفوات الوفيات ٢/ ٣٣-٣٥، والنُّجوم الزَّاهرة ٣/ ١٩٤، وتهذيب بدران ٥/ ٣٩٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في كُنيته، فانظره.

(٤) في (س): مُختارًا. تصحيف.

(٥) (د، دم). وفي (س، م): أخوه. تحريف.

الحسن عليّ بن جعفر الكاتب، حدَّثني أبي، قال:

[خبره مع غلامه خطَّاب]

كان لزيادة بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد – وهو زيادة الله الأصغر، وكان أميرًا بإفريقية – غلامٌ فحلٌ صبيٌّ، يُدعى خطَّابًا، وهو الذي اسمُهُ في السِّكَك[١]، فسخطَ عليه، وقيَّدهُ بقيد من ذهب، فدخل يومًا من الأيَّام صاحبُهُ على البريد، وهو عبد الله بن الصَّائغ، فلمَّا رأى الغلام مُقَيَّدًا، تأخَّر قليلًا، وعمل بيتين، وكتب بهما[٢] إلى زيادة الله، وهما: [من البسيط]

يا أيُّها الملكُ المأمونُ طائرُهُ رِفْقًا فإنَّ يدَ المعشوقِ فوقَ يَدِكْ

كم ذا التَّجلُّدُ والأحشاءُ راجفةٌ أُعيذُ قلبَكَ أن يسطُو على كَبِدِكْ[٣]

فأطلقَ الغُلامَ، ورضي عنه، ووصل عبد الله بن الصَّائغ بالقيد الذَّهب[٤].

قرأتُ في كتاب الوزراء الذي ألَّفه أبو بكر محمَّد بن يحيى الصُّوليّ، قال[٥]:

[خبره في كتاب الوزراء للصُّوليّ]

كان العبَّاس بن الحسن يُحبُّ أن يُريَ المُكتفي أنَّه فوق القاسم بن عُبيد الله تدبيرًا، فقال للمُكتفي: إنَّ ابنَ الأغلب في دنيا عظيمة ونِعَم خطيرة[٦]، وأُريدُ أن

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر، وهي: الحلَّة السِّيراء ١/ ١٧٧-١٧٨، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٠٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦٢-٦٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٢-١٣، وفوات الوفيات ٢/ ٣٤. وفي الأصول: الشَّكل. تصحيف. والسِّكَكُ: جمع سِكَّة، وهي حديدةٌ منقوشةٌ، يُضربُ عليها الدَّراهم.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (د، دم): علي اليزيد. تصحيف على البريد. وفي (م): الصَّايع. وفي (د): الضَّايع ... وقال بيتين. تصحيف وتحريف. وفي (س): وكتبهما.

(٣) في (س، م): زاحفةٌ عند. وفي (د، دم): أعند. تصحيف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن مصادر الخبر.

(٤) في (م): الصَّايع. وفي (د): بالذَّهب. تصحيف وتحريف.

(٥) لم نقف على كتابه الوزراء. وانظر الخبر مع الشِّعر في: شذرات من كتب مفقودة في التَّاريخ: كتاب الأوراق للصُّوليّ ٢/ ٤٢٦-٤٢٧. وزد عليه: الحلَّة السِّيراء ١/ ١٧٨، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٠٧-٣٩٠٨، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٢-١٣، وفوات الوفيات ٢/ ٣٣-٣٤. وكذا الشِّعر خاصَّةً في: المُحاضرات والمُحاورات/ ٢٢٧.

(٦) في (م): خَطِرَة.

أُكاتبَهُ، وأُرغِّبَهُ في الطَّاعة، وأُخوِّفَهُ المعصية، ففعل، فأنجح الكتاب، ووجَّه ابنُ الأغلب برسول له شيخ، ومعه هدايا[١] ومئتا خادم وخيلٌ وبَزٌّ كثيرٌ وطيبٌ، ومن اللُّبود المغربيَّة [ألفٌ][٢] ومئتان، وعَشَرَةُ آلاف درهم، في كلِّ درهم عَشَرَةُ دراهم، وألفُ دينار، في كلِّ دينار عَشَرَةُ دنانير، وكتب على [الدَّنانير] والدَّراهم[٣] من وجهين، على كلِّ وجه منها: [من الكامل]

يا سائرًا نحوَ الخليفةِ قُلْ لهُ ... أنْ قد كفاكَ اللهُ أمرَكَ كُلَّهُ[٤]

بزيادة الله بن عبد الله سَيْـ ... ـفِ الله من دون الخليفةِ سَلَّهُ

وفي الجانب الآخر: [من الكامل]

ما يَنْبَري لك بالشِّقاقِ مُنافقٌ ... إلَّا استباحَ حريمَهُ وأذلَّهُ[٥]

مَنْ لا يرى لك طاعةً فاللهُ قد ... أعماهُ عن سُبُلِ الهُدى وأضلَّهُ[٦]

ووجَّهَ إلى العبَّاس بهدايا كثيرة جليلة، وعرَّفَهُ أنَّه لم يزلْ وآباءَهُ قبله في طاعة الخُلفاء.

قال الصُّوليّ:

وقد رأيتُ الشَّيخَ القادمَ بالهدايا من قِبَلِهِ، وكان عظيمَ اللِّحية، وكان معه مالٌ عظيمٌ، فاشترى مُغنِّياتٍ بنحو ثلاثين ألف دينار لابن الأغلب، تُساوي عَشَرَةَ آلاف دينار ، ولعبَ النَّاسُ عليه فيهنَّ، وغَبَنوهُ، ، وكان قليلَ العلم بالغناء، ثمَّ اعتلَّ[٧]،

---

(١) في (س، م): فأنحح. تصحيف. وفي (د): هذا. وفي (س، م، دم): هذانا. تصحيف هدايا.

(٢) في (م): وبَزٌّ كبير ... المعرتبة. وكذا المُعرتبة في (س). تصحيف. والبَزُّ: الثِّياب. وما بين قوسين بعدُ زيادة يقتضيها النَّصّ من الحلَّة السِّيراء.

(٣) ما بين قوسين زيادة من الحلَّة. وقوله: «على الدَّراهم» أخلَّت به (س، م).

(٤) في (دم): الحليف فقل. تحريف ظاهر.

(٥) في (س، م): بالسّقاق. وفي الأصول بعدُ: وأدلَّهُ. تصحيف.

(٦) (دم). وفي (س، م، د): وأصلَّهُ. تصحيف.

(٧) في (م): اغتلَّ. تصحيف اعتلَّ.

فمات، فأخذ العبَّاس بن الحسن جميعَ ما كان معه، وورد الخبرُ بعَقِب ذلك[١] بمجيء ابن الأغلب مُنْهَزِمًا إلى مصر، فكتب العبَّاسُ يتعرَّفُ مقدارَ ابن الأغلب / وجيشَهُ وما ورد به[٢] مصرَ معه، فوردتْ كتبُ أصحابه بأنَّه في غاية التَّرفُّه والتَّشاغل بلذَّاته، وأنَّه لا رأي له ولا حزمَ عنده، وكتب إلى النُّوْشَريّ[٣] في إخراجه من مصر إلى الحَضْرة، فلمَّا صار بديار مصر، أشار على المُكتفي ألَّا يُقْدِمَه الحَضْرَة؛ إذ كان مَؤُونةً لا معونةً[٤]، وكتب إلى ابن بِسْطَام – وهو يلي ديار مصر – أن يُقيمَ عنده، ويُقيمَ له أنزالًا بألف دينار في كلِّ شهر، فأقام شهورًا، ثمَّ توفِّي.

[٤٣٦/ب]

[سليل أسرة حكمت المغرب كابرًا عن كابر]

وابنُ الأغلب هذا من[٥] ولد الأغلب بن عمرو المازنيّ، وكان عمروٌ من أهل البصرة، وولَّاهُ الرَّشيدُ المغربَ بعد أن مات إدريس بن عبد الله بن حسن بن حسن، فما زال بالمغرب إلى أن تُوفِّي، وخَلَفَهُ [ابنُهُ][٦] الأغلب بن عمرو، ثمَّ أولادُهُ إلى أن صار الأمرُ إلى زيادة الله هذا.

[وفاته بالرَّمْلَة من أرض فلسطين]

بلغني أنَّ زيادة الله توفِّي بالرَّمْلَة في جُمادى الأولى سنة أربع وثلاثمئة، ودُفنَ بالرَّمْلَة، فساخَ به قبرُهُ، فسُقِفَ عليه، وتُرِكَ مكانه[٧].

(١) في (س): الخير. تصحيف الخبر. وفي (م) تكرار لـ: (ذلك).

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن البُغية. وفي (د): ورد دون به. وفي (س، م، دم): وردته. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب، وهو أمير مصر أبو موسى عيسى بن محمَّد (ت:٢٩٧هـ). فانظر: كتاب الولاة/ ١٨٧و١٩٠و١٩٣، والنُّجوم الزَّاهرة ٣/ ١٤٥. وفي الأصول: البوسريّ. تصحيف.

(٤) في (س، د): حرم. تصحيف حزم. وفي (س، م، دم): الحصرة. تصحيف الحضرة. وفي (س، م، د): المتقدِّمة. تصحيف يقدمه. وفي (س، م): إذا ... بمعوية. تحريف إذْ ... معونة.

(٥) (دم). وفي (س، م، د): ومن الأغلب هذا ابن. تحريف ظاهر.

(٦) (د، دم). وفي (س، م): وحلفه. تصحيف. وما بين قوسين بعدُ زيادة من شذرات من كتب مفقودة ٢/ ٤٢٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٣، وفوات الوفيات ٢/ ٣٤.

(٧) في (س، م): جُماد الأوَّل. وفي (س، م، دم): فساح. تحريف وتصحيف. وفي (م) بعد مكانه: والله أعلم. وساخ به قبره: انخسف.

ذكر من اسمه زياد

زياد بن أسامة الحِرْمازيّ البصريّ(*)

٥ وفد على مُعاوية. [وفادته]

ذكر أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أبي سيف المدائنيّ، عن عَوَانَةَ، وعبد الملك بن عبد الله[١] الثَّقفيّ، عن أشياخ من[٢] ثَقيف، والهُذليّ، ويعقوب بن داود، عن أبيه، وغيرهم – يزيد بعضهم على بعض –

[ادِّعاءُ مُعاوية زياداً بشهود، ومنهم زياد الحِرْمازيّ]

أنَّ المُغيرة بن شُعبة قال لزياد – وهو بفارس، وجَّهه إليه مُعاوية[٣] –: أبا المُغيرة، خُذْ لنفسك من هذا الرَّجل، قال: أَشِرْ عليَّ، فإنَّ المُستشارَ مُؤْتَمَنٌ، قال: أرى

١٠ أن يُنقلَ أصلُك إلى أصله، ويصلَ حبلُكَ بحبله، وتُعيرَ النَّاسَ منك أُذُنًا صمَّاء، قال: قلتَ ما لا يكونُ يا بنَ شُعْبَة! مَغْرِسٌ لي في غير مَنْبِتِهِ، لا عِرْقَ يسقيه، ولا مَدَرَةَ له تغذوهُ[٤]، وقد قال زُهيرٌ[٥]: [من الطَّويل]

(*) في الأصول: الحرماريّ. تصحيف الحِرْمازيّ المُثبت من مصدر ترجمته: مختصر ابن منظور ٩/ ٦٤–

١٥ ٦٥.

(١) كذا الصَّواب. وانظره في: المُعجم الصَّغير لرواة الإمام ابن جرير ١/ ٣٤١. وفي الأصول: عُبَيْد الله. تحريف. وعَوَانة هو عَوَانة بن الحكم الكوفيّ، من شيوخ المدائنيّ، توفِّي سنة ١٤٧هـ. (سير أعلام النُّبلاء ٧/ ٢٠١).

(٢) (د، دم). وفي (س، م): ابن. تحريف.

(٣) قوله: «إليه مُعاوية» أخلَّت به (دم).

٢٠ (٤) في (س، م): مثل ... معرس. وكذا معرس في (دم). تصحيف منك ... مَغْرِس. وفي (د): مَغْرِس في غير. وفي (س، م، دم): لي غير. وما أثبتناه الرَّاجحُ حملًا على التَّلفيق بين النُّسخ، ويُقوِّيه ما في المُختصر. وفي الأصول بعدُ: تعدوه. تصحيف تغذوه. والمَدَرَة هنا بمعنى الدِّعامة أو المادَّة.

(٥) في (س، م): وشيخه ويغرس. وفي (د، دم): وشيحه. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن ديوان زُهير بشرح ثعلب/ ١١٥، والنَّخلة للسِّجستانيّ/ ١٩٤، والشِّعر والشُّعراء ١/ ١٤٠، والمعاني

٢٥ الكبير ٢/ ١١٠١، وجمهرة الأمثال ١/ ٦٢، والتَّمثيل والمُحاضرة/ ٤١، والأساس: وشج. ودون نسبة في: المُحكم: خطط ٤/ ٣٦٤، واللِّسان: خطط. وثمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره. =

[و] هـل يُنْبِـتُ الخَطِّـيَّ إلَّا وَشِـيْجُهُ وتُغْـرَسُ إلَّا [في] مَنَابِتِهـا النَّخْـلُ

ثمَّ قَدِمَ زياد على مُعاوية، فجرى بينهما الصُّلحُ[١]، وضَمِنَ لُمعاويـةَ أربعـةَ آلاف ألف، فحملها إليه، وأبرأه مُعاوية من كلِّ مال أصـابه، وشَـخَصَ زيـادٌ إلى الكوفـة، فكتب إليه مُعاوية، يُعَرِّضُ له بالدِّعوة، فأبى، ثـمَّ قَـدِمَ عليـه، فـأرادهُ مُعاويـةُ عـلى الدِّعوة[٢]، وقال زيادٌ: كيف وقد بلغني أنَّ رسول الله ﷺ قـال: مـن ادَّعـى إلى غـير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فحرامٌ عليه أن يُراحَ رائحة الجنَّـة. وقـد وُلِـدْتُ عـلى فراش عُبَيْد؟! فقال مُعاويةُ: والله إنَّك لابن أبي سفيان، فنفر من ذلك زيادٌ،، فكـفَّ عنه مُعاويةُ، ثمَّ عاوده، فكلَّمه فيـه، فقـال: يـا أمـيرَ المـؤمنين، إنَّ هـذا لا يـصحُّ إلَّا بشهادة قائمة ظاهرة[٣]، وأمر واضح يثبتُ به النَّسَبُ، فقـال مُعاويـةُ: إنَّ مـن يقـومُ بهذا، ويعلمُهُ، ويشهدُ به غيرُ واحد، فقال: من يقولُ ذلك؟ قـال: جُوَيْريـة بنـت أبي سُفيان، فادخلْ عليها، فقد أخبرتني أنَّها سمعت أبا سفيان يقول: زيادٌ ابني، فـدخل عليها زيادٌ، فقالت: يا أخي، والله يا أخي، والله أنت ابنُ أبي سفيان، أشـهدُ عـلى أنِّي لسمعتُهُ غيرَ مرَّة يقول: إنَّ زيادًا ابني. فرجع إلى مُعاوية، فقال: أتُزَوِّجُ بَنِـيَّ بناتـك؟ قال: نعم، فادَّعاهُ سنة أربع وأربعين. ولزيـاد يومئـذٍ أولادٌ مـن ماويَّـة بنـت صَـخْر العُقَيْليَّة أربعةٌ: عبد الرَّحمن، ومحمَّد، والمُغيرة الأصغر، وأبو سفيان. [و] من أمِّ محمَّد بنت عثمان بن أبي العاص الثَّقَفيّ – وأمُّها خالدة بنت أبي لهب بن عبد المُطَّلـب[٤] –:

= الخَطِّيُّ: الرِّماحُ تُنسبُ إلى الخطِّ، وهو مرفأ السُّفن في البحرين، وفيه كانت تُباعُ الرِّمـاح. ووَشِـيْجُ الشَّجر: عُرُوقُهُ، أو هو شجر الرِّماح خاصَّةً.

(١) أخلَّت (م) بالصُّلح.

(٢) (س، م، د). وفي (دم): فأداره. تحريف فأرادَهُ. والدِّعوةُ، بالكسر تكونُ في النَّسَب ليس إلَّا.

(٣) أخلَّت (د) بالمؤمنين، وفيها بعدُ: طاهرة. تصحيف ظاهرة.

(٤) في (دم): بنت عثمان بن أبي عثمان بن أبي العاص. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عـن (س، م، د). وانظر ترجمة عثمان في: سير أعلام النُّبلاء ٢/ ٣٧٤، والإشـارة إلى وفيـات الأعيـان/ ٢٨. وفي (د) بعدُ: خالد بنت أبي لهب بن عبد الملك. وكذا ابن عبد الملك في بقيَّة الأصول. تحريف، صوابه ما =

عَنْبَسَة، وأمّ مُعاوية، وأمّ عبد الله. وله من أُميمة بنت مسعود بن بُدَيل بن ورقاء الخُزاعيّ: أمّ حَبيب، وكان له منها المُغيرةُ الأكبر.

فجمع مُعاويةُ أشراف النَّاس ووجوههم، وخَطَبَهم، وقال: أُنْشِدُ الله رجلًا، كان عنده علمٌ من زياد إلَّا قام به[1]، فقام المُنذر بن الزُّبير بن العَوَّام، فشهد أنَّه سمعَ عليَّ بن أبي طالب يقولُ: أشهدُ أنَّ أبا سفيان أشهدني أنَّ زيادًا ابنُهُ، أشهدني أنَّ زيادًا ابنُهُ. وقام أبو مريم مالك[2] بن ربيعة السَّلُوليّ — وكان ممَّن شهد فتح الأُبُلَّة[3] — فشهد أنَّ أبا سفيان أقرَّ أنَّ زيادًا ابنُهُ. وشهدَ المُسْتَوْرِد بن قُدامةَ الباهليّ، وابن أبي نُصَير الثَّقَفيّ، وزيد بن نُفَيْل الأزديّ، ورجلٌ من بني عمرو بن شيبان، وشُعْبَة بن القِلْعَم[4] المازنيّ، وزياد بن أُسامة الحِرْمازيّ أنَّ زيادًا ابنُ أبي سفيان. وقام رجلٌ من بني المُصْطَلِق، فقال: أشهدُ أنَّ أبا[5] سفيان كان بيني وبين عليّ بن أبي طالب — وزيادٌ يتكلَّم عند عمر بعذر[6] أبي موسى — فقال أبو سفيان: والله إنَّه لابني، من نُطْفة أقررتُها في رَحِم سُمَيَّة.

فلمَّا شهد الشُّهودُ، حَمِدَ اللهَ مُعاويةُ، ثمَّ قال: إنَّه من يُرِدِ اللهُ رفعَ خَسيسته وإثباتَ وَطِيْدَته، يُسَبِّبُ له الأمور، وتجري له المقاديرُ على ما أحبَّ النَّاسُ أو كرهوا

= أُثبت. فانظر ترجمة خالدة في: الطَّبقات الكبرى ٨/ ٥١، والإصابة ٨/ ٩٩.

(١) مُختصر ابن منظور ٩/ ٦٥؛ وفيه الخبر. وفي الأصول: أُشهد ... بها. تحريف.

(٢) في (س، م): زياد بن العَوَّام. وفي الأصول بعد: أقام أبو مريم أبو مالك. تحريف، صوابه ما أُثبت من المُختصر.

(٣) الأُبُلَّة: بلدة على شاطئ دجلة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة؛ لأنَّ البصرة مُصِّرَت في أيَّام عمر بن الخطَّاب ﷺ. (مُعجم البلدان: الأُبُلَّة ١/ ٧٧).

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٣/ ١٣٨١. وفي الأصول: العلقم. تحريف.

(٥) في الأصول: أبي أُسامة. وأبي تحريف ابن. وفي (د) بعدُ: لا. تحريف أبا.

(٦) المُختصر. وفي الأصول: عند عمرو حدث. تحريف.

حتَّى يبلغَ المنصب المشهور، وإنَّ زيادًا عبدٌ[١] من عَبيد الله، امتنَّ الله عليه وعلينا معه بأُلْفَة رحمة، فأُوْشِجَتِ العروقُ في منابتها، ومُتَّ برَحِم غيرِ مُنقطعة، فالحمدُ لله الذي وصل ما قطع النَّاس، ولطَّفَ ما أَجْفَوا، وحفظَ / ما ضيَّعوا[٢]. ثمَّ تكلَّم زيادٌ، [٤٣٧/أ] فحَمِدَ الله، وقال: هذا أمرٌ لم أشهدْ أوَّله، ولم أدَّعِ آخره، وقد قال أميرُ المؤمنين ما قد سمعتم، وشَهِدَتِ الشُّهودُ بما قد حضرتم، فأنا امرؤٌ، رفعَ اللهُ منِّي ما وضعَ النَّاسُ، وحفظَ منِّي ما ضيَّعوا، فإنْ يَكُ ما قالوا حقًّا، فالحمدُ لله على بلائه عندنا ونِعَمه[٣] علينا، وإن يكُ ما قالوا باطلًا، فقد جعلتُ الرِّجال فيما بيني وبين الله، عزَّ وجلَّ.

زياد بن جارية – ويُقال: زيد، والصَّواب زياد – التَّميميّ[*]

من أهل دمشق.

---

(١) في الأصول: حسسته. وفي (م): وطيرته. وفي (د، دم): عند. تصحيف ظاهر.

(٢) المُختصر. وفي الأصول: ما أخفوا ... ما صنعوا. تصحيف. وسيمرُّ ما صنعوا بعدُ، فيكون القول فيه كما هنا.

(٣) في (م): ثلاثة ... وهمه. وكذا وهمه في (س). تحريف بلائه ... ونعمه المُثبت من (د، دم).

(*) في الأصول: حارثة. تصحيف جارية المُثبت من مصادر ترجمته، وهي: التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٤٨، وتاريخ أبي زُرْعة ١/ ٣٢٨-٣٢٩و٣٥٧، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٢٧، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٥٢، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ١/ ٤٤٣، ولابن سعيد ١/ ١٨٤، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٣/ ١٢١٦، وتالي تلخيص المُتشابه ١/ ٤٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥، والضُّعفاء والمتروكون لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٩، وأُسْد الغابة ٢/ ١٧٤، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦٦، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٣٩-٤٤١و١٠/ ٣٢، وتاريخ الإسلام ٦/ ٦٨-٦٩، والكاشف ١/ ٤٠٨، والمُغني في الضُّعفاء/ ٢٤٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٨١، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ٩٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ٨، والبداية والنِّهاية ١٢/ ٦١٢ (ط: هجر)، وتوضيح المُشتبه ١/ ٤٠٤، والإصابة ٢/ ٥٣٨-٥٣٩، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٨و١٦٢، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٣٤و٦٦٠، ولسان الميزان ٧/ ٢٢١، ومغاني الأخيار ١/ ٣٣٩-٣٤٠و٣٥٣، وتهذيب بدران ٥/ ٣٩٨. وسيمرُّ حارثة في الأصول في بعض المواطن، فيكون القول فيه كما هنا.

روى عن حَبيب بن مَسْلَمَة.

[صُحبته، وذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

ويُقال: إنَّ له صُحبة.

روى عنه مكحول، ويونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس[1]، وعَطِيَّة بن قيس.

[دارُهُ]

وكانت دارُهُ بدمشق غربَ قصر الثَّقَفيِّين.

٥ أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز[2]، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيم الحافظ[3]، نا محمَّد بن عليّ بن حُبَيْش، نا عليّ بن إبراهيم بن مطر، نا داود بن رُشَيْد، نا الوليد بن مُسْلِم، نا خالد[4] بن يزيد المُرِّيّ، عن يونس ابن مَيْسَرَة بن حَلْبَس،

[حديث: من سأل ...]

عن زياد بن جارية التَّميميّ، قال: قال رسول الله ﷺ: من سأل - وعنده ما يُغنيه - فإنَّما يستكثرُ من جمر جهنَّم. قالوا: وما يُغنيه يا رسول الله؟ قال: يُغدِّيه أو ١٠ يُعشِّيه.

قال: ونا عبد الله بن محمَّد، نا أحمد بن عمرو بن الضَّحَّاك[5]، نا أحمد بن عَبُّود، نا مروان بن محمَّد، نا مُدْرِك بن سعد، نا يونس بن حَلْبَس، قال:

[دخوله على أمِّ الدَّرْداء]

كنتُ جالسًا عند أمِّ الدَّرْداء، فدخل علينا زياد بن جارية، فقالت له أمُّ الدَّرْداء: حديثُك عن رسول الله ﷺ في المسألة[6]؟

١٥ لم يَزِدْ عليه.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله، وأبو منصور عليّ بن

---

(١) (د، دم). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ٥/ ٢٣٠. وفي (س، م): حليس. تصحيف. وسيأتي كذلك بعدُ، فيكون القول فيه كما هنا.

٢٠ (٢) (د، دم). وانظر: مُعجم الشُّيوخ ١/ ١٠٤٦. وفي (س، م): أبو أسعد المطرر. تصحيف.

(٣) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٣/ ١٢١٦. وزد عليه: كنز العُمَّال ٦/ ٦٢٥.

(٤) في (س، م): داود بن بن رُشَيْد. وفي (دم): حلة. تحريف، صوابه ما في (د)، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم.

(٥) الآحاد والمثاني لابن الضَّحَّاك ٢/ ٤٢٦. وزد عليه: معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٣/ ١٢١٦، وأُسْد ٢٥ الغابة ٢/ ١٧٤، والإصابة ٢/ ٥٣٨.

(٦) في (دم): فقالت له أمُّ الدَّرْداء فدخل علينا حديثك ... .

عليّ بن عُبَيْد الله، قالوا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيْفينيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا عبد الله بن محمَّد، نا علِيّ بن الجَعْد[1]، أنا عبد الرَّحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن زيد بن جارية،

[حديث النَّفَل] عن حَبيب بن مَسْلَمَة، قال: شهدتُ النَّبيَّ ﷺ نَفَّل الثُّلُثَ[2].

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ [– واللَّفظُ له –] قالوا: أنا أبو أحمد الغُنْدِجَانيّ[3] – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، نا محمَّد بن سهل، نا محمَّد بن إسماعيل، قال[4]:

[خبره في التَّاريخ الكبير] وقال ابن يوسف: نا يحيى بن حمزة، أنا أبو وَهْب عُبَيْد[5] الله الكَلَاعيّ أنَّ مكحولًا قال: سُئلتُ عن النَّفَل، فلم يكنْ عندي علمٌ، فسألتُ في العراق والحجاز، فلم أجدْ فيها علمًا، فارتفعتُ يومًا من هذا المسجد – يعني مسجدَ دمشق – فمررْتُ بزياد بن جارية التَّميميّ – وهو جالسٌ بفِناء داره – فقال: حدَّثني حَبيب بن مَسْلَمَة أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ والرُّبُعَ. فسألتُ عن حَبيب قومَهُ، فأخبروني[6] أنَّه قد صَحِبَ. وفي رواية سليمان بن موسى، عن مكحول أنَّه وجدهُ في غَرْبيّ المسجد، وقد

---

(١) مُسند ابن الجَعْد/ ٤٨٩. وزد عليه: المُصَنَّف لابن أبي شَيْبَة ٧/ ٣٩١، ومُسند الشَّاميِّين ١/ ١٢٨و٤/ ٣٥٧.

(٢) أراد: في الرَّجْعَة من الغَزْو، وأمَّا في البَدْأة فنفَّل الرُّبُع. والمعنى: كان إذا نهضت سريَّةٌ من جملة العسكر المُقبل على العدوِّ، فأوقعتْ بهم، نَفَّلها الرُّبُعَ ممَّا غَنِمَتْ، وإذا فعلت ذلك عند عَوْد العسكر، نَفَّلها الثُّلث؛ لأنَّ الكرَّةَ الثَّانية أشقُّ عليهم والخطرَ فيها أعظمُ؛ وذلك لقوَّة الظَّهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم، وهم في الأوَّل أنشطُ وأشهى للسَّير والإمعان في بلاد العدوِّ، وهم عند القُفُول أضعفُ وأفترُ وأشهى للرُّجوع إلى أوطانهم، فزادهم لذلك. (النِّهاية: بدأ ١/ ١٠٣).

(٣) ما بين قوسين زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وفي (س، م) بعدُ: العبدجانيّ. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (د، دم). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ٣٥.

(٤) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٤٨.

(٥) المصدر السَّابق. وفي (د، دم): أبو يوسف. وفي الأصول بعدُ: عبد. تحريف. وانظر ترجمة عُبَيْد الله الكَلَاعيّ. في: الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٣١١، وتاريخ ابن عساكر ٤٤/ ٣٢٦-٣٣١.

(٦) المصدر السَّابق. وفي (س، م، دم): فأخبرني. وفي (د): فأخذني. تصحيف.

تقدَّم ذكره في ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن صفوان[١].

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا [محمَّد بن] أحمد بن محمَّد بن الآبَنُوسيّ، أنا عبد الله بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم [بن][٢] السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمَيْر، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول:

٥ زياد بن جارية التَّميميّ دمشقيٌّ. [دمشقيّ]

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقانيّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَمِيْرَوَيْهِ، نا الحسين[٣] بن إدريس، نا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار المَوْصليّ، قال:

[التَّحقيق في اسمه] إنَّ عبد الرَّحمن بن مَهْديّ يقول: زياد بن جارية، ويقول أبو مُعاوية: يزيد بن جارية[٤]. يرويه عبد الرَّحمن، عن سعيد بن عبد العزيز – يعني حديث النَّفَل – ١٠ [عن] مكحول، عن زياد بن جارية، عن حَبيب بن مَسْلَمَة. ورواه ابن عمَّار، عن وَكِيْع[٥]، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن زيد بن جارية، عن حَبيب. قال الحسين بن إدريس: والصَّحيحُ زياد بن جارية.

أنبأنا أبو الغنائم، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أبو الفضل[٦]: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن

١٥

(١) تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٣ (ط: دار الفكر).

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٣و٣٨–٣٩و٩٩و٢٥٣. وفي الأصول: أنا أحمد بن محمَّد بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو عبد الله ... أبو القاسم السُّوسيّ. تحريف وسقط.

٢٠ (٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٥٩و٣٧٨. وفي الأصول: حميرويه، نا الحسن. تصحيف وتحريف.

(٤) قوله: «ويقول ... جارية» أخلَّت به (م).

(٥) في (س، م): سَلَمَة. تحريف مَسْلَمَة المُثبت من (د، دم). وفي (د) بعدُ: عن وَكِيْع عن وَكِيْع. كذا على التَّكرار، تحريف. وهو وَكِيْع بن الجَرَّاح بن مَلِيْح الرُّؤَاسيّ أبو سفيان الكوفيّ الحافظ، روى عن ٢٥ سعيد بن عبد العزيز. فانظر: تهذيب التَّهذيب ٤/ ٣١١. وما بين قوسين زيادة يقتضيها النَّصّ.

(٦) في (د): زاد أبو الفضل: أنا أبو الفضل. وقوله: أنا أبو الفضل زيادة لا معنى لها.

سهل، [أنا محمَّد][(١)] بن إسماعيل، قال:

[عَوْدٌ على خبره في التَّاريخ الكبير]

زياد بن جارية التَّميميّ الدِّمشقيّ. قاله العلاء بن الحارث، وتابعه ابن عُيَيْنَة، عن يزيد بن يزيد بن جابر. وقال وَكِيْع، عن سفيان، عن يزيد، عن مكحول، عن زيد بن جارية. وقال وَكِيْع، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن زيد[(٢)]. والصَّحيح زياد.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا أبو صادق الأصبهانيّ الفقيه، أنا أحمد بن محمَّد العَدْل، أنا أبو أحمد العسكريّ، قال[(٣)]:

[وفي تصحيفات المُحَدِّثين]

جارية[(٤)]، بالجيم والرَّاء غيرَ مُعجمة: منهم: زياد بن جارية التَّميميّ. روى عنه مكحول، وما أكثر ما تصحَّف بحارثة، وهو الذي روى عن حَبيب بن مَسْلَمَة أنَّ النَّبيَّ ﷺ يقول: في البُدَاءَة الثُّلُث.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا[(٥)] البنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، [أنا] عليّ بن عمر[(٦)] الدَّارَقُطْنيّ،

[ح] وقرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمَّد بن أحمد، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال في باب جارية، بالجيم:

[وفي المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ]

زياد بن جارية التَّميميّ. روى عن حَبيب بن مَسْلَمَة. روى عنه مكحول.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي زكريَّا البُخاريّ،

[ح] حدَّثنا خالي أبو المعالي القُرشيّ، نا نصر بن إبراهيم، نا أبو زكريَّا، نا عبد الغنيّ بن سعيد، قال[(٧)] في باب جارية، بالجيم:

(١) ما بين قوسين زيادة يقتضيها السَّند بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وانظر: التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٤٨.

(٢) التَّاريخ الكبير. وفي الأصول: يزيد. تحريف.

(٣) تصحيفات المُحَدِّثين للعسكريّ ٢/ ٥١٦.

(٤) في (س، م): جارثة. تصحيف.

(٥) في (د): أنبأنا. تحريف ابنا.

(٦) كذا الصَّواب. وانظر كتابه: المُؤتلف والمُختلف ١/ ٤٤٣. وفي الأصول: الحسن. تحريف عمر.

(٧) المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد ١/ ١٨٤.

[وفي المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد]

زياد بن جارية[١]. عن حَبيب بن مَسْلَمَة.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٢]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

زياد بن جارية التَّميميّ. عن حَبيب بن مَسْلَمَة. روى عنه مكحول.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً، [ح] قال: وأنا الحسين بن سَلَمَة[٣]، أنا عليّ بن محمَّد، قالا:

٥ أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال:

[وفي الجرح والتَّعديل]

وسألتُ أبي عنه، فقال: هو شيخٌ مجهولٌ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون البَجَليّ، نا أبو زُرْعَة[٤]، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز، قال:

[وفي تاريخ أبي زُرْعَة]

كان زياد بن جارية إذا خلا بأصحابه، قال: أخرجوا مُخَبَّآتكم.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْريّ، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص [إجازةً]، نا أبو محمَّد عُبَيْد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عيسى السُّكَّريّ، نا أبو عبد الله أحمد بن يوسف بن خالد التَّغْلبيّ[٥]، نا أحمد بن أبي الحَوَاريّ، نا الوليد، نا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى[٦]،

[إذا خلا بأصحابه، سألهم مُخَبَّآتهم]

أنَّ زياد بن جارية التَّميميّ كان إذا خَلَصَ بأصحابه، استلقى على قفاهُ، وجعل إحدى رجليه على الأخرى، ثمَّ قال: هاتوا[٧] الآن، فأخرجوا مُخَبَّآتكم. ١٥

---

(١) قوله: «التَّميميّ. روى عن حَبيب ... جارية» أخلَّت به (دم).

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥.

(٣) في (د): الحلال. وفي (س، م، د): مسلمة. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالحمل على ما مرَّ قبلُ كثيرًا. وانظر الخبر بعدُ في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٢٧. ٢٠

(٤) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٣٥٧.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦/ ١١٠ (ط: دار الفكر). وفي (س، م): وأبو القاسم بن السَّريّ. وفي (م): الخلص. وفي الأصول بعدُ: الثَّعلبيّ. تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة أحمد بن يوسف التَّغلبيّ في: مُختصر ابن منظور ٣/ ٣٢٩-٣٣٠.

(٦) تهذيب الكمال ٩/ ٤٤٠. ٢٥

(٧) كذا الصَّواب. وفي الأصول: هات. تحريف.

قرأتُ في كتاب أبي محمَّد الرَّازيّ، أخبرني أحمد بن عُمَيْر بن جَوْصَا[(١)]، نا الهيثم بن مروان بن الهيثم ابن عِمْران العَنْسيّ[(٢)]، قال:

[مقتله] وجدتُ في كتاب جدِّي الهيثم بن عِمْران أنَّ زياد بن جارية التَّميميَّ دخل مسجد دمشق، وقد تأخَّرت صلاتهم الجُمُعَة بالعصر، فقال: والله ما بعث الله نبيًّا بعد محمَّد ﷺ أمركم بهذه الصَّلاة! قال: فأُخِذَ، فأُدخِلَ الخضراء[(٣)]، فقُطِعَ رأسُهُ، وذلك في زمن الوليد بن عبد الملك.

زياد بن حَبيب الجُهَنيّ[(*)]

[ومن أخباره] كان من حَرَس عمر بن عبد العزيز.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه] روى عن عمر، ورجاء بن حَيْوَة قولَهما.

روى عنه عبد الحميد بن عَدِيّ الجُهَنيّ الرَّمْليّ أبو سِنَان.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أخبرنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، أنا مُعاوية بن صالح، نا الهيثم، نا عبد الحميد بن عَدِيّ أبو سِنَان الجُهَنيّ، عن زياد الجُهَنيّ – وكان من حرس عمر بن عبد العزيز –

[منعُ عمرَ الذِّمِّيَّ أن يسجد له] أنَّ عمر بن عبد العزيز كان يأمر حرسه إذا دخل رجلٌ من أهل الذِّمَّة أن يتحفَّظَ[(٤)] منه؛ لا يسجدُ له، وربَّما أُغْفِلَ حَرَسيٌّ، فسجد، فنحَّاهُ من الحَرَس، وألحقه

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ١٥. وفي الأصول: أحمد بن عُبَيْد بن حوصا. تصحيف وتحريف. وانظر الخبر بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٩/ ٦٦، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٤٠، وتاريخ الإسلام ٦/ ٦٩، والإصابة ٢/ ٥٣٩.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٠٨. وفي الأصول: العبسيّ. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: الحصرا. تحريف.

(*) في الأصول: زياد بن زياد بن حبيب. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر ترجمته: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩١١–٣٩١٢، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦٦–٦٧،

(٤) كذا الصَّواب. وفي الأصول: يحتفظ. تحريف. وقوله بعدُ له، أي: لعمر. وفاعل سجد ضمير يعود على الذِّمِّيّ.

بأهله، وقال: إنَّما السَّجْدةُ لله ﷻ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، نا عد العزيز بن أحمد الصُّوفيّ [إملاءً،

ح و] أخبرنا أبو الحسين[1] عبد الرَّحمن بن عبد الله، أنا جدِّي أبو عبد الله الحسن بن أحمد،

قالا: أنا محمَّد بن عوف، أنا محمَّد بن موسى، أنا محمَّد بن خُرَيْم[2]، نا هشام بن عمَّار، نا عبد الحميد ابن عَدِيّ، نا زياد بن حَبيب، قال:

٥ أمرنا عمر بن عبد العزيز مَنْ[3] كان من الحرس إذا دخل عليه من العَجَم أنْ يتحفَّظَ منه الحرسُ الذين معه؛ ألَّا يسجدَ لعمر بن عبد العزيز، قال: [فإنْ] غَفَلَ الحرسُ حتَّى سجد، نحَّاهُ من الحرس، ويقول: إنَّما[4] السُّجُودُ لله ﷻ.

قال: وحدَّثناهُ عبد الحميد بن عَدِيّ، نا زياد بن حَبيب، قال:

[خبر جارية عمر مع قصَّاب]

١٠ جاءت جاريةٌ لعمر بن عبد العزيز إلى قَصَّاب – وعليه جماعةٌ – فقالت: ويحك، رَوِّحْني؛ فإنَّ أمير المؤمنين صائمٌ، ومعها درهمٌ تشتري[5] به لحمًا.

❊ ❊ ❊

١٥

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٥٣٨. وفي الأصول: أبو الحسن. تحريف.

٢٠ (٢) كذا الصَّواب. وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٤٢٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٥٥. وفي (س، م، دم): حريم. وفي (د): جريم. تصحيف. وفي (د) بعدُ: الحميديّ. تحريف عبد الحميد المُثبت من بقيَّة الأصول.

(٣) مَنْ بدل من (نا) في أمرنا.

(٤) في (س): ألَّا سجد. وفي (م): إنَّا. تحريف. وما بين قوسين زيادة يقتضيها النَّصّ.

٢٥ (٥) كذا رَوِّحْني في (د، دم). أي: اقضِ حاجتي؛ لأروحَ. وفي (س، م): روجني. تصحيف. وفي (س، م) أيضًا: يشتري. تصحيف تشتري.

زياد بن أبي حسَّان أبو عمَّار النَّـبَطيّ(*)

[بصريّ] من أهل البصرة.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه] روى عن أنس بن مالك، وأبي عثمان النَّهْديّ، وعمر بن عبد العزيز. وقَدِمَ عليه، وشهد جنازة[1] عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز.

روى عنه ابن عُلَيَّة، وعبد العزيز بن عبد الصَّمَد العَمِّيّ[2]، وقُرَّة بن حَبيب، وعَوْن[3] بن عُمَارة، ومَسْلَمَة بن الصَّلْت، وعبد الحكيم[4] بن منصور الواسطيّ، وأبو عُبَيْدَة عبد المؤمن بن عُبَيْد[5] الله السَّدُوسيّ، ومُعَلَّى بن الفضل الأزديّ.

أخبرنا أبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسى، أنا يَعْلى بن هبة الله،

[ح] وأخبرنا أبو محمَّد الحسن بن أبي بكر، أنا الفُضَيْل بن أبي منصور،

(*) التَّاريخ الأوسط ٢/ ١٠٨، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٥٠، والضُّعفاء الصَّغير للبُخاريّ/ ٤٩، والضُّعفاء لأبي زُرْعَة ٢/ ٦١٧، والضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٧٦، وبيان خطأ البُخاريّ/ ٣٤، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٣٠، وكتاب المجروحين لابن حِبَّان ١/ ٣٠٥، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٩٤–١٩٥، والضُّعفاء والمتروكون للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ١٥٤، والضُّعفاء لأبي نُعَيْم/ ٨٣، والمُسْنَد المُستخرج على صحيح مُسْلِم ١/ ٦٦، والضُّعفاء والمتروكون لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٩، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٤٩-٣٩٥٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦٧، وتاريخ الإسلام ٩/ ١٣٨، والمُغني في الضُّعفاء ١/ ٢٤٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٨١، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرَة بزوائد المسانيد العشرة ٥/ ٥٢٤، ومُختصر الكامل في ضعفاء الرِّجال/ ٣٤٥، ولسان الميزان ٢/ ٤٩٤، وتنزيه الشَّريعة المرفوعة ١/ ٦١، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ/ ٢٦٨.

(١) في (م): وقدم قام عليه. تحريف ظاهر. وفي الأصول بعدُ: فراسة. والرَّاجح ما أُثبت (جنازة) بالحمل على ما سيأتي بعدُ؛ وهو أنَّ زيادًا شهد دفن عبد الملك.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ٢٩٩. وفي الأصول: القُمِّيّ. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر: المُغني في الضُّعفاء ٢/ ٤٩٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٠٢، وتقريب التَّهذيب/ ٣٧٠. وفي (س، دم، د): عورة. وفي (م): عودة. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٧٤. وفي (س، م): عبد الحليم. تحريف.

(٥) تقريب التَّهذيب/ ٣٠٧. وفي الأصول: عبد. تحريف.

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي شُرَيح، أنا محمَّد بن عَقِيْل بن الأزهر، أنا أبو مُقاتل سليمان بن محمَّد بن الفضل، نا غسَّان بن المُفَضَّل الغَلَابيّ البصريّ أبو معاوية، أنا [أبو] عبد الصَّمَد عبد العزيز بن عبد الصَّمَد، حدَّثني زياد بن أبي حسَّان،

[حديث: من أغاث ملهوفًا ...]

عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال[1]: من أغاث[2] مَلْهوفًا، كتب الله له ثلاثًا وسبعين مغفرةً: منها واحدةٌ صلاحُ أمره كلِّه، وثِنْتان وسبعون درجاتٌ له يومَ القيامة.

أخبرنا عاليًا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ،

[ح] وأخبرنا[3] أبو عبد الله الحسين بن محمَّد بن عبد الوهَّاب، أنا الحسن بن غالب بن عليّ،

قالا: أنا عُبَيْد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد، نا الحسين بن محمَّد بن شَيْبَة، نا عمَّار بن خالد، نا عبد الحكيم[4] بن منصور، عن زياد بن أبي حسَّان، قال:

[٤٣٨/ أ]

سمعتُ أنس بن مالك يقول: / سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: مَنْ أغاثَ ملهوفًا، كتب الله له ثلاثًا وسبعين حسنةً: واحدةً منها يُصلحُ الله بها أمر دنياهُ وآخرته، وثِنْتَيْن وسبعين درجاتٍ[5].

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوْذيّ، أخبرنا أبو عمرو[6] بن حَمْدان،

[ح] وأخبرتناه أمُّ المُجْتَبَى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِئَ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ،

قالا: أنا أبو يعلى[7]، نا أبو الرَّبيع الزَّهْرانيّ، نا عبد الحكيم بن منصور، نا زياد بن أبي حسَّان، قال:

---

(١) قضاء الحوائج/ ٣٦، والجامع الصَّغير ٢/ ٥٧٦، وكنز العُمَّال ٣/ ٤١٥.

(٢) في (م): أعان.

(٣) في (س، م): أخبرناهُ عاليًا. وفي (د): وأنا.

(٤) في الأصول: شُعْبَة. تحريف شيبة. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ١٠٣و١٠٨. وفي (س، د، دم): حكيم. وسيمرُّ كذلك بعدُ في الأصول. وفي (م): حكم. تحريف الحكيم.

(٥) كذا على الحال.

(٦) في الأصول: أبو سعيد. وفي (س، م): الجنزروديّ. وفي (د): الجبروديّ. وفي (دم): الجبزوذيّ. وفي (د) بعدُ: أنا عمرو. والصَّواب ما أُثبت بالحمل على ما مرَّ قبلُ من أسانيد مماثلة..

(٧) مُسند أبي يعلى ٧/ ٢٥٥. وزد عليه: مجمع الزَّوائد ٨/ ١٩١.

سمعتُ أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ أغاثَ ملهوفًا، كتب الله له ثلاثًا وسبعين حسنةً[1]: واحدةً منهنَّ يُصلحُ الله له بها أمر دنياهُ وآخرته، واثنتين وسبعين في الدَّرجات.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرفيّ إجازةً، أنا منصور بن الحسين، أنا أبو بكر بن المُقْرئ، أنا أبو عَرُوْبة، نا أبو يوسف الصَّيْدلانيّ[2]، نا إسماعيل بن عُلَيَّة، نا زياد بن أبي حسَّان، ٥

[شهد دفن عبد الملك ابن عمر بن عبد العزيز]

أنَّه شهد عمر بن عبد العزيز حين دفن ابنه عبد الملك. [قال]: لـمَّا سُوِّيَ، جعلوا في قبره خشبتين من زيتون، وذكر حكاية أوردتُها في ترجمة عبد الملك[3].

أنبأنا أبو الغنائم الكوفيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل البغداديّ، أنا أبو الفضل الباقِلَّانيّ، وأبو الحسين الصَّيْرفيّ، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد – زاد الباقِلَّانيّ: ومحمَّد بن الحسن، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[4]: ١٠

[خبره في التَّاريخ الكبير]

زياد بن أبي حسَّان النَّبَطيّ. سمع عمرَ بن عبد العزيز قولَهُ. روى عنه ابنُ عُلَيَّة. كان شُعْبَة يتكلَّمُ في زياد بن أبي حسَّان النَّبَطيّ. وقال عَوْن بن عُمارة: نا زياد بن أبي حسَّان، سمع أنسًا، عن النَّبيّ ﷺ: من أغاثَ ملهوفًا، غفر الله له سبعين مغفرةً. لا يُتابَعُ. ورواه عبد العزيز بن عبد الصَّمَد، حدَّثنا زياد بن أبي حسَّان، عن أنس، عن النَّبيّ ﷺ. وقال محمَّد بن عُقْبَة: نا مَسْلَمَة بن الصَّلْت، نا زياد بن أبي ١٥ حسَّان، سمع أنسًا بالمدينة، عن النَّبيّ ﷺ: من أغاث ملهوفًا.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد الواسطيّ، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا أبو الطَّيِّب محمَّد بن القاسم بن جعفر، حدَّثنا أبو بكر[5] بن أبي خَيْثَمَة، قال: رأيتُ في كتاب عليّ، قال:

---

(١) في (د): أعان، كما أخلَّت (د) بله وحسنة. ٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر (السيرة النَّبويَّة) ج:١/ ق:٢/ ١٤٦، و٤٣/ ١٨٢. وفي الأصول: منصور بن الحسن ... بن الصَّيْدلانيّ. تحريف.

(٣) في (د): أبيه. تصحيف ابنه. وفي (دم): حسين. تصحيف خشبتين. وانظر بعدُ الحكاية في: تاريخ ابن عساكر ٤٣/ ١٨٢ (ترجمة عبد الملك)، وما بين قوسين زيادة منه.

(٤) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٥٠. ٢٥

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٧٠و٣٠٥و٤٦٦. =

[نصرانيَّته في حياة أنس بن مالك]

ذُكِرَ عند يحيى – يعني القَطَّان – زيادُ بن أبي حسَّان النَّـبَطيّ، قال: سألتُ شُعْبَة عن بعض ما ذكرتم، قال: أشهدُ لسمعتُ [أنَّه كـان](1) نـصرانيًّا في حيـاة أنـس بـن مالك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنـا أبـو العـلاء الواسـطيّ، أنـا أبـو بكـر محمَّد(2) بن أحمد البابَسِيْريّ بواسط، أنا الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان، أنا أبي، قال: قال يحيى بن مَعِيْن:

ويُذكرُ عن شُعْبَة أنَّه قال: كان زياد بن أبي حسَّان النَّـبَطيّ نَـصْرانيًّا في(3) حيـاة أنس بن مالك.

أخبرناهُ أبو القاسم الواسطيّ، أنا أبو بكر الخطيب،

[ح] وحدَّثنا أبو عبد الله البَلْخيّ لفظًا، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسين بن هَرِيْسَة(4)،

قالا: أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن غالب البَرْقانيّ، أنا حمزة بن محمَّد بن عليّ، نا محمَّد بن إبراهيم بـن شُعَيْب الغازيّ، نا محمَّد بن إسماعيل، قال(5):

[عَوْدٌ على خبره في التَّاريخ الكبير]

زياد بن أبي حسَّان. سمع عمرَ بن عبد العزيز قولَهُ. روى عنه ابنُ عُلَيَّة(6). كـان شُعْبَة يتكلَّمُ في زياد بن أبي حسَّان.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن،

قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال:

= وفي (س، م): عليّ بن أحمد. وأخلَّت (دم) بابن محمَّـد (أو أحمـد؟). وفي الأصـول: أبـو عـامر بـن حيُّوية. تحريف. وفي (س، م، دم): نا أبو بكر. وما أُثبت كان بالنَّقل عن (د).

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على ما سيأتي بعدُ.

(٢) كذا الصَّواب. وانظره في: اللُّباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٠٠. وفي الأصول: أبو بكر بـن محمَّـد. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وفي (س، م): أنَّه كان قال زياد بن أبي حسَّان النَّبَطيّ نـصرانيًّا. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن هَرِيْسة. تحريف.

(٥) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٥٠.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن التَّاريخ، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: ابن عُيَيْنَة. تحريف.

[وفي الجرح والتَّعديل]

قلتُ لأبي: ما تقولُ فيه – يعني زياد بن أبي حسَّان – ؟ فقال: شيخٌ مُنْكَرُ الحديث، يُكتَبُ حديثُهُ، ولا يُحتجُّ به(١).

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو نصر بن الجبَّان إجازةً، أنا أحمد بن القاسم ابن يوسف، نا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، حدَّثني سعيد بن عمرو البَرْذَعيّ(٢)، قال: قال لي أبو زُرْعَة(٣):

[إنكار ابن مَعِيْن لحديثه]

ذكرتُ ليحيى بن مَعِيْن حديثَ زياد – يعني ابن أبي حسَّان – عن أبي عثمان، عن أُسامة، فأنكره، وقال: من رواهُ؟ قلتُ: محمَّد بن عبد الله الرُّزِّيّ(٤)، [قال]: ما حدَّثنا ابنُ عُلَيَّة، عن زياد بن أبي حسَّان إلَّا حديثًا واحدًا، عن عمر بن عبد العزيز. ثمَّ قال له: الذي(٥) لا يدري هو بالنِّيل أو بالكوفة؟! قال أبو زُرْعَة: قلتُ: يُقال: إنَّ منصور بن أبي مُزاحِم رواهُ، فقال: لو ثَبَتَ(٦).

قال: وحدَّثني أبو عثمان البَرْذَعيّ، قال:

وقال لي أبو حاتم – وكان حاضرًا –: هذا زيادٌ الجَصَّاص، روى هذا الحديثَ محمَّد بن خالد الوَهْبيّ، عن زياد الجَصَّاص(٧).

قال: ونا أحمد بن القاسم إجازةً، نا أحمد بن طاهر، حدَّثني سعيد بن عمرو، قال:

---

(١) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٣٠.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل مرَّ قبلُ. وفي (د): الكنانيّ، أنا أبو نصر بن الخباب. وكذا الخباب في (س، م). وفي (دم): الحباب. وفي الأصول بعدُ: عمر. تصحيف وتحريف.

(٣) الضُّعفاء لأبي زُرْعَة ٢/ ٣٥٦–٣٥٧. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٥٠.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الضُّعفاء لأبي زُرْعة. وفي الأصول: عن أبي عثمان، عن أبي زُرْعَة ... الرّويّ. تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة محمَّد بن عبد الله الرُّزِّيّ في: تهذيب التَّهذيب ٣/ ٦١٩–٦٢٠.

(٥) ما بين قوسين زيادة من الضُّعفاء، والبُغية. وفي (س، م، دم): ما حدَّثناه. وفي (س، م، د): البدي. وفي (دم): النّدي. تصحيف الذي.

(٦) كذا في الأصول، والبُغية. وفي الضُّعفاء: كُوَيْتِب. كما فيه قبلُ: ثمَّ قال لي لا له.

(٧) (س، م، د)، والبُغية. وفي (دم): زياد الخَصَّاف ... خالد الذَّهبيّ، عن زياد الخَصَّاف. تحريف. وفي (م): روى عنه هذا الحديث. و(عنه) زيادة لا معنى لها هنا.

[ضعيف] أخرج إليَّ أبو زُرْعَة كتابه بخطِّه، فدفعه إليَّ، مزيدًا فيه أسامي الضُّعفاء ومن تُكُلِّمَ فيهم من المُحَدِّثين، فنسختُ هذه الأسامي من كتابه الذي ناولني من يده بخطِّه، ولم أسمعه منه، فكان منهم زياد بن أبي حسَّان[١].

[٤٣٨/ ب] أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بِطْرِيق بن بُشْرى، / أنا عليّ بن محمَّد بن الحسن الواسطيّ، ومحمَّد بن عليّ بن عليّ بن الدَّجَاجيّ في كتابيهما، عن أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ[٢]،

٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو ياسر[٣] محمَّد بن عبد العزيز بن عبد الله الخيَّاط، أنا أبو بكر البَرْقانيّ إجازةً، قال:

[متروك] هذا ما وافقتُ عليه أبا الحسن الدَّارَقُطْنيّ: زياد بن أبي حسَّان أبو عمَّار بصريٌّ، عن أنس. وزاد ابنُ بِطْرِيق: وعن عمر بن عبد العزيز، متروك[٤].

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا [أبو][٥] أحمد ابن عَدِيّ، قال:

[خبره في الكامل لابن عَدِيّ] زياد بن أبي حسَّان النَّبَطيّ. سمع عمرَ بن عبد العزيز قولَهُ. روى عنه ابنُ عُلَيَّة. كان شُعْبَةُ[٦] يتكلَّمُ فيه. سمعتُ ابن حمَّاد يذكرُهُ عن البُخاريّ.

قال ابنُ عَدِيّ: وحدَّثنا الجُنَيْديّ، حدَّثنا البُخاريّ، قال:

١٥

زياد بن أبي حسَّان النَّبَطيّ، كان شُعْبَة يتكلَّمُ فيه، لا يُتابَعُ في حديثه.

---

(١) في (س، م، دم): مزيدة فيه. وفي (د): يزيد في أسامي. وفي (م) بعدُ خاصَّةً: زياد بن أسامي. وكلُّهُ تحريف ظاهر، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٥٠؛ وفيه الخبر.

(٢) الضُّعفاء والمتروكون للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ١٥٤.

(٣) كذا في (دم)، وهو الصَّواب. وانظره في: العبر ٣/ ٣٤٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٢٥٢. وفي (س، م، د): أبو ناشر. تصحيف. كما أخلَّت هذه النُّسخ بـ: (ح).

٢٠

(٤) (دم). وفي (د): هذا ما وافق عليه أخبرنا الحسن ... زياد بن بِطْرِيق ... العزيز بن متروك. وفي (س): أنا الحسن. وفي (م): أنبأنا الحسن ... والتَّتمَّة فيهما كما في (د). تحريف ظاهر.

(٥) في (د): أخبرنا أبو القاسم ... أخبرنا أبو القاسم ... أخبرنا حمزة. وما أُثبت كان بالنَّقل عن بقيَّة الأصول. وقد أخلَّت هذه الأصول طرًّا بـ: (أبو). وانظر الخبر بعدُ في: الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٩٤، وكذا التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٥٠.

٢٥

(٦) في (دم): سعيد. تحريف شُعْبَة. وسيرد سعيد بعدُ في (دم)، فيكون القول فيه كما هنا.

قال أبو أحمد بن عَدِيّ[١]:

وزياد بن أبي حسَّان هذا قليلُ الحديث، ولم أَرَ له إلَّا عن أنس ما ذكرتُهُ، وما لم أذكرْهُ لعلَّه إلى تمام خمسة أحاديث. والبُخاريّ إنَّما أنكر عليه [أنَّه][٢] سمع عمرَ بن عبد العزيز قولَهُ، قال: روى عنه ابن عُلَيَّة. وكأنَّ البُخاريَّ لم يعرف له حديثًا مُسندًا.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم، قال[٣]:

[وفي الضُّعفاء لأبي نُعَيْم]

زياد بن أبي حسَّان. روى عن أنس، وغيره بالمناكير. حدَّث عنه ابنُ عُلَيَّة، وعبد العزيز العَمِّيّ. لا شيء.

زياد بن الحُصَيْن الكَلْبيّ ثمَّ الخَزْرَجيّ[*]

[خبره]

كان في عسكر عبد العزيز بن الحجَّاج بن عبد الملك الذي لَقِيَ به الوليد بن يزيد، فأمره أن يدعوهم إلى كتاب الله وسُنَّة رسوله ﷺ، فقتله قَطَرِيٌّ مولى الوليد، وقيل: إنَّه أتى به[٤] الوليد، فقتله، له ذكرٌ في مَقْتَل الوليد بن يزيد[٥].

❊ ❊ ❊

(١) الكامل لابن عَدِيّ ٣/ ١٩٥.

(٢) في (س، م): إلَّا عن ليس ... وما لم أرهُ. وكذا ما لم أره في (د). وفي (دم): لعلَّ. وما أُثبتَ كان بالنَّقل عن الكامل، وكذا بالتَّلفيق بين النُّسخ. وما بين قوسين زيادة من الكامل أيضًا.

(٣) الضُّعفاء لأبي نُعَيْم/ ٨٣.

(*) في (دم): حُصين. وانظره في: أنساب الأشراف ٩/ ١٧٧، وتاريخ الطَّبريّ ٧/ ٢٤٤، والكامل في التَّاريخ ٤/ ٣٠٤، ونهاية الأرب ٢١/ ٤٨٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٢٩٢، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ١٣٤، وسِمْط النُّجوم العوالي ٣/ ٣٤٠، وتكملة المُختصر ٢/ ١٩٣.

(٤) في (دم): وسُنَّه نبيِّه. كما أخلَّت (د) به.

(٥) في (دم): مزيد. تحريف يزيد. وانظر مقتل الوليد، وفيه ذُكِرَ زياد في: تاريخ ابن عساكر ٦٣/ ٣٣٨ (ط: دار الفكر)، وكذا مُختصره ٢٦/ ٣٧٥.

زياد بن حَنْظَلَة

حليف بني عَبْد بن قُصَيّ (*)

[خبره] له صُحبة من رسول الله ﷺ، شهد اليرموك، وكان أميرًا على كُرْدُوْس[١].

٥ [ذكر من روى عنه] روى عنه ابنه[٢] حَنْظَلَة بن زياد، والعاص بن تمَّام.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السَّريّ بن يحيى، نا شُعَيْب بن إبراهيم، نا[٣] سيف بن عمر، عن محمَّد بن عبد الله، عن حَنْظَلَة بن زياد بن حَنْظَلَة،

[مرض أبي بكر ﷺ] عن أبيه، قال: مرض أبو بكر، فخرج خالد من العراق إلى الشَّام – وهو في ١٠ ذلك مُتماسِكٌ أشهرًا – ثمَّ ثَقُل، وجعل يزدادُ ثِقَلًا.

(*) كتاب الجمل ومسير عائشة وعليّ/ ٢٥٧–٢٥٨و٢٦٢و٢٦٧، وتاريخ الطَّبريّ ٣/ ١٨٧و٢٤٦–٢٤٨و٦٠٢و٦١٢و٤/ ١٣٨– ١٣٩و١٥٦و٤٤٥و٤٤٨، وتجارب الأمم ١/ ٤٦٧–٤٦٨، وأخبار أصبهان ١/ ٤٣، والاستيعاب ٢/ ٥٣١، والمُنتَظَم في تاريخ الملوك والأمم ٥/ ٧٨، وأُسْد الغابة ٢/ ١٧٥، والكامل في التَّاريخ ٢/ ٣٢٤و٤٠٠و٤١٠و٥٦٧و٥٨٢، ، والاكتفاء بما تضمَّنه ١٥ من مغازي رسول الله ﷺ ٢/ ٢٧٥–٢٧٦و٥٧٤، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩١٢–٣٩١٦، ونهاية الأرب ٢٠/ ٤١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٦، والمصباح المُضيّ في كتاب النَّبيّ الأُمِّيّ ١/ ٢١٤، وتاريخ ابن خلدون ٢/ ٥٥٨و٥٦٢و٦٠٥–٦٠٦و٦١١، والإصابة ٢/ ٤٨١، والفصول المُهمَّة ١/ ٣٦٧–٣٦٩، والنُّجوم الزَّاهرة ١/ ١٩٣، وسُبُل الهُدى والرَّشاد ١/ ٥٦و١١/ ٣٥٧، وأعيان الشِّيعة ١/ ٤٤٧و٧/ ٧٥، والغدير ٩/ ٣٦٥و١٠/ ٣٠٩، والشِّيعة والتَّشيُّع/ ١٤٧، ومجموعة ٢٠ الوثائق السِّياسيَّة للعهد النَّبويّ/ ٣٣٥، والخُلاصة البهيَّة/ ١١٦، وشعر الفتوح الإسلاميَّة/ ١٤١–١٤٢و١٤٤و٢٥٣و٢٥٧و٢٦٥، ومعالم الفتن ١/ ٥٠٣، ومكاتيب الرَّسول ﷺ ١/ ١٧، وموسوعة الإمام عليّ ﷺ ٥/ ٣٤٩–٣٥٠، وتكملة المُختصر ٢/ ١٩٣–١٩٧.

(١) الكُرْدُوْسُ: الكتيبة، والجمع الكراديس. (مُعجم الكلمات المُصطلحيَّة: العسكريَّة/ ٢٠٢).

(٢) أخلَّت (س، م، د): بابنه.

٢٥ (٣) كذا في (س، م، دم). وهو ما أُثبت. وفي (د): أخبرنا أبو الحسين ... أخبرنا أبو طاهر ... أخبرنا أحمد ... حدَّثنا السَّريّ ... حدَّثنا سيف. وانظر الخبر بعدُ في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩١٣.

قال: ونا سيف، عن أبي الزَّهْراء القُشَيْرِيّ، عن رجال من بني قُشَيْر، قالوا[١]:

[خبر خروج هِرَقْل من الرَّها، واستتباعه لأهلها]

لـمَّا خرج هِرَقْل من الرَّها، واستتبعَ أهلها، قالوا: نحنُ لك هاهنا خيرٌ منَّا معك، وأبَوا أن يتبعوه، وتفرَّقوا عنه وعن المسلمين، وكان أوَّل من أنبح كلابها وأنفر دجاجها زيادُ بن حَنْظَلَة، وكان من الصَّحابة، وكان مع عمر بن مالك مُساندةً، وكان حليفًا لبني عَبْد بن قُصَيّ، وقبل ذلك ما قد خرج هِرَقْل حتَّى ينزلَ بشِمْشَاط[٢]، فلمّا نزل القومُ الرُّها، أدرب، فنزل نحو قُسْطَنْطينيَّةَ، ولحقه رجلٌ من الرُّوم، قد كان أسيرًا في أيدي المُسلمين، فأفلتَ، فقال له: أخبرني عن هؤلاء القوم، قال: أُحدِّثُك، كأنَّك تنظرُ إليهم: فُرسانٌ بالنَّهار، رُهْبانٌ باللَّيل، ما يأكلون في ذِمَّتهم إلَّا بثمن، ولا يدخلون إلَّا بسلام، يعفون عمَّن حاربهم حتَّى يأتوا عليهم. فقال: لئن كُنتَ صدقتني، لَيَرِثُنَّ[٣] ما تحت قدميَّ هاتين.

قال: ونا سيف، قال:

وقال زياد بن حَنْظَلَة[٤]: [من الطَّويل]

[ومن شعره في الفتوح]

سائلْ هِرَقْلًا حيثُ شَبَّتْ وَقُودُهُ ... شَبَبْنا له حربًا تهزُّ القَنَابلا[٥]

ثَنَيْنا له من صدر جيشٍ عَرَمْرَمٍ ... يهزُّونَ في المشتى الرِّماحَ النَّواهلا

(١) في (س، م، د): عن أبي الدَّهر ... بني قيس. تحريف. وانظر الخبر في: تاريخ الطَّبريّ ٣/ ٦٠٢، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩١٣.

(٢) كذا الرَّاجح بالتَّلفيق بين النُّسخ ومصادر الخبر. وفي الأصول، والبُغية: حين ينزل بشِمْشَاط. وفي تاريخ الطَّبريّ: حتَّى شِمْشاط. وشِمْشَاط: مدينة بالرُّوم على شاطئ الفرات. (مُعجم البلدان: شِمْشَاط ٣/ ٣٦٢).

(٣) في (س، م، د): نبح كلاها وأنفر حاجها ... حليفًا لبني عبد قُصَيّ. وفي (س): فلم نزل القوم. وفي (د، دم، م): فلم يزل. وفي (س، دم): أردب. وفي (م، د): فأقبلت، فقال. وفي (س، د، دم): يعفون على. وفي (م) بعدُ: ليزيد ما تحت قدميّ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف واضطراب ظاهر.

(٤) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩١٣. والبيتان (١و٤) في: الإصابة ٢/ ٤٨٢، وأعيان الشِّيعة ٧/ ٧٥.

(٥) أخلَّت (س، م) بوَقُوده. وفي البيت خَرْمٌ. والقَنَابلُ: مُفردُها قَنْبَل، وهو الطَّائفةُ من الخيل والنَّاس.

وكُنَّا لِحُبْشَانٍ وروم وسَقْلَبٍ نكالًا وأفراسًا تَسُلُّ القبائلا[١]
قَتَلْناهُمُ في كلِّ دارٍ وَقيعةٍ وأُبْنا بأسراهُمْ تُعاني السَّلاسلا

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد[٢]، نا أبو الحسين أحمد بن محمَّد بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر محمَّد ابن عبد الرَّحمن، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السَّريّ بن يحيى، نا شُعَيْب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، قال:

٥

وقال زياد بن حَنْظَلَة: [من الطَّويل]

أقمنا على حمصٍ وحمصٌ ذليلةٌ بضمِّ القنا والمُرْهفاتِ الفواصلِ[٣]
فلمَّا خَشُوا منَّا تهافُتَ سُوْرِها لِمَا ضمَّها من حادثاتِ الزَّلازلِ[٤]
أنابُوا جميعًا فاستجابوا لدعوةٍ من السِّلْمِ قد فَضَّتْ جموعَ الأوائلِ[٥]

١٠

وقال أيضًا[٦]: [من الطَّويل]

تركْنا بحمصٍ حائلًا ابنَ قيصرٍ يمُجُّ نَجيعًا من دمِ الجوفِ أَشْهلا[٧]
سَمَوتُ لهم يومَ الزَّلازلِ سانيًا فغادرتُهُ يومَ اللِّقاءِ مُجدَّلا[٨]
وذَلَّتْ جموعُ القومِ حتَّى كأنَّهُمْ جدارٌ أزالتْهُ الزَّلازلُ أميلا

١٥

(١) في الأصول: كناس وروم. وهي رواية يختلُّ بها وزن البيت ومعناه. وفي (س، م): وسعلب ... يستلُّ. وفي (د): وسغلت ... تسيل. وكذا: وسغلت في (دم). وفي البُغية: لحُبَّاشٍ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالتَّلفيق بين النُّسخ والبُغية. وقوله: تسُلُّ القبائلا، أي: تُخرجها لقتالهم.

(٢) (دم). وفي (س، م، د): أبو القاسم بن إسماعيل. تحريف وسقط. وانظر بعدُ: مُعجم الشُّيوخ ١/ ١٦٠.

٢٠

(٣) في (س، م، د): نضمّ العنا. والعنا تصحيف القنا.

(٤) (دم). وفي (س، م، د): حاديات.

(٥) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: قضت. تصحيف. وفي (س، م، د): جميع. وما أُثبتَ كان بالنَّقل عن (دم).

(٦) أخلَّت (دم) بأيضًا.

٢٥

(٧) في الأصول: الخوف. تصحيف الجوف. والنَّجيعُ الأشهل: الدَّم الذي خولط لونه بلون آخر.

(٨) السَّاني: المُرتفع. والمُجدَّل: الصَّريع. والهاء في غادرته عائدة على ابن قيصر.

[٤٣٩/أ] / تركْنا بحمصٍ حُزْمةً قد رضيتُها تدورُ ويرضاها الذي قد تأمَّلا[١]

وقال زياد بن حَنْظَلَة[٢]: [من الطَّويل]

[و] نحنُ بقِنَّسْرِينَ كُنَّا ولاتَها عشيةَ مِيْنَاسُ يكوسُ ويَعْتِبُ[٣]

ينوءُ وتثنيه جوارحُ جمَّةٌ وحالفَهُ منَّا سِنَانٌ وثعلَبُ[٤]

وقد هَرَبَتْ منَّا تَنُوخُ وخاطَرَتْ بحاضرِها والسَّمْهَرِيَّةُ تَضْرِبُ[٥] ٥

فلمَّا اتَّقَونا بالجزاءِ وهدَّموا مدينتَهُمْ عُذْنا هنالك نعجَبُ[٦]

وقال أيضًا[٧]: [من الطَّويل]

ومِيْناسَ قَتْلًا يومَ جاءَ بجمعِهِ فصادفَهُ منَّا قِراعٌ مُؤَزَّرُ[٨]

---

(١) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: حزنة أو حرنة. تصحيف. والحُزمة هنا بمعنى الجماعة من الجيش، تعمل على حماية حمص من عودة الفرنجة إليها ثانيةً. ١٠

(٢) بُغية الطَّلب ١/ ٥٧٩و ٩/ ٣٩١٣-٣٩١٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) في (س، م): ولابها ... يلوس. تصحيف. ومِيْناسُ: كان رأسَ الرُّوم وأعظمهم فيهم بعد هِرَقْل، فالتقى الرُّوم والمسلمون - وعليهم مِيْنَاسُ - فقُتِل مِيْنَاس ومن معه مقتلةً، لم يُقتلوا مثلها، ومات الرُّوم على دمه، حتَّى لم يبقَ منهم أحدٌ، وذلك حين نزل المسلمون بقِنَّسْرِين. (بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩١٤). ويكوسُ: يَعْرَجُ على رجل واحدة. وما بين قوسين زيادة من البُغية ١/ ٥٧٩. ١٥

(٤) البُغية. وفي الأصول: ينوق تثنيه ... وخالفه. تصحيف وتحريف. والثَّعلبُ: الرُّمحُ اللَّيِّنُ. وفي (س): تعلب. وفي (م): تلعب. وفي (د): تغلب. تصحيف، صوابه ما في (دم)، والبُغية.

(٥) البُغية. وفي الأصول: هويت. تحريف. وحاضرها، أي: حاضرُ قِنَّسْرين: وهي أشبه بمدينة مُستقلَّة، سكنتها تَنُوخُ وطيِّئ وغيرهما من قبائل العرب. والسَّمْهَرِيَّةُ: الرِّماحُ الصُّلْبَةُ العود، وهي منسوبةٌ إلى سَمْهَر، وهو رجلٌ كان يُقَوِّمُ الرِّماح. ٢٠

(٦) البُغية. وفي الأصول: التقونا. تحريف. وفي (س، م، د): تعجبُ.

(٧) بُغية الطَّلب ١/ ٥٧٩و٩/ ٣٩١٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٨) البُغية ٩/ ٣٩١٤. وفي الأصول: قتلنا. وهي روايةٌ يختلُّ بها وزن البيت. وقتلًا: كذا بالنَّصب على المفعوليَّة المُطلقة لفعل محذوف، والتَّقدير: ومِيْنَاسَ قتلناهُ قتلًا. ومِيْنَاسَ، بالفتح على أنَّه معفول به منصوب على الاشتغال. ٢٥

فولَّــتْ فُلُــولًا بالفــضاءِ جموعُــهُ ونازعَـــهُ منَّـــا سِـــنَانٌ مُـــذَكَّرُ[١]

تَـــضَمَّنَهُ لـــمَّا تراخَـــتْ خيولُـــهُ مُنــاخٌ لديــه عــسكرٌ ثــمَّ عَــسْكَرُ

وغُـودِرَ ذاكَ الجمـعُ يعلـو وجـوهَهُمْ دُقَــاقُ الحــصى والــسَّافِيَاءُ المُغَــبِّرُ[٢]

وقال زياد بن حَنْظَلَةَ في أَجْنادينَ ويومِها[٣]: [من الطَّويل]

٥ ونحــنُ تركْنــا أَرْطَبُــونَ مُطَــرَّدًا إلى المسجد الأقـصى وفيـه حُـسُورُ[٤]

عـــشيَّةَ أجنـــادينَ لـــمَّا تتابعَـــتْ وقامــتْ علــيهمْ بــالعراءِ نُــسُورُ

عطفْنــا لــهُ تحــتَ الغُبــارِ بطعنــةٍ لهــا نَــشَجٌ نــائي الــشَّهيقِ غزيــرُ[٥]

فَطَمْنــا بــه الــرُّومَ العريــضةَ بعــدَهُ على الـشَّامِ مـا أرسـى هنـاك سَنِيْرُ[٦]

فولَّــتْ جمــوعُ الــرُّومِ تتبَــعُ إثــرَهُ تكــادُ مــن الــذُّعْرِ الــشَّديدِ تطــيرُ

١٠ وغُـــودِرَ صَرْعَـــى في المَكَـــرِّ كثـــيرةٌ وآبَ إليـــه الفَـــلُّ وهـــو حـــسيرُ[٧]

وقال أيضًا[٨]: [من الكامل]

---

(١) في (م): ونارعه. تصحيف. وسِنانٌ مُذَكَّرٌ: ذو رَوْنَق.

(٢) في الأصول: وعودر. وفي (د): المعبر. والسَّافياء: الرِّيحُ.

١٥ (٣) مُعجم البلدان: أجنادين ١/ ١٠٤، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩١٤-٣٩١٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّوايـة، فانظره. وأجنادين: موضعٌ معروفٌ بالشَّام من نواحي فلسطين، وقيل غير ذلك. (مُعجم البلدان: أجنادين ١/ ١٠٣).

(٤) في (س): أرطيون. وفي (د): جسور. تصحيف. وأرطبون: قائد الرُّوم في معركة أجنادين

(٥) في (س، م): لها يشبح بابي. وكذا بـابي في (د). وفي (س، د): عزيـر. وفي (م): عـذير. تـصحيف، ٢٠ صوابه ما في (دم)، ومصادر البيت.

(٦) البُغية. وفي (س، م، د): ما أرسلنا هناك سطير. وكذا سطير في (دم). وهي روايةٌ، تُخلُّ بوزن البيت ومعناه. وسَنِيْرُ: جبلٌ بين حمص وبَعْلَبَكَّ على الطَّريق، وعلى رأسه قلعـةُ سَـنِيْر. (مُعجـم البلـدان: سَنِيْر ٣/ ٢٦٩).

(٧) في (س، م): وعود. وفي (د، دم): وعودر. وفي (دم) بعدُ: كثير. تصحيف وتحريف.

٢٥ (٨) مُعجم البلدان: الدَّاروم ٢/ ٤٢٤ (١-٢)، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩١٥. وثَمَّـةَ اختلافٌ في الرِّوايـة، فانظره.

ولقد شَفَى نفسي وأبرأَ سُقْمَها شَدُّ الخيولِ على جموعِ الرُّومِ
يَضْرِبْنَ سيِّدَهُمْ ولم يُمْهِلْنَهُ وقَتَلْنَ فَلَّهُمُ إلى داروم[١]
وحَوَيْنَ أجنادينَ في رَيْعانِها ولَحِقْنَ ... على شؤونِ القومِ[٢]
فَحَصَرْتُ جَمْعَهُمُ ولم يَحْفِلْنَهُ ونَكَحْتُ فيهم كلَّ ذاتِ أَرُوْمِ[٣]

٥

وقال زياد بن حَنْظَلَةَ[٤]: [من الطَّويل]

تذكَّرْتُ حربَ الشَّامِ لـمَّا تطاولَتْ وإذْ نحنُ في عامٍ كثيرٍ نزائلُهْ
وإذْ نحنُ في أرضِ الحجازِ وبيننا مسيرةُ شهرٍ بينهنَّ بلابلُهْ[٥]
وإذْ أَرْطَبُونُ الرُّومِ يحمي بلادَهُ يُحاولُهُ قَرْمٌ هناك يُساجِلُهْ[٦]
فلـمَّا رأى الفاروقُ أزمانَ فَتْحِها سما بجنود الله كيما يُصاوِلُهْ[٧]
فلـمَّا أحسُّوهُ وخافوا صِيَالَهُ أَتَوهُ وقالوا: أنتَ ممَّن نُواصِلُهْ[٨]
وألقَتْ إليه الشَّامُ أفلاذَ كِبْدِها وعيشًا خَصِيبًا ما تُعَدُّ مآكِلُهْ[٩]

١٠

---

(١) مُعجم البلدان. وفي الأصول: أدروم. تحريف. والدَّاروم: قلعةٌ بعد غزَّة للقاصد من مصر، الواقف فيها يرى البحر، إلَّا أنَّ بينها وبين البحر مقدار فراسخ. (مُعجم البلدان: داروم ٢/ ٤٢٤). وفي (س): نصربن. تصحيف يضربْنَ.

١٥

(٢) أخلَّت (س، م، د) بهذا البيت. ووقع في (دم)، وفيها كلمة غير مقروءة. وفي البُغية وقع محلَّها النَّاعل. كذا؟ وهو تحريف ظاهر، يُخِلُّ بوزن البيت ومعناه.

(٣) في (س، م، د): جميعهم. وفي (د): يحلفنه. وفي (دم): تحفلنه. تصحيف وتحريف. والأَرُوْم: الأصل.

٢٠

(٤) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩١٥، والاكتفاء بما تضمَّنَه من مغازي رسول الله ﷺ ٢/ ٣١٣. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٥) في (م): مسير. تحريف. والبلابل: مفرده بَلْبالٌ، وهو شدَّةُ الهمِّ والوسواس.

(٦) في (م): وإذا يظنُّون. وفي (س، م): تحمي ... ساحله. تصحيف. والقَرْمُ: السَّيِّد.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت. وفي الأصول: رآني. تحريف.

٢٥

(٨) الاكتفاء. وفي الأصول: صواله. وفي (س، د): تواصله. تصحيف وتحريف.

(٩) في (س، م): أفلاد كيدها. وفي (م): يعدّ. تصحيف.

أبــاح لنــا مــا بــين شرقٍ ومَغْــرِبٍ مواريــثَ أعقــابٍ بَنَتْهــا قَرامِلُــهْ[١]

وكــمْ مُثْقَــلٍ لم يَــضْطَلِعْ باحتمالــه تحمَّــل عنَّــا حــين شــالتْ شــوائِلُهْ[٢]

وقال أيضًا[٣]: [من الطَّويل]

ســما عُمَــرٌ لــمَّا أَتَتْــهُ رســائلُ كأَصْيَدَ يحمـي صِرْمَـةَ الحـيِّ أغيـدا[٤]

٥ وقـد عَـضَّلَتْ بالـشَّامِ أرضٌ بأهلهـا تريدُ مـن الأقـوامِ مَـنْ كـانَ أنجـدا[٥]

فلــمَّا أتــاهُ مــا أتــاهُ أجــابَهُمْ بجيشٍ تـرى منـه الـسَّنابِكَ سُـجَّدا[٦]

وأقبلــتِ الــشَّامُ العَريــضةُ بالــذي أرادَ أبــو حَفْــصٍ وأزكــى وأزيــدا[٧]

يُقَــسِّطُ فــيما بيــنهُمْ كــلَّ جِزْيَــةٍ وكــلُّ رِفَــادٍ كــان أهنــا وأحمــدا[٨]

١٠

(١) في الأصول: قدامله. تحريف. وقراملـه هنـا بمعنـى أصـوله الرَّاسـخة العريقـة. كـذا عـلى سـبيل الاستعارة التَّصريحيَّة الأصليَّة، والأصل في القرامل أنَّها كـلُّ نبـات طويـل الفـروع، لـيِّن مـن دِقِّ الشَّجر. (العين: قرمل ٥/ ٢٦٥).

(٢) في (م، د): يحمل. وفي الأصول: سالت سوائله. تصحيف، صوابه ما أُثبـت مـن مـصادر البيـت. وقوله: شالتْ شوائلُهْ، أي: نَشِطَتْ هِمَّتُهُ، وسَمَتْ إلى قتال الأعداء.

١٥ (٣) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩١٥-٣٩١٦، والاكتفاء بما تضمَّنَه من مغازي رسول الله ﷺ ٢/ ٣١٣-٣١٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) في (س، م، د): ضربه. تصحيف صِرْمة. والصِّرْمةُ لغةً: القطعةُ مـن النَّخـل والإبـل والـسَّحاب. والمُرادُ هنا مُقَدَّراتُ الحيِّ. والأصيدُ من الرِّجال: كلُّ ذي حَوْل وطَـوْل يكـون للـسُّلطان وذويـه. والأغيد: المُتَنَعِّمُ في شبابه.

٢٠ (٥) عضَّلَتْ: ضاقتْ. والأنجد: الكثير النَّجدة والعَوْن.

(٦) الاكتفاء. وفي الأصول: يرى منه النَّيازك. تصحيف وتحريف. والـسَّنابكُ مـن كـلِّ شيء: أوائلُـهُ، ومفرده سُنْبُك.

(٧) (د، دم). وفي (س، م): وأزبدا. تصحيف. وأبو حفص: كُنية عمر بن الخطَّاب ﷺ.

(٨) في (س، م): حرمـة. وفي (د): جربـة. تـصحيف. وفي (دم): وقعـتِ الكلمـة دون إعجـام. وفي الأصول بعدُ: رُقاد. تصحيف رِفَاد المُثبت من مصادر البيت. والرِّفاد هنا بمعنـى العطـاء. وأهنـا:

٢٥ أراد أهنأ، بالهمز، فسهَّلَ ضرورةً.

زياد بن سُلَيْم - ويُقال: ابن سليمان، ويُقال: ابن سلمى - أبو أُمَامة العَبْديّ المعروف بزياد الأعجم(*)

[عُجمتُهُ] مولى عبد القيس، ولُقِّبَ بالأعجم لعُجْمَة كانت في لسانه.

[ذكر من حكى عنهم، وحكوا عنه] أدرك أبا موسى الأشعريّ وعثمان بن أبي العاص، وشهد معهما فَتْح إِصْطَخْرَ، وحكى عنهما.

حكى عنه هشام ومُحَبَّر ابنا قَحْذَم(١) بن سليمان بن ذَكْوان البصريَّان.

[وفادته على هشام بن عبد الملك] ووفد على هشام بن عبد الملك، وشهد وفاته بالرُّصافة، وذلك مذكور في

٥ ١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥

(*) أخلَّت (م) بالمعروف. وانظر ترجمته في: طبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٦٨١و٦٩٣-٦٩٩، وكُنَى الشُّعراء (نوادر المخطوطات) ٢/ ٢٩١، وفحولة الشُّعراء/ ٥٥، والبيان والتَّبيين ١/ ٧١، والشِّعر والشُّعراء ١/ ٤٣٠-٤٣٣، والمراثي/ ٣٣-٤٤، والاشتقاق/ ٣٣٣، وذيل الأمالي والنَّوادر ٣/ ٦-١١، والأغاني ١٥/ ٣٨٠-٣٩٤، والمُؤتلف والمُختلف للآمديّ/ ١٧٩، وثمار القلوب/ ٢٣٧-٢٣٨، والأنساب للصُّحاريّ العَبْديّ ١/ ١٥٩، ولُباب الآداب لابن مُنقذ/ ٢٦٤، وإيضاح شواهد الإيضاح ١/ ٣٥١، ومُعجم الأدباء ٣/ ٣٥٢-٣٥٣، والمُذاكرة في ألقاب الشُّعراء/ ٣٨، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩١٨-٣٩٢٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦٧-٦٩، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٧٦-٤٨٠و٥٢٦و٣٥/ ٣٥، وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٣-٨٤، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٩٧-٥٩٨، والعبر في خبر من غبر ١/ ٩٣، والكاشف ١/ ٤١٠و٤١٣، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ١١٠-١١٢، وفوات الوفيات ٢/ ٢٩-٣١، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٤-١٦٥، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٤٧-٦٤٩، وتقريب التَّهذيب/ ١٦٠، ونزهة الألباب في الألقاب ١/ ٣٨٥، ومغاني الأخيار ٣/ ٤٨١، وشرح شواهد المُغني ١/ ٢٠٦، وخلاصة التَّذهيب/ ١٢٦، ومعاهد التَّنصيص ١/ ٤٤٧-٤٤٨، والتَّاج: عجم، وتهذيب بدران ٥/ ٤٠٤-٤٠٦، وتاريخ بروكلمان ١/ ٢٨٩، والأعلام ٣/ ٥٤، وتاريخ بلاشير ٢/ ٦٠٤، وذيل اللآلي/ ٨، ومُعجم المؤلِّفين ١/ ٧٣٨، وتاريخ سِزْكين - مج:٢/ ج:٣/ ٩٦-٩٨، ومعجم الشُّعراء في لسان العرب/ ١٩٥.

(١) كذا الصَّواب. وانظر: المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٤/ ٢٠١٢، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٦٢، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٦١٩. وفي (س، م): مخبر بن محدم. وفي (د): مجر بن محدم. تصحيف.

ترجمة سالم الكاتب[١].

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط[٢]، نا الوليد بن هشام القَحْذَميّ، حدَّثني أبي، وعمِّي، قالا: نا[٣] زياد الأعجم، قال:

٥ قَدِمَ علينا – يعني بإصْطَخْرَ[٤] – أبو موسى بكتاب عمر، فقُرِئ علينا:

[٤٣٩/ب] من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عثمان بن أبي العاص: / سلامٌ عليك، أمَّا بعدُ: فقد أمددتُك بعبد الله بن قيس، فإذا التقيتما، فعثمان الأمير، وتطاوعا[٥]. والسَّلام.

[كتاب عمر بن الخطَّاب إلى ابن أبي العاص]

قال زيادٌ: فلمَّا طال حصارُ إِصْطَخْرَ، قال عثمان لأبي موسى: إنِّي أُريد أن أبعث

١٠ أُمراء إلى هذه الرَّساتيق حولنا، يُغيرون عليها، فما[٦] ظَفِرُوا به من شيء، قاسموه أهل العسكر المُقيمين على المدينة، فقال أبو موسى: لا أرى ذلك أنْ يُقاسموهم[٧]، ولكن يكونُ لهم، فقال عثمان: إن فعلتَ هذا، لم يبقَ على المدينة أحدٌ؛ خَفُّوا كلُّهم، ورَجَوا الغنيمة، فاجتمعَ[٨] المسلمون على رأي عثمان. قال: فكان يُسمِّي لنا نَيِّفًا وثلاثين عاملًا إلى نَيِّف وثلاثين رُسْتاقًا.

١٥

(١) تاريخ ابن عساكر (ترجمة سالم الكاتب) ٢٠/ ٨٠-٨١ (ط: دار الفكر).

(٢) (س، م، دم). وفي (د): أخبرنا أبو الحسن ... أخبرنا أبو أحمد ... حدَّثنا خليفة. وانظر الخبر في: تاريخه/ ٨٥. وكذا: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩١٩.

(٣) أخلَّت (م) بـ(نا). وفي (دم): ثنا.

(٤) إِصْطَخْر: من أقدم مدن فارس وأعيان حصونها وكُوَرِها. (مُعجم البلدان: إصطخر ١/ ٢١١).

٢٠ (٥) في (س، م، د): عن أمير. وعن تحريف عمر. وعبد الله بن قيس هو أبو موسى الأشعريّ. وفي (دم): وتطاعا. تحريف.

(٦) الرَّساتيق: السَّواد والقُرى، مُعَرَّب. (مُعجم الألفاظ الفارسيَّة/ ٧١). وفي (م، د): فلمَّا. تحريف.

(٧) كذا الأقوى بالنَّقل عن التَّاريخ، والبُغية. وفي الأصول: إنْ تقاسموه.

(٨) في (م): حقوا ... ودجوا. وفي (س، م، د): فاجتمعوا. تصحيف وتحريف.

٢٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا عبد الوهَّاب بن عليّ بن عبد الوهَّاب السُّكَّريّ قراءةً، أنا أبو الحسن عليّ بن عبد العزيز الطَّاهريّ، قال: قُرِئ على أبي بكر أحمد بن جعفر [بن] محمَّد بن سَلْم الخُتَّليّ، أنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحيّ، أنا أبو عبد الله محمَّد بن سَلَّام بن عُبَيْد الله[1] الجُمَحيّ، قال:

[طبقته] في الطَّبقة السَّابعة من شُعراء الإسلام زياد الأعجم، وهو زياد بن سُلَيْم العَبْديّ. ٥

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي، أنا أبو الحسين بن المُهْتَدي،

ح وأخبرنا أبو الحسين[2] محمَّد بن محمَّد، أنا أبي أبو يَعْلى،

قالا: أنا عُبيد الله بن أحمد الصَّيدلانيّ، أنا محمَّد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: قرأتُ على عليّ بن عمرو الأنصاريّ، حدَّثكم الهيثم بن عَدِيّ، قال:

[كُنيته] زياد الأعجم يُكنى أبا أُمامة. ١٠

وذكر أبو جعفر[3] محمَّد بن عثمان في تاريخه،

أنَّ أبا أُمامة[4] زيادُ الأعلم لا الأعجم.

والصَّحيحُ ما ذكره الهيثم.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عُبَيْد الله – إذنًا ومُناولةً، وقرأ عليَّ إسناده – أنا محمَّد بن الحسين، أنا المُعافى ابن زكريَّا[5]، نا أحمد بن العبَّاس العسكريّ، نا عبد الله بن أبي سعد، حدَّثني أحمد بن عمر الزُّهْريّ، ١٥

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٢٤٦. وفي (س): الظَّاهريّ. تصحيف الطَّاهريّ. وفي (م): قُرئ على أبو بكر. وأبو تحريف أبي. وفي (د): جعفر محمَّد بن سالم الحنبليّ. تحريف. كما أخلَّت (س، م، دم) بقوله: «محمَّد بن سالم، أنا أبو عبد الله». كما أخلَّت (س، م، د) بلفظ الجلالة قبل الجُمَحيّ. وانظر الخبر بعدُ في: طبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٦٨١. ٢٠

(٢) في الأصول: المحلِّيّ. تصحيف المُجْلي. وانظر: مُعجم الشُّيوخ ١/ ٦٨. كما أخلَّت (س، م، د) بـ: (ح). وفي (دم) بعدُ: وأخبرنا أبو الحسن. والحسن تحريف الحسين. فانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٢٨.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩١٩؛ وفيه الخبر. وفي الأصول: أبو حفص. تحريف. ٢٥

(٤) قوله: «زياد الأعجم ... أبا أُمامة» أخلَّت به (دم).

(٥) الجليس الصَّالح الكافي/ ٣٠٣. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٢٠، ومختصر ابن منظور ٩/ ٦٧.

حدَّثني أبو بركة(١) الأشجعيّ، قال:

[توصي امرأةٌ بثلث مالها لزياد لبيت قاله في مدح بني نُمَير]

حَضَرَتِ امرأةً من بني نُمَير الوفاةُ، فقيل لها: أوصي، فقالت: نعم، خَبِّروني مـنِ القائلُ: [من الوافر]

لَعَمْـرُكَ مـا رمـاحُ بنـي نُمَـيْرٍ بطائـشةِ الـصُّدورِ ولا قِـصَارِ(٢)؟

قال: فقيل لها: زياد الأعجم، قالت: فأشهدتُكم أنَّ له ثلثَ مالي. قـال: فحُمِـلَ له من ثُلُثها أربعةُ آلاف درهم.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، وابنه أبو عليّ، قالا: أنا أبو الفـرج أحمـد ابن محمَّد بن عمر بن الحسن بن المُسْلِمَة، أنا أبو سعيد(٣) الحسن بن عبد الله بن المَرْزُبان السِّيرافيّ، أنـا أبـو بكر السَّرَّاج – وهو محمَّد بن السَّريّ – أنا أبو العبَّاس النَّحْويّ – يعني محمَّد بن يزيد المُبَرِّد – أنا أبو عثمان المازنيّ – يعني بكر بن محمَّد – أخبرني أبو الحسن(٤) المدائنيّ، قال:

قيل لامرأة من بني نُمَير – وحضرتها الوفاة –: أوصي بثُلُثك؛ فإنَّ ذلـك لـك، قالت: وما أوصي؟ [ما أُوصي](٥) بشيء، قيل: بل تقـرَّبي إلى الله ﷻ بـذلك، قالـت: منِ الذي يقول: [من الوافر]

لَعَمْـرُكَ مـا رمـاحُ بنـي نُمَـيْرٍ بطائـشةِ الـصُّدورِ ولا قِـصَارِ؟

قالوا: زياد الأعجم، قالت: وممَّن هو؟ قالوا: من عبد القَيْس(٦) ، قالت: فثُلُثـي

---

(١) (دم)، ومصادر الخبر. وفي (س، م، د): أبو بكر. تحريف.

(٢) (دم)، وشعر زياد/ ٧٤، ومصادر الخبر. وفي (س، م، د): راح. تحريف رماح.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل، فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٩٨. وفي الأصول: عمـر بـن الحسين. كما أخلَّت (دم) بابن المُسْلِمَة. وفي (س، م، د): أبو سعد. وسعد تحريـف سـعيد. وانظـر الخـبر مـع الـشِّعر في كتابـه: أخبـار النَّحـويِّين البـصريِّين/ ٦٠–٦١. وزد عليـه: التَّعـازي للمدائنيّ/ ١٢٨، وللمُبرِّد/ ٢٥٦، والأشباه والنَّظائر للخالديَّين ١/ ٩٩.

(٤) كذا الصَّواب، وهو صاحب كتاب التَّعازي. وفي (س، م، دم): أبو الحسين. تحريف.

(٥) زيادة من أخبار النَّحويِّين البصريِّين.

(٦) في (دم): قال: وما أوصي؟. وفي (س، م): قبل بل تقرَّبي. وفي (س، م، د): قالت: من عبد القيس. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

٥ ١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥

لعبد القيس.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مُقاتل، أنا جدِّي أبو محمَّد المُقرئ، أنا أبو عليّ الأهوازيّ، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد بن عبد الله بن جعفر الحافظ، أنا مُزَاحِم بن عبد الوهَّاب، نا محمَّد بن زكريَّا الغَلابيّ[١]، نا ابن عائشة، قال[٢]:

[مديحه لعبد الله بن جعفر]

دخل زياد الأعجم على عبد الله بن جعفر، فسأله في خمس دِيَات، فأعطاهُ، ثمَّ عاد، فسأله في خمس دِيَات أُخَر، فأعطاهُ، ثمَّ عاد، فسأله في عَشْر دِيَات، فأعطاهُ، فأنشأ يقولُ: [من الوافر]

سَأَلْناهُ الجزيلَ فما تَلَكَّا ... وأعطى فوق مُنْيَتِنا وزادا

وأحسنَ ثمَّ أحسنَ ثمَّ عُدْنا ... فأحسنَ ثمَّ عُدْتُ له فعادا

مِرارًا لا أعودُ إليه إلَّا ... تبسَّمَ ضاحكًا ورمى الوِسَادا[٣]

صوابُهُ: وثنى.

كذا قال. والصَّوابُ مُزَاحِم بن عبد الوارث بن إسماعيل، بصريّ.

أنبأنا أبو محمَّد المُبارك بن أحمد بن بَرَكَة الكنديّ، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بِشْران إجازةً، أنا الحسين بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[٤]، حدَّثني عليّ بن الحسن بن موسى، قال:

[وقيل: لعبد الله بن عامر بن كُرَيْز]

دخل زياد الأعجم على عبد الله بن عامر بن كُرَيْز، فأنشده: [من الوافر]

---

(١) في (س، م، د): أبو محمَّد المعري. وفي (س، م): ... زكريَّا، نا الغَلابيّ. تحريف. وفي (د) خاصَّةً: أخبرنا مُزاحم. وما أُثبت كان بالنَّقل عن (س، م، دم).

(٢) شعر زياد/ ٦٦، والوزراء والكُتَّاب/ ٦٦، ومُعجم الأدباء ٣/ ٣٥٢-٣٥٣، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٢١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦٨، وغُرَر الخصائص الواضحة/ ٣٣٠. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية الأبيات وقائلها وفيمن قيلت، فانظره. وسيعرض لطرف منه ابن عساكر بعدُ.

(٣) (دم)، ومصادر البيت. وفي (س، م، د): السَّوادا. تحريف. وسيمرُّ كذلك بعدُ، فيكون القول فيه كما هنا.

(٤) انظر كتابيه: اصطناع المعروف/ ١٣٤، وقضاء الحوائج/ ٩٣؛ وفيهما: حدَّثني الحسين بن عبد الرَّحمن. وزد عليهما بعدُ: شعر زياد/ ٦٥-٦٦، والاستيعاب ٣/ ٩٣٣، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٢١، وعيون الأثر ٢/ ٣٦٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

أخٌ لـــك لا تـــراهُ الـــدَّهرَ إلَّا ... عـــلى العَـــلَّاتِ بـــسَّامًا جَـــوَادا[١]

أخٌ لـــك مـــا مودَّتُـــهُ بمَـــذْقٍ ... إذا مـــا عـــادَ فقـــرُ أخيـــه عـــادا[٢]

ســـألْناهُ الجزيـــلَ فـــما تَلَكَّـــا ... وأعطـــى فـــوق مُنْيَتِنـــا وزادا

وأحـــسنَ ثـــمَّ أحـــسنَ ثـــمَّ عُـــدْنا ... فأحـــسنَ ثـــمَّ عُـــدْتُ لـــه فعـــادا

٥ مِـــرارًا مـــا رجعـــتُ إليـــه إلَّا ... تبـــسَّمَ ضـــاحكًا وثنـــى الوِسَـــادا

[٤٤٠/أ] / قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن الحسن بن عليّ الجوهريّ، أنا أبو عمر[٣] بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[٤]:

[وقال في رثاء قَطَن ابن قَبِيْصَة] ولقَطَن[٥] - يعني - بن قَبِيْصَة الهلاليّ يقول زياد الأعجم: [من الطَّويل]

أمـن قَطَـنٍ حالـتْ فقلـتُ لهـا: قَـرِّي ... ألم تعلمـي مـاذا تُجِـنُّ الـصَّفائحُ[٦]

١٠ تُجِـــنُّ أبـــا بِـــشْرٍ جـــوادًا بمالِـــهِ ... إذا ضـنَّ بالمـالِ النُّفـوسُ الـشَّحائحُ[٧]

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا عبد الغافر بن[٨] محمَّد الفارسيّ، أنا أبو سليمان حَمْد بن محمَّد الخطَّابيّ، قال:

---

(١) في (م): نسَّامًا. تصحيف. وقوله: على العَلَّات، أي: على الطَّلب إثر الطَّلب.

(٢) المَذْقُ من اللَّبن: الممزوج بالماء. وقوله: ما مودَّتُهُ بمَذْق، أي: خالصةٌ، لا يشوبُها تبـدُّلٌ أو نفـاقٌ أو ما إليهما.

١٥ (٣) (د، دم)، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (س، م): عمرو. تحريف.

(٤) الجزء المُتَمِّم لطبقات ابن سعد/ ٦٢٢. وانظر كذلك: شعر زياد/ ٥١، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٦١٦.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٩١. وفي (م): ولفظه. وفي (س): ولقطر. تحريف.

(٦) في الأصول، والدِّيوان: حالت، أي: تغيَّرت حزنًا على قَطَن. وفي الجزء المُتمِّم، والتَّهذيب: جالت، ٢٠ أي: اضطربت.

(٧) في (س، م): تحنّ ... إذا ظنَّ. وفي (د، دم): نحن. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقـل عـن مـصادر البيت. كما أخلَّت (م) بالنُّفوس.

(٨) أخلَّت (م) بابن. وفي (س): عبد العافر. تصحيف، صوابه ما في (د، دم). وانظر ترجمتـه في: سـير أعلام النُّبلاء ١٨/ ١٩.

٢٥

[قال في رثاء المُغيرة]

قال زياد الأعجم يرثي المُغيرة بن المُهَلَّب، أنشدنيه أبو محمَّد[(١)]: [من الكامل]

إنَّ السَّماحةَ والمروءَةَ ضُمِّنا قبرًا بمَرْوَ على الطَّريقِ الواضحِ

فإذا مَرَرْتَ بقَبْرِهِ فاعْقِرْ به كُومَ الهِجَانِ وكلَّ طِرْفٍ سابحِ[(٢)]

أخبرنا أبو الحسين[(٣)] محمَّد بن كامل بن دَيْسَم، أنا أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن المُسْلِمَة في كتابه، أنا أبو عُبَيْد الله محمَّد بن عِمْران بن موسى إجازةً، أنا أحمد بن محمَّد الجوهريّ، ومحمَّد بن أحمد البزَّار، قالا: نا العَنَزيّ[(٤)]، نا محمَّد بن عبد الرَّحمن الذَّارع، ثنا ابن عائشة، قال[(٥)]:

كان المُغيرة بن المُهَلَّب أبرعَ ولده وأوفاهم وأعفَّهم وأسخاهم، فلمَّا مات، رثاهُ زياد الأعجم بقصيدته تلك: [من الكامل]

ماتَ المُغيرةُ بعد طُولِ تَعَرُّضٍ للموتِ بين أسنَّة وصفائحِ

قال ابن عائشة: فسمعتُ أبي يقول:

فأنشدَها يزيدَ بن المُهلَّب، فلمَّا انتهى إلى قوله:

وإذا مَرَرْتَ بقبرِهِ فاعْقِرْ به أُدْمَ الهِجَانِ وكلَّ طِرْفٍ سابحِ[(٦)]

---

(١) كذا في الأصول. وفي غريب الحديث للخطَّابيّ ١/ ٣٦٩-٣٧٠ - وفيه الخبر -: أبو عمر. وانظر كذلك: شعر زياد/ ٥٤، والمراثي/ ٣٢، والأشباه والنَّظائر للخالديَّين ٢/ ٣٥٧، والمُنْتَخَب في محاسن أشعار العرب ٢/ ٧٨، والحماسة المغربيَّة ٢/ ٨٣٧، والحماسة البصريَّة ٢/ ٦١٣-٦١٤. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) أخلَّت (س) بقبره. وفي (س، م): فاغفر. وفي (دم): فاعفرنه. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر. والكُوم: جمع كَوْماء، وهي النَّاقة العظيمة السَّنام. والهِجَان من الإبل: البيض الكرام. والطِّرْف من الخيل: الكريم العتيق. والسَّابح منه: السَّريع، كأنَّه يسبح بقوائمه.

(٣) (د، دم). وانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٢٠. وفي (س، م): الحسن. تحريف.

(٤) في (س، م): العمريّ. وسيمرُّ فيهما بعدُ على أنَّه العنبريّ. وكلاهما تصحيف وتحريف، صوابه ما في (د، دم). وهو الحسن بن عُلَيْل كما سيأتي بعدُ. وانظر ترجمته في: توضيح المُشتبه ٢/ ٣٧٢.

(٥) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٢٣-٣٩٢٤، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦٨. وانظر الشِّعر خاصَّةً في: شعر زياد/ ٥٤و٥٦، ومصادر الخبر السَّابق.

(٦) في (س): بعبره فاغفر. وكذا فاغفر في (م). تصحيف. والأُدْم من الهِجَان: الإبل السُّمْر.

وانــضَحْ جوانــبَ قــبرِهِ بــدمائها فلقــد يكــونُ أخـا دمٍ وذبـائحِ

فقال له يزيدُ: هل عَقَرْتَ؟ قال: لا، قال: وما مَنَعَك؟ قال: كنتُ على بنت الهِمَارة[1] - يعني الحمارة - قال: أَمَا والله، لو فعلتَ، ما أصبحَ في آل المُهلَّب صاهلٌ إلَّا على مِذْوَدِكَ[2].

٥

قال: وحدَّثني أحمد بن محمَّد الجوهريّ، نا الحسن بن عُلَيْل العَنَزيّ، وأحمد بن محمَّد بن أبي الذَّيَال، قالا: نا القاسم بن محمَّد بن عَبَّاد المُهَلَّبيّ، نا أبي، قال[3]:

[أرثى قصيدة عند المأمون]

قال المأمونُ: أيُّ قصيدةٍ أرثى؟ قلتُ: أميرُ المؤمنين أعلمُ؟ قال لي: القصيدةُ التي قالها زياد الأعجم في المُغيرة بن المُهلَّب، ثمَّ قال: أتحفظُها؟ قلتُ: نعم، قال: فخُذْها عليَّ، فأنشدنيها حتَّى أتى على آخرها، وترك منها بيتًا، قلتُ: يا أميرَ المؤمنين، تركتَ منها بيتًا، قال: وما هو؟ قلتُ[4]: [من الكامل]

١٠

هـلَّا ليـاليَ فوقَـهُ بِزَّاتُـهُ يغشى الأسنَّةَ فوقَ نَهْدٍ قارحِ[5]

قال: هاه هاه، يتهدَّدُ المنيَّة، ألا أتته ذلك الوقت، هذا أجودُ بيت فيها، ثمَّ استعادنيه[6] حتَّى حفظه.

(١) في (د): فان: وما منعك؟. وفي (م): يبت الهمازة. وكذا الهمازة في (س). تصحيف.

١٥

(٢) في الأصول: مدودك. تصحيف. والمِذْوَدُ: مُعْتَلَف الإبل.

(٣) شعر زياد/ ٥٦، وربيع الأبرار ٥/ ٢٧٧، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٢٤، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦٨-٦٩، وفوات الوفيات ٢/ ٣٠، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٥. وانظر الشِّعر خاصَّةً في: المراثي/ ٣٥، والوساطة/ ٣٩٠، وأمالي المُرتضى ٢/ ٢٥٩، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٤/ ٢٠٨. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

٢٠

(٤) أخلَّت (س، م) بـ: «بيتًا» بعد منها الثَّانية. كما أخلَّت (دم) بقلتُ.

(٥) في الأصول: هذ البالي. وفي (س، م): راثه. وفي (س): يعسى. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر. البِزَّات: مُفرده بِزَّة، وهي السِّلاح التَّامّ. والنَّهْدُ من الخيل: الجسيمُ المُشْرِفُ. والقارح: الفرسُ الذي أتمَّ الخامسة، ودخل في السَّادسة.

(٦) (س، د، دم). وفي (م): استعاد فيه. تصحيف.

٢٥

قرأتُ بخطِّ أبي عُبَيْد الله محمَّد بن عِمْران المَرْزُبانيّ[١]: حدَّثني أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن أبي سعيد البَزَّاز، حدَّثني أبو عبد الله محمَّد بن القاسم بن خَلَّاد اليَمامِيّ، حدَّثنا جَنَاب[٢] بن الخَشْخَاش، عن أبيه، قال:

[ومن مظاهر عُجمته]

سمعتُ زيادًا الأعجم يقولُ[٣]: [من الوافر]

ألم تَرَ أنَّني وتَّرْتُ كَوسي لأبكَعَ من كلابِ بني تميمِ[٤]

٥

يريدُ القاف في قوسي وأبقع.

قال محمَّد: وحدَّثنا القَحْذَميُّ عن بعض أشياخه، قال[٥]:

قال جرير لزياد الأعجم: يا أبا أُمامة، عسى أن تُبلِّغَ عنَّا، فلا تعجَلْ حتَّى تتبيَّنَ، قال: ما شئتَ، إذا كُلْتَ كُلْنا[٦].

وحكى المدائنيُّ أنَّ زيادًا دعا غُلامًا له؛ ليُرْسِلَهُ في حاجة، فأبطأ عليه، فلمَّا جاء، قال له: مُذْ لَدُنْ دَأَوْتُكَ إلى أن كُلْتَ: لبَّيْكَ، ما كُنْتَ تسنأُ؟! يريدُ: مُذْ[٧] لَدُنْ دَعَوْتُكَ

١٠

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم). وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٤٤٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٩٢. وفي (د): المهربانيّ. تحريف.

١٥

(٢) كذا الصَّواب. وانظره في: الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٤٧. وفي الأصول: خباب. تصحيف.

(٣) في هجاء المُغيرة بن حَبْنَاء التَّميميّ. فانظر: شعر زياد/ ١٠٠؛ وفيه القافية مُقَيَّدة (تميمْ)، وطبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٦٩٤، وشرح أبيات سيبويه للسِّيرافيّ ٢/ ١٦٩، و البصائر والذَّخائر مج:٣/ ج:١/ ٢٦٨، والمصباح لما أعتم من شواهد الإيضاح ١/ ٦٠١، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٢٥، واللِّسان، والتَّاج: غمز. وثمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

٢٠

(٤) في (م): وبرت. وفي الأصول بعدُ: لأبلغ. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر. ووتَّرْتُ قوسي: جعلتُ فيها الوتر؛ إعدادًا للرَّمي بها، والإشارة هنا إلى الهجاء. والأبقعُ: الأبرصُ.

(٥) في الأصول: القحدميّ. تصحيف القَحْذَميّ، وقد مرَّ. وانظر الخبر في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٢٥.

(٦) في الأصول: جرير بن زياد ... نا أبا ... يبلغ. وفي (م): تغجل. وفي (س، م): قلت كلبًا. وفي (د، دم): كلب كلبًا. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. وقوله: إذا كُلْتَ كُلْنا؛ أراد: إذا قلتَ قُلْنا، فأبدل القاف كافًا.

٢٥

(٧) في الأصول: ما لَدُن داول إلى أن كلب لي. تحريف ظاهر. وفي (د) بعدُ: منذ. والصَّواب ما أُثبتَ =

إلى أن قُلْتَ: لبَّيْكَ، ما كنتَ تصنعُ؟!

أنبأنا خالي أبو المعالي القاضي، أنا أبو محمَّد عبد الله[١] بن عبد الرَّزَّاق بن عبد الله الكَلاعيّ، أنا محمَّد ابن أحمد بن أبي الصَّقْر، أنا محمَّد بن مُغَلِّس[٢]، أنا الحسن بن رَشِيْق، نا يَمُوت بن المُزَرَّع، نا إبراهيم بن سفيان الزِّياديّ[٣]، قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقولُ[٤]:

٥ لقد بُلِيَ هؤلاء القوم من زياد الأعجم بثلاثة، لم يُمْتَحَنْ بها أحدٌ من نُظرائهم — يعني الأشاقر[٥]: بطنًا من الأَزْد — فمن ذلك قوله فيهم: [من البسيط]

[ذكر ما بُلي به الأشاقر من زياد الأعجم]

قالوا: الأشاقرَ تهجوكُمْ؟ فقلتُ لهم: ما كنتُ أحسبُهُمْ كانوا ولا خُلِقُوا[٦]

قومٌ من الحسبِ الزَّاكي بمنزلةٍ كالوَدِّ بالقاعِ لا أصلٌ ولا وَرَقُ[٧]

لا يكثرونَ وإنْ طالَ الزَّمانُ بهم ولو يَبُولُ عليهم ثعلبٌ غَرِقُوا[٨]

١٠

* * *

= بالنَّقل عن الأغاني ١٥/ ٣٨٠، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٢٥؛ وفيهما الخبر.

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٣٥/ ٥١-٥٢. وفي الأصول: عُبيد الله. تحريف.

(٢) أخلَّت (د) بقوله: «عبد الله بن عبد الرَّزَّاق بن». وفي (س، م) بعدُ: معلس. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (د، دم). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٥، والوافي بالوفيات ٥/ ٤٧.

١٥

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، د). وانظر ترجمته في: أخبار النَّحويِّين البصريِّين/ ٦٧، وإنباه الرُّواة ١/ ٢٠١-٢٠٢. وفي (دم): الرَّازيّ. تصحيف.

(٤) شعر زياد/ ٨٥، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٢٤-٣٩٢٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٦٩. والأبيات دون نسبة في: ديوان المعاني ١/ ٣٧٣-٣٧٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٥) في (م): ما أحدٌ. وما تحريف بها. وفي (س، م): نظائرهم ... الأشامر. والأشامر تحريف.

٢٠

(٦) في (س، م): الأسامر يهجوهم. وفي (دم): الأشافر. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن شعره.

(٧) في (س): الرَّاكي ... بالعاع. تصحيف. وفي (دم): كالورد. والوَدّ: الوَتِد.

(٨) في (س، م): لا يكثُرُنَّ ... وسول عليهم. وكذا: وسول عليهم في (د). وفيها أيضًا: غرفوا. وفي (س): عرفوا. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. كما أخلَّت (دم) بعَجُز البيت بعد أن أُثبت صدره في هامشها.

٢٥

زياد بن صَخْر

أبو صخر المُـرِّيّ[*]

[... من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن أبي الدَّرْداء.

روى عنه مَكحول، وعليّ بن أبي حَمَلَة الدِّمشقيَّان.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو الحسين[1] بن بِشْران، أنا أبو علِيّ بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[2]، حدَّثني الحسن بن الصَّبَّاح، قال: كتب إليَّ نُعَيْم[3] بن حمَّاد، نا الوليد ابن مُسْلِم، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أبي صخر زياد بن صخر،

[... حديث: كان رسول ﷺ إذا كانت ليلةُ ريح ...]

عن أبي الدَّرْداء، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا كانت ليلةُ ريح، كان مَفْزَعُهُ إلى المسجد حتَّى تسكُنَ[4] الرِّيحُ، وإذا حدثَ في السَّماءِ حَدَثٌ من كسوف شمس أو قمر، كان مَفْزَعُهُ إلى الصَّلاة حتَّى ينجلي[5].

أنبأناهُ عاليًا أبو عليّ الحدَّاد، ثمَّ حدَّثني أبو مسعود عبد الرَّحيم بن عليّ عنه، أخبرنا أبو نُعَيْم[6] أحمد ابن عبد الله، نا سليمان بن أحمد، نا بكر بن سهل، نا نُعَيْم بن حمَّاد، نا الوليد بن مُسْلِم، نا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن زياد بن صَخْر المُـرِّيّ،

(*) قوله: «زياد بن صخر» أخلَّت به (دم). وانظر ترجمته في: مختصر ابن منظور ٩/ ٦٩.

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي الأصول: أبو الحسن. تحريف.

(٢) المطر والرَّعد والبرق لابن أبي الدُّنيا/ ١٢٦. وزد عليه: العظمة ٤/ ١٣٣١.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم)، وسيأتي على الصَّواب في كلِّ الأصول بعدُ. وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ١٠/ ٥٩٠. وفي (س، م): معتمر. وفي (د): معمر. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الحديث المارَّة قبلُ. وفي الأصول: يسكن. تصحيف.

(٥) (س، م، دم). وفي (د): مفرعه إلى المسجد ... مفرعه إلى الصَّلاة حتَّى تنجلي. تصحيف ظاهر. وسيمرُّ مفرعه في (د) بعدُ، فيكون القول فيه كما هنا.

(٦) في (س، م): أنبأه عاليًا. وفي الأصول: أبو مسعود وعبد الرَّحيم. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٥٥٧. وفي (م): أبو يعلى الحدَّاد. ويعلى تحريف عليّ، وقد مرَّ أبو علِيّ قبلُ كثيرًا. وفي (س، م، دم): أنا أبو نُعَيْم.

عن أبي الدَّرْداء، قال[١]: كان رسول الله ﷺ إذا كانت ليلةُ ريح شديدة، كـان[٢] مَفْزَعُهُ [إلى] المسجد حتَّى تسكنَ الرِّيحُ، وإذا حدثَ في السَّماء حَدَثٌ[٣] من خسوف شمس أو قمر، كان مَفْزَعُهُ إلى المُصَلَّى حتَّى ينجليَ.

زياد بن ظَبْيَان البكريّ(*)

[ابنه قاتل مُصعب ابن الزُّبير]

والد عُبيد الله بن زياد الفارسِ القاتلِ[٤] الذي قتل مُصْعَب بن الزُّبير[٥].

[وفادته]

وفد زياد على مُعاوية.

قرأتُ بخطٍّ بعض أهل العلم، حدَّثني أبو عبد الله اليزيديّ، حدَّثني أحمد بن الحارث الخَـرَّاز، عـن أبي الحسن المدائنيّ، قال[٦]:

[تولِّيه عُمان]

قَدِمَ المُغيرة بن حُرَيْث بن جابر الحنفيّ على مُعاويـة بوفـاة حُرَيْـث، فقـال: قـد ولَّيْتُك عمل أبيك، قال: يا أميرَ المؤمنين، الصَّلْتُ أكبرُ منِّي، قال: قد ولَّيْتُك عُمان[٧]، وولَّيْتُهُ البحرين، فكتب إلى زياد، فولَّاهما.

[ما وقع بينه وبين ابن الجارود]

فرفعَ على حُرَيْث المُنذرُ بن الجارود إلى مُعاوية، وعنده زياد بن ظَبْيَان، فردَّ عليه

---

(١) مُسند الشَّاميِّين ١/ ٣٢٣. وزد عليه: مجمع الزَّوائـد ٢/ ٢١١، وسُـبُل الهُـدى والرَّشـاد ٨/ ٣٣٥، وجمع الفوائد من جامع الأصول ١/ ٣٤٢.

(٢) في الأصول: وكان. تحريف. وما بين قوسين بعدُ زيادة من مُسند الشَّاميِّين.

(٣) مصادر الحديث، و(س، م، د). وفي (دم): ضرب. تحريف.

(*) تكملة المختصر ٢/ ١٩٧ – ١٩٨.

(٤) أخلَّت (س، م، د) بالقاتل.

(٥) انظر مقتل مُصعب على يد عُبيد الله في: الطَّبقات الكـبرى ٥/ ٢٢٨، وتـاريخ اليعقـوبيّ ٢/ ٢٦٥، وتاريخ الإسلام ٥/ ٣٠٥.

(٦) انظر بعض الخبر في: تاريخ ابن عساكر ٦٩/ ١٣٥ (ترجمة: المُغيرة بن حُرَيْث).

(٧) في (د): بوفاة مُصعب. وفي (س، م): عمل ابنك. وفي (م): عمَّار. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقـل عن (دم).

فقال: أنا ابنُ الجارود[١]، فقال: ألك أبٌ آخرُ تفخرُ به؟ قال: نعم، قال: المُعَلَّى، قال: فقال زياد بن ظَبْيَان: أنا ابنُ ثعلبةَ بن عُكَابَةَ، وشتمه[٢]، فقال المُنذر: ما أحوجك إلى كلب مثلِكَ يحتُّك[٣]! فقام رجلٌ من عبد القيس، فقال[٤]: [من الطَّويل]

[و] نحنُ فَجَعْنا أُمَّ غَضْبَانَ بابْنِها ... ونحنُ كَسَرْنا الرُّمح في عَيْنِ حَبْتَرِ[٥]

فقال زيادٌ: أنتَ الكلبُ الذي يُهدِّدُنا بك المُنذر، قال: ولكنِّي الذي أدقُّ عُنُقَك.

قال: وكان مع المنذر رجلٌ، قد جاء يُلَعِّب قناةً محشوَّةً[٦] لؤلؤًا، فَنَقَبَها، فانتثرَ اللُّؤلؤ، فقال: يا أميرَ المؤمنين، بحرُنا مثلُ هذا، قال زياد: كذبْتَ، فقال الرَّجُل: [من الطَّويل]

ولولا أميرُ المؤمنينَ ورِفْدُهُ ... زيادًا لقد سارَتْ إليكَ القبائلُ

[رثاؤه] قال: ومات زياد بن ظَبْيَان بالفِرَاض[٧]، فقال الشَّاعرُ: [من الطَّويل]

فنِعْمَ الفتى من آلِ بكر بن وائلٍ ... غدا والفِرَاضَ أسلمتْهُ الحبائلُ[٨]

غدا صَحْبُهُ واستودعوهُ صفيحةً ... وتحتَ الصَّفيحِ الصُّمِّ حَزْمٌ ونائلُ

---

(١) قوله: «إلى مُعاوية ... الجارود» أخلَّت به (س، م). وفي (د): يا ابن الجارود. تحريف.

(٢) في (م): أنبأنا ابن ثعلبة. وفي (س): وستمه. تصحيف ظاهر.

(٣) أي: يُبغضُكَ، ويُجزيك.

(٤) هو مالك بن ثعلبة، فانظر: فتوح البلدان/ ٩١، وفيه البيت، وما بين قوسين بعدُ زيادة منه.

(٥) في (س، م): كسرنا الرِّيح. والرِّيح تحريف الرُّمح. وفي الأصول بعدُ: عصبان ... خيبر. تصحيف، صوابه ما أُثبت عن فتوح البلدان. وحَبْتَر: بطنٌ من كَعْب ثمَّ من خُزاعَة. (عُجالة المُبتدي/ ٥١).

(٦) في (م): قباه محشوٌّ. وكذا محشوٌّ في بقيَّة الأصول. تحريف.

(٧) في الأصول: القراض. تصحيف، والرَّاجح ما أُثبت. والفِراض: موضعٌ بين البصرة واليمامة قُربَ فُلَيْج من ديار بكر بن وائل، وكذا تخومُ الشَّام والعراق والجزيرة في شرقيّ الفرات. (مُعجم البلدان: فِرَاض ٤/ ٢٤٣–٢٤٤).

(٨) في الأصول: عدا والقراض. تصحيف. وقوله: غدا والفِراضَ ... الخ أراد: أنَّ الأسباب الدَّاعية إلى الموت أسلمته إلى الفِراض، يكونُ فيه مثواهُ الأخير. فالفِراض منصوب بنزع الخافض أو هو مفعول به منصوب على التَّوسُّع.

زياد بن عبد الله الأسوار بن يزيد بن مُعاوية بن أبي سُفيان صَخْر بن حَرْب بن أميَّة بن عبد شمس أبو محمَّد القُرشيّ الأمويّ[*]

[ومن أخباره]

كان من وجوه بني حَرْب، وكانت لـه دارٌ بدمشق في رَبَض باب الجابية[١]، ووجَّهه الوليد بن يزيد إلى دمشق حين بلغه خروج يزيد بن الوليد، فأقام بذَنَبَة[٢]، ولم يصنعْ شيئًا، ثمَّ مضى إلى حمص، وخرج منها في الجيش إلى دمشق للطَّلب بدم الوليد، فأُخِذَ، وحُبِسَ في الخضراء[٣] إلى أنْ بُويعَ مروان بن محمَّد، فأطلقه، ثمَّ حَبَسَهُ بحَرَّان بعد ذلك، ثمَّ أطلقه، ثمَّ خرج بقِنَّسْرِين، ودعا إلى نفسه، فبايعهُ أُلوفٌ، وزعموا أنَّه السُّفيانيُّ، ثمَّ لقيه عبد الله بن عليّ، فكسره، وهرب[٤]، ولم يزلْ مُسْتَخفيًا حتَّى قُتِلَ بالمدينة.

قرأتُ على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز[٥] بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب

(*) أنساب الأشراف ٩/ ٢٠٣-٢٠٤و٢٢٣-٢٢٤، وتاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٣٥٤، وتاريخ الطَّبريّ ٧/ ٢٤٣و٢٥١و٨/ ٤١٥و٩/ ١١٦، وجمهرة أنساب العرب/ ١١٢، والكامل في التَّاريخ ٤/ ٣١٠و٣٣٢و٥/ ١٦و٢٦و٤١٨-٤١٩، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٢٧-٣٩٣٢، ونهاية الأرب ٢١/ ٤٩٠و٢٢/ ٥٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ٩، والبداية والنِّهاية ١٠/ ١٤، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ١١٣، ومآثر الإنافة ١/ ١٦٤، ونزهة الألباب في الألقاب ١/ ١٣٩، والتُّحفة اللَّطيفة في تاريخ المدينة ١/ ٣٦٢، وسِمْط النُّجوم العوالي ٣/ ٣٤٣و٣٦٤، وتكملة المُختصر ٢/ ١٩٨-٢٠٠.

(١) أي: ما حولها.

(٢) الذَّنَبَة: من أعمال دمشق. (مُعجم البلدان: الذَّنَبَة ٣/ ٨).

(٣) الخضراء: دار الخلافة بدمشق.

(٤) في (س، م): رمص باب الجابية ... الحبس إلى دمشق ... وحبس في الحصر ... ثمَّ خرج بعس ... فهرب. وكذا بعس في (د). تحريف. وفي (د) أيضًا: نجوان. تصحيف بحرَّان.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠٦. وفي (س، م): الحسن ابن الحسن بن عبد العزيز. تحريف.

الميدانيّ، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمَّد بن جرير[١]، حدَّثني أحمد بن زهير، نا عليّ بن محمَّد، عن عمر بن مروان الكلبيّ، حدَّثني يعقوب بن إبراهيم بن[٢] الوليد،

[خبره في تاريخ الطَّبريّ]

أنَّ مولًى للوليد لـمَّا خرج يزيد بن الوليد، خرج على فرس له، وأتى الوليد من يومه، فنفق فرسُهُ[٣] حين بلغه، فأخبر الوليد، فضربه مئة سَوْط، وحبسه، ثمَّ دعا أبا محمَّد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية، فأجازه، ووجَّهه[٤] إلى دمشق، فخرج أبو محمَّد، فلمَّا أتى إلى ذَنَبَة، أقام، فوجَّه يزيد بن الوليد إليه عبد الرَّحمن بن مَصَاد، فسالمه أبو محمَّد، وبايع ليزيد بن الوليد، وأتى الوليدَ الخبرُ، وهو بالأغدف[٥].

قال ابن جرير[٦]: وحدَّثني أحمد بن ثابت، عن عليّ بن محمَّد، عن عمر بن مروان الكلبيّ، نا يزيد ابن مَصَاد[٧]، عن عبد الرَّحمن بن مَصَاد، قال:

بعثني يزيد بن الوليد إلى أبي محمَّد السُّفيانيّ – وكان الوليدُ وجَّهه حين بلغه خبر يزيد بن الوليد واليًا على دمشق، فأتى ذَنَبَة، وبلغَ يزيدَ خبرُهُ، فوجَّهني إليه – فأتيتُهُ، فسالمني، وبايع ليزيد. قال: فلم نَرِمْ حتَّى رُفِعَ لنا شخصٌ مُقْبِلٌ من ناحية البرِّيَّة،

(١) قوله: «أنا عبد الوهَّاب ... أنا عبد الله بن أحمد» أخلَّت به (دم). وانظر الخبر بعدُ كاملًا في: تاريخ الطَّبريّ ٧/ ٢٤٣. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٣٠، وتاريخ ابن عساكر (ترجمة: الوليد بن يزيد ابن عبد الملك) ٦٣/ ٣٣٧ (ط: دار الفكر).

(٢) أخلَّت (س، م) بابن.

(٣) مصادر الخبر. وفي الأصول: وأتى الوليد بن ثوبة. تحريف. ونَفَقَ فرسُهُ: مات.

(٤) في (د): دعا أنا محمَّد. وأنا تصحيف أبا. وفي (س، م): وجَّهه دون واو العطف.

(٥) في (س، م): فصاد. تصحيف مَصَاد المُثبت من (د، دم). وانظر ترجمة ابن مَصَاد في: تاريخ ابن عساكر ٤٢/ ١-٢. وسيمرُّ مثل هذا بعدُ في (م)، فيكون القول فيه كما هنا. وفي (س) أيضًا: وأبى ... الحبر ... بالأعدف. وكذا في (م) إلَّا أنَّ فيه بالأعرف. وكلُّهُ تصحيف. والأغدف: من أرض عُمَان، وفيه قُتِل الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان.

(٦) تاريخ الطَّبريّ ٧/ ٢٥١. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٣٠-٣٩٣١.

(٧) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٥/ ٣٩٤ (ط: دار الفكر). وفي (س، م، دم): مُعاذ. وفي (د): معاوية. تحريف.

[٤٤١/أ] فبعثتُ إليه، فأتيتُ به، فإذا هو الغُـزَيِّل أبو كامل / المُغنِّي على بغلة للوليـد، تُـدعى مريم، فأخبرنا أنَّ الوليد قد قُتِلَ، فانصرفْتُ إلى يزيد، فوجدتُ الخبر قد أتاهُ قبـلَ أن آتيَـهُ[١].

[كان صاحبَ صيد] وذكر أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البَلاذُريّ[٢] أنَّ اسمَ أبي محمَّد زياد بن عبد الله بن يزيد بن مُعاوية، وذكر غيرُهُ أنَّه كان يُقـالُ لـه: البَيْطـار؛ لأنَّـه كـان صـاحبَ صَيْـد.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عـليّ[٣]، قـالوا: أنـا أبـو جعفـر بـن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ، نا الزُّبَيْر بن بكَّار، قال[٤]:

[خبره في نسب قريش] فَوَلَدَ عبدُ الله الذي يُقالُ له الأسوار بن يزيد بن مُعاوية أبا محمَّد، قُتِلَ بالمدينة في خلافة أمير المؤمنين المنصور، وكان مُختفيًا بقَنَاة[٥] ناحية أُحُـد، فـدُلَّ عليـه زيـاد بـن عُبَيْد الله[٦] الحارثيّ – وهو يومئذٍ أمير المدينة – فخرج إليه بالنَّـاس، فخـرج علـيهم أبو محمَّد، فقاتلهم، وكان من أرمى النَّاس، فكَثَروهُ[٧]، فقتلـوهُ. وأمُّـهُ وأمُّ أخيـه أبي معاوية وأمُّ أخته أمِّ يزيد بنت عبد الله تزوَّجها سليمان بـن عبـد الملـك بـن مـروان، فوَلَدَتْ له. وأختهم [لأمِّهم] أمُّ خالد بنت عبد الله بن يزيد تزوَّجها محمَّد بن الوليد

---

(١) في (دم): وأتيته، فسالمني. وقوله: فسالمني أخلَّت به (س، م). وفي (س، م) أيضًا: ... العرمـل ... المعني ... نعله ... يدعى ... قتل ابنه. تصحيف ظاهر، صوابه ما في (د، دم)، وتاريخ الطَّبريّ.

(٢) كذا الصَّواب. وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ١٣/ ١٦٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٤٢. وفي الأصول: البلادريّ. تصحيف. والخبر في كتابه: أنساب الأشراف ٩/ ٢٠٣.

(٣) في (س، م): أخبرنا أبو الحسن. والصَّواب ما أُثبت بالنَّقل عن (د، دم)، وقد مـرَّ قبـلُ كثـيرًا. وفي (س): أنا أبي عليّ. وفي (م): أنبأنا. تحريف.

(٤) نسب قريش/ ١٣١. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٢٨.

(٥) قَنَاة: وادٍ يأتي من الطَّائف، ويصبُّ في الأرحضيَّة وقرقرة الكُدْر، ثمَّ يأتي بئر معاوية، ثمَّ يمـرُّ عـلى طرف القَدُوم في أصل قبور الشُّهداء بأُحُد. (مُعجم البلدان: قناة ٤/ ٤٠١-٤٠٢).

(٦) نسب قريش، والبُغية. وفي (س، م): عبد الله. تحريف.

(٧) في (د، دم): أنا محمَّد. وفي (س، م): فكبروه. تصحيف. وقوله: فكثروه، أي: غلبوه بالكثرة.

ابن عُتْبَة بن أبي سُفيان، فوَلَدَتْ له عبد الرَّحمن[(١)] وهندًا ابني محمَّد بن الوليد، وأُمُّهم جميعًا عائشة بنت زَبَّان بن أُنَيْف بن عُبَيْد بن مَصَاد بن كعب بن عُلَيم بن كَلْب.

وسيأتي ذكرُ مبايعة أبي الوَرْد له بالخلافة في ترجمة مَجْزَأَة بن كَوْثَر[(٢)].

٥

زياد بن عبد الله الكَلْبيّ[(*)]

[خبره] أحد بني عَدِيّ بن جَنَاب[(٣)]، كان من أصحاب يزيد بن الوليد، حكى شيئًا من أمره.

١٠

زياد بن عبد الله بن خالد الصَّبَّاغ[(**)]

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه] حدَّث عن مَكْحُول.

روى عنه أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل المخزوميّ.

وأظنُّهُ يزيد بن عبد الله أبا[(٤)] خالد السَّرَّاج[(٥)]. والله أعلمُ.

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أبي الصَّقْر الأنباريّ

---

(١) ما بين قوسين زيادة من نسب قُريش، وفيه أيضًا: أمّ خالد بنت عبد الرَّحمن ... فولدت له عبد الله.

(٢) في (د): ريَّان بن أُنَيْف ... مُتابعة أبي الورد. وفي (س، م): محراة بن كوتر. تصحيف. وانظر بعدُ خبر مُبايعة أبي الورد لأبي محمَّد السُّفيانيّ بالخلافة في: تاريخ ابن عساكر ٦٦/ ٢٢٢-٢٢٣. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٣١-٣٩٣٢، ومُختصر ابن منظور ٢٤/ ٩١.

٢٠

(*) تكملة المُختصر ٢/ ٢٠٠.

(٣) (م). وانظر: نسب مَعَدّ واليمن الكبير ٢/ ٥٦١، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب/ ٣٥٧. وفي (س، دم): خباب. وفي (د): حبان. تصحيف.

(**) تكملة المُختصر ٢/ ٢٠٠-٢٠١.

(٤) (دم). وفي (س، د): أنا. وفي (م): أنبأنا. تصحيف وتحريف.

٢٥

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٥/ ٢٧٥-٢٧٧، ومُختصر ابن منظور ٢٧/ ٢٧٢. وفي الأصول: يزيد بن يحيى ... الصَّبَّاغ. تحريف.

قراءةً، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصَّوَّاف، نا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل بن الفَرَج المُهندس، ثنا أبو بِشْر محمَّد بن أحمد بن حمَّاد الدَّولابيّ[١]، نا يزيد بن عبد الصَّمد، حدَّثنا عبد الرَّحمن ابن يحيى، نا أبو خالد زياد بن عبد الله الصَّبَّاغ[٢]، عن مكحول،

[حديث: من قال: لا إله إلَّا الله ...]

عن الزُّهْريّ، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: لا إله إلَّا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربِّ السَّموات السَّبْع وربِّ العرش العظيم ثلاثَ مرَّات، كان مثلَ من أدرك ليلة القدر.

زياد بن عُبَيْد الله بن عبد الله – واسمُهُ عبد الحَجَر – ابن عبد المَـدَان – واسمُهُ عمرو – بن الدَّيَّان – واسمُهُ يزيد – ابن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَةَ بن جَلْد بن مالك بن أُدَدَ بن زيد بن يَشْجُبَ بن عَرِيْب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأَ ابن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قَحطانَ الحارثيّ[*]

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن مروان بن محمَّد بن مروان، ووفد على عبد الملك بن مروان، وقيل:

---

(١) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٣٥٨. وزد عليه: كنز العُمَّال ٢/ ٢٢٦.

(٢) كذا في الأصول. وفي الكُنَى والأسماء: الصَّائغ. تحريف. وفي مُختصر ابن منظور ٢٧/ ٢٧٢: يزيد ابن عبد الله السَّرَّاج.

(*) قوله: «واسمه عبد الحجر ... الدَّيَّان» أخلَّت به (دم). وفي (س): فطن. تصحيف قَطَن. وفي (س، م): عمر. تحريف عمرو. وفي الأصول بعد: مسلمة بن مالك بن خالد. تحريف عُلَة بن جَلْد بن مالك. وفي (س، م): يشحب بن يعرب ... سنا بن يشحب. وكذا سنا بن يشحب في (د، دم). وفي (د) أيضًا: يسحب بن غريب. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن جمهرة أنساب العرب/ ٤١٦ خاصَّةً، ومصادر ترجمته عامَّةً، وهي: تاريخ خليفة/ ٢٣٣و٢٦٨، والمُحَبَّر/ ٣٤و٢٦٣، وأسماء المُغتالين (نوادر المخطوطات) ٢/ ٢٠٧، وأخبار مكَّة للأزرقيّ ٢/ =

على مروان بن محمَّد، وهو الصَّحيح.

حكى عنه قَرَظَة[١] المازنيّ.

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر[٢] بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال[٣]:

[طبقته] في الطَّبقة الرَّابعة من أصحاب النَّبيِّ ﷺ – وهم الذين وَفَدُوا عليه، ثمَّ خرجوا إلى بلاد قومهم من بني الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أُدَد ابن زيد بن يَشْجُبَ بن عَرِيْب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ – عبدُ الحَجَر بن عبد المَدَان – واسمُهُ عمرو – بن الدَّيَّان – واسمُهُ يزيد – بن قَطَن[٤] بن زياد بن الحارث

= ٧٢-٧٣، وللفاكهيّ ٢/ ١٥٢و٣/ ١٣١، والمعرفة والتَّاريخ ١/ ١١٦و١٢٠و١٢٣، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٦٧، وأنساب الأشراف ٣/ ٨٣ و٤/ ٨٨ و١٦١و١٩٩و٢١٣-٢١٤و٩/ ٦١و١١٧، وتاريخ اليعقوبيّ ٢/ ٣٦٢، وأخبار القضاة لوَكِيْع/ ٢٠٠و٢٠٢، والمُجالسة وجواهر العلم ٢/ ٤١٥، والبصائر والذَّخائر ٤/ ٢٠٩، ونثر الدُّرّ ٢/ ٢٠١و٧/ ١٩٧، والبخلاء للبغداديّ/ ١٠٧-١٠٨، والهفوات النَّادرة/ ١٣١-١٣٣و١٤٠-١٤١، والمُنتظَم في تاريخ الملوك والأمم ٧/ ٣٢٢و٣٢٦و٨/ ١٦، ومُعجم البلدان: اليمن ٥/ ٤٤٨، وذيل تاريخ بغداد ٢/ ١٠٠، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٧٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٧٠-٧١، ونهاية الأرب ٢٢/ ٦٢و٨٤و٢٥/ ٧، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣٦٠و٩/ ١٤٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٩، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ١/ ٢٨٥و٢/ ٢٠٩، والنُّجوم الزَّاهرة ١/ ٣٤٥، وسِمْط النُّجوم العوالي ٤/ ١٦٨، ومُستدركات علم رجال الحديث ٢/ ٤٤٩.

(١) في (د): وقتل على مروان. وقتل تحريف قيل. وفي الأصول بعدُ: قرطة تصحيف قَرَظَة. وانظره في: الجليس الصَّالح الكافي ١/ ١٩٩.

(٢) (د، دم). وقد مرَّ. وفي (س، م): عمرو. تحريف.

(٣) الجزء المُتمِّم للطَّبقات الكبرى (الطَّبقة الرَّابعة من الصَّحابة)/ ٧٦٠.

(٤) في (س، م): من بني الحارث بن وَهْب بن عمر ... يشحب. وكذا يشحب في (دم). وفي (د): يسحب ... بن يزيد. وفي (م): غريب ... بن سنا بن الحجر. وكذا سنا بن الحجر في (س). وفي (د) بعدُ: عمرو بن الرَّيَّان. وفي (دم): الأرسفان. وفي (م): قطر. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر.

ابن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب. وفد إلى النَّبيّ ﷺ مع وفد بني الحارث بن كعب، فقال[1]: من أنت؟ قال: أنا عبد الحَجَر، قال: أنت عبدُ الله، وأسلم، ولم يزل باليمن سيِّدًا شريفًا حتَّى قتله بُسْر بن أَرْطاةَ. ومن ولد عبد الحَجَر بنو الرَّبيع وزياد ويزيد بني عُبيد الله بن عبد الله، وولي زياد بن عُبيد الله المدينة ومكَّة لأبي العبَّاس وأبي جعفر. [ومن ولده]

٥

أنبأنا أبو الفَرَج غَيْث[2] بن عليّ – ونقلته من خطِّه – أنا أبو محمَّد القاسم بن المبارك بن مَسْلَمَة التِّنِّيْسيّ السَّعديّ بصُور، أنا أبو الحسن محمَّد بن عليّ بن محمَّد بن عبد الله بن صَخْر الأزديّ بمكَّة، نا محمَّد بن عَدِيّ بن عليّ بن زَحْر[3] المِنْقَريّ، نا أحمد بن محمَّد بن بكر، نا عبد الله[4] بن شَبِيْب، نا الحسن بن موسى الأنصاريّ، عن أبي غَزِيَّةَ[5] المازنيّ، عن زياد بن عُبيد الله الحارثيّ، قال:

١٠ [خبره مع ابن هُبَيْرَة]

وفدْتُ على عبد الملك بن مروان في جماعة من النَّاس، فكُنَّا ببابه، وابنُ هُبَيْرَةَ على شُرْطته، فتقدَّمَ الوفدُ، وتأخَّرْتُ[6]، فجعل ابنُ هُبَيْرَة يسألُهم واحدًا واحدًا: من أنتَ؟ وممَّن أنتَ؟ فيُخبرونَهُ، فجعل يُقَدِّمُ قيسًا، فلمَّا صرتُ إليه، قال: ممَّن أنت؟ قلتُ: رجلٌ من أهل اليمن، قال: من أيِّها؟ قلتُ: من مَذْحِج، قال: اختصرْ، قلتُ: من الحارث بن كعب، قال: يا أخا اليمن، إنَّ النَّاس يزعمون أنَّ أبا اليمن قردٌ، فما تقولُ؟ قلتُ : إنَّ الأمر في ذلك غيرُ مُشْكِل، قال: فاستوى قاعدًا، قال: وما هو، لله

١٥

---

(١) قوله: «وفد إلى ... كعب» أخلَّت به (دم). وفي (س، م): قال.

(٢) في (دم): أخبرنا. وفي (م): أبو الفرح عتب. وكذا الفرح في (س). تصحيف، صوابه ما أُثبت. وانظر ترجمته في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٨٠٧، وسير أعلام النُّبلاء ١٩/ ٣٨٩.

(٣) في (م): عديّ بن عديّ بن عليّ بن وحر. وكذا وحر في (س). وفي (د، دم): رحر. تحريف وتصحيف، صوابه ما أُثبت. فانظر في: سؤالات الآجُرِّيّ لأبي داود؛ فهو ممَّن روى عن الآجُرِّيّ.

٢٠

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: الجرح والتَّعديل ٥/ ٨٣، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٨١-٤٨٢. وفي الأصول: عُبيد الله. تحريف.

(٥) أخلَّت (م) بلفظ الجلالة الله بعد عبد. وفي (س، م): غريَّة. تصحيف. وفي (د، دم) وقعتِ الكلمة دون إعجام. والصَّواب ما أُثبت بالنَّقل عن الإكمال ٧/ ١٥.

٢٥

(٦) (د، دم). وفي (س، م): وناصرتُ. تحريف.

[٤٤١/ب]

أبوك؟ قلتُ: انظرِ القردَ / أبا من يُكْنَى؟ قال: فإنْ[١] كان يُكنى أبا اليمن – يعني – فهو أبوهم، وإنْ كان يُكنى أبا قيس فهو أبوهم، قال: فنكَسَ رأسه طويلًا، وجعل ينكُتُ الأرضَ بيده، واستشرفَتْنا اليمانيَّةُ والقيسيَّةُ، ودخل بها الحاجب على عبد الملك، فخرج بالإذن[٢] لابن هُبَيْرة، فدخل، ثمَّ قال: ابنُ الحارثيّ، قال: فدخلتُ، فإذا عبد الملك يضحكُ، فسلَّمْتُ، قال: كيف قلتَ؟ فأعدْتُ عليه القول، فقال: لقد حَجَجْتَهُ، ثمَّ قال[٣]: أليس أميرُ المؤمنين القائلَ[٤]: [من الطَّويل]

تمسَّكْ أبا قيسٍ بفضلِ عِنَانِها فليس علينا – إنْ هَلَكْتَ – ضَمَانُ[٥]

فلم أَرَ قِرْدًا قبلَهُ سَبَقَتْ به جيادَ أميرِ المؤمنينَ أتانُ

قال: وكان يزيد بن مُعاوية حمل قردًا على أتان؛ لينظرَ كيف فروسيَّته؟ وأرسلَ الخيل في أَثَر الأتان[٦].

قال: فخرجتُ، فلحِقَني[٧] ابنُ هُبَيْرَة، فقال: يا أخا بني الحارث، لقد تعرَّضْتُ منك لشيء، ما كنتُ أتعرَّضُهُ من غيرك، ولقد سرَّني ما لَقِنْتَه من الحجَّة عليّ؛ ليكونَ لي أدبًا[٨]، وأنا لك بحيثُ تُحبُّ، فاجعل منزلك عندي، قال: ففعلتُ.

---

(١) في (دم): من اقتصر. وفي (د): نا أخي اليمن. و في (م): فردٌ كما يقول. وفي (س): فردٌ فما يقول؟ وفي (د): وما هو لله انزل؟ وفي (س) بعدُ: أنا ابن مكيّ. وفي (م): أنبأنا ابن مكيّ. وكلُّه تصحيف وتحريف. كما أخلَّت (س، م) بـ: «أبوك وانظر وفإن».

(٢) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: الإذن.

(٣) في (دم): فقال.

(٤) البيتان ليزيد بن معاوية. فانظر: شعره/ ٣٣، وأنساب الأشراف ٥/ ٢٨٧، والأمالي للزَّجَّاجيّ/ ٦٩، ونثر الدُّرّ ٣/ ٢٢، وفوات الوفيات ٤/ ٣٣٠. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٥) في (س، م): أنا. تصحيف أبا.

(٦) فحَسَرَتِ الأتانَ، فماتت، ومات القرد. وقيل: سبقتِ الأتانُ الخيل. فانظر في ذلك مصادر البيتين.

(٧) في (س، م): فروسته ... فلحقتُ. تحريف، صوابه ما في (د، دم). كما أخلَّت (س، م) بلفظ الخيل.

(٨) (د، دم). وفي (س، م): إذنًا. تصحيف.

كذا في هذه الرِّواية.

وقد أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله – إذنًا ومُناولةً، وقرأ عليَّ إسناده – أنا محمَّد بن الحسين الجازِرِيّ، نا المُعافى بن زكريَّا الجَرِيْريّ القاضي[١]، نا محمَّد بن الحسن بن دُرَيْد، نا السَّكَن بن سعيد، نا يحيى بن عُمارة، عن الحسن بن موسى الأنصاريّ، حدَّثني أبو غَزِيَّةَ الأنصاريّ، حدَّثني قَرَظَةُ[٢] المازنيّ، عن زياد بن عُبيد الله الحارثيّ – وكان أميرًا على المدينة في أيَّام المنصور – قال:

٥ خرجتُ وافدًا إلى مروان بن محمَّد في جماعة، ليس فيهم يَمانيٌّ غيري، فلمَّا كُنَّا ببابه، دُفِعْنا إلى ابن هُبَيْرَة، وهو على شُرَطه وما وراءَ بابه، فتقدَّم الوفدُ رجلًا رجلًا، كلُّهم يخطُبُ ويُطْنِبُ في أمير المؤمنين وابن هُبَيْرَة، فجعل يبحثُهم عن أنسابهم، فكرهتُ ذلك، فقلتُ: إنْ عرفني زادني عنده شرًّا، وكرهتُ أن أتكلَّمَ، فأُطْنِبَ، ١٠ فجعلتُ أتأخَّرُ رجاءَ أن يَمَلَّ كلامهم، فيُمْسِكَ، حتَّى لم يبقَ غيري، ثمَّ تقدَّمْتُ، فتكلَّمْتُ بدون كلامهم، وإنِّي لقادرٌ على الكلام[٣]، فقال: ممَّن أنت؟ قلتُ: من أهل اليمن، قال: من أيِّها؟ قلتُ: من مَذْحِج، قال: إنَّك لتطمَحُ بنفسك، اختصرْ، قلتُ: من بني الحارث بن كعب، قال: يا أخا بني الحارث، إنَّ النَّاس ليزعمون أنَّ أبا اليمن قردٌ، فما تقول في ذلك؟ قلتُ: وما أقول، أصلحك الله؟! إنَّ الحجَّة في هذا لغيرُ ١٥ مُشْكِلَة، فاستوى قاعدًا، وقال: وما حُجَّتُك في ذلك؟ قلتُ: تنظرُ إلى القرد أبا من

---

(١) في الأصول: الحارريّ. تصحيف الجازِرِيّ. وانظر ترجمته في: توضيح المُشتبه ١/ ٤٠١. وفيها أيضًا: الحريريّ. تصحيف الجَرِيْريّ. وانظرِ الخبر في كتابه: الجليس الصَّالح/ ١٩٩–٢٠٠. وزد عليه: الهفوات النَّادرة/ ١٣١–١٣٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٧٠–٧١.

(٢) في (س، م): السَّكَن بن سعد. وسعد تحريف سعيد المُثبت من (د، دم)، والجليس الصَّالح. وفي (دم): ثنا يحيى ... أبو عرنة ... حدَّثني قرطة. وفي (س، م): مرطة. تصحيف وتحريف، سبق القول فيهما. ٢٠

(٣) في (س، م): دُفعنا إلى أبي هُبَيْرة ... ما ورانا به. تحريف. كما أخلَّت (د) بكلمة رجلًا الثَّانية. وفي الأصول بعدُ: ويطيبُ. تصحيف ويُطْنِبُ. كما أخلَّت (م) بذلك بعد كرهتُ. وفي (س، م): زاد ... فليطب – وكذا فليطب في (د، دم) – ... فتمسك. تصحيف وتحريف. كما أخلَّت (دم) بقوله: «فيُمْسِكَ ... على الكلام». ٢٥

يُكْنَى؟ فإن كان يُكنى أبا اليمن، فهو أبوهم، وإن كان يُكنى أبا قيس، فهو أبو من كُنِيَ به. فنكَسَ، ونكتَ بظُفُرِهِ في الأرض، وجعلتِ اليَمانيَّةُ تَعَضُّ على شفاهها، تظنُّ أنْ قد هَوَيْتُ، والقيسيَّةُ تكادُ تزدريني، ودخل بها الحاجبُ على أمير المؤمنين، ثمَّ رجع، فقام ابنُ هُبَيْرَة، فدخل، ثمَّ لم يلبثْ أن خرج، فقال: الحارثيُّ، فدخلتُ، ومروان يضحكُ، فقال: إيهِ[1] عنك وعن ابن هُبَيْرَة! فقلتُ: فقال كذا، فقلتُ كذا.

قال: وايمُ الله، لقد حَجَجْتَهُ؛ أو ليس أميرُ المؤمنين الذي يقول: [من الطَّويل]

تمسَّكْ أبا قيسٍ بفضلِ عِنانِها فليس عليها – إنْ هَلَكْتَ – ضَمانُ

فلم أَرَ قِرْدًا قبلَها سَبَقَتْ به جيادَ أميرِ المؤمنينَ أتانُ

قال زيادٌ: فخرجْتُ، واتَّبعني ابنُ هُبَيْرَة، فوضع يده بين مَنْكِبيَّ، وقال: والله يا أخا بني الحارث، والله ما كان كلامي إيَّاك إلَّا هفوةً، وإنْ كنتُ لأربأ بنفسي عن ذلك، ولقد سرَّني إذْ لَقِنْتَ[2] عليَّ الحجَّةَ؛ ليكونَ ذلك لي أدبًا فيما أستقبلُ، وأنا لك بحيثُ تحبُّ، فاجعل منزلك عليَّ، ففعلتُ، فأكرمني، وأحسن منزلتي.

قال ابن دُرَيْد: والبيتان ليزيد بن معاوية، وذلك أنَّه حمل قردًا على أتان وحشيَّة، فسبق بينهما وبين الخيل[3].

وهذه الرِّواية أصحُّ؛ فإنَّ زيادًا لم يُدركْ عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن عليّ السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق النَّهَاوَنْديّ، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال[4]:

---

(١) في (د، دم): مدحج. وفي (م): لتطبخ بنفسك. وفي (دم): وما تقول؟ وفي (س): لعير مشكلة. وفي (س، م): أنا من يكنى. وفي (دم): كُنِيَ بهم. وفي (س): بطفره ... بعض على شفاهها نظرًا ... إنَّه. وكذا إنَّه في بقيَّة الأصول. وفي (م): وجعل اليمانيَّة ... وهيت. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر. وإيهِ بعدُ: اسم فعل أمر بمعنى زِدْني.

(٢) مصادر الخبر. وفي الأصول: إذا لقيت. تصحيف.

(٣) في (س، م): أنا قيس ... لي إذنًا. وفي (م): الحبل. تصحيف ظاهر.

(٤) تاريخ خليفة/ ٢٦٨و٢٧٠و٢٨٣.

[خبره في تاريخ خليفة]

مات داود - يعني ابن عليّ - واستخلف ابنه موسى بن داود - يعني - على مكَّة، فعزله أبو العبَّاس، وولَّى خاله زياد بن عُبيد الله الحارثيّ مع المدينة والطَّائف، فولَّاها زياد بن عُبيد الله ابنَ أخيه عليَّ بن الرَّبيع حتَّى مات أبو العبَّاس. وأقرَّ عليها أبو جعفر زياد بن عُبيد الله الحارثيّ مع ولاية المدينة، ثمَّ عزله سنة إحدى وأربعين ومئة، وولَّى العبَّاسَ بن عبد الله بن مَعْبَد بن عبَّاس[1]. وأقام الحجَّ - يعني سنة ثلاث وثلاثين ومئة - زيادُ بن عُبيد الله الحارثيّ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال[2]: قال يحيى:

[وفي المعرفة والتَّاريخ]

ثمَّ حجَّ زياد بن عُبيد الله الحارثيّ سنة ثلاث وثلاثين ومئة.

قال يعقوب[3]:

وحجَّ بالنَّاس سنةَ ثلاث وثلاثين ومئة زيادُ بن عُبيد الله[4] بن عبد الله بن عبد المَدَان.

قال يعقوب[5]:

وفيها - يعني سنة خمس وثلاثين ومئة - عزل زيادَ بن عُبيد الله الحارثيّ عن مكَّة وحدها، وولَّى العبَّاسَ بن عبد الله بن مَعْبد بن العبَّاس، وفي سنة ثمانٍ وثلاثين حجَّ بالنَّاس / الفضلُ بن صالح بن عليّ، وعلى مكَّة والمدينة زياد بن عُبيد الله الحارثيّ، وخرج أبو جعفر حاجًّا - يعني سنة أربعين ومئة - وأحرم من الحيرة،

[٤٤٢/أ]

---

(١) قوله: فولَّاها، أي: ولَّى مكَّة. وفي (دم): ثمَّ عزله، وولَّى سنة إحدى وأربعين ... العبَّاس. وقوله: وولَّى زيادة لا معنى لها.

(٢) لم أجد الخبر في كتابه المعرفة والتَّاريخ، فهو في القسم الضَّائع منه.

(٣) لم أجد الخبر في كتابه المعرفة والتَّاريخ، فهو في القسم الضَّائع منه.

(٤) قوله: «الحارثيّ. أخبرنا أبو القاسم ... عُبيد الله» أخلَّت به (د). كما أخلَّت (م) بلفظ ومئة قبل قال يعقوب.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ١/ ١١٦و١٢٠و١٢٣-١٢٤.

وأقام للنَّاس الحجَّ، وعلى المدينة ومكَّة زياد بن عُبيد الله الحارثيّ، وفي هـذه الـسَّنة – يعني سنة إحدى وأربعين – عزل زيادَ بن عُبيد الله عن المدينة ومكَّة، واستعمل على المدينة محمَّدَ بن خالد بن عبد الله القَسْريّ[(١)].

قرأتُ على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنَّا، عن محمَّد بن محمَّد بن مَخْلَد، أنـا علـيّ بـن محمَّـد بـن خَزَفَة، عن محمَّد بن الحسين الزَّعْفَرانيّ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة[(٢)]، نـا الحِزَامـيّ[(٣)] – يعنـي إبـراهيم بـن المُنْذِر – حدَّثنا أبو ضَمْرَةَ، قال:

[استعمال زياد عُبيدَ الله بن عمر على راعية مكَّة]

بعثَ زياد بن عُبيد الله إلى عُبيد الله بن عمر، فاستعمله على راعيـة مكَّـة، قـال: فخرج عُبيد الله حتَّى نزل قُدَيْدًا[(٤)]، وأمر صائحًا، فصاح: مـن كـان عنـده لله حـقٌّ، فليأتنا [به]. فقال شيخٌ كبيرٌ: ما سمعتُ هذا الكلام بعد رسول الله ﷺ، أرسله إلينا عثمان بن عفَّان[(٥)].

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّو يه، أنا سليمان ابن إسحاق بن إبراهيم الجَلَّاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمَّد بن سعد، أنا محمَّد بن عمر[(٦)]، قال:

---

(١) في (م): وأقام للنَّاس بالحجّ. وبالحجّ تحريف. وقوله: الـسَّنة بعـد: وفي هـذه أخلَّـت بهـا (د). وفي (س، م، د): القشيريّ. تحريف القَسْريّ المُثبت مـن (دم). وانظـر ترجمتـه في: تـاريخ ابـن عـساكر ٦١/ ٣٩٤-٣٩٧. وقوله: عزل في غير موطن، أي: عزل أبو جعفر.

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٣٤٩.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عـساكر ٣١/ ٥٣و٦٩و٧١. وفي (م): أنبأنا البنَّا. وفي (س): ابنا البنَّا. وفي (س، م): حرفة بن محمَّد بن الحسين. وفي (د، دم): خرفـة بـن محمَّد. وفي (دم): الحراميّ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة الحِزَاميّ إبـراهيم بـن المُنـذر في: تقريب التَّهذيب/ ٣٤.

(٤) قُدَيْد: موضعٌ قُربَ مكَّة. (مُعجم البلدان: قديـد ٤/ ٣١٣). وفي تـاريخ ابـن أبي خيثمـة: فَدْفَـدًا. والفَدْفَد: الأرض الواسعة المستوية، لا شيء فيها.

(٥) في (س، م، د): وأمر صالحًا. وصالحًا تحريف (صـائحًا) المُثبـت مـن (دم). كـما أخلَّـت (د) بـابن عفَّان. وما بين قوسين بعدُ زيادة من تاريخ ابن أبي خيثمة.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٩و٣٣/ ١٤٣. وفي (د) إخلالٌ بلفظ محمَّد بعد أبي بكر. وفي (س، م): أنا محمَّد بن الحسن بن عليّ ... الحلَّاب ... محمَّد =

[خبره مع ابن أبي ذئب]

دعا زياد بن عُبيد الله الحارثيّ ابنَ أبي ذئب؛ ليستعملَهُ على بعض عمله، فأبى، فحلف[1] زيادٌ لَيَعْمَلَنَّ، فحلف ابن أبي ذئب أن لا يفعلَ، فقال زيادٌ: ادفعوا إليه كتابه، فقال: لا والله – وفي نُسخة: لا أقبلُهُ – قال: ادفعوا إليه: شاء أو أبى، واسحبوه برجله، وقال له زيادٌ: ابنَ الفاعلة، فقال له ابن أبي ذئب: والله ما هو من هَيْئتك، تركتُ أن أردَّها عليك مئةَ مرَّة، ولكن تركتُها لله. قال: وندم زيادٌ على ما قال له وصنع به، وقال له من حضره: إنَّ مثلَ ابن أبي ذئب لا يُصنَعُ به مثلُ هذا؛ إنَّ من شَرَفِهِ وحاله في نفسه وقَدْرِهِ عند أهل البلد أمرًا عظيمًا، فازدادَ به زيادٌ ندامةً، وغَمَّهُ ما صنعَ [به]، قال: فإذًا آتيه، فأترضَّاهُ وأتحلَّلُهُ[2] ممَّا قلتُ له، قالوا: لا تفعلْ؛ فإنَّه أبخل ما يكونُ عند ذلك، ولا نأمنُ أن يُسْمِعَكَ ما تكرهُ، فأرسلَ إلى أخيه طالوت، فقال: هذه مئةُ دينار، خُذْها، وأعطِها أخاك، وتحلَّلْ لي منه، فقال طالوتُ: ما أجترئ عليه بذلك، وهو لا يُحِلُّك أبدًا، قال: فخُذْ هذه الدَّنانير، وأوصلها إليه، قال: إنْ عَلِمَ أنَّها من قِبَلك لم يقبلْها، قال: فخُذْها، واصنعْ بها شيئًا، يصلُ إليه نفعُهُ، قال: فأخذها، فاشترى له منها جاريةً، فهي أمُّ ولده، اسمُها سَلَّامة، ولا يعلمُ ابنُ أبي ذئب بذلك، ولو عَلِمَ ما قبلها أبدًا. قال: وكان لا يذكرُ فِرْيَةَ زياد عليه إلَّا بكى، وتلهَّفَ، وقال: لو لا خوفُ الله[3]، لَرَدَدْتُها عليه.

= ابن عمرو. وكذا الحلَّاب في (د). تصحيف وتحريف. وانظر الخبر بعدُ في: الطَّبقات الكبرى (القسم المُتمِّم لتابعي أهل المدينة)/ ٤١٢. وثمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(١) الطَّبقات. وفي (س، م): استعمله ... فأتى. وفي (د، دم): عماله. وفي (د): فخلف. تصحيف وتحريف.

(٢) الطَّبقات. وفي (دم): قال: لا والله. وفي (س): واسجنوه برجله. وفي (س، م): ولكن تركتُ والله. وفي (دم): تركه والله. كما أخلَّت (س، م) بقال قبل وندم، وأخلَّت (م) بله قبل من حضره، وأخلَّت (س، م، دم) ببه بعد فازداد. وفي (س، م، د) بعدُ: فترضاه وتحلله. تحريف، صوابه ما في (دم). وما بين قوسين زيادة من الطَّبقات.

(٣) في (س، م، د): ولا يأمن. وفي (دم): فأقبل إلى أخيه. وفي (د، م): ما أخبرني. تصحيف أجترئ. =

أخبرنا أبو العزّ بن كادِش – إذنًا ومُناولةً، وقرأ عليَّ إسناده – أنا أبو عليّ الجازِريّ، أنا المُعافى بن زكريَّا، نا المُظَفَّر بن يحيى بن أحمد المعروف بابن الشَّرابيّ، نا أبو العبَّاس المَرْثَديّ[١]، أنا أبو إسحاق الطَّلْحيّ، أخبرني أبو محمَّد عيسى بن عمر بن عيسى التَّيْميّ، قال:

[خبره مع أشعب]

كان زياد بن عُبيد الله الحارثيّ خالُ أبي العبَّاس أميرِ المؤمنين واليًا لأبي العبَّاس على مكَّة، فحضرَ أشعبُ مائدتَهُ في أُناس من أهل مكَّة، وكانت لزياد بن عُبيد الله صَحْفَةٌ يُخَصُّ بها، فيها مَضِيْرَةٌ[٢] من لحم جَدْي، فأُتِيَ بها، فأمرَ الغلام أن يضعها بين يَدَي أشعب، وهو لا يدري أنَّها المَضِيْرَةُ، فأكلها أشعبُ[٣] حتَّى أتى على ما فيها، فاستبطأ زياد بن عُبيد الله المَضِيْرَة، فقال: يا غلامُ، الصَّحْفَة التي كنتَ تأتيني بها؟ قال: أتيتك بها – أصلحك الله – فأمرتني أن أضعها بين يَدَي أبي العلاء، قال: هنَّأَ الله أبا العلاء، وبارك له. فلمَّا رُفِعَتِ المائدةُ، قال: يا أبا العلاء – وذاك في استقبال شهر رمضان – قد حضر هذا الشَّهرُ المُبارك، وقد رَقَقْتُ لأهل السِّجن؛ لما هم فيه من الضُّرِّ، ثمَّ لانهجام الصَّوم عليهم، وقد رأيتُ أن أُصَيِّرَك إليهم، فتُلْهيهم بالنَّهار،

= وفي (د): وهل. تحريف وهو. وفي (س، م): خُذْها، واصنعْ ... قربة زيادة. وقربة زيادة تصحيف فرية زياد المُثبت من (دم). وفي (د): مرية. تصحيف أيضًا. وفي (م) بعدُ خاصَّةً زيادة تعالى بعد لفظ الجلالة الله، وهي زيادة معهودة فيه، لا ترد في بقيَّة الأصول.

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٥/ ٣٩و٦٦/ ١١١. وفي (س، م، د): الحارريّ. وفي (دم): الحازريّ. وفي (م): أبو المعافى بن زكريَّا بن المُظَفَّر ... بابن السّيراي. وفي (س، د): السّراي. وفي (د) بعدُ: المرنديّ. تصحيف. كما أخلَّت (دم) بأحمد قبل لفظ المعروف. وانظر الخبر بعدُ في: الجليس الصَّالح الكافي/ ٢١٦–٢١٧. وزد عليه: وفيات الأعيان ٢/ ٤٧٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٧١.

(٢) مصادر الخبر. وفي (د): حال أبي العبَّاس. وفي (م): مائدة ... يحصرها.، فيها مصرة. وكذا مصرة في (س). وفي (د، دم): مصيرة. تصحيف وتحريف. والمَضِيْرَة: مُرَيْقَةٌ تُطبَخُ باللَّبن المَضِيْر، أي: الحامض، ورُبَّما مُزِجَ بالحليب. كما أخلَّت (دم) بلفظ الجلالة الله قبل صحفة، وأخلَّت (د) بفيها قبل مَضِيْرَة.

(٣) أخلَّت (د) بيدي، كما أخلَّت (س، م) بقوله: «وهو لا يدري ... أشعب».

وتُصلِّي بهم باللَّيل - وكان أشعبُ حافظًا - قال: أو غيرُ ذلك، أصلح الله الأمير؟ قال: وما هو؟ قال: أُعطي الله عهدًا ألَّا آكلَ مَضِيْرَة جَدْي[١] أبدًا.

أنبأنا أبو الفضل بن ناصر، وأبو منصور بن الخَضِر الجواليقيّ، قالا: أنا أبو الحسن[٢] عليّ بن الحسين بن أيُّوب، أنا أبو عليّ بن شاذان، أنا أبو عليّ عيسى بن محمَّد بن أحمد المعروف بالطُّوماريّ، نا أبو العبَّاس أحمد بن يحيى، حدَّثنا الزُّبير بن بكَّار، حدَّثني مُصعب بن عثمان، قال[٣]:

[ومع أبي حمزة الرَّبَعيّ]

٥ دخل أبو حمزةَ الرَّبَعيّ من ولد ربيعة بن الحارث بن عبد المُطَّلب على زياد بن عُبيد الله الحارثيّ - وهو والي المدينة - فقال: أصلح الله الأمير، بلغني أنَّ أمير المؤمنين المنصور وجَّه إليك بمال، تقسمه على القواعد والعُمْيان، قال: قد كان ذلك، فتقولُ ماذا؟ قال: تكتبني في القواعد، قال: إي - يرحمك الله - إنَّما القواعدُ اللائي ١٠ قَعَدْنَ عن الأزواج، وأنتَ رجلٌ، قال: فاكتبني في العُمْيان، قال: أمَّا هذا فنعم، اكتبْهُ يا غلامُ، فقد قال الله ﷻ: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ۝٤٦﴾ [الحجّ: ٤٦] / وأنا أشهدُ أنَّ أبا حمزة أعمى، فقال: واكتبْ بنيَّ في [٤٤٢/ب] الأيتام، قال: وذلك، اكتبهم يا غُلامُ، فمن كان أبو[٤] حمزةَ أباهُ، فهو يتيم. قال: فأخذ - والله - في العُمْيان، وأخذ بنوه في الأيتام.

١٥

(١) في (دم): فاستبطأ زياد بن عبد الله المصيرة. وفي (س، م): وبارك الله ... هم فيه من الصَّريمة لأبهجا من الصَّوم ... رفعتُ ... أصبرك إليهم، فتلههم. وفي (د): رقعتُ لأهل السِّجن. وفي (دم): وذلك في استقبال ... وغير ذلك. كما أخلَّت (دم) بقال قبل أعطي. وفي (س، م، د): عهدك. وفي (س): حدي. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٩/ ١٦٥. وفي (س، م، د): ٢٠ الحصر بن الجواليقيّ ... أبو الحسين. وفي (دم): الحصر الجواليقيّ ... أبو الحسين. تصحيف وتحريف.

(٣) نثر الدُّرّ ٧/ ١٩٧، والمُنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٨/ ١٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٧١، والتُّحفة اللَّطيفة في تاريخ المدينة الشَّريفة ١/ ٢٦٣.

(٤) قوله: «بلغني أنَّ أمير المؤمنين» أخلَّت به (س، م). وفي (د): فيقول ماذا؟ ويقول تصحيف تقول. ٢٥ كما أخلَّت (س، م، دم) بقال بعد ماذا. وفيها أيضًا: رحمك الله ... أبوه. وأبوه تحريف (أبو).

زياد بن عبد الرَّحمن
أبو عبد الرَّحمن الأنصاريّ(*)

[خبره] من صحابة الوليد بن يزيد، له ذكرٌ.

٥

زياد بن عبد الرَّحمن القُرشيّ(**)

[خبره] من أهل دمشق، له ذكرٌ في كتاب أحمد بن حُمَيْد بن أبي العَجَائز(١).

زياد بن عُبيد(***)

١٠

[خبره] وهو الذي ادَّعاهُ معاوية، ويُعرفُ بزياد بن أبي سفيان، أبو المُغيرة. أدرك النَّبيّ

(*) تكملة المختصر ٢/ ٢٠١.

(**) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٣٨.

(١) أخلَّت بهذه التَّرجمة (س، م، دم).

١٥ (***) الجمل ومسير عائشة وعليّ/ ٣٧٠-٣٧١، والطَّبقات الكبرى ٧/ ٩٩-١٠٠، وتاريخ خليفة/ ١٠٧و١٣٤و١٤١، والمُحَبَّر/ ٥٨و١٨٤و٣٠٣و٣٧٨، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٥٧، والتَّاريخ الأوسط ١/ ١١٥، والكُنَى والأسماء لمُسْلم ٢/ ٧٦٢، والمعارف/ ٣٤٦-٣٤٨، وأنساب الأشراف ٥/ ٣٧٠، والأخبار الطِّوال/ ١١٨و٢٢٣-٢٢٥، وتاريخ اليعقوبيّ (الفهارس)، وتاريخ الطَّبريّ (الفهارس)، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٣٩، والخراج وصناعة الكتابة/ ٣٩٥و٤٠٤- ٢٠ ٤٠٥و٤٦٨، والوزراء والكُتَّاب/ ٥٠-٥٢و٥٨و٦٠-٦٢و٦٤، والمِحَن/ ١٢٠-١٢١و١٢٣-١٢٤، ومروج الذَّهب ٣/ ١٩٢و٢١٥، ومُعجم الصَّحابة لابن قانع ١/ ٢٣٥، والمجروحين لابن حِبَّان ١/ ٣٠٥، والبدء والتَّاريخ ٦/ ١-٢، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم/ ١٥٥، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٣/ ١٢١٧، والفهرست/ ١٣٩، والاستيعاب ٢/ ٥٢٣-٥٣١، والتِّبْر المسبوك/ ٦٣، والمُنْتَظَم ٥/ ٢٦١-٢٦٤، وتلقيح فهوم أهل الأثر/ ٢٢٣، وجامع الأصول ١٢/ ٤١٧، وإكمال الإكمال ١/ ١٠٨-١٠٩، وأُسْد الغابة ٢/ ١٧٧-١٧٨، والكامل في التَّاريخ = ٢٥

ﷺ، ولم يَرَهُ، وأسلم في عهد أبي بكر، وسمع عمر بن الخطَّاب، واستكتبه أبو موسى الأشعريّ في إمرته على البصرة، وولَّاه مُعاويةُ الكوفة والبصرة، وقَدِمَ[1] دمشق.

[ذكر من روى عنه] روى عنه محمَّد بن سِيرين، وقَبيصة بن جابر الأسديّ، وعبد الملك بن عُمَيْر القُرشيّ، والشَّعبيّ، وأبو عثمان النَّهْديّ.

[مولده] ٥ وذكر أبو عُبيدة مَعْمَر بن المُثنَّى أنَّ مولده عامَ هاجر النَّبيّ ﷺ إلى المدينة. وذكر أبو جعفر الطَّبريّ أنَّ المُختار بن أبي عُبَيْد وزياد بن أبي سُفيان ولدا في سنة إحدى

= (الفهارس)، وصيانة صحيح مُسْلِم/ ٢٣٧-٢٣٨، وشرح النَّوويّ على مُسْلم ٢/ ٥٢، وتهذيب الأسماء واللُّغات ١/ ٤٧٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٧٢-٩٠، ومنهاج السُّنَّة النَّبويَّة ٤/ ٤٦٢و٨/ ٥٢، والمُختصر في أخبار البشر ١/ ١٦٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٣٠، وتاريخ ١٠ الإسلام ٤/ ١٣و١٥٤-١٥٥و٥/ ١٣٣، وسير أعلام النُّبلاء ٣/ ٤٩٤-٤٩٧، والعبر في خبر من غبر ١/ ٤١، والمُقتنى في سرد الكُنَى ٢/ ٩٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٨٠، وتاريخ ابن الورديّ ١/ ١٦١، وفوات الوفيات ٢/ ٣١-٣٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ٦-٨، والبداية والنِّهاية (الفهارس)، وتاريخ ابن خلدون (الفهارس)، والوفيات لابن قُنْفُذ/ ٦٦، وصبح الأعشى ١/ ٢٠٧و٢٦٠و٤٧٣و٤٨٢و٤٨٦-٤٨٧و٥١٠، ومآثر الإنافة ١/ ١١٢و١٨٥و٣/ ٣٤٣- ١٥ ٣٤٤، والعواصم والقواصم ٨/ ١٦٠، وتوضيح المُشتبه ١/ ٨٦، وتبصير المُنتبه ١/ ٢٩، وفتح الباري ٣/ ٥٤٥، ولسان الميزان ٢/ ٤٩٣-٤٩٤، وشرح سُنن أبي داود للعينيّ ٤/ ٦٦-٦٨و٦/ ٣٥٨، وعُمدة القاري ١٠/ ٤٠، ومغاني الأخيار ١/ ٣٤٣-٣٤٦، والنُّجوم الزَّاهرة ١/ ٧٢و١١٦و١٢٢و١٣٠، وتاريخ الخلفاء/ ١٤٩، وشذرات الذَّهب ١/ ٢٥٢، وسِمْط النُّجوم العوالي ١/ ٦٦، وتهذيب بدران ٥/ ٤٠٩، والكُنَى والألقاب لعبَّاس القُمِّيّ ١/ ٣٠٢-٣٠٤، ٢٠ وجواهر الأدب ٢/ ١٢١-١٢٣، وجمهرة خُطَب العرب ١/ ٤٣٥و٢/ ٢٦٦-٢٦٧، وشرح الزَّرْقاني على المُوطَّأ ٢/ ٣٨٧، والغدير ٥/ ٢٩٤، والأعلام ٣/ ٥٢-٥٣، والمُفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٥/ ٣٣٤و١٧/ ٤٠و٤٥و٣٠٨، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٣٩٨، وموسوعة الصَّحيح المسبور ١/ ١٦٩، وأسمى المطالب، ومعاوية بن أبي سفيان للصَّلَّابيّ (الفهارس). وزد على ذلك أخباره المُتناثرة في كتب الأدب الكثيرة، وقد عزفنا عن ذكرها ٢٥ دفعًا للإطالة، ففيما ذكرناه المَقْنَع والكفاية، إن شاء الله.

(١) (د). وفي (س، م، دم): وفد.

للهجرة.

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفيّ[١]، نا أبو الحسين بن المُهتدي،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور،

قالا: أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد البَغَويّ، حدَّثنا داود بن عمرو، نا منصور – وهو ابن أبي الأسود – عن مُطَرِّف، عن الشَّعبيّ، قال:

[حكمُهُ بقضاء عمر]

أُتِيَ زياد بن أبي سفيان في رجل مات، وترك عنه أخا أبيه وخالَهُ[٢]، فقال: لأقضينَّ بينكم بقضاء، سمعته من عمر بن الخطَّاب: للخال الثُّلُث بمنزلة الأمِّ، وللعمِّ الثُّلُثان بمنزلة الأب.

كذا قال: عمّه، وإنَّما هو عمَّتُهُ[٣].

أخبرنا[٤] أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا يحيى بن أبي طالب، أنا يزيد بن هارون، أنا داود بن أبي هند، عن الشَّعبيّ، قال:

أُتِيَ زيادٌ في رجل تُوفِّي، وترك عمَّته وخالته، فقال: هل تدرون كيف قضى عمر فيها؟ قالوا: لا، فقال: والله إنِّي لأعلمُ النَّاس بقضاء عمر فيها؛ جعل العمَّةَ بمنزلة الأخ، والخالةَ بمنزلة الأخت، فأعطى العمَّةَ الثُّلُثين والخالة الثُّلُث.

أخبرنا أبو طالب عليّ بن عبد الرَّحمن بن [أبي] عَقِيل، أنا أبو الحسن الخِلَعيّ[٥]، أنا أبو محمَّد بن النَّحَّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابيّ، أنا أبو رِفاعة عبد الله بن محمَّد بن حَبيب، نا محمَّد بن المِنْهال، نا الحكم بن عبد الله العِجْليّ، عن يزيد بن زُرَيْع[٦]، عن خالد الحَذَّاء، عن محمَّد بن سِيْرين، عن عبد الرَّحمن

---

(١) (د، دم). وقد مرَّ قبلُ. وفي (س، م): المزرقيّ. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على ما سيأتي بعدُ. وفي (د): أبى ... وبُذِلَ عنه أخا ابنه لأمِّه. وفي (دم): وبُذِلَ عنه أخا أمِّه وأبيه. تصحيف وتحريف.

(٣) في (د): الثُّلُثين ... عمّيه. وكذا الثُّلُثين في (س، م، دم). تحريف.

(٤) (س، م، دم). وفي (د): أخبرناه. وانظرِ الخبر بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٩/ ٧٢، وسير أعلام النُّبلاء ٣/ ٤٩٧.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٢٣–٧٢٤. وفي الأصول: أبو طاهر ... بن عَقيل. وفي (م): أبو الحسن الخلفيّ. تصحيف وتحريف.

(٦) في (س، م): حليف. تحريف حبيب. وانظر ترجمة أبي رفاعة في: تاريخ بغداد ١٠/ ٨٣. وفي (د): =

ابن أبي بَكْرَة، قال:

قلنا لزياد: ابنُ من أنت؟ قال: ابنُ عُبيد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رَبَاح، أخبرنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمَّاد، نا مُعاوية بن صالح، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول في تسمية أهل البصرة: ٥

[من أهل البصرة] زياد بن أبي سفيان.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، وأبو محمَّد بن بالُويَه، قالا: أنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا عبَّاس بن محمَّد، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين[1] يقول:

[كُنيته] زياد بن سُمَيَّة كُنيتُهُ أبو المُغيرة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن — زاد ١٠ الأنماطيّ: وأبو الفضل أحمد بن الحسن، قالا: – أنبا أبو الحسين الأصبهانيّ، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد[2] الأهوازيّ، نا خليفة بن خيَّاط، قال[3]:

[خبره في طبقات خليفة] زياد بن أبي سفيان يُكْنَى أبا المُغيرة، مات في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا أبو عمرو بن مَنْدَهْ، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أبو الحسن اللُّنْبَانيّ، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمَّد بن سعد، قال[4]: ١٥

[طبقته] في الطَّبقة الأولى من أهل البصرة زياد بن أبي سفيان بن حَرْب، يروي عن عمر.

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمَّد بن يوسف، وأبو نصر محمَّد بن الحسن، قالا: قُرِئ على أبي

= رريع. وفي (س): رزيع. تصحيف.

٢٠ (١) كذا الصَّواب. وفي الأصول: نا عبَّاس بن محمَّد، قال: سمعتُ عبَّاس بن محمَّد، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين. وفي العبارة تكرارٌ ظاهرٌ، لا معنى له. وانظر الخبر بعدُ مرويًّا عن ابن مَعين في: الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٢٦٧.

(٢) قوله: «وأبو العزّ ... الأنماطيّ» أخلَّت به (د، دم)، كما أخلَّت (س، م) بأحمد.

(٣) طبقات خليفة/ ٣٢٨.

٢٥ (٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر – ج:١/ ق:١/ ٤٠ (السِّيرة النَّبويَّة) و٣١/ ٨و٣٦و٤٨و١١٥. وفي (س، م): الكَتَّانيّ. تحريف اللُّنْبانيّ. وفي الأصول بعدُ: سعيد. تحريف سعد.

محمَّد الجوهريّ، عن أبي عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[1]، قال:

[خبره في الطَّبقات الكبرى]

زياد بن أبي سفيان بن حرب بن أُميَّة بن عبد شمس، وأُمُّه سُمَيَّةُ جاريةُ الحارث ابن كَلَدَة الثَّقَفيّ، وكان بعضهم يقول: زياد بن أبيه، وبعضهم يقول: زياد الأمير، وولي البصرة لمعاوية حين ادَّعاهُ، وضمَّ إليه الكوفة، فكان يشتو بالبصرة، ويصيفُ بالكوفة، ويُوَلِّي على الكوفة إذا خرج منها عمرو بن حُرَيْث، ويُوَلِّي على البصرة إذا خرج منها[2] سَمُرَة بن جُنْدَب. ولم يكن زيادٌ من القُرَّاء ولا الفقهاء، ولكنَّه معروفٌ، وكان كاتبًا لأبي موسى الأشعريّ، وقد روى عن عمر، ورُوِيَتْ[3] عنه أحاديث. ووُلِدَ زياد بن أبي سفيان بالطَّائف عام الفتح، ومات بالكوفة – وهو عاملٌ عليها لمعاوية بن أبي سفيان – سنةَ ثلاث وخمسين.

[٤٤٣/أ]

أنبأنا[4] أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، / والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[5]:

[وفي التَّاريخ الكبير]

زياد بن أبي سفيان – ويُقالُ: هو ابن عُبيد، ويُقال: ابن سُمَيَّة، وسُمَيَّةُ أُمُّهُ – أبو المُغيرة، أخو أبي بَكْرَةَ لأمِّه، سمع عمر.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، أنا أبو يَعْلَى،

---

(١) في (د، دم): أبو نصر محمَّد بن الحسين. والحسين تحريف الحسن المُثبت من (س، م). وانظر ترجمته في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٩٠٢. وفي (س، م، دم): عن أبي عمرو. وعمرو تحريف عمر. وفي (س، م) بعدُ: محمَّد بن مسعدة. ومسعدة تحريف سعد المُثبت من (د، دم). وانظر الخبر في: طبقاته ٧/ ٩٩– ١٠٠.

(٢) قوله: «عمرو بن حُريث ... منها» أخلَّت به (س، م، دم).

(٣) في (س، م، د): زياد بن الفراء. وفي (س): روى عن عمرو، ووثب. وكذا ووثب في (م). تصحيف وتحريف.

(٤) (س، م، د). وفي (دم): أخبرنا.

(٥) التَّاريخ الكبير ٢/ ٣٥٧.

[ح] وأخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي[١]، حدَّثنا أبو الحسين بن المُهتدي،

قالا: أنا عُبيد الله بن أحمد بن عليّ، أنا محمَّد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: قرأتُ على عليّ بن عمرو الأنصاريّ، حدَّثكم الهيثم بن عَدِيّ، قال: قال ابنُ عيَّاش:

[هو اوَّل من جُمِعَ له المِصْران]

زياد[٢] بن أبيه يُكْنَى أبا المُغيرة، وكان أوَّل من جُمِعَ له المِصْران: الكوفة، والبصرة. ٥

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، نا محمَّد بن عبد الله بن حَمْدون، أنا مكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[٣]:

[وفي الكُنى والأسماء لمُسْلِم]

أبو المُغيرة زياد بن أبي سُفيان أخو أبي بَكْرَة [لأمِّه]، سمع عمر.

قرأتُ على أبي[٤] الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى التَّميميّ، أنا عُبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخَصِيْب بن عبد الله بن محمَّد، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال: ١٠

[وعند النَّسَائيّ]

أبو المُغيرة زياد بن سُمَيَّة.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٥]:

[وفي الجرح والتَّعديل]

١٥ زياد بن عُبيد – وهو زياد بن أبي سفيان، ويُقال: ابن سُمَيَّة، وسُمَيَّة أمُّهُ – يُكنى أبا المُغيرة، أخو أبي بَكْرَة لأمِّه، وهو الذي ادَّعاه معاوية. سمعتُ أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو جعفر محمَّد بن عليّ[٦] في كتابه، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد

---

(١) أخلَّت (س، م، د) بابن بعد أبي الحسين، كما أخلَّت (س، م) بأنا بعد الفرَّاء. وفي (د): المحلي. تصحيف المُجْلي المُثبت من (س، م، دم)، وقد مرَّ قبلُ. ٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٥١و٢٣٩و٣١٨و٣٢٧. وفي (س، م، دم): عليّ بن عمر الأنصاريّ ... زيادة. وفي (د): قال ابن عبَّاس. تصحيف وتحريف.

(٣) الكُنَى والأسماء لمُسْلِم ٢/ ٧٦٢. وما بين قوسين بعدُ زيادة منه.

(٤) أخلَّت (س، م، دم) بأبي. وانظر أبا الفضل في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٦٤. ٢٥

(٥) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٣٩.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم). وانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٩٨٨. وفي (د): محمَّد بن أبي =

الحاكم، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو المُغيرة زياد بن أبيه، ويُقال: ابن عُبيد، ويُقال: ابن سُمَيَّة، ويُقال: ابن أبي سفيان – واسمُ أبي سفيان صَخْر بن حَرْب بن أميَّة بن عبد شمس القُرشيّ – أخو أبي بَكْرَة لأمِّه، وُلد عامَ الهجرة، وسمع عمر بن الخطَّاب. روى عنه أبو عمرو الشَّعْبيّ، وأبو بكر محمَّد بن سيرين[١]، وأبو العلاء قَبِيْصَة بن جابر الأسديّ، وأبو عُمَيْر عبد الملك بن عُمَيْر القُرشيّ. وَلِيَ العراق سنة ثمانٍ وأربعين، ومات سنة ثلاث وخمسين، وكانت ولايته خمسَ سنين واليًا على المِصْرين، وبلغ من السِّنّ ثلاثًا وخمسين، ويُقالُ: ستًّا وخمسين.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال[٢]:

[وفي معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم]

زياد بن سُمَيَّة، ادَّعى أبا سفيان، ونُسِبَ إليه، أخو أبي بَكْرَة لأمِّه، يُكنى أبا المُغيرة، ووُلد عامَ الهجرة، واستخلفه أبو موسى الأشعريّ على البصرة حين وفدَ على عمر بن الخطَّاب، وبعثه أبو موسى رسولًا إلى عمر، كان يُعَدُّ من الدُّهاة[٣]، تُوفِّي في سنة ثلاث وخمسين.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو عليّ بن المُسْلِمَة، أنا أبو الحسن [بن] الحمَّاميّ، أنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، نا الحسن بن عليّ القَطَّان، نا إسماعيل بن عيسى العَطَّار[٤]، نا أبو حُذَيفة، قال:

[كان عالمًا بالقرآن وأحكامه وفرائضه]

قال عمر – يعني – لأبي موسى: إنِّي لأعزمُ عليك لَتُسَرِّحها إليَّ – يعني أَمَتَهُ

= عليّ. تحريف.

(١) كذا أبو عمرو في (م، د). وهو الصَّواب. وانظر ترجمته في: شذرات الذَّهب ٢/ ٢٤. وفي (س، دم): أبو عمر. تحريف. وفي (س، م، دم): محمَّد بن سفيان. وسفيان تحريف سيرين المُثبت من (د). وقد مرَّ ابن سيرين قبلُ في أوَّل ترجمة زياد في أثناء ذكر ابن عساكر لمن روى عن زياد.

(٢) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٣/ ١٢١٧.

(٣) (د، دم)، ومعرفة الصَّحابة. وفي (س، م): الزُّهَّاد. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٢٠. وفي الأصول: أبو الحسين الحمَّاميّ. وفي (س، م، دم): الحسين بن عليّ. وفي (س، م): ... عيسى القطَّان. تحريف.

عَقِيْلَة، وكاتبَهُ زيادًا[١] – فسرَّح بهما أبو موسى إلى عمر، فلمَّا قَدِما عليه، أنزل عَقِيْلَةَ مع نسائه، وأمر زيادًا، فدخل عليه – وكان لبيبًا – في زِيِّ العرب، فلمَّا نظر إليه عمر، ورأى هيئةً حسنةً، قال له: كم عطاؤك؟ قال: ألفٌ يا أميرَ المؤمنين، قال: ما صنعتَ بأوَّل عطائك؟ قال: اشتريتُ به مملوكًا، فأعتقتُهُ، فسُرَّ بذلك منه عمر، ثمَّ فتَّشَهُ[٢]، فوجده عالمًا بالقرآن وأحكامه وفرائضه، فردَّهُ إلى أبي موسى، وأمره بالوصاة به.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن عبد الله بن سيف، نا السَّريّ بن يحيى، نا شُعَيْب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن زُهْرَة، ومحمَّد بن عمرو، قالا:

[فصاحة زياد]

وبعثَ – يعني أبا موسى – بالأخماس – يعني يومَ جَلَولاءَ – مع قُضَاعِيّ بن عمرو وأبي مُفَرِّز[٣]، والحساب مع زياد بن أبي سفيان، وكان الذي يكتب للنَّاس ويُدَوِّنهم، فلمَّا قَدِموا على عمر، كلَّمَ زيادٌ عمر فيما جاء له، ووصف له، فقال عمرُ: هل تستطيعُ أن تقومَ في النَّاس بمثل الذي كلَّمتني به؟ قال: والله ما على الأرض شخصٌ أهيبُ في صدري منك، فكيف لا أقوى على هذا من غيرك؟! فقام في النَّاس بما أصابوا وبما صنعوا وبما يستأذنون فيه من الانسياح[٤] في البلاد، فقال عمر: هذا الخطيب المِصْقَع، فقال[٥]: [من مجزوء الخفيف]

---

(١) كذا الصَّواب. وفي (س، م، دم): يعني أميَّة ... وكاتبك زياد. وكذا كاتبك زياد في (د). تحريف.

(٢) في (س، م): وأبو. تحريف وأمر المُثبت من (د، دم). وفي (م): هيبة حسنة. وقوله: «ألف ... عطائك؟ قال» أخلَّت به (س، م). وفيهما بعدُ: ثمَّ مسَّهُ.

(٣) في (س): وبعت ... بالأحماس ... حلولا ... فصاعي ... معرد. وكذا بالأحماس وحلولا في بقيَّة الأصول. كما أخلَّت (م) بيعني قبل أبي موسى. وفيها أيضًا قصاعي ... معرب. وفي (د): معرر. وفي (دم): مفزر. وكلُّه تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٢٩–٣٠، والاكتفاء بما تضمَّنه من مغازي رسول الله ﷺ ٢/ ٥٢٩؛ وفيهما الخبر.

(٤) في (س): أصانوا وما صنعوا وما يستادرن ... الانساح. وكذا ما صنعوا ... الخ في (م). تصحيف وتحريف، صوابه ما في (د، دم)، ومصادر الخبر.

(٥) أي: زياد.

إنَّ جُنْـــــــــديَ أطلقـــــــــوا بالفَعَـــــــــالِ لـــــــــسانَنا[١]

قال: وحدَّثنا سيف، عن محمَّد، وطلحة، والمُهَلَّب، وعمرو، قالوا[٢]:

[موقف عمر بن الخطَّاب من أبي موسى الأشعريّ وزياد، وقد وليا أمور النَّاس]

ولـمَّا رجع أبو موسى عن أصبهان بعد دخول الجند الكُوَرَ، وقد هزمَ الرَّبيعُ أهل بَيْرُوْذَ[٣]، وجمعَ السَّبْي والأموال، فغدا على ستِّين غلامًا من أبناء الدَّهاقين، تنقَّاهم، وعزلهم، وبعث بالفتح إلى عمر، ووفَّد وفدًا، فجاءه[٤] رجلٌ من عَنَزَةَ، فقال: اكتبني في الوفد، فقال: قد كتبنا من هو أحقُّ منك، فانطلق مُغاضبًا مُراغمًا، وكتب أبو موسى إلى عمر أنَّ رجلًا من عَنَزَةَ، يُقال له ضَبَّة بن مِحْصَن كان من أمره، وقصَّ قصَّته، فلمَّا قَدِمَ الكتابُ والفتحُ والوفدُ على عمر، قَدِمَ العَنَزيّ، فأتى / عمر، [٤٤٣/ب] فسلَّم عليه، فقال: من أنت؟ فأخبره، فقال: لا مرحبًا ولا أهلًا، قال: أمَّا المَرْحَبُ فمن الله، وأمَّا الأهل فلا أهلَ، فاختلف إليه ثلاثًا، يقولُ له هذا، ويردُّ عليه هذا، حتَّى إذا كان اليومُ الرَّابعُ، فدخل عليه، فقال: ما نَقَمْتَ[٥] على أميرك؟ قال: تنقَّى ستِّين غلامًا من أبناء الدَّهاقين لنفسه، وله جاريةٌ، تُدعى عَقِيْلَة، تُغَدَّى جَفْنَةً، وتُعَشَّى جَفْنَةً، وليس منَّا رجلٌ يقدرُ على ذلك، وله قَفِيْزان، وله خاتمان، وفوَّض إلى زياد بن أبي سفيان – وكان زيادٌ يلي أمورَ البصرة – وأجاز الحُطَيْئَةَ[٦] بألف. فكتب

(١) تاريخ الطَّبريّ، والاكتفاء؛ وفيهما: جندنا. وفي (م): بالنِّعال. وفي (د، دم): بالقعال. تصحيف.

(٢) تاريخ الطَّبريّ ٤/ ١٨٤، ومختصر ابن منظور ٩/ ٧٢-٧٤.

(٣) أمَّا الرَّبيع فهو الرَّبيع بن زياد الحارثيّ كما في تاريخ الطَّبريّ. وفي (س، م) بعدُ: يبرود. تصحيف بَيْرُوذ المُثبت من (د، دم)، والتَّاريخ. وبَيْروذ: ناحيةٌ كبيرةٌ بين الأهواز ومدينة الطِّيب التي هي وسط بين واسط وخُوزستان، فيها نخلٌ كثيرٌ، حتَّى إنَّهم يسمُّونها البصرة الصُّغرى. (مُعجم البلدان: بَيْروذ ١/ ٥٢٦ والطِّيب ٤/ ٥٣).

(٤) أخلَّت (م) بقوله: «فجاءه».

(٥) في (س، م): ... أنَّ رجلًا من بحيرة ... صنة. وفي (م): قدم العنويّ، فأتى محمَّد ... ما نعمت. تصحيف وتحريف، صوابه ما في (د، دم).

(٦) في (س، م): أميرك؟ فقال. وفي (د): ينفي. تصحيف تنقَّى. وفي (م): وله معران. تحريف قفيزان =

عمر كما قال.

قال: وبعث إلى أبي موسى، فلمَّا قَدِمَ، حجبه أيَّامًا، ثمَّ دعا به، ودعا ضبَّة بن مِحْصَن، ودفع إليه الكتاب، فقال: اقرأ ما كُتِبَ، فقرأ: أخذ ستِّين غلامًا لنفسه، فقال أبو موسى: دُلِلْتُ عليهم، وكان لهم فَدْيٌ، ففديتهم، فأخذته، فقسمته بين المسلمين، فقال ضَبَّة: والله ما كذب، وما[1] كذبتُ، فقال: له قَفِيْزان، فقال أبو موسى: قَفِيْزٌ لأهلي أقوتُهم، وقَفِيْزٌ في أيديهم للمسلمين، يأخذون به أرزاقهم، فقال ضَبَّة: والله ما كذب، ولا كذبتُ، فلمَّا ذكر عَقِيْلَة[2]، سكتَ أبو موسى، فلم يعتذر، وعلم أنَّ ضبَّة قد صدقه، فقال: وزيادٌ يلي أمور النَّاس، ولا يعرفُ هذا ما يلي؟! فقال: وجدْتُ له نُبْلًا ورأيًا، فأسندْتُ إليه عملي، قال: وأجاز الحُطَيْئة بألف، قال: سددْتُ فمه بمالي أنْ يشتمني. قال: قد فعلتَ ما فعلتَ، فردَّهُ عمرُ، وقال: إذا قَدِمْتَ، فأرسِلْ إليَّ زيادًا وعَقِيْلَة، ففعل، فقَدِمَتْ عليه[3] عَقِيْلَةُ قبل زياد، وقَدِمَ زيادٌ، فأقام بالباب، فخرج عمر – وزيادٌ قائمٌ بالباب، وعليه ثيابُ بياضٍ كَتَّانٌ – فقال: ما هذه الثِّيابُ؟ فأخبره، فقال: كم أثمانُها؟ فأخبره بشيء يسير، وصدَّقه، فقال له: كم عطاؤك؟ قال: ألفان، قال: ما صنعتَ في أوَّل عطاء خرج [لك][4]؟ قال: اشتريتُ به والدتي، فأعتقتُها، واشتريتُ بالثَّاني رَبيبي عُبيدًا، فأعتقتُهُ، قال: وُفِّقْتَ، وسأله عن الفرائض

= والقَفِيْزُ: مكيالٌ ثمانية مَكاكيك، والمَكُّوك: مكيالٌ يسع صاعًا ونصفًا. وفي (س): وفوص إلى زياد ... وأجاز الخطبة. وفي (م): الخطبة. وفي (دم): فكذب عمر. وكلُّه تصحيف وتحريف.

(١) في (د): ودعا صبَّة. وصبَّة تصحيف ضبَّة. وفي (س، م): فقرأ: أحد ... ولا كذبتُ. وكذا: ولا كذبتُ في (دم). كما أخلَّت (س، م) بلفظ: «لنفسه» بعد غلامًا.

(٢) قوله: «قفيزان ... فلمَّا ذكر» أخلَّت به (د). وفي (م): فقيران ... فقيرٌ ... وفقيرٌ. تصحيف. وفي (س، م): عقله. تحريف عَقِيْلَة.

(٣) قوله: فقال بعد ما يلي أخلَّت به (د)، كما أخلَّت بعليه بعد قَدِمَتْ. وقوله: «قال: وأجاز ... يشتمني» أخلَّت به (دم). وفي (س، م، د): الخطبة. تصحيف الحطيئة.

(٤) زيادة من مُختصر ابن منظور ٩/ ٧٣.

والسُّنَن والقرآن، فوجده فقيهًا، فردَّهُ، وأمر أمراء البصرة أن يسيروا برأيه، وحبس عَقِيْلَة بالمدينة، وقال عمر: ألا إنَّ ضَبَّة بن مِحْصَن العَنَزيَّ غضب على أبي موسى في الحقِّ أنْ أصابه، [و][1] فارقه مُراغمًا أنْ فاته أمرٌ من أمور الدُّنيا، فصدَّق عليه، وكذَّب، فأفسد كِذْبُهُ صِدْقَهُ، فإيَّاكم والكذبَ؛ فإنَّ الكذبَ يهدي إلى النَّار.

٥

وكان الحُطَيْئةُ قد لقيه، فأجازهُ من غزاة بَيْروذَ، وكان أبو موسى قدِ ابتدأ غزاتهم وحصارهم حتَّى فَلَّهم[2]، ثمَّ جازهم، ووكَّل بهم الرَّبيع، ثمَّ رجع إليهم بعد الفتح، فوَلِيَ القَسْم[3].

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا محمَّد بن عليّ بن يعقوب، أنا عليّ بن الحسن بن عليّ الجَرَّاحيّ،

١٠

[ح] قال: وأنا [ابن خَيْرون، أنا] الحسن بن الحسين بن العبَّاس بن دُوما، أنا جدِّي لأمِّي إسحاق ابن محمَّد النِّعاليّ،

قالا: أنا عبد الله بن إسحاق المدائنيّ، نا قَعْنَب بن المُحَرَّر[4] بن قَعْنَب، نا أبو نُعَيْم، قال:

[كتب لغير والٍ من ولاة البصرة]

كتب زياد بن أبي سفيان لأبي موسى الأشعريّ، ولعبد الله بن عامر، ولعبد الله

١٥

(١) زيادة من تاريخ الطَّبريّ ٤/ ١٨٥.

(٢) التَّاريخ، والمُختصر. وفي الأصول: قتلهم. تحريف.

(٣) في (س، م، د): فسأله عن الفرائض. وما أُثبت كان بالنَّقل عن (دم). وفي (س، م): شربوا برأيه. وفي (د، دم): يشربوا. تصحيف يسيروا المُثبت من تاريخ الطَّبريّ. وفي (س،م): ضُبيب بن محصن ... فأرقه ابن أعمى أن يأته ... فأشد كذبه ... وكان الخطية ... من عراة يبرود ... ثمَّ حارهم. وفي (د): ابن محصن العبريّ. وفي (م): ابتدأ عرابهم. وكلُّه تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل من تاريخ الطَّبريّ أيضًا. كما أخلَّت (دم) بلفظ: والكذبَ بعد فإيَّاكم. وقوله بعدُ: فَوَلِيَ القَسْم، أي: توزيع العطاء بين المسلمين. كذا القَ..سْم في الأصول، وتاريخ الطَّبريّ، والاكتفاء. وفي مُختصر ابن منظور: فولَّى القاسم. كذا، ولم نعرفه.

٢٠

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١١و١٤٨و٢٤٥و٣٨٢. وفي (س، م): أنا أحمد بن عليّ بن يعقوب ... الحراحيّ ... أنا إسحاق بن عبد الله المدائنيّ. وفي (د): محمَّد البغاليّ. وفي (س، م، د): قعنب بن المُحرِز. تصحيف وتحريف.

٢٥

ابن عبَّاس، وللمُغيرة بن شُعْبَة – قيل – على البصرة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا[(١)] أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، قال: قال أبي: وسمعتُ أبا نُعَيْم يقول:

كتب زياد بن أبي سفيان لأبي موسى الأشعريّ، وكتب لعبد الله بن عامر بن كُرَيْز، وكتب للمُغيرة بن شُعْبَة[(٢)]، وكتب لعبد الله بن العبَّاس: كتب لهؤلاء كلِّهم على البصرة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو المعالي البقَّال، أخبرنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل الغَلابيّ[(٣)]، نا أبي، قال: قال أبو الحسن الكوفيّ:

كتب زياد بن أبي سفيان لأربعة على البصرة: لأبي موسى الأشعريّ، ولعبد الله ابن عامر بن كُرَيْز، وللمُغيرة بن شُعْبَة، ولعبد الله بن العبَّاس.

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المُهتدي،

[ح] وأخبرنا أبو الحسين محمَّد بن محمَّد، أنا أبي،

قالا: أنا أبو القاسم الصَّيْدلانيّ، أنا أبو عبد الله محمَّد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: قرأتُ على عليّ بن عمرو[(٤)] الأنصاريّ، حدَّثكم الهيثم بن عَدِيّ، قال:

كُنَّا عند المُجالد[(٥)] بن سعيد، فقال: كان زياد بن أبيه كاتبًا للمُغيرة بن شُعْبَة، وكتب لعُتْبَة بن غَزْوان، ثمَّ كتب لأبي موسى الأشعريّ، وكتب لابن عامر، ثمَّ

---

(١) (س، م، دم). وفي (د): أخبرنا.

(٢) قوله: «كتب زياد ... شُعْبَة» مكرَّر في (س، د، دم).

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في سير أعلام النُّبلاء ٩/ ٥٣٣. وفي (م): أبو الأحوص ... العلابيّ. وكذا العلابيّ في (س). تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧١و٢٣٩و٣١٨. وفي (س، م): المحليّ. وفي (د): المحامليّ. كما أخلَّت (س، م) بابن قبل المُهتدي. وقوله: «أنا أبي ... حفص» مكرَّر في الأصول. وفيها بعدُ ما خلا (دم): عليّ بن عمر. تصحيف وتحريف وسقط.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ٦/ ٢٨٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٧٣. وفي (س، م): يُكنى عبد المخالد. وفي (د): كتب المجالد. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في: مختصر ابن منظور ٩/ ٧٤.

كتب(١) لابن عبَّاس.

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفيّ(٢)، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي، أنا عُبيد الله بن محمَّد بن أبي مُسْلِم الفَرَضيّ، أنا عثمان بن أحمد السَّمَّاك، نا إسحاق بن إبراهيم(٣)، نا أبو محمَّد سفيان بن محمَّد المَصِّيْصيّ، ثنا خالد بن يزيد، عن شَبيب بن شَيْبَة(٤)، عن أبي مسعود، قال:

[التَّعريض بزياد شعرًا]

٥

كان زياد بن عُبيد(٥) كاتبًا لابن عبَّاس على البصرة، فأثرى، فقال الشَّاعر فيه:

[من الوافر]

قَدِ انْطَقَتِ الدَّراهمُ بعد عِيٍّ رجالًا طالما كانوا سكوتا

فما عادوا على جارٍ بخيرٍ ولا رفَعُوا لمَكْرُمَةٍ بيوتا

/ كذاكَ المالُ يجبُرُ كلَّ عَيْبٍ ويترُكُ كلَّ ذي حَسَبٍ صَمُوتا

[٤٤٤/أ]

١٠

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال(٦):

[خبره في تاريخ خليفة]

وقال الوليد – يعني ابن هشام – عن أبيه، عن جدِّه، [عن] الحسن، قال: غزا ابنُ عامر – وعلى مُقدِّمته عبدُ الله بن بُدَيْل(٧) الخُزاعيّ – فأتى أصبهان، وخلَّف على البصرة زيادًا.

١٥

قال(٨):

وقَدِمَ عليٌّ، فلمَّا خرج من البصرة، ولَّى عبد الله بن عبَّاس، [فشَخَصَ ابنُ

(١) قوله: «لعُتْبَة ... كتب» أخلَّت به (س، م).

(٢) (د، دم)، وقد مرَّ. وفي (س، م): المزرقيّ. تصحيف.

٢٠

(٣) الخَتْليّ. فانظر الخبر مع الشِّعر في كتابه: الدِّيباج/ ٩٦. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ٧٤. وثَمَّة اختلافٌ يسيرٌ في رواية البيت الثَّالث، فانظره.

(٤) الدِّيباج. وفي (س، م، د): شبيب. وفي (دم): شبَّة. تحريف.

(٥) (دم). وفي (س، م، د): عُبيد الله. تحريف.

(٦) تاريخ خليفة/ ٩٣. وما بين قوسين زيادة منه.

٢٥

(٧) تاريخ خليفة. وفي (د): يزيد. تحريف.

(٨) تاريخ خليفة/ ١٢٢. وما بين قوسين زيادة منه.

عبَّاس]، واستخلف زيادًا، فبعث معاوية [عمرو] بن الحَضْرَميّ، ثمَّ رجع[١] ابنُ عبَّاس إلى البصرة.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن[٢] سعد، أنا أبو عُبيد، عن مُجالد، عن الشَّعبيّ، وغيره، قالوا:

٥ [استخلاف عليٍّ لزياد على الخراج وبيت المال والدِّيوان]

أقامَ عليٌّ بعد وقعة الجمل بالبصرة خمسين ليلةً، ثمَّ أقبل إلى الكوفة، واستخلف عبد الله بن عبَّاس على البصرة. قال[٣]: فلم يزل ابنُ عبَّاس على البصرة حتَّى سار إلى صِفِّين، واستخلف أبا الأسود الدِّيْلِيّ[٤] على الصَّلاة بالبصرة، واستخلف زيادًا على الخراج وبيت المال والدِّيوان، وقد كان استكتبه قبل ذلك، فلم يزالا على البصرة حتَّى قَدِمَ من صِفِّيْن.

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أبو بكر ابن سيف[٥]، نا السَّريّ بن يحيى، نا شُعَيْب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن محمَّد، وطلحة، قالا[٦]:

[كان ممَّن اعتزل يوم الجمل]

وكان زياد بن أبي سفيان ممَّن اعتزل، ولم يشهدِ المعركة - يعني يومَ الجمل - قعد، وكان في بيت نافع[٧] بن الحارث، وجاء عبد الرَّحمن بن أبي بَكْرَة في المُسْتأمنين مُسَلِّمًا بعدما فرغَ عليٌّ من البيعة، فقال له عليٌّ: وعمُّك المُتَرَبِّصُ المُتقاعدُ بي؟! قال: يا أميرَ المؤمنين، والله إنَّه لك لوادٌّ، وإنَّه على مسرَّتك لحريصٌ، ولكن بلغني أنَّه

١٥

(١) تاريخ خليفة. وفي (د): الحضريّ. وفي (س، م): خرج. تحريف.

(٢) في (م): أبو عمرو بن حَيُّويه ... الحسن بن الفهم. وكذا الحسن في (س). تحريف، صوابه ما أُثبت بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وانظر الخبر في: الطَّبقات الكبرى ٧/ ٩٩. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ٧٤.

٢٠

(٣) أخلَّت (س، م) بقال.

(٤) وكذا الدُّؤَليّ. فانظر: إنباه الرُّواة ١/ ٤٨-٤٩. وفي (د): الدُّهَليّ. تحريف.

(٥) في (س، م): بيري. تحريف سيف المُثبت من (د، دم).

(٦) تاريخ الطَّبريّ ٣/ ٥٤٦. وانظر بعض الخبر في: مُختصر ابن منظور ٩/ ٧٤-٧٥.

٢٥

(٧) في (س، م، د): فعد. تصحيف قعد. وفي الأصول بعدُ: رابع. تصحيف نافع المُثبت من تاريخ الطَّبريّ.

يشتكي، وأعلمُ لك علمه، ثمَّ آتيك، وكتم عليًّا مكانه حتَّى استأمره، فأمره أن يُعْلِمَهُ، فأعلمه، فقال عليٌّ: امشِ أمامي، فاهدني إليه، ففعل[١]، فلمَّا دخل عليه، قال: تقاعدْتَ عنِّي، وتربَّصْتَ بي، ووضعَ يده على صدره، وقال: هذا وجعٌ بيِّنٌ، واعتذر إليه زيادٌ، فقبل عُذرَهُ، واستشارهُ، وأراده على البصرة، فقال: رجلٌ من أهل بيتك يسكنُ إليه النَّاسُ، فإنَّه أجدرُ أن يطمئنُّوا وينقادوا، وسأكفيكَهُ، وأشيرُ عليه، فافترقا على ابن عبَّاس، رحمه الله.

[نُصحُهُ لابن عبَّاس]

ورجع عليٌّ إلى منزله، وأمَّر ابن عبَّاس على البصرة، وولَّى زيادًا الخراج وبيت المال، وأمر ابن عبَّاس أن يسمعَ منه. وكان ابنُ عبَّاس يقول: استشرته عند هَنَة كانت من النَّاس، فقال[٢]: إنْ كنتَ تعلمُ أنَّك على الحقِّ، وأنَّ من خالفك على الباطل، أشرتُ عليك بما ينبغي، وإن كنتَ لا تدري، أشرتُ عليك بما ينبغي لك، فقال له: إنِّي على الحقِّ، وإنَّهم على الباطل، فقال: اضرِبْ بمن أطاعك من عصاك، ومن ترك أمرك، فـ[إنْ] كان أعزَّ للإسلام أن تضرِبَ[٣] عُنُقَهُ وأصلحَ له، فاضرِبْ عُنُقَهُ. [فاستكتبتُهُ]، فلمَّا ولِّي، رأيتُ ما صنعَ، وعلمتُ أنْ قدِ اجتهدَ لي رأيَهُ.

أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمَّد، أنا عبد الواحد بن عليّ بن محمَّد بن فهد، أنا أبو الحسن بن الحمَّاميّ، أنا أبو صالح القاسم بن سالم بن عبد الله الأخباريّ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدَّثني أحمد ابن مُلاعب بن حَيَّان، نا وَرْد بن عبد الله، نا محمَّد بن طلحة، عن الهُجَيْع[٤] بن قيس، قال:

---

(١) أخلَّت (س، م) بعليّ بعد فرغ. وفيهما بعدُ: المبرص ... والله يا أمير المؤمنين ... مشترك لحريص ... وعمَّ عليًّا ... فأمره أن يقبله ... فاهتدي إليه، فقبل. تصحيف وتحريف.

(٢) في (س، م): فقال: هذا وجعٌ ... واستأثره، وأراده ... تسكنُ. كما أخلَّت (س، م) بعليّ قبل: إلى منزله، وأخلَّت (م) بيقول قبل استشرته. وفي (د) بعدُ: عند هبة ... فقان. تحريف ظاهر.

(٣) في (م): وإن كنت لا ترى ... احرقْ بمن أطاعك. وفي (د): لعزل للإسلام. تحريف. وما بين قوسين قبلُ وبعدُ زيادة من تاريخ الطَّبريّ.

(٤) في (دم): أخبرنا. وفي (م): الأحباريّ ... حبان ... الهيجع. وكذا حبان في بقيَّة الأصول. تصحيف. وانظر ترجمة أحمد بن مُلاعب بن حيَّان في: تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٦-٢٧٨، والوافي =

[اعتذاره إلى الحسن والحسين وابن عبَّاس]

كتب زياد إلى الحسن، والحسين، وعبد الله بن عبَّاس يعتذرُ إليهم في شأن حُجْر وأصحابه[١]: فأمَّا الحسن فقرأ كتابه، وسكتَ. وأمَّا الحسين فأخذ كتابه فمزَّقَهُ، ولم يقرأْهُ، وأمَّا ابن عبَّاس فقرأ كتابه، وجعل يقول: كذب كذب، ثمَّ أنشأ يُحدِّثُ، قال: إنِّي لـمَّا كنتُ بالبصرة، كبَّر النَّاسُ بي تكبيرةً، ثمَّ كبَّروا الثَّانيةَ، ثمَّ كبَّروا بي الثَّالثة، فدخل عليَّ زيادٌ، فقال: هل أنت مُطيعي، يستقِمْ لك النَّاسُ؟ فقلتُ: ماذا؟ قال: أرسلْ إلى فلان وفلان وفلان ناسٍ من الأشراف، تضربْ[٢] أعناقهم، يستقِمْ لك النَّاسُ. فعلمْتُ أنَّه إنَّما صنع بحُجْر وأصحابه مثل ما أشار به عليَّ.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خَيَّاط، قال[٣]:

[عَوْدٌ على خبره في تاريخ خليفة]

وفيها - يعني سنة أربع وأربعين - كان من أمر معاوية وزياد الذي[٤] كان.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن عليّ بن كَرْتِيْلا، أنا محمَّد بن عليّ بن محمَّد الخيَّاط، أنا أحمد بن عبد الله بن الخَضِر، أنا أحمد بن أبي طالب الكاتب، حدَّثني أبي أبو طالب عليّ بن محمَّد، حدَّثني محمَّد بن مروان بن عمر[٥] القُرشيّ، حدَّثني محمَّد بن أحمد - يعني أبا بكر الخُزاعيّ - حدَّثني جدِّي، عن محمَّد بن الحكم، عن عَوَانة، قال[٦]:

[ادِّعاء معاوية لزياد]

كان عليّ بن أبي طالب استعمل زيادًا على فارس، فلـمَّا أُصيبَ عليٌّ، وبُويع

= بالوفيات ٨/ ١٣٥. وترجمة الهُجَيْع في: المُغني في الضُّعفاء ٢/ ٧٠٨. وانظر الخبر في: مُختصر ابن منظور ٩/ ٧٥.

(١) انظر: شذرات الذَّهب ١/ ١٤٧ (مقتل محمَّد بن عَدِيّ وأصحابه).

(٢) أخلَّت (س، م) بـ: «فمزَّقَهُ» و «بي» قبل الثَّالثة. وفيهما أيضًا: إنِّي ما كنتُ بالبصرة ... يضرب. وفي (م): فقرأ كتاب ... تستقيم لك النَّاس. وفي (س): كبَّر النَّاس بي تكثيرة. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٣) تاريخ خليفة/ ١٢٦.

(٤) (د، دم). وفي (س، م): إلى. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٤١. وفي (س): عُبيد الله بن الخضر. وفي (س، م): أبو طالب بن عليّ ... محمَّد بن محمَّد بن مروان. تحريف.

(٦) انظر بعض الخبر في: تاريخ ابن عساكر ٦٧/ ٤٠٠-٤٠١ (ترجمة مَصْقَلَة بن هُبَيْرَة).

[٤٤٤/ب] معاوية، احتمل المال، ودخل قلعةً من قلاع فارس، تُسمَّى قلعةَ زياد، فأرسل / معاوية حين بُويع بُسْرَ[1] بن أبي أَرْطاة، يجولُ في العرب، لا يأخذُ رجلًا عصى معاوية، ولم يُبايعْ له إلَّا قتله، حتَّى انتهى إلى البصرة، فأخذ ولد زياد، فيهم عُبيد الله، فقال: والله لأقتُلنَّهم، أو ليخرُجَنَّ زيادٌ من القلعة، فركب أبو بَكْرَة إلى معاوية، فأخذ أمانًا لزياد، وكتب كتابًا إلى بُسْر بإطلاق بني زياد من القلعة، حتَّى قَدِمَ إلى معاوية، فصالح على ألفي ألف، ثمَّ أقبل، فلقيه مَصْقَلَة بن هُبَيْرَة وافدًا إلى معاوية، فقال له: يا مَصْقَلَةُ، متى عهدُك بأمير المؤمنين؟ قال: عامًا[2] أوَّلَ، قال: كم أعطاك؟ قال: عشرين ألفًا، قال: فهل لك أن أُعطيكها، على أن أُعجِّل لك عشرةَ آلاف، وعشرةَ آلاف إذا فرغْتَ، على أن تُبلِّغَهُ كلامًا؟ قال: نعم، قال: قُلْ له إذا انتهيتَ إليه: أتاك زيادٌ، وقد أكل برَّ العراق وبحره، فخدعكَ، فصالحته على ألفي ألف، والله ما أرى الذي يُقالُ لك إلَّا حقًّا، قال: نعم، ثمَّ أتى مُعاوية، فقال له ذلك[3]، فقال له معاوية: وما يُقالُ يا مَصْقَلَةُ؟ قال: يُقالُ: إنَّه ابنُ أبي سفيان، فقال مُعاوية[4]: إنَّ ذلك ليُقال؟ قال: نعم، قال: أبى قائلُها إلَّا إثـمًا. فزعم أنَّه نَقَدَ مَصْقَلَة عَشَرَة الآلاف[5] الأخرى بعدما ادَّعاهُ معاوية.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله بن كادِش، أنا أبو يَعْلَى محمَّد بن الحسين، أنا إسماعيل بن سعيد بن

---

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (س، م): بشير. وفي (د): بسير. وفي (دم): بشر. تصحيف.

(٢) في (د): فركب أبو بكر. وفي (س، م): وكتب كتابًا إلى بشر. وفي (د): بشير. تحريف. وفي (س، م، د): فصالح على ألف ألف. والصَّواب ما أُثبت بالنَّقل عن (دم)، وتاريخ ابن عساكر، وسيأتي على الصَّواب بعدُ. وفي (س، م): فأمَّا. تحريف عامًا.

(٣) في (د): على أن أجعل لك. وأخلَّت (دم) بعلى بعد فرغْتَ. وفي (س، م): إيَّاك زياد وافدًا كلّ ... فجعدك. تحريف. وقوله بعدُ: فقال له ذلك مُكرَّرٌ في (س).

(٤) قوله: «يا مَصْقَلَة ... معاوية» أخلَّت به (م).

(٥) في (م): إلَّا بما فزعم أنَّه بعد. تصحيف ظاهر. وفي الأصول بعدُ: العشرة آلاف. والصَّواب ما أُثبت؛ فالتَّعريف للأعداد المُفردة يكون بإدخال (الـ) التَّعريف عل معدودها.

إسماعيل، أنا الحسين بن القاسم[1] الكوكبيّ، نا عبد الله بن محمَّد[2]، نا سليمان بن أبي شيخ، نـا محمَّـد بـن الحكم[3]، عن عَوَانة، قال:

[أمُّه سُمَيَّة جاريةٌ من زَنْدَوَرْدَ]

كانت سُمَيَّةُ لـدِهْقان زَنْـدَوَرْدَ بكَـسْكَرَ، وكانـت مدينـةً، وهـي اليـومَ قريـةٌ، فاشتكى الدِّهْقانُ، وخاف أن يكون بطنُهُ قدِ استسقى[4]، فدعا له الحارثَ بـن كَلَـدَةَ الثَّقَفيّ، وقد كان قَدِمَ على كِسْرى، فعالج الحارثُ الدِّهْقان، فبَـرِئ، فوهب له سُمَيَّة أمَّ زياد، فولَدَت عند الحارث أبا بَكْرَة، وهو مَسْروحٌ[5]، فلم يُقِرَّ به، ولم ينفـه، وإنَّـما سُمِّيَ أبا بَكْرَة؛ لأنَّه نزل في بَكْرَة مع مُجْلَى[6] العبيد من الطَّائف حين أمـن النَّبـيُّ ﷺ عَبيد ثقيف، ثمَّ وَلَدَتْ سُمَيَّةُ نافعًا، فلم يُقِرَّ بنافع، فلمَّا نزل أبو بَكْـرَة إلى النَّبـيِّ ﷺ، قال الحارثُ لنافع: إنَّ أخاك مَسْروحًا عَبْدٌ، وأنت ابني، فـأقرَّ بـه يومئـذٍ، وزوَّجهـا الحارثُ غلامًا له روميًّا، يُقال له عُبيد، فوَلَدَتْ زيادًا على فراشه. وكـان أبـو سُـفيان صار إلى الطَّائف، فنزل على خَمَّار، يُقالُ له أبو مريم السَّلُوليّ – وكانت لأبي مريم بعدُ

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٩٩و٢٣٣. وفي الأصول: الفهم. تحريف القاسم.

(٢) كذا الصَّواب؛ فطالما روى سليمان بن أبي شيخ عن شيخه عبد الله بن محمَّد المعروف بأبي بكر بن أبي الدُّنيا. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٤/ ٥٢و٤٠/ ٤٤١و٦٥/ ١٩١ (ط: دار الفكر). وفي الأصول: عبد الله بن مالك. تحريف.

(٣) في (م): ابن أبي الشَّيخ، نا محمَّد بن أبي الحكم. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن بقيَّة الأصول. وقد مرَّ محمَّد بن الحكم قبلُ، وسيُذكرُ بعدُ. وانظر الخبر في: مُختصر ابن منظور ٩/ ٧٥.

(٤) في (س، م): وقد ورد للسك ... استعسى. تحريف زَنْدَوَرْد بكسكر ... استسقى المُثبت من (د، دم). وزَنْدَوَرْد: مدينةٌ كانت قربَ واسط ممَّا يلي البصرة. وكَسْكَر: كُورةٌ واسعةٌ، قصبتُها واسط، وهي القصبة التي بين البصرة والكوفة. (مُعجم البلدان: زَنْدَوَرْد ٣/ ١٥٤، وكَسْكَر ٤/ ٤٦١). واستسقى البطن: اجتمعَ فيه ماءٌ أصفرُ.

(٥) كذا. والصَّحيح نُفَيْع. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٧/ ٨٠.

(٦) في (س، د): فعالج الحارث. وفي (م): فلم يعريه. وفي (س): في نكرة مع محلى. وكذا محلى في (م، د، دم). وكلُّه تصحيف وتحريف.

صُحْبَةٌ – فقال أبو سفيان لأبي مريم بعد أن شَرِبَ عنده: قد اشتدَّتْ بي[١] العُزوبة، فالتمسْ لي بَغِيًّا، فقال: هل لك في جارية الحارث بن كَلَدَةَ سُمَيَّةَ امرأةِ عُبيد؟ قال: هاتها على طول ثَدْيَيها وذِفَر إِبْطَيْها[٢]، فجاء بها إليه، فوقع بها، فوَلَدَتْ زيادًا، فادَّعاهُ معاوية، فقال يزيد بن مُفَرِّغ[٣] لزياد: [من الوافر]

تذكَّرْ هل بيَثْرِبَ زَنْدَوَرْدٌ قُرى آبائك النَّبَطِ القِحَاحِ[٤]

قال عبد الله: قال سليمان[٥]: وحدَّثنا محمَّد بن الحكم، عن عَوَانة، قال:

لـمَّا توفِّي عليّ بن أبي طالب – وزيادٌ عاملُهُ على فارس، وبُويعَ لمعاوية – تحصَّنَ زيادٌ في قلعة، فسُمِّيت به، فهي تُدعى قلعة زياد إلى السَّاعة، فأرسل زيادٌ مَنْ[٦] صالحَ معاوية على ألفي ألف درهم، وأقبل زيادٌ من القلعة، [فلقيه مَصْقَلَةُ بن هُبَيْرة وافدًا إلى معاوية]، فقال له زيادٌ: متى عهدُك بأمير المؤمنين؟ فقال: عامًا أوَّلَ، قال: كم أعطاك؟ قال: عشرين ألفًا، قال: فهل لك أن أُعطيك مثلَها، وتُبلِّغَهُ كلامًا؟ قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُختصر. وفي الأصول: به. تحريف.

(٢) في (س، م): فنزل على حمار ... اسدت به العروبة ... نعيًا، قال. وفي (د): فرايطها. تصحيف وتحريف.

(٣) في (س، م): ابن مفرع. تصحيف. وانظرِ البيت في: ديوان يزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِيّ/ ٨٨، ومُعجم ما استعجم ٢/ ٧٠٣؛ وفيهما أنَّ البيت في هجاء عُبيد الله بن زياد لا زياد. ومُختصر ابن منظور ٩/ ٧٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

(٤) أخلَّت (م) بتذكَّرْ. وفي (د): زيدورد ... الفجاج. وفي (س، م): الفجاح. تصحيف ظاهر، صوابه ما أُثبت من (دم)، والمُختصر.

قلتُ: في هذا الخبر تناقضٌ ظاهرٌ، لا يخفى؛ فلقد ذُكِرَ فيه أوَّلًا أنَّ سُمَيَّة وَلَدَتْ زيادًا على فراش الغلام الرُّوميّ عُبيد، ثمَّ ذُكِرَ بعدُ أنَّ زيادًا وُلِدَ على فراش أبي سفيان، وقد وقع بسُمَيَّةَ سَكِرًا. والرَّاجح عندي – والله أعلم – أنَّ عُبيدًا وقع بسُمَيَّةَ أوَّلًا، ثمَّ وقع بها أبو سفيان، فوَلَدَتْ زيادًا بعدُ غيرَ معروف الأب؛ فيُقال: زياد بن عُبيد، وكذا زياد بن أبي سفيان.

(٥) في (م): قال عبد الله بن سليمان. تحريف، صوابه ما أُثبت من (س، د، دم). وقد مرَّ هذا السَّند قبلُ.

(٦) في (س، م): يحصّ زياد في قلعة ... بن. وكذا يحصّ في (د). تصحيف وتحريف.

نعم، قال: قُلْ له إذا أتيته: أتاك زيادٌ، وقد أكل برَّ العراق وبحرَهُ، فخدعك، وصالحك على ألفي ألف درهم، والله ما أرى الذي يُقال إلَّا حقًّا، فإذا قال لك: ما يُقال؟ فقُلْ: يُقالُ: إنَّه ابنُ أبي سفيان، فأبلغَ مَصْقَلَةُ مُعاويةَ الكلامَ، فلمَّا قال: إنَّه يُقالُ: إنَّه ابنُ أبي سفيان، قال: أبى قائلُها إلَّا إثـمًا، قال: فادَّعاهُ، فما أعطى زيادٌ مَصْقَلَةَ عَشَرَةَ الآلاف[1] درهم إلَّا بعد أنِ ادَّعاهُ.

أخبرنا أبو محمَّد هِبَة الله بن أحمد بن طاوُس، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمَّد، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو عبد الله الحسين بن الضَّحَّاك بن محمَّد[2] الطِّيْبِيّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعيّ، نا محمَّد بن غالب بن حَرْب، ثنا أميَّة بن بِسْطَام، قال:

وأنا الحسن بن سعيد[3] المَوْصليّ أبو عليّ، ثنا مُعَلَّى بن مَهْديّ،

قالا: نا يزيد بن زُرَيْع[4]، نا حَبيب بن الشَّهيد، عن ابن سيرين، عن أبي بَكْرَة، قال:

[حديث: منِ ادَّعى لغير أبيه ...]

قال زيادٌ لأبي بَكْرَة: ألَم تَرَ أنَّ أمير المؤمنين أرادني على كذا وكذا؟ ووُلِدْتُ على فراش عُبيد، واستنهيتُهُ، وقد علمتُ أنَّ رسول الله ﷺ قال: منِ ادَّعى لغير أبيه، فليتبوَّأ مقعدَهُ من النَّار. ثمَّ جاء العام المُقبل، وقد ادَّعاهُ.

---

(١) ما بين قوسين زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وفي (س، م) بعدُ: متى عهدك أمير. وفي (م): إيَّاك زياد، وقد أكل. كما أخلَّت (د) بألف بعد ألفي، وأخلَّت (س، م) بقوله: «فأبلغَ مَصْقَلَةُ ... ابن أبي سفيان». وفي (س، م) أيضًا: إلَّا عشرة آلاف. وفي (د، دم): العشرين آلاف. تحريف ظاهر. وانظرِ الخبر بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٩/ ٧٦.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٨/ ٥٥، والأماكن أو ما اتَّفق لفظه وافترق مُسمَّاهُ/ ٦٤٥. وفي (س، م): الحسين بن الضَّحَّاك بن عليّ. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٢٢/ ١٢٥. وفي الأصول: الحسين بن سعد. تحريف.

(٤) في (س، م): نا محمَّد بن غالب، نا حرب بن أميَّة بن بِسْطَام. وفي (د): نا محمَّد بن غالب بن حرب ابن أميَّة بن بِسْطَام. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (دم). وانظر ترجمة محمَّد بن غالب بن حَرْب في: تاريخ بغداد ٣/ ٣٦١-٣٦٤. وفي (س) بعدُ: رُزَيْع. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالحمل على ما مرَّ قبلُ.

قرأنا[1] على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمّام عليّ بن محمَّد، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا محمَّد ابن القاسم الكوكبيّ، نا ابن أبي خيثمة، نا يحيى بن مَعِيْن، نا ابن أبي عَدِيّ، عن ابن عَوْن، عن محمَّد بن إسحاق، قال[2]:

[٤٤٥/أ] [لا ينتمي إلى صُلْب قوم]

كُنَّا جلوسًا عند أبي سفيان، فخرج زيادٌ، فقال: ويلَ أُمِّه، لو كان له صُلْبُ / قوم ينتمي[3] إليهم.

أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن عليّ بن محمَّد بن المُجْلي، أنا أبو الحسين بن المُهْتَدي، أنا الشَّريف أبو الفضل محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن الفضل بن المأمون، ثنا أبو بكر محمَّد بن القاسم بن بشَّار[4]، نا أبو عليّ محمَّد بن عليّ بن زياد[5] الجِهْبِذ، نا أبو الفضل الرَّبَعيّ الهاشميّ، نا أبو بكر محمَّد بن عمَّار، عن عبد الرَّحمن بن كامل، عن أبي المُهاجِر القاضي، قال[6]:

[بعثَهُ عمر بن الخطَّاب لرَتْقٍ، فرَتَقَهُ]

كان في زمان عمر بن الخطَّاب فَتْقٌ، فبعث زياد بن أبيه إليه، فَرَتَقَ الفَتْق، وانصرف محمودًا عند أصحابه، مشكورًا عند أهل النَّاحية. ودخل على عمر – وعنده المُهاجرون والأنصار – فخطبَ خُطْبَةً، لم يُسْمَعْ مثلُها حُسْنًا، فقال عمرو بن العاص: لله هذا الغلامُ، لو كان أبوه قُرشيًّا، لساقَ العربَ بعصاهُ[7]، فقال أبو سفيان – وهو حاضرٌ في المجلس –: والله إنِّي لأعرف أباهُ، ومن وضعه في رحم أُمِّه، فقال

(١) (د، دم). وفي (س، م): قرأتُ.

(٢) الغدير ١٠/ ٢٢٤.

(٣) قوله: فقال، أي: أبو سفيان لا زياد. وفي (س، م، د) بعدُ: سهمي. تحريف ينتمي المُثبت من (د، دم).

(٤) (د، دم). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٢٧٤، وبُغية الوعاة ١/ ٢١٢-٢١٤. وفي (س، م): مشارك. تحريف.

(٥) كذا زياد في الأصول. وفي إكمال الإكمال – وفيه السَّند والخبر مُختصرًا – ١/ ١٠٨: وقَّاد.

(٦) مُختصر ابن منظور ٩/ ٧٦-٧٧. وانظر الخبر مُتصرَّفًا فيه في: الاستيعاب ٢/ ٥٢٥-٥٢٦، والعواصم من القواصم/ ٢٤٩-٢٥٠، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٥٧، ونهاية الأرب ٢٠/ ٣٠٣، وتاريخ ابن الورديّ ١/ ١٥٩.

(٧) الفَتْق: شقُّ عصا الجماعة. وفي (م): زياد بن ابنه. تصحيف أبيه. كما أخلَّت (س، م) بعلى بعد دخل. وفيهما: المُهاجرين بعصاة. تحريف ظاهر. وفي (دم): سمع. تحريف لم يسمعْ.

عليٌّ[١]: يا أبا سفيان، اسكُتْ؛ فإنَّك لتعلَمُ أنَّ عمر إنْ سمعَ هذا القول منك، كان سريعًا إليك بالشَّرِّ، فأنشأ أبو سفيان يقول[٢]: [من الوافر]

[شعر أبي سفيان فيه]

أمَا والله لولا خوفُ شخصٍ ... يرانا يا عليُّ من الأعادي

لأظهرَ أمرَهُ صَخْرُ بن حَرْبٍ ... ولم يُكْنِ المقالةَ عن زيادِ

فقد طالتْ مُجاملتي ثَقيفًا ... وتَرْكي عندَهُمْ عَرَضًا فؤادي[٣]

فلمَّا قُلِّدَ عليٌّ الخلافةَ، قلَّدَ زياد بن أبيه فارس، فضبطها، وحمى قلاعَها، وأباد[٤] الأعداءَ بناحيتها، وحُمِدَ أثرُهُ فيها.

واتَّصل الخبرُ بمعاوية، فساءَهُ ذلك، وعَظُمَ عليه، وكتب إلى زياد: أمَّا بعدُ، فإنَّ العُشَّ الذي رُبِّيت فيه معلومٌ عندنا، فلا تَدَعْ أن تأوي كما تأوي الطَّيرُ في أوكارها، ولولا ما اللهُ أعلمُ به، لقلتُ ما قاله العبدُ الصَّالحُ: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [النَّمل: ٣٧]. وكتب في آخر كتابه[٥]: [من البسيط]

[شعر معاوية فيه]

لله دَرُّ زيادٍ أيَّما رجلٍ ... لو كان يعلَمُ ما يأتي وما يَذَرُ

تنسى أباكَ وقد خَفَّتْ نعامَتُهُ ... إذْ تخطُبُ النَّاسَ والوالي لنا عُمَرُ[٦]

فافخَرْ بوالدِكَ الأدنى ووالدِنا ... إنَّ ابنَ حَرْبٍ له في قومِهِ خَطَرُ

---

(١) في (س، م): ... المجلس، فقال. وقوله: فقال تكرارٌ لا معنى له. وفي (س): لا أعرفُ. تحريف. كما أخلَّت (س، م) بعليّ.

(٢) زدْ على مصادر الخبر قبلُ: غُرر الخصائص الواضحة/ ٩٥-٩٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ٧. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) في (س، م): فقد طالب محاملي معًا. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (د، دم).

(٤) المُختصر. وفي الأصول: وأثار. تصحيف.

(٥) في (م): في آخر كتابه، فقال. وانظر الأبيات فضلًا عن مُختصر ابن منظور في: الأوائل/ ٢٤٥ (١و٣و٤-٥)، ونثر الدُّرّ ٥/ ١٣ (٢). وثمَّة اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٦) في (س، م): نعلته. تحريف نعامته. وقوله: خَفَّتْ نعامتُهُ، أي: ذهب عزُّهُ. وفي (م)، والمختصر: يخطب. تصحيف.

إنَّ ابتهـــارَكَ قومًـــا لا تُناسِـــبُهُمْ إلَّا بأُمِّـــكَ عـــارٌ لـــيس يُغْتَفَـــرُ[١]

فـــاترُكْ ثَقيفًـــا فـــإنَّ الله باعـــدَهُمْ عن كلِّ فَضْلٍ به تعلو الـورى مُـضَرُ[٢]

فـــالرَّأيُ مُطَّـــرِفٌ والعقـــلُ تجربـــةٌ فيهـا لـصاحبها الإيـرادُ والـصَّدَرُ[٣]

فلمَّا ورد الكتابُ على زياد، قام في النَّاس، فقال: العجبُ كلُّ العجب من ابن آكلة الأكباد[٤] ورأسِ النِّفاق، يُخَوِّفُني بقَصْده إيَّايَ، وبيني وبينه ابنُ عمِّ رسول الله ﷺ في المُهاجرين والأنصار، أَمَا والله لو أَذِنَ في لقائه، لوجدني أحمرَ مِحَشًّا ضَرَّابًا بالسَّيف[٥].

واتَّصل الخبرُ بعليٍّ عليه السلام، فكتب إلى زياد:

أمَّا بعدُ، ولَّيْتُك الذي ولَّيْتُك، وأنا أراك له أهلًا، وإنَّه قد كانت من أبي سفيان فلتةٌ من أمانيِّ الباطل وكَذِبِ النَّفس، لا تُوجبُ له ميراثًا، ولا تُحِلُّ لك[٦] نسبًا، وإنَّ معاوية يأتي الإنسان من بين يديه ومن خلفه ومن عن يمينه ومن عن شماله، فاحذَرْ، ثمَّ احذَرْ. والسَّلام.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أبو بكر القَطِيْعيّ، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٧]، حدَّثنا هُشَيْم، أنا خالد الحذَّاء، عن أبي عثمان، قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت. وفي (د): إنَّ التهارك قومٌ لا يناسبهم. وفي (س، م، دم): انتهارك قومٌ. تحريف.

(٢) في (س، م): فانزل ... يعلو. تصحيف. وأخلَّت (دم) به.

(٣) في (د): الإبراد. تصحيف.

(٤) يشيرُ إلى هند زوج أبي سفيان وأمِّ معاوية.

(٥) كذا في الأصول. والمِحَشُّ: الرَّجلُ الذي تُضْرَمُ به نار الحرب. (إكمال الإعلام ٢/ ٥٩٢). وفي مُختصر ابن منظور ٩/ ٧٧: لوجدني أجمَّ مجسًّا ضَروبًا بالسَّيف.

(٦) في (س، م، د): ضَرِبًا بالسَّيف. وما أُثبت كان بالنَّقل عن (دم). وفي (س، م): وأنا أزال له أهلًا ... أما في الباطل ... لا يُوجب ... ولا يحلُّ له. وكذا لا يُوجب في (د). وفيها أيضًا: ميزانًا. وكلُّه تصحيف وتحريف.

(٧) في (س، م): أبو بكر الطّيقيّ. والطّيقيّ تحريف القَطِيْعيّ. وانظر ترجمته في: الإكمال لابن ماكولا =

[عَوْدٌ على حديث: من ادَّعى ...]

لـمَّا أُدُّعِيَ زيادٌ، لقيتُ أبا بَكْرَة، فقلتُ: ما هذا الذي صنعتم؟! إنِّي سمعتُ سعد بن أبي وَقَّاص يقول: سمعت أُذُناي من رسول الله ﷺ، وهو يقول: من ادَّعى أبًا في الإسلام غيرَ أبيه، فالجنَّةُ عليه حرامٌ. قال أبو بَكْرَة: وأنا[1] سمعتُهُ من رسول الله ﷺ.

٥

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْرِيّ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذيّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

ح وأخبرنا أبو سهل بن سَعْدُوية، وأمّ المُجْتَبَى فاطمة بنت ناصر، قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ،

قالا: أنا أبو يَعْلَى[2]، ثنا عبد الله بن مُطِيْع، نا هُشَيْم، عن خالد الحذَّاء، عن أبي عثمان النَّهْديّ، قال:

لـمَّا أُدُّعي زيادٌ، لقيتُ أبا بَكْرَة، قال: فقلتُ: ما هذا الذي صنعتم؟! فإنِّي سمعتُ سعدًا يُحدِّثُ يقول: سمعَتْ – وقال ابن المُقْرِئ: سمع – أُذُنايَ، ووعاهُ – وقال ابن المُقْرِئ: ووعى – قلبي أنَّ النَّبيَّ ﷺ يقول: مَنِ ادَّعى أبًا – وقال ابن حَمْدان: إلى أب – في الإسلام، وهو يعلمُ أنَّه غيرُ أبيه، حرَّمَ اللهُ[3] عليه الجنَّة. قال أبو بَكْرَة: وأنا سمعتُهُ من رسول الله ﷺ. وفي حديث فاطمة: لقيتُ أبا بَكْرَة، فقلتُ.

١٠

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، / أنا محمَّد[4] بن عبد الله بن الحسين، [٤٤٥/ب]

= ٧/ ١١٧. وفي (دم): حدَّثنا أبي. وفي (س، م) بعدُ: هشام. تحريف هُشَيْم. وسيمرُّ كذلك في (س، م)، فيكون القول فيه كما هنا. وانظر الحديث في: مُسْند الإمام أحمد ٥/ ٤٦. وزد عليه: شرح صحيح مُسْلم للنَّوويّ ٢/ ٥٢.

٢٠

(١) في (د): لقيتُ أبا بكر. وفي (دم): إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ سعد بن أبي وَقَّاص ... فقال أبو بَكْرَة. وفي (م): وأنبأنا. تحريف وزيادة لا معنى لها.

(٢) في (م): أنا محمَّد أبو سعد. ومحمَّد زيادة مُقحمة. وأخلَّت (س، م، د) بـ: ح. وانظر بعدُ: مُسند أبي يَعْلَى ٢/ ١٠٦.

(٣) أخلَّت (دم) بأنَّ بعد قلبي. وفي (س، م): ابن حمدون. تحريف ابن حَمْدان المُثبت من (د، دم)، وهو أبو عمرو بن حَمْدان المارّ في أوَّل السَّند. وفي (م): ما حرَّم عليه. وفي (س): حرَّم عليه بإسقاط لفظ الجلالة (الله) في النُّسختين. وما زيادة أفسدتِ المعنى.

٢٥

(٤) (د، دم). وفي (س، م): أبو محمَّد. تحريف.

أنا يحيى بن محمَّد بن صاعد، ثنا أبو هشام[١]، نا يحيى بن آدم، عن مُفَضَّل بن مُهَلْهَل، قال:

[كتابته إلى عائشة]

كتب زيادٌ إلى عائشة: من[٢] زياد بن أبي سفيان – وهو يريدُ أن يُكْتَبَ لـه: ابـن أبي سفيان، فيحتجُّ بذلك – فكتبتْ إليه: من عائشة أمِّ المؤمنين إلى ابنها زياد.

أخبرنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنَّا، قالا: قُرِئ على أبي محمَّد الجوهريّ، عـن أبي عمـر ابن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد[٣]، أنا موسـى بـن إسـماعيل، ثنـا رجلٌ من قريش، يُقال له محمَّد بن الحارث،

[كان زيادٌ لا يقضي حوائج النَّاس إلَّا إذا نسبوه إلى أبي سفيان]

أنَّ مُرَّة صاحب نهر مُرَّة أتى عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق – وكان مـولاهم – يسألُه أن يكتب له إلى زياد في حاجة له، فكتب من عبد الرحمن إلى زياد، ونسبه إلى غير أبي سفيان، فقال: لا أذهبُ بكتابك هذا، فيضربَني، قال: فأتى عائشة، فكتبـت له: من عائشة أمِّ المؤمنين إلى زياد بن أبي سفيان. قال[٤]: فلمَّا جاء بالكتاب، قال لـه: إذا كان غدٌ، فجئني بكتابك، قال: وجمع النَّاس، فقال: يا غلامُ، اقرأْهُ، قـال: فقـرأهُ: من عائشة أمِّ المؤمنين إلى زياد بن أبي سفيان، قال: فقضى له حاجته.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا محمَّـد بـن أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، أنا أبي، نا إسحاق بن منصور، عن الحكـم بـن عبـد الله، عن قَتَادة،

أنَّ ابن عمر، وابن سِيْرين[٥] كانا يقولان: زياد بن أبيه.

---

(١) في (س): نا أبو هشام. وفي (م): نا أبو هاشـم. وهاشـم تحريـف هـشام المُثبـت مـن (س، د، دم). وانظرِ الخبر بعدُ في: الكامل في التَّاريخ ٣/ ٤١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٧٨، وتاريخ ابـن خلـدون ٣/ ١٠.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): ابن. تحريف.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٧/ ١٠٠. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ٧٨.

(٤) في (س، م): أبى عبد الرَّحمن ... فكتب له: من عائشة. تحريـف. كـما أخلَّـت (دم) بـأمِّ المـؤمنين، وأخلَّت (س، م) بقال.

(٥) قوله: أنا محمَّد بن أحمد بن الحسن مُكرَّر في (دم). وفيها أيضًا: الحكم بن الملك. تحريف، صوابه ما في (س، م، د). وانظرِ الحكم بن عبد الله في: الإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٩٤، ولسان الميزان ٢ =

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا تمَّام بن محمَّد، نا محمَّد بن سليمان، نا محمَّد بن الفَيْض[١]، حدَّثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، حدَّثني أبي، عن جدِّي، قال:

[خبره مع أبي العُرْيان المخزوميّ]

مرَّ زياد بن سُمَيَّة ابنُ أبي سفيان - وهو والٍ على البصرة - بأبي العُرْيان[٢] المخزوميّ، وهو بمجلس، فيه جماعةٌ من قريش، وهو مكفوفُ البصر، قال أبو العُرْيان: ما هذه الجَلَبَةُ؟ قالوا: زياد بن أبي سفيان، قال: والله ما ترك أبو سفيان إلَّا يزيدَ ومعاويةَ وعُتْبَةَ وعَنْبَسَةَ وحَنْظَلَةَ ومحمَّدًا، فمن أين[٣] جاء زياد؟! فبلغَ معاويةَ كلامُهُ، فكتب إلى زياد أنْ سُدَّ عنَّا وعنك فا هذا الكلب، فأرسل إليه زيادٌ بمئتي دينار، فقال أبو العُرْيان: وصلَ الله ابنَ أخي، وأحسنَ جزاءَهُ، قال: ثمَّ مرَّ به زيادٌ من الغدِ، فسلَّمَ، فبكى أبو العُرْيان، فقال: ما يُبْكيك؟ فقال: عرفْتُ حَزْمَ صوتِ أبي سفيان في صوت زياد، فبلغَ ذلك معاوية، فكتب[٤] إليه: [من البسيط]

ما لَبَّثَتْكَ الدَّنانيرُ التي رُشِيَتْ ... أنْ لَوَّنَتْكَ أبا العُرْيانِ ألوانا[٥]

أمسى وليس زيادٌ في أَرُوْمَتِهِ ... ذِكْرًا وأصبحَ ما يَمْرِيْهِ عِرْفانا[٦]

لله دَرُّ زيادٍ لو تعجَّلَها ... كانتْ له دونَ ما يخشاهُ قُرْبانا

= / ٣٣٤. وفي (س، م): قتادة بن عمرو بن سيرين. تحريف ظاهر.

(١) في (د): محمَّد بن العبد. وفي (س، م) فراغٌ بمقدار كلمة بعد ابن. والعبد تحريف الفيض المُثبت من (دم). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٤٢٧. وكذا الخبر في كتابه: أخبار وحكايات لأبي الحسن الغسَّانيّ/ ٢٤-٢٥. وزد عليه: تاريخ ابن عساكر ٦٧/ ٨٦-٨٧ (ط: دار الفكر)، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية أبيات الخبر، فانظره.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: مُعجم الشُّعراء/ ٥١١، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٩. وفي الأصول - وكذا في غير موطن من مواطن الخبر -: أبو العُرْبان. تصحيف.

(٣) في (س، م): من زياد بن سُمَيَّة ... فمن ابن. وفي (دم): ملهوف البصر. تحريف.

(٤) أخلَّت (س، م، د) بـ: «فا». وفي (س، م): قال: عرفتُ حرم ... وكتب. وحرم تصحيف حَزْم المُثبت من (د). وفي (دم)، والأخبار والحكايات: جرم.

(٥) أخلَّت (دم) بالدَّنانير.

(٦) الأَرُومَةُ: أصلُ الشَّيء. ويَمْرِيه: يجحدُهُ.

فلمَّا قُرِئ كتابُ معاوية على أبي العُرْيان، قال: اكتبْ يا غُلامُ: [من البسيط]

أحدِثْ لنا صلةً تَغْنى النُّفوسُ بها ... قد كِدْتَ بابنِ أبي سفيانَ تنسانا[1]

أمَّا زيادٌ فلا أمريه نسبَتَهُ ... ولا أُريدُ بها حاولْتُ بُهتانا[2]

مَنْ يُسْدِ خيرًا يُصِبْهُ حيثُ يفعلُهُ ... أو يُسْدِ شرًّا يُصِبْهُ حيثُ ما كانا

كذا في هذه الحكاية. وفيها نظرٌ؛ فإنَّ حَنْظَلَة قُتِلَ يوم بدر كافرًا، ويزيد مات في حياة أبيه أبي سفيان. فإن أراد بقوله: ما ترك أبو سفيان، أي: ما ولد، فقد أخلَّ بذكر عمرو بن أبي سفيان، وإنْ أراد ما خلَّفَ بعده، فقد وَهِمَ؛ فإنَّ[3] يزيد وحَنْظَلَة تقدَّماهُ.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، نا أبو الحسن بن رِزْقَوَيه[4]، أنا محمَّد بن يحيى بن عمر، نا عليّ بن حَرْب[5]، نا سفيان، قال:

[كان عمر بن عبد العزيز لا ينسُبُ زيادًا]

كان عمر بن عبد العزيز إذا كتب إلى عُمَّاله، فذكر زيادًا، قال: إنَّ زيادًا صاحبَ البصرة ... ولا ينسُبُهُ.

أخبرنا أبو نصر محمَّد بن حَمْد الكِبْرِيتيّ، أنا أبو مُسْلِم محمَّد بن عليّ بن محمَّد بن مَهْرَابَزْد، أنا أبو بكر ابن المُقْرِئ، أنا أبو عَرُوبَة[6]، نا إسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف، نا قُرَيش بن أنس، نا شُعْبَة، عن سعد[7] بن إبراهيم،

---

(١) (د، دم). وفي (س، م): أخذت ... يعني. تصحيف.

(٢) الأخبار والحكايات. وفي الأصول: فلا أمرٌ بنسبته. تحريف.

(٣) في الأصول: فقد أحلَّ. وفي (د): ذكر عمرو ... قال. وفي (س، م): أدار ما حلف. تصحيف وتحريف.

(٤) (دم)، وقد مرَّ قبلُ. وفي (س، م، د): زرقويه. تصحيف.

(٥) انظرِ الخبر في كتابه: الثَّاني من حديث سفيان بن عُيَيْنَة (مخطوط)/ الورقة: ١٤٢. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ٧٨.

(٦) الأوائل لأبي عَرُوبة الحَرَّانيّ/ ١٦٣. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ٧٨.

(٧) في (م): الكريني. وفي (س): الكرتيّ. تحريف الكبريتيّ المُثبت من (د، دم). وانظر: معجم الشُّيوخ ٢/ ٩٢٢. كما أخلَّت (س، م) بابن بعد أبي بكر. وفي (دم): إسحاق بن إبراهيم بن الصَّوَّاف. =

[أوَّلُ ما رُدَّ من قضائه ﷺ]

عن سعيد بن المُسيِّب، قال: أوَّلُ قضيَّةٍ رُدَّت من قضاء رسول الله ﷺ علانيةً قضاءُ فلان في زياد.

قال: ونا ابن المُقْرئ، نا أبو عَرُوبة[٢]، نا ابن بشَّار، نا ابن أبي عَدِيّ، وعبد الملك بن الصَّبَّاح، قالا: نا شُعْبَة، عن سعد[٢] بن إبراهيم،

٥

عن سعيد بن المُسَيِّب، قال: أوَّلُ من ردَّ قضاءَ رسول الله ﷺ دعوةُ معاوية.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، أنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا أبي، نا محمَّد بن عبد الله الأسديّ، نا سفيان بن عُيَيْنَة، قال: سمعتُ ابن أبي نَجِيْح[٣] يقول:

أوَّلُ حُكْم رُدَّ من حُكْم رسول الله ﷺ الحكمُ في زياد.

١٠ [٤٤٦/أ]

قال[٤]: وأنا أبي، نا أبو / الجَوَّاب الضَّبِّيّ، نا يونس بن أبي إسحاق[٥]، عن أبي إسحاق، عن عمرو ابن بَعْجَة، قال:

[أوَّل ما دخل من الذُّلِّ على العرب]

أوَّلُ ذُلٍّ دخل على العرب قَتْلُ الحسين، وادِّعاءُ[٦] زياد.

= وابن زيادة لا معنى لها بالحمل على ما في الأوائل. وفي (س، م) بعدُ: سعيد. تحريف سعد المُثبت من (د، دم). وانظر ترجمة سعد بن إبراهيم في: سير أعلام النُّبلاء ٥/ ٤١٨.

١٥

(١) الأوائل/ ١٦٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٧٨.

(٢) في (س، م، دم): ثنا شُعْبَة. وفي (د): عن سعيد. وسعيد تحريف سعد المارّ قبلُ.

(٣) في (س، م): ابن يحيى يحتجُّ. تحريف ظاهر، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (د، دم)، ومختصر ابن منظور ٩/ ٧٨؛ وفيه الخبر.

٢٠

(٤) أي: ابن أبي شَيْبَة في مُصَنَّفه ٧/ ٢٥٨. وانظرِ الخبر كذلك في: المُعجم الكبير ٣/ ١٢٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٧٨، ومجمع الزَّوائد ٩/ ١٩٦، والعواصم والقواصم ٨/ ٥٤، وإمتاع الأسماع ١٢/ ٢٤٠و١٤/ ١٤٨.

(٥) في الأصول: أبو الحراب. تحريف، صوابه ما أُثبت، وهو الأحوص بن جَوَّاب، روى عنه ابن أبي شَيْبَة في مُصنَّفه. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٦. كما أخلَّت (م) بأبي بعد يونس، كما أخلَّت (دم) بقوله: «عن أبي إسحاق».

٢٥

(٦) في (س): أوَّلُ دار حلَّ. وفي (م): أوَّل دار جل ... الحسن ودعاء. وكذا دعاء في (س). تصحيف وتحريف.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله – فيما قرأ عليَّ إسناده، وناولني إيَّاهُ، وقال: اروه عنِّي – أنا أبو عليّ محمَّد بن الحسين، أنا المُعافى بن زكريَّا القاضي[١]، نا محمَّد بن القاسم الأنباريّ، حدَّثني أبي، نا أبو بكر محمَّد بن أبي يعقوب الدِّيْنَوَريّ، نا عُبد الله بن محمَّد الفِرْيابيّ[٢]، نا سُفيان بن عُيَيْنَة، نا عبد الملك بن عُمَيْر، قال:

[خطبة زياد البتراء]

شهدْتُ زياد بن أبي سفيان، وقد صَعِدَ المِنْبَر، فسلَّمَ تسليمًا خَفيًّا، وانحرف انحرافًا بطيًّا، وخطب خُطبة بُتَيْرا – قال الفِرْيابيّ: والبُتَيْراءُ التي لا يُصلَّى فيها على النَّبيّ ﷺ – ثمَّ قال: إنَّ أمير المؤمنين قد قال ما سمعتم، وشهدتِ الشُّهود بما قد علمتم، وإنَّما كنتُ امرأً حفظَ الله منِّي ما ضيَّع[٣] النَّاسُ، ووصل منِّي ما قطعوا. ألا إنَّا قد سُسْنا وساسنا السَّائسون، وجرَّبْنا وجرَّبَنا المُجرِّبون، ووَلِّينا ووَلِّي علينا الوالون، وإنَّا وجدنا هذا الأمر لا يُصلحُهُ إلَّا شدَّةٌ في غير عنف، ولينٌ في غير ضعف، وايْمُ الله إنَّ لي فيكم صرعى، فليحذَرْ كلُّ رجل منكم أن يكونَ من صَرْعاي، فوالله لآخُذَنَّ البريء بالسَّقيم، والمُطيع بالعاصي، والمُقْبِل بالمُدبِر حتَّى تلينَ لي قناتكم، وحتَّى يقول القائلُ: انجُ سعدُ؛ فقد قُتِلَ سعيد[٤]. ألا رُبَّ فَرِحٍ بإمارتي لن تنفعَهُ، ورُبَّ كاره لها لن تضرَّهُ، وقد كانت بيني وبين أقوام منكم دِمَنٌ وأحقادٌ، وقد جعلتُ ذلك خلف ظهري وتحت قدمي، فلو بلغني عن أحدكم أنَّ

(١) الجليس الصَّالح/ ٣٦٢–٣٦٣و٥٤٥. وزد عليه: البيان والتَّبيين ٢/ ٦١–٦٥، والنَّوادر للقالي ٣/ ١٨٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٧٩–٨٠.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الجليس. وانظر: توضيح المُشتبه ٢/ ٤٦٦. وفي (د): القيرمانيّ. وفي (دم): الفرمانيّ. تحريف.

(٣) في (م): خطبة نترا. قال ابن أبي الفريابي. والنَّثر ... وإنَّما كتب ... صنع. وكذا كتب وصنع في (س). وفي (د): قال ابن الفيرمانيّ. وفي (دم): الفرمانيّ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٤) في الأصول: وساست السَّائسون. وفي (س، م): إنَّ لي لكم صرعى ... حتَّى يلين. وفي (د): كلُّ رجل منهم ... يلين. وفي (م): الخ سعد فقد قبل سعيد. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. وقوله: انجُ ... الخ من الأمثال. فانظر: الأمثال للهاشميّ/ ٢٦و٢٢٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣٩، والمُستقصى ١/ ٣٨٤؛ وفيهم طُرًّا: فقد هلك سعيد.

البغض في قلبه، ما كشفتُ له قناعًا، ولا هتكتُ له سِتْرًا حتَّى يُبْدي صفحتَهُ، فإذا أبداها، لم[١] أُقِلْهُ عثرتَهُ. أَلا ولا كِذْبَةَ أكثرَ شاهدًا عليها من كذبة إمام على مِنْبَر، فإذا سمعتموها منِّي ، فاغتمزوها فيَّ[٢]، فإذا وعدتكم خيرًا أو شرًّا، فلم أَفِ به، فلا طاعةَ لي في رقابكم. أَلا وأيُّما رجلٍ منكم كان مَكْتَبُهُ خُراسان، فأجلُهُ سنتان، ثمَّ هو أميرُ نفسه، وأيُّما رجل منكم كان مكتبُهُ دون خُراسان، فأجلُهُ ستَّةُ أشهر، ثمَّ هو أميرُ نفسه، وأيُّما امرأة احتاجت تأتينا، نُعْطِها عطاءَ زوجها، ثمَّ نُقاصُّهُ به، وأيُّما[٣] عِقَال فقدتموه من مقامي هذا إلى خراسان، فأنا له ضامنٌ.

فقام إليه نُعَيْم بن الأهتم المِنْقَريُّ، فقال: أشهدُ لقد أُوتيتَ الحكمةَ وفَصْلَ الخطاب، فقال: كذبتَ أيُّها الرَّجلُ؛ ذاك نبيُّ الله داود[٤] عليه السلام. ثمَّ قام إليه الأحنف ابن قيس، فقال: أيُّها الرَّجلُ، إنَّما الجوادُ بشَدِّه، والسَّيفُ بحدِّه، والمرءُ بجِدِّه، وقد بلَّغك جِدُّك ما ترى، وإنَّما الشُّكرُ بعد العطاء، والثَّناءُ بعد البلاء، ولسنا نُثني[٥] عليك حتَّى نبتليك، فقال: صدقْتَ. ثمَّ قام أبو بلال مِرْداسُ بن أُدَيَّة، فقال: أيُّها

(١) مصادر الخبر. وفي الأصول: لن ينفعه ... لن يضرَّهُ ... فلم. وأخلَّت (م) بقد قبل كانت بيني. وفي (س، م): دينٌ وأحقادٌ ... بلغني أنْ. وفي (د، دم): أنَّ البعضَ في قتله. تصحيف وتحريف.

(٢) قوله: «فإذا أبداها ... على منبر» أخلَّت به (م). وفي (س، د): أقام على منبر. وفي (س): فاعتمرها فيَّ. وفي (دم): فاعتمروها لي. وفي (م): فاعتروها فيَّ. تصحيف وتحريف.

(٣) قوله: «ألا وأيُّما رجل كان مكتبه خراسان ... أمير نفسه» أخلَّت به (دم). كما أخلَّت (س، د) بأمير. وفي (س، م): فأحكمه سنتان. تحريف. كما أخلَّتا بقوله: نعطها عطاء زوجها. وفي (د): وإنَّما امرأةٌ ... تعاصرته وإنَّما. وكذا تعاصرته في (س، م). تصحيف وتحريف. وقوله: نُقاصُّهُ به، أي: نُحاسبه به بعدُ.

(٤) في (س، م): فأقام. تحريف فقام. وفي البيان والتَّبيين: عبد الله بن الأهتم. وفي نوادر القالي: صفوان ابن الأهتم. وفي (س): ذاك داود نبيُّ الله. كما أخلَّت (دم) بلفظ الجلالة الله.

(٥) قوله: «ذاك نبيُّ الله ... أيُّها الرَّجل» أخلَّت به (م). وفيها وكذا في (د): بشدَّة. وفي (س، م): والبنا بعد البلاء. وفي (د): والببنا ... نبني. وفي (دم): والنَّبأ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

الرَّجلُ، قد سمعتُ قولك: والله لآخُذَنَّ البريء بالسَّقيم، والمُطيع بالعاصي، والمُقْبِل بالمُدْبِر. ولعمري لقد خالفتَ ما حكمَ الله في كتابه؛ إذ يقولُ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [فاطر: ١٨] فقال: إيهًا عنِّي، فوالله ما أجدُ السَّبيل إلى ما تريدُ أنت وأصحابُك حتَّى أخوضَ الباطل خوضًا(١)، ثمَّ نزل. فقام مِرْداسُ بن أُدَيَّة، وهو يقولُ(٢): [من البسيط]

يا طالبَ الخيرِ نهرُ الجَوْرِ مُعْتَرِضٌ … طُولَ التَّهجُّدِ أو فَتْكٌ بجبَّارِ

لا كنتُ إنْ لم أَصُمْ عن كلِّ غانيةٍ … حتَّى يكونَ بريقَ الجَورِ إفطاري(٣)

فقال له رجلٌ: أصحابُك يا أبا بلال شبابٌ، فقال: شبابٌ مُتَكَهِّلون في شبابهم(٤)، ثمَّ قال: [من الوافر]

إذا ما الليلُ أظلمَ كابدُوهُ … فيُسْفِرُ عنهُمُ وهُمُ سجودُ(٥)

فشَرَى، وانجفل(٦) النَّاسُ معه، وكان قد ضيَّق الكوفة على زياد.

قال القاضي(٧): وقد روي لنا هذا الشِّعر في بعض أخبار الفوائد على غير هذه القافية، وهو(٨): [من الوافر]

---

(١) في (س، م): إنَّها غني ... أحد ... أحوض الباطل حوضًا. تصحيف ظاهر.

(٢) شعر مِرْداس (شعر الخوارج)/ ٤٩-٥٠. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) شعر مِرْداس. وفي (س، م): عانية ... أقطار الحور أقطاري. وكذا أقطاري في (د). تصحيف.

(٤) قوله: أصحابك مُكرَّرٌ في (دم). وأخلَّت (س، م، دم) بـ: أبا. وفي (س، م) بعدُ: سباب، فقال: سباب ... سبابهم. تصحيف. ولم نجدِ البيت الآتي بعدُ في شعر مِرْداس، وانظره في: الجليس الصَّالح / ٣٦٣و٥٤٥.

(٥) (د، دم)، والجليس الصَّالح. وفي (س، م): كايدوه. تصحيف. وسيمرُّ مثلُ هذا بعدُ، فيكون القول فيه كما هنا.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الجليس الصَّالح، ومُختصر ابن منظور. وفي الأصول: فسرى. تصحيف. وفي (س، م): وانحفل. تصحيف. وانجفل بمعنى أسرع.

(٧) أي: المُعافى بن زكريَّا في كتابه: الجليس الصَّالح/ ٥٤٥. وانظر كذلك: مُختصر ابن منظور ٩/ ٨٠.

(٨) نُسِبَ البيتان إلى عيسى بن فاتك الخَطِّيّ في رثاء أبي بلال مِرْداس بن أُدَيَّة وأصحابه في: شعر =

إذا مـــا الليـــلُ أظلـــمَ كابَـــدُوهُ فيُـــسْفِرُ عـــنهُمُ وهُـــمُ ركـــوعُ
أطـــارَ الخـــوفُ نـــومَهُمُ فقـــامُوا وأهـــلُ الأمـــنِ في الـــدُّنيا هُجُـــوعُ

[شرح المُعافى لمواطن من خُطبة زياد]

قال القاضي[1]: قولُ زياد: إنَّ هذا الأمر لا يُصلحُهُ إلَّا ما ذكره قد سبق إلى معناه ولفظه عمرُ بن الخطَّاب، فذكَّر من يلي شيئًا من أمور المسلمين، فقال: يكونُ قويًّا في غير عُنْف، ليِّنًا في غير ضَعْف. وفي ضَعْف لغتان: الضَّمُّ والفتحُ، وقرأتِ القَرَأَةُ بهما في القرآن[2]. وزعم بعضُ علماء اللُّغة [أنَّ] وجه الكلام فيه أن يُضَمَّ حيثُ يكونُ[3] إعرابُ الكلمة فيه غيرَ النَّصب، ويُفتحُ مع النَّصب. واستقصاءُ الكلام في هذا في موضعه من الكتب المؤلَّفة في علوم القرآن.

وقولُهُ: قد كانت بيني وبين قوم منكم دِمَنٌ وأحقادٌ: الدِّمَن والأحقاد واحدُها دِمْنَةٌ؛ / يُقالُ: في نفسه دِمْنَةٌ، وحَسَكَةٌ، وغِمْرٌ، وسَخيمةٌ، وضِغْنٌ، وكَتيفةٌ. وتُجمَعُ[4] كتائفَ. كقول الشَّاعر[5]: [من الطَّويل]

[٤٤٦/ب]

= عيسى (شعر الخوارج)/ ٥٦، والكامل للمُبَرِّد ٣/ ١١٨٢. كما نُسبا إلى عبد الله بن المُبارك. فانظر: ديوانه/ ٩٠، وفضل قيام اللَّيل والتَّهجُّد/ ٧٧، وإحياء علوم الدِّين ١/ ٣٥٧، وربيع الأبرار ٢/ ٣٦٤، وترتيب المدارك ٣/ ٤٧، والمُستطرف ١/ ٣٠. وإلى سعيد المُراديّ في أنساب الأشراف ٨/ ٥٧. ودون نسبة في: التَّعازي والمراثي للمُبرِّد/ ٦٤، والدَّلائل في غريب الحديث ٢/ ٩٣٤.

(١) الجليس الصَّالح/ ٥٤٥.

(٢) انظر: سورة الرُّوم: الآية: ٥٤ في الإقناع في القراءات السَّبع ١/ ٥٨٠-٥٨٥و٢/ ٧٣٠.

(٣) قوله: «وفي ضَعْف» أخلَّت به (دم)، كما أخلَّت (م) بيكون. وفي (س، م): وقرأتِ القرآن. والقرآن تحريف القَرَأَة المُثبت من (د، دم). وما بين قوسين بعدُ زيادة من الجليس الصَّالح.

(٤) في (س، م): دين وأحقاد: الدّين ... واحدها دينة، فقال: ... وعمر ... وصعق (وكذا صعق في بقيَّة الأصول) ... ويُجمع كتايف. وكذا دين وأحقاد في (د). وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٥) القُطَاميّ. فانظر: ديوانه/ ٥٥، والمعاني الكبير ٣/ ١٢٥٨، والأمالي للقالي ١/ ١٧٦و٢/ ٢٦٤، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٤٩، والصِّحاح: حسس ورفض وكتف، واللآلي ١/ ٤٣٨و٢/ ٩٠٣، وفصل المقال/ ١٦٨، والمُستقصى ٢/ ٢٤، واللِّسان: حسس؛ وفيه: «إذا رأيتُ قريبي يُضامُ - وأنا عليه واجدٌ - أخرجتُ ما في قلبي من السَّخيمة له، ولم أَدَعْ نُصرتَهُ ومعونته».

أخوكَ الـذي لا يملـكُ الحِسَّ نفسُهُ وتهتـزُّ عنـد المُحْفِظـاتِ الكتـائفُ[1]

وفيه غِلٌّ، في أسماء كثيرة.

وقولُهُ: انجُ سعدُ، فقد قُتِلَ سعيد: وكان[2] ابنا ضَبَّةَ بن أُدّ خرجـا في بِغـاء إبـل لهما، فرجع سعدٌ، ولم يرجع سعيد، فكان أبوهما إذا أقبـل أحـدهما يقـول: أسـعدٌ أم سعيدٌ، فأرسلها مثلًا.

قرأتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد الواسطيّ، أنا أحمد بـن عُبيـد بـن الفضل، أنا محمَّد بن الحسين بن محمَّد، نا ابن أبي خَيْثَمة[3]، نا سليمان بن أبي شيخ، نا عبد الله بن جِعْثِنَة[4]، عن مُجالد، عن الشَّعبيّ، قال:

[زياد من دُهاة العرب]

دُهاةُ العرب أربعةٌ: معاوية بن أبي سفيان، وعمـرو بـن العـاص، والمُغـيرة بـن شُعْبَة، وزياد: فأمَّا معاوية فللأناة والحِلْم، وأمَّا عمرو فللمُعْضِلات، وأمَّا المُغيرة بن شُعْبَة فللمُبادَهَة، وأمَّا زيادٌ فللصَّغير[5] والكبير.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عـليّ بـن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا محمَّد بن يزيد، نا محمَّد بن مُراد الأشعريّ، نا يحيى بـن زكريَّـا ابن أبي زائدة، نـا مُجالِد[6]، عن الشَّعبيّ، قال:

---

(١) في (س، م): الحين. وفي (د، دم): الجبن. تـصحيف. والمُحْفِظـاتُ: كـلُّ مـا أثـار حفيظتـي، أي: غضبي.

(٢) في الأصول: وعل. تحريف غِلّ المُثبت من الجليس الصَّالح. وقولـه: «في أسـماء» أخلَّـت بـه (دم). وفي (م): قيل سعيد وكانا. وكذا: كانا في (س). تصحيف ظاهر.

(٣) التَّاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ١/ ٥٥٢. وزد عليه: الاستيعاب ٤/ ١٤٤٦، ومُختصر ابـن منظـور ٩/ ٨٠، ونهاية الأرب ٢٠/ ٢٢٤، والشُّعور بالعور/ ٢١٨، وتاريخ الخلفاء/ ١٥٥.

(٤) في (س، م): ابن أبي شريح. تحريف، وقد مرَّ قبلُ على الصَّواب. وفي تاريخ ابـن أبي خَيْثَمـة ضُـبِط جعثنة بضمِّ الجيم والثَّاء، والرَّاجح أنَّه ضبط قلم، والصَّواب الكسر فيهما. فانظر: المُحكم: جعـثن ٢/ ٣٠٤.

(٥) أخلَّت (دم) بالحلم. وفي (س): فالصَّغير. تحريف.

(٦) كذا محمَّد بن مُراد الأشعريّ في الأصول، ولم نعثر له على ترجمة، والـرَّاجح أنَّـه تحريـف محمَّـد بـن العلاء الكوفيّ أبو كُرَيْب؛ فهو ممَّن روى عنه يحيى بن زكريَّا بن أبي زائدة. فانظر: تهذيب =

[عَوْدٌ على دهائه]

كان القُضاةُ أربعةً: فأمَّا القُضاةُ فعُمر، وعليٌّ، وابن مسعود، وزيد بن ثابت. وأمَّا الدُّهاةُ فمعاويةُ، وعمرو، والمُغيرة، وزياد[1].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب[2]، نا أبو بكر الحُمَيْديّ، نا سفيان، نا مُجالد[3]، عن الشَّعبيّ، قال:

٥

[ومن صفات زياد وغيره]

سمعتُ قَبِيْصَة بن جابر يقول: صَحِبْتُ عمر بن الخطَّاب، فما رأيتُ رجلًا أقرأ لكتاب الله منه، ولا أفقه في دين الله منه، ولا أحسنَ مُدارسةً منه. وصَحِبْتُ طلحة ابن عُبيد الله، فما رأيتُ رجلًا أعطى الجزيل من مال الله عن غير مسألة منه[4]. قال سفيان: وكان يُسمَّى الفَيَّاض.

قال: وصَحِبْتُ معاوية بن أبي سفيان، فما رأيتُ رجلًا أثقل حِلْمًا، ولا أبطأ جهلًا، ولا أبعد أناةً منه. وصَحِبْتُ عمرو بن العاص، فما رأيتُ رجلًا أنصعَ طَرَفًا — أو قال: أبين طَرَفًا — ولا أحلمَ جليسًا منه. وصَحِبْتُ زيادًا، فما رأيتُ رجلًا أخصبَ ناديًا، ولا أكرمَ جليسًا[5]، ولا أشبه سريرةً بعلانية منه. وصَحِبْتُ المُغيرة بن شُعْبَة،

١٠

١٥

= التَّهذيب ٤/ ٣٥٣. وفي (دم): ابن أبي أبي زائدة. تكرارٌ لا معنى له. وفي (س، م): نا مَخْلَد. تحريف مُجالد المُثبت من مصادر الخبر الآتية بعدُ. وسيأتي كذلك، فيكون القول فيه كما هنا.

(١) في (س): فمعاوية وعمر. وفي (م): وعمرو بن العاص، والشَّعبيّ، وزياد. والشَّعبيّ تحريف ابن شُعْبَة؛ وهو المُغيرة. وانظر الخبر بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٩/ ٨٠، والمُحاضرات والمُحاورات/ ٣١٣، وتاريخ الخلفاء/ ١٥٥.

٢٠

(٢) أخلَّت (س، م) بابن قبل الفضل. وفيهما بعدُ: عبد الله بن جعفر بن يعقوب. تحريف. وانظرِ الخبر بتصرُّف في: المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٥٧. وزد عليه: الزِّيادات في كتاب الجود والسَّخاء/ ٢٤٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨١، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٤٧٤، والنُّجوم الزَّاهرة ١/ ٦٤، وتاريخ الخلفاء/ ١٥٥.

(٣) أخلَّت (م) بمُجالد.

٢٥

(٤) أخلَّت (س، م) بمنه بعد: لكتاب الله، كما أخلَّت (دم) بلفظ الجلالة (الله) بعد: من مال. وفي (س، م): منذ. تحريف منه.

(٥) أخلَّت (م) بأبي قبل سفيان، كما أخلَّت (دم) بقوله: «منه وصحبتُ زيادًا ... جليسًا». وفي (س، =

فلو أنَّ مدينة لها ثمانيةُ أبواب، لا يُخْرَجُ من باب منها إلَّا بمكر، يخرجُ من أبوابها كلِّها.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بِشْر، أنا أبو الفَرَج عبد الوهَّاب بن الحسين ابن عمر بصور، أنا الحسين بن محمَّد بن عُبيد[1] العسكريّ، نا محمَّد بن العبَّاس اليزيديّ، نا الرِّياشيّ – يعني العبَّاس بن الفَرَج – نا العُتْبيّ، قال: قال الشَّعبيُّ[2]:

[فصاحته]

ما رأيتُ أحدًا يتكلَّمُ إلَّا أحببتُ أن يسكت مخافة أن ينقطعَ إلَّا زيادًا؛ فإنَّه لا يخرجُ من حسن إلَّا[3] إلى حسن.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المُبارك، أنا أبو الفضل الباقِلَّانيّ، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ محمَّد بن أحمد، أنا محمَّد بن عثمان، نا محمَّد بن العلاء، نا جابر بن نوح الحِمَّانيّ[4]، عن إسماعيل، عن مُجالد، عن الشَّعبيّ، قال[5]:

[خطابته]

ما رأيتُ أحدًا أخطبَ من زياد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأحمد بن محمَّد العَتِيْقيّ،

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، نا الحسين[6] بن جعفر،

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحمد بن زكريَّا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، نا أبي أحمد، قال[7]:

[تابعيٌّ ثقةٌ]

زيادٌ أميرُ البصرة تابعيٌّ، ولم يكنْ يُتَّهَمُ بالكذب.

= م): ولا أحلم جلسًا. وجلسًا تحريف جليسًا المُثبت من (د، دم). والطَّرَف هنا بمعنى اللِّسان.

(١) أخلَّت (س، م، د) بابن عُبيد.

(٢) مُختصر ابن منظور ٩/ ٨١.

(٣) أخلَّت (دم) بإلَّا.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: التَّاريخ الكبير ٢/ ٢١٠، والضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ١/ ١٩٦. وفي الأصول: جابر بن فرح الحَمَّاميّ. تحريف.

(٥) مُختصر ابن منظور ٩/ ٨١، وسير أعلام النُّبلاء ٣/ ٤٩٦، وتاريخ الإسلام ٤/ ٢٠٩.

(٦) (د، دم). وفي (س، م): الحسن. تحريف.

(٧) معرفة الثِّقات للعِجْليّ/ ٣٧٤. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ٨١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٨.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن منصور، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي، أنا أبو محمَّد بن زَبْر، نا محمَّد بين الحسين الحُنَيْنيّ، قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقول[1]:

[ولي العراق، ولم يصنع فيها شيئًا]

مكثَ زيادٌ على العراق تسع سنين، لم يضعْ لَبِنَةً على لَبِنَة، ولم يغرس شجرةً.

أخبرنا أبو الحسين بن الفرَّاء، أنا أبي أبو يَعْلى،

٥ [ح] وأخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي، أنا أبو الحسين بن المُهْتدي،

قالا: أنا عُبيد الله بن أحمد بن عليّ، أنا أبو عبد الله محمَّد بن مَخْلَد العطَّار، قال: قرأتُ على عليّ بن عمرو الأنصاريّ، حدَّثكم الهيثم بن عَدِيّ، عن ابن عيَّاش[2]، قال:

[هو أوَّلُ من جُمِعَ له المِصْران]

كان أوَّلَ من جُمِعَ له المِصْران: الكوفة والبصرة زيادُ بن أبيه.

أخبرنا أبو غالب محمَّد بن الحسن بن عليّ البصريّ، أنا محمَّد بن عليّ بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد ابن إسحاق بن خَرْبان[3]، نا أحمد بن عِمْران بن موسى، نا موسى التُّسْتَريّ، نا خليفة العُصْفُريّ[4]،

١٠ حدَّثني الوليد بن هشام، عن أبيه. وعبد الله بن المُغيرة، عن أبيه، قالا:

[استخلاف أبي موسى لزياد على البصرة]

جُمِعَتِ العراقُ لزياد سنة خمسين، وكان أبو موسى إذا غزا – يعني في ولايته على البصرة لعمر – استخلف عِمْران بن حُصَيْن، وربَّما استخلف زيادًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أحمد بن محمَّد بن النَّقُّور، وعبد الباقي بن محمَّد بن غالب،

١٥ قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا عُبيد الله / بن عبد الرَّحمن السُّكَّريّ، نا زكريَّا بن يحيى المِنْقَريّ[5]، نا الأصمعيّ، نا سَلَمَة بن بلال، عن أبي رجاء العُطَارديّ، قال[6]:

[٤٤٧/أ]

---

(١) مُختصر ابن منظور ٩/ ٨٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٨.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل مرَّ قبل. وفي (س، م) إخلالٌ بأبي قبل (أبو يعلى) ... أنا أبو عُبيد الله محمَّد بن مَخْلَد. وفي (م): قالا: أنا عُبيد الله بن أحمد بن عليّ، أنبأنا أبو عُبيد بن أحمد بن

٢٠ عليّ. وفي الأصول بعدُ: عن ابن عبَّاس. وكلُّهُ تصحيف وتحريف وتكرار أخلَّ بالسَّند. وانظر الخبر في: المعارف/ ٥٧١، وتاريخ الطَّبريّ ٥/ ٥٢٤.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال ٢/ ٤٣٧. وفي (س، م): حرمان. وفي (د، دم): حربان. تصحيف.

(٤) تاريخ خليفة/ ١٠٦و١٤١.

٢٥ (٥) أخلَّت (س، م) بابن محمَّد قبل ابن النَّقُّور. وفي (م): ... يحيى بن المِنْقَريّ. وابن زيادة لا معنى لها، لم ترد في بقيَّة الأصول.

(٦) مُختصر ابن منظور ٩/ ٨١.

[ولايته ووفاته]

وَلِيَ زيادٌ البصرة في سنة خمس وأربعين، وكان زيادٌ يصيفُ بالكوفة، ويشتو بالبصرة، ومات زيادٌ بالكوفة، وهو على المِصْرَين: البصرة والكوفة، فكان إذا غاب عن البصرة[1]، استخلف سَمُرَة بن جُنْدَب، ومات سنة ثلاث وخمسين، ومات قريبًا من الكوفة في شهر رمضان. ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو الحسن[2] عليّ بن هِبَة الله بن عبد السَّلام، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيْفينيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد[3]، نا محمَّد بن يزيد الكوفيّ، نا أبو بكر بن عيَّاش، نا أبو إسحاق، قال:

[كان زمانه عُرْسًا]

غزوتُ في زمن زياد ستَّ غزوات أو سبعَ غزوات. قال: ومات زياد قبل مُعاوية، وما رأيتُ قَطُّ خيرًا من زمن زياد، فقال له رجلٌ: ولا زمن عمر بن عبد العزيز؟ فقال: ما كان زمن زياد إلَّا عُرْسًا. ١٠

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمَّد بن يوسف، أنا إبراهيم بن عمر الفقيه،

[ح] وحدَّثنا أبو المُعَمَّر المُبارك بن أحمد الأنصاريّ، نا المُبارك بن عبد الجبَّار، أنا إبراهيم بن عمر الفقيه، وعليّ بن عمر بن الحسن،

قالا: أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد، نا عبد الله بن مُسْلِم[4] بن قُتَيْبَة،

١٥

(١) في (س، م، د): وقال. تحريف وكان. وفي (س): وصنف بالكوفة ويستوا. وكذا ويستوا في (د). وفي (م): وصيف. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (دم). وفي (س، م): إذا غاب عن الكوفة. والصَّواب البصرة بالنَّقل عن (د، دم).

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وانظره في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٦٧، وسير أعلام النُّبلاء ٢٠/ ١٤٧. وفي (س، م): أبو الحسين. تحريف.

(٣) البَغويّ. فانظر الخبر في: مُسند ابن الجَعْد برواية البَغَويّ وجمعه/ ٧٣. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ٨١-٨٢، وإكمال تهذيب الكمال ١٠/ ٢٠٥. وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السَّبيعيّ كما في المُسند والإكمال. ٢٠

(٤) في (س، م، دم): أنا المُبارك. وأخلَّت (س،م) بابن بعد عليّ بن عمر. وفي (د): عنبسة بن مَسْلَمة. وفي (س، م): عبد الله بن مَسْلَمَة. تحريف، صوابه ما في (دم). وانظر ابن قُتَيْبة في: الإعلام بوفيات الأعلام/ ١٢١. وكذا الخبر في كتابه: غريب الحديث ٢/ ٥٧٢-٥٧٣. وزد عليه: الفائق في غريب الحديث ٢/ ٣٥٩-٣٦٠، والنِّهاية ١/ ١١٨و٣/ ١٢٠، والعُباب الزَّاخر: طرف. ٢٥

قال في حديث زياد:

[ومن خُطَبه البليغة]

إنَّه قال في خُطْبَة له: قد طَرَفَتْ أعينكم الدُّنيا، وسدَّت مسامعَكم الشَّهواتُ، ألم يكُنْ منكم نُهاةٌ تمنعُ الغُواةَ عن دَلَج اللَّيل وغارة[1] النَّهار، وهذه البَرازِقُ فلم يزلْ بهم ما ترون من قيامكم بأمرهم حتَّى انتهكوا الحريم، ثمَّ أطرقُوا وراءكم في مَكَانس[2] الرِّيَب.

[شرح المدائنيّ لخُطبته]

بلغني عن أبي الحسن[3] المدائنيّ: قولُهُ: طَرَفَتْ أعينكم الدُّنيا، أي: طَمَحَتْ بأبصاركم إليها، وشغلتكم عن الآخرة. يُقال[4]: امرأةٌ مَطْروفةٌ بالرِّجال: إذا كانت تَطْمَحُ إليهم. وهذا رجلٌ مَطْروفٌ: إذا كان لا يرى شيئًا إلَّا عَلِقَهُ، ولها عمَّا في يديه. ويُقالُ: ليت شِعْري، ما طَرَفَكَ عنِّي؟ إذا استبطأتَهُ، قال الشَّاعرُ: [من الطَّويل]

ومَطْروفةِ العَيْنينِ خَفَّاقةِ الحشَا ... مُنَعَّمَةٍ كالرِّيم طابتْ وطُلَّتِ[5]

طُلَّتْ، أي: مُطِرَتْ، دعا لها بذلك.

والبَرازِقُ: المواكبُ والجماعاتُ، ومنه الحديثُ: لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يكونَ النَّاسُ برازيقَ، أي: جماعاتٍ؛ ويُقالُ: بَرازِقُ وبَرازيقُ[6]، كما يُقالُ: طَوَاوِسُ وطَوَاوِيسُ، ويُقالُ: أصلُ هذا الحرف فارسيٌّ بُرْزَهْ، قال الشَّاعرُ: [من مشطور الرَّجز]

---

(١) في (س، م): طرقت. وفي (د): أغنتكم الدُّنيا. وفي (س، م): منهم نهاة. وفي (س): وعبارة النَّهار. وفي (م): وعبادة. وفي (دم): وعادة. تصحيف وتحريف.

(٢) في (س، م): البوارق. وفي (د، دم): البرارق. وفي (د): ابتهلوا. وفي (س): مكايس. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر.

(٣) في (س، م): بلغني أن. وفي (د): الحسين. تحريف. وانظر أبا الحسن المدائنيّ في: سير أعلام النُّبلاء ١٠/ ٤٠٠.

(٤) (دم). وفي (س، م، د): فقال. تحريف.

(٥) البيت دون نسبة في: التَّهذيب: طرف ١٣/ ٣١٩، وشمس العلوم ٧/ ٤٠٤٩، واللِّسان: طرف.

(٦) في (س، م): حفافة. وفي (س): والبراق. وفي (م): والبوارق. وفي (دم): والبرارق. تصحيف. وسيتكرَّرُ مثلُ هذا بعدُ في الأسطر التَّالية، فيكونُ القولُ فيه كما هنا. وأخلَّت (د) بعدُ بالنَّاس.

أرضًا بها الثِّيْرانُ كالبَرازِقِ[١]

وقولُهُ: أطرقوا وراءَكم في مكانس الرِّيَب، يريدُ: استتروا بكم. والمكانسُ: جمعُ مَكْنَس، وأصلُهُ موضعُ الظَّبي من أصل الشَّجرة الذي يَقِيْلُ فيه؛ يُقالُ: كَنَسَ[٢] الظَّبيُ، فهو كانسٌ إذا دخلهُ، ويُقالُ له كِنَاسٌ أيضًا.

وقال[٣] في حديث زياد:

إنَّه قال على المِنْبَر: إنَّ الرَّجلَ ليتكلَّمُ بالكلمة، لا يقطعُ بها ذَنَب عَنْز مَصُور، لو بلغَتْ إمامَهُ، سفكَ دَمَهُ.

بلغني عن أبي الحسن المدائنيّ: قال أبو زيد: المَصُورُ: [هي] من المَعَز خاصَّةً، وجمعُها مَصَائرُ، وهي التي انقطعَ لبنُها إلَّا قليلًا، ومثلُها من الضَّأْن الجَدُوْدُ[٤]. قال الأصمعيُّ: إنَّما قيلَ لها مَصُورٌ؛ لأنَّه يُتَمَصَّرُ لبنُها قليلًا قليلًا. والمَصْرُ، والفَطْرُ: الحَلْبُ بإصبعين أو بثلاث، فإنْ حَلَبْتَها بالكفِّ، فقد ضَفَفْتَها، وهو من الضَّفِّ. وأمَّا الضَّبُّ فهو الحَلْبُ بأطراف الأصابع[٥]. وأراد زيادٌ أنَّ الرَّجل ليتكلَّمُ بالكلمة، لا

---

(١) في الأصول: النِّيْران. تصحيف الثِّيْران المُثبت من غريب الحديث، والفائق، والنِّهاية، واللِّسان، والتَّاج: برزق؛ وفي المصدرين الأخيرين نُسِبَ البيت إلى عُمارة بن طارق. ويليه:

كأنَّما يمشينَ في اليَلامِقِ

اليَلامِقُ: مُفردُهُ يَلْمَقُ، وهو القَبَاء، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. (المُعرَّب/ ٣٥٥).

(٢) في (س، م): أسيروا ... الشَّجرة التي يُقال لها كيس. وفي (د): أصل السّحرة. تصحيف وتحريف.

(٣) أي: ابن قُتَيْبَة في: غريب الحديث ٢/ ٥٧٣-٥٧٤. وزد عليه: أنساب الأشراف ٥/ ٢٠٥، والصَّمت وآداب اللِّسان/ ٣٠٤، ونَثْر الدُّرّ ٥/ ٩، والفائق ٣/ ٣٧٠، والنِّهاية ٤/ ٣٣٦، واللِّسان: مصر؛ وفيها وقع الخبر بتصرُّف. وما بين قوسين بعدُ زيادة من غريب الحديث خاصَّةً.

(٤) في (س، م): يتكلَّمُ بالكلمة ... غير مصور. وفي (دم): مقصور. تحريف. وقوله: «لو بلغت إمامه ... المَصُور» أخلَّت به (م). وفي (س): من المعر خاصَّةً ... الحدود. وكذا الحدود في (د، م، دم). تصحيف. كما أخلَّت (س، م) بمن قبل الضَّأن.

(٥) الغريب المُصَنَّف ٢/ ٨٠. وفي الأصول: ... والقطر ... فقد صفقتها، وهو من الصَّفِّ، وأمَّا الصَّبُّ. تصحيف.

تنفعُهُ، ولا تُجْدي عليه، وفيها ضَرْبُ عُنُقِهِ، لو بلغتْ سُلطانَهُ، ولمثل هذا قيلَ: مَقْتَلُ الرَّجل بين فكَّيه[1].

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن رَشَأ بن نَظِيْف، وأنبأنيه أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم عنه، نا أبو أحمد عُبيد الله بن محمَّد بن أحمد الفَرَضيّ[2]، نا محمَّد بن يحيى الصُّوليّ، نا العَلائيّ، نا العُتْبيّ، قال: ٥

[قد يتكلَّمُ بالشِّعر في خُطبته، وهو لا يُريدُهُ]

خَطَبَ زيادٌ بالنَّاس، فتكلَّم بشعر، وهو لا يُريدُهُ، فقال: [من الطَّويل]

أَلا رُبَّ مسرورٍ بنا لا نَسُرُّهُ وآخَرُ يخشى ضُرَّنا لا نَضُرُّهُ[3]

ألا وإنَّ النَّاسَ منصرفون بمشيئة الله، فهم من بين واقف وماضٍ، ومُتَسَخِّط وراضٍ، وكلٌّ إلى أَجَل وكتاب، يصيرُ إلى عقاب وثواب.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن[4] بن محمَّد، أنا أبو القاسم عليّ بن محمَّد بن أبي العلاء، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، نا عمِّي أبو عليّ محمَّد بن القاسم بن معروف[5]، ثنا ابن بكر، نا أحمد بن الخليل، نا ابن عُبيدة – يعني عمر بن شَبَّة[6] – نا الصَّلْت، نا أحمد، حدَّثني سليمان بن صالح، حدَّثني عبد الله، عن[7] يونس، عن الزُّهْريّ، قال: سمعتُ رجلًا من أهل الرَّأي يقول: ١٠

---

(١) في (دم): فإن حلبها. وفي (س، م): ولا يجترئ عليه. وانظرِ المثل بعدُ: مقتل الرَّجل الخ – وقائله أكثم بن صَيْفيّ – في: جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٨، وفَصْل المقال/ ٤٨، ونُكتة الأمثال/ ٦. ١٥

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم). وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ١٧/ ٢١٢. وفي (د): نا أحمد ابن عُبيد الله بن محمَّد بن أحمد الفرضيّ. تحريف.

(٣) في (س، م): لا يسرُّهُ ... يحسى ضربًا لا يصره. تصحيف ظاهر. وانظرِ البيت بعدُ في: نَثْر الدُّرّ ٥/ ٦، والمُحاضرات والمُحاورات/ ٣١٦. ٢٠

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، د)، ومعجم الشُّيوخ ١/ ٢٧٥. وفي (دم): الحسين. تحريف.

(٥) التَّميميّ. وانظر الخبر في كتابه: أخبار وحكايات (مخطوط)/ الورقة: ٦. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ٨٢.

(٦) أخلَّت (م) بابن بعد الحسن. وفيها: شبية. وفي (س): شيبة. تحريف شَبَّة المُثبت من (دم). وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ١٢/ ٤٧٦. ٢٥

(٧) (دم)، والأخبار والحكايات. وفي (س، م، د): عبد الله بن يونس. تحريف. وفي (دم) بعدُ: عن يونس، عن الزُّبيريّ. والزُّبيريّ تحريف الزُّهريّ المُثبت من بقيَّة الأصول والأخبار.

[كان إذا وعد وفى]

سمعتُ زيادًا على المِنْبَر يقول: إنَّ أكذب النَّاس من قام على رأس مئة ألف، فكذبهم، إنِّي والله لا أعدُكم خيرًا إلَّا أنجزتُهُ لكم، ولا شرًّا إلَّا أنجزتُهُ لكم، ولا أُعاقبكم بذنب حتَّى أتقدَّم إليكم / فيه، فاتَّقوا غضب السُّلطان، فإنَّه يُغضبُهُ ما يُغضِبُ الوليد، ويأخذُ أخذ الأسد[١]، وله مُلْكٌ مُوَكَّلٌ، فإذا انقضَتْ مُدَّتُهُ، كشفَهُ الله عنكم.

[٤٤٧/ب]

٥

أخبرنا أبو العزِّ السُّلَميّ – إذنًا ومُناولةً، وقرأ عليَّ إسناده، وقال: اروه عنِّي – أنا محمَّد بن الحسين، نا المُعافى بن زكريَّا[٢]، نا محمَّد بن الحسن بن دُرَيْد، نا أبو حاتم، عن أبي عُبيدة، عن يونس، قال:

[وصيَّتُهُ إلى عُمَّاله الذين يُولِّيهم]

كان زيادٌ إذا ولَّى رجلًا عملًا، قال له: خُذْ عهدَكَ، وسِرْ إلى عملك، واعلم أنَّك مصروفٌ رأسَ سنتك، وأنَّك تصيرُ إلى أربع خِلال، فاختر لنفسك: إنَّا إنْ وجدْناك أمينًا ضعيفًا، استبدلناك لضعفك، وسَلَّمَتْكَ من مَعَرَّتنا أمانتُك. وإنْ وجدناك قويًّا خائنًا، استهنَّا بقوَّتك، وأحسنَّا على خيانتك أدبَك، وأوجعنا ظهرَك، وثقَّلْنا غُرْمَك، وإنْ جمعتَ علينا الجُرْمَين، جمعنا[٣] عليك المَضَرَّتين. وإنْ وجدناك أمينًا قويًّا، زِدْنا في عملك، ورفعنا ذكرَك، وكثَّرْنا مالك، وأوطأنا عَقِبَك[٤].

١٠

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم[٥]، ثنا محمَّد بن عليّ بن حُبَيْش[٦]، نا الحسن بن عليّ بن نَصْر، نا

١٥

---

(١) في (س، م): إذا أكذب ... أحد الأسودة. وفي (د): أحد الأسنَّة. تصحيف وتحريف.

(٢) الجليس الصَّالح/ ٢٥٤. وزد عليه: تعليق من أمالي ابن دُرَيْد/ ١٥١-١٥٢، والأمالي للقالي ٢/ ٨٠-٨١، والمجموع اللَّفيف/ ١٩٢-١٩٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٢.

(٣) في (د): أنَّك مصرف. وفي (دم): أرفع خلال. وفي (س، م): وجدنا أمينًا ... فعزَّتنا. وفي (م): على حابتك أدبك. وفي (س): وثقَّلْنا عرمك. وفي (د): عزمك. وفي الأصول بعدُ: الحرمين. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. والجُرْمان: هما الخيانة ، والضَّعف. وقوله: جمعنا أخلَّت به (د).

٢٠

(٤) في الأصول: المصرين. تصحيف المضرَّتين المُثبت من مصادر الخبر. والمَضَرَّتان هنا هما العَزْل، والتَّاديب. وفي (س، م): درنا في عملك ... وأوطنَّا. وفي (م): ورفعناك. وفي (د): وأوطأنا عقيل. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٥) حلية الأولياء ٤/ ٣١٧. وزد عليه: سير السَّلَف الصَّالح/ ٨٨٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٢.

٢٥

(٦) في (دم): أخبرنا أبو عليّ. وفي (س، م): أنا محمَّد بن عليّ بن جيش. وفي الحلية: محمَّد بن عليّ بن =

محمَّد بن عبد الكريم، نا الهيثم بن عَدِيّ، نا الشَّعْبيّ، حدَّثني عَجْلان مولى زياد - وكان حاجبَهُ - قال:

[دعوته إلى المُواظبة في طلب الحاجة]

كان زيادٌ إذا خرج من منزله، مشيتُ أمامه إلى المسجد، فإذا دخل، مشيتُ أمامه إلى مجلسه، فدخل مجلسَهُ ذاتَ يوم، فإذا هو بهِرٍّ في زاوية، فذهبتُ أزجُرُهُ، فقال: دَعْهُ، فأَرَبٌ ما لَهُ، ثمَّ صلَّى الظُّهر، ثمَّ عاد إلى مجلسه، ثمَّ صلَّى العصر، فعاد إلى مجلسه، كلُّ ذلك يُلاحظُ الهِرَّ، فلمَّا كان قبلَ غروب الشَّمس، خرج جُرَذٌ، فوثبَ إليه، فأخذهُ، فقال زياد: مَنْ كانت له حاجةٌ، فليُواظِبْ عليها مُواظبةَ الهِرِّ يظفَرْ[1] بها.

قال[2]: وحدَّثني عَجْلان، قال:

[سؤاله عن الرَّجل العاقل]

قال لي زياد: أدخلْ عليَّ - وَيْحَكَ - رجلًا عاقلًا، قال: قلتُ: لا أعرفُ من تعني؟ قال: لا يخفى العاقلُ في وجهه وقَدِّه. فخرجتُ، فإذا أنا برجل حَسَنِ الوجه، مَديدِ القامة، فصيحِ اللِّسان، قلتُ: اُدخُلْ، فدخلَ، فقال زيادٌ: يا هذا، إنِّي قد أردْتُ مَشُورَتَكَ في أمر، فما عندك؟ قال: أنا حاقنٌ، ولا رأيَ لحاقن[3]، قال: يا عَجْلانُ، أدخلْهُ المُتَوَضَّأ، قال: ثمَّ خرج، فقال له: ما عندك؟ فقال: إنِّي جائعٌ، ولا رأيَ لجائع، قال: يا عَجْلانُ، ائتِ بطعام، فأتى به، قال: فَطَعِمَ، فقال: سَلْ ما بدا لك، فما سأله عن شيء إلَّا وجد عنده منه بعضَ ما يُريد، فكتب إلى عُمَّاله: لا تنظروا في حوائج النَّاس، وأحدٌ[4] منكم حاقنٌ أو جائعٌ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشَّعِيْريّ، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي، أنا أبو بكر الخرائطيّ، نا أبو جعفر العبديّ، قال: قال أبو الحسن

= ياسين. تصحيف. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٣/ ٨٦.

(١) في (س): حرد. وفي (م، د، دم): جرد. وفي (س، م): فظفر. تصحيف.

(٢) حلية الأولياء ٤/ ٣١٧، والأذكياء لابن الجوزيّ/ ١٧-١٨، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٢-٨٣.

(٣) قوله: «زياد: يا هذا ... قال» أخلَّت به (دم). وفي (م): حافن. وفي (س، م): لحافن. تصحيف. وقوله: لا رأيَ لحاقن حديثٌ في بعض المَظانِّ. فانظره في: غريب الحديث لابن قُتَيْبَة ٣/ ٧٤٩، والنِّهاية ١/ ٤١٦، وكنز العُمَّال ٩/ ١٠٧.

(٤) قوله: «قال: فَطَعِمَ» أخلَّت به (س، م). وفي (س): لا ينظروا ... وأخذ. تصحيف.

المدائنيّ[(١)]:

[ومن نصائحه] لـمَّا وَلِيَ زيادٌ العراق، صَعِدَ المِنْبَر، فحَمِدَ الله، وأثنى عليه، ثمَّ قال: أيُّها النَّاسُ، إنِّي قد رأيتُ خِلالًا ثلاثًا، نبذْتُ إليكم فيهنَّ النَّصيحة: رأيتُ إعظامَ ذوي الشَّرف، وإجلالَ أهل العلم، وتوقيرَ ذوي الأسنان[(٢)]، وإنِّي أُعاهدُ الله عهدًا: لا يأتيني شريفٌ بوَضيع، لم يعرفْ له حقَّ شرفه إلَّا عاقبتُهُ، ولا يأتيني كَهْلٌ بحَدَث، لم يعرف له حقَّ فضلِ سنِّه على حداثته إلَّا عاقبتُهُ، ولا يأتيني عالمٌ بجاهل، لاحاهُ في علمه ليُهَجِّنَهُ عليه إلَّا عاقبتُهُ؛ فإنَّما النَّاسُ بأشرافهم وعلمائهم وذوي أسنانهم[(٣)].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، أنا عليّ بن غنائم بن عمر المالكيّ،

[ح] وأخبرناهُ عاليًا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم،

قالا: أنا سُلَيْم بن أيُّوب الرَّازيّ الفقيه،

[ح] وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيُّوب الهَمَذانيّ، أنا أبو القاسم يوسف بن محمَّد بن أحمد المَهْرَوانيّ الهَمَذانيّ[(٤)]،

---

(١) في (م): ابن أبي الجديد. وفي (س، م): قال أبو الحسين المدائنيّ. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (د، دم)، وقد مرَّا قبلُ كثيرًا. وانظر الخبر بعدُ في: مكارم الأخلاق للخَرَائطيّ/ ١٢٥، والمُنتقى من مكارم الأخلاق لأبي طاهر الأصبهانيّ/ ٨٠، وفوائد ابن نصر عن مشايخه/ ١٠١.

(٢) في (م): رأيتُ حلالًا ... يندبُ. وكذا يندبُ في (س). وفيها بعدُ: ذوي السَّرف وإخلال ... وتومين ذوي الإنسان. وكذا: وإخلال في (س). وفي (دم): وتوقير ذوي السُّلطان الأسنان. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٣) في (س): لاجاهُ ... لهجنه. وكذا: لاجاه في (م، د). تصحيف.

(٤) في (م): أخبرنا أبو الحسين عليّ. والحسين تحريف الحسن المُثبت من (س، د، دم)، وقد مرَّ. وفي الأصول بعدُ تكرارٌ لعليّ بن المُسَلَّم، وهو تكرارٌ لا طائلَ تحته. وفي (س، م): وأخبرنا غالبًا. وفي (د): ابن أيُّوب الرَّاريّ. تصحيف ظاهر. وفي الأصول أيضًا: ابن أيُّوب الهَمْدانيّ. والهَمْدانيّ تصحيف الهَمَذانيّ. وانظر ترجمة يوسف بن أيُّوب في: سير أعلام النُّبلاء ٢٠/ ٦٦. كما أخلَّت (س، م) بقوله: «أنا أبو القاسم يوسف ... الهَمَذانيّ». وفي (د، دم): الهَمْدانيّ. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٨/ ٣٤٨. وانظرِ الخبر بعدُ في كتاب المَهْرَوانيّ =

قالا: أنا أبو أحمد عُبيد الله بن محمَّد بن أحمد الفَرَضيّ، نا أبو بكر محمَّد بن يحيى الصُّوليّ، نا محمَّد بن يزيد المُبَرِّد، قال: قال العُتْبيُّ، عن أبيه، [قال][1]:

[ومن أقواله البليغة]

قال زياد: ثلاثةٌ لا يَسْتَخِفُّ بهم عاقلٌ: السُّلطانُ، والعالمُ، والصَّديقُ؛ فإنَّه من استخفَّ بالسُّلطان، أفسد دُنياهُ، ومن استخفَّ بالعالم، أفسد دينَهُ، ومن استخفَّ بالصَّديق، أفسد مروءَتَهُ.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا أبو محمَّد الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان[2]، نا إسماعيل بن يونس، نا الرِّياشيّ، نا مُؤَرِّج، قال:

قيل لزياد: مَنِ المحظوظُ المغبوطُ عندكم؟ قال: من طال عُمُرُهُ، ورأى في عدوِّهِ ما يسرُّهُ. وقيل لمعاوية: ما الحظُّ؟ قال: ما أَقْعَصَ[3] عنك ما تكرهُ.

قال: وحدَّثنا أحمد بن مروان، ثنا أحمد بن عليّ، نا الأصمعيّ، قال[4]:

[خبره مع نفر من الأعراب]

قَدِمَ على زياد نَفَرٌ من الأعراب، فقال خطيبُهم: أصلحَ الله الأمير، نحن - وإن كانت ترغبُ بنا أنفسُنا إليك، وأنضينا ركابَنا نحوك التماسًا لفضل عطائك - عالمون بأنَّه لا مانعَ لما أعطى الله، ولا مُعْطيَ لما منع[5]، وإنَّما أنتَ أيُّها الأميرُ خازنٌ، ونحن

= الفوائد المُنتخَبَة الصِّحاح والغرائب (المَهْرَوانيَّات) ٢/ ٦٠٩. وزد عليه: التَّمثيل والمُحاضرة/ ٢٧٢، وبهجة المجالس - ق:٢/ ج:٣/ ١٢٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٣.

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من المَهْروانيَّات.

(٢) الخبر في كتابه المُجالسة وجواهر العلم ٥/ ٥٦و٧/ ١٦٢. وزد عليه: نثر الدُّرّ ٥/ ١٢، ونهاية الأرب ٧/ ٢٤٤ (قول زياد). والأمثال لابن سلَّام/ ١٩٢، ونثر الدُّرّ ٣/ ٢٧، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٧/ ٣٢، ومسالك الأبصار ٩/ ٢٢١ (قول مُعاوية).

(٣) في (س، د، دم): المعبوط. وفي (س، م): ما أفعص. تصحيف. وفي (دم): ما قعص. وقوله: ما أقعصَ، أي: ما دفعَ عنك المكروه.

(٤) عيون الأخبار ٣/ ١٤٢، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٨/ ١٧٧.

(٥) في (س): نحرِّك التماسًا لعصل. وكذا نحرِّك في (م). وقوله: أنضينا ركابنا، أي: أهزلنا إبلنا في السَّير إليك. والرِّكابُ: جمعٌ، لا واحدَ له من لفظه، وإنَّما واحده راحلة. وفي (س، م) بعدُ: لما منع الله.

رائدون، فإنْ أُذِنَ لك، فأعطيتَ، حَمِدْنا الله، وإن لم يُؤذَنْ لك، فأمسكتَ، حمدنا الله. ثمَّ جلس، فقال زياد: بالله ما رأيتُ كلامًا أبلغَ ولا أوجزَ[١] ولا أنفعَ في عاجله منه، ثمَّ أمر لهم بما يُصلحهم.

[٤٤٨/أ] أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا الحسن / بن عيسى بن المُقْتَدِر، نا أبو العبَّاس أحمد بن منصور اليَشْكُريّ، نا ابن دُرَيد، عن أبي حاتم، عن العُتْبيّ، قال[٢]:

[كان لا يَطْعَمُ طعامًا إلَّا مع العامَّة]

كان زيادٌ يُغَدِّي و يُعَشِّي إلَّا يومَ الجُمُعة؛ فإنَّه كان يُعَشِّي ولا يُغدِّي، وكان لا يَطْعَمُ طعامًا إلَّا مع العامَّة، فأتاهُ يومًا مولاهُ بعَسَل بشَهْدَةٍ، فوضعها على مائدته، فأمسك؛ ليُؤتى العامَّةُ بمثلها، فلمَّا أبطأ، قال: ما هذه؟ قال: لم يكن عندنا ما يَسَعُ العامَّة، فأمر بها، فرُفِعَتْ، ثمَّ لم يَقْدَمْ حتَّى وضعوا للعامَّة مثلَها.

[خبره مع ابن المِخَشّ الضَّبيّ]

وأبطأ يومًا بالغداء – وعنده ناسٌ من الدَّهاقين، ينظرُ في أمورهم – فقال سَعْنَة ابن المِخَشّ الضَّبِّيّ[٣] – وكان أكولًا مِهْذارًا –: ألا غداءٌ يَرِدُنا، ورفع بها صوته، فقال بعضُ الدَّهاقين بالفارسيَّة: بأيِّ ذنوب ابتلينا بهولاء الكلاب، ففهمها[٤] زيادٌ، فقال: بكُفْرك، وجُرْأتك على الله. وقال لابن المِخَشّ: لا تَعُدْ لمثل هذا، ودعا بالغداء، فتغدَّى، وكان قبيحَ الوجه نَهِمًا، فقال له زيادٌ يومًا – وهو يتغدَّى معه –: كم

---

(١) في (دم): حارن. وفي (د، دم): ولا أوحر. تصحيف ظاهر.

(٢) التَّذكرة الحمدونيَّة ٩/ ٨٤-٨٥.

(٣) في (د): وأبطأ يومًا بالغداة. وفي (س، م): المُحسِّن بن شُعبة المصيّ. وفي (د): المحشن. وفي (دم): المحشر. تصحيف وتحريف. وانظر سَعْنَة بن المِخَشّ في: تكملة الإكمال ٢/ ٣١٦و٣/ ٤٢١، وتوضيح المُشتبه ١/ ٧٥٨، وتبصير المُنتبه ١/ ٤٦٧ (مادَّة جُنْبُل). وانظر خبره مع زياد في: أنساب الأشراف ٥/ ٢١٧-٢١٨، والمُستجاد من فَعَلات الأجواد للتَّنوخيّ/ ٢٣٥-٢٣٦، والأوائل للعسكريّ/ ٣٠١-٣٠٢، وغُرَر الخصائص الواضحة/ ٣٢٩؛ وفي هذه المصادر طُرًّا وقع اسم سَعْنَة بن المِخَشّ مُحرَّفًا. فتنبَّهْ.

(٤) في (س، م، دم): مهدارًا. تصحيف. وفي الأصول بعدُ: يردهُ. والرَّاجح يَرِدُنا، أي: يأتينا. ويُقوِّي ما ذهبنا إليه ما في تهذيب بدران: ألا غداءٌ لنا. وفي (س، م): بأيِّ ديون. وفي (س) أيضًا: نفهمها. تصحيف.

لك من الولد؟ قال: تسع بنات، قال: فأين جمالُـهُنَّ من جمالـك[١]؟ قـال: أنـا أجمـلُ منهنَّ، وهنَّ آكَلُ منِّي، فقال زيادٌ: ما ألطفَ ما سألْتَ! وألحقَ بناتـه بالعِيَـال، فقـال ابن المِخَشّ[٢]: [من الطَّويل]

إذا كنـتَ مُرْتـادَ الـسَّماحةِ والنَّـدى فبــادِرْ زيــادًا أو أخًــا لزيــادِ

يُجِبْكَ امـرؤٌ يُعطـي عـلى الحمـدِ مالَـهُ إذا ضَــنَّ بــالمعروفِ كــلُّ جــوادِ[٣]

همــا أدركــا أمــرَ البريَّــةِ بعــدما تَفَـانَوا وكـادُوا يُـصبحونَ كعـادِ[٤]

ومــاليَ لا أُثنــي علــيكُمْ وإنَّــما طَرِيفـيَ مـن معـروفِكُمْ وتِـلادي[٥]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر اللَّالَكَائيّ، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ بـن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[٦]، حدَّثني محمَّد بن الحسين، حدَّثني الحُمَيْديّ، عن سفيان، قال:

[عفوه عن رجل استقبل التَّوبة]

أُتِيَ زيادٌ برجل، فأمرَ به ليُقْتَلَ، فلمَّا أحسَّ الرَّجلُ بالموت، قال: ائذنوا لي أتوضَّأُ، وأُصلِّي ركعتين، فأموتَ على توبة، لعلِّي أنجو من عذاب الله، قال زيـادٌ: مـا يقـولُ؟ قالوا: يقولُ[٧] كذا كذا، قال: دعوهُ، فليتوضَّأ، وليُـصلِّ مـا بـدا لـه، قـال: فتوضَّـأ، وصلَّى كأحسن ما يكونُ، فلمَّا قضى صلاته، أُتِيَ به ليُقتلَ، فقال له زيادٌ: هل استقبلتَ التَّوبة؟ قال: إي والذي لا إلهَ غيرُهُ، فخلَّى سبيله.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو عبد الله محمَّد بن عليّ بن الحسين بن سِكِّينة الأنماطيّ، أنا أبو الفَـرَج محمَّد بن فارس بن محمَّد بن محمود الغُوريّ، أنا محمَّد بن جعفر[٨] بن أحمد العسكريّ، نا أبو بكر عبـد الله

---

(١) في (س، م): بهما ... سبع. وكذا بهمًا في (دم). وفي (س): حمالهنَّ من حمالك. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وفي الأصول في الموضعين هذا والذي قبلـه: المحسّن أو مـا أشبهه. تصحيف.

(٣) في (د): يحبك. وفي (س، م): ظنَّ. تصحيف.

(٤) في (د): أدراكا. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن بقيَّة الأصول.

(٥) الطَّريفُ من المال: المُسْتَحْدَثُ، وهو خلافُ التَّالِد والتَّليد.

(٦) كتاب المُحْتَضَرين لابن أبي الدُّنيا/ ٢١٦.

(٧) في (س، م): ... رجل ... ما تقولُ؟ ... تقول. تصحيف.

(٨) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٤٩و٦٨/ ٣٧٦. =

ابن محمَّد بن عُبيد بن أبي الدُّنيا[١]، نا عليّ بن الحسين، عن عليّ بن قادم، قال: سمعتُ شُعبة بن الحجَّاج يقول:

[عَودٌ على أقواله]

قال زيادٌ: ما حَمِدْتُ نفسي في أمر قطُّ، عقدْتُ فيه عُقْدَةَ ضَعف، ولا لُمْتُ نفسي في أمر قطُّ، عقدْتُ فيه عُقْدَةَ الحزم[٢]، ولا حدَّثتُ نفسي بأمر قَطُّ، فحدَّثتُ به غيري حتَّى أصيرَ إليه. قال عليّ: فقال أبو مريم عبد الغفَّار بن القاسم: سوءًا لك، تذكرُ مثلَ هذا الكلام عن زياد؟!

أخبرنا أبو القاسم الحُسينيّ، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا أبو محمَّد المصريّ، أنا أبو بكر أحمد بن مروان[٣]، نا يوسف بن الضَّحَّاك، نا هشام بن عبد الملك، قال: قال سفيان بن عُيَيْنَة:

قال زياد: ليس العاقلُ من يحتالُ للأمر إذا وقع فيه، ولكنِ العاقلُ الذي يحتالُ للأمر ألَّا يقعَ فيه.

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد المُقرئ، أنا أبو القاسم عليّ بن محمَّد الفقيه، أنا عبد الرَّحمن بن عُبيد الله بن عبد الله الحُرْفِيّ، أنا أحمد بن سلمان[٤] بن الحسن النَّجَّاد، نا ابن أبي الدُّنيا[٥]، حدَّثني محمَّد بن يونس القُرشيّ، نا أبو سفيان القُرشيّ، قال:

قال زياد: إنَّ ممَّا يجبُ لله ﷻ على ذي النِّعمة بحقِّ نعمته ألَّا يتوصَّلَ بها إلى

= وفي (س، م): أبو الفتح ... العوديّ العطشيّ (س) والعوذيّ العطشيّ (م). وكذا العطشيّ في (د، دم). وفي الأصول بعدُ: أنا محمَّد بن حفص. تحريف. والعطشيّ زيادة لا معنى لها، لم ترد في ترجمة أبي الفرج الغُوريّ. فانظر: تاريخ بغداد ٣/ ٢٨١-٢٨٢، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٤٢٢.

(١) العقل وفضله لابن أبي الدُّنيا/ ٢٢.

(٢) كذا الصَّواب. وفي الأصول: الحرم. وفي العقل وفضله: الجزم. تصحيف.

(٣) المُجالسة وجواهر العلم لأحمد بن مروان ٣/ ٥٩. وزد عليه: عيون الأخبار ١/ ٣٩٤، وأنساب الأشراف ١٠/ ٣٧٠؛ وفيه نُسبَ القول إلى عمر بن الخطَّاب، ونثر الدُّرّ ٥/ ٦، وربيع الأبرار ٢/ ٢٠٢، مُختصر ابن منظور ٩/ ٨٣، وروض الأخيار/ ١٨٩.

(٤) في (د): ابن عُبيد الله الحرميّ. وكذا الحرميّ في (دم). تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (س، م). وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ١٧/ ٤١١-٤١٢، وتوضيح المُشتبه ١/ ٦٨٠. وفي (س، م) بعدُ: أنا أحمد بن سليمان. وسليمان تحريف سلمان المُثبت من (د، دم). وانظره في: السِّير ١٥/ ٥٠٢.

(٥) الشُّكر لابن أبي الدُّنيا/ ٣١. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ٨٣، وعُدَّة الصَّابرين/ ١٢٨.

معصيته(١).

أخبرنا أبو طالب عليّ بن عبد الرَّحمن، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسين، أنا أبو محمَّد بن النَّحَّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابيّ(٢)،

[ح] وأخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك المُؤَذِّن، أنا أبو الحسن(٣) عليّ بن محمَّد ابن السَّقَّا، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، ٥

قالا: نا عبَّاس بن محمَّد، نا يحيى بن مَعِيْن، نا عليّ بن الحسن بن شَقِيْق، أخبرنا سفيان بن عُيَيْنَة، قال: أخبرني أبو حمزة الثُّماليّ(٤)، [قال]:

[منزلةُ حديث العاقل عند المُغيرة وزياد]

قال المُغيرة بن شُعبة: لَحَديثٌ من عاقل أحبُّ إليَّ من الشُّهْد بماء رَصَفَة(٥). قال عليّ بن الحسن بن شَقِيْق: فأخبرني عبد الله بن المُبارك، عن سفيان(٦) بن عُيَيْنة، عن أبي حمزة الثُّماليّ، قال: فبلغ ذلك زيادًا، فقال: أكذاك؟! فلهو أحبُّ إليَّ من رَثِيْئَةٍ فُثِئَتْ بسُلالة ثَغْبٍ في يوم ذي وَدِيْقَةٍ، تَرْمَضُ فيه الآجال(٧). ١٠

قال عليّ بن الحسن: فسَّروه عن عبد الله: آجالٌ: الظِّباءُ(٨). من رَثِيْئَة فُثِئَتْ: هو اللَّبنُ يُحْلَبُ من اللَّيل، ثمَّ يُحْلَبُ عليه من النَّهار. والثَّغْبُ: العينُ التي تخرجُ -أو قال: تجري- على الحجارة، ليس فيها طينٌ. / قال يحيى: الوَدِيْقَةُ: الحرُّ ١٥ [٤٤٨/ب]

(١) (د، م). وفي (س، م): إنَّما يجب ... على معصيته. تحريف.

(٢) معجم ابن الأعرابيّ ٢/ ٨٥٥. وزد عليه: تاريخ ابن مَعين برواية الدُّوريّ ٢/ ٢٨٧، والفائق ٢/ ٦١-٦٢، والنِّهاية ٢/ ٢٢٨، والعُباب الزَّاخر، والتَّاج: رثأ ورصف.

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي الأصول: أبو الحسين. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: عليّ بن الحسن بن سفيان ... اليمانيّ (س، م، دم). تحريف. وما بين قوسين بعدُ زيادة يقتضيها النَّصّ. ٢٠

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على ما سيأتي بعدُ. وفي الأصول: بما وصفه. تحريف.

(٦) في (س، م): ابن رشيق. وفي (دم): ابن سفيان. تحريف ابن شَقيق المُثبت من (د). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٠/ ٣٤٩. وفي (س، م) بعدُ: عن أبي سفيان. والصَّواب سفيان.

(٧) في (س، م): الدَّال هو ... يرمضُ ... الآحال. وكذا الآحال في (د). تصحيف وتحريف. كما أخلَّت (س، م) بذي. ٢٥

(٨) (دم). وفي (س، م): أحلَّهُ الطَّا. وفي (د): أجله الظّبا. تحريف ظاهر.

الشَّديد[١].

[١/ب] / أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا عبد الغافر بن محمَّد الفارسيّ[٢]، أنا أبو سليمان حَمْد بن محمَّد بن إبراهيم الخَرْبيّ، قال في حديث زياد[٣]:

إنَّه بلغه قولُ المُغيرة بن شُعْبَة: لَحديثٌ من عاقل أحبُّ إليَّ من الشُّهْد بماء رَصَفَة، فقال زياد: أكذلك هو؟! فلهو أحبُّ إليَّ من رَثِيْئَة فُثِئَتْ بسُلالة من ماء ثَغْب في يوم ذي وَدِيْقَة، تَرْمَضُ فيه الآجالُ[٤].

أخبرناهُ ابن الأعرابيّ، ثنا عبَّاس الدُّوريّ، نا يحيى بن مَعِين، نا عليّ بن الحسن ابن شَقِيْق، أنا ابن المُبارك، عن سفيان[٥]، عن أبي حمزة الثُّماليّ:

[تفسير ما وقع من الغريب في قول زياد]

الرَّصَفَةُ: الحجارةُ التي قد رُصِفَتْ بعضُها إلى بعض، وتُجمَعُ على الرِّصاف[٦].

---

(١) وقع في (د) بعدُ: والله سبحانه وتعالى أعلمُ بالصَّواب، وإليه المرجِعُ والمآب. نجز الجزء الثَّالث من ابن عساكر من أجزائه التي عليه بحمد الله وعونه وحُسْن توفيقه، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه، وسلَّم تسليمًا، والحمدُ لله. يتلوهُ في الذي يليه: أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أخبرنا أبو بكر بن اللَّالَكَائيّ ... الخ، وهو السَّند الذي روى إثره ابنُ عساكر خبر الرَّجل الذي أراد زيادٌ قتله، ثمَّ أطلقه، ثمَّ أتى على الأخبار التَّالية له. وهذا يعني أنَّ مَطْلَع الجزء الرَّابع هو تكرارٌ لغير خبر وقع في نهاية الجزء الثَّالث. فتأمَّلْ.

قلتُ: تحسنُ الإشارةُ بعدُ إلى أنَّنا سنُثبتُ من الآن فصاعدًا أرقام صفحات الجزء الرَّابع التي تبدأ بـ: [١/ب] على طُرَر المطبوع.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وانظر: سير أعلام النُّبلاء ١٨/ ١٩. وفي (س، م): عبد الغافر محمَّد بن الفارسيّ. تحريف.

(٣) غريب الحديث للخطَّابيّ ٣/ ٦٣-٦٤.

(٤) في (م): من الشُّهْد بما وصفه ... سلالة ... يرمضُ فيه الأجمال. وكذا سلالة في (س)، وفيها أيضًا: يرمص فيه الأحمال. تصحيف.

(٥) (د، دم). وفي (س، م): أبو الأعرابيّ، أنا عبَّاس ... نا ابن المبارك. وأبو تحريف ابن. وفي الأصول بعدُ: شَقِيق. تحريف سفيان.

(٦) (د، دم). وفي (س، م): على بعض ... الرَّصفات. تحريف.

قال بِشْر بن أبي خازم[١]: [من الوافر]

كـــأنَّ مُدامــــةً مــــن أَذْرِعـــاتٍ كُمَيْتًـــا لونُهـــا لـــونُ الرُّعـــافِ[٢]

عـــلى أنيابهـــا بغَـــرِيْضِ مُـــزْنٍ أحالتْـــهُ الـــسَّحابةُ في الرِّصَـــافِ[٣]

والرَّثيئَةُ: لبنٌ حليبٌ يُصبُّ على لبن حامِض، ومثلُهُ المُرِضَّةُ. قال الشَّاعرُ[٤]: ٥

[من الوافر]

إذا شَرِبَ المُرِضَّـــةَ قـــال: أوكـــي عـــلى مـــا في سِـــقائِكِ قـــد رَوِيْنـــا[٥]

والفَثْءُ: كَسْرُكَ الحارَّ بالبارد. والثَّغْبُ: مُسْتَنْقَعُ المـاء في صَـخْرٍ[٦]. وسُـلالتُهُ: ماؤه، وكلُّ ما سُلَّ من شيء واستُخْرِجَ منـه فهـو سُـلالةٌ، ولـذلك سُـمِّيَتِ النُّطْفَـةُ سُـلالةً، قـال الله تعـالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾﴾ [المؤمنـون: ١٢]. ١٠

والوَدِيْقَةُ: حَرُّ الظَّهائر. قال ذو الرُّمَّة[٧]: [من الطَّويل]

---

(١) في الأصول: حازم. تصحيف خازم. وانظر البيتين في: ديوانه/ ١٦٣، ومُنتهى الطَّلب ٢/ ٣١٧-٣١٨. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره. ١٥

(٢) في (د): كأنَّ قدامة. وفي الأصول بعدُ: كبيت. تحريف كُمَيْت. وأَذْرِعاتٌ: بلـدٌ في أطـراف الـشَّام، يُجاورُ أرضَ البَلْقاء وعمَّان، يُنسبُ إليه الخمر. (مُعجم البلدان: أذرعات ١/ ١٣٠).

(٣) في (س، م): مرن. تصحيف المُـزْن، وهو السَّحاب. والغَرِيْض: الطَّريُّ.

(٤) هو عمرو بن أحمر الباهليّ، يُخاطبُ زوجه، ويطلبُ منها ألَّا تتزوَّج بعده رجـلًا بخـيلًا، يُقـتِّرُ عـلى نفسه في شُرب اللَّبن، ويمنع ما عنده منه عـن سـواه. فـانظر: ديوانـه/ ١٦١، والغريـب المُـصنَّف ١/ ٢٤٦، والجمهرة: رضـض ١/ ١٢٢، وديـوان الأدب ٣/ ٥٢، والـلآلي ٢/ ٩٥٣، والأسـاس: رضض، وشمس العلـوم ٤/ ٢٣٤٢. ودون نـسبة في: الجمهـرة: مـرض ٢/ ٧٥٢، والخـصائص ٣/ ٣١٧، والمُحتسب ١/ ٣٤٠، والأساس: وكى. ٢٠

(٥) في (س، م): أولى. تحريف أوكي المُثبت من مصادر البيت و(د، دم). وأوكى الـسِّقاء: شـدَّ رأسـه، وربطه.

(٦) في (س، م): والعتق: كسرك ... في صحن. وفي (م): الحادّ. تحريف، صوابه ما أُثبـت بالنَّقـل عـن (د، دم). ٢٥

(٧) ديوان ذي الرُّمَّة بشرح الباهليّ ورواية ثعلب ٣/ ١٦٤٣، والأساس: رعف، والفائق ٢/ ٦٢.

إذا كافَحَتْنا نَفْحَةٌ مِن وَدِيْقَةٍ ثَنَيْنا بُرودَ العَصْبِ فوقَ المَراعفِ[1]

والآجالُ[2]: جمعُ إِجْل، وهو جماعةُ البقر الوحشيَّة، ومثلُهُ الرَّبْرَبُ اسمُ جماعة، لا واحدَ له من لفظه. وتَرْمَضُ: تحترقُ من شدَّة حرِّ الرَّمضاء.

٥

وقال أبو سليمان[3] في حديث زياد:

[أمر بهدم بيوت الخَمَّارين]

لـمَّا وَلِيَ البصرةَ، أمر بهدم المَواخير.

المَواخيرُ: بيوتُ الخَمَّارين، وأصلُهُ فارسيٌّ، كأنَّهُ قيل: مَيْ خُوْر، فعُرِّبَ، [وجُمِعَ]. قال جرير أو الفرزدق[4]: [من الطَّويل]

فما في كتابِ الله هَدْمُ بيوتِنا بتهديمِ ماخُورٍ خَبيثٍ مَداخِلُهْ

١٠

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن سعيد بن مُحارب بن عمرو[5] الإِصْطَخْريّ، نا أبو خليفة، نا أبو حاتم، عن أبي عُبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى: قال: قال رجلٌ في مجلس يونس[6]:

[منعُ عمرَ فروجَ العربيَّات من غير الأكفاء]

قال عمر بن الخطَّاب ذاتَ يوم: لئن بقيتُ، لأَمْنَعَنَّ فروجَ العربيَّات إلَّا من الأكفاء، فقال يونسُ: رحم الله عمر، لو أدرك تلاعبَ زيادٍ وبنيه[7]، لساءَهُ ذلك.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد بن النَّقُّور،

١٥

---

(١) إذا كافحتنا: إذا قابلتنا. والمَراعفُ: الأنوفُ التي يخرجُ منها الرُّعاف، أي: الدَّمُ. والعَصْبُ: ضَرْبٌ من البرود. أراد التَّلثُّم بالعمائم في الحرِّ الشَّديد، يكون في الظَّهائر.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): والأجل. تحريف.

(٣) غريب الحديث للخطَّابيّ ٣/ ٦٤. وزد عليه: الفائق ٣/ ٣٥١. وما بين قوسين بعدُ زيادة من غريب الحديث للخطَّابيّ.

٢٠

(٤) كذا. والبيت لجرير. فانظر: ديوانه بشرح ابن حبيب ٢/ ٩٧٢. وزد عليه: أنساب الأشراف ٧/ ١٤.

(٥) في الأصول: أحمد بن الحسين ... عمر. تحريف. وانظر أحمد بن الحسن في: معجم الشُّيوخ ١/ ٢١. وابن عمرو الإصطخري في: تاريخ بغداد ١٠/ ١٣٢-١٣٣.

٢٥

(٦) مُختصر ابن منظور ٩/ ٨٣.

(٧) في (س، م): المجلس يونس ... لقيت ... أو أدرك. وفي (م) بعدُ: ونيته. تحريف.

وأبو منصور عبد الباقي بن محمَّد بن غالب بن العطَّار، قالا: أنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرَّحمن بن العبَّاس، نا أبو محمَّد عُبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عيسى السُّكَّريّ[١]، نا زكريَّا بن يحيى المِنْقَريّ، نا محمَّد بن مُعاوية الزِّياديّ، نا أبي، قال:

[عَودٌ على أقواله في الحكمة]

قال زياد: لا يمنعُني قليلُ[٢] ما عندي عن الصَّبر على كثيرِ ما يَنُوبُني.

٥ أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس[٣]، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو محمَّد بن زَبْر، نا محمَّد بن يونس، نا الأصمعيّ، [نا محمَّد بن معاوية الزِّياديّ][٤]، حدَّثني أبي، قال[٥]:

قال زياد: ما جلستُ مجلسًا قطُّ إلَّا تركتُ منه ما لو أخذتهُ لكان لي، وتَرْكُ بعضُ ما لي أحبُّ إليَّ من أَخْذ[٦] ما ليس لي.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطَّار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن السُّكَّريّ، نا زكريَّا بن يحيى المِنْقَريّ، نا الأصمعيّ، نا محمَّد بن ١٠ معاوية[٧]، عن أبيه، قال: قال سَلْم بن زياد:

قال زياد[٨]: إنِّي لآتي المجلسَ، فأدعُ ما لي مخافةَ أن أُدفعَ عن ما ليس هو لي.

قال:

وقال زياد: إنَّه لَيُعجبُني من الرَّجل إذا أتى مجلسًا أن يعلمَ أين يكون[٩] مجلسُهُ

١٥

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٩-٣٥٠. وفي (د): اليشكريّ. تصحيف.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): قلبك. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم). وانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٦٩٩. وفي (س، م): أبو الحسين بن قيس. وكذا قيس في (د). تحريف.

٢٠ (٤) ما بين قوسين زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على ما سيأتي بعدُ.

(٥) المصون في الأدب/ ١٨٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٤.

(٦) في (د): ما لو أحد به. وفي (س، م): ما له أحبُّ إليَّ من أحد. تصحيف.

(٧) قوله: «حدَّثني أبي ... نا الأصمعيّ» أخلَّت به (دم). وقوله: «زكريَّا بن» أخلَّت به (د). وفي الأصول بعدُ: محمَّد بن حرب. وحرب تحريف معاوية المارّ قبلُ.

٢٥ (٨) أخلَّت (د) بقال زياد. وانظر قوله بعدُ في: بَهْجة المجالس – ق: ١/ ج:١/ ٤٨، والآداب الشَّرعيَّة ٣/ ٥٧٢.

(٩) في (س، م، د): أن يكون. وأن تحريف أين. وفي (دم) بعدُ إخلالٌ بمنه.

منه.

قال: ونا المِنْقَريّ، نا العُتْبيّ، أخبرني ابن عبد الرَّحمن[1] الزِّياديّ، عن أبيه، قال:

قال زياد: أكرمُ النَّاس مجلسًا مَنْ إذا أتى مجلسًا، عرف قَدْرَهُ، فجلسَ مجلسَهُ، وإذا ركب دابَّة، حملها على ما يريد، ولا يدعُها تحملُهُ على ما تريد[2].

٥

قال: وحدَّثنا المِنْقَريّ، نا العُتْبيّ، حدَّثني أبي، [قال][3]:

قال زياد: لو أنَّ لي عشرةَ دراهم، لا أملك غيرَها، ما تركتُ نائبةً، يلزمني فيها حقٌّ لقلَّة مالي، ولو أنَّ لي مئةَ ألف، ولي بعيرٌ أجربُ، ما ضيَّعْتُهُ لكثرة مالي.

قال: ونا المِنْقَريّ، نا محمَّد بن معاوية الزِّياديّ، نا أبي، قال:

قال زياد: لا يمنعُني قليلُ ما عندي عن الصَّبر على كثيرِ ما يَنُوبُني.

١٠

قال: وحدَّثنا المِنْقَريّ، نا الأصمعيّ، نا محمَّد بن معاوية[4] الزِّياديّ، حدَّثني أبي، قال:

[رأيه في أغبط النَّاس عيشًا]

قال زياد لجلسائه: من أغبطُ النَّاس عيشًا؟ قالوا: الأميرُ وجلساؤهُ، فقال: ما صنعتم شيئًا؛ إنَّ لأعواد المِنْبَر هيبةً، وإنَّ لقَرْعِ لجام البريد لفَزْعَةً، ولكنَّ أغبطَ النَّاس عندي رجلٌ له دارٌ، لا يجري عليه كِراؤها[5]، وله زوجةٌ صالحةٌ، قد رضيته ورضيها، فهما / راضيان بعيشهما، لا يعرفنا ولا نعرفه؛ فإنَّه إن عرفنا وعرفناهُ، أتعبْنَا

[٢/أ]

١٥

---

(١) في (م): وثنا المِنْقَريّ، نبَّأنا العُتْبيّ، أخبرنا. وفي (س): وثنا المِنْقَريّ، عن العُتْبيّ. وفي الأصول بعدُ: أبو عبد الرَّحمن. وأبو تحريف ابن، وهو محمَّد بن معاوية بن عبد الرَّحمن الزِّياديّ المعروف بعَصِيْدَة. فانظر ترجمته في: تكملة الإكمال ٣/ ٩٨، وتقريب التَّهذيب/ ٤٤١. وانظرِ الخبر في: مُختصر ابن منظور ٩/ ٨٤.

(٢) في (س، م): حملها على ما تريد ... يريد. تصحيف.

٢٠

(٣) في (س، م): ثنا العُتْبيّ. وفي (م): حدَّثنا أبي. وما بين قوسين زيادة يقتضيها النَّصّ. وانظر الخبر بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٩/ ٨٤.

(٤) في الأصول: حرب. تحريف معاوية.، وقد مرَّ. وانظرِ الخبر في: العقد الفريد ١/ ٧٧و٣/ ١٥١، والعُزْلة للخطَّابيّ/ ٩٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٤، وبدائع السِّلك/ ١١٥.

٢٥

(٥) في الأصول: لفرح لحام. وفي (م): لعزيمة. وفي (د): لفرعة. تصحيف. وقوله: «عندي» أخلَّت به (س، م). وفي (د): لا تجري. تصحيف. والكِراء: الإجار.

ليلَهُ ونهاره، وأذهبنا دينه ودُنياهُ.

أنبأنا أبو القاسم العَلَويّ، وأبو الوحش المُقْرئ، عن رَشَأ بن نَظيف، أنا محمَّد بن جعفر النَّحويّ، نا أبو القاسم الحسن بن محمَّد، نا محمَّد بن خَلَف، أنا عبد الله بن شَبِيْب، نا ابن عائشة، حدَّثني إسماعيل بن ذَكْوان، قال:

٥ قلتُ لعُبيد الله بن الحسن[١]: إنَّ زيادًا قال يومًا لأصحابه: مَنْ أسعدُ النَّاس؟ قالوا: الأمير، قال: كلَّا؛ لصعودِ المِنْبَر روعاتٌ، ولكنْ أسعدُ النَّاس رجلٌ، له مَسْكَنٌ يملكُهُ وقُوتٌ من معاش، لا يعرفنا ولا نعرفُهُ؛ فإنَّا إن عرفناهُ، أَضْرَرْنا بدينه ودُنياهُ، وأَسْهَرْنا ليلَهُ، وأَتْعَبْنا[٢] نهارهُ. فقال عُبيد الله بن الحسن: من أراد أن يسمع كلامًا من دُرٍّ، فليسمعْ هذا الكلام.

١٠ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن طاوس، أخبرنا أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد الصَّيْرفيّ، أنا أبو عليّ الحسن بن الحسين بن حَمَكَان، نا محمَّد بن أبي زكريَّا الفقيه، وأبو إسحاق المُزكِّي، قالا: ثنا ابن خُزَيْمَة الفقيه، نا المُزَنيّ[٣]، قال: سمعتُ الشَّافعيّ يقول:

[دخل عليه رجلٌ، فلَحَنَ]

تعلَّموا النَّحوَ؛ فإنَّه والله يُزْرِي بالرَّجل ألَّا يكون فصيحًا، ولقد بلغني أنَّ رجلًا ١٥ دخل على زياد بن أبيه، فقال له: أصلحَ الله الأميرَ، إنَّ أبينا هلك، وإنَّ أخينا غَصَبَنا على ما خلَّفَهُ لنا، فقال له زياد: ما ضيَّعْتَ من نفسك أكثرُ ممَّا ضاع من مالك[٤].

أخبرنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، أنا أبو

---

(١) كذا في (س، م، د). وفي (دم): لعُبيد الله بن الحسن بن محمَّد، نا محمَّد بن خَلَف. وقوله: «ابن ٢٠ محمَّد، نا محمَّد بن خلف» زيادة لا معنى لها مُقحمة من السَّند.

(٢) قوله: «قالوا: الأمير ... النَّاس» أخلَّت به (دم). وفي (س) بعدُ: ولا يعرفه ... أصررنا ... وأتبعنا. وكذا أصررنا في (د). تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن غير سند وقع إلينا في كتاب الفوائد والأخبار لابن حَمَكَان الهَمَذانيّ/ ١٣٤و١٣٧و١٣٨. وفي الأصول: المُزَكِّي. تحريف. ولم يرد الخبر بعدُ في كتاب الفوائد، ٢٥ وانظره في: رسائل الجاحظ ١/ ٣٨٠، وعيون الأخبار ٢/ ١٧٤، والمحاسن والمساوئ للبَيْهَقيّ/ ٤٢٤، وربيع الأبرار ٤/ ١٤٤، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٩/ ٤٥٢.

(٤) وقع في (دم) بعد مالك ما نصُّهُ: آخر الجزء الحادي والسَّبعين بعد المئة.

الفرج عبد الوهَّاب بن الحسين بن عمر، نا الحسين بن محمَّد[١] بن عُبيد، نا محمَّد بن العبَّاس اليزيديّ، نا الرِّياشيّ - وهو العبَّاس بن الفَرَج - نا العُتْبيّ، قال:

[حُسْن الجواب عند زياد]

قال زياد: ما من كلام إلَّا له عندي جواب، فقال له رجلٌ: أيسُرُّكَ[٢] أنَّك من الحُور العِيْن؟ قال: إنَّ من السُّكوت جوابًا، وإنَّ جوابَ هذا الكلام السُّكوتُ.

أخبرنا أبو عبد الله الفُراويّ في كتابه، عن أبي عثمان الصَّابونيّ، أنبا أبو القاسم بن حَبيب، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن محمَّد، قال: سمعتُ أبا عبد الله محمَّد بن زكريَّا بن دينار الغَلابيّ يقول: سمعتُ العبَّاس بن الفَرَج الرِّياشيّ[٣] يقول عن العُتْبيّ، قال:

قال زياد: ما من كلامٍ إلَّا له عندي جواب، فمرَّ به مجنونٌ - وسمع ذلك منه - فقال له: أيسرُّك أنَّك من الحُور العِيْن؟ فتحيَّرَ، وبُهِتَ، ثمَّ قال: إنَّ من السُّكوت جوابًا، وإنَّ جواب هذا الكلام السُّكوتُ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ثنا أبي، نا[٤] الفضل بن دُكَيْن، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، قال:

[ومن أوَّليَّاته]

أوَّلُ من أخذ النَّاسَ بمُلْك الأعاجم زياد.

قال[٥]: ونا أبي، نا إسحاق بن منصور، عن أبي كُدَيْنَة، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن وَثَّاب، قال[٦]:

---

(١) في (م): أخبرنا أبو محمَّد بن عبد الرَّحمن أبي الحسن. تحريف، صوابه ما في بقيَّة الأصول. وانظره في: مُعجم الشُّيوخ ١/ ٥٣٦. كما أخلَّت (م) بابن محمَّد. وفي الأصول بعدُ: الفرح. تصحيف الفرج.

(٢) في (س، م): أبشرك. تصحيف أيسرُّك المُثبت من (د، دم). وسيمرُّ مثلُ هذا بعدُ في (س، م)، فيكونُ القول فيه كما هنا.

(٣) في (س، م): الفرح. وفي (س) بعدُ: الرِّياسيّ. تصحيف، صوابه ما في (د، دم). وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ١٢/ ٣٧٢.

(٤) في (س، م): أنبأ أبو عليّ ... نا أبي. كما أخلَّت (م) بـ: «نا».

(٥) المُصنَّف لابن أبي شَيْبَة ٧/ ٢٥٧. وزد عليه: التَّمهيد لما في الموطَّأ ١٠/ ٢٤٤، والوافي بالوفيات ١٥/ ٨، وفوات الوفيات ٢/ ٢٢.

(٦) قوله: «أوَّل من أخذ ... قال» أخلَّت به (دم).

أَوَّلُ من جلسَ على المِنْبَر في العيدين، وأذَّن فيهما زياد.

قال: ونا أبي، نا يحيى بن زكريَّا بن أبي زائدة، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال[1]:

أَوَّلُ من أحدثَ الفتح على الإمام زياد؛ كان يقومُ بهم، فأمرَ رجلًا يفتحُ عليه.

أخبرنا أبو العزّ بن كادِش – فيما قرأ عليَّ إسناده، وأَذِنَ لي فيه، وناولني إيَّاهُ – أنا أبو عليّ محمَّد بن الحسين، أنا المُعافى بن زكريَّا، نا الحسين بن القاسم الكوكبيّ، نا عبد الرَّحمن بن محمَّد، نا الأصمعيّ، عن ابن أبي طَرَفَة[2]، قال:

أملى زياد على كاتبه[3] كتابًا إلى معاوية، وسها زيادٌ، فقال: هذا الرَّجلُ عِمْران ابن الفضل البُرْجُميّ[4]، فكتب الكاتب. قال: فلمَّا وصل الكتاب إلى معاوية، كتب إلى زياد: ذكرْتَ في كتابك عِمْران بن الفضل، ولم يُذكَرْ لهذا الكلام ما يتَّصلُ به، فسأل الكاتب، فقال: أنتَ أمليتَهُ، قال زياد: حديثُ نفس، فلا تكتبوا كتابًا إلَّا جعلتم له نُسخةً. وكان أوَّلَ من وضعَ النُّسَخ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن[5]، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا محمَّد بن أحمد بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا أبي، نا[6] الفضل بن دُكَيْن، نا موسى بن قيس، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، قال[7]:

---

(١) فوات الوفيات ٢/ ٢٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ٨.

(٢) كذا الصَّواب؛ إذْ طالما روى الأصمعيّ عن ابن أبي طَرَفة. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ٣٥٩ (ط: دار الفكر). وزد عليه: غريب الحديث لابن قُتَيْبَة ٢/ ٣٠٣، والصِّحاح: قضم، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٠٩، ومُعجم ما استعجم ٤/ ١٢٢٤، وتفسير القُرطبيّ ٥/ ١٠٠ ... الخ. وفي الأصول: ابن أبي عَرُوبة. وفي الهفوات النَّادرة/ ٣٥٨ – وفيها وقع الخبر –: ابن أبي عَرَفَة. وكلُّه تحريف.

(٣) في (س، م): كتابه. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، والهفوات النَّادرة. وفي (م): الرَّحميّ. وفي (د، دم): التَّرحميّ. تصحيف ظاهر.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م). وهو أحمد بن الحسن بن خَيْرون. وفي (د، دم): أحمد بن الحسين. تحريف.

(٦) أخلَّت (م) بـ: «نا».

(٧) أنساب الأشراف ٥/ ٢٤٢و٢٨٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٥.

أوَّلُ من وَطِئ على سِمَاخ[١] الإسلام زياد.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حَنْبَل بن إسحاق، نا الحُمَيْديّ، قال: قال سفيان[٢]:

[عائشة أبلغُ النَّاس]

سأل معاوية زيادًا: أيُّ النَّاسِ أبلغُ؟ قال: أنتَ يا أميرَ المؤمنين، قال: أعزمُ عليك، قال: فإذا عزمْتَ عليَّ فعائشة، فقال مُعاوية: ما فتحتْ بابًا قطُّ تُريدُ أن تُغلِقَهُ إلَّا غلَّقَتْهُ، ولا أغلقتْ بابًا قطُّ تريدُ أن تفتحَهُ[٣] إلَّا فَتَحَتْهُ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن كَرْتِيلا، أنا أبو بكر محمَّد بن عليّ بن محمَّد الخيَّاط، أنا أحمد بن عبد الله بن الخَضِر[٤]، أنا أحمد بن أبي طالب عليِّ بن محمَّد، حدَّثني أبي أبو طالب، حدَّثني محمَّد بن مروان بن عمر القُرشيّ، نا محمَّد بن أحمد بن سليمان الخُزاعيّ، عن سليمان بن أبي شيخ، عن محمَّد بن الحكم، عن الحكم بن عَوَانة، / قال[٥]:

[٢/ب]

[رجزُ ابن حُنَيْق بزياد، وتعريض معاوية به]

وفد زياد إلى معاوية – ومعه أشرافُ أهلِ العراق – فرجزَ به ابن حُنَيْق[٦] العباديّ، فقال: [من مشطور السَّريع]

قد عَلِمَتْ ضامرةُ الجيادِ

---

(١) في الأصول، ومُختصر ابن منظور: سماح، بالحاء. تصحيف. وفي أنساب الأشراف: صِمَاخ. وما أُثبت (السِّمَاخ) لغةٌ في الصِّمَاخ، والصِّماخ: الأُذُن أو خَرْقُها الواصل إلى الدِّماغ. (اللِّسان، والتَّاج: صمخ). وسِمَاخُ الإسلام هنا بمعنى جانب من جوانبه، كما الأذن عضو من أعضاء الإنسان. وقوله: وَطِئ على سماخ الإسلام أو على صِمَاخه كما في أنساب الأشراف كنايةٌ عن تجاهل زياد لجانب من جوانب الإسلام مُهِمٍّ، والإشارة هنا إلى موافقته مُعاوية فيما ادَّعاهُ، وهو أنَّه أخوه من أبي سفيان.

(٢) هو سفيان بن عُيَيْنة. وانظرِ الخبر في: شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة ٨/ ١٥٢٢.

(٣) في (م): سار. تحريف سأل. وفي (س، م): عائشة. تحريف فعائشة. وفي (د): يريد أن يُغلقه ... ولا أعلقت ... يريد أن يفتحه. تصحيف ظاهر.

(٤) (د، دم). وانظر: المُنتظَم ٧/ ٢٥٧. وفي (س، م): الحصر. تصحيف.

(٥) أنساب الأشراف ٥/ ٢٧-٢٨، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٥-٨٦.

(٦) (دم)، والمختصر. وفي (س، م): فرحر به ابن حُبيق. وفي (د): وحربة بن حُنيق. تصحيف وتحريف.

أنَّ الأمـــيرَ بعـــدَهُ زيـــادُ[١]

فلم يَصِلْ زيادٌ إلى معاوية حتَّى أتاهُ الخبرُ، وما قال ابنُ حُنَيْق، وإقرارُ زياد بذلك - ومعاويةُ يربُصُ ما يَرْبُصُ لابنه من الخلافة - ثمَّ أَذِنَ للنَّاس، فأخذوا مجالسهم، ثمَّ دخل زياد، فلم يَدْعُهُ إلى مجلس، حتَّى قام له رجلٌ من أهل العراق، فجلس في مجلسه، فحَمِدَ اللهَ معاويةُ، وأثنى عليه، ثمَّ قال:

هذه الخلافةُ أمرٌ من أمر الله، وقضاءٌ من قضاء الله، وإنَّها لا تكونُ لِمُنافق، ولا لمن صلَّى خلفَ[٢] إمام مُنافق - يُعرِّضُ بزياد - حتَّى عرف زيادٌ، وقام النَّاسُ، حتَّى إذا كان اللَّيلُ أرسل معاويةُ إلى حُضَيْن بن المُنذر الذُّهْليّ، فدعاهُ، وأدناهُ حتَّى كان قريبًا منه، ثمَّ أجلسهُ، وأُلْقِيَتْ تحته وسادةٌ، ثمَّ قال له معاوية: بلغني أنَّ لك عقلًا ورأيًا وعلمًا بالأمور، فأخبِرْني: ما فرَّقَ بين هذه الأمَّة من سَفْك دمائها وشَقِّ عصاها، وفرَّق ملأها؟ قال: قتلُ أمير المؤمنين عثمان، قال: ما صنعتَ شيئًا، قال: مسيرُ عليٍّ إلى عائشة وطلحة والزُّبير، ومسيرُ عليٍّ إليك، وقتالكم بصِفِّين[٣]، والذي كان بينكم من سَفْك الدِّماء والاختلاف، قال: ما صنعتَ شيئًا، قال: فأخبِرْني يا أميرَ المؤمنين، فحَمِدَ الله معاويةُ، ثُمَّ قال:

[أسباب تفرُّق الأمَّة برأي ابن المُنذر الذُّهليّ ورأي مُعاوية]

إنَّ الله أرسل رسوله بالهُدى ودين الحقِّ، فدعا النَّاس إلى الإسلام، فعمل رسولُ الله ﷺ بكتاب الله ﷻ، حتَّى قبضه الله، وعصمَهُ بالوَحْي، ثمَّ استخلفَ المسلمون أبا بكر، فكان أفضلَ من تعلمُ وتعلمون، فعمل أبو بكر بكتاب الله وسُنَّة رسوله، حتَّى قبضَهُ الله إليه، ثمَّ استخلفَ أبو بكر على المسلمين عمر، فعمل بكتاب

---

(١) قوله: ضامرةُ الجياد؛ أراد: الجياد الضَّامرة، فقلب، والإشارة هنا إلى أصحاب الجياد. كذا على المجاز. وقوله: الأمير، أي: أمير المؤمنين معاوية.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): خلفه. تحريف.

(٣) في (س، م): وشقّ عضاها ... مشير على أبي عائشة ... ومشير. وفي (د): وقتالكم نصفين. تصحيف.

الله وسُنَّة رسوله وسُنَّة أبي بكر، حتَّى أصابَ عُمَر من قضاء الله ما أصابَهُ، فخيَّر بين ستَّة، فجعلها شُورى، ولم يُحِبَّ إلَّا بجعلها بينهم، وكانوا خيرَ من تعلمُ على الأرض، فلمَّا جلسوا لها، وتنازعوها، دعا كلُّ رجل منهم إلى نفسه، فقال عبد الرَّحمن: أيُّكم يخرجُ منها، ويستخلفُ؟ فأبى[1] القومُ – وكان أزهدَهم فيها – فقلَّدوها إيَّاهُ، فاستخلف عثمان، فما زالَ كلُّ رجل من أهل الشُّورى يطمعُ فيها، ويطمعُ له فيها أحبَّاؤه، حتَّى وثبوا على عثمان، فقتلوهُ، واختلفوا بينهم، حتَّى قتل بعضهم بعضًا، فهذا الذي سَفَكَ دماءَ هذه الأمَّة، وشَقَّ عصاها، وفرَّقَ مَلَأَها.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله – إذنًا ومُناولةً، وقرأ عليَّ إسنادهُ – أنا أبو عليّ محمَّد بن الحسين، أخبرنا المُعافى بن زكريَّا[2]، نا الحسن بن أحمد[3] الكلبيّ، نا محمَّد بن زكريَّا، أنا عبد الله بن الضَّحَّاك، حدَّثنا هشام[4] بن محمَّد، عن أبيه، قال:

[خبره مع الحسن بن عليّ بن أبي طالب]

كان سعيد بن سَرْح مولى حَبيب بن عبد شمس شيعةً لعليّ بن أبي طالب، فلمَّا قَدِمَ زيادٌ الكوفة واليًا عليها، أخافه، وطلبه زياد، فأتى الحسنَ بن عليّ، فوثب زيادٌ على أخيه وولده وامرأته، فحبسهم، وأخذ ماله، وهدمَ داره، فكتب الحسن إلى زياد:

من[5] الحسن بن عليّ إلى زياد: أمَّا بعدُ، فإنَّك عَمَدْتَ إلى رجل من المسلمين، له ما لهم، وعليه ما عليهم، فهدمْتَ دارَهُ، وأخذتَ مالَهُ وعيالَهُ، فحبستَهم، فإذا أتاك

(١) في (س): ثمَّ استخلف أبو بكر على المسلمين عُمَيْر. وعُمَيْر تحريف عمر. وفي (س، م): ولم يحب إلَّا بجعلها ... فأتى. تصحيف. وفي (م): فيستخلفُ. وقوله: فقال عبد الرَّحمن، أي: عبد الرَّحمن ابن عوف.

(٢) الجليس الصَّالح/ ٤٩٤-٤٩٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٦-٨٧.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٩/ ١٥٩و٤٤/ ٢٧٣و٥٢/ ٣٠٢. وفي الأصول، والجليس: أحمد بن الحسن. تحريف. فالمُعافى طالما روى عن الحسن بن أحمد الكلبيّ في كتابه/ ٩١و١٧٦و٢١٢و٥٠٠و٧٢٤. وما وقع في موطن الخبر في الجليس تحريف كان ينبغي على مُحقِّق الكتاب أن يُنبِّه عليه.

(٤) في (س، م): أنبأ أبو عليّ ... أنا المُعافى ... نا هشام. وفي (دم): ثنا هشام.

(٥) (س، م، دم). وفي (د): ابن. تحريف من.

كتابِي هذا، فابنِ له دارَهُ، و اردُدْ عليه عيالَهُ ومالَهُ؛ فإنِّي قد أجرْتُهُ، فشفِّعْني فيه.

فكتب إليه زياد:

من زياد بن أبي سفيان إلى الحسن بن فاطمة: أمَّا بعدُ، فقد أتاني كتابك، تبدأ فيه بنفسك قبلي، وأنتَ طالبُ حاجة، وأنا سُلطان، وأنتَ سُوقةٌ، كتبتَ إليَّ في فاسق، لا يُؤويه إلَّا مثلُهُ، وشرٌّ من ذلك تولِّيه إيَّاك وأباك، وقد علمتُ أنَّك قد آويتَهُ إقامةً منك على سوء الرَّأي، ورِضًا منك بذلك، وايمُ الله لا تسبقني به، و لو كان بين جلدك ولحمك، وإنْ نِلْتُ بعضك غيرُ رفيق بك ولا فَزِعٌ عليك؛ فإنَّ أحبَّ لحم إليَّ آكُلُهُ لَلَّحْمُ الذي أنتَ منه، فأسلِمْهُ بجَرِيْرَته إلى من هو أولى به منك، فإنْ عفوتُ عنه، لم أكُنْ شفَّعْتُك فيه، وإنْ قتلتُهُ، لم أقتلْهُ إلَّا بحبِّه إيَّاك[١].

فلمَّا قرأ الحسنُ عليه السلام الكتابَ، تبسَّمَ، وكتبَ إلى معاوية، يذكرُ له حالَ ابن سَرْح وكتابَهُ إلى زياد فيه وإجابةَ زياد إيَّاهُ، ولفَّ كتابه في كتابه، وبعث به إلى معاوية. وكتب الحسنُ إلى زياد:

من الحسن بن فاطمة إلى زياد بن سُمَيَّة[٢]: الولدُ للفراش، وللعاهر الحجرُ[٣].

[ردُّ معاوية على زياد، وقد وصل كتابه وكتاب الحسن إليه]

فلمَّا وصل كتاب الحسن إلى معاوية، وقرأ معاويةُ الكتاب، ضاقَتْ به الشَّامُ، وكتب إلى زياد:

(١) في (س): قد أديته. وفي (م): آذيته ... ومرعٍ ... أولى به مثل ... بحبِّه إلَّا إيَّاك. وفي (س، م): لا يستفي به. وفي (د): لا يسبقني به. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. وفي الجليس الصَّالح بعدُ: لحُبِّه.

(٢) في (س): وكفَّ كتابه. وفي (د): إلى زياد بن الحسن.. تحريف.

(٣) الولدُ للفراش، وللعاهر الحجر قولُ رسول الله ﷺ، ضمَّنه الحسنُ كتابَهُ إلى زياد. فانظر: المُوطَّأ لمالك/ ٥٢٨ (٢٠)، وصحيح البُخاريّ ٢/ ٦٧٢ (١٩٤٨) و/ ٧٢١ (٢١٠٥) و/ ٩٢٤ (٢٥٩٤) و٣/ ١٤٥٩ (٤٠٥٢)، وصحيح مُسلم ٢/ ٦١٣ (١٤٥٧و١٤٥٨)، والنِّهاية ١/ ٣٤٢؛ وفيه: «يعني أنَّ الولد لصاحب الفراش من الزَّوج أو السِّيِّد، وللزَّاني الخَيْبَة والحِرْمان، كقولك: مالك عندي شيءٌ غيرُ التُّراب، وما بيدك غير الحجر ... وذهب قومٌ إلى أنَّه كنى بالحجر عن الرَّجْم، وليس كذلك؛ لأنَّه ليس كلُّ زانٍ يُرْجَمُ» و٣/ ٣٢٦و٤٣٠.

أمَّا بعدُ، فإنَّ الحسن بن عليّ بعثَ بكتابك إليَّ جوابَ كتابه إليك في ابن سَرْح، فأكثرْتُ التَّعجُّبَ منك، وعلمتُ أنَّ لك رأيين: أحدُهما من أبي سفيان، والآخرُ من سُمَيَّة. فأمَّا الذي من أبي سفيان فحِلْمٌ وحَزْمٌ، وأمَّا رأيُكَ من سُمَيَّة، فما يكونُ رأيٌ مثلُها، ومن ذلك كتابُك إلى الحسن، تشتُمُ أباهُ، وتَعَرَّضُ له بالفِسْق، ولعمري لأنتَ أولى بالفِسْق من الحسن، ولَأَبوكَ إذْ كنتَ تُنسَبُ إلى عُبيد أولى بالفِسْق من أبيه، وإنَّ الحسنَ[1] بدأ بنفسه ارتفاعًا عليك، وإنَّ ذلك لم يَضَعْكَ، وأمَّا تركُكَ تشفيعَهُ فيما شفعَ فيه إليك، فحظٌّ دفعتَهُ عن نفسك إلى من هو أولى به منك، فإذا قَدِمَ عليك كتابي هذا، فخَلِّ ما في يديك[2] / لسعيد بن سَرْح، وابنِ له دارَهُ، ولا تَعَرَّضْ له، وارددْ عليه ماله؛ فقد كتبتُ إلى الحسن أن يُخبِرَ صاحبَهُ: إنْ شاءَ أقام عندهُ، وإنْ شاءَ رجع إلى بلده، ليس لك عليه سلطانٌ بيد ولا لسان. وأمَّا كتابك إلى الحسن باسمه – ولا تنسُبُهُ إلى أبيه[3] – فإنَّ الحسنَ – ويلك – مَنْ لا يُرمى به الرَّجَوان، أفإلى أُمِّه وَكَلْتَهُ؟! لا أُمَّ لك، هي فاطمةُ بنتُ رسول الله ﷺ، وتلك أفخرُ له، إنْ كنتَ تعقِلُ.

[٣/أ]

وكتبَ في أسفل الكتاب: [من الطَّويل]

تَدَارَكَ ما ضَيَّعْتَ من بعدِ خبرةٍ ... وأنتَ أريبٌ بالأمورِ خَبيرُ[4]

أَمَا حَسَنٌ بابنِ الذي كان قبلَهُ ... إذا سار سارَ الموتُ حيثُ يسيرُ[5]

وهل يَلِدُ الرِّئبالُ إلَّا نظيرَهُ؟ ... فذا حَسَنٌ شِبْهٌ له ونَظيرُ

---

(١) في (د، دم): وحرم. وفي (د): ويشتُمُ أباهُ ويعرض. تصحيف ظاهر، صوابه ما في (س، م). كما أخلَّت (د) بقوله: «ولأبوك ... الحسن».

(٢) في (د): بشفيعه. تصحيف تشفيعه. كما أخلَّت (س، د، دم) بهذا. وفي (م): فحل ... يدك. وكذا يدك في (س). تصحيف.

(٣) في (دم): ولم تنسبه. وأخلَّت (د) بأبيه.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُختصر ابن منظور ٩/ ٨٧. وفي (س، م): حبرة. وفي (د، دم): حيوة. تحريف. وفي الجليس الصَّالح: جُرْأة.

(٥) (د، دم). وفي (س، م): شان. تصحيف سار. وفي المُختصر: أبا حسن يابنَ.

ولكنَّــه لــو يُــوزَنُ الحِلْـمُ والحِجَــا بــرأي لقــالوا – فــاعلمَنَّ – ثَبــيرُ[1]

قال الغَلَابِيُّ: قرأتُ هذا الخبر على ابن عائشة، فقال: كتب إليه معاوية [حين][2] وصل كتابُ الحسن في أوَّل الكتاب الشِّعرَ، والكلامَ بعده.

قال المُعافى:

[تفسير المُعافى للغريب في أبيات معاوية]

الرِّئبالُ: ولدُ الأسد. وقولُ معاوية: مَنْ لا يُرمى به الرَّجَوان؛ يعني تثنية الرَّجا، وهو الجانبُ والنَّاحيةُ، وجمعُهُ أرجاءٌ. قال الله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا﴾ [الحاقَّة: ١٧] والعربُ تقول: فلانٌ لا يُرمى بـه الرَّجَوان، أي: لا يُستهانُ بـه، ويُستضعَفُ منزلُهُ، فيُطْرَحُ، ويُرمى به. قال الشَّاعرُ: [من الوافر]

فــلا يُرمــى بيَ الرَّجَــوانِ أنِّي أقــلُّ القــومِ مــن يُغنــي مكــاني[3]

وأمَّا قوله: تدارَكَ ما ضيَّعْتَ، فإنَّـه حـرَّك الكـاف في الأمـر؛ لأنَّـه أراد النُّـونَ الخفيفة كما قال الشَّاعرُ[4]: [من المُنْسَرِح]

اضربَ عنــكَ الهمــومَ طارِقَهــا ضَرْبَـكَ بالـسَّيفِ قَـوْنَسَ الفَـرَسِ[5]

---

(١) في (د): الحكم. تحريف الحلم. وثَبير: جبلٌ بمكَّة. (مُعجم البلدان: ثَبير ٢/ ٧٣).

(٢) زيادة يقتضيها النَّصُّ من الجليس الصَّالح.

(٣) في الأصول: يعني. تصحيف يُغني. والبيت لعبد الرَّحمن بن الحكم من شعر يقوله لأخيه مروان، وقد عتبَ عليه. فانظر: الاستيعاب ٣/ ١٣٠، والاقتضاب في شرح أدب الكُتَّاب ٣/ ١٩١، وأُسْد الغابة ٤/ ٢٥٣. ودون نسبة في: أدب الكاتب/ ٢٠٤، والنُّكت في القرآن الكريم/ ٥١٤، وشرح أدب الكاتب للجواليقيّ/ ١٨٨، وتفسير القُرطبيّ ١٨/ ٢٦٦، واللِّسان: رجا، والدُّرّ المصون ١٠/ ٤٣١، واللُّباب في علوم الكتاب ١٩/ ٣٢٦. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) نُسِبَ البيت إلى طَرَفَة بن العبد على أنَّه مصنوعٌ عليه. فانظر: ديوانه بشرح الأعلم/ ١٦٥، والنَّوادر لأبي زيد/ ١٣، وشرح شواهد المُغني للسُّيوطيّ ٢/ ٩٣٣. ودون نسبة في: الخصائص ١/ ١٢٦، والمُحتسَب ٢/ ٢٦٧، وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٨٢، والإنصاف ٢/ ٥٦٨، والمُمتع في التَّصريف ١/ ٣٢٣، وضرائر الشِّعر لابن عصفور/ ١١١، والمُغني/ ٦٠١، وشرح الأُشْمُونيّ ٣/ ١٣٠. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(٥) القَوْنَسُ من الفرس: العظمُ النَّاتئ بين أُذُنيه.

أراد: اضْرِبَنْ.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البَنَّا – فيما قُرئ عليهما – عن أبي تمّام عليّ ابن محمَّد، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر الكوكبيّ، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: قال عليّ بن محمَّد بن أبي سيف المدائنيّ[١]:

[شدَّته على الغُلاة]

كان راشدٌ الهَجَريّ يقولُ بعد سنة خمسين – وزياد أميرٌ على البصرة –: حَجَجْتُ، فأتيتُ المدينة، فقلتُ للحسين[٢]: استأذنْ لي على أمير المؤمنين، قال: أوليس قد ماتَ؟ قلتُ: لا والله ما مات، وإنَّه ليتنفَّسُ بنَفَسِ حيٍّ، ويعرَقُ تحتَ الدِّثار الثَّقيل[٣]. فبلغَ الخبرُ زيادًا، فقتله، وصلبه على باب داره.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٤]، نا الحُمَيْديّ، نا سفيان، نا عمرو، قال: قال لي أبو الشَّعْثاء:

[كان أقتل لأهل دينه من الحجَّاج]

كان زيادٌ أقتلَ لأهل دينه[٥] ممَّن يُخالِفُهُ هواهُ من الحجَّاج، وكان الحجَّاجُ أعمَّ بالقتل هاهنا وهاهنا.

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العبَّاس، قالا: [أنا] أبو سعد الجَنْزَرُوذيّ، أنا أبو أحمد محمَّد بن محمَّد الحاكم، أنا محمَّد بن مروان، نا هشام بن عمَّار، نا سعيد، نا إسماعيل الأَوْديّ، عن ابنة مَعْقِل، قالت[٦]:

[خبره مع مَعْقِل بن يَسَار]

جاء زياد بن أبي سفيان إلى مَعْقِل بن يَسَار، فقيل له[٧]: هذا الأميرُ على الباب،

(١) البلدان لابن الفقيه/ ٢٢١.

(٢) في البلدان: للحسن لا للحسين.

(٣) كذا. وزيد في البلدان: فقال له الحسن: كذبْتَ يا عدوَّ الله.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٢١٢.

(٥) كذا. وفي المعرفة: بلده.

(٦) في (س، م): ... سهل بن عمرة ... أنبأ أبو أحمد ... قال. وعمرة تحريف عمر. فانظر هبة الله بن سهل بن عمر في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٢١٦. وقال تحريف قالت. وفي (د، دم) بعدُ: أبيه مَعْقِل، قال. تحريف. وانظر الخبر في: المُصنَّف لابن أبي شَيْبَة ٧/ ٥٢٦، وأمالي المَحَامليّ/ ٢٥٩، والمُعجم الكبير ٢٠/ ٢٢١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٧–٨٨.

(٧) في (د، دم): سيَّار. تحريف يَسَار المُثبت من (س، م). وانظر ترجمة مَعْقِل بن يَسَار في: تقريب =

فقال: لا يدخلُ عليَّ أحدٌ غيرُ الأمير، فدخل، فأُلقيتْ له وِسادةٌ، فنظر إلى أبي، فقال: يا مَعْقِلُ، ألا تُزَوِّدُنا منك شيئًا؟ كان الله ينفعُنا بأشياء نسمعُها منك، فقال: إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ليس من والٍ يلي أمَّةً، قلَّتْ أو كَثُرَتْ، فلم يعدِلْ فيهم إلَّا أكبَّهُ[1] الله ﷻ في جهنَّم. فأطرقَ ساعةً، ثمَّ قال: شيئًا[2] سمعتَهُ من رسول الله ﷺ أو من وراءَ وراءَ؟ قال: بل سمعتُهُ من رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وعليّ بن عبد السَّيِّد بن محمَّد بن عبد الواحد، وأبو العبَّاس أحمد بن عليّ بن الحسين[3] بن نصر بن الباخَمْشِيّ، وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيْفينيّ، أخبرنا أبو القاسم بن حَبَابَة، حدَّثنا أبو القاسم البَغَويّ، نا شَيْبان بن فَرُّوخ[4]، نا سَلَّام بن مِسْكين، نا أبو عتَّاب، عن الحسن، عن أبي بَرْزَةَ الأسلميّ[5]،

[ومع أبي بَرْزَة الأسلم

أنَّه دخل على زياد، فقال: إنَّ من شرِّ الرِّعاءِ الحُطَمَةَ[6]، فقال له: اسكُتْ؛ فإنَّك من نُخَالة أصحاب محمَّد ﷺ، فقال: ياللمسلمين! وهل كان لأصحاب محمَّد ﷺ نُخَالةٌ؟! بل كانوا لُبابًا، بل كانوا لُبابًا، والله ما أدخلُ عليك ما كان فيَّ الرُّوحُ.

= التَّهذيب/ ٤٢١. كما أخلَّت (س، م) بله.

(١) في (م): أو كبرت لم تعدل. وكذا لم تعدل في (س). وفي (د): أكنَّهُ. تصحيف وتحريف. وهذا الخبر وقع مؤخَّرًا عن الذي يليه في (س، م).

(٢) كذا والتَّقدير: أشيئًا، وهو هنا اسم منصوب على الاشتغال. ويجوزُ فيه الرَّفع أيضًا.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٦٣. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

(٤) في (س، م): أنبأ أبو محمَّد ... أنا أبو القاسم ... نا أبو القاسم ... فروح. وكذا: أنبأ ونا في (دم). وفرُّوح تصحيف فَرُّوخ. وانظر ابن فَرُّوخ في: سير أعلام النُّبلاء ١١/ ١٠١، وتقريب التَّهذيب/ ٢١١.

(٥) مُسند ابن الجَعْد/ ٢٠٥، والرِّياض النَّضِرَة في مناقب العَشَرة ١/ ١٨، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٨.

(٦) قوله: إنَّ من ... الخ كلامٌ يُروى في حديث مرفوع عن النَّبيّ ﷺ، ذهب مثلًا، يُتَمَثَّلُ به في سوء ولاية الأمر والعُنف به. فانظر: الأمثال لابن سَلَّام/ ٣٠٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٣٧و٥٤٨، وفصل المقال/ ٣٠٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٣، والمُستقصى ١/ ١٢٩، والنِّهاية ١/ ٤٠٢؛ وفيه: الحُطَمَةُ: العنيفُ برعاية الإبل في السَّوق والإيراد والإصدار، ويُلقي بعضها على بعض، ويعسفُها.

أخبرنا أبو الفتح محمَّد بن عليّ بن عبد الله الـمُضَريّ[١]، أنا أبو عبد الله محمَّد بن عبد العزيز بن محمَّد الفارسيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي[٢] شُرَيح، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الفضل بن سهل، وسليمان بن تَوبة النَّهْرَوانيّ، قالا: نا يحيى بن أبي بُكَيْر، حدَّثنا شُعبة، عن[٣] يونس،

ح وأخبرنا[٤] أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وعليّ بن عبد السَّيِّد بن محمَّد، وأبو العبَّاس أحمد بن عليّ ابن الحسين[٥]، وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، قالوا: أنا أبو القاسم الصَّرِيْفينيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، أنا أبو القاسم البَغَويّ، أنا عليّ بن سهل، نا يحيى بن أبي بُكَيْر، نا شُعْبَة، عن يونس – زاد عليّ بن سهل: ابن عُبيد – عن الحسن[٦]،

[٣/ب] أنَّ / عائذ[٧] بن عمرو قال لزياد: كان يُقال: شرُّ الرِّعاءِ الحُطَمَة، فإيَّاك أن تكونَ منهم، فقال له زياد: إنَّك من نُخَالة أصحاب محمَّد ﷺ[٨].

[وقيل: مع عائذ بن عمرو]

أخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو القاسم[٩] بن فهد، أنبا أبو الحسن بن الحَمَّاميّ، أنا أبو صالح القاسم بن سالم الأخباريّ، نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، حدَّثني أحمد بن إبراهيم، نا حجَّاج بن محمَّد، ثنا أبو مَعْشَر[١٠]، قال:

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٩٨٥. وفي الأصول: المصريّ. تصحيف.

(٢) أخلَّت (م) بأبي.

(٣) (د، دم). وفي (س، م): شُعْبَة بن يونس. تحريف. وسيمرُّ على الصَّواب بعدُ.

(٤) أخلَّت (د) بـ: «ح». وفي (دم): وأنا.

(٥) في الأصول: الحسن. والصَّواب الحسين كما مرَّ قبل قليل.

(٦) مُسْند ابن الجَعْد/ ٢٠٥، والأموال لابن زَنْجُويَة/ ٦٢، ومُسْنَد الرُّويانيّ/ ٣٥، ومُستخرَج أبي عَوَانة ٤/ ٣٨٧؛ وفيهم طُرًّا أنَّ الخبر جرى مع عُبيد الله بن زياد لا زياد.

(٧) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الإصابة ٣/ ٤٩٤، وتقريب التَّهذيب/ ٢٣٢. وفي (د، دم): ابن عابد. وفي (س، م): عابد. تصحيف.

(٨) وقع في (د) بعد ﷺ: آخر الجزء الخامس والعشرين. وفي (دم): آخر الجزء الخامس والعشرين بعد المئتين.

(٩) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٢/ ٢١٤ (ط: دار الفكر)، و٣٨/ ٤١٥. وفي الأصول: أبو الحسن. تحريف. وسيمرُّ مثل هذا بعدُ، فيكون القول فيه كما هنا.

(١٠) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، د)، والمِحَن لأبي العرب التَّميميّ/ ١٢٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٨؛ وفيهما الخبر. وفي (دم): أبو مشعر. تحريف.

[أخذَ الأمان من معاوية له ولأصحابه]

كان حُجْر بن عَدِيّ رجلًا من كِنْدَة، وكان عابدًا[١]، قال: فلم يُحدِثْ قطُّ إلَّا توضَّأ، ولم يُهْرِق ماءً إلَّا توضَّأ، وما توضَّأ إلَّا صلَّى، وكان مع عليّ بن أبي طالب في زمانه، فلمَّا قُتِلَ عليٌّ – وكانتِ الجماعةُ على معاوية – اعتزلَ حُجْرٌ وناسٌ من أصحابه وزيادٌ معهم نحوَ أرض فارس، فقال بعضهم لبعض: ما تصنعونَ؟ نحن وحدَنا، والجماعةُ على معاوية، أرسلوا رجلًا يأخذْ لنا الأمان من معاوية، فاختاروا زيادًا اختيارًا، فأرسلوه إلى معاوية، فأخذ لهم الأمان، وبايعوا على سُنَّة الله[٢] وسُنَّة رسوله ﷺ والعمل بطاعته، فأعجبَ معاويةَ عقلُ زياد، فقال: يا زيادُ، هل لك في شيء[٣]؟ أعترفُ أنَّك أخي، وأُؤَمِّرُك على العراق؟ قال: نعم.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، أنا عبد الله بن أحمد، نا محمَّد بن إسماعيل، حدَّثني طَلْق بن غَنَّام، نا شَرِيْك، نا قُدامة أبو زائدة[٤]، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، قال:

[أخبار موته]

إنِّي لأطوفُ مع الحسن بن عليّ، فقيل له: قُتِلَ زيادٌ، فساءَهُ ذلك، فقلتُ: وما يَسُوءُك؟ قال: إنَّ القتلَ كفَّارةٌ لكلِّ مؤمن.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو عبد الله البَلْخيّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، وثابت بن بُنْدار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وابن عمِّه أبو نصر محمَّد بن الحسن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحمد بن زكريَّا بن الخَصِيْب، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، نا أبو نُعَيْم، نا[٥] سفيان، نا

---

(١) في (د، دم): وكان عابدًا من كندة. ومن كندة تكرارٌ لا معنى له، لم يرد في بقيَّة الأصول ومصادر الخبر.

(٢) أخلَّت (د) بـ: «ماء» وبـ: «سُنَّة الله».

(٣) في (م): فقال زياد: هل لك. تحريف وسقط، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن بقيَّة الأصول.

(٤) في (س، م): أخبرنا الخَصِيْب. وفي (س): عنَّام. تصحيف غنَّام. وانظر ترجمة طَلْق بن غنَّام في: سير أعلام النُّبلاء ١٠/ ٢٤٠، وتقريب التَّهذيب/ ٢٢٦. وفي الأصول بعدُ:قُدامة بن أبي زائدة. تحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن مصادر الخبر، وهي: التَّاريخ الأوسط ١/ ١٠٠، وفوات الوفيات ٢/ ٢٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ٨. وانظر ترجمته في: التَّاريخ الكبير ٧/ ١٧٩.

(٥) (د، دم). وفي (س، م): أنبأ عليّ بن أحمد ... حدَّثنا. وانظر الخبر بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٩/ =

يونس، عن الحسن، قال:

بلغَ الحسنَ بن عليّ أنَّ زيادًا يتتبَّعُ شيعة عليّ بالبصرة، فيقتلُهم، فقال: اللَّهمَّ، لا تقتُلَنَّ زيادًا، وأَمِتْهُ حَتْفَ أنفه؛ فإنَّه كان يُقالُ: إنَّ في القَتْل[1] كفَّارةً.

أخبرني أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو القاسم بن فَهْد، أنا عليّ بن أحمد المُقْرئ، أنا[2] القاسم بن سالم ابن عبد الله، نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، نا أحمد بن مُلاعب بن حَيَّان، نا وَرْد بن عبد الله، نا محمَّد بن طَلْحَة، عن أبي عُبيدة بن الحكم، عن الحسن بن عليّ، قال:

أتاهُ قومٌ من الشِّيعة، فجعلوا يذكرون ما لقيَ حُجْرٌ وأصحابُهُ، وجعلوا يقولون: اللَّهمَّ، اجعلْ قتله بأيدينا، فقال الحسن: مَهْ، لا تفعلوا؛ فإنَّ القتل كفَّاراتٌ، ولكن أسألُ الله أن يُمِيْتَهُ على فراشه.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين،

ح وأخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت،

ح[3] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله،

قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن ابن شَوْذَب، قال[4]:

بلغَ ابنَ عمر أنَّ زيادًا كتب إلى معاوية: إنِّي قد ضبطْتُ العراق بشمالي، ويميني فارغةٌ؛ يسألُهُ أن يُوَلِّيَهُ الحجازَ والعَروضَ - يعني بالعَروض[5] اليمامة والبحرين - فكَرِهَ ابنُ عمرَ أن يكونَ في سُلطانه، فقال: اللَّهمَّ، إنَّك تجعلُ في القتل كفَّارةً لمن

= ٨٨، وتاريخ الإسلام ٤/ ٢١٠، وسير أعلام النُّبلاء ٣/ ٤٩٦.

(١) في (س، م، د): سبعة. تصحيف شيعة. وفي (م): يُقال: في الصَّلاة. تحريف ظاهر.

(٢) أخلَّت (م) بـ: «أبو» قبل عبد الله. وفي (د): أخبرنا. وما أُثبت كان بالنَّقل عن بقيَّة الأصول.

(٣) أخلَّت (د) بـ: «ح» في الموضعين. وكذا (دم) في الموضع الثَّاني ليس إلَّا.

(٤) أنساب الأشراف ٥/ ٢٠٨، ودلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٦/ ٤٧٧، ونهاية الأرب ٢١/ ٢٢٢، وسير أعلام النُّبلاء ٣/ ٤٩٦، وفوات الوفيات ٢/ ٣٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ٨. وفي بعض هذه المصادر وقع الخبر بتصرُّف.

(٥) قوله: «العَروض؛ يعني بالعَروض» أخلَّت به (د، دم).

شئتَ من خَلْقك، فموتًا لابن سُمَيَّةَ لا قتلًا، قال: فخرجَ في إبهامه طاعونةٌ، فما أَتَتْ عليه إلَّا جُمُعَةٌ حتَّى مات، فبلغَ ابنَ عمرَ موتُهُ، فقال: إليكَ يا بن سُمَيَّةَ، لا الدُّنيا بقيتْ لك، ولا الآخرةَ أدركْتَ.

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[١]، حدَّثني أبي، عن هشام بن محمَّد، حدَّثني أبو المُقَوَّم[٢] بَحِيْر بن ثعلبة، عن أمِّه عائشة، عن أبيها عبد الرَّحمن بن السَّائب، قال:

جمعَ زيادٌ أهل الكوفة، فملأ منهم المسجد والرَّحْبَة[٣] والقصر؛ ليعرضَهم على البراءة من عليّ. قال عبد الرَّحمن: فإنِّي لمع نَفَر من الأنصار - والنَّاسُ في أمر عظيم - قال: فهوَّمْتُ تهويمةً[٤]، فرأيتُ شيئًا أقبل طويلَ العُنُق، مثلَ عُنُق البعير، أهدبَ، ١٠ أهدلَ، فقلتُ: من أنتَ[٥]؟ قال: أنا النَّقَّادُ ذو الرَّقَبَة، بُعثتُ إلى صاحب هذا القصر، فاستيقظتُ فَزِعًا، فقلتُ لأصحابي: هل رأيتم ما رأيتُ؟! قالوا: لا، فأخبرتُهم. قال: ويخرجُ علينا خارجٌ من القصر، فقال: إنَّ الأمير يقولُ لكم: انصرفوا عنِّي؛ فإنِّي عنكم مشغولٌ، وإذا الطَّاعونُ[٦] قد ضربه، فأنشأ عبد الرَّحمن بن السَّائب يقول:

١٥ [من البسيط]

ما كانَ مُنتهيًا عمَّا أرادَ بنا ... حتَّى تناولَهُ النَّقَّادُ ذو الرَّقَبَهْ

(١) كتاب المُحتَضَرين لابن أبي الدُّنيا/ ١٠١. وزد عليه: الأمالي للطُّوسيّ/ ٦٢٠، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٩/ ٢٤٤، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٨-٨٩، والبداية والنِّهاية ٨/ ٦٨، ومدينة المعاجز ٢/ ٢٦٢- ٢٠ ٢٦٤، وبحار الأنوار ٤٢/ ٦-٧.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م)، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١٩٧، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٧١٢، وتبصير المُنتبه ١/ ٦١؛ وفيهم بعدُ: بَحِيْر أو يحيى بن ثعلبة. وكذا يحيى في المُحتَضَرين. وفي (د، دم): أبو المُقَدَّم. تحريف.

(٣) الرَّحبَة، بسكون الحاء وفتحها: مَحَلَّةٌ بالكوفة. (معجم البُلدان: رحبة ٣/ ٣٣).

٢٥ (٤) أخلَّت (س، م) بقال. وفي (م): فهرمت بهويمة. وكذا بهويمة في (س). تحريف.

(٥) في المُحتَضَرين: أهزل. وفي (د): ما كنتَ؟ تحريف.

(٦) في (د): عنك. تحريف عنكم. وفي المُحتَضَرين: بالفالج بدل الطَّاعون

فأثبتَ الشَّقَّ منه ضربةٌ ثَبَتَتْ كما تناولَ ظُلْمًا صاحبَ الرَّحَبَهْ

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاويّ، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمَّد، قال: قال لنا أبو[١] سليمان الخطَّابيّ في حديث زياد:

إنَّه لـمَّا أراد أهلَ الكوفة على البراءة من عليّ، جمعهم، فملأ منهم المسجد والرَّحْبَة. قال عبد الرَّحمن بن السَّائب: فإنِّي لمع نَفَر من الأنصار – والنَّاسُ في أمر عظيم – إذْ هَوَّمْتُ تهويمةً، فَزَنَج شيءٌ أقبل، طويلُ العُنُق أهدبُ أهدلُ، فقلتُ: ما أنتَ؟! / فقال: النَّقَّادُ ذو الرَّقَبَة، بُعثتُ إلى صاحب القصر، فاستيقظْتُ، فإذا الفالجُ قد ضربه.

[٤/أ]

حدَّثنيه أحمد بن عَبْدوس، عن ابن أبي الدُّنيا، حدَّثني أبي، عن هشام بن محمَّد، حدَّثني أبو المُقَوَّم الأنصاريّ، عن عبد الرَّحمن بن السَّائب:

[تفسير غريب ما في الخبر السَّابق]

التَّهويمُ: أن يأخذَ الرَّجلَ النُّعاسُ حتَّى يخفِقَ برأسه[٢]، يُقالُ: هَوَّمَ الرَّجلُ، وتهوَّمَ. وقولُهُ: زَنَجَ شيءٌ، هكذا قال ابنُ عَبْدُوس بالجيم، ولستُ أدري ما هو؟ وأحسبُهُ غلطًا، وهو بالحاء أشبهُ بالكلام، والزَّنْجُ: الدَّفْعُ، كأنَّه يريدُ هجومَ هذا الشَّخص وإقبالَهُ، وقد يحتملُ أن يكونَ ذلك سَنَحَ، أي: عَرَضَ، من السُّنُوح، فغَلِطَ به بعضُ الرُّواة، فقلب السِّين زايًا[٣]. والأهدبُ: الطَّويلُ أشفار العينين. والأهدلُ: السَّاقطُ الشَّفة السُّفلى، وبعيرٌ هَدِلٌ، إذا كان طويلَ المِشْفَر مُسْتَرْخيَهُ، فأمَّا الأحدلُ فالمائلُ العُنُق[٤]. قال الرَّاجزُ[٥]:

[من مشطور الرَّجز]

(١) أخلَّت (دم) بأخبرنا. وفي (س، م): أنا. تصحيف أبو. وانظرِ الخبر بعدُ في: غريب الحديث للخطَّابي ٣/ ٦٥–٦٦، وتهذيب بدران ٥/ ٤٢٤.

(٢) (دم). وفي (س، م): يخفف. تصحيف. وفي (د): رأسه. تحريف.

(٣) في (س، م): شيخٌ ... من الشُّيوخ ... فقلتُ. وفي (د، دم): شبحٌ ... من الشُّبوح. تصحيف. كما أخلَّت (س، م) بعدُ بـ: «زايًا» التي حُرِّفت في (د، دم) إلى الرَّاء.

(٤) في (س، م): أشعار ... مسترحيه. وفي (د): أسعار. تصحيف، صوابه ما أُثبت من غريب الحديث.

(٥) البيت لأبي محمَّد الفَقْعَسيّ في صفة فَحْل. فانظر: ديوانه (ما تبقَّى من أراجيزه)/ ٥٦، والبُرصان =

حَـذْلاءُ كـالزِّقِّ نَحَـاهُ المـاخِضُ[(١)]

ح أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد بن النَّقُّور، وأبـو منـصور عبـد الباقي بن محمَّد بن غالب، قالا: أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص، حدَّثنا أبـو محمَّـد عُبيـد الله بـن عبـد الـرَّحمن السُّكَّريّ، نا زكريَّا بن يحيى المِنْقَريّ، حدَّثنا الأصمعيّ، نا جرير بن حازم، عن محمَّد بـن الـزُّبير الحـنْظَليّ، عن فِيْل[(٢)] مولى زياد، قال: ٥

وَلِيَ زيادٌ العراق خمسَ سنين، ومـات سـنة ثـلاث وخمـسين بالثَّوِيَّـة[(٣)] بجانـب الكوفة، وقد توجَّه يريدُ الحجاز واليًا عليها، وكـان موتـه لأربـع خَلَـونَ مـن شـهر رمضان.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا عليّ بن محمَّد بن عبد الله، أنا الحـسين بـن صفوان، أنا عبد الله بن محمَّد بن عُبيد بن سفيان[(٤)]، حدَّثني أبي، عن هشام بن محمَّد، قال: ١٠

[عهدُهُ على الحجاز، وقد دنا أجله]

قَدِمَ الهيثم بن الأسود على زياد بعهده على الحجاز – وهو بتلك الحـال – فقيـل له: هذا الهيثمُ بالباب، معه عَهْدُك على الحجاز، فقال: ويحكم، ما أصنعُ بـالهيثم ومـا معه؟! والله لَشَرْبَةٌ[(٥)] من ماء أُسيغُها أحبُّ إليَّ من الهيثم وما جاء به.

١٥

= والعُميان/ ٣٥٦، والجمهرة: حدل ١/ ٥٠٥، والأضداد للأنباريّ/ ٣٧٦، والتَّنبيهات على أغاليط الـرُّواة/ ١٣٣، والتَّـاج: فـرض. كـما نُـسب البيـت إلى رؤبـة أو غـيره في: خلـق الإنـسان للأصمعيّ/ ٢٠٤. وليس البيت في ديوان رؤبة. ودون نسبة في: الأضداد لقُطْرُب/ ١١٧، والتَّقفية في اللُّغة/ ٥٠٨، والأضداد لأبي الطَّيِّب/ ٣٥٤، والأفعال للسَّرَقُسْطيّ ١/ ٣٩٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره. ٢٠

(١) في (دم): خذلاء. وفي (س، م، د): كالرَّقِّ. تصحيف. والزِّقُّ: إناءُ اللَّبن. ونَحَـاهُ: حرفـه وأمالـه. والماخضُ: الذي يُحرِّك اللَّبن، أو يُخْرِجُ زَبَدَهُ.

(٢) أخلَّت (د، دم) بـ: ح. وفي (س، م): قيل. تحريف فيل. وانظر فيل مولى زياد في: الجرح والتَّعـديل ٧/ ٩٠. وسيمرُّ مثلُ هذا بعدُ، فيكونُ القول فيه كما هنا.

(٣) في (س، م): بالتَّوبة. تصحيف. وانظرِ الثَّوِيَّة في معجم البلدان ٢/ ٨٧. ٢٥

(٤) المعروف بابن أبي الدُّنيا. وانظرِ الخبر في كتابه: المُحْتَضَرين/ ١٠٣.

(٥) (س، م، دم). وفي (د): لشهربة. تحريف.

قال: ونا عبد الله بن محمَّد، قال[١]: وحدَّثني أبو زيد النُّمَيْريّ، حدَّثنا الأصمعيّ، أنا ابن أبي الزِّناد، قال:

[ما كان بينه وبين ابنه، وقد حضرته الوفاة]

لـمَّا حضرَتْ زيادًا الوفاةُ، قال له ابنُهُ: يا أبَهْ، قد هيَّأْتُ لك ستِّين ثوبًا، أُكفِّنُك فيها، قال: يا بُنيَّ، قد دنا من أبيك لباسٌ خيرٌ من هذا، أو سَلْبُ[٢] شيء.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أحمد بن محمَّد، وعبد الباقي بن محمَّد، قالا: أنا أبو طاهر، نا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن، نا زكريَّا بن يحيى، نا الأصمعيّ، حدَّثنا ابن أبي الزِّناد، قال:

لـمَّا حَضَرَتْ زيادًا الوفاةُ، قال له ابنٌ له: يا أَبَهْ، قد هيَّأْتُ لك ستِّين ثوبًا، أُكفِّنُك[٣] فيها، فقال: يا بُنيَّ، قد دنا من أبيك لباسٌ خيرٌ من هذا، أو سَلْبُ شيء.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ شِفاهًا، أنا أبو محمَّد الحسن بن عليّ بن عبد الصَّمَد الكَلاعيّ اللَّبَّاد، أنا تمَّام بن محمَّد بن عبد الله الرَّازيّ، أنا أبي أبو الحسين، أخبرني أبو الميمون – يعني أحمد بن محمَّد بن بِشْر بن ماموية[٤] القُرشيّ الدِّمشقيّ – [أخبرني أبي، نا أبو الحكم – يعني الهيثم بن مروان العبسيّ –] حدَّثني محمَّد ابن إدريس الشَّافعيّ، قال[٥]:

[وصيَّتُهُ عند موته]

أوصى زيادٌ، فقال: هذا ما أوصى به زياد بن أبي سفيان، حيث أتاهُ من أمر الله ما يُنتظرُ، ومن قُدْرَته ما لا يُنْكَرُ؛ أوصى أنَّه يشهدُ أنَّه لا إلهَ إلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لا شريكَ له، شهادةَ من عرف ربَّهُ، وخاف ذنبَهُ[٦]، وأنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ ﷺ، وأوصى أميرَ المؤمنين وجماعةَ المسلمين بتقوى الله حقَّ تُقاته، ولا يموتُنَّ إلَّا وهم مسلمون،

---

(١) كتاب المُحتضرين/ ١٠٣. وزد عليه: المُنْتَظَم ٥/ ٢٦٢، والبداية والنِّهاية ٨/ ٦٨؛ وفي هذه المصادر جميعها ما خلا المُحتضرين: أو سلبٌ سريعٌ.

(٢) في (س): هيا. تحريف هيَّأتُ. وفي (د): ستِّين يومًا أكفيك ... لناس خيرٌ ... أرسلت. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن بقيَّة الأصول، وكذا مصادر الخبر.

(٣) في (د): يومًا أكفيك. وكذا أكفيك في (س، م). تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٩١. وفي الأصول: مامية. تحريف. وما بين قوسين بعدُ زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٧/ ٣٢١ (ط: دار الفكر) و٤٨/ ٢٨٢ و٦٠/ ٨.

(٥) أنساب الأشراف ٥/ ٢٧٨-٢٧٩، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٨٩.

(٦) (س، د، دم). وفي (م): دينه. تصحيف.

وأن يتعاهدوا كبيرَ أمرهم وصغيرَهُ؛ فإنَّ الثَّوابَ في الكبير على قَدْرِهِ في التَّحمُّل لـه، والصَّبرَ غيرُ قليل في حاجتهم إليه وطاعتهم الله فيه، وإنَّ الله جعـل لعبـاده عقـولًا، عاقبهم بها على معصيته، وأثابهم على طاعته، والنَّاسُ بين مُحْسِنٍ بنعمـة الله عليـه[1]، ومُسيءٍ بخِذْلان الله إيَّاهُ، ولله النِّعمةُ على المُحْسِن، والحُجَّةُ على المُسيء، فما أحقَّ مـن تمَّت نعمةُ الله عليه في نفسه، ورأى العِبْرَة في غيره بأن يَـضَعَ الـدُّنيا بحيـثُ وضـعها الله، فيُعطي ما عليه منها، ولا يتكثَّرُ بما لـيس لـه فيهـا؛ فـإنَّ الـدُّنيا دارٌ لا سـبيلَ إلى بقائها[2]، ولا بُدَّ من لقاء الله، فأُحذِّرُكُمُ الله الذي حَذَّرَكم نفسَهُ، وأُوصيكم بتعجيل ما أخَّرَتِ العَجَزَةُ حتَّى صاروا إلى دار، ليست لهم منها أوبةٌ، ولا يقدرون فيهـا عـلى توبة، وأنا أستخلفُ الله عليكم، وأستخلفُهُ منكم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[3]، حدَّثني زكريَّا بن يحيى، عن عبد السَّلام بـن مُطَهَّـر، عـن جعفـر بـن سليمان، عن عبد رَبِّه أبي كعب الجُرْمُوزيّ[4]،

[قتلُهُ أبا المُغيرة الحِمْيَريّ]

أنَّ زيادًا لـمَّا قَدِمَ الكوفةَ [أميرًا]، قال: أيُّ أهل الكوفـة أعبـدُ؟ قيـل[5]: فـلانٌ الحِمْيَريُّ، فأرسلَ إليه، فأتاهُ، فإذا سَمْتٌ ونَحْوٌ[6]، فقال زياد: لو مال هذا، مال أهلُ الكوفة معه، فقال له: إنِّي بَعَثْتُ إليك لخـير، قـال: إنِّي إلى الخـير لَفقـيرٌ، قـال:

---

(١) في (س، م): التَّجمُّل. تصحيف التَّحمُّل. كما أخلَّت (دم) بقوله: «بنعمة الله عليه».

(٢) (س، م، دم). وفي (د): لا سبيلَ له فيها إلى بقائها.

(٣) كتاب المُحْتَضَرين لابن أبي الدُّنيا/ ١٠٣. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ٩٠.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُحْتَضَرين. وفي (د، دم): ابن عبد السَّلام. وفي الأصول بعدُ: عـن عبـد ربِّه، عن أُبيّ بن كعب الجُرْمُوزيّ. تحريف. وانظر ترجمة عبد السَّلام في: تقريـب التَّهـذيب/ ٢٩٦. وترجمة الجُرْمُوزيّ في: التَّقريب أيضًا/ ٢٧٧.

(٥) ما بين قوسين زيادة من المُحْتَضَرين. وفي (س، م) بعدُ: قبل. تصحيف قيل.

(٦) قوله: سَمْتٌ، أي: يُتَوسَّمُ فيه هيئةُ أهل الخير. وقوله: نَحْـوٌ، أي: يبـدو لـك أنَّـه تقـيٌّ، يـسلكُ في عبادته طُرُقًا، لا يتركُها. وفي (س، م): ولحقٌ. تحريف.

بَعَثْتُ إليك لأُنَوِّلَكَ[١]، وأُعطيَك على أن تلزمَ بيتك، فلا تخرج، قال: سبحان الله! والله لَصلاةٌ واحدةٌ في جماعة أحبُّ إليَّ من الدُّنيا كلِّها، ولَزيارةُ أخٍ في الله وعيادةُ مريض أحبُّ إليَّ من الدُّنيا كلِّها[٢]، / فليس إلى ذلك سبيلٌ، قال: فاخرجْ، فصلِّ في جماعة، وزُرْ إخوانك، وعُدِ المريضَ، والزم شأنك، قال: سُبحان الله! أرى معروفًا، لا أقولُ فيه؟! أرى مُنكرًا، لا أنهى عنه؟! فوالله لَمَقامٌ من ذلك واحدٌ[٣] أحبُّ إليَّ من الدُّنيا كلِّها، قال: يا أبا فلان – قال جعفر: أظنُّ الرَّجلَ أبا المُغيرة – فهو للسَّيف، قال: السَّيف، فأمرَ به، فضُرِبَتْ عُنُقُهُ. قال جعفر: فقيل لزياد – وهو في الموت –: أبشِرْ، قال: كيف؟! وأبو المُغيرة في الطَّريق.

[٤/ب]

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أخبرنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ، قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: ومحمَّد بن الحسن، قالا: – أنا أحمد ابن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٤]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

قال عبد الله بن محمَّد، نا وَهْب بن جرير، نا أبي، نا محمَّد بن الزُّبير الحَنْظَليّ، عن فيل مولى زياد، قال: قُتِلَ حُجْر بن الأدبر، ومَلَكَ زيادٌ العراقَ خمسَ سنين، ثمَّ مات سنةَ ثلاث وخمسين.

أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم، نا محمَّد بن جعفر، نا عُبيد الله بن سعد الزُّهريّ، قال: قرأتُ بخطِّ عمِّي يعقوب بن إبراهيم:

[عَوْدٌ على وفاته]

ماتَ زياد بن أبي سفيان سنة ثلاث وخمسين، وفيها قُتِلَ حُجْر بن الأدبر الكِنْديّ.

أخبرنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن عليّ السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن

(١) (د، دم). وفي (س، م)، والمُحتضرين: لأُمَوِّلَكَ.

(٢) قوله: «ولزيارة أخ ... كلّها» أخلَّت به (دم)، كما أخلَّت (د) بقوله: «في الله». وفي (س): لزيادة. تصحيف.

(٣) في المُحتضرين: والزم لسانك. كما أخلَّت (د، دم) بواحد.

(٤) التَّاريخ الكبير ٧/ ١٤٠.

عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال[١]:

سنة ثلاث وخمسين[٢]: فيها مات زياد بن أبي سفيان بالكوفة، ومات زياد، وهو ابن ثلاث وخمسين.

قال خليفة[٣]:

٥ حدَّثني الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جدِّه. وعبد الله بن المُغيرة، عن أبيه. وأبو اليَقْظان، وغيرهم أنَّ أوَّل من جُمِعَتْ له العراقُ زيادُ بن أبي سفيان سنةَ خمسين، جمعها له معاوية، فلم يزلْ واليًا حتَّى مات سنة ثلاث وخمسين، ففرَّقَ معاويةُ العراق.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا عليّ بن أحمد بن محمَّد بن عليّ، أنا أبو طاهر المُخلِّص إجازةً، ١٠ قال: ثنا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المُغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني[٤] أبو عُبيد القاسم بن سلَّام، قال:

سنة ثلاث وخمسين: فيها تُوفِّي زياد بن أبي سفيان بالكوفة، واستخلف عليها عبد الله بن خالد بن أَسِيْد، وهو صلَّى عليه، ويُقال: مات سنةَ أربع.

١٥ أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا عليّ بن محمَّد، نا محمَّد بن يعقوب، قال: سمعتُ عبَّاس بن محمَّد يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول[٥]:

مات زيادٌ سنةَ ثلاث وخمسين.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال:

٢٠ وفيها - يعني سنةَ ثلاث وخمسين - مات زياد بن سُمَيَّة بالكوفة في قصرها، ولم يَمُتْ في قصر الكوفة أميرٌ إلَّا المُغيرةُ وزيادٌ بعده والحَكَم بن الصَّلْت عاملُ يوسف

---

(١) تاريخ خليفة/ ١٣٤-١٣٥.

(٢) أخلَّت (دم) بقوله: وخمسين.

٢٥ (٣) تاريخ خليفة/ ١٣٠و١٤١.

(٤) قوله: «قال: ثنا عُبيد الله ... حدَّثني» أخلَّت به (م)، كما أخلَّت (س) بقال، وفيها بعدُ: نا مكان ثنا.

(٥) تاريخ ابن مَعِين برواية الدُّوريّ ٢/ ٣٦٤.

ابن عمر على الكوفة، واستخلفَ زيادٌ عبد الله بن خالد بن أَسِيْد بن أبي العِيْص بن أُميَّة، وكان عبد الله بن خالد جَلَدَ عُتْبَة بن أبي سفيان بالطَّائف في الشُّرْب، وأراد عُبيد الله أن يُصلِّي على أبيه، فنحَّاهُ[1]، وصلَّى عليه عبد الله بن خالد، وخرج عُبيد الله إلى معاوية، فولَّاهُ مكان أبيه.

٥

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي محمَّد عبد العزيز بن أحمد، أنا مكِّيّ بن محمَّد، أنا أبو سليمان ابن زَبْر، قال[2]:

وفيها – يعني سنةَ ثلاث وخمسين – مات زياد بن أبي سفيان بالكوفة.

أخبرنا أبو الحسين محمَّد بن كامل بن دَيْسَم، أنا أبو جعفر محمَّد ين أحمد بن المُسْلِمَة في كتابه، أنا أبو عُبيد الله محمَّد بن عِمْران[3] بن موسى إجازةً، ثنا أحمد بن محمَّد المَكِّيّ، نا أبو العَيْناء، نا العُتْبيّ، قال:

١٠

[رثاؤه]

لـمَّا مات زياد بن أبيه، قال حارثة بن بدر الغُدانيّ[4] يرثيه: [من الطَّويل]

ألمْ تَرَ أنَّ الأرضَ أصبحَ خاشعًا ... لفقدِ زيادٍ حَزْنُها وسُهُولُها[5]

قضى أَجَلَ الدُّنيا وغادرَ أُمَّةً ... به شُفِيَتْ أضغانُها وذُحُولُها[6]

وحذَّرَها ما بَقْيَ من أمورها ... وقَوَّمَها حتَّى استقامَ سبيلُها[7]

١٥

---

(١) (د، دم). وفي (س، م): فجاءه. تحريف.

(٢) تاريخ مولد العلماء لابن زَبْر/ ١٥٥.

(٣) (س، م، د). وانظر محمَّد بن عِمْران – وهو المَرْزُبانيّ الكاتب الأديب المعروف – في: سير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٤٤٧. وفي (دم): أبو عبد الله محمَّد بن عمر بن عِمْران. تحريف.

(٤) (م). وانظر حارثة بن بدر الغُدانيّ في: زهر الآداب ٤/ ٨٨-٨٩، ورغبة الآمل ٢/ ١٢٦. وفي (س، د، دم): العدانيّ. تصحيف. وكذا أبياته في: أنساب الأشراف ٥/ ٢٨١. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

٢٠

(٥) (دم). وفي (س، م): حرتها. وفي (د): حرنها. تصحيف. والحَزْنُ من الأرض: ما غَلُظَ منها.

(٦) أنساب الأشراف. وفي الأصول: إنَّه. تحريف أمَّة. وفي (س): أصعانها. وفي (دم): دحولها. وفي (س، م، د): دخولها. تصحيف. والذُّحُولُ: مفردُهُ ذَحْلٌ، وهو الثَّأرُ.

٢٥

(٧) حذَّرَها، أي: خوَّفَ منها. والإشارةُ هنا إلى الدُّنيا. وقوله: بَقْيَ، أراد: بَقِيَ، فسكَّنَ ضرورةً. وفي (س، م): ينقى. وفي (د، دم): تبقَّى. تحريف.

وأبـــرأَ مَرْضـــاها وأقـــسطَ بينهـــا   فبـــانَ وقـــد فـــاءَتْ إليهـــا عُقُولُهـــا[١]

قال: وفيه أيضًا يقولُ[٢]: [من البسيط]

أبـــا المُغـــيرَةِ والـــدُّنيا مُغَـــيِّرَةٌ   وإنَّ مـــن غُـــرَّ بالـــدُّنيا لَمَغـــرورُ[٣]

قـد كـان عنـدَكَ للمعـروفِ معرفـةٌ   وكـــان عنـــدَكَ للنَّكـــراءِ تنكـــيرُ

ولا تلـــينُ إذا عُـــوْسِرْتَ مُعْتَـــسِرًا   وكـلُّ أمـرِكَ مـا يُـوسِرْتَ تيـسيرُ[٤]

لم يعرِفِ النَّـاسُ مُـذْ وُوْرِيْـتَ سُـنَّتَهُمْ   ولم يُجَـلِّ ظلامًـا عـنهُمُ نُـورُ[٥]

/ صـلَّى الإلـهُ عـلى مَيْـتٍ وطَهَّـرَهُ   دونَ الثَّويَّـةِ يُـسفَى فوقَـهُ المُـورُ[٦] [٥/أ]

قال: وقال مسكينٌ الدَّارميُّ[٧]: [من الوافر]

رأيـــتُ زيـــادةَ الإســـلامِ ولَّـــتْ   جِهَـــارًا حـــين وَدَّعَنـــا زيـــادُ

وقد رُوِيَتْ هذه الأبيات الرَّائيَّة لمسكين الدَّارميّ أيضًا، وهي في ترجمته[٨].

---

(١) أنساب الأشراف. وفي الأصول: وآثر ... فبات. وفي (د): وأسقط. وفي (س، م): فهات. تحريف. وفاءت: رجعتْ.

(٢) انظر الأبيات في: أنساب الأشراف ٥/ ٢٨١، والتَّعازي والمراثي/ ٨٢ (١-٢و٥)، وقواعد الشِّعر/ ٦٠ (٣)، والعقد الفريد ٣/ ٢٥٠؛ وفيه قيلت الأبيات في رثاء زياد بن ظَبْيَان، ونثر الدُّرّ ١/ ١٦١؛ وفيه نُسبت الأبيات ما خلا الثَّالثَ منها إلى الحارثيَّة بنت زيد بن بدر، وزهر الآداب ٤/ ٨٨، والبديع في نقد الشِّعر/ ٥٨ (١-٢)، ومُعجم البلدان: الثَّويَّة ٢/ ٨٧-٨٨. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) (د، دم). وفي (س، م): أنا. تصحيف أبا.

(٤) في (دم): عوست. تحريف عُوْسِرْتَ.

(٥) (م، د، دم). وفي (س): مُذْ ... طلامًا. تصحيف.

(٦) يُسْفَى: يُذْرَى. والمُورُ: الغُبارُ.

(٧) ديوان مسكين/ ٣٦، والنَّقائض ٢/ ٦٢١، وجمهرة الأمثال ١/ ٢١١، وفصل المقال/ ٩٩، ومُعجم البلدان: ميسان ٥/ ٢٤٣، وزهر الأكم ١/ ٢٠٦.

(٨) تاريخ ابن عساكر ١٨/ ٥٨ (ط: دار الفكر). وانظر كذلك: ديوان مسكين/ ٥٧ (١و٥).

زياد بن عثمان بن زياد

المعروف بابن أبي سفيان البصريّ(*)

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن عمِّه[1] عَبَّاد بن زياد، وعبد الرَّحمن بن أبي بَكْرَة ابنِ عمِّ أبيه لأمِّه.

روى عنه الحجَّاج بن الحجَّاج الباهليّ والبصريّ، وأبو عمرو[2] بن المُبارك. ٥

قرأنا على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن القُزَّة[3] الحلبيّ، عن عاصم بن الحسن[4] العاصميّ، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[5]، قال: وأخبرني عمر بن بُكَيْر، عن شيخ من قُريش، قال:

[تعزيته لسليمان بن عبد الملك بابنه]

قام إلى[6] سليمان زيادُ بن عثمان بن زياد لـمَّا تُوفِّي ابنُهُ أيُّوب، فقال: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ عبد الرَّحمن بن أبي بَكْرَة كان يقولُ: من أحبَّ البقاءَ، فليُوَطِّنْ نفسَهُ على المصائب. ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم بن البُسْريّ، أنا محمود بن عمر العُكْبَريّ، أنا أبو طالب عبد الله بن محمَّد بن شهاب، أنا الحسن بن عليّ بن المُتوكِّل، أنا عليّ بن محمَّد المدائنيّ[7]، قال: قال أبو عمرو بن المُبارك:

(*) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٦٥، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٣٩، والثِّقات لابن حِبَّان ٦/ ٣٢٦، والضُّعفاء والمتروكون لابن الجوزيّ ١/ ٣٠١، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٣٢-٣٩٣٣؛ وفيه النَّصريّ، بالنُّون. ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩٠؛ وفيه: المعروف بأبي سفيان البصريّ. وميزان الاعتدال ٢/ ٨٥-٨٦، والمُغني في الضُّعفاء ١/ ٢٤٣، ولسان الميزان ٢/ ٤٩٥. ١٥

(١) أخلَّت (م) بعمِّه.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وهو أحمد بن المُبارك المعروف بالمُسْتَمْلي. فانظر: سير أعلام النُّبلاء ١٣/ ١٧١، ورجال الحاكم في المُستدرك ١/ ١٧١. وفي (س، م): أبو عمر. تحريف ٢٠

(٣) (دم)، ومعجم الشُّيوخ ٢/ ٦٤٥. وفي (س، م، د): العرة. تصحيف.

(٤) (س، م). وانظر: سير أعلام النُّبلاء ١٨/ ٥٩٨. وفي (د، دم): الحسين. تحريف.

(٥) الاعتبار لابن أبي الدُّنيا/ ٤٤. وزد عليه: تاريخ الخلفاء/ ١٧١.

(٦) في (م): أبي. تحريف إلى. ٢٥

(٧) التَّعازي للمدائنيّ/ ٥٠. وزدْ عليه: التَّعازي والمراثي للمُبرِّد/ ٩، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٣٣.

دخل زياد بن عثمان بن زياد على سليمان بن عبد الملك – وقد تُوفِّي ابنُهُ أيُّوب – فقال: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ عبد الرَّحمن بن أبي بَكْرَة كان يقول: مَن أحبَّ البقاءَ، فليُوَطِّنْ نفسَهُ على المصائب.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين ٥ الصَّيْرفيّ، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[١]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

زياد بن عثمان. عن عبَّاد بن زياد، عن النَّبيّ ﷺ، مُرْسَلٌ. روى عنه حجَّاج بن الحجَّاج.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد إجازةً،

١٠ ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم الحنظليّ، قال[٢]:

[وفي الجرح والتَّعديل]

زياد بن عثمان. روى عن عبَّاد بن زياد، عن النَّبيّ ﷺ، مُرْسَلٌ. روى عنه حجَّاج بن حجَّاج. سمعتُ أبي يقولُ ذلك، ويقولُ: هو مجهولٌ.

١٥ زياد بن عمرو بن معاوية العُقَيْليّ[*]

[ومن أخباره]

كان على مَيْمَنة الضَّحَّاك بن قيس الفِهْريّ يومَ مَرْج راهط، له ذكرٌ.

ذكر أبو محمَّد عبد الله[٣] بن محمَّد الإيجيّ الكاتب، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسن بن

(١) في (دم): أخبرنا أبو الغنائم ... ثمَّ حدَّثني أبو الفضل ... أنبأنا أبو الفضل بن خَيْرون. وفي (د): ٢٠ أبو الحسن الصَّيْرفيّ. تحريف. كما أخلَّت (دم) بله بعد: واللَّفظ، وأخلَّت (م) بقوله: «وأبو الحسين الصَّيرفيّ ... ابن خَيْرون». وانظرِ الخبرَ بعدُ في: التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٦٥.

(٢) في (س، م، د): حمد إجازة. وحمد تحريف أحمد المُثبت من (دم). كما أخلَّت (س، د، دم) بـ: «ح». وانظر بعدُ: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٣٩.

(*) أنساب الأشراف ٦/ ٢٦٩، وشرح نهج البلاغة ٦/ ١٦٢.

٢٥ (٣) كذا الصَّواب. وانظر: مُعجم البلدان: إيج ١/ ٢٨٧، واللُّباب في تهذيب الأنساب ١/ ٩٧. وفي الأصول: الحسن. تحريف.

دُرَيْد[١]، نا أبو حاتم، أنا أبو عُبيدة، حدَّثني رجلٌ من بني تميم، قال:

[مقتله] جاء رجلٌ من كلب يومَ المَرْج برأس زياد بن عمرو العُقَيْليّ إلى مروان بن الحكم، فقال له مروان: من قتلَ هذا؟ قال: أنا، قال مروان: كذبْتَ، فقال: المُكَذِّبُ أكذبُ، فقال: أنا[٢] والله قَتَلْتُهُ؛ مرَّ بي، وهو يعدو به فرسُهُ، وهو يقولُ:

٥ [من مشطور الرَّجز]

قد طابَ وِرْدُ الموتِ مروانُ فَرِدْ[٣]

لا تحسَبَنَّ العيشَ أدنى للرَّشَدْ

لا خيرَ في طولِ الحياةِ في كَبَدْ[٤]

فطعنْتُهُ، فسقطَ، فنزلْتُ إليه، وهو مُثْبَتٌ، وهو يقولُ: [من السَّريع]

١٠ بُعْدًا وسُحْقًا لامرِئٍ عاشَ في ذُلٍّ وفي كفَّيْهِ عَضْبٌ صقيْلْ[٥]

أنبأنا أبو سعد بن البغداديّ، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد بن يَوَه، أنا [أبو] الحسن أحمد بن محمَّد بن عمر[٦] اللُّنْبانيّ، أنبا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[٧]، نا أبو العبَّاس العَتَكيّ، نا موسى بن إسماعيل، أخبرني عمر بن عليّ بن مُقَدَّم، قال: قال زياد بن عمرو:

---

١٥ (١) في (د، دم): مريد. تحريف دُرَيْد المُثبت من (س، م). وانظر الخبر في كتابه: تعليق من أمالي ابن دريد/ ١٧٨-١٧٩. وزد عليه: التَّعازي والمراثي للمُبرِّد/ ٢٤٨، ولُباب الآداب لابن مُنقذ/ ١٩٤-١٩٥.

(٢) أخلَّت (دم) بهذا، وأكذب، وأنا.

(٣) في (د، دم): هوازن. تحريف مروان المُثبت من (س، م)، ومصادر الخبر.

٢٠ (٤) (س، م). وفي (د): لا تحسبَنَّ. وفي (دم): ولا يحسُنُ طولُ. تحريف أخلَّ بوزن البيت ومعناهُ.

(٥) أخلَّت (دم) بعاش، وفيها بعدُ: عصب. وكذا عصب في (د). وفي (س): غضب. تصحيف. والعَضْبُ: السَّيفُ.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: طبقات المُحدِّثين بأصبهان ٤/ ٢٥٤، وتذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٤٢. وفي (د، دم): الحسن بن محمَّد بن محمَّد بن عمر. تحريف. وفي (س، م) إخلالٌ بأبي

٢٥ الحسن.

(٧) الصَّبر والثَّواب عليه لابن أبي الدُّنيا/ ٤٤. وزد عليه: جامع العلوم والحكم ١/ ٤٨٨-٤٨٩.

[ومن أقواله]

كلُّنا يكرهُ[١] الموتَ وألمَ الجراح، ولكنَّنا نتفاضلُ بالصَّبْر.

أبو العبَّاس هو عُبيد الله بن جَرير بن جَبَلَة.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال[٢]:

[خبره في تاريخ خليفة]

٥ وفي سنة أربع وستِّين وقعةُ مَرْج راهط بالشَّام. قال أبو الحسن – يعني المدائنيّ –: قُتِلَ الضَّحَّاك، وقتل من فرسان قيس زيادُ بن عمرو العُقَيْليّ.

زياد بن عَنْبَسَة بن عثمان بن محمَّد بن عثمان بن محمَّد بن أبي سفيان صَخْر بن حَرْب القُرشيّ(*)

١٠

[خبره]

له ذكرٌ في كتاب أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز، وذكر أنَّه كان يسكنُ بفتريس من إقليم داعيةَ[٣]، وذكر ابنَهُ محمَّد بن زياد مُحتَلِمٌ، وبناته: هند بنت زياد عاتقٌ[٤]، والبيضاء بنت زياد ابنةُ عشر سنين، ومريم بنت زياد بنتُ[٥] عشر سنين، ورُقَيَّة بنت زياد ابنةُ تسع سنين، وفاطمة بنت زياد بنتُ ثلاث سنين.

١٥

❊ ❊ ❊

(١) (س، م). وفي (د، دم): كُنَّا نكرهُ. وما في (س، م) أقوى وأوفق لمصادر الخبر.

(٢) تاريخ خليفة/ ١٦١؛ وفيه ذُكِرَ الضَّحَّاك ووقعة المرج، ولم يُذكر زياد بن عمرو.

(*) تكملة المُختصر ٢/ ٢٠٢.

٢٠

(٣) فتريس: قريةٌ من قُرى الغوطة. (غوطة دمشق/ ٢٢). وفي (س، م): بغثريش. وفي (دم): بقبريس. تصحيف. وداعية: قريةٌ في الغوطة كانت عامرةً، ثمَّ دُثِرَتْ، نُسِبَ إليها الإقليم، فقيل إقليم داعية. (مُعجم البلدان: داعية ٢/ ٤٣٣).

(٤) أخلَّت (دم) بابنه. ومُحتلمٌ وعاتقٌ: كذا بالرَّفع على إرادة الخبر لمبتدأ محذوف. والعاتقُ: الجاريةُ أوَّلَ إدراكها.

٢٥

(٥) أخلَّت (د، دم) ببنت.

زياد بن عِيَاض الأشعريّ(*)

[صُحبته]

قيلَ: له صُحبَةٌ.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

وسمع عمر بن الخطَّاب بالجابية، والزُّبير بن العَوَّام.

[٥/ ب]

روى / عنه عامرٌ الشَّعبيّ. ٥

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم[1] بن أحمد الحدَّاد، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبي[2] أبو عبد الله، أنا أحمد بن محمَّد بن زياد، نا محمَّد بن عبد الملك بن مروان، نا يزيد بن هارون،

ح قال: وأنا عبد الرَّحمن بن حَمْدان الجَلَّاب بهَمَذان، حدَّثنا هلال بن العلاء، نا عليّ بن المَدِيْنيّ، نا يزيد بن هارون، أنا شَرِيْك، عن[3] مُغيرة، عن الشَّعبيّ،

[روايته حديث التَّقليس]

عن زياد بن عِيَاض الأشعريّ، قال: كلُّ شيء رأيتُ النَّبيَّ ﷺ فعله[4] قد رأيتكم تفعلونه، غيرَ أنَّكم لا تُقَلِّسون في العيدين. ١٠

رواهُ عثمان بن أبي شَيْبَة، ويوسف بن عَدِيّ، عن شَرِيك، عن مُغيرة، عن الشَّعبيّ، عن عِيَاض الأشعريّ. وكذلك رواهُ هُشَيْم[5]، عن مُغيرة. ورواه إسرائيل

(*) الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٥١، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٦٥، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٥٠٣- ٥٠٤، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٤٠، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٥٨، ومُعجم الصَّحابة لأبي نُعيم ٣/ ١٢١٣، والاستيعاب ٢/ ٥٣٣، وتالي تلخيص المُتشابه ١/ ٥٢-٥٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩٠-٩١، وجامع المسانيد والسُّنن ٣/ ٤٩-٥٠. ١٥

(١) (س، م، دم). وانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٠١٠. وفي (د): عامر. تحريف.

(٢) أخلَّت (د) بأبي.

(٣) أخلَّت (د، دم) بـ: ح. وفي الأصول بعدُ: عبد الرَّحمن بن أحمد بن حَمْدان الحلاب الهَمْدانيّ. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن ترجمته في سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٤٧٧. وفي (د، دم): شَريك بن مُغيرة. تحريف، صوابه ما أُثبت من (س، م). وسيمرُّ على الصَّواب بعدُ. ٢٠

(٤) أخلَّت (م) بفعله. وانظر الخبر بعدُ في: أُسْد الغابة ٢/ ١٧٩، والإصابة ٢/ ٥٢٩، وكنز العُمَّال ٨/ ٦٤١؛ وفيهم: غير أنَّكم لا تغتسلون في العيدين.

(٥) قوله: «عن مُغيرة» أخلَّت به (د). وفي (د، دم): هشام. تحريف هُشَيْم المُثبت من (س، م)، وهو الصَّواب بالحمل على ما سيأتي بعدُ. ٢٥

ابن يونس، عن جابر بن الجُعْفيّ، عن الشَّعبيّ، عن قيس بن سعد. وكذلك رواه يحيى بن جعفر بن الزِّبْرِقان[١]، عن يزيد بن هارون، عن شَرِيْك، عن جابر، عن عامر، عن قيس.

فأمَّا حديثُ عثمان:

٥ فأخبرناهُ أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، أنا عثمان بن أبي شَيْبَة[٢]، وغيره، قالا: نا شَرِيْك، عن مُغيرة، عن الشَّعبيّ،

عن عِيَاض الأشعريّ أنَّه شهد عيدًا بالأنبار، وقال: ما لي لا[٣] أراهم يُقَلِّسون كما كانوا يُقَلِّسونَ على عهد رسول الله ﷺ؟!

قال البَغَويّ[٤]:

١٠ عِيَاض بن عمرو الأشعريّ، سكن الكوفة، ويُشَكُّ في صُحبته.

وأمَّا حديثُ يوسف:

فأخبرناهُ أبو عبد الله محمَّد بن غانم، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أنا أبي، أنا محمَّد بن عبد الله بن يوسف العُمانيّ، نا محمَّد بن إبراهيم بن شُعَيب،

ح وأخبرناهُ أبو الحسن عليّ بن أحمد[٥] بن منصور، نا وأبو منصور محمَّد بن عبد الملك، أنا أبو بكر الخطيب[٦]، أنا عليّ بن محمَّد بن عبد الله المُعَدَّل، أنا دَعْلَج بن أحمد، أنا أبو عبد الله البُوشَنْجيّ، قال[٧]: نا ١٥

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٢/ ٦١٩، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣١٦. وفي (د، دم): الزُّبير قال. تحريف.

(٢) في (د): أبو الحسن بن النَّقُّور. والحسن تحريف الحسين المُثبت من (س، م، دم)، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (دم) بعدُ: نا عثمان. وفي (م): محمَّد بن عثمان. تحريف. وانظر الخبر في: مُسند ابن أبي شَيْبَة ٢/ ١٧٩، وزد عليه: الآحاد والمثاني ٤/ ٤٦١، ومُعجم الصَّحابة لابن قانع ٢/ ٢٧٨، والمُخَلِّصيَّات ٢/ ١١٤، وكنز العمَّال ١٥/ ٢٣١. ٢٠

(٣) أخلَّت (س، م) بـ: نا قبل شَريك، كما أخلَّت (دم) بـ: لا.

(٤) تاريخ بغداد ١/ ٢٢١.

(٥) (س، م، د). وانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٦٩٩. وفي (دم): محمَّد. تحريف.

٢٥ (٦) تاريخ بغداد ١/ ٢٢١. وزد عليه: السُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ١٠/ ٢١٨-٢١٩.

(٧) أخلَّت (دم) بقال.

يوسف بن عَدِيّ، نا شَرِيْك، عن مُغيرة، عن الشَّعبيّ، قال:

شهدَ - أو شهدْتُ - عيدًا بالأنبار، فقال - يعني عِيَاضًا الأشعريّ -: ما لي لا أراكم تُقَلِّسون؟! كانوا في زمان رسول الله ﷺ يفعلونه.

[التَّقليس لغةً] قال يوسف بن عَدِيّ: التَّقْليسُ: أن يقعدَ الجواري والصِّبيان على أفواه الطُّرُق، يلعبون بالطَّبل وغير ذلك. واللَّفظُ لحديث دَعْلَج، ولم يُسَمِّهِ[1] ابنُ مَنْدَه. ٥

وأمَّا حديثُ هُشَيْم:

فأخبرناهُ أبو الحسن، نا وأبو منصور، نا أبو بكر الخطيب[2]، أخبرني أبو القاسم الأزهريّ، أنا الحسين بن عمر الضَّرَّاب، نا حامد بن محمَّد بن شُعَيْب البَلْخيّ، نا سُرَيْج بن يونس، حدَّثنا هُشَيْم، عن مُغيرة[3]، عن الشَّعبيّ، قال:

١٠ مرَّ عِيَاضٌ الأشعريّ بالأنبار، فقال: ما لي لا أراهم يُقَلِّسون؟! فإنَّه[4] من السُّنَّة.

والصَّحيحُ في هذا الحديث عِيَاضٌ. فقوله: زياد غيرُ محفوظ.

وأمَّا حديث إسرائيل:

فأخبرناهُ أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، ١٥ حدَّثني أبي[5]، نا أبو النَّضْر، نا إسرائيل، عن جابر، عن عامر[6]، عن قيس بن سعد بن عُبادة، قال:

ما من شيءٍ كان على عهد النَّبيّ ﷺ إلَّا قد رأيتُهُ إلَّا شيئًا واحدًا؛ إنَّ رسول الله ﷺ كان يُقَلَّسُ له يومَ الفِطْر.

---

(١) في (س، م): يشقه. تحريف يُسَمِّه.

٢٠ (٢) تاريخ بغداد ١/ ٢٢١. وزد عليه: كنز العمَّال ١٥/ ٢٣١.

(٣) في الأصول: شُرَيح. تصحيف سُرَيْج. وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ١١/ ١٤٦، وشذرات الذَّهب ٣/ ١٤٦. وفي (د، دم) بعدُ: هُشَيم بن مُغيرة. تحريف.

(٤) (س، م)، ومصادر الخبر. وفي (د، دم): قال: ما لي ... قال.

(٥) مُسند الإمام أحمد ٣/ ٤٢٢. وزد عليه: سُبُل الهدى والرَّشاد ٨/ ٣٢٦.

٢٥ (٦) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وانظر كذلك (س، م). وفي (د، دم): عن رجاء، عن ابن عامر. تحريف.

قال جابر: هو اللَّعِبُ.

ورواهُ أبو نُعَيم الفضل بن دُكَيْن، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق بدلًا من جابر، عن الشَّعبيّ.

أخبرناهُ أبو سعد عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عبد الرَّحمن الفقيه، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسين بن أحمد المُقَوِّميّ، أنا أبو طَلْحة القاسم بن أبي المُنذر الخطيب، نا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن سَلَمَة، نا أبو عبد الله محمَّد[1] بن يزيد القَزوينيّ، نا محمَّد بن يحيى، نا أبو نُعَيْم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر، عن[2] قيس بن سعد، قال:

ما كان من شيءٍ على عهد رسول الله ﷺ إلَّا وقد رأيته إلَّا شيءٌ واحدٌ؛ فإنَّ رسول الله ﷺ[3] كان يُقَلَّسُ له يومَ الفِطْر.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف ابن بِشْر، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد[4]، أنا أبو أُسامة حمَّاد بن أُسامة، عن ابن عَوْن، عن الشَّعبيّ، قال: قال الأشعريّ – وليس بأبي موسى –:

[خبره في الطَّبقات الكبرى]

صلَّى بنا عمر بن الخطَّاب المَغْرِبَ، فلم يقرأْ بنا فيها شيئًا، فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين، إنَّك لم تقرأْ.

قال: وأنا محمَّد بن سعد[5]، أنا عُبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن زياد بن عِيَاض، قال: صلَّى بنا عمر بن الخطَّاب العشاء، فلم أسمعْهُ قرأ فيها. وفي الحديث طولٌ.

قال: ونا محمَّد بن سعد، قال[6]:

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م). وهو ابن ماجه. وانظر الخبر في سُنَنه/ ١٨٤ (١٣٠٣). وفي (د، دم): أبو عبد الله بن محمَّد. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن سُنن ابن ماجه. وفي (د): عن عامر بن قيس. تحريف.

(٣) قوله: «إلَّا وقد رأيته ... ﷺ» أخلَّت به (س، م).

(٤) الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٥١.

(٥) المصدر السَّابق.

(٦) المصدر السَّابق.

[طبقته] وفي الطَّبقة الأولى من أهل الكوفة زياد بن عِيَاض الأشعريّ. روى عن عمر والزُّبير[١].

أنبأنا أبو الغنائم، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد – زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٢]:

٥

[٦/ أ] [خبره في التَّاريخ الكبير] زياد بن عِيَاض خَتَنُ أبي موسى الأشعريّ. قال قَبِيْصَة: / أنا يونس، عن عامر، عن زياد: صلَّى عمر، فلم يقرأ، فأعاد[٣].

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر الحسين بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

١٠

قالا: أنا أبو محمَّد[٤] بن أبي حاتم، قال:

[وفي الجرح والتَّعديل] زياد بن عِيَاض الأشعريّ، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ. روى عن عمر. روى[٥] عنه الشَّعْبيّ. سمعتُ أبي يقولُ ذلك.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا[٦] شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال:

[مُختَلَفٌ في صُحبته] زياد بن عِيَاض الأشعريّ مُختَلَفٌ فيه، وقيل: زياد بن عِيَاض لا يُعْرَفُ له صُحبةٌ، روى عنه عامرٌ الشَّعبيّ.

١٥

❊ ❊ ❊

(١) (س، م)، والطَّبقات الكبرى. وفي (د، دم): عمرو بن الزُّبير. تحريف.

(٢) قوله: «أخبرنا أبو الفضل» أخلَّت به (س، م). وانظر الخبر بعدُ في: التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٦٥.

٢٠

(٣) في (س، م): أخبرنا يونس. وفي (د، دم): يونس بن عامر. تحريف. وفي الأصول بعدُ: فأعاده. تحريف فأعاد المُثبت من التَّاريخ الكبير.

(٤) (س، م). وانظر الخبر في كتابه: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٤٠. وفي (د، دم): أبو بكر. تحريف.

(٥) (س، م). وفي (د، دم): يروي.

(٦) وقع في (دم) فراغٌ مكان أخبرنا. وفي (س، م): أنبأ شُجاع. ولم نجدِ الخبر بعدُ في معرفة الصَّحابة لابن منده المطبوع؛ لإخلاله بتراجم حرف الزَّاي، فهي لم ترد في الأصل المخطوط الذي تمَّ اعتماده في تحقيق الكتاب.

٢٥

زياد بن مِخْراق

أبو الحارث البصريّ مولى مُزَيْنَة(*)

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن مُعاوية بن قُـرَّة، وشَهْر بن حَوْشَب، وقيس بن عَبَايَـة، وطَيْـسَلَة بـن ٥ ميَّاس[1].

وشهد خُطْبَة عمر بن عبد العزيز.

روى عنه شُعْبَة، وابن عُلَيَّـة، وعَـوْف الأعـرابيّ، وحَـزْم بـن أبي حَـزْم مِهْـران القُطَعيّ، وسعد بن إبراهيم الزُّهْريّ، وعمر بن أبي خليفة، وحَمَّاد بن سَلَمَة، وسُفيان ابن عُيَيْنَة.

١٠ أخبرنا أبو سعد بن البغداديّ، أنا أبو منصور بن شَكْرُوْيَه، ومحمَّد بن أحمد بن عليّ، قالا: أنا إبراهيم ابن عبد الله، نا أبو عبد الله المَحَامليّ، نا أبو موسى محمَّد بن المُثَنَّى، نا عمر بـن أبي خليفـة، قـال: سـمعتُ زياد بن مِخْراق،

[إرسال النَّبيّ ﷺ مُعاذًا والأشعريَّ إلى اليمن]

عن عبد الله بن عمر، قـال[2]: أرسـل النَّبـيّ ﷺ مُعـاذ بـن جَبَـل وأبـا موسـى الأشعريّ إلى اليمن، فقال: تياسرا، وتطاوعا، وبشِّرا، ولا تُنَفِّرا. قال: فقَدِما الـيمن، ١٥ فخطبَ النَّاسَ مُعاذُ بن جبل، فحضَّهم على الإسلام، وأمـرهم بالـصَّدقة والقـرآن،

(*) تاريخ ابن مَعِيْن بروايـة الـدَّارميّ/ ١١٥، والتَّـاريخ الكبـير ٣/ ٣٧١، والكُنـى والأسـاء لُمـسلم ١/ ٢٣٤، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٤٥، والثِّقـات لابـن حِبَّـان ٦/ ٣٢٩، وفـتح البـاب في الكُنـى والألقاب/ ٢٤٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩١-٩٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٥٠٨-٥١٠، والكاشـف ٢٠ ١/ ٤١٢، وتاريخ الإسـلام ٨/ ١٠٣-١٠٤و٤٢٨، والمُنتقـى في سرد الكُنـى ١/ ١٦١، وتهـذيب التَّهذيب ١/ ٦٥٣، وتقريب التَّهذيب/ ١٦١، وشرح سـنن أبي داود للعَيْنـيّ ٥/ ٢٩٥.وخلاصـة التَّذهيب/ ١٢٦، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ١/ ٤٠٤، والمُعجم الصَّغير لرواة الإمام ابن جريـر ١/ ١٧٨.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تقريب التَّهذيب/ ٢٢٦. وفي (د، دم): طيلـسة بـن ميَّـاس. وفي ٢٥ (س، م): مبَّاس. تصحيف وتحريف.

(٢) المُعجم الأوسط ٧/ ٢٥٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩١، ومجمع الزَّوائد ١/ ١٦٥.

فقال: إذا فعلتم ذلك، فسلوني أُخبرْكم بأهل الجنَّة وأهل النَّار، فمكثوا ما شاء الله أن يمكثوا، فقالوا لمُعاذ: كيف أمرتنا إذا نحن تفقَّهنا؟ - يعني – فقال: إذا ذُكِرَ أحدُكم بخير فهو من أهل الجنَّة، وإذا ذُكِرَ بسوء أو شرٍّ فهو من أهل النَّار.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن[١]، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٢]، نا إسماعيل بن إبراهيم، أنا زياد بن مِخْراق، نا مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيه، ٥

[خبر الرَّجل يسأل النَّبيَّ ﷺ عن الشَّاة يرحمها]

أنَّ رجلًا قال: يا رسول الله، إنِّي لا أذبحُ الشَّاة، وأنا أرحمها، أو قال: إنِّي لأرحمُ الشَّاةَ، إنْ أذبحْها، فقال: والشَّاةُ إنْ رحِمْتَها[٣]، رحمك اللهُ.

أخبرنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل الفارسيّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا السَّيِّد أبو الحسن محمَّد بن الحسين العَلَويّ، أنا أبو حامد بن الشَّرْقيّ[٤]، نا عبد الرَّحمن بن بِشْر، عن[٥] مُرَّة، وسمعتُهُ يقول: سمعتُ عبد الرَّحمن بن مَهْديّ يقول: ١٠

[حديث: كُنَّا نتناوب الرَّعي ...]

حديثُ شُعْبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عُقْبَة بن عامر، قال: كُنَّا نتناوبَ الرَّعيَ على عهد رسول الله ﷺ. قال عبد الرَّحمن: قال شُعبة: قلتُ لأبي إسحاق: ممَّن سمعتَهُ؟ قال: من عبد الله بن عطاء، فأتيتُ عبد الله بن عطاء[٦]، فقال: سمعتُهُ من رجل رواهُ عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عُقْبَة بن عامر.

١٥ أخبرنا أبو المعالي الفارسيّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو سعيد عمرو بن محمَّد ابن منصور العَدْل، نا أحمد بن بِشْر بن سعد[٧] المَرْثَديّ، نا مُثنَّى بن مُعَاذ، نا بِشْر بن المُفَضَّل، قال:

---

(١) (س، م، د). وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (دم): الحسين. تحريف.

(٢) مُسند الإمام أحمد ٥/ ٣٥. وزد عليه: الأدب المُفرد/ ٨٦.

(٣) (س، م)، ومصادر الخبر. وفي (د، دم): ترحمْها. ٢٠

(٤) في (دم): الحسن العلويّ. والحسن تحريف الحسين المُثبت من (س، م، د). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٧/ ٩٨. وفي (س، م) بعدُ: الشَّرفيّ. تصحيف الشَّرْقيّ المُثبت من (د، دم). وانظر ترجمته في: السِّير ١٥/ ٣٧.

(٥) (د، دم). وفي (س، م): عبد. تحريف.

(٦) قوله: «من عبد الله ... عطاء» أخلَّت به (دم). ٢٥

(٧) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٣. وفي الأصول: سويد. تحريف.

[تحقيق في سند الحديث السَّابق]

قلتُ لشُعبة: كيف سقطَ عنك حديثُ أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عُقْبَة بن عامر؟ قال: فقال: لذلك قصَّةٌ، قلتُ: ما قصَّتُهُ؟ قال: سمعتُهُ من أبي إسحاق، فقلتُ: من حدَّثك؟ قال: عبد الله بن عطاء، قلتُ: من عبد الله بن عطاء؟ قال: ذاك الأسودُ الذي يُجالسُنا، قال: فلقيتُهُ[1]، فقلتُ: من حدَّثك بهذا عن عُقبة بن عامر؟ قال: حدَّثني محمَّد بن المُنْكَدِر، فلقيتُ محمَّد بن المُنْكَدِر، فسألته عنه، فقلتُ: من حدَّثك بهذا عن عُقْبَة بن عامر؟ فقال: حدَّثني به زياد بن مِخْراق، فأتيتُ زياد بن مِخْراق[2]، فقلتُ: مَنْ حدَّثك بهذا الحديث عن عُقْبة بن عامر؟ قال: بلغني عن شَهْر ابن حَوْشَب.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسين المَوَازينيّ، أنا أبو الحسين محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عثمان بن أبي نصر، أنا أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجيّ[3]، نا أبو عُبيد محمَّد بن أحمد النَّاقد، نا أبو يحيى محمَّد بن سعيد العطَّار الضَّرير، قال: سمعتُ نصر بن حَمَّاد الورَّاق يقول[4]:

[الرِّحلة في طلب حديث]

كُنَّا قُعُودًا على باب شُعْبَة نتذاكرُ، فقلتُ: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عُقْبَة بن عامر، قال: كُنَّا نتناوبُ رِعْيَة الإبل على عهد رسول الله ﷺ، فجئتُ ذاتَ يوم، والنَّبيُّ ﷺ حوله أصحابُهُ، فسمعتُهُ يقولُ: مَنْ توضَّأ، فأحسنَ الوضوءَ، ثمَّ صلَّى ركعتين، فاستغفر الله، إلَّا غفر الله له، فقلتُ: بَخٍ بَخٍ، فجذبني[5] رجلٌ من خلفي، فالتفتُّ، فإذا عمر بن الخطَّاب، فقال: [يا ابنَ عامر]

---

(١) قوله: «فقلتُ: من حدَّثك ... فلقيته» أخلَّت به (دم).

(٢) قوله: «فأتيتُ زياد بن مِخْراق» أخلَّت به (س، م، د).

(٣) (س، دم). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٣٦١. وفي (م): المانبحيّ. وفي (د): المناخي. تصحيف.

(٤) المُحدِّث الفاصل/ ٣١٣؛ وما بين قوسين زيادة منه، والرِّحلة في طلب حديث/ ١٤٨، والكفاية في علم الرِّواية/ ٤٠٠، والقراءة خلف الإمام/ ٢٠٧، وجامع التَّحصيل/ ٧٦-٧٧.

(٥) بَخٍ بَخٍ، كذا على التَّكرار والوصل: كلمتان يُرادُ بهما المدح والرِّضا بالشَّيء. (الصِّحاح: بخخ). وفي (د، دم) بعدُ: فحدَّثني. تحريف فجذبني.

الذي [قال] قبلَ [أنْ تجيءَ] أحسنُ، فقلتُ: وما قال؟ قال: قال: مَنْ شَهِدَ أنْ لا إله إلَّا الله، وأنَّ محمَّدًا رسولُ الله، قيل له: اُدخُلْ / من أيِّ أبواب الجنَّة شئتَ. [٦/ب]

قال: فخرج شُعبة، فلَطَمَني، ثمَّ رجع، فدخل، قال: فتنحَّيْتُ من ناحية، قال: ثمَّ خرج، فقال: ما له يبكي بعدُ؟! فقال له عبد الله بن إدريس: إنَّك أسأتَ إليه، فقال شُعْبَة: انظرْ ما يُحدِّثُ! إنَّ أبا إسحاق حدَّثني بهذا الحديث عن عبد الله بن عطاء، عن عُقبة بن عامر! قال: فقلتُ لأبي إسحاق: مَنْ عبد الله بن عطاء هذا؟! قال: فغضبَ - ومِسْعَر بن كِدَام حاضرٌ - قال: فقلتُ له[1]: لَتُصَحِّحَنَّ لي هذا، أو لأُخَرِّقَنَّ ما كتبتُ عنك، فقال لي مِسْعَرٌ: عبد الله بن عطاء بمكَّة، قال شُعبة: فرحلْتُ إلى مكَّة، لم أُرِدِ الحجَّ، أردتُ الحديث، فلقيتُ عبد الله بن عطاء، فسألْتُهُ، فقال: سعد بن إبراهيم حدَّثني، فقال لي مالك بن أنس: سعدٌ بالمدينة، لم يحجَّ العامَ، قال شُعبة: فرحلتُ إلى المدينة، فلقيتُ سعد بن إبراهيم، فسألْتُهُ، فقال: الحديثُ من عندكم، زياد بن مِخْراق حدَّثني، قال شُعبة: فلـمَّا ذكر زيادًا قلتُ: أيُّ شيء هذا الحديث؟! بينما هو كوفيٌّ، إذْ صار مدنيًّا، إذْ صار بصريًّا[2]، قال: فرحلتُ إلى البصرة، فلقيتُ زياد بن مِخْراق، فسألْتُهُ، فقال: ليس هو من بابَتِك، قلتُ: حدِّثْني به، قال: لا تُرِدْهُ، قلتُ: حدِّثْني به، قال: حدَّثني شَهْر بن حَوْشَب، عن أبي رَيْحانة، عن عُقْبَة بن عامر، عن النَّبيِّ ﷺ. قال شُعْبة: فلمَّا ذكر شَهْرَ بن حَوْشَب، قلتُ: دُمِّرَ عليَّ هذا الحديث[3]، لو صحَّ لي مثلُ هذا عن رسول الله ﷺ، كان أحبَّ إليَّ من أهلي ومالي والنَّاس أجمعين.

---

(١) أخلَّت (س، م) بقال قبل فغضب. وقوله: «ابن كِدَام ... له» أخلَّت به (دم).

(٢) في (م): قلتُ: أيش ... إذ صار بصريًّا، إذْ صار مدنيًّا. وكذا: إذ صار ... في (س).

(٣) في الأصول: يأتيك. تصحيف بابتك المُثبت من الرِّحلة والكفاية. وقوله: «قال: لا تردُّهُ ... به» أخلَّت به (م). وفي (دم): لا أُريده. وفي (س): لا تزيده. تصحيف. وفي (دم) بعدُ: عقبة ... دُرَّ هذا الحديث. تحريف شُعبة ... دمَّرَ عليَّ هذا الحديث المُثبت من الرِّحلة.

قال أبو يحيى: قَدِمَ علينا المُثنَّى بن مُعاذ بن مُعاذ[١]، فسألتُهُ عن هذا الحديث، فقلتُ: هل عندكم أصلٌ في البصرة؟ قال: نعم؛ حدَّثني بِشْر بن المُفَضَّل، عن شُعبة بمثل هذه القصَّة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب[٢]، نا مُسْلِم بن إبراهيم، نا حَزْم، نا زياد بن مِخْراق، قال:

٥

[سمع عمر بن عبد العزيز يخطب]

سمعتُ عمر بن عبد العزيز – وهو يخطبُ النَّاس – يقولُ: لو لا سُنَّةٌ أُحييها أو بِدْعَةٌ أُميتُها، لما باليتُ أن أعيش فَوَاقًا[٣].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شَكْرُوْيَه، أنا أبو بكر بن مَرْدُوْيَه، أنا أبو بكر الشَّافعيّ، نا مُعاذ بن[٤] المُثَنَّى، نا مُسَدَّد، نا إسماعيل، نا

[القول في كُنيته]

زياد بن مِخْراق أبو الحارث.

١٠

وكذا كنَّاهُ يحيى بن مَعِين.

أخبرنا أبو الأعزّ قَرَاتَكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد ابن نُصَيْر بن عَرَفَة، أنا محمَّد بن الحسين بن شَهْرَيار، نا عمرو بن عليّ الفَلَّاس، قال:

زياد بن مِخْراق بن الحارث مولى مُزَيْنَة. سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول: ثنا عَوْف، عن زياد بن مِخْراق بن الحارث مولى مُزَيْنَة، قال[٥]: ثنا أبو كِنَانة.

١٥

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٦]:

---

٢٠ (١) أخلَّت (س، م) بابن مُعاذ.

(٢) أخلَّت (س، م) بابن قبل الطَّبريّ. كما أخلَّت (م) بـ: نا قبل يعقوب. وانظر الخبر بعدُ في: المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦٠٨.

(٣) أي: براحة.

(٤) أخلَّت (دم) بابن.

٢٥ (٥) أخلَّت (د، دم) بقال.

(٦) قوله: «زاد أحمد» أخلَّت به (م). وفي (د، دم): وأبو الحسن الأصبهانيّ. والحسن تحريف الحسين. =

[خبره في التَّاريخ الكبير]

زياد بن مِخْراق البصريّ أبو الحارث. سمع معاوية. سمع منه ابن عُلَيَّة، وشُعبة.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[1]:

[وفي الكُنى والأسماء لُمسلم]

أبو الحارث زياد بن مِخْراق البصريّ. سمع معاوية بن قُرَّة. روى عنه شُعبة، وابن عُلَيَّة.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي[2]، قال:

[وعند النَّسَائيّ]

أبو الحارث زياد بن مِخْراق بصريٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ في كتابه، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، أنبا أبو أحمد محمَّد بن محمَّد الحاكم، قال[3]:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو الحارث زياد بن مِخْراق البصريّ. عن أبي إياس معاوية بن قُرَّة المُزَنيّ، وشَهْر بن حَوْشَب. روى عنه سعد بن إبراهيم الزُّهْريّ، وشُعبة. كنَّاهُ محمَّد، ثنا محمَّد بن إسماعيل[4].

أخبرنا أبو محمَّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب[5]، أنا أبو منصور أحمد بن محمَّد بن[6] إسحاق المُقرئ، نا عمر بن إبراهيم بن أحمد، أنا أبو سعيد العَدَويّ، نا الصَّبَّاح بن عبد الله، قال: سمعتُ شُعْبَة يقول:

= وانظرِ الخبر في: التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٧١.

(١) الكُنى والأسماء لُمسْلِم ١/ ٢٣٤.

(٢) أخلَّت (دم) بأبي.

(٣) قوله: «أبو الحارث زياد ... قال» أخلَّت به (دم).

(٤) في (س): كنَّاهُ محمَّد، نا محمَّد، نا محمَّد بن إسماعيل. وقوله: نا محمَّد زيادة لا معنى لها، لم ترد في بقيَّة الأصول.

(٥) الكفاية في علم الرِّواية/ ١٥٤. وزد عليه: شرح سُنن أبي داود للعَينيّ ٥/ ٢٩٥.

(٦) في (دم): نا أبو منصور أحمد بن محمَّد بن محمَّد الحاكم، قال: أبو الحارث زياد بن مِخْراق البصريّ. عن أبي إياس مُعاوية بن قُرَّة المُزَنيّ، وشَهْر بن حَوْشَب. روى عنه سعد بن إبراهيم الزُّهريّ إسحاق المُقرئ. وقوله: «ابن محمَّد الحاكم ... الزُّهريّ» زيادة مُقحمة من النَّاسخ سهوًا في (دم).

[كان لا يكذبُ في الحديث]

لا تكتبوا عن الفقراء شيئًا[١]؛ فإنَّهم يكذبون لكم.

وقال: أنا أبو سعيد، عن الصَّبَّاح، قال: سمعتُ شُعبة يقول: اكتبوا عن زياد بن مِخْراق؛ فإنَّه رجلٌ مُوسِرٌ، لا يكذبُ.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا محمَّد بن العبَّاس بن محمَّد بن حَيُّويه، نا الحسن ابن عليّ بن زكريَّا العَدَويّ، نا الصَّبَّاح بن عبد الله أبو بِشْر، قال: سمعتُ شُعبة يقول:

٥ اكتبوا عن زياد بن مِخْراق؛ فإنَّه رجلٌ مُوسِرٌ، لا يكذبُ[٢].

قرأتُ على أبي الحسن عليّ بن المُسَلَّم، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرَّحمن بن عبد العزيز بن أحمد الحلبيّ، أنا أبو عبد الله محمَّد بن عيسى التَّميميّ، ثنا محمَّد بن يونس الكُدَيْميّ، حدَّثنا محمَّد بن سِنَان، حدَّثنا إسماعيل، قال: قال لي[٣] شُعْبَة:

اكتب عن زياد بن مِخْراق؛ فإنَّه رجلٌ مُوسِرٌ، لا يكذبُ في الحديث.

١٠ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[٤]، نا عليّ بن أحمد بن مروان، ثنا محمَّد بن يونس، نا محمَّد بن سِنَان العَوَقيّ[٥]، ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، قال: قال لي شُعْبة:

اكتب عن زياد؛ فإنَّه مُوسِرٌ، ولن يكذبَ.

أخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، نا أبو بكر الخطيب لفظًا، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إبراهيم، قال:

١٥ سمعتُ أحمد بن محمَّد بن عَبْدُوس يقول: سمعتُ سعيد[٦] بن عثمان الدَّراميّ يقول:

---

(١) قوله: «شيئًا» أخلَّت به (م).

(٢) قوله: «أخبرنا أبو غالب ... لا يكذبُ» أخلَّت به (دم). وفي (د) تقديمٌ وتأخيرٌ بين هذا الخبر والذي قبله.

٢٠ (٣) في (س): أنبأ أبو عبد الله ... نا محمَّد بن يونس ... نا محمَّد بن سنان، نا إسماعيل. وفي (دم): ثنا محمَّد بن سِنَان، ثنا محمَّد بن إسماعيل. وكذا محمَّد بن إسماعيل في (د). تحريف، والصَّواب إسماعيل كما في (س، م)، وهو إسماعيل بن عُلَيَّة، وسيُذكرُ على الصَّواب بعدُ. وانظر الخبر في: تهذيب الكمال ٩/ ٥٠٩، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٥٣.

(٤) الكامل لابن عَدِيٍّ ١/ ٦٨. وانظره كذلك في: مُختصر الكامل للمَقْريزيّ/ ٦٥.

٢٥ (٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤١٧. وفي الأصول: العوفيّ. تصحيف.

(٦) قوله: «أحمد ... سمعتُ» أخلَّت به (دم). وانظر الخبر بعدُ في: تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدَّارميّ/ =

[ثقةٌ]

وسألتُ يحيى بن مَعِيْن عن زياد بن مِخْراق: كيف حديثُهُ؟ قال: ثِقَةٌ.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[١]:

أنبأ ابن أبي خُثَيْمَة فيما كتب إليَّ،

ح وقرأنا[٢] على أبي عبد الله بن البَنَّا، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا أبو الطَّيِّب محمَّد بن القاسم بن جعفر الكوكبيّ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول:

زياد بن مِخْراق ثِقَةٌ.

أنبأنا أبو المُظَفَّر [بن] القُشَيْريّ، عن أبي الوليد الحسن بن محمَّد بن عليّ الدَّرْبَنْديّ، أنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم، أنا أحمد بن عبد الله بن القاسم، نا إبراهيم بن عبد الوهَّاب،

[و] أنبأنا أبو القاسم الأصبهانيّ، وأبو الفضل السَّلَاميّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا أبو إسحاق البَرْمَكيّ، أنا أبو بكر الدَّقَّاق، أنا أبو حفص الجوهريّ،

قالا: أحمد بن محمَّد بن هانئ، قال[٣]:

[سؤال ابنِ هانئ ابنَ حنبل عن زياد]

سألتُ أحمد بن محمَّد بن حَنْبَل عن زياد بن مِخْراق، فقال: ما أدري، قلتُ له: يروي أَحَدَ حديث معاوية بن قُرَّة، عن أبيه، يُسْنِدُهُ[٤] غيرُ إسماعيل؟ فقال: ما أدري، ما سمعتُهُ من غيره، قلتُ له: حمَّاد – أعني ابن سَلَمَة – يرويه عن زياد، عن معاوية بن قُرَّة، مُرْسَلٌ. قال أبو بكر: وهذا في حديث النَّبيّ ﷺ أنَّ رجلًا قال له:

= ١١٥.

(١) أخلَّت (دم) بـ: ح، وقال. وانظر بعدُ: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٤٥.

(٢) أخلَّت (د، دم، م) بـ: ح. وفي (دم) بعدُ: وقرأتُ.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٠/ ١٦١ (ط: دار الفكر) و٤٢/ ٢٠٥. وفي (س، م) إخلال بقوله: «أنبأنا أبو المُظَفَّر ... عبد الوهَّاب». وفي (د، دم): محمَّد ابن عبد الوهَّاب. تحريف. وفي الأصول: ثنا. تحريف قالا. وما بين قوسين بعدُ زيادة يقتضيها النَّصّ من الأسانيد المُماثلة. وانظر الخبر في: تهذيب الكمال ٩/ ٥٠٩-٥١٠، وموسوعة الإمام أحمد ابن حنبل ١/ ٤٠٤.

(٤) (د، دم)، ومصادر الخبر. وفي (س، م): ينشده. تصحيف.

إنِّي أرحم الشَّاة، وأنا أذبحُها. قلتُ لأبي عبد الله: وروى حديث سعد أنَّ النَّبـيَّ ﷺ قال: يكونُ بعدي قومٌ يعتدُون في الدُّعاء. فقال: نعم، لم يُقِمْ إسنادهُ.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا عليّ بن الحسن بن عـليّ، ورَشَـأ بـن نَظيـف، قالا: أنا محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيّ، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بـن خِرَاش، قال:

٥ [صَدُوق]

زياد بن مِخْراق بصريٌّ صَدُوقٌ.

أخبرنا أبو النَّجم بدر بن عبد الله الشِّيْحيّ[١]، قال: أنا أبو بكر الخطيب[٢]، حدَّثني عـليّ بـن أيُّـوب القُمِّيّ، أنا محمَّد بن عِمْران بن موسى، حدَّثني عمر بن داود العُمانيّ، حدَّثني محمَّد بـن عـليّ بـن الفـضل المَدِينيّ، حدَّثني الحسين بن عليّ المُهَلَّبيّ مـولًى لهـم - يعنـي الكَرابيـسيّ - أخـبرني مُـسَدَّد، حـدَّثني عبـد الوهَّاب فيما أحفظُ أو غيرُهُ، قال:

١٠ [وجد علَّةً من امرأة نظر إليها]

كان زياد بن مِخْراق يجلسُ إلى إياس بن معاوية، قال: فَفَقَدَهُ[٣] يـومين أو ثلاثـة، فأرسل إليه، فوجده عَلِيلًا، قال: فأتاهُ، فقال: ما بك[٤]؟ قال له زيـادٌ: عِلَّـةٌ أجـدها، قال له إياس: والله ما بك حُمَّى، وما بك عِلَّةٌ أعرفها، فأخبرني بالذي تجدُ؟ قال: يا أبا واثلةَ، تقدَّمَتْ[٥] إليك امرأةٌ، فنظرتُ إليها في نِقَابها حين قامتْ [من عندك][٦]، فوقعتْ في قلبي، فهذه[٧] العلَّةُ منها.

١٥

❊ ❊ ❊

٢٠ (١) (د). وانظر: مُعجم الشُّيوخ ١/ ١٨٥. وفي (س، م): السّنجيّ. وفي (دم): السّيحيّ. تصحيف.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٦٤. وزد عليه: مصارع العُشَّاق ٢/ ٣٩، وذمّ الهوى/ ١٦٨.

(٣) (س، د، دم). وفي (م): فقعده. تحريف.

(٤) قوله: «فقال: ما بك؟» أخلَّت به (س، م).

(٥) (د، دم). وفي (س، م): فقدمت. تحريف.

٢٥ (٦) زيادة يقتضيها النَّصّ من مصادر الخبر.

(٧) كذا في (د، دم)، ومصادر الخبر. وفي (س، م): أي: فهذه.

زياد بن معاوية بن ضِبَاب بن جابر بن يَرْبوع بن غَيْظ ابن مُرَّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبيان بن بَغِيْض بن رَيْث ابن غَطَفَان بن سعد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر أبو أُمَامَة المعروف بالنَّابغة الذُّبْيَانيّ(*)

٥ [خبره] أحدُ شعراء الجاهليَّة المشهورين، ومن أعيان فحولهم المذكورين، وفد على

(*) في (س، م): ابن عبط ... يعيص ... قيس غيلان بن مصر. وكذا غيلان في (دم). تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر ترجمته، وهي: النَّقائض ١/ ٩٩-١٠٠و١٠٣، وشرح المعلَّقات التِّسع المنسوب إلى أبي عمرو الشَّيبانيّ/ ٨٣، وسؤالات أبي حاتم السِّجِسْتانيّ للأصمعيّ (فحولة الشُّعراء)/ ٢٩-٣٢و٣٤و٣٦و٦٥-٦٦، وطبقات فحول الشُّعراء ١/ ٥١و٥٦-٦٠و٦٧-٦٨، وكُنى الشُّعراء لابن حَبيب (نوادر المخطوطات) ٢/ ٢٨٨، والشِّعر والشُّعراء ١/ ١٥٧-١٧٣، والتَّاريخ الكبير لابن أبي خَيْثَمة ١/ ٥٨٢، وأنساب الأشراف ١٣/ ١٠٤-١١٠، وجمهرة أشعار العرب/ ٦٧-٧٥، ومجالس العلماء/ ١٩٧-١٩٩، والأغاني ١١/ ١-٤١، والمُؤتلف والمُختلف للآمديّ/ ٢٧٠، والمُوَشَّح/ ٤٩-٥٦، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٣/ ١٤٦٦و٤/ ٢١٦٨، ولُباب الآداب للثَّعالبيّ/ ٢٥٤-٢٥٥، والمُنْتَخَب في محاسن أشعار العرب ١/ ٤١-٥٩، وخاصّ الخاصّ/ ١٩٦-١٧٠، والإعجاز والإيجاز/ ١٧٦-١٧٧، وجمهرة أنساب العرب/ ٢٥٣، والعُمْدة لابن رشيق (الفهارس)، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٤٩، وشرح الأشعار السِّتَّة للأعلم ١/ ١٧٥-٢٧٦، وللبَطَلْيَوسيّ ١/ ٢١٣-٣٥٤، واللآلي ١/ ٧٩، وشرح القصائد العشر للتِّبْريزيّ/ ٤٤٦-٤٦٦، والحُلَل في شرح أبيات الجمل/ ٢٤٢، والأنساب للسَّمعانيّ ٣/ ٦، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٤/ ١٠٦-١٠٨و٧/ ٢٧٩-٢٨٠و٣٧٢، وتكملة الإكمال ٢/ ٦٧١، واللُّباب في تهذيب الأنساب ١/ ٥٢٨، والجوهرة في نسب النَّبيّ ﷺ ١/ ٣٦٥، ونشوة الطَّرب/ ٥٦٢، والمُذاكرة في ألقاب الشُّعراء/ ٢٥و٥٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩٢-٩٧، ونهاية الأرب للنُّوَيْريّ ٣/ ٦٢-٦٣، والمُشتبه في أسماء الرِّجال/ ٢٩٤، وتوضيح المُشتبه ١/ ٨٥٦، وصبح الأعشى ١/ ٣٩٨، وشرح شواهد المُغني للسُّيوطيّ ١/ ٧٨-٨١، والمُزْهر ٢/ ٤٢٢و٤٢٤و٤٣٢-٤٣٣و٤٣٦و٤٧٧و٤٧٩-٤٨١و٤٩٠-٤٩١و٤٩٣-٤٩٤و٥٠٠، والمعاهد ١/ ٢٦٧-٢٧٢، =

عمرو بن الحارث بن أبي شَمِر الغَسَّانيّ، وكان عنده حين[١] وفد عليه حسَّان بن ثابت، وقد تقدَّم ذكرُ ذلك[٢]، وامتدحَ عمرًا بقصيدته التي أوَّلُها[٣]: [من الطَّويل]

كِلِيني لهمٍّ يا أُميمةَ ناصبِ ... وليلٍ أُقاسيهِ بطيءِ الكواكبِ

حَلَفْتُ يمينًا غيرَ ذي مَثْنَويَّةٍ ... ولا علمَ إلَّا حُسْنُ ظَنٍّ بغائبِ[٤]

٥ عليَّ لعمروٍ نعمةٌ بعد نعمةٍ ... لوالدِهِ ليستْ بذاتِ عقاربِ[٥]

لئنْ كان للقَبْرينِ: قبرٍ بجِلَّقٍ ... وقبرٍ بصَيْداءَ التي عند حاربِ[٦]

= وكشف الظُّنون ٢/ ١٠٤٨، والخزانة ٢/ ١١٨-١٢١، والتَّاج: نبغ، وأبجد العلوم ١/ ٦١٦، واكتفاء القَنوع ١/ ٢٧، وتاريخ آداب اللُّغة العربيَّة ١/ ١٠٣، وتهذيب بدران ٥/ ٤٢٤-٤٢٩، ١٠ ومجاني الأدب ٦/ ٢٩٣، وشعراء النَّصرانيَّة ٥/ ٦٤٠-٧٣٢، والكُنى والألقاب للقُمِّيّ ٣/ ٢٢٨، وجواهر الأدب ٢/ ٣٩، وتاريخ بروكلمان ١/ ١٤٦-١٤٨، والأعلام ٣/ ٥٤-٥٥، وتاريخ بلاشير ١/ ٣٣٠-٣٣٢، ومُعجم المُؤلِّفين ١/ ٧٣٨، والعصر الجاهليّ د. ضيف/ ٢٦٦-٢٩٩، وتاريخ سزكين – مج:٢/ ج:٢/ ٥-١٠، وأخبار النَّوابغ وأشعارهم لحسن السّندوبيّ، وتوضيح البيان عن شعر نابغة بني ذُبيان لمحمَّد أدهم، والنَّابغة الذُّبياني لإيليا حاوي، ولجميل سلطان، ١٥ ولحنَّا نمر، ولسليم الجنديّ ولعمر الدُّسوقيّ، ولمحمَّد زكي العشماويّ.

(١) أخلَّت (س، م) بحين.

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٢/ ٤١٩-٤٢٢ (ط: دار الفكر).

(٣) ديوان النَّابغة/ ٤٠-٤٢و٤٧، والمعاني الكبير ٢/ ١٠١٥ (٤-٥)، ومُعجم البلدان: حارب ٢/ ٢٠٥ (٢و٤-٥). وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

٢٠ (٤) وقع قبل هذا البيت في (س، م) زيادةٌ، هي: يقولُ فيها. وهي زيادةٌ لم ترد في (د، دم)، ولا معنى لها هنا؛ إذْ ستُذكرُ بعدُ. وقوله: يمينًا غيرَ ذي مَثْنَويَّة، أي: حلفتُ غيرَ مُستثنٍ في يميني ثقةً بفعل هذا الممدوح وحُسْنَ ظنٍّ به.

(٥) ليست بذات عقارب: ليس فيها مكروهٌ، ولا يُكدِّرُها مَنٌّ ولا أذًى.

(٦) في (س، م): يخلق. تصحيف جِلَّق. وقوله: لئن كان للقَبْرين؛ يعني: لئن كان هذا الذي أقسمْتُ ٢٥ على فعله وحُسْن ظنٍّ به ابنَ هذين الرَّجلين اللذين في هذين القبرين، ليُمْضِيَنَّ أمرَهُ، ولَيَلْتَمِسَنَّ أرضَ من حاربه. وصَيْداء: أرضٌ بالشَّام. وحارب: اسمُ رجل، وقيل: هو موضعٌ من أعمال دمشق بحَوْران. (الدِّيوان، ومُعجم البلدان).

وللحـــارثِ الجَفْنـــيِّ ســـيِّدِ قومِـــهِ لَيَلْتَمِسَـــنْ بالجمعِ أرضَ المُحـارِبِ[١]

وهذه القصيدةُ من مُختار شعره، وهي التي يقولُ فيها:

رِقَـــاقُ النِّعـــالِ طَيِّـــبٌ حُجُـــزاتُهُمْ يُحَيَّـــونَ بالرَّيحـــانِ يـــومَ الـــسَّباسِبِ[٢]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطَّار، قالا: أنا أبـو طاهر المُخَلِّص، نا أبو محمَّد عُبيد الله بن عبد الرَّحمن، ثنا زكريَّا[٣] بن يحيى، قال: قال الأصمعيّ:

[نسبه] النَّابغة الجَعْديّ عبد الله بن قيس، يُكنى أبا ليلى، عاشَ مئةً وستِّين سـنة. وأمَّـا النَّابغة الذُّبيانيّ فيُكنى أبا أُمامة، وهو زياد بن حاتم بن مُعاوية بن جابر بن يَرْبوع بن غَيْظ بن مُـرَّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان[٤] بن سـعد ابن قيس عَيْلان بن مُضَر.

[٧/ ب] أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو محمَّد عبد / الوهَّاب بن عليّ بن عبد الوهَّاب بن السُّكَّريّ إجـازةً، أنا أبو الحسن عليّ بن عبد العزيز الطَّاهريّ قراءةً عليه، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمَّـد بـن سَـلْم بـن راشد الخُـتَّليّ، أنا أبو خليفة الفَضْل بن الحُبَاب[٥] الجُمَحيّ، نا أبو عبد الله محمَّد بن سَلَّام بن عُبيد الله بـن زياد الجُمَحيّ في كتاب طبقات شعراء الجاهليَّة[٦]:

[طبقته] في الطَّبقة الأولى منهم نابغـةُ بنـي ذُبيـان، واسمُهُ زياد بن معاوية بن ضِبَاب بن

(١) في (م): وللحارث الحفنيّ. وكذا الحفنـيّ في (س). تـصحيف، صـوابه مـا في (د، دم)، ومـصادر البيت. وقوله: ليلتمسَـــنْ جواب القسم: لئن.

(٢) قوله: رقاقُ النِّعال: يريدُ أنَّهم ملوكٌ، ليـسوا بأصـحاب مـشي ولا تعـب، فيُطـارقوا نعـالهم، أي: يخصِفُوها. وقوله: طَيِّبٌ حُجُـزاتهم – في (س،م): حجـراتهم. تـصحيف – أي: أعفَّـاء الفـروج؛ يُقالُ: فلانٌ طيِّبُ الحُجْزَة وطيِّبُ مَعْقِد الإزار، إذا كان عفيفَ الفرج نقيًّا من الدَّنَس. والسَّباسبُ: عيدٌ من أعياد النَّصارى. (الدِّيوان).

(٣) في (س، م): أنبأ أبو طاهر ... نا زكريَّا.

(٤) كذا في الأصول: زياد بن حاتم. والذي في مصادر ترجمته طُرًّا على كثرتها: زياد بن معاوية. فحـاتم من زيادات النُّسَّاخ على الأرجح. وقوله بعدُ: ابن مُـرَّة أخلَّـت بـه (س، م). وفي (م): ريـب بـن غيطفان. تصحيف.

(٥) (د، دم). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٧. وفي (س، م): الخباب. تصحيف.

(٦) طبقات فحول الشُّعراء ١/ ٥١.

جابر بن يَرْبوع بن غَيْظ بن مُـرَّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبيان، ويُكنى أبا أُمامة.

ذكره ثانيًا، وذكر امرأ القيس قبله أوَّلًا.

قرأنا على أبي عبد الله بن البَنَّا، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد الواسطيّ، أنا أبو بكر أحمد بن عُبيد بن الفضل بن بِيْري، أنا أبو عبد الله محمَّد بن الحسين[1] بن محمَّد بن سعيد، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة[2]، قال: قال أبو عمرو الشَّيْبانيّ:

[نسبه في تاريخ ابن أبي خَيْثَمة]

النَّابغة الذُّبيانيّ اسمُهُ[3] زياد بن مُعاوية بن جابر بن ضِبَاب بن يَرْبوع بن غَيْظ ابن مُـرَّة بن سعد بن ذُبيان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان.

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال[4]:

[وفي المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ]

في باب ضِبَاب، بالكسر النَّابغةُ الذُّبيانيّ، وهو زياد بن معاوية بن جابر[5] بن ضِبَاب بن يَرْبوع بن غَيْظ بن مُـرَّة، سُمِّيَ النَّابغة بقوله: [من الوافر]

وحَلَّتْ في بني القَيْن بن جَسْرٍ ... فقد نَبَغَتْ لنا منهُمْ شُؤونُ[6]

هو الشَّاعرُ، يُكنى أبا أُمامة.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[7]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا ضِبَابٌ – آخِرُهُ باءٌ مُعجمةٌ بواحدة[8] – [فـ] النَّابغةُ الذُّبيانيّ، وهو زياد بن

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم) وبالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٨و١٥و٢٠و١٢٢و١٥٩. وفي (د): الحسن. تحريف.

(٢) التَّاريخ الكبير لابن أبي خَيْثَمة ١/ ٥٨٢.

(٣) أخلَّت (س، م) باسمه.

(٤) المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٣/ ١٤٦٦.

(٥) (د، دم). وفي (س، م): رجاء. تحريف.

(٦) ديوان النَّابغة/ ٢١٨، والمُؤتلف والمُختلف، و(د،دم). وفي (م): وحلفتُ في بني العنن بن حسر. وكذا العنن بن حسر في (س). تصحيف وتحريف. وقوله: وحلَّت، أي: سعادُ محبوبة الشَّاعر كما في الدِّيوان. ونبغَتْ: بَدَتْ.

(٧) الإكمال ٥/ ٢١٧–٢١٨.

(٨) (س، م، دم)، والإكمال. وفي (د): مُوحَّدة.

مُعاوية بن جابر بن ضِبَاب بن يَرْبوع بن غَيْظ[١] بن مُـرَّة، يُكنى أبا أُمامة.

وقال ابن ماكولا في التَّهذيب[٢]:

[وفي التَّهذيب له أيضًا]

قال الدَّارَقُطْنيّ: النَّابغةُ الذُّبيانيُّ هو زياد بن معاوية بـن جـابر بـن ضِـبَاب بـن يَرْبوع بن غَيْظ بن مُـرَّة. قال: وهذا وهمٌ، وقد انقلبَ عليه اسـمٌ بقولـه: جـابر بـن ضِبَاب، وإنَّما هو ضِبَاب بن جابر؛ قال ابن الكلبيّ في جمهرة نسب قـيس عَـيْلان[٣]: ووَلَدَ يَرْبوعُ بن غَيْظ بن مُـرَّة جابرًا وخُزَيْمـةَ[٤] ورِيَاحًـا، فـدلَّ أنَّ جـابرًا هـو ابـنُ يَرْبُوعٍ، ثمَّ ذكر النَّابغة الشَّاعر، فقال: ومن بنـي يَرْبـوع بـن غَـيْظ بـن مُـرَّة النَّابغـة الشَّاعر، وهو زياد بن معاوية بن ضِبَاب بن جابر بن يَرْبوع، وعَقِيْل بن عُلَّفَـة[٥] بـن الحارث بن مُعاوية بن ضِبَاب بن جابر بن يَرْبوع.

وقال ابن ماكولا:

وهذا انقلابٌ سَبَقَ إليه اللَّفْظُ، أو جرى به القلمُ. والله أعلمُ.

وهذا الانقلابُ بعينه قد جرى على ابن ماكولا في الإكمال؛ فقد[٦] ذكره فيه كـما حكاهُ عن الدَّارَقُطْنيّ، وقلبه أيضًا.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو محمَّد بن زَبْر، نا الحسن بن عُلَيْل[٧] العَنَزيّ، نا مسعود بن بِشْر، قال: سمعْتُ الأصمعيَّ يقول:

---

(١) أخلَّت (د، دم) بابن غيظ.

(٢) كذا. والمُراد: تهذيب مُستمرّ الأوهام، ولم نجد الخبر فيه.

(٣) جمهرة النَّسب لابن الكلبيّ ٢/ ١١٣ (ط: العظم).

(٤) كذا في (س، م، د). وهو الصَّواب. وفي (دم): وإنَّما هو ضِبَاب بن جابر بن غَيْظ بن مُـرَّة بن جـابر أو خُزَيْمة. سقط وتحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجـم الـشُّعراء/ ١٦٤، والمُؤتلـف والمُختلـف للـدَّارَقُطْنيّ ٣/ ١٦٢٧، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٥٩. وفي الأصول: علقمة. تحريف.

(٦) في (س، م): الإلمام بعد. تحريف الإكمال فقد.

(٧) في (س، م، د): قيس. تحريف قُبَيْس. وفي (س، م) بعدُ: عليّ. تحريف عُلَيْل. وانظر ترجمـة الحـسن ابن عُلَيْل في: الجرح والتَّعديل ١/ ٣٢، وتكملة الإكمال ٤/ ١٨٩.

[كُنيته]

النَّابغة الذُّبيانيّ يُكنى أبا ثُـمَامة.

كذا قال. والمحفوظُ أبو أُمامة.

أنبأنا[١] أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبـارك بـن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ – واللَّفظُ له – قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد – زاد أحمد: ومحمَّد بن الحسن، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٢]:

٥

[النَّابغة أشعرُ العرب]

قال محمَّد بن القاسم الأسديّ، عن الشَّعبيّ، قـال: قـال عمـر: أشـعرُ العـرب النَّابغةُ. روى عن قُرَّة بن خالد. وكُنيةُ النَّابغة أبو أُمامة.

أخبرنا أبو السَّعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المُتَـوَكِّليّ، أنا أبو بكر الخطيب[٣]، أنا عُبيد الله بن أبي الفتح الفارسيّ، نا محمَّد بن حُمَيد الخَـزَّاز، أنا الصُّوليّ، حدَّثني أبو الفضل مَخْلَد[٤] بن أَبَان، نـا إسـحاق المَوْصِليّ، نا الأصمعيّ، قال:

١٠

[أوَّل ما تكلَّم به من الشِّعر]

أوَّلُ ما تكلَّمَ به النَّابغةُ من الشِّعر أنَّه حضر مع عمِّـه عنـد رجـل، وكـان عمُّـهُ يُشَاهِدُ به النَّاس[٥]، ويخافُ أن يكون عَيِيًّا، فوضعَ الرَّجلُ كأسًا في يده، وقال:

[من الوافر]

تَطيـــبُ كؤوسُـــنا لـــولا قَـــذاها ونحتمـــلُ الجلـــيسَ عـــلى أذاهـــا[٦]

١٥

فقال النَّابغةُ – وحَمِيَ لذلك –: [من الوافر]

قَـــذاها أنَّ صـــاحبَها بخيـــلٌ يُحاســـبُ نفـــسَهُ بكـــمِ اشـــتراها

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا أبو عمرو الأصبهانيّ، أنا الحسن بن محمَّد[٧] بن يَوَهْ، أنا أحمد بن محمَّـد

٢٠

(١) في (دم): أخبرنا.

(٢) التَّاريخ الكبير ١/ ٢١٤. وزد عليه: الثِّقات لابن حِبَّان ٧/ ٣٧٨، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٣٠٥.

(٣) البُخلاء للخطيب البغداديّ/ ٩٣. وزد عليه: مُحاضرات الأدباء ١/ ٧٩٦، وبدائع البدائه/ ٩.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقـل عـن الـبُخلاء، وبـدائع البدائـه. وفي الأصـول: الخَـرَّاز. وفي (دم): مجالـد. تصحيف وتحريف.

٢٥

(٥) أي: يحضرُ به إلى مجالسهم.

(٦) (س، م)، ومصادر الخبر. وفي (د): كوسًا. وفي (دم): كؤوسًا. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: أحمد. تحريف.

ابن عمر[١] اللُّنْبانيّ، ثنا عبد الله بن محمَّد القُرشيّ[٢]، حدَّثني الفضل بن إسحاق، نا أبو أُسامة، قال: أخبرنا المُجالد بن سعيد، قال: أنا عامر، عن رِبْعيّ[٣] بن حِرَاش، قال:

[عَوْدٌ على شاعريَّة النَّابغة]

أتينا عمر في نَفَر من غَطَفان، فذكروا الشِّعر، فقال عمرُ: أيُّ شعرائكم أشعرُ؟ فقلنا: أنت أعلمُ يا أميرَ المؤمنين، قال: مَنِ الذي يقولُ: [من الطَّويل]

حلفْتُ فلم أتركْ لنفسِكَ ريبةً ... وليس وراءَ الله للمرءِ مَذْهَبُ[٤]؟

[٨/أ] / قلنا: النَّابغة، قال: ثمَّ عاد، فقال قولَهُ الأوَّلَ، ثمَّ قال: من يقولُ: [من الوافر]

أتيتُكَ عاريًا خَلَقًا ثيابي ... على وَجَلٍ تُظَنُّ بيَ الظُّنونُ

فألفيتُ الأمانةَ لم تَخُنْها ... كذلك كان نوحٌ لا يخونُ[٥]؟

قلنا: النَّابغة، فعاد[٦]، فقال مثلَ قوله الأوَّل، فقلنا: أنت أعلمُ يا أميرَ المؤمنين، قال: فمن يقولُ: [من البسيط]

كُنْ كسليمانَ إذْ قال الإلهُ لهُ: ... كُنْ في البريَّةِ فازْجُرْها عن الفَنَدِ؟

قلنا: النَّابغة، قال: هذا أشعرُ شعرائكم[٧].

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، نا أبو الحسن رَشَأ بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد ابن مروان[٨]، نا إبراهيم الحَرْبيّ، نا عليّ بن عبد الله، نا سفيان، عن مُجالِد، عن الشَّعبيّ،

---

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: أحمد. تحريف.

(٢) المعروف بابن أبي الدُّنيا. وانظر الخبر في كتابه: الإشراف في منازل الأشراف/ ٣٠٧-٣٠٨. وزد عليه: ديوان النَّابغة/ ٢٠و٧٢و٢٢٢.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإشراف. وفي الأصول: قال المُجالد بن سعيد: أخبرنا، قال: أنا عامر بن رِبْعيّ. تحريف واضطراب. وعامر هنا هو عامر بن شَرَاحيل الشَّعبيّ الذي طالما روى عن رِبْعيّ بن حِرَاش.

(٤) في (د، دم): لكم. تحريف للمرء.

(٥) في (دم): وألفيتُ.

(٦) أخلَّت (دم) بـ: «فعاد».

(٧) قوله: «أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ ... شعرائكم» أخلَّت به (س، م).

(٨) الدِّيْنَوَريّ الكلبيّ. وانظر الخبر في كتابه: المُجالسة وجواهر العلم ٤/ ٢٤٩-٢٥٠. وزد عليه: =

ح قال: وحدَّثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا سليمان بن حَرْب، حدَّثنا حَمَّاد بن زيد، عن[١] مُجالِد، عن الشَّعبيّ،

ح قال: ونا أبو إسماعيل[٢]، نا عليّ، نا حمَّاد بن أُسامة، عن مُجالِد، عن الشَّعبيّ، عن رِبْعيّ بن حِرَاش، قال:

وَفَدْنا إلى عمر بن الخطَّاب، فقال: مَنِ الذي يقولُ: [من الطَّويل]

٥ حَلَفْتُ فلم تَتْرُكْ لنفسِكَ رِيْبَةً ... وليس وراءَ الله للمرءِ مَذْهَبُ

فلسْتَ بمُسْتَبْقٍ أخًا لا تَلُمُّهُ ... على شَعَثٍ أيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ[٣]؟

قالوا: النَّابغة، قال: فمَنِ القائلُ: [من البسيط]

إلَّا سليمانَ إذْ قال المَليكُ له: ... قُمْ في البريَّةِ فازْجُرْها عن الفَنَدِ[٤]؟

١٠ قالوا: النَّابغة، قال: فمَنِ القائلُ: [من الوافر]

أتيتُكَ عاريًا خَلَقًا ثيابي ... على وَجَلٍ تُظَنُّ بيَ الظُّنونُ

فألفيتُ الأمانةَ لم تَخُنْها ... كذلك كان نوحٌ لا يخونُ[٥]؟

قالوا: النَّابغة، قال: فمَنِ الذي يقولُ: [من الوافر]

١٥ [و] لستُ بذاخرٍ لغدٍ طعامًا ... حِذارَ غَدٍ لكلِّ غدٍ طعامُ[٦]؟

= مُختصر ابن منظور ٩/ ٩٣-٩٤، وكنز العمَّال ٣/ ٨٥٠-٨٥١.

(١) أخلَّت (د، دم) بـ: «ح». وفي (م): حمَّاد بن زيد بن مُجالد. تحريف ظاهر.

(٢) في (د، دم): قال: ونا إسماعيل. إخلال وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (س، م). وأبو إسماعيل هو حَمَّاد بن زيد نفسه. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ١١٧.

٢٠

(٣) في (م): لا تملمه. تحريف.

(٤) (د، دم). وفي (س، م): فمر. تحريف قُمْ. والفَنَد: الخطأ.

(٥) (س، د، دم). وفي (م): فألقيت ... تحتها. تحريف ظاهر.

(٦) في (س، م، دم): لستُ بداخر. وفي (د): بداحر. تصحيف أخلَّ بوزن البيت. والبيتُ بعدُ مُختَلَفٌ في نسبته بين النَّابغة وأوس بن حَجَر. فانظره للنَّابغة في: ديوانه/ ٢٣٢ (الشِّعر المنحول)، وجمهرة أشعار العرب/ ٧٤، وعيون الأخبار ٢/ ٤٠٠، والكامل للمُبرِّد ١/ ٢٠٦. ولأوس في: ديوانه/ ١١٥، والصِّناعتين/ ٥٧، والتَّمثيل والمُحاضرة/ ٤٢، ولُباب الآداب/ ٢٥٦، واللآلي ١ =

٢٥

قُلنا: النَّابغة، قال: النَّابغةُ أشعرُ شُعرائكم، وأعلمُ النَّاسِ بالشِّعر.

يزيدُ حديثُ بعضهم على بعض.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، حدَّثنا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ، نا الزُّبير بن بكَّار، حدَّثني مُفَضَّل بن غسَّان، عن أبيه، عن رجل من بني تميم، عن عُبيد الله بن الحسن، عن المُؤَمَّل، عن عمِّه، قال[1]:

كان ابنُ عبَّاس أميرَ البصرة، فقام إليه أعرابيٌّ، فقال: من أشعرُ النَّاس؟ قال: قُلْ يا أبا الأسود، قال: فقال أبو الأسود الدِّيْليّ[2]: أشعرُ النَّاس الذي يقولُ: [من الطَّويل]

فإنَّكَ كاللَّيلِ الذي هو مُدْركي وإنْ خِلْتُ أنَّ المُنْتَأَى عنك واسعُ[3]

قال: هذا لنابغة بني ذُبيان.

أخبرنا أبو القاسم الحُسَينيّ، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، قال[4]:

[رثاؤه لِحِصْن بن حُذَيْفة]

قال أبو العبَّاس المُبرِّد: ومن عجيب ما قيل قولُ النَّابغة في حِصْن بن حُذَيفة إكبارًا لشأنه واستعظامًا لموته وتعجُّبًا من ذهاب مثله، فقال: [من الطَّويل]

يقولونَ: حِصْنٌ ثمَّ تأبى نفوسُهُمْ وكيف بحِصْنٍ والجبالُ جُنُوحُ[5]؟!

= / ٩٠. ودون نسبة في: البديع في نقد الشِّعر/ ١٤٣، ونهاية الأرب ٣/ ٦٣. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(١) أخبار الدَّولة العبَّاسيَّة/ ٣٤، والأغاني ١١/ ٥.

(٢) كذا الدِّيْليّ في (د، دم). وانظر: تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٤٨١. ويجوز الدُّؤليّ – وهو الأشهر – كما في سير أعلام النُّبلاء ٤/ ٨١. وفي (س، م): الذّيليّ. تصحيف.

(٣) ديوان النَّابغة/ ٣٨.

(٤) المُجالسة وجواهر العلم ٧/ ٢١٨. وزد عليه: ديوان النَّابغة/ ١٩٠، والتَّعازي والمراثي للمُبرِّد/ ٢٨، والكامل له أيضًا ٣/ ١٠٣٣، والعُمْدة ٢/ ٨٠٥، ونشوة الطَّرب/ ٥٧٥، والحُلَل في شرح أبيات الجمل/ ١٨ (١–٢)؛ وفيه نُسِبَ البيتان إلى زهير بن أبي سُلمى، ولم يردا في شعره بشرح ثعلب وكذا الأعلم الشَّنْتَمَريّ. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٥) في الأصول: والجيادُ جُمُوحُ. تحريف، صوابُهُ ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر البيت.

ولم تلفِـظِ المـوتى القبـورُ ولم تَـزَلْ نجـومُ الـسَّماءِ والأديـمُ صـحيحُ[١]!

فَعَـــمَّا قليــــلٍ ثـــمَّ جـــاءَ نَعِيُّـــهُ فظــلَّ نَـدِيُّ الحــيِّ وهــو يَنُــوحُ[٢]

قال[٣]: وأنشدَنا المُبَرِّد للنَّابغة: [من البسيط]

حَـسْبُ الخَليلَـينِ أنَّ الأرضَ بيــنهما هـــذا عليهـــا وهـــذا تحتَهـــا بـــالِ

٥ أنبأنا أبو عليّ محمَّد بن سعيد بن نَبْهان، وأبو القاسم غانم بن محمَّد بن عُبيد الله البُرْجُميّ[٤]، عـن أبي عليّ بن شاذان، أنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف، نا أحمد بن سعيد الدِّمشقيّ، نا الزُّبير بن بكَّـار، حدَّثني محمَّد بن الحسن المَخْزوميّ، قال[٥]:

[رأي حسَّان فيه]

قيل لحسَّان بن ثابت: من أشعرُ النَّاس؟ قال: أبو أُمامةَ؛ يعني النَّابغة الذُّبيانيّ.

أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن عليّ بن محمَّد بن المُجْلي، ثنا أبو الحسين بن المُهْتَـدي، أنـا الـشَّريف أبـو ١٠ الفضل محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن الفضل[٦] بن المأمون، ثنا أبو بكر محمَّد بن القاسم بـن الأنبـاريّ، نـا أحمد بن يحيى، نا عمر[٧] بن شَبَّة، نا الأصمعيّ، قال: قال أبو عمرو بن العلاء:

---

(١) قال ابن السِّيد في الحُلَل/ ١٨-١٩: «أراد أنَّهم يقولون: مات حِـصْنٌ، ثـمَّ يـستعظمون أن ينطِقُـوا بذلك، ويقولون: كيف يجوزُ أن يموتَ، والجبال لم تُنْسَف، والنُّجـوم لم تنكـدِرْ، والقبـور لم تُخـرِجْ ١٥ موتاها، وجِرْمُ العالم صحيحٌ، لم يحدثْ فيه حادثٌ؟! فهذا أحد الغرضين. والغـرض الثَّـاني: أنَّهـم يُريدون الدُّعاء له بأن يبقى ذكره، ولا يذهب؛ لأنَّ بقاء ذكر الإنسان بعد موته بمنزلة حياته».

(٢) في الأصول: نداء. تحريف نَدِيّ المُثبت من مصادر البيت. والنَّديُّ: المجلس.

(٣) أي: أحمد بن مروان الكلبيّ في كتابـه: المُجالـسة وجـواهر العلـم ٣/ ١٤٢و٨/ ١٧٠. وزد عليـه: ديوان النَّابغة/ ١٨٨؛ وفيه أنَّ البيت من كلمة له في رثاء أخيه الذي مات في طلب إبل له. وعيـون ٢٠ الأخبار ٣/ ٧٦، وشرح ديوان المُتنبـيّ للعُكْـبَريّ ٣/ ١٩. ودون نـسبة في: عُقـلاء المجـانين/ ٩٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) (د، دم). وانظره في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٨٠٣، وسير أعلام النُّبلاء ١٩/ ٣٢٠. وفي (س، م): ابـن حي. تصحيف البُرْجُميّ.

(٥) بُغية الطَّلب ٤/ ٢٠١٢، ومُختصر ابن منظور ٥/ ٣٤و٩/ ٩٢، وفيض القدير للمُنَاويّ ٢/ ١٨٦.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، د)، وقـد مـرَّ قبـلُ. وفي (دم): محمَّـد بـن الحـسن بـن الفـضل. ٢٥ تحريف.

(٧) (س، دم). وفي (د): نا أحمد بن يحيى، نا عمر بن يحيى، نا عمر. وفي (م): عمرو. تحريف ظاهر.

[فحل أوسَ بن حَجَر] كان أوسُ بن حَجَر فَحْلَ العرب، فلمَّا نشأ النَّابغة، طأطأ منه(١).

تابعه أبو العَيْناء، عن الأصمعيّ.

[٨/ ب] أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو / بكر، أنا أبو(٢) محمَّد بن زَبْر، حدَّثني أحمد بن عبد الله بن سليمان، نا محمَّد بن صالح القُرشيّ، عن الأصمعيّ، قال(٣):

[كان زهيرٌ راويَ النَّابغة] ذكر يحيى بن مالك عند أبي عمرو بن العلاء النَّابغةَ وزهيرًا، فقال أبو عمرو: ما كان زهيرٌ يصلحُ أن يكونَ أخيذًا للنَّابغة. لعلَّه أجيرًا(٤).

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطَّبَر، أنا أبو الحسن محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد ابن جعفر، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، ثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمَّد بن عَرَفَة النَّحْويّ، قال: سمعتُ محمَّد بن يزيد الأزديّ يُحدِّثُ، قال(٥):

[كان أشعرَ النَّاس إذا رَهِب] كان يُقالُ: أشعرُ النَّاس امرؤُ القيس إذا ركبَ، وزهيرٌ إذا رَغِبَ، والنَّابغةُ إذا رَهِبَ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أحمد بن محمَّد بن النَّقُّور، وعبد الباقي بن محمَّد بن غالب، قالا: [أنا أبو طاهر المُخلِّص](٦) أنا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن، نا زكريَّا بن يحيى، نا الأصمعيّ، قال(٧):

[منزلته عند أهل الحجاز] سألتُ بشَّارًا الأعمى: من أشعرُ النَّاس؟ فقال: اختلفَ النَّاسُ في ذلك؛ فأجمعَ أهل البصرة على امرئ القيس وطَرَفَة بن العبد، وأجمعَ أهل الكوفة على بِشْر بن أبي

---

(١) مُختصر ابن منظور ٩/ ٩٢، والمُفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٧/ ٢٣٦.

(٢) أخلَّت (م) بـ: «أبو» قبل الحسن بن أبي الحديد، كما أخلَّت (دم) بـ: «أبو» قبل محمَّد.

(٣) مُختصر ابن منظور ٩/ ٩٣، وشرح شواهد المُغني للسُّيوطيّ ١/ ٨٠، والمُفصَّل ١٧/ ٢٣٦.

(٤) في (م): وما كان ... أخيدًا. تصحيف. كما أخلَّت (س، م) بقوله: «لعلَّه أجيرًا». والأخيذُ هنا بمعنى الرَّاوي.

(٥) الصِّناعتين/ ٢٣، ولُباب الآداب للثَّعالبيّ/ ٢٥٣، والبديع في نقد الشِّعر/ ٢٩٦، والمثل السَّائر ٣/ ٢٧٤، وتحرير التَّحبير/ ٤١٩، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩٤.

(٦) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل من غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٩٣و٢١١و٢٢٣و٢٣٤.

(٧) شرح شواهد المُغني للسُّيوطيّ ١/ ٨٠، والخزانة ٢/ ١١٩.

خازم والأعشى الهَمْدانيّ، وأجمعَ أهل الحجاز على النَّابغة وزهير. قلتُ: فأهلُ الشَّام علامَ أجمعوا؟ قال: على[1] جرير والفَرَزْدَق والأخطل، وكان الأخطلُ دونهما، قلتُ: فجريرٌ أشعرُ أو الفرزدق؟ فقال: كان جريرٌ يقولُ المراثي، ولقد ناحُوا على النَّوَّار امرأةِ الفرزدق بشعر جرير.

٥ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد بن الحُصَين، أنا أبو محمَّد الحسن بن عيسى بن المُقْتَدِر، أنا أبو العبَّاس أحمد بن منصور اليَشْكُريّ، أنا ابن الأنباريّ، حدَّثني أحمد بن عُبَيد، ثنا أبو عبد الله بن النَّطَّاح[2]، نا أبو عُبيدة. قال ابن الأنباريّ: وحدَّثني أبي، قال: نا أحمد[3]، عن أبي عُبيدة، عن فُلَيح بن سليمان، عن أبي عمر عبد الحميد بن عبد الرَّحمن بن زيد[4] بن الخطَّاب – قال ابن النَّطَّاح: عن أبي عمر الأنصاريّ، وقال أحمد ابن عُبيد: عن أبي عَمْرَةَ الأنصاريّ – وقال أبو عُبيدة: عن عيسى بن أبي يحيى يزيد بن بكر[5]

١٠ ابن دَأْب، عمَّن حدَّثه عن حسَّان بن ثابت، قال[6]:

خرجْتُ وافدًا إلى النُّعمان بن المُنذر، فلمَّا قَدِمْتُ بلادهُ، لقيني رجلٌ، فسألني عن

---

(١) أخلَّت (س، م) بعلى.

(٢) في (س، د، دم): حدَّثني أحمد بن حِبَّان، ثنا أبو عبد الله بن النَّطَّاح. وحِبَّان تحريف عُبيد، وهو أحمد

١٥ ابن عُبيد بن ناصح المعروف بأبي عَصِيْدَة، روى عنه القاسم بن محمَّد الأنباريّ. (تهذيب التَّهذيب ١/ ٣٦). وسيمرُّ على الصَّواب بعدُ. وفي (م): نبَّأنا أحمد، عن أبي عُبيدة الله بن النَّطَّاح. تحريف ظاهر.

(٣) في (دم): ثنا أبو عُبيدة ... أبي، ثنا أحمد. وفي (س، م): قال: حدَّثنا أحمد. وفي (د)، نا أحمد. والرَّاجح ما أُثبت بالتَّلفيق بين النُّسخ.

٢٠ (٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: التَّاريخ الكبير ٦/ ٤٥، ومعرفة الثِّقات للعِجْليّ ٢/ ٧٠، والتَّعديل والتَّجريح للباجيّ ٢/ ١٠١٣. وفي الأصول: عمر بن عبد الحميد. وفي (د، دم) خاصَّةً: يزيد. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب؛ فهو ممَّن روى عنه أبو عُبيدة مَعْمَر بن المُثنَّى. فانظر: الدِّيباج لأبي عُبيدة/ ٢٩ (مُقدِّمة المُحقِّق)، والمعارف/ ٥٣٧. وفي الأصول: عتَّاب بن أبي يحيى، عن يزيد بن بكر. وفي (د): بُكَيْر. تحريف.

٢٥ (٦) الشِّعر والشُّعراء ١/ ١٦٤-١٦٥، وجمهرة أشعار العرب/ ٧٠-٧١، والعقد الفريد ١/ ٢٨٩، والأغاني ١١/ ٢٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩٤-٩٥.

[لا حظَّ للشُّعراء عند النُّعمان بن المُنذر بحضور النَّابغة الذُّبيانيّ]

وَجْهي، وما أقدمني؟ فأخبرتُهُ، فأنزلني عليه، وإذا هو صانعٌ من أهل تلك البلاد، فقال لي: ممَّن الرَّجلُ؟ قلتُ: من أهل الحجاز، قال: من أيِّ الحجاز؟ قلتُ: من أهل يَثْرِبَ، قال: كُنْ خَزْرَجيًّا، قلتُ: إنِّي من بني الخَزْرَج، قال: كُنْ نجَّاريًّا، قلتُ: إنِّي من بني النَّجَّار، قال: كُنْ حسَّانَ، قلتُ: أنا هو، قال: قد كُنتُ أُحبُّ لقاءَك، وأنا أصفُ[١] لك أمرَ هذا الرَّجل؛ فليسَ أحدٌ أخبرَ به منِّي، وما ينبغي أن تعرفَهُ من أمره، ويكونُ عملُكَ به فيه؛ إنَّك إذا لقيتَ حاجبَهُ، فانتسبْتَ له، وذكرْتَ مَقْدَمك، تركك شهرًا، لا يردُّ عليك شيئًا، ثمَّ يقولُ لك: فيمَ تلقاهُ؟ من أنتَ، زعمْتَ؟ فتنتسِبُ[٢] له، فيعرفُكَ، وما أقدمك، ثمَّ يتركك ستًّا، ثمَّ يستأذنُ لك، فإذا دخلتَ على النُّعمان، فستجدُ عنده قومًا يستنشدونك، فلا تُنْشِدْ حتَّى يستنْشِدَك هو، فإذا أنشدْتَ، ثمَّ قطعْتَ، فسيستزيدُكَ - وفي نُسخة: فسيستنشدُك - مَنْ عندَهُ، ويقولون: أنشدْنا، فلا تُنشِدَنْ شيئًا حتَّى يأمرَك هو، فإذا فعلْتَ[٣] ذلك، فانظرْ ما ثوابُهُ؟ وما يكونُ منه؟ فهذا ما ينبغي أن تعرفَهُ من خبره، ويكونُ عملُكَ عليه. فلقيتُ الحاجبَ، فوجدْتُ الذي وصف لي صحيحًا، ثمَّ أدخلني على النُّعمان، فاستنشدني مَنْ عندهُ، فلم أُنْشِدْ حتَّى استنشدني هو، فلمَّا أنشدْتُ، أُعجبَ بشعري هو والحضورُ، وقالوا: زِدْنا، وأنشدْنا، فلم أُجبْهم حتَّى استزادَني هو، فزِدْتُ، فأكرمني، وأجازني.

وانصرفتُ إلى صاحبي، فأخبرتُه، فقال لي: لا يزالُ لك هكذا حتَّى يقدُمَ[٤] أبو أُمامة - يعني النَّابغة - فإذا قَدِمَ أبو أُمامة، فلا حظَّ لأحد فيه من الشُّعراء - قال أبو

---

(١) في (س): صايع. وفي (م): صايغ. تصحيف صانع. وفي (د، دم): من أيِّ بني الخَزْرَج؟. وفي (س): نخاريًّا. تصحيف نجَّاريًّا. وفي (س، م): صف. تحريف أصف المُثبت من (د، دم).

(٢) أخلَّت (د) بزعمتَ. وفي (س، م): فتنسب.

(٣) أخلَّت (م) بهو قبل: حتَّى يستنشدك. وفي (س، م): فسيزيدُك ... فيستنشدُك.

(٤) في (س، د): فردت. تصحيف فزدْتُ. وفي (م): فأخبر به. وفي (س، م) بعدُ: تقدم. تصحيف.

عبد الله بن النَّطَّاح: أبو ثُمامة، وقال أحمد بن عُبيد: أبو أُمامة – قال حسَّانُ: فأقمتُ على بابه أيَّامًا، ثمَّ دخلْتُ عليه ليلةَ العشاء، فأُتِيَ ببِطِّيخ، فأكل منه جُلساؤه، وامتلأ وجهُ واحد منهم ببعض البِطِّيخ، فضحك منه بَطَّالٌ على باب النُّعمان، فنظر إليه النُّعمان، فقال: أبجليسي؟! احرقا صَيْلَقَيْهِ بالشَّمعة، فأُحْرِقَ صَيْلَقاهُ – قال أبو بكر: الصَّيْلَقان: ناحيتا العُنُق – وأقمتُ على ذلك أيَّامًا في لُطْف منه وكرامة، فأتيتُهُ يومًا كانت تَرِدُ عليه فيه[1] النَّعَمُ السُّودُ، ولم يكُنْ بأرض العرب بعيرٌ أسودُ إلَّا للنُّعمان، فإنِّي لجالسٌ، إذا سمعْتُ صوتًا من خلف قُبَّةٍ يقولُ[2]: [من مشطور الرَّجز]

أنامُ أم يسمعُ رَبُّ القُبَّهْ

يا أوهبَ النَّاسِ لعِيْسٍ صُلْبَهْ

ضَرَّابةٍ بالمِشْفَرِ الأَذِبَّهْ

ذاتِ نَجَاءٍ في يديها خَدْبَهْ[3]

قال أبو بكر: الخَدْبُ[4]: الطُّولُ.

قال النُّعمان: أبو أُمامة؟! أدخلوهُ، فلمَّا دخلَ، أنشدهُ قصيدتَهُ التي على الباء: [من الطَّويل]

[٩/أ] / ولستَ بمُسْتَبْقٍ أخًا لا تَلُمُّهُ ... على شَعَثٍ أيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ؟

وقصيدتَهُ التي على العين[5]: [من الطَّويل]

---

(١) في (دم): قال: أبجليسي. وفي (س، م): احرفا صليفيه. وفي (م): فأُحْرِقَ صلقاهُ ... الصَّليقان. تصحيف. كما أخلَّت (دم) بعدُ بفيه.

(٢) ديوان النَّابغة/ ٢٢٨، والفائق ٣/ ١٠٤ (٢-٣). وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) في الأصول: حدبْ تصحيف خَدْبَهْ. والعِيْسُ: الإبل البيض التي يُخالطُ بياضها شيءٌ من الشُّقْرَة، واحدها أعيس وعَيْساء. والأذِبَّةُ: جمعُ قلَّة لذُباب الذي مفردُهُ ذُبَّانة، وجمعُ الكثرة ذِبَّان. وذاتُ النَّجَاء: السَّريعة.

(٤) في الأصول: الجدب. تصحيف.

(٥) ديوان النَّابغة/ ٣٨، والعين: خطف ٤/ ٢٢١، والشِّعر والشُّعراء ١/ ٦٨و١٧١، والجمهرة: =

خَطَاطِيْفُ حُجْنٌ في حِبَالٍ متينةٍ تَمُدُّ بها أيدٍ إليكَ نوازِعُ[١]

قال: فأمرَ له بألف بعير من الإبل السُّود، فيها رِعاؤها ومَظَالُّها[٢] وكلابُها، قال: فانصرفْتُ، وما أدري أكُنْتُ له أحسدَ على جَودة شعره أم[٣] على ما أصابَ من جزيل عَطيَّته؟ قال: ثمَّ عُدْتُ إلى صاحبي، فأخبرتُهُ، فقال: ارحَلْ، فلا شيءَ لك عنده بعد مَقْدَمِهِ، فرجعْتُ إلى بلادي.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو عبد الوهَّاب بن محمَّد العَبْديّ، أنا أبو محمَّد الحسن ابن محمَّد بن أحمد المَدِينيّ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن عمر[٤] العَبْديّ، نا أبو بكر عبد الله[٥] بن محمَّد القُرشيّ، قال: حدَّثني أحمد بن المِقْدام العِجْليّ، نا عمر بن عليّ، نا زكريَّا مولى الشَّعبيّ،

[يستعصي عليه الشِّعر، فيستعين زهير وابنه كعب]

أنَّ النَّابغة الذُّبيانيّ قال للنُّعمان بن المُنذر: [من الوافر]

تُـزَالُ الأرضُ إمَّا مُتَّ حقًّا وتحيا ما حَيِيْتَ بها ثَقيلا

فقال النُّعمانُ: هذا بيتٌ، إنْ أنتَ لم تُتْبِعْهُ ما يُوضِّحُ معناهُ، فهو إلى الهجاء أقربُ منه إلى المدح، فأراد ذلك النَّابغةُ، فعَسُرَ عليه، فقال: أَجِّلْني، فقال: أَجَّلْتُكَ[٦] ثلاثًا،

= خطف ١/ ٦٠٩و٣/ ١٢٣١، وجمهرة أشعار العرب/ ٦٩، وعيار الشِّعر/ ٦٣و٨٧، والمصون في الأدب/ ٦٧، وزهر الآداب ٤/ ٢١٧.

(١) الخَطَاطيفُ: جمعُ خُطَّاف البئر، وهو مثلُ القَعْو الذي فيه البكرة، إلَّا أنَّه من حديد والقَعْو من خشب. والحُجْنُ: جمعُ أحجن، وهو المُعْوَجُّ. وقوله: نوازِعُ، أي: جواذبُ. يقول: ضاقتِ الدُّنيا عليَّ، فكأنِّي في بئر، فأنا أُجَرُّ بالخطاطيف إليك وأُجذَبُ، وهذا مثلٌ ضربه لقوَّة سلطانه، وإدراكه لمطلوبه. (الدِّيوان/ ٣٨).

(٢) في (م): ماوها. وفي (د، دم): مطالها. تصحيف. والمَظَالُّ: البيوت الكبيرة من الشَّعَر، واحدها مِظَلَّة.

(٣) في (م): أكتب. وفي (د): وجوده. وفي (س، م): أو. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب، وهو اللُّنْبانيّ، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: أحمد. تحريف.

(٥) أخلَّت (د) بلفظ الجلالة الله. وهو المعروف بعدُ بابن أبي الدُّنيا. وانظر الخبر في كتابه: الإشراف في منازل الأشراف/ ٢٨٢. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ٩٥-٩٦، والإصابة ٥/ ٤٤٤-٤٤٥.

(٦) (دم). وفي (س، م، د): أحلني ... أحلتك. تصحيف.

فإنْ أنتَ أتبعتَهُ ما يُوضِّحُ معناهُ، فلك مئةٌ من العصافير نجائبُ، وإلَّا ضربةٌ بالسَّيف أخذَتْ منك ما أخذَتْ، فأتى النَّابغةُ زهيرَ بن أبي سُلْمى، فأخبرهُ الخبرَ[١]، فقال زهيرٌ: اخرُجْ بنا إلى البرِّيَّة؛ فإنَّ الشِّعرَ برِّيٌّ، فخرجا، وتبعهما ابنُ زهير، يُقالُ له كعبٌ، فقال: يا عمُّ، أَرْدِفْني، فصاحَ به أبوهُ، فقال: دعِ ابنَ أخي[٢] يكونُ معنا، فأردفَهُ، فتحاولا البيتَ مَليًّا، فلم يأتِهِما ما يُريدان، فقال كعبٌ: يا عمُّ، ما يمنعُكَ أن تقولَ: [من الوافر]

وذاكَ بأنْ حَلَلْتَ العزَّ منها فَتَعْمِدُ جانبيها أن يميلا[٣]؟

فقال النَّابغةُ: جاءَ بها وربِّ الكعبة، لسنا واللهِ في شيء، قد جعلتُ لك يا بنَ أخي ما جعل لي، فقال: وما جعلَ لك يا عمُّ؟ قال: مئةً من العصافير نجائبَ، قال: ما كُنْتُ لآخذَ على شعري صَفَدًا[٤]، فأتى بها النَّابغةُ النُّعمانَ، فأخذَ منه مئةَ ناقةٍ سوداء الحَدَقَة.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المُبارك، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء محمَّد بن عليّ بن يعقوب، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن محمَّد البَابَسِيْرِيّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان الغَلَابيّ، نا أبي، نا مُصْعَب بن عبد الله، عن فائد[٥] مولى عَبَادِل، قال:

وقال النَّابغةُ ليزيدَ بن الصَّعِق الكلابيّ[٦]: [من الوافر]

---

(١) العصافير: النُّوق الكرام. وفي (س، م): فأبى ... فأجره. تصحيف. كما أخلَّت (س، م، د) بالخبر.

(٢) أخلَّت (س، م) به بعد: فصاح، وفيهما بعدُ: مزاحي. تحريف ابن أخي.

(٣) أخلَّت (دم) بالعزّ. وفي الأصول بعدُ: تميلا. تصحيف.

(٤) الصَّفَد: العطاء.

(٥) في (م): أبو الأحوص. وفي (س، م، د): العلاي ... قائد. تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة فائد المُثبت من (دم) في: تقريب التَّهذيب/ ٣٨٠.

(٦) ديوان النَّابغة/ ١١٣، والمُعجم الكبير ١٠/ ٢٤٨ (١-٢)، وأشعار الشُّعراء السِّتَّة بشرح الأعلم ١/ ٢٤١-٢٤٢، والصِّحاح، واللِّسان، والتَّاج: قبس (١)، وتفسير القُرطبيّ ١٧/ ١٧٥ (٢)، ومجمع الزَّوائد ٦/ ٣٠٦و٩/ ٢٨٠ (١-٢). ودون نسبة في: معاني القرآن للأخفش ١/ ٧١-٧٢ (١-٢). وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

[هجاؤه ليزيد بن الصَّعِق الكلابيّ]

فــإنْ يَقْــدِرْ عليــكَ أبــو قُبَيْــسٍ ... تَحُــطَّ بــك المعيــشَةُ في هَــوَانِ[١]

وتُخْـضَبْ لحيــةٌ غَــدَرَتْ وخانَــتْ ... بــأحمرَ مــن نَجيــعِ الجــوفِ قــاني[٢]

وكُنْــتَ أمينَــهُ لــو لم تَخُنْــهُ ... ولكــنْ لا أمانــةَ لليَــمَاني[٣]

وكانتِ العربُ تُسَمِّي أرضَ تِهَامةَ كلَّها يَـمَانيةً، وديارَ بني كلاب يَـمَانيةً، فقال يزيدُ بن الصَّعِق لأصحابه[٤]: طأطِئوا رؤوسَكم، يُخرجُكم هذا الشِّعرُ إلى غيركم؛ يُريدُ بذلك أن يظنَّ النَّاسُ أنَّه عنى رجلًا من أهل اليمن.

٥

أخبرنا أبو الحسين محمَّد بن محمَّد، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا[٥] الحسن، قالوا: أنا أبو جعغر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار، حدَّثني محمَّد بن الضَّحَّاك الحِزاميّ، عن أبيه، قال[٦]:

[ولعامر بن الطُّفَيْل]

قال نابغةُ بني ذُبيان لعامر بن الطُّفَيْل في وقعة حِسْي، وكان النَّابغةُ بها غائبًا، فلمَّا قَدِمَ، سألَ بني ذُبيان عمَّا قالوا لعامر بن الطُّفَيْل وما[٧] قال لهم، فأنشدوهُ، فقال: فَحُشْتُم عليه، وهو رجلٌ شريفٌ، لا يُقالُ له مثلُ هذا، وقال له[٨] النَّابغةُ: [من الوافر]

١٠

---

(١) في (س، م، د): عليَّ. تحريف عليك. وفي (دم): تقدر على أبي قُبَيْس. تحريف. وأبو قُبَيْس: هو النُّعمان بن المُنذر، كُنيته أبو قابوس، فصغَّر قابوسًا تصغير التَّرخيم.

١٥

(٢) في (س، م): ويخضب ... عذرت وحانت ... الخوف. وكذا يخضب في (د، دم). تصحيف. وقوله: وتُخْضَبُ لحيةٌ غدرت وخانت: نسب الغدر إلى اللِّحية مجازًا، وإنَّما أراد صاحبها. ونَجيعُ الجوف: خالصُهُ، وقيل: طَرِيُّهُ؛ يعني الدَّم. والقاني: الشَّديد الحمرة.

(٣) في (س، م): يحنه. تصحيف.

٢٠

(٤) أخلَّت (دم) بـ: «لأصحابه».

(٥) أخلَّت (د، دم) بأخبرنا. وفي الأصول بعدُ: أبو الحسن. والصَّواب أبو الحسين كما أُثبت بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٢٨. وفي (س، م): أنبأنا. تحريف ابنا.

(٦) ديوان النَّابغة/ ١٠٩-١١٠، والعُمدة ٢/ ٨٤٦-٨٤٧. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية الأبيات، فانظره.

(٧) في (س، م): النَّابغة بن دينار. تحريف. وقوله: «في وقعة ... الطُّفَيْل» أخلَّت به (م)، كما أخلَّت (س، م) بما.

٢٥

(٨) أخلَّت (د) بله.

[فـ] إنْ يكُ عامرٌ قد قالَ جهلًا ... فإنَّ مَظِنَّةَ الجهلِ الشَّبابُ[١]

فكُنْ كأبيكَ أو كأبي بَرَاءِ ... تُصادِقْكَ الحكومةُ والصَّوابُ[٢]

ولا تذهَبْ بقلبِكَ طائشاتٌ ... من الخُيلاءِ ليسَ لهنَّ بابُ[٣]

فإنْ تكُنِ الفوارسُ يومَ حِسْيٍ ... أصابُوا من لقائكَ ما أصابوا[٤]

٥ فما إنْ كانَ من نَسَبٍ بعيدٍ ... ولكنْ أدركوكَ وهمْ غِضَابُ[٥]

فوارسُ من مَنُولَةَ غيرُ مِيْلٍ ... ومُرَّةَ فوقَ جَمْعِهُمُ العُقَابُ[٦]

فسمعتُ أبي يقولُ: لـمَّا ورد شعرُ النَّابغة هذا على عامر بن الطُّفَيْل، قال: ما هجاني أحدٌ حتَّى هجاني النَّابغةُ، جعلني القومُ رئيسًا، وجعلني النَّابغةُ سفيهًا جاهلًا، وتهكَّمَ بي. ١٠

[٩/ب] أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، / أخبرنا رَشَأ بن نَظيف المُقْرئ، أنا أبو محمَّد الحسن[٧] بن إسماعيل المصريّ، نا أحمد بن مروان[٨]،

---

(١) في (د): عمرًا. تحريف. وقوله: «فإنَّ مَظِنَّةَ الجهلِ الشَّبابُ» يريدُ أنَّ الشَّبابَ مقرونٌ به الجهل، مُلازمٌ له. ١٥

(٢) أبو بَرَاء: هو عامر بن مالك مُلاعب الأسنَّة، وهو عمُّ عامر بن الطُّفَيل. والحكومةُ: الحُكْمُ.

(٣) في (س، م): طاشباب ... الحيلا. تصحيف ظاهر. والقلبُ هنا بمعنى العقل.

(٤) يومُ حِسْيٍ: يومٌ كان لبني ذُبيان على عامر، قُتِلَ فيه أخوه حَنْظَلَة بن الطُّفَيْل.

(٥) في (م): أذركوك. تصحيف أدركوك. وفي الأصول بعدُ: عصاب. تصحيف غِضَاب. يقولُ: لم يكنْ ما لقيتَ منهم أنَّهم لم يكونوا من عَشيرتك، لكنَّهم كلُّهم من قيس عَيْلان، ولكنَّك أغضبتهم فعاقبوك. (ديوان النَّابغة/ ١١٠). ٢٠

(٦) في (د، دم): منزل. تحريف مَنُوْلَة، وهي امرأةٌ من تغلب. ومُرَّة: هو مُرَّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبيان. ومِيْل: جمع أميل، وهو الذي لا يستوي على السَّرْج إذا رَكِبَ. والعُقَاب: الرَّاية. (الدِّيوان/ ١١٠).

(٧) (س، د، دم). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٥٤١. وفي (م): أبو محمَّد بن الحسن. تحريف. ٢٥

(٨) سبق تخريج الخبر من مَظَانِّه . فانظر: ٣١٣.

أنشدنا أبو العبَّاس المُبرِّد للنَّابغة: [من البسيط]

حَسْبُ الخَليلينِ أنَّ الأرضَ بينهما هذا عليها وهذا تحتها بالِ[1]

أخبرنا أبو عليّ بن نَبْهان في كتابه، ثمَّ ثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، ومحمَّد ابن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد، وأبو عليّ بن نَبْهان،

ح[2] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن،

قالوا: أنا أبو عليّ بن شاذان، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسن بن مِقْسَم المُقرئ،

[رثاؤه لأخيه الذي مات في طلب إبل له]

٥ أنشدنا أبو العبَّاس أحمد بن يحيى[3]، قال: وأنشدني الأَثْرَم، والسِّدْريّ[4]، وأبو العالية للنَّابغة: [من البسيط]

لا يَهْنِئِ النَّاسَ ما يَرْعَونَ من كلأ وما يسوقونَ من أهلٍ ومن مالِ

بعدَ ابنِ عاتكةَ الثَّاوي على أَبَوَى أضحى ببَلْدَةٍ لا عمٍّ ولا خالِ[5]

١٠ سَهْلِ الخليقةِ مَشَّاءٍ بأَقْدُحِهِ إلى ذواتِ الذُّرَى حمَّالِ أثقالِ[6]

حَسْبُ الخَليلينِ نأيُ الأرض بينهما هذا عليها وهذا تحتها بالِ[7]

---

(١) (د، دم). وفي (س، م): نأي الأرض.

١٥ (٢) أخلَّت (د، دم) بـ: ح.

(٣) مجالس ثعلب ١/ ١١٣-١١٤. وزد عليه: الزَّهرة ٢/ ٥٢٣ (١و٢و٤)، وشرح ديوان الحماسة للمَرْزوقيّ ٢/ ٩٠١-٩٠٢، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٤/ ٢٠٢ (١-٣)، ومُعجم البلدان: أَبَوَى ١/ ٨٠. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) (س، م)، ومجالس ثعلب. وفي (د، دم): السُّدِّيّ. تحريف.

٢٠ (٥) ابنُ عاتكة: هو أخو النَّابغة، وأمُّها عاتكة بنت أُنَيْس الأشجعيّ. (الدِّيوان/ ١٨٨). وأَبَوَى: اسمُ موضع، أو جبل بالشَّام. (مُعجم البلدان: أبوى ١/ ٨٠).

(٦) قال المَرْزوقيّ في شرح الحماسة ٢/ ٩٠٢: «وصفه بأنَّه كان سهلَ الجانب، حسنَ الخُلُق، جميلَ التَّعطُّف أوانَ القحط والجَدْب على الفقراء والمساكين، ضَروبًا بقِداحه على الإبل السِّمان ذوات الأسنمة الكبيرة، إذا حضر الأيسار لشدَّة الزَّمان، وأنَّه كان يدخلُ تحت الأعباء الثَّقيلة، فيحملُها

٢٥ على جاهه وماله لذويه والعُفاةِ الرَّاجين له».

(٧) أراد بالخليلين نفسَهُ والمفقودَ. والنَّأْي: البُعْد.

[إفادةُ الشُّعراء من معانيه]

قال أبو العبَّاس: أخذ النَّاسُ كلُّهم هذا المعنى من النَّابغة – يعني: حَسْبُ الخَليلين – وأنشدَ في معناهُ لابن عيَّاش المَنْتُوف في أخي أبي عمرو بن العلاء[١]:

[من الطَّويل]

صَحِبْتُ أبا سُفيانَ ستِّينَ حِجَّةً   خَلِيلَيْ صفاءٍ وُدُّنا غيرُ كاذبِ[٢]

فأمسيتُ لـمَّا حالتِ الأرضُ بيننا   على قُرْبِهِ منِّي كأنْ لم أُصاحبِ

٥

قال: وأنشدني أبو العبَّاس مرَّةً أخرى: كمنْ لم أُصاحبِ. وهو عندي أحسنُ.

أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن عليّ بن محمَّد بن المُجْلي، أنا أبو منصور محمَّد بن محمَّد بن[٣] أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العُكْبَرِيّ، أنا أبو الطَّيِّب محمَّد بن أحمد بن خاقان،

ح قال: وحدَّثنا القاضي أبو محمَّد عبد الله بن عليّ بن أيُّوب الشَّافعيّ، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن الجرَّاح،

١٠

قالا: أنا أبو بكر محمَّد بن الحسن بن دُرَيْد[٤]،

[وقال في وداع أُمامة]

أنشدنا أبو عثمان – يعني – الأُشْنَاندانيّ، عن التَّوَّزِيّ للنَّابغة الذُّبياني، ولم يعرفْها الأصمعيُّ:

[من الكامل]

وَدِّعْ أُمامةَ إنْ أردْتَ رَوَاحا   وطَوَيْتَ كَشْحًا دونهُمْ وجَنَاحا

١٥

بوداعِ لا مَلِقٍ ولا مُتكارهٍ   لا بل يَعُلُّ تحيَّةً وصِفَاحا[٥]

واهجُرْهُمُ هَجْرَ الصَّديقِ صديقَهُ   حتَّى تُلاقِيَهُمْ عليكَ شِحَاحا[٦]

---

(١) في (م): أخي ابن عمرو. تحريف، صوابه ما أُثبت من مجالس ثعلب ١/ ١١٤، ومُعجم الأدباء ٤/ ١٥٤٣ (ط: عبَّاس)؛ وفيه: «وقيل: هذا الشِّعرُ لسَلَمَة بن عيَّاش القُرشيّ البصريّ».

٢٠

(٢) في (س، م): أبي سفيان. تحريف.

(٣) (دم)، وقد مرَّ. وفي (س، م، د): المحلِّيّ. تصحيف. كما أخلَّت (س) بقوله: محمَّد بن.

(٤) المُجْتَنَى لابن دُرَيْد/ ١٥٢-١٥٣. وزد عليه: ديوان النَّابغة/ ٢٠٠، ولُباب الآداب لابن مُنْقِذ/ ٣٥٨-٣٥٩ (٤-٨). ودون نسبة في: الإخوان لابن أبي الدُّنيا/ ١٦٠، وأخبار القُضاة لابن وَكِيْع ٣/ ٥ (٣و٥)، وروضة العقلاء ٢/ ٥٦٥ (٤و٨)، والصَّداقة والصَّديق/ ٥٠ (٣و٥).

٢٥

(٥) المَلِقُ: الذي يُعطي بلسانه ما ليس في قلبه. والصِّفاح: المُصافحةُ.

(٦) في (د): يلاقيهم. تصحيف.

لا خـــيرَ في عَـــزْمٍ بغـــيرِ رَويَّـــةٍ والـــشَّكُّ وَهْـــنٌ إنْ أردْتَ سَراحـــا[١]

فاســتبقِ وُدَّكَ للــصَّديقِ ولا تكُــنْ قَـــتَبًا يَعَـــضُّ بغـــاربٍ مِلْحَاحـــا[٢]

ضَـــغِنًا يُـــدَخِّلُ تحتـــه أحلاسَـــهُ شَـــدَّ البِطَـــانِ فـــما يُريـــدُ بَراحـــا[٣]

والرِّفْـــقُ يُمْـــنٌ والأنـــاةُ ســـعادةٌ فاســـتأنِ في رِفْـــقٍ تُـــلاقِ نجاحـــا

واليـــأسُ ممَّـــا فـــاتَ يُعْقِـــبُ راحـــةً ولَـــرُبَّ مَطْعَمَـــةٍ تعـــودُ ذُباحـــا[٤]

٥ أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[٥]، أخبرني الحسن ابن عليّ الجوهريّ، نا محمَّد بن العبَّاس، نا محمَّد بن القاسم الأنباريّ، حدَّثني أبي، نا الحسن بن عبد الرَّحمن الرَّبَعيّ، نا أبو عبد الله أحمد بن محمَّد بن سليمان الحَنَفيّ، حدَّثني أبي، قال:

[مُسْلِم بن الوليد يسرقُ من معاني النَّابغة]

دخل يزيد بن مَزْيَد[٦] على الرَّشيد، فقال له: يا يزيدُ، مَنِ الذي يقولُ فيك:

[من البسيط]

١٠ لا يَعْبَــقُ الطِّيــبُ كَفَّيْــهِ ومَفْرِقَــهُ ولا يُمَــسِّحُ عينيــه مــن الكُحُــلِ[٧]

قــد عــوَّدَ الطَّــيْرَ عــاداتٍ وَثِقْــنَ بهــا فهُـــنَّ يَتْبَعْنَـــهُ في كـــلِّ مُرْتَحَـــلِ؟

(١) (دم). وفي (س، م): عرم يعير روبه. وكذا عرم في (د). تصحيف.

١٥ (٢) في (م): ولا يكن فسا. وفي (د): فينا. تصحيف. والقَتَبُ: الرَّحْلُ الصَّغيرُ يكونُ على قدر سنام البعير. والغاربُ: الكاهلُ.

(٣) في (س، م): أجلاسَهُ. تصحيف. والضَّغِنُ: الحاقدُ. والأحلاسُ: مفردُهُ حِلْسٌ، وهو الكساءُ يكونُ أوَّلَ ما يكونُ على ظهر البعير. والبِطَانُ للقَتَب: الحزامُ الذي يُجعَلُ تحتَ ظهر البعير.

(٤) في (د، دم): والنَّاسُ عمَّا ... يعودُ. وكذا عمَّا في (س، م). وفيهما أيضًا: مطمعة. تصحيف وتحريف.

٢٠ والذُّباحُ: نباتٌ فيه سُمٌّ.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٦-٣٣٧. وزد عليه: المُستجاد من فَعَلات الأجواد/ ١٠٠-١٠٢، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٣١-٣٣٢، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩٦-٩٧، ومرآة الجنان ١/ ٣١٠-٣١١.

(٦) في (د، دم): يزيد. تحريف مزيد المُثبت من مصادر الخبر، وكذا من (س، م).

(٧) لا يعبَقُ: لا يلزَقُ. والبيت في جملته كنايةٌ عن بُعْد يزيد عن نعيم العيش ورغده لكثرة انشغاله

٢٥ بالحروب؛ فهو فارسها المُجلِّي. والبيتان كما سيُذكرُ بعدُ لمُسلم بن الوليد المعروف بصَريع الغواني. فانظر: ديوانه/ ١٢-١٣.

قال: لا أدري يا أميرَ المؤمنين، قال: أفيُقالُ فيك مثلُ هذا الشِّعر، ولا تعرفُ قائلَهُ؟! فانصرفَ خَجِلًا، فقال لحاجبه: مَنْ بالبابِ من الشُّعراء؟ فقال: مُسْلِم بن الوليد، قال: ومنذ كم هو مُقيمٌ بالباب؟ قال[1]: مُذْ زمان طويل، منعتُهُ من الوصول إليك لما عرفتُهُ من إضاقتك، قال: أدخلْهُ، فدخل، فأنشدهُ[2]: [من البسيط]

٥ أُجْرِرْتُ حبلَ خليعٍ في الصِّبا غَزِلِ ... وقَصَّرَتْ هِمَمُ العُذَّالِ عن عَذَلِي

رَدَّ البُكاءَ على العينِ الطَّمُوحِ هَوًى ... مُفَرَّقٌ بين توديعٍ ومُنْتَقَلِ

أَمَا كفى البينَ أنْ أُرْمى بأسْهُمِهِ ... حتَّى رَماني بلَحْظِ الأعينِ النُّجُلِ

مِمَّا جَنَتْ لي وإنْ كانتْ مُنًى صَدَقَتْ ... صَبَابَةً بين إثْواءٍ ومُرْتَحَلِ

١٠ / حتَّى خَتَمَها، فقال للوَكِيْل: بِعْ ضَيعتي الفُلانيَّة، وأعطه نصفَ ثمنها، [١٠/أ] واحتبسْ نصفًا لنفقتنا، فباعها بمئة ألف درهم، فأعطى مُسْلِمًا خمسين ألفًا. ورُفِعَ الخبرُ إلى الرَّشيد، فاستحضرَ يزيدَ، فسألَهُ عن الحديث، فأعلمَهُ الخبر، فقال: قد أمرْتُ لك بمئتي ألف: استرجعِ الضَّيعةَ بمئة ألف، وتزيدُ الشَّاعرَ خمسين ألفًا،

١٥ وتحبسُ خمسين ألفًا لنفسك.

قال أبو بكر بن الأنباريّ: وقال أبي: سَرَقَ[3] مُسْلِم بن الوليد هذا المعنى من النَّابغة في قوله[4]: [من الطَّويل]

إذا ما غَزَوا بالجيشِ حلَّقَ فوقَهُمْ ... عصائبُ طَيْرٍ تهتدي بعصائبِ[5]

---

٢٠ (١) أخلَّت (س، م) بمثل وقال بعد مُسْلِم بن الوليد. وفي (دم) بعدُ: فقال.

(٢) ديوان صريع الغواني/ ١-٣، والمُستجاد من فَعَلات الأجواد/ ١٠٠-١٠١، ولُباب الآداب لابن مُنْقِذ/ ١٣٩-١٤٠. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) في (س، م): ودُفِعَ. تحريف ورُفِعَ. وفي (دم): ووقع. وقوله: «وتحبسُ خمسين ألفًا» أخلَّت به (دم). وفي (س، م) بعدُ: شرف. تصحيف سرق.

٢٥ (٤) ديوان النَّابغة/ ٤٢-٤٣.

(٥) في (دم): غزا. وفي (س، م): تُتَّقى بعصائب. تحريف. يقولُ: إذا رأتِ النُّسورُ وغيرُها من سباع الأرض أُهبتَهم للقتال، علمْنَ أنْ ستكون ملحمةٌ، فهي تُرَفرفُ فوق رؤوسهم، يتبعُ بعضها بعضًا.

جَـوانحَ قـد أيْقَـنَّ أنَّ قَبِيْلَـهُ إذا مـا التقـى الـصَّفَّانِ أوَّلُ غالـبِ[١]

لَـهُنَّ علـيهمْ عـادةٌ قـد عَرَفْنهـا إذا عُـرِّضَ الخَطِّـيُّ فـوقَ الكَواثـبِ[٢]

الكواثبُ: ما يَقْرُبُ من مَنْسِجِ[٣] الفرس.

زياد بن معاوية بن يزيد بن عُمَر بن حَرْب ابن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أبو خالد الأمويّ[*]

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن رَوْح بن الهيثم الغَسَّانيّ، وعبد الرَّحمن بن الحُسَام.

روى عنه إبراهيم بن مروان، ويوسف بن موسى الـمَرْوَرُّوْذِيّ.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن عبد الدَّائم بن الحسن، عن عبد الوهَّاب الكلابيّ، نا إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عبد الملك بن مروان، نا زياد بن معاوية بن يزيد بن عمر بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، حدَّثني رَوْح بن الهيثم الغَسَّانيّ، عن محمَّد بن عمر القُرشيّ، عن رجل[٤]،

[قراءة ابن مُنبِّه الكتاب بالسُّريانيَّة]

أنَّ الوليد بن عبد الملك حين هدم الكنيسة التي كانت في مغارب المسجد وجدوا في حائطها الغربيّ حجرًا، فيه كتابٌ بالسُّرْيانيّ، فطلبوا من يقرؤهُ، فلم يجدوا

---

(١) كذا الصَّفَّان في (س، م). وهي روايةُ البغداديّ في تاريخه. وفي (د، دم): الجمعان. وهي رواية الدِّيوان. وقوله: جوانحَ، أي: مائلات للوقوع على القتلى من الأعداء في المعركة.

(٢) في (س): إن عرفتها. وكذا عرفتها في (م، د). تحريف، صوابه ما أُثبت من (دم)، والدِّيوان، وتاريخ بغداد. أراد: لهذه الطَّير عادةٌ على هؤلاء القوم قد علمْنها، وتلك العادةُ أن يظفروا بأعدائهم، فتقعَ الطَّيرُ على لحومهم. وقوله: إذا عُرِّضَ الخَطِّيُّ، أي: نُصِبَ، وأُعِدَّ للطَّعن. والخَطِّيُّ: الرِّماحُ تُنْسَبُ إلى الخطِّ، وهو موضعٌ بالبحرين.

(٣) المَنْسِجُ: ما بين العُرْف وموضع اللِّبْد.

(*) مُختصر ابن منظور ٩/ ٩٧، ولسان الميزان ٢/ ٤٩٦.

(٤) فضائل الشَّام ودمشق/ ٣٤، والأربعين في إرشاد السَّائرين (الأربعين الطَّائيَّة)/ ٧٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩٧، والبداية والنِّهاية ٩/ ١٧٨، والدَّارس في تاريخ المدارس ٢/ ٢٨٧.

أحدًا يقرؤه، ثمَّ أتاهُ رجلٌ من اليهود، فقال له: يا أميرَ المُؤمنين، وَهْبُ بن مُنَبِّـه يقـرأُ كلَّ كتاب، فبعثَ الوليد إلى وَهْب، فقَدِمَ إليـه، فقـرأهُ، فبكـى بُكـاءً شـديدًا، فـأَتَوا الوليد، فقالوا: يا أميرَ المُؤمنين، هو يبكي منذُ قرأهُ، ثمَّ جاءَهُ، فقال له[1]: يـا وَهْـبُ، أَيْش رأيتَ في الحجر؟ قال: رأيتُ فيه: ابنَ آدم، لو رأيتَ يسيرَ ما بقي مـن أجلـك، لزَهِدْتَ في طويل ما ترجو من أملـك، فـإنَّما تلقـى نـدمَكَ، إنْ زلَّـتْ بـك قـدمُكَ، وأسلمَكَ أهلُكَ وحَشَمُكَ، وفارقك الحبيـبُ، وودَّعـكَ[2] القريـبُ، فـلا أنـت إلى أهلك بعائد، ولا في عملك بزائد، فاحتلْ ليوم القيامة، قبلَ يومِ الحسرة والنَّدامة.

رواهُ أبو نَصْر بن الحُـبَاب عن الكلابيّ، وقال: محمَّد بـن عمـر القُـرشيّ. ورواهُ يوسف بن موسى عن زياد.

زياد بن مَيْسَرَة[*]

[نسبه] وهو زياد بن أبي زياد المَدِيْنيّ، مولى عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزوميّ.

---

(١) أخلَّت (دم) بله.

(٢) في (س، م): يرجوا ... نلقى بدمك. وفي (د): وردعك. تصحيف وتحريف.

(*) الطَّبقـات الكـبرى ٥/ ٣٠٥، والتَّـاريخ الكبـير ٣/ ٣٥٤-٣٥٥، والمعرفـة والتَّـاريخ ١/ ٥٨٣، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٤٥، وبيان خطأ البُخاريّ/ ٣٤، والثِّقات لابن حِبَّـان ٤/ ٢٥٤و٦/ ٣٢٨، ومشاهير علماء الأمصار له أيضًا/ ١٢٣، وذكر أسماء التَّـابعين للـدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٨٥، وتـسمية مـن أخرجهم البُخاريّ ومُسْلِم/ ١١٥، والمُعجم في مُشتبه أسامي المُحـدِّثين/ ١٣٢، ورجـال صـحيح مُسْلِم ١/ ٢٢١، والمُتَّفق والمُفْـتَرِق ٢/ ٩٧٥، والتَّمهيـد ٦/ ٣٧-٣٩، وصـفة الـصَّفوة ١/ ٣٦٠، والمُنتظم ٧/ ٩١، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٣٤-٣٩٤٢، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩٨-١٠٠، وتهـذيب الكمال ٩/ ٤٦٥-٤٧٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٠٢-١٠٣، وسير أعـلام النُّـبلاء ٥/ ٤٥٦-٤٥٨، والكاشف ١/ ٤١٠، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٠٦-١٠٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ٩، وتعجيـل المنفعة ١/ ٥٥٦و٥٥٨، وتقريب التَّهذيب/ ١٥٩، وتهذيب التَّهـذيب ١/ ٦٤٦، ومغـاني الأخيـار ٣/ ٢٣٤-٢٣٥، والتُّحفة اللَّطيفة ١/ ٣٦١، وخلاصة التَّذهيب/ ١٢٤.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن مولاهُ ابن عيَّاش، وأنس بن مالك، وعمر بن عبد العزيز، وأبي بَحْرِيَّة[١]، وعِرَاك بن مالك.

روى عنه مالك بن أنس، وعمرو بن يحيى، وعبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبدٍ القاريّ، ومحمَّد بن إسحاق، وعمر بن محمَّد العُمَريّ المَدِينيّ[٢]، وبكر بن أبي الفُرات – ويُقالُ: داود بن بكر بن أبي الفُرات – ومعاوية بن أبي مُزَرِّد، وأسامة بن زيد، ويزيد [بن عبد الله][٣] بن أسامة بن الهادِ، وأبو النَّضْر سالم مولى عمر بن عُبيد الله، وإسماعيل بن أبي خالد.

[قدومُهُ على عمر ابن عبد العزيز]

وقَدِمَ على عمر بن عبد العزيز، وكانت له منه منزلةٌ، وكانت له بدمشق دارٌ بناحية القَلانِسِيِّين[٤].

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٤]، نا يعقوب، نا أبي، عن ابن إسحاق، حدَّثني زياد بن أبي زياد مولى ابن عيَّاش[٥]، قال:

[زيارته عمرو بن عبد الله، ومالك بن أنس]

انصرفْتُ من الظُّهر أنا وعُمَر حين صلَّاها هشام بن إسماعيل بالنَّاس، إذْ كان بالمدينة إلى عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة، نعودُهُ في شكوى له، قال: فما قَعَدْنا، ما سألنا عنه إلَّا قيامًا، قال: ثمَّ انصرفْنا، فدخلنا على أنس بن مالك في داره، وهي إلى جنب دار أبي طلحة، قال: فلمَّا قَعَدْنا، أتته الجاريةُ، فقالتْ: الصَّلاةُ يا أبا حمزة، قال: قلنا: أيُّ صلاة، رحمك الله؟! قال: العصر، قال: فقلنا: إنَّما صلَّيْنا الظُّهرَ الآن، قال:

---

(١) هو عبد الله بن قيس الكِنْديّ السَّكُونيّ. (تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٣٩١، وتقريب التَّهذيب/ ٢٦٠).

(٢) (د، دم). وانظره في: الجرح والتَّعديل ٦/ ١٣١، والكاشف ٢/ ٢٧٧. وفي (س، م): المازنيّ. تحريف.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ٥٣٢.

(٤) (د، دم). وفي (س، م): العلاسيين. تحريف. والقلانِسِيُّون: بائعو القَلَانس.

(٤) في (س، م): أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر. وقوله: أنا المُذْهِب زيادة لا معنى لها. وانظرِ الخبرَ بعدُ في: مُسْنَد الإمام أحمد ٣/ ٢٣٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩٨.

(٥) في (د): عبَّاس. تصحيف. وسيمرُّ مثلُ هذا في غير أصل، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

فقال: إنَّكم تركتم الصَّلاة حتَّى نسيتموها – أو قال: نسيتموها حتَّى تركتموها – إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: بُعِثْتُ والسَّاعةَ كهاتين. ومدَّ إصبعيه: السَّبَّابة، والوسطى.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[1]، حدَّثني أبو صالح، حدَّثني اللَّيث[2]، حدَّثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي النَّضر، عن زياد مولى ابن عيَّاش، عن ابن عيَّاش،

[حديث: لو نجا أحدٌ ...]

أنَّ رسول الله ﷺ قعد على قبر سعد بن مُعاذ، ثمَّ استرجع، فقال: لو نجا أحدٌ من فتنة القبر أو ألمِهِ أو ضَمِّه، لنجا سعد بن مُعاذ؛ لقد ضُمَّ ضَمَّةً، ثمَّ رُوْخِيَ عنه.

أنبأنا أبو الغنائم الحافظ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا / أبو أحمد – زاد أبو الفضل: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[3]:

[١٠/ ب]

[إكرام عمر بن عبد العزيز له]

الأُوَيْسيّ، عن مالك: كان عمر بن عبد العزيز يُكرمُ زيادًا، وكان عبدًا[4]، فدخل عليه يومًا، وذلك حين يقولُ الشَّاعرُ[5]: [من البسيط]

يا أيُّها القارئُ المُرْخِي عِمَامَتَهُ هذا زمانُك إنِّي قد خلا زمني

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله

---

(١) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٢٤٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩٨.

(٢) قوله: «حدَّثني اللَّيث» أخلَّت به (دم).

(٣) أخلَّت (س، م) بثمَّ قبل حدَّثنا أبو الفضل. وانظر الخبر بعدُ في: التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٥٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٦٦.

(٤) (د، دم). وفي (س، م): قال عمر ... عيدًا. تصحيف وتحريف.

(٥) البيت لجرير في عون بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود القارئ العابد. فانظر: ديوانه بشرح ابن حبيب ٢/ ٥٧٠و٧٣٨، والمعارف/ ٢٥١، والجليس الصَّالح/ ٦٢٥، وحلية الأولياء ٥/ ٣٢٧، والأساس: قرأ، وتاريخ الإسلام ٧/ ٤٣٨، وتاريخ الخلفاء/ ١٧٨. وسيُنْسَبُ البيت بعدُ إلى الفرزدق في زياد في الخبر التَّالي المُثبت من المعرفة والتَّاريخ. ولم نجده في ديوانه بتحقيق الصَّاوي، وكذا تحقيق علي فاعور. وثَمَّة اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

ابن جعفر، نا يعقوب[١]، حدَّثني عبد العزيز – وهو ابن عِمْران – نا ابن وَهْب، حدَّثني يعقوب، قال: أُراهُ عن أبيه، قال:

أَذِنَ عمر بن عبد العزيز لزياد بن أبي زياد – والأمويُّون هناك ينتظرون الدُّخول عليه – قال هشام: أَمَا رَضِيَ ابنُ عبد العزيز أن يصنعَ ما يصنعُ حتَّى أَذِنَ لعبدِ ابن عيَّاش، يتخطَّى رقابَنا؟! فقال الفرزدقُ: من هذا؟ قالوا: رجلٌ من أهل المدينة، من القُرَّاء، عبدٌ مملوكٌ، فقال الفرزدقُ: [من البسيط]

يا أيُّها القارئُ المقضِيُّ حاجتُهُ هذا زمانُك إنِّي قد خلا زمني

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، عن أبي عمر بن حَيُّوَيه، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، حدَّثنا حارث بن أبي أُسامة، نا محمَّد بن سعد، قال[٢]:

[طبقتُهُ]

في الطَّبقة الثَّانية من أهل المدينة زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة بن المُغيرة المخزوميّ، ولزياد عَقِبٌ وبقيَّةٌ بدمشق، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وغيرهُ[٣].

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أبو الفضل الباقِلَّانيّ، وأبو الحسين بن الطُّيوريّ، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد – زاد الباقِلَّانيّ: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل[٤]، أنا محمَّد ين إسماعيل، قال[٥]:

[خبرهُ في التَّاريخ الكبير]

زياد بن أبي زياد – واسمُ أبي زياد مَيْسَرَة – مولى عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة القُرشيّ المدنيّ. وقال محمَّد بن عُبيد الله: نا ابن وَهْب: سمع مالكًا، قال لي زياد – وكان عابدًا، وأنا يومئذٍ حديثُ السِّنِّ –: إنِّي أراك تجلسُ مع ربيعة، عليك بالحذر[٦].

(١) في (د، دم): عُبيد الله بن جعفر. وعُبيد تحريف عبد، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وانظر الخبر بعدُ في: المعرفة والتَّاريخ ١/ ٥٩٦.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣٠٦.

(٣) أخلَّت (م) بـ: «وغيره».

(٤) أخلَّت (م) بمحمَّد قبل: زاد، كما أخلَّت (دم) بقوله: «أنا محمَّد بن سهل».

(٥) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٥٤.

(٦) في (س، م): ميسيرة ... عليل بالحدر. تحريف.

وقال ابن أبي أُوَيْس: حدَّثني مالك، قال: كان زياد بن أبي زياد مولى ابن عيَّاش يلبَسُ الصُّوفَ، ويكونُ وحدَهُ، ولا يكادُ يُجالسُ أحدًا، وفيه لُكْنَةٌ.

أنبأنا أبو عبد الله الفُرَاويّ، عن أبي بكر البَيْهَقيّ، أنا محمَّد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، نا إبراهيم بن مَعْقِل، نا حَرْمَلَة، نا ابن وَهْب، نا مالك، قال[1]:

٥ كان زيادٌ مولى ابن عيَّاش قد أعانه النَّاسُ في فِكَاك رقبته، وأسرعَ النَّاسُ في ذلك، ففَضَلَ[2] بعد الذي قُوطِعَ عليه مالٌ كثيرٌ، فردَّهُ زيادٌ إلى من كان أعانه بالحِصَص، وكتبهم عنده، فلم يَزَلْ يدعو لهم حتَّى مات. قال: وكان زيادٌ مُعتزِلًا، لا يكادُ يجلسُ مع كلِّ أحد، إنَّما هو أبدًا يخلو وحدَهُ بعد العصر وبعد الصُّبح. [أعانه النَّاسُ في فِكَاك رقبته]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبي أبو العبَّاس، أنا أبو نصر بن الجبَّان، أنا محمَّد بن سليمان الرَّبَعيّ، ١٠ نا القاضي أبو عبد الله البَرَّكَانيّ – واسمُهُ محمَّد بن أحمد بن سهل – حدَّثنا أبو زُرْعة، حدَّثنا عبد العزيز ابن عبد الله، نا مالك، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عيَّاش،

أنَّه دخل على عمر بن عبد العزيز – وهو يومئذٍ خليفةٌ – قال: فلمَّا دخل عليه – وعلى زياد ثيابُ صوفٍ، قال مالك: وكان[3] زيادٌ لا عهدَ له بالدُّخول على الأمراء – قال مالك: فحسبتُ أنَّه حضر، فسلَّم، وجلس، ثمَّ ذُكِرَ أنَّه لم يُسَلِّم على أمير ١٥ المُؤمنين، فاستعظم ذلك، ثمَّ قال زيادٌ: السَّلامُ عليك يا أميرَ المُؤمنين، فقال عمر: أمَّا أنا [فـ]ـلم أُنكِرِ الأولى. قال مالك: ولزياد قال الشَّاعرُ: [من البسيط] [دخوله على عمر بن عبد العزيز]

يا أيُّها القارئُ المُرْخي عِمامتَهُ هذا زمانُك إنِّي قد خلا زمني

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا محمَّد بن العبَّاس بن محمَّد، نا ابن أبي داود، قال: قُرِئ على الحارث بن مسكين – وأنا أسمعُ – عن بعض أصحابه، عن مالك، قال[4]:

٢٠

(١) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦٦٧، ومُسند المُوطَّأ للجوهريّ/ ٣٣٧، والبيان والتَّحصيل ١٥/ ٢١٦و١٧/ ٥٥٥، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٣٦و٣٩٣٨، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩٩، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٦٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٠٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ٩، والتُّحفة اللَّطيفة ١/ ٣٦١.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): ففصل. تصحيف.

٢٥ (٣) في (د): قال. تحريف أنَّه. وأخلَّت (دم) بقوله: «مالك: وكان».

(٤) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٤٢، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٩٩.

[عمر بن عبد العزيز صبرُ على مثل عيش زياد في الدُّنيا؛ لينالَ طيب العيش في الآخرة]

قال مُزاحِم مولى عمر بن عبد العزيز: اشتريتُ لعمر بن عبد العزيز – وهو أميرُ المدينة للوليد – كساءَ خَزٍّ[١] بستِّمئة دينار أو بسبعمئة دينار، فجعل يَجُسُّهُ، ويقولُ: إنَّه لخَشِنٌ، فلمَّا وَلِيَ الخلافةَ، قال: إنِّي لأجدُ البردَ باللَّيل، فاشتريتُ له كِساءً بعشرة دراهم، فلمَّا أتيتُهُ به، جعل يَجُسُّهُ، ويقولُ: إنَّه لَلَيِّنٌ، فضحكْتُ، فقال: ممَّ تضحك؟ فقلتُ: أما تذكرُ حينَ اشتريتُ لك كساءً بستِّمئة دينار أو بسبعمئة دينار، فجعلتَ تقولُ: إنَّه لخَشِنٌ، وتقولُ[٢] لهذا: إنَّه لَلَيِّنٌ؟! فقال: يا مُزاحمُ، والله لئن كان عيشُ سليمان بن عبد الملك وعيشُ زياد مولى ابن عيَّاش واحدًا، لأن أعيشَ في الدُّنيا بعيش سليمان أحبُّ إليَّ، ولئن كان زيادٌ مولى ابن عيَّاش[٣] صبرَ في الدُّنيا على العيش الذي يعيشه؛ لكي يطيبَ له العيشُ في الآخرة، فوالله لأن أصبرَ على مثل عيش زياد هذه الأيَّام القلائل؛ ليطيبَ لي العيشُ في الآخرة في تلك الأيَّام الكثيرة أحبُّ إليَّ، أو كما قال الحارثُ.

[١١/أ]

قرأتُ على أبي غالب أحمد بن الحسن، / عن الحسن بن عليّ، عن أبي عمر محمَّد بن العبَّاس، أنا سليمان بن إسحاق الجَلَّاب، نا حارث بن أبي أُسامة، حدَّثنا محمَّد بن سعد[٤]، أنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيْس، قال: قال مالك بن أنس:

[خبره في الطَّبقات الكبرى]

كان زياد مولى ابن عيَّاش رجلًا عابدًا مُعْتَزِلًا، لا يزالُ يكونُ وحدَهُ يدعو الله، وكانت فيه لُكْنَةٌ، وكان يلبَسُ الصُّوفَ، ولا يأكلُ اللَّحمَ، وكانت له دُرَيهاتٌ يُعالَجُ له فيها. وقال غيرُ إسماعيل: وكان صديقًا لعمر بن عبد العزيز، وقَدِمَ عليه – وهو

---

(١) في (س، م): الوليد ... حر. تصحيف.

(٢) في (د، دم): بستِّمئة دينار أو تسعمئة دينار أو بسبعمئة دينار. وقوله: أو تسعمئة دينار زيادةٌ لا معنى لها. وفي (س، م): فجعل يقول ... ويقول. تحريف ظاهر.

(٣) في (د، دم): يا أبا مُزاحم. تحريف يا مُزاحم. وفي (س): وعيس. تصحيف وعيش. وقوله: «واحدًا ... عيَّاش» أخلَّت به (دم).

(٤) في (س، م، دم): نا محمَّد بن سعد. وانظرِ الخبرَ في: طبقاته الكبرى ٥/ ٣٠٥-٣٠٦. وزد عليه: تهذيب الكمال ٩/ ٤٦٧، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٤٦.

خليفةٌ – فوعظَهُ، وقرَّبَهُ عمر، وخلا به، وكان بينهما كلامٌ كثيرٌ.

أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمَّد بن صَصْرَى، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن أبي الفتح الهَمَذانيّ، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا أبو عليّ الحسن بن محمَّد بن القاسم بن دُرُسْتَوَيه، نا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل أبو الدَّحْداح، نا إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجانيّ، نا[1] يحيى بن صالح، نا النَّضْر بن عَرَبِيّ، قال[2]:

[كان يُجالسُ عمر بن عبد العزيز]

بينا عمر بن عبد العزيز يتغدَّى، إذ بَصُرَ بزياد مولى ابن عيَّاش، فأمرَ حَرَسيًّا أن يكونَ معه، فلمَّا خرج النَّاسُ، وبقيَ زيادٌ، قام إليه عمر حتَّى جلس إليه، ثمَّ قال: يا فاطمةُ، هذا زيادٌ مولى ابن عيَّاش، فاخرجي إليه، وسلِّمي عليه، ثمَّ قال: يا فاطمةُ، هذا زياد مولى[3] ابن عيَّاش، عليه جُبَّةُ صوف، وعمرُ قد وَلِيَ أمرَ الأمَّة، فجاشَتْ[4] نفسُهُ حتَّى قام إلى البيت، فقضى عَبْرَتَهُ، ثمَّ خرج، ففعل ذلك ثلاث مرَّات، فقالت فاطمةُ: يا زيادُ، هذا أمرُنا وأمرُهُ، ما فرحنا به، ولا قَرَّتْ أعيُنُنا مُذْ وَلِيَ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب بن سفيان[5]، حدَّثني عبد العزيز، نا ابن وَهْب، حدَّثني يعقوب بن عبد الرَّحمن، عن أبيه، عن زياد مولى ابن عيَّاش، قال:

[وعظُهُ لعمر بن عبد العزيز]

لو رأيتني، ودخلْتُ على عمر بن عبد العزيز في ليلة شاتية، وفي بيته كانونٌ، وعمرُ على كتابه، فجلسْتُ أصطلي على الكانون، فلمَّا فَرَغَ من كتابه، مشى إليَّ عمرُ حتَّى جلس معي على الكانون – وهو خليفةٌ – فقال: زياد بن أبي زياد؟ فقلتُ: نعم يا أميرَ المُؤمنين، قال: قُصَّ عليَّ، قلتُ: يا أميرَ المُؤمنين، ما أنا بقاصٍّ، قال: فتكلَّمْ،

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن سند مماثل، فانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١١٠١. وفي (د، دم): ... محمَّد بن أبي القاسم. وفي (س، م): الجورجانيّ. تصحيف وتحريف. كما أخلَّت (م) بعدُ بـ: نا.

(٢) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٤٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٦٧-٤٦٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٠٣.

(٣) أخلَّت (م) بمولى. وفاطمة: هي فاطمة بنت عبد الملك زوج عمر.

(٤) (د، دم). وفي (س، م): فحاسب.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٥٨٣. وزد عليه: الرِّقَّة والبكاء لابن أبي الدُّنيا/ ٢٧٧.

قلتُ: زياد؟ قال: وما له؟ قلتُ[1]: لا ينفعُهُ من دخل الجنَّة غدًا إذا دخل النَّار، ولا يضرُّهُ من دخل النَّار غدًا إذا دخل الجنَّة، قال: صدقْتَ؛ والله ما ينفعُكَ من دخل الجنَّة إذا دخلتَ النَّار، ولا يضرُّك من دخل النَّارَ إذا أنتَ دخلتَ الجنَّة. قال: فلقد رأيتُ عمر يبكي حتَّى طَفِئَ بعضُ ذلك الجمر الذي على الكانون.

٥ أخبرنا أبو القاسم الحُسَيْنيّ، نا رَشَأ بن نَظيف المُقرئ، أخبرنا الحسن بن إسماعيل المصريّ، أنا أحمد ابن مروان[2]، حدَّثنا أحمد بن عبَّاد التَّميميّ، نا محمَّد بن الحارث، قال: سمعْتُ المدائنيَّ يقول:

قال عمر بن عبد العزيز لعبد بني مخزوم: إنِّي أخافُ الله فيما دخلتُ فيه، فقال له: لستُ أخافُ عليك أن تخاف، ولكنْ أخافُ عليك ألَّا تخاف[3].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين[4] الحافظ،

١٠ ح وأخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد المُقرئ، أنا أبو الحسن[5] عليّ بن محمَّد بن محمَّد الأخضر،

قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن صفوان، نا عبد الله[6] بن محمَّد بن أبي الدُّنيا، نا عليّ ابن محمَّد، نا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدَّثني يعقوب بن عبد الرَّحمن القاريّ، قال: قال محمَّد بن المُنْكَدِر:

[زيادٌ يُخاصمُ نفسَهُ في المسجد]

إنِّي خلَّفْتُ زياد بن أبي زياد مولى ابن عيَّاش، وهو يُخاصمُ نفسَهُ في المسجد، ١٥ يقولُ: اجلسي، أين تُريدين؟ أين تذهبين؟ أتخرجين إلى أحسنَ من هذا المسجد؟

---

(١) المعرفة والتَّاريخ. وفي الأصول: قال. تحريف.

(٢) المُجالسة وجواهر العلم ٤/ ٣٣٦. وزد عليه: نثر الدُّرّ ٢/ ١٣٨و٧/ ٥٥، وأدب الدُّنيا والدِّين/ ٢٢٣، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٣٩، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٠.

(٣) قوله: «أخبرنا أبو القاسم الحُسَينيّ ... ألَّا تخاف» أخلَّت به (س، م).

٢٠ (٤) في (د، دم): الحسن. تحريف الحسين، وهو البيهقيّ. وانظر الخبر في كتابه: شُعَب الإيمان ٧/ ٤٧١. وزد عليه: مُحاسبة النَّفس لابن أبي الدُّنيا/ ١٣٤، وحفظ العمر لابن الجوزيّ/ ٦١، وذمّ الهوى له أيضًا/ ٤٧، والمُنتظَم ٧/ ٩١، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٤٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٠.

(٥) أخلَّت (د) بـ: ح. وفي (م) بعدُ: أبو محمَّد بن هبة الله ... أبو الحسين. وابن زيادة لم ترد في بقيَّة الأصول. والحسين تحريف الحسن المُثبت من (س، د، دم). وانظر أبا الحسن الأخضر في: المُنتظَم ٩/ ٧٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٢٤٦.

(٦) (س، م). وفي (د، دم): عُبيد الله. تحريف.

٢٥

انظري ما فيه، تُريدين أن تُبْصري دار فلان ودار فلان؟ وكان يقول لنفسه: ما لك من الطَّعام يا نفسُ إلَّا هذا الخبزُ والزَّيتُ، وما لكِ من الثِّياب إلَّا هذان الثَّوبان، وما لك من النِّساء إلَّا هذه العجوزُ، أفتُحبِّين أن تموتي؟ فقالت: أنا أصبرُ على هذا العيش.

٥ أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، حدَّثنا أبو بكر الخطيب[1]،

ح وأخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا عليّ[2] بن محمَّد،

قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدَّثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، حدَّثني محمَّد بن عبد المجيد[3] التَّميميّ، قال: سمعتُ سفيان بن عُيَيْنَة يقول:

[زياد يعظُ ابن المُنْكَدِر وصفوان بن سُلَيْم]

قال زياد مولى ابن عيَّاش لمحمَّد بن المُنْكَدِر، وصفوان بن سُلَيم: الجِدَّ الجِدَّ

١٠ والحذرَ الحذرَ، فإن يكُنِ الأمرُ على ما نرجوهُ، كان ما عملتما فَضْلًا[4]، وإلَّا لم تلوما أنفسكما.

قال سفيان:

وقال عامر بن عبد الله: والله لأجهدَنْ، ثمَّ[5] والله لأجهدَنْ، فإنْ نجوتُ فبرحمة ربِّي، وإلَّا لم أَلُمْ نفسي.

١٥ أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن العَلَّاف، وأخبرني أبو المُعَمَّر الأنصاريّ عنه،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو عليّ بن أبي جعفر بن المَسْلَمَة، وأبو الحسن بن

---

(١) انظرِ الخبرَ في كتابه: اقتضاء العلم العمل/ ٩٥. وزد عليه: الوَجَل والتَّوثُّق بالعمل لابن أبي الدُّنيا/ ٢٩، ومُحاسبة النَّفس له أيضًا/ ١٠٥، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٤١، ومُختصر ابن منظور

٢٠ ٩/ ١٠٠، وجامع العلوم والحكم ٢/ ٥٥و٦٨٢.

(٢) في (س، م): نا أبو بكر. وفي (دم): ثنا أبو بكر. وأخلَّت (د، دم) بـ: ح، كما أخلَّت (س، م) بـ: «ابن طاوس، أنا عليّ».

(٣) في (دم): الحسن بن صفوان. والحسن تحريف الحسين، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د): عبد الحميد. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل من كتابي ابن أبي الدُّنيا: الوجل، والمُحاسبة.

٢٥ (٤) في (د): الحدّ الحدّ والحدر الحدر ... . تصحيف.

(٥) أخلَّت (دم) بثمَّ.

العلَّاف،

قالا: أنا عبد الملك بن محمَّد بن بِشْران، نا أحمد بن إبراهيم، أنا محمَّد بن جعفر الخرائطيّ[١]، نا عليّ ابن داود، حدَّثنا عبد الله بن صالح، حدَّثني يعقوب بن إبراهيم[٢] الزُّهْريّ، عن أبيه، قال:

[١١/ب] [وعظه لإبراهيم الزُّهريّ]

جلس إليَّ يومًا زياد مولى ابن / عيَّاش، قال: يا عبدَ الله، قلتُ: ما تشاءُ؟ قال: وما هي إلَّا الجنَّةُ والنَّارُ، قلتُ: والله ما هي إلَّا الجنَّةُ والنَّارُ، قال: وما بينهما منزلٌ ينزِلُهُ العباد، قال: فوالله إنَّ نفسي لنفسٌ أضِنُّ بها عن النَّار، والصَّبْرُ اليومَ عن معاصي الله خيرٌ من الصَّبر على الأغلال[٣].

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن صفوان، نا ابن أبي الدُّنيا، حدَّثني عليّ بن محمَّد، أنا أبو صالح عبد الله بن صالح، نا يعقوب بن عبد الرَّحمن، عن أبيه، قال:

قال لي زياد مولى ابن عيَّاش: ما هي إلَّا الجنَّةُ أو النَّارُ، ما بينهما منزلةٌ؟ قلتُ: لا، قال: فهي والله نفسي التي أضِنُّ بها.

أخبرنا أبو الحسن محمَّد بن مَرْزوق في كتابه، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، نا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[٤]، نا محمَّد بن عليّ بن الحسن بن شَقِيْق، نا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعتُ فُضَيْل بن عِيَاض، قال: قال زياد بن أبي زياد:

[زهده]

إنَّما قُوتي من الدُّنيا نصفُ مُدٍّ[٥] في اليوم، وإنَّما لباسي ما سترَ عَورتي، وإنَّما بيتي ما أَكَنَّ رأسي، والله لَوَدِدْتُ أنَّه حماني من الآخرة، ولا أُعذَّبُ بالنَّار.

---

(١) اعتلال القلوب للخرائطيّ/ ٤٤. وزد عليه: الصَّبر والثَّواب عليه لابن أبي الدُّنيا/ ٤٦، وذمّ الهوى/ ٦١، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٤٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٠.

(٢) أخلَّت (س، م، د) بـ: ح. وفي (س، م، دم): نا عبد الله بن صالح. وقوله: «ابن إبراهيم» أخلَّت به (س، م).

(٣) قوله: «قال: وما بينهما ... النَّار» أخلَّت به (م). وفي (س): أضر بها. وفي (د): أصنّ بها. تحريف. وسيمرُّ مثلُ هذا بعدُ في (س، د)، فيكون القول فيه كما هنا. وفي (س، م): الإعلان. وفي (د، دم): الأعلال. تصحيف.

(٤) المُتمنِّين لابن أبي الدُّنيا/ ٥٥. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٤٠. وفي (دم) بعدُ إخلالٌ بـ: نا.

(٥) المُدُّ: مكيالٌ، وهو رِطْلٌ وثُلُث عند أهل الحجاز، ورِطْلان عند أهل العراق.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا أبو محمَّد الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان[١]، نا إبراهيم بن حَبيب، نا أبو غسَّان، قال:

[ومن أقواله]

قال زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة: أنا من أنْ أُمْنَعَ الدُّعاء أخوفُ من أن أُمْنَعَ الإجابة.

٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٢]، حدَّثني محمَّد بن أبي زُكَيْر[٣]، أنا ابن وَهْب، حدَّثنا مالك، قال:

كان زياد مولى ابن عيَّاش يمرُّ بي — وأنا جالسٌ — فربَّما أفزعني حِسُّهُ من خلفي، فيضعُ يده بين كتفيَّ، فيقول لي: عليك بالجِدِّ، فإن كان ما يقولُ أصحابُك هؤلاء من الرُّخَص حقًّا لم يَضُرَّك، وإنْ كان الأمرُ على غير ذلك كنتَ قد أخذتَ ١٠ بالحذر. يريدُ[٤] ما يقولُ ربيعة، وزيد بن أسلم.

قال مالك:

[عَوْدٌ على فِكَاك رقبته]

وكان زيادٌ قد أعانه النَّاسُ على فِكَاك رقبته، وأُسْرِعَ إليه في ذلك، ففَضَلَ[٥] بعد الذي قُوطِعَ عليه مالٌ كثيرٌ، فردَّهُ زيادٌ إلى من كان أعانَهُ بالحِصَص، وكتبهم زيادٌ عنده، فلم يَزَلْ يدعو لهم حتَّى مات.

١٥ قال:

[كان رجلًا مُعْتَزِلًا]

وكان زيادٌ رجلًا مُعْتَزِلًا، لا يكادُ يجلسُ معه أحدٌ، إنَّما هو أبدًا يخلو وحدَهُ بعد العصر وبعد الصُّبح.

---

(١) انظر الخبر في كتابه: المُجالسة وجواهر العلم ٤/ ٣٧٧. وزد عليه: البيان والتَّبيين ٣/ ١٢٦، وبُغية ٢٠ الطَّلب ٩/ ٣٩٤١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٠.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦٦٧. وزد عليه: مُسند المُوطَّأ/ ٣٣٧، والبيان والتَّحصيل ١٧/ ٥٥٣-٥٥٤، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٣٨، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٦٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٠٣.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المعرفة والتَّاريخ. وانظر: تاريخ الإسلام ١٧/ ٢٢١. وفي (د، دم): ركيز. وفي (س، م): ركين. تحريف.

٢٥ (٤) في (س، م): بالحدّ. وفي (س): تريد. وفي (م): زيد. تصحيف بالجدّ ... يريد.

(٥) (د، دم). وفي (س، م): ففصل. تصحيف.

قال: وحدَّثني مالك[(١)]،

أنَّ زيادًا مولى ابن عيَّاش قَدِمَ على عمر بن عبد العزيز – وهو خليفةٌ – فقلتُ لمالك: وزيادٌ يومئذٍ عبدٌ؟ فقال: نعم، فعرضَ عليه عمر بن عبد العزيز أن يشتريه من الفَيْء، فيُعْتِقَهُ، فأبى ذلك زيادٌ، قال مالك: ولا أدري لأيِّ شيء ترك ذلك زيادٌ مولى ابن عيَّاش.

[يعرضُ عليه عمر بن عبد العزيز العِتْق، فيأبى]

٥

زياد بن النَّضْر

أبو الأَوْبَر، ويُقال: أبو عائشة، ويُقال: أبو عمر الحارثيّ[(*)]

١٠

من أهل الكوفة.

حدَّث عن أبي هُرَيْرَة.

روى عنه عامر بن شُرَاحيل الشَّعْبيّ، وعبد الملك بن عُمَيْر.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

ووفد على يزيد بن معاوية.

[وفادتُهُ]

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاويّ، وأبو المُظَفَّر [بن] القُشَيْريّ، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

١٥

ح وأخبرنا[(٢)] أبو عبد الله الخَلَّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرئ،

قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصليّ، حدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، نا شَرِيك، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن زياد

(١) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦٦٧–٦٦٨، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٣٦.

(*) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ١/ ٤١٨، والكُنى والأسماء لُمسلم ١/ ١١٠، وللدَّولابيّ ١/ ٢٣١، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٥٧، وفتح الباب في الكُنى والألقاب/ ١٠٢، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٣، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٣٤–٣٩٤٨، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠١–١٠٣، والمُغني في الضُّعفاء ١/ ٢٤٥، والمُقتنى في سرد الكُنى ١/ ٨٧ز٩٧، والإصابة ٢/ ٥٣٠، وتعجيل المنفعة/ ١٤١، ومغاني الأخيار ١/ ٣٥٠، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ ١/ ٢٧٠و٢/ ٧٣٨، والمُعجم الصَّغير لرواة الإمام ابن جرير ١/ ١٧٨.

٢٠

(٢) (م). وفي (س): أخبرنا. وفي (د، دم): وأنا.

٢٥

الحارثيّ[١]،

[حديث صوم يوم الجمعة]

عن أبي هُرَيْرَة، قال: قال له رجلٌ: أنتَ الذي تنهى – زاد ابنُ المُقرئ: النَّاسَ، وقالا: – عن صوم يوم الجمعة؟ قال: لا وربِّ هذه البَنِيَّة أو هذه الحُرْمة، ما أنا نهيتُ عنه، محمَّدٌ ﷺ. زاد ابنُ المُقرئ: قاله، ولم يقلْ: أو قال هذه الحُرْمة.

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصَّوَّاف[٢]، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل المُهندس، أنا أبو بِشْر محمَّد بن أحمد بن حمَّاد الدَّولابيّ[٣]، حدَّثني الحسن بن عليّ بن عفَّان، نا حسين الجُعْفيّ، عن زائدة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن أبي الأوبر، قال:

[صلاتُهُ ﷺ في نعلين]

قال أبو هُرَيْرة: وربِّ هذه البَنِيَّة، لقد رأيتُ رسول الله ﷺ يُصلِّي في نعلين حتَّى ١٠ قضى صلاته.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسين[٤] الرَّازيّ، أنا أحمد بن عُمَير، حدَّثنا معاوية بن صالح، حدَّثني عبد الغفَّار ابن إسماعيل بن معاوية، عن أبيه، عن أبي يعقوب الثَّقفيّ، عن عبد الملك بن عُمَير، حدَّثني زياد بن النَّضْر الحارثيّ، قال[٥]:

[خبره مع يزيد ابن معاوية]

كنتُ صديقًا ليزيد بن معاوية قبل أن تُفضي الخلافةُ إليه، فلمَّا أفضَتْ إليه، أتيتُهُ، ١٥ فأكرمني، وأنزلني في الدَّار معه، فلمَّا كان ذاتَ يومٍ، استحمَّ بجَمْع، ثمَّ جاء يخطِرُ في مشيته، عليه سَبَنِيَّةٌ[٦] مُضَلَّعةٌ، كأنَّ جلده يقطُرُ دمًا، فما رأيتُ منظرًا أحسنَ منه، فأُلقيَ له كُرسيٌّ، فجلس عليه، ثمَّ قال: يا أبا عمر، قُمْ، فاستحمَّ، ففكَّرْتُ في نفسي وفي غُضُون جلدي، فقلتُ: لا يراها منِّي أبدًا، فقلتُ: يا أميرَ المُؤمنين، إذا أَفَضْتُ

---

٢٠ (١) المُصنَّف لابن أبي شَيْبَة ٢/ ٣٠٢و٣/ ١٠١، ومُسند أبي يَعْلَى ١٢/ ٢٤.

(٢) أخلَّت (دم) بابن عمر الصَّوَّاف.

(٣) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٢٣١.

(٤) (س، م، دم). وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (د): الحسن. تحريف.

(٥) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٤٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠١.

٢٥ (٦) أخلَّت (س، م، دم) بجمع. وفي (س، م): جاءني طير. تحريف. والسَّبَنِيَّةُ: ضربٌ من الثِّياب، يُتَّخذُ من الكَتَّان الغليظ، منسوبٌ إلى سَبَن بلدة ببغداد. (مُعجم البلدان: سبن ٣/ ١٨٦).

[١٢/أ] عليَّ الماءَ، أخذتني قُشَعْرِيْرَةٌ، / قال: فقال: لا عليكَ. يا جاريةُ، اسقيني، فأتته جاريةٌ حسناءُ، في يدها إناءٌ، فيه شرابٌ، ما رأيتُ شرابًا أحسنَ منه[١]، قال: فشربَ حتَّى أتى عليه، ثمَّ قال: يا جاريةُ، اسقي أبا عمر، قال: فقلتُ في نفسي: إنَّا لله، وإنَّا إليه راجعون، الخمرُ وربِّ الكعبة، قال: فقلتُ في نفسي: شربةٌ، وأتوبُ، قال: فجاءتني بالقَدَح، فشربْتُ، فوالله ما سَلْسَلْتُ شرابًا قطُّ مثلَهُ، قال: فلمَّا فرغْتُ، قال: أبا عمر، قلتُ: لبَّيك يا أميرَ المُؤمنين، قال: أتدري ما هذا الشَّرابُ؟ قال: قلتُ: لا والله يا أميرَ المُؤمنين، إلَّا أنِّي لم أُسَلْسِلْ شرابًا مثلَهُ، قال: هذا رُمَّانُ حُلْوان[٢] بعسل أصبهان بزبيب الطَّائف بسُكَّر الأهواز بماء بردى.

أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن عليّ بن المُجْلي الواعظ، أنا القاضي الشَّريف أبو الحسين محمَّد بن عليّ بن محمَّد بن عُبيد الله بن عبد الصَّمَد بن المُهْتدي بالله،

ح وأنا أبو الحسين محمَّد بن محمَّد بن الفَرَّاء الحَنْبَليّ، أنا[٣] والدي أبو يَعْلَى الفقيه،

قالا: أنا أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد بن عليّ الصَّيْدلانيّ المُقْرِئ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن مَخْلَد بن حَفْص العطَّار، قال: قرأتُ على أبي الحسن عليّ بن عمرو الأنصاريّ، قلتُ له: حدَّثكم الهيثم بن عَدِيّ، قال:

[كُنيتُهُ] زياد بن النَّضْر الحارثيّ يُكنى أبا عائشة.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك[٤]، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، نا أبو

---

(١) في (د): فقلتُ: لا عليك. و(فقلتُ) تحريف فقال. وفي (دم): ما رأيتُ شرابًا، ما رأيتُ أحسنَ منه. وما رأيتُ الثَّانية زيادة لا معنى لها.

(٢) في (س): زمان. تصحيف. وحُلْوان: مدينةٌ عامرةٌ كبيرةٌ بأرض العراق. (مُعجم البلدان: حُلْوان ٢/ ٢٩١).

(٣) في (م): المحلي. وفي (س): المحلي المحلي على التَّكرار. تصحيف. وفي الأصول: أبو الحسين محمَّد ابن أحمد. وأحمد تحريف عليّ. فانظر: الأربعين البُلدانيَّة/ ٧٥-٧٦. كما أخلَّت (س، م) بعُبيد الله وابن قبل المُهتدي، وأخلَّت (د، دم) بـ: ح. وفي (س، م) بعدُ: وأخبرنا أبو الحسين ... قال: أخبرنا.

(٤) (د، دم). وهو الصَّواب. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٤٧و٢٥١و٢٥٩. وفي (س، م): أنبأ =

العبَّاس الأَصَمّ، نا عبَّاس بن محمَّد، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول[١]:

[خبره في تاريخ ابن مَعِين]

أبو الأوبر اسمُهُ زيادٌ الحارثيّ.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّانيّ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أخبرنا مَكِّيّ[٢] بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[٣]:

[وفي الكُنى والأسماء لمُسْلِم]

٥ أبو الأوبر زياد الحارثيّ. عن أبي هُرَيْرَة. روى عنه عبد الملك بن عُمَيْر.

قرأتُ[٤] على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر، أنا الخَصِيْب، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسائيّ]

أبو الأوبر زياد الحارثيّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هِبَة الله بن إبراهيم، نا أحمد بن محمَّد، أنا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال[٥]: ١٠

[وفي الكُنى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو الأوبر زياد الحارثيّ.

أخبرنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ في كتابه، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم، قال[٦]:

[وعند الحاكم]

أبو الأوبر زياد الحارثيّ الكوفيّ. عن أبي هُرَيْرة عبد الرَّحمن بن صَخْر الدَّوْسيّ.

١٥ روى عنه عبد الملك بن عُمَيْر أبو عمر الفَرَسيّ[٧].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السَّريّ بن يحيى، أنا شُعَيْب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر[٨]، عن محمَّد، وطلحة، وأبي عثمان،

= صالح صالح بن عبد الملك. تحريف.

(١) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ١/ ٤١٨.

٢٠ (٢) (د، دم). وفي (س، م): السَّقَّانيّ، أنبأ أبو بكر ... قال: أنا مَكِّيّ. والسَّقَّانيّ تصحيف الشَّقَّانيّ.

(٣) الكُنى والأسماء لمُسْلِم ١/ ١١٠.

(٤) (س، م، د). وفي (دم): أخبرنا. تحريف.

(٥) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٢٣١.

(٦) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٤٦.

٢٥ (٧) كذا الصَّواب. وانظر: تقريب التَّهذيب/ ٣٠٥. وفي الأصول: القرشيّ. تصحيف.

(٨) الرِّدَّة والفتوح/ ١٦٢.

وأبي حارثة، قالوا:

[كان على جماعة من أهل الكوفة، خرجت إلى عثمان وحصرته]

خرج أهلُ الكوفة في أربع رفاق، وعلى الرِّفاق[1] زَيْد بن صَوْحان العَبْديّ، والأَشْتَر النَّخَعيّ، وزياد بن النَّضْر الحارثيّ، وعبد الله بن الأَصَمّ أحد بني عامر بن صَعْصَعَة. فذكر الحديث في خروجهم إلى عثمان وحَصْره.

٥ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن منصور، أنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو محمَّد[2] بن زَبْر، أنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، نا الأصمعيّ[3]، عن أبي عَوَانة، عن عبد الملك ابن عُمَير، حدَّثني الشَّعبيّ أنَّ زياد بن النَّضْر الحارثيّ حدَّثه، قال:

[يروي خبرًا من أخبار الجنّ]

كُنَّا على غدير لنا في الجاهليَّة، ومعنا رجلٌ من الحيّ، يُقالُ له عمرو بن مالك، معه بُنَيَّةٌ له شابَّةٌ، على ظهرها ذُؤَابةٌ، فقال لها أبوها: خُذي هذه الصَّحْفَة[4]، وأتي الغدير، فجيئينا بشيء من مائه، فانطلقتْ، فوافَقَها عليه جانٌّ، فاختطفها، فذهب ١٠ بها، فلمَّا فقدناها، نادى أبوها في الحيِّ، فخرجنا على كلِّ صَعْب وذَلُول، وقصدْنا كلَّ شِعْب ونَقْب، فلم نجد لها أثرًا، ومَضَتْ على ذلك السِّنون، حتَّى كان زمنُ عمر بن الخطَّاب، فإذا هي قد جاءَتْ – وقد عفا شَعَرُها وأظفارُها، وتغيَّرَتْ حالُها – فقال لها أبوها: أي بُنَيَّةُ، أين كنتِ؟! وقام إليها يُقبِّلُها، ويشتمُّ ريحها، فقالتْ: يا أَبَهْ، ١٥ أتذكرُ ليلةَ الغدير؟ قال: نعم، قالتْ: فإنَّه وافَقَني عليه جانٌّ، فاختطفني، فذهب بي، فلم أزلْ فيهم، حتَّى إذا كان الآن، غزا هو وأهلُهُ قومًا مشركين – أو غزاهم قومٌ مشركون – فجعل لله عليه نَذْرًا؛ إنْ هم ظَفِروا بعدوِّهم أن يُعتقَني، ويردَّني إلى أهلي، فظَفِروا، فحملني، فأصبحتُ عندكم، وقد جعل بيني وبينه أَمارَةً، إنِ احتجْتُ إليها ٢٠ أن أُوَلْوِلَ بصوتي، فإنَّه يحضرُني.

(١) في (س، م): أربع رقاق، وعلى الرِّقاق. وكذا: وعلى الرِّقاق في (د). تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي الأصول: أبو أحمد. تحريف.

(٣) المُنتقى من أخبار الأصمعيّ/ ١١٢-١١٣، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٤٣-٣٩٤٤، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٢-١٠٣.

٢٥ (٤) (د، دم). وفي (س، م): الصَّحيفة. تحريف.

قال: فأخذ أبوها من شَعَرها وأظفارها، وأصلح من شأنها، وزوَّجها رجلًا من أهله، فوقع بينها وبينه ذاتَ يوم ما يقعُ بين المرأة وبَعْلها[١]، فعيَّرها، وقال: يا مجنونةُ، والله إنْ نشأتِ إلَّا في الجنّ، فصاحَتْ، ووَلْوَلَتْ بأعلى صوتها، فإذا هاتفٌ يهتِفُ: يا معشَرَ بني الحارث، اجتمعُوا، فكونوا حيًّا كرامًا، فاجتمعنا، فقلْنا[٢]: ما أنتَ، يرحمك الله؟ فإنَّا نسمعُ صوتًا، ولا نرى شخصًا! فقال: أنا رابُّ فلانة، رعيتُها في الجاهليَّة بحَسَبي، وصُنتُها في الإسلام بديني، ووالله إنْ نلتُ منها محُرَّمًا قطُّ، واستغاثَتْ / في هذا الوقتِ، فحَضَرْتُ، فسألتُها عن أمرها، فزعمَتْ أنَّ زوجها عيَّرَها بأنْ كانت فينا، ووالله لو كنتُ تقدَّمْتُ إليه، لفقأْتُ عينَهُ، قال: فقلنا: يا عبدَ الله، لك الحياءُ والجزاءُ والمُكافأةُ، فقال: ذاك له؛ يعني الزَّوج. [١٢/ب]

فقال: فقامتْ إليه عجوزٌ من الحيّ، فقالتْ: أسألك عن شيء؟ قال: سَلِي، قالَتْ: إنَّ لي بُنيَّةً عَروسًا[٣]، أصابتها حَصْبَةٌ، فتمزَّقَ رأسُها، وقد أخذَتْها حُمَّى الرِّبْع[٤]، فهل لها من دواء؟ قال: نعم، اعهدي إلى ذباب الماء الطَّويل القوائم الذي يكونُ على أفواه الأنهار، فخُذي منها واحدةً، فاجعليه في سبعة ألوانٍ عِهْنٍ[٥] من أصفرها وأحمرها وأخضرها وأسودها وأبيضها وأكحلها وأزرقها، ثمَّ افتلي ذلك الصُّوف بأطراف أصابعك، ثمَّ اعقديه على عَضُدها اليُسْرى، ففَعَلَتْ أمُّها ذلك، فكأنَّما نَشِطَتْ من عِقَال.

❊ ❊ ❊

---

(١) في (م): وزوجها. وفي الطُّرَّة: وبعلها.

(٢) في (س، م): وكونوا. وفي (م) بعدُ: فقلنا، وقُلْنا. وقلنا زيادةٌ لا معنى لها.

(٣) أخلَّت (س، م) بقالت. وفي الأصول بعدُ: عريسًا. تحريف، صوابه ما أُثبت من البُغية.

(٤) حُمَّى الرِّبْع: هي التي تأخذُ يومًا، وتدعُ يومين، ثمَّ تجيءُ في اليوم الرَّابع. يُقالُ: رَبَعَتْ عليه الحُمَّى: إذا أصابته.

(٥) العِهْنُ: الصُّوفُ المصبوغُ، والواحدةُ عِهْنَةٌ.

زياد بن أبي الوَرْد المَشْجَعيّ الكاتب[*]

[...ـبره في كُتَّاب أمراء دمشق]

ذكره أبو الحسين الرَّازيّ في تسمية كُتَّاب[1] أمراء دمشق، وذكر أنَّه عمل لمروان ابن محمَّد، ولأبي جعفر المنصور.

٥ أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، حدَّثنا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم القُرشيّ، ثنا محمَّد بن عائذ[2]، قال: قال الوليد بن مُسْلِم[3]:

[...ـوَلِيَ بناء مَرْعَش ...مروان بن محمَّد]

واختلفَ النَّاسُ على مروان بن محمَّد، وبلغ طاغيةَ الرُّوم، فنزل على مَرْعَش[4]، وبلغ مروان، وهو نازلٌ على حمص، فكتب إلى أهل مَرْعَش، يُعلمُهم ما بلغه من نزوله عليهم، ويأمرهم بالصَّبر، وأنَّه قد وجَّه إليهم فلانًا في كذا وفلانًا في كذا، وأنْ ١٠ قد أَتَوكم، وبعث بكتابه رجلًا من الطَّلائع، وأمرَ أن يقصدَ لأهل مَرْعَش، حيثُ يراهُ الرُّومُ، وتطمعُ[5] فيه، فإذا رآها خارجةً إليه، ولَّى عنها، وألقى الكتابَ، ففعل، وأخذته الرُّوم، فأتتْ به طاغيتَها، وكان ذلك سببًا لإجابته أهلَ مَرْعَش على أمانهم[6] على دمائهم وأموالهم وأهليهم، فكاتبوه على ذلك، وفتحوا مدينتهم، وقد استولَوا على دوابِّهم، وحملوا أهليهم، وقد أوقف طاغيةُ الرُّوم صفَّين على باب ١٥ مَرْعَش، قد سلُّوا سيوفهم، وقرَّبوا بعضهم إلى بعض، ومرَّ المسلمون تحتها حتَّى

(*) الوزراء والكُتَّاب للجَهْشَيَاريّ/ ١٣٣؛ وفيه: الأشجعيّ، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٥٣، وتكملة المُختصر ٢/ ٢٠٢-٢٠٣.

(١) في (د): أبو الحسن. والصَّواب أبو الحسين كما في (س، م، دم). وقد مرَّ قبلُ. كما أخلَّت (س، م) بكُتَّاب. وانظر بعدُ: الوزراء والكُتَّاب للجَهْشَيَاريّ/ ١٣٣.

٢٠ (٢) (د، دم). وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ١١/ ١٠٤، وكذا في سند مماثل في تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٣٢. وفي (س، م): عايد. تصحيف.

(٣) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٥٣.

(٤) مَرْعَش: مدينةٌ في الثُّغور بين الشَّام وبلاد الرُّوم. (مُعجم البلدان: مرعش ٥/ ١٠٧).

(٥) في (س): يقصد الأهل ... ويطمع. وكذا الأهل في (م). تحريف.

٢٥ (٦) قوله: «على أمانهم» أخلَّت به (د، دم).

نَفَذُوا، والرُّومُ يقولون: إنَّا قَدَرْنا، ووفينا، ثمَّ خَلَّوا عن المسلمين، وخرَّبوا حصنَ مَرْعَش[١]، وقَفَلُوا إلى بلادهم، ولـمَّا فرغَ مروانُ من أهل حمص، قطعَ بعثًا على أهل الشَّام إلى بنيان مَرْعَش، وولَّى عليهم الوليد بن هشام الـمُعَيْطِيّ، وولَّى بناءَها زياد بن أبي الورد الدِّمشقيّ.

٥

زياد مولى آل درَّاج القُرشيّ الجُمَحيّ[*]

قيل: إنَّه دمشقيٌّ.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن أبي بكر الصِّدِّيق أنَّه رآهُ[٢] يضعُ يمينه على شماله في الصَّلاة.

١٠ روى عنه خالد بن مَعْدان.

أخبرنا أبو محمَّد بن[٣] الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، نا أبو عبد الله جعفر بن محمَّد، نا أبو زُرْعة، قال:

[طبقته]

في الطَّبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ زيادٌ[٤] مولى آل دَرَّاج، ممَّن حفظ عن أبي بكر.

١٥ قال: ونا عبد العزيز، أنا محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال[٥]:

[خبره في تاريخ أبي زُرْعة]

وربيعة بن درَّاج، وزياد مولى آل درَّاج. أخبرني عبد الرَّحمن بن إبراهيم أنَّ نسب ربيعة بن درَّاج في بني مخزوم، وقال: سمعتُ موسى بن عُقْبة: في بني جُمَح.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا عبد الله بن عتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر

---

٢٠ (١) في (س، م): حتَّى نفدوا يقولوا. وفي (د): الرُّوم يقول. تصحيف وتحريف وسَقْط. وقولُهُ بعدُ: «قد سلُّوا سيوفهم ... مَرْعَش» أخلَّت به (دم).

(*) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٦٤٠-٦٤١، والإصابة ٢/ ٥٣١، وتكملة المُختصر ٢/ ٢٠٣-٢٠٤.

(٢) (س، د، دم). وفي (م): يراهُ. تحريف.

(٣) أخلَّت (س، م) بابن.

٢٥ (٤) أخلَّت (دم) بزياد.

(٥) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٦٤٠-٦٤١.

إجازةً،

ح[1] وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقولُ في الطَّبقة الثَّانية من الطَّبقات:

[عَوْدٌ على طبقته] وزياد مولى آل درَّاج من بني مخزوم. روى عن أبي بكر.

٥

زياد أبو نَوْف

مولى معاوية بن أبي سفيان وحاجبه(*)

[له ذكرٌ] ذكره عبد الله بن عيَّاش المَنْتُوف الهَمْدانيّ.

١٠

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي،

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، أنا أبي أبو يَعْلَى،

قالا: أنا أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد بن عليّ، أنا محمَد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: قرأتُ على عليّ بن عمرو الأنصاريّ، حدَّثكم الهيثم بن عَدِيّ، قال: قال ابن عيَّاش[2]:

[كان يأذنُ على معاوية] كان معاويةُ يأذنُ عليه مولاهُ زياد أبو نَوْف.

١٥

زياد أبو عبد الله(**)

[من حرس عمر بن عبد العزيز] من حَرَس عمر بن عبد العزيز، إنْ لم يكنْ ابنَ حَبِيْب، فهو غيرُهُ.

---

(١) في (د، دم): عبد الله بن غالب. وغالب تحريف عتَّاب المُثبت من (س، م). وانظر غير سند مماثل في تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٠و٣٨و٣٩و٩٩. كما أخلَّت (د، دم) بـ: ح.

٢٠

(*) في (س، م): أخبرنا أبو نوف. وفي (دم): أبو بوق. تصحيف وتحريف. وانظر: تكملة المُختصر ٢/ ٢٠٤.

(٢) في الأصول: المحلي. تصحيف المُجْلي. وأخلَّت (د، دم) بـ: ح وأبي قبل أبي يَعْلَى. وفيهما بعدُ: عبَّاس. تصحيف عيَّاش المُثبت من (س، م). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ١٠/ ١٥-١٦.

(**) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٥٤-٣٩٥٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٣-١٠٤.

٢٥

[ذكر من حَكَوا عنه]

حكى عنه عُبيد الله بن عمرو الرَّقِّيّ[١].

قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد بن عبد القَوِيّ الفقيه، عن نصر بن إبراهيم الزَّاهد، أنا عبد الله بن الوليد الأندلسيّ، أنا محمَّد بن أحمد فيما كتبَ إليَّ، أخبرني جدِّي عبد الله بن محمَّد بن عليّ اللَّخْميّ، نا عبد الله بن يونس، أنا بَقِيّ[٢] بن مَخْلَد، نا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ، أنا عبد الله بن جعفر الرَّقِّيّ، والوليد بن صالح، قالا: نا عُبيد الله بن عمرو،

[ح] قال: وحدَّثني الهيثم بن جَميل، حدَّثني عُبيد الله بن عمرو – يزيدُ[٣] بعضهم على بعض – قال: حدَّثني زياد أبو عبد الله رجلٌ من حرس عمر بن عبد العزيز، قال[٤]:

[١٣/ أ] [خبره مع عمر بن عبد العزيز]

بعثَ إليَّ عمر بن عبد العزيز / ذاتَ ليلة، قال: فدخلتُ عليه، وعنده شمعةٌ، وتحته شاذكُونَةٌ وَسِخَةٌ[٥]، لا أدري أوسخُها أغلظُ أو ثوبُها؟ بساطُها من عباءة من مُشَاقَةِ الصُّوف في ليلة قَرَّة، وعليه كساءٌ أَنْبَجَانيٌّ سَمِلٌ، وعليه قَلَنْسُوَةٌ بيضاءُ مُضَرَّبَةٌ غَسِيْل، قد تنحَّى قُطْنُها في ناحيتها[٦]، فنظرتُ إلى جسده، فكأنِّي لم أَرَ بين عظمه وجلده شيئًا من اللَّحم، قال: ومالٌ مُعَبًّأٌ وكتابٌ[٧] مختومٌ، فقال لي: خُذْ هذا المال وهذا الكتاب، فانطلقْ به إلى سالم بن وابِصَة[٨] – وكان على الرَّقَّة – فمُرْهُ، فليقسمْهُ على فقراء المُسلمين، ومُرْهُ ألَّا يقسمَهُ إلَّا على نهر جارٍ وسوق جامعة، فإنِّي

(١) (دم). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ٨/ ٣١٠. وفي (س، م): عمر. وفي (د): الرُّوميّ. تحريف.

(٢) (د، دم). وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ١٣/ ٢٨٥. وفي (س، م): نقيّ. تصحيف.

(٣) (د، دم). وفي (س، م): عُبيد الله بن عمرو بن يزيد. تحريف.

(٤) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٥٤-٣٩٥٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٣-١٠٤.

(٥) في (س، د): وعنده سمعةٌ. وفي (س، م): ساذكونة وسحة. تصحيف. والشَّاذكُونةُ: ثيابٌ غلاظٌ مُضرَّبةٌ، كان يتَّخذُها لجلوسه.

(٦) مُشَاقَةُ الصُّوف: ما تناثرَ منه. وزيد في (د) بعدُ: غسيل، قد تنحَّى قطنها في ناحيتها، فنظر. وهي زيادةٌ لا معنى لها هنا. وستردُ في الأصول كلِّها في مكانها الصَّحيح بعدُ. والثَّوب الأَنْبَجَانيُّ: المنسوب إلى مَنْبِج على غير قياس. والسَّمِلُ من الثِّياب: الخَلَق البالي. وفي (س، م) بعدُ: جانبها.

(٧) (د، دم). وفي (س): وما معنا وكتاب. وفي (م): وما معنا كتابٌ. تحريف ظاهر.

(٨) (د، دم). وانظر ترجمته في: تاريخ أبي زُرْعة ٢/ ٦٨٦. وفي (س، م): وابضة. تصحيف.

أخافُ أن يعطَشُوا، قال: وكتبَ إلى ابن وابِصَة، يأمرُهُ[١] بأشراطٍ تذُبُّ النَّاسَ بعضَهم عن بعض، لا يزدحمُوا، فيُصيبَهُمْ شيءٌ، قال: فأخذتُهُ، ثمَّ خرجتُ، ورجعتُ، فقلتُ لغلامه: استأذِنْ لي، فقال: قد دخل إلى أهله، وليس هاهنا أحدٌ يستأذنُ لك، قال: فقام على الباب، ثمَّ قال: الرَّجلُ الذي خرج من عند أمير المُؤمنين آنفًا يريدُ الدُّخول، قال: فسمعْتُهُ يقولُ: ادخُلْ، فإذا الشَّمعةُ قد رُفِعَتْ، وإذا عنده سراجٌ، قلتُ: قلَّ من وَلِيَ مثلَ هذا إلَّا حضره المُحِقُّ وغيرُ المُحِقِّ، فترى أن نستقصي حتَّى نوصلَهُ إلى أهله، أو نُعطيَ[٢] من حَضَرَنا، وقد يحضرُ الغنيُّ والفقيرُ؟ قال: فنكثَ بشيء في يده مَليًّا، ثمَّ رفع رأسَهُ، فقال: مَنْ مدَّ إليك يدهُ، فأعطِهِ. فلمَّا خرجْتُ، قلتُ لغلامه: ما بالُ تلك السَّاعة شمعةٌ، والسَّاعةَ سراجٌ؟! قال: تلك السَّاعةَ كان في شيء من أمر المسلمين، فكانت عنده شمعةٌ، والسَّاعةَ قد صار إلى بيته، فيكفيه سراجٌ.

زياد أبو يحيى والد يحيى وسليمان ابني زياد(*)

[وفادتُهُ على هشام بن عبد الملك]

وفد على هشام بن عبد الملك.

أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المُسَلَّم، أنا أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن أيمن الدِّيْنَوَريّ، أنا أبو الحسن عليّ بن موسى بن الحسين[٣] إجازةً، أنا محمَّد بن عبد الله العَبْديّ، أنا أبي عبد الله بن أحمد، حدَّثني الحسن بن الحسين أبو سعيد السُّكَّريّ، حدَّثني سليمان بن أبي شيخ، نا سليمان بن زياد، عن أخيه يحيى بن زياد، قال:

---

(١) أخلَّت (س، م) بيأمره.

(٢) في (س): قل لي ... حصره. وكذا حصره في (د). وفي (س، م) بعدُ: فيرى ... يستقصي ويوصله ... ويعطيه. وكذا يعطيه في (د). وفي (دم): نعطيه. تصحيف وتحريف.

(*) تكملة المُختصر ٢/ ٢٠٤.

(٣) أخلَّت (م) بـ: «أبو» قبل نصر. وفي الأصول بعدُ: الحسن. تحريف الحسين. فانظر غير سند مماثل في: تاريخ ابن عساكر ٣٨/ ١٧٦و٤٧/ ٥٨ (ط: دار الفكر).

[قدومه على أسرته من الشَّام ليلًا]

كان يوسفُ[١] وجَّه أبي إلى هشام بن عبد الملك، فقدم علينا أبي من الشَّام لـيلًا، فقال لنا: هل عندكم خبرٌ؟ قلنا: لا، قال: على ذلك؟ فقلنـا: لا، إلَّا أنَّ زيـدًا مُخْتَـفٍ بالكوفة، يقولون: إنَّه يريدُ الخروج، قال: فمـن صـاحبُ أمـره؟ قلنـا[٢]: نَـصْر بـن خُزَيْمَة العَبْسيّ، قال: قاتل الله العبَّاس بن الوليد، قلنا: وكيف ذكـرْتَ العبَّـاس بـن الوليد؟ قال: إنِّي[٣] أتيتُهُ مُوَدِّعًا، فقال لي: يا أبا يحيى، اتَّقوا رجـلًا مـن أخـوالي بنـي عَبْس بالكوفة، يُقالُ له نَصْر بن خُزَيْمَة، لا يجني عليكم حربًا.

* * *

(١) هو يوسف بن عمر والي الكوفة. فانظر: أنساب الأشراف ٣/ ٢٤٥.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن أنساب الأشراف. وفي الأصول: قال. تحريف.

(٣) أخلَّت (دم) بكان ولفظ الجلالة الله، وأخلَّت (د) بعلينا، وأخلَّت (س، م) بإنِّي.

ذكر من اسمه زيد

زيد بن أحمد بن عُبيد الله بن فَضَال

أبو القاسم بن أبي الفتح الماهر(*)

٥

شاعرٌ وابن شاعر.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن أبيه شيئًا من شعره.

روى عنه شيخُنا أبو القاسم النَّسيب.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم العَلَويّ، قال: أنشدنا أبو القاسم زيد بن أحمد بن الماهر، قال:

١٠ أنشدنا أبي أبو الفتح لنفسه، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً[1]: [من الطَّويل]

[ومن شعر أبيه]

لهُ موضعٌ في القلبِ ليسَ بمُشْتَرَكْ — وإنْ كانَ منه آخذًا فوقَ ما تَرَكْ

غَرِيْرٌ يصيدُ القلبَ قبل يصيدُهُ — من اللَّحْظِ منصوبُ الحبائلِ والشَّرَكْ

أقولُ لطَرْفي فيه: عَرَّضْتَني لمن — أذابَ فؤادي في هواهُ وأسهرَكْ

وقلتُ لليلٍ مُؤْنسٍ من صباحِهِ: — أطالكَ من لو شاءَ عندي لَقَصَّرَكْ

١٥ وحتَّى متى أرعى نجومَكَ لابسًا — دُجاكَ إذا ما صَرَّعَ النَّومُ سُمَّرَكْ[2]

وما ذاكَ من حالٍ عن النَّجْمِ خافيًا — ولو قد سألْتَ النَّجمَ عنِّي لأَخْبَرَكْ

(*) في الأصول: فضالة. تحريف فَضَال المُثبت من ترجمته في بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٥٨-٣٩٦١. والذي يُقوِّي ما في البُغية أنَّ المصادر الكثيرة التي ترجمت لأبي المُترجَم له ذكرت فَضَالًا لا فضالة. فانظر: ٢٠ مُختصر ابن منظور ٣/ ١٤٨، وتاريخ الإسلام ٣٠/ ٣٢٠، والعِبَر ٢/ ٢٩٩، والوافي بالوفيات ٧/ ١١٦، وفوات الوفيات ١/ ١٠٧، وشذرات الذَّهب ٥/ ٢٢٤. وانظر كذلك زيد بن أحمد في: تهذيب بدران ٥/ ٤٣٤، وتكملة المُختصر ٢/ ٢٠٥.

(١) أخلَّت (س، م) بابن قبل الماهر، وبـ: أبو قبل الفتح، كما أخلَّت (دم) بقوله: «رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً». وانظرِ الأبيات في مصادر ترجمة زيد. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

٢٥ (٢) في (م): الهموم. تحريف النَّوم. وفي (س): الهَوْم. وهو النَّوم الخفيف.

وللـدَّمْعِ في جَفْنِـي مجـالٌ وللجَـوَى ... وللـصَّبْرِ مـا بـين الجـوانحِ مُعْـتَرَكْ[١]

وهي قصيدةٌ نحو أربعين بيتًا، وله شعرٌ كثيرٌ[٢].

زيد بن أحمد بن عليّ

أبو العلاء الصُّوريّ الأَصَمّ(*)

٥

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

سمعَ بدمشق أبا[٣] الحسن بن أبي نصر، وأبا الفَرَج بن بَـرْهان بصُور.

روى عنه غَيْث بن عليّ.

أنبأنا أبو الفَرَج[٤] غيث بن عليّ – ونقلتُهُ من خطِّه – حدَّثني أبو العلاء زيد بن أحمد بن عليّ الأصمّ

١٠ من لفظه، أنا عبد الوهَّاب بن الحسين البغداديّ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمَّد بن عُبيد العسكريّ[٥]، حدَّثنا أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد بن مسروق الطُّوسيّ، نا أبو شيخ محمَّد بن الحسين البُرْجُلانيّ[٦]، حدَّثني سعيد بن منصور، نا عبد العزيز بن محمَّد، أخبرني ابن عَجْلان، عن القَعْقَاع بن حَكِيْم، عن أبي صالح،

[حديث: إنَّما بُعِثْتُ ...]

عن أبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ[٧] صالحَ الأخلاق.

١٥ قال غَيْثٌ:

---

(١) (د، دم). وفي (س، م): في جنبي محالٌ وللحرى ... الجوايح. تصحيف وتحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (س، م، د): كبير. تصحيف. كما أخلَّت (دم) بقوله: «وهي قصيدةٌ ... كثير».

(*) مُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٤.

(٣) في الأصول: أنا. تصحيف.

٢٠ (٤) (م). وانظر ترجمته في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٨٠٧، وسير أعلام النُّبلاء ١٩/ ٣٨٩. وفي (س، د، دم): الفرح. تصحيف. وسيمرُّ مثلُ هذا بعدُ في غير أصل، فيكون القولُ فيه كما هنا.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمة أبي عبد الله العسكريّ في: سير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٣١٧. وفي الأصول: الحسن. وفي (د، دم): ابن العسكريّ. تحريف.

(٦) الكرم والجود للبُرْجُلانيّ/ ٢٩. وزد عليه: ، شرح مُشكل الآثار ١١/ ٢٦٢، ومكارم الأخلاق

٢٥ للخَرائطيّ/ ٢٧، وشُعَب الإيمان ١٠/ ٣٥٢، ومجمع الزَّوائد ٨/ ١٨٨و٩/ ١٥.

(٧) أخلَّت (س، م) بعن قبل أبي صالح. وفي (س، م): لأهمّ. تحريف لأُتَمِّم.

[١٣/ ب] لم أسمعْ منه غيرَ حديثين، هذا / أحدُهما.

قرأتُ بخطِّ أبي الفَرَج غيث بن عليّ:

[وفاته] توفِّي أبو العلاء زيد بن أحمد بن عليّ الصُّوريّ يومَ الأحد الثَّاني من رجب سنةَ أربع وستِّين وأربعمئة.

٥

زيد بن إبراهيم بن الحسين
أبو الحسين بن أبي النَّجُود الفقيه الزَّاهد(*)

[ذكر من سمع منهم، وسمعوا منه] سمع بدمشق أبا عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، وحدَّث عن أبي الفرج(١) سهل بن بِشْر.

١٠

[ومن مُصنَّفاته] وصنَّفَ جُزءًا في فضل الذِّكر في الأوقات.

وسُمِعَ منه، وكُتِبَ عنه.

زيد بن أَرْطاة بن حُذَافة بن لَوْذان الفَزاريّ
أخو عَدِيّ بن أَرْطاة(**)

١٥

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه] روى عن أبي الدَّرْداء، وأبي أُمامة مُرسلًا، وجُبَيْر بن نُفَيْر.

(*) أخلَّت (س، م) بالزَّاهد. وانظر ترجمته بعدُ في: مُعجم السَّفَر للسِّلَفيّ/ ١٢٦، وتكملة المُختصر ٢/ ٢٠٦؛ وفيهما: زيد بن إبراهيم بن الحسين كما في الأصول. وفي تاريخ ابن عساكر ٦٣/ ٢٩٣ زيد بن إبراهيم بن الحسن. وفي (دم) خاصَّةً: ابن أبي الجود. والجود تحريف النُّجود.

٢٠

(١) في (س، د، دم): أنا عبد الله. وفي (م): أنبأنا عبد الله. تصحيف وتحريف. كما أخلَّت (دم) بابن أحمد. وفي (س، م): وجدت. تصحيف وحدَّث. وفي الأصول بعدُ: عن أبي الفرح. والفرح تصحيف الفرج. وانظر ترجمة أبي الفرج سهل بن بِشْر في: سير أعلام النُّبلاء ١٩/ ١٦٢.

(**) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٨٧، ومعرفة الثِّقات للعِجْليّ/ ٣٧٦، وتاريخ ابن أبي خَيْثَمة ١/ ١٢٢، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٥٦، والثِّقات لابن حِبَّان ٦/ ٣١٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٤، وتهذيب =

٢٥

روى عنه عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، والعلاء بن الحارث، وأبو بكر بن أبي مريم، ولَيْث بن سُلَيْم، وسعد بن إبراهيم الزُّهْريّ.

أخبرنا أبو الوفا عبد الواحد بن حَمْد، وأُمّ المُجْتَبَى فاطمة بنت ناصر، قالا: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا أبو العبَّاس بن قُتَيْبَة، نا حَرْمَلَة، نا ابن وَهْب، حدَّثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جُبَيْر بن نُفَيْر[1]،

٥

[حديث: إنَّ العبد إذا قام ...]

أنَّ عبد الله بن عمر رأى فتًى – وهو يُصلِّي – قد أطال في صلاته، وأطنب فيها، فقال: من يعرفُ هذا؟ فقال رجلٌ: أنا، فقال عبد الله بن عمر: لو كنتُ أعرفُهُ، لأمرتُهُ أن يُطيلَ الرُّكوعَ والسُّجود؛ فإنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: إنَّ العبدَ إذا قام يُصلِّي، أُتِيَ بذنوبه، فوُضِعَتْ على رأسه أو عاتقه، وكلَّما ركعَ أو سجدَ، تساقطَتْ عنه.

١٠

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمَّد بن البغداديّ، أنا إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبد الله، أنا أبو بكر بن زياد النَّيْسَابوريّ، نا الرَّبيع، نا بِشْر بن بكر، حدَّثني ابن جابر، عن زيد بن أَرْطاة الفَزاريّ، عن جُبَيْر بن نُفَير،

عن أبي الدَّرداء، قال: قال رسول الله ﷺ.

١٥

قال: وأنا أبو بكر بن زياد، أنا العبَّاس بن الوليد، أخبرني أبي، نا ابن جابر، حدَّثني زيد بن أَرْطاة، عن جُبَير بن نُفَير الحضْرَميّ، قال:

[حديث: ابغوني الضُّعفاء ...]

سمعتُ أبا الدَّرْداء يقول: قال رسول الله ﷺ[2]: ابغوني الضُّعفاء؛ فإنَّما

= الكمال ١٠/ ٨-٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٦٦، والكاشف/ ٤١٤، وجامع التَّحصيل/ ١٧٨، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٢٦-١٢٧، وتُحفة التَّحصيل/ ١١٧، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٥٧-٦٥٨، وتقريب التَّهذيب/ ١٦٢، والإصابة ٢/ ٥٣٩، ومغاني الأخيار ١/ ٣٥١-٣٥٢، وخلاصة التَّذهيب/ ١٢٦.

٢٠

(١) صحيح ابن حِبَّان ٥/ ٢٧، ومُسند الشَّاميِّين ١/ ٢٧٩و٣/ ١٥٦، والسُّنَن الكبرى للبَيْهَقيّ ٣/ ١٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٤، ومجمع الزَّوائد ٢/ ١٢٢.

(٢) سُنَن أبي داود ٣/ ٣٢، والسُّنن الكبرى للنَّسائيّ ٤/ ٣٠٥، وللبَيْهَقيّ ٣/ ٤٨٠و٦/ ٥٣٨، وتُحفة الأشراف ٨/ ٢١٨، والفتح الكبير في ضمِّ الزِّيادة إلى الجامع الصَّغير ١/ ٢٠.

٢٥

تُرْزَقون، وتُنْصَرون بضُعفائكم.

أخبرنا أبو الفتح محمَّد بن عليّ بن عبد الله المُضَريّ[١]، أنا محمَّد بن عبد العزيز بن محمَّد الفارسيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي شُرَيح، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا محمَّد بن مَسْعَدَة صاحب الشَّطَويّ، أنا محمَّد بن سعيد بن شابور[٢]، ثنا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، عن زيد بن أَرْطاة الفَزاريّ أنَّه حدَّثه عن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضْرَميّ،

أنَّه سمع أبا الدَّرداء يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول[٣]: ابغوني الضُّعفاء؛ فإنَّكم إنَّما تُرْزَقون، وتُنصَرون بضُعفائكم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، وأبو المواهب أحمد بن محمَّد بن عبد الملك الوَرَّاق، قالا: أنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد الله، حدَّثنا أبو أحمد محمَّد بن أحمد بن الغِطْرِيف، نا أبو[٤] خليفة، أنا عثمان بن عبد الله الشَّاميّ، نا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن عبد الله، عن زيد بن أرطاة[٥]،

[حديث: من قال حين يُصبح ...]

عن أبي الدَّرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال حين يُصبحُ: لا إله إلَّا الله، والله أكبر، أعتقَ الله رقبتَهُ من النَّار.

هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي[٦] مريم.

أخبرنا أبو عبد الله مروان بن عليّ بن سلامة بن مروان الفقيه الطَّبَريّ، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن الحسين الطُّرَيْثيثيّ، أخبرنا عليّ بن أحمد بن عمر، نا أحمد بن سليمان[٧] النَّجَّاد، نا عبد الملك بن محمَّد، نا

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٩٨٥. وفي (م): محمَّد بن عليّ بن عليّ المصريّ. وكذا المصريّ في (س، د، دم). تصحيف وتحريف.

(٢) (دم). وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ٩/ ٣٧٦. وفي (س، م، د): سابور. تصحيف.

(٣) المُخَلِّصيَّات ٢/ ٢٠٨.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م)، وبالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٧٦و٤٩٠. وفي (د): ابن. تحريف.

(٥) قوله: «عن أبي الدَّرداء، قال: قال رسول الله ... عن زيد بن أَرْطاة» أخلَّت به (دم). وانظر الحديث بعدُ في: عمل اليوم واللَّيلة لابن السُّنِّيّ/ ٥٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٤، وكنز العُمَّال ٢/ ١٥٨.

(٦) أخلَّت (س، م) بأبي.

(٧) ويُقال: سلمان. فانظر: تاريخ بن عساكر ٣١/ ١٣٧– ح:٢. وفي مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١١٢٩: أحمد ابن سلمان بن النَّجَّاد.

عُبيد الله بن مُعاذ، نا أبي، نا شُعْبَة، عن سعد بن إبراهيم، حدَّثني أخٌ لعَدِيّ[١] بن أَرْطاة – كان أرضى عندي من عَدِيّ وأفضل – قال: حدَّثنا بعض أصحاب أبي الدَّرداء، أنا

[حديث: أنَّ أخوفَ ما أخافُ ...]

أبو الدَّرداء، قال: عهد إلينا رسول الله ما قال حديثًا[٢]، ولا سمعتُ أنَّ أخوفَ ما أخافُ على أمَّتي الأئمَّةُ المُضِلُّون.

٥ أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك ابن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ[٣] – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٤]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

زيد بن أَرْطاة أخو عَدِيّ الفَزاريّ. سمع جُبَيْر بن نُفَيْر. روى عنه عبد الرَّحمن ابن[٥] يزيد بن جابر. وقال قيس بن حفص: نا خالد بن الحارث، نا شُعْبَة، عن سعد

١٠ ابن إبراهيم، عن أخٍ لعَدِيّ بن أَرْطاة، وكان أكبر من عَدِيّ وأنسك.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو القاسم البَجَليّ، نا أبو عبد الله الكنديّ، نا أبو زُرْعة، قال:

[طبقته]

في الطَّبَقة الثَّالثة زيد بن أَرْطاة.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر

١٥ إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أنا عليّ بن الحسن، أنا عبد الوهَّاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً[٦]، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول:

في الطَّبَقة الرَّابعة زيد بن أَرْطاة الفَزاريّ، دمشقيٌّ.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله / الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً، [١٤/ أ]

---

٢٠ (١) (د، دم). وفي (س، م): لعليّ. تحريف.

(٢) (د). وانظر الحديث في: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٤، ومجمع الزَّوائد ٥/ ٢٣٩، والفتح الكبير ١/ ٢٦٨، وكنز العمَّال ١٠/ ١٨٨و١٩٨و٢٠٠. وفي (س، م، دم): حدَّثنا. تحريف.

(٣) قوله: «ثمَّ حدَّثنا ... ومحمَّد بن عليّ» أخلَّت به (س، م).

(٤) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٨٧.

٢٥ (٥) قوله: «زيد بن أَرْطاة ... عبد الرَّحمن بن» أخلَّت به (م).

(٦) أخلَّت (س، م) بـ: ح وقراءة، وكذا أخلَّت (د) بـ: ح.

[ح] قال: وأنا الحسين بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[1]:

[خبره في الجرح والتَّعديل]

زيد بن أَرْطاة أخو عَدِيّ بن أَرْطاة الفَزاريّ. روى عن جُبَيْر بن نُفَيْر. روى عنه عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، والعلاء بن الحارث. سمعتُ أبي يقولُ ذلك. [حدَّثنا عبد الرَّحمن، قال]: سُئلَ أبي عنه، فقال: لا بأسَ به. قال أبو محمَّد: روى عن أبي الدَّرداء مُرْسَلًا، وعن أبي أُمامة مُرْسَلًا. روى عنه أبو بكر بن أبي مريم، ولَيْث بن أبي سُلَيم من رواية بكر بن خُنَيْس[2]، عن ليث.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن عبد الملك بن عمر بن خَلَف الرَّزَّاز،

[ح و] أخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر، أنا أبو حَفْص بن شاهين، نا محمَّد بن مَخْلَد،

[ح] قال: وأنا [ابن الطُّيوريّ، أنا] العَتِيْقيّ، أنا عثمان بن محمَّد بن أحمد المَخْرَميّ، نا إسماعيل الصَّفَّار،

[فزاريُّ الأصل]

[قالا][3] نا عبَّاس الدُّوريّ، نا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: وقال الحسن بن عثمان:

زيد بن أَرْطاةَ فَزاريٌّ.

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه، وأبو غالب محمَّد بن الحسن بن عليّ، قالا: أنا أبو عليّ عليّ[4] بن أحمد التُّسْتَريّ، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، أنا أبو عليّ محمَّد بن أحمد بن عمرو اللُّؤْلُئيّ، أنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال[5]:

[خبره في سُنن أبي داود]

زيد بن أَرْطاةَ أخو عَدِيّ بن أَرْطاة.

---

(١) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٥٦. وما بين قوسين زيادة منه.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): وكتب ابن أبي سُلَيم ... حُبيس. تحريف. وانظر ترجمة ابن خُنَيْس في: تقريب التَّهذيب/ ٦٥.

(٣) ما بين قوسين في غير موطن زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٧٧ و١٨٧ و٢٤١.

(٤) أخلَّت (س، م) بعليّ بعد أبي عليّ.

(٥) سُنن أبي داود ٣/ ٣٢.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن[١]، وأحمد بن محمَّد بن أحمد العَتِيْقيّ،

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر،

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحمد بن زكريَّا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال[٢]:

[وفي معرفة الثِّقات للعِجْليّ]

٥ زيد بن أَرْطاةَ شاميٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن – زاد الأنماطيّ: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: – أنا أبو الحسين الأصبهانيّ[٣]، أنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد الأصبهانيّ، أنا أبو حفص الأهوازيّ، ثنا خليفة بن خيَّاط، قال[٤]:

[وفي طبقات خليفة]

في الطَّبقة الثَّانية من أهل الشَّامات زيد بن أَرْطاة، حمصيٌّ.

١٠ كذا قال. وإنَّما هو[٥] دمشقيٌّ.

زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النُّعمان بن مالك الأغرّ ابن ثعلبة بن كعب بن الخَزْرج بن الحارث بن الخَزْرج أبو عمرو – ويُقالُ: أبو عامر، ويُقالُ: أبو سعد، ويُقالُ: أبو سعيد، ويُقالُ: أبو أُنَيْسَة – الأنصاريّ[*]

١٥

[صُحبته]

لهُ صُحبةٌ، سكن الكوفة.

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٢٧و١٥٣و٣٢٩. وفي (س، م): أبو الحسين الطُّيوريّ. وفي (دم): محمَّد بن الحسين. تحريف.

٢٠

(٢) معرفة الثِّقات للعِجْليّ/ ٣٧٦.

(٣) قوله: «أنا أبو الحسين الأصبهانيّ» أخلَّت به (د). وفي (م): أنا أبو الحسن. والحسن تحريف الحسين. وقد مرَّ قبلُ كثيرًا على الصَّواب.

(٤) طبقات خليفة/ ٥٦٩.

(٥) أخلَّت (س، م) بهو.

٢٥

(*) في (س، م): ابن مالك الأعزّ بن تغلب. تصحيف، صوابه ما أُثبت من (د، دم)، وكذا مصادر =

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديثَ.

روى عنه عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، وأبو إسحاق السَّبيعيّ، ويزيد بن حَيَّان التَّيْميّ[1]، وطاوس، وأبو الخليل، وحَبيب بن يَسَار، وأبو عمرو الشَّيْبانيّ، وأبو سَلْمان، وأبو وَقَّاص، وأبو المِنْهال عبد الرَّحمن بن مُطْعِم، والنَّضْر بن أنس بن مالك،

= ترجمته، وهي: الطَّبقات الكبرى ٦/ ١٨، وتاريخ خليفة/ ١٦٤، وطبقاته/ ١٦٤و٢٢٩، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٨٥، والكُنى والأسماء لمُسْلِم ١/ ٥٦٢، والمعرفة والتَّاريخ ١/ ٣٠٣، وتاريخ المُقَدَّميّ/ ٣٥، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ١٣٩-١٤٠، وتاريخ الطَّبريّ (الفهارس)، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٧٦-٤٧٩، والاشتقاق/ ٤٥٣، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٥٤، ومُعجم الصَّحابة لابن قانع ١/ ٢٢٧-٢٢٨، والثِّقات لابن حِبَّان ٣/ ١٣٩، ومشاهير علماء الأمصار له أيضًا/ ٨٠، والأسامي والكُنى لأبي أحمد الحاكم ٢/ ٦٥-٦٦، وتاريخ مولد العلماء/ ١٨٢و١٨٨، وفتح الباب/ ١٠٢، ورجال صحيح البخاريّ ١/ ٢٥٧-٢٥٨، وتسمية من أخرجهم البخاريّ ومُسْلِم/ ٤٢و١١٦، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعيم ٣/ ١١٦٦-١١٧٥و٥/ ٢٩٥٩، ورجال صحيح مُسْلِم ١/ ٢١٣-٢١٤، وجمهرة أنساب العرب/ ٣٦٥، والاستيعاب ٢/ ٥٣٥-٥٣٦، والتَّعديل والتَّجريح للباجيّ ٢/ ٦٠٩، وغوامض الأسماء المُبْهَمَة ٢/ ٧٦٤-٧٦٦، وتلقيح فهوم أهل الأثر/ ١٤٠، وأُسْد الغابة ٢/ ١٨٢-١٨٣، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٦٣-٣٩٧٨، وتهذيب الأسماء واللُغات ١/ ٤٧٨-٤٧٩، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٥-١٠٨، وتهذيب الكمال ١٠/ ٩-١٢، والإشارة/ ٤٠، وتاريخ الإسلام ٥/ ١١٧-١١٩، وسير أعلام النُّبلاء ٣/ ١٦٥-١٦٨، والعبر ١/ ٥٤، والكاشف/ ٤١٤، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١/ ٨٧و٩٧و٢٦٦و٣٣٧و٤٢٧، والمُعين في طبقات المُحَدِّثين/ ٢١، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٢٨-١٢٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٤، وتخريج الدَّلالات السَّمعيَّة/ ٦٩٥، والإصابة ٢/ ٤٨٧-٤٨٨، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٥٨، وتقريب التَّهذيب/ ١٦٢، ومغاني الأخيار ٣/ ٥١٦، والنُّجوم الزَّاهرة ١/ ١٨١، والتُّحفة اللَّطيفة ١/ ٢٦٤، وخلاصة التَّذهيب/ ١٢٦، وشذرات الذَّهب ١/ ٢٩١، والخزانة ٢/ ٢٦٨، والأعلام ٣/ ٥٦، وموسوعة مواقف السَّلف ١/ ٣١٥-٣١٦، والموسوعة الفقهيَّة الكويتيَّة ٦/ ٣٤٨-٣٤٩.

(١) تقريب التَّهذيب/ ٥٣٠. وفي (س، م): ابن خباب التَّميميّ. وفي (د، دم): ابن حبَّان. تصحيف وتحريف.

وأبو مُسْلِم البَجَليّ، وأبو سعيد الأزديّ[١]، وثُمامَة بن عُقْبَة.

وشهدَ غزوةَ مُؤْتَة.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، نا أبو محمَّد يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا هارون بن موسى الفَرْويّ[٢] بالمدينة، حدَّثني محمَّد بن فُلَيْح بن سليمان، نا موسى بن عُقْبَة، نا عبد الله بن الفضل الهاشميّ[٣]،

[كان صادق الحديث، فأوفى الله بأُذُنه]

أنَّه سمعَ أنس بن مالك يقولُ: حَزِنْتُ على من أُصيبَ بالحَرَّة من قومي، فكتبَ إليَّ زيد بن أرقم - وبلغه شدَّةُ حزني - فأخبرني أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقولُ: اللَّهمَّ، اغفرْ للأنصار ولأبناء الأنصار. وشكَّ[٤] ابن الفضل في أبناء الأنصار. قال ابن الفضل: فسألَ أنسًا بعضُ من كان عنده عن زيد بن أرقم، فقال: والله صدقَ، هو الذي يقولُ له رسول الله ﷺ: هذا الذي أوفى الله بأُذُنه[٥].

وقال ابن شهاب:

وسمعَ رجلًا من المنافقين - ورسولُ الله ﷺ يخطُبُ - يقولُ: لئنْ كان هذا صادقًا، لنحنُ شرٌّ من الحمير، فقال زيد بن أرقم: فقد والله صدق، ولأنتَ أشرُّ من الحمار، فرُفِعَ ذلك إلى رسول الله ﷺ، فجحدَهُ القائلُ، فأنزل الله ﷻ على رسوله ﷺ: ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ

---

(١) (د، دم). وانظر: تقريب التَّهذيب/ ٥٦٦. وفي (س، م): أبو سعيد الأسديّ. والأسديّ تحريف الأزديّ. وأمَّا أبو سعيد فليس بغلط؛ إذ يُقال له: أبو سعيد، وأبو سعد.

(٢) في الأصول: أبو الحسين الدَّارَقُطْنيّ. والحسين تحريف الحسن، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (دم): الفراويّ. تحريف الفَرْويّ المُثبت من (س، م، د). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٠٠.

(٣) صحيح البُخاريّ ٣/ ١٧٥٥ (٤٦٢٣)، ودلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٤/ ٥٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٥، وتفسير ابن كثير ٢/ ٣٧٩، وكنز العُمَّال ٢/ ٤٢٥-٤٢٦.

(٤) في (س، م): حريث ... أصبت ... وسئل. تحريف حزنت ... أُصيب ... وشكَّ.

(٥) قوله: «والله صدق» أخلَّت به (س، م، د). وقوله: هذا الذي أوفى الله بأُذُنه، أي: أظهر الله صدقه فيما سمعه، وأخبر به.

يَنَالُوا﴾ [التَّوبة: ٧٤] فكان ما أنزل الله ﷻ من هذه الآية تصديقًا لزيد بن أرقم.

قال الدَّارَقُطْنيّ:

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عبد الله بن الفضل الهاشميّ، عن أنس بن مالك. تفرَّد به موسى بن عُقْبة عنه.

٥ أخبرنا أبو الفتح[1] أحمد بن محمَّد بن أحمد الحدَّاد في كتابه،

[ح] وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحُلْوانيّ عنه، أنا أبو عليّ أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن يَزْداد، أنا أبو محمَّد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنا أحمد بن يونس بن المُسَيَّب الضَّبِّيّ، ثنا يَعْلَى بن عُبيد، حدَّثنا أبو حيَّان، عن يزيد بن[2] حيَّان، قال:

[يُحَدِّثُ أصحابه بخُطبة من خُطَب رسول الله ﷺ]

انطلقْتُ أنا وحُصَيْن وعمر بن مُسْلِم إلى زيد بن أرقم في داره، فقال حُصَيْن: يا ١٠ زيدُ، لقد[3] لقيتَ خيرًا كثيرًا، ولَرَأيتَ خيرًا كثيرًا؛ رأيتَ رسول الله ﷺ، وسمعتَ حديثَهُ، وغزوتَ معه، وصلَّيْتَ / خلفَهُ، فَحَدِّثْنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ، وشهدْتَ معه، فقال: أي أُخَيَّ، لقد كَبِرَتْ سنِّي، وقَدُمَ عهدي، ونسيتُ بعض الذي كنتُ أَعي عن رسول الله ﷺ، فما حدَّثتكم فاقبلوهُ، وما لم أُحدِّثْكم فلا تُكَلِّفونيه، ثمَّ قال: خَطَبَنا رسول الله ﷺ، فحمدَ الله، وأثنى عليه، ثمَّ قال: أيُّها النَّاسُ، إنَّما أنا بشرٌ، ١٥ يُوشكُ أن يأتيني رسولُ ربِّي، فأُجيبَ، وإنِّي تاركٌ فيكم الثَّقَلين: أوَّلُهما[4] كتابُ الله، فيه الهُدَى والنُّورُ – فحثَّ على كتاب الله ورغَّب فيه – وأهلُ بيتي، أُذَكِّرُكُمُ الله في أهل بيتي. فقال حُصَيْن: يا زيدُ، ومن أهلُ بيته؟ أليسَ نساؤه؟ قال: إنَّ نساءَهُ من أهل بيته، ولكنَّ أهل بيته من حُرِمَ الصَّدقةَ بعده، فقال: من هم؟ قال: آل عبَّاس،

[١٤/ب]

---

٢٠ (١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم). وانظر: مُعجم الشُّيوخ ١/ ٨٩، وكذا سندًا مُماثلًا في تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٩٩. وفي (د): أبو الفضل. تحريف.

(٢) أخلَّت (م) بابن. وفي (س، م) بعدُ: حبان. تصحيف حَيَّان المُثبت من (د، دم) ومصادر الخبر: مُسند ابن أبي شَيْبَة ١/ ٣٥١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٥–١٠٦.

(٣) أخلَّت (س، م) بلقد.

٢٥ (٤) (د، دم)، ومصادر الخبر. وفي (س، م): أقلُّهما. تحريف.

وآل عليّ، وآل عَقِيل، وآل جعفر، قال: كلُّ هؤلاء تحرُمُ عليهُمُ[١] الصَّدَقَةُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أخبرنا عليّ بن عيسى، أنا أبو القاسم البَغَويّ، حدَّثني سعيد بن يحيى الأمويّ، حدَّثني أبي، عن ابن إسحاق، حدَّثني عبد الله بن أبي بَكْرَة[٢]، عن بعض قومه، عن زيد بن أرقم، قال[٣]:

[خبره مع عبد الله بن رواحة]

٥ كنتُ يتيمًا لعبد الله بن رَوَاحَة، فخرج بي معه - يعني - إلى مُؤْتَة، مُرْدِفي على حَقيبة[٤] رَحْلِهِ، فقال ليلةً: [من الوافر]

إذا أَدْنَيْتِني وحملْتِ رَحْلي ... مسيرةَ أربعٍ بعد الحِسَاءِ[٥]

وجاءَ المؤمنون وغادروني ... بأرضِ الشَّامِ مشهورِ الثَّواءِ

ورَدَّكَ كلُّ ذي نسبٍ قريبٍ ... إلى الرَّحمنِ مُنْقَطِعِ الإخاءِ[٦]

١٠ هنالك لا أُبالي سَقْيَ بَعْلٍ ... ولا نَخْلٍ أسافلُهُ رِوَاءِ[٧]

فشأنُكِ فانْعَمِي وخَلاكَ ذَمٌّ ... ولا أرجعْ إلى أهلي ورائي[٨]

فلمَّا سمعتُهُ يتمثَّلُ بهذه الأبيات، بكيتُ، فخَفَقَني بالدِّرَّة، فقال: ما يضرُّكَ أن

---

(١) أخلَّت (د، دم) بعليهم.

١٥ (٢) في (س، م): ابن البَغَويّ ... بكر. تحريف ظاهر.

(٣) ديوان ابن رواحة/ ١٥١، والسِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ٢/ ٣٧٦-٣٧٧، والحلية ١/ ١١٩-١٢٠، والاستيعاب ٢/ ٥٣٦، وزاد المعاد ٣/ ٣٤٠، والرَّوض الأنف ٧/ ١٦٩-١٧٠، والاكتفاء بما تضمَّنه من مغازي رسول الله ﷺ ١/ ٤٩٣، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٦٨، وتاريخ الإسلام ٢/ ٤٩١. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية أبيات الخبر، فانظره.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (س، م): حدثية. وفي (د، دم): حديبة. تحريف.

٢٠ (٥) قوله: إذا أدنيتني؛ أراد: ناقته. والحِسَاءُ: مياهٌ لبني فزارة بين الرَّبَذَة ونخل، يُقالُ لمكانها ذو حِسَاء. (مُعجم البلدان: الحِسَاء ٢/ ٢٥٧).

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت. وفي (س، م): ودرك. تحريف. وفي الأصول بعدُ: وانقطعَ الإخاءُ. وهي روايةٌ لا تُخِلُّ بوزن البيت ولا بمعناه، ولكنَّها تُقْويه.

(٧) في (س، م): سعى نعلي ولا يحلُّ بساقية. تصحيف. ورِواءِ، بالكسر: صفة لنخل.

٢٥ (٨) في (دم): أهلي وداري. والفاء في (فشأنُكِ) رابطة لجواب الشَّرط، والتَّقدير: إذا أدْنيتني فشأنُكِ.

يرزقَني الله الشَّهادةَ، فأستريحَ من الدُّنيا وأهلها، وترجعَ بين شُعْبَتَي رَحْلي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو العِزّ الكِيْلِيّ، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد – زاد الأنماطيّ: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: – أنا محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين[1] محمَّد بن أحمد بن إسحاق، ثنا عمر بن أحمد الأهوازيّ، نا خليفة بن خيَّاط، قال[2]:

[خبره في طبقات خليفة]

زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النُّعمان بن مالك الأغرّ بن ثَعْلَبَة، يُكنى أبا عامر، مات بالكوفة أيَّامَ المُختار سنةَ ستٍّ وستِّين.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد بن [أحمد بن][3] يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمَّد بن سعد، قال[4]:

[وفي الطَّبقات الكبرى]

زيد بن أرقم بن زيد أحد بني الحارث بن الخَزْرَج، يُكنى أبا سعيد، وقال الهيثم ابن عَدِيّ: يُكْنى أبا أُنَيْسَة، تُوفِّي في زمن المُختار بالكوفة سنةَ ثمانٍ وستِّين، وله بقيَّةٌ وعَقِبٌ، وأوَّلُ مشاهده المُرَيْسيعُ[5].

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، حدَّثنا محمَّد بن سعد[6]، قال:

في الطَّبقة الثَّالثة زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النُّعمان بن مالك الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخَزْرج بن الحارث بن الخَزْرج، ولم يُسَمِّ لنا أُمَّهُ.

---

(١) (د، دم). وانظر غير سند مماثل في: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٠و١٠٨و١٢٢و١٢٣و١٤٣. وفي (س): زاد الأنماطيّ: وأبو العزّ الكِيْلِيّ، قالا: أنا أبو طاهر الفضل بن خَيْرون، قالا: أنا محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن. وكذا أبو الحسن في (م). اضطرابٌ وتحريف.

(٢) طبقات خليفة/ ١٦٤.

(٣) زيادة يقتضيها السَّنَد. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٠و٧٢و٩٠و١٠٩و١٢٣. وفي هذه الأسانيد: أبو عمرو بن مَنْدَه، وكذا في (د، دم). وفي (س، م): أبو عمر. تحريف.

(٤) الطَّبقات الصَّغير ١/ ١٢٢.

(٥) أخلَّت (د، دم) بفي بعد تُوفِّي. والمُرَيْسِيْع: اسمُ ماء في ناحية قُدَيْد إلى السَّاحل. وقُدَيْد: موضعٌ قُرْبَ مكَّة. (مُعجم البلدان: قُدَيْد ٤/ ٣١٣، والمُرَيْسيع ٥/ ١١٨).

(٦) في (س، م): سعيد. تحريف سعد. وانظر: الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣٥٧و٣٦١ (ط: الخانجيّ).

أنا محمَّد بن عمر، قال:

كان زيد بن أرقم يُكنى[١] أبا سعيد، وقال غيره: كان يُكنى أبا أُنَيْسَة، وتُوفِّي بالكوفة زمن المُختار بن أبي عُبيد سنةَ ثمانٍ وستِّين.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن عليّ بن عبد الله في كتابه، ثمَّ أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو عليّ أحمد بن عليّ[٢] المدائنيّ، أنا أحمد بن عبد الله بن البَرْقيّ، قال: ٥

[نسبه] ومن بني الحارث بن الخَزْرج – يعني ابن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر – زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النُّعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب[٣] بن الخَزْرج ابن الحارث بن الخَزْرج، يُكنى أبا عامر، مات بالكوفة أيَّامَ المُختار سنةَ ستٍّ وستِّين.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا أبو حامد بن جَبَلَة، نا محمَّد بن إسحاق، أخبرني أبو يونس المَديني، نا إبراهيم بن المُنذر، قال: ١٠

زيد بن أرقم من بلحارث بن[٤] الخَزْرج، تُوفِّي سنة ثمانٍ وستِّين بالكوفة.

أنبأنا أبو الغنائم، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: وأبو الحسين محمَّد بن الحسن، قالا: – أنا أحمد[٥] بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٦]:

١٥ [خبره في التَّاريخ الكبير] زيد بن أرقم من بني الحارث بن الخَزْرَج الأنصاريّ، سكن الكوفة، أبو عمرو،

---

(١) قوله: «أبا سعيد ... يُكنى» أخلَّت به (دم). وفي (د): أبا سعد. وسعد تحريف سعيد المُثبت من (س، م). وسيأتي على الصَّواب بعدُ.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١١٦و٢٥٧و٤٤٠. وفي (م) إخلالٌ بعبد الله بعد أبي محمَّد، كما أخلَّت (س، م) بعليّ. وفي الأصول بعدُ: أبو الحسن بن المُظفَّر. والحسن تحريف الحسين. وانظر الخبر في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٦٩. ٢٠

(٣) في (س، م): يعني ابن الحارثة. وقوله: «ابن عمرو بن عامر ... كعب» أخلَّت به (م). وكذا ابن كعب أخلَّت به (س).

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم). وفي (س، م): ابن بلحارث من الخزرج. وكذا من في (د). تحريف.

(٥) في (دم): أخبرنا. وفي (د): قالوا. تحريف قالا. وفي (س، م): محمَّد. تحريف أحمد.

٢٥ (٦) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٨٥.

نسبه ابن إسحاق.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، قال:

[وفي مُسْنَد عمِّ عبد الله بن محمَّد]

في كتاب عمِّي ممَّا سمعناهُ في المُسْنَد زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النُّعمان بن مالك بن ثعلبة بن الخَزْرج. قال عبد الله بن محمَّد[1]: زيد بن أرقم أبو عمرو الأنصاريّ، سكن الكوفة، وشهد مع عليّ المشاهد.

[١٥/أ]

أخبرنا أبو عبد الله / محمَّد بن غانم، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْده، أنا أبي أبو عبد الله، قال[2]:

[وعند ابن مَنْدَه]

زيد بن أرقم بن قيس بن النُّعمان بن مالك الأغرّ من بني الحارث بن الخَزْرج الأنصاريّ، سكن الكوفة، يُكنى أبا عمرو، وقيل: أبو عامر. روى عنه ابن عبَّاس، وأنس بن مالك، وأبو إسحاق السَّبيعيّ، وابن أبي ليلى، ويزيد بن حيَّان[3].

أنبأنا[4] أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك ابن الحسن، أنا أحمد بن محمَّد بن الحسين الكَلاباذيّ، قال[5]:

[وعند الكَلاباذيّ]

زيد بن أرقم أبو عمرو – ويُقال: أبو عامر، وقال الواقديّ: يُكنى أبا سعيد، وقال الهيثم: يُكنى أبا أُنَيْسَة – الأنصاريّ الخَزْرجيّ الكوفيّ، سكن الكوفة، سمع النَّبيَّ ﷺ. روى عنه أبو إسحاق السَّبيعيّ، وأبو عمرو الشَّيْبانيّ، ومحمَّد بن كعب، وأبو حمزة طلحة بن يزيد في المغازي وغيرِ موضع[6]. قال الهيثم بن عَدِيّ: توفِّي سنةَ ثمانٍ وستِّين زمنَ المُختار بالكوفة.

---

(١) قوله: «قال في كتاب عمِّي ... محمَّد» أخلَّت به (دم). وفي (س، م): سمعنا. وفي (د): فما. وما أُثبت كان بالنَّقل عن مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٧٦، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧١؛ وفيه الخبر.

(٢) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧٢.

(٣) في (س، م): الشَّعْبيّ ... حبان. تصحيف السَّبيعيّ ... حيَّان. وقد مرَّا.

(٤) (م). وفي (س، د، دم): أنا.

(٥) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧٢.

(٦) (د، دم). وفي (س، م): ويُقال الواقديّ ... وغيره في موضع. تحريف.

أنبأنا أبو الغنائم الحافظ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل البغداديّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين ابن الطُّيوريّ، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[1]:

[عَودٌ على خبره في التَّاريخ الكبير]

وقال لي قيس بن حَفْص: نا مُعْتَمِر، قال: سمعتُ ثابت بن زيد، عن أزهر بن أُنَيْسَة أنَّ زيدًا دخل على المُختار، فقال له: يا أبا عامر. قال: وسمعتُ ثابت بن زيد، عن رجل، عن ابن أبي ليلى أنَّ عليًّا قال لزيد: يا أبا عامر[2].

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ المُقرئ، قالا: أنا أبو نُعَيْم، نا سليمان بن أحمد، نا محمَّد بن عبد الله الحَضْرَميّ، نا عليّ بن المُنذر، نا محمَّد بن فُضَيْل، عن الأعمش، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جَعْدَة[3]، قال:

[الاختلافُ في كُنيته]

قلتُ لزيد بن أرقم: يا أبا عامر.

قال[4]: وأنا أبو حامد بن جَبَلَة، نا محمَّد بن إسحاق، نا محمَّد بن عثمان، نا أبو أسامة، نا الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، حدَّثني طلحة مولى آل قَرَظَة بن كعب، قال:

قلتُ لزيد بن أرقم[5]: يا أبا عمرو.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحسن بن الحَمَّاميّ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أُميَّة[6]، قال: سمعتُ نوح بن حَبيب يقول:

---

(١) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٨٥.

(٢) أخلَّت (م) بـ: «وقال». وفي (س، م) بعدُ: أسهر ... يا عامر. تحريف أزهر ... يا أبا عامر.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُعجم الكبير للطَّبَرانيّ ٥/ ١٦٤؛ وفيه الخبر. وفي (س، م): خبيب ... جعفر. تحريف حَبيب ... جَعْدَة. وانظر ترجمة حَبيب بن أبي ثابت في: تقريب التَّهذيب/ ٩٠. وكذا ترجمة يحيى بن جَعْدَة في التَّقريب نفسه/ ٥١٨.

(٤) أي: أبو نُعَيم في مُعجم الصَّحابة ٣/ ١١٦٧. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧٣.

(٥) قوله: «يا أبا عامر. قال: ونا ... أرقم» أخلَّت به (دم). وفي (س، م): قال: وثنا حامد ... قرطة. سقط وتصحيف.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠و١٤٣و١٥٤و٢٤. وفي (س، م): أبو القاسم السَّمَرْقَنْديّ ... بن أبي أمامة. تحريف وسقط. وانظر الخبر بعدُ في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧١.

زيد بن أرقم الأنصاريّ يُكنى أبا عامر.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا[١]، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، حدَّثني إسماعيل بن إسحاق، نا مُسَدَّد، نا يحيى، عن شُعْبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، قال[٢]:

قلنا لزيد بن أرقم: يا أبا عمرو.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[٣]:

أبو عمرو زيد بن أرقم الخَزْرجيّ له صُحبةٌ.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو عامر زيد بن أرقم، وقيل: أبو عمرو.

أخبرني أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرني[٤] أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله،

قالا: أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال[٥]:

زيد بن أرقم أبو عمرو.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيْم بن أَيُّوب، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا عليّ بن إبراهيم بن أحمد، ثنا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعتُ محمَّد بن أحمد[٦] المُقَدَّميّ يقول:

---

(١) في (س): أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو القاسم أيضًا. وفي العبارة تكرارٌ، لا معنى له.

(٢) الكفاية في علم الرِّواية/ ١٧١، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧١.

(٣) الكُنى والأسماء لُمْسلِم ١/ ٥٦٢. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧٠.

(٤) أخلَّت (س، م، د) بـ: ح. وفي (س، م، دم): وأخبرنا.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٣٠٣.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠و١٢١و١٢٢و١٤٨. وفي (دم): سليمان بن أَيُّوب. وفي الأصول بعدُ: أحمد بن محمَّد. تحريف. وانظر الخبر في: تاريخ المُقَدَّميّ/ ٣٥.

زيد بن أرقم الأنصاريّ يُكنى أبا عمرو.

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن [أبي] عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، [أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه][١]، أنا أبو أحمد الحاكم، قال[٢]:

أبو عمرو - ويُقالُ: أبو عامر، ويُقالُ: أبو سعيد، ويُقالُ: أبو أُنَيْسَة - زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النُّعمان بن مالك الأغرّ بن ثعلبة الأنصاريّ، أخو بني الحارث بن الخَزْرج، له صُحبةٌ من النَّبيّ ﷺ، وغزا معه سبعَ عَشْرَةَ غزوةً، سكن الكوفة، ومات بها، ويُقالُ: أوَّلُ مشاهده مع رسول الله ﷺ المُرَيْسِيْع، ابتنى دارًا بالكوفة في كِنْدَة[٣].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد بن عبد الله الخطيب، أنا محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن يونس، حدَّثنا أحمد بن الحسين النَّهَاوَنْديّ، أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن[٤]، أنا محمَّد بن إسماعيل البُخاريّ[٥]، نا أحمد بن آدم، حدَّثنا منصور بن سَلَمَة الخُزاعيّ، نا عثمان بن عُبيد الله بن زيد بن حارثة الأنصاريّ، عن عمر بن زيد بن حارثة،

[كان ممَّن استصغر رسول الله ﷺ يومَ أُحُد]

حدَّثني أبي، قال: إنَّ رسول الله ﷺ استصغرَ ناسًا يومَ أُحُد، منهم: زيد بن

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ بالنَّقل عن غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٩و٦٨و١٢٢و١٥٢و٢٦٣و٣٢٨و٣٨٣.

(٢) الأسامي والكُنَى للحاكم ٢/ ٦٥.

(٣) في (س، م): المُرَيْسيغ ... كبده. أمَّا المُرَيْسِيْغ، بالغين المُعجمة فليس بغلط؛ فانظر: مُعجم البلدان ٥/ ١١٨. وأمَّا كبده فتصحيف كِنْدَة.

(٤) قوله: «أنا محمَّد بن الحسن ... النَّهَاوَنْديّ» أخلَّت به (م). وفي الأصول بعدُ: عبد الله بن محمَّد بن عبد الله. وعبد الله تحريف عبد الرَّحمن. فانظر غير سند مماثل في تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٢٩و١٣٠و١٥١و٢٤٢و٢٦٠.

(٥) التَّاريخ الأوسط ١/ ١٦١؛ وفيه: نا عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية ... عن عمرو بن زيد بن جارية ... منهم: زيد بن جارية ... وسعد بن خَيْثَمَة. وليس هذا الذي ذُكر في التَّاريخ بغلط؛ ففي هذه الأسماء خلافٌ. فانظر: المُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٢/ ٥٩، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٨٠، والسُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٩/ ٣٨، والاستيعاب ٢/ ٥٤٠-٥٤١، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٩، وتاريخ ابن عساكر ٢٠/ ٣٨٥ (ط: دار الفكر)؛ وفيها طُرًّا ورد الخبر.

حارثة – يعني نفسه – والبَرَاء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعد بن حَبْتَةَ، وأبو سعيد الخُدْريّ، وعبد الله ابن عمر، و[ذكر][1] جابر بن عبد الله. قال منصور: أخافُ ألَّا يكونَ حفظَ جابرًا.

[١٥/ب] أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا / أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد، أنا محمَّد بن سَمَاعة، نا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي، عن عثمان[2] بن عُبيد الله بن زيد بن حارثة، عن عمِّه عمر بن زيد بن حارثة،

عن أبيه زيد بن حارثة، قال[3]: استصغر النَّبيُّ ﷺ يومَ أُحُد سبعةً، فردَّهم: عبد الله بن عمر، وزيد بن أرقم، والبَرَاء بن عازب، وأبا سعيد[4] الخُدْريّ، وجابر بن عبد الله – وليس بالذي يُرْوَى عنه الحديث – وزيد بن حارثة، وسعد بن حَبْتَةَ[5].

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا أبو سعيد محمَّد بن عبد الله بن حَمْدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقيّ، نا محمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، نا إبراهيم بن يحيى بن [محمَّد بن] عَبَّاد[6] بن هانئ المَخْزوميّ، حدَّثني أبي، عن محمَّد بن إسحاق مولى ابن مَخْرَمَة، عن محمَّد بن مُسْلِم الزُّهْريّ، عن عُروة بن الزُّبير، قال[7]:

ردَّ[8] رسول الله ﷺ يومئذٍ – يعني يومَ أُحُد – نفرًا من أصحابه؛ استصغرَهم، فلم يشهدُوا القتال، منهم: عبد الله بن عمر بن الخطَّاب – وهو يومئذٍ ابنُ أربعَ

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من مصادر الخبر.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): سفيان. تحريف.

(٣) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧٤-٣٩٧٥.

(٤) قوله: «فردَّهم ... أبا سعيد» أخلَّت به (دم).

(٥) قوله: «الحديث» أخلَّت به (س، م). وفيهما بعدُ: حبيبة. تصحيف حَبْتَةَ، وقد مرَّ قبلُ على الصَّواب. وانظره في: توضيح المُشتبه ١/ ٦٤٠.

(٦) أخلَّت (م) بـ: أبو قبل حامد. وفي (د): إبراهيم بن يحيى بن عثمان. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٣٥، وما بين قوسين زيادة منه.

(٧) مُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٦، وكنز العمَّال ١٠/ ٤٢٨-٤٢٩.

(٨) أخلَّت (دم) بردَّ.

عَشْرَةَ سنةً – وأُسامة بن زيد، والبَراء بن عازب، وعَرابَة بن أوس، ورجلٌ من بني حارثة، وزيد بن أرقم، وزيد بن ثابت[١]، ورافع. قال: فتطاولَ له رافعٌ، وأَذِنَ له، فسار معهم، وخلَّفَ بقيَّتهم، فجُعِلوا حرسًا للذَّراري والنِّساء بالمدينة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب[٢]، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٣]، نا وَكِيْع، نا إسرائيل، وأبي[٤]، عن أبي إسحاق، قال: ٥

[غزواته مع رسول الله ﷺ]

سألْتُ زيد بن أرقم: كم غزا النَّبيُّ ﷺ؟ قال: تسعَ عَشْرَةَ غزوةً، وغزوتُ معه سبعَ عَشْرَةَ غزوةً[٥]، وسبقني بغَزاتين.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد البَغَويّ[٦]، حدَّثني جدِّي، نا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن، نا شُعبة، عن أبي إسحاق[٧]، قال:

١٠ سألْتُ زيد بن أرقم: كم غزا رسول الله ﷺ؟ قال: تسعَ عَشْرَةَ، قلتُ فما أوَّلُ ما غزا؟ قال: ذو العُشَيْرة أو ذو العُشَيْر[٨]، قلتُ: كم غزوتَ معه؟ قال: سبعَ عَشْرَةَ

---

(١) في (س، م): عَرَابة بن زيد. وزيد تحريف أوس المُثبت من (د، دم)، ومصادر الخبر. وقوله بعدُ: «زيد بن ثابت» أخلَّت به (م).

(٢) قوله: «أنا أبو عليّ بن المُذْهِب» مُكَرَّر في (م).

١٥ (٣) مُسند الإمام أحمد ٤/ ٣٦٨. وزد عليه: الاستيعاب ١/ ٤٣-٤٤، وجامع المسانيد والسُّنن ٣/ ٩٠، وإطراف المُسْنِد المُعْتَلِي ٢/ ٣٧٧، ومُسْتَعذب الإخبار/ ٣١٩-٣٢٠.

(٤) أمَّا إسرائيل فهو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعيّ، وهو من أثبت النَّاس في الرِّواية عن جدِّه أبي إسحاق. وقوله بعدُ: أبي، أي: والد وَكِيْع، وهو الجَرَّاح بن مَلِيح بن عَدِيّ الرُّؤاسيّ. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ٤٤و٧٧.

(٥) قوله: «وغزوتُ معه سبعَ عَشْرَةَ غزوةً» أخلَّت به (د).

٢٠ (٦) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٧٧-٤٧٨. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧٥.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر، و(دم). وفي (س، م، د): نا شُعْبَة، وأبي، عن أبي إسحاق. وأبي هنا زيادة، لا معنى لها.

(٨) مُعجم الصَّحابة. وفي الأصول: ذو العُشَر أو ذو العُشَر. تحريف منشؤه التَّكرار، وإلَّا فيجوز أن يُقال في هذه الغزوة ذو العُشَر أيضًا. وذو العُشَيْرَة أو العُشَير أو العُشَر: موضعٌ من ناحية يَنْبُعَ بين

٢٥ مكَّة والمدينة، غزاهُ رسول الله ﷺ في السَّنة الثَّانية للهجرة. (تاريخ خليفة/ ٢٠، ومُعجم البلدان: =

غزوةً.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك ابن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ – واللَّفظُ له – قالوا: أنا عبد[١] الوهَّاب بن محمَّد – زاد أحمد: ومحمَّد بن الحسن، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٢]:

وقال [أبو] نُعَيْم: نا زهير، عن أبي إسحاق، قال: سألتُ زيد بن أرقم: كم غزوتَ مع النَّبيّ[٣] ﷺ؟ قال: سبعَ عَشْرَةَ، وغزا النَّبيُّ ﷺ تسعَ عَشْرَةَ.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أنا أبي، أنا خَيْثَمَة بن سليمان، نا أبو قِلابَة عبد الملك بن محمَّد الرَّقاشيّ، نا بِشْر بن عمر، نا شُعبة، عن أبي إسحاق، قال[٤]:

خرجتُ بين البَراء وزيد بن أرقم، فكنتُ بينهما، فقلتُ لزيد بن أرقم: يا أبا عمرو، كم غزا رسولُ الله ﷺ من غزوةٍ؟ فقال: تسعَ عَشْرَةَ، قلتُ: ما أَوَّلُهُنَّ؟ قال: ذات العُشَيْرَة أو العُشَيْر، قلتُ: كم كنتَ معه؟ قال: سبعَ عَشْرَةَ غزوةً.

أخبرناهُ عاليًا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرئ، أنا أبو يَعْلَى، حدَّثنا مَسْروق بن المَرْزُبان أبو سعيد، نا أبو بكر بن عيَّاش[٥]، عن أبي إسحاق،

عن زيد بن أرقم، قال: غزا رسولُ الله ﷺ تسعَ عَشْرَةَ غزوةً، وغزوتُ منها معه خمسَ عَشْرَةَ غزوةً.

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حَمْدان الفقيه،

ح وأخبرتنا أمّ المُجْتَبَى العَلَوِيَّة، قالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرئ،

= العُشَيْر ٤/ ١٢٧).

(١) قوله: «ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل ... ومحمَّد بن عليّ» أخلَّت به (م). وفي (س، م) بعدُ: أبو عبد الوهَّاب. وأبو زيادة، لا معنى لها بالحمل على ما مرَّ قبلُ في أسانيد مماثلة.

(٢) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٨٥؛ وما بين قوسين بعدُ زيادة منه.

(٣) التَّاريخ الكبير، و(س، م، دم). وفي (د): رسول الله.

(٤) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧٥.

(٥) أخلَّت (م) بعبد الله. وفي (س، م، د): عبَّاس. تصحيف عيَّاش المُثبت من (دم)، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧٥؛ وفيه الخبر. وقد مرَّ قبلُ كثيرًا.

قالا: أنا أبو يَعْلَى[١]، نا محمَّد بن بكَّار، نا حُدَيْج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، قال – وفي حديث ابن المُقْرئ، قال:

سمعتُ البَرَاء يقول –: غزوتُ مع رسول الله ﷺ سبعَ عَشْرَةَ غزوةً، قال: وسمعتُ زيد بن أرقم يقول: غزوتُ مع رسول الله ﷺ[٢] سبعَ عَشْرَةَ غزوةً. وقال ابن حَمْدان: بِضْعَ عَشْرَةَ غزوةً.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر[٣] بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال:

[شهد مُؤْتَةَ رَديفَ عبد الله بن رَوَاحة]

قال محمَّد بن عمر: حدَّثْتُ عبد الله بن جعفر الزُّهْريّ بحديث إسرائيل، عن أبي إسحاق[٤]، عن زيد بن أرقم فيما ذكرَ أنَّه غزا مع رسول الله ﷺ، فقال: هذا إسناد العراق، هكذا يقولون. وأمَّا في روايتنا ورواية غيرنا من أهل البلد والعلم بالسِّيرة، فأوَّلُ غزوة غزاها زيد بن أرقم حين بلغَ الحُلُمَ مع رسول الله ﷺ غزوةُ المُرَيْسِيْع. زاد الحارث، عن محمَّد بن سعد: وشهدَ مُؤْتَةَ رَدِيْفَ عبد الله بن رَوَاحة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال[٥]:

وقد أنكرَ هذا الخبر عبد الله بن جعفر المَخْرَميّ، وقال: أوَّلُ غزوة غزاها زيد بن أرقم / المُرَيْسِيْع، وهو غلامٌ صغيرٌ، ما غزا مع[٦] رسول الله ﷺ إلَّا ثلاثَ غزواتٍ [١٦/أ]

(١) مُسند أبي يَعْلَى ٣/ ٢٤٩-٢٥٠. وزد عليه: مجمع الزَّوائد ٩/ ٣٨٢، وإتحاف الخِيَرَة المهرة ٧/ ٢٦١، وكنز العمَّال ١٣/ ٢٩٤.

(٢) قوله: «خمسَ عَشْرَةَ ... مع رسول الله ﷺ» أخلَّت به (م).

(٣) (د، دم). وفي (س، م): أبو عمرو. تحريف.

(٤) في (س، م، دم): حديث عبد الله. وفي (د): حدَّثني ... الحديث. تحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن تاريخ الطَّبريّ ٣/ ١٥٩؛ وفيه الخبر. وفي (س، م) بعدُ تكرارٌ لقوله: عن أبي إسحاق. وهو تكرارٌ، لا طائلَ تحته.

(٥) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧٥-٣٩٧٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٦.

(٦) أخلَّت (د) بـ: مع.

أو أربعًا، وشهدَ مُؤْتَةَ رَديفَ عبد الله بن رَوَاحة.

حدَّثنا أبو سعد بن البغداديّ لفظًا، أنا أبو الفضل المُطَهَّر بن عبد الواحد بن محمَّد البُـزَانيّ الكاتب، أنا أبو عمر عبد الله بن محمَّد بن أحمد بن عبد الوهَّاب، أنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن عمر بـن يزيـد[1] الزُّهْريّ، نا أبو حَفْص عمرو بن عليّ بن بَحْر الصَّيْرَفيّ، أنا أبو قُتَيْبَة – يعني سَلْم[2] بن قُـتَيْبَة – نـا يـونس ابن أبي إسحاق، عن أبيه، قال:

٥

[عادهُ ﷺ في رمده]

سمعتُ زيد بن أرقم يقولُ[3]: رَمِدَتْ عيني، فعادني رسـول الله ﷺ في الرَّمَـد، فقال: يا زيد بن أرقم، إنْ كانتْ عينُـك لِـمَا بهـا، كيـف تـصنعُ؟ فقلـتُ[4]: أصـبرُ، وأحتسبُ، قال: يا زيد بن أرقم، إنْ كانتْ عينُك لِـمَا بها، ثـمَّ صـبرْتَ، واحتـسبْتَ، دخلْتَ الجنَّة.

١٠

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن الزُّهريّ، نـا إبـراهيم ابن عبد الله بن أيُّوب المَخْرَميّ، نا صالح بن مالك، نـا عبـد الـسَّلام بـن مُـسْلِم الـضَّمْريّ، نـا أبـو داود السَّبيعيّ،

عن زيد بن أرقم، قال: عادني رسول الله ﷺ، وأنا أشتكي عيني ... الحديث.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكـر بـن المُقـرئ، أنـا أبـو يَعْلَى، نا أُميَّة بن بِسْطَام العَيْشيّ[5]، نا مُعْتَمِر، حدَّثتنا نُـبَاتة بنت بُـرَيْر، عن حَمَادَة، عن أُنَيْسَة بنت زيـد بـن أرقم، عن أبيها[6]،

١٥

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم)، وبالحمـل عـلى غـير سـند مماثـل. فـانظر: تـاريخ ابـن عـساكر ٣١/ ٢٧٠و٣٢/ ٤٢٧و٤٨/ ٣١٩. وفي (س، م): البراي الكاتب، أنا أبو عمـرو عبـد الله ... بـن عمرو بن زيد. تحريف. وانظر ترجمة أبي الفضل البُزانيّ الكاتب في: توضيح المُشتبه ١/ ٢١٠. وفي (م) بعدُ إخلالٌ بابن محمَّد قبل: ابن عمر بن يزيد الزُّهْريّ.

(٢) كذا الصَّواب. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ١٨٦. وفي الأصول: سالم. تحريف.

٢٠

(٣) كنز العمَّال ٣/ ٧٦٤، وتسلية الأعمى/ ٣٩-٤٠.

(٤) (د، دم). وفي (س، م): قال. وقوله بعدُ: إنْ كانت عينُك لما بها، أي: صارت.

(٥) أخلَّت (دم) بأخبرنا. وفي (س) بعدُ: العسي. وفي (م، د، دم): العبسيّ. تصحيف العَيْشيّ. فـانظر: تقريب التَّهذيب/ ٥٣.

(٦) في الأصول: حدَّثنا بنانة بن يزيد، عن حمَّاد. كذا يزيد في (د). وفي (س، م): زيد. وفي (دم): =

٢٥

[عَمِيَ بعد وفاة النَّبيّ ﷺ، ثمَّ ردَّ الله إليه بصره]

أنَّ النَّبيَّ ﷺ دخل على زيد، يعودُهُ من مرض كان به، فقال: ليس عليك من مرضك هذا بأسٌ، ولكنَّه كيف بك إذا عُمِّرْتَ بعدي، فعَمِيْتَ؟ قال: إذًا أحتسبُ، وأصبرُ، قال: إذًا تدخلُ الجنَّةَ بغير حساب. قال: فعَمِيَ بعدما مات النَّبيُّ ﷺ، ثمَّ ردَّ الله[1] عليه بصره، ثمَّ مات. كذا قال.

٥ وأخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل الفقيه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقيّ[2]، أنا عبد الرَّحمن ابن محمَّد بن عبد الله السَّرَّاج، نا القاسم بن غانم بن حَمُّويه الطَّويل، نا أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم البُوْسَنْجيّ، نا أُميَّة بن بِسْطَام، نا المُعْتَمِر بن سليمان، نا نُبَاتة بنت بُرَيْد، عن حَمَادة، عن أُنَيْسَة بنت زيد ابن أرقم، عن أبيها[3]،

أنَّ النَّبيَّ ﷺ دخل على زيد، يعودُهُ من[4] مرض كان به، فقال: ليس عليك من

١٠ مرضك بأسٌ، ولكنْ كيف بك إذا عُمِّرْتَ بعدي، فعَمِيْتَ؟ قال: إذًا أحتسبُ، وأصبرُ، قال: إذًا تدخُلُ الجنَّةَ بغير حساب. قال: فعَمِيَ بعدما مات النَّبيُّ ﷺ، ثمَّ ردَّ

= بريد. وفي (س) بعدُ: عن أُنَيْسَة أبيه ... ابنها. وكذا ابنها في (م). وكلُّه تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت. فانظر نُباتة بنت بُرَيْر عن حَمَادَة في: الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٥٨و٣٦١. وكذا الخبر في:

١٥ مُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرَة ٨/ ٢٥٦.

(١) في (د): ناس. تصحيف بأس. وفي (م): الله تعالى.

(٢) في الأصول: أحمد بن الحسن البَيْهَقيّ. والحسن تحريف الحسين. وانظر الخبر في كتابه: دلائل النُّبوَّة ٦/ ٤٧٩. وزد عليه: المُعجم الكبير للطَّبَرانيّ ٥/ ٢١١، ومشكاة المصابيح ٣/ ١٦٧١، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٢٨، وإمتاع الأسماع ١٢/ ٢٤٨و١٤/ ١٥٦، والمطالب العالية ١٨/ ٧١٩.

٢٠ (٣) في الأصول: بُنَانة بنت يزيد. وفي (س، م) خاصَّةً: عن ابنها. وكلُّه تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وفي دلائل النُّبوَّة: القاسم بن غانم، حدَّثنا حَمُّويه الطَّويل ... نا نُباتة بنت بُرَيْد بن يزيد. كذا. وسيأتي البيهقيّ على الصَّواب بعدُ في نُباتة، ولذلك أثبتنا تصحيفه في الاسم أوَّلًا، مع أنَّه ذُكِرَ في السَّند السَّابق على الصَّواب. وانظر بعدُ ترجمة القاسم بن غانم بن حَمُّويه في: تاريخ الإسلام ٢٦/ ٢٦٣.

٢٥ (٤) (د، دم)، ومصادر الخبر. وفي (س، م): في.

الله تعالى عليه بصره، ثمَّ مات.

قال البَيْهَقيّ[١]:

كذا وجدتُهُ في كتابي، وإنَّما هي نُبَاتة بنت بُرَيْر. ولم يُثبتْ شيخُنا اسمَ[٢] نُبَاتة بنت بُرَيْر ولا اسم حَمَادَة، وكانا مُصَحَّفين في كتابه.

أخبرتنا أمّ المُجْتَبَى العَلَويَّة، قالت[٣]: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرئ، أنا أبو يَعْلَى، نا الأزرق بن عليّ، ثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، نا شَرِيْك بن عبد الله، عن جابر، عن أبي نصر، عن خَيْثَمَة،

عن أنس، قال[٤]: دخلتُ مع النَّبيّ ﷺ، نعودُ زيد بن أرقم، وهو يشتكي عينيه، قال: فقال: يا يزيدُ، أرأيتَ إنْ كان بصرُك لِـمَا به؟ قال: إذًا أصبرُ، وأحتسبُ، فقال: والذي نفسي بيده، لئنْ كانَ بصرُكَ لِـمَا به، فصبرْتَ، واحتسبْتَ، لَتَلْقَيَنَّ الله تعالى، ليس عليك ذنبٌ.

كذا قال. وأبو نصر هو خَيْثَمَة[٥].

وأخبرتنا به أعلى من هذا أمّ المُجْتَبَى أيضًا، قالت: قُرِئ على إبراهيم، أنا أبو بكر، أنا أبو يَعْلَى، نا إسحاق[٦] بن أبي إسرائيل، نا شَرِيْك، عن جابر، عن خَيْثَمة، عن أبي نَصْرَة،

عن أنس، قال: عاد رسول الله ﷺ زيدًا من رَمَدٍ به، قال: كيف بك يا زيدُ، إن كان بصرُكَ لِـمَا به؟ قال: يا رسولَ الله، إذًا أصبرُ وأحتسبُ، قال: لئنْ صبرْتَ، واحتسبْتَ، لَتَلْقَيَنَّ الله ﷻ ليسَ عليكَ ذنبٌ.

كذا فيه. وقولُهُ: عن أبي نَصْرَةَ وهمٌ، إنَّما هو أبو نصر، وهو خَيْثَمَة.

---

(١) دلائل النُّبوَّة ٦/ ٤٧٩.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): شيخًا اسمه. تحريف.

(٣) (س، م، د). وفي (دم): أخبرنا ... قال. تحريف.

(٤) غاية المَقْصد ١/ ٣٣٩، ومجمع الزَّوائد ٢/ ٣٠٨، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرَة ٤/ ٤٢٢، وتسلية الأعمى/ ٣٩.

(٥) ابن أبي خَيْثَمة. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ١٣٧.

(٦) في (س، م): نباتة ... أبو إسحاق. تحريف: به أعلى ... إسحاق. وانظره بعدُ في: تقريب التَّهذيب/ ٣٩. كما أخلَّت (س، م) بعلى قبل إبراهيم.

وقد أخبرناهُ عاليًا على الصَّواب أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو محمَّد الصَّريفينيّ، أنا أبو القاسم ابن حَبَابَة، نا أبو القاسم البَغَويّ، نا عليّ بن الجَعْد[1]، أنا شَرِيك، عن جابر، عن خَيْثَمَة أبي نصر،

عن أنس بن مالك، قال: دخلْتُ مع النَّبيِّ ﷺ، نعودُ زيد بن أرقم، وهو يشتكي عينيه، فقال النَّبيُّ ﷺ: يا زيدُ، لو كان بصرُكَ لِـمَا به، كيف كنتَ؟ قال: إذًا أصبرُ، وأحتسبُ – يعني – فقال: والذي نفسي بيده، لئنْ كان بصرُكَ[2] لِـمَا به، ثمَّ صبرْتَ، واحتسبْتَ، لَتَلْقَيَنَّ الله يومَ القيامة، وليس عليك ذنبٌ.

وكذا رواهُ الثَّوريُّ، عن جابر.

أخبرناهُ أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمَّد، أنا الحسن بن أحمد بن محمَّد، أخبرنا أبو الوفا المُؤَمَّل بن الحسن بن عيسى، نا محمَّد بن إسحاق السِّجْزيّ[3]، نا عبد الرَّزَّاق، أنا الثَّوريّ، عن جابر، عن خَيْثَمَة،

عن أنس أنَّ النَّبيَّ ﷺ عاد زيد بن أرقم من رَمَد كان بعينيه، فقال له رسول الله ﷺ: كيف بك إنْ كانت عيناك[4] لِـمَا بهما؟ قال: أصبرُ، وأحتسبُ، / قال: إذًا تلقى الله، وليس لك ذنبٌ. [١٦/ب]

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاويّ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن محمَّد، أنا أبو حاتم مَكِّيّ بن عَبْدان، نا عبد الله بن هاشم، نا عبد الرَّحمن بن مَهْديّ، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق،

عن زيد بن أرقم، قال:

[ح] وأنا أبو العبَّاس الدَّغُوليّ، نا أبو بكر محمَّد بن مُعاذ بن يوسف، أنا عُبيد الله بن موسى، عن

---

(١) مُسْنَد ابن الجَعْد/ ٣٢٧. وزد عليه: غاية المَقْصد ١/ ٣٣٩، ومجمع الزَّوائد ٢/ ٣٠٨، وتسلية الأعمى/ ٣٩.

(٢) في (م): صبرك. تحريف.

(٣) أخلَّت (س، م) بمحمَّد بن إسحاق. وفي الأصول بعدُ: الشَّجَريّ. تصحيف السِّجْزيّ. وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ٤/ ٥٢.

(٤) في (س، م): ... أرقم بن زيد ... كيف أنت. وابن زيد تحريف من رمد. وفي الأصول بعدُ: عينيك. تحريف عيناك.

[صدَّق الله قول زيد فيما سمعه من عبد الله بن أُبَيّ]

إسرائيل، عن أبي إسحاق،

عن زيد بن أرقم، قال[١]: كنتُ مع النَّبيِّ ﷺ في غَزَاة، فسمعْتُ عبد الله بن أُبَيّ يقول: ﴿لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾ [المنافقون: ٧] قال: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨] فحدَّثتُهُ عمِّي، فأتى النَّبيَّ ﷺ، فأخبرهُ، فدعاني رسول الله ﷺ، فسألني، فأخبرتُهُ، فبعثَ رسولُ الله ﷺ إلى عبد الله بن أُبَيّ وأصحابه، فجاؤوا، فحلفوا بالله ما قالوا، فصدَّقَهُ رسول الله ﷺ، وكذَّبني، فدخلني من الهمِّ ما لم يدخُلْ مثلُهُ قَطُّ، وجلستُ في البيت، فقال لي عمِّي: ما أردْتَ أنْ كذَّبك[٢] رسولُ الله ﷺ، ومَقَتَكَ؟! فأنزل الله ﷻ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون: ١] فدعاهم رسول الله ﷺ، فقرأ عليهم، ثمَّ قال: إنَّ الله قد صَدَّقَكَ يا زيدُ.

هذا لفظُ عبد الرَّحمن بن مَهْديّ. وقال عُبيد الله بن موسى في حديثه: وجلستُ في البيت، فقال لي عمِّي: ما أردتَ إلى أن كذَّبك رسولُ الله ﷺ، ومَقَتَكَ، وكذَّبك المسلمون؟! قال: فأتاني رسول الله ﷺ، فعَرَكَ أُذُني، وضحكَ في وجهي، فما كان يسرُّني [أنَّ لي] بها الدُّنيا[٣]، قال: ثمَّ أتاني أبو بكر، فقال: ما قال لك رسولُ الله ﷺ؟ قلتُ: ما قال إلَّا أنْ عَرَكَ أُذُني، وضحك في وجهي[٤]، قال: أبشِرْ، ثمَّ أتاني عمرُ، فقلتُ لـه مثلَ ذلك، قال: فأنزل الله ﷻ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون: ١] فأرسل

(١) صحيح البُخاريّ ٣/ ١٧٥٢-١٧٥٣ (٤٦١٧و٤٦١٨) و٣/ ١٧٥٤ (٤٦٢١)، والجمع بين الصَّحيحين ١/ ٥١١، والأحكام الكبرى ٤/ ٢٢٦، وأُسْد الغابة ٢/ ١٨٣.

(٢) في (س، م): لديك. تحريف.

(٣) كذا الرَّاجح بالحمل على ما سيأتي بعدُ، والمعنى: فما كان يسرُّني بها فعله ﷺ إذ عَرَكَ أُذُني، وضحك في وجهي أن تكونَ لي الدُّنيا بما فيها. وفي الأصول بعدُ: فما كان يسرُّني بها كذا أو الدُّنيا. وفي العبارة سقط وتحريف، ليس يخفى.

(٤) قوله: «فما كان يسرُّني ... وجهي» أخلَّت به (دم).

إليَّ رسول الله ﷺ، فقرأها، ثمَّ قال: إنَّ الله قد[١] صَدَّقَكَ.

ورواهُ محمَّد بن كعب بلفظ آخر:

أخبرناهُ أبو عبد الله الخَلَّال، أنا إبراهيم بن منصور السُّلَميّ، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصليّ، نا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريّ[٢]، نا شُعْبَة، عن الحكم، عن محمَّد بن كعب،

٥ عن زيد بن أرقم، قال[٣]: سمعتُ عبد الله بن أُبَيّ يقولُ: ﴿لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ﴾ [المنافقون:٧] قال: فأتيتُ النَّبيَّ ﷺ، فأخبرتُهُ، وأتاهُ ابنُ أُبَيّ، فحلف أنَّه لم يفعلْ ذلك، وأتاني أصحابُ النَّبيّ ﷺ، فلاموني[٤]، فأتيتُ منزلي، فنمتُ، قال: فكأنَّهُ كُبِتُّ، فأرسل النَّبيُّ ﷺ، فأتيتُهُ – أو قال: فأتيتُ النَّبيَّ ﷺ – فقال: إنَّ الله قد صدَّقَكَ، وعذرَكَ، وتلا هاتين الآيتين: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ ١٠ عَلَىٰ مَنۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ [المنافقون: ٧] حتَّى بلغَ آخرَ الآيتين.

وأخبرناهُ أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٥]، نا محمَّد بن جعفر، نا شُعْبَة، عن الحكم، عن محمَّد بن كعب القُرَظيّ[٦]،

عن زيد بن أرقم، قال: كنتُ مع النَّبيّ ﷺ في غزوة، فقال عبد الله بن أُبَيّ: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّ﴾ [المنافقون:٨] فأتيتُ رسول ١٥ الله ﷺ، فأخبرتُهُ، فحلفَ عبد الله بن أُبَيّ أنَّه لم يكنْ شيءٌ من ذلك، قال: فلامني

---

(١) أخلَّت (س، م) بقد.

(٢) (دم). وانظر: تقريب التَّهذيب/ ٣١٥. وفي (س، م): عُبيد الله بن معاد العَنْبَريّ. ومعاد تصحيف مُعاذ. كما أخلَّت (س، م، د) بابن مُعاذ الثَّانية.

٢٠ (٣) المُعجم الكبير للطَّبَرانيّ ٥/ ١٧٧و١٩٩.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُعجم الكبير. وفي (س، م): وأنا في أصحاب ... يلامون. وكذا يلامون في (د، دم). تصحيف وتحريف.

(٥) مُسند الإمام أحمد ٤/ ٣٦٨-٣٦٩. وزد عليه: صفة المُنافق/ ٤٢، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٦٦، وعُمْدة القاري ١٩/ ٢٣٧.

٢٥ (٦) (د، دم). وانظر: تقريب التَّهذيب/ ٤٣٨. وفي (س، م): الفرضيّ. تصحيف.

قومي، وقالوا: ما أردْتَ إلى هذا؟! قال: فانطلقْتُ، فنمتُ كئيبًا حزينًا[1]، قال: فأرسلَ إليَّ نبيُّ الله ﷺ – أو أتيتُ رسول الله ﷺ – فقال: إنَّ الله قد أنزل عُذْرَكَ، وصَدَّقَكَ، قال: فنزلتْ هذه الآية: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾ [المنافقون:٧] حتَّى بلغَ: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون:٨].

ورواهُ أبو سعيد الأزديّ، عن زيد بمعناهُ:

أخبرناهُ أبو عبد الله الخَلَّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرئ، أنا أبو يَعْلَى، أنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة، نا عُبيد الله بن موسى، نا إسرائيل، عن السُّدِّيّ، عن أبي سعيد الأزديّ،

نا[2] زيد بن أرقم، قال[3]: غَزَوْنا مع رسول الله ﷺ، ومعنا ناسٌ من العرب، وكُنَّا نبتدرُ الماء، وكان الأعرابُ يسبقوننا، ويسبقُ الأعرابيُّ أصحابه، فيملأُ الحوضَ، ويجعلُ حوله حجارةً، ويجعلُ عليها نِطْعًا حتَّى يجيءَ أصحابُهُ. قال: فجاءَ رجلٌ من الأنصار، فأرخى زمامَ ناقته لتشربَ، فأبى أن يَدَعَهُ، فانتزعَ حجرًا، ففاضَ الماءُ، فرفعَ الأعرابيُّ خشبةً، فضربَ بها رأسَ الأنصاريِّ، فشجَّهُ[4]، فأتى عبد الله بن أُبَيّ رأسَ المُنافقين، وكان من أصحابه، فغضبَ عبد الله بن أُبَيّ، وقال: ﴿لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ

---

(١) قوله: «في غزوة» أخلَّت به (دم). وفي (س، م): أو حزينًا. وفي (دم): وحزينًا.

(٢) في (س): الحلَّال. تصحيف الخَلَّال المُثبت من (م، د، دم). وفي (س) أيضًا وكذا (م): أنا أبو يعلى، أنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا بكر بن أبي شَيْبَة، نا عبد الله. خلطٌ وتحريفٌ، صوابه ما أُثبت بالنَّقل من (د، دم). كما أخلَّت (م) بـ: نا.

(٣) مُسند ابن أبي شَيْبَة ١/ ٣٥٦، ومُسند البزَّار ١٠/ ٢١٧، والمُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٢/ ٥٣١، ودلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٤/ ٥٤–٥٥، وجامع الأصول ٢/ ٣٩١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٧–١٠٨، وتفسير القُرطبيّ ١٨/ ١٢١–١٢٢، واللُّباب في علوم الكتاب ١٩/ ١٠١، والدُّرّ المنثور ٨/ ١٧١–١٧٢، والسِّراج المُنير ٤/ ٢٩٢–٢٩٣.

(٤) في (س، م، د): يسبقونا. تحريف يسبقوننا. والنِّطْعُ: البساط من الأديم، والجمعُ أنطاعٌ ونُطُوعٌ. وفي (س، م): ليشرب. تصحيف. وأخلَّت (د، م) بـ: فشجَّهُ.

﴿مَنۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ﴾ [المنافقون:٧] يقولُ[١]: مَنْ حولَهُ من الأعراب، وكانوا يحضرون رسول الله ﷺ عند الطَّعام، فقال عبد الله لأصحابه: إذا انفضُّوا من عند محمَّد، فَأْتُوا محمَّدًا بالطَّعام، فليأكُلْ هو ومن عنده، ثمَّ قال لأصحابه: إذا رجعتم إلى المدينة، فليُخرِجِ الأعزُّ منها الأذلَّ.

٥

قال زيدٌ: وأنا رَديفُ عمِّي، قال: فسمعتُ عبد الله - وكُنَّا أخوالَهُ - فأخبرتُ[٢] عمِّي، فانطلقَ، فأخبرَ رسول الله ﷺ، قال: فأرسلَ رسولُ الله ﷺ إليه، فحلف، / [١٧/أ] وجحدَ، قال: فصدَّقَهُ رسول الله ﷺ، وكذَّبني، قال: فجاءَ عمِّي، قال: ما أردْتَ أنْ مَقَتَكَ رسولُ الله ﷺ، وكذَّبَكَ، وكذَّبك[٣] المسلمون، قال: فوقعَ عليَّ من الهمِّ ما لم يقعْ على أحدٍ قَطُّ.

١٠

قال: فبينا أنا أسيرُ مع رسول الله ﷺ في سفر، إذْ خَفَقْتُ برأسي من الهمِّ، إذْ أتاني رسولُ الله ﷺ، فعَرَكَ أُذُني، وضحكَ في وجهي، فما كان يسرُّني أنَّ لي به الخُلْدَ، أُقيمُ في الدُّنيا. ثمَّ إنَّ أبا بكر لحقني، قال: ما قال لك رسولُ الله ﷺ؟ قال: قلتُ: ما قال لي شيئًا، إلَّا أنَّه عَرَكَ[٤] أُذُني، وضحكَ في وجهي، قال: أبشِرْ. ولحقني عمرُ، فقلتُ له قولي لأبي بكر، فلمَّا أصبحنا، قرأ رسولُ الله ﷺ سورةَ المُنافقين.

١٥

ورواهُ أبو مُسْلِم البَجَليّ، عن زيد على وجه آخر:

أخبرناهُ أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْريّ، وأبو نصر الزَّيْنَبيّ،

[ح] وأخبرناهُ أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو القاسم بن البُسْريّ،

قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، حدَّثنا عبد الله بن محمَّد، نا محمَّد بن أبي شَيْبَة، نا مُعْتَمِر بن سليمان،

٢٠

(١) أخلَّت (س، م) بعبد الله بن أُبَيّ بعد فغضب، كما أخلَّت بيقول.

(٢) أخلَّت (س، م) بـ: إلى قبل المدينة. وفيهما: أحواله. تصحيف أخواله. وفي (م): فاخترْتُ. وكذا فاخترْتُ في (د): تصحيف.

(٣) قوله: «قال: فأرسل رسول الله ﷺ» أخلَّت به (م). وفي (س، م): وكذَّب.

٢٥ (٤) (س، م، دم). وفي (د): عزل. تصحيف.

قال: سمعتُ داود الطُّفَاويّ[١] يُحدِّثُ عن أبي مُسْلِم البَجَليّ،

[الأعراب يُنادون محمَّدًا ﷺ من وراء الحُجُرات]

عن زيد بن أرقم، قال[٢]: سمعتُ قومًا يقولون: انطلقوا بنا إلى هذا الرَّجل؛ فإنْ يَكُ نبيًّا، كُنَّا أسعدَ به، وإنْ يَكُ ملكًا، عشنا تحتَ[٣] جناحه، فأتيتُ النَّبيَّ ﷺ، فأخبرتُهُ، فانتهَوا إلى حُجْرَة، فجعلوا يُنادونَ: يا محمَّدُ، يا محمَّدُ، فأنزلَ الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝٤﴾ [الحُجُرات: ٤]. قال: فأخذ النَّبيُّ ﷺ بأُذُني، وقال: صدَّقَ الله قولَك يا زيدُ.

وأخبرناهُ أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوْذيّ، أنا أبو أحمد الحاكم، ثنا أبو القاسم بِشْر بن محمَّد بن محمَّد بن ياسين، أنا محمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، نا محمَّد بن يحيى العَتَكيّ، نا المُعْتَمِر بن سليمان، نا داود الطُّفَاويّ[٤]، نا أبو مُسْلِم البَجَليّ، قال:

سمعتُ زيد بن أرقم يقول: أتى ناسٌ النَّبيَّ ﷺ، فقال بعضهم لبعض: انطلقوا بنا إلى هذا الرَّجل؛ فإنْ يَكُ نبيًّا، فنحنُ أسعدُ النَّاس به، وإنْ يَكُ ملكًا، نَعِشْ في جناحه، فسمعتُ ذلك منهم، فأتيتُ النَّبيَّ ﷺ، فأخبرتُهُ بذلك، ثمَّ إنَّهم أَتَوا النَّبيَّ ﷺ، فجعلوا يُنادونَهُ – وهو[٥] في حُجْرَة –: يا محمَّدُ، يا محمَّدُ، قال: فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝٤﴾ [الحُجُرات: ٤]. قال: فأخذ النَّبيُّ ﷺ بأُذُني، فمَدَّها، وجعل يقولُ: لقد صدَّقَ الله قولَك يا زيدُ، لقد صدَّقَ الله قولَك يا زيدُ.

---

(١) قوله: «وأبو نصر الزَّيْنَبيّ ... البُسْريّ» أخلَّت به (دم). وفي (س، م) بعدُ: العطاريّ. وفي (د): الطّفاريّ. وفي (دم): الطّغاويّ. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن توضيح المُشتبه ٢/ ٢٣٦.

(٢) المُعجم الكبير للطَّبرانيّ ٥/ ٢١٠، والمُخلِّصيَّات ١/ ١٢٢، ومجمع الزَّوائد ٧/ ١٠٨، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٨، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة ٦/ ٢٧٢-٢٧٣، والمطالب العالية ١٥/ ٢٥١.

(٣) في (س): يكن ملكًا عسى بحب. وقوله: عسى بحب. تصحيف عشنا تحت. وفي (م): عِيْش.

(٤) أخلَّت (س، م) بـ: أبو. وفي الأصول بعدُ: الصَّائم. تحريف الطُّفَاويّ، وقد مرَّ. وانظر الخبر في: تفسير الطَّبريّ ٢٦/ ١٢١.

(٥) (د، دم). وفي (س، م): وهم. تحريف.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد، أخبرنا الحسن بن عليّ، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[١]، نا عفَّان، وبَهْز، قالا: نا شُعْبَة، قال بَهْز في حديثه: حدَّثني حَبيب بن أبي ثابت، قال: سمعتُ أبا المِنْهَال رجلًا من كِنَانة، قال:

[كان عالمًا بالصَّرْف]

سألْتُ البَراءَ عن الصَّرْف[٢]، فقال: سَلْ زيد بن أرقم؛ فإنَّه خيرٌ منِّي وأعلمُ.

٥ أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو العبَّاس محمَّد ابن جعفر بن هشام بن مَلَّاس، حدَّثنا شُعَيْب بن عمرو، نا وَهْب بن جَرير[٣]، ، أنا شُعْبَة، عن عمرو بن مُرَّة، عن ابن[٤] أبي ليلى، قال:

[يخشى الحديث عن النَّبيّ ﷺ بعد أن كَبِرَ]

قلتُ لزيد بن أرقم: حدِّثْنا عن رسول الله ﷺ؟ قال: كَبِرْنا، ونسينا، والحديثُ عن رسول الله ﷺ شديدٌ[٥].

أخبرنا بها عاليةً أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد السَّلام، قالا: أنا

١٠ أبو محمَّد الصَّرِيْفِيْنيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة،

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ،

قالا: نا عبد الله بن محمَّد، نا عليّ بن الجَعْد[٦]، أنا شُعْبَة، عن عمرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ ابن أبي ليلى[٧] يقولُ:

---

(١) مُسند الإمام أحمد ٤/ ٣٦٨. وزد عليه: السُّنَن الكبرى للنَّسَائيّ ٦/ ٤٨، ومُختصر ابن منظور

١٥ ٩/ ١٠٨، وسير أعلام النُّبلاء ٣/ ١٦٧، وتاريخ الإسلام ٥/ ١١٩، وجامع المسانيد والسُّنن ٣/ ١٠٣، والإصابة ٢/ ٤٨٨.

(٢) الصَّرْفُ: بيعُ الأثمان بعضها ببعض. (التَّوقيف على مُهِمَّات التَّعاريف/ ٤٥٤).

(٣) في (س، م): العبَّاس بن محمَّد بن ... وهب بن يزيد. تحريف. وانظر ترجمة أبي العبَّاس بن مَلَّاس في: سير أعلام النُّبلاء ١٢/ ٣٥٣-٣٥٤. وترجمة وَهْب بن جَرير في: السِّير ٩/ ٤٤٢، وتقريب التَّهذيب/ ٥١٤.

٢٠ (٤) أخلَّت (س، م) بابن. وانظر الخبر في: مُسْند الإمام أحمد ٤/ ٣٧١، وسُنن ابن ماجه/ ٤ (٢٥)، وتاريخ ابن أبي خَيْثَمَة ٣/ ١٠، والتَّعديل والتَّجريح للباجيّ ١/ ٢٩، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٦٦.

(٥) قوله: «قال: كَبِرْنا ... ﷺ» أخلَّت به (دم). وفيها بعدُ: سديد. تصحيف شديد.

(٦) مُسند ابن الجَعْد/ ٢٦. وزد عليه: مُسند الإمام أحمد ٤/ ٣٧١، ونُزهة النَّاظر فيمن حدَّث عن أبي القاسم البَغَويّ/ ٥٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٨، وكنز العمَّال ١٠/ ٢٩٤.

٢٥ (٧) أخلَّت (س، م، د) بـ: ح. كما أخلَّت (د) بليلى. وفي (س، م، دم): أوفى. تحريف ليلى. وهو عبد =

كُنَّا إذا أتينا زيد بن أرقم، فنقولُ: حدِّثْنا عن رسول الله ﷺ، فيقول: إنَّا قد كَبِرْنا، ونسينا، والحديثُ عن رسول الله ﷺ شديدٌ[1].

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البَنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد[2] بن عُبيد بن الفضل بن بِيْري إجازةً، أنا محمَّد بن الحسين بن محمَّد الزَّعْفَرانيّ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، قال:

٥

[وفاته]

ذُكِرَ لي أنَّ زيد بن أرقم مات بعد الحسن بن عليّ بقليل وقبل الحسين، وهذا وهمٌ.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن محمَّد بن عليّ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق[3]، أنا أحمد ابن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال[4]:

١٠

وفيها – يعني سنةَ ستٍّ وستِّين – مات زيد بن أرقم الأنصاريّ، من أصحاب رسول الله ﷺ.

قرأتُ على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكِّيّ بن محمَّد، أنا أبو سليمان ابن زَبْر، قال[5]: قال المدائنيّ:

وفيها – يعني سنةَ ستٍّ وستِّين – مات زيد بن أرقم.

قال ابن زَبْر[6]: قال الواقديّ:

١٥

وفي سنة ثمانٍ وستِّين مات زيد بن أرقم بن ثابت، ويُكنى أبا سعد. قال الهيثم: يُكْنى أبا أُنَيْسَة.

= الرَّحمن بن أبي ليلى كما في مصادر الخبر.

(١) قوله: «فيقول: إنَّا قد كَبِرْنا ... ﷺ» أخلَّت به (س، م). وفي (دم) بعدُ: سديد. تصحيف شديد.

(٢) قوله: «وأبو عبد الله يحيى ... أحمد» أخلَّت به (دم). وانظر الخبر في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧٦.

٢٠

(٣) قوله: «أخبرنا أبو غالب ... إسحاق» أخلَّت به (س، م).

(٤) تاريخ خليفة/ ١٦٤.

(٥) تاريخ مولد العلماء لابن زَبْر/ ١٨٢. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧٧.

(٦) أخلَّت (م) بابن. وانظر الخبر في كتابه: تاريخ مولد العلماء/ ١٨٨. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧٧.

٢٥

وذكر ابن زَبْر أنَّ أباهُ أخبرهُ عن أحمد بن عُبيد بن ناصح[1]، عن المدائنيّ بذلك.

[١٧/ ب] أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم الحدَّاد، أنا / عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبي محمَّد بن إسحاق، أنا أحمد بن الحسن بن عُتْبَة[2]، نا عبد الله بن عيسى المدنيّ، نا إبراهيم بن المُنذر، قال:

وزيد بن أرقم من بَلْحارث بن الخَزْرَج، تُوفِّي سنةَ ثمانٍ وستِّين بالكوفة.

٥

زيد بن أسلم

أبو أسامة – ويُقال: أبو عبد الله – العَدَويّ(*)

[مولى ابن الخطَّاب]

مولى عمر بن الخطَّاب، الفقيه المدنيّ.

---

١٠ (١) (د، دم). وانظره في: الإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٣٧، وتقريب التَّهذيب/ ٢٢. وفي (س، م): صالح. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب، وهو ممَّن روى عنه محمَّد بن إسحاق بن مَنْده في غير كتاب له. فانظر: كتاب الإيمان ١/ ١٣٧و١٥٤و٤٩٠و٢/ ٦٦٤و٨٠٠و٨٥٤. وكتاب التَّوحيد/ ٢١١. والرَّدّ على الجَهْميَّة/ ١٥. ومُعجم الصَّحابة/ ٢٤٢و٢٤٦و٣٢٣و٣٩٩و٤١٣و٤٢٩ ... الخ. وفي (د، دم): عُقْبَة. تحريف.

١٥ وقوله: «أنا أبي محمَّد ... عُتْبة» أخلَّت به (س، م).

(*) الطَّبقات الكبرى: القسم المُتَمِّم لتابعي أهل المدينة/ ٣١٤-٣١٥، وتاريخ ابن مَعِين برواية الدُّوريّ ٣/ ٢١٩، وتسمية من رُوي عنه من أولاد العشرة/ ١٢٨، وطبقات خليفة/ ٤٥٧، والتَّاريخ الأوسط ٢/ ٣٢و٤٠، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٨٧، والمُنْفَرِدات والوُحْدان/ ١٢٦، والكُنى والأسماء لمُسْلِم ١/ ١٠٤، والمعارف/ ١٨٩، والمعرفة والتَّاريخ ١/ ١١٦، وتاريخ أبي زُرْعة ١/ ٤٢٩، وتاريخ المُقَدَّميّ/ ١٣١، والكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٢٠٠، والجرح والتَّعديل

٢٠ ٣/ ٥٥٥، والمراسيل لأبي حاتم/ ٦٣-٦٤، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٤٦، ومشاهير علماء الأمصار له أيضًا/ ١٣٠، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢٠٨، وتاريخ مولد العلماء/ ٣٢٢-٣٢٣، وذكر أسماء التَّابعين ١/ ١٣٦و٢/ ٨٥، وتاريخ أسماء الثِّقات لابن شاهين/ ٩٠، وفتح الباب/ ٩٤، ورجال صحيح البُخاريّ ١/ ٢٥٩، وتسمية من أخرجهم البُخاريّ ومُسْلم/ ١١٥،

٢٥ ورجال صحيح مُسْلم ١/ ٢١٤، والمُتَّفِق والمُفْتَرِق ٢/ ٩٥٦، والتَّعديل والتَّجريح للباجيّ ٢/ ٦١١-٦١٢، وسير السَّلف الصَّالحين/ ٧٧١-٧٧٢، وتلقيح فهوم أهل الأثر/ ٤٨٨، والكامل في التَّاريخ ٥/ ٤٩، والجوهرة في نسب النَّبيّ ﷺ ٢/ ١٦٣، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٧٨- =

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن ابن عمر، وأنس بن مالك، وأبيه[١] أسلم، وأبي صالح ذَكْوان السَّمّان، وعليّ بن الحسين بن عليّ، وعُبيد بن جُرَيْج، وعطاء بن يَسَار المدنيّين[٢].

روى عنه الزُّهريّ، وخارجة بن مُصْعَب، وأيُّوب السَّخْتِيَانيّ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، ومالك بن أنس، وعُبيد الله بن عمر، وسفيان الثَّوريّ، ومَعْمَر بن راشد، وسليمان بن بلال، وسفيان بن عُيَيْنة، وبنوه: عبد الله وعبد الرَّحمن وأسامة، وهشام بن سعد، وعبد الرَّحمن بن عبد الله بن دينار، وأبو غسَّان محمَّد بن مُطَرِّف، وعبد الله بن أبي جعفر، والحارث بن يعقوب، ومحمَّد بن عَجْلان، ورَوْح بن القاسم.

[كان ممَّن استفتاهم الوليد بن يزيد في الطَّلاق قبل النِّكاح]

وكان مع عمر بن عبد العزيز في خلافته، واستقدمه الوليد بن يزيد في جماعة من فقهاء المدينة، مُستفتيًا لهم في الطَّلاق قبل النِّكاح.

= ٣٩٩٨، وتهذيب الأسماء واللُّغات ١/ ٤٧٩-٤٨١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٨-١١٤، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٢-١٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٧٠، وسير أعلام النُّبلاء ٥/ ٣١٦-٣١٧، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٢٨-٤٣١، وميزان الاعتدال ٢/ ٩٢، والكاشف ١/ ٤١٤، وتذكرة الحفَّاظ ١/ ١٣٢-١٣٣، والمُقْتَنى في سرد الكُنى ١/ ٧٤، والمعين في طبقات المُحدِّثين/ ٤٥، وجامع التَّحصيل/ ١٧٨، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٢٩-١٣٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٤، وتُحفة التَّحصيل/ ١١٧-١١٨، وغاية النِّهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٢٩٦و٣/ ٥٨، وتقريب التَّهذيب/ ١٦٢، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٥٨-٦٥٩، وطبقات المُدَلِّسين/ ٢٠-٢١، ومغاني الأخيار ١/ ٣٥٢-٣٥٣، والتُّحفة اللَّطيفة ١/ ٢٦٤-٢٦٥، وطبقات الحفَّاظ للسُّيوطيّ/ ٦٠، وإسعاف المُبَطَّأ/ ١٠، وخُلاصة التَّذهيب/ ١٢٦، وكشف الظُّنون ١/ ٤٨٨، وشذرات الذَّهب ٢/ ١٥٩، وهديَّة العارفين ١/ ٣٧٦، والذَّريعة ٤/ ٢٧٥، والأعلام ٣/ ٥٦-٥٧، ومُستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٤٦١، ومُعجم المُؤلِّفين ١/ ٧٣٩، ومُعجم رجال الحديث ٨/ ٣٤٦، والفائق في رواة وأصحاب الإمام الصَّادق ١/ ٦٢٦-٦٢٧، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ١/ ٤٠٦، والموسوعة الفقهيَّة الكويتيَّة ٢/ ٤١٢.

(١) (د، دم). وفي (س، م): ابنه. تصحيف.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): المدينيّ. تحريف.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب لفظًا، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[١]، نا سفيان، عن زيد بن أسلم،

[كان ﷺ يُشيرُ بيده إذ سُلِّمَ عليه]

عن عبد الله، قال: دخل رسول الله ﷺ مسجدَ بني عمرو بن عَوْف مسجدَ قُبَاء يُصلِّي فيه[٢]، فدخلتُ عليه، وجاءتِ الأنصارُ يُسَلِّمون عليه، فدخلَ معهم صُهَيْب، فسألتُ صُهَيْبًا: كيف كان رسول الله ﷺ يصنعُ إذا سُلِّمَ عليه؟ قال: يُشيرُ بيده. قال سفيان: قلتُ لرجل يسألُ زيدًا: سمعتَهُ من عبد الله؟ - وهِبْتُ أنا أنْ أسألَهُ - فقال: يا أبا أُسامة، سمعتَهُ[٣] من عبد الله بن عمر؟ قال: أمَّا أنا فقد رأيتُهُ، وكلَّمْتُهُ.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله بن كادِش، أنا الحسن بن عليّ بن محمَّد الجوهريّ، أنا أبو حفص عمر بن محمَّد بن عليّ بن الزَّيَّات الصَّيْرَفيّ، أنا أبو بكر جعفر بن محمَّد بن الحسن الفِرْيابيّ[٤]، نا قُتَيْبة، عن مالك بن أنس،

ح[٥] وأخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو عثمان البَحِيْريّ، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصَّمد، نا أبو مُصْعَب الزُّهريّ، حدَّثنا مالك[٦]، عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبد الله - زاد أبو مُصْعَب: السَّلَميّ أنَّه، ثمَّ اتَّفقا - قال:

[خروج جابر بن عبد الله مع النَّبيّ ﷺ في غزوة أنمار]

خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني أنمار، قال جابرٌ: فبينا أنا نازلٌ تحتَ شجرة، إذا رسول الله ﷺ - زاد أبو مُصْعَب: قال[٧]، وقالا: - فقلتُ: يا رسول الله، هلمَّ إلى الظِّلِّ، قال: فنزل رسول الله ﷺ، قال جابرٌ: فقُمْتُ إلى غِرَارة لنا، فالتمسْتُ

---

(١) مُسند الإمام أحمد ٢/ ١٠. وزد عليه: التَّمهيد ١/ ٣٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٩.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): مسجدًا يُصلِّي فيه.

(٣) (د، دم). وفي (س، م): سين ... ذهبتُ ... سمعتُ. تحريف يُشيرُ ... هبتُ ... سمعتُهُ.

(٤) (دم). وانظر سندًا مُماثلًا في تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٧٢. وفي (س، م): العرنانيّ. وفي (د): القريابيّ. تصحيف.

(٥) قوله: «عن مالك» أخلَّت به (س، م). كما أخلَّت (س، م، د) بـ: ح.

(٦) المُوطَّأ لمالك/ ٦٥٢-٦٥٣. وزد عليه: صحيح ابن حِبَّان ١٢/ ٢٣٦، والاستذكار ٨/ ٢٩٦، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨٤، وموارد الظَّمآن ٤/ ٤٢٧.

(٧) في (د): بارك. تصحيف نازل المُثبت من بقيَّة الأصول، ومصادر الخبر. وأخلَّت (م) بقال. وقال هنا بمعنى أخذ القيلولة.

فيها، فوجدْتُ جِرْوَ قِثَّاء[١]، فكسرتُهُ، ثمَّ قرَّبْتُهُ إلى رسول الله ﷺ، فقال: من أين لكم – وفي حديث قُتَيْبَة: لك – هذا؟ فقلتُ: خرجنا به – زاد أبو مُصْعَب: يا رسولَ[٢] الله، وقالا: – من المدينة. قال جابرٌ: وعندنا صاحبٌ لنا نُجهِّزُهُ – زاد أبو مُصْعَب: يذهبُ، وقالا: – يرعى ظَهْرَنا[٣]، وقال: فجهَّزتُهُ، ثمَّ أدبر يذهبُ إلى الظَّهر، وعليه ثوبان قد خَلِقَا[٤]، قال: فنظر إليه رسول الله ﷺ، فقال: أَمَا له ثوبان غيرُ هذين؟! قال[٥]: فقلتُ: بلى يا رسول الله، له ثوبان في العَيْبَة[٦]، كسوتُهُ إيَّاهما، قال: فادعُهُ، فمُرْهُ – وقال أبو مُصْعَب: فأمُرْهُ – بلُبْسهما، قال: فدعوتُهُ، فلبسهما، ثمَّ ولَّى، فذهب – وقال أبو مُصْعَب: يذهبُ – فقال رسول الله ﷺ: ما له، ضرب الله عُنُقَهُ؟! أليس هذا خيرًا؟! قال: فسمعهُ[٧] الرَّجلُ، فقال: يا رسول الله، في سبيل الله؟ – زاد أبو مُصْعَب: فقال رسول الله ﷺ: في سبيل الله، وقالا: – فقُتِلَ الرَّجلُ في سبيل الله.

أخرجه النَّسَائيّ في حديث مالك، عن قُتَيْبة. وعن هارون الحمَّال، عن مَعْن، عن مالك.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم، أنا أبو بكر الشَّافعيّ[٨]، أنا

---

(١) الغِرَارةُ: الكيس الكبير من الخَيْش ونحوه، تُوضَعُ فيه الحبوب، وهو أكبر من الجُوالق، والجمعُ الغرائر. وفي (د) بعدُ: عنها. تحريف فيها. وفي (س، م): منها. والجِرْو من كلِّ شيء: صغيره.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): برسول. تصحيف.

(٣) في (س، م، د): نذهب. تصحيف. وقوله: ظهرنا، أي: دوابَّنا.

(٤) في (س، م): نذهب. وفي (س، د) بعدُ: حلفا. تصحيف.

(٥) في (دم): ماله ... فقال.

(٦) العَيْبَة: وعاءٌ من جلد، تُصانُ فيه الثِّياب.

(٧) أخلَّت (س، م) بقال. وفي (س) بعدُ: فسمعتُهُ. وفي (م): فسمعتُ. تحريف.

(٨) الفوائد (الغَيْلانيَّات) لأبي بكر الشَّافعيّ/ ٤١٩. وزد عليه: مشيخة ابن البُخاريّ ١/ ٥٦٩، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٩.

أبو محمَّد جعفر بن محمَّد بن شاكر الصَّائغ، نا أبو نُعَيْم، نا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عُبيد[١] ابن جُرَيْج، قال:

[كان ابن عمر يُحِبُّ النِّعال السِّبْتيَّة والخَلُوق]

قلتُ لابن عمر: يا أبا عبد الرَّحمن، رأيتك تُحبُّ هذه النِّعالُ السِّبتيَّة، وتستحبُّ هذه الخَلُوقَ، ولا تستلمُ من البيت إلَّا هذين الرُّكنين، فقال: أمَّا هذه النِّعال السِّبتيَّة[٢] فإنِّي رأيتُ رسول الله ﷺ يلبَسُها، ويتوضَّأُ فيها، وأمَّا الخَلُوقُ فإنَّه كان أحبَّ الطِّيب إلى رسول الله ﷺ، وما رأيتُ رسول الله ﷺ يستلمُ إلَّا هذين الرُّكنين.

قرأتُ بخطِّ عبد الوهَّاب المَيْدانيّ في سماعه من أبي سليمان بن زَبْر، أنا أبي، أنا أحمد بن زهير، نا الزُّبير[٣] بن بكَّار، نا محمَّد بن إسماعيل، عن محمَّد بن زيد الأنصاريّ، قال[٤]:

[أدناهُ عمر بن عبد العزيز]

أدنى عمر بن عبد العزيز لـمَّا ولي الخلافة زيدَ بن أسلم، وجفا الأحوص، فقال الأحوصُ: [من الطَّويل]

ألستَ أبا حَفْصٍ – هُديتَ – مُخَبِّري أفي الحقِّ أنْ أُقصى ويُدنى ابنُ أسلما[٥]؟

فقال عمرُ: ذلك الحقُّ.

[١٨/أ]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد / الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدَّثنا عبد الملك بن أبي سَلَمَة، نا عبد العزيز بن محمَّد الدَّراوَرْدِيّ، عن زيد بن أسلم، وعن ربيعة بن أبي عبد الرَّحمن، وعن محمَّد بين المُنْكَدِر، وعن أبي الزِّناد في أمثال لهم[٦]،

[عَودٌ على خبر استفتاء الوليد له]

خرجوا إلى الوليد، وكان أرسل إليهم يستفتيهم في شيء، فكانوا يجمعون بين

---

(١) (د، دم). وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ٣١٧. وفي (س، م): عبد. تحريف.

(٢) في (م): السَّنيَّة. تصحيف السِّبْتيَّة. والنِّعال السِّبْتيَّة: منسوبة إلى السِّبْت، وهو كلُّ جلد مدبوغ. وقوله: «تستحبُّ ... النِّعال السِّبْتيَّة» أخلَّت به (م). وفي (س): ويستحبُّ ... الخلوف. وكذا الخَلُوف في (د). تصحيف.

(٣) قوله: «نا الزُّبير» أخلَّت به (س، م).

(٤) التَّعديل والتَّجريح للباجيّ ٢/ ٦١٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٥، والخزانة ٣/ ٣١٨، وأعيان الشِّيعة ٧/ ٩١. وانظر بيت الأحوص خاصَّةً في: شعره/ ٢٤٩، والشِّعر والشُّعراء ١/ ٥١٩.

(٥) في (س، م): وحفا ... محري. وفي (د): أقضى. تصحيف وجفا ... مُخَبِّري ... أُقْصى.

(٦) السُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٣/ ٢٣٥، ومجموع الفتاوى ٢٤/ ٧٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٩.

الظُّهر والعصر[١]، إذا زالتِ الشَّمسُ.

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد ابن يعقوب بن شَيْبَة، نا جدِّي، نا الحارث بن مسكين، أنا ابن وَهْب، قال: وحدَّثني عبد الرَّحمن بن زيد، قال[٢]: قال لي جدِّي:

[اسمه ونسبه]

قال لي عبد الله بن عمر[٣]، لـمَّا وُلِدَ زيد بن أسلم: ما سمَّيْتَ ابنَك يا أبا خالد؟ قال: قلتُ: زيد، قال: بأيِّ الزَّيدين: زيد[٤] بن حارثة أم زيد بن ثابت؟ قال: قلتُ: زيد بن حارثة، وكنَّيتُهُ بكُنيته، قال: أصبتَ، وكانت كُنيتَهُ أبو أسامة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، أنا أبو جعفر محمَّد بن عثمان، نا هاشم[٥] بن محمَّد، نا الهيثم بن عَدِيّ، نا صالح بن حسَّان، وغيرُهُ:

[طبقته]

في الطَّبقة الثَّالثة زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطَّاب، وأهلُ بيته يزعمون أنَّه من الأشعريِّين.

أخبرنا أبو البركات أيضًا، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رَبَاح، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، حدَّثنا أبو بِشْر الدَّولابيّ[٦]، نا معاوية بن صالح، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقولُ في تسمية تابعي أهل المدينة ومُحَدِّثيهم:

[خبره في الكُنى والأسماء للدَّولابيّ]

زيد بن أسلم.

---

(١) (د، دم). وفي (س، م): من الظُّهر إلى العصر. تحريف أخلَّ بالمعنى.

(٢) أخلَّت (س، م) بمحمَّد بعد أبي بكر، وبقال. وانظر الخبر بعدُ في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨٢، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٩.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: محمَّد. تحريف.

(٤) في (س، م): ما سمعتُ ابنك ... زيد بأيِّ الزَّيد. وكذا سمعتُ في (د). وفيها أيضًا: الزَّيدين بن زيد. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٥) في (د): هشام. تحريف هاشم المُثبت من بقيَّة الأصول. وانظر سندًا مماثلًا في: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٦٦.

(٦) في (د): حدَّثني. وما أُثبت كان بالنَّقل عن بقيَّة الأصول. وانظر: الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٢٠٠.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، أنا محمَّد بن سعد، قال[1]:

[كان ثقةً كثيرَ الحديث]

في الطَّبقة الرَّابعة من أهل المدينة زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطَّاب، ويُكنى أبا أُسامة، تُوفِّي في خلافة أبي جعفر قبل خروج محمَّد بن عبد الله بسنتين، وخرج محمَّد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومئة، وكان ثقةً كثيرَ الحديث.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن[2] بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم[3]، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمَّد بن سعد، قال[4]:

[كانت له حلقةٌ في مسجد رسول الله ﷺ]

في الطَّبقة الرَّابعة من أهل المدينة زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطَّاب، ويُكنى أبا أُسامة. أنا محمَّد بن عمر، قال: سمعتُ مالك بن أنس يقول: كانت لزيد بن أسلم حلْقَةٌ في مسجد رسول الله ﷺ، وقد روى عن ابن عمر، عن أبيه، وعطاء بن يَسَار، وعبد الرَّحمن بن أبي سعيد الخُدْريّ. وكان ثقةً كثيرَ الحديث. قال محمَّد بن عمر: مات زيد بن أسلم بالمدينة قبل خروج محمَّد بن عبد الله بن حسن بسنتين، وخرج محمَّد بن عبد الله سنةَ خمس وأربعين ومئة.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ -واللَّفظُ له- قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد -زاد أحمد: ومحمَّد بن الحسن، قالا:- أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[5]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

زيد بن أسلم أبو أسامة مولى عمر بن الخطَّاب القُرشيّ العَدَويّ، سمع ابن عمر، وقال زكريَّا بن عَدِيّ: نا هُشَيْم، عن محمَّد بن عبد الرَّحمن القُرشيّ: كان عليّ

---

(١) الطَّبقات الصَّغير ١/ ٢٣٣. وانظره كذلك في: المُتَّفِق والمُفْتَرِق ٢/ ٩٥٧.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وانظر سندًا مُماثلًا في: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٩. وفي (س، م): الحسين. تحريف.

(٣) أخلَّت (س، م) بابن إبراهيم.

(٤) الطَّبقات الكبرى (القسم المُتمِّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)/ ٣١٤-٣١٥. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ١٠٩-١١٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٠٩-١١٠.

(٥) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٨٧.

ابن حسين يجلسُ إلى زيد بن أسلم، ويتخطَّى مجالسَ قومه، فقال له نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم: تخطَّى مجالسَ قومك إلى عَبْدِ عمر[1] بن الخطَّاب؟! فقال: إنَّما يجلسُ الرَّجلُ إلى من ينفعُهُ في دينه.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقولُ[2]:

[في الكُنى والأسماء لمُسْلِم]

أبو أسامة زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطَّاب. سمعَ ابنَ عمر، وأباهُ. روى عنه الثَّوريّ، وأيُّوب السَّخْتِيانيّ، ومالك، وابن عُيَيْنَة.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أخبرنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى، أخبرني أبي، قال[3]:

[مدنيٌّ ثقةٌ]

أبو أسامة زيد بن أسلم مَدَنيٌّ ثقةٌ. أنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِيْن، قال: زيد بن أسلم مَدَنيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن [أبي] الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل المهندس، نا أبو بِشْر محمَّد بن أحمد بن حَمَّاد، قال[4]:

[وردٌ على خبره في الكُنى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو أسامة زيد بن أسلم.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيْم بن أيُّوب، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا عليّ بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعتُ محمَّد بن أحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، قال[5]:

[في تاريخ المُقدَّميّ]

زيد بن أسلم يُكنى أبا أسامة.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، قال: قال أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ:

---

(١) (د، دم)، والتَّاريخ الكبير. وفي (س، م): إلى عند مولى عمر.

(٢) الكُنى والأسماء لمُسْلِم ١/ ١٠٤. وزد عليه: جامع الأصول ١٢/ ٤١٩، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨٥.

(٣) (د، دم). وفي (س، م): أخبرني أبي موسى ... قالوا. تحريف. وانظر الخبر في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨٦.

(٤) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٢٠٠. وما بين قوسين قبلُ زيادة يقتضيها السَّند.

(٥) تاريخ المُقدَّميّ/ ١٣١.

أبو أسامة – ويُقالُ: أبو عبد الله – زيد بن أسلم[١].

أنبأنا أبو جعفر الهَمَذانيّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو[٢] أحمد الحاكم، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو أسامة زيد بن أسلم القُرشيّ العَدَويّ مولى عمر بن الخطَّاب المدنيّ. سمع أبا عبد الرَّحمن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب العَدَويّ، وأبا حمزة أنس[٣] بن مالك / [١٨/ب] الأنصاريّ، وعن أبي عبد الله جابر بن عبد الله السَّلَميّ، وربيعة بن عبَّاد الدُّؤَليّ، وسَلَمَة بن الأكوع أبي إياس الأسلميّ. روى عنه أبو بكر أيُّوب بن أبي تَميمة السَّخْتِيانيّ، وأبو عثمان عُبيد الله بن عمر بن حَفْص العَدَويّ، ومحمَّد بن عَجْلان القُرشيّ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، ومالك بن أنس، وأبو عبد الرَّحمن زياد بن سعد[٤] الخُراسانيّ، وأبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج القُرشيّ، وأبو بكر محمَّد بن إسحاق بن يَسَار المخزوميّ، وأبو محمَّد سعيد بن عبد العزيز التَّنوخيّ، وأبو غياث[٥] رَوْح بن القاسم العَنْبَريّ، وأبو عبد العزيز موسى بن عُبَيْدة الرَّبَذيّ[٦]، وأبو بِشْر ورقاء بن عمر اليَشْكُريّ[٧]، وأبو عبد الله يزيد[٨] بن عبد الله بن أسامة بن الهاد اللَّيْثيّ، وأبو أيُّوب عبد الله بن عليّ الإفريقيّ، وأبو الهيثم السَّريّ بن يحيى المحلِّيّ. ورُوِيَ عن الزُّهْريّ محمَّد بن مُسْلِم بن شهاب عنه، إن كان محفوظًا.

---

(١) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨٨.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٤٢و٢٧٢. وفي الأصول: الهَمْدانيّ. تصحيف. كما أخلَّت (م) بـ: أبو قبل أحمد. والخبر في بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨٧.

(٣) (س، د، دم). وفي (م): وأنبأنا حمزة بن أنس. تحريف.

(٤) (س، د، دم). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٥٩. وفي (م): زياد بن يزيد سعد. تحريف ظاهر.

(٥) (س، م). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٥١. وفي (د، دم): عتَّاب. تصحيف.

(٦) (د، دم). وانظر: تقريب التَّهذيب/ ٤٨٤. وفي (س، م): المربديّ. تحريف.

(٧) (د). وانظر: تقريب التَّهذيب/ ٥١٠. وفي (س، م، دم): السُّكَّريّ. تصحيف.

(٨) (س، م). وانظر: تقريب التَّهذيب/ ٥٣٢. وفي (د، دم): وأبو عبد الله بن يزيد. تحريف.

قال: وأنا أبو أحمد، أنا أبو جعفر محمَّد بن عبد الرَّحمن الضَّبِّيّ، قال: قرأتُ على أحمد[1] – يعني ابن محمَّد بن الحجَّاج – قال: سمعتُ يحيى بن بُكَيْر يقولُ:

[كُنيته] كُنية زيد بن أسلم أبو أسامة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمَّد بن الحسين[2]، قال:

[خبره في الهداية والإرشاد] زيد بن أسلم أبو أسامة المدنيّ مولى عمر بن الخطَّاب القُرشيّ العَدَويّ. سمع ابن عمر، وأباهُ، وعطاء بن يَسَار، والأعرج. روى عنه مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، والثَّوريّ، وأبو غسَّان في النِّكاح وغير موضع. مات سنةَ أُستُخلفَ أبو جعفر في العشر الأُوَل من ذي الحِجَّة سنة ستٍّ وثلاثين ومئة، وقال عمرو بن عليّ: مات سنةَ ستٍّ وثلاثين ومئة[3]، وقال أبو عيسى مثلَ عمرو، وقال الواقديّ: تُوفِّي في خلافة أبي[4] جعفر قبل خروج محمَّد بن عبد الله بسنتين، وخرج محمَّد بن عبد الله في سنة خمس وأربعين ومئة.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا عليّ بن محمَّد بن السَّقَّا، وعبد الرَّحمن بن محمَّد بن بالُويَه، قالا: أنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، قال: سمعتُ عبَّاس بن محمَّد يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول[5]:

[وعند ابن مَعِين] قد سمع زيد بن أسلم من ابن عمر، ولم يسمعْ زيد بن أسلم من جابر بن عبد الله، ولم يسمعْ من أبي هُرَيْرة.

---

(١) قوله: «أنا أبو جعفر ... على أحمد» أخلَّت به (دم). وفي (س، م): المصِّيّ. تحريف الضَّبِّيّ. وانظر ترجمة أبي جعفر الضَّبِّيّ في: تاريخ بغداد ٣/ ١١٦-١١٧.

(٢) الكَلاباذيّ. فانظر الخبر في كتابه: رجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) ١/ ٢٥٩-٢٦٠. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨٩.

(٣) قوله: «وقال عمرو ... ومئة» أخلَّت به (دم). وفي (س، م): وقال عمر. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (د)، ومصادر الخبر.

(٤) أخلَّت (س، م) بأبي.

(٥) تاريخ ابن مَعِين برواية الدُّوريّ ١/ ١٦٢و١٨٠. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨٣.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، قال: قال أبو زُرْعَة:

[وعند أبي زُرْعة]

زيد بن أسلم يُحدِّثُ عن رجلين من الصَّحابة: ابن عمر، وأنس بن مالك.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي[1] عثمان، أنا أبو عمر بن مَهْديّ، أنا محمَّد بن أحمد ابن يعقوب بن شَيْبَة، نا جدِّي، نا الحارث بن مسكين، نا ابن وَهْب، نا عبد الرَّحمن بن زيد، قال:

[إدراكه نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ]

٥ قد أدرك أبي نَفَرًا من أصحاب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ شِفاهًا، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عليّ بن الحسن بن عليّ الرَّبَعيّ، ورَشَأ بن نَظيف، قالا: أنا أبو الفتح محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد الطَّرَسُوسيّ، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش[2]، قال:

[عَوْدٌ على ثقته]

زيد بن أسلم ثقةٌ، لم يسمعْ من سعد شيئًا.

١٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا عليّ بن الحسن بن عليّ البزَّار، أنا محمَّد بن عمر بن محمَّد، نا محمَّد ابن عبد الله بن محمَّد بن إسماعيل، قال: قرأتُ على محمَّد بن أحمد بن هارون، قلتُ له: أخبرك إبراهيم بن الجُنَيْد الخُتَّليّ، حدَّثني[3] المُفَضَّل بن غسَّان بن المُفَضَّل، نا عليّ بن عيَّاش[4]، نا العَطَّاف بن خالد المخزوميّ، قال:

[لا يحملُ الأحاديث عن السُّفهاء]

قال رجلٌ لزيد بن أسلم: عمَّن هذا الحديث يا أبا أسامة؟ قال: فقال: إنَّا لم

١٥

---

(١) أخلَّت (س، م) بأبي.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٢و٥٨و٣٦٨و٣٨٨. وفي (س، م) إخلالٌ بابن قبل الأكفانيّ. وفي (د، دم): ابن الطَّرَسُوسيّ. وفي الأصول بعدُ: حراش. سقط وتصحيف. وانظر الخبر في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨٤، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٢٩.

٢٠ (٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٧٤و٤٨/ ٩١. وفي الأصول: عليّ بن الحسين بن عليّ. وفي(دم) إخلالٌ بأبي البركات. وفي (د): أنا محمَّد بن عمر بن محمَّد بن عمر بن محمَّد. وقوله: ابن عمر بن محمَّد زيادة لا معنى لها، لم ترد في بقيَّة الأصول. وفي (س، م): قرأتُ على أحمد بن محمَّد ... الجيليّ. تصحيف وتحريف وسقط. وانظر ترجمة إبراهيم بن الجُنَيْد الخُتَّليّ في: توضيح المُشتبه ١/ ٤٣٣. وفي (دم) بعدُ إخلالٌ بقوله: حدَّثني.

٢٥ (٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تهذيب التَّهذيب ٣/ ١١٢ (ترجمة العطَّاف بن خالد المخزوميّ)، وسيأتي على هذه الصُّورة بعدُ في (د، دم). وفي الأصول: عبَّاس. تصحيف.

نُجالسِ السُّفهاءَ[١]، ولا نحملُ عنهم الأحاديث.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ، نا زكريَّا بن يحيى القَيْسيّ ببيت المَقْدِس، نا أبو عمرو بن هانئ، نا ضَمْرَة، عن عَطَّاف[٢] بن خالد، قال:

حدَّثَ زيد بن أسلم بحديث، فقال له رجلٌ: يا أبا أسامة، عمَّن[٣] هذا؟ قال: يا ابنَ أخي، ما كُنَّا نُجالسُ السُّفهاء.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرْعة[٤]، نا عليّ بن عَيَّاش، عن عَطَّاف بن خالد، قال:

قيل لزيد بن أسلم: عمَّن يا أبا أسامة؟ قال: ما كُنَّا نُجالسُ السُّفهاء، ولا نحملُ عنهم.

قال: ونا أبو زُرْعَة[٥]، حدَّثني سليمان بن عبد الرَّحمن، نا ابن وَهْب، عن اللَّيث، عن بُكَيْر بن عبد الله ابن الأشَجّ،

[كان يُعلِّمُ بالمدينة]

أنَّ زيد بن أسلم كان يُعَلِّمُ بالمدينة.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا[٦] أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد بن عبد الله إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم[٧]، أنا عبد الله بن أحمد / بن حَنْبَل فيما كتبَ إليَّ، قال: [١٩/أ]

[خبره في العلل لابن حنبل والجرح والتَّعديل]

سُئل أبي عن زيد بن أسلم، فقال: ثقةٌ.

قال ابن أبي حاتم: وسمعتُ أبي يقول:

---

(١) (س، د، دم). وفي (م): الفقهاء. تحريف.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): نا أبو ضمرة عطَّاف. تحريف. وانظر الخبر في: تهذيب الكمال ١٠/ ١٧، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٢٩، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٥٨.

(٣) (د، دم)، وكذا مصادر الخبر. وفي (س، م): يحدث، فقال ... من هذا؟ تصحيف وسقط.

(٤) أخلَّت (م) بابن قبل الأكفانيّ. وانظر الخبر بعدُ في: تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٤٤١.

(٥) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٤٢٩.

(٦) (س، م، دم). وفي (د): أخبرنا.

(٧) العلل لأحمد بن حنبل ١/ ٤١٠، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٥٥.

زيد بن أسلم ثقةٌ. وسُئلَ أبو زُرْعة عن عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم، فقال: أبوهُ زيد بن أسلم ثقةٌ.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مَهْديّ، أنا محمَّد بن أحمد ابن يعقوب بن شَيْبَة، نا جدِّي، قال[١]:

[كان عالمًا بتفسير القرآن]

وزيد بن أسلم ثقةٌ، من أهل الفقه والعلم، وكان عالمًا بتفسير القرآن، له كتابٌ فيه تفسير القرآن.

قرأتُ على أبي القاسم بن عَبْدان، عن أبي عبد الله محمَّد بن عليّ بن أحمد بن المبارك، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيّ، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد ابن خِرَاش[٢]، قال:

[صَدُوقٌ]

زيد بن أسلم صَدُوقٌ ثقةٌ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل[٣]، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب[٤]، حدَّثني محمَّد بن أبي زُكَيْر[٥]، أنا ابن وَهْب، حدَّثني مالك، قال:

[خبره في المعرفة والتَّاريخ]

سمعتُهُ، وسُئل: هل كنتم تُقَايِسُون[٦] في مجلس ربيعة ويحيى بن سعيد، أو يكسرُ بعضٌ على بعض؟ قال: لا والله. قال مالك: وأمَّا مجلسُ زيد بن أسلم فلم يكنْ فيه

---

(١) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨٥، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٧، وطرح التَّثريب ١/ ٤٧، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٥٨، ومغاني الأخيار ١/ ٣٥٢، وإسعاف المُبطَّأ/ ١٠، وموسوعة مواقف السَّلف ٢/ ٢٥٩.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٤٧و٢٩٧. وفي (س، م): عن أبي عبد الله محمَّد ... مخلد بن داود ... بن حراش. وكذا حراش في (د، دم). وفي (دم) أيضًا: محمَّد بن عليّ بن أحمد بن المعارك. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. وانظر الخبر بعدُ في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٠.

(٣) (د، دم). وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (س، م): المُفضَّل. تحريف.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦٧٥. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨١.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم)، والمعرفة والتَّاريخ، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٩١. وفي (س، م): ركين. وفي (د): أركير. تصحيف وتحريف.

(٦) (د، دم). وفي (س، م): وسمعته ... تقاسمون. تحريف. وقوله: تُقايسون، أي: تتفاخرون، ذاكرين مآثِرَكم.

شيءٌ من هذا، إلَّا أن يكونَ يبتدئُ هو شيئًا يذكرُهُ. قال ابن وَهْب: حدَّثني مالك، قال: كان[1] ابن عَجْلان يقول: ما هِبْتُ أحدًا هَيْبَتي زيد بن أسلم.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مَهْديّ، أنا محمَّد بن أحمد ابن يعقوب بن شَيْبَة، نا جدِّي يعقوب، قال: قال ابن وَهْب[2]:

سمعتُ مالكًا، وسُئلَ: أكنتم تتقايسون[3] في مجلس ربيعة، ويكسرُ بعضكم على بعض؟ قال: لا والله. قال مالك: فأمَّا مجلسُ زيد بن أسلم فلم يكنْ فيه شيءٌ من هذا، إلَّا أن يكونَ هو يبتدئ شيئًا يذكرُهُ.

قال: ونا[4] جدِّي، قال: قرأتُ على الحارث بن مسكين، أخبركم ابن وَهْب، حدَّثني مالك، قال: قال محمَّد بن عَجْلان:

[كان مَهِيبًا في مجلسه]

ما هِبْتُ أحدًا قطُّ هَيْبَتي زيد بن أسلم. قال مالك: وكان زيد يقول لابن عَجْلان: اذهبْ، فتعلَّمْ كيف تسألُ، ثمَّ تعالَ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب[5]، نا زيد بن بِشْر، أخبرني ابن وَهْب، حدَّثني ابن زيد، قال:

[أصحابه في مجلسه عُلماء فقهاء صُلَحاء]

قال لي أبو حازم: لقد رأيتنا في مجلس أبيك أربعين حِبْرًا فقيهًا، أدنى خَصْلَة منَّا التَّواسي بما في أيدينا، فما رُئيَ فيه مُتماريين ولا مُتنازعين[6] في حديث، لا ينفعُهما قَطُّ. قال أبو حازم: كم بين قوم كانوا يفتحوني – وأنا مُنْغَلِقٌ – وبين قوم يُغْلقوني، وأنا

---

(١) (س، م، دم)، والمعرفة والتَّاريخ. وفي (د): قال. تحريف.

(٢) تاريخ الإسلام ٨/ ٤٢٩.

(٣) (د، دم). وفي (س، م): كان ابن وهب ... تتقاسمون. تحريف.

(٤) (د). وفي (س، م): وحدَّثنا. وفي (دم): وثنا. وانظرِ الخبر بعدُ في: المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦٧٥. وكذا بعضه في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨١، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٢٩، والكاشف ١/ ٤١٤، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٥.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦٧٦-٦٧٧. وزد عليه: تهذيب الأسماء واللُّغات ١/ ٤٨٠.

(٦) (د، دم)، والمعرفة والتَّاريخ. وفي (س، م): أربعين خيرًا ... بما في الدُّنيا، فتمارى ... ولا مُتسارعين. تصحيف وتحريف.

مُنْفَتِحٌ[١].

قال: ونا يعقوب[٢]، حدَّثني زيد بن بِشْر، أخبرني ابن وَهْب - يعني - حدَّثنا ابن زيد بن أسلم[٣]، قال:

[كان أبو حازم يتمنَّى موته قبل موت زيد]

كان أبو حازم يقول لهم: لا يُريني الله يومَ زيد، وقدَّمني بين يَدَي زيد بن أسلم، اللَّهمَّ، إنَّه لم يبقَ أحدٌ أرضى لنفسي وديني غيرُ ذلك. قال: فأتاهُ نَعْيُ زيد، فعَقِرَ، فما ٥
قام، وما شَهِدَهُ فيمن شَهِدَهُ[٤].

قال[٥]:

[النَّظر إليه يُقَوِّي على العبادة]

وكان أبو حازم يقولُ: اللَّهمَّ، إنَّك تعلمُ أنِّي أنظرُ إلى زيد، فأذكرُ بالنَّظر إليه القُوَّة على عبادتك، فكيف بمُلاقاته وبمُحادثته؟!

١٠ قال: ونا يعقوب[٦]، نا زيد، أخبرني ابن وَهْب، حدَّثني ابن زيد، قال:

[كان جُلساؤه يُحِبُّونه حُبًّا خالصًا]

كان أبي له جُلساءُ، فربَّما أرسلني إلى الرَّجل منهم، قال: فيُقَبِّلُ رأسي، ويمسحُهُ، ويقولُ: والله لأبوكَ أحبُّ إليَّ من ولدي وأهلي، والله لو خَيَّرني الله ﷻ أن يذهبَ به أو بهم، لاخترْتُ[٧] أن يذهبَ بهم، ويبقى لي زيد.

١٥ أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، قال: أخبرنا أبو عمر بن مَهْديّ، أنا محمَّد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، نا جدِّي يعقوب[٨]، ثنا الحارث بن مسكين، نا ابن وَهْب، قال: قال عبد

---

(١) في (س، م): يعلقوني ... مفتح. وكذا يعلقوني في (د). تصحيف وتحريف.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦٧٧. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨١، وتهذيب الأسماء واللُّغات ١/ ٤٨٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٠، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٦، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٣٠.

٢٠ (٣) قوله: «أخبرني ابن وَهْب ... أسلم» أخلَّت به (دم).

(٤) في (س، م): يعني زيد ... في شهادة. وكذا يعني في (د، دم). تصحيف وتحريف. وعَقِرَ الرَّجلُ: فجأهُ الخوفُ، فلم يقدر أن يتقدَّمَ أو يتأخَّر.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦٧٧. وزد عليه مصادر الخبر السَّابق.

(٦) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦٧٧. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨٢، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٦.

٢٥ (٧) أخلَّت (س، م) بأبي. وفي (م): لي. تحريف له. وفي (س، م): به أو بهم لتخيَّرْتُ.

(٨) قوله: «قال: أخبرنا أبو عمر»، وقوله: «ابن شيبة، نا جدِّي يعقوب» أخلَّت به (س، م).

الرَّحمن بن زيد بن أسلم: قال يعقوب بن عبد الله[١] بن الأشَجّ:

اللَّهمَّ، إنَّك تعلمُ أنَّه ليس من الخَلْق أحدٌ أَمَنَّ عليّ من زيد بن أسلم، اللَّهمَّ، فزِدْ في عمر زيد من أعمار النَّاس، وابدأني وبأهل بيتي وبأعمارنا، فربَّما قال له زيد بن أسلم: أرأيتَ الذي طلبتَ من حياتي؟ لي أو لنفسك؟ قال: لنفسي، قال: فأيُّ شيء تمنُّ عليَّ في شيء طلبتَهُ[٢] لنفسك؟!

أنبأنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبَّار، عن أبي الحسن العَتِيْقيّ، أنا محمَّد بن العبَّاس بن حَيُّويه، قال: قرأتُ على أبي أيُّوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أنا أبو إسحاق[٣] إبراهيم بن إسحاق الحَرْبيّ سنةَ سبع وسبعين ومئتين، حدَّثني مُصْعَب الزُّبَيْريّ، حدَّثني عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم، قال[٤]:

[كان ممَّن يُؤثرُ على نفسه، ولو كان به خصاصة]

أضاقَ أبي زيدُ بن أسلم ضَيْقًا شديدًا، فبعثَ إلى صديق له تَمَّار، فقال لي: قُلْ له: إنَّ أبي يُقرئك السَّلام، ويقولُ لك: قد أضقْنا في هذه الأيَّام، فإنْ رأيتَ أن تُوَجِّهَ[٥] إلينا بشيء، فأتيتُ التَّمَّار، قد جاءهُ تمرٌ، فسلَّمتُ عليه، فقال لي: هاهنا، وقال: قُمْ هاهنا، وأدخلْ هذا التَّمرَ هاهنا، وهذا التَّمر هاهنا، فلمَّا فرغنا، قلتُ: والله لا قلتُ له شيئًا، ولا يقولُ: أعانني بشيء، يُريدُ أن يأخذَ منِّي كِراءَهُ، فقلتُ له: أتقولُ شيئًا؟ فقال: مكانَكَ، فقُدِّمَتْ إليه مائدةٌ له، عليها طُعَيْمٌ، / فقال: كُلْ، فأكلتُ، فلمَّا أكلْتُ، قلتُ: والله لا قلتُ له شيئًا، لا يقولُ: أعانني بشيء[٦]، وقد أكل

[١٩/ب]

(١) (س، د، دم). وفي (م): قال يعقوب: نبأنا الحارث بن عبد الله. تحريف وخلط. وانظرِ الخبر بعدُ في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٨٢، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٠، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٦، والتُّحفة اللَّطيفة ١/ ٣٦٥.

(٢) قوله: «إنَّك تعلمُ ... اللَّهمَّ»، وقوله: «قال: لنفسي» أخلَّت به (س، م). وفيهما بعدُ: لأيِّ شيء. تحريف. وفي (م) خاصَّةً تكرارٌ لـ: طلبته، لا معنى له.

(٣) أخلَّت (دم) بإسحاق.

(٤) مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٠-١١١.

(٥) في (س): أصاف أبي ... ضيقًا ... ثمار ... يقويك ... أضعتنا ... توجبُ. وكذا في (م) ما عدا يقويك. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٦) قوله: «يريدُ أن يأخذ منِّي ... بشيء» أخلَّت به (دم). وفي (م): القول. تحريف أتقول. وفي (س، =

طعامي، وأخذ منِّي كِراءً، فقلتُ له: أتقولُ شيئًا[١]؟ فقال: نعم، ادفعْ هـذه الثَّلاثـين دينارًا إلى أبيك، وقُلْ: فلانٌ يُقْرِئكَ السَّلام، ويقـولُ لـك: اشـتريتُ حديقـةَ فـلان، فجعلتُ لك فيها حصَّةً، وتدفعُ هذه الثَّلاثين دينارًا إلى أبي حـازم، فتقـولُ لـه مثـلَ ذلك، وتدفعُ هذه الثَّلاثين دينارًا إلى[٢] ابن المُنْكَدِر، وتقولُ له مثـلَ ذلـك، فبـدأْتُ بأبي، فأخبرتُهُ الخبرَ كلَّهُ، فقال: الحمدُ لله، ادفعْ هذه العَـشَرَة الـدَّنانير إلى أبي حـازم، وهذه العشرةَ إلى محمَّد بن المُنْكَدِر، فقلتُ: لكلِّ واحـد مـنهما مثلُهـا، فقـال: رُدَّهـا، الحمدُ لله، ثمَّ ذهبتُ إلى أبي حازم، فدفعْتُ إليه الدَّنانير، وقلتُ له ما قـال لي، فقـال: اذهبْ بهذه العَشَرَة الدَّنانير[٣] إلى أبيك، وبهذه العَشَرَة إلى ابـن المُنْكَـدِر، فقلـتُ لـه: لكلِّ واحد منهما مثلُها، قال: الحمدُ لله، ثمَّ أتيتُ ابن المُنْكَدِر، فدفعتُ إليه الـدَّنانير، وقلتُ له ما قال لي، فقال: اذهبْ بهذه العَشَرَة الدَّنانير إلى أبي[٤] حازم، وهذه العَشَرَة إلى أبيك، فقلتُ له: بل لكلِّ واحد منهما مثلُها، فقال: الحمدُ لله.

وقد وقعتْ هذه الحكايةُ من وجه آخر، وفيها زيادةُ ألفاظ:

أنبأنا بها أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الرَّازيّ، أنا محمَّد بن الحسين بن محمَّد، ح وأخبرنا[٥] أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن جعفر النَّسَائيّ المُقْرِئ، أنا سهل بن بِشْر، أنا علـيّ بـن مُنير بن أحمد،

قالا: أنا القاضي أبو الطَّاهر محمَّد بن أحمد بن عبد الله الذُّهْليّ، أنا موسى بن هارون، قال: سـمعتُ مُصعبًا يقول: حدَّثني رجلٌ عن عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم – قال مُصْعَب: وقد جالسـتُ عبـد الرَّحمن

= م) بعدُ: لا تقول. تصحيف لا يقول. والطُّعَيْم: تصغيرُ الطُّعْم، والطُّعْمُ – وهي رواية المُختـصر – الطَّعام. والكِراء: الأجر.

(١) في (دم): أتقول له شيئًا. وله زيادة لا معنى لها.

(٢) قوله: «أبي حازم ... إلى» أخلَّت به (دم). وفي (س، م، د): فيقول. تصحيف.

(٣) قوله: «وقلتُ له ... الدَّنانير» أخلَّت به (دم). وفي (س، م): دنانير.

(٤) قوله: «أبيك، وبهذه العشرة ... الدَّنانير إلى» أخلَّت به (م). كما أخلَّت (س) بله بعد: فقلتُ.

(٥) في (س): أنبـأ بها. وقولـه: «الله محمَّد بن أحمد ... وأخبرنـا» أخلَّـت به (م)، كـما أخلَّـت (س، د) بـ: ح.

ابن زيد – قال[١]:

أصبحنا ذاتَ يوم، فقالت أمِّي لأبي: والله ما في بيتك شيءٌ يأكلُهُ[٢] ذو كَبِد، فقام، فتوضَّأ، ولبسَ ثيابه، ثمَّ صلَّى في بيته، فأقبلتْ عليَّ أمِّي، فقالتْ: إنَّ أباك ليس يزيد على ما ترى، فلبستُ ثيابي، وخرجْتُ، فخطرَ ببالي صديقٌ لي أو لأبي تَمَّارٌ، فحَثَثْتُ[٣] الخُطَا حتَّى آتيَ حانوتَ الرَّجل، فصاحَ بي إنسانٌ، فإذا أنا بصاحبي، فقال: تعالَ أعنِّي على هذا التَّمر، فجعلْنا نحملُ، ونُفْرِغُ، ونُعَبِّيه، فقال: اذهبْ بنا إلى المنزل، فلمَّا دخل، إذا مائدةٌ، عليها أقراصٌ ولحمٌ، فأكلتُ حتَّى إذا فرغَ، ومسحَ يدهُ، أخرجَ إليَّ صُرَّةً، فقال: أقرئْ أباك السَّلام، وقُلْ له: إنَّا جعلنا لك شِرْكًا، وهذا نصيبُكَ منه، فطرح[٤] لي صُرَّةً، فإذا فيها ثلاثون دينارًا، ثمَّ أخرج لي أخرى، فقال: اذهبْ بها إلى أبي حازم، ثمَّ أخرج[٥] أخرى، فقال: اذهبْ بها إلى محمَّد بن المُنْكَدِر، فخرجتُ، فإذا[٦] أبي في مُصَلَّاهُ، فسلَّمتُ، وجلستُ، فأخبرتُهُ، فأخرجَ عَشَرَةً، فقال: اذهبْ بها إلى أبي حازم، وأخرج عَشَرَةً، وقال: اذهبْ بها إلى محمَّد بن المُنْكَدِر، فقلتُ: قد أتاهما مثلَ ما أتاكَ، فقال: ادفعها إلى أمِّك، فذهبتُ إلى[٧] أبي حازم، فكأنَّه سمعَ قولَ أبي، وذهبتُ إلى ابن المُنْكَدِر، فكأنَّه سمعَ قولَ أبي. أي: أنَّهما فعلا مثل ما فعل أبوهُ.

---

(١) كتاب المُستغيثين بالله تعالى/ ٦٧-٦٩، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٠-٣٩٩١.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): تأكله. تصحيف.

(٣) كذا الرَّاجح. وفي الأصول الكلمة غير مقروءة. وفي البُغية: فجئتُ أتخطَّى. وفي المُستغيثين بالله: فجئتُ أريد حانوته.

(٤) أخلَّت (م) بأخرج. وفي (د، دم): فأخرج. وما أُثبت كان بالنَّقل عن (س). وفي (س، م) بعدُ: فصرح. تصحيف فطرح.

(٥) قوله: «ثمَّ أخرج لي أخرى، فقال ... أخرى» أخلَّت به (دم). وقوله: لي أخلَّت به (د).

(٦) أخلَّت (س) بـ: فإذا.

(٧) في (س، م): أتاها. تحريف أتاهما. كما أخلَّت (دم) بإلى.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن حَسْنُون، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، نا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن سَعْدان الصَّيْدلانيّ بواسط، نا إسحاق بن وَهْب العَلَّاف، نا يعقوب بن محمَّد الزُّهْريّ، نا الزُّبير بن حَبيب، عن زيد بن أسلم، قال[1]:

[رأيه في القَدَريَّة]

والله ما قالتِ القَدَريَّةُ كما قال الله ﷻ، ولا كما قالتِ الملائكةُ، ولا[2] كما قال النَّبيُّون، ولا كما قال أهل الجنَّة، ولا كما قال أهل النَّار، ولا كما قال أخوهم إبليس. قال الله ﷻ: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾ [التَّكوير: ٢٩]، وقالتِ الملائكةُ: ﴿سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾ [البقرة: ٣٢]، وقال شُعَيْبٌ النَّبيُّ ﷺ: ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا﴾ [الأعراف: ٨٩]، وقال أهل الجنَّة: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣]، وقال أهلُ النَّار: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾﴾ [المؤمنون: ١٠٦]، وقال أخوهم إبليس: ﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى﴾ [الحجر: ٣٩].

قال: وأخبرنا الدَّارَقُطْنيّ، نا محمَّد بن مَخْلَد، نا أحمد[3] بن أبي عِمْران، نا محمَّد بن - يعني ابن عبَّاد - ابن مُعاذ العَنْبَريّ، نا المُعْتَمِر، عن محمَّد بن جعفر، عن زيد بن أسلم، قال[5]:

[ومن أقواله]

القَدَرُ قَدَرُ الله وقُدْرَتُهُ، فمن كذَّب بالقَدَر، فقد جَحَدَ قُدْرةَ الله تعالى.

أنبأنا أبو عليّ[6] الحسن بن أحمد المُقرئ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر الفقيه، أنا عبد الله بن محمَّد

---

(١) القدر للفِرْيابيّ/ ١٥٥و١٧٦، والشَّريعة للآجُرِّيّ ٢/ ٧٢٧، والإبانة عن شريعة الفرقة النَّاجية ١/ ٣٨١-٣٨٢و٢/ ٢٢٣-٢٢٤، والمُخلِّصيَّات ٤/ ٨١-٨٢، والانتصار في الرَّدِّ على المُعتزلة ٢/ ٥٢٣، وطريق الهجرتين/ ٦٩، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١١، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٣٠، ومرهم العلل المُعْضِلَة/ ١٤١.

(٢) أخلَّت (س، م) بلا في الموضعين.

(٤) (د، دم). وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ١٣/ ٣٣٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٣٨. وفي (س، م): محمَّد. تحريف.

(٥) القدر للفِرْيابيّ/ ١٤٤و١٦١، والشَّريعة للآجُرِّيّ ٢/ ٨٩٥، والإبانة عن شريعة الفرقة النَّاجية ٢/ ١٣١و٢٢٢، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٢.

(٦) أخلَّت (دم) بعليّ.

السُّلَميّ، والحسن بن محمَّد بن يَوَّه، وعبد الله بن عمر بن جعفر المدينيَّان، قالوا: أنا أحمد بن محمَّد بن عمر العَبْديّ، نا عبد الله بن محمَّد القُرشيّ، نا عليّ بن سعيد، نا ضَمْرَة بن ربيعة، عن يزيد بن أبي يزيد – وفي نُسخة: زياد – عن زيد بن أسلم، قال[1]:

خَصْلَتان فيهما كمالُ أمرك: تُصبحُ حين تُصبحُ، فلا تهمُّ لله ﷻ بمعصية، وتُمسي حين تُمسي، ولا تهمُّ لله بمعصية[2].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد بن الحُصَين، أنا أبو القاسم التَّنوخيّ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن هارون الآجُرِّيّ المُقرئ – قراءةً عليه، وأنا أسمعُ – نا محمَّد بن عمرو بن البَخْتَريّ، نا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن[3]، نا حاجب بن الوليد / بن ميمون، نا حَفْص بن مَيْسَرَة، عن زيد بن أسلم أنَّه قال[4]: [٢٠/ ب]

من يُكرمِ الله بطاعته، يُكرمْهُ الله بجنَّته، ومن يُكرمِ الله – تبارك وتعالى – بترك[5] معصيته، يُكرمْه الله ألَّا يُدخلَهُ النَّار.

وقال[6]:

استغنِ بالله عمَّن سواهُ، ولا يكونَنَّ أحدٌ أغنى بالله منك، ولا يكنْ أحدٌ أفقرَ إليه منك، ولا تشغلنَّك نِعَمُ الله على العباد عن نعمته عليك، ولا تشغلنَّك[7] ذنوبُ العباد عن ذنوبك، ولا تُقْنِطِ العباد من رحمة الله، وترجوها أنتَ لنفسك.

أخبرنا أبو القاسم العَلَويّ، أنا أبو الحسن المُقْرِئ، أنا أبو محمَّد المصريّ، أنا أحمد بن مروان الدِّيْنَوَريّ[8]، نا عامر بن عبد الله الزُّبَيْرِيّ، نا أبي، قال:

---

(١) مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٢.

(٢) في (س، م): يصبح حين يصبح ... ويمشي حين يمشي، ولا نهمُّ. وكذا يصبحُ في (د)، وفيها أيضًا: ويُمسي حين يُمْسي ... بمعصيته. تصحيف.

(٣) كذا سُنَيْن في (د، دم). وانظره في: الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٧٧. وفي (س، م): سين. تحريف.

(٤) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٢.

(٥) في (م): يكرمه الله تعالى. وفي (س، م) بعدُ: يترك. تصحيف بترك.

(٦) مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٢، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٣٠–٤٣١.

(٧) (د، دم)، ومصادر الخبر. وفي (س، م): استعن ... أعنى ... ولا تكن ولا يشغلنَّك ... ولا يشغلنَّك. تصحيف.

(٨) المُجالسة وجواهر العلم للدِّيْنَوَريّ ٤/ ٥٢٢؛ وفيه: عامر بن عبد الله الزُّبيريّ كما أُثبت بالنَّقل =

كان زيد بن أسلم يقول – وكان من الخاشعين -: يا ابنَ آدمَ أمركَ ربُّك أن تكونَ كريمًا، وتدخل الجنَّة، ونهاك أن تكونَ لئيمًا[1]، وتدخل النَّار.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم[2]، نا محمَّد بن أحمد بن محمَّد، نا الحسن بن محمَّد، نا أبو زُرْعة، نا زيد بن بِشْر الحَضْرَميّ، نا ابن وَهْب، حدَّثني عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم، قال: كان أبي يقول:

٥ أي بُنَيَّ، وكيف تُعجبُكَ نفسُك، وأنتَ لا تشاءُ أن ترى من عباد الله من هو خيرٌ منك إلَّا رأيتَهُ؟ يا بُنَيَّ، لا تَر أنَّك خيرٌ من أحد يقولُ: لا إله إلَّا الله حتَّى تدخلَ الجنَّة، ويدخلَ النَّار، فإذا دخلتَ الجنَّة، ودخل النَّار، تبيَّنَ[3] لك أنَّك خيرٌ منه.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، وأنا أبو عمر[4] بن مَهْديّ، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدِّي، قال: قرأتُ على الحارث بن مسكين، أخبركم ابن وَهْب، قال: وحدَّثني مالك

١٠ ابن أنس أنَّ زيد بن أسلم كان يقول[5]:

ابنَ آدمَ، اتَّقِ الله، يُحِبَّكَ النَّاسُ، وإنْ كرهوا.

قال[6]:

وكان زيد بن أسلم يُحدِّثُ من تِلْقَاء نفسه، فإذا سكتَ قام، فلا يجترئُ عليه إنسانٌ.

١٥ أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد[7] بن

= عن (د، دم). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٣١. وفي (س، م): الدِّينوريّ. تحريف. وزد على المُجالسة بعدُ: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٢، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٢.

(١) في (س، م): ليِّنًا. تحريف.

(٢) حلية الأولياء ٣/ ٢٢٢. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٢، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٢.

٢٠ (٣) أخلَّت (س، م) بـ: أي بُنيَّ. وفي (س) بعدُ: ألا ترى ... وتدخل النَّار ... يتبيَّن. وكذا يتبيَّن في (م). تحريف وتصحيف.

(٤) أخلَّت (دم) بـ: أنا بعد الواو. وفي (س): عمرو. تحريف عمر، وقد مرَّ قبلُ.

(٥) التَّمهيد لما في الموطَّأ ٣/ ٢٤١، والبيان والتَّحصيل ١٧/ ٥٤٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٢، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٦، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٣١.

٢٥ (٦) مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٢، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٦.

(٧) المُجالسة وجواهر العلم ٦/ ٢٩٦. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ =

مروان، أنا أحمد بن خالد الآجُرِّيّ[١]، حدَّثنا مُصْعَب بن عبد الله، عن أبيه، عن جدِّه، قال: سمعتُ زيد ابن أسلم يقول:

انظرْ منْ كان رضاهُ عنك في إحسانك إلى نفسك، وكان سخطُهُ عليك في إساءتك إلى نفسك، فكيف تكونُ مكافأتُكَ إيَّاهُ؟!

أخبرنا أبو السَّعادات أحمد بن أحمد، وأبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، قالا: نا[٢] أبو بكر الخطيب، أنا الصَّيْرفيّ،

ح[٣] وأخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو، نا محمَّد بن عبد الله بن أحمد الصَّفَّار، نا ابن أبي الدُّنيا[٤]، حدَّثني محمَّد بن إدريس، نا عَبْدَة بن سليمان، عن إسحاق ابن عيسى، عن يزيد بن زُرَيْع[٥]، عن زيد بن أسلم، قال:

خَلَّتان من أخبرك أنَّ الكرمَ إلَّا فيهما، فكَذِّبْهُ: إكرامُكَ نفسَك بطاعة الله تعالى، وإكرامُكَ نفسك عن معاصي الله.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، وأبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر[٦]، وأبو المُظَفَّر عبد المُنْعِم ابن عبد الكريم، قالوا: أنا أبو عثمان البَحِيْريّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدون، أنا عبد الله بن محمَّد بن يونس السِّمْنانيّ، أنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح[٧]، نا عبد الله بن وَهْب، حدَّثني هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم أنَّه قال:

= ١١٢، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٧، وموسوعة أقوال السَّلف ٢/ ٢٦٠.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُجالسة، و(د، دم). وفي (س، م): مخلد الأحري. تصحيف وتحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وفي (س، م): أحمد بن محمَّد ... قال: ثنا (س) ونبَّأنا (م). ومحمَّد وقال تحريف. وانظر أبا السَّعادات أحمد بن أحمد في: مُعجم الشُّيوخ ١/ ٩.

(٣) أخلَّت (س، م، د) بـ: ح.

(٤) التَّوبة لابن أبي الدُّنيا/ ٦٦، ومكارم الأخلاق له أيضًا/ ٤٩. وزد عليهما: مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٣؛ وفيه: أنَّ الكرم فيهما.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٣٠. وفي الأصول: بزيع. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١٢١٦. وفي (د، دم): بقيَّة الله. وفي (س، م): عمرو. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وفي (س، م): يوسف السِّمنانيّ ... حمدون. تحريف. وانظر ابن يونس السِّمْنانيّ في: سير أعلام النُّبلاء ١٤/ ١٩٤. وكذا ترجمة ابن السَّرح في: الجرح والتَّعديل =

نِعْمَ الهديَّةُ الكلمةُ من كلام الحكمة تُهديها لأخيك[١]، والحكمةُ ضالَّةُ المُؤمن، إذا وجدها أخذها.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا محمَّد بن عليّ بن يعقوب، أنا محمَّد ابن أحمد البابَسِيْريّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، أنا أبي، حدَّثني محمَّد بن سُلَيم، عن اللَّيث، قال: قال بُكَيْر[٢] بن الأَشَجّ في زيد بن أسلم[٣]:

[كان يُفسِّرُ القرآن برأيه]

بينا هو مُعلِّمُ كُتَّاب، إذ صار يُفَسِّرُ القرآن.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا عليّ بن الحسن[٤] بن عليّ، أنا محمَّد بن عمر بن محمَّد، نا محمَّد بن عبد الله بن محمَّد، قال: قرأتُ على محمَّد بن أحمد بن هارون، قلتُ له: أخبرك إبراهيم بن الجُنَيْد، حدَّثنا الصَّلت بن مسعود الجَحْدَريّ، نا حمَّاد بن زيد، قال:

قلتُ[٥] لعُبَيْد الله بن عمر: زيد بن أسلم؟ فأثنى عليه خيرًا، وقال: غيرَ أنَّه يُفسِّرُ القرآنَ برأيه.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[٦]، نا عبد الملك بن محمَّد، نا أبو حاتم، نا محمَّد بن عيسى بن الطَّبَّاع، نا حمَّاد بن زيد، قال:

قدمتُ المدينة – وأهلُ المدينة يتكلَّمون في زيد بن أسلم – فقلتُ لعُبَيْد الله: ما تقولُ في مولاكم هذا؟ قال: ما نعلمُ به بأسًا، إلَّا أنَّه يُفَسِّرُ القرآن برأيه.

= ٢/ ٦٥، والثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ٢٩.

(١) كذا الرَّاجح. وفي (س، م): فهديها لأخيه. وكذا لأخيه في (د، دم).

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٦٧. وفي (س، م): بكر. تحريف.

(٣) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٤.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي الأصول: الحسين. تحريف.

(٥) أخلَّت (دم) بقلت. وانظر الخبر في: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٤؛ وفيه وكذا في الأصول: عبد الله. وعبد تحريف عُبيد؛ فحمَّاد بن زيد لم يروِ عن عبد الله بن عمر، بل روى عن عُبيد الله. فانظر: تهذيب التَّهذيب ١/ ٤٨٠. وسيأتي على الصَّواب بعدُ في (د، دم) ليس إلَّا.

(٦) الكامل في ضُعفاء الرِّجال ٣/ ٢٠٨؛ وفيه: عبد الله. تحريف عُبيد الله. وزد على الكامل: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٨، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٣، ومُختصر الكامل في الضُّعفاء/ ٣٤٨.

قال ابن عَدِيّ[١]:

[عَوْدٌ على ثقته] وزيد بن أسلم من الثِّقات، ولم يمتنعْ أحدٌ من الرِّواية عنه، حدَّثَ عنه الأئمَّةُ.

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا إبراهيم[٢] بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، أنا المُفَضَّل بن محمَّد بن إبراهيم، عن صامت بن مُعاذ، نا عبد الحميد، عن عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال[٣]:

[أخبار وفاته] ألا أُحدِّثُك حديثًا تُسَرُّ به، ويُسَرُّ به صديقُك؟ قال: قلتُ: بلى، قال: غزوتُ الإسكندريَّة، فأصابتني فيها شكاةٌ[٤] شديدةٌ، فأخذتُ قِرْطاسًا ودواةً لأن أكتبَ وصيَّتي، فوجدْتُ في يدي وَصَبًا شديدًا، فقلتُ: لو أنِّي استرحتُ[٥] قليلًا، قال: فجعلْتُ القِرْطاسَ تحت رأسي والدَّواة تحت رجليَّ، ثمَّ نمتُ، فرأيتُ في منامي كأنَّ معي في البيت رجلًا مُبيضًّا، فقلتُ له: من أنت، يرحمك الله؟ / [٢٠/ب] قال: أنا مَلَكُ الموت، قال: فذكرْتُ الجنَّة والنَّار، وما أعدَّ الله فيهما، فأدركتني رقَّةٌ، فبكيتُ، فقال: ما يُبْكيك يا عبد الله؟ إنِّي لم أؤمَرْ بقبض روحك، فقلتُ[٦]: أي رحمك الله، إنِّي ذكرتُ الجنَّة والنَّار وما أعدَّ الله[٧] فيهما، فأدركتني رقَّةٌ، فبكيتُ، فقال لي: أفلا أكتبُ لك براءةً من النَّار؟ قلتُ: بلى، قال: فدفعتُ إليه القِرْطاس من تحت رأسي والدَّواة من تحت رجليَّ، واستمدَّ، وكتب حتَّى ملأ القِرْطاس، ثمَّ دفعه إليَّ، فإذا فيه مكتوبٌ:

---

(١) الكامل ٣/ ٢٠٨، وكذا مصادر الحاشية السَّابقة.

(٢) في (م): أبو عبد الله بن الخَلَّال. وفي (د): أبو معتمر بن منصور. تحريف. صوابه ما أُثبت من بقيَّة الأصول. وقد مرَّ هذا السَّند قبلُ كثيرًا.

(٣) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٤-٣٩٩٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٣.

(٤) في (س، م): إنِّي أحدِّثك ... فقلتُ: بلى .... فأصابني شكاية (م). وشكاية تحريف شَكاة، وهي المرض.

(٥) في (س، م): فاسترجعتُ. تحريف.

(٦) أخلَّت (د) بأنا قبل ملك الموت، وكذا بـ: فقلتُ. كما أخلَّت (س، م) بـ: فقلت. وفي الأصول بعدُ: وما أعدَّ الله فيها، فأدركني. وسيمرُّ مثل هذا بعدُ. وما أُثبت كان بالنَّقل من مُختصر ابن منظور في الموضعين، وهو أعلى.

(٧) أخلَّت (د) بلفظ الجلالة الله.

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، أستغفر الله، أستغفر الله، حتَّى ملأ القِرْطاس، فقلتُ: أي رحمك الله، أين[١] براءتي من النَّار؟! قال: فقال لي: أيَّ براءةٍ تريدُ أوثقَ من براءتك هذه؟ ثمَّ استيقظتُ من نومي، فعَمَدْتُ إلى القِرْطاس الذي جعلتُهُ تحت رأسي في اليقظة، فنظرتُ فيه، فإذا فيه كتابُ مَلَكِ الموت ﷺ الذي رأيتُ في المنام، فإذا فيه: بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، أستغفرُ الله، أستغفرُ الله، حتَّى ملأ القِرْطاس.

وقد رُوِيَتْ من وجه آخر عن زيد بن أسلم، عن أبيه، وهي عن زيد أصحُّ.

أخبرنا بها أبو بكر محمَّد بن الحسين[٢] بن عليّ المُقْرِئ، أنا أبو الحسين محمَّد بن عليّ بن محمَّد الهاشميّ، أنا أبو حَفْص عمر بن أحمد بن شاهين، نا أحمد بن محمَّد بن سعيد الهَمْدانيّ، نا عمر بن الحسن ابن نصر الحلبيّ، نا محمَّد بن أبي السُّكَيْنة البَهْرانيّ، نا ابن أبي رَوَّاد[٣]، عن أبيه، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال:

ذكرْتُ حديثًا رواهُ ابن عمر، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: ما حقُّ امرئ مُسْلِم يبيتُ إلَّا ووصيَّتُهُ عند رأسه. فدعوتُ بدواة وقِرْطاس؛ لأكتبَ وصيَّتي، وجاءني النَّومُ، فبينا[٤] أنا نائمٌ، إذْ دخل عليَّ رجلٌ أبيضُ الثِّياب، حَسَنُ الوجه، طيِّبُ الرَّائحة، فقلتُ: من هذا؟ من أدخلك داري؟ قال: أدخلنيها ربُّها، فقلتُ: من أنت؟ قال: أنا[٥] مَلَكُ الموت، ثمَّ رَعَبْتُ منه، فقال لي: لن تُراعَ؛ إنِّي لم أؤمرْ بقبض روحك، قلتُ: اكتبْ لي براءةً من النَّار، قال: هاتِ دواةً وقِرْطاسًا، فمددْتُ يدي إلى الدَّواة والقِرْطاس الذي نمتُ، وفي قلبي أنَّه عند رأسي، فناولتُهُ، فكتب: بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، أستغفرُ الله، حتَّى ملأ ظهره وبطنه[٦]، ثمَّ ناولني، فقال: هذه براءتُك،

(١) أخلَّت (م) بلفظ الجلالة الله. وفي (س، م): أي. تحريف أين.

(٢) أخلَّت (د) بابن الحسين. وفي (س، م): الحسن. تحريف. وانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٩١٧.

(٣) (د، دم). وانظر: تقريب التَّهذيب/ ٢٩٨و٣٠٢. وفي (س، م): ابن أبي زياد. تحريف.

(٤) في (دم): اليوم. وفي (س): ففللنا. تحريف ظاهر.

(٥) أخلَّت (د، دم) بـ: أنا.

(٦) زيد في (دم) بعد نمتُ: وهو عند رأسي في قلبي. وهي زيادة لا معنى لها هنا. وفي (د) بعدُ: ملأ =

فقلتُ: رحمك الله، اكتب لي كما وعدتني، فقال: هذه براءتُك – رحمك الله – فانتبهتُ فَزِعًا[١]، ودعوتُ بسراج، فنظرتُ، فإذا القِرْطاسُ الذي نمتُ – وهو عند رأسي – في بطنه وظهره: أستغفرُ الله، أستغفرُ الله.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب[٢]، نا زيد بن بِشْر، أنا ابن وَهْب، حدَّثني ابن زيد،

ح[٣] وأخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مَهْديّ، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدِّي، نا الحارث بن مسكين، نا ابن وَهْب، أنا عبد الرَّحمن بن زيد، قال: قال رجلٌ:

رأيتُ النَّاسَ في أزقَّة ضيِّقة وغبار، ورأيتُ قصرًا مرشوشًا حوله، لا يقربُهُ من الغُبار قليلٌ ولا كثيرٌ، فقلتُ: ما يمنعُ – وفي حديث زيد: ما منع – النَّاسَ أن يمرُّوا في تلك الطَّريق؟ فقيل لي: ليستْ لهم، فقلتُ: لمن هي؟ فقالوا: لذلك الرَّجل الذي يصلِّي إلى جانب القبر[٤]، قلتُ: من ذاك؟ قال – وفي حديث الحارث: قيل –: زيد ابن أسلم، قلتُ: بأيِّ شيء أُعطيَ ذلك؟ قال: لأنَّ النَّاسَ سَلِموا منه، وسَلِمَ منهم.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، حدَّثنا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[٥]،

ح وأنا أبو[٦] محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان،

قالا: نا أبو عمر بن مَهْديّ، أنا محمَّد بن أحمد، نا جدِّي يعقوب، نا الحارث بن مسكين، حدَّثنا ابن وَهْب، نا عبد الرَّحمن بن زيد،

= ظهرها وبطنها. تحريف.

(١) (د، دم). وفي (س، م): فانتهيت، فدعا. تحريف.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦٧٧. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٥-٣٩٩٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٣-١١٤.

(٣) أخلَّت (س، م، د) بـ: ح.

(٤) في (س، م): أرقة. تصحيف أزقَّة. وفي المعرفة والتَّاريخ: لا يقربه من العباد ... القصر. وهو أعلى.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٢١٢. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٤، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٣١-١٣٢.

(٦) أخلَّت (س، م، د) بـ: ح، كما أخلَّت (دم) بـ: أبو.

ح وأنا[١] أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، حدَّثني الحسن بن عبد العزيز، نا الحارث بن مسكين، نا ابن وَهْب، نا عبد الرَّحمن بن زيد، قال:

جاءَ رجلٌ من الأنصار إلى أبي، فقال: يا أبا أسامة، إنِّي رأيتُ النَّبيَّ ﷺ وأبا بكر وعمر خرجوا من هذا الباب، فأرى - وفي حديث الحارث: فإذا - النَّبيُّ ﷺ يقولُ: انطلقوا بنا إلى زيد - زاد الحارث: ابن أسلم - نُجالِسْهُ، ونسمعْ من حديثه، فجاء النَّبيُّ ﷺ حتَّى جلس إلى جنبك، فأخذ بيدك. قال: فلم يكنْ بقاءُ أبي بعد[٢] هذا إلَّا قليلًا.

وأخبرنا أبو محمَّد المُقْرِئ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[٣]، قال: وحدَّثني الحسن بن عبد العزيز، نا الحارث بن مسكين، أنا ابن وَهْب، حدَّثني عبد الرَّحمن بن زيد، عن المُنْكَدِر بن محمَّد، قال:

رأيتُني في الجنَّة، فأرى أبا أسامة، وأبي وإخوانه حول أبي أسامة، قال: وأرى أبا أسامة كأنَّه تحدَّرَ لنا من أثر غُسْل اغتسله، فقال لي أبي: أي بُنيَّ، سَلْ أبا أسامة: من أين أتيتَ الآن؟ قال: فكأنَّه أتى من مكان [بعيد]، فقال: جئتُ من الكثيب المُصَفَّى، فأُراني أهبتُ بأبي[٤]؛ لأسأَلَهُ عمَّا مضى من هذه الأمَّة ومن بقي، ففَزِعْتُ، فاستيقظْتُ[٥].

حدَّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل إملاءً، أنا عمر بن أحمد الفقيه، أنا أبو بكر / بن أبي عليّ، نا أبو القاسم الطَّبَرانيّ، نا بكر بن سهل، نا أصبغ بن الفَرَج[٦]، قال: سمعتُ عبد الرَّحمن بن زيد بن [٢١/أ]

(١) أخلَّت (س، م، د) بـ: ح. وفي (م) بعدُ: وأنبأنا. وفي (س): وأنبأ.

(٢) في (س، م): يجالسه ويسمع ... نقا أبي فعد. تصحيف ظاهر.

(٣) المنامات لابن أبي الدُّنيا/ ١٤٤. وما بين قوسين بعدُ زيادة منه.

(٤) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن المنامات. وفي الأصول: فتحتُ بابي. تحريف.

(٥) أخلَّت (دم) بمن بعد مضى. وفي (س، م): ومن تفرَّعت، فاستنغضتُ. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن المنامات، و(د، دم).

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٥٢. وفي الأصول: الفرح. تصحيف.

أسلم يقول[١]:

رأيتُ أبي في المنام – وعليه قَلَنْسُوَةٌ طويلةٌ – فقلتُ: يا أبه، ما فعل الله بك؟ قال: زيَّنني بزينة العلم، قلتُ: فأين مالك بن أنس؟ فقال: مالك فوق فوق، فلم يَزَلْ يقول[٢]: فوق، ويرفعُ رأسه، حتَّى سقطتِ القَلَنْسُوَةُ عن رأسه.

كتب إليَّ أبو زكريَّا يحيى بن عبد الوهَّاب بن مَنْدَه، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوانيّ عنه، أنا عمِّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[٣]:

زيد بن أسلم[٤] مولى عمر بن الخطَّاب، يُكنى أبا أسامة، قَدِمَ الإسكندريَّة، روى عنه من أهل مصر عُبيد الله بن أبي جعفر، والحارث بن يعقوب. تُوفِّي بالمدينة في ذي الحجَّة سنةَ ستّ ومئة.

هذا وهمٌ، وقد أسقط منه: وثلاثين.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب،

ح[٥] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا محمَّد بن هبة الله،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٦]، قال: سمعتُ ابن بُكَيْر يقول:

مات زيد بن أسلم سنةَ ثلاثين أو إحدى وثلاثين ومئة.

وهذا وهمٌ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون[٧]، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن

---

(١) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٤، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٥.

(٢) (د، دم). وفي (س، م): رسمي برعنة العلم ... قال: مالك ... فلم يزل فوق. تحريف ظاهر، وسقطٌ.

(٣) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٦.

(٤) (د، دم)، والبُغية. وفي (س، م): أسامة.

(٥) أخلَّت (س، م، د) بـ: ح.

(٦) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٦٧٥. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٧.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم). وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (د): حمدون. تحريف.

الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا هاشم[1] بن محمَّد، نا الهيثم بن عَدِيّ، قال:

مات زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطَّاب في خلافة أبي جعفر في أوَّلها.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمَّد بن عليّ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً، نا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المُغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، قال[2]:

٥ سنةَ ثلاث وثلاثين ومئة فيها تُوفِّي[3] زيد بن أسلم.

أنبأنا أبو الغنائم، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللَّفظُ له - قالوا: أنا عبد الوهَّاب - زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن، قالا:- أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[4]:

١٠ قال ابن المُنذر[5]، عن زيد بن عبد الرَّحمن: تُوفِّي - يعني زيد بن أسلم - سنةَ اُستُخلفَ أبو جعفر في ذي الحجَّة في العشر الأُوَل من سنة ستّ وثلاثين ومئة.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، أنا محمَّد بن جعفر الزَّرَّاد، نا عُبيد الله بن سعد، نا إبراهيم بن المُنذر الحِزَاميّ، نا زيد بن عبد الرَّحمن بن زيد[6]،

١٥ أنَّ جدَّهُ زيد بن أسلم[7] تُوفِّي سنةَ اُستُخْلِفَ أبو جعفر في ذي الحجَّة سنةَ ستّ وثلاثين ومئة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن[8] اللَّالِكَائيّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد

---

(١) في (س، م): هشام. تحريف هاشم المُثبت من (د، دم)، والبُغية ٩/ ٣٩٩٧؛ وفيها الخبر. وزد عليها: تهذيب الكمال ١٠/ ١٧.

٢٠ (٢) بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٧.

(٣) في (م): مات فيها توفِّي. تحريف.

(٤) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٨٧. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٧.

(٥) أخلَّت (دم) بابن المنذر.

(٦) تهذيب الكمال ١٠/ ١٧-١٨.

٢٥ (٧) أخلَّت (س، م) بابن أسلم.

(٨) أخلَّت (م، دم) بابن.

الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب[١]، نا إبراهيم بن المُنذر، نا زيد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم،

أنَّ جدَّهُ زيد بن أسلم تُوفِّي سنةَ اُستُخْلِفَ أبو جعفر في ذي الحجَّة [في] العشر الأُوَل سنةَ ستّ وثلاثين ومئة.

أخبرنا أبو العزّ قَرَاتَكين بن الأسعد، أخبرنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسين[٢] بن شَهْرَيار، حدَّثنا أبو حَفْص الفَلَّاس، قال:

٥ ومات زيد بن أسلم سنةَ ستّ وثلاثين ومئة، ويُكنى أبا أسامة، مولى لعمر بن الخطَّاب.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو العزّ الكِيْليّ، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد – زاد الأنماطيّ: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: – أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد الأهوازيّ،

١٠ ح[٣] وأخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أنا ابن حَسْنُويه، أنا عبد الله بن محمَّد ابن جعفر، نا عمر بن أحمد الأهوازيّ، نا خليفة بن خيَّاط، قال[٤]:

وزيد بن أسلم مولى عمر بن الخطَّاب تُوفِّي سنةَ ستّ وثلاثين ومئة أو نحوها. زاد محمَّد بن أحمد: يُكنى أبا أسامة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو المعالي البَقَّال، أنا محمَّد بن عليّ بن يعقوب، أنا محمَّد بن أحمد ابن محمَّد[٥]، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال:

١٥ ومات زيد بن أسلم في خلافة أبي جعفر قبل خروج محمَّد بن عبد الله، وذلك سنةَ خمس وأربعين[٦].

---

(١) المعرفة والتَّاريخ ١/ ١١٦. وزد عليه: التَّاريخ الكبير لابن أبي خَيْثَمة ٢/ ٢٧٩-٢٨٠، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٩٨؛ وما بين قوسين بعدُ زيادة منهما: التَّاريخ، والبُغية.

٢٠ (٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠و٧٢و١٤٤و٢٤٦. وفي (م): أبو الحسين بن لؤلؤ ... الحسن. وكذا الحسن في بقيَّة الأصول. تحريف.

(٣) أخلَّت (س، م، د) بـ: ح.

(٤) طبقات خليفة/ ٤٥٧.

(٥) أخلَّت (م) بابن محمَّد.

٢٥ (٦) كذا. والمُراد: سنة خمس وأربعين ومئة.

زيد بن أسلم بن عبد الله
– ويُقال: يزيد بن أسلم – القُرشيّ(*)

[خبره] أحدُ الشُّهود على سليمان بن عبد الملك في سجلٍّ سجَّلَهُ بحقٍّ لبعض أهل الذِّمَّة في نهر يزيد، له ذكرٌ، تقدَّمَ ذكرُهُ في خبر الأنهار(١).

زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك بن زيد بن لَوْذان
ابن عمرو بن عبد بن عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار
– واسمه تَيْم الله – بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزْرج بن حارثة بن
ثعلبة بن عمرو بن عامر أبو سعيد – ويُقال: أبو خارجة –
الأنصاريّ الخَزْرجيّ النَّجَّاريّ المَدَنيّ الصَّحَابيّ(**)

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه] حدَّث عن رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان.

(*) تاريخ ابن عساكر ٢/ ١٤٨ (ط: المجمع) و٦٥/ ١٠٧ (ط: دار الفكر)، وتكملة المُختصر ٢/ ٢٠٦.

(١) تاريخ ابن عساكر ٢/ ١٤٨.

(**) في (س، م): عثمان. تحريف غَنْم المُثبت من (د، دم) وغير مصدر من مصادر ترجمته، وهي: السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ٢/ ٦٦و٣٥٨، والطَّبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٣٥٨-٣٦٢، وطبقات خليفة/ ١٥٨، وتاريخ خليفة/ ٤٩و٦٦و٧٤و٨٨و٨٩و١٠٦و١٢٧و١٣٨، والمُحَبَّر/ ٣٨٦، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٨٠-٣٨١، ومعرفة الثِّقَات للعِجْليّ ١/ ٣٧٦-٣٧٧، والمعارف/ ٢٦٠، وتاريخ أبي زُرْعة (الفهارس)، وتاريخ المُقَدَّميّ/ ٣٥، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٦١-٤٧٥، ولابن قانع ١/ ٢٢٨-٢٢٩، والثِّقات لابن حِبَّان ٣/ ١٣٥، ومشاهير علماء الأمصار له أيضًا/ ٢٩، والمُعجم الكبير للطَّبرانيّ ٥/ ١٠٦-١٦٣، ورجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) ١/ ٣٥٦، والمُستدرك على الصَّحيحين ٣/ ٤٢١-٤٢٢، ورجال صحيح مُسْلِم ١/ =

روى عنه عبد الله بن عمر، وأبو هُرَيرة، وأبو سعيد الخُـدْريّ، وأنس بن مالك، وسَهْل بـن سَـعْد الـسَّاعديّ، وعبـد الله بـن يزيـد الخَطْمـيّ، وسَـهْل بـن حُنَـيْف الأنصاريّ، ومروان بن الحكم الصَّحابيُّون، وسـعيد بـن المُسَيِّب، والقاسـم / بـن محمَّد، وأَبَان بن عثمان، وابناهُ: خارجـة، وسـليمان ابنـا زيـد، وقَبِيْصَة بـن ذُؤَيـب، [٢١/ب]

٥

= / ٢١٣، ومعرفـة الـصَّحابة لأبي نُعَـيْم ٣/ ١١٥١-١١٦٣، وجمهـرة أنـساب العـرب/ ٣٤٨، والاسـتيعاب ٢/ ٥٣٧-٥٤٠، والتَّعـديل والتَّجـريح للبـاجيّ ٢/ ٦٠٩، وطبقـات الفقهـاء للشِّيرازيّ/ ٤٦-٤٧، وصفة الصَّفوة ١/ ٢٧٤-٢٧٥، وتلقيح فهوم أهـل الأثـر/ ١٤٠، وجـامع الأصول ١٢/ ٤٠٧، وأُسْد الغابة ٢/ ١٨٥-١٨٧، وتهذيب الأسـماء واللُّغـات ١/ ٤٨١-٤٨٣، وإحكام الإحكام ١/ ١٨٤، والمطلع على ألفـاظ المقنـع/ ٥٢٦، ومختـصر ابـن منظـور ٩/ ١١٤-١٢٢، وتهـذيب الكـمال ١٠/ ٢٤-٣٢، والإشـارة إلى وفيـات الأعيـان/ ٣١، وتـذكرة الحُفَّـاظ ١/ ٣٠-٣٢، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٢٦-٤٤١، والكاشـف ١/ ٤١٥، ومعرفـة القُـرَّاء الكبـار ١/ ١٧-١٨، وتاريخ الإسلام ٤/ ١٤، والعبر في خبر مـن غـبر ١/ ٣٨، وإكـمال تهـذيب الكـمال ٥/ ١٣٤-١٣٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٥-١٦، والسِّيرة النَّبويَّـة لابـن كثـير ٤/ ٦٨٠-٦٨٣، والبدايـة والنِّهايـة ٥/ ٣٦٨، وجـامع المـسانيد والـسُّنَن ٣/ ١١٠-١١١، وتخـريج الـدَّلالات السَّمعيَّة/ ١٨٢-١٨٣، وطرح التَّثريب في شرح التَّقريب ١/ ٤٧، وغاية النِّهاية ١/ ٢٩٦، وإمتـاع الأسـماع ١/ ١٩٦و٢٢٧و١١/ ٣٥، والإصـابة ٢/ ٤٩٠-٤٩٣، وتهـذيب التَّهـذيب ١/ ٦٥٩-٦٦٠، وتقريـب التَّهـذيب/ ١٦٢، وعُمْـدَة القـاري ١٦/ ٢٧٢و٢٣/ ٢٣٦، ومغـاني الأخيـار ٣/ ٥١٦، والنُّجوم الزَّاهرة ١/ ١٣٠، والتُّحفة اللَّطيفة ١/ ٣٦٥-٣٦٦، وإسـعاف المُبَطَّـأ برجـال المُوَطَّـأ/ ١٠، وخلاصـة التَّـذهيب/ ١٢٧، وطبقـات المُفَـسِّرين للأدنـه وي/ ٦، وفـيض القـدير للمُنـاويّ ٢/ ٢١، وشـذرات الـذَّهب ١/ ٢٣٧-٢٣٨، وسِـمْط النُّجـوم العـوالي ٢/ ١٠-١١، وأعيان الشِّيعة ٧/ ٩٣، والأعلام ٣/ ٥٧، والإسرائيليَّـات والموضـوعات/ ٦١، وهدايـة القـاري ٢/ ٦٤٥، ومرعاة المفاتيح/ ٢٠٣، وتاريخ التَّشريع الإسلاميّ/ ٢٥٠-٢٥١، ودراسات في علـوم القرآن/ ١٠٦-١٠٩، وشرح كتاب التَّوحيد ١/ ٤١٤، والعناية بالقرآن الكريم/ ٤٤، والموسـوعة الفقهيَّة الكويتيَّة ١/ ٣٥٣، وموسوعة مواقف السَّلف ١/ ٣٢٩، والموسـوعة المـوجزة في التَّـاريخ الإسلاميّ ١٠/ ٧٢٤، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٤٠٧، ومجلَّة البحوث الإسلاميَّة – مج: ٣١/ ١٩٤-٢٢٧.

١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥

وسليمان ابنا يزيد، وقَبِيْصَة بن ذُؤَيب، وسليمان، وعطاء ابنا يَسَار، وبُسْر بن سعيد، وعُبيد بن السَّبَّاق[١]، وحُجْر المَدَريّ.

[تولَّى قِسْمة غنائم اليرموك]

وكان مع عمر بن الخطَّاب لما قَدِمَ الشَّام، وخطب بالجابية عند خروجه لفتح بيت المَقْدِس، وهو الذي تولَّى قِسْمَةَ غنائم اليرموك.

٥ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد، أنا أبو القاسم التَّنوخيّ،

[ح] وأخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالا: أنا أبو محمَّد الجوهريّ،

قالا: أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد بن كَيْسان، أنا يوسف بن يعقوب القاضي،

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّاميّ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوْذِيّ،

١٠ ح وأخبرنا أبو محمَّد السَّيِّديّ[٢]، وأبو القاسم الشَّحَّاميّ، وأبو الحسن عُبيد الله بن محمَّد بن أحمد البَيْهَقيّ، قالوا: أنا أبو يَعْلَى إسحاق بن عبد الرَّحمن الصَّابونيّ،

قالا: أنا أبو سعيد عبد الله بن محمَّد بن عبد الوهَّاب الرَّازيّ، أنا محمَّد بن أيُّوب الرَّازيّ،

قالا: نا مُسْلِم بن إبراهيم، نا هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائيّ، نا قَتَادة[٣]، عن أنس،

[تَسَحُّرُه مع رسول الله ﷺ]

عن زيد بن ثابت، قال[٤]: تَسَحَّرْنا مع رسول الله ﷺ، ثمَّ قام إلى الصَّلاة، قال:

---

١٥ (١) في الأصول: بِشْر بن سعيد. وبِشْر تصحيف بُسْر. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٦١. وفي (دم) بعدُ: عُبيد الله بن السَّبَّاق. وفي (م): عُبيد بن البنان. وفي (س): السَّان. تحريف، صوابه ما أُثبت. وانظر ترجمته في: التَّقريب/ ٣١٧.

(٢) أخلَّت (س، م، د) بـ: ح قبل: وأخبرنا أبو القاسم، وكذا وأخبرنا أبو محمَّد. وفي (س، م): أبو ٢٠ سعيد الجَنزَروديّ. وكذا الجَنْزَروديّ في (د، دم). والصَّواب ما أُثبت، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (دم) بعدُ: السّنديّ. تصحيف السَّيِّديّ المُثبت من بقيَّة الأصول، ومُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٢١٦.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٨/ ٢٥٧ (ط: دار الفكر) و٦٣/ ١٢٧. وفي (س، م): أنا مَسْلَمَة بن إبراهيم، ثنا ابن أبي عبد الله الدَّستواي. تحريف وسقط. وانظر ترجمة هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائيّ في: اللُّباب في تهذيب الأنساب ١/ ٥٠١، وسير ٢٥ أعلام النُّبلاء ٧/ ١٤٩. وفي (دم) بعدُ: قرادة. تحريف قتادة.

(٤) تفسير الرَّازيّ ٤/ ١١٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٤، وسير أعلام النُّبلاء ٩/ ١٦٧، وجامع المسانيد والسُّنن ٣/ ١١٢و١١٥، واللُّباب في علوم الكتاب ٣/ ٦٢.

قلتُ: كم كان بين الأذان وبين السُّحُور؟ قال: قَدْر قراءة خمسين آية. واللَّفظ لمحمَّد ابن أيُّوب. وقال الجوهريّ: ثمَّ قام، أي: النَّبيُّ ﷺ إلى الصَّلاة. وقال الجَنْزَرُوْذِيّ: قَدْر قراءة خمسين[1] آيةً.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر المُسْتَمْلي، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[2]، أنا أبو سعيد بن عمرو، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب[3]، نا بحر بن نَصْر، نا عبد الله بن وَهْب، أخبرني جرير بن حازم أنَّ قيس بن سعد حدَّثه عن مكحول،

[ينهى زيدٌ عمرَ بن الخطَّاب عن القَوَد]

أنَّ عُبادة بن الصَّامت دعا نَبَطيًّا يُمسِكُ له دابَّته عند بيت المَقْدِس، فأبى، فضربه، فشجَّهُ، فاستعدى عليه عمر بن الخطَّاب، فقال له: ما دعاك إلى ما صنعتَ بهذا؟! فقال: يا أميرَ المؤمنين، أمرتُهُ أن يُمسِكَ دابَّتي، فأبى، وأنا رجلٌ فيَّ حدَّةٌ، فضربتُهُ، فقال: اجلسْ للقِصَاص، فقال زيد بن ثابت: أتُقِيْدُ عبدك[4] من أخيك؟ فترك عمرُ القَوَد، وقضى عليه بالدِّيَة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خَيْرون،

ح وأخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر،

قالا: أنا أبو الحسين[5] الأصبهانيّ، أنا محمَّد بن أحمد الأصبهانيّ، أنا عمر بن أحمد الأهوازيّ، نا خليفة بن خيَّاط، قال[6]:

[خبره في طبقات خليفة]

ومن بني غَنْم بن مالك بن النَّجَّار يزيد وزيد ابنا ثابت بن الضَّحَّاك بن زيد بن

---

(١) أخلَّت (س) ببين قبل السُّحور، كما أخلَّت (س، م) بقراءة في الموضعين، وكذا (دم) في الموضع الثَّاني، وأمَّا (د، دم) فأخلَّتا بأي.

(٢) السُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٨/ ٥٨. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٤–١١٥.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن السُّنَن. وفي (س، م، دم): العبَّاس بن محمَّد بن يعقوب. وفي (د): العبَّاس ابن محمَّد بن محمَّد بن يعقوب. تحريف.

(٤) في (دم): عندك. تصحيف.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ٥٤و٦٠/ ٦٧. وفي الأصول: أبو الحسن. تحريف. فضلًا عن إخلال (س، م) بـ: ح.

(٦) طبقات خليفة/ ١٥٧–١٥٨. وزد عليه: تهذيب الكمال ١٠/ ٢٧.

لَوْذان بن عمرو بن عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، أمُّهما النَّـوَّار بنت مالـك بـن معاوية بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم[١] بن عَدِيّ بن النَّجَّار. يزيد شهدَ بدرًا، واُستُشهدَ يومَ اليمامة، رُوِيَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى على قبره، كبَّر عليه أربعًا. وزيد يُكنى أبا سعيد، مات سنةَ خمس وأربعين.

٥ أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد، أنا أحمد بـن محمَّـد، أنـا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمَّد بن سعد، قال[٢]:

في الطَّبقة الثَّالثة من الأنصار زيد بن ثابت بن الـضَّحَّاك أحـدُ بنـي غَـنْم بـن[٣] مالك بن النَّجَّار، ويُكنى أبا سعيد. [وفي الطَّبقات الكبرى

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن[٤] عليّ، أنا أبـو عمـر بـن حَيُّويـه، أنـا أحمـد بـن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[٥]: ١٠

زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عَبْد بن عَوْف بن غَنْم ابن مالك بن النَّجَّار. وأمُّهُ النَّـوَّار بنت مالك بنت صِرْمَة بن مالك[٦] بن عَـدِيّ بـن عامر من بني عَدِيّ بن النَّجَّار. وقُتِلَ ثابت بن الضَّحَّاك يومَ بُعَـاث، فوَلَـدَ زيـد بـن ثابت سعيدًا – وبه كان ....

١٥

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الطَّبقات. وفي (س، م): ومن بني غانم مالك ... لودان ... بن عوف بن عثمان ... غانم. وفي (م): أمُّهما البزار. وفي (دم): ادوار. تحريف وسقط. كما أخلَّت (دم) ببني قبل غَنْم.

٢٠ (٢) الطَّبقات الصَّغير ١/ ١٢٠. وانظر كذلك: المعارف/ ٢٦٠، وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٦.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (د): زيد بن ثابت من الصَّحابة. وفي (س، م): أحد بني تميم مالـك. تحريـف وسقط. وفي (دم) إخلالٌ بابن.

(٤) أخلَّت (دم) بابن.

(٥) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣٠٦-٣٠٧. وانظر الخبرَ كذلك بالنَّقل عن ابـن سـعد في: تهـذيب الكـمال ١٠/ ٢٦-٢٧، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٢٨. وكذا بعضه في: معرفة الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٦١. ٢٥

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمتها في: الطَّبقـات الكـبرى ٨/ ٤١٩، والإصـابة ٨/ ٣٣٧. وفي (س، م): البزار ... ملاق. وكذا ملاق في (د، دم). تحريف.

يُكنى[١]، وأمُّهُ أمُّ جميل بنت المُحَوِّل بن بجيد بن قيس بن عمرو بن نصر بن مالك بن حِسْل[٢] بن عامر بن لُؤَيّ – وسعدًا، وخارجة، وسليمان، ويحيى، وعُمارة دَرَج، وإسماعيل، وأسعد دَرَج، وعُبادة، وإسحاق – وأمّ إسحاق حَسَنَة – وعَمْرة[٣]، وأمّ كلثوم – وأمُّهم جميلة، وهي أمّ سعد بنت سعد بن الرَّبيع بن عمرو ابن أبي زهير بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج – وإبراهيم، ومحمَّدًا، وعبد الرَّحمن، وأمَّ الحسن – وأمُّهم عُمَيْرَة بنت مُعاذ ابن أنس بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار – وعبد الرَّحمن، وزيدًا، وعُبيد الله – وأمَّ كُلْثوم لأمٍّ ولد – وسَلِيْطًا، وعِمْران، والحارث، وثابتًا، وصَفيَّة، وقريبة[٤]، وأمَّ محمَّد لأمٍّ ولد.

قال الصُّوريّ: في نُسختين: المُحَوَّل بن بخيد[٥]؛ يعني بالخاء المُعجمة.

أخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا محمَّد بن عمر بن بُكَيْر المُقْرِئ[٦]، قال: قُرئ على أبي عمرو عثمان بن أحمد بن سَمْعَان، أنا الهيثم بن خَلَف بن محمَّد الدُّوريّ، نا محمود بن

---

(١) أخلَّت (د) بيُكْنى.

(٢) (د)، والطَّبقات. وفي بقيَّة الأصول: بنت المُحَوِّل بن عبد ... حنبل. تحريف. وانظر ترجمتها في: نسب قريش/ ٣٩٥، والاستيعاب ٤/ ١٩٢٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٥. وفيهم: أمُّ جميل بنت المُجَلِّل بن عبد بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (س، م): درح في الموضعين. وفي (د): عمر. تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن سير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٢٨. وفي (م): ضنة. وفي (س): صة وقرنية. وفي تهذيب الكمال: صبيَّة. تصحيف وتحريف.

(٥) كذا أراد الصُّوريُّ على الرَّاجح. وما أراده ليس بشيء بالحمل على ما مرَّ أعلاهُ. وفي (د): بين مخيد. وفي (م): في نسخة: من المحول بن مخيد. وكذا في (س، دم) ما خلا (مخيد)؛ ففيهما: محيد. وكلُّهُ تصحيف وتحريف واضطرابٌ، ليس يخفى.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٩و١٥٦و١٧٧و٣٧٧. وفي (س، م): محمَّد بن عمرو بن مكبر. وكذا عمرو في (د، دم). تحريف. كما أخلَّت (د) بالمُقرئ.

غَيْلان المَرْوَزيّ، نا عبد الرَّزَّاق، قال: [كُنيته]

كُنية زيد بن ثابت أبو سعيد.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن عبد الملك بن عمر بن خَلَف، أنا عمر بن أحمد بن شاهين،

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا أبو الفتح الرَّزَّاز، أنا أبو حفص ابن شاهين، أنا محمَّد بن مَخْلَد[1] بن حفص،

٥ [ح] وأخبرنا أبو عبد الله أيضًا، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا أبو الحسن العَتِيْقيّ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمَّد المَخْرَميّ، نا إسماعيل بن محمَّد الصَّفَّار،

قالا: أنا العبَّاس بن محمَّد، نا عبد الله بن محمَّد بن حُمَيْد بن أبي الأسود،

[ح] وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، أنا / أبي، قالا: [٢٢/أ]

١٠ زيد بن ثابت[2] أبو سعيد.

أنبأنا أبو محمَّد بن الآبَنُوسيّ في كتابه، وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو عليّ أحمد بن عليّ المَدائنيّ، أنا أحمد بن عبد الله بن البَرْقيّ، قال في تسمية أصحاب النَّبيّ ﷺ من الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر من غير أهل بدر من بني النَّجَّار، وهم تَيْم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج فيما أخبرنا ابن هشام[3]، عن زياد، عن ابن إسحاق:

[كان من أصحاب النَّبيّ ﷺ من الخزرج من غير أهل بدر]

١٥ زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك بن لَوْذان بن عمرو بن عَبْد بن عَوْف بن غَنْم بن مالك[4] بن النَّجَّار، أجازه النَّبيُّ ﷺ يومَ الخندق فيما حدَّثنا ابن هشام[5]، يُكنى أبا سعيد، أُمُّهُ بنت مالك بن معاوية بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار[6]، تُوفِّي سنةَ خمس وأربعين فيما يُقالُ.

٢٠

---

(١) أخلَّت (م) بابن مَخْلَد.

(٢) قوله: «ابن بُنْدار ... ثابت» أخلَّت به (م).

(٣) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ١٠٨و٤٤٣و٤٥٦.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، ومصادر ترجمة زيد، وأكثِرْ بها! وفي (س، م): غانم بن عثمان بن مالك. وفي (دم): غَنْم بن عثمان بن مالك. تحريف.

٢٥

(٥) السِّيرة النَّبويَّة ٢/ ٦٦.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن أُسْد الغابة ٢/ ١٨٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٥، وتهذيب الكمال =

أخبرنا أبو الغنائم الكوفيّ في كتابه، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو[1] أحمد – زاد أحمد: ومحمَّد بن الحسن، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[2]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

زيد بن ثابت أبو سعيد – ويُقالُ: أبو خارجة – الخزرجيّ النَّجَّاريّ[3] المَدينيّ.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبيد إجازةً، نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَة، قال: سمعتُ أبي يقول[4]:

زيد بن ثابت أبو خارجة. قال المَدائنيّ: كُنيتُهُ أبو سعيد[5].

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطَّبَرانيّ[6]، نا محمَّد بن عبد الله الحَضْرَميّ، نا محمَّد بن عبد الله بن نُمَيْر، قال:

[وفي المُعجم الكبير]

زيد بن ثابت يُكنى أبا سعيد.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّيّ ابن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[7]:

[وفي الكُنى والأسماء لمُسْلِم]

أبو سعيد زيد بن ثابت الأنصاريّ – ويُقالُ: أبو خارجة – كاتبُ رسول الله ﷺ.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسائيّ]

أبو سعيد زيد بن ثابت، وقيل: أبو خارجة.

= ١٠/ ٢٧. وفي الأصول: عثمان بن عديّ بن العَجْلان. تحريف.

(١) أخلَّت (س، م) بـ: له، وأبو.

(٢) التَّاريخ الكبير ٣/ ٢٨٠.

(٣) في (م): البخاريّ. تصحيف.

(٤) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٦٢.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم)، ومُعجم الصَّحابة. وفي (س، م): أبو رجاء ... أبو سعد. تحريف.

(٦) المُعجم الكبير ٥/ ١٠٧.

(٧) الكُنى والأسماء لمُسْلِم ١/ ٣٥٣.

أنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن[١] بن خَيْرون، أنا عبد الملك بن محمَّد بن بِشْران، أنا أبو عليّ محمَّد بن أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، قال:

زيد بن ثابت الخزرجيّ أبو سعيد.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيْم بن أيُّوب، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا عليّ بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعتُ محمَّد بن أحمد المُقَدَّميّ يقول[٢]:

[وفي تاريخ المُقدَّميّ]

زيد بن ثابت الأنصاريّ، يُكنى أبا سعيد وأبا خارجة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر، أنبا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمَّاد، قال[٣]:

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

زيد بن ثابت أبو سعيد.

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو أحمد الحاكم، قال[٤]:

[وفي الأسامي والكُنى للحاكم]

أبو عبد الرَّحمن - ويُقالُ: أبو خارجة، ويُقالُ: أبو سعيد - زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد عَوْف [بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار] الخزرجيّ النَّجَّاريّ المَدينيّ، كاتبُ النَّبيّ ﷺ، وأمُّهُ النَّوَّار[٥] بنت مالك بن معاوية ابن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار.

أنا الثَّقَفيّ، أنا عُبيد الله بن سعيد، نا يحيى - وهو ابن[٦] سعيد - عن أبي جعفر الخَطْميّ، حدَّثني

---

(١) في (س، م، دم): الحسين. تحريف الحسن المُثبت عن (د). وقد مرَّ قبلُ كثيرًا على الصَّواب.

(٢) في (س، م): أحمد بن محمَّد المُقدَّميّ. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (د، دم). وانظر الخبر في: تاريخه/ ٣٥.

(٣) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ١٢٧.

(٤) الأسامي والكُنَى للحاكم ٤/ ٣٦٩؛ وما بين قوسين بعدُ زيادة منه.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وفي (س): لودان. وفي (م): البخاريّ ... البزار. وفي الأصول: عبد عمرو. تصحيف وتحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، والمُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٣/ ٤٧٧، ومُعجم الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٥٢؛ وفيهما السَّند مع بعض الخبر. وفي بقيَّة الأصول: أبو. تحريف.

خالي عبد الرَّحمن، عن جدِّي عُقبة بن الفاكه، قال:

[عند عُقْبة بن الفاكه] قلتُ لزيد بن ثابت: يا أبا خارجة، ويُقالُ: قـدمَ النَّبـيُّ ﷺ – يعنـي – المدينـة، وهو ابن إحدى عَشْرَةَ سنةً، وكان في وقعة بُعَاث[1] ابنَ ستّ سنين، وقُتِلَ أبوهُ فيها، هو أخو يزيد بن ثابت لأبيه وأمِّه.

٥ أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أخبرنا أبي، قال[2]:

[وعند ابن مَنْده] زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة، من بني سَـلَمَة، ثـمَّ مـن بني غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، ثمَّ أحد بني الخزرج، يُكنى أبـا سـعيد – ويُقـال: أبـو خارجة – الخزرجيّ النَّجَّاريّ[3] الأنصاريّ، اختلفوا في وفاته: فقيـل سـنةَ أربعـين، وقيل غير ذلك. روى عنه عبد الله بن عمـر، وأبـو سـعيد الخُـدْريّ، وأبـو هُرَيْـرة،

١٠ وسهل بن أبي حَثْمَة[4]. ومن بنيه: خارجة، وسليمان، وغيرُهما.

كتب إليَّ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم، ثمَّ أخبرنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن، أنـا سهل بن بِشْر[5]، قالا: أنا عليّ بن محمَّد الفارسيّ، نا أبو بكر جعفر[6] بـن محمَّـد الفِرْيـابيّ، نـا أبـو جعفـر النُّـفَيْليّ، نا عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن مُجالد بن عَوْف الحَضْرَميّ، قال:

جئنا زيد بن ثابت بمنًى، فقلنا له: يا أبا سعد.

١٥

---

(١) في (س، م): بُغاث. تصحيف بُعَاث المُثبت من (د، دم). وبُعَاث: موضعٌ في نواحي المدينة، كانـت به وقائعُ بين الأوس والخزرج في الجاهليَّة. (مُعجم البلدان: بُعاث ١/ ٤٥١).

(٢) ذكر صاحب جلاء الأفهام/ ٤١ أنَّ ابن مَنْده ترجم لزيد في كتابه معرفة الصَّحابة، ولم نجدِ الخبر في مُعرفته المطبوع؛ لإخلاله بتراجم حرفي الزَّاي وأوَّل السِّين، فقـد ذكـر المُحقِّـق أنَّ هـذه الـتَّراجم

٢٠ سقطت من الأصول الخطِّيَّة التي بين يديه.

(٣) أخلَّت (م) بقوله: «الضَّحَّاك بن حارثة بن زيد». وفيها بعدُ: من بني غـانم بـن غـانم بـن مالـك. تحريف وتكرار. كما أخلَّت (دم) بابن قبل مالك، وبقوله: «ثمَّ أحد بني الخَزْرَج ... النَّجَّاريّ».

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: التَّاريخ الكبير ٤/ ٩٧، وتقريـب التَّهـذيب/ ١٩٧. وفي (دم): سُهَيْل بن أبي حمَّة. وفي (د): سهل بن أبي خيثمة. وفي (م): حمثمة. تصحيف وتحريف.

٢٥ (٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م)، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (د، دم): بسر. تصحيف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، م). وفي (س، دم): نا أبو بكر بن جعفر. وابن زيادة، لا معنى لها.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم[1]، نا أحمد بن محمَّد بن الحسين، نا محمَّد ابن إسحاق الثَّقَفيّ، نا عُبيد الله[2] بن سعد، نا سليمان بن داود، نا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن مُجالد بن عَوْف،

[وفي معرفة الصَّحابة لأبي نُعيم]

أنَّ زيد بن ثابت قيل له: يا أبا سعيد.

[٢٢/ب]

قال[3]: ونا أبو حامد بن جَبَلَة، نا محمَّد بن إسحاق، نا عُبيد الله / بن سعيد، نا يحيى بن سعيد، عن أبي جعفر الخَطْميّ، حدَّثني خالي عبد الرَّحمن، عن جدِّي عُقْبَة بن فاكه[4]، قال:

قلتُ لزيد بن ثابت: يا أبا خارجة.

قال[5]: ونا سليمان بن أحمد، نا أبو يزيد القَرَاطيسيّ، ويحيى بن أيُّوب، قالا: نا سعيد بن أبي مريم، نا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد،

عن أبيه، قال: قدمَ النَّبيُّ ﷺ المدينة، وأنا ابن إحدى عَشْرَة سنة.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم السُّلَميّ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر ، أنا أبو بكر[6] الخرائطيّ، نا عليّ بن حرب، نا عبد الله بن وَهْب، عن ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد،

[أمره النَّبيّ ﷺ أن يتعلَّمَ كتاب يهود]

عن أبيه زيد بن ثابت أنَّ النَّبيَّ ﷺ أمره أن يتعلَّم كتابَ يهود، قال[7]: وقال زيد: وكنتُ أكتبُ له، وأقرأ إذا كتبوا إليه.

---

(١) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٥٢.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معرفة الصَّحابة. وفي (س، دم): نا أحمد بن محمَّد بن الحسن. وفي الأصول بعدُ: عبد الله. تحريف.

(٣) أي: أبو نُعَيم في معرفة الصَّحابة ٣/ ١١٥٢.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق. وفي (م، دم): عبد الله بن سعيد. وفي (دم): الحطميّ ... الفاكهة. تصحيف وتحريف.

(٥) معرفة الصَّحابة ٣/ ١١٥٣.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، وأسانيد مماثلة. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٠٥و٣٦٢. وفي (م): أبو الحسين. تحريف. وفي (س، م، دم) إخلالٌ بأبي بكر.

(٧) في (س): يهوذة، وقال زيد. وفي (م): يهودة، وقال زيد. تصحيفٌ وسقطٌ. وانظرِ الخبر في: سير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٢٨.

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفيّ، أنا أبو الحسين بن المُهْتَدي،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين[1] بن النَّقُّور،

قالا: أنا عيسى بن عليّ، ثنا عبد الله بن محمَّد[2]، ثنا داود بن عمرو الضَّبِّيّ[3]، نا عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت،

عن زيد بن ثابت، قال: أُتِيَ بي النَّبيَّ ﷺ مَقْدَمَه المدينة، فقالوا: يا رسول الله، هذا غلامٌ من بني النَّجَّار، وقد قرأ مِمَّا[4] أُنزلَ عليك سبعَ عَشْرَةَ سورةً، قال: فقرأتُ على رسول الله ﷺ، فأعجبه ذلك، فقال: يا زيدُ، تعلَّمْ لي كتاب يهود؛ فإنِّي والله ما آمنُ يهود على كتابي. قال: فتعلَّمتُهُ، فما مضى لي نصفُ شهر حتَّى حَذِقْتُهُ، فكنتُ أكتبُ لرسول الله ﷺ إذا كتب إليهم، وإذا كتبوا إليه، قرأتُ له.

أخبرتنا أمّ المُجْتَبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، أنا أبو يَعْلَى، نا زكريَّا بن يحيى الواسطيّ، نا ابن أبي الزِّناد، عن خارجة بن زيد،

أنَّ أباهُ زيدًا، قال[5]: أمرني رسول الله ﷺ أن أتعلَّمَ له كتاب يهود، فلم يمرَّ بي نصفُ شهر حتَّى حَذِقْتُهُ، وقال رسول الله ﷺ: إنِّي والله ما آمنُ يهود. فلمَّا تعلَّمْتُهُ، فكنتُ أكتب إلى يهود لرسول الله ﷺ، وإذا كتب إليه يهود، قرأتُ كتابهم.

رواهُ سعيد بن سليمان سَعْدُويَه، عن ابن أبي الزِّناد.

---

(١) في (س، م): أبو بكر بن الجوزقيّ ... أبو الحسن. تحريف. وقد مرَّا قبلُ على الصَّواب كثيرًا.

(٢) البَغَويّ. فانظر: مُعجم الصَّحابة ٢/ ٤٦٢-٤٦٣. وزد عليه: مُسند الإمام أحمد ٥/ ١٨٦، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٨٠-٣٨١، والانتصار للقرآن ١/ ١٤٩-١٥٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٥، وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٨، وتاريخ الإسلام ٤/ ٥٤-٥٥، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٢٨-٤٢٩.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ، وبالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٨/ ١٦١و٤٤/ ٢٦٢. وفي (س): الصَّغدة. وفي (م): الصَّفوة. وفي (د، دم): السَّعديّ. تحريف الضَّبِّيّ.

(٤) أخلَّت (س، م، دم) بـ: بي. وفي (س، م) بعدُ: فيها.

(٥) فتوح البلدان/ ٤٥٦، وشرح مُشْكِل الآثار ٥/ ٢٨١، ومجالس التَّذكير ١/ ٦٩.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن عليّ بن الحسين الزُّهْريّ، وأبو الفتح المُختار بن عبد الحميد بن المُنْتَصِر الأديب، وأبو عبد الله محمَّد بن العَمْرَكيّ بن نصر المَتُّوثيّ، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ بن المُوفَّق بن زياد، قالوا: أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المُظَفَّر الدَّاوديّ، أنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه السَّرْخَسيّ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشيّ، نا أبو محمَّد عبد بن حُمَيد الكِسِّيّ[1]، نا موسى بن داود، نا قيس بن الرَّبيع، عن الأعمش، عن ثابت بن عُبيد،

٥ عن زيد بن ثابت، قال: قال النَّبيُّ ﷺ لي: إنِّي أكتبُ إلى قوم، فأخافُ أن يزيدوا عليَّ أو يُنْقِصُوا، فتعلَّم[2] السُّرْيانيَّة، فتعلَّمتُها في سبعةَ عَشَرَ يومًا.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين بن المَزْرَفيّ[3]، أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا عثمان بن محمَّد بن القاسم، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث[4]، نا عيسى بن عثمان[5] بن عيسى، حدَّثني عمِّي يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن ثابت بن عُبيد،

١٠ عن زيد بن ثابت، قال: قال له رسول الله ﷺ: إنَّها تأتيني كتبٌ، لا أحبُّ أن يقرأها كلُّ أحد، فهل تستطيع أن تَعَلَّمَ كتاب العِبْرانيَّة، أو قال: السُّريانيَّة؟ فقلتُ: نعم، قال: فتعلَّمْتُها في سبعَ عَشْرَةَ ليلةً.

قال[6]: ونا الحسن بن عفَّان، حدَّثنا يحيى بن عيسى بهذا، قال: وحدَّثنا محمَّد بن قُدامة، نا جرير،

---

١٥ (١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم)، ومُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٠٩. وفي الأصول: المُتولِّي. تحريف المَتُّوثيّ. وفي (س): عبد الرَّحمن بن محمَّد بن محمَّد بن المطفر ... حريم الساسيّ. وكذا في (م) بزيادة (أبو) قبل عبد الرَّحمن. وكلُّه تصحيف وتحريف. وانظر بعدُ: إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشيّ في: توضيح المُشتبه ١/ ٧٨٤. وكذا الخبر في: مُسْنَد عبد بن حُمَيْد الكِسِّيّ/ ١٠٨. وزد عليه: تغليق التَّعليق ٥/ ٣٠٨، والإصابة ٢/ ٤٩١، وكنز العُمَّال ١٠/ ٢٣٢-٢٣٣، ونيل الأوطار ٨/ ٣٢٣. ٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (م) إخلالٌ بـ: لي. وفي (د): يريدوا. تصحيف يزيدوا. وفي (س، م): أفتعلَّم. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (س): الجرزقيّ. وفي (م): الجوزقيّ. تحريف.

(٤) في كتابه المصاحف/ ٣٤. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٥، وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٨، ٢٥ والمواعظ والاعتبار ٣/ ٣٩٣، وكنز العُمَّال ١٣/ ٢٩٦.

(٥) قوله: «محمَّد بن القاسم ... عثمان» أخلَّت به (س، م).

(٦) أي: ابن الأشعث في المصاحف/ ٣٦.

عن الأعمش،

عن زيد بن ثابت، قال: قال لي النَّبيُّ ﷺ: أتُحسنُ السُّرْيانيَّة؛ فإنَّها تأتيني كتبٌ؟ قلتُ: لا، قال: [فتَعَلَّمْها][1] فتعلَّمْتُها في سبعَ عَشْرَةَ ليلةً.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا محمَّد بن محمَّد، أنا غُنْدَر، نا عليّ بن المَدِينيّ، نا جَرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن ثابت بن عُبيد، ٥

عن زيد بن ثابت، قال[2]: قال لي رسول الله ﷺ: يا زيدُ، هل تُحسنُ السُّريانيَّة؟ فقلتُ: لا، قال: فتعلَّمْها؛ فإنَّه يأتينا كتبٌ[3]، قال: فتعلَّمْتُها في سبعةَ عَشَرَ يومًا.

أخبرتنا أمّ المُجْتَبَى فاطمة العَلَويَّة، قالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، أنا أبو يَعْلَى، أنا أبو خَيْثَمَة، نا جَرير، عن الأعمش، عن ثابت بن عُبيد،

عن زيد بن ثابت، قال[4]: قال رسول الله ﷺ: أتُحسنُ السُّريانيَّة؛ إنَّها تأتيني كتبٌ؟ قال: قلتُ[5]: لا، قال: فتعلَّمْها، قال: فتعلَّمْتُها في سبعةَ عَشَرَ يومًا. ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[6]، نا جَرير،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم بن البُسْريّ، وأبو عليّ بن المُسْلِمَة، وعمر ابن عُبيد الله بن عمر بن البَقَّال، وأبو الوفاء طاهر بن الحسين القَوَّاس[7]، وعاصم بن الحسن، وأبو ١٥

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من المصاحف.

(٢) إلى هنا تنقطعُ ترجمة زيد بن ثابت في (دم)، لنقف بعدُ على (١٠) صفحات، فيها تراجم من حرف الطَّاء (٤٥٧/ ب - ٤٦٧/ أ)، وفي الصَّفحة (٤٦٧/ ب) من (دم) نعود فيها إلى تتمَّة ترجمة زيد. وانظر الخبر بعدُ في: معرفة الصَّحابة ٣/ ١١٥٢-١١٥٣.

(٣) أخلَّت (م) بهل، وأخلَّت (س) بقال بعد لا، وفيها: الكتب. ٢٠

(٤) إتحاف المَهَرَة ٤/ ٦٠٨؛ وفيه: فتعلَّمْتُها في ستَّة عَشَرَ يومًا.

(٥) في (م): يأتيني ... قال: قالت قال. تصحيف وتحريف.

(٦) مُسند الإمام أحمد ٥/ ١٨٢. وزد عليه: صحيح ابن حِبَّان ١٦/ ٨٤، والتَّعليقات الحِسَان ١٠/ ٢١٨.

(٧) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٥/ ٨٥. وفي (س): أبو القاسم ابن الشّريّ. وفي (م): الشَّديّ. وفي الأصول بعدُ: عُبيد الله بن عليّ. وفي (س): طاهر بن الحسين = ٢٥

الحسن هبة الله بن عبد الرَّزَّاق، وطِرَاد بن محمَّد،

[ح] وأخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبو الكَرَم المبارك بن الحسن بن أحمد، وأبو الحسن عليّ بن محمَّد الدُّرَيْنيّ، وشُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج[1]، قالوا: أنا طِرَاد بن محمَّد،

[ح] وأخبرنا / أبو الفضائل أحمد بن حَمْد[2] بن محمَّد بن الفَرَّاء الشَّاهد، وأبو القاسم محمود بن عبد الواحد بن أبي محمَّد[3] النَّقَّاش، وأبو سعيد عبد الجبَّار بن محمَّد بن [أبي][4] القاسم، وأبو رجاء محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود الثَّقَفيّ، قالوا: أنا أبو عبد الله القاسم بن[5] الفضل بن محمود، [٢٣/أ]

قالوا: أنا هلال بن محمَّد بن جعفر،

[ح] وأخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مَهْديّ،

قالا: أنا الحسين بن يحيى بن عيَّاش[6]، نا يحيى بن السَّريّ، نا جَرير، عن الأعمش، عن ثابت بن عُبيد، قال:

قال زيد بن ثابت، قال لي رسول الله ﷺ: أتُحسنُ السُّريانيَّة؟ قلتُ: لا، قال: فتعلَّمْها[7]، فتعلَّمْتُها في سبعةَ عَشَرَ يومًا.

= الغداس. وفي (م): الغراس. تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة ابن البُسْريّ في: سير أعلام النُّبلاء ١٩/ ١٨٥، وترجمة القَوَّاس في: شذرات الذَّهب ٥/ ٣٢٦.

(١) كذا الصَّواب. وانظر أبا الكرم المبارك في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٨٤، وكذا الدُّرَيْنيّ في: المُعجم نفسه ٢/ ٧٥٩، وشُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج في: توضيح المُشتبه ٢/ ١٧٦. وفي (س، م): أبو الكريم ... الدَّربيّ ... الفرح. وفي (دم): الدّريّ ... الفرح. وكذا الدّريّ في (د). وكلُّه تصحيف وتحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٣٣. وفي (م): أبو الفضائل أحمد بن أحمد. تحريف. وفي (د): وأخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن محمَّد بن طاوس الفضائل. وفي العبارة اضطرابٌ ظاهرٌ، لا يخفى.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١١١٤. وفي الأصول: ابن أبي بكر. تحريف.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصّ من مُعجم الشُّيوخ ١/ ٥١٦.

(٥) قوله: «وأبو رجاء محمود ... القاسم بن» أخلَّت به (دم).

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وانظره في: تاريخ بغداد ٨/ ١٤٣. وفي (س، م): عبَّاس. تصحيف.

(٧) في (م): قال قال لي رسول الله ﷺ. تكرار، لا معنى له. وفي (س، م) بعدُ إخلالٌ بقوله: فتعلَّمْها.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، أنا محمَّد بن سعد[١]، أنا محمَّد بن عمر، نا إبراهيم بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن سعد بن زُرَارة، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمَّد بن عمرو بن حَزْم[٢]، قال:

كان زيد بن ثابت يتعلَّمُ في مدارس ماسكة، فعلمَ[٣] كتابهم في خمسَ عَشْرَةَ ليلةً، حتَّى كان يعلمُ ما حرَّفوا وبدَّلوا.

قال الصُّوريّ: مِدْراس[٤] في نُسختين.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبي محمَّد بن إسحاق[٥]، أنا أحمد بن محمَّد بن زياد، نا محمَّد بن إسماعيل، وابن أبي مَسَرَّة، قالا: أنا عبد الله بن يزيد، نا اللَّيث، عن الوليد بن أبي الوليد أنَّ[٦] سليمان بن خارجة بن زيد حدَّثَهُ عن أبيه خارجة،

[كان يكتبُ الوحي لرسول الله ﷺ]

عن زيد بن ثابت، قال[٧]: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه[٨] الوحي، بعث إليَّ، فكتبتُهُ.

هذا مُختصرٌ من حديث:

أخبرناهُ أبو بكر بن المَـزْرَفيّ، أنا أبو جعفر محمَّد بن المُسْلِمَة، أنا عثمان بن محمَّد بن القاسم، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث[٩]، نا محمَّد بن يحيى، نا أبو صالح،

---

(١) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣٠٨ (ط: الخانجيّ).

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر، وهي: كنز العُمَّال ١٣/ ٣٩٥، وتهذيب بدران ٥/ ٤٤٩، والتَّراتيب الإداريَّة ١/ ١٨٦. وفي (م): حازم. وفي (د): حرم. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، ومصادر الخبر. وفي (س، م): ماسلة، فعلمه. وكذا ماسلة في (دم). تحريف. وبنو ماسكة: بطنٌ من يهود.

(٤) (س، د). وفي (دم): مدارس. تحريف. والمِدْراسُ: الموضعُ الذي يُدرَسُ فيه كتابُ اليهود.

(٥) وقع في (س، م) زيادة مُقحمة بعد إسحاق: أنا أحمد بن محمَّد بن إسحاق، وهي زيادةٌ، لم ترد في بقيَّة الأصول، ولا في أسانيد مماثلة. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٢/ ٢٠.

(٦) (د، دم). وفي (س، م): ابن. تصحيف.

(٧) سير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٢٩، وتاريخ الإسلام ٤/ ٥٥.

(٨) أخلَّت (س، م) بعليه.

(٩) المصاحف لابن الأشعث/ ٣٧. وزد عليه: الطَّبقات الكبرى ١/ ٣٦٥، والشَّمائل المُحمَّديَّة/ =

ح وأخبرناهُ أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، حدَّثنا أبو بكر الخطيب،

ح[١] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، وأبو سعد محمَّد بن عليّ بن محمَّد بن جعفر الرُّسْتُميّ[٢]،

قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو صالح، حدَّثني اللَّيث بن سعد، عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد، عن سليمان بن خارجة بن زيد ، عن خارجة بن زيد بن ثابت أنَّه قال:

دخل نَفَرٌ على زيد بن ثابت، فقالوا: حدِّثْنا بعضَ حديث رسول الله ﷺ، فقال: ماذا أُحدِّثكم؟ كنتُ جارًا للنَّبيّ ﷺ، فكان إذا نزل الوحي، أرسل إليَّ، فكتبتُ الوحي، فكان إذا ذكرنا الآخرة، ذكرها معنا. زاد، أو قال يعقوب: وإن ذكرنا الآخرة، ذكرها معنا، وإن ذكرنا الطَّعام، ذكره معنا، فكلُّ هذا أُحدِّثكم عنه ﷺ. واللَّفظُ ليعقوب.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أنا أبي، أنا أحمد بن أسامة ابن أحمد التُّجِيْبيّ[٣] بمصر، نا أبي أسامة بن أحمد، نا أحمد بن عمرو بن السَّرْح، قال: وجدتُ في كتاب خالي عبد الحميد، عن[٤] عُقَيل بن خالد، حدَّثني سعيد بن سليمان بن زيد، عن أبيه،

= ٢٨٤، والمُعجم الكبير ٥/ ١٤٠، والمُعجم الأوسط ٨/ ٣٠١، والفقيه والمُتفقِّه ٢/ ٢٢٢، والسُّنَن الكبرى للبَيْهقيّ ٧/ ٨٣، وشرح السُّنَّة ١٣/ ٢٤٥، والأنوار في شمائل النَّبيّ المُختار ١/ ٣٠٢، وتهذيب الكمال ١١/ ٣٩٩، وجامع المسانيد والسُّنَن ٣/ ١٣٣، وبُغية الباحث ٢/ ٨٨٢، ومجمع الزَّوائد ٩/ ١٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرَة ٧/ ٦٨، وكنز العُمَّال ١٣/ ٣٩٤.

(١) أخلَّت (س، م، د) بـ: ح في الموضعين.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وانظره في: تاريخ الإسلام ٣٣/ ١٠١. وفي (س، م): الرُّسَيْميّ. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظره في: تاريخ الإسلام ٢٥/ ٢٥٥و٢٦/ ١٣٥. وفي (س، م): ابن البجينيّ. تصحيف.

(٤) كذا بالنَّقل عن مصادر الخبر، وهي: المُعجم الأوسط ٢/ ٢٥٧، والمُعجم الكبير ٥/ ١٤٢، وأدب الإملاء والاستملاء/ ٧٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٥، ومجمع الزَّوائد ١/ ١٥٢و٨/ ٢٥٧، والخصائص الكبرى ١/ ١٩٩، وكنز العُمَّال ١٣/ ٣٩٦. وفي الأصول: ابن. تحريف عن.

عن جدِّه زيد، قال: كنتُ أكتبُ الوحي لرسول الله ﷺ، وكان إذا نزل عليه، أخذتهُ بُرَحاءُ شديدةٌ، وعَرِقَ عرقًا مثلَ الجُمان، ثمَّ سُرِّيَ عنه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو عبد الله محمَّد بن طلحة بن عليّ الرَّازيّ[١] الصُّوفيّ، قالا: أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن عمر، أخبرنا عُبيد الله بن محمَّد بن إسحاق بن حَبَابَة[٢]، نا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز[٣]، نا عليّ بن الجَعْد، أنا زهير، عن أبي إسحاق،

عن البَراء، عن النَّبيّ ﷺ أنَّه قال: اُدعُ لي زيدًا، وقُلْ له: يجيءُ بالكَتِف والدَّواة أو اللَّوح [والدَّواة][٤]، فقال: اكتبْ: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النِّساء: ٩٥] – أحسبه قال: ﴿وَٱلْمُجَٰهِدُونَ﴾ – قال: فقال ابن أمِّ مَكْتُوم: يا رسول الله، بعَيْنَيَّ ضررٌ[٥]، فنزل قبل أن يبرحَ ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾.

كتب إليَّ أبو عبد الله بن الحطَّاب، أنا أبو الفضل السَّعديّ، أنا أبو عبد الله بن بَطَّة[٦]، أنا أبو القاسم البَغَويّ[٧]، حدَّثني حَفْص بن عمر أبو عمر الضَّرير، نا إسماعيل بن جعفر،

[ح] وحدَّث به داود بن رُشَيْد، عن عبد الله بن جعفر المَدينيّ، جميعًا، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن الزُّهريّ، عن خارجة بن زيد،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٩٤٠. وفي (س، م): أبو محمَّد عبد الله بن طلحة بن عليّ الرَّاويّ. وكذا أبو محمَّد عبد الله في (د، دم). خلطٌ وتصحيفٌ.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د، دم). وقد مرَّ. وفي (م): جنابة. تصحيف.

(٣) البَغَويّ في مُعجم الصَّحابة ٢/ ٤٧٠ و٤/ ٧-٨. وزد عليه: مُسند ابن الجَعْد/ ٢٦٥، وتفسير الطَّبريّ ٥/ ٢٣٠، وأسباب نزول القرآن للواحديّ/ ١٧٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٥، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٢٩-٤٣٠، وكنز العُمَّال ٢/ ٣٩١.

(٤) في (م): بالكفِّ. وفي (دم): بالكتب. تصحيف بالكَتِف. وما بين قوسين بعدُ زيادة يقتضيها النَّصّ من مصادر الخبر.

(٥) (د، دم). وفي (س، م): صرر. تصحيف.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٥٣. وفي الأصول: الخطَّاب. تصحيف. وفي (د): بكر. تحريف بطَّة.

(٧) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٦٨؛ وما بين قوسين بعدُ زيادة منه، وفيه: داود بن أسيد. وأسيد تحريف رُشَيْد المُثبت من الأصول. وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ١٣٨.

[كان أمينًا عند رسول الله ﷺ]

عن زيد بن ثابت أنَّ أبا بكر قال له: أنتَ كاتبُ الوحي، وكنتَ أمينًا عند رسول الله ﷺ، وأنت عندنا كلّنا أمينٌ. وذكر الحديث بطوله.

قال البَغَويّ[1]:

وهذا عندي وهمٌ من عُمارة؛ لأنَّ الثِّقات رَوَوه عن الزُّهريّ، عن عُبيد بن ٥ السَّبَّاق، عن زيد.

أخبرنا أبو المُظَفَّر عبد المُنعم بن عبد الكريم القُشَيْريّ، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن الجَنْزَرُوْذِيّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان الحِيْريّ،

[ح] وأخبرنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم المُزَكِّي، أنا إبراهيم بن منصور السُّلَميّ، أنا أبو بكر محمَّد ابن إبراهيم بن المُقْرِئ،

١٠ قالا: أنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ، نا أبو خَيْثَمَة، نا يعقوب بن إبراهيم[2]، نا أبي، عن ابن شهاب، عن عُبيد بن السَّبَّاق،

أنَّ زيد بن ثابت حدَّثهُ أنَّ أبا بكر قال: - زاد ابن المُقْرِئ: له، وقالا: - إنَّك رجلٌ شابٌّ عاقلٌ، / لا - وقال ابن المُقْرِئ: ولا - نتَّهمُكَ[3]، قد كنتَ تكتبُ الوحي لرسول الله ﷺ، فتتبَّعِ القرآنَ، فاجمعْهُ. [٢٣/ب]

١٥ وهذا مُختصرٌ من حديث:

أخبرناهُ أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد الأصبهانيّ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثَّقَفيّ، أنا محمَّد بن إبراهيم بن عليّ، أنا محمَّد بن الحسن بن قُتَيْبة، نا حَرْمَلَة بن يحيى التُّجِيْبيّ، أنا عبد الله بن وَهْب، أخبره يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرني ابن السَّبَّاق[4]،

---

٢٠ (١) مُعجم الصَّحابة ٢/ ٤٦٩.

(٢) قوله: «ابن المُقْرِئ ... إبراهيم» أخلَّت به (دم). وقوله: «ابن المُقْرِئ ... عليّ» أخلَّت به (م)، زيد فيها بعد محمَّد بن إبراهيم: نبَّأنا أبي، عن ابن شهاب، عن عُبيد بن السَّبَّاق أنَّ زيد. وهي زيادة، أورثت السَّند اضطرابًا، لا معنى له.

(٣) أخلَّت (س، م) بابن قبل المُقْرِئ، وفيهما بعدُ: يتهمك. تصحيف.

٢٥ (٤) فضائل القرآن للهَرَويّ/ ٢٨١، وللنَّسَائيّ/ ٧٤-٧٥، والمصاحف لابن الأشعث/ ٥٢-٥٣و٥٥، والمُقنع في رسم مصاحف الأمصار/ ١٥، وجمال القُرَّاء/ ١٦١-١٦٢، وتفسير القُرْطُبيّ ١/ ٥٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٦، وفضائل القرآن لابن كثير / ٥٥، والبُرهان في علوم القرآن ١/ =

[خبر جمعه القرآنَ في عهد أبي بكر ﷺ]

أنَّ زيد بن ثابت حدَّثه، قال: أرسلَ إليَّ أبو بكر مَقْتَل أهل اليَمامة، وإذا عمر بن الخطَّاب عنده، فقال أبو بكر الصِّدِّيق: إنَّ عمر أتاني، فقال لي: إنَّ القتل قد استحرَّ بأهل اليمامة من قُرَّاء المسلمين، وإنِّي لأخشى أن يستحرَّ القتلُ بالقُرَّاء[1] في المواطن، فيذهبَ كثيرٌ من القرآن، لا يُوعَى، وإنِّي أرى أن تأمرَ بجمع القرآن، فقلتُ لهم: كيف أفعلُ شيئًا، لم يفعلْهُ رسول الله ﷺ؟! فقال عمر[2]: هو – والله – خيرٌ، فلم يزلْ يُراجعُني بذلك، حتَّى شرح الله بذلك صدري، فرأيتُ فيه الذي رأى عمر، فقال زيد بن ثابت – وعمر جالسٌ عنده، لا يتكلَّمُ -: فقال أبو بكر: إنَّك رجلٌ شابٌّ عاقلٌ، ولا نتَّهمُك[3]، وكنتَ تكتبُ الوحي لرسول الله ﷺ، فاتَّبعِ القرآنَ، فاجمعْهُ، قال زيد: فوالله، لو كلَّفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقلَ عليَّ ممَّا أمرني به من جمع القرآن، قال: فقلتُ: كيف تفعلون شيئًا، لم يفعلْهُ رسول الله ﷺ؟! قال: هو – والله – خيرٌ، فلم يزلْ أبو بكر يُراجعُني، حتَّى شرح الله صدري للذي شُرِحَ له صدرُ أبي بكر[4] وعمر، قال: فكنتُ أتَتَبَّعُ القرآنَ، أجمعُهُ من الرِّقاع والأكتاف والعُسُب[5] وصدور الرِّجال، حتَّى وجدتُ آخرَ سورة التَّوبة آيتين مع خُزَيْمة الأنصاريّ، لم أجدْهما مع أحد غيره: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التَّوبة: ١٢٨] فكانتِ الصَّحيفةُ التي جمعنا فيها القرآن عند أبي بكر حياتَهُ، حتَّى توفَّاهُ الله، ثمَّ عند عمر بن الخطَّاب حياتَهُ، حتَّى توفَّاهُ الله، ثمَّ عند حَفْصَة بنت عمر.

= ٢٣٣-٢٣٤، وغرائب القرآن/ ٢٧، والإتقان في علوم القرآن ١/ ٢٠٣، والدُّرّ المنثور ٤/ ٢٣١-٢٣٢، وتفسير الآلوسيّ ١/ ٢٢-٢٣.

(١) في (م): بالعراق. تصحيف.

(٢) أخلَّت (د) بعمر.

(٣) (دم). وفي (د): ولا نيهمك. وفي (س، م): ولا يتَّهمُك. تصحيف.

(٤) أخلَّت (م) ببكر.

(٥) العُسُب: جَريدُ النَّخل، يُنزَعُ عنه خُوصُهُ.

قال ابن شهاب: ثمَّ أخبرني أنس[١]:

أنَّه اجتمعَ لغَزْو أَذْرَبيْجان[٢] وأرمينيةَ أهلُ الشَّام وأهلُ العراق، فتذاكروا القرآن، فاختلفوا فيه، حتَّى كاد يكونُ بينهم فتنةٌ، قال: فركب حُذَيفة بن اليَمان لـمَّا رأى اختلافهم في القرآن إلى عثمان بن عفَّان، فقال: إنَّ النَّاس قد اختلفوا في القرآن، حتَّى إنِّي والله لأخشى أن يُصيبَهم ما أصابَ اليهودَ والنَّصارى من الاختلاف، قال: ففَزِعَ لذلك عثمان بن عفَّان فَزَعًا شديدًا، وأرسل إلى حَفْصَة، فاستخرجَ الصُّحُفَ التي كان أبو بكر أمر زيدًا بجمعها، فنسخَ منها المصاحفَ، فبعثَ بها إلى الآفاق[٣]، ثمَّ لـمَّا كان مروان أميرَ المدينة، أرسل إلى حَفْصَة يسألُها عن الصُّحُف؛ ليُمَزِّقَها، وخشيَ أن يُخالفَ بعضُ الكُتَّاب بعضًا[٤]، فمنعتْهُ إيَّاها.

قال ابن شهاب: فحدَّثني سالم بن عبد الله، قال:

فلـمَّا تُوفِّيت حَفْصَة، أرسلَ إلى[٥] عبد الله بن عمر بعزيمةٍ ليُرْسِلَنَّ بها، فساعةَ رجعوا من جنازة حَفْصةَ، أرسل بها عبد الله بن عمر إلى مروان، فغسلها، ففرَّقها[٦]؛ مخافةَ أن يكون في شيء من ذلك اختلافٌ لما نسخَ عثمانُ.

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي، أنا أبو الحسين بن المُهْتَدي،

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، أنا أبي أبو يَعْلَى،

قالا: أنا أبو القاسم الصَّيْدلانيّ، أنا محمَّد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: قرأتُ على عليّ بن عمرو الأنصاريّ[٧]، حدَّثكم الهيثم بن عَدِيّ، قال:

---

(١) مُختصر ابن منظور ٩/١١٦-١١٧.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُختصر. وفي (س، م): أجمع ... أدربيجان. وفي (د): لعرو. تصحيف.

(٣) (س، م، دم)، والمُختصر. وفي (د): الأوقاف. تحريف.

(٤) أخلَّت (س، م) بـ: بعضًا.

(٥) قوله: «ابن شهاب ... إلى» أخلَّت به (م).

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم)، والمُختصر. وفي (س، م): فعساها. وفي (د): فصرفها. تصحيف.

(٧) في (س، م، د): المحلِّي. تصحيف المُجْلي. وأخلَّت (د) بـ: ح، وأخلَّت (م) بأبي قبل أبي يعلى. وفي (د) بعدُ: الأنصار. تحريف الأنصاريّ.

[كان كاتب عمر، وله القراءة والفرائض]

كُنَّا جُلُوسًا عند المُجَالد بن سعيد، فقال: كان زيد بن ثابت كاتبَ الوحي لرسول الله ﷺ، ثمَّ كان كاتبَ عمر بن الخطَّاب، وله القراءةُ والفرائضُ.

أخبرنا أبو القاسم ابن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ الوزير، أنا عبد الله ابن محمَّد، نا هُدْبَة، نا همَّام، عن قَتَادة،

[جمعُ القرآنِ على عهد رسول الله ﷺ]

٥ عن أنس، قال[1]: جمعَ القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ أربعةٌ، كلُّهم من الأنصار: أُبَيّ، ومُعَاذ، وزيد بن ثابت، وأبو زيد رجلٌ من الأنصار.

أخبرنا أبو عبد الله الفُراويّ، وأبو محمَّد السَّيِّديّ، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرُوْذيّ، أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد الوهَّاب، نا يوسف بن عاصم الرَّازيّ،

ح وأخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو[2] بن حَمْدان، أنا أبو يَعْلَى[3]، نا هُدْبَة بن خالد، نا همَّام، نا قَتَادة، قال:

١٠ قُلنا لأنس – وفي حديث يوسف: قلتُ لأنس – بن مالك: مَنْ جمعَ القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: أربعةٌ كلُّهم من الأنصار: أُبَيّ بن كعب، ومُعَاذ بن جَبَل، وزيد بن ثابت، ورجلٌ من الأنصار يُقالُ له: أبو زيد.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، وأبو الفوارس هبة الله بن أحمد بن عليّ[4] بن سِوَار الوكيل، وأبو غالب محمَّد بن محمَّد بن أسد العُكْبَرِيّ، وزَيْنة بنت صَدَقَة بن محمَّد بن صَدَقَة الإسكاف، قالوا: أنا عاصم بن ١٥ الحسن، أنا أبو عمر بن مَهْديّ، أنا محمَّد بن مَخْلَد، حدَّثنا أحمد بن منصور بن راشد، نا عليّ بن الحسن[5]،

---

(١) صحيح مُسْلم ٤/ ٢٦٨ (٢٤٦٥/ ١١٩)، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٣/ ٤٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٧، ومصاعد النَّظر ١/ ٤٢٤.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (م) تحويلة للسَّند (ح) بعد الفُراويّ، وإخلالٌ بـ: نا بعد الجَنْزَرُوذيّ، وكذا ٢٠ إخلالٌ بـ: نا في (س). وفي (د): السِّنْديّ. تصحيف السَّيِّديّ، وعمر تحريف عمرو. كما أخلَّت (س، م، د) بـ: ح قبل وأخبرنا.

(٣) مُسْند أبي يَعْلى ٥/ ٢٥٨ (٢٨٧٨). وزد عليه: صحيح مُسْلم ٤/ ٢٦٨ (٢٤٦٥/ ١٢٠)، وشرح مُشْكِل الآثار ١٤/ ٢٢٠، ومعرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه ١/ ٣٤٨، ولأبي نُعَيم ١/ ٤٧٤، ومشيخة الآبَنُوسيّ ١/ ١٨٧، والبُرهان في علوم القرآن ١/ ٢٤١، والإتقان ١/ ٢٤٤، وإتمام الدِّراية/ ٣٤.

٢٥ (٤) أخلَّت (س، م) بابن عليّ.

(٥) قوله: «أنا أبو عمر ... الحسن» أخلَّت به (م).

أنا الحسين – يعني – ابن واقد، نا ثُمامة،

عن أنس، قال[١]: جمعَ القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ أُبَيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، ومُعَاذ بن جَبَل.

[٢٤/أ] أخبرنا / أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا محمَّد بن عليّ الصِّلْحيّ[٢]، أنا محمَّد بن أحمد البابَسِيريّ، أنا أبو أميَّة الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، نا الواقديّ، نا محمَّد بن حَرْب، عن أبي بكر عبد الله ابن أبي مَريم، عن عَطيَّة بن قيس الكلابيّ، قال:

[يقرأ زيدٌ القرآن غضًّا]

قال رسول الله ﷺ[٣]: مَنْ أحبَّ أن يقرأَ القُرآن غَضًّا أو غَريضًا[٤]، فليقرأْهُ بقراءة زيد.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أبي نصر، أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، أنا إسحاق بن إسماعيل[٥]، أنا زكريَّا، عن الشَّعبيّ، قال[٦]:

[عَوْدٌ على خبر جمعِ القرآن]

جمعَ القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستَّةٌ من الأنصار: مُعاذ بن جَبَل، وأُبَيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، وأبو الدَّرْداء، وسعد بن عُبيد. قال: وكان المُجَمِّع ابن جارية[٧] قد بقي عليه سورةٌ أو سورتان حين قُبِضَ رسول الله ﷺ.

(١) فضائل القرآن للهَرَويّ/ ٣٧٤، والنَّاسخ والمنسوخ للنَّحَّاس/ ٤٧٩.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر: أدب الإملاء والاستملاء/ ١٢٠. وفي بقيَّة الأصول: الصُّنابحيّ. تحريف.

(٣) مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٥.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (س): عصا أو عريصًا. وفي (م): عصا أو عريضًا. وكذا عريصًا في (د). تصحيف. والغَضُّ والغَريض: الطَّريُّ الذي لم يتغيَّر، والإشارةُ هنا إلى أنَّ زيدًا يسلكُ طريقة النَّبيّ ﷺ في القراءة وهيأته فيها. (النِّهاية: غضض٣/ ٣٧١).

(٥) قوله: «ابن محمَّد» بعد الحسن، وقوله: «أنا أحمد بن محمَّد ... يوسف» أخلَّت به (م). ويوسف بعدُ الوارد في بقيَّة الأصول تحريف إسماعيل المُثبت أعلاه؛ فإسحاق بن إسماعيل من شيوخ ابن أبي الدُّنيا الذين طالما روى عنهم. فانظر: تاريخ ابن عساكر١٣/ ٢٨٥ (ط: دار الفكر) و٦٧/ ١٢٠.

(٦) المُعجم الكبير ٢/ ٢٦١، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٤٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٥.

(٧) في (دم): حارثة. تصحيف جارية المُثبت من بقيَّة الأصول. وانظر المُجَمِّع في: التَّقريب/ ٤٥٣.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا الحسن[١] بن عليّ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدَّثني أبي، نا عفَّان، نا وُهَيْب، نا خالد الحذَّاء، عن أبي قِلابة،

[كان أعلم النَّاس بالفرائض]

عن أنس بن مالك، عن النَّبيّ ﷺ، قال[٢]: أرحمُ أمَّتي بأُمَّتي أبو بكر، وأشدُّهم في دين الله عمر – وقال عفَّان مرَّةً: في أمر الله عمر – وأصدقُهم حياءً عثمان، وأفرضُهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم لكتاب الله أُبَيّ بن كعب، وأعلمُهم بالحلال والحرام مُعاذ بن جَبَل، وإنَّ لكلِّ أمَّة أمينًا، وإنَّ أمين هذه الأمَّة أبو عُبيدة بن الجَرَّاح.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن محمَّد البِسْطاميّ البَزَّاز بنَيْسابور، أنا أبو سعد عبد الرَّحمن بن منصور بن رامش، نا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن محمَّد بن أحمد بن بالُويه إملاءً، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، أنا العبَّاس بن محمَّد[٣] الدُّوريّ، نا قَبِيْصة، عن سفيان،

ح وأخبرنا جدِّي القاضي أبو المُفَضَّل يحيى بن عليّ القُرشيّ، أنا أبو القاسم عليّ بن محمَّد بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمَّد بن داود الرَّزَّاز، أنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، نا الحسن بن سَلَّام السَّوَّاق، نا قَبِيْصة بن عُقْبة، نا سفيان، عن خالد الحذَّاء، وعاصم عن[٤] أبي قِلابة،

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: أرحمُ أمَّتي أبو بكر، وأشدُّهم في دين الله عمر، وأصدقُهم حياءً عثمان، وأفرضُهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أُبَيّ – زاد البَزَّاز: ابن كعب – وأعلمُهم بالحلال والحرام مُعاذ – زاد القاضي: ابن جَبَل – وإنَّ لكلِّ أمَّة أمينًا، وأمينُ – وقال القاضي: وإنَّ أمينَ – هذه الأمَّة أبو عُبيدة بن الجَرَّاح. وفي حديث القاضي: وأشدُّها، وفيه[٥]: وأصدقُها.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (س، م): الحسين. تحريف.

(٢) فضائل القرآن للهَرَويّ/ ٣٧٣، وتفسير البَغَويّ ٤/ ٢٤٧، وتفسير الخازن ٤/ ١٧٣.

(٣) أخلَّت (س، م) بابن محمَّد قبل البِسْطاميّ، وأخلَّت (م) بمحمَّد قبل الدُّوريّ. وفي (س): البرار. وفي (م): البزَّار. وكلاهما تصحيف البَزَّاز المُثبت من (د، دم)، ومُعجم الشُّيوخ ٢/ ٨٦٤.

(٤) أخلَّت (س، م، د) بـ: ح. وفي (س، م) بعدُ: ابن. تحريف عن المُثبت من (د، دم)، ومصادر الخبر، وهي: المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٧٩–٤٨٠، ومعرفة علوم الحديث للحاكم/ ١١٤.

(٥) قوله: «عن أنس»، و«فيه» أخلَّت به (م)، كما أخلَّت (دم) بأمَّة. وكذا (س، م) بقوله: «وقال =

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا محمَّد بن أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن عثمان[1] بن أبي شَيْبَة، نا محمَّد بن يزيد، نا وَكِيْع، عن سفيان، عن خالد الحذَّاء، عن أبي قِلابة،

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ[2]: أفرضُ أُمَّتي زيد بن ثابت.

أخبرنا أبو عبد الله الفُراويّ، وأبو المُظَفَّر القُشَيْرِيّ، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرُوْذيّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

ح[3] وأخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا إبراهيم بن منصور الخَبَّاز، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ،

قالا: أنا أبو يَعْلَى[4]، نا محمَّد بن يحيى – زاد ابن المُقْرِئ: ابن الفَيَّاض الزِّمَّانيّ[5] – نا محمَّد بن الحارث، أنا محمَّد بن عبد الرَّحمن، عن أبيه،

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: أرأفُ[6] أُمَّتي بأُمَّتي أبو بكر، وأشدُّهم في الإسلام عمرُ، وأصدقُهم حياءً عثمان، وأقضاهم عليّ – زاد ابن المُقْرِئ: ابن أبي طالب – وأفرضُهم زيد بن ثابت، وأعلمُهم بالحلال والحرام مُعَاذ بن جَبَل، وأقرؤهم أُبَيّ بن كعب، ولكلِّ أمَّةٍ أمينٌ، وأمينُ هذه الأمَّة أبو عُبيدة بن الجرَّاح.

أخبرنا أبو طالب عليّ بن عبد الرَّحمن بن أبي عَقِيل، أنا أبو الحسن الخِلَعيّ، أنا أبو محمَّد بن

= القاضي: وإنَّ أمين».

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م). وقد مرَّ قبلُ. وفي (د، دم): عمر. تحريف.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٥٩، والمُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٤/ ٣٣٦، والاستيعاب ٢/ ٥٣٩، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣١-٤٣٢، وتاريخ الإسلام ٤/ ٥٥، وتخريج الدَّلالات السَّمعيَّة/ ١٨٢و٢٩٤، والبدر المُنير ٧/ ١٩١-١٩٢، وإتحاف المَهَرَة ٢/ ٨٤، والدُّرّ المنثور ٢/ ٤٥٠، وكنز العُمَّال ١١/ ٦٨٤.

(٣) في (م): أبو سعيد. وسعيد تحريف سعد. وأخلَّت (د) بـ: ح.

(٤) مُسند أبي يعلى ١٠/ ١٤١. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ١٦/ ١٣٢، والمطالب العالية ١٦/ ٢٨٦، والفتح الكبير ١/ ١٥٥، والصَّواعق المُحْرِقة ١/ ٢٢٧، وكنز العُمَّال ١١/ ٦٤٣.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م). وانظره في: توضيح المُشتبه ١/ ٩٢٥، وتقريب التَّهذيب/ ٤٤٧. وفي (د، دم): الرُّمَّانيّ. تصحيف.

(٦) في (م): أرف. تحريف ظاهر.

النَّحَّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابيّ[١]، نا أبو محمَّد الحسن بن سعيد بن عبد الله[٢] الفارسيّ جار سَعْدان وقريبه، نا عليّ بن يزيد، نا أبو سعد الأعور البَقَّال،

عن أبي مِحْجَن، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ أرأفَ النَّاس بهذه الأمَّة أبو بكر، وإنَّ أقواها[٣] في أمر الله عمر، وإنَّ أصدقَها حياءً عثمان، وإنَّ أعلمَها بفَصْل القضاء عليّ، وإنَّ أقرأَها أُبَيّ، وإنَّ أفرضَها زيد، وإنَّ أعلمَها بالنَّاسخ والمنسوخ مُعَاذ، وإنَّ لكلِّ أمَّة أمينًا، وأمينُ هذه الأمَّة أبو عُبيدة بن الجَرَّاح.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل أحمد بن الحسن، قالا: أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا أبو جعفر بن أبي شَيْبَة، نا جَنْدَل بن وَالِق، نا مِنْدَل، عن ابن جُرَيْج،

عن محمَّد بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: أفرضُ أُمَّتي زيد بن ثابت.

هذا مُرْسَلٌ.

قال: ونا أبو جعفر، نا عبد الحميد بن صالح، نا عبد الله بن المُبارك، عن عاصم، عن الشَّعبيّ، قال:

غلبَ زيد بن ثابت النَّاس على القرآن والفرائض.

[غلب النَّاس على القرآن والفرائض]

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي عليّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد ابن عُبيد إجازةً، نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا يحيى / بن مَعِين، نا يحيى بن زكريَّا بن أبي زائدة، عن عاصم – يعني الأحول[٤] – عن الشَّعبيّ، قال:

[٢٤/ ب]

غلبَ زيد – يعني – بن ثابت النَّاسَ على اثنتين: الفرائض، والقرآن.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو طاهر، وأبو الفضل، قالا: أنا أبو القاسم، أنا أبو عليّ، نا أبو جعفر[٥]، ثنا أبي، نا ابن المبارك، عن عاصم، عن ابن سيرين، قال:

---

(١) مُعجم ابن الأعرابيّ ٢/ ٧٣٢. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٧، وكنز العُمَّال ١١/ ٧٥٦.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، دم). وانظره في: تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٤-٣٣٥. وفي (د): عُبَيد. تحريف عبد الله.

(٣) في (م): أروف ... أقراها. تحريف.

(٤) (س، م، د). وفي (دم): الأخول. تصحيف. وانظرِ الخبرَ في: سير السَّلَف الصَّالحين/ ٤١٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٦.

(٥) قوله: «نا أبو جعفر» أخلَّت به (م). وانظرِ الخبر في: مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٧.

غلبَ زيد بن ثابت النَّاس بخَصْلَتين: بالقرآن، والفرائض.

أنبأنا أبو سعد محمَّد بن محمَّد بن محمَّد، أنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله، نا سليمان بن أحمد[1]، نا الحَضْرَمي، نا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني، نا يعقوب بن محمَّد الزُّهريّ، نا إسماعيل بن قيس، عن أبيه، عن خارجة بن زيد،

[كساه ﷺ قُبطيَّة يوم الخندق]

٥ عن زيد بن ثابت، قال: أجازني رسول الله ﷺ يومَ الخندق، وكساني قُبْطيَّةً[2].

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا عبد الوهَّاب بن أبي حيَّة، نا محمَّد بن شُجاع، نا محمَّد بن عمر، قال[3]:

[حضر يوم الخندق، وحمل راية قومه في غزوة تَبُوك]

وكان زيد بن ثابت قد رَقَدَ في الخندق، غلبتهُ عيناهُ، حتَّى أُخذَ سلاحُهُ، وهو لا يشعرُ، و[هو] في قُرّ شديد - تُرْسُهُ وقوسُهُ[4] وسيفُهُ - وهو على شَفير الخندق مع

١٠ المسلمين، فانكشفَ المسلمون، يريدون يُطيفون بالخندق، ويحرسونه، وتركوا زيدًا نائمًا، لا يشعرون به، حتَّى[5] جاءَهُ عُمارة بن حَزْم، فأخذ سلاحَهُ، وهو لا يشعرُ، حتَّى فَزِعَ بعد فقد سلاحه، حتَّى بلغ رسول الله ﷺ، فدعا زيدًا، فقال: يا أبا رُقَاد[6]، نِمْتَ حتَّى ذهبَ سلاحُك؟ ثمَّ قال رسول الله ﷺ: من له علمٌ بسلاح هذا الغُلام؟ فقال عُمارة بن حَزْم: أنا[7] يا رسولَ الله، وهو عندي، قال: فَرُدَّهُ عليه، ونهى رسول

١٥ الله ﷺ أن يُرَوَّعَ المُسلمُ، أو يُؤخذَ متاعُهُ لاعبًا جادًّا[8].

---

(١) المُعجم الكبير ٥/ ١٠٧، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٥٣. وزد عليهما: تهذيب الكمال ١٠/ ٢٩، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٥، ومجمع الزَّوائد ٩/ ٣٤٥،

٢٠ وكنز العُمَّال ١٠/ ٤٤٩.

(٢) القُبطيَّةُ من الثِّياب: البيضاء الرَّقيقة، يصنعها الأقباط في مصر.

(٣) المغازي للواقديّ ٢/ ٤٤٨؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٤) في (م): حتَّى إذا أُخِذَ. وفي (د): أحد. تصحيف أُخِذَ. وفي (د، دم): وفرسه. تصحيف وقوسه.

(٥) في (س): لا يشعرُ. وأخلَّت (م) بحتَّى.

٢٥ (٦) (س، م)، والمغازي. وفي (د، دم): رماد. تحريف.

(٧) في (د): حرم. وفي (م): أنبأنا. تصحيف وتحريف.

(٨) المغازي. وفي (س، م): جدًّا. وفي (د، دم): ولا جدًّا.

قالوا[١]: وكان رسولُ الله ﷺ قد دفع راية بني مالك بن النَّجَّار - يعني في غزوة تَبُوك - إلى عُمارة بن حَزْم، فأدرك رسولُ الله ﷺ زيدَ بن ثابت، فأعطاهُ الرَّايـةَ، قـال عُمارة: يا رسولَ الله، لعلَّك وجدتَ عليَّ، قال: لا، ولكن قدِّموا القرآنَ، وكـان زيـدٌ أكثرَ أخذًا للقرآن منك، والقرآنُ يُقَدِّمُ، وإنْ كان عبدًا أسودَ مُجَدَّعًا[٢].

٥ أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٣]، أنا محمَّد بن عمر، حدَّثني إبراهيم بن محمَّد بن[٤] عبد الرَّحمن بن سعد بن زُرارة، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن سعد بن زُرَارة، قال:

قال زيد بن ثابت: كانت وقعةُ بُعَاث، وأنا ابنُ ستِّ سنين، وكانت قبل هجـرة رسول الله ﷺ بخمس سنين، فقَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينة، وأنـا ابـنُ إحـدى عَـشْرَةَ سنةً، وأُتِيَ بي إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: غُلامٌ من الخزرج قد قرأ ستَّ عَشْرَةَ سورةً، ١٠ فلم أُجَزْ[٥] في بدر ولا أُحُد، وأُجِزْتُ في الخندق.

قال محمَّد بن عمر[٦]:

[كان يكتب الكتابين: العربيَّة، والعِبْرانيَّة]

كان زيد بن ثابت يكتبُ الكتابين جميعًا: كتابَ العربيَّة، وكتابَ العِبْرانيَّة، وأوَّلُ مشهد شهده زيد بن ثابت مع رسول الله ﷺ الخندق، وهو ابن خمـسَ عَـشْرَةَ سـنةً، ١٥ وكان ممَّن ينقلُ التُّراب يومئذٍ مع المسلمين، فقـال رسـولُ الله ﷺ[٧]: أَمَـا إنَّـه نِعْـمَ

---

(١) المغازي ٣/ ١٠٠٣، ومُختصر ابن منظور ١/ ١٦٥.

(٢) في (م) تكرارٌ لقوله: الرَّاية قال عُمارة. وفي (دم) إخـلال بـالقرآن بعـد قـدِّموا. وفيهـا وكـذا (د): مُجذَّعًا. تصحيف مُجَدَّعًا المُثبت من (س، م)، والمغازي. والمُجَدَّعُ: المقطوعُ الأنف.

٢٠ (٣) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣٠٧. وزد عليه: الانتصار للقـرآن ١/ ١٥٠، والمُستدرك عـلى الـصَّحيحين للحاكم ٣/ ٤٢١، والمُنتظَم ٥/ ٢١٤، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٧، وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٠.

(٤) قوله: «حدَّثني إبراهيم بن محمَّد بن» أخلَّت به (م).

(٥) في (م): أُجَرْ. تصحيف.

(٦) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣٠٩. وزد عليه: المُستدرك على الصَّحيحين ٣/ ٤٢١، ومُختصر ابـن منظـور ٢٥ ٩/ ١١٧-١١٨، وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٠؛ وفيه بعض الخبر.

(٧) وردت في (م) بعدُ زيادة، لا معنى لها: الخندق، وهو ابن خمس عشرة سنة.

الغُلامُ، وغلبته عيناهُ يومئذٍ، فرقدَ، فجاءَ عُمارة بن حَزْم[١]، فأخذ سلاحَهُ، وهو لا يشعرُ، فقال له رسولُ الله ﷺ: يا رَقَّادُ، نِمْتَ حتَّى ذهبَ سلاحُكَ، وقال رسولُ الله ﷺ: مَنْ له علمٌ بسلاح هذا الغُلام؟ فقال عُمارة بن حَزْم: يا رسولَ الله، أنا[٢] أخذتُهُ، فردَّهُ، فنهى رسولُ الله ﷺ يومئذٍ أن يُرَوَّعَ المؤمنُ، أو أن يُؤخذَ متاعُهُ لاعبًا جِدًّا.

قال:

وكانت رايةُ بني مالك بن النَّجَّار في تَبُوك مع عُمارة بن حَزْم، فأدركَهُ رسول الله ﷺ، فأخذها منه، فدفعها إلى زيد بن ثابت، فقال عُمارة: يا رسولَ الله، بلغك عنِّي شيءٌ؟ قال: لا، ولكنَّ القرآنَ يُقَدِّمُ، فكان زيدٌ أكثرَ أخذًا منك للقرآن.

قال محمَّد بن عمر:

وقد روى زيد بن ثابت عن أبي بكر، وعمر، وعثمان.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، ثمَّ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا يوسف بن الحسن، قالا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد، قال: ثنا يونس بن حَبيب، نا أبو داود سليمان بن داود[٣]، نا وُهَيْب، عن داود بن أبي هند، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد، قال:

[ثناءُ أبي بكر ﷺ على قول زيد في الخلافة بعد رسول الله ﷺ]

لـمَّا تُوفِّي رسولُ الله ﷺ، قام خُطباءُ الأنصار، فجعلَ بعضهم يقولُ: يا معشرَ المُهاجرين، إنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا بعثَ رجلًا منكم قرنَهُ برجل منَّا، فنحنُ نرى أن يليَ هذا الأمرَ رجلان: رجلٌ منكم، ورجلٌ منَّا، فقام زيد بن ثابت، فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان من المُهاجرين، وكُنَّا أنصار رسول الله ﷺ، وإنَّما يكونُ الإمامُ من المُهاجرين، ونحنُ أنصارُهُ، كما كُنَّا أنصارَ رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: جزاكم الله خيرًا من حيٍّ يا معاشرَ الأنصار، وثبَّتَ قائلَكم، والله لو قلتم غيرَ هذا ما صالحناكم.

---

(١) في (س، م): يعم ... حرم. تصحيف نعم ... حزم.

(٢) في (م): أنبأنا. تحريف أنا.

(٣) مُسْند أبي داود الطَّيالسيّ ١/ ٤٩٥-٤٩٦. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٨.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن / الفهم، نا محمَّد بن سعد، أنا عُبيد الله بن موسى، أنا حسن بن صالح، عن مُطَرِّف، حدَّثني عامر، عن مَسْروق، قال[1]:

[٢٥/أ]

[كان من أصحاب الفتوى والقضاء والعلم من أصحاب النَّبيّ ﷺ]

كان أصحابَ الفتوى من أصحاب النَّبيِّ ﷺ: عمر، وعليّ، وابن مسعود، وزيد، وأُبَيّ بن كعب، وأبو موسى الأشعريّ.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[2]، نا عليّ بن عبد العزيز، نا أبو غسَّان، نا الحسن بن صالح، عن مُطَرِّف، عن الشَّعبيّ، عن مَسْروق، قال:

كان أصحابُ القضاء من أصحاب رسول الله ﷺ ستَّةً: عمر، وعليّ، وعبد الله، وأُبَيّ، وزيد، وأبو موسى.

قال[3]: ونا أبو عليّ محمَّد بن أحمد بن الحسن، نا محمَّد بن عثمان، نا سعيد بن عمرو، نا سفيان بن عُيَيْنة، عن مُطَرِّف، عن الشَّعبيّ، عن مَسْروق، قال:

كان العلمُ من أصحاب رسول الله ﷺ في ستَّة: عمر، وعليّ، وعبد الله، وأُبيّ بن كعب، وأبي موسى، وزيد بن ثابت.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالا: أنا أبو الحسين[4] بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبيد إجازةً، نا محمَّد بن الحسين الزَّعْفَرانيّ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن يونس، قال: قال سفيان: قال من سمع الشَّعبيَّ ، عن مَسْروق[5]:

انتهى علمُ أصحاب محمَّد ﷺ إلى ستَّة، فسمَّى عمر، وعليًّا، وابن مسعود، وأُبَيَّ ابن كعب، وزيد بن ثابت، وأبا موسى. وكان لأهل الكوفة عليٌّ، وعبد الله، وأبو

---

(١) مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٨، وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٠.

(٢) المُعجم الكبير ١/ ١٩٧، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعيم ١/ ٢١٦. وزد عليهما: المُستدرك على الصَّحيحين ٣/ ٣٠٢، وتبيين كذب المُفْتري/ ٨٠-٨١، وأُسْد الغابة ١/ ٩٠، وتهذيب الأسماء واللُّغات ١/ ٢٩١، ومجمع الزَّوائد ٩/ ٣١٢، وسُبُل الهدى والرَّشاد ١١/ ٣٢٥.

(٣) أي: أبو نُعَيم في معرفة الصَّحابة ١/ ٢١٦.

(٤) في (م): أنبأنا البنَّا ... أبو الحسن. وكذا الحسن في (س). تحريف. والمُثبت من (د، دم).

(٥) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٨١، والتَّاريخ الكبير لابن أبي خَيْثَمة ٢/ ٣٩٢-٣٩٣، وتاريخ أبي زُرْعة ١/ ٦٤٩-٦٥٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٨.

موسى.

أخبرنا أبو الفتح محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر، وابناهُ أبو عبد الرَّحمن محمَّد، وأبو محمَّد عبد الرَّحمن، وأبو المُظَفَّر منصور، وأبو الفتح مسعود أبناء[1] محمَّد بن أبي نصر المسعوديّ، وأبو العلاء صاعد ابن منصور بن أحمد السَّرْخَسيّ، وأبو القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله الدَّبُوسيّ، وأبو سعد عبد الكريم بن محمَّد، وأبو بكر محمَّد بن عليّ بن عمر البَرُوْجِرْدِيّ الخطيب، قالوا: أنا أبو منصور محمَّد بن عليّ ابن محمود الكُرَاعيّ المَرْوَزيّ بمَرْو، أنا جدِّي أبو غانم أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ[2] بن مَهْديّ بن الفضل بن إبراهيم الكُرَاعيّ، أنا أبي أبو الحسن عليّ بن الحسين، نا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن عمر البِسْطَاميّ، نا محمَّد بن عبد الله بن قُهْزَاذ[3]، نا العلاء، نا يحيى بن زكريَّا بن أبي زائدة، عن مُجالد، عن الشَّعبيّ، قال[4]:

[خبر: القضاة أربعة، والدُّهاة أربعة]

القُضاةُ أربعةٌ، والدُّهاةُ أربعةٌ: فأمَّا القُضاةُ فعمرُ، وعليٌّ، وزيدٌ، وابنُ مسعود. وأمَّا الدُّهاةُ فمعاويةُ، وزيادٌ، وعمرو، والمُغيرةُ[5].

العلاء هو العلاء بن عمرو الحَنَفيّ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم،

ح وأنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر[6] بن أبي الدُّنيا،

قالا: نا محمَّد بن سعد[7]، نا جارية بن أبي عِمْران، عن عبد الرَّحمن بن القاسم، عن أبيه، قال:

---

(١) (س، د، دم). وفي (م): وأنبأنا. تحريف.

(٢) قوله: «ابن محمود الكُرَاعيّ ... عليّ» أخلَّت به (م).

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٤٢٤. وفي (س، م): فهراد. وفي (د، دم): قهراد. تصحيف.

(٤) مُختصر ابن منظور ٩/ ٨٠ و١١٨، وتاريخ الخُلفاء للسُّيوطيّ/ ١٥٥، والمُحاضرات والمُحاورات/ ٣١٣.

(٥) كذا. والمُراد: زياد بن أبيه، وعمرو بن العاص، والمُغيرة بن شُعبة.

(٦) في (م): وأنا أبو بكر أبو بكر ... نا أبو بكر بن شُجاع. تكرار وخلط.

(٧) الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٥٩-٣٦٠. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٨-١١٩، وكنز العُمَّال ١٣/ ٣٩٣.

[كان عمر بن الخطَّاب يستخلفُ زيدًا في كلِّ سفر]

كان عمر يستخلفُ زيد بن ثابت في كلِّ سفر – أو قال: سفر[1] يُسافرُهُ – وكان يُفَرِّقُ النَّاسَ في البلدان، ويُوجِّهُهُ في الأمور المُهمَّة[2]، ويُطلَبُ إليه الرِّجالُ المُسَمَّونَ، فيُقالُ له: زيد بن ثابت، فيقولُ: لم يسقطْ عليَّ مكان زيد، ولكنَّ أهل البلد يحتاجون إلى زيد فيما يجدون عنده فيما يحدثُ لهم ما لا يجدون عند غيره[3].

٥ قالا: ونا محمَّد بن سعد[4]، نا محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة، عن موسى بن مَيْسَرَة، عن سالم بن عبد الله، قال:

[كان عالم النَّاس وحَبْرَها في خلافة عمر]

كُنَّا مع ابن عمر يومَ مات زيد بن ثابت، فقلتُ: ماتَ عالمُ النَّاس – زاد ابن أبي الدُّنيا: اليومَ، وقالا: – فقال ابن عمر: يرحمُهُ الله اليومَ، فقد كان عالمَ النَّاس في خلافة عمر وحَبْرَها، فرَّقهم عمر في البلدان، ونهاهم أن يُفْتُوا برأيهم، وحبسَ[5] زيد ابن ثابت بالمدينة، يُفْتي أهل المدينة[6] وغيرهم من الطُّرَّاء؛ يعني القُدَّام. ١٠

قالا: ونا ابن سعد[7]، نا محمَّد بن عمر، نا محمَّد بن مُسْلِم بن جَمَّاز[8]، عن عثمان بن حَفْص بن خَلْدَة الزُّرَقِيّ[9]، عن الزُّهْريّ، عن قَبِيْصة بن ذُؤَيب بن حَلْحَلَة، قال:

[كان مُترَئِّسًا بالمدينة في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة]

كان زيد بن ثابت مُترَئِّسًا بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض في عهد عمر، وعثمان وعليٌّ في مَقَامه بالمدينة، وبعد ذلك – وقال ابن أبي الدُّنيا: في[10] ١٥

---

(١) قوله: «أو قال سفر» أخلَّت به (م)، كما أخلَّت (د) بقال.

(٢) في (د): وتوجِّهه. تصحيف. وأخلَّت (د، دم) بالمُهمَّة.

(٣) (د، دم)، ومصادر الخبر. وفي (س، م): غيرهم. تحريف.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٦١. وزد عليه: سير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٤، وكنز العُمَّال ١٣/ ٣٩٤.

(٥) كذا في الأصول، والسِّير. وفي الطَّبقات: وجلس. ٢٠

(٦) قوله: «يُفتي أهل المدينة» أخلَّت به (م).

(٧) الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٦٠.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م، د)، والطَّبقات. وانظره في: الجرح والتَّعديل ٨/ ٧٩، والثِّقات لابن حِبَّان ٧/ ٣٧٩، والإكمال ٢/ ٥٥٠. وفي (دم): حمان. تحريف.

(٩) (س، م، دم)، والطَّبقات. وفي (د): عثمان بن حفص بن خالد، نا الزُّرَقيّ. تحريف. ٢٥

(١٠) في (دم): وفي.

الفتنة - خمس سنين، حتَّى وَلِيَ معاويةُ سنةَ أربعين، فكان كذلك أيضًا حتَّى تُوفِّي زيد سنةَ خمس وأربعين.

قالا: ونا ابن سعد[١]: أنا محمَّد بن عمر، نا عبد الحميد بن عِمْران بن أبي[٢] أنس، عن أبيه، عن سليمان بن يَسَار، قال:

[ما كان عمر وعثمان يُقدِّمان عليه أحدًا في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة]

٥ ما كان عمر وعثمان يُقدِّمان على زيد بن ثابت أحدًا في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا محمَّد بن عليّ السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط[٣]، حدَّثني حاتم بن مُسْلِم عمَّن أخبره عن ابن إسحاق، عن يعقوب ابن عُتْبَة،

[خبره في تاريخ خليفة]

١٠ أنَّ عمر استخلف زيدًا، وكتب إليه من الشَّام: إلى زيد بن ثابت من عمر بن الخطَّاب. قال: وحدَّثني من سمعَ أبا معاوية، عن الحجَّاج بن أَرْطَاة، عن نافع أنَّ عمر كان يستخلفُ زيدًا إذا حجَّ.

قال خليفة:

واستخلف - يعني - عمر على المدينة في حجِّه زيد بن ثابت في حَجَّتين،

[٢٥/ ب]

١٥ واستخلف حين خرج إلى الشَّام زيد بن ثابت، / وكان كاتبَ عمر زيد بن ثابت، وقد كتب له مُعَيْقِيْب. وكان - يعني - عثمان يستخلفُ على المدينة إذا حجَّ زيد بن ثابت، ويُقالُ: استخلفَ عبد الله بن الأرقم مرَّةً، ومروان مرَّةً، وأبا هُرَيرة مرَّةً[٤].

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف،

٢٠ نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٥]، أنا محمَّد بن عمر، حدَّثني مَعْمَر بن راشد، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمَّد بن عمرو بن حَزْم، قال:

---

(١) الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٥٩. وزد عليه: كنز العُمَّال ١٣/ ٣٩٣.

(٢) في (س، م): وقالا: وقال. كما أخلَّت (م) بأبي.

٢٥ (٣) تاريخ خليفة/ ٨٨- ٨٩ و١٠٦.

(٤) أخلَّت (س، م) بمرَّة.

(٥) الجزء المُتمِّم لطبقات ابن سعد ١/ ٢٨٧. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٩.

[استخزنه عثمان بن عفَّان ﷺ]

لـمَّا ردَّ عبد الله بن الأرقم المِفْتاح، استخزنَ[١] عثمان زيد بن ثابت.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن، وأحمد بن الحسن[٢]، قالا: أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان، نا عُبيد بن يعيش، نا يحيى بن آدم، عن زهير، عن جابر، عن عامر،

[قوله في المُكاتَب]

عن زيد بن ثابت في المُكَاتَب يموتُ، وقد بقي عليه من مُكاتبته[٣]، قال: هو عبدٌ ما بقي عليه درهمٌ. وقال عبد الله: إذا أدَّى الثُّلُث أو النِّصف فهو غيرُ غريم. وقال عليٌّ: يُعْتَقُ بحساب ما أدَّاهُ، يرثُهُ ولده بحساب ذلك. قال جابر: بلغني أنَّ عمر بن الخطَّاب جمع عليًّا وعبد الله وزيدًا في المُكاتَب، فقال زيدٌ: نقيسُ لهم، فقال: أرأيتم إن أصاب حدًّا، وكيف يدخلُ على أُمَّهات المؤمنين؟ فجعل يقيسُ لهم بنحو هذا، ففضَّلَهُ عمر عليهما في المُكاتَب.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن ربيعة الرَّبَعيّ، أنا الحسن بن عُلَيْل العَنَزيّ، نا مسعود بن بِشْر، نا الأصمعيّ، حدَّثني ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، قال:

[كان عمر بن الخطَّاب ﷺ يُقطعه الحديقة من النَّخْل، إذا استخلفه]

كان عمر بن الخطَّاب يستخلفُ[٤] زيد بن ثابت إذا سافر، فقلَّما رجع من سفر إلَّا أقطعَ زيدًا حديقةً[٥] من نخل.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي،

ح[٦] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور،

---

(١) في (س): استجزن. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د، دم) وبالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٩/ ١٠٧ و٤٨/ ٢٢٠. وفي (م): أحمد بن الحسين، وأحمد بن الحسين. تحريف.

(٣) كذا بالنَّقل عن (س، م)، ومصادر الخبر، وهي: المُصنَّف لعبد الرَّزَّاق ٨/ ٤٠٦، والمُحلَّى بالآثار ٧/ ٥٢٧، وجامع بيان العلم وفضله ٢/ ٩١٣، ونصب الرَّاية ٤/ ١٤٥. وفي (د، دم): مُداينته.

(٤) كذا الرَّاجح. وفي الأصول: حين استخلف. وفي العبارة رِكَّة ظاهرة.

(٥) في (س): فقل ما ... حذيقة. وفي (م): حذيفة. تصحيف ظاهر.

(٦) أخلَّت (س، م، د) بـ: ح.

قالا: أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، نا داود بن عمرو، نا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد[١]،

أنَّ عمر بن الخطَّاب كان يستخلفُ زيد بن ثابت إذا خرج إلى بعض أسفاره، فقلَّما رجع إلَّا أقطعَ زيدًا حديقةً من نخل.

٥ أخبرنا أبو سهل بن سَعْدُويه، أنا عبد الرَّحمن بن أحمد بن الحسن الرَّازيّ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنا أبو بكر محمَّد بن هارون الرُّوْيَانيّ، نا أبو الرَّبيع خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتيّ، نا أبو عَوَانة، عن مُغيرة، عن الشَّعبيّ، قال[٢]:

[يقضي بين عمر رضي الله عنه وأُبَيّ رضي الله عنه في جُذاذ نخل]

تنازعَ في جُذاذ نخل أُبَيّ بن كعب وعمر بن الخطَّاب، فبكى أُبَيّ، ثمَّ قال: أفي سلطانك يا عمرُ؟! قال: اجعلْ بيني وبينك رجلًا من المُسلمين، قال أُبَيّ: زيد، قال: رِضًى، فانطلقا حتَّى دخلا على زيد، فلمَّا رأى زيدٌ عمرَ، تنحَّى عن فراشه، فقال له عمر: في بيته يُؤْتَى الحكمُ[٣]، فعرف زيدٌ أنَّهما جاءا ليتحاكما إليه، فقال عمر لأُبَيّ: يقصُّ، فقصَّ، فقال له عمر: تذكَّرْ؛ لعلَّك نسيتَ شيئًا، فتذكَّرَ، ثمَّ قصَّ حتَّى قال: ما أذكرُ شيئًا، ثمَّ قصَّ[٤] عمر، فقال زيد: بيِّنَتُك يا أُبَيّ، قال: ما لي بيِّنَةٌ، قال: فأعفِ أميرَ المؤمنين من اليمين، فقال عمر: لا تُعْفِ أميرَ المؤمنين من اليمين[٥]، إنْ رأيتَها عليه.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد السَّلام، قالا: أنا أبو محمَّد

(١) أخلَّت (د) بابن زيد. وانظر الخبر بعدُ في: الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٥٩، وتاريخ المدينة لابن شَبَّة ٢/ ٦٩٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١١٩.

(٢) مُختصر ابن منظور ٩/ ١١٩، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٥، وكنز العُمَّال ٥/ ٨٣٩، وتهذيب بدران ٥/ ٤٥٠.

(٣) قوله: في بيته يُؤتى الحكم من أمثال العرب. فانظره في: جمهرة الأمثال ٢/ ١٠١، ونُكتة الأمثال/ ١٦.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، ومصادر الخبر. وفي (م، د، دم): ثُمَّ قضى حتَّى قال ... ثُمَّ قضى. وقضى تصحيف قصَّ.

(٥) قوله: «من اليمين» أخلَّت به (م).

الصَّرِيْفِيْنيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة[١]، نا أبو القاسم البَغَويّ، نا عليّ بن الجَعْد[٢]، أنا شُعبة، عن سيَّار[٣]، قال: سمعتُ الشَّعبيَّ، قال:

كان بين عمر وبين أُبَيّ خصومةٌ، فقال عمر: اجعلْ بيني وبينك رجلًا، فجعلا بينهما زيدًا، فأتياهُ، قال: فقال عمر: أتيناك لتحكمَ بيننا، وفي بيته يُؤتى الحَكَم، فلمَّا دخلا عليه، أجلسه معه على صدر فراشه، فقال: هذا أوَّلُ جَوْرك، جُرْتَ في حُكمك، أجلسني وخصمي، فجلسا، قال: فقصَّا[٤] عليه القصَّةَ، فقال زيدٌ لأُبَيّ: اليمين على أمير المؤمنين، وإن شئتَ أعفيتَهُ، قال: فأقسمَ عمرَ على ذلك، ثمَّ قال له: لا تُدركْ باب القضاء حتَّى لا يكونَ لي عندك على أحد فضيلةٌ[٥].

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[٦]، أنا أبو حازم الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَمِيْرَويه، أنا أحمد بن نَجْدَة القُرشيّ، أنا سعيد بن منصور، نا هُشَيْم، نا سَيَّار[٧]، نا الشَّعْبيّ، قال:

كان بين عمر بن الخطَّاب وبين أُبَيّ بن كعب تَدَارُؤٌ[٨] في شيء، وادَّعى أُبَيّ على عمر، فأنكر ذلك، فجعلا بينهما زيد بن ثابت، فأتياهُ في منزله، فلمَّا دخلا عليه، قال له عمر: أتيناك لتحكمَ بيننا، وفي بيته يُؤتى الحَكَم، فوسَّعَ له زيدٌ عن صدر فراشه، فقال: هاهنا يا أميرَ المؤمنين، فقال له عمر: لقد جُرْتَ في القضاء، ولكن أجلسُ مع خصمي، فجلسا بين يديه، فادَّعى أُبَيٌّ، وأنكر عمر، فقال زيدٌ لأُبَيّ: أَعْفِ أميرَ

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٧٨. وفي (د): أبو الحسين. وفي (دم): عليّ بن عبد الله. وفي (م): جناية. تصحيف وتحريف.

(٢) مُسند ابن الجَعْد/ ٢٦٠. وزد عليه: تاريخ المدينة لابن شبَّة ٢/ ٧٥٥.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م)، ومصادر الخبر. وفي (د، دم): سنان. تصحيف سيَّار.

(٤) (د، دم). وفي (س، م): فقضا. تصحيف.

(٥) (س، م، د). وفي (دم): عندك فضلٌ على أحد.

(٦) السُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ١٠/ ٢٢٩.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن السُّنن. وفي الأصول: حميرويه. وفي (س، م، دم): سنان. تصحيف وتحريف.

(٨) التَّدارُؤُ: التَّدافُعُ في الخصومة ونحوها.

المؤمنين[1] من اليمين، وما كنتُ لأَسَلَها لأحد غيره، فحلف عمر، ثمَّ أقسمَ: لا يُدركُ زيد بن ثابت القضاء حتَّى يكونَ عمر ورجلٌ من عَرَض المسلمين عنده سواء.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[2]، أنا عفَّان بن مُسْلِم، نا عبد الواحد بن زياد، نا الحجَّاج بن أَرْطَاة، عن نافع، قال:

[فرض له عمر ﷺ رزقًا بعد تولِّيه القضاء]

استعملَ عمر بن الخطَّاب زيد بن ثابت على القضاء، وفرض له رزقًا.

قال: وأنا محمَّد بن عمر، حدَّثني مُجَمِّع[3] بن يعقوب، عن سعيد بن عبد الرَّحمن بن رُقَيْش، قال[4]:

[٢٥/أ]

[دفاعُهُ عن عثمان ﷺ يومَ حُصِرَ]

كان بنو عمرو بن عَوْف قد / أجلبوا على عثمان، وكان زيد بن ثابت يذُبُّ عنه، فقال له قائلٌ منهم: وما يمنعُك؟ ما أقلَّ والله من الخزرج من له من عِضْدان العَجْوَةِ[5] ما لَكَ. قال: فقال زيد بن ثابت: اشتريتُ بمالي، وقطع لي إمامي عمر بن الخطَّاب، فقطع لي إمامي عثمان بن عفَّان، فقال له ذلك الرَّجل: أعطاك عمر بن الخطَّاب عشرين ألفَ دينار؟ قال: لا، ولكنَّ عمر كان يستخلفُني على المدينة، فوالله ما رجع من مَغِيْب قطُّ إلَّا قطع لي حديقةً من نخل.

قال[6]: وأنا محمَّد بن عمر، حدَّثني عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، وإبراهيم بن يحيى بن زيد ابن ثابت، قالا:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن السُّنن الكبرى. وفي الأصول: أعفِ عن أمير المؤمنين. تحريف.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٥٩. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٠، ونصب الرَّاية ٤/ ٦٣و٢٨٦، وكنز العُمَّال ٥/ ٨١٥.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م)؛ فهو ممَّن روى عن سعيد بن عبد الرَّحمن بن رُقَيْش. فانظر: التَّاريخ الكبير ٣/ ٤٩١. وفي (د، دم): محمَّد. تحريف.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣١٣ (ط: الخانجيّ). وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٠.

(٥) في (س، م): يدبُّ. تصحيف يذُبُّ. وفي الأصول بعدُ: عِصْدان العَجْوَة. تصحيف. والعِضْدانُ: النَّخلُ، له الجذوعُ، يتناولُ منها المُتناولُ.

(٦) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣١٢-٣١٣ (ط: الخانجيّ).

لـمَّا حُصِرَ[١] عثمان، أتاهُ زيد بن ثابت، فدخل عليه الدَّار، فقال له عثمان: أنت خارجٌ أنفعُ لي منك هاهنا، فذُبَّ عنِّي، فخرجَ، فكان يذُبُّ النَّاس، ويقولُ لهم فيه، حتَّى رجع لقوله أناسٌ[٢] من الأنصار، وجعل يقولُ: يا للأنصار، كونوا أنصار الله مرَّتين، انصروه، والله إنَّ دمه لَحَرامٌ. فجاء أبو حَبَّة المازنيّ مع ناس من الأنصار، فقال: ما يصلحُ لنا معك أمرٌ، فكان بينهما كلامٌ، ثمَّ أخذ تَلْبيب زيد بن ثابت هو وأُناسٌ معه، فمرَّ به ناسٌ من الأنصار، فلمَّا رأوهم أرسلوهُ، وجعل رجلٌ منهم يقول لأبي حبَّةَ: أتصنعُ هذا برجل، لو مات اللَّيلةَ، ما دريتَ ما ميراثُكَ من أبيك[٣]؟

أخبرنا أبو الفضل الفُضَيْليّ، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ، وأبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسى، وأبو بكر أحمد بن يحيى، قالوا: أنا أبو الحسن الدَّاوديّ، أنا عبد الله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر بن العبَّاس، أنبا عبد الله بن عبد الرَّحمن[٤]، أنا محمَّد بن عيسى، نا يوسف الماجِشُون، قال: قال ابن شهاب:

[لولا زيد وعثمان رضي الله عنهما لهلك علم الفرائض]

لو هلك عثمان وزيد في بعض الزَّمان، لهلك علم الفرائض[٥]، لقد أتى على النَّاس زمانٌ، وما يعلمُها غيرُهما.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنبا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٦]، نا عُقْبة بن مُكْرَم، نا سعيد بن عامر، عن حُمَيد بن الأسود، قال: قال مالك بن أنس:

[كان إمامَ النَّاس بعد عمر رضي الله عنه]

كان إمامُ النَّاس عندنا بعد عمر زيد بن ثابت، وكان إمامُ النَّاس عندنا بعد زيد ابن ثابت ابن عمر.

---

(١) في (س، م): حصر. تصحيف.

(٢) في (س، م): لقومه. وفي (دم): النَّاس. تحريف.

(٣) في (دم): من ميراثك ميراثك. تحريف ظاهر.

(٤) الدَّارميّ في سُنَنه ٤/ ١٨٨٦ (٢٨٩٤). وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٠، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٦، وإتحاف المَهَرَة ٩/ ٤٨٠.

(٥) قوله: «لهلك علم الفرائض» أخلَّت به (دم).

(٦) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٨٦. وزد عليه: الاستيعاب ٢/ ٥٣٩، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٧٥، وترتيب المدارك ١/ ٧٧، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٦، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٣٦.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر،

قالا: أنا أبو العبَّاس الوليد بن بكر[١]، أنا عليّ بن أحمد بن زكريَّا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال[٢]:

٥ [النَّاس على قراءة زيد وفَرْضه]

يزيد بن ثابت مدنيٌّ أنصاريٌّ من أصحاب النَّبيّ ﷺ، وأخوه زيد بن ثابت مدنيٌّ أنصاريٌّ من أصحاب النَّبيّ ﷺ، فالنَّاسُ على قراءة زيد وفَرْض زيد.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[٣]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أحمد بن محمَّد بن عَبْدُوس العَنْزيّ[٤]، نا الحسين بن إدريس الأنصاريّ، نا عثمان بن أبي شَيْبَة، نا ابن المبارك، عن عاصم الأحول، عن الشَّعبيّ، قال:

١٠ عِلْمُ زيد بن ثابت بخَصْلَتين: بالقرآن، وبالفرائض.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر، وأبو الفضل، قالا: أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا محمَّد ابن أحمد بن الحسن[٥]، قال: أنا أبو جعفر محمَّد بن عثمان، نا الحسين بن يزيد الطَّحَّان، نا عبد السَّلام، عن مُغيرة، عن إبراهيم، قال:

[مكانة زيد في الفقه]

لقد رأيتنا، وما نعرفُ[٦] قولَ زيد، فانتقل النَّاسُ إلى قول فقيه، فانتقلنا.

١٥

---

(١) أخلَّت (دم) بـ: ح، وفيها بعدُ بكر، وهو الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٧و٥٩و١٢٧و١٥٣. وفي (س، م، د): بُكَيْر. تحريف.

(٢) معرفة الثِّقات للعِجْليّ/ ٣٧٧. وزد عليه: تاريخ الإسلام ٤/ ٥٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٦؛ وفيها طُرًّا ذكرٌ لزيد دون أخيه يزيد. ٢٠

(٣) السُّنن الصَّغير للبَيْهَقيّ ٢/ ٣٥٤، والسُّنَن الكبرى له أيضًا ٦/ ٣٤٨.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر، وكذا تذكرة الحُفَّاظ ٣/ ٨٦٣. وفي الأصول: العَنْبَريّ. تصحيف.

(٥) (دم). وفي (د): أنبأ عبد الملك بن محمَّد، أنبأ عبد الملك بن محمَّد، أنبأ محمَّد. وكذا أنبأ في (س). وفي (م): محمَّد بن أحمد بن الحسين. والحسين تحريف الحسن المُثبت من بقيَّة الأصول، وهو أبو عليّ بن الصَّوَّاف المعروف. ٢٥

(٦) في (دم): لقد رأيتُ، وما يعرفُ. تصحيف وتحريف.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم،

ح وأخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو[1] بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا،

قالا: نا محمَّد بن سعد[2]، قال: أنا محمَّد بن عمر، حدَّثني الضَّحَّاك بن عثمان، عن بُكَيْر بن عبد الله ابن الأَشَجّ، قال:

جُلُّ ما أخذ به سعيدُ بن المُسَيِّب من القضاء ما يُفْتي[3] به – قال ابن الفهم: وما كان يُفْتي به – عن زيد بن ثابت، وكان قلَّ قضاءٌ أو فتوى جليلةٌ، تردُ على ابن المُسَيِّب، تُحكى له عن بعض من هو غائبٌ عن المدينة من أصحاب النَّبيّ ﷺ وغيرهم إلَّا قال: فأين زيد بن ثابت عن هذا؟ إنَّ زيد بن ثابت أعلمُ النَّاس بما يقدمُهُ من قضاء، وأبصرُهم بما يرد عليه ممَّا لم يُسمعْ فيه بشيء، ثمَّ يقولُ ابن المُسَيِّب: لا أعلمُ لزيد بن ثابت قولًا لا يُعمَلُ به، يُجمَعُ عليه في المشرق والمغرب – وقال ابن فهم: في الشَّرق والغرب – أو يعملُ به أهلُ مصر، وإنَّه ليأتينا عن غيره أحاديثُ وعلمٌ، ما رأيتُ أحدًا من النَّاس يعملُ[4] بها، ولا من هو بين ظَهْرانيهم.

[جُلُّ ما أخذ به ابن المُسَيِّب من القضاء والفتوى كان عن زيد]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ[5]، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب[6]، نا أبو بكر بن عبد الملك، نا كَثِير بن هشام، ثنا جعفر بن بُرْقان، قال: سمعتُ الزُّهْريّ يقول:

(١) أخلَّت (دم) بـ: ح، وفيها بعدُ: أبو عمر. وعمر تحريف عمرو، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٦٠. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٠-١٢١.

(٣) في (س، م): ما يعني. تصحيف، صوابه ما في (د، دم)، ومصادر الخبر.

(٤) قوله: «به أهل مصر ... يعمل» أخلَّت به (م).

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ ابن الطبريّ قبلُ كثيرًا. وفي (س، م، د): ابن المُظَفَّر. وفي (دم): ابن الطُّيوريّ. تحريف.

(٦) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٨٦. وزد عليه: السُّنَن الكبرى للبَيْهَقيّ ٦/ ٣٤٧، ومعرفة السُّنن والآثار ٩/ ١٠٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٢١، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٦، والدُّرّ المنثور ٢/ ٤٥٠.

[حفظَ زيد الفرائض للنَّاس بكتابتها]

لو لا أنَّ زيد بن ثابت كتبَ الفرائضَ، لرأيتَ أنَّها ستذهبُ من النَّاس.

أنبأنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم، أنا[1] أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن عيسى، أنا عُبيد الله ابن محمَّد بن محمَّد، قال: قُرئ على / أبي القاسم البَغَويّ[2]، نا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِيّ أوغيره، نا جَرير، عن مُغيرة، نا ابن عيَّاش، قال:

[٢٦/ ب]

[كان من الرَّاسخين في العلم]

لقد علمَ المحفوظون من أصحاب محمَّد ﷺ أنَّ زيد بن ثابت كان من الرَّاسخين في العلم.

صوابه: قال: قال ابن عبَّاس.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم[3]،

ح[4] وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن[5]، وأبو الفضل أحمد بن الحسن ابن خَيْرون، قالا: أنا عبد الملك بن محمَّد،

قالا: أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبة، نا أبي عثمان بن أبي شَيْبَة، نا جَرير، عن مُغيرة، قال:

قال ابن عبَّاس: لقد علمَ المحفوظون من أصحاب النَّبيّ ﷺ أنَّ زيد بن ثابت من الرَّاسخين في العلم.

قال: ونبَّأ[6] إبراهيم بن أبي معاوية، نا أبي، نا الأعمش، عن إبراهيم، قال:

قال عَلْقَمة لَمسْروق: ما ردَّك عن رأي عبد الله؟ لقيتَ أحدًا كان أثبتَ في نفسك منه؟ قال: لا، ولكنِّي قَدِمْتُ المدينة، فلقيتُ زيد بن ثابت، فوجدته من الرَّاسخين

(١) (دم). وفي (س، م، د): أنبا.

(٢) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٧١. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٢١، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٧، والإصابة ٢/ ٤٩٢.

(٣) مُعجم الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٣/ ١١٥٤. وزد عليه: سير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٧، وتهذيب بدران ٥/ ٤٥١.

(٤) أخلَّت (س) بقالا، و(دم) بـ: ح.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د، دم) وبالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧. وفي (م): الحسين. تحريف.

(٦) قوله: «أحمد بن الحسن، وأبي عثمان بن أبي شَيْبَة» وقوله: «نا جرير ... ونبَّا» أخلَّت به (س، م، د).

في العلم.

قال: ونا أبي عثمان بن أبي شَيْبَة، نا جَرير، عن مُغيرة، قال:

قال ابن عبَّاس: لقد علمَ المحفوظون من أصحاب محمَّد أنَّ زيد بن ثابت من الرَّاسخين في العلم[1].

٥ أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن، وأبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسى، قالوا: أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المُظَفَّر، أنا عبد الله بن أحمد ابن حَمُّويه، أنا أبو عِمْران عيسى بن عمر بن العبَّاس، أنا عبد الله بن عبد الرَّحمن بن بَهْرام[2]، أنا أحمد بن عبد الله، نا أبو[3] شهاب، عن الأعمش، عن مُسْلِم، عن مَسْروق،

عن عبد الله أنَّه كان يقول في أخوات لأب وأمٍّ وإخوة وأخوات لأب: للأخوات للأب والأمِّ الثُّلُثان، وما بقي فللذُّكور دون الإناث. فقَدِمَ مَسْروقٌ ١٠ المدينة، فسمعَ قول زيد فيها، فأعجبه، فقال له بعضُ أصحابه: أتتركُ قولَ عبد الله؟ فقال: أتيتُ المدينة، فوجدتُ زيد بن ثابت من الرَّاسخين في العلم، [قال أحمد]: فقلتُ لأبي شهاب: وكيف قال زيدٌ فيها؟ قال: شَرَّك بينهم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، وأبو طاهر أحمد بن الحسن، قالا: أنا ١٥ عبد الملك بن محمَّد بن بِشْران، أنا[4] أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا عُبيد بن يعيش، نا يحيى بن آدم، عن أبي شهاب، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، قال[5]:

---

(١) قوله: «قال: ونا أبي ... العلم» أخلَّت به (دم).

(٢) الدَّارميّ. فانظر: سُنَنه ٤/ ١٩٠٤؛ وما بين قوسين بعدُ زيادة منه. وزد عليه: سير أعلام النُّبلاء ٢٠ ٢/ ٤٣٧.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن سُنن الدَّارميّ. وفي (م): محمَّد بن عبد الله، نا ابن. وكذا ابن في (س). تحريف. وأبو شهاب هو عبد رَبِّه بن نافع الكِنَانيّ، روى عن الأعمش. فانظر: تهذيب التَّهذيب ٢/ ٤٨٣.

(٤) زيد في (دم) بعد أنا ما نصُّهُ: أبو الفضل أحمد بن الحسن، وأبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا عبد الملك ٢٥ ابن محمَّد. وهي زيادةٌ، لا معنى لها هنا؛ لما فيها من التَّكرار الذي لا طائلَ تحته.

(٥) تهذيب الكمال ١٠/ ٣١، وتهذيب بدران ٥/ ٤٥١.

قيل لَمَسْروق: أتتركُ قولَ عبد الله؟ قال: إنِّي قَدِمْتُ المدينة، فوجدْتُ زيد بن ثابت من الرَّاسخين في العلم.

قال: ونا محمَّد بن عثمان، نا إبراهيم بن أبي معاوية، نا أبي، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مَسْروق، قال:

٥ قَدِمْتُ المدينة، فوجدْتُ زيد بن ثابت من الرَّاسخين في العلم[١].

أخبرني أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرْعة[٢]، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مَسْروق، قال:

قَدِمْتُ المدينة، فوجدْتُ زيد بن ثابت من الرَّاسخين في العلم.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب[٣]، نا ابن نُمَير، نا أبو معاوية، نا الأعمش[٤]، عن إبراهيم، عن مَسْروق، قال:

لقيتُ زيد بن ثابت، فوجدتُهُ من الرَّاسخين في العلم.

قال: ونا يعقوب، نا عُبيد الله بن موسى،

ح وأخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنبا أبو بكر البَيْهَقيّ[٥]، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسين القَطَّان، نا أحمد بن يوسف السُّلَميّ، نا عُبيد الله[٦] بن موسى، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي ١٥ إسحاق، عن مَسْروق، قال:

أتيتُ المدينة، فسألتُ عن أصحاب رسول الله ﷺ - وقال يعقوب: أصحاب

---

(١) قوله: «قال: ونا محمَّد بن عثمان ... في العلم» أخلَّت به (س).

٢٠ (٢) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٦٥٤. وزد عليه: الاستيعاب ٢/ ٥٣٩، وإعلام المُوقّعين ١/ ١٥، وهداية الحيارى ٢/ ٤٥٠، والإصابة ١/ ٥٥.

(٣) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٨٤.

(٤) قوله: «عن أبي الضُّحى، عن مَسْروق، قال: قَدِمْتُ المدينة، فوجدتُ زيد بن ثابت من الرَّاسخين في العلم. أخبرنا أبو القاسم ... نا الأعمش» أخلَّت به (دم).

٢٥ (٥) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٨٥، والسُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٦/ ٣٤٨.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: محمَّد بن يوسف السُّلَميّ، نا عبد الله. تحريف.

محمَّد ﷺ – فأخبروني أنَّ زيد بن ثابت كان من الرَّاسخين في العلم.

أخبرنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل، أخبرنا أبو بكر البَيْهَقيّ،

ح[1] أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أخبرنا أبو بكر بن الطَّبريّ،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[2]، ثنا سليمان بن حَرْب، ثنا شُعبة[3]، عن أبي إسحاق، عن مَسْروق، قال:

أتيتُ المدينة، فسألتُ عن أصحاب النَّبيّ ﷺ، فإذا زيد بن ثابت من الرَّاسخين في العلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو عبد الله محمَّد بن طلحة بن عليّ الرَّازيّ الصُّوفيّ، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيْفِيْنيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا أبو القاسم البَغَويّ، نا عليّ بن الجَعْد[4]، نا زهير، عن أبي إسحاق، عن مَسْروق، قال:

قَدِمْتُ المدينة، فلقيتُ فيها من الرَّاسخين في العلم زيد بن ثابت.

كذا رواهُ شُعْبة، وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مَسْروق. وخالفهم شَرِيك، فقال: عن أبي مَيْسَرَة.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيم[5]،

ح وأخبرنا أبو البركات الحافظ، أنا أحمد بن الحسن[6]، قالا: أنا عبد الملك بن محمَّد بن بِشْران،

قالا: نا محمَّد بن أحمد، نا محمَّد بن عثمان، نا إسحاق بن محمَّد العَرْزَميّ[7]، نا شَرِيْك، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرة، قال:

قَدِمْتُ المدينة، فنُبِّئْتُ أنَّ زيد بن ثابت من الرَّاسخين في العلم.

---

(١) أخلَّت (د، دم) بـ: ح.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٨٤. وزد عليه: المُنتظَم في تاريخ الملوك والأمم ٥/ ٢١٥.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، م)، ومصادر الخبر. وفي (د، دم): شُعَيب. تحريف.

(٤) مُسند ابن الجَعْد/ ٣٦٥، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٧٠.

(٥) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٥٣. وزد عليه: إكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٣٥.

(٦) أخلَّت (س، د، دم) بـ: ح. وفي (س، م) بعدُ تكرارٌ لأحمد بن الحسن.

(٧) أخلَّت (م) بمحمَّد. وفي (س، د، دم) العردميّ. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن معرفة الصَّحابة.

أخبرنا أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر، وأبو عليّ الحسن بن أحمد بن محمَّد المُوسِيَاباذيّ بهَمَذان، قالا: أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجُرْجانيّ، / [٢٧/أ] أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْرِيّ[1]، أنا أبو عليّ محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن مَعْقِل المَيْدانيّ، نا محمَّد بن يحيى[2]، نا محمَّد بن عبد الله الأنصاريّ، نا محمَّد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة،

[يأخذ ابن عبَّاس برِكَاب زيد إجلالًا لعلمه]

أنَّ ابن عبَّاس قام إلى زيد بن ثابت، فأخذ له برِكَابه، فقال: تَنَحَّ يا ابنَ عمِّ رسول الله ﷺ، فقال: هكذا نفعلُ بعلمائنا وكُبَرائنا.

وأخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[3]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الرَّحمن محمَّد بن عبد الله التَّاجر، نا أبو حاتم الرَّازيّ، نا الأنصاريّ محمَّد بن عبد الله بن المُثَنَّى، نا محمَّد ابن[4] عمرو، عن أبي سَلَمَة،

أنَّ ابن عبَّاس أخذ برِكَاب زيد بن ثابت، فقال له: تَنَحَّ يا ابنَ عمِّ رسول الله ﷺ، فقال[5]: إنَّا هكذا نفعلُ بكبرائنا وعُلمائنا.

أخبرنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن[6] الطَّبَريّ،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[7]، نا عُبيد الله بن موسى، وأبو نُعَيم[8]، قالا: نا رَزِيْن، عن الشَّعْبيّ، قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: مُعجم الشُّيوخ ١/ ٢٣٨. وفي (م): أخبرنا أخبرنا أبو منصور ... بهمدان ... الجيزيّ. وكذا بهمدان في (س، دم). وفي (د): أخبرنا أبو بكر ... الحري. وكذا الحري في (دم). تصحيف وتحريف وتكرار.

(٢) من أحاديث محمَّد بن يحيى الذُّهْليّ برواية المَعْقِليّ/ الورقة: ٢٤. وزد عليه: سير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٧.

(٣) السُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٦/ ٣٤٨.

(٤) أخلَّت (م) بمحمَّد بن.

(٥) أخلَّت (م) بأخذ، و(س، م، د) بابن ثابت، و(د) بـ: فقال.

(٦) أخلَّت (س، د، دم) بـ: ح، و(م) بابن.

(٧) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٨٤. وزد عليه: الفقيه والمُتفقِّه ٢/ ١٩٧، والإصابة ٢/ ٤٩١.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د، دم)، ومصادر الخبر. وفي (م): وأنبأ أبو نُعَيم. تحريف.

ذهبَ زيد بن ثابت ليركبَ، ووضعَ رِجْلَهُ في الرِّكاب، فأمسك ابن عبَّاس بالرِّكاب، فقال: تَنَحَّ يا ابنَ عمِّ رسول الله ﷺ، قال: لا، هكذا نفعلُ بالعلماء والكُبراء.

وأخبرنا أبو المعالي الفارسيّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[1]،

ح[2] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال،

قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، نا حَنْبَل بن إسحاق، حدَّثني قَبِيْصة بن عُقْبة، نا سفيان، عن رَزِيْن، عن الشَّعبيّ، قال:

أمسك ابنُ عبَّاس بركَاب زيد بن ثابت، فقال: أتُمسكُ لي[3]، وأنتَ ابنُ عمِّ رسول الله ﷺ؟! قال: إنَّا هكذا نصنعُ بالعلماء.

أنبأنا أبو سعد محمَّد بن محمَّد، وأبو عليّ الحسن بن أحمد، قالا: أنا أبو نُعَيم[4]،

ح[5] وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: أنا عبد الملك بن محمَّد بن بِشْران،

قالا: ثنا محمَّد بن أحمد، نا محمَّد بن عثمان، نا مِنْجاب، نا عليّ بن مُسْهِر، عن رَزِيْن بيَّاع الرُّمَّان[6]، عن الشَّعبيّ، قال:

أراد زيد بن ثابت أن يركب، فوضع رجله في الرِّكاب، فأمسك له ابن عبَّاس، فقال: تَنَحَّ يا ابنَ عمِّ رسول الله ﷺ، فقال: إنَّا هكذا نصنعُ بالعلماء. زاد ابن بِشْران:

---

(١) المدخل إلى السُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ/ ٣٨٥. وزد عليه: مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٧١، والجامع لأخلاق الرَّاوي ١/ ١٨٨، وطبقات الفقهاء للشِّيرازيّ/ ٤٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يَعْلَى ١/ ٢٦٠.

(٢) أخلَّت (د، دم) بـ: ح.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (دم): بي. وفي (س، د، م): فيَّ.

(٤) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٥٤-١١٥٥.

(٥) أخلَّت (س، د، دم) بـ: ح.

(٦) أخلَّت (د) بـ: نا قبل محمَّد بن عثمان. وفي (م): عن رَزِيْن بن بيَّاع الرُّمَّان. وابن زيادة لا معنى لها. وانظر ترجمة رَزِين بن حبيب الجُهَنيّ المعروف ببيَّاع الرُّمَّان في: الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٠٨، وتهذيب الكمال ٩/ ١٨٦.

والكُبراء[١].

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرئ[٢]، نا محمَّد بن عليّ، نا أبو يَشْجُبَ يَعْرُب بن خَيْران[٣]، نا عليّ بن محمَّد بن شَبيب، نا أحمد بن عليّ بن زيد، نا الحسن بن داود الأحمر، نا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن عمَّار بن أبي عَمَّار،

٥ أنَّ زيد بن ثابت ركب يومًا، فأخذ ابن عبَّاس بركَابه، فقال: تَنَحَّ يا ابنَ عمِّ رسول الله ﷺ، فقال: هكذا أُمرنا أن[٤] نفعل بعُلمائنا وكُبرائنا، فقال زيد: أرني يدك، فأخرج يده، فقبَّلَها، فقال: هكذا أُمرنا أن نفعلَ بأهل بيت نبيِّنا.

أخبرنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ،

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: نا وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، قال:

١٠ أنا أبو بكر الخطيب[٥]،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ[٦]،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدَّثني محمَّد بن عبد الرَّحيم، قال: سمعتُ عليّ بن عبد الله يقول:

[كان له أصحابٌ حفظوا عنه، وقاموا بقوله في الفقه]

لم يكنْ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ أحدٌ، له أصحابٌ حفظوا عنه، وقاموا بقوله في الفقه إلَّا ثلاثةٌ: زيد، وعبد الله، وابن عبَّاس. فأعلمُ النَّاس بزيد بن ثابت وقولِهِ

١٥

---

(١) ورد بعد الكُبراء في نُسخة (م) ما نصُّهُ: تمَّ، وبالخير عمَّ. وإلى جانب ذلك خاتم الواقف مصطفى عاطف، وبه تنتهي مصوَّرة عاطف أفندي التي بين أيدينا، مُخلَّةً بما تبقَّى من ترجمة زيد بن ثابت، فضلًا عن التَّراجم الأخرى الموجودة في بقيَّة الأصول؛ لتبدأ بعدُ بتراجم حرف السِّين.

٢٠ (٢) الرُّخصة في تقبيل اليد لابن المُقرئ/ ٩٥. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٢١، وكنز العُمَّال ١٣/ ٣٩٦.

(٣) كذا الصَّواب. فانظر: تاريخ أصبهان لأبي نُعَيم ٢/ ٣٤٣، وتكملة الإكمال ٣/ ٩. وفي (س، د): حيران. وفي (دم): حران. تصحيف.

(٤) أخلَّت (د) بأن.

٢٥ (٥) أخلَّت (د، دم) بـ: ح. وانظرِ الخبر بعدُ في: تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٢، والمعرفة والتَّاريخ ١/ ٣٥٣.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س) وبالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٨/ ٣١و٢٩و٥٠. وفي (د، دم): وأنا ابن الطُّيوريّ. تحريف.

عشرةٌ: سعيد بن المُسَيِّب، وأبو سَلَمَة بن عبد الرَّحمن، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة ابن مسعود، وعُروة بن الزُّبير، وأبو بكر بن أبي عبد الرَّحمن، وخارجة بن زيد بن ثابت، وسليمان بن يَسَار، وأبان بن عثمان، وقَبيصة بن ذُؤَيب، وذكرَ آخرَ. وكان أعلمَ النَّاس بقولهم وحديثهم ابنُ شهاب، ثمَّ بعده مالكُ بن أنس، ثمَّ بعد مالك عبد الرَّحمن بن مَهْديّ.

أخبرنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[1]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد بن إسحاق الأَسْفَرايينيّ، أنا محمَّد بن أحمد بن البَرَاء، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عبد الله بن جعفر المَدِينيّ يقول:

[ح] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، وأبو الحسن عليّ بن أحمد ابن حُمَيد، قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عمرو[2] عثمان بن أحمد، نا حَنْبَل بن إسحاق، أنبا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن البَرَاء، قال: قال عليّ بن المَدِينيّ:

لم يكنْ أحدٌ من أصحاب النَّبيّ ﷺ، له أصحابٌ يقومون بقوله في الفقه إلَّا ثلاثةٌ: عبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عبَّاس. كان لكلِّ واحد – وقال ابن البَرَاء: لكلِّ رجل – منهم أصحابٌ يقومون بقوله[3]، ويُفْتون النَّاس؛ فكان أصحابُ عبد الله الذين يُقْرِئون النَّاس بقراءته، ويُفْتونهم بقوله، ويذهبون مذهبه: عَلْقَمة بن قيس، والأسود بن يزيد، ومَسْروق بن الأجدع، وعَبِيْدَة السَّلْمانيّ، وعمرو بن شُرَحْبيل، / والحارث بن قيس. ستَّةٌ هؤلاء عدَّهم إبراهيم النَّخَعيّ، قال: وكان أعلم أهل الكوفة بأصحاب عبد الله ومذهبهم إبراهيم والشَّعبيّ، إلَّا أنَّ [٢٧/ب]

(١) المدخل إلى السُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ/ ١٦٤-١٦٥.

(٢) أخلَّت (د) بابن قبل حُمَيد. وفيها وفي (دم) بعدُ: أبو عمر. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (س)، والمدخل.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المدخل. وفي (س): ويفنون. تصحيف. وفي (د، دم): يُقرئون النَّاس بقوله وبقراءته، ويُفتون النَّاس. فضلًا عن إخلال (د) بالنَّاس قبل: فكان أصحاب، وإخلال (دم) بقولهم بعد يُفتونهم. سقط وتحريف.

الشَّعبيَّ كان يذهبُ مذهبَ مَسْروق، يأخذ عن عليّ وعن أهل المدينة، وكان أبو إسحاق وسليمان الأعمش أعلمَ أهل الكوفة بمذهب عبد الله - زاد ابن البَراء: وطريقه - بعد هذين، وكان سفيان بن سعيد الثَّوريّ أعلمَ النَّاس بحديثهم وطريقتهم بعد هذين. قال عليّ: وكان أصحابُ زيد بن ثابت الذين يذهبون مذهبه في الفقه، ويقومون بقوله هؤلاء الاثني عَشَرَ، كان منهم من لَقِيَه، ومنهم من لم[1] يَلْقَهُ؛ كان ممَّن لقيه من هؤلاء الاثني عَشَر: قَبيصة بن ذُؤَيب، وخارجة بن زيد، وأَبَان بن عثمان، وسليمان بن يَسَار. وكان ممَّن يقول بقوله ممَّن لا يثبتُ له لقاؤهُ مثل هؤلاء الأربعة: سعيد بن المُسَيِّب، وعُروة بن الزُّبير، وعبد الملك بن مروان، وعُبيد[2] الله بن عبد الله بن عُتْبَة، وأبو سَلَمَة بن عبد الرَّحمن، وأبو بكر بن عبد الرَّحمن، وسالم، والقاسم.

لفظُ البَيْهَقيِّ، والآخرُ نحوه.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ، وأبو يَعْلَى[3] حمزة بن عليّ، قالا: أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، أنا عليّ بن مُنير، أنا الحسن بن رَشِيْق، قال: قال أبو عبد الرَّحمن النَّسَائيّ في تسمية فُقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ، ومن بعدهم من أهل المدينة[4]:

[كان من فقهاء الأمصار]

عمر بن الخطَّاب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر، وعائشة.

أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل، وأبو المحاسن بن عليّ، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسى، قالوا: أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المُظَفَّر، أنبا عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه، أنبا عيسى ابن عمر بن العبَّاس، أنا عبد الله بن عبد الرَّحمن السَّمَرْقَنْديّ، أنا الحكم بن نافع، أنا شُعَيب، عن الزُّهْريّ، قال[5]:

---

(١) في (س): لقبه. تصحيف لقيه. وفي (د) إخلالٌ بلم.

(٢) (س، د)، والمدخل. وفي (دم): عبد. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، ومُعجم الشُّيوخ ١/ ٣١١. وفي (س): وأبو بكر يَعْلَى. وفي (دم): وأبو بكر. تحريف.

(٤) تسمية فقهاء الأمصار للنَّسَائيّ/ ١٢٦.

(٥) الفقيه والمُتفقِّه ٢/ ١٣، وتفسير القُرْطُبيّ ٦/ ٣٣٢، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٨.

[لا يُحدِّثُ إلَّا بما كان]

بلغنا أنَّ زيد بن ثابت الأنصاريّ كان يقولُ إذا سُئلَ عن الأمر: أكان هذا؟ فإن قالوا: نعم قد كان، حدَّث فيه بالذي يعلم والذي يرى، وإن قالوا: لم يكن، قال: فذَروهُ[١] حتَّى يكون.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البَنَّا، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيْفِيْنيّ، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كَثير الكَتَّانيّ، نا أبو القاسم البَغَويّ، نا أبو خَيْثَمة[٢]، نا عبد الرَّحمن بن مَهْديّ، نا موسى بن عليّ، عن أبيه، قال:

كان زيد بن ثابت إذا سأله رجلٌ عن شيء، قال: آلله، لقد كان هذا؟ فإن قال: نعم، تكلَّم فيه، وإلَّا لم يتكلَّمْ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا محمَّد بن العبَّاس، أنا أبو الحسن[٣] بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٤]، أخبرنا محمَّد بن عبد الله الأسديّ، وخَلَّاد بن يحيى، قالا: نا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبيّ،

[لا يُحبُّ أن يُكتبَ عنه ما يقوله برأيه]

أنَّ مروان دعا زيد بن ثابت، وأجلسَ له قومًا خلفَ سِتْر، فأخذ يسألُهُ، وهم يكتبون، ففَطِنَ لهم زيدٌ، فقال: يا مروانُ، أغدرًا[٥]؟ إنَّما أقولُ برأيي.

قال: وأنا محمَّد بن سعد، أنا شهاب بن عبَّاد العَبْديّ، نا إبراهيم بن حُمَيد الرُّؤاسيّ، عن إسماعيل، عن عامر، قال:

أتى ناسٌ زيد بن ثابت يسألونه، فجعلوا يكتبون كلَّ شيء قال لهم، فلمَّا[٦] كتبوا كُتُبَهم، قالوا: والله لو أطلعناهُ على هذا الذي فعلنا، فأتَوه، فأخبروه، فقال: أغدرًا؟

---

(١) (س، د)، ومصادر الخبر. وفي (دم): قدروه. تصحيف.

(٢) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٧٣، والعلم لأبي خَيْثَمة/ ٢٠. وزد عليهما: الفقيه والمُتفقِّه ٢/ ١٤، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٨.

(٣) في (دم): أنبا أبو الحسين. والحسين تحريف الحسن المُثبت من (س، د). وهو أحمد بن معروف، طالما مرَّ قبلُ.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٦١، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٨.

(٥) في (س): أعدرًا. وفي (د): أعذرًا. تصحيف. وسيتكرَّر مثلُ هذا بعدُ، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

(٦) أخلَّت (دم) بلهم فلمَّا.

فلعلَّ كلَّ[١] الذي قلتُ لكم خطأٌ، إنَّما قلتُ لكم بجَهْد رأيي، قال: فعمدوا، فمَحَوْهُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو محمَّد بن أبي عثمان، أنبا أبو القاسم[٢] الحسن بن الحسن ابن عليّ بن المُنذر، أنبا أبو عليّ بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[٣]، حدَّثني هارون بن سفيان، حدَّثني عَبَّاد بن يزيد أبو عبد الله العابد، حدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبد الله بن دينار البَهْرانيّ، قال: ٥

[ومن روائع كلامه لأُبيّ بن كعب]

كتب زيد بن ثابت إلى أُبيّ بن كعب: أمَّا بعدُ، فإنَّ الله جعل اللِّسان تَرْجُمانًا للقلب، وجعل القلب وعاءً وداعيًا، ينقادُ له اللِّسان لما هداهُ له القلب، فإذا كان القلبُ على طرف اللِّسان، كَلَّ الكلامُ، واختلفَ[٤] القولُ، [فإذا كان اللِّسان من وراء القلب، استقام الكلامُ]، واعتدل، ولم يكنْ للِّسان عثرةٌ ولا زلَّةٌ. ولا حِلْمَ لمن لم يكنْ قلبُهُ من بين يَدَي لسانه، فإذا بذلَ[٥] الرَّجلُ كلامه بلسانه، وخالفَ على ذلك قلبَهُ، خدع بذلك نفسَهُ، وإذا وزن الرَّجلُ كلامه[٦] بفعله، صدَّق ذلك مواقعُ حديثه. تذكَّرْ: هل وجدتَ بخيلًا إلَّا [و] هو يجودُ بالقول، ويَضِنُّ بالفعل؟ وذلك لأنَّ لسانه بين يَدَي قلبه. تذكَّرْ: هل تجد عند أحد شَرَفًا أو مروءةً، إذا لم يحفظْ ما قال، ثمَّ يُتْبِعْهُ، ويقولُ ما قال، وهو يعلمُ أنَّه حقٌّ عليه، واجبٌ حين يتكلَّمُ به؟ لا تكونَنَّ بصيرًا بعيوب النَّاس؛ فإنَّ الذي يُبْصِرُ عيوبَ النَّاس، ويهونُ عليه عيبُهُ كمن يتكلَّفُ ما لم يُؤمَرْ به. والسَّلام. ١٠ ١٥

---

(١) أخلَّت (دم) بكلّ. ٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٣١٥، والأنساب للسَّمْعانيّ ٥/ ٣٩٣، وسير أعلام النُّبلاء ١٧/ ٣٣٨. وفي (د، س): أبو الفتح. تحريف.

(٣) الصَّمت لابن أبي الدُّنيا/ ٢٨٤-٢٨٥؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٤) في (دم): ترجمان القلب. وفي الأصول بعدُ: جاء الكلامُ، وائتلف. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن الصَّمت. وكَلَّ الكلامُ بمعنى أعيا. ٢٥

(٥) الصَّمت. وفي الأصول: ترك. تصحيف.

(٦) قوله: «وخالف على ذلك ... كلامه» أخلَّت به (دم).

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس المُقْرِئ، أنا عاصم بن الحسن بن محمَّد، أنا[١] أبو عمر بن مَهْديّ، أنا أبو جعفر محمَّد بن عمرو بن البَخْتَريّ[٢] الرَّزَّاز، نا أحمد بن مُلَاعب أبو الفضل، نا يحيى بن يَعْلَى، ثنا أبي، ثنا الأشعث، نا ابن سيرين، قال:

[٢٨/ أ] [كان عالمًا بالأنساب]

دخلتُ مع أبي على زيد بن ثابت، قال: وأنا معه وإخوةٌ لي، قال: / فقال زيد: إنَّ هذين لأمّ، وإنَّ هذا لأمّ، وإنَّ هذا لأمّ، قال: وأصاب.

٥

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنبا أبو بكر البَيْهَقيّ،

[ح] وأنبا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ[٣]، أنا أبو بكر بن الطُّيوريّ،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٤]، نا سليمان بن حَرْب، نا حمَّاد، عن هشام بن حسَّان، عن محمَّد بن سيرين، قال:

حجَّ بنا أبو الوليد – ونحن سبعةٌ ولدُ سيرين – فمرَّ بنا على المدينة، فأدخلنا على زيد بن ثابت، فقال له: هؤلاء بنو سيرين، [قال: فقال زيد]: هذان لأمّ، وهذا لأمّ، وهذان لأمّ، وهذان لأمّ. قال: فما أخطأ، وكان يحيى بن سيرين أخا محمَّد بن سيرين لأمِّه.

١٠

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الحسن عليّ بن أحمد، قالا: ثنا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[٥]، أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، ثنا الحسن بن محمَّد بن عثمان، نا يعقوب بن سفيان، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حمَّاد، عن هشام بن حسَّان، عن محمَّد بن سيرين، قال:

١٥

حجَّ بنا أبو الوليد – ونحنُ سبعةٌ ولدُ سيرين – فمرَّ بنا على المدينة، فلـمَّا دخلنا على زيد بن ثابت، قيل له: هؤلاء بنو سيرين، قال: فقال زيد: هذان لأمّ، وهذان لأمّ

(١) زيد في (د، دم) بعد أنا: جعفر، أخبرنا. وهي زيادة، لا معنى لها هنا.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٣٨٥. وفي (د، دم): البحريّ. تصحيف.

٢٠

(٣) أخلَّت (د) بابن السَّمَرْقَنْديّ.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٥٨، والسُّنن الكبرى ١٠/ ٤٤٩؛ وما بين قوسين زيادة منهما. وزد عليهما: التَّاريخ الكبير ٥/ ٦٥، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٨-٤٣٩و٤/ ٦٠٧، والإصابة ٢/ ٤٩١-٤٩٢.

٢٥

(٥) تاريخ بغداد ٢/ ٤١٦. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٢٢/ ٢٢٠.

وهذان لأمّ، وهذا لأمّ[١]. قال: فما أخطأ، وكان مَعْبَدٌ أخا محمَّد لأمِّه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأحمد بن محمَّد العَتِيْقيّ،

ح وأنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر، قال[٢]: أنا الوليد بن بكر، أنا أبو الحسن الهاشميّ، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي[٣]، حدَّثني يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أنس بن سيرين، قال:

دخلنا على زيد بن ثابت – ونحن أربعةُ إخوة – فقال زيد بن ثابت: ذا وذا لأمّ، وذا وذا لأمّ. فما أخطأ.

أخبرنا أبو القاسم الحُسَيْنيّ[٤]، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان[٥]، نا إبراهيم بن دازِيْلَ الهَمَذانيّ[٦]، نا أبو حُذَيفة، عن الثَّوريّ، عن أبيه، عن إبراهيم التَّيْميّ، قال:

[كان من أفكه النَّاس في أهله، وأزمتهم إذا جلس مع القوم]

كان عمر بن الخطَّاب يقول: ينبغي للرَّجل أن يكونَ في أهله مثلَ الصَّبيّ، فإذا اُلْتُمِسَ ما عنده وُجِدَ رجلًا. قال الثَّوريّ: وبلغنا عن زيد بن ثابت أنَّه كان من أفكه النَّاس في أهله، وأزمتهم[٧] إذا جلسَ مع القوم.

أخبرنا أبو سعد بن البغداديّ، أنا أبو المُظَفَّر محمود بن جعفر بن محمَّد بن أحمد الكَوْسَج، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر – والكَوْسَج[٨] عمُّ أبي – أنا أبو إسحاق إبراهيم بن السِّنْديّ بن عليّ بن

---

(١) قوله: «وهذا لأمّ» أخلَّت به (دم).

(٢) قوله: «ومحمَّد بن الحسن ... قال» أخلَّت به (دم)، كما أخلَّت (د) بـ: ح.

(٣) معرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٢٣٦.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم)، وقد مرَّ قبلُ. وفي (س): الحسنيّ. تحريف.

(٥) المُجالسة وجواهر العلم لأحمد بن مروان ٣/ ٤٣٠-٤٣١و٧/ ٢٩٤-٢٩٥. وزد عليه: إحياء علوم الدِّين ٢/ ٤٤، وكنز العُمَّال ١٦/ ٥٧٣-٥٧٤، والمراح في المُزاح/ ١١٠.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُجالسة، ويُقال: دِيْزِيْل. فانظر: شذرات الذَّهب ٣/ ٣٣٢. وفي (د): ذربن الهمدانيّ. وفي (دم): درابل. تصحيف وتحريف.

(٧) المُجالسة. وفي (س): وحد رحلا. وفي الأصول بعدُ: من أمكنه ... وأرمهم. تصحيف. وفي (د، دم): الثَّاني. تحريف النَّاس.

(٨) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٠١. وفي (س): الحسني =

بَهْرَام، أنا أبو عبد الله محمَّد بن زياد بن عُبيد الله الزِّياديّ، أنا فُضَيْل بن عِيَاض، عن سليمان، عن ثابت بن عُبيد، قال[1]:

ما رأيتُ رجلًا كان أفكهَ في بيته، ولا أحلمَ إذا جلس مع أصحابه من زيد بن ثابت.

رواهُ الحُمَيديّ، عن فُضَيْل[2].

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[3]، أنا محمَّد بن أبي المعروف الفقيه، أنا أبو سهل الأَسْفَرايينيّ، نا أحمد بن الحسين الحذَّاء، أنا عليّ بن المَدِينيّ، نا محمَّد بن حازم، نا الأعمش، عن ثابت بن عُبيد، قال:

كان زيد بن ثابت من أفكه النَّاس في أهله، وأَزْمَتهُ عند القوم.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، وأبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو الدُّرّ ياقوت بن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيْفينيّ، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ، ثنا الزُّبير بن بكَّار، حدَّثني الزُّبير بن عبد الله بن مُصْعَب من ولد زيد بن ثابت، قال[4]:

كان زيد بن ثابت من أفكه النَّاس في أهله، وأَزْمَتِهم[5] إذا جلسَ مع القوم.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو بكر محمَّد بن جعفر، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يزيد بن أبي العَوَّام، نا قُريش بن أنس، عن ابن عَوْن[6]، عن محمَّد بن سِيْرين، عن كَثير بن أفلح، قال:

= ابن أحمد بن جعفر والكوشج. وفي (د، دم): الحسن بن أحمد. تحريف وتصحيف.

(١) تهذيب بدران ٢/ ٤٣٩.

(٢) قُدِّمَ هذا الخبر في (س) على الذي قبله.

(٣) شُعَب الإيمان للبَيْهَقيّ ١٠/ ٤٩٠. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٢١، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٩.

(٤) الأمثال لابن سلَّام/ ١٥٩، والمُجالسة وجواهر العلم ٣/ ٤٣١.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (س): يزيد ... وأرمتهم. تصحيف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، دم)؛ فقُريش بن أنس روى عن ابن عون، وابن عون روى عن محمَّد بن سِيْرين. فانظر: تهذيب التَّهذيب ٣/ ٤٣٩ (قُريش بن أنس) و٣/ ٥٨٦ (محمَّد بن سِيْرين). وفي (د): ابن عوف. تحريف.

[كان صاحبَ حياء]

جاء زيد بن ثابت إلى الجُمُعة، فاستقبله النَّاس، وقد انصرفوا، فدخل بعضَ الدُّور، فصلَّى، ثمَّ رجع إلى أهله، ثمَّ قال: إنَّ من لا يستحي من النَّاس لا يستحي من الله.

قصرَ بها هشام عن محمَّد، فلم يذكرْ كَثيرًا.

٥ أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، ثنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[1]، أنا محمَّد بن عبد الله الأنصاريّ، نا هشام بن حسَّان، نا محمَّد بن سِيْرين، قال:

خرجَ زيد بن ثابت يريد الجُمُعة، فاستقبله النَّاسُ راجعين، فدخل دارًا، فقيل له، فقال: إنَّ من لا يستحي من النَّاس لا يستحي من الله.

١٠ قال: وأنا محمَّد بن سعد[2]، أنا عارم بن الفضل، أنا حمَّاد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، قال:

[وفاته]

لـمَّا مات زيد بن ثابت، قال أبو هُرَيْرة: ماتَ حَبْرُ هذه الأمَّة، ولعلَّ الله يجعلُ في ابن عبَّاس منه خَلَفًا.

أنبأنا بها عاليةً أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ، قالا: أنا أبو نُعَيم، أنا سليمان بن أحمد[3]، نا عليّ بن عبد العزيز، نا عارم أبو النُّعمان، نا حمَّاد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، قال:

١٥ قال أبو هُرَيْرة حين مات زيد بن ثابت: اليومَ ماتَ حَبْرُ هذه الأمَّة، / وعسى[4] الله أن يجعلَ في ابن عبَّاس منه خَلَفًا. [٢٨/ ب]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[5]، نا أبو موسى، نا ابن أبي عَدِيّ، عن حُمَيْد، عن أبي عثمان النَّهْديّ، قال:

٢٠

---

(١) الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٦٢. وزد عليه: سير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٣٩.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٦٢. وزد عليه: فضائل القرآن للمُسْتَغْفِرِيّ ١/ ٣٤٢، وصفة الصَّفوة ١/ ٢٧٥، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٢١، والإصابة ٤/ ١٢٧.

(٣) المُعجم الكبير ٥/ ١٠٨، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعيم ٣/ ١١٥٤. وزد عليهما: إكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٣٥، ومجمع الزَّوائد ٩/ ٣٤٥، والإصابة ٢/ ٤٩٢. ٢٥

(٤) (د)، ومصادر الخبر. وفي (س، دم): ولعلَّ.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ١٠٥.

كنتُ بالمدينة مع أبي هُرَيْرة، قال: فارتجَّتِ المدينة، قلتُ: ما شأنهم؟ قالوا: ألستَ من أهل البلد؟ قال: قلتُ: لا، قالوا: صدقْتَ، لو كنتَ من أهل البلد لعلمْتَ؛ مات أبو سعيد.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، أنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا أبي، نا وَكِيع، ٥

ح وأنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيم[١]، ثنا عبد الله بن محمَّد، قال: نا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر، نا وَكِيع[٢]، حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن عمَّار مولى بني هاشم، قال:

جلسنا مع ابن عبَّاس في ظلِّ قصر يومَ دُفِنَ زيد بن ثابت، فقال: لقد دُفِنَ اليومَ علمٌ كثيرٌ[٣].

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر[٤]، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الغنائم – واللَّفظ له – وأبو الحسين الصَّيرفيّ، قالوا: أنا أبو أحمد – زاد ابن خَيْرون: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل[٥]، نا موسى، قال: نا حمَّاد، أنا عمَّار بن أبي عمَّار، قال: ١٠

لـمَّا مات زيد بن ثابت، جلسنا إلى ابن عبَّاس في ظلٍّ، فقال: هذا ذهابُ العلماء، دُفِنَ اليومَ علمٌ كثيرٌ. وقال عليّ: مات سنةَ أربع وخمسين، روى عنه ابنه سليمان. ١٥

أخبرنا أبو المعالي الفارسيّ، أخبرنا أبو بكر البَيْهَقيّ[٦]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا ابن حَمْشَاذ، نا عليّ

---

(١) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٥٤.

(٢) قوله: «ح وأنبأنا ... وَكِيع» أخلَّت به (دم)، كما أخلَّت (د) بـ: وأنبأنا.

(٣) (س)، ومعرفة الصَّحابة. وفي (د، دم): عالمٌ كبيرٌ. وسيمرُّ مثلُ هذا بعدُ في (د، دم)، فيكونُ القول فيه كما هنا. ٢٠

(٤) (د، دم). وهو الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (س): خيرون. تحريف ناصر.

(٥) أخلَّت (دم) بمحمَّد بن إسماعيل. وانظر الخبر في: تاريخه الكبير ٣/ ٣٨١. وزد عليه: تهذيب الأسماء واللُّغات ١/ ٤٨٣، ودليل الفالحين ٦/ ٦٠٠.

(٦) السُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٦/ ٣٤٨، والمدخل إلى السُّنن الكبرى له أيضًا/ ١٣٨. وزد عليهما: الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٦١–٣٦٢، والمعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٨٥، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٦٥، والمُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٣/ ٤٨٤، وصفة الصَّفوة ١/ ٢٧٥، والطُّيوريَّات = ٢٥

ابن عبد العزيز، وأبو مُسْلِم أنَّ حجَّاج بن مِنْهَال، حدَّثهم،

ح وأخبرنا[١] أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل إملاءً وقراءةً، أنا أحمد بن محمَّد، أنا أبو سعيد ابن حَسْنُويه، نا عبد الله بن محمَّد الخَشَّاب، أنا عبد الله بن محمَّد بن النُّعمان، نا أبو ربيعة، واللاحقيّ،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ،

٥ قالا: نا محمَّد الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا موسى بن إسماعيل، قالوا: نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن عمَّار بن أبي عمَّار، قال:

لـمَّا مات زيد بن ثابت، جلسنا — وقال البَيْهَقيّ: قعدنا — إلى ابن عبَّاس في ظلِّ قصر، فقال: هكذا ذهاب العلم، لقد دُفِنَ اليومَ علمٌ كثيرٌ.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيم[٢]، نا أبو حامد، نا محمَّد بن إسحاق، نا

١٠ سَوَّار بن عبد الله، نا عبد الرَّحمن بن عثمان أبو بحر، نا أبو عامر الخَزَّاز، نا عليّ بن زيد[٣]، عن سعيد بن المُسَيِّب، قال:

شهدتُ جنازةَ زيد بن ثابت، فلمَّا دُلِّي في قبره، قال ابن عبَّاس: من سرَّهُ أن يعلمَ كيف ذهاب العلم؟ فهكذا ذهاب العلم؛ والله لقد دُفِنَ اليومَ علمٌ كثيرٌ.

أنبأنا أبو عبد الله بن الحطَّاب، أنا أبو الفضل السَّعْديّ، أنا أبو عبد الله بن بَطَّة، أنا أبو القاسم

١٥ البَغَويّ[٤]، نا محمَّد بن عبَّاد المَكِّيّ[٥]، ثنا سفيان، نا ابن جُدْعان، عن سعيد، قال:

قال ابن عبَّاس — وهو قائمٌ على قبر زيد بن ثابت -: هكذا يذهبُ العلمُ. قال سعيد: والذي قال هذا: هكذا يذهبُ قال ابن جُدْعان، وأنا أقول وسعيد: هكذا.

---

٢٠ = بانتخاب الحافظ السِّلَفيّ/ ١٠١، ونُزهة النَّاظر/ ٨٦.

(١) أخلَّت (دم) بـ: ح وأخبرنا، وكذا أخلَّت (د) بـ: ح.

(٢) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٥٤. وزد عليه: المُعجم الكبير ٥/ ١٠٩، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٢١، وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٢.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: أبو عامر الحرار. وفي (د، دم): يزيد.

٢٥ تصحيف و تحريف.

(٤) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٧٤-٤٧٥.

(٥) كذا في(س، دم)، ومُعجم الصَّحابة. وانظره في: التَّقريب / ٤٢١. وفي (د): المالكيّ. تحريف.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[١]، أنا محمَّد بن أبي عمر، نا سفيان، عن ابن جُدْعان، عمَّن سمع ابن عبَّاس يقول:

لـمَّا جاء نَعْي زيد بن ثابت، قال: هكذا يذهبُ العلم. قال ابن جُدْعان: فذكرتُ ذلك لسعيد بن المُسَيِّب، قال: وأنا أقولُ للذي قال ذلك – في ابن عبَّاس –: هكذا يذهبُ العلمُ. قال ابن جُدْعان: وأنا أقول لسعيد بن المُسَيِّب: هكذا يذهبُ العلمُ[٢].

قال: وأنا يعقوب[٣]، أنا عبد الله بن عثمان، نا عبد الله، نا مَعْمَر، عن عليّ بن زيد،

أنَّ ابن عبَّاس لـمَّا دفن زيد بن ثابت، حثا عليه التُّراب، ثمَّ قال: هكذا يُدفَنُ العلمُ. فحدَّثْتُ به عليّ بن الحسين، فقال: وابن عبَّاس – والله – قد دُفِنَ به علمٌ كثيرٌ[٤].

قال: وأنا يعقوب[٥]، أنا أبو النُّعمان، نا حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، قال:

قال ابن عبَّاس – وزيد يُدْفَنُ –: ألا من سرَّهُ أن يعلمَ[٦] كيف يذهبُ العلمُ؟ ألا فهكذا يذهبُ [العلمُ]، قال: وقال: لقد قُبِرَ بك اليومَ علمٌ كثيرٌ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنبا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٧]، أنا هشام أبو الوليد الطَّيالسيّ[٨]، نا أبو عَوَانة، عن

---

(١) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٨٦.

(٢) في (د): لسعد. تحريف سعيد. وفيها، وكذا (دم): يذهبُ أهلُ العلم. وما أُثبت كان بالنَّقل عن (س)، والمعرفة والتَّاريخ.

(٣) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٢١٧و٤٨٥. وزد عليه: فضائل الصَّحابة لابن حنبل ٢/ ٩٦٠، والمُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٣/ ٤٨٤، والسُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٣/ ٥٧٥.

(٤) في (دم): عالمٌ كبيرٌ.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٨٥؛ وما بين قوسين بعدُ زيادة منه.

(٦) في (د): يُدفن. تحريف يعلم.

(٧) الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٦١. وزد عليه: تهذيب الكمال ١١/ ٧٥.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الطَّبقات و(س). وانظر ترجمة أبي الوليد الطَّيالسيّ هشام بن عبد الملك =

قَـتَادة، قال:

لـمَّا مات زيد بن ثابت، ودُفِنَ، قال ابن عبَّاس: هكذا يذهبُ العلمُ.

قال: وأنا محمَّد بن سعد[١]، أنا هَوْذَة[٢] بن خليفة، نا عَوْف، قال:

بلغني أنَّ ابن عبَّاس قال لـمَّا دفن زيد بن ثابت: هكذا يذهبُ العلـمُ – وأشـار إلى قبره – يموتُ الرَّجلُ الذي يعلمُ الشَّيء، لا يعلمُهُ غيرُهُ، فيذهبُ ما كان معه. ٥

أخبرنا أبو القاسم الحُسَينيّ، أنا أبو الحسن المُقْرِئ[٣]، / أخبرنا أبـو محمَّـد المـصريّ، أنـا أحمـد بـن مروان[٤]، نا محمَّد بن عبد الرَّحمن مولى بني هاشم، نا إبراهيم بن المُنذر، عن ابن فُلَيح، قال: قال الزُّهريّ: [٢٩/أ]

لـمَّا دُلِّـيَ زيد بن ثابت في قبره، قال ابن عبَّاس: من سرَّهُ أن يرى كيـف يـذهبُ العلمُ؟ فهكذا ذهابُ العلم[٥].

١٠ أخبرنا أبو بكر الأنصاريّ، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معـروف، حـدَّثنا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد[٦]، أنا محمَّد بن عمر، حدَّثني إسماعيل بن مُصْعَب، عـن إبـراهيم بـن يحيى، عن خارجة بن زيد، قال:

تُوفِّي أبي زيد بن ثابت قبل أن تصفرَّ الشَّمسُ، فكان رأيي دفنه قبل أن أُصـبحَ، فجاءتِ الأنصارُ، فقالـت: لا يُـدفَنُ إلَّا نهـارًا، يجتمـعُ لـه النَّـاسُ، فـسمعَ مـروان الأصوات، فأقبل يمشي حتَّى دخل عليَّ، فقال: عزيمةٌ منِّي[٧] أن يُدفنَ حتَّى نصبحَ، ١٥

= في: تقريب التَّهذيب/ ٥٠٤و٦٠١. وفي (د، دم): أنا هشام، أنا أبو داود الطَّيالسيّ. تحريف.

(١) الطَّبقات الكبرى ٢/ ٣٦١. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٢.

(٢) كـذا الـصَّواب بالنَّقـل عـن (س)، والطَّبقـات. وانظـره في: التَّـاج: بكـر. وفي (د، دم): هـودة. تصحيف. ٢٠

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، وهو رَشَأ بن نَظيف، طالما مـرَّ قبـلُ. وفي (د، دم): أبـو الحـسين. تحريف.

(٤) المُجالسة وجواهر العلم لأحمد بن مروان ٢/ ٢١١. وزد عليه: عيون الأخبار ٢/ ١٤٣.

(٥) قوله: «أخبرنا أبو محمَّد المصريّ ... ذهاب العلم» أخلَّت به (دم). ٢٥

(٦) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣١٤ (ط: الخانجيّ)، والمُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٣/ ٤٧٧.

(٧) في (د، دم): لـمَّا توفِّي. وفي (س): غريمه متى. تصحيف وتحريف.

فلمَّا أصبحنا، غسَّلناهُ ثلاثًا: الأولى بالماء، والثَّانية بالماء والسِّدْر، والثَّالثة بالماء والكافور. وكفَّنَّاهُ بثلاثة أثواب: أحدها بُرْدٌ، كان كساهُ إيَّاهُ معاوية، وصلَّينا عليه قبل طلوع الشَّمس، صلَّى عليه مروان بن الحكم، وأرسل مروان بجُزُرٍ، فنُحِرَتْ، وأطعمنا النَّاس، وغَلَبنا النِّساءُ، فبكينَ ثلاثًا.

٥ قال: وأخبرنا محمَّد بن عمر، أنا عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، قال:

نزل نساءُ العوالي، وجاء نساءُ البلد من الأنصار[١]، فجعل خارجةُ يُذَكِّرُهنَّ الله، ويقول: لا تبكيْنَ عليه، فقلنَ: لا نسمعُ كلامك في هذا، ولَنَبْكِيَنَّ عليه ثلاثًا، قلنا: فغلبْنَهُ، فبكينَ عليه ثلاثًا. قال: وأطعموا.

قال محمَّد بن عمر:

١٠ ومات زيد بن ثابت بالمدينة سنةَ خمس وأربعين، وهو ابن ستٍّ وخمسين سنة، وصلَّى عليه مروان بن الحكم. قال: وقال غير محمَّد بن عمر: مات زيد[٢] سنة إحدى أو اثنتين وخمسين، وقال آخر: مات سنة خمس وخمسين، فاختلفوا علينا في وقت موته. والله أعلمُ.

١٥ أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبي، نا أحمد بن الحسن بن عُتْبَة، نا عبد الله بن عيسى، نا إبراهيم بن المُنذر، نا عبد العزيز بن أبي ثابت، وعبد الرَّحمن بن المُغيرة، قال: نا عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه[٣]، قال:

تُوفِّي زيد بن ثابت في أيَّام معاوية سنة خمس وأربعين، وهو ابن ستٍّ وخمسين سنة، وكان يُكنى أبا سعيد.

قرأتُ على عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا مكِّيّ بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو

٢٠

---

(١) أخلَّت (دم) بالأنصار. وانظرِ الخبرَ في: الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣١٥ (ط: الخانجيّ).

(٢) أخلَّت (د، دم) بزيد.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وفي (د): محمَّد بن غالب. وغالب تحريف غانم. كما أخلَّت (د) بقال بعد المُغيرة، وزيد فيها بعد ابن أبي الزِّناد عبد العزيز بن أبي ثابت. اضطرابٌ في السَّند، لا يخفى. كما أخلَّت (دم) بقوله: «وعبد الرَّحمن بن المُغيرة ... الزِّناد».

٢٥

سليمان بن زَبْر[1]، حدَّثنا عبد الله بن محمَّد، قال: قال الواقديّ: حدَّثني ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، قال:

مات زيد بن ثابت سنةَ خمس وأربعين، وصلَّى عليه مروان. قال أبو سليمان: وفيه اختلافٌ، وزيد بن ثابت يُكنى أبا سعيد، ومات، وهو ابن ستّ وخمسين سنة.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن، قالا: أنا محمَّد بن أحمد بن الآبَنُوسيّ[2]، أنا أحمد بن عُبيد إجازةً، نا محمَّد بن الحسين، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول:

مات زيد بن ثابت سنةَ خمس وخمسين.

كذا قال يحيى بن مَعِين. وأخبرنا المدائنيّ أنَّه مات سنة خمس وأربعين، وهو ابن ستٍّ وخمسين.

حدَّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن عبد الله، نا محمَّد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمَّد بن سفيان، حدَّثني عمِّي الحسن بن سفيان، نا محمَّد بن عليّ، عن محمَّد بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عمر الضَّرير يقول:

تُوفِّي زيد بن ثابت سنةَ خمس وأربعين، وهو ابن ستٍّ وخمسين سنة، وقَدِمَ - يعني النَّبيّ ﷺ - المدينةَ، وهو ابن إحدى عَشْرَةَ سنةً.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو[3] بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد ابن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمَّد بن سعد، أنا محمَّد بن عمر،

أنَّه مات - يعني زيد بن ثابت - سنةَ خمس وأربعين، وهو ابن ستٍّ وخمسين، وصلَّى عليه مروان، وقَدِمَ رسول الله ﷺ المدينة، وهو ابن إحدى عَشْرَةَ سنةً، وكان في وقعة بُعَاث ابنَ ستِّ سنين، وقُتِلَ أبوه فيها، روى عن أبي بكر[4] وعمر وعثمان.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، أنا أبو نُعَيم، نا سليمان بن أحمد[5]، نا أبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج، نا يحيى بن

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٤٤.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ هذا السَّند قبلُ كثيرًا. وفي (د، دم): أنبأنا الحسن، قالا: أنا أحمد بن محمَّد بن الآبَنُوسيّ. وكذا أحمد بن محمَّد في (س). تحريف.

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د): أبو بكر عمرو. تحريف.

(٤) في (س): أبي بكرة. تحريف. وانظرِ الخبر في: الطَّبقات الصَّغير ١/ ١٢٠.

(٥) المُعجم الكبير للطَّبَرانيّ ٥/ ١٠٩. وزد عليه: مجمع الزَّوائد ٩/ ٣٤٥.

بُكَيْر، قال:

تُوفِّي زيد بن ثابت سنةَ خمس وأربعين، سنُّهُ ستٌّ وخمسون، ومن النَّاس من يقولُ: مات سنة ثمانٍ وأربعين، وسنُّهُ تسعٌ[١] وخمسون، كان رسول الله ﷺ أجازه[٢] يومَ الخندق، وهو ابن خمسَ عَشْرَةَ سنة، والخندقُ في شوَّال سنةَ أربع.

٥ أنبأنا أبو سعد، وأبو عليّ، قالا: أنا أبو نُعَيْم[٣]، ثنا محمَّد بن عليّ بن حُبَيْش، نا محمَّد بن عَبْدُوس بن كامل، نا محمَّد بن عبد الله بن نُمَيْر، قال:

مات زيد بن ثابت سنةَ خمس وأربعين، ويُكنى أبا سعيد.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خيَّاط، قال[٤]:

١٠ وفيها – يعني سنةَ خمس وأربعين – مات زيد بن ثابت. وقال أبو الحسن المدائنيّ: وزيد بن ثابت – يعني – مات سنةَ خمس[٥] وخمسين.

[٢٩/ب] أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، / أنا عليّ بن أحمد بن محمَّد، أنا[٦] محمَّد بن عبد الرَّحمن إجازةً، أنا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن السُّكَّريّ، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المُغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، قال[٧]:

١٥ سنة خمس وأربعين: فيها تُوفِّي زيد بن ثابت الأنصاريّ، ثمَّ قال أبو عُبيد: سنة ستّ وخمسين: فيها[٨] تُوفِّي زيد بن ثابت أبو سعيد، قال: وهذا أثبتُ من الأوَّل.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيم، نا سليمان بن أحمد[٩]، نا عبد الله بن أحمد

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: سبع. تحريف.

(٢) أخلَّت (دم) برسول الله. وفي (س) بعدُ: أجاره. تصحيف.

٢٠ (٣) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٥.

(٤) تاريخ خليفة/ ١٢٧و١٣٨.

(٥) قوله: «وأربعين مات زيد ... سنة خمس» أخلَّت به (دم).

(٦) في (د): أباه. تحريف أنا.

(٧) سير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٤١.

٢٥ (٨) أخلَّت (د، دم) بفيها.

(٩) المُعجم الكبير للطَّبرانيّ ٥/ ١٠٩، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٥٥. وزد عليهما: مجمع =

ابن حَنْبَل، حدَّثني أبي، قال:

بلغني أنَّ زيد بن ثابت تُوفِّي سنةَ إحدى وخمسين.

أخبرنا أبو الأعزّ قَرَاتكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمَّد بن الحسين بن شَهْرَيار[1]، نا أبو حفص الفَلَّاس، قال:

٥ ومات زيد بن ثابت سنة إحدى وخمسين، ويُكنى أبا سعيد، وقد قالوا: أبا خارجة.

ح نا أبو المُظَفَّر[2] بن القُشَيريّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن المُؤَمَّل، أنا الفضل بن محمَّد، نا أحمد بن حَنْبَل،

[ح] قال: وأنا أبو بكر البَيْهَقيّ،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال،

١٠ قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، حدَّثنا حَنْبَل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله أحمد، قال:

بلغني أنَّ زيد بن ثابت مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

ح[3] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ،

١٥ قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال:

وفي هذه السَّنة - يعني سنةَ إحدى وخمسين أو سنة ثِنْتين وخمسين - مات أبو سعيد زيد بن ثابت، وكعب بن عُجْرَة. الشَّكُّ منه.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيم[4]، أنا أبو حامد، نا محمَّد بن إسحاق، نا

٢٠

= الزَّوائد ١٠/ ١١.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د) وبالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠و١٤٤و٢٤٦و٢٥٩. وفي (دم): أبو الحسن بن محمَّد بن شهريار. تحريف.

(٢) أخلَّت (د، دم) بـ: ح. وفي (دم): أبو المطهّر. والمطهّر تحريف المُظَفَّر، وقد مرَّ أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ قبلُ كثيرًا. ٢٥

(٣) أخلَّت (دم) بابن حمزة و(ح)، وكذا أخلَّت (د) بـ: ح.

(٤) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٥٥.

سليمان بن تَوْبة، نا عليّ بن عبد الله، قال:

مات زيد بن ثابت سنةَ أربع أو خمس وخمسين، ويُقالُ: إنَّه مات سنةَ خمس وأربعين.

وأنبأنا أبو سعد، وأبو عليّ، قالا: أنا أبو نُعَيم، نا سليمان بن أحمد[1]، نا محمَّد بن عليّ المَدينيّ، نا داود ابن رُشَيد، عن الهيثم بن عَدِيّ،

[ح] وأخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي،

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفرَّاء، أنا أبي أبو يَعْلَى،

قالا: أنا عُبيد الله بن أحمد الصَّيْدلانيّ، أنا محمَّد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: قرأتُ على عليّ بن عمرو، حدَّثكم الهيثم بن عَدِيّ[2]،

[ح] وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أخبرنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان، نا هاشم بن محمَّد، عن الهيثم بن عَدِيّ،

[ح] وأخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن[3] بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد، أنا أبو بكر القُرشيّ، نا محمَّد بن سعد، أنا الهيثم بن عَدِيّ، قال:

تُوفِّي – وفي رواية ابن سعد: مات، وفي رواية داود: قال: هلك – زيد بن ثابت سنةَ خمس وخمسين، ولم ينسبْ ابن سعد زيدًا.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي محمَّد التَّميميّ، أنا مَكِّيّ بن محمَّد المؤدِّب، أنا محمَّد بن عبد الله الرَّبَعيّ[4]،

---

(١) المُعجم الكبير للطَّبرانيّ ٥/ ١٠٩، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٥٥. وزد عليهما: مجمع الزَّوائد ١٠/ ١١.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٠-٧١و١٥١و٢٣٩و٣١٨و٣٢٧و٣٨٤. وفي (دم) بعد عن الهيثم بن عَدِيّ: وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو الفضل بن خَيْرون السُّعود بن الفرَّاء. اضطراب ظاهر. كما أخلَّت (د) بقوله: «المُجْلي ... أبو الحسين ابن»، وفيها أيضًا: أنا أبو يَعْلَى. وفي (س): المحلِّيّ، وإخلال بالهيثم بعد وحدَّثكم. تصحيف وسقط.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، وسند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٨. وفي (د، دم): أبو الحسن. تحريف.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم/ ١٦٠.

أنَّ أباه حدَّثه عن أحمد بن عُبيد بن ناصح، عن المدائنيّ بذلك.

[ح] أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل المقدسيّ، أنا أبو مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك ابن الحسن، أنا أحمد بن محمَّد بن الحسين[1]، قال:

زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك أبو سعيد – ويُقالُ: أبو خارجة – الأنصاريّ الخَزْرَجيّ المَدينيّ، أخو يزيد بن ثابت، سمع النَّبيّ ﷺ. روى عنه ابن عمر، وأنس، وعبد الله بن يزيد الخَطْميّ، ومروان بن الحكم، وبُسْر بن سعيد، وعطاء بن يَسَار، وابنه خارجة بن زيد في الصَّلاة وغير موضع. قال البُخاريّ: قال عليّ بن المَدينيّ: مات سنةَ أربع أو خمس وخمسين. وقال خليفة، وأبو عيسى: مات سنة خمس وأربعين. وقال الذُّهْليّ: قال ابن بُكَيْر[2]: مات سنة خمس وأربعين، وسنُّهُ ستٌّ وخمسون. قال يحيى: وثَمَّ من يذكرُ أنَّه مات سنة ثمانٍ وأربعين. قال الذُّهْليّ: قال أحمد بن حَنْبَل: بلغني أنَّه مات زيد بن ثابت سنة إحدى أو اثنتين وخمسين. وقال الواقديّ: مات[3] سنةَ خمس وأربعين، وهو ابن ستٍّ وخمسين سنة، وصلَّى عليه مروان بن الحكم، وقَدِمَ النَّبيُّ ﷺ المدينة، وهو ابن إحدى عَشْرَةَ سنةً. وقال عمرو ابن عليّ: مات سنة إحدى وخمسين. وقال الهيثم: مات سنةَ خمس وخمسين. وقال ابن نُمَيْر: مات سنةَ خمس وأربعين.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، نا أبو الطَّيِّب محمَّد بن جعفر المَنْبِجيّ، نا عُبيد الله بن سعد الزُّهْريّ، نا سليمان بن داود الهاشميّ، نا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن مُجالد بن عَوْف[4]،

أنَّ زيد بن ثابت قيل له: يا أبا سعيد.

وذكر إبراهيم، حدَّثني الأعمش، عن ابن أبي الزِّناد، قال:

---

(١) الكَلاباذيّ. فانظر كتابه: رجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) ١/ ٢٥٦.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، والهداية. وفي (د، دم): ابن كثير. تحريف.

(٣) أخلَّت (دم) بمات.

(٤) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٥٢.

قال حسَّان بن ثابت[١]: [من الطَّويل]

فمَنْ للقوافي بعد حسَّانَ وابنِهِ ومَنْ للمَثَاني بعدَ زيدِ بن ثابتِ

زيد بن جُلْبَة بن مِرْداس بن بَوّ بن عبد قيس[٢]
ابن مَسْلَمَة بن عامر بن عُبَيْد السَّعْديّ البصريّ[*]

٥

[٣٠/أ] / أحد الفصحاء الوافدين على معاوية.

أنبأنا أبو سعد بن الطُّيوريّ، عن عبد العزيز بن عليّ الأَزَجيّ[٣]،

[ح] وقرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، عن أبي الحسين بن الطُّيوريّ، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشِّيْرازيّ،

١٠

قالا: أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد، أخبرنا محمَّد بن أحمد[٤] بن يعقوب بن شَيْبَة، نا جدِّي يعقوب، قال[٥]:

[كان شريفًا في الإسلام، ولي شُرَطة عبد الله بن عامر]

وبلغني أنَّ عبد الله بن عامر كان أوَّلَ من اتَّخذ صاحبَ شُرَط، ولَّى شُرَطَهُ زيد ابن جُلْبَة بن مِرْداس بن بَوّ بن عبد قيس بن مَسْلَمَة بن عامر بن عُبيد من بني سعد،

١٥

(١) ديوان حسَّان/ ٣٧٤، والعقد الفريد ٤/ ٢٤٦، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٥٤، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٢، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٤٠، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٣٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٦، والإصابة ٢/ ٤٩٢و٥/ ٢٦. ودون نسبة في: سير السَّلَف الصَّالحين/ ٤١٨.

(٢) في (د، دم): حُلْبَة. وفي (س): عبد شمس. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل مصادر ترجمته الآتية بعدُ. وكذا حُلْبَة في (د، دم) بعدُ، فيكون القول فيه كما هنا.

٢٠

(*) أخبار الوافدين من الرِّجال على معاوية/ ٤١، وأنساب الأشراف ١٢/ ٣٢٦و٣٣٣و٣٣٤و٣٣٦، ونسب عدنان وقحطان/ ٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٧؛ وفيه: حلبة، بالحاء. تصحيف. وتوضيح المُشتبه ١/ ٥١١، وتكملة المُختصر ٢/ ٢٠٦-٢٠٧.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظره في: اللُّباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٦. وفي (د، دم): الأرجيّ. تصحيف.

٢٥

(٤) قوله: «أخبرنا محمَّد بن أحمد» أخلَّت به (دم).

(٥) الوافي بالوفيات ١٥/ ١٧.

وكان زيدٌ شريفًا في الإسلام؛ كان الأحنفُ يقولُ: طالما خرَّقنا النِّعال إلى زيد بن جُلْبَة، نتعلَّمُ المروءَة. ولـمَّا بعث عثمان إلى الأمصار بالمصاحف، بعث إلى أهل البصرة بمُصْحف، [و] دفعَ إلى زيد بن جُلْبَة مُصحفًا، فهم يتوارثونه إلى اليوم، ولـمَّا قَدِمَتْ عائشةُ البصرة، عقدتْ خمارها لولد زيد بن جُلْبَة، فبقيَّتُهُ عندهم، فكان زيد ٥ على شُرطة ابن عامر، وكعب بن سُوْر على القضاء.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن كَرْتيلا، أنا أبو بكر محمَّد بن عليّ بن محمَّد المُقْرِئ، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخَضِر السُّوْسَنْجِرْديّ، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب، حدَّثني أبي، حدَّثني أبو عمرو محمَّد بن مروان بن عمر القُرشيّ السَّعِيْديّ من ولد سعيد بن العاص، أخبرني أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمرو القُرشيّ[1]، حدَّثني أبي، قال[2]:

[خبر وفادته على معاوية]

١٠ قال - يعني - معاوية لآذنه: ائذنْ لزيد بن جُلْبَة، فدخل، وقضى سلامه[3]، فقال له: إيهًا يا زُيَيْد بن جُلَيْبَة، قال: مهلًا يا أميرَ المؤمنين، بل زيد بن جُلْبَة؛ يا أميرَ المؤمنين، إنَّا فَرَرْنا[4] قريشًا كلَّها، فوجدناك آمنَها عهدًا وأوفاها عَقْدًا، فإنْ تَفِ فأهلُ الوفاء أنت، وإنْ تغدرْ، فإنَّا خلَّفْنا خلفنا خيلًا جيادًا وأذرعةً شِدادًا وأسنَّةً حِدادًا، وإنْ شئتَ لتُصْفِيَنَّ روعةَ صدورِنا بفضل رأيك وحِلْمك. قال: إذًا نفعلُ، قال: ١٥ إذًا نقبلُ[5]، قال: فاخرجْ عنِّي.

وذكرنا الحكايةَ - وستأتي بطولها - في ترجمة جُوَيْرِيَّة[6] بنت أبي سفيان.

(١) في (دم): حدَّثني جدِّي، ثمَّ إخلالٌ بقوله: «حدَّثني أبو عمرو محمَّد ... أخبرني»، ثمَ زيادةٌ بعد ابن عمرو القُرشيّ هي: السَّعِيْديّ من ولد سعيد بن العاص، أخبرني. تحريف وسقط واضطراب.

(٢) أخبار الوافدين/ ٤١.

٢٠ (٣) (س، د)، وأخبار الوافدين. وفي (دم): حاجته. تحريف.

(٤) (دم)، وأخبار الوافدين. وفي (س): فمررنا. تحريف. وفي (د): وزنَّا. وفَرَرْنا: بحثنا، وفتَّشنا.

(٥) في (س): تعذر. تصحيف تغدر. وفي (دم): وأدرعة سدادًا. تصحيف. وفي (د): نفصل. تصحيف بفضل. وفي (س) بعدُ: تقبل. تصحيف نقبلُ.

(٦) كذا الصَّواب. وفي الأصول: وذكرنا في الحكاية. وفي (د): حويريَّة. تصحيف وتحريف. وانظر ٢٥ الحكاية بعدُ في: تاريخ ابن عساكر (ترجمة جُوَيْرِيَّة) ٦٩/ ٨٦ (ط: دار الفكر)، ومُختصر ابن =

أخبرنا أبو القاسم الحُسَينيّ[(١)]، أخبرنا رَشَأ بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان[(٢)]، ثنا ابن أبي الدُّنيا، نا محمَّد بن سَلَّام، قال:

قال زيد بن حُلْبَة: لا فقيرَ أفقرُ من غنيٍّ أَمِنَ الفقر.

كذا قال حُلْبَة[(٣)]، وإنَّما هو جُلْبَة.

٥

زيد بن حارثة بن شَرَاحيل – ويُقال[(٤)]: شُرَحْبِيْل – ابن كعب بن عبد العُزَّى بن يزيد بن امرئ القيس بن عامر بن النُّعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن امرئ القيس بن النُّعمان بن عِمْران بن عبد[(٥)] عَوْف بن كِنَانة بن عُذْرَة بن زيد اللَّات بن رُفَيْدَة بن وَبَرَة بن كلب بن وَبَرَة أبو أُسامة الكلبيّ[(*)]

١٠

حِبُّ رسول الله ﷺ ومولاهُ.

= منظور ٦/ ١٣٤.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم)، وقد مرَّ قبلُ. وفي (س): الحسنيّ. تحريف.

١٥

(٢) المُجالسة وجواهر العلم لأحمد بن بن مروان ٦/ ١٦٩-١٧٠و٧/ ٢٩٧. وزد عليه: عيون الأخبار ١/ ٣٥١.

(٣) كذا في الأصول في الموضعين. وفي المُجالسة: جَبَلَة.

(٤) كذا الأقوى بالنَّقل عن (س). وفي (د، دم): وهو.

(٥) أخلَّت (دم) بعبد.

٢٠

(*) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام (الفهارس)، والطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٠-٤٧، وطبقات خليفة/ ٣٢، وتاريخه/ ٣٤و٣٩-٤٠، والمُحَبَّر/ ١٢٨و٢٨٧، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٧٩، والتَّاريخ الأوسط ١/ ٢٣، ومعرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٧٧، والمعارف/ ١٤٤-١٤٥، والآحاد والمثاني ١/ ١٩٦، وتاريخ المُقَدَّميّ/ ٢٦، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٢٤-٤٤٠، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٥٩، والثِّقات لابن حِبَّان ٣/ ١٣٤-١٣٥، وصحيحه ١٥/ ٥١٦-٥١٧، والمُعجم الكبير للطَّبرانيّ ٥/ ٨٣، وشرف المُصطفى ٣/ ٢٦٤، والمُؤتلف والمُختلف لابن سعيد ١/ ١٨٧، وإسلام زيد =

٢٥

[ذكر من روى عنه] روى عنه ابنه أسامة بن زيد، وهُزَيْل[١] بن شُرَحْبيل مُرسَلًا، وعليّ بن عبد الله ابن عبَّاس مُرْسَلًا.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم الحدَّاد، أخبرنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبي، أنا إسماعيل بن محمَّد البغداديّ، نا أحمد بن عبد الله الحدَّاد، نا سليمان بن أحمد الواسطيّ، نا الوليد بن مُسْلِم، نا ابن لَـهِيْعة، عن أبي الأسود، عن عُروة بن الزُّبير، عن أسامة بن زيد، ٥

[حديث: بشِّر المشَّائين في ...] عن أبيه زيد أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال[٢]: بشِّرِ المشَّائين في الظُّلَم إلى المساجد بالنُّور التَّامّ يومَ القيامة.

= ابن حارثة للبَجَليّ الرَّازيّ، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٣٥-١١٤٠، وجوامع السِّيرة/ ١١٤، وتلخيص المُتشابه في الرَّسم ١/ ٢٩٤-٢٩٥، والاستيعاب ٢/ ٥٤٢-٥٤٧، ١٠ والجليس الصَّالح الكافي/ ٦٧٤، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٨، وخُلاصة سِيَر سيِّد النَّاس/ ١٤٩، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٢-١٣١، ونهاية الأرب ١٨/ ٢٢٩، وعيون الأثر ١/ ١١٢-١١٣و٢/ ٣٨٠، والتَّعليقات الحِسَان ١٠/ ١٤٩، وتهذيب الكمال ١/ ٢٠٧و١٠/ ٣٥-٤٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٩، وتاريخ الإسلام ٢/ ٤٩٣، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ٢٢٠-٢٣٠، وزاد المعاد ١/ ١١١-١١٢، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٤٠-١٤٣، والوافي بالوفيات ١/ ٨٧، ١٥ والمُختصر الكبير/ ١٠٨، والبداية والنِّهاية ٤/ ٢٩٠، والسِّيرة النَّبويَّة لابن كثير ٣/ ٤٨٠-٤٨٣، وجامع المسانيد والسُّنَن ٣/ ١٧٥، وتخريج الدَّلالات السَّمعيَّة/ ٥١١-٥١٥، ومُقدِّمة ابن الصَّلاح/ ٧٨٩، ومجمع الزَّوائد ٦/ ٩٩و٩/ ٢٧٤-٢٧٥، وإمتاع الأسماع ١/ ٣٣-٣٤، والإصابة ٢/ ٤٩٤-٤٩٨، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٦١، وتقريب التَّهذيب/ ١٦٢، وعُمْدَة القاري ٨/ ٩٤و١٦/ ٢٣١، وبهجة المحافل ١/ ٧٣و٢/ ١٤٩-١٥٠، والفخر المُتوالي/ ٤٢، وخُلاصة ٢٠ التَّذهيب/ ١٢٧، وسُبُل الهُدى والرَّشاد ٢/ ٣٠٢و١١/ ٤٠٥، وتهذيب بدران ٥/ ٤٥٤، والأعلام ٣/ ٥٧، وعقيدة أهل السُّنَّة ٢/ ٧٧٧-٧٧٨، وشرح كتاب التَّوحيد ١/ ٣٨٩، والموسوعة الفقهيَّة الكويتيَّة ١٣/ ٣١١، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٤٠٨، ومجلَّة البحوث الإسلاميَّة – مج:١٥/ ٢٠٥-٢٣٦.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٠٢. وفي (س): هرقل. وفي (دم): هربل. تصحيف وتحريف. ٢٥

(٢) أخلَّت (دم) بقال. وانظر الحديث بعدُ في: المُعجم الأوسط ٦/ ١١١، والمُعجم الكبير ٦/ ١٤٧.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ الجوهريّ، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن فهد الأزديّ المَوْصليّ،

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، وأبو المُظَفَّر عبد المُنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال[١]، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن[٢] المُقْرِئ،

قالوا: أنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى، نا محمَّد بن بشَّار بُنْدار، أنا عبد الوهَّاب بن عبد المجيد – أملاهُ علينا من كتابه – نا محمَّد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة، ويحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعَة[٣]، عن أسامة بن زيد بن حارثة،

[خبره مع رسول الله ﷺ وزيدِ بن عمرو ابن نُفَيل]

عن زيد بن حارثة، قال[٤]: خرجتُ مع رسول الله ﷺ يومًا حارًّا من أيَّام مكَّة – وهو مُرْدِفي – إلى نُصُب من الأنصاب، وقد ذبحنا له شاةً، فأنضجناها، قال: فلقينا – وفي حديث ابن المُقْرِئ: فلقيه[٥] – زيد بن عمرو بن نُفَيل، فحيَّا كلُّ واحد منهما صاحبه بتحيَّة الجاهليَّة، فقال: – زاد ابن فهد: له، وقالوا: – النَّبيُّ ﷺ: يا زيدُ، مالي أرى قومك قد شَنِفُوا لك[٦]؟ قال: والله يا محمَّدُ، إنَّ ذلك لبغير نائلة لي فيهم، ولكنِّي خرجتُ أبتغي هذا الدِّين، حتَّى أقدمَ على أحبار فَدَك[٧]، فوجدتهم يعبدون الله، ويُشركون به، فقلتُ: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي – زاد ابن فهد: ثمَّ خرجتُ

---

(١) أخلَّت (دم) بـ: ح الأولى. وفي (س): الحلَّال. تصحيف الخَلَّال.

(٢) أخلَّت (دم) بابن.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د). وفي (دم): محمَّد بن عليّ بن المُثنَّى بن محمَّد بن بشَّار ... بلعة. تحريف واضطراب.

(٤) مُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٣-١٢٤، والمقصد العليّ ٤/ ٢٤٤، ومجمع الزَّوائد ٩/ ٤١٧-٤١٨، وإتحاف الخيرة المَهَرَة ٣/ ٢٠٦-٢٠٧، والمطالب العالية ١٦/ ٣٥٤.

(٥) في (دم): فلقيت. تحريف.

(٦) في (دم): قد قد شَنِفُوا لك. تكرارٌ لا معنى له. وقوله: شَنِفُوا لك، أي: أبغضوك.

(٧) في (س): أخبار. تصحيف. وسيردُ مثلُ هذا بعدُ في (س)، فيكون القول فيه كما هنا. وفَدَك: قرية بالحجاز، بينها وبين المدينة يومان، وقيل: ثلاثة. (معجم البلدان: فَدَك ٤/ ٢٣٨).

حتَّى أقدمَ على أحبار خَيْبر، فوجدتهم يعبدون الله، ويُشركون بـه، فقلـتُ: مـا هـذا بالدِّين الذي أبتغي، ثمَّ اتَّفقوا، وقالوا: - فخرجتُ / حتَّى أقدمَ على أحبـار الـشَّام، [٣٠/ب] فوجدتهم يعبدون الله تعالى، ويُشركون به، فقلـتُ: مـا هـذا بالـدِّين الـذي أبتغـي، فخرجتُ، فقال لي – وقال ابن المُقْرِئ: فقال – شيخٌ منهم: إنَّك لتسألُ عن دين، مـا نعلمُ أحدًا يعبدُ الله به إلَّا شيخٌ بالجزيرة – وقـال ابـن حَمْـدان: بـالحيرة – فخرجـتُ حتَّى أقدمَ عليه، فلمَّا رآني، قال: ممَّن أنتَ؟ قلتُ: من أهل بيت الله، من أهل الـشَّوك والقَرَظ[1]، فقال: إنَّ الدِّين الذي – وقال ابـن فهـد: إنَّ الـذي – تطلـبُ قـد ظهـر ببلادك؛ قد بُعِثَ نبيٌّ، طلعَ نجمُهُ، وجميعُ من رأيتهم في ضلال – زاد ابن فهد: قال، وقالوا: – فلم أُحسَّ بشيء [يا محمَّد][2]، قال: فقُرِّبَ إليه السُّفْرَةُ، فقال: ما هذا[3]؟! قال: شاةٌ ذبحناها – وقال ابن فهد: ذُبحتْ – لنُصُب مـن الأنـصاب – وقـال ابـن فهد: من هذه الأنصاب – قال: ما كُنْـتُ لآكـلَ ممَّـا لم يُـذكرْ اسـمُ الله عليـه، قـال: وتفرَّقْنا. وقال ابن فهد: تفرَّقا.

قال: قال زيد بن حارثـة: فـأتى النَّبـيُّ ﷺ البيـتَ، فطـاف بـه – وأنـا معـه – وبالصَّفا – وقال ابن فهد: وطاف بـين الـصَّفا والمَـرْوَة - قـال: وكـان عنـد الـصَّفا والمَرْوَة[4] صنمان من نُحاس: أحدُهما يُقالُ لـه إسـافُ، والآخـرُ نائلـة – وقـال ابـن حَمْدان: يَسَاف، والآخرُ يُقال له نائلةُ – وكان المشركون إذا طـافوا – زاد ابـن فهـد: بهما، وقالوا: – تمسَّحُوا بهما، فقال النَّبيُّ ﷺ: لا تمـسحْهما؛ فـإنَّهما رِجْـسٌ، فقلـتُ في

(١) في (د): أهل الشِّرك والعرط. وفي (س): القرط. تصحيف. والقَرَظُ: ورقُ شجر السَّلْم، يُـدبَغُ بـه الأديم.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ من المقصد العليّ، والمطالب العالية.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المطالب العالية. وفي الأصول، وكـذا بعـض مـصادر الخـبر: مـا هـذا يـا محمَّد؟! ويا محمَّد زيادة لا معنى لها هنا؛ لأنَّ الضَّمير في (إليه) عائد على محمَّد ﷺ.

(٤) قوله: «قال: وكان عند الصَّفا والمروة» أخلَّت به (د).

نفسي: لأمسَّــنْهما حتَّى أنظرَ ما يقولُ النَّبيُّ ﷺ؟ فمَسَسْتُهما، فقال: يا زيدُ، ألم تُنْهَ؟! قال: ومات زيد بن عمرو – زاد ابن فهد: ابن نُفَيْل – وأُنْزِلَ عـلى النَّبـيّ ﷺ، فقـال النَّبيُّ ﷺ[1] لزيد: إنَّه يُبعَثُ – زاد ابن فهد: يومَ القيامة، وقالوا: – أمَّةً وحدَهُ.

٥ رواهُ أبو أسامة حمَّاد بن أسامة، عن محمَّد بن عمرو. ونحوه:

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبي أبو عبـد الله[2]، أنـا عبد الرَّحمن بن يحيى، نا أبو مسعود، أنا أبو أسامة حمَّاد بن أسامة، عن محمَّد بن عمرو بن عَلْقَمة، عـن أبي سَلَمَة بن[3] عبد الرَّحمن بن عَوْف، ويحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب، عن أسامة بن زيد،

عن أبيه زيد بن حارثة، قال: خرج النَّبيُّ ﷺ – وهو مُرْدِفي – فذبحنا لـه شـاةً،

١٠ ثمَّ صنعناها له، حتَّى إذا نَضِجَتْ، استخرجناها[4]، فجعلناها في سُـفْرتنا، ثـمَّ أقبـل رسول الله ﷺ يسير – وهو مُرْدِفي – في يوم حارٍّ من أيَّام مكَّة، حتَّـى إذا كُنَّـا بـأعلى الوادي، لقيه زيد بن عمرو بن نُفَيْل، فحيَّا أحدهما الآخر بتحيَّة الجاهليَّـة، فقـال لـه رسول الله ﷺ: ما لي أرى قومك قد شَـنِفُوك؟ قـال: أمـا والله إنَّ ذلـك منِّـي لبغـير نائرة[5] كانت منِّي إليهم، ولكنِّي أراهم على الضَّلالة، فخرجتُ أبتغـي هـذا الـدِّين

١٥ حتَّى قَدِمْتُ على أحبار يَثْرِبَ، فوجدتهم يعبدون الله، ويُشْركون به، فقلتُ: مـا هـذا بالدِّين الذي أبتغي، فخرجتُ حتَّى أقدمَ على أحبار فَدَك، قال: فوجـدتهم يعبـدون الله، ويُشركون به، فقلتُ: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي[6]، فخرجتُ حتَّـى أقـدمَ عـلى أحبار خَيْبَر، فوجدتهم يعبدون الله، ويُشركون بـه، فقلـتُ: مـا هـذا بالـدِّين الـذي

---

٢٠ (١) قوله: «فقال النَّبيّ ﷺ» أخلَّت به (س).

(٢) التَّوحيد لابن مَنْدَه ١/ ٣٠٣–٣٠٧. وزد عليه: الآحاد والمثاني ١/ ١٩٩–٢٠٠، والمُعجـم الكبـير ٥/ ٨٦، والسُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٧/ ٣٢٥، والمُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٣/ ٢٣٨.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (دم): عن أبي سعيد، عن. تحريف عن أبي سَلَمَة بن.

(٤) المُعجم الكبير. وفي الأصول: استخرجتها. تحريف.

٢٥ (٥) في (س): شنقوك. تصحيف. والنَّائرةُ: العَداوةُ والشَّحناءُ.

(٦) قوله: «فخرجتُ حتَّى أقدمَ على أحبار فَدَك ... أبتغي» أخلَّت به (دم).

أبتغي، فخرجتُ حتَّى أقدمَ على أحبار أَيْلَةَ، فوجدتهم يعبدون الله، ويُشركون به، فقلتُ: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي، فقال لي حَبْرٌ من أحبار الشَّام: إنَّك لتسألُ عن دين، ما نعلمُ أحدًا يعبدُ الله به إلَّا شيخٌ بالجزيرة، فخرجتُ حتَّى قَدِمْتُ[(١)]، فأخبرتُهُ بالذي خرجتُ له، فقال: إنَّ كلَّ من رأيتَ في ضلال، إنَّك لتسألُ عن دين، هو دينُ الله ﷻ ودينُ ملائكته، وقد خرج في أرضك نبيٌّ - أو هو خارجٌ - يدعو إليه، ارجعْ إليه، فصدِّقْهُ، واتَّبِعْهُ، وآمن بما جاء به، فرجعتُ، ولم أُحسَّ شيئًا بعدُ. قال: فأناخ رسول الله ﷺ البعير[(٢)]، ثمَّ تفرَّقْنا.

وكان صنمان من نُحاس، يُقال لهما إساف ونائلةٌ، يتمسَّحُ[(٣)] بهما المشركون إذا طافوا، فطافَ رسولُ الله ﷺ، وطُفْتُ معه، فلمَّا مررتُ تمسَّحْتُ به[(٤)]، فقال رسول الله ﷺ: لا تمسَّهُ، فطُفنا، فقلتُ في نفسي: لأَمَسَّنَّهُ حتَّى أنظرَ ما يقولُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: ألم تُنْهَ؟! قال زيدٌ: فوالذي أكرمه، وأنزل عليه الكتاب، ما استلمَ صنمًا حتَّى أكرمه الله بالذي أكرمه، وأنزل عليه الكتاب[(٥)]. ومات زيد بن عمرو قبل أن يُبْعَثَ النَّبيُّ ﷺ، فقال النَّبيُّ ﷺ: يأتي يومَ القيامة أُمَّةً وحدَهُ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[(٦)]:

---

(١) زيدَ في الآحاد والمثاني بعد قَدِمْتُ: عليه.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: فرجعتُ. قال: فأناخ رسول الله ﷺ البعير، ولم أحسَّ شيئًا بعدُ. تقديم وتأخير أفسد المعنى. وفيها بعدُ خبر السُّفْرَة، وامتناع النَّبيّ ﷺ عن تناول ما لم يُذكر عليه اسم الله، ثمَّ خبر الصَّنمين كما ذكر ابن عساكر.

(٣) كذا الأقوى بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: فتمسَّح.

(٤) القياس بهما، ولكن جاز ما ذكر على إرادة الجنس.

(٥) قوله: «ما استلم صنمًا ... الكتاب» أخلَّت به (دم).

(٦) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٠-٤٣. وزد عليه: السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام١/ ٢٤٧-٢٤٩، والأخبار المُوفَّقيَّات/ ١١٨-١٢٠، والاستيعاب ٢/ ٥٤٣-٥٤٥، وصفة الصَّفوة ١/ ١٤٣-١٤٤، =

[خبره في الطَّبقات الكبرى]

زيد الحِبّ بن حارثة بن شَرَاحيل بن عبد العُزَّى بن امرئ القيس بن عامر بن النُّعمان بن عامر بن عبد وُدّ – وسمَّاهُ أبوه بصنمه – بن عَوْف بن كِنانة بن عَوْف بن عُذْرَة بن زيد اللَّات – وفي حاشية ابن معروف: ابن زيد بن اللَّات – بن رُفَيْدَة بن ثَوْر بن كلب بن وَبَرَة بن تغلب[١] بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف / بن قُضَاعة – [٣١/أ] واسمه عمرو، وإنَّما سُمِّي قُضَاعة؛ لأنَّه انقضعَ[٢] عن قومه – بن مالك بن عمرو بن مُرَّة بن مالك بن حِمْيَر بن سَبَأ بن يَشْجُب[٣] بن يَعْرُب بن قَحْطَان، وإلى قَحْطان جِمَاع اليمن. وأمُّ زيد بن حارثة سُعْدَى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أَفْلَت بن سِلْسِلَة من بني مَعْن من طَيِّئ، فزارتْ سُعْدى أمّ زيد بن حارثة قومَها – وزيد معها – فأغارت خيلٌ لبني القَيْن بن جَسْر في الجاهليَّة، فمرُّوا على أبيات بني مَعْن رهطِ أمِّ زيد، فاحتملوا زيدًا – وهو يومئذٍ غلامٌ يَفَعَةٌ[٤]، قد أوصفَ – فوافَوا به سوقَ عُكاظ، فعرضوه للبيع، فاشتراهُ منهم حَكِيْم بن حِزام[٥] بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العُزَّى ابن قُصَيّ لعمَّته خديجة بنت خُوَيْلِد بأربع مئة درهم، فلمَّا تزوَّجها رسول الله ﷺ، وهبته له، فقبضه رسول الله ﷺ[٦]. وقد كان أبوه حارثة بن شَرَاحيل حين فقده، قال: [من الطَّويل]

بَكَيْتُ على زيدٍ ولم أدرِ ما فَعَلْ أحَيٌّ فيُرْجَى أم أتى دونَهُ الأَجَلْ

= ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٤–١٢٦، ونهاية الأرب للنُّوَيْريّ ١٦/ ١٨٤–١٨٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٧–١٨، والإصابة ٢/ ٤٩٥–٤٩٦.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د)، ومصادر الخبر. وفي (دم): ثعلبة. تحريف.

(٢) كذا في (س، دم). وانقضع هنا بمعنى انقطع، وهي رواية (د).

(٣) في (س): يسحب. تصحيف.

(٤) في (س): لبني العنن ... ينعة. وفي (د): يععة. تصحيف ظاهر.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم)، ومصادر الخبر. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٥–٦١. وفي (س، د): حرام. تصحيف.

(٦) قوله: «وهبته له، فقبضه رسول الله ﷺ» أخلَّت به (دم).

فــوالله مــا أدري وإنْ كنــتَ ســائلًا أغالَكَ سَهْلُ الأرضِ أم غالكَ الجَبَلْ[١]

فيا ليتَ شعري هل لك الدَّهْرَ رجعــةٌ فحسبي من الدُّنيا رجوعُـكَ لي بَجَـلْ

تُذَكِّرُنيــهِ الــشَّمسُ عنــد طلوعهــا وتعـرِضُ ذكـراهُ إذا قـاربَ الطَّفَـلْ[٢]

وإنْ هبَّــتِ الأرواحُ هَــيَّجْنَ ذكــرَهُ فيا طـولَ مـا حُـزْني عليـه ومـا وَجَـلْ

٥ سأُعمِلُ نَصَّ العِيْسِ في الأرضِ جاهدًا ولا أسأمُ التَّطْـوافَ أو تـسأمَ الإِبِـلْ[٣]

حيــــاتيَ أو تــــأتي عــــليَّ منيَّتــــي وكـلُّ امـرئٍ فـانٍ وإنْ غَـرَّهُ الأمَـلْ

وأُوصي بــه قيــسًا وعَمْــرًا كلــيهما وأُوصي يزيـدًا ثـمَّ مـن بعـدهم جَبَـلْ

يعني جَبَلَة بن حارثة أخا زيد، وكان أكبرَ من زيد، ويعني يزيد أخا زيـد لأمِّـه، ١٠ وهو يزيد[٤] بن كعب بن شَرَاحيل.

قال: فحجَّ ناسٌ من كلب، فرأوا زيدًا، فعرفهم وعرفوه، فقال: أبلغوا أهلي هذه الأبيات، فإنِّي أعلمُ أنَّهم قد جَزِعُوا عليَّ، وقال – رحمه الله تعالى[٥] –: [من الطَّويل]

أَلِكْنــي إلى قــومي وإنْ كنــتَ نائيًــا بــأنِّي قَطِـيْنُ البيـتِ عنـد المـشاعرِ[٦]

١٥ فكُفُّوا من الوَجْد الـذي قـد شـجاكُمُ ولا تُعْمِلُوا في الأرضِ نصَّ الأبـاعرِ[٧]

فـــإنِّي بحمـــدِ الله في خـــيرِ أُسرةٍ كِـــرَامِ مَعَـــدٍّ كـــابرًا بعـــدَ كـــابرِ[٨]

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: أعالك ... عالك. تصحيف.

(٢) الطَّفَل: ساعة غروب الشَّمس.

٢٠ (٣) في (س): العيش. وفي (د): العس. تصحيف العِيْس. والعِيْس: كـرام الإبـل. ونَـصُّها: سـيرُها الشَّديد.

(٤) في (س، د): حبلة. تصحيف جَبَلَة. وفي (د) بعدُ: زيد. تحريف يزيد.

(٥) قوله: «رحمه الله تعالى» أخلَّت به (س، دم).

(٦) في (د): قوم. وفي (س): فطين. تـصحيف قَطـين. والقَطـين: المُقـيم. وألْكِنـي: أرسـل رسـالتي. ٢٥ والنَّائي: البعيد.

(٧) في (س): شحاكم. تصحيف شجاكم بمعنى أحزنكم. والأباعرُ: الإبل.

(٨) في (س): فأتى. تصحيف فإنِّي.

قال: فانطلقَ الكلبيُّون، فأعلموا أباهُ، فقال: ابني وربِّ الكعبة، ووصفوا له موضعَهُ، وعند من هو، فخرج حارثة وكعب ابنا شَرَاحيل بفدائه، وقَدِمَا مكَّة، فسألا عن النَّبيّ ﷺ، فقيل: هو في المسجد، فدخلا عليه، فقالا[1]: يا ابنَ عبد الله، يا ابنَ عبد المُطَّلب، يا ابنَ هاشم، يا ابنَ سيِّد قومه، أنتم أهلُ حرم الله وجيرانُهُ، وعند بيته تفكُّون العاني، وتُطعمون الأسير، جئناك في ابتياع عبدك، فامنُنْ علينا، وأحسنْ إلينا في فدائه، فإنَّا سنرفعُ لك في الفداء، قال: من[2] هو؟ قالوا: زيد بن حارثة، فقال رسول الله ﷺ: فهلَّا غيرُ ذاك، قالوا: ما هو؟ قال: ادعوهُ، فخيِّروهُ، فإن اختاركم، فهو لكما بغير فداء، وإن اختارني، فوالله ما أنا بالذي أختارُ على من اختارني أحدًا، قالا: قد زدتنا على النَّصَف، وأحسنتَ.

قال: فدعاهُ، فقال: هل تعرفُ هؤلاء؟ قال: نعم، قال: من هما؟ قال: هذا أبي، وهذا عمِّي، قال: فأنا من علمْتَ، ورأيتَ صُحْبتي لك، فاخترني، أو اخترهما، فقال زيد: ما أنا بالذي أختارُ عليك أحدًا، أنتَ منِّي بمكان الأب والعمِّ، فقالا: ويحك يا زيدُ، أتختارُ العبوديَّة على الحرِّيَّة، وعلى أبيك وعمِّك وأهل بيتك؟! قال: نعم؛ إنِّي قد رأيتُ من هذا الرَّجل شيئًا، ما أنا بالذي أختارُ عليه أحدًا أبدًا، فلمَّا رأى رسول الله ﷺ ذلك، أخرجه إلى الحِجْر، فقال: يا من حضرَ، اشهدوا أنَّ زيدًا ابني، أرثه، ويرثني. فلمَّا رأى ذلك أبوه وعمُّهُ، طابتْ أنفسُهما، وانصرفا، فدُعِيَ زيدَ بن محمَّد، حتَّى جاء الله بالإسلام.

هذا كلُّه حدَّثنا به هشام بن محمَّد بن السَّائب الكلبيّ، عن أبيه. وعن جَميل بن مَرْثَد الطَّائيّ، وغيرهما. وقد ذكر بعضَ الحديث عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عبَّاس، وقال في إسناده عن ابن عبَّاس[3]:

---

(١) (س، دم). وفي (د): فقال. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي الأصول: ما. تحريف.

(٣) قوله: «وقال في إسناده عن ابن عبَّاس» مُكرَّر في (س).

فزوَّجه رسول الله ﷺ زينب بنت جحش بن رِئاب[١] الأسديَّة، وأُمُّها أُميمة بنت عبد المُطَّلب بن هاشم، فطلَّقها زيد بعد ذلك، فتزوَّجها رسول الله ﷺ، فتكلَّمَ المُنافقون في ذلك، وطعنوا فيه، وقالوا[٢]: محمَّدٌ يُحرِّمُ نساءَ الولد، وقد تزوَّج امرأةَ ابنه زيد، فأنزل الله ﷻ: / ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾[الأحزاب: ٤٠] إلى آخر الآية، وقال: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِأَبَآئِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٥] فدُعِيَ يومئذٍ زيد بن حارثة، ودُعِيَ الأدعياء إلى آبائهم، فدُعِيَ المِقْداد إلى عمرو، وكان يُقال له قبل ذلك: المِقْداد بن الأسود، وكان الأسود بن عبد يَغُوثَ الزُّهريّ قد تبنَّاهُ.

وقد رُويت هذه القصَّة من رواية أهل بيت أسامة، وقد تقدَّمَتْ في موضع آخَر بإسنادها[٣].

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن – زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: – أنا أبو الحسين الأصبهانيّ، أنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيَّاط، قال[٤]:

زيد بن حارثة بن شُرَحْبِيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن يزيد بن امرئ القيس ابن عامر بن النُّعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن امرئ القيس بن النُّعمان بن عِمْران بن عبد عَوْف بن كِنَانة بن عُذْرَة بن زيد اللَّات بن رُفَيْدَة بن وَبَرَة بن كلب بن وَبَرَة[٥]، أمُّهُ سُعْدى بنت ثعلبة امرأةٌ من بني مَعْن من طَيِّئ، اُستشهدَ في حياة رسول الله ﷺ يومَ مُؤْتة مع جعفر بن أبي طالب سنةَ سبع، يُكنى أبا أسامة، ويُقالُ غير ذلك.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي عليّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، دم)، ومصادر الخبر. وفي (د): رباب. تصحيف.

(٢) في (د): وقال. تحريف.

(٣) انظر: تاريخ ابن عساكر ١٠/ ١٣٧-١٣٨ (ط: دار الفكر).

(٤) طبقات خليفة/ ٣٢.

(٥) في (س): وقدة. تحريف رُفَيْدَة. كما أخلَّت (دم) بابن كلب بن وَبَرَة.

ابن عُبيد إجازةً، نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَة، أنا مُصْعَب، قال:

[تزوَّج أمَّ أيمن، فولدت له أسامة]

وَلَدَتْ أمُّ أيمن لزيد بن حارثة أسامة بن زيد، وبه كان يُكنى زيد؛ يعني بأسامة؛ يعني أنَّ كُنية زيد بن حارثة أبو أُسامة.

قرأتُ على أبي عبد الله بن البنَّا، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد،، قال: أنبا أبو بكر بن بِيْري قراءةً، نا محمَّد ابن الحسين الزَّعْفَرانيّ، نا ابن أبي خَيْثَمة، أنا مُصعب بن عبد الله، قال:

[كُنيته]

زيد بن حارثة يُكنى أبا أسامة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا محمَّد بن عليّ الواسطيّ، أنا محمَّد بن أحمد البابَسِيْريّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، عن مُصعب الزُّبيريّ في تسمية موالي رسول الله ﷺ:

[نالته من رسول الله ﷺ مِنَّة]

زيد بن حارثة بن شَرَاحيل الكلبيّ، نالته من رسول الله ﷺ منَّةٌ.

أنبأنا أبو محمَّد بن الآبَنُوسيّ، ثمَّ أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أحمد بن عليّ بن الحسن، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرَّحيم، قال: قال ابن هشام[١]:

[استشهاده يومَ مُؤْتة]

زيد بن حارثة بن شَرَاحيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن امرئ القيس بن عامر ابن النُّعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف بن كِنَانة بن بكر بن عوف بن عُذْرَة بن زَيْد اللَّات[٢] بن رُفَيْدة بن كلب بن وَبَرَة بن الحاف بن قُضَاعة، ويُقال: إنَّ أمَّ زيد سُعاد بنت زيد من طَيِّئ، واُستشهد زيد بن حارثة يوم مُؤْتَة.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ – واللَّفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالوا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٣]:

[خبره في التَّاريخ الكبير]

زيد بن حارثة بن شَرَاحيل بن عبد العُزَّى، مولى النَّبيّ ﷺ، ويُقال: إنَّه من كلب من اليمن، قُتِلَ على عهد النَّبيّ ﷺ.

(١) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ٢٤٧. وزد عليها: المُعجم الكبير ٥/ ٨٣، ومجمع الزَّوائد ٩/ ٢٧٤.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وفي الأصول: عبد الله ... زيد الله. تحريف عبد وُدٍّ ... زيد اللَّات.

(٣) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٧٩.

أخبرنا أبو محمَّد السُّلَميّ، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ،

قالا[١]: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال[٢]:

[وفي المعرفة والتَّاريخ

زيد بن حارثة بن شَرَاحيل بن كعب بن عبد العُزَّى[٣] بن يزيد بن امرئ القيس

٥ الكلبيّ، مولى رسول الله ﷺ، شهد بدرًا.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سُلَيم[٤] بن أيُّوب، نا طاهر بن محمَّد بن سليمان، أنا عليّ بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعتُ محمَّد ابن أحمد المُقَدَّميّ يقول[٥]:

[وفي تاريخ المُقدَّميّ]

زيد بن حارثة الكلبيّ مولى رسول الله ﷺ، يُكنى أبا أسامة.

أخبرنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ[٦]، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، أنا

١٠ أبو أحمد الحاكم، قال[٧]:

[وعند أبي أحمد الحاكم

أبو أسامة زيد بن حارثة بن شُرَحْبيل – ويُقال: ابن[٨] شَرَاحيل – بن كعب بن عبد العُزَّى بن يزيد بن امرئ القيس بن عامر بن النُّعمان بن عامر بن عَدِيّ بن امرئ القيس بن النُّعمان بن عِمْران بن عبد عَوْف بن كِنانة بن عُذْرَة بن زيد اللَّات بن

١٥ رُفَيْدَة بن وَبَرَة، مولى النَّبيّ ﷺ، من كلب من اليمن، وأُمُّهُ سُعْدى بنت ثعلبة امرأة من بني مَعْن بن طَيِّئ، والد أسامة اُستُشهد في حياة رسول الله ﷺ يومَ مُؤْتَة مع

---

(١) أخلَّت (د) بـ: ح، كما أخلَّت (دم) بقالا.

٢٠ (٢) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٢٩٩-٣٠٠.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (د): عبد العزيز. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د) وبالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠و٥٣و١٢١-١٢٢. وفي (دم): سليمان. تحريف.

(٥) تاريخ المُقدَّميّ/ ٢٦.

٢٥ (٦) أخلَّت (دم) بأبي عليّ، وفيها أنَّ هذا الخبر قُدِّمَ عليه ما بعده في بقيَّة الأصول.

(٧) فتح الباب/ ٩٤.

(٨) أخلَّت (س، د) بابن.

جعفر بن أبي طالب سنةَ سبع، رضوان الله عليهم.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أنا أبي، قال:

[شهد بدرًا، وآخى النَّبيّ ﷺ بينه وبين حمزة ﵁] [٣٢/أ]

زيد بن حارثة بن شَرَاحيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن يزيد بن امرئ القيس الكلبيّ من كلب اليمن، مولى النَّبيّ ﷺ، يُكنى أبا أسامة، وكان يُدعى زيد بن محمَّد، حتَّى نزلت: ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ ﴾ [الأحزاب: ٥] الآية، شهد / بدرًا، وآخى النَّبيُّ ﷺ بينه وبين حمزة، وقُتِلَ بمُؤْتة.

أخبرنا أبو محمَّد السُّلَميّ قراءةً، عن أبي زكريَّا البُخاريّ،

[ح] وحدَّثنا خالي أبو المعالي محمَّد بن يحيى القاضي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريَّا البُخاريّ، أنا عبد الغنيّ بن سعيد، قال في باب حارثة(١):

[وفي المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد]

زيد بن حارثة حِبّ رسول الله ﷺ، وأخوهُ جَبَلَة بن حارثة(٢).

قرأتُ على أبي محمَّد، عن أبي نصر بن ماكولا، قال في باب حارثة، بالحاء المُهملة(٣):

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

زيد بن حارثة حِبّ رسول الله ﷺ، له صُحبةٌ وروايةٌ، وأخوه جَبَلَة بن حارثة له صُحبةٌ وروايةٌ، وابنه أسامة بن زيد بن حارثة الحِبّ بن الحِبّ، مات رسول الله ﷺ، وهو أميرٌ، وله روايةٌ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد(٤)، أنا محمَّد بن عمر، نا محمَّد بن الحسن بن أسامة بن زيد، عن أبيه، قال:

---

(١) المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد ١/ ١٨٧.

(٢) زيد في (س) بعد ﷺ: له صُحبة ورواية، وزيد بعد حارثة: له صُحبة ورواية، وابنه أُسامة بن زيد الحِبّ بن الحِبّ، مات رسول الله ﷺ، وهو أميرٌ، وله رواية. وهي زيادة لم ترد في (د، دم) ولا في المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد، وإنَّما أقحمها ناسخ (س) من الإكمال لابن ماكولا، وخبر زيد في الإكمال سيأتي بعد هذا الخبر، ولكنَّه سقط بكُلِّيَّته من (س).

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٨.

(٤) الطَّبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٤٤. وزد عليه: أنساب الأشراف ١/ ٤٧٠، والمُنتظَم ٣/ ٣٤٩، وتاريخ الخميس ١/ ٧٣.

[صفته] كان بين رسول الله ﷺ وبين زيد بن حارثة عَشْرُ سنين، رسولُ الله ﷺ أكبرُ منه، وكان زيدٌ رجلًا قصيرًا، آدمَ شديدَ الأُدْمَة، في أنفه فَطَسٌ، وكان يُكنى أبا[1] أسامة.

كذا جاءت صفته في هذه الرِّواية. ورُويَ من وجه آخر:

٥ أنَّه كان أبيضَ شديدَ البياض[2]، وكان ابنه أسامة أسود، ولذلك أُعجبَ النَّبيُّ ﷺ بقول مُجَزِّز المُدْلجيّ القائف[3] حين قال: إنَّ هذه الأقدام بعضُها من بعض. فالله أعلمُ.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن[4] بن البنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبيد إجازةً، نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَة، نا محمَّد بن سليمان الأسديّ، نا حُدَيْج[5]،

١٠ عن أبي إسحاق، قال:

[خبر أسره عن أخيه جَبَلَة] كان جَبَلَةُ في الحيّ، فأتاهُ الحيُّ، فقالوا: أنتَ أكبرُ أم زيد؟ فقال: زيد أكبرُ منِّي، وأنا وُلِدْتُ قبله، وسأُخبرُكم أنَّ أُمَّنا كانت من طَيِّئ، فماتت، فبقينا في حِجْر جدِّنا، فأتى عمَّايَ، وقالا لجدِّنا: نحنُ أحقُّ بابني أخينا، فقال: ما عندنا خيرٌ لهما، فأبيا،

١٥ فقال: خُذا[6] جَبَلَة، ودَعَا زيدًا، فانطلقا بي، فجاءتْ خيلٌ من تِهَامةَ، فأصابت زيدًا، فترامَتْ به الأشياءُ، حتَّى وقع إلى خديجة، فوهبته لرسول الله ﷺ، فأعتقَهُ.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، وقالا: أنا أبو نُعَيم،

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران،

---

٢٠ (١) في (س): أكثر. تصحيف أكبر. وفي (دم): قطب بن. تحريف فَطَس، فضلًا عن الإخلال بـ: أبا.

(٢) قوله: «كذا جاءت ... البياض» أخلَّت به (دم). وفي (س): سديد. تصحيف شديد.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في الاستيعاب ٤/ ١٤٦١، وأُسْد الغابة ٤/ ١٨٨؛ وفيهما قوله: إنَّ هذه الأقدام. وفي (س): مخزر الموجيّ. وفي (د، دم): محرز المُدْلجيّ العائف. تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د): الحسين. تحريف.

٢٥ (٥) في الأصول: خَدِيج. تصحيف حُدَيج، وهو حُدَيج بن معاوية. فانظر: مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ١/ ٤٨٢-٤٨٣؛ وفيه الخبر. وزد عليه: أحكام القرآن لابن العربيّ ٣/ ٥٣٨.

(٦) (دم)، ومصادر الخبر. وفي (س، د): حدا. تصحيف.

قالا: أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا عمِّي أبو بكر[1]، نا أبو أسامة، نا عبد الملك بن أبي سليمان، نا أبو فَزَارَة، قال:

[اشتراهُ رسول الله ﷺ، وأعتقه]

أبصرَ رسولُ الله ﷺ زيد بن حارثةَ غُلامًا ذا ذُؤَابة، قد أوقفه قومه بالبطحاء؛ ليبيعوهُ، فأتى خديجة، فقال: رأيتُ غلامًا بالبطحاء قد أوقفوهُ؛ ليبيعوهُ[2]، فلو كان لي ثمنُهُ لاشتريته، قالت: وكم ثمنُهُ؟ قال: سبعُ مئة، قالت: خُذْ سبعَ مئة، فاذهبْ، فاشترِهِ، فاشتراهُ، فجاءَ به إليها، فقال: أَمَا إنَّه لو كان لي، أعتقْتُهُ، قالت: فهو لك، فأعتقهُ.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، نا محمَّد بن جعفر المَنْبِجيّ الزَّرَّاد[3]، قال: قال عُبيد الله بن سعد: وذكر عمِّي يعقوب، عن أبيه،

[أقوال أخرى في عِتْقه]

أنَّ زيد بن حارثة الكلبيّ مولى رسول الله ﷺ، كان الزُّبير ابتاعَهُ ببعض الشَّام، فباعه من عمَّته خديجة بنت خُوَيْلِد، فوهبتْهُ للنَّبيّ ﷺ، فأعتقه.

أنبأنا أبو محمَّد عبد الله بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو عليّ المدائنيّ، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرَّحيم بن البَرْقيّ، نا ابن هشام، قال:

قَدِمَ حَكِيْم بن حِزَام من الشَّام برَقيق، فيهم زيد بن حارثة، واستوهبته منه عمَّته خَديجة، وهي يومئذٍ عند رسول الله ﷺ، فوهبه لها، فوهبته لرسول الله ﷺ، فأعتقَهُ، وتبنَّاهُ، وذلك قبلَ أن يُوحَى إليه، وقَدِمَ عليه أبوهُ، وهو عند رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: إنْ شئتَ، فأقِمْ عندي، وإنْ شئتَ[4]، فانطلقْ مع أبيك، قال: بل أُقيمُ عندك، فلم يزلْ عند رسول الله ﷺ حتَّى بعثه الله، فصدَّقَهُ، وأسلم،

(١) المُصنَّف لابن أبي شَيْبَة ٧/ ٣٤١، ومُعجم الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٣٧. وزد عليهما: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٢٢٣، وإمتاع الأسماع ٦/ ٣٠٣.

(٢) في (س): أوقعه ... أوقعوهُ. وفي (د) بعدُ: ليبتعوه. تحريف ظاهر.

(٣) كذا الصَّواب. فانظر: اللُّباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٦٣. وفي (س، د): الرَّراد. تصحيف. وفي (دم): الزَّرَّاد المَنْبِجيّ.

(٤) قوله: «فوهبه لها ... وإن شئت» أخلَّت به (دم).

فصلَّى معه، فلمَّا أنزل الله: ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ ﴾ [الأحزاب: ٥] قال: أنا زيد بن حارثة.

أخبرنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد في كتابيهما، قالا: أنا أبو نُعَيم[1]،

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا عبد الملك بن محمَّد،

قالا: أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبة، نا المِنْجَاب بن الحارث، أنا عليّ بن هاشم بن البَرِيْد[2]، عن محمَّد، ويحيى ابني سَلَمَة، عن أبيهما، عن حبَّة، عن عليّ، قال: ٥

[إسلامه] أسلمَ زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ، فكان أوَّلَ ذَكَرٍ أسلم، وصلَّى بعد عليّ ابن أبي طالب.

[٣٢/ ب] أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو / عمر بن حَيُّوية، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[3]، أنا محمَّد بن عمر، حدَّثني ابن مَوْهَب[4]، عن نافع بن جُبَيْر،

ح[5] قال: وحدَّثني محمَّد بن الحسن بن أسامة، عن حسن المازنيّ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط، عن محمَّد بن أسامة بن زيد، ١٠

[ح] قال: وحدَّثني ربيعة بن عثمان، عن عِمْران بن أبي أنس،

[ح] قال: ونا مُصْعَب بن ثابت، عن أبي الأسود، عن سليمان بن يَسَار،

[ح] قال: وحدَّثني[6] ابن أبي ذئب، عن الزُّهْريّ،

قالوا:

أوَّلُ من أسلم زيد بن حارثة. ١٥

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن[7] بن محمَّد، أنا محمَّد بن عبد الله بن

---

(١) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٣٧. وزد عليه: الاكتفاء بما تضمَّنه من مغازي رسول الله ﷺ ١/ ١٧١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٧، وعيون الأثر ١/ ١١٢، وتاريخ الإسلام ١/ ١٣٧، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ١١١. ٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم)، وتقريب التَّهذيب/ ٣٤٥. وفي (س): اليزيد. تصحيف.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٤. وزد عليه: أنساب الأشراف ١/ ٤٧٠.

(٤) كذا بالنَّقل عن (د، س)، والطَّبقات. وفي (دم): محمَّد بن مَوْهَب.

(٥) أخلَّت (د، س) بـ: ح. ٢٥

(٦) زيد في (دم) بعد حدَّثني: ربيعة بن عثمان، عن عِمْران. وهي زيادة أخلَّت بالسَّند، لا معنى لها.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، دم) وبالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ =

حَمْدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقيّ، نا محمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، نا سعيد بن أبي مريم، أنا ابن لَـهِيْعَة، حدَّثني أبو الأسود، عن عُرْوة بن الزُّبير، قال[١]:

أوَّلُ من أسلم زيد بن حارثة.

ح قال: ونا سعيد بن أبي مريم، أنا ابن لَـهِيْعة، حدَّثني عُقَيْل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عُرْوَة[٢]، ٥

بمثله.

أنبأنا أبو محمَّد بن الآبَنُوسيّ، وأخبرني أبو الفضل عنه، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو الحسين بن مُظَفَّر، أنا أبو عليّ المدائنيّ، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرَّحيم، نا محمَّد بن أبي السَّريّ، عن عبد الرَّزَّاق، عن مَعْمَر[٣]، عن الزُّهْريّ، قال: ١٠

ما علمنا أحدًا أسلم قبل زيد بن حارثة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ[٤]، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، أنا محمَّد بن عثمان، نا المِنْجَاب، أنا أبو هاشم محمَّد بن زائدة، قال: سمعتُ زائدة بن قُدامة الثَّقَفيّ، قال:

أوَّلُ من أسلم من الرِّجال زيد بن حارثة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن محمَّد بن إسحاق، قال[٥]: ١٥

وأظهرَ عليٌّ وزيد بن حارثة إسلامهما، فكبرَ ذلك على قُريش، وكان[٦] أوَّلَ من

= ١٢٥و٤٩٩. وفي (د): الحسين. تحريف.

(١) المُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٣/ ٢٣٧.

(٢) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٣٧. ٢٠

(٣) الجامع لمَعْمَر ١١/ ٢٢٧، والمُصنَّف لعبد الرَّزَّاق ٥/ ٣٢١. وزد عليهما: فضائل الصَّحابة لأحمد بن حنبل ٢/ ٨٣٦، والاستيعاب ٢/ ٥٤٦، وإمتاع الأسماع ٦/ ٣٠٦، وكنز العُمَّال ١٣/ ٣٩٩.

(٤) أخلَّت (س، د) بالأنماطيّ. وانظرِ الخبر بعدُ في: أنساب الأشراف ١/ ١١٢، والكشف والبيان ٥/ ٨٥، والبداية والنِّهاية ٣/ ٣٩.

(٥) السِّير والمغازي لابن إسحاق/ ١٣٩. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٧. ٢٥

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (س): وأطهر. وفي (د): وقال. تصحيف وتحريف.

اتَّبع رسولَ الله ﷺ خَديجةُ بنت خُوَيْلِد زوجتُهُ، ثمَّ كان أوَّلَ ذَكَرٍ آمن به عليٌّ، وهو يومئذٍ ابن عَشْر سنين، ثمَّ زيد بن حارثة، ثمَّ أبو بكر الصِّدِّيق، عليهم السَّلام.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمَّد بن موسى، أنا أبو العبَّاس محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن محمَّد السَّلِيْطيّ، أنا أبو حامد بن الشَّرْقيّ، أنا أحمد بن حفص، حدَّثني أبي، حدَّثني إبراهيم بن طَهْمَان، عن موسى بن عُقْبة، عن سالم بن عبد الله،

٥

[نزول القرآن بدعوة زيد إلى أبيه حارثة]

عن عبد الله بن عمر أنَّه قال: ما كُنَّا نُسمِّي زيد بن حارثة الكلبيّ إلَّا زيد ابن محمَّد، حتَّى نزل القرآن: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الأحزاب: ٥].

أخبرناهُ عاليًا أبو عبد الله الفُرَاويّ، أنا محمَّد بن عليّ بن محمَّد الخشَّاب، وسعيد بن أحمد بن محمَّد بن نُعَيم،

ح وأخبرناهُ أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا سعيد[1] بن أحمد، وأبو حامد الأزهريّ،

١٠

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضًا، قال: قُرِئ على أبي عثمان البَحِيْريّ،

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عليّ البَيْهَقيّ، وأبو القاسم الشَّحَّاميّ، قالوا[2]: أنا أحمد بن منصور بن خَلَف،

قالوا: أنا أبو محمَّد الحسن بن أحمد بن محمَّد المَخْلَديّ - زاد ابن خَلَف: وأبو الفضل عُبَيد الله بن محمَّد[3] الفاميّ -

١٥

ح[4] وأخبرناهُ أبو عبد الله الفُرَاويّ، وأبو الفضل محمَّد بن إسماعيل الفُضَيْليّ، وأمّ البهاء فاطمة بنت محمَّد بن أحمد، قالوا: أنا سعيد بن أحمد بن محمَّد، أنا عُبيد الله بن محمَّد القاضي،

قالا[5]: أنا أبو العبَّاس السَّرَّاج، نا قُتَيْبة بن سعيد، نا يعقوب بن عبد الرَّحمن، عن موسى بن عقبة،

---

(١) في (س): غالبًا ... الغراويّ. تصحيف. وأخلَّت (دم) بعاليًا وبـ: ح. وفيها بعدُ: أبو سعيد. وأبو هنا زيادة، لا معنى لها.

٢٠

(٢) أخلَّت (دم) بـ: ح في الموضعين قبل: وأخبرنا أبو القاسم أيضًا، وأخبرنا أبو سعد، وكذا أخلَّت (د) بـ: ح في الموضع الأوَّل. وفي (دم) بعدُ: قالا. تحريف قالوا.

(٣) قوله: «الحسن بن أحمد ... بن محمَّد» أخلَّت به (دم).

(٤) أخلَّت (د، دم) بـ: ح.

٢٥

(٥) في (س): الغراويّ. وفي (دم): الفُضَيل. وفي الأصول كلِّها: سعيد بن محمَّد بن أحمد. وفي (د): قالوا. وكلُّه تصحيف وتحريف. وانظر الخبر بعدُ في: صحيح مُسلم ٤/ ٢٢٩ (٢٤٢٥)، وشرحه (المنهاج) للنَّوويّ ١٥/ ١٩٥، والجمع بين الصَّحيحين ٢/ ١٨٦، وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٦.

عن سالم،

عن أبيه، قال: ما كُنَّا ندعو زيد بن حارثة إلَّا زيد بن محمَّد، حتَّى نـزل القـرآن: ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾.

وحدَّثناهُ أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظًا، وأبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ قراءةً، قالا: أنا أبو الحسين ابن النَّقُّور، أنا محمَّد بن عبد الله بن الحسين الدَّقَّاق[١]، نا محمَّد بن هارون الحَضْرَميّ، نا محمَّد بن زياد بـن عُبيد الله، نا فُضَيْل بن سليمان، نا موسى بن عُقْبة[٢]، نا سالم،

عن ابن عمر، قال: ما كُنَّا ندعو زيد بن حارثة إلَّا زيد بن محمَّد، قـال: فنزلـتْ: ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾.

وأخبرناه أبو محمَّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا عمر بـن أحمـد بـن عمـر، أنـا أبـو أحمـد الحسين بن عليّ التَّميميّ، أنا محمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة، حدَّثني بِشْر بن مُعَاذ العَقَديّ، نا محمَّد بن عبـد الرَّحمن، نا موسى بن عُقْبة، عن سالم بن عبد الله،

عن أبيه، قال[٣]: ما كُنَّا ندعوهُ إلَّا زيد بن محمَّد، حتَّى نـزل القـرآن: ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ ﴾ فدعوناهُ زيد بن حارثة.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالا[٤]: أنا أبو الحسين بن الآبَنُـوسيّ، أنـا أحمـد بـن عُبيـد إجازةً، نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَة، نا ابن الأصبهانيّ، أنا يحيى بن اليَـمَان، عن سفيان، عن نُسَيْر / ابن ذُعْلُوق[٥]، عن عليّ بن حسين[٦]، [٣٣/أ]

(١) فوائد ابن أخي ميمي الدَّقَّاق/ ١٥٥. وزد عليه: الاستيعاب ٢/ ٥٤٣، والأحكام الشَّرعيَّة الكبرى ٤/ ٤١٣، وتخريج الدَّلالات السَّمعيَّة/ ٥١٢، والإصابة ٢/ ٤٩٤و٤٩٦.

(٢) أخلَّت (دم) بأنا قبل أبي الحسين بن النَّقُّور، وفيها بعدُ: موسى بن عُبيد. وعُبيد تحريف عُقْبة، وقـد مرَّ قبلُ على الصَّواب. وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ٤٨٤.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٣، والآحاد والمثاني ١/ ١٩٧، والمُعجم الكبير ١٢/ ٢٩٨، والسُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٧/ ٢٦٠.

(٤) في (دم): أخبرناه. وفي (د): قالوا. تحريف قالا.

(٥) في (دم): يحيـى بـن التَّـمَّار. والتَّـمَّار تحريـف اليَـمَان المُثبـت مـن (س، د). فـانظر: تقريـب التَّهذيب/ ٥٢٨. وفي الأصول بعدُ: دعلوق. تصحيف ذُعْلُوق. فانظر كذلك: التَّقريب/ ٤٩٢.

(٦) تفسير الطَّبريّ ٢٢/ ١٦، وتفسير ابن أبي حاتم ٩/ ٣٧٣٧، وتفسير ابن فَوْرَك ٢/ ١١٠.

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٤٠] قال: نزلت في زيد بن حارثة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو نصر أحمد بن عليّ بن أحمد الفاميّ، أنا محمَّد بن المُؤَمَّل، نا الفضل بن محمَّد، حدَّثنا مِنْجَاب، أنا عليّ بن مُسْهِر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشَّيْبانيّ،

٥ أخبرني جَبَلَة بن حارثة، قال[1]: قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، ابعثْ معي أخي زيدًا، قال: هو ذا، فإنْ انطلقَ لم أمنعْهُ، فقال زيد: لا والله يا رسولَ الله، لا أختارُ عليك أحدًا أبدًا، قال: فرأيتُ رأيَ أخي أفضلَ من رأيي[2].

[زيد لا يختارُ أحدًا على رسول الله ﷺ]

أخبرتنا به عاليًا أمّ المُجْتَبَى العَلَويَّة، قالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن[3] المُقْرِئ، أنا أبو يَعْلَى، نا عبد الغفَّار بن عُبَيْد الله بن الزُّبير المَوْصليّ، نا عليّ بن مُسْهِر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشَّيبانيّ،

١٠ حدَّثني جَبَلَة بن حارثة، قال[4]: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، أرسلْ معي أخي زيدًا، قال: هو ذا، هو إنْ ذهبَ معك لم أمنعْهُ، قال زيد: لا والله لا أختارُ عليك أحدًا يا رسول الله[5]، قال جَبَلَة: فكانَ رأيُ زيد أصوبَ من رأيي.

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو إسحاق المُزَكِّي، نا أحمد بن حَمْدون ابن رُسْتُم، نا الوليد بن عمرو بن السُّكَيْن، نا عمرو بن النَّضْر، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشَّيْبانيّ،

عن ابن حارثة، قال[6]: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: أرسلْ معي أخي، فقال: هو ذا بين يديك، إنْ ذهبَ، فليس أمنعُهُ، قال: والله لا أختارُ عليك يا رسولَ الله

٢٠

(١) سُنن التِّرْمِذِيّ ٥/ ٦٧٦ (٣٨١٥)، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٢/ ٥٨٧، ومشكاة المصابيح ٣/ ١٧٣٩.

(٢) في (دم): أخي. تحريف.

(٣) في (دم): أخبرنا ... قال. تحريف. فضلًا عن إخلالها بابن.

٢٥ (٤) الثِّقات لابن حِبَّان ٣/ ٥٨.

(٥) كذا بالنَّقل عن (دم)، والثِّقات. وفي (س، د): لا والله يا رسولَ الله، لا أختار ...

(٦) أخلَّت (دم) بقال. وانظر الخبر بعدُ في: أُسْد الغابة ١/ ٣٤٢.

أحدًا، قال: فوجدْتُ قولَ أخي خيرًا من قولي.

قال الدَّارَقُطْنيّ:

غريبٌ من حديث إسماعيل، وقد رُوِيَ عن عليّ بن مُسْهِر أيضًا كذلك. وابن حارثة صاحبُ النَّبيّ ﷺ هو جَبَلَة بن حارثة أخو زيد بن حارثة، وهو عمُّ[1] أسامة، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيْعيّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو غالب أحمد بن عليّ بن الحسين الحَكِّيّ[2]، قالا: أنا أبو الحسين ابن النَّقُّور، أنا أبو الحسين محمَّد بن عبد الله بن الحسين، نا عُبيد الله بن عبد الصَّمَد بن المُهْتَدي بالله، نا الوليد بن حمَّاد الرَّمْليّ بالرَّمْلَة، نا الحسين بن أبي السَّرِيّ، نا الحسن بن محمَّد بن أَعْيَن، نا حَفْص بن سليمان الأسديّ[3]، عن الكُمَيْت بن زيد، حدَّثني مذكور مولى زينب بنت جحش،

[خبر زواجه]

عن زينب بنت جحش، قالت[4]: خَطَبَني عِدَّةٌ من قُريش، فأرسلْتُ أختي حَمْنَة إلى رسول الله ﷺ أستشيرُهُ، فقال لها رسول الله ﷺ: أين هي ممَّن يُعَلِّمُها كتاب ربِّها ﷻ وسنَّة نبيِّها ﷺ؟ قالت: ومن هو يا رسولَ الله؟ قال: زيد بن حارثة، قالت: فغضبتْ حَمْنَةُ غضبًا شديدًا، وقالت: يا رسولَ الله، أَتُزَوِّجُ ابنة عمَّتك مولاك؟! قالت: وجاءتني، فأخبرتني، فغضبتُ أشدَّ من غضبها، وقلتُ أشدَّ من قولها، فأنزل الله ﷻ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦] فأرسلتُ إلى رسول الله ﷺ: زوِّجْني من شئتَ، فزوَّجني زيد بن

(١) أخلَّت (س، د) بابن حارثة بعد زيد. وفي (دم): عمر. تحريف عمّ.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٦٣. وفي الأصول: الحلِّيّ. تحريف.

(٣) في (دم): الحسين بن السَّريّ، نا الحسين ... الأزديّ. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (س، د). وانظر ترجمة ابن أبي السَّريّ، وترجمة ابن أعين، وابن سليمان الأسديّ في: تقريب التَّهذيب/ ١٠٦و١٠٣و١١١.

(٤) المُعجم الكبير للطَّبرانيّ ٢٤/ ٣٩، وسُنن الدَّارَقُطنيّ ٤/ ٤٦١، وحلية الأولياء ٢/ ٥١، والسُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٧/ ٢٢١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٧و٢١/ ٢١٠-٢١١، والدُّرّ المنثور ٦/ ٦١٥.

حارثة، فأخذتُهُ بلساني، فشكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال: ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ﴾ [الأحزاب: ٣٧] فقال: أُطَلِّقُها يا رسولَ الله، قالت[1]: فطلَّقني، فلمَّا انقضتْ عُدَّتي، لم أعلمْ إلَّا ورسولُ الله ﷺ قد دخل عليَّ، وأنا مكشوفةُ الشَّعَر[2]، فلمَّا رأيتُ ذلك، علمتُ أنَّه من أمر السَّماء، فقالت: يا رسولَ الله، بلا خُطبةٍ ولا إشهادٍ؟ قال: الله ﷻ المُزَوِّجُ، وجبريلُ الشَّاهدُ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[3]، أنا هشام بن محمَّد بن السَّائب الكلبيّ، عن أبيه، وعن شَرْقيّ بن قَطَاميّ، وغيرهما، قالوا:

أقبلتْ أمّ كُلْثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعَيْط - وأمُّها أَرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حَبيب بن[4] عبد شمس، وأمُّها أمُّ حَكِيم، وهي البيضاء بنت عبد المُطَّلب بن هاشم - مُهاجِرَةً إلى النَّبيِّ ﷺ بالمدينة، فخطبها الزُّبير بن العَوَّام وزيد بن حارثة وعبد الرَّحمن بن عَوْف وعمرو بن العاص، فاستشارت أخاها لأمِّها عثمان بن عفَّان، فأشار عليها أن تأتي النَّبيَّ ﷺ، فأتته، فأشار عليها بزيد[5] بن حارثة، فتزوَّجته، فولَدَتْ له زيد بن زيد ورُقَيَّة، فهلك زيدٌ - وهو صغيرٌ - وماتت رُقيَّةُ في حِجْر عثمان، وتزوَّج هند بنت العَوَّام أخت الزُّبير [بن العَوَّام][6]، ثمَّ زوَّجه رسول الله ﷺ أمَّ أيمن حاضنةَ رسول الله ﷺ / ومولاته، وجعل له الجنَّة، فولَدَت له أسامة، فكان يُكنى به. وشهد زيدٌ بدرًا وأُحُدًا، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة حين خرج [٣٣/ ب]

---

(١) في (دم): قال. تحريف.

(٢) في (س): مكشوفة الرَّأس الشَّعر. تحريف.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٤-٤٥. وزد عليه: أنساب الأشراف ١/ ٤٧١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٧-١٢٨.

(٤) في (د): عن. تحريف.

(٥) في (س): يأتي ... يزيد. تصحيف، فضلًا عن الإخلال بابن عفَّان.

(٦) أخلَّت (س، د) بأخت الزُّبير. وما بين قوسين بعدُ زيادة من الطَّبقات.

[كان من الرُّماة المذكورين]

النَّبيُّ ﷺ إلى المُرَيْسِيْع، وشهد الخندق والحُدَيْبية وخَيْبَر، وكان من الرُّماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسين بن الفضل القَطَّان، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن عَتَّاب، أنا القاسم[1] بن عبد الله بن المُغيرة الجوهريّ، أنا إسماعيل ابن أبي أُوَيْس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمِّه موسى بن عُقْبة، قال في تسمية من شهد بدرًا من بني هاشم:

[وكان ممَّن شهد بدرًا]

زيد بن حارثة.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، نا محمَّد بن جعفر المَنْبِجيّ، حدَّثنا عُبيد الله[2] بن سعد، نا عمِّي، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال في تسمية من شهد بدرًا من بني هاشم[3]:

زيد بن حارثة بن شُرَحْبيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن يزيد بن امرئ القيس الكلبيّ، وأنعم الله عليه.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبي، أنا محمَّد بن يعقوب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخلِّص، قال[4]: أخبرنا رضوان بن أحمد،

قالا: أنا أحمد بن عبد الجبَّار العُطَارديّ، نا يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، قال في تسمية من شهد بدرًا – قال رضوان: من قُريش – من بني هاشم:

زيد بن حارثة بن شَرَاحيل الكلبيّ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا عبد الوهَّاب بن أبي حَيَّة، أنا محمَّد بن شُجاع، أنا محمَّد بن عمر الواقديّ، قال في تسمية من شهد

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د) وبالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٢٣و٢٦٤و٢٦٩. وفي (دم): أبو القاسم. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٦٩و٧٢و١٢١. وفي (دم): عبد الله. تحريف.

(٣) المُعجم الكبير للطَّبرانيّ ٥/ ٨٣.

(٤) أخلَّت (دم) بـ: ح وقال، كما أخلَّت (د) بـ: ح.

بـدرًا[١]:

زيد بن حارثة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبـد الله ابن جعفر، نا يعقوب، نا أبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد، عن يزيد بن أبي عُبيـد، عـن سَـلَمَة بـن الأكـوع، قـال[٢]:

[كان ﷺ يُؤمِّره في الغزوات]

غزوتُ مع رسول الله ﷺ سبعَ غزوات، ومع زيد بـن حارثـة تـسعَ غـزوات، يُؤَمِّرُهُ علينا رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٣]، أنا محمَّد بن عمر، حدَّثني محمَّد[٤] بن الحسن بن أسامة، عـن أبي الحُوَيْرث، قال:

[سراياه]

خرج زيـد بـن حارثـة أمـيرَ سـبعِ سرايـا، أوَّلُهـا القَـرْدَة[٥]، فـاعترَض العِـيْرَ، فأصابوها، وأفلت أبو سفيان وأعيان القوم، وأُسِرَ فُرات بن حيَّان[٦] العِجْليّ يومئذٍ، وقَدِمَ بالعير على النَّبيِّ ﷺ، فخمَّسها.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، نا محمَّد بن عائذ، نا الوليد، قال: وحدَّثني عبد الله بن لَـهِيْعة، عن أبي الأسود، عن عُرْوة، قال:

---

(١) المغازي للواقديّ ١/ ١٥٣.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٥و٤/ ٣٠٥، والمُنتقـى مـن كتـاب الطَّبقـات/ ٢٣، وصـحيح ابـن حِبَّـان ١٦/ ١٣٩، والمُـستدرك عـلى الـصَّحيحين للحـاكم ٣/ ٢٤١و٦٤٩، والـسُّنن الكـبرى للبَيْهَقـيّ ٩/ ٧٠، ودلائل النُّبوَّة له أيضًا ٥/ ٤٥٧.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٥.

(٤) أخلَّت (د) بمحمَّد.

(٥) كذا بسكون الرَّاء، وفتحها، وكسرها، وكسر القاف وتسكين الرَّاء - ويُقال: الفَرْدة، وكذا الفَرِدَة، بكسر الرَّاء وسـكونها -: مـاءٌ بنجـد في الرُّمَّـة لبنـي نَعَامـة. (مُعجـم البلـدان: الفـردة، والقـردة ٤/ ٢٤٨-٢٤٩و٣٢٢). وبالفاء الرِّوايةُ في (دم).

(٦) الطَّبقات. وفي (د، دم): العين. وفي (د) بعدُ: خراب بن حبان. تحريف.

لـمَّا قَدِمَ رسول الله ﷺ المدينةَ على الأنـصار مُهَـاجَرَهُ إليهـا، وجـد[1] الأنـصار حُلَفاء ممَّن حولهم من قبائل العرب، وبينهم وبينهم عهـدٌ وعَقْـدٌ عـلى مـن نـصرهم وعلى من قاتلهم من غيرهم من قبائل العرب، فأخبروه بذلك، وأمـرهم رسـول الله ﷺ أن يبرؤوا إليهم من حِلْفهم، وأن يُؤْذِنوهم بحرب، ففعلـوا، فبعـث رسـول الله ﷺ سراياهُ إلى من قَرُبَ منهم، أو استناءَ عنه فيما بينه وبين مكَّـة إلى مـا بيـنهم وبـين مُؤْتَة من حِسْمَى جُذَام[2]، فبعث بضعًا وعشرين سريَّةً، منها الرَّجـلُ يبعثُـهُ، وأكثـر من ذلك إلى ما بعث من سريَّة زيد بن حارثة بمُؤْتَة في ستَّة آلاف.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أبو القاسـم عبـد الوهَّاب بن أبي حيَّة[3]، أنا محمَّد بن شُجاع، أنا محمَّد بن عمر[4]، قال: فحدَّثني محمَّـد – يعنـي ابـن أخـي الزُّهْريّ – عن الزُّهريّ، عن عُرْوة،

[اعتنقه ﷺ، وقبَّله بعد عودته من سريَّة أمِّ قِرْفة]

عن عائشة، قالت: وقَدِمَ زيد بن حارثة من وجهه ذلك – يعنـي مـن سريَّـة أمِّ قِرْفَة – ورسولُ الله ﷺ في بيتي، فأتى زيد، فقرع الباب، فقـام إليـه رسـولُ الله ﷺ، يجرُّ ثوبه عُرْيانًا، ما رأيته عُرْيانًا قبلها، حتَّى اعتنقه، وقبَّلَهُ، ثمَّ سأله، فأخبره بما ظفَّرَهُ الله.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مَهْديّ، نا أبو عبد الله المَحَامليّ[5]، أنا أحمد بن عثمان بن حَكِيم، نا شُرَيْح، نا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق،

[كان ﷺ ممَّن يعطيه سلاحه في السِّلْم]

عن جَبَلَة أخي زيد، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا لم يَغْزُ لم يُعْطِ سلاحَهُ إلَّا عليًّا

---

(١) في الأصول، وكذا كنز العُـمَّال ١٠/ ٥٧٠ – وفيه الخبر –: وجه. تحريف.

(٢) في الأصول: حدام. تصحيف. وحِسْمَى جُذام: أرضٌ غليظةٌ، لا خيرَ في مائها. (معجـم البلـدان: حِسْمَى ٢/ ٢٥٨).

(٣) قوله: «أنا أبو عمر ... أبي حيَّة» أخلَّت به (دم). وفي (س): حنَّة. تصحيف حيَّة.

(٤) المغازي للواقديّ ٢/ ٥٦٥.

(٥) أمالي المحامليّ/ ١٧٢. وزد عليه: المُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٣/ ٢٤٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٨، وإتحاف المَهَرَة ٤/ ١٢، وكنز العُـمَّال ١٣/ ٣٩٧.

أو زيدًا.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ الجوهريّ، أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمَّد الخِرَقيّ، ثنا أبو محمَّد عبد الله بن يزيد بن محمَّد الدَّقيقيّ[1]، ثنا أحمد بن عثمان بن حَكِيم، نا شُرَيح بن مَسْلَمَة، نا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق،

[كان ﷺ يُعطيه ممَّا يُهدى إليه]

٥ عن جَبَلَة أخي زيد، قال: أهدى النَّبيَّ ﷺ رجلان: فأخذ واحدًا، وأعطى زيدًا الآخرَ[2].

أخبرنا أبو بكر الأنصاريّ، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا محمَّد بن العبَّاس، أنا عبد الوهَّاب بن أبي حَيَّة، أنا محمَّد بن شُجاع، أنا محمَّد بن عمر[3]، حدَّثني ابن أبي حَبيبة[4]، عن داود بن الحُصَيْن، عن عِكْرِمَة،

[طلبه لعُمارة بنت حمزة، وكان وصيَّ حمزة]

[٣٤/أ]

١٠ عن ابن عبَّاس، قال: إنَّ عُمارة بنت حمزة بن عبد المُطَّلب - وأُمُّها سَلْمى بنت عُمَيْس - كانت بمكَّة، فلمَّا قَدِمَ رسول الله ﷺ، كلَّمَ عليٌّ عليه السلام النَّبيَّ ﷺ، فقال: علامَ[5] نتركُ بنتَ عمِّنا / يتيمةً بين ظَهْرَي المُشركين؟ فلم ينهَهُ النَّبيُّ ﷺ عن إخراجها، فخرج بها، فتكلَّم زيد بن حارثة - وكان وَصِيَّ حمزة، وكان النَّبيُّ ﷺ آخى بينهما حين آخى بين المُهاجرين - فقال: أنا أحقُّ بها ابنةِ أخي، فلمَّا سمع ذلك ١٥ جعفر، قال: الخالةُ والدةٌ، وأنا أحقُّ بها لمكان خالتها عندي أسماءَ بنتِ عُمَيْس، فقال عليٌّ: ألا أراكم[6] في ابنة عمِّي، وأنا أخرجتها من بين أظهر المشركين، وليس لكم

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تاريخ بغداد (تح: د. بشَّار) ١١/ ٤٥٠. وفي الأصول: عبد الله ٢٠ ابن محمَّد بن يزيد الدَّقيقيّ. تحريف.

(٢) قوله: «أخبرنا أبو بكر محمَّد ... زيدًا الآخر» أخلَّت به (د). وانظر الخبر بعد في: كنز العُمَّال ١٣/ ٣٩٧.

(٣) المغازي للواقديّ ٢/ ٧٣٨-٧٣٩. وزد عليه: كنز العُمَّال ٥/ ٥٨٠.

(٤) (س، دم)، والمغازي. وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ٢٧. وفي (د): ابن أبي حسنة. تحريف.

٢٥ (٥) قوله: «كلَّم عليّ ... علامَ» أخلَّت به (دم). وقوله: عليه السلام أخلَّت به (د). وفيها وفي (س): غلام. تصحيف.

(٦) (س، د)، والمغازي. وفي (دم)، والكنز: ألا أخبركم.

إليها نسبٌ دوني، وأنا أحقُّ بها منكم، فقال رسولُ الله ﷺ: أنا أحكمُ بينكم؛ أمَّا أنتَ يا زيدُ فمولى الله ورسوله، وأمَّا أنت يا عليُّ فأخي وصاحبي، وأمَّا أنت يا جعفرُ فتُشْبِهُ خَلْقي وخُلُقي، وأنت يا جعفرُ أولى بها، تحتك[1] خالتُها، ولا تُنكَحُ المرأةُ على خالتها ولا على عمَّتِها. فقضى بها لجعفر.

قال أبو عبد الله: فلمَّا قضى بها لجعفر، قام جعفر، فحجلَ حول رسول الله ﷺ، فقال النَّبيُّ ﷺ: ما هذا يا جعفرُ؟ فقال: يا رسولَ الله ، كان النَّجَّاشيُّ إذا رضَّى أحدًا، قام، فحجلَ حوله، فقيل للنَّبيِّ ﷺ: تزوَّجْها، فقال: ابنةُ أخي من الرَّضَاعة، فزوَّجها رسول الله ﷺ سَلَمَة[2] بن أبي سَلَمَة، فكان النَّبيُّ ﷺ يقولُ: هل جَزَيْتُ سَلَمَة؟

قال: وأنا محمَّد بن العبَّاس، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[3]، أنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد السُّكَّريّ الرَّقِّيّ، نا محمَّد بن سَلَمَة، عن محمَّد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط، عن محمَّد ابن أسامة بن زيد،

[زيد مولى رسول الله ﷺ، وأحبُّ القوم إليه]

عن أبيه أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: يا زيدُ، أنتَ مولايَ، ومنِّي وإليَّ وأحبُّ القوم إليَّ.

أخبرناهُ أتمَّ من هذا أبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[4]، أخبرني أبو القاسم عُبيد الله ابن محمَّد بن عُبيد الله النَّجَّار، نا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن الزُّهْريّ، نا أبو محمَّد الطُّوسيّ سليمان بن وَقْدان[5]، نا إسماعيل بن أبي كَريمة، نا محمَّد بن سَلَمَة، حدَّثنا محمَّد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن

(١) في (د): بحبل. تحريف ظاهر. وفي (دم): عندك.

(٢) أخلَّت (دم) بقام، وبتزوَّجْها، وسَلَمَة.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٣. وزد عليه: شرف المُصطفى ١/ ٤٥٧، وسير أعلام النُّبلاء (السِّيرة النَّبويَّة) ٢/ ١٣٢و١/ ٢٢٦، وتاريخ الإسلام ٢/ ٤٩٥، والإصابة ٢/ ٤٩٧.

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٦٣–٦٤. وزد عليه: المُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٣/ ٢٣٩.

(٥) في (دم): عبد الله بن محمَّد، وإخلال بعُبيد الله بعد محمَّد. وفي (س): البخاريّ. وفي الأصول بعدُ: ابن وفدان. تصحيف وتحريف وسقط، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر. وانظر ترجمة ابن وَقْدان بعدُ في: تاريخ بغداد ٩/ ٦٣–٦٤، وسير أعلام النُّبلاء ١٤/ ٤٨٢.

قُسَيْط، عن محمَّد بن أسامة بن زيد،

عن أبيه، قال: اجتمعَ جعفر وعليّ وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحبُّكم إلى رسول الله ﷺ، وقال عليٌّ: أنا أحبُّكم إلى رسول الله ﷺ، فقال زيد: أنا أحبُّكم[١] إلى رسول الله ﷺ، فقاموا إلى النَّبيِّ ﷺ، فاستأذنوا عليه، وأنا معه في الحُجْرَة، فقال لي: انظر مَنْ هؤلاء؟ فنظرتُ، فقلتُ: عليّ وجعفر وزيد، فقال[٢]: ائذنْ لهم، فدخلوا عليه، فقالوا: مَنْ أحبُّ إليك يا رسولَ الله؟ قال: فاطمة، قالوا: ليس عن النِّساء نسألُك، فقال: أمَّا أنتَ يا جعفر، فيُشبهُ خلقُك خلقي، وأنت من شجرتي، وأمَّا أنت يا عليُّ فخَتَني وأبو ولدي، أمَّا أنت يا زيدُ فمولايَ[٣]، وأنتَ أحبُّهم إليَّ.

وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد، أنا الحسن بن عليّ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٤]، نا أحمد بن عبد الملك، نا محمَّد بن سَلَمَة، عن محمَّد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط، عن محمَّد بن أسامة،

عن أبيه، قال: اجتمعَ جعفر وعليّ وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحبُّكم إلى رسول الله ﷺ، وقال عليّ: أنا أحبُّكم إلى رسول الله ﷺ، وقال زيد: أنا أحبُّكم إلى رسول الله ﷺ، فقالوا[٥]: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ حتَّى نسأله، قال أسامةُ: فجاؤوا يستأذنونه[٦]، فقال: اخرجْ، فانظر من هولاء؟ فقلتُ: هذا جعفر وعليّ وزيد - ما أقولُ أبي - قال: ائذنْ[٧] لهم، فدخلوا، فقالوا: يا رسولَ الله، مَنْ أحبُّ إليك؟

(١) أخلَّت (د، دم) بابن حارثة، كما أخلَّت (س) بقوله: «وقال عليٌّ: أنا أحبُّكم إلى رسول الله ﷺ». وفيها أحتكم. كذا في كلِّ المواطن التي وردت فيها هذه الكلمة في هذا الخبر والذي يليه. تصحيف أحبُّكم. كما أخلَّت (دم) بـ: «أنا أحبُّكم» بعد جعفر.

(٢) قوله: «لي انظر ... فقال» أخلَّت به (دم).

(٣) في (دم): فقال: من أحبُّ إليك ... فتشبه خلقي وخلقي ... فأنت مولاي. تحريف ظاهر.

(٤) مُسند الإمام أحمد ٥/ ٢٠٤.

(٥) في (د): فقال. تحريف.

(٦) في (دم): يستأذنوا. تحريف.

(٧) (د، دم). وفي (س): فائذن.

قال: فاطمة، قالوا: نسألك عن الرِّجال، قال: أمَّا أنت يا جعفر فأشبهَ خُلُقُك خُلُقي، وأشبهَ خَلْقي خَلْقَك، وأنت منِّي وشجرتي[١]، وأمَّا أنت يا عليّ فخَتَني وأبو ولدي، وأنا منك، وأنتَ منِّي، وأمَّا أنت يا زيدُ فمولاي ومنِّي وإليَّ وأحبُّ القوم إليَّ.

٥

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو حفص عمر بن عليّ بن يونس البغداديّ القَطَّان، أنا أبو عَرُوبة الحسين بن محمَّد بن مَوْدُوْد[٢] الحَرَّانيّ، نا محمَّد بن مَعْمَر، نا مُسْلِم – وهو ابن إبراهيم نا عبد العزيز – وهو ابن مُسْلِم – نا عبد الله بن دينار،

[طعنُ النَّاس في إمارة أسامة بن زيد، وردُّ رسول الله ﷺ عليهم]

عن ابن عمر[٣] أنَّ النَّبيَّ ﷺ بعث بَعْثًا، وأمَّر عليهم أسامة، فطعنَ النَّاسُ في إمرته، فقال: إنْ تطعنوا في إمرة أسامة، فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبله، وايمُ الله إن كان لخَلِيْقًا[٤] للإمرة، وإن كان لمن أحبِّ النَّاس إليَّ، وإنَّ هذا لمن أحبِّ النَّاس إليَّ بعده.

١٠

قال: وأنا أبو عَروبة، نا محمَّد بن مَعْدان، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، حدَّثني أبي، عن عبد الله بن دينار،

١٥

عن ابن عمر[٥] أنَّ رسولَ الله ﷺ بعث بَعْثًا، فأمَّر عليهم أسامة بن زيد بن حارثة، فطعنَ النَّاسُ في إمارته، فقام النَّبيُّ ﷺ، فقال: إنْ تطعنوا في / إمارته، فلقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبلُ، وايمُ الله إن كان لخَلِيقًا[٦] بالإمارة، وإن كان لمن أحبِّ النَّاس إليَّ، وإنَّ هذا لمن أحبِّ النَّاس إليَّ بعدَهُ.

[٣٤/ب]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، نا أبو عليّ التَّميميّ لفظًا، أنا أبو بكر القَطِيْعيّ، نا عبد الله بن أحمد،

٢٠

(١) (د، دم). وفي (س): سحري. تصحيف.

(٢) في (دم): أبو عرزبة الحسن بن محمَّد بن مردود. وكذا الحسن في (د). تحريف، صوابه ما أُثبت. فانظره في: الكامل في ضعفاء الرِّجال ١/ ١٣٨، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٦٠.

(٣) السُّنن الكبرى للنَّسائيّ ٧/ ٣٢٢ (٨١٢٥).

(٤) أخلَّت (دم) بكان. وفي (س) بعدُ: لخليفًا. تصحيف.

٢٥

(٥) صحيح البُخاريّ ٢/ ١٢٧٦ (٣٥٢٤)، وسُنن التِّرْمِذِيّ ٥/ ٦٧٦ (٣٨١٦).

(٦) في (س): لخليفًا. وفي (د، دم): لحليفًا. تصحيف. وسيتكرَّر مثلُ هذا، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

حدَّثني أبي(١)، نا يحيى، عن سفيان، أنا عبد الله بن دينار، قال:

سمعتُ عبد الله بن عمر أنَّ رسولَ الله ﷺ أمَّر أسامة على قوم، فطعنَ النَّاسُ في إمارته، فقال: إن تطعنوا في إمارته، فقد طعنتم في إمارة أبيه، وايمُ الله إنْ كان لَخَلِيقًا للإمارة، وإن كان لمن أحبِّ النَّاس إليَّ، وإنَّ ابنه هذا لأحبُّ النَّاس إليَّ بعده.

٥ أخبرناه عاليًا أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز، أنا الحسن بن عبد الرَّحمن بن الحسن(٢)، أنا أحمد ابن إبراهيم بن عليّ، نا محمَّد بن إبراهيم الدَّيْبُلِيّ، نا محمَّد بن زُنْبُور المكِّيّ، نا إسماعيل بن جعفر(٣)، أنا عبد الله بن دينار

أنَّه سمع ابن عمر يقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ بعث بَعْثًا، فأمَّر عليهم أسامة بن زيد، فطعنَ بعضُ النَّاسُ في إمرته، فقام رسولُ الله ﷺ، فقال: إنْ تطعنوا في إمرته(٤)، فقد كنتم طعنتم في إمارة أبيه من قبله، وايمُ الله إن كان لَخَلِيقًا للإمارة، وإن ١٠ كان لمن أحبِّ النَّاس إليَّ، وإنَّ هذا لمن أحبِّ النَّاس إليَّ بعدَهُ.

ورواهُ سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه:

أخبرناهُ أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمَّد، أنا أبو العبَّاس محمَّد ابن أحمد السَّلِيْطيّ، أنا أبو حامد أحمد بن محمَّد بن الحسن، نا أحمد بن حَفْص، حدَّثني أبي، حدَّثني ١٥ إبراهيم بن طَهْمَان(٥)، عن موسى بن عُقْبة، عن سالم بن عبد الله،

عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال حين أمَّر أسامة بن زيد، وبلغه أنَّ النَّاس عابوا إمارته، وطعنوا فيها، فقام رسول الله ﷺ في النَّاس، فقال: ألا إنَّكم

---

٢٠ (١) مُسند الإمام أحمد ٢/ ٢٠. وزد عليه: الوافي بالوفيات ١٥/ ١٩.

(٢) في (دم): ابن الحسين. تحريف الحسن المُثبت من (س، د). وانظر ترجمة الحسن بن عبد الرَّحمن بن الحسن في: سير أعلام النُّبلاء ١٧/ ٣٨٤.

(٣) حديث عليّ بن حُجْر السَّعديّ عن إسماعيل بن جعفر المدنيّ/ ١٤٣-١٤٤. وزد عليه: التَّعليقات الحِسَان ١٠/ ١٤٩-١٥٠، وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٧.

٢٥ (٤) في (دم): إمارته في الموضعين.

(٥) مشيخة ابن طَهْمَان/ ١٨٥. وزد عليه: مُسند أبي يَعْلى ٩/ ٣٥٢، والمُعجم الكبير ١٢/ ٢٩٨، والمَقْصد العَلِيّ ٣/ ٢١١-٢١٢، وكنز العُمَّال ١٠/ ٥٧٧-٥٧٨.

تعيبون أسامة، وتطعنون في إمارته، وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبلُ، وإن كان لَخَليقًا للإمارة، وإن كان لأحبَّ النَّاس كلِّهم إليَّ، وإنَّ ابنه من بعده لأحبُّ النَّاس إليَّ، فاستوصوا به خيرًا؛ فإنَّه من خياركم[١].

قال سالم: ما سمعتُ عبد الله يُحدِّثُ بهذا الحديث قطُّ إلَّا قال: والله ما حاشا فاطمةَ. ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الفضل عمر بن عُبيد الله بن عمر، وأبو محمَّد، وأبو الغنائم ابنا[٢] أبي عثمان،

ح وأخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان،

قالوا: أنا عبد الله بن عُبيد الله بن يحيى المُؤَدِّب، نا أبو عبد الله المَحَامليّ[٣]، نا عبد الله بن شَبيب، نا إبراهيم بن يحيى، حدَّثني أبي، عن محمَّد بن إسحاق، عن الزُّهْريّ، عن عُروة، ١٠

[إقبال رسول الله ﷺ عليه يُقبِّل وجهه]

عن عائشة، قالت: أتانا زيد بن حارثة، فقام إليه رسول الله ﷺ يجرُّ ثوبه، فقبَّل وجهه، قالت عائشة: وكانت أمُّ قِرْفَة جهَّزَتْ أربعين راكبًا من ولدها وولد ولدها إلى رسول الله ﷺ؛ ليُقاتلوهُ، فأرسلَ إليهم رسول الله ﷺ زيد بن حارثة، فقتلهم، وقتل أمَّ قِرْفَة[٤]، وأرسل بدِرْعها إلى رسول الله ﷺ، فنصبه بالمدينة بين رُمْحين. ١٥

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال[٥]، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ[٦]، نا أحمد بن محمَّد

---

(١) في (دم): تعيبون في أسامة. تحريف، فضلًا عن الإخلال بمن بعد ابنه. وفي (د): والنَّاس ... وإنَّ أبيه ... حياركم. تصحيف وتحريف.

(٢) زيد في (دم) بعد عمر بن عُبيد الله بن عمر: ابن عُبيد الله بن عمر. تكرارٌ لا معنى له. وفي (د، دم) بعدُ: أنا. تحريف ابنا. ٢٠

(٣) أمالي المَحَامليّ/ ١٨٣. وزد عليه: شرف المُصطفى ٣/ ٣٩٢، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٩، وكنز العُمَّال ١٠/ ٥٦٩.

(٤) في (س، د): أمّ فرقة. كذا في الموضعين. تصحيف أمّ قِرْفة، وهي فاطمة بنت ربيعة. فانظرها في: المغازي للواقديّ ٢/ ٥٦٥، والسِّيرة النَّبويَّة لابن حِبَّان ١/ ٢٧٢.

(٥) في (س): الحلَّال. تصحيف الخَلَّال، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. ٢٥

(٦) الرُّخصة في تقبيل اليد لابن المُقْرِئ/ ٨٨.

المَصَاحفيّ، نا محمَّد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، نا إبراهيم بن يحيى بن هانئ، نا أبي، عن محمَّد بن إسحاق، عن محمَّد بن مُسْلِم، عن عروة،

عن عائشة، قالت: استأذنَ زيد بن حارثة على النَّبيِّ ﷺ، فاعتنقه، وقبَّله.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمَّد، أنا الحسن بن أحمد بن محمَّد المَخْلَديّ[1]، أنا المُؤَمَّل بن الحسن،

ح قال: وأنا أحمد بن الحسن، أنا أبو سعيد محمَّد بن عبد الله بن حَمْدون، أنا أبو حامد أحمد بن محمَّد ابن الحسن،

قالا: نا محمَّد بن يحيى، نا إبراهيم بن يحيى[2] بن محمَّد بن عَبَّاد بن هانئ المخزوميّ، حدَّثني أبي، عن محمَّد بن إسحاق، عن محمَّد بن مُسْلِم الزُّهْريّ، عن عُروة،

عن عائشة، قالت: قَدِمَ زيد بن حارثة المدينةَ، ورسولُ الله ﷺ في بيتي، فأتاهُ، فقرع الباب، فقام إليه رسولُ الله ﷺ حتَّى اعتنقه، وقبَّلَهُ.

رواهُ التِّرْمِذِيُّ، عن محمَّد بن إسماعيل[3]، عن إبراهيم بن يحيى بن محمَّد، وقال: حسنٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ من حديث الزُّهْريّ إلَّا من هذا الوجه.

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١١/ ٤. وفي (س): أحمد بن الحسن بن أحمد. وفي (دم): الحسن بن محمَّد بن محمَّد. وفي (د): المجلديّ. تصحيف وتحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ٣٥. وفي الأصول: إبراهيم بن محمَّد بن يحيى. تحريف. وسيردُ مثلُ هذا بعدُ، فيكون القولُ فيه كما هنا.

(٣) كذا الرَّاجح. فانظر: سُنن التِّرْمِذِيّ ٥/ ٧٦-٧٧ (٢٧٣٢). وزد عليه: شرح السُّنَّة للبَغَويّ ١٢/ ٢٩٠-٢٩١، وشرح مُشكل الآثار ٣/ ٤١٥، وشرح صحيح البُخاريّ لابن بطَّال ٩/ ٤٨، والإصابة ٢/ ٤٩٧. وفي الأصول: رواه التِّرْمِذِيّ عن البُخاريّ. وهذا وهم من النُّسَّاخ، منشؤه أنَّ محمَّد بن إسماعيل معروف بالبُخاريّ معرفةً لا تخفى. ولكنَّ المُراد هنا محمَّد بن إسماعيل ابن يوسف أبو إسماعيل التِّرْمِذِيّ؛ فهو ممَّن روى عن إبراهيم بن يحيى بن محمَّد. فانظر: الثِّقات لابن حِبَّان ٨/ ٦٦٧، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٦. فضلًا عن أنَّ هذا الخبر الذي ورد في سُنن التِّرْمِذِيّ لم يرد في صحيح البُخاريّ، وأمَّا وروده في شرح صحيح البُخاريّ لابن بطَّال فهو ليس من باب ما أورده البُخاريّ في صحيحه، وقام ابن بَطَّال بشرحه، وإنَّما هو من باب الاستشهاد بهذا الخبر، شأنه شأن أيّ شاهد من شواهد الكتاب، وأكثِرْ بها!.

قلتُ: وقد رُويَ من وجه آخر من حديث الزُّهْريّ:

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا عبد الوهَّاب بن أبي حَيَّة، أنا محمَّد بن شُجاع الثَّلْجيّ، نا محمَّد بن عمر[1]، نا محمَّد – يعني ابن أخي الزُّهْريّ – عن الزُّهْريّ، عن عُروة،

٥ عن عائشة، قالت: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ عُرْيانًا قَطُّ إلَّا مرَّةً واحدةً؛ جاءَ زيد ابن حارثة من غزوة، يستفتحُ[2]، فسمعَ رسول الله ﷺ صوتَهُ، فقام عُرْيانًا، يجرُّ ثوبَهُ، فقبَّلَهُ.

[٣٥/أ] أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ بقراءتي عليه، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن أحمد بن صَصْرَى، / أنا تمَّام بن محمَّد، أنا خَيْثَمَة، نا يحيى بن أبي طالب، أنا محمَّد بن عُبيد، نا إسماعيل، عن مُجالِد، عن عامر، ١٠

[لو كان حيًّا، لاستخلفه ﷺ] عن عائشة أنَّها كانت تقول: قالت:لو أنَّ زيدًا كان حيًّا، لاستخلفَهُ رسولُ الله ﷺ.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أنا أبو بكر بن خَلَف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن عُقْبَة الشَّيْبانيّ بالكوفة، نا إبراهيم بن إسحاق الزُّهْريّ، نا محمَّد بن عُبيد الطَّنَافِسِيّ[3]، نا وائل بن داود، قال: سمعتُ السَّريَّ

١٥ يُحدِّثُ عن عائشة أنَّها كانت تقول[4]: ما بعثَ رسولُ الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش إلَّا أمَّرَهُ عليهم، ولو بقي بعدَهُ، استخلفَهُ رسولُ الله ﷺ.

الصَّوابُ عبد الله البَهِيّ.

أخبرناهُ أبو القاسم هبة الله بن محمَّد، أنا الحسن بن عليّ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدَّثني أبي[5]، نا محمَّد بن عُبيد، حدَّثني وائل بن داود، قال: سمعتُ البَهِيَّ

٢٠ يُحدِّثُ عن عائشة، قالت: ما.

(١) المغازي للواقديّ ٣/ ١١٢٦. وزد عليه: أنساب الأشراف ١/ ٤٧٣، وشرف المُصطفى ٣/ ٣٩٢.

(٢) في (س): عروة تستفتح. تصحيف ظاهر.

(٣) (س، د). وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ٤٢٩. وفي (دم): الطَّيالسيّ. تحريف.

٢٥ (٤) مُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٩.

(٥) مُسند الإمام أحمد ٦/ ٢٢٦–٢٢٧.

ح وأخبرنا أبو طالب عليّ بن عبد الرَّحمن بن أبي عَقِيل، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الفقيه، أنا أبو محمَّد بن النَّحَّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابيّ[١]، نا محمَّد بن سعيد بن غالب العطَّار، نا محمَّد بن عُبيد الطَّنافِسيّ، نا وائل بن داود، عن البَهِيّ،

عن عائشة، قالت: ما بعثَ رسولُ الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش قَطُّ إلَّا أمَّرَهُ عليهم، ولو بقي بعدَهُ، استخلفَهُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو نصر أحمد بن محمَّد بن الطُّوسيّ، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور - زاد السَّمَرْقَنْديّ: وأبو محمَّد الصَّرِيْفينيّ، قالا: - أنا أبو القاسم بن حَبَابَة،

ح وأخبرنا أبو الفتح محمَّد بن عليّ، وأبو نصر عُبيد الله بن أبي عاصم، وأبو محمَّد عبد السَّلام بن أحمد، وأبو عبد الله سَمُرَة بن جُنْدَب، وأخوه أبو محمَّد عبد القادر بن جُنْدَب، قالوا: أنا محمَّد بن عبد العزيز الفارسيّ، أنا عبد الرَّحمن بن أبي شُرَيْح،

قالا: أنا عبد الله بن محمَّد البَغَويّ، نا مُصْعَب بن عبد الله[٢]، نا عبد العزيز الدَّراوَرْديّ[٣]، عن عُبيد الله ابن عمر، عن نافع،

[عمر رضي الله عنه يفرضُ لأسامة أكثر ممَّا فرضه لابنه عبد الله]

عن ابن عمر أنَّ عمر[٤] فرضَ لأسامةَ - زاد ابن أبي شُرَيْح: ابن زيد - أكثرَ ممَّا فرض لي - يعني ابن عمر لنفسه - قال: فقلتُ له في ذلك، فقال: إنَّه كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منك، وإنَّ أباهُ كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك.

أخبرنا أبو الفتح محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر، أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن [أبي] الحسن العارف،

ح وأخبرنا أبو طاهر محمَّد بن محمَّد بن عبد الله السِّنْجيّ[٥]، أنا أبو عليّ نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْنَاميّ[٦]،

(١) مُعجم ابن الأعرابي ١/ ٥٠. وزد عليه: الطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٦.

(٢) حديث مُصعب بن عبد الله الزُّبَيْريّ/ ٥٢. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٩.

(٣) (س، د)، وحديث مُصعب. وفي (دم): الدَّاوديّ. تحريف.

(٤) قوله: «أنَّ عمر» أخلَّت به (دم).

(٥) أخلَّت (دم) بـ: ح. وفي (د) بعدُ: الشَّيخيّ. تصحيف السِّنْجيّ. فانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٣٥.

(٦) في (س): الحشاميّ. تحريف، صوابه ما أُثبت من (د، دم). وانظره في: اللُّباب ١/ ٤٤٧.

قالا: أنا أبو بكر الحِيْرِيّ، نا أبو العبَّاس الأصمّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وَهْب، أخبرني اللَّيث بن سعد، عن الأسود بن أبي الوَضَّاح، عن جعفر بن بُرْقان، عن ثابت بن الحجَّاج، قال[1]:

[تصدَّق بأحبِّ ماله إليه]

لـمَّا نزلت هذه الآية: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] قال زيد بن حارثة مولى النَّبيِّ ﷺ: اللَّهمَّ، إنَّك لَتَعْلَمُ أنَّه ليس لي مالٌ أحبُّ إليَّ من فرسي هذه، فتصدَّقَ بها للمساكين، فأقاموها للبيع، وكانت تُعجبُ[2] زيدًا، فأتى رسولَ الله ﷺ، فقال: أشتريها؟ فنهاهُ أن يشتريها.

قال: وأنا ابن وَهْب، حدَّثني داود بن عبد الرَّحمن المكِّيّ، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أبي حسين، عن عمرو بن دينار، قال[3]:

لـمَّا نزلت هذه الآية: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ جاء زيد بفرس له، فقال: تصدَّقْ بهذا يا رسولَ الله؟ فأعطاهُ رسولُ الله ﷺ ابنَهُ أسامة بن زيد بن حارثة، فقال: يا رسولَ الله، إنَّما أردتُ أن أتصدَّقَ به، فقال رسول الله ﷺ: قد قُبِلَتْ صدقتُك.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[4]: قال محمَّد بن عمر:

[عَودٌ على سراياهُ]

أوَّلُ سريَّة خرج فيها زيد سريَّتُهُ إلى القَرْدَة، ثمَّ سريَّتُهُ إلى الجَمُوم، ثمَّ سريَّتُهُ إلى العِيْص، ثمَّ سريَّتُهُ إلى الطَّرَف[5]، ثمَّ سريَّتُهُ إلى حِسْمَى، ثمَّ سريَّتُهُ إلى أمِّ قِرْفَة، وعقد له رسول الله ﷺ على النَّاس في غزوة مُؤْتة، وقدَّمه على الأمراء، فلمَّا التقى المسلمون

---

(١) مُختصر ابن منظور ٩/ ١٢٩-١٣٠، والدُّرّ المنثور ٢/ ٢٦١.

(٢) في (د): قريش ... وكان نعجب. تحريف فرسي ... وكانت تُعجب.

(٣) تفسير الطَّبريّ ٣/ ٣٤٨، وتفسير ابن المُنذر ١/ ٢٨٦، وتفسير الماورديّ ١/ ٤٠٩، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٠، وتفسير الخازن (لُباب التَّأويل) ١/ ٢٦٩.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٦. وزد عليه: سير أعلام النُّبلاء ١/ ٢٢٩.

(٥) الجَمُوم – وفي [دم]: الحموم. تصحيف –: أرضٌ لبني سُلَيْم. والعِيْص: موضعٌ في بلاد بني سُلَيْم، به ماءٌ. والطَّرَف: ماءٌ قريبٌ من المَرْقَى دون النُّخَيْل، وهو على ستَّة وثلاثين ميلًا من المدينة. (مُعجم البلدان: الجَمُوم ٢/ ١٦٣، والعِيْص ٤/ ١٧٣، والطَّرَف ٤/ ٣١).

والمُشركون، كان الأمراءُ يُقاتلون على أرجلهم، فأخذ زيد بن حارثة اللِّواءَ[١]، فقاتل، وقاتلَ النَّاسُ معه، والمسلمون على صفوفهم، فقُتِلَ زيدٌ طعنًا بالرِّماح شهيدًا، فصلَّى عليه رسولُ الله ﷺ، وقال: استغفروا له، وقد دخل الجنَّة، وهو يسعى. وكانت مُؤْتة في جُمادى الأولى سنةَ ثمانٍ من الهجرة، وقُتِلَ زيدٌ يومئذٍ، وهو ابنُ خمس وخمسين سنة.

٥

في نُسخة: الفَرِدَة، بالفاء وكسر الرَّاء.

قال: وأنا محمَّد بن عمر[٢]، حدَّثني محمَّد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قَتادة، قال: وحدَّثني عبد الجبَّار بن عُمارة، عن عبد الله بن أبي بكر - زاد أحدهما على صاحبه في هذا[٣] الحديث - قالا:

[٣٥/ ب] [استشهادُهُ بمُؤْتة]

لـمَّا التقى النَّاسُ / بمُؤْتَةَ، جلس رسولُ الله ﷺ على المِنْبَر، وكُشِفَ له ما بينه وبين الشَّام، وهو ينظرُ إلى مُعْتَرَكهم، فقال رسولُ الله ﷺ: أخذ الرَّايةَ زيد بن حارثة، فجاءهُ الشَّيطان، فحبَّبَ إليه الحياة، وكرَّهُ إليه الموت، وحبَّبَ إليه الدُّنيا، فقال: الآن حين استحكم الإيمانُ في قلوب المؤمنين، تُحَبِّبُ إليَّ[٤] الدُّنيا؟! فمضى قُدُمًا حتَّى اُستُشهد، فصلَّى عليه رسول الله ﷺ، وقال: استغفروا له، وقد دخل الجنَّة، وهو يسعى. ثمَّ أخذ الرَّاية جعفر بن أبي طالب، فجاءهُ الشَّيطان، فمنَّاهُ الحيَّاة، وكرَّهَ إليه الموت، ومنَّاهُ الدُّنيا، فقال: الآن حين استحكم الإيمانُ في قلوب المؤمنين تُمَنِّيني الدُّنيا؟! ثمَّ مضى قُدُمًا حتَّى اُسْتُشهدَ، فصلَّى عليه رسولُ الله ﷺ، ودعا له[٥]،

١٠

١٥

٢٠

(١) (س، دم). وفي (د): أرحلهم. تصحيف. كما أخلَّت (س) باللِّواء.

(٢) المغازي للواقديّ ٢/ ٧٦١-٧٦٢. وزد عليه: دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٤/ ٣٦٩، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٠، والبداية والنِّهاية ٤/ ٢٨١-٢٨٢، والسِّيرة النَّبويَّة لابن كَثير ٣/ ٤٦٦-٤٦٧، وإمتاع الأسماع ١٣/ ٣٦٤، والخصائص الكبرى ١/ ٤٣١-٤٣٢.

(٣) أخلَّت (س) بهذا.

٢٥

(٤) مصادر الخبر. وفي الأصول: يحبب. تصحيف. وفي (س) بعدُ: أي. تحريف إليَّ.

(٥) في (دم): ... طالب، فجاءه إليه الشَّيطان. وإليه زيادة لا معنى لها. وفيها بعدُ إخلال بالإيمان، وبـ: ودعا له.

ثمَّ قال رسولُ الله ﷺ: استغفروا لأخيكم؛ فإنَّه شهيدٌ، دخل الجنَّة، فهو يطيرُ في الجنَّة بجناحين من ياقوت حيثُ يشاءُ من الجنَّة. ثمَّ أخذ الرَّايةَ بعده عبد الله بن رَوَاحة، فاستشهدَ، ثمَّ دخل الجنَّة مُعْترِضًا، فشقَّ ذلك على الأنصار، فقيل: يا رسولَ الله، ما اعتراضُهُ؟ قال: لـمَّا أصابته الجراح[١]، نكلَ، فعاتب نفسه، فشَجُعَ، فاستشهد، فدخل الجنَّة. فسُرِّيَ عن قومه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدَّثني أبي[٢]، نا إسماعيل، نا أيُّوب، عن حُمَيد بن هلال،

عن أنس بن مالك، قال: خطب رسول الله ﷺ، فقال: أخذ الرَّاية زيد، فأُصيب، ثمَّ أخذها جعفر، فأُصيب، ثمَّ أخذها عبد الله بن رَوَاحة، فأُصيب، وإنَّ عينيه لتذرِفان، ثمَّ أخذها خالدٌ عن غير إمرة، ففتح الله ﷻ عليه، وما يسرُّني أنَّهم عندنا. أو قال: ما يسرُّهم أنَّهم عندنا.

أخبرنا أبو بكر الأنصاريّ، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر الخَزَّاز، ، أنا أبو الحسن الخشَّاب، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٣]، أنا أبو معاوية الضَّرير، ويزيد بن هارون، ومحمَّد بن عُبيد الطَّنافِسيّ، قالوا: حدَّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرَة، قال:

لـمَّا بلغَ رسولَ الله ﷺ قتلُ زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة، قام نبيُّ الله ﷺ، فذكر شأنهم، فبدأ بزيد، فقال: اللَّهمَّ اغفر لزيد، اللَّهمَّ اغفر لزيد، اللَّهمَّ اغفر لزيد، اللَّهمَّ اغفر لجعفر وابن رواحة.

قال: وأنا أبو عمر، أنا عبد الوهَّاب بن أبي حيَّة، نا محمَّد بن شُجاع، نا محمَّد بن عمر[٤]، حدَّثني عبد الله بن محمَّد بن عمر بن عليّ،

---

(١) في (د): الخراج. تصحيف.

(٢) مُسند الإمام أحمد ٣/ ١١٣. وزد عليه: تهذيب الكمال ١٠/ ٣٨.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٦.

(٤) المغازي للواقديّ ٢/ ٧٦٢. وزد عليه: الطَّبقات الكبرى ٤/ ٣٨، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣١، وإكمال تهذيب الكمال ٣/ ٢٢٣، والخصائص الكبرى ١/ ٤٣٣.

[تفضيل جعفر على زيد في الجنَّة]

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: رأيتُ جعفرًا مَلَكًا يطيرُ في الجنَّة، تدمى قادِمَتَاهُ[١]، ورأيتُ زيدًا دون ذلك، فقلتُ: ما كنتُ أظنُّ زيدًا دون جعفر، فأتاهُ جبريلُ، فقال: إنَّ زيدًا ليس بدون جعفر، ولكنَّا فضَّلنا جعفرًا[٢] لقرابته منك.

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز البغداديّ، نا يحيى بن حَبيب بن عبد الله بن أبي ثابت أبو عَقِيل الجمَّال[٣]، نا أبو أسامة، نا إسماعيل، عن قيس، ٥

[حزن النَّبيّ ﷺ لمصرع زيد]

عن أسامة بن زيد، قال لـمَّا أن قُتِلَ أبوهُ: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ، فوقفتُ بين يديه، فدمعتْ عيناهُ، ثمَّ أتيتُهُ من الغد، فوقفتُ موقفي، فقال[٤]: أُلاقي منك اليومَ ما لاقيتُهُ بالأمس.

١٠ أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو محمَّد عبد العزيز بن الحسن بن عليّ بن أبي صابر النَّاقد، نا أبو خُبَيْب العبَّاس بن أحمد بن محمَّد البِرْتيّ[٥]، نا وَهْب بن بَقِيَّة، نا محمَّد بن الحسن، عن إسماعيل، عن قيس، قال:

قام أسامة بن زيد بعدما قُتِلَ أبوه بين يدي النَّبيّ ﷺ، فدمعتْ عينا النَّبيّ ﷺ، ثمَّ جاء الغدُ، فقام مقامه، فقال له النَّبيُّ ﷺ: أُلاقي[٦] منك اليومَ ما لقيتُ أمسِ.

١٥ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن المَوَازينيّ، أنا أبو الحسين محمَّد بن عبد الرَّحمن التَّميميّ، أنا أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجِيّ[٧]، قال: قرأتُ على أحمد بن الحسن بن الجَعْد ببغداد، قلتُ له: حدَّثكم أبو كُرَيْب،

---

(١) في (س، د): تطير ... بدمى فادمناه. تصحيف ظاهر.

٢٠ (٢) قوله: «ولكنَّا فضَّلنا جعفرًا» أخلَّت به (دم).

(٣) في (س): الحمَّال. تصحيف الجمَّال المُثبت من (د، دم). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٦-٢١٧، وتقريب التَّهذيب/ ٥١٩.

(٤) في (س): فوقعت. تصحيف فوقفت. كما أخلَّت (د) بـ: فقال.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن توضيح المُشتبه ١/ ٢١٣. وفي الأصول: أبو حبيب ... البرنيّ. تصحيف.

٢٥ (٦) في (س): ألافي. تصحيف.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٠٨. وفي (س): الموارينيّ ... المنابحيّ. وفي (دم): الموارينيّ. تصحيف. وانظر الخبر بعدُ في: المُعجم الأوسط للطَّبرانيّ ٢/ ٣٠٢.

ح وأخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا أبو الفضل الرَّازيّ، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمَّد بن هارون الرُّويانيّ، نا أبو كُرَيب، نا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرَة،

أنَّ أسامة لـمَّا قَدِمَ المدينة – يعني بعد قتل أبيه – لم يأتِ النَّبيَّ ﷺ – وفي حديث الرُّويانيّ: لم يأتِ رسولَ الله ﷺ – أيَّامًا – زاد الرُّويانيّ: ثمَّ أتاهُ، وقالا: – فلمَّا نظر إلى رسول الله ﷺ بكى، فقال رسول الله – وفي حديث المَيَانَجيّ: فقال له النَّبيُّ – ﷺ: غِبْتَ عنَّا ما غِبْتَ، ثمَّ جئتَ تُحزِنُنا.

[٣٦/أ] أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا محمَّد بن / معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[1]، أنا سليمان بن حَرْب، نا حمَّاد بن زيد – وفي حاشية كتاب ابن معروف: ابن سَلَمَة – عن خالد بن سُمَيْر، قال:

[يبكي ﷺ شوقًا لزيد]

لـمَّا أُصيب زيد بن حارثة، أتاهم النَّبيُّ ﷺ، قال: فجَهَشَتْ بنت زيد في وجه رسول الله ﷺ، فبكى رسول الله ﷺ حتَّى انتحب، فقال له سعد بن عُبادة: يا رسولَ الله، ما هذا؟ قال: هذا شوقُ الحبيب إلى حبيبه.

خالفه غيرُهُ، فقال: خالد بن سَلَمَة.

أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن عليّ بن العلَّاف[2]، أنا أبو الحسن بن الحمَّاميّ،

ح ثمَّ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شَكْرُوْيَه، أنا أبو بكر بن مَرْدَوَيه،

قالا: أنا أبو بكر الشَّافعيّ، نا أبو المُثنَّى مُعاذ بن المُثنَّى بن مُعاذ، نا مُسَدِّد، نا حمَّاد بن زيد، عن خالد ابن سَلَمَة المخزوميّ، قال[3]:

لـمَّا جاء مُصاب زيدٍ وأصحابِهِ، أتى رسولُ الله ﷺ منزلَهُ بعد ذلك، فلقيتْهُ ابنتُهُ، فلمَّا رأت رسولَ الله ﷺ، أجهشتْ في وجهه بالبكاء، فلمَّا رآها رسولُ الله ﷺ، بكى حتَّى انتحب، فقيل: ما هذا يا رسولَ الله؟ قال: هذا شوقُ الحبيب إلى الحبيب.

---

(١) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٧. وزد عليه: أنساب الأشراف ١/ ٤٧٣، وصفة الصَّفوة ١/ ١٤٤-١٤٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٨-١٩، والمُحاضرات والمُحاورات/ ٧٠.

(٢) (س، د)، ومُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٥١. وفي (دم): الغلاف. تصحيف.

(٣) الإخوان لابن أبي الدُّنيا/ ١٣٩، وأخلاق النَّبيّ وآدابه ٢/ ٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣١.

أخبرنا أبو سهل بن سَعْدُوية، أنا أبو الفضل الرَّازيّ، أنا جعفر بن عبد الله، أنا محمَّد بن هارون، نا محمَّد بن إسحاق، أنا إبراهيم بن عَرْعَرَة، نا زيد بن الحُبَاب، حدَّثني حسين بن واقد، عن عبد الله[١] بن بُرَيْدَة،

[حديث: دخلتُ الجنَّة فاستقبلتني ...]

عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال: دخلتُ الجنَّةَ، فاستقبلتني جاريةٌ شابَّةٌ، فقلتُ: لمن أنتِ؟ قالت: أنا لزيد بن حارثة.

أخبرناهُ خالي القاضي أبو المعالي محمَّد بن يحيى بن عليّ، قال: قرأتُ على القاضي أبي القاسم عبد المُحَسِّن بن عثمان بن غانم التِّنِّيسيّ بتِنِّيس، قلتُ له: أخبركم القاضي[٢] أبو عليّ الحسين بن أحمد بن الحسين بن الأبحّ - قراءةً عليه، وأنا أسمع - نا أبو العبَّاس محمَّد بن إبراهيم الحدَّاد، أنا أبو القاسم جعفر ابن محمَّد بن الحسن بن الوزير الجَرَويّ[٣]، نا أبو هشام - هو الرِّفاعيّ - نا زيد بن الحُباب، حدَّثني حسين ابن واقد، عن ابن بُرَيْدَة،

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: دخلتُ الجنَّةَ، فرأيتُ جاريةً حسناء، فأعجبني حُسْنُها، فقلتُ: لمن أنتِ؟ قالت: لزيد بن حارثة.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله[٤] - إذنًا ومُناولةً، وقرأ عليَّ إسنادهُ - أنا أبو عليّ محمَّد بن الحسين، أنا المُعافى بن زكريَّا[٥]، نا طلحة بن محمَّد بن إسرائيل الجوهريّ، نا يحيى بن أبي طالب أبو بكر، نا عبد الوهَّاب، نا أبو محمَّد الحِمَّانيّ، عن أبي هارون العَبْديّ،

[وممَّا أعدَّه الله للصَّالحين من عباده في الجنَّة]

عن أبي سعيد الخُدْريّ، عن النَّبيّ ﷺ، قال: إنِّي رُفِعْتُ إلى الجنَّة، فاستقبلتني جاريةٌ، فقلتُ: لمن أنتِ يا جاريةُ؟ قالت: لزيد ابن حارثة[٦]، وإذا أنا بأنهار ماء غيرِ

---

(١) قوله: «نا محمَّد بن هارون ... عن عبد الله» أخلَّت به (دم). وانظر الخبر بعدُ في: تاريخ الإسلام ٢/ ٤٩٦، وسير أعلام النُّبلاء (السِّيرة النَّبويَّة) ٢/ ١٣٣ و١/ ٢٣٠، والفتح الكبير ٢/ ١٠٣.

(٢) في (د): خالي العاصي ... العاص. فضلًا عن الإخلال بـ: بتِنِّيس. تصحيف وسقط. كما أخلَّت (دم) بالقاضي بعد خالي.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر: تقريب التَّهذيب/ ١٠١. وفي الأصول: الحرويّ. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم). وانظر: مُعجم الشُّيوخ ١/ ٤٨. وفي (س): عبد الله. تحريف.

(٥) الجليس الصَّالح/ ٦٧٤. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٢/ ١٢٣ و٩/ ١٣١، وكنز العُمَّال ١٣/ ٣٩٨، والبيان والتَّعريف ١/ ١٨٠.

(٦) قوله: «فاستقبلتني جارية ... حارثة» أخلَّت به (س).

آسنٍ، وأنهار من لبن لم يتغيَّرْ طعمُهُ، وأنهار من خمر لذَّةٍ للشَّاربين، وأنهار من عسل مُصَفًّى، ورُمَّانها كأنَّه الدِّلاء عِظَمًا، وإذا بطائرها كأنَّه بُخْتُكم هذه، فقال عندها ﷺ[1]: إنَّ الله ﷻ أعدَّ لعباده الصَّالحين ما لا عينٌ رأتْ، ولا أُذُنٌ سمعَتْ، ولا خَطَرَ على قلب بشر.

اسمُ أبي محمَّد الحِمَّانيّ أسلمُ، وقد رواه حمَّاد بن سَلَمَة، عن أبي هارون:

أخبرناهُ أبو القاسم العلويّ، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان[2]، نا أحمد بن يوسف، نا سعيد بن عيسى البَلْخيّ، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن أبي هارون العَبْديّ،

عن أبي سعيد الخُدْريّ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: نظرتُ إلى الجنَّة، فإذا الرُّمَّانةُ من رُمَّانها كجلد البعير المُقَتَّب[3]، وإذا طيرُها كالبُخْت، وإذا فيها جاريةٌ، فقلتُ: يا جاريةُ، لمن أنتِ؟ فقالت: لزيد بن حارثة، وإذا في الجنَّة ما لا عينٌ رأتْ، ولا أُذُنٌ سمعَتْ، ولا خَطَرَ على قلب بشر.

حدَّثنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه لفظًا، وأبو القاسم الخَضِر[4] بن الحسين بن عَبْدان قراءةً، قالا: أنا عليّ بن محمَّد بن أبي العلاء، أنا عبد الرَّحمن بن عثمان، أنا عليّ بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمَّد بن عائذ، أخبرني الوليد بن مُسْلِم، عن عبد الله بن لَهِيْعَة، عن أبي الأسود، عن عُرْوة، قال:

[...عَوْدٌ على استشهاده بمُؤْتة]

قُتِلَ من المسلمين من قُريش من بني هاشم بن عبد مَنَاف: زيد بن حارثة؛ يعني يومَ مُؤْتَة.

---

(١) في (د): يحتكم. تصحيف بُخْتكم. والبُخْتُ: الإبل الخُراسانيَّة الطَّويلة العُنق. وفي (دم) إخلالٌ بقوله: عندها ﷺ.

(٢) المُجالسة وجواهر العلم لابن مروان ٣/ ٤٨٨و٤٩١. وزد عليه: تفسير الثَّعلبيّ (الكشف والبيان) ٩/ ١٩٤، وإحياء علوم الدِّين ٤/ ٥٤٢، وكنز العُمَّال ١٤/ ٤٦٠-٤٦١.

(٣) في (س، د): المعتب. تصحيف. والمُقَتَّب: الذي وُضِعَ عليه القَتَب، وهو الرَّحْل الصَّغير على قدر سَنَام البعير، والجمعُ أقتابٌ.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٣٢٣. وفي (س): الحصى. وفي (د): الحصر. وفي (دم): الحسن. تصحيف.

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد الأنصاريّ، قال: نا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت، أنا محمَّد بن الحسين بن الفضل، أنا محمَّد بن عبد الله بن عَتَّاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المُغيرة، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبَة، عن عمِّه موسى بن عُقْبَة، قال:

وقُتِلَ يومئذٍ - يعني يومَ مُؤْتة - من المسلمين من قُريش ثمَّ من بني هاشم زيد ابن حارثة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو عبد الله البَلْخيّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوريّ، أنا الحسين ابن جعفر، ومحمَّد بن الحسن ابنا محمَّد،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت بن بُنْدار البقَّال، أنا الحسين بن جعفر،

قالا: أنا الوليد بن بكر، نا عليّ بن أحمد بن زكريَّا الهاشميّ[1]، نا أبو مُسْلِم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْليّ، قال: قال أبي[2]:

[خبره في معرفة الثِّقات للعِجْليّ]

زيد بن حارثة الكلبيّ مولى رسول الله ﷺ، قُتِلَ[3] يومَ مُؤتة في حياة النَّبيّ ﷺ.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكِّيّ بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان ابن زَبْر، قال[4]:

[وفي تاريخ مولد العلماء]

وفيها - يعني سنةَ ثمانٍ - اُستُشهدَ جعفر بن أبي طالب، وزيد بن حارثة، وعبد الله بن رَوَاحة في جُمادى[5] الأولى بمُؤْتة من أرض الشَّام.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا رضوان بن أحمد بن جالينوس، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن محمَّد بن إسحاق، قال: وحدَّثني محمَّد ابن جعفر بن الزُّبير، عن عُروة بن الزُّبير، قال[6]:

قَدِمَ رسولُ الله ﷺ من عُمْرَة القضاء المدينةَ في ذي الحجَّة، فأقام بالمدينة حتَّى

(١) وقع هذا السَّند في (د) مُضطربًا، فيه السَّقط الظَّاهر، وما أُثبت كان بالنَّقل من (س، دم). وانظر أسانيد مماثلة، تُقوِّي ما أثبتنا في: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٢٧ و٣٢٩ و٣٨٦.

(٢) معرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٧٧.

(٣) في (س): قبل. تصحيف.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ٨١.

(٥) في (د): حمادى. وفي (س، دم): حمدى. تصحيف وتحريف.

(٦) دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٤/ ٣٥٨.

بعثَ إلى مُؤْتة في جُمَادى من سنة ثمانٍ.

قـال:

[رثاء حسَّان لزيد وابن رواحة]

وقال حسَّان بن ثابت(١) يبكي زيدًا وعبد الله، رضي الله عنهما(٢): [من الخفيف]

عَـيْنُ جُـودي بـدمعِكِ المَنْـزورِ ... واذكـري في الرِّجـالِ أهـلَ القُبُـورِ

واذكـري مُؤْتَـةَ ومـا كـان فيهـا ... يـومَ راحُـوا في وَقْعَـةِ التَّغـويرِ(٣)

حـينَ وَلَّـوا وغـادَرُوا ثَـمَّ زيـدًا ... نِعْـمَ مـولى الـصَّريخِ والمأسـورِ(٤)

حِـبَّ خـيرِ الأنـامِ طُـرًّا جميعًـا ... سـيِّدَ النَّـاسِ حُبُّـهُ في الـصُّدورِ

ذاكُـمُ أحمـدُ الـذي لا سِـوَاهُ ... ذاكَ حُـزْني لـهُ معًـا وسُروري(٥)

إنَّ زيـدًا قـد كـان منَّـا بـأمرٍ ... لـيسَ أمـرَ المُكَـذِّبِ المغـرورِ(٦)

ثـمَّ جُـوْدي للخَزْرَجـيّ بـدمعٍ ... سـيِّدًا كـانَ ثَـمَّ غـيرَ نَـزُوْرِ(٧)

قـد أتانـا مـن قَـتْلِهِمْ مـا كفانـا ... فبحُـزْنٍ أبيـتُ غـيرَ سرورِ(٨)

كذا قال يونس: الصَّريخ، وإنَّما هو الضَّريك(٩).

---

(١) ديوان حسَّان/ ٢٢١-٢٢٢، والسِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ٢/ ٣٨٧-٣٨٨. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) أخلَّت (د، دم) بقوله: «رضي الله عنهما».

(٣) في الأصول: وقفة. تصحيف وقعة المُثبتة من الدِّيوان والسِّيرة. وفي الدِّيوان/ ٢٢١: «يقول: وردَ القومُ مُغَوِّرين، إذا وردوا في وقت الظَّهيرة ساعةَ القائلة في نصف النَّهار».

(٤) في (س): وعادروا. وفي (د): ريدًا. تصحيف.

(٥) في (دم): ذلك. تحريف يُخلُّ بوزن البيت.

(٦) أخلَّت (دم) بقد.

(٧) في (د): حودي. تصحيف جُودي. والخزرجيّ: هو عبد الله بن رواحة ﷺ. وقوله: غير نَزُور، أي: غير قليل العطاء.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل من الدِّيوان، والسِّيرة. وفي الأصول: قبلهم. تصحيف. كما أخلَّت (دم) بمن قبل قتلهم.

(٩) الضَّريك: الفقيد.

زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المُطَّلب ابن هاشم العَلَويّ الحَسَنيّ المَدينيّ(*)

والد الحسن بن زيد أمير المدينة.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن ابن عبَّاس فعلَهُ، وجابر بن عبد الله، وأبيه الحسن بن عليّ.

روى عنه ابنه[1] الحسن بن زيد.

[وفادته]

ووفد على الوليد بن عبد الملك لخصومة وقعتْ بينه وبين أبي هاشم عبد الله بن محمَّد بن الحَنفيَّة في ولاية صدقات عليٍّ بالمدينة[2].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله[3] بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب[4]، أنا محمَّد بن عليّ بن الفتح الحَرْبيّ، أنا عليّ بن عمر أبو الحسن الحافظ، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن محمَّد ابن عمر بن يونس، نا عُبادة بن عمر بن أبي ثابت، نا محمَّد بن المُهاجِر قاضي اليمامة، قال:

(*) الطَّبقات الكُبرى ٥/ ٣١٨، وأخبار الدَّولة العبَّاسيَّة/ ١٧٤-١٧٧، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٩٢، والمعرفة والتَّاريخ ١/ ٥٥٤-٥٥٥، والذُّرِّيَّة الطَّاهرة النَّبويَّة/ ٧٤-٧٥، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٦٠، والمِحَن/ ٣٠٤-٣٠٥، والثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٤٥-٢٤٦، ومشاهير علماء الأمصار له أيضًا/ ١٠٤، والمُعجم في مُشتبه أسامي المُحدِّثين/ ١٤١، وجمهرة أنساب العرب/ ٣٨-٤١، ورجال الطُّوسيّ/ ١١٣، وجامع الأصول ١٢/ ٤٢٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣١-١٣٣، وتهذيب الكمال ١٠/ ٥١-٥٥، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٤٨٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٩، والمواعظ والاعتبار ٤/ ٣٢٤-٣٢٥، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٦٣، وتقريب التَّهذيب/ ١٦٣، ومغاني الأخيار ٣/ ٥١٦، والتُّحفة اللَّطيفة ١/ ٢٦٧-٢٦٨، وخلاصة التَّذهيب/ ١٢٧، ونقد الرِّجال للنَّفْرشيّ ٢/ ٢٨٣، وتهذيب بدران ٥/ ٤٥٩، وأعيان الشِّيعة ٧/ ٩٥، وطرائف المقال ٢/ ٥٧، ومُعجم رجال الحديث للخوئيّ ٨/ ٣٥١، وعمر بن عبد العزيز للصَّلَّابيّ/ ٣٥، وأمير المؤمنين الحسن بن عليّ للصَّلَّابيّ أيضًا/ ٣٣-٣٤.

(١) في (س): أبيه. تصحيف.

(٢) في (دم): على المدينة. تصحيف.

(٣) أخلَّت (دم) بلفظ الجلالة الله.

(٤) المُتَّفق والمُفْترق ٣/ ١٨٦٠. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٣١، وكنز العُمَّال ١٦/ ٥٢٣.

ديث: المُتعة حرام [...]

سألتُ الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عن مُتعة النِّساء، فحدَّثني عن أبيه أنَّه سمع الحسن بن عليّ يقولُ: حدَّثني عليّ بن أبي طالب أنَّه سمع رسول الله ﷺ نهى عن مُتعة النِّساء، ويقولُ: هي حرامٌ إلى يوم القيامة.

قال أبو الحسن: تفرَّد به أحمد بن محمَّد بن عمر بإسناده.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل بن محمَّد، نا أحمد بن مروان المَكِّيّ[1] المالكيّ، نا إبراهيم بن دازيل، نا عبد الله بن محمَّد بن سالم المفلوج[2]، نا حسين بن زيد بن عليّ بن حسين بن عليّ، عن الحسن بن زيد، عن أبيه،

كان ﷺ إذا توضَّأ [...]

عن الحسين[3] بن عليّ بن أبي طالب أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا توضَّأ، نَضَل[4] موضع سجوده بماء حتَّى يُسيلَهُ على موضع السُّجود.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[5]:

ريته ابن عبَّاس رضي الله عنه يطَيَّبُ بالمسك]

قال زيد بن الحُبَاب: نا حسن بن زيد، عن أبيه: رأى ابن عبَّاس يَطَّيَّبُ بالمسك. وقال الأُوَيْسيّ: حدَّثني ابن أبي الزِّناد، عن حسن بن زيد، عن أبيه، قال: رأيتُ ابن عبَّاس يَطَّيَّبُ[6] بالمِسْك.

---

(١) أخلَّت (دم) بالمَكِّيّ. و انظر الخبر في كتابه: المُجالسة وجواهر العلم ٤/ ٢١٧-٢١٨. وزد عليه: مُسند أبي يَعْلَى المَوْصليّ ١٢/ ١٥٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣١، وشرح سُنن ابن ماجة ١/ ٢٧٥، وجامع المسانيد والسُّنن ٢/ ٤٦٦، وإتحاف الخيرة المَهَرة ١/ ٣٣٤، وكنز العُمَّال ٧/ ٣٨و٩/ ٤٧٥.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُجالسة ومصادر الخبر الأخرى. وفي (س): المعلوح. وفي (د، دم): المفلوح. تصحيف ظاهر.

(٣) كذا في (س)، والمُجالسة. وفي (د، دم): الحسن. وليس بغلط؛ ففعل النَّبيّ ﷺ رُوي في مصادر الخبر عن الحسن والحسين، رضي الله عنهما.

(٤) (د، دم)، والمُختصر. وفي (س)، ومصادر الخبر الأخرى: فَضَّل.

(٥) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٩٢.

(٦) كذا في الأصول. وفي التَّاريخ الكبير: تَطَيَّبَ.

أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المُسَلَّم، أنا أبو عبد الله محمَّد بين إبراهيم بن محمَّد بن أيمن الدِّيْنَوَريّ قراءةً عليه، أنا أبو الحسن عليّ بن موسى بن الحسين إجازةً، أنا أبو سليمان محمَّد بن عبد الله بن أحمد الرَّبَعيّ، أنا أبي، قال الحسين بن أبي مَعْشَر، نا عن أبيه، عن جدِّه أبي مَعْشَر، قال[1]:

[خبر وفادته إلى الوليد بن عبد الملك]

كان عليّ بن أبي طالب اشترط في صدقته أنَّها إلى ذي الدِّين والفضل من أكابر ولده، قال: فانتهت صدقتُهُ في زمن الوليد بن عبد الملك إلى زيد بن الحسن بن عليّ ابن أبي طالب، فنازعه فيها أبو هاشم عبد الله بن محمَّد، فقال: أنتَ تعلمُ أنِّي وإيَّاك في النَّسَب / سواءٌ إلى جدِّنا عليّ، وإن كانت فاطمةُ لم تلدني وولدتك، فإنَّ هذه [٣٧/أ] الصَّدقة لعليّ، وليست لفاطمة، وأنا أفقهُ منك وأعلمُ بالكتاب والسُّنَّة، حتَّى طالتِ المُنازعةُ بينهما، فخرجَ زيدٌ من المدينة إلى الوليد بن عبد الملك، وهو بدمشق، فكبَّر عنده على أبي هاشم، وأعلمه أنَّ له شيعةً[2] بالعراق، يتَّخذونه إمامًا، وأنَّه يدعو إلى نفسه حيثُ كان، فوقعَ ذلك في نفس الوليد، ووقر في صدره، وصَدَّقَ زيدًا فيما ذكره، وحمله منه على جهة النَّصيحة، وتزوَّجَ ابنته نفيسة بنت زيد بن الحسن، وكتب الوليد إلى عامله بالمدينة في إشخاص أبي هاشم إليه، وأنفذَ بكتابه رسولًا قاصدًا، يأتي بأبي هاشم، فلمَّا وصل إلى باب الوليد، أمر بحبسه في السِّجن، فمكثَ فيه مُدَّةً، فوفد في أمره عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، فقَدِمَ على الوليد، فكان أوَّلَ ما افتتح به كلامَهُ حين دخل عليه أنَّه قال: يا أميرَ المُؤمنين، ما بالُ آلِ أبي بكر وآل عمر وآل عثمان يتقرَّبون بآبائهم، فيُكرَمون ويُحبُّون، وآل رسول الله ﷺ يتقرَّبون به، فلا ينفعُهم ذلك؟! فيمَ حبستَ ابن عمِّي عبد الله بن محمَّد هذه المُدَّة؟ قال: بقول ابن عمِّكما زيد بن الحسن؛ فإنَّه أخبرني أنَّ عبد الله بن محمَّد ينتحلُ اسمي، ويدعو إلى نفسه، وأنَّ له شيعةً[3] بالعراق، قدِ اتَّخذوهُ إمامًا، قال له عليّ بن الحسين: أَوَ يُمكنُ

(١) مُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٢-١٣٣.

(٢) في (د): حدنا ... سعة. تصحيف جدّنا ... شيعة.

(٣) في (س): دحل ... ويحيون ... يقول ابن ... سبعة. وفي (د): سعة. تصحيف ظاهر.

أن يكونَ بين ابني العمِّ مُنازعةٌ ووحشةٌ[(١)] كما يكونُ بين الأقارب، فيكذبُ أحدُهما على الآخر؟ وهذان كان بينهما كذا وكذا؛ فأخبرهُ خبر صدقة عليّ بن أبي طالب وما جرى فيها، حتَّى زال عن قلب الوليد ما كان قد خامره، ثمَّ قال له: فأنا أسألُكَ بقرابتنا من نبيِّك ﷺ لـمَّا[(٢)] خلَّيتَ سبيله، فقال: قد فعلتُ، فخلَّى سبيلَهُ، وأمره أن يُقيمَ بحضرته، فأقام أبو هاشم بدمشق، يحضرُ مجلسَ الوليد، ويكثرُ عنده، ويُسامرُهُ، حتَّى إذا كان ذات ليلة، أقبلَ عليه الوليد، فقال: يا أبا البنات، لقد أسرعَ الشَّيْبُ إليك، فقال له أبو هاشم: أتُعيِّرُني بالبنات؟! فقد كان نبيُّ الله شُعَيْبٌ أبا بنات، وكان نبيُّ الله لوطٌ أبا بنات، وكان محمَّدٌ خيرُ البريَّة ﷺ أبا بنات، فأيُّ عيب عليَّ فيما عيَّرْتني؟! فغضب الوليد من قوله، وقال له: إنَّك رجلٌ تُحبُّ المُماراة، فارحَلْ عن جواري، قال: نعم، والله أرحلُ عنك؛ فما الشَّامُ لي بوطن، ولا أُعرِّجُ فيها على شَجَن[(٣)]، ولقد طال فيها همِّي، وكَثُرَ فيها ديني، وما أنا لك بحامد، ولا إلى جِوارك بعائد، ونهضَ، وقد أحفظَ الوليد، فخرج عن دمشق، مُتوجِّهًا إلى المدينة، فدسَّ إليه الوليدُ إنسانًا، يبيعُ اللَّبن، وفيه السُّمُّ، وكان عبد الله يُحبُّ اللَّبن، ويشتهيه، فلمَّا سمعَهُ يُنادي على اللَّبن، تاقت إليه نفسُهُ، فاشتُرِيَ له منه، فشربَهُ، فأوجعَهُ بطنُهُ، واشتدَّ به الأمرُ، فأمرَ أصحابَهُ، فغَدَوا به إلى الحُمَيْمَة[(٤)]، وفيها محمَّد بن عليّ بن عبد الله بن عبَّاس، فنزل عليه، فمرَّضَهُ، وأحسنَ إليه، فلمَّا حضرته الوفاةُ، أوصى إلى محمَّد بن عليّ ببيته وعلمه وأسبابه[(٥)] كلِّها، وأمر شيعتَهُ الكَيْسَانيَّة بالائتمام به، فدُفِنَ.

(١) في (د): ووحسة. تصحيف.

(٢) لـمَّا هنا بمعنى إلَّا. فانظر: الجنى الدَّاني/ ٥٩٣.

(٣) في (س، د): سجن. تصحيف شَجَن.

(٤) الحُمَيْمَة: بلدٌ من أرض الشُّراة من أعمال عمَّان في أطراف الشَّام. (مُعجم البلدان: الحُمَيْمَة ٢/ ٣٠٧).

(٥) في (س) ببنيه. تصحيف. وفي المُختصر بعدُ: وأشيائه.

وقد رُوِيَ أنَّ الذي سمَّ أبا هاشم سليمان بن عبد الملك، وسنذكرُ ذلك في ترجمته[١].

أخبرنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر محمَّد بن أحمد، أنا محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أحمد بن سليمان[٢]، نا الزُّبير بن بكَّار[٣]، قال في تسمية ولد الحسن:

[خبره في نسب قريش]

وزيد بن الحسن، وأمّ الحسن بنت الحسن، وأمّ الخير - أمُّهم أمُّ بشير[٤] بنت أبي مسعود عُقْبَة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسَيرة بن عَسِيرة[٥] بن عطيَّة بن جِدارة بن عَوْف ابن الحارث بن الخزرج - وأخواهم لأمِّهم عمر بن عبد الرَّحمن[٦] بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المُغيرة المَخْزوميّ، وأمّ سعيد بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل.

[مديح محمَّد بن بشير الخارجيّ له]

ولزيد بن حسن يقولُ محمَّد بن بشير الخارجيّ[٧] - وكان رجلٌ قد وعدهُ قَلُوصًا، فمطله بها، فقال: حدَّثني ذلك سليمان بن عبَّاس السَّعْديّ -: [من الطَّويل]

لعلَّكَ - والموعودُ حقٌّ وفاؤُهُ - بدا لك في تلكَ القَلُوصِ بَدَاءُ[٨]

فإنَّ الذي ألقى - إذا قال قائلٌ من النَّاسِ: هلْ أَحْسَسْتُها - لَعَناءُ

(١) أي ترجمة أبي هاشم عبد الله بن محمَّد. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٨/ ١٧٦-١٧٧.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٩و٩١و١٠٠و٢٥٥. وفي (دم): محمَّد بن أحمد بن سليمان. تحريف.

(٣) نسب قرش/ ٤٩-٥٠.

(٤) كذا. وفي نسب قريش: أمّ بِشْر.

(٥) في الأصول: عشيرة. تصحيف عَسِيرة المُثبت من تاريخ ابن عساكر (ترجمة عُقْبة بن عمرو بن ثعلبة) ٤٨/ ٩٩. وفي نسب قريش: عَمِيرة.

(٦) في (س): وأحواهم. تصحيف. وفي (دم): عمرو بن ثعلبة بن عبد الرَّحمن. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن بقيَّة الأصول، ونسب قريش.

(٧) شعر ابن بشير الخارجيّ/ ٢٩، وتهذيب الكمال ١٠/ ٥٣، والخزانة ٩/ ٢١٧-٢١٨. ودون نسبة في: الأمالي للقالي ٢/ ٧٢ (١-٣)، واللآلي ٢/ ٧٠٥-٧٠٦ (١و٣)، وغرائب التَّفسير ١/ ٥٣٦، والتَّاج: بدا (١). وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٨) في (س): بذلك. تصحيف. والقَلُوص من الإبل: الفَتيَّة المُجتمعةُ الخَلْق.

أقولُ التي تُنْبِي الشَّماتَ وقولُها ... عليَّ وإشماتُ العَدوِّ سَواءُ[١]

دعوتُ – وقد أخلَفْتَني الوَأْيَ – دعوةً ... بزيدٍ فلم يَضْلِلْ هناكَ دُعاءُ[٢]

بأبيضَ مثلِ البدرِ عظَّمَ حقَّهُ ... رجالٌ مِنَ الِ المُصْطَفَى ونساءُ

وقال الخارجيُّ أيضًا يمدحُهُ[٣]: [من الطَّويل]

إذا نزلَ ابنُ المُصْطَفَى بَطْنَ تَلْعَةٍ ... نَما جَدْبُها واخضرَّ بالنَّبْتِ عُوْدُها[٤]

٥

[٣٧/ب]

/ وزيدٌ ربيعُ النَّاسِ في كُلِّ شَتْوَةٍ ... إذا أخْلَفَتْ أنواؤُها ورُعُودُها[٥]

حَمُولٌ لأَشْناقِ الدِّياتِ كأنَّهُ ... سراجُ الدُّجى إذْ ما رَنَتْهُ سُعُودُها[٦]

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، نا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[٧]:

١٠

[خبره في الطَّبقات الكبرى]

فوَلَدَ الحسنُ بن عليّ زيدًا وأمَّ الحسن وأمَّ الخير، وأمُّهم أمُّ بِشْر بنت أبي مسعود، وهو عُقْبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسَيْرة بن عَسِيْرة بن عطيَّة بن جِدارة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج من الأنصار.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن شعر محمَّد، والأمالي، واللآلي. وفي الأصول: تفني السّمات. تصحيف. يقول: إن قلتُ للسَّائل الشَّامت: إنِّي أفدتها، فقد كذبتُ، وكذبي وإشماتُ العدوِّ سواء. (الخزانة ٩/ ٢١٨).

١٥

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن شعر محمَّد. وفي الأصول: يضلك. تحريف. والوَأْي: الوعد.

(٣) شعر محمَّد/ ٦٦، والدُّرّ النَّظيم/ ٥١٦، وكشف الغُمَّة ٢/ ١٩٩، والعُدَد القويَّة/ ٣٥٣، وتهذيب الكمال ١٠/ ٥٣، والفصول المُهمَّة ٢/ ٧٤٧، والخزانة ٩/ ٢١٨، وأعيان الشِّيعة ٧/ ٩٦. وثمَّة اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

٢٠

(٤) في (س، دم): بالبيت. تصحيف.

(٥) في (س): ورعواها. تصحيف.

(٦) شعر محمَّد. وفي (د): لأسناق. تصحيف. وفي الأصول بعدُ: إذْ قارنته. تحريف. والأشناق: جمعُ شَنَق، والشَّنَق: ما دون الدِّية، وذلك أن يسوقَ ذو الحمالة الدِّيَة كاملةً، فإذا كانت معها ديات جراحات، فتلك هي الأشناق، كأنَّها مُتعلِّقة بالدِّية العُظمى. (الصِّحاح: شنق).

٢٥

(٧) الطَّبقات الكبرى (الجزء المُتمِّم للصَّحابة) ١/ ٢٢٦.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا سليمان بن إسحاق الجَلَّاب، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمَّد بن سعد، قال[1]:

[طبقته] في الطَّبقة الثَّالثة من أهل المدينة زيد بن حسن بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المُطَّلب بن هاشم، وأُمُّهُ أمُّ بشير بنت أبي مسعود، وهو عُقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسَيْرة بن عَسِيْرة بن عطيَّة بن جِدارة بن عَوْف بن الحارث بن الخزرج. قال محمَّد بن عمر: قد روى زيد عن جابر بن عبد الله.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل البغداديّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد الغُنْدِجانيّ – زاد أبو الفضل: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[2]:

[وفي التَّاريخ الكبير] زيد بن حسن بن عليّ الهاشميّ. حدَّثني عليّ بن سَلَمَة، نا مَعْن، عن عبد الله بن عمرو بن خِدَاش[3]، قال: هلك زيد بن حسن بالبَطْحاء على ستَّة أميال من المدينة، فرأيتُ حسن بن حسن، وإبراهيم بن حسن، ومحمَّد بن عبد الله بن عمرو، والقاسم ابن عبد الله بن عمرو، وعمر بن عليّ، وسفيان بن عاصم يَتَعَقَّبُون بين عَمُودي سريره.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد بن عبد الله إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا محمَّد بن عليّ، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[4]:

[وفي الجرح والتَّعديل] زيد بن حسن بن عليّ الهاشميّ، روى عن ابن عبَّاس أنَّه تطيَّبَ بالمِسْك، روى عنه ابنه الحسن بن زيد. سمعتُ أبي يقولُ ذلك.

---

(١) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣١٨.

(٢) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٩٢.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن التَّاريخ الكبير. وانظر ترجمته في: الجرح والتَّعديل ٥/ ١١٩، والضُّعفاء والمتروكون لابن الجوزيّ ٢/ ١٤٣. وفي (س): حراش. وفي (د): خراس. وفي (دم): خراش. تصحيف.

(٤) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٦٠.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المُبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو عليّ بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق نِـيْخَاب، قال: نا أبو محمَّد الحسن بـن عـليّ بـن زيـاد الـرَّازيّ، نـا سـعيد بـن سـليمان الواسطيّ، نا أبو مَعْشَر[1] – يعني نَجِيْحًا السِّنْديّ – قال[2]:

[كان يأتي الجُمُعة من ثمانية أميال]

رأيتُ زيد بن الحسن بن عليّ[3] بن أبي طالب يأتي الجُمُعة من ثمانية أميال.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا سليمان بن إسحاق ابن إبراهيم، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمَّد بن سعد[4]، أنا محمَّد بن عمر، أنا عبد الرَّحمن بن أبي الموالي، قـال:

[يعجبُ النَّاس من عِظَم خَلْقه]

رأيتُ زيد بن حسن يركبُ، فيـأتي سـوقَ الظُّهْـر، فيقـفُ بـه، ورأيـتُ النَّـاسَ ينظرون إليه، ويُعجبون من عِظَم خَلْقِهِ، ويقولون: جدُّهُ رسولُ الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنـا عبـد الله ابن جعفر، نا يعقوب[5]، حدَّثني عبد العزيز بن عِمْران، نا ابن وَهْب، حدَّثني يعقوب، قال:

[خبره مع الوليد بن عبد الملك]

بلغني أنَّ الوليد بن عبد الملك كتب إلى زيد بن حسن بن عليّ، يسـألُهُ أن يُبـايعَ لعبد العزيز بن الوليد، ويخلعَ سليمان بن عبد الملك، ففَرِقَ زيد بن الحسن، فأجابَـهُ، فلمَّا اُسْتُخلِفَ سليمانُ، وجد كتابَ زيد بن حسن إلى الوليـد بـذلك، فكتـب إلى أبي بكر بن حَزْم – وهو أميرُ المدينة –: اُدْعُ زيد بن حسن، وأقرئـهُ هـذا الكتـاب، فـإنْ عرفه، فاكتبْ إليَّ بذلك، وإنْ هو نكلَ، فقدِّمْهُ، فأَظَهِرْ[6] يمينَهُ على مِنْـبَر رسـول الله ﷺ؛ ما كتبَ بهذا الكتاب، ولا أمرَ به. قال: فأرسلَ إليه أبو بكـر بـن حَـزْم، فـأقرأَهُ الكتابَ، فقال: أنظِرْني ما بيني وبين العشاء، أستخيرُ الله ﷻ، قال: فيُرسلُ زيـد بـن حسن إلى القاسم بن محمَّد وسالم بن عبد الله، يستشيرُهما في ذلك، قال: فأقاما ربيعـة

(١) كذا الصَّواب. وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ٤٩١. وفي الأصول: أبو مِسْعَر. تصحيف.

(٢) مُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٣، والمواعظ والاعتبار ٤/ ٣٢٥.

(٣) قوله: «ابن زياد الرَّازيّ ... بن عليّ» أخلَّت به (دم).

(٤) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣١٨.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٥٥٤-٥٤٥. وزد عليه: سيرة عمر بن عبد العزيز/ ١٠٤-١٠٥.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (س، د): فاصبر. تحريف.

معهما، فذكر لهما ذلك، وقال لهما[1]: إنِّي لم أكُنْ آمنُ الوليد على دمي، لو لم أُجِبْهُ، فقد كتبتُ هذا الكتاب، فترونَ أن أحلفَ؟ فقالوا: لا تحلِفْ، ولا تُبارزِ الله عند مِنْبَر رسول الله ﷺ؛ فإنَّا نرجو أن يُنجيكَ الله بالصِّدْق، فأقرَّ بالكتاب، ولم يحلفْ، فكتب بذلك أبو بكر، فكتب سليمان إلى أبي بكر أن يضربَهُ مئةَ سَوْط، ويُدَرِّعَهُ عَبَاءةً، ويُمشِّيه حافيًا، قال: فحبس عمر بن عبد العزيز الرَّسول في عَسْكَر[2] سليمان، وقال: لا تخرجْ حتَّى أُكلِّمَ أميرَ المُؤمنين فيما كتب في زيد بن حسن، لعلِّي أستطيبُ نفسَهُ، فيتركَ هذا الكتاب، قال: فحبس[3] الرَّسول، ومرض سليمانُ، فقال للرَّسول: لا تخرجْ؛ فإنَّ أميرَ المؤمنين مريضٌ، قال: إلى أن رُمِيَ في جنازة سليمان، وأفضى[4] الأمرُ إلى عمر بن عبد العزيز، فدعا بالكتاب، فحرقَهُ.

[٣٨/أ] أخبرنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: / أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ، نا الزُّبَيْر بن بكَّار، وحدَّثني أسعد بن عُبَيد الله المُزَنيّ، قال:

[يعتذر عبد الله بن وَهْب بشعر لزوجه عن شراء أبراد تُشبه الأبراد التي يلبسها زيد]

مرَّ زيد بن حسن بن عليّ بن أبي طالب بأمِّ عُقْبة بنت عبد الله بن عَطيَّة بن مُكْرَم زوجة عبد الله بن وَهْب بن الأشياخ المُزَنيّ، فقالت لزوجها عبد الله بن وَهْب: يا أبا عُقْبة، من هذا؟ فقال: هذا زيد بن حسن، فقالت: اشترِ لي مثلَ بُرْدَيْهِ، فقال عبد الله ابن وَهْب بن الأشياخ: [من الطَّويل]

تُكَلِّفُني أبرادَ زيدٍ ووَشْيَها ... ولستُ ببيَّاعٍ لدى السُّوقِ تاجرِ[5]
رأَتْ مُترفًا أوفَتْ له بَهْزَةُ العُلا ... أواشجَ أرحامِ النِّساءِ الحرائرِ[6]

(١) قوله: «ذلك، وقال لهما» أخلَّت به (د).
(٢) في (س): فجلس ... غسل. تصحيف.
(٣) في (س): فجلس. وهي روايةٌ، تُوافق ما في المعرفة والتَّاريخ.
(٤) في (س): واقتضى.
(٥) في (س): أبراد ... ووشبها. تصحيف.
(٦) في (دم): نهرة. وفي (د): أوشج. تصحيف وتحريف. وبُهْزَةُ العُلا: أغلبُها.

دعي صِرْمَتي دهري بعُمْقٍ وأبشري   بنهبِ رُكامٍ من جُعَالِ ابنِ عامرِ[١]

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمَّد بن الجوهريّ، أنا أبو عمر محمَّد بن العبَّاس، أنا سليمان ابن إسحاق، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمَّد بن سعد[٢]، أنا محمَّد بن عمر، أخبرني عبد الله بن أبي عُبَيْدة، قال:

[وفاته] رَدِفْتُ أبي يومَ مات زيد بن حسن، ومات ببَطْحاء ابن أزهر على أميال من المدينة، فحُمِلَ إلى المدينة، فلمَّا أوفينا على رأس الثَّنيَّة من المنارتين، طُلِعَ بزيد بن حسن في قُبَّة على بعير مَيْتًا[٣]، وعبد الله بن حسن بن حسن يمشي أمامه، قد حزم وسطَهُ بردائه، ليس على ظهره شيءٌ، فقال لي أبي: يا بُنيَّ، انزلْ، فأمسكْ لي بالرِّكاب، فوالله لئن ركبْتُ – وعبد الله يمشي[٤] – لا تَبَلُّني عنده بالَّةٌ[٥] أبدًا، فركبتُ الحمار، ونزل أبي يمشي، فما زال يمشي حتَّى أُدْخِلَ بزيد دارَهُ ببني حُدَيْلَة، فغُسِّلَ، ثمَّ أُخرج به على السَّرير إلى البَقِيع.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي يَعْلَى، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان الطُّوسيّ، نا الزُّبير بن بكَّار، قال:

وقال قُدامة بن موسى الجُمَحيّ[٦] يرثي زيد بن حسن: [من الطَّويل]

[رثاؤه] إنْ يكُ زيدٌ غالتِ الأرضُ شخصَهُ   فقد بانَ معروفٌ هناك وجودُ[٧]

---

(١) في (د، دم): واشتري. تحريف يُخِلُّ بوزن البيت ومعناه. والصِّرْمةُ: القطعة من الإبل، واستُعيرت هنا للمال القليل يملكه. والجُعَال: العطايا.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٣١٨.

(٣) الطَّبقات. وفي الأصول: منها.

(٤) أخلَّت (د): بابن حسن الثَّانية، كما أخلَّت (دم) بيمشي.

(٥) أي: لا أظفرُ عنده بشيء. وفي (دم): لا تبكني. تحريف ظاهر.

(٦) أخلَّت (س) بالجُمَحيّ. وانظر الأبيات بعدُ في: الإرشاد للشَّيخ المُفيد ٢/ ٢٢، والدُّرّ النَّظيم/ ٥١٧، وكشف الغُمَّة ٢/ ٢٠٠، والعُدَد القويَّة/ ٣٥٣-٣٥٤، والفصول المُهمَّة ٢/ ٧٤٧-٧٤٨، وبحار الأنوار ٤٤/ ١٦٤، وأعيان الشِّيعة ٧/ ٩٦.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الأبيات. وفي الأصول: عالت. تصحيف.

وإنْ يكُ أمسى رَهْنَ رَمْسٍ فقد ثوى ... بـه وهـو محمـودُ الفِعَـالِ فقيـدُ[(١)]

سَمُوعٌ إلى المُعْتَرِّ يعلَمُ أنَّـه ... سيطلُبُهُ المعروفُ ثمَّ يعودُ[(٢)]

وليس بقَوَّالٍ - وقد حطَّ رَحْلَهُ - ... لمُلْتمسِ المعروفِ: أينَ تُريدُ[(٣)]؟

إذا قصَّرَ الوَغْدُ الدَّنيُّ نما بـه ... إلى المجدِ آباءٌ لـه وجُدُودُ[(٤)]

مَباذيلُ للمولى مَحَاشيدُ للقِرَى ... وفي الرَّوْعِ عند النَّائباتِ أسودُ[(٥)]

٥ إذا انتحلَ الغِرُّ الطَّريقَ فإنَّهمْ ... لهُمْ إرْثُ مَجْدٍ لا يُرامُ تَليدُ[(٦)]

إذا ماتَ منهُمْ سيِّدٌ قامَ منهُمُ ... كريمٌ يبني بعدَهُ ويسودُ

وقال محمَّد بن بشير الخارجيّ يرثيه[(٧)]: [من الطَّويل]

أعينيَّ جُودي بالدُّموعِ وأسعدا ... بني رَحِمٍ ما كانَ زيدٌ يُهِينُها[(٨)]

١٠ ولا زيدَ إلَّا أنْ يجودَ بعَبْرَةٍ ... على القبرِ شاكي نكبةٍ يستكينُها[(٩)]

وما كنتَ تَلْقَى وجهَ زيدٍ ببلدةٍ ... من الأرضِ إلَّا وجهُ زيدٍ يَزينُها[(١٠)]

---

(١) في (دم): رهين. وفي (د): قعيد. تحريف. والرَّمْس: القبر.

(٢) المُعترُّ: طالبُ المعروف.

١٥ (٣) في (د): رجله. وفي (س): ابن يريد. تصحيف.

(٤) في الأصول: الوغل الذي. وفي (س) بعد: المحد. وفي (د): الحد ... وحدود. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر الخبر.

(٥) في (د، دم): محاسيد. تصحيف.

(٦) في (د): العزّ ... لا تُرام. وكذا العزّ في (دم). وفي (س): هم إرت. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مصادر البيت.

٢٠

(٧) شعر محمَّد/ ١٢٧-١٢٨، والأغاني ١٦/ ١٣١-١٣٢، وأعيان الشِّيعة ٧/ ٩٦. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٨) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت. وفي الأصول: وأسعدي. تحريف.

(٩) أخلَّت (س) بأن. ويستكينُها: يخضعُ لها.

٢٥ (١٠) في (د، دم): يريبها. تصحيف.

لَعَمْـــرُ أبي النَّـــاعي لَعَمَّـــتْ مـــصيبةٌ ... على النَّاسِ واختصَّتْ قُصَيًّا رَصِيْنُها[1]
وأنَّـــى لنـــا أمثـــالُ زيـــدٍ؟! وجَـــدُّهُ ... مُبَلِّـــغُ آيـــاتِ الهُـــدَى وأمينُهـــا
وكـــان حَليفًـــا للـــسَّماحةِ والنَّـــدى ... فقــد فــارقَ الــدُّنيا نَــداها ولينُهــا[2]
غَدَتْ غَـدْوَةً ترمـي لُـؤَيُّ بـن غالـبٍ ... بجَعْدِ الثَّرى فوقَ امرئٍ قـد يَزينُهـا[3]
أَغَـــرُّ بِطَـــاحيٌّ بَكَـــتْ مـــن فراقِـــهِ ... عُكَـاظُ فبَطْحَـاءُ الـصَّفَا فحَجُونُهـا[4]
فقلْ للتي يعلو عـلى الـصَّوتِ صـوتُها ... ألا لا أعـــانَ اللهُ مـــن لا يُعِينُهـــا
ولو حَضَرَتْ تبغـي رضى الله وَجْهُهـا ... عـلى قـبرِهِ لابْـيَضَّ يومًـا جَبينُهـا[5]
وأرملـــةٍ تبكـــي وقـــد شُـــقَّ جَيبُهـــا ... عليـه وآبَـتْ وهـي شُـعْثٌ قُرونُهـا[6]
ولو فَقِهَتْ ما يَفْقَـهُ النَّـاسُ أصبحتْ ... خَواشِـعَ أعـلامُ الفـلاةِ وعِيْنُهـا[7]
نَعَـــاهُ لنـــا النَّـــاعي فَظَلْنـــا كأنَّنـــا ... نرى الأرضَ فيهـا آيـةٌ حـانَ حينُهـا[8]
وزالـــتْ بنـــا أقـــدامُنا وتقلَّبـــتْ ... ظهـــورُ رَوابيهـــا بنـــا وبُطُونُهـــا[9]
وآبَ أولـــو الألبـــابِ منَّـــا كـــأنَّما ... يَـــرَونَ شِـــمالًا فارقَتْهـــا يمينُهـــا
/ سـقى اللهُ سُـقْيَا رَحْمـةٍ تُـرْبَ حُفْـرَةٍ ... مُقــيمٍ عــلى زيــدٍ ثَرَاهــا وطِيْنُهــا[10]

[٣٨/ ب]

٥ ١٠ ١٥

(١) (دم). وفي (س): رضيها. وفي (د): رضيتها. تحريف. والرَّصينُ من المُصيبة: الشَّديدُ منها.

(٢) في (س، د): خليفًا. تصحيف.

(٣) في (د): عدت. وفي (س): بجعل. تصحيف وتحريف.

(٤) في (س): يطاحي. تصحيف. والحَجُون: جبلٌ بأعلى مكَّة، عنده مدافن أهلها. (مُعجم البلدان: الحَجُون ٢/ ٢٢٥).

(٥) كذا وجهُها، بالرَّفع على إرادة البدل من فاعل تبغي المُستتر، وهو بدل بعض من كلّ.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن شعر محمَّد، والأغاني. وفي الأصول: وأنَّت. تصحيف.

(٧) في (س): العلاة. تصحيف. وأعلام الفلاة: جبالها. والعِيْنُ: بقرُ الوحش.

(٨) في (س، د): فطلنا. تصحيف.

(٩) أخلَّت (دم) بظهور. وفي (س): لنا.

(١٠) في (د): سعيا. تصحيف سُقيا.

٢٠ ٢٥

زيد بن الحَوَاريِّ
أبو الحَوَاريِّ العَمِّيّ البصريّ(*)

يُقالُ: إنَّه مولى زياد بن أبيه.

(*) في (دم): النَّصريّ، وصوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (س، د)، ومصادر ترجمته، وهي: الطَّبقات الكبرى ٧/ ٢٤٠، وتاريخ ابن مَعِين برواية الدُّوريّ ٢/ ٨٥ و١٥١، والعلل لابن حنبل ٣/ ٥٥، والكُنَى للبُخاريّ/ ٩٠، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٩٢، ومعرفة الثِّقات للعِجْليّ ١/ ٣٧٨، والكُنَى والأسماء لمُسْلِم ١/ ١٦٩، والضُّعفاء لأبي زُرْعة ٣/ ٨٠٦، والمعرفة والتَّاريخ ٢/ ١٠٧و١٢٧و٣/ ٢٨٩، وتاريخ المُقَدَّميّ/ ١٣٨، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٣٥٠، وسُؤالات أبي عُبَيْد الآجُرِّيّ/ ٢٦٦و٢٨٦، والضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٧٤، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٦٠، والمجروحين لابن حِبَّان ١/ ٣٠٩، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٩٨-٢٠١، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٩٢٩، وتاريخ أسماء الثِّقات لابن شاهين/ ٩١، ورجال الطُّوسيّ/ ١١٤، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١١٩، وشرح السُّنَّة ٢/ ٢٨٩، والأنساب للسَّمْعانيّ ٤/ ٢٤٣، والضُّعفاء والمتروكون لابن الجوزيّ ١/ ٣٠٥، وجامع الأصول ١٢/ ٤٢١، واللُّباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٦٠، وبُغية الطَّلب ٩/ ٤٠١٣-٤٠٢٤، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٣-١٣٤، وتهذيب الكمال ١٠/ ٥٦-٦٠و٣٥/ ١٦، والكاشف ١/ ٤٢٠، والمُغني في الضُّعفاء ١/ ٢٤٦، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ١/ ٢٠٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٩٥-٩٦، وجامع التَّحصيل/ ١٧٩، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٤٨-١٥٠، وانتخاب كتاب من وافقت كُنيته اسم أبيه/ ٩٣، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٣١-٤٣٢، وشرح سُنَن ابن ماجه ١/ ١٧٧و٢٩١، والكشف الحثيث/ ١٢٢، ومُختصر الكامل في الضُّعفاء/ ٣٤٦-٣٤٧، وتبصير المُنتبه ٣/ ١١١٧، وتهذيب التَّهذيب ١/ ٦٦٣-٦٦٤، وتقريب التَّهذيب/ ١٦٣، ولسان الميزان ٧/ ٢٢٣، وعُمدة القاري ٢٣/ ١٩١، وشرح سُنن أبي داود ٢/ ٤٧٧، ومغاني الأخيار ١/ ٣٥٥، وبحر الدَّمّ/ ٥٨، ولُبّ اللُّباب/ ١٨٢، وخلاصة التَّذهيب/ ١٢٧، وتنزيه الشَّريعة المرفوعة ١/ ٦٢، وطرائف المقال ٢/ ٥٧، وعون المعبود ١١/ ١١٩، وتهذيب بدران ٦/ ٥، وأعيان الشِّيعة ٧/ ٩٧و١٢٦، ومُعجم رجال الحديث للخوئيّ ٨/ ٣٨١، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ ١/ ٢٧٢، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ابن حنبل ١/ ٤٠٩، والمُعجم الصَّغير لرواة الإمام ابن جرير ١/ ١٨٤.

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن أنس بن مالك، وأبي الصِّدِّيق النَّاجيّ[١]، ومعاوية بن قُرَّة، ويزيد بن أَبَان الرَّقَاشيّ، والحسن البصريّ، وقَتَادة، وأبي العالية الرِّياحيّ، وسعيد بن المُسَيِّب، ونافع مولى ابن عمر، وشَقِيق بن سَلَمَة، وجعفر بن زيد العَبْديّ.

روى عنه الأعمش، ومِسْعَر بن كِدَام، وشُعْبة، والثَّوريّ، وأيُّوب بن موسى المكِّيّ، ووَكِيع بن مُحْرِز بن وَكِيع النَّاجيّ[٢]، وسلَّام بن سُلَيْم الطَّويل، وأبو إسحاق الفَزَاريّ، ومحمَّد بن الفضل بن عَطيَّة، وعُمارة بن أبي حَفْصَة، ومُطَرِّف بن طَرِيف، ويحيى بن العلاء الرَّازيّ، وموسى بن عبد الله الجُهَنيّ، وهُشَيْم بن بشير، وعِمْران ابن زيد، وابنه عبد الرَّحيم بن زيد بن الحَوَاريّ.

[وفادته على سليمان بن عبد الملك، وتولِّيه القضاء بهَراة]

ووفدَ على سليمان بن عبد الملك، وشهدَ وفاتَهُ ثَمَّ[٣] بمَرْج دابق، وكان قاضيًا بهَرَاةَ في ولاية قُتَيْبة بن مُسْلِم.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عُبيد الله الخَطيبيّ، أنا عبد الرَّزَّاق بن عمر بن موسى بن شَمَة[٤]، أنا أبو بكر بن المُقرِئ، نا أبو عَرُوبة، نا أيُّوب بن محمَّد الوَزَّان، نا سعيد بن مَسْلَمَة، عن الأعمش، عن زيد العَمِّيّ،

[حديث: سترٌ بين أعين ...]

عن أنس بن مالك، قال: قال النَّبيُّ ﷺ[٥]: سِتْرٌ بين أعين الجنِّ وعورات بني آدم إذا نزعَ ثوبه أن يقولَ: باسم الله.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد بن

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د). وهو بكر بن عمرو البصريّ الثِّقة. فانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٦٦. وفي (دم): التَّاجيّ. تصحيف.

(٢) في (دم): محرر ووكيع النّبال. وكذا محرر ... النّبال في (د)، ووكيع النّبال في (س). تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت. فانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥١١.

(٣) أخلَّت (س، د) بثَمَّ.

(٤) أخلَّت (دم) بابن محمَّد بن عُبيد الله. وفي الأصول بعدُ: سمَّة. تصحيف شَمَّة. فانظر: مُعجم الشُّيوخ ١/ ٤٧٨.

(٥) عمل اليوم واللَّيلة لابن السُّنِّيّ/ ٢٤٠، والعظمة لأبي الشَّيخ الأصبهانيّ ٥/ ١٦٦٧، والفِرْدوس بمأثور الخطاب ٢/ ٣٣٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٣، والفتح الكبير ٢/ ١٤٨.

نُصَير بن عَرَفَة، أنا أبو عليّ حمزة بن محمَّد بن عيسى الكاتب، نا نُعَيْم بن حمَّاد الخُزاعيّ، نا عبد الرَّحيم بن زيد العَمِّيّ، عن أبيه، عن سعيد بن المُسَيِّب،

[حديث: سألتُ ربِّي ﷻ فيما اختلف ...]

عن عمر بن الخطَّاب[1]، قال: قال رسول الله ﷺ: سألتُ ربِّي ﷻ فيما اختلفَ فيه أصحابي من بعدي، فأوحى الله إليَّ: يا محمَّدُ، إنَّ أصحابَك عندي بمنزلة النُّجوم في السَّماء، بعضُها أضوأُ من بعض، فمن أخذ بشيء ممَّا هم عليه[2] من اختلافهم، فهو عندي على هُدًى.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو بكر الشَّافعيّ[3]، نا أبو عليّ بِشْر[4] ابن موسى بن صالح الأسديّ، نا خَلَّاد بن يحيى، عن مِسْعَر، عن زيد العَمِّيّ، عن أبي الصِّدِّيق النَّاجيّ[5]

[خبر الرَّجل الذي ضُرِب في شراب]

- أُراهُ عن أبي سعيد الخُدْريّ - أنَّ رجلًا ضُرِبَ على عهد النَّبيِّ ﷺ في شراب بنَعْلَينِ أربعينَ.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، نا نصر بن إبراهيم إملاءً، قال: قرأتُ على أبي سعيد عبد الكريم بن عليّ القَزْوينيّ، عن أبي أسامة محمَّد بن أحمد المُقْرِئ، نا الحسن بن رَشيق، نا عليّ بن سعيد بن بشير الرَّازيّ، نا يزيد بن سِنَان، حدَّثني عمرو بن الحُصَين، حدَّثني يحيى بن العلاء الرَّازيّ، نا زيد العَمِّيّ، قال:

[شهد جنازة سليمان بن عبد الملك، وسمع ما قيل فيها من الشِّعر]

شَهِدْتُ سليمان بن عبد الملك، فلمَّا فَرَغُوا من دفنه، سمعتُ باكيةً تقولُ[6]:

[من الطَّويل]

وما سالمٌ عمَّا قليلٍ بسالمٍ ولو كَثُرَتْ أحراسُهُ وكتائبُهْ

---

(١) مُسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر لابن كثير ٢/ ٧٠٠. وزد عليه: المدخل إلى السُّنن الكبرى/ ١٦٢، والكفاية في علم الرِّواية/ ٤٨، والعواصم من القواصم/ ٣٣.

(٢) أخلَّت (د) بعليه.

(٣) الفوائد (الغَيْلانيَّات) لأبي بكر الشَّافعيّ/ ٥١٦. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠١٤، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٤.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الفوائد. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٨٨-٩٠، والوافي بالوفيات ١٠/ ٩٨. وفي الأصول: بشير. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (س): النَّاحي. وفي د، دم): الباجيّ. تصحيف.

(٦) في (د) يقول. تصحيف تقول. وانظر الأبيات في: بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠١٦.

ومَنْ يَكُ ذا بابٍ شَدِيْدٍ وحاجبٍ فعمَّا قليلٍ يهجُرُ البابَ حاجِبُهْ
ويصبحُ بعدَ الحَجْبِ للنَّاسِ مُفْضِيًا رَهينةَ بيتٍ لم تُسَدَّ جوانبُهْ
فما كان إلَّا الدَّفْنُ حتَّى تفرَّقَتْ إلى غيرِهِ أجنادُهُ ومواكِبُهْ[1]
وأصبحَ مسرورًا به كلُّ كاشحٍ وأسلَمَهُ أحبابُهُ وأقاربُهْ
فنَفْسَكَ فاكْسِبْها السَّعادةَ جاهدًا فكلُّ امرئٍ رَهْنٌ بما هو كاسِبُهْ ٥

أنبأنا أبو الفرج غَيْث بن عليّ – ونقلتُهُ من خطِّه – قال: أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر بن أحمد الأَسْفَرايينيّ، أنا أبو الفرج محمَّد بن عبد العزيز الجُرْجانيّ، والقاضي أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن عيسى السَّعْديّ، قالا: أنا القاضي أبو العبَّاس أحمد بن عيسى بن عبد الله السَّعْديّ، نا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن محمَّد الجُرْجانيّ[2]، نا عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمَّد بن الحجَّاج المَهْريّ بمصر، ومحمَّد بن عُبيد الأزديّ بعكَّا، قالا: نا يزيد بن سِنَان، نا عمرو بن الحُصَين، نا يحيى بن العلاء الرَّازيّ، نا زيد العَمِّيّ، قال:

شَهِدْتُ جنازةَ سليمان بن عبد الملك، فسمعتُ كاتبَهُ يقولُ[3]: [من الطَّويل] ١٠

وما سالمٌ عمَّا قليلٍ بسالمٍ ولو كَثُرَتْ أحراسُهُ وكتائبُهْ
ومَنْ يَكُ ذا بابٍ شَدِيْدٍ وحاجبٍ فعمَّا قليلٍ يهجُرُ البابَ حاجِبُهْ
ويصبحُ بعدَ الحَجْبِ للنَّاسِ مُوْبَقًا رَهينةَ بيتٍ لم تُسَتَّرْ جوانبُهْ[4]
فما كان إلَّا الدَّفْنُ حتَّى تفرَّقَتْ إلى غيرِهِ أجنادُهُ ومواكِبُهْ
/ وأصبحَ مسرورًا به كلُّ كاشحٍ وأسلَمَهُ أحبابُهُ وأقاربُهْ ١٥ [٣٩/أ]

---

(١) (دم). وفي (د): حين ... ومواكنه. وكذا حين في (س). تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم) وبالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٧/ ١٦٦. وفي (س): الجوجزانيّ. تحريف.

(٣) القبور لابن أبي الدُّنيا/ ١٩٢-١٩٣، ومُثير الغرام السَّاكن/ ٥٠١؛ وفيهما نُسبت الأبيات إلى كاتب هشام بن عبد الملك، قالها في وفاة هشام. وتاريخ ابن عساكر ٢٠/ ٨٠ (ط: دار الفكر)، وبُغية الطَّلب ٩/ ٣٩٢٦و٤٠١٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ٥٥؛ وفيهم أنَّ هذه الأبيات أنشدها أبو عبد الأعلى في وفاة هشام. ومُختصر ابن منظور ١٢/ ٣٣٤؛ وفيه أنَّ الأبيات أنشدها عبد الله بن عبد الأعلى الشَّاعر في وفاة هشام أيضًا. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره. ٢٠

(٤) في (س): بنت. تصحيف بيت. وفي (د): يستر. وما أُثبت كان بالنَّقل من (س، دم). ٢٥

فنَفْسَكَ أَكْسِبْها السَّعادةَ جاهدًا   فكلُّ امرئٍ رَهْنٌ بما هو كاسِبُهْ[(١)]

أخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا محمَّد بن عمر بن بُكَيْر أبو بكر النَّجَّار[(٢)] المُقْرِئ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سَمْعَان الرَّزَّاز، أنا الهيثم بن خَلَف بن محمَّد الدُّوريّ، نا محمود بن غَيْلان، قال: سمعْتُ حسين الجُعْفيّ يقول[(٣)]:

[التَّحقيق في اسمه وكُنيته]

زيد العَمِّيّ أبو الحَواريّ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن[(٤)]، أنا يوسف بن رَبَاح، أنا أحمد بن محمَّد ابن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمَّاد، نا معاوية بن صالح، قال:سمعْتُ يحيى بن مَعين يقولُ في تسمية أهل البصرة[(٥)]:

[من أهل البصرة]

زيد العَمِّيّ.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء محمَّد بن عليّ، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد، أنا أبو أُميَّة[(٦)] الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال: قال يحيى:

[صالح]

أبو الحَوَاريّ زيد العَمِّيّ. وقال في موضع آخر: زيد العَمِّيّ صالحٌ.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مَهْديّ، أنا أبو بكر محمَّد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، نا جدِّي، حدَّثني محمَّد بن إسماعيل، عن أبي داود، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول:

زيد العَمِّيّ هو أبو الحَوَاريّ، وهو ابن الحَوَاريّ.

رواها أبو أحمد بن عَدِيّ[(٧)]، عن ابن العَرَّاد، عن يعقوب بن شَيْبَة.

---

(١) (د). وفي (س): فأكسبها. وفي (دم): رهين. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٩و٣٧٧. وفي (دم): أبو عبد الله الفُراويّ البَلْخيّ ... البخار. وكذا البخار في (س، د). تصحيف وتحريف.

(٣) بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠١٨.

(٤) في (د): الحسين. تحريف الحسن المُثبت من (س، دم). وانظر غير سند مماثل في: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧و٢٨و٥٥.

(٥) بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠١٦.

(٦) أخلَّت (دم) بأميَّة. وانظر الخبر بعدُ في: بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠١٦.

(٧) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٩٨. وفي (س) بعدُ: ابن العرار. تحريف العَرَّاد المُثبت من الكامل.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن[١] بن السَّقَّا، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول[٢]:

[خبره في تاريخ ابن مَعِين برواية الدُّوريّ]

قد روى شُعْبة عن زيد بن الحَوَاريّ، وهو زيد العَمِّيّ. قيل ليحيى: زيد العَمِّيّ هو زيد أبو الحَوَاريّ؟ فقال: ما أشبهَ أن تكونَ هذه كُنيتَهُ، ثمَّ قال في موضع آخر: سمعتُ يحيى يقول: زيد بن الحَوَاريّ هو زيد أبو الحَوَاريّ، وهو زيد العَمِّيّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[٣]، نا ابن أبي عِصْمَة، نا أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعتُ عليّ بن المَدِينيّ يقول:

[وفي الكامل في ضعفاء الرِّجال]

زيد العَمِّيّ زيد أبو الحَوَاريّ، وهو ابن الحَوَاريّ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن[٤] بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد ابن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا،

ح وقرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم،

قالا: نا محمَّد بن سعد، قال[٥]:

[وفي الطَّبقات الكبرى]

في الطَّبقة الثَّالثة من أهل البصرة زيد بن الحَوَاريّ العَمِّيّ – زاد ابن الفهم: ويُكنى أبا الحَوَاريّ – وكان ضعيفًا في الحديث.

أخبرنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ في كتابه، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ – واللَّفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيّ، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٦]:

[وفي التَّاريخ الكبير]

زيد بن الحَوَاريّ أبو الحَوَاريّ العَمِّيّ البصريّ. عن أنس، ومعاوية بن قُرَّة، وأبي

(١) (دم)، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (س، د): أبو الحسين. تحريف.

(٢) تاريخ ابن مَعِين برواية الدُّوريّ ٤/ ١٠٧و١٥٢و١٩١. وزد عليه: الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٣٥٠، وموضع أوهام الجمع والتَّفريق ٢/ ٩٦، وبُغية الطَّلب ٩/ ٤٠١٧.

(٣) الكامل في ضُعفاء الرِّجال ٣/ ١٩٨.

(٤) (د). وفي (س، دم): الحسين. تحريف. وانظره في: تكملة الإكمال ١/ ٢٨٧، وتبصير المُنتبه ١/ ٧٥.

(٥) الطَّبقات الكبرى ٧/ ٢٤٠.

(٦) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٩٢.

الصِّدِّيق. روى عنه الثَّوريّ، وشُعْبَة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال[1]:

[وفي المعرفة والتَّاريخ]

زيد بن الحَوَاريّ، وهو العَمِّيّ، روى عنه[2] الأعمش.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[3]:

٥

[وفي الكُنى والأسماء لمُسْلِم]

أبو الحَوَاريّ زيد بن الحَوَاريّ العَمِّيّ. عن أنس، ومعاوية بن قُرَّة. روى عنه هُشَيْم، وشُعْبَة.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، قال: أخبرني أبي، قال[4]:

[وعند النَّسائيّ]

١٠

أبو الحَوَاريّ زيد بن الحَوَاريّ بصريٌّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر، نا أحمد بن محمَّد بن[5] إسماعيل، نا أبو بِشْر محمَّد بن أحمد بن حمَّاد، قال[6]:

[وفي الكُنى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو الحَوَاريّ زيد بن الحَوَاريّ، عن أبي الصِّدِّيق.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيم بن أيُّوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا عليّ بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعتُ محمَّد بن أحمد المُقَدَّميّ يقول[7]:

١٥

[وفي تاريخ المُقدَّميّ]

زيد العَمِّيّ هو ابن الحَوَاريّ أبو الحَوَاريّ.

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

٢٠

(١) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ١٢٧. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠٢٠.

(٢) قوله: «الثَّوريّ ... روى عنه» أخلَّت به (دم).

(٣) الكُنى والأسماء لمُسْلِم ١/ ٢٦٩. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠١٩.

(٤) بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠٢٠.

(٥) أخلَّت (س) بمحمَّد بن.

٢٥

(٦) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٣٥٠.

(٧) تاريخ المُقدَّميّ/ ١٣٨.

[عند أبي أحمد الحاكم]

أبو الحَوَاريّ زيد بن الحَوَاريّ العَمِّيّ البصريّ. عن أنس بن مالك. روى عنه هشام بن حسَّان، والثَّوريّ، وشُعْبَة[١].

[وفي المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ]

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال[٢]:

وزيد بن الحَوَاريّ العَمِّيّ. يروي عن أنس بن مالك، والحسن، ومعاوية بن قُرَّة، وغيرهم. روى عنه الأعمش، وابناه: عبد / الرَّحمن، وعبد الرَّحيم ابنا زيد، وأبو إسحاق السَّبِيْعيّ، ومحمَّد بن الفضل بن عَطيَّة، وسَلَّام الطَّويل، وغيرهم.

[٣٩/ب]

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٣]:

وأمَّا الحَوَاريّ، بحاء مهملة، فذكرهم، وقال: وزيد بن الحَوَاريّ العَمِّيّ. يروي عن أنس، والحسن، ومعاوية بن قُرَّة، وغيرهم. روى عنه الأعمش، والسَّبِيْعيّ، ومحمَّد بن الفضل بن عَطيَّة، وسَلَّام الطَّويل، وغيرهم.

وفرَّق ابن ماكولا بينه وبين أبي الحَوَاريّ مولى زياد بن أبي سفيان، وقال: روى عن أنس بن مالك. روى عنه المِنْهال بن بحر. وجمعَ بينهما أبو بِشْر[٤]، وعندي أنَّهما واحدٌ. والله أعلمُ.

[عَوْدٌ على خبره في تاريخ ابن مَعِين برواية الدُّوريّ]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر،

[ح] أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أبو بكر أحمد بن محمَّد المُهندس، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ، نا العبَّاس[٥] – يعني الدُّوريّ – قال: سمعتُ يحيى يقول[٦]:

أبو الحَوَاريّ مولًى لولد زياد بن أبي سفيان.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا أحمد بن عبد الله إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

---

(١) بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠٢١.

(٢) المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٩٢٩. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠٢١.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢١٦.

(٤) الدَّولابيّ. فانظر: الكُنى والأسماء ١/ ٣٥٠.

(٥) كذا الصَّواب، وهو العبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ، مرَّ. وفي الأصول: أبو العبَّاس. تحريف.

(٦) تاريخ ابن مَعِين برواية الدُّوريّ ٤/ ٣٤٥. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠١٩.

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[1]:

[وفي الجرح والتَّعديل]

حدَّثنا أبو الفضل الهَرَويّ محمَّد بن أبي الحسين، نا محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: سمعتُ أبي يقول: قال عليّ بن مُصْعَب: سُمِّيَ زيدٌ العَمِّيَّ؛ لأَنَّه كُلَّما سُئِلَ عن شيء، قال: حتَّى أسألَ عمِّي.

أنبأنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، وأبو سعد عبد الله بن أسعد بن حَيَّان، قالا: أنا موسى بن عِمْران، أنا الحاكم أبو عبد الله، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، قال[2]:

٥

[عَوْدٌ على صلاحه]

قلتُ لأبي: زيدٌ العَمِّيُّ؟ قال: صالحٌ، روى عنه الثَّوريُّ وشُعْبَة، وهو فوق يزيد الرَّقَاشيّ وفَضْل بن عيسى.

أخبرتنا أمّ الخير[3] فاطمة بنت عليّ بن المُظَفَّر بن الحسن بن زَعْبَل البغداديَّة بنَيْسابور، قالت: أنبا عبد الغافر بن محمَّد بن عبد الغافر الفارسيّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، قال: قال أبو العبَّاس الحسن بن سفيان[4]:

١٠

[ثقة]

عبد الوهَّاب بن عَطَاء ثقةٌ، وزيد العَمِّيّ ثقةٌ، وعبد الرَّحيم ابنُهُ لَيِّنٌ.

وقال أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم الكَتَّانيّ الأصبهانيّ[5]:

[كان شُعبة يبخسُهُ قليلًا]

قلتُ لأبي حاتم: ما تقولُ في زيد العَمِّيّ؟ قال: كان شُعْبَة يُحدِّثُ عنه، ويبخسُهُ[6] قليلًا.

١٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو بكر محمَّد بن المُظَفَّر، أنا أحمد بن محمَّد العَتِيْقيّ، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا محمَّد بن عمرو بن موسى[7]، نا عبد الله بن أحمد، نا زياد بن أيُّوب، نا عليّ بن محمَّد،

(١) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٦١. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠٢١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٤.

٢٠

(٢) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٦٠، وبُغية الطَّلب ٩/ ٤٠١٧-٤٠١٨، وتهذيب الكمال ١٠/ ٥٨.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د). وانظر ترجمتها في: تاريخ الإسلام ٣٦/ ٢٩٠، وشذرات الذَّهب ٦/ ١٦٤. وفي (دم): أمّ المُجتبى. تحريف.

(٤) انظر كتابه: الأربعين/ ٧٨. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠٢٢.

(٥) في (دم): الأصبهانيّ الكَتَّانيّ. وانظر الخبر بعدُ في: بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠٢٢.

٢٥

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن البُغية. وفي الأصول: وينخسه. تصحيف.

(٧) العُقَيليّ في كتابه: الضُّعفاء الكبير ٢/ ٧٤. وزد عليه: العلل لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله =

قال: سمعتُ وَكِيْعًا يقول:

[خبره في الضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ]

حديثُ زيد العَمِّيّ عن أبي الصِّدِّيق النَّاجيّ ليس بشيء.

قال: وأنا محمَّد بن عمرو[1]، حدَّثني جعفر بن أحمد، نا محمَّد بن إدريس عن كتاب أبي الوليد بن أبي الجارود، عن يحيى بن مَعِين، قال:

زيد العَمِّيّ، وأبو الصِّدِّيق النَّاجيّ يُكتَبُ حديثُهما، وهما ضعيفان.

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا أبو يَعْلَى، قال:

[عَوْدٌ على خبره في الكامل لابن عَدِيّ]

وسُئِلَ يحيى – يعني ابنَ مَعِين – عن زيد العَمِّيّ؟ فقال[2]: ليس بشيء. رواها أبو أحمد بن عَدِيّ[3]، عن أبي يَعْلَى.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنبا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مَهْديّ، أنا أبو بكر محمَّد ابن أحمد بن يعقوب، نا جدِّي، حدَّثني عبد الله بن شُعَيْب، قال[4]:

قُرِئ على يحيى بن مَعين: زيد العَمِّيّ يضعفُ. قال يعقوب: وزيد العَمِّيّ يضعفُ.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا أبو الطَّيِّب محمَّد بن القاسم بن[5] جعفر الكوكبيّ، عن ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول:

[حديثه لا يجوز]

حديثُ يزيد العَمِّيّ لا يجوزُ، وكان أمثَلَ من يزيد الرَّقَاشيّ.

في نُسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا عليّ بن محمَّد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال:

= ٣/ ٤٦٤، وبُغية الطَّلب ٩/ ٤٠٢٢.

(١) الضُّعفاء الكبير للعُقَيْليّ ٢/ ٧٤، وبُغية الطَّلب ٩/ ٤٠٢٢.

(٢) (دم). وفي (س، د): يقال. تحريف.

(٣) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ١٩٨.

(٤) المصدر السَّابق.

(٥) قوله: «أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ... محمَّد بن القاسم بن» أخلَّت به (دم)، وسيُذكرُ بتمامه فيها بعد قوله: واهي الحديث، ضعيف الآتي ذكره بعد قليل.

[عَوْدٌ على خبره في الجرح والتَّعديل]

ذكر أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين، قال: زيد العَمِّـيّ لا شيء. قال: وسمعتُ أبي يقولُ: زيد العَمِّيّ ضعيف الحديث، يُكتَبُ حديثُهُ، ولا يُحتجُّ بـه، وكان شُعْبَةُ لا يُعجبُهُ حفظُهُ. قال: وسمعتُ أبا زُرْعة يقول: زيد العَمِّيّ ليس بقويّ، واهي الحديث، ضعيف(1).

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، قال: أجاز لنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقانيّ، أنا محمَّد ابن عبد الله بن خَمِيْرَوَيه(2)، نا الحسين بن إدريس، أنا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار، قال:

[يُروى حديثُهُ على ضعفه]

زيد العَمِّيّ ضعيفٌ، إلَّا أنَّه قد رُوِيَ عنه، وهو ضعيفٌ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنـا أبـو أحمـد بـن عَدِيّ، قال(3):

[مُتماسك]

سمعتُ ابن حمَّاد يقول: قال السَّعْديّ: زيد العَمِّيّ مُتَماسكٌ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ شِفَاهًا، حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب بن جعفر، أنا أبـو هاشم عبد الجبَّار بن عبد الصَّمَد، أنـا أبـو بكـر القاسـم بـن عيسـى العَصَّار، نـا إبـراهيم بـن يعقـوب الجُوْزْجانيّ(4) السَّعْديّ، قال:

عبد الرَّحيم(5) بن زيد العَمِّيّ غير ثقة، وأبوه / زيدٌ العَمِّيّ مُتَماسكٌ. [٤٠/أ]

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، وأبو يعلى حمزة بـن عـليّ، قـالا: أنـا أبـو الفـرج سـهل بـن بِـشْر الأَسْفَرايينيّ، أنا عليّ بن مُنير، أنا الحسن بن رَشيق، نا أبو عبد الرَّحمن النَّسَائيّ، قال(6):

زيدٌ العَمِّيّ ضعيفٌ.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بِطْرِيق بن بُشْرى، أنا محمَّد بن عليّ بـن عليّ بـن الدَّجَـاجيّ(7)، وعليّ بن

(1) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٦٠.

(2) أخلَّت (دم) بمحمَّد قبل عبد الكريم. وفي (س): أجاز أنا. وفي (د): أحار أنا. تصحيف.

(3) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢٠١.

(4) في (د): الجورجانيّ. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن (س، دم). وانظر الخبر في كتابه: أحوال الرِّجال/ ٣٣٤-٣٣٥. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠٢٣.

(5) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، دم)، ومصادر الخبر. وفي (د): عبد الرَّحمن. تحريف.

(6) بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠٢٠.

(7) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم). وانظره في: توضيح المُشتبه ١/ ٩٥٣. وفي (س): الدَّحاح. وفي =

[محمَّد][١] بن الحسن في كتابيهما، عن أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ،

ح[٢] وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو ياسر محمَّد بن عبد العزيز، أنا أحمد بن محمَّد بن غالب، قال: هذا ما وافقتُ عليه أبا الحسن الدَّارَقُطْنيّ من المتروكين[٣]:

[خبره في الضُّعفاء والمتروكين]

عبد الرَّحيم بن زيد العَمِّيّ بصريٌّ – زاد ابن بِطْرِيق: ضعيف، وقالا: – عن أبيه، وأبوه صالحٌ. زاد ابن بِطْرِيق: الحديث.

٥

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، قال[٤]:

وزيدٌ العَمِّيُّ له غيرُ ما ذكرتُ من الحديث[٥]، وعامَّةُ ما يرويه[٦] ومن يروي عنه ضعفاءُ هو وهمٌ، على أنَّ شُعْبة قد روى عنه كما ذكرْتُ، ولعلَّ شُعْبة لم يَرْوِ عن أضعفَ منه[٧].

١٠

زيد بن سعد التَّميميّ[*]

[خبره]

شاعرٌ من أهل الحجاز، وفد على عبد الملك، ويُقالُ: على يزيد بن عبد الملك، وستأتي قصَّتُهُ في ترجمة عمرو بن مُرَّة الحَنَفيّ، وفي ترجمة شَيْبان بن الحارث الغَطَفانيّ[٨].

١٥

= (د): الدَّحاحيّ. تصحيف.

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٠/ ٥٤و١٥٨.

(٢) أخلَّت (د) بـ: ح.

(٣) الضُّعفاء والمتروكون للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ١٦٢. وزد عليه: بُغية الطَّلب ٩/ ٤٠٢٣.

(٤) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٢٠١.

(٥) قوله: «أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم ... من الحديث» أخلَّت به (دم). وفي (د): من الحديثين. تحريف.

٢٠

(٦) في (س): نروي. تحريف.

(٧) زيد في (س): والله تعالى أعلم. وهي زيادةٌ لم ترد في بقيَّة الأصول ولم ترد في الكامل أيضًا.

(*) تكملة المُختصر ٢/ ٢٠٧.

(٨) تاريخ ابن عساكر (شَيْبان) ٢٣/ ٢٤١-٢٤٤ و(عمرو) ٤٦/ ٣٤٩-٣٥٢ (ط: دار الفكر).

٢٥

زيد بن سهل بن الأسود بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاةَ ابن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار – واسمه تَيْم الله – ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عامر أبو طلحة الأنصاريّ صاحبُ رسول الله ﷺ ويُقالُ سهلُ بن زيد، والأوَّلُ أصحُّ(*)

٥

روى عن النَّبيِّ ﷺ.

(*) في (س): حزام. كذا بالزَّاي، وسيتكرَّر فيها مثل ذلك بعدُ. تصحيف حرام المُثبت من مصادر ترجمته، وهي: نسب مَعَدّ واليمن الكبير ١/ ٣٩٢، والمغازي للواقديّ ١/ ١٦٣، وسيرة ابن هشام (الفهارس)، والطَّبقات الكُبرى ٣/ ٥٠٤-٥٠٧، وتاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ١/ ١٠٩و٣/ ١٤٧، وتاريخ خليفة/ ٩٧، وطبقاته/ ١٥٦، والمُحبَّر/ ٧٣، والكُنى للبُخاريّ/ ٨٩، والتَّاريخ الكبير ٣/ ٣٨١، والكُنَى والأسماء لمُسْلِم ١/ ٤٥٦، والمعارف/ ٢٧١، والمعرفة والتَّاريخ ١/ ٣٠٠و٢/ ٥٣١و٣/ ١٦٣، وأنساب الأشراف ١/ ٢٤٢-٢٤٣، وتاريخ أبي زُرْعة ١/ ٤٧٦و٥٦٢، وتاريخ المُقدَّميّ/ ٢٩، والكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٧١و٧٣، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٥٠-٤٦٠، والجرح والتَّعديل ٣/ ٥٦٤، ومُعجم الصَّحابة لابن قانع ١/ ٢٣١-٢٣٢، والثِّقات لابن حِبَّان ٢/ ٢٥٤و٣/ ١٣٧، ومشاهير علماء الأمصار له أيضًا/ ٣٤، والبدء والتَّاريخ ٥/ ١١٦-١١٧، والمُعجم الكبير للطَّبرانيّ ٥/ ٩٠-١٠٥، وأسماء من يُعرف بكُنيته/ ٥٠، وفتح الباب في الكُنَى والألقاب/ ٤٤٧، ورجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) ١/ ٢٥٥، والمُستدرك على الصَّحيحين ٣/ ٣٥٢-٣٥٣، ورجال صحيح مُسْلِم ١/ ٢١٨و٢/ ٣٩٣، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٣/ ١١٤٤-١١٥٠، وجوامع السِّيرة/ ٨٠ و١٤٣، وجمهرة أنساب العرب/ ٣٤٧، والاستيعاب ٢/ ٥٥٣-٥٥٥و٤/ ١٦٩٧-١٦٩٩، والتَّعديل والتَّجريح للباجيّ ٢/ ٦١١، ومعرفة أسامي أرداف النَّبيّ ﷺ/ ٥٦، والأنساب للسَّمْعَانيّ ٢/ ١٨٨، وتاريخ ابن عساكر ٦٦/ ٣٥٢ (ط: دار الفكر)، والرَّوض الأُنُف ٤/ ٩٠و٥/ ١٩٩و٧/ ٢٨٨، وصفة الصَّفوة ١/ ١٨٠-١٨١، والمُنتظَم ٥/ ٤٦، وتلقيح فهوم أهل الأثر/ ٩٤، وجامع الأصول ٩/ ٧٣-٧٤، وأُسْد الغابة ٢/ ١٩٧-١٩٨، وتهذيب الأسماء =

١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عنه رَبيبُهُ أنس بن مالك، وعبد الله بن عبَّاس، وابنه عبد الله بن أبي طلحة، وابن ابنه إسحاق بن عبد الله، وسعيد بن يَسَار أبو الحُبَاب.

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاويّ، وأبو محمَّد السَّيِّديّ[1]، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، وأبو محمَّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، قالوا: أنا أبو حَفْص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور، أنا أبو عمرو إسماعيل بن نُجَيْد بن أحمد السُّلَميّ[2]، نا أبو مُسْلِم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّيّ إملاءً، نا عبد الله بن رجاء، نا عبد العزيز الماجِشُون، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبد الله،

= واللُّغات ٢/ ٥٢٠-٥٢١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٤-١٤١، وعيون الأثر ١/ ١٩٥و٣٢٣، والإكمال في أسماء الرِّجال للتِّبريزيّ/ ١١٨، ومشكاة المصابيح ٣/ ١٧٦٣، وتهذيب الكمال ١٠/ ٧٥-٧٧و٣٣/ ٤٤٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٢٢، وتاريخ الإسلام ٣/ ٤٢٥-٤٢٧، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٢٧-٣٤، والعبر ١/ ٢٥، والمُعين في طبقات المُحدِّثين/ ٢١، والكاشف/ ٤١٧، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٥٩-١٦١، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٩-٢٠، وجامع المسانيد والسُّنَن ١٠/ ٤٨، وتخريج الدَّلالات السَّمعيَّة/ ٧٦٩، والبدر المُنير ١/ ٦٢٠، وطرح التَّثْريب ١/ ٤٨، ومجمع الزَّوائد ٦/ ٩٩و١٠/ ٣، والوفيات لابن قُنْفُذ/ ٦٥، والإصابة ٢/ ٥٠٢-٥٠٤و٧/ ١٩٤، وتهذيب التَّهْذيب ١/ ٦٦٦، وتقريب التَّهذيب/ ١٦٣، وفتح الباري ٧/ ١٢٨، وعُمدة القاري ٣/ ٣٨و٢٣٥و١٤/ ٤٥-٤٦و١٦/ ٢٧٣و١٧/ ١٢٣، ومغاني الأخيار ٣/ ٥٦٧، والنُّجوم الزَّاهرة ١/ ٩٢، والتُّحفة اللَّطيفة ١/ ٣٦٩-٣٧٠، وإسعاف المُبَطَّأ/ ٣٢، وخلاصة التَّذهيب/ ١٢٨و٤٦٨، وسُبُل الهُدى والرَّشاد ٣/ ٢١٦و٤/ ١٠١، وتاريخ الخميس ٢/ ٢٥٨، وكنز العُمَّال ١٣/ ٤٠٢، وشذرات الذَّهب ١/ ٢٠٠، وسِمْط النُّجوم العوالي ٢/ ٩١، ومُختصر سيرة الرَّسول ﷺ/ ٣١٠، وتهذيب بدران ٦/ ٤-١٢، وتُحفة الأحوذيّ ١٠/ ٢٧٧، والكُنى والألقاب لعبَّاس القُمِّيّ ١/ ١١٣، وأعيان الشِّيعة ٢/ ٣٧٠، والأعلام ٣/ ٥٨-٥٩، والسِّيرة النَّبويَّة على ضوء القرآن والسُّنَّة ٢/ ٢٠١-٢٠٢و٥٩٩، ومُنتهى السُّول ٢/ ١٣و٢/ ٢٧٦، ومرعاة المفاتيح ٢/ ٤٣، والموسوعة الفقهيَّة الكويتيَّة ٣/ ٣٤٨، وموسوعة الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٤١١، وقاموس الرِّجال ١١/ ٣٨٢-٣٨٣، ومجلَّة البحوث الإسلاميَّة (المُلحق: أعلام)/ ٢٦٤.

(١) في (دم): السدي. تحريف.

(٢) جزء من أحاديث أبي عمرو السُّلَميّ/ ٣٢٧. وزد عليه: المُعجم الأوسط ٢/ ٨٩-٩٠، والمُعجم الكبير ٤/ ١٢١و٥/ ٩٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٤.

[حديث: لا تدخلُ الملائكةُ ...]

عن ابن عبَّاس، عن أبي طلحة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: لا تدخلُ الملائكةُ بيتًا، فيه كلبٌ ولا صورةٌ.

أنبأنا أبو غالب محمَّد بن محمَّد بن أسد العُكْبَريّ، أنا المبارك بن عبد الجبَّار بن أحمد، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عُمَر الشِّيرازيّ،

٥ [ح] وأنبأنا أبو سعد بن الطُّيُوريّ، أنا عبد العزيز الأَزَجيّ[1] إجازةً،

قالا: أنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة الخَلَّال[2]، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، نا جدِّي يعقوب، حدَّثنا حجَّاج بن مِنْهال، نا حمَّاد بن سَلَمَة، نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[3]،

[أبو طلحة وأبو عُبيدة يثنيان عمر ﷺ عن دخول الشَّام عام الطَّاعون]

عن أنس أنَّ عمر بن الخطَّاب أقبل ليأتيَ الشَّام، فاستقبله أبو طلحة وأبو عُبيدة ١٠ ابن الجرَّاح، فقالا: يا أميرَ المُؤمنين، إنَّ معك وجوهَ أصحاب رسول الله ﷺ وخيارَهم، وإنَّا تركنا بعدنا مثلَ حريق النَّار، فارجعِ العام، فرجع[4]، فلمَّا كان العامُ المُقْبِلُ، جاء، فدخل. قال: يعني الطَّاعون.

رواهُ شَيْبان، عن حمَّاد، فقال: طلحة بن عُبَيد الله بدل أبي طلحة، وسيأتي في موضعه، ولا شكَّ أنَّ أبا طلحة كان بالشَّام.

١٥ فقد أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمَّد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مُسْلِم الأسديّ، أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المَخْبَزِيّ[5]، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن نَيْرُوز الأنماطيّ، نا محمَّد بن بشَّار، نا يحيى بن سعيد القَطَّان، نا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة[6]،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، دم). وانظر: اللُّباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٦. وفي (د): ٢٠ الأرجيّ. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم). وانظره في: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٤٦. وفي (د): جمة الحلَّال. وكذا الحلَّال في (س). تصحيف.

(٣) شرح معاني الآثار ٤/ ٣٠٣، وكنز العُمَّال ٤/ ٥٨٩.

(٤) في (دم): فرجع العام.

٢٥ (٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ١٠٢. وفي الأصول: المخبريّ. تصحيف.

(٦) مُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٤، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٢٨؛ وفيه أنَّ الطِّلاءَ هو الدِّبْس.

[شرب بالشَّام الطِّلاء] عن أنس بن مالك، قال: كان أبو طلحة، ومُعاذ بن جَبَل، وأبو عُبيدة بن الجرَّاح يشربون بالشَّام الطِّلاء: ما طُبِخَ على الثُّلُث، وذهب ثُلُثاهُ[١]، وبقي ثُلُثُهُ.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[٢]، نا محمَّد بن عمرو بن خالد الحَرَّانيّ، حدَّثني أبي، أنا ابن لَهِيْعَة، عن أبي الأسود، عن عُروة في تسمية من شهدَ بدرًا من الأنصار من بني عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار بن أوس: ٥

[كان ممَّن شهد بدرًا من الأنصار] أبو طلحة، واسمُهُ زيد بن سهل بن الأسود بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك.

وعن عُروة في تسمية أصحاب العَقَبَة من الأنصار من بني عمرو بن مالك بن النَّجَّار، وهم بنو حُدَيْلَة: ١٠

أبو طلحة سهل بن زيد[٣] بن الأسود بن حَرام، وشهدَ بدرًا، وهو نَقيبٌ[٤].

[٤٠/ب] هكذا قال. والصَّواب / زيد بن سهل.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا عمرو بن خالد، وحسَّان بن عبد الله[٥]، وعثمان بن صالح، عن ابن لَهِيْعَة، عن أبي الأسود، عن عُروة في تسمية أصحاب العَقَبَة في المرَّة الثَّانية من بني عمرو بن[٦] مالك بن النَّجَّار، وهم بنو حُدَيْلَة: ١٥

[بدريٌّ عَقَبيٌّ نقيبٌ] أبو طلحة، وهو زيد بن سهل[٧] بن الأسود، وقد شهدَ بدرًا، وهو نَقيبٌ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسين، أنا محمَّد بن عبد الله بن عَتَّاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المُغيرة، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمِّه موسى بن عُقْبة، قال في تسمية من شهد العَقَبة وفي تسمية من شهد بدرًا من أصحاب رسول الله ٢٠

---

(١) في (س): يشرون. وفي (دم): ما صحّ ... ثلثا. تحريف ظاهر.

(٢) المُعجم الكبير ٥/ ١٦٠. وزد عليه: إكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٦٠.

(٣) أخلَّت (دم) بسهل بن زيد.

(٤) في (د): ثقيف. تصحيف. ٢٥

(٥) قوله: «ابن جعفر ... عبد الله» أخلَّت به (دم).

(٦) قوله: «عمرو بن» أخلَّت به (دم).

(٧) (دم). وفي (س، د): سهل بن زيد. تحريف. وانظر الخبر في: مجمع الزَّوائد ٦/ ٩٩.

ﷺ:

أبو طلحة زيد بن سهل.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم بن أحمد، أنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، أنا أبي، أنا محمَّد بن يعقوب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قال: أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا رضوان بن أحمد،

قالا: أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، قال في تسمية من شهد بدرًا من بني عمرو بن مالك بن النَّجَّار(١):

أبو طلحة زيد بن سهل بن أسود بن حَرام.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرئ، نا أبو الطَّيِّب محمَّد بن جعفر الزَّرَّاد المَنْبِجيّ، نا أبو الفضل عُبيد الله بن سعد(٢) بن إبراهيم، نا عمِّي، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثمَّ من بني عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار(٣):

أبو طلحة، واسمُهُ زيد بن سهل بن الأسود بن حَرام بن عمرو بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن مالك بن النَّجَّار.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر(٤) بن حَيُّويه، أنا عبد الوهَّاب ابن أبي حيَّة، أنا محمَّد بن شُجاع الثَّلْجيّ، أنا محمَّد بن عمر الواقديّ، قال في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من بني عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار(٥):

أبو طلحة، واسمُهُ زيد بن سهل بن أسود بن حَرَام.

أخبرنا أبو يَعْلَى حمزة بن الحسن بن المُفَرِّج(٦)، أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، وأبو نصر أحمد بن محمَّد

---

(١) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ٤٥٧-٤٥٨.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، دم). وانظر: تقريب التَّهذيب/ ٣١٢. وفي (د): سعد. تحريف.

(٣) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ٤٥٧-٤٥٨.

(٤) في (دم): أبو عمرو. تحريف.

(٥) المغازي للواقديّ ١/ ١٦٣.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم). وانظره في: مُعجم الشُّيوخ ١/ ٣٠٨، وتاريخ ابن عساكر ١٩/ =

ابن سعيد،

قالا: أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن عيسى السَّعْديّ، أنا أبو العبَّاس مُنير بن أحمد بن الحسن الخَلَّال، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم البَزَّاز[1]، قال: قال أبو نُعَيم:

[اسمه]

أبو طلحة الأنصاريّ زيد بن سهل.

٥ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن منصور، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو محمَّد بن زَبْر، نا محمَّد بن يونس – هو الكُدَيْميّ – نا الأصمعيّ[2]، قال:

اسمُ أبي طلحة الأنصاريّ زيد بن سهل.

حدَّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسيّ، أنا نعمة الله بن محمَّد المَرَنْديّ[3]، نا أحمد بن محمَّد بن عبد الله البَجَليّ، نا محمَّد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمَّد بن سفيان، حدَّثني عمِّي أبو بكر الحسن بن ١٠ سفيان، نا محمَّد بن عليّ بن عمرو – زاد ابن الجَرَّاح: عن محمَّد بن إسحاق – قال: سمعتُ أبا عمر الضَّرير يقول:

زيد بن سهل، ويُقال: سهل بن زيد بن سهل، تُوفِّي أبو طلحة الأنصاريّ سنة أربع وثلاثين بالمدينة، وهو ابن سبعين سنة.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو بكر بن بِيْري إجازةً، نا ١٥ محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ أبي، وأحمد بن حَنْبَل، والحُمَيْديّ يقولون:

أبو طلحة زيد بن سهل.

وأخبرنا أبو عبد الله بن البنَّا، عن أبي تمَّام، أنا أحمد بن عُبيد، نا الزَّعْفَرانيّ، نا ابن أبي خَيْثَمة[4]، نا ابن أبي أُوَيْس، قال:

٢٠ أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود الأنصاريّ.

أخبرنا أبو غالب محمَّد بن الحسن الماورديّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون،

= ١٥١-١٥٢. وفي (د): المعرح. وفي (س): المفرح. تصحيف.

(١) (دم). وانظره في: تاريخ بغداد ٥/ ٤٠١-٤٠٢. وفي (س، د): البَزَّار. تصحيف.

٢٥ (٢) قوله: «نا الأصمعيّ» أخلَّت به (دم).

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د) وبالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٠و١٤٣و٣٢٠و٣٢٨. وفي (دم): المزيديّ. تصحيف.

(٤) التَّاريخ الكبير لابن أبي خَيْثَمة ١/ ٢٣٣.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار،

قالا: أنا عُبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهريّ، أنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العبَّاس بن العبَّاس بن محمَّد بن عبد الله بن المُغيرة، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي،

ح وأخبرني أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ،

ح[1] وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، قال: أنا أبو الفضل بن البقَّال، ٥

قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حَنْبَل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، قال:

أبو طلحة زيد بن سهل.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد[2]، نا أبو زُرْعَة، قال[3]:

١٠ وهذه أسماءٌ عن أحمد بن حَنْبَل وغيره، فذكرها، وقال: وأبو طلحة زيد بن سهل. [خبره في تاريخ أبي زُرْعة]

قال أبو زُرْعة[4]:

وأبو طلحة تُوفِّي بالشَّام، وعاش بعد رسول الله / ﷺ أربعين سنةً، يسرُدُ الصَّوم. [٤١/أ]

أخبرنا أبو البركات[5] الأنماطيّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ[6]

١٥ ابن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، قال: سمعتُ عمِّي أبا بكر يقول:

بلغنا أنَّ اسم أبي طلحة الأنصاريّ زيد بن سهل.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن[7]، وأبو الفضل بن خَيْرون،

ح وأخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر الباقِلَّانيّ،

---

٢٠ (١) أخلَّت (س) بـ: ح.

(٢) قوله: «أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ ... راشد» أخلَّت به (دم).

(٣) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٤٧٦.

(٤) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٥٦٢.

(٥) أخلَّت (دم) بأبي البركات.

٢٥ (٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د). وقد مرَّ قبلُ. وفي (دم): أبو عبد الله. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم). وهو أبو طاهر الباقِلَّانيّ المعروف. وفي (س، د): الحسين. تحريف.

قالا: أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسن[(١)]، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيَّاط، قال[(٢)]:

[في طبقات خليفة]

ومن بني عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار أبو طلحة، واسمه زيد بن سهل ابن الأسود بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار، أمُّهُ عُبَادة بنت مالك بن عَدِيّ بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار[(٣)]، شهدَ بدرًا، ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين.

قرأتُ على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقانيّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَمِيْرَوَيْهِ[(٤)]، نا الحسين بن إدريس، أنا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار المَوْصليّ، قال:

أبو طلحة سهل بن زيد بن الأسود بن حَرَام.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن[(٥)] بن السَّقَّا، وأبو محمَّد بن بالُويه، قالا: أنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا العبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِيْن يقول[(٦)]:

[في تاريخ ابن مَعِين برواية الدُّوريّ]

أبو طلحة الأنصاريّ اسمه زيد بن سهل بن حَرَام.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسن [بن][(٧)] الحمَّاميّ، أنا إبراهيم بن أحمد، أنا إبراهيم بن أبي أُميَّة، قال: سمعتُ نوح بن حَبيب القُوْمَسِيّ، قال:

واسمُ أبي طلحة صاحب النَّبيّ ﷺ زيد بن سهل بن الأسود.

---

(١) أخلَّت (س، د) بـ: ح. وفي الأصول بعدُ: محمَّد بن الحسين. والحسين تحريف الحسن. وهو أبو الحسين الأصبهانيّ المعروف، طالما مرَّ قبلُ. وانظر سندًا مماثلًا في: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧١.

(٢) طبقات خليفة/ ١٥٦.

(٣) قوله: «أمُّه عُبادة ... النَّجَّار» أخلَّت به (س، د).

(٤) (س، د). وفي (دم): حميرويه. تصحيف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم)، وقد مرَّ. وفي (س، د): الحسين. تحريف.

(٦) قوله: «نا العبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ» أخلَّت به (دم). وانظرِ الخبر بعدُ في: تاريخ ابن مَعين برواية الدُّوريّ ٣/ ١٤٧.

(٧) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠و١٤٣و١٥٤. وفي (س، د): أبو الحسين الحمَّاميّ. وفي (دم): أبو الحسن الحمَّاميّ. تحريف وسقط.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد[١]، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمَّد بن سعد، قال:

[طبقته]

في الطَّبقة الأولى ممَّن شهد بدرًا من الأنصار أبو طلحة، واسمه زيد بن سهل أحد بني حُدَيْلَة، وهم بنو عمرو بن مالك بن النَّجَّار.

٥ أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن[٢] بن عليّ، أخبرنا أبو عمر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[٣]:

[خبره في الطَّبقات الكبرى]

في الطَّبقة الأولى من الأنصار ممَّن شهدَ بدرًا من بني مَغَالة، وهم من بني عمرو ابن مالك بن النَّجَّار أبو طلحة، واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حَرَام بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن عمرو[٤] بن مالك بن النَّجَّار، وأمُّهُ عُبَادة بنت مالك بن عَدِيّ بن زيد مَنَاةَ بن عَدِي بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار. قال محمَّد بن عمر: شهدَ أبو طلحة ١٠ العَقَبة مع السَّبعين من الأنصار في روايتهم[٥] جميعًا، وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندقَ والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا مَعْن بن عيسى، أنا أبو طلحة رجلٌ من ولد بني طلحة، قال: كان اسمُ أبي طلحة زيدًا، وهو الذي يقول[٦]: [من مشطور الرَّجز] ١٥

أنا أبو طلحةَ واسمي زيدُ

وكلَّ يومٍ في سلاحي صَيْدُ

---

(١) قوله: «أنا أحمد بن محمَّد» أخلَّت به (س).

٢٠ (٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (دم)، وهو أبو محمَّد الجوهريّ. وفي (س، د): الحسين. تحريف.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٥٠٣-٥٠٤.

(٤) في (د): معالة. تصحيف مَغَالة المُثبت من الطَّبقات، وجمهرة أنساب العرب/ ٣٤٧. وفيها بعدُ إخلال بابن الأسود، وعمر. وكذا عمر في (دم). تحريف عمرو.

(٥) (دم). وفي (س، د): محمَّد وأيهم. تحريف ظاهر.

٢٥ (٦) المعارف/ ٢٧١، والثِّقات لابن حِبَّان ٣/ ١٣٧، والبدء والتَّاريخ ٥/ ١١٦، وشمس العلوم: طلح ٧/ ٤١٣٤، وتخريج الدَّلالات السَّمعيَّة/ ٧٦٩، وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ٦٨١، والتَّاج: طلح.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو المعالي البقَّال، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، [أنا] الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال:

أبو طلحة زيد بن سهل.

أنبأنا[1] أبو محمَّد عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن الآبَنُوسيّ، ثمَّ أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو عليّ أحمد بن عليّ، أنا أحمد بن عبد الله[2] بن البَرْقيّ، قال في تسمية من شهدَ بدرًا:

[...عند ابن البَرْقيّ]

أبو طلحة الأنصاريّ بدريٌّ عَقَبيٌّ نقيبٌ، واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار – فيما أخبرنا ابن هشام، عن زياد، عن ابن إسحاق – وأُمُّ أبي طلحة عُمَارة بنت مالك بن عَدِيّ بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار. تُوفِّي سنةَ ثِنْتين وثلاثين، وقال بعضُ أهل الحديث: تُوفِّيَ سنةَ أربع وثلاثين، وصلَّى عليه عثمان، جاء عنه نحوٌ من عشرين حديثًا.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد الخطيب[3]، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسن القاضي، نا أبو العبَّاس أحمد بن الحسين، أنبا[4] عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن، نا محمَّد بن إسماعيل البُخاريّ، قال:

اسمُ أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاريّ المَدَنيّ[5]، زوج أمِّ سُلَيْم.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل البغداديّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين الصَّيْرفيّ، وأبو الغنائم – واللَّفظُ له – قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمَّد بن موسى الغُنْدِجانيّ[6] – زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا: – أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[7]:

(١) (دم). وفي (س، د): أنا.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١١٦، وكذا: توضيح المُشتبه ١/ ٢٣٦. وفي (س): عبد الرَّحمن. وفي (د، دم): عبد الرَّحيم. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، دم). وانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٤١. وفي (د): الطَّبيب. تحريف.

(٤) (س، دم). وفي (د): أنبأنا.

(٥) (س، دم). وفي (د): المُزَنيّ. تحريف.

(٦) أخلَّت (د) بأنا. وفيها، وكذا (س): العبدجانيّ. تصحيف.

(٧) التَّاريخ الكبير ٣/ ٣٨١.

[وفي التَّاريخ الكبير] زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاريّ شهد بدرًا. وقال موسى[1]: نا حمَّاد، عن ثابت، وعليّ بن / زيد، عن أنس، عن أبي طلحة، قال له بنوه: غزوتَ على عهد النَّبيّ ﷺ وأبي بكر وعمر، فنحنُ نغزو عنك، فأبى، فغزا في البحر، فمات. [٤١/ ب]

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، أنا جعفر بن محمَّد بن جعفر، نا أبو زُرْعَة النَّصْريّ، قال في تسمية من نزل الشَّام من الأنصار[2]:

[وفي تاريخ أبي زُرْعَة] أبو طلحة زيد بن سهل، وبها مات. سمعتُهُ من أبي نُعَيم، عن حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّيّ ابن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[3]:

[وفي الكُنى والأسماء لمُسْلِم] أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن مالك بن عمرو بن النَّجَّار، شهد بدرًا.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال[4]:

[وفي المعرفة والتَّاريخ] زيد بن سهل بن الأسود بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار، يُكنى أبا طلحة الأنصاريّ، عَقَبيٌّ، بَدْريٌّ.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا[5] أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسَائيّ] أبو طلحة زيد بن سهل بن حَرام.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيْم بن أيُّوب، أنا طاهر بن محمَّد بن

---

(١) (د، دم)، والتَّاريخ الكبير. وفي (س): محمَّد. تحريف.

(٢) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٤٧٦و٥٦٢.

(٣) الكُنى والأسماء لمُسْلِم ١/ ٤٥٦.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٣٠٠.

(٥) زيد في (دم) بعد يحيى: طلحة الأنصاريّ. وهي زيادة لا معنى لها هنا.

سليمان، نا عليّ بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعتُ محمَّد بن أحمد المُقدَّميّ يقول[1]:

[في تاريخ المُقدَّميّ] أبو طلحة الأنصاريّ زيد بن سهل.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر محمَّد[2] بن أحمد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمَّاد[3]، حدَّثني أبو يونس محمَّد بن أحمد المَدِيْنيّ، حدَّثني إسماعيل بن أبي أُوَيْس، عن أبيه، قال:

[في الكُنى والأسماء للدَّولابيّ] اسمُ أبي طلحة الأنصاريّ زيد بن سهل بن الأسود.

ح وقال أبو بِشْر[4]:

زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاريّ.

أخبرنا[5] أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل الفُضَيْليّ، أنا أبو القاسم أحمد بن الخَليليّ، أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد الخُزاعيّ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشيّ، قال:

[وعند الشَّاشيّ] أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حَرام بن زيد مَنَاةَ بن عَديّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار، زوج أمّ سُلَيْم أمّ أنس بن مالك[6].

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ[7]، أخبرنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر الحافظ، نا أبو أحمد الحاكم، قال:

[عند أبي أحمد الحاكم] أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار الأنصاريّ الخزرجيّ، من بني مالك بن النَّجَّار بن

---

(١) تاريخ المُقدَّميّ/ ٢٩.

(٢) أخلَّت (دم) بمحمَّد.

(٣) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٧٣.

(٤) المصدر السَّابق ١/ ٧١.

(٥) وقع قبل أخبرنا في (د): أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم، قال. وهذه الزِّيادة لا معنى لها هنا، وسترد في موطنها بعد نهاية هذا الخبر.

(٦) قوله: «أخبرنا أبو الفضل ... أنس بن مالك» أخلَّت به (س، دم).

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، دم) وبالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٩و٦٨و١٢٢. وفي (س): عَدِيّ. تحريف.

الخزرج، شهدَ بدرًا مع النَّبيِّ ﷺ، وأُمُّهُ عُبَادة بنت مالك بن عَدِيّ بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال:

[وعند ابن مَنْدَه]

زيد بن سهل بن أسود بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار، يُكنى أبا طلحة، من بني عمرو بن مالك، شهدَ بدرًا، سمَّاهُ ابن أبي خَيْثَمة، عن أبيه، وأحمد بن حنبل، وعبد الله بن الزُّبير الحُمَيْديّ. روى عنه عبد الله ابن عبَّاس، وزيد بن خالد، وأنس بن مالك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل المقدسيّ، أنا مسعود بن ناصر السِّجْزيّ[(١)]، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمَّد بن الحسين الكَلاباذيّ، قال[(٢)]:

[وعند الكَلاباذيّ في الهداية والإرشاد]

زيد بن سهل بن الأسود – أبو طلحة – بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار. وقال ابن سعد كاتب الواقديّ: [النَّجَّار] اسمُهُ تَيْمُ الله بن ثعلبة، وإنَّما سُمِّي النَّجَّار؛ لأنَّه نَجَرَ وجهَ رجلٍ بالقَدُوْم، فلذلك سُمِّيَ النَّجَّارَ، الأنصاريُّ النَّجَّاريُّ[(٣)] المَدينيُّ. وقال عمرو بن عليّ: سكنَ الشَّامَ أبو طلحة، شهدَ بدرًا، سمع النَّبيَّ ﷺ، روى عنه زيد بن خالد، وابن عبَّاس، وأنس بن مالك في اللِّباس وبَدْء الخَلْق. قال خليفة: مات سنةَ اثنتين وثلاثين. وقال الذُّهْليُّ: قال يحيى بن بُكَيْر: مات سنةَ أربع وثلاثين، وصلَّى عليه عثمان، سنُّهُ سبعونَ سنةً. وقال الواقديُّ نحوَ ابن بُكَيْر إلى آخره. وقال ابن نُمَيْر: سمعتُ ابن إدريس، عن بعض ولده، ثمَّ ذكر نحوَ ابن بُكَيْر سواءً. وقال عمرو بن عليّ: مات سنةَ أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة. قال أبو عيسى: مات سنةَ أربع وثلاثين، ورُوِيَ عن أنس أنَّ

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظره في: الإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٢٤١. وفي (س): الشَّجَريّ. وفي (دم): السّحريّ. تصحيف.

(٢) رجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) للكَلاباذيّ ١/ ٢٥٥-٢٥٦. وما بين قوسين بعدُ زيادة منه.

(٣) أخلَّت (د) بالأنصاريّ النَّجَّاريّ. وفي (س): البُخاريّ. تصحيف.

أبا طلحة غزا في البحر، فمات في البحر.

[٤٢/أ] أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، / أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أخبرنا الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان، نا أبي، أنا عفَّان، نا سليمان بن المُغيرة، نا ثابت[١]،

[...واجه من أمِّ سُلَيْم] عن أنس، قال: جاءَ أبو طلحة يخطُبُ أمَّ سُلَيْم، فقالت: إنَّه لا ينبغي أن أتـزوَّجَ مُشْرِكًا؛ أَمَا تعلمُ يا أبا طلحة أنَّ آلهتكم التي تعبدون يَنْحِتُها عبد بني فلان[٢]، وأنَّكم لو أشعلتم فيها نارًا لاحترقَتْ؟ قال: فانصرفَ عنها، ووقعَ في قلبه من ذلك موقعًـا، قال: وجعلَ لا يجيئُهُ نومٌ، قال: فأتاها[٣].

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم، نا سليمان بن أحمد، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الـرَّزَّاق[٤]، نـا جعفر بن سليمان، عن ثابت،

عن أنس، قال: خطبَ أبو طلحة أمَّ سُلَيْم قبل أن يُسْلِمَ، فقالت: أَمَـا إنِّي فيـك لراغبةٌ، وما مثلُكَ يُـرَدُّ، ولكنَّك رجلٌ كافرٌ، وأنا امرأةٌ مُـسْلِمَةٌ، فـإنْ تُـسْلِمْ فـذلك مَهْري، لا أسألُكَ غيرَهُ، فأسلمَ[٥] أبو طلحة، وتزوَّجها.

أخبرنا أبو منصور عبد الرَّحمن بن محمَّد بن زُرَيْق، أنا أبو الغنائم بن المـأمون، أنـا أبـو القاسـم بـن حَبَابَة، نا أبو القاسم البَغَويّ[٦]، نا أبو الرَّبيع، نا جعفر بن سليمان، نا ثابت،

---

(١) الطَّبقات الكبرى ٨/ ٤٢٦-٤٢٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٥، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٣٠٦.

(٢) في (س): تنحتها عند بني فلان.

(٣) كذا في تاريخ ابن عساكر، والمُختصر. وفي الطَّبقات، والسِّير: قال: وجعل لا يجيئها يومًا إلَّا قالـت له ذلك، قال: فأتاها يومًا، فقال: الذي عرضتِ عليَّ قبلتُ، قال: فـما كـان لهـا مهـرٌ إلَّا إسـلامَ أبي طلحة. وهذا الخبر بعدُ برُمَّته أخلَّت به (دم).

(٤) المُصنَّف لعبد الرَّزَّاق ٦/ ١٧٩، والمُعجم الكبير ٥/ ٩٠و٢٥/ ١٠٥، ومعرفة الـصَّحابة لأبي نُعَـيم ٦/ ٣٥٠٤، وحلية الأولياء ٢/ ٥٩، وصفة الصَّفوة ١/ ٣٣٧، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٢٩.

(٥) (س، دم)، ومصادر الخبر. وفي (د): وأسلم.

(٦) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٥١. وزد عليه: الأحاديـث المُختـارة ٤/ ٤٢٧، والـوافي بالوفيـات ١٥/ ١٩. وزيد بعد البَغَويّ في (دم): أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حَرام بن زيد مَنَاةَ بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار زوج أمِّ سُلَيم. وهي زيادةٌ مُقحمةٌ من خـبر سـابق، لا معنـى لوجودها هنا.

عن أنس بن مالك، قال: خطبَ أبو طلحة أمَّ سُلَيْم، فقالت: ما مثلُكَ يُرَدُّ، ولكن لا يحلُّ لي أن أتزوَّجك؛ أنا مُسْلِمَةٌ، وأنتَ كافرٌ، فإنْ تُسْلِمْ فذلك مَهْري، ما أسألُك غيره، فأسلمَ، فتزوَّجَها[١]. قال ثابت: فما سمعنا بمهرٍ قَطُّ كان أكرمَ من مهر أمِّ سُلَيْم: الإسلام.

٥

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنا أبو القاسم الحسين بن محمَّد الحنَّائيّ، أنا أبو عليّ الحسن بن محمَّد ابن القاسم بن دُرُسْتَوَيْهِ[٢]، نا أبو يحيى زكريَّا بن أحمد البَلْخيّ القاضي، نا محمَّد بن سَلَمَة،

ح وأخبرنا عاليًا[٣] أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو بكر الشَّافعيّ[٤]، أنا أبو جعفر محمَّد بن مُسْلِمَة الواسطيّ،

[ح] حدَّثنا يزيد[٥] بن هارون، أنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، و إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة،

١٠

عن أنس بن مالك أنَّ أبا طلحة خطبَ أمَّ سُلَيْم، فقالت: يا أبا طلحة، ألستَ تعلمُ أنَّ إلهك الذي يُعبَدُ خشبةٌ، تنبتُ من الأرض[٦]، نجرها حَبَشيٌّ بني فلان؟ — زاد ابن الأكفانيّ: قال: بلى، قالتْ: أفما[٧] تستحي أن تعبُدَ خشبةً، تنبتُ من الأرض،

١٥

(١) في (س): أبا مُسلمة. وأبا تصحيف أنا. وفي (دم): وأنا. وفي (د) بعدُ: وتزوَّجها. والمُثبت من بقيَّة الأصول، ومصادر الخبر.

(٢) كذا في (د، دم). وفي (س): ابن الحسن بن دُرُسْتَوَيه. وليس بغلط؛ فهو أبو عليّ الحسن بن محمَّد ابن الحسن بن دُرُسْتَوَيه. فانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ١٣/ ٣٥٩ (ط: دار الفكر).

(٣) أخلَّت (د، دم) بـ: ح، وعاليًا.

(٤) الفوائد (الغَيْلانيَّات) لأبي بكر الشَّافعيّ/ ٣١١، وفوائد أبي القاسم الحِنَّائيّ (الحِنَّائيَّات) ٢/ ٨٩٥. وزد عليهما: المُصنَّف لابن أبي شَيْبَة ٤/ ٤٧، وفوائد الفوائد/ ٤١، والمُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٢/ ١٩٥، والحلية ٢/ ٦٠، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٦/ ٣٥٠٤، والسُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٧/ ٢١٣.

٢٠

(٥) في (د): نا زيد. وكذا زيد في (دم). وزيد تحريف يزيد المُثبت من مصادر الخبر.

(٦) في (د): بالأرض. وسيتكرَّر مثل هذا في (دم) بعدُ. وما أُثبت كان بالنَّقل عن (س)، ومصادر الخبر.

٢٥

(٧) في (د، دم): قال. تحريف قالت. وفي (س): إنَّما تحريف أَفَما المُثبت من (د، دم).

نجرَها حَبَشيٌّ بني فلان؟ – أرأيتَ إنْ أسلمْتَ – وقال ابن الحُصَيْن: أرأيتَ إنْ أنت[١] أسلمتَ – فإنِّي لا أُريدُ منك [من][٢] الصَّداق غيرَهُ؟ قال: حتَّى أنظرَ في أمري، قال: فذهبَ، ثمَّ جاءَ، فقال: أشهدُ أن لا إله إلَّا الله، وأنَّ محمَّدًا رسولُ الله، فقالتْ: يا أنسُ، زوِّجْ أبا طلحة.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد في كتابه، ثمَّ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا يوسف بن الحسن[٣] بن محمَّد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسن بن فُوْرَك، أنا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حَبيب، نا أبو داود[٤]، نا سليمان بن المُغيرة، وحمَّاد بن سَلَمَة، وجعفر بن سليمان، كلُّهم عن ثابت،

عن أنس – قال أبو داود: وحدَّثنا شيخٌ سمعه من النَّضْر بن أنس، وقد دخل حديثُ بعضهم في بعض – قال: قال مالك أبو أنس لامرأته، وهي أمُّ أنس: أرى هذا الرَّجل – يعني النَّبيَّ ﷺ – يُحرِّمُ الخمر، فانطلقَ حتَّى أتى الشَّام، فهلك هنالك، فجاءَ أبو طلحة يخطُبُ أمَّ سُلَيْم، فكلَّمها في ذلك، فقالت: يا أبا طلحة، ما مثلُكَ يُرَدُّ، ولكنَّك امرؤٌ كافرٌ، وأنا امرأةٌ مُسلمةٌ، لا يصلُحُ أن أتزوَّجك، فقال: ما ذاكَ دَهْرُكِ؟ قالت: وما دَهْري؟ قال: الصَّفراءُ والبيضاءُ، قالت: فإنِّي لا أُريدُ صفراءَ ولا بيضاءَ، أُريدُ منك الإسلام، قال: فمن لي بذلك؟ قالت: لك بذلك رسولُ الله ﷺ، فانطلقَ أبو طلحة، يريدُ النَّبيَّ ﷺ، ورسولُ الله ﷺ جالسٌ في أصحابه[٥]، فلمَّا رآهُ،

---

(١) أخلَّت (د، دم) بـ: أرأيت، كما أخلَّت (س) بـ: إن أنت.

(٢) زيادة من مصادر الخبر.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د) وبالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٩٣و٦٦/ ١٢٢. وفي (دم): الحسين. تحريف.

(٤) مُسند أبي داود الطَّيالسيّ ٣/ ٥٣٤–٥٣٥، والسُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٤/ ١٠٩. وزد عليهما: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٥–١٣٦.

(٥) أخلَّت (دم) بـ: فإنِّي بعد قالت، كما أخلَّت (د) بـ: ورسول الله ﷺ. وفي (دم) بعدُ: الصَّحابة.

قال: جاءَكم أبو طلحة، غُرَّةُ[١] الإسلام بين عينيه، فجاء، فأخبر النَّبيَّ ﷺ بما قالت أمُّ سُلَيْم، فتزوَّجها على ذلك.

قال ثابت: فما بلغنا أنَّ مهرًا كان أعظمَ منه؛ إنَّها رضيت بالإسلام مهرًا، فتزوَّجها، وكانتِ امرأةً مليحةَ العَيْنين، فيها صَعَرٌ[٢]، فكانت معه حتَّى وَلَدَتْ له — وفي حديث زاهر: حتَّى وَلَدَت منه — بُنَيًّا، وكان يُحِبُّهُ أبو طلحة حُبًّا شديدًا، فمرِضَ — وفي حديث زاهر: إذْ مرِضَ — الصَّبيُّ، وتواضعَ أبو طلحةَ لمرضه، أو تضعضعَ له، فانطلقَ أبو طلحةَ إلى النَّبيِّ ﷺ، ومات الصَّبيُّ، فقالت أمُّ سُلَيْم: لا يَنْعَيَنَّ إلى أبي طلحةَ أحدٌ ابنَهُ حتَّى أكونَ أنا أنعاهُ له، فهيَّأتِ الصَّبيَّ، ووضعتهُ، وجاءَ أبو طلحة من عند رسول الله ﷺ حتَّى دخل عليها، فقال: كيفَ ابني؟ فقالت: يا أبا طلحة، ما كانَ منذ اشتكى أسكنَ منه السَّاعةَ، قال: فالله الحمدُ، فأتته بعشائه، فأصابَ منه، ثمَّ قامت، فتطيَّبَتْ، وتعرَّضتْ له، فأصابَ منها، فلمَّا عَلِمَتْ أنَّه قد طَعِمَ، وأصابَ منها، قالت: يا أبا طلحة، أرأيتَ لو أنَّ قومًا أعاروا قومًا عاريَّةً لهم، فسألوهم / إيَّاها، أكان لهم أن يمنعوهم[٣]؟ فقال: لا، قالت: فإنَّ الله ﷻ كان أعارك ابنك عاريَّةً، ثمَّ قبضه إليه، فاحتسبْ ابنك، واصبر، فغضبَ، ثمَّ قال: تركتني حتَّى إذا وقعتُ بما وقعتُ به، نعيتِ إليَّ ابني؟ ثمَّ غدا على رسول الله ﷺ، فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: باركَ الله لكما في غابر ليلتكما، فبلغتْ من ذلك الحملَ، وكانت أمُّ سُلَيْم تُسافرُ مع رسول الله ﷺ، تخرجُ معه إذا خرج، وتدخلُ[٤] معه إذا دخل، وقال رسولُ الله ﷺ: إذا وَلَدَتْ أمُّ سُلَيْم، فائتوني بالصَّبيّ، فأخذها الطَّلْقُ ليلةَ قُرْبِهم من المدينة، قالت: اللَّهمَّ، إنِّي كنتُ أدخلُ إذا دخل نبيُّك، وأخرجُ إذا

[موت ابن له من أمِّ سُلَيْم]

[٤٢/ب]

٥ ١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥

(١) في (س، د): عرَّة. تصحيف.

(٢) في (د): مصر. وفي (دم): صغير. تحريف، صوابه ما في (س): والصَّعَرُ: الميل.

(٣) في (دم): يمنعوها.

(٤) في (د): عدا ... عابر ... يخرج ... ويدخل. تصحيف غدا ... غابر ... تخرج ... وتدخل.

خرج نبيُّك، وقد حضرَ – وفي حديث الحدَّاد: حضرَنا – هذا الأمرُ، فوَلَدَتْ غُلامًا – زاد ابن فُوْرَك: حين قَدِما المدينة – فقالت لابنها أنس: انطلقْ بالصَّبيِّ إلى رسول الله ﷺ، فأخذ أنسٌ الصَّبيَّ، فانطلقَ به إلى النَّبيِّ ﷺ، وهو يَسِمُ إبلًا وغنمًا – وفي حديث أبي نُعَيْم: أو غنمًا – فلمَّا نظر إليه، قال لأنس: أوَلَدَتْ ابنةُ مِلْحَان؟ قال: نعم، فألقى ما بيده، فتناول الصَّبيَّ، فقال: ائتوني بتمراتٍ عجوةٍ، فأخذ النَّبيُّ ﷺ التَّمر، فجعلَ يُحَنِّكُ الصَّبيَّ، وجعلَ الصَّبيُّ يتلمَّظُ، فقال: انظروا إلى حُبِّ الأنصار التَّمرَ، فحنَّكه رسول الله ﷺ، وسمَّاهُ عبد الله. قال ثابت: وكان يُعَدُّ من خيار المسلمين.

أخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر الحاكميّ بطُوس، أنا أبي أبو الفتح نصر بن عليّ، أنبا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْريّ، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا العبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ، نا يونس بن محمَّد، نا حرب ابن ميمون، عن النَّضْر بن أنس، قال[1]:

جاءتْ أمُّ سُلَيم إلى أبي أنس – وهو مُشْرِكٌ – فقالت: قد جئتُكَ اليومَ بما تكرهُ، قال: لا يزالُ يجيئني بما أكره من هذا الأعرابيّ، قالت: كان أعرابيًّا، فاصطفاهُ الله، واختارَهُ، وجعلَهُ نبيًّا، قال: ما الذي جئتِ به؟ قال: حُرِّمَتِ الخمرُ، قالت: هذا فراقٌ بيني وبينك، قالت: أَبِنْ من الله، فمات مُشْركًا، وجاءَ أبو طلحة إلى أمِّ سُلَيم، فقالت: ما جاء بك يا أبا طلحة؟ قال: جئتُ خاطبًا، قالت: أسلمْتَ؟ قال: لا، وما تسأليني[2] عن إسلامي؟! قالت: لم أكُنْ أتزوَّجُكَ، وأنتَ مُشْرِكٌ، قال: لا والله ما هذا، دَهْرُكِ في الصَّفراء والبيضاء، قالت: فإنِّي أُشهدُ الله، وأُشهدُ نبيَّ الله أنَّك إن أسلمْتَ، فقد رضيتُ بالإسلام منك، قال: فمن لي بهذا؟ قالت: يا أنسُ، قُمْ، فانطلقْ، حتَّى إذا كُنَّا قريبًا من نبيِّ الله ﷺ، سمعَ كلامًا، قال: هذا أبو طلحة، بين عينيه غُرَّةُ الإسلام، فجاءَ، فسلَّمَ على نبيِّ الله ﷺ، فقال: أشهدُ أن لا إله إلَّا الله،

(١) مُسند البزَّار (البحر الزَّخَّار) ١٣/ ٤٩٤-٤٩٥، وكشف الأستار ٣/ ٢٤٤-٢٤٦، ومجمع الزَّوائد ٩/ ٢٦١.

(٢) أخلَّت (دم) بـ: واختاره. وفي (س، د) بعدُ: ما تسألني. تحريف.

وأنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ. قالت: فشهدَ رسول الله ﷺ، وزوَّجهُ أمَّ سُلَيْم على إسلامه، فوَلَدَت له غُلامًا، دَرَجَ، فأُعجبَ به أبواهُ، فقبضَهُ الله إليه، فجاءَ أبو طلحةَ، فقال: ما فعلَ ابني يا أُمَّ سُلَيْم؟ فقالت: خيرُ ما كان، فقالت: ألا تتغدَّى؟ فقد أخَّرْتَ غداءَكَ اليومَ، فقرَّبَتْ إليه غداءَهُ، فتغدَّى، حتَّى إذا فَرَغَ من غدائه، قالت له: يا أبا طلحة، عاريَّةٌ استعارَها قومٌ، فكانتِ العاريَّةُ[1] عندهم ما قضى الله، وأنَّ أهلَ العاريَّة أرسلوا إلى عاريَّتهم، فقبضوها، ألهم أن يجزعوا عليها؟ قال: لا، قالت[2]: فإنَّ ابنك قد فارقَ الدُّنيا، قال: وأين هو؟ قالت: في الدَّوْلَج - يعني المَخْدَع - فقام، فدخلَ، فكشفَ عنه، فاسترجعَ، وذهب إلى رسول الله ﷺ، فحدَّثهُ بقول أمِّ سُلَيْم، فقال: والذي بعثني بالحقِّ، لقد قَذَفَ الله في رَحِمِها ذَكَرًا، يُصَبِّرُها على وَلَدِها، فتمَّ فوضعته، فقال نبيُّ الله ﷺ: يا أنسُ، اذهب إلى أُمِّك، فقلْ لها: إذا أنتِ قطعتِ سِرارَ ابنك، فلا تُذيقيه[3] شيئًا حتَّى تُرْسلَ إليَّ، قال: فوضعتهُ على ذِراعي، فأتيتُ به رسول الله ﷺ، فوضعْتُهُ بين يديه، فقال: فاذهبْ، فأتِ بثلاثِ تمراتٍ عجوةٍ، قال: فجئتُ بهنَّ، فقذفَ نواهُنَّ، ثمَّ قَذَفَهُ في فيه، فلاكَهُ، ثمَّ فتحَ فا الغلام، ثمَّ قذفَهُ في فيه، قال: فأخذ الغُلامُ يَسْرُطُهُ[4]، فقال: أنصاريُّ يُحبُّ التَّمرَ، اذهبْ إلى أُمِّك، فقُلْ: باركَ الله لك فيه[5].

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمَّد بن يحيى القُرشيّ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن الجبَّان، أنا محمَّد بن موسى بن فَضَالة، نا أبو عبد الرَّحمن بن الدِّرَفْس، نا محمود بن خالد، نا عمر - يعني

---

(١) في (د): فقبضه فقبضه. وفي (س): خبر. وفيها وكذا (دم) إخلالٌ بـ: يا قبل: أبا طلحة. تكرارٌ وتصحيفٌ وسقطٌ. وفي (دم) بعدُ: لهم. تحريف العاريَّة.

(٢) في (دم): عليهم. تحريف ألهم. وفي (س، د): قال. تحريف قالت.

(٣) في (دم): وضعت، وقطعت ... تذيقه. تحريف.

(٤) في (د): نواها. تحريف نواهنَّ. وفي (دم): فأخذه. وفي (س، د): بشرطه. تصحيف وتحريف. ويَسْرُطُهُ: يبتلعُهُ.

(٥) كذا في الأصول. وزيد في مصادر الخبر بعد فيه: وجعله بَرًّا تقيًّا.

- بن عبد الواحد، عن الأوزاعيّ، حدَّثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال[١]:

كان أبو طلحة يغدو على رسول الله ﷺ، فيعرِضُ نفسه عليه، فإنْ كان له حاجةٌ أمرهُ بها، وإلَّا خرج، فاعتمل على نفسه، فأتاهُ يومًا، فعرضَ نفسَهُ عليه، فلم يكنْ له حاجةٌ، فخرجَ يعتملُ على نفسه، وترك ابنًا له مريضًا، فانصرفَ، وقد قُبِضَ ابنُهُ من العَشِيّ، فأخذته أُمُّه - وهي أمُّ سُلَيْم الأنصاريَّة - فلفَّتْهُ[٢]، ثمَّ / جعلتْهُ في جانب [٤٣/أ] البيت، وكان أبو طلحة يومئذٍ صائمًا، فقال: كيف أمسى ابني؟ قالت أمُّ سُليم: ما كان مُذْ مرضَ أهدأ منه اللَّيلةَ، فقرَّبَتْ له طعامًا[٣]، ثمَّ صلَّى العَتَمَةَ، فأوى إلى فراشه، فمسَّتْ أمُّ سُلَيْم من طيبها، ثمَّ دخلتْ معه، فأصابَها، فلمَّا فرغَ، قالت: أرأيتَ قومًا أعارَهم جيرانٌ لهم عاريَّةً، فاستمتعوا بها، ثمَّ بدا لهم، فقبضوا عاريَّتَهم، فوجدوا من ذلك، قال: سُبحان الله، ما نوَّلهم أن يفعلوا، قالت: فإنَّ الله قد قبضَ ابنَكَ، وكان قد أعارنا إيَّاهُ، قال: فَلَعَجَبُهُ بما قد فعلتْ كان أعظمَ من مُصيبته، فغدا على رسول الله ﷺ، فحدَّثَه[٤]، فقال له رسولُ الله ﷺ: باركَ الله لكما في ليلتكما، فحملتْ بعبد الله أبي إسحاق، فكان من خيار المُسلمين.

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذيّ، أنا أبو عمرو[٥] بن حَمْدان،

[ح] وأخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، وأمّ المُجْتَبى العَلَويَّة، قالا: أخبرنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر ابن المُقْرئ،

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا عبد الواحد بن غِيَاث أبو بحر[٦]، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت،

---

(١) وقع هذا السَّند في (د)، وكذا غير سند بعده لا اختصار فيه؛ فما أكثر حدَّثنا، وأخبرنا، فاعتمدنا ما في (س، دم) تحقيقًا للإيجاز ومُتابعةً لما مرَّ قبلُ.

(٢) في (س): فتعرض. تصحيف فيعرِضُ. وفي (د): فلقيه. تصحيف فلفَّتْهُ.

(٣) في (س، دم): قد. تحريف مُذْ. وفي س): طعامه.

(٤) في (دم): قالت: فلعجبه ممَّا. وقالت. تحريف قال. وفي (س): فجذبه. تصحيف فحدَّثه.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (د، دم): أبو عمر. تحريف.

(٦) كذا الصَّواب. وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ٣٠٨. وفي (س): عبد الواحد بن عَتَّاب. وكذا ابن عتَّاب في (د، دم). وفي (د) بعدُ: حدَّثنا أبو بحر. وفي (دم): أنا بحر. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. =

[كان ممَّن أخذه النُّعاس يومي بدر وأُحُد]

عن أنس، قال: قال أبو طلحة: رفعتُ رأسي يومَ أُحُد، فجعلتُ أنظرُ، فما منهم أحدٌ إلَّا وهو يميدُ من النُّعاس تحتَ حَجَفَتِهِ[١].

قالا: وأنا أبو يَعْلَى[٢]، نا أبو مَعْمَر إسرائيل بن إبراهيم الهُـذَلِيّ، نا هُشَيْم، نا حُمَيْد،

عن أنس، عن أبي طلحة، قال: لقد سقطَ السَّيفُ منِّي – وقالت[٣] فاطمة: من يدي – يومَ بدر لما غَشِيَنا من النُّعاس، يقولُ الله ﷻ: ﴿ إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنۡهُ ﴾ [الأنفال: ١١].

أخبرنا أبو عمر محمَّد بن محمَّد بن القاسم العَبْشَميّ، وأبو القاسم الحسين بن عليّ بن الحسين الزُّهْريّ القُرَشيَّان، وأبو الفتح المُختار بن عبد الحميد بن المُنْتَصِر، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ بن المُوفَّق، قالوا: أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المُظَفَّر، أنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه، أنبا أبو إسحاق إبراهيم[٤] بن خُرَيْم الشَّاشيّ، أنا عبد بن حُمَيد الكَشِّيّ[٥]، حدَّثني سليمان بن حَرب، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت،

[كان من الرُّماة المشهورين، المُستبسلين في الدِّفاع عن النَّبيّ ﷺ يوم أُحُد]

عن أنس أنَّ أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ يومَ أُحُد، وكان رجلًا راميًا، وكان رسول الله ﷺ خلفه، وكان إذا رمى، رفع رسول الله ﷺ شَخْصَهُ[٦]، ينظرُ أين يقعُ سهمُهُ؟ قال: وكان أبو طلحة يرفعُ صدرَ رسول الله ﷺ بيده، ويقولُ: يا رسول الله، هكذا لا يُصيبُكَ سهمٌ، وكان أبو طلحة يُسَوِّرُ نفسَهُ بين يدي رسول الله ﷺ، يقولُ: يا رسولَ الله، إنِّي قويٌّ جَلْدٌ، فوجِّهْني في حوائجك، وابعثني حيث

= وانظر الخبر بعدُ في: مُسند أبي يَعْلَى ٣/ ١٤. وزد عليه: أنساب الأشراف ١/ ٣٢٧، والمُسند للشَّاشيّ ٣/ ١٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٦.

(١) أخلَّت (دم) بأنظر. والحَجَفَةُ: التُّرس من جلود، لا خشبَ فيه.

(٢) مُسند أبي يَعْلَى ٣/ ١٩. وزد عليه: سير أعلام النُّبلاء ٢/ ٣٠.

(٣) في (دم): وقال. تحريف.

(٤) أخلَّت (د) بابن بعد الحسين بن عليّ وبإبراهيم. وكذا أخلَّت (س) بإبراهيم.

(٥) كذا الكَشِّيّ في (د، دم). وفي (س): الكِسِّيّ. وكلاهما صحيح. وانظر الخبر في: المُنتخَب من مُسند عبد بن حُمَيد/ ٣٩٩. وزد عليه: السِّيرة النَّبويَّة لابن كثير ٣/ ٥٣، والبداية والنِّهاية ٤/ ٣١.

(٦) في (دم): رأسه شخصه. ورأسه زيادة، لا معنى لها هنا.

شئتَ.

أخبرناهُ عاليًا أبو المُظَفَّر عبد المُنعم بن عبد الكريم، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو عمرو الحِيْريّ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصليّ[١]، نا عبد الرَّحمن بن سلَّام الجُمَحيّ، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت،

عن أنس أنَّ أبا طلحة الأنصاريّ كان يومَ أُحُد يرمي بين يدي رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ[٢] خلفه، وكان أبو طلحة رجلًا راميًا، وكان إذا رفع النَّبيُّ ﷺ شخصَهُ، ينظرُ أين يقعُ سهمُهُ؟

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص[٣]، نا إسماعيل ابن العبَّاس الورَّاق، نا أحمد بن منصور بن سيَّار الرَّماديّ، ومحمَّد بن عبد الملك بن زَنْجُويه، قالا: أنا أبو مَعْمَر[٤]، نا عبد الوارث، نا عبد العزيز بن صُهَيْب،

عن أنس، قال: لـمَّا كان يومُ أُحُد، انهزمَ ناسٌ من النَّاس عن رسول الله ﷺ، وأبو طلحة بين يدي النَّبيِّ ﷺ مُجَوِّبٌ[٥] عليه بحَجَفَة له، قال: وكان أبو طلحة رجلًا راميًا شديدَ النَّزع؛ كسرَ يومئذٍ قوسين أو ثلاثًا، قال: وكان الرَّجلُ يمرُّ، معه الجَعْبَةُ من النَّبل، فيقولُ: انثرْها لأبي طلحة، قال: فيُشْرِفُ نبيُّ الله ﷺ، ينظرُ إلى القوم، قال: فيقولُ أبو طلحة: يا نبيَّ الله، بأبي أنتَ وأُمِّي، لا تُشْرِفْ، لا يُصيبُك سهمٌ من سهام القوم، نَحْري دون نَحْرك، قال: فلقد رأيتُ عائشة بنت أبي بكر وأُمَّ سُلَيْم، وإنَّهما لَمُشَمِّراتٌ، أرى خَدَمَ سُوقهما، تنقلان القِرَبَ على متونهما[٦]، ثمَّ تُفْرغانه في أفواه القوم، ترجعان، فتملآنها، ثمَّ تجيئان، فتُفْرغانه في أفواه القوم[٧]. ولقد وقع

(١) مُسند أبي يَعْلَى ٦/ ١٣٧.

(٢) قوله: «ورسول الله ﷺ» أخلَّت به (س).

(٣) المُخلِّصيَّات ٣/ ٣٠٩. وزد عليه: صحيح مُسْلِم ٣/ ٣٥٥-٣٥٦ (١٨١١)، ومُستخرج أبي عَوَانة ٤/ ٣٣٢، مُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٦-١٣٧.

(٤) (س، د)، ومصادر الخبر. وفي (دم): أبو معاوية. تحريف.

(٥) في الأصول: مُحوِّب. تصحيف. وقوله: مُجَوِّبٌ عليه بحَجَفَة، أي: مُتَرِّسٌ عليه، يقيه بها.

(٦) في (س): حدم ... منونهما. تصحيف. والخَدَم: الخَلْخَال.

(٧) قوله: «وترجعان ... القوم» أخلَّت به (دم).

السَّيفُ من يد طلحة إمَّا مرَّتين وإمَّا ثلاثًا من النُّعاس.

أخبرناهُ عاليًا أبو المُظَفَّر الصُّوفيّ، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حَمْدان الفقيه،

ح[1] وأخبرتنا أمّ المُجْتَبى العَلَويَّة، قالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرئ،

قالا: أنا أبو يَعْلَى[2]، أنا جعفر بن مِهْران، نا عبد الوارث، عن عبد العزيز،

٥ / عن أنس، قال: لـمَّا كان يومُ أُحُد، انهزمَ ناسٌ من النَّاس عن رسول الله ﷺ، [٤٣/ب] وأبو طلحة بين يدي رسول الله ﷺ، يُجَوِّبُ عنه بحَجَفَة معه، قال: وكان أبو طلحة رجلًا راميًا شديدَ النَّزْع، كسرَ يومئذٍ قوسين أو ثلاثًا، وكان الرَّجلُ يمرُّ بالجَعْبَة، فيها النَّبْلُ، فيقولُ: انثرها لأبي طلحة، قال: ويُشرفُ نبيُّ الله ﷺ، فينظرُ إلى القوم، فيقولُ أبو طلحة: يا نبيَّ الله ﷺ، بأبي أنتَ وأُمِّي[3]، لا تُشْرِفْ يُصبْكَ سهمٌ ١٠ من سهام القوم، نَحْري دون نَحْرِكَ. ولقد رأيتُ عائشة بنت أبي بكر وأُمَّ سُلَيْم، وإنَّهما مُشَمِّرتان، أرى خَدَمَ سُوقهما، ينقلان الماءَ – وقال ابن المُقْرئ: القِرَب – على متونهما، ثمَّ يُفْرغانه في أفواه القوم – زاد ابن حَمْدان: وترجعان، فتملآنها، ثمَّ تجيئان، فتُفْرغانه في أفواه القوم، ثمَّ اتَّفقا، فقالا: – ولقد وقعَ السَّيفُ من يد أبي طلحة من النُّعاس إمَّا مرَّتين وإمَّا ثلاثًا. ١٥

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[4]، نا ابن أبي عَدِيّ، عن حُمَيد،

عن أنس، قال: كان أبو طلحة يرمي بين يدي رسول الله ﷺ، وكان رسولُ الله ﷺ يرفعُ رأسَهُ من خلفه؛ لينظرَ إلى مواقع[5] نَبْلِهِ، قال: فيتطاولُ أبو طلحة بصدره، ٢٠

---

(١) أخلَّت (دم) بـ: ح.

(٢) مُسند أبي يَعْلَى ٧/ ٢٤. وزد عليه: دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٣/ ٢٣٩-٢٤٠.

(٣) كذا في (س، د). وفي (دم): ويُشرفُ رسولُ الله ... بأبي أنت وأمِّي يا رسول الله.

(٤) مُسند الإمام أحمد ٣/ ٢٨٦، وفضائل الصَّحابة له أيضًا ٢/ ٨٤٨. وزد عليهما: صفوة الصَّفوة ١/ ١٨١. ٢٥

(٥) في (دم): مواضع.

يَقِي به رسول الله ﷺ، وقال: يا رسولَ الله، نحري دون نحرِكَ.

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْرِيّ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذيّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

ح[1] وأخبرتنا أمّ المُجْتَبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِئ على أبي القاسم السُّلَميّ، أنا أبو بكر محمَّد ابن إبراهيم بن المُقْرئ،

قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصليّ[2]، نا وَهْب - هو ابن بَقِيَّة[3] - نا خالد - هو الطَّحَّان - عن حُمَيْد،

عن أنس أنَّ أبا طلحة كان يرمي بين يدي النَّبِيِّ ﷺ، فكان - زاد ابن المُقرئ: النَّبيُّ ﷺ، وقالا: - يرفعُ رأسَهُ، فينظرُ إلى موضع سهمه، فرفع، ورفع النَّبيُّ ﷺ، فرفعَ أبو طلحة صدرَهُ بحياله، فقال: هكذا يا رسولَ الله جعلني الله[4] فداك.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، أنا عيسى بن سالم الشَّاشيّ، أنا ابن المُبارك[5]،

ح وأخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنبا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن الفتح الجِلِّيّ[6]، نا أبو يوسف محمَّد بن سفيان بن موسى الصَّفَّار، نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعَيم الأصبحيّ، قال: سمعتُ ابن المُبارك، عن حُمَيد،

عن أنس أنَّ أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ - وفي حديث ابن السَّمَرْقَنْديّ: فكان النَّبيُّ ﷺ - يرفعُ رأسه من خلفه؛ لينظرَ أين يقعُ نَبْلُهُ؟ - وفي حديث ابن السَّمَرْقَنْديّ[7]: ينظرُ أين يقعُ النَّبلُ؟ - فيتطاولُ أبو

---

(١) في (د): حمدون. تحريف حمدان. وفي (دم) إخلالٌ بـ: ح.

(٢) مُسند أبي يَعْلَى ٦/ ٤١٤.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، دم). وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ٥١٤. وفي (د): نقيَّة. تصحيف.

(٤) قوله: «رأسه، فينظر ... ﷺ» أخلَّت به (دم)، وكذا أخلَّت بلفظ الجلالة الله.

(٥) الجهاد لابن المُبارك/ ٧٣. وزد عليه: صحيح ابن حِبَّان ١٦/ ١٤٨، والمُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٣/ ٣٩٨، وموارد الظَّمآن/ ٥٥٦.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٦٧و٣٠٦و٣٣٣. وفي (دم) إخلالٌ بـ: ح. وفي الأصول بعدُ: الحلِّيّ. تصحيف الجِلِّيّ.

(٧) قوله: «وكان رسول الله ﷺ» أخلَّت به (س، دم)، كما أخلَّت (د) بقوله: «فكان النَّبيُّ ... السَّمَرْقَنْديّ».

طلحة – زاد ابن البنَّا: بصدره، وقالا: – يقي به رسولَ الله ﷺ، [و][(١)] يقولُ: هكـذا يا نبيَّ الله – وفي حديث ابن السَّمَرْقَنْديّ: يا رسولَ الله – جعلني الله فِـداك، نَحْـري دون نَحْرِكَ.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالا: أنا أبو سعد[(٢)] بن أبي عَلَّانة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا عبد الجبَّار – هو ابن العلاء – قال: حدَّثنا سفيان[(٣)]، عن ابن جُدْعان، ٥

[خروجه إلى الشَّام مُقاتلًا]

عن أنس، قال: كان أبو طلحةَ يجثو بين يدي رسول الله ﷺ في الحرب، فيقولُ: نفسي لنفسك الفداءُ، ووجهي لوجهك الوِقَاءُ، ثمَّ ينثرُ كِنَانته بـين يديـه، وقـرأ أبـو طلحـة: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التَّوبـة: ٤١] فقـال: لا أسـتمع[(٤)] الله عَـذَرَ أحـدًا، فخرج إلى الشَّام، فقاتل. ١٠

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْرِيّ، أنبا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المُقرئ، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى[(٥)]، حدَّثنا أبو سعد الجَنْزَرُوْذيّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

ح وأخبرتنا أمّ المُجْتَبى فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بـن المُقرئ،

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا أبو خَيْثَمَة، نا ابن عُيَيْنَة[(٦)]، أنبا – وفي حديث ابن حَمْدان: عن[(٧)] – عليّ بن زيد،

١٥

---

(١) في (س): أين يقعُ النَّبطل. تحريف. وما بين قوسين بعدُ زيادة من مصادر الخبر.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د، س). وانظره في: توضيح المُشتبه ٢/ ٣٩٩. وفي (دم): أبـو سـعيد. تحريف.

(٣) في (دم): عن سفيان. وانظرِ الخبر في: مُسند البزَّار (البحر الزَّخَّـار) ١٤/ ١٨، ومُعجـم الـصَّحابة للبَغَـويّ ٢/ ٤٥٦، والاسـتيعاب ٤/ ١٦٩٨، وتـاريخ الإسـلام ٣/ ٤٢٦، وتخـريج الـدَّلالات السَّمعيَّة/ ٧٧٠. ٢٠

(٤) في (دم): لا سمع. تحريف.

(٥) قوله: «أنبا أبو القاسم ... أبو يَعْلَى» أخلَّت به (س)، كما أخلَّت (دم) بإبراهيم. وانظر الخبر بعدُ في: مُسند أبي يَعْلَى ٧/ ٦٢و٦٩. وزد عليه: سُنن سـعيد بـن منـصور ٢/ ٣٧١، ومُختـصر ابـن منظـور ٩/ ١٣٧.

(٦) قوله: «أنا أبو القاسم ... نا ابن عُيَيْنة» أخلَّت به (د). ٢٥

(٧) زيد في (دم) بعد ابن حمدان: وأخبرتنا أمّ المُجْتَبى. وهي زيادةٌ، لا معنى لها هنا.

[صوتُ أبي طلحة في الجيش خيرٌ من فئة]

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ: صوتُ أبي طلحة في الجيش خيرٌ من فئة[(١)]. وكان إذا بقي مع النَّبيِّ ﷺ، جثا بين يديه، وقال: نفسي لنفسك الفداءُ، ووجهي لوجهك الوِقاءُ.

قالا: وأخبرنا أبو يَعْلَى[(٢)]، نا عبد الأعلى – زاد ابن المُقرئ: ابن حمَّاد – نا سفيان، عن عليّ بن زيد،

٥ عن أنس، قال: كان أبو طلحةَ إذا كان في جيش، نثرَ كِنَانتَهُ بين يديه، وقال: نفسي لنفسك الفداءُ، ووجهي لوجهك الوِقاءُ. قال: وقال رسولُ الله ﷺ: صوتُ أبي طلحة في الجيش خيرٌ من فئةٍ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،

١٠ حدَّثني أبي[(٣)]، قال: قُرئ على سفيان، سمعتُ ابن جُدْعان،

[٤٤/أ] عن أنس، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: لَصوتُ / أبي طلحة في الجيش خيرٌ من فئة.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن الحسين بن أحمد ابن عبد الله، أنبا أبو طاهر المُخلِّص، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد[(٤)]، نا عبد الجبَّار بن العلاء، حدَّثنا سُفيان ابن عُيَيْنَة، عن ابن جُدْعان،

١٥ عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: لَصوتُ أبي طلحة في الجيش خيرٌ من فئة.

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْرِيّ، أنبا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنبا أبو عمرو بن حَمْدان،

ح[(٥)] وأخبرتنا أمّ المُجْتَبَى، قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أنبا أبو بكر بن المُقرئ،

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا داود بن عمرو، نا سفيان، عن ابن جُدْعان،

٢٠ عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: صوتُ أبي طلحة في الجيش خيرٌ من فئة.

---

(١) في الأصول: فيه. تصحيف فئة المُثبت من مصادر الخبر. وسيمرُّ مثل هذا التَّصحيف بعدُ، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

(٢) مُسند أبي يَعْلَى ٧/ ٧١. وزد عليه: مُسند الحُمَيْديّ ٢/ ٣١٠-٣١١، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢٥ ٢/ ٤٥٢.

(٣) مُسند الإمام أحمد ٣/ ١١٢. وزد عليه: مُعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٣/ ١١٤٦.

(٤) قوله: «أبي طلحة في الجيش ... صاعد» أخلَّت به (د).

(٥) أخلَّت (دم) بـ: ح.

ورواهُ حمَّاد بن سَلَمَة، عن زيد بن ثابت، وشكَّ في إسناده:

أخبرناه أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالا: أنا أبو سعد بن أبي عَلَّانة[١]، أنا أبو طاهر المُخلِّص، ثنا يحيى بن محمَّد، نا أحمد بن سِنَان القَطَّان، نا يزيد بن هارون، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن عليّ بن زيد،

عن أنس بن مالك أو غيره أنَّ رسول الله ﷺ قال: لَصوتُ أبي طلحة على المشركين أشدُّ من فئة.

وأخبرناهُ أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٢]، نا عفَّان، نا حمَّاد بن سَلَمَة، نا عليّ بن زيد، قال: أظنُّهُ

عن أنس بن مالك أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: لَصوتُ أبي طلحة أشدُّ على المُشركين من فئة.

ورواه يزيد بن هارون أيضًا، عن حمَّاد، فقال: عن ثابت، عن أنس:

أخبرناهُ أبو القاسم أيضًا، أنا أبو عليّ، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٣]، نا يزيد، أنبا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت،

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: لَصوتُ أبي طلحة أشدُّ[٤] على المُشركين من فئة.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنبا أبو عمر بن حَيُّويه، أنبا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد، أنا محمَّد بن عبد الله الأسديّ، وقَبيصة بن عُقْبَة، قالا: نا سفيان[٥]، عن عبد الله بن محمَّد بن عَقِيل،

عن جابر، أو عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: لَصوتُ أبي طلحة

---

(١) في (س): علاثة. تصحيف عَلَّانة، وقد مرَّ.

(٢) مُسند الإمام أحمد ٣/ ١١٢.

(٣) مُسند الإمام أحمد ٣/ ٢٠٣. وزد عليه: مجمع الزَّوائد ٩/ ٣١٢، وكنز العُمَّال ١١/ ٦٩٨.

(٤) أخلَّت (دم) بأشدّ.

(٥) من حديث الإمام سفيان بن سعيد الثَّوريّ/ ٥٥، والطَّبقات الكبرى ٣/ ٥٠٥. وزد عليهما: مُسند الحارث (بُغية الباحث) ٢/ ٩٢٧، والمُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٣/ ٣٩٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٧، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٣٢.

في الجيش خيرٌ من ألف رجل.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنبا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنبا عبد الوهَّاب بن أبي حيَّة، أنبا محمَّد بن شُجاع، أخبرنا محمَّد بن عمر، قال[1]:

[كان من الرُّماة المذكورين، وكان صَيِّتًا]

قالوا: وكان أبو طلحة يومَ أُحُد قد نثر كِنَانتَهُ بين يدي رسول الله ﷺ، وكان راميًا، وكان صيِّتًا، فقال رسول الله ﷺ: صوتُ أبي طلحة في الجيش خيرٌ من أربعين رجلًا، وكان في كِنَانته خمسون سهمًا، فنثرها بين يدي النَّبيِّ ﷺ، ثمَّ جعل يصيحُ: يا رسولَ الله، نفسي دون نفسك، فلم يزلْ يرمي بها سهمًا سهمًا، وكان رسولُ الله ﷺ يُطلِعُ رأسَهُ من خلف أبي طلحة بين رأسه ومَنْكِبه، ينظرُ إلى مواقع النَّبل، حتَّى فَنِيَتْ نَبْلُهُ، وهو يقولُ: نَحْري دون نَحْرك، جعلني الله فداك، فإنْ كان رسول الله ﷺ لَيَأخذُ العودَ من الأرض، فيقولُ: ارمِ يا أبا طلحة، فيرمي به سهمًا جيِّدًا.

وكان الرُّماةُ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ المذكور منهم: سعد بن أبي وقَّاص، والسَّائب بن عثمان بن مَظْعون، والمِقْداد بن عمرو، وزيد بن حارثة، وحاطب بن أبي بَلْتَعَة، وعُتْبَة ابن غَزْوان، وخِرَاش بن الصِّمَّة، وقُطْبَة بن عامر بن حَدِيْدَة، وبِشْر ابن البَراء بن مَعْرور، وأبو نائلة سِلْكان بن سلامة، وأبو طلحة، وعاصم بن ثابت ابن أبي الأقلح[2]، وقَتَادة بن النُّعْمان.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا الحسن بن عليّ، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[3]، ثنا يزيد، أنبا حمَّاد بن سَلَمَة،

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البأَّر، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنبا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن عِمْران المعروف بابن الجُنْديّ، نا

(١) المغازي للواقديّ ١/ ٢٤٣. وزد عليه: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٧.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المغازي، والمُختصر. وفي (دم): عُبيد بن غَزْوان ... وقُطْبَة بن عامر بن جديس، وبشر بن البَراء بن مغرور. وفي (د): الأفلح. تصحيف وتحريف.

(٣) مُسند الإمام أحمد ٣/ ١٩٠. وزد عليه: سُنن أبي داود ٣/ ٧١ (٢٧١٨)، وصحيح ابن حِبَّان ١١/ ١٦٧، وجامع الأصول ٨/ ٤٠٣، وموارد الظَّمآن/ ٤٠٢.

أبو القاسم البَغَويّ، نا عبد الله بن عمر أبو عبد الرَّحمن، نا ابن المبارك، نا حمَّاد بن سَلَمَة،

ح[١] وأخبرتنا أمّ المُجْتَبى، قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أنا محمَّد بن إبراهيم بن المُقرئ، نا أبو يَعْلَى المَوْصليّ، نا زهير، نا يزيد بن هارون، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن إسحاق بن عبد الله - زاد / ابن الحُصَين، وابن السَّمَرْقَنْديّ، والبزَّار: ابن أبي طلحة - [٤٤/ ب]

عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال يومَ حُنَيْن: من قتلَ رجلًا[٢] - وقال ابن السَّمَرْقَنْديّ، والبزَّار: من قتلَ كافرًا - فله سَلَبُهُ، فقتل أبو طلحة يومئذٍ عشرين رجلًا، وأخذ أسلابهم. [قتله يومَ حُنين لعشرين رجلًا]

أخبرنا أبو سعد بن البغداديّ، أخبرنا أبو عمرو عبد الوهَّاب، وأبو القاسم عبد الرَّحمن ابنا محمَّد ابن إسحاق، وأبو منصور محمَّد بن أحمد[٣] بن عليّ بن شَكْرُويَه، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمَّد، أنا عبد الله بن محمَّد بن زياد النَّيْسابوريّ، ثنا أبو الأزهر، وعبد الله بن أيُّوب، قالا: نا يزيد بن هارون، أنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[٤]،

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: من قَتَلَ، فله السَّلَبُ.

يومَ حُنَيْن، فقتل أبو طلحة يومئذٍ عشرين، وأخذ أسلابهم.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبا أبو محمَّد الحسن بن عليّ، أنا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد[٥]، نا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز، نا شُجاع بن مَخْلَد، حدَّثني ابن أبي زائدة،

ح وأخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي[٦] سعيد بن أبي العبَّاس، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن عمر العُمَريّ، أنا أبو محمَّد بن أبي شُرَيْح، ثنا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا أحمد بن مَنيع، نا يحيى بن زكريَّا، وهو ابن أبي زائدة،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور عبد الباقي بن

---

(١) قوله: «ابن الفضل بن إبراهيم» أخلَّت به (س)، كما أخلَّت (دم) بـ: ح.

(٢) في (دم): قتيلًا. تحريف.

(٣) في (س): البعداديّ. تصحيف البغداديّ، كما أخلَّت (د) بابن أحمد.

(٤) المُصنَّف لابن أبي شَيْبَة ٦/ ٤٧٨، وسُنن ابن ماجة ٢/ ٩٤٧ (٢٨٣٨).

(٥) الزُّهريّ. فانظر: حديثه/ ٢٥٠ (١٩٢)، والمُخَلِّصيَّات ٣/ ١٨٧. وزد عليهما: مُسند الإمام أحمد ٣/ ١٩٨، والأموال لابن زَنْجُويه ٢/ ٦٨٧، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٨.

(٦) في (د): شُجاع بن محلد. ومحلد تصحيف مَخْلَد. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ٢٠٥.

محمَّد بن غالب بن العطَّار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا أحمد بن مَنِيْع، نا يحيى ابن أبي زائدة،

ح وأخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا إمام الأئمَّة أبو بكر محمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، نا أحمد بن مَنيع، نا ابن أبي زائدة،

قال: حدَّثني أبو أيُّوب الإفريقيّ، عن إسحاق بن عبد الله[١] بن أبي طلحة،

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ يومَ حُنَيْن: من تَفَرَّدَ بدم رجل، فقتله، فله سَلَبُهُ، فجاء أبو طلحة بسَلَب أحد وعشرين رجلًا.

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، وأمّ المُجْتَبى[٢] العَلَويَّة، قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنبا أبو بكر بن المُقْرئ، أنبا أبو يعلى، نا مَسْروق بن المَرْزُبان، نا ابن أبي زائدة – وقالت فاطمة: نا يحيى بن زكريَّا بن أبي زائدة – عن أبي أيُّوب الإفريقيّ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة،

عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال يومَ حُنَيْن: من تفرَّدَ بدم رجل[٣]، فله سَلَبُهُ، قال: فجاء أبو طلحة بسَلَب واحد وعشرين نَفْسًا.

لفظهما قريب.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو نصر بن الفضل، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أحمد ابن محمَّد بن الجُنْديّ، نا عبد الله بن محمَّد، نا محمَّد بن أحمد بن أيُّوب، نا إبراهيم بن سعد، عن محمَّد بن إسحاق، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[٤]،

عن أنس بن مالك، قال: لقد استلبَ أبو طلحة يومَ حُنَيْن وحدَهُ عشرينَ رجلًا.

رواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه.

أخبرنا أبو محمَّد السَّيِّديّ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو عثمان البَحِيْريّ،

ح[٥] وأخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن،

---

(١) أخلَّت (د، دم) بأنا قبل إمام الأئمَّة، كما أخلَّت (دم) بقال قبل حدَّثني، وبابن عبد الله.

(٢) (د، دم). وفي (س): الحلَّال، وأخبرتنا. والحلَّال تصحيف الخَلَّال، وقد مرَّ قبلُ.

(٣) (س، دم). وفي (د): رجله. تحريف. وانظر الخبر بعدُ في: مُختصر خلافيَّات البَيْهَقيّ ٤/ ٤٧.

(٤) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ٢/ ٤٤٩، والرَّوض الأُنُف ٧/ ٢٩٢.

(٥) أخلَّت (س، دم) بـ: ح.

قالا: أنا أبو عمرو محمَّد بن أحمد بن حَمْدان، قال: أنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثنَّى المَوْصليّ[1]، نا محمَّد بن عبد الرَّحمن بن سهم الأنطاكيّ، قال: سمعتُ أبا إسحاق الفَزَاريّ يُحدِّثُ عن هشام القُرْدُوْسيّ[2]، عن محمَّد بن سيرين،

[يُعطيه ﷺ من شعره الذي قصَّه يومَ النَّحر]

عن أنس بن مالك، قال: رمى رسول الله ﷺ الجَمْرَة يومَ النَّحْر، ثمَّ أمر بالبُدْن، فنُحِرَتْ، والحلَّاقُ جالسٌ عنده، فسوَّى رسول الله ﷺ شعرَهُ يومئذٍ بيده، ثمَّ قبضَ رسولُ الله ﷺ على شِقِّ جانبه الأيمن على[3] شعره، ثمَّ قال للحلَّاق: احلِقْ، فحلقَ، فقسم رسول الله ﷺ يومئذٍ شعره على مَنْ -وقال البَحِيْريّ: شعره يومئذٍ بين مَنْ، وقالا: - حضرَهُ[4] من النَّاس الشَّعرةَ والشَّعْرتين، ثمَّ قبضَ بيده على جانب شِقِّه الأيسر على شعره، ثمَّ قال للحلَّاق: احلقْ، فحلقَ، فدعا أبا طلحةَ الأنصاريّ، فدفعَهُ إليه.

رواه مُسْلِم، عن محمَّد بن يحيى، عن ابن عُيَيْنَة. وعن ابن مُثنَّى، عن عبد الأعلى، جميعًا، عن هشام:

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذيّ، أنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مِهْران المُقْرئ الزَّاهد، أنا أبو العبَّاس السَّرَّاج[5]، حدَّثنا محمَّد بن يحيى بن أبي عمر، نا سُفيان بن عُيَيْنَة، قال: سمعتُ هشام بن حسَّان يُخبرُ عن ابن سيرين،

عن أنس، قال: لـمَّا رمى رسولُ الله ﷺ الجَمْرَةَ، ونحرَ نُسُكَهُ، وحلقَ، فناولَ

---

(١) في (دم): أحمد بن المُثنَّى بالموصل. سقط وتحريف. وانظر الخبر في مُسنده ٥/ ٢١٠-٢١١. وزد عليه: صحيح ابن حِبَّان ٤/ ٢٠٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٨.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، دم)، ومُسند أبي يَعْلَى. وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ٥٠٣. وفي (س): الفروسيّ. تحريف.

(٣) في (د): الحمرة. تصحيف الجمرة. وفي (س): والخلاف. تصحيف والحلَّاق. وفي (دم) بعد: فسوَّى رسول الله ﷺ: الجمرة يوم النَّحر. وهي زيادة، لا معنى لها هنا. وفيها بعدُ إخلالٌ بقوله: «شعره يومئذٍ ... الأيمن على».

(٤) في (د): الحلَّاق. تحريف للحلَّاق. وفي (س): البحتريّ ... أحضره. تصحيف وتحريف.

(٥) حديث السَّرَّاج ٢/ ٢٠٠.

[٤٥/أ] الحلَّاقَ شِقَّهُ الأيمنَ، فحلقَهُ، ثمَّ دعا أبا / طلحة الأنصاريّ، فأعطاهُ، ثمَّ ناولَهُ الشِّقَّ الأيسرَ، وقال: احلقْ، فحلقَهُ، فأعطاهُ أبا طلحة، وقال: اقسمْ بين النَّاس[١].

وأخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، قال: قُرِئَ على أبي عثمان البَحِيْرِيّ، أنا أبو الفضل محمَّد بن الحسن ابن محمَّد[٢] بن جعفر الأسديّ بالكوفة، أنا محمَّد بن الحسين بن حَفْص، نا أبو كُرَيْب، نا عبد الرَّحيم بن ٥ سليمان، نا هشام بن حسَّان، عن ابن سيرين[٣]،

عن أنس بن مالك، قال: رمى رسول الله ﷺ الجَمْرَة يومَ النَّحْر، ثمَّ انصرفَ، ونَحَرَ البُدْنَ، ثمَّ جاءَ – والحلَّاقُ جالسٌ – فجلسَ، ثمَّ أخذ شِقَّيْ[٤] شعره الأيمن بيده، فقال للحلَّاق: احلِقْ، فحلقَ ذلك الشِّقَّ، ثمَّ قسمه بين من يليه من النَّاس ١٠ الشَّعرةَ والشَّعرتين، ثمَّ أخذ الشِّقَّ الآخر، فقال للحلَّاق: احلقْ، فحلقَ[٥]، ثمَّ قال: هاهنا أبو طلحة؟ فقام أبو طلحة، فدفعه إليه.

رواهُ ابن عَوْن، عن ابن سيرين، فأرسله.

أخبرناهُ أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، حدَّثنا محمَّد بن سعد[٦]، أنا رَوْح بن عُبادة، وعبد الوهَّاب بن عطاء ١٥ العِجْليّ، قالا: أنا ابن عَوْن، عن محمَّد بن سيرين، قال:

لـمَّا حجَّ النَّبيُّ ﷺ تلك الحجَّةَ، حلقَ، فكان أوَّلَ من قام، فأخذ من شعره أبو طلحة، ثمَّ قام النَّاسُ، فأخذوا.

---

٢٠ (١) أخلَّت (دم) بالنَّاس.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٩. وفي الأصول: أحمد. تحريف.

(٣) مُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٨.

(٤) في (س): ثمَّ أخذ أحد شِقَّي. وأحد زيادة، لم ترد في بقيَّة الأصول، وكذا المُختصر.

(٥) زيد في (س) بعد فحلق ما نصُّهُ: ذلك الشِّقّ، ثمَّ قسمه بين من يليه من النَّاس الشَّعرة والشَّعرتين، ٢٥ ثمَّ أخذ الشِّقَّ الآخر، فقال للحلَّاق: احلقْ، فحلقَ. وهي زيادة، لا معنى لها هنا، لما فيها من التَّكرار الظَّاهر النَّاشئ عن انتقال النَّظر عند النَّاسخ، فضلًا عن أنَّ هذه الزِّيادة لم ترد في بقيَّة الأصول والمُختصر.

(٦) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٥٠٦.

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو عثمان سعيد بن محمَّد بن أحمد البَحِيْريّ، أنا زاهر ابن أحمد الفقيه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمد بن موسى، نا أبو مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهْريّ، نا مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنَّه[1]

[تصدَّق بأحبِّ أموال إليه]

سمع أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثرَ أنصاريّ المدينة مالًا من نخل، وكان أحبُّ أمواله إليه بَيْرَحا[2]، وكانت مُستقبلةً المسجدَ، وكان رسولُ الله ﷺ يدخلُها، ويشربُ من ماءٍ فيها طَيِّبٍ. قال أنس: فلمَّا أنزلَ الله هذه الآية: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عِمْران: ٩٢] قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ الله ﷻ يقول: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[3] وإنَّ أحبَّ أموالي إليَّ بَيْرَحا، وإنَّها صدقةٌ لله، أرجو بِرَّها وذُخْرَها عند الله، فضعْها يا رسولَ الله حيث أراك الله، فقال رسول الله ﷺ: بَخٍ، ذلك مالٌ رابحٌ، وقد سمعتُ ما قلتَ، وإنِّي أرى أن تجعلَها في الأقربين، فقال أبو طلحة: أفعلُ يا رسولَ الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمِّه.

أخرجاهُ في الصَّحيحين، عن جماعة، عن مالك[4].

أخبرنا أبو العزِّ أحمد بن عُبيد الله، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا عليّ بن محمَّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا عبد الله بن العبَّاس بن عُبيد الله الطَّيالسيّ، نا عبد الله بن مُعاوية الجُمَحيّ، نا حمَّاد بن سَلَمَة، أنا ثابت البُنانيّ[5]،

عن أنس بن مالك، قال: لـمَّا نزلت هذه الآية: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا

---

(١) تفسير أبي حاتم ٣/ ٧٠٣، وصحيح ابن حِبَّان ١٦/ ١٤٨-١٥٠، وحلية الأولياء ٦/ ٣٣٨، والسُّنَن الكبرى للبَيْهَقيّ ٦/ ٢٧٢و٤٥٠، وصفة الصَّفوة ١/ ١٨٠-١٨١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٨-١٣٩.

(٢) بَيْرَحا: أرضٌ لأبي طلحة، وقيل: هو موضعٌ بقرب المسجد بالمدينة، يُعرفُ بقصر بني حُدَيْلَة. (مُعجم البلدان: بَيْرَحا ١/ ٥٢٤).

(٣) قوله: «قام أبو طلحة ... ممَّا تُحبُّون» أخلَّت به (د، دم).

(٤) المُوَطَّأ لمالك/ ٧١٤-٧١٥ (٢ - باب التَّرغيب في الصَّدقة)، وصحيح البُخاريّ ٢/ ٩٣٥ (٢٦١٧) و٤/ ٢٠٠٠ (٥٢٨٨)، وصحيح مُسْلم ٢/ ١٤٧ (٩٩٨).

(٥) صحيح مُسْلم ٢/ ١٤٨ (٩٩٨)، وسُنَن الدَّارَقُطْنيّ ٥/ ٣٤٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٩.

تُحِبُّونَ ﴾ قال أبو طلحة: يا رسولَ الله، إنَّ ربَّنا يسألُنا من أموالنا، فإنِّي أُشهدُك أنِّي قد جعلتُ أرضي التي ببَيْرَحا[1] لله ﷻ، فقال رسولُ الله ﷺ: اجعلْها في قرابتك، قال: فقسمها بين أُبَيِّ بن كعب وحسَّان بن ثابت.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبا أبو القاسم صَدَقَة بن محمَّد بن أحمد[2] ابن عبد الملك بن مروان القُرَشيّ، نا أبو سعيد أحمد بن محمَّد بن زياد بن الأعرابيّ بمكَّة، ثنا الزَّعْفَرانيّ، نا عليّ بن عاصم، عن حُمَيد،

عن أنس، قال: لـمَّا نزلت هذه الآية: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ – ولأبي طلحة حائطٌ كان يُعجبُهُ – فقال: يا رسولَ الله، هو في سبيل الله، فقال: وَجَبَ أجْرُكَ، اقسمْهُ بين أقاربك.

أخبرنا أبو عمر محمَّد بن محمَّد بن القاسم العَبْشَميّ، وأبو القاسم الحسين بن عليّ بن الحسين، وأبو الفتح المُختار بن عبد الحميد بن المُنْتَصِر الأديب، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ بن المُوَفَّق بن زياد، قالوا: أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد[3] بن المُظَفَّر الدَّاوديّ، أنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه السَّرْخَسيّ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيْم، أنا عبد بن حُمَيد[4]، أنا يزيد بن هارون، أنا حُمَيد الطَّويل،

عن أنس بن مالك، قال: لـمَّا نزلت هذه الآية: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ أو: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ [البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١] قال أبو طلحة: أي رسولَ الله، حائطي الذي بمكان كذا وكذا لله ﷻ، ولو استطعتُ أن أُسِرَّهُ، لم أُعْلِنْهُ، فقال رسول الله ﷺ: اجعلْهُ في قرابتك أو أقربائك.

أخبرنا أبو المُظَفَّر القُشَيْريّ، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

ح[5] وأخبرتنا أمّ المُجْتَبى العَلَويَّة، قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أنا محمَّد بن إبراهيم بن

---

(١) كذا الصَّواب. وفي الأصول: بأَرِيْحا. تحريف؛ فأريحا في غَوْر الأُرْدُنِّ، ولا علاقة لها ببَيْرَحا التي بالمدينة.

(٢) (س، د). وانظر ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٦/ ١٧٥. وفي (دم): أحمد بن محمَّد. تحريف.

(٣) أخلَّت (دم) بابن محمَّد.

(٤) المُنْتَخَب من مُسند عبد بن حُمَيد/ ٤١٤. وزد عليه: تفسير ابن المُنذر ١/ ٢٨٤.

(٥) أخلَّت (س، دم) بـ: ح.

المُقرئ،

قالا : أنا أبو يَعْلَى[١]، نا زهير، نا يزيد، أنا حُمَيد،

عن أنس، قال: لـمَّا نزلت: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ أو: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ قال / أبو طلحة: أي رسولَ الله ﷺ، حائطي الذي بمكان [٤٥/ب] كذا وكذا لله ﷻ، ولو استطعتُ أن أُسِرَّهُ، لم أُعْلِنْهُ، فقال رسول الله ﷺ: اجعلْهُ في قرابتك، أو قال: في أقربائك.

قالا: وأنا أبو يَعْلَى[٢]، نا أبو بكر، نا [أبو] خالد، عن حُمَيْد،

عن أنس، قال: جاء أبو طلحة إلى النَّبيِّ ﷺ، فقال: إنِّي جعلتُ حائطي لله، ولو استطعْتُ أن أُخفيَهُ، ما أظهرْتُهُ، فقال النَّبيُّ ﷺ: اجعلْهُ في فُقَراء أهلك.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنبا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا محمَّد بن إسماعيل، ومحمَّد بن العبَّاس، قالا: نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المُبارك[٣]، نا مالك بن أنس،

عن عبد الله بن أبي بكر أنَّ أبا طلحة كان يُصلِّي في حائط له، فطارَ دُبْسيٌّ[٤]، فطَفِقَ يتردَّدُ، يلتمسُ مَخْرَجًا، فلم يجدْهُ لالتفاف النَّخل، فأعجبَهُ ذلك، فأتبعَهُ بصرَهُ ساعةً، ثمَّ رجع، فإذا هو لا يدري كم صلَّى؟ فقال: لقد أصابني في مالي هذا فتنةٌ، فأتى النَّبيَّ ﷺ، فذكرَ ذلك له، وقال: يا رسولَ الله، هو صدقةٌ، فضَعْهُ حيثُ أراك الله ﷻ.

أخبرناهُ عاليًا أبو محمَّد هبة الله بن سهل، أنا سعيد بن محمَّد، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصَّمَد، نا أبو مُصْعَب، حدَّثنا مالك[٥]،

---

(١) مُسند أبي يَعْلَى ٦/ ٤٦٣.

(٢) مُسند أبي يَعْلَى ٦/ ٣٨٦-٣٨٧؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه. وزد عليه: المُصنَّف لابن أبي شَيْبَة ٤/ ٣٥٠و٦/ ٢١٤.

(٣) الزُّهد والرَّقائق لابن المُبارك/ ١٨٥-١٨٦. وزد عليه: شرح السُّنَّة للبَغَويّ ٢/ ٤٣٣-٤٣٤، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٩.

(٤) الحائط: البستان. والدُّبْسيُّ: طائرٌ صغيرٌ، قيل: هو ذكرُ اليَمام، لونه بين السَّواد والحُمْرَة.

(٥) المُوطَّأ لمالك/ ٩٩ (٦٩ - باب النَّظر في الصَّلاة إلى ما يشغلك عنها). وزد عليه: معرفة السُّنن =

عن عبد الله بن أبي بكر أنَّ أبا طلحة الأنصاريّ كان يُصلِّي في حائط له، فطارَ دُبْسيٌّ، فطَفِقَ يتردَّدُ، يلتمسُ مَخْرَجًا، فأعجبَهُ ذلك، فجعلَ يُتبعُهُ بصرَهُ ساعةً، ثمَّ رجع إلى صلاته، فإذا هو لا يدري كم صلَّى؟ فقال: لقد أصابني في مالي هذا فتنةٌ، فجاء إلى رسول الله ﷺ، فذكر له الذي أصابه في حائطه من الفتنة، فقال: يا رسولَ الله، هو صدقةٌ، فضَعْهُ حيثُ شئتَ[1].

هذا مُرْسَلٌ.

كتبَ إليَّ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الرَّازيّ[2]، أنا القاضي أبو الحسن عليّ بن عُبيد الله بن محمَّد الهَمَذانيّ بمصر، أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن موسى التَّمَّار الحافظ، نا أبو يحيى محمَّد بن إبراهيم ابن فهد بن حَكِيْم السَّاجيّ، ثنا أبو الفضل رزق الله بن موسى، نا شَبَابَة[3] بن سَوَّار، نا جعفر بن مرزوق الباهليّ، عن عتَّاب بن بشير، عن عبد الرَّحمن بن سابط المخزوميّ،

[النَّبيّ ﷺ يُؤاخي بين أبي طلحة وبلال فيمن آخى]

عن سعد أو سعيد بن عامر الجُمَحيّ، قال: قال رسول الله ﷺ ذاتَ يوم: يا أبا بكر تعالَ، ويا عمرُ تعالَ، إنِّي أُمْرْتُ أن أُؤَاخي بينكما بوَحْي أُنزلَ عليَّ من السَّماء، وأنتما أخوان في الدُّنيا، وأخوانِ في الجنَّة، فليُسَلِّمْ كلُّ واحد منكما على صاحبه، وليُصافِحْهُ، فأخذ أبو بكر بيد عمر، فتبسَّمَ رسولُ الله ﷺ، فقال: يكونُ قبله، ويموتُ[4] قبله. يا زُبَيْرُ تعالَ، يا طلحةُ تعالَ، أُمرتُ أن أُؤَاخيَ بينكما، فأنتما أخوان في الدُّنيا، وأخوان في الجنَّة، فليُسَلِّمْ كلُّ واحد منكما على صاحبه، وليُصَافِحْهُ، ففعلا، ثمَّ قال لأبي عُبيدة بن الجرَّاح ولسالم مولى أبي حُذَيْفَة مثلَ ذلك، ففعلا[5]، ثمَّ قال لأُبَيّ بن كعب ولابن مسعود مثلَ ذلك، ففعلا، ثمَّ قال لمُعاذ ولثَوْبان مثلَ ذلك،

= والآثار للبَيْهَقيّ ٣/ ٢٩٤، والتَّمهيد لما في المُوَطَّأ ١٧/ ٣٨٩، وفتح الباري لابن رجب ٢/ ٤٢٠.

(١) أخلَّت (دم) بهو قبل صدقة. وزيد فيها بعد حيث: أراك الله. وهي زيادة تُخلُّ بالمعنى.

(٢) مشيخة الرَّازيّ/ ١٦٣. وزد عليه: المُعجم الكبير للطَّبرانيّ ٦/ ٦٠، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٣٩.

(٣) (س، د). وفي (دم): سبابة. تصحيف. وانظر شَبَابة بن سَوَّار في: تقريب التَّهذيب/ ٢٠٤.

(٤) في (دم)، والمُختصر: تكون قبله، وتموت.

(٥) قوله: «ثمَّ قال لأبي عُبيدة ... ففعلا» أخلَّت به (دم).

ففعلا، ثمَّ قال لأبي طلحة ولبلال مثل ذلك ففعلا، ثمَّ قال لأبي الدَّرْداء وسلمان مثل ذلك، ففعلا، ثمَّ قال لسعد بن أبي وَقَّاص وصُهَيْب مثلَ ذلك، ففعلا، ثـمَّ قـال لأبي ذَرٍّ ولهلال مولى المُغيرة بن شُعْبَة مثلَ ذلك، ففعلا، ثـمَّ قـال لأبي أيُّـوب الأنـصاريّ ولعبد الله بن سَلَّام مثلَ ذلك، ففعلا، ثمَّ قال: يا أخي يا أُسامة تعـالَ، ويـا أبـا هنـد تعالَ - حجَّامًا كان يحجُمُ النَّبيَّ ﷺ، الذي شرب من دم رسول الله ﷺ - فقال لهـما مثلَ ذلك، ففعلا. قال: فالتفتَ عبد الرَّحمن بن عَوْف إلى عثمان ابن عفَّان، فقال: إنَّـا لله، وإنَّا إليه راجعون، هلكنا[1]، ما لنا لا يلتفتُ إلينا؟! نعوذ بالله من مَعْتَـبَتِهِ ومـن مَوْجِدَة رسول الله ﷺ، فالتفتَ إليهما رسول الله ﷺ، فقال: والله، ما الله لكما بماقتٍ، ولا رسولُهُ عليكما بواجد، وإنَّكما لتكرُمان عـلى الله وعـلى رسـوله وعـلى ملائكتـه، ولكن أردتُ أن أدعوَ بكما، نهاني المَلَكُ الذي نزل بهـذا الأمـر مـن عنـد الله، فقـال: أخِّرْهما[2]؛ فإنَّهما غنيَّان، وإنَّـما أَخَّـرْتُكما لأمـوالكما، وكـذلك يُحاسـبُ النَّـاسُ يـومَ القيامة، يُعجِّلُ حسابُ الفقير، ويُؤَخَّرُ حسابُ الأغنياء، وهـم في الحـبس الـشَّديد، وأنتما أخوان في الدُّنيا، وأخوان في الجنَّـة، فليُـسَلِّمْ كـلُّ واحـد مـنكما عـلى صـاحبه ويُصافحْهُ، ثمَّ قال لهما: أرضيتُما؟ قالا: نعم، الحمدُ لله الـذي لم يفـضحْنا، فقـال لهـما رسولُ الله ﷺ: ألا أزيدُكما؟ قالا[3]: بلى يا رسولَ الله، قـال: فـإنَّكما أخـوان في هـذه الدَّار، وفي دار الجنَّة كأخي إلياس ومُؤمن آل فِرْعون ياسين؛ إنَّ إليـاسَ كـان أحـبَّ النَّاس إلى مُؤمن آل ياسين، فبعثَ الله ﷻ جبريلَ إلى إلياس أنَّ الله قد آخـى[4] بينـك وبين عبده المقتول ظُلْمًا، فأنا أُشْهِدُ الله، وأُشْـهِدُكما أنِّي قـد واخيـتُكُما جميعًـا في هـذه الدَّار، وفي دار الآخرة، / فأنتم خيرُ النَّاسِ مَأْدُبَةَ العرب ومواليَ، وأُمرتُ أن أؤاخيَ [٤٦/أ]

(١) (س، دم)، والمُختصر. وفي (د): مللنا.

(٢) في (د): من عبد الله. وفي (دم): أخبرهما. تصحيف وتحريف.

(٣) (س، دم)، والمُختصر. وفي (د): قالوا. تحريف.

(٤) أخلَّت (س، د) بـ: ﷻ، وفيهما بعدُ إلى النَّاس. وفي (د، دم): أوحى. تصحيف وتحريف.

بين فاطمة بنت محمَّد وأمِّ سُلَيم، هنيئًا لأمِّ سُلَيْم بلُطْفها برسول الله ﷺ، وأُمرتُ أن أُؤاخيَ[1] بين عائشة بنت أبي بكر وبين امرأة أبي أيُّوب، ألا جزى الله آلَ أبي طلحة وآلَ أبي أيُّوب، كما صلَّى على محمَّد وآل إبراهيم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو منصور عبد الباقي بن محمَّد بن العطَّار، أنا أحمد بن محمَّد ابن عِمْران بن الجُنْديّ، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن المَرْوَزيّ، نا المُعْتَمِر، وابن أبي عَدِيٍّ، قالا: أنا حُمَيْد الطَّويل[2]،

[إذا لم يجد غداءً له، صام]

عن أنس بن مالك ذكر أنَّ أبا طلحة كان يأتي أهله، فيدعو بغدائه، فيُقال: لم يُصبحْ[3] عندنا غَداءٌ، فيقول: إنِّي صائم.

قال: ونا الحسين، نا ابن أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْد،

عن أنس أنَّ أبا طلحة كان يدعو بغدائه بعدما يرجعُ من المسجد، فيُقال: ليس عنده غَداءٌ، فيقول: فإنِّي صائم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ التَّميميّ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[4]، نا ابن أبي عَدِيّ،

ح وأخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المَرْوَزيّ، أنا محمَّد بن أبي عَدِيّ، عن حُمَيْد،

[كان يسرد الصَّوم بعد وفاة النَّبيّ ﷺ]

عن أنس، قال: كان أبو طلحة لا يُكثرُ الصَّومَ على عهد رسول الله ﷺ، فلـمَّا مات كان لا يُفْطِرُ إلَّا في سفر أو مرض.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وعليّ بن عبد السَّيِّد بن محمَّد بن عبد الواحد بن الصَّبَّاغ، وأبو العبَّاس أحمد بن عليّ بن الحسين بن نصر[5] بن الباخَمْشِيّ، وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمَّد

---

(١) في (س): عبده، وإخلال بالعرب. وفي (دم): بلطفها ورسول الله. وفي (د): أن أواحي. سقط وتصحيف وتحريف.

(٢) مُختصر ابن منظور ٩/ ١٤٠.

(٣) (س، دم)، والمُختصر. وفي (د): لم يصحَّ. تحريف.

(٤) مُسند الإمام أحمد ٣/ ١٠٤. وزد عليه: تهذيب الآثار ١/ ٣١٦، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٤٠.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٦٣و٢/ ٧٢٦. وفي (دم): الصَّبَّاح تحريف الصَّبَّاغ. =

الصَّريفينيّ، أخبرنا أبو القاسم بن حَبَابَة،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا سعيد بن أحمد بن محمَّد العَيَّار، نا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي شُرَيْح،

قالا: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد البَغَويّ، نا عليّ بن الجَعْد[1]، أنا شُعْبَة، عن ثابت،

٥ عن أنس، قال: كان أبو طلحة لا يكادُ يصومُ على عهد رسول الله ﷺ من أجل الغزو، فلمَّا قُبِضَ النَّبيُّ ﷺ، لم أرهُ مُفْطِرًا إلَّا يومَ الأضحى أو يومَ الفِطْر.

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وابن الصَّبَّاغ، وأبو العبَّاس بن الباخَمْشِيّ[2]، وأبو النَّجم الشِّيْحيّ، قالوا: أنا أبو محمَّد، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا عبد الله بن محمَّد، نا عليّ بن مُسْلِم، نا أبو داود، عن شُعْبَة، عن حُمَيد، وثابت،

١٠ سمعا أنسًا يقولُ[3]: كان أبو طلحة لا يصومُ على عهد رسول الله ﷺ من أجل الغزو، فصام بعده أربعين سنةً، لا يُفطِرُ إلَّا يومَ الأضحى أو يومَ الفِطْر[4].

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، وأبو المواهب أحمد بن محمَّد بن عبد الملك، قالا: أنا القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبَريّ، نا أبو أحمد محمَّد بن أحمد بن الغِطْرِيْف[5]، نا أبو خليفة، نا سليمان - يعني - بن حَرْب، نا شُعْبة، عن ثابت، وحُمَيد،

عن أنس، قال: كان أبو طلحة لا يصومُ على عهد رسول الله ﷺ، فلـمَّا مات ١٥ رسول الله ﷺ[6]، لم يُفْطِرْ إلَّا يومَ أضحى أو فطر.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو

= وفي الأصول: أحمد بن محمَّد بن عليّ بن الحسن بن نصر. تحريف.

(١) مُسند ابن الجَعْد/ ٢٠٧. وزد عليه: سُنن سعيد بن منصور ٢/ ١٩٨، وتهذيب الآثار ١/ ٢٣٥، ٢٠ ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٤٠.

(٢) في (دم): الصَّبَّاح. وفي (د): الباخمشيّ. تصحيف وتحريف.

(٣) في (دم): سمعتُ. تحريف سمعا، فضلًا عن الإخلال بيقول. وانظر بعدُ: مُسند ابن الجَعْد/ ٢٢٠، وتهذيب الكمال ١٠/ ٧٦.

(٤) في (س): العرف. وفي (دم): قطر. تحريف الغزو والفطر.

٢٥ (٥) جزء ابن غِطْرِيْف/ ١١٥.

(٦) قوله: «فلمَّا مات رسول الله ﷺ» أخلَّت به (س، د).

القاسم عبد الرَّحمن بن الحسن القاضي بهَمَذان، ثنا إبراهيم بن الحسين، نا آدم، نا شُعْبَة، نا ثابت البُنَاني، قال[١]:

سمعتُ أنس بن مالك يقولُ: كان أبو طلحة لا يصومُ على عهد النَّبيِّ ﷺ، فلمَّا قُبِضَ النَّبيُّ ﷺ، لم أرهُ مُفْطِرًا إلَّا يومَ فِطْر أو أضحى[٢].

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقيّ، أنا جعفر بن محمَّد الفِرْيابيّ[٣]، نا إبراهيم بن الحجَّاج، نا حمَّاد – وهو ابن سَلَمَة – عن ثابت،

عن أنس بن مالك أنَّ أبا طلحة سَرَدَ[٤] الصَّومَ بعد وفاة النَّبيّ ﷺ أربعين عامًا، لا يُفطرُ إلَّا الأضحى والفطر أو من مرض في قول سَلَمَة.

قال: وأنا جعفر[٥]، نا عبد الأعلى بن حمَّاد، نا مُعْتَمِر، عن حُمَيد،

عن أنس أنَّ أبا طلحة كان يُكثرُ الصَّومَ على عهد رسول الله ﷺ، فقلَّما أفطرَ بعد وفاة النَّبيِّ ﷺ إلَّا أن يكونَ مريضًا أو مُسافرًا.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا عبد الرَّحمن بن عثمان، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرْعَة[٦]، قال: سمعتُ أبا نُعَيْم يذكرُ عن حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت،

عن أنس أنَّه – يعني أبا طلحة – سَرَدَ الصَّومَ بعدَ النَّبيِّ ﷺ أربعين سنةً.

أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل، أنا مُحَكَّم بن إسماعيل، أنا الخليل بن أحمد،

ح وأخبرتنا أمّ البهاء بنت البغداديّ، قالت: أنا سعيد بن أحمد بن محمَّد، أنا عبد الله بن أحمد الصَّيْرفيّ،

قالا: نا أبو العبَّاس السَّرَّاج، نا قُتَيْبة، نا أبو عَوَانة، عن قَتَادة،

---

(١) شرح صحيح البُخاريّ لابن البَطَّال ٥/ ٤٢.

(٢) في (دم): يومَ أضحى أو يومَ فطر.

(٣) في (س): الفريانيّ. تصحيف الفِرْيابيّ. وانظرِ الخبر في كتابه: الصِّيام/ ٩٨. وزد عليه: مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٥٧.

(٤) (س، دم)، والصِّيام، والمُعجم. وفي (د): كان يسردُ.

(٥) الصِّيام/ ٩٩؛ وفيه: مَعْمَر، عن حُمَيْد.

(٦) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٦٥٢.

عن أنس أنَّ أبا طلحة،

ح وأخبرنا أبو الأعزّ قَراتَكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا عليّ بن محمَّد بن أحمد بن نُصَيْر بن عَرَفَة، نا أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن أبان السَّرَّاج[1]، نا ليث بن / حمَّاد الصَّفَّار، نا أبو عَوَانة، عن قَتادة[2]، [٤٦/ ب]

عن أنس، قال: كان أبو طلحة يأكُلُ البَرَد - وهو صائمٌ - ويقولُ: ليس بطعام ولا شراب. وفي حديث قُتَيْبَة: أنَّه ليس بطعام. [كان يأكُلُ البَرَد، وهو صائم]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل[3]، حدَّثني عُبيد الله بن مُعاذ، نا أبي، أنا شُعْبَة، عن قَتادة، وحُمَيد،

عن أنس، قال: مُطِرْنا ببَرَدٍ، وأبو طلحة صائم، فجعلَ يأكُلُ منه، قيل له: أتأكلُ، وأنت صائمٌ؟! فقال: إنَّما هذا بركة.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي المُظَفَّر، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين[4] بن عبد الملك، وأمّ المُجْتَبى العَلويَّة، قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرئ،

قالا: أنا أبو يَعْلى[5]، نا الحسن[6] بن أبي الرَّبيع الجُرْجانيّ، نا عبد الصَّمَد بن عبد الوارث، حدَّثني أبي، عن عليّ بن زيد،

عن أنس، قال: مُطِرَتِ السَّماءُ بَرَدًا، فقال لنا أبو طلحة - و نحنُ غِلْمانٌ -:

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ١/ ٤١٧. وفي (س): السَّرَّاح. وفي (د): الشَّرَّاح. تصحيف.

(٢) تاريخ الإسلام ٣/ ٤٢٦-٤٢٧، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٣٣.

(٣) مُسند الإمام أحمد ٣/ ٢٧٩.

(٤) أخلَّت (دم) بـ: ح. وفي الأصول بعدُ: الحسن. تحريف الحسين المُثبت من مُعجم الشُّيوخ ١/ ٢٨٣.

(٥) مُسند أبي يَعْلَى ٣/ ١٥و٧٣. وزد عليه: شرح مُشكل الآثار ٥/ ١١٤، والطِّبّ النَّبويّ لأبي نُعَيم ٢/ ٦٧٢-٦٧٣، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٤١، والمَقْصِد العَليّ ٢/ ٢٣٢-٢٣٣، ومجمع الزَّوائد ٣/ ١٧١-١٧٢، وإتحاف الخِيَرة ٣/ ١١٢، والمطالب العالية ٦/ ٥٦.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، ومصادر الخبر. وفي (دم): الحسين. وفي (س): أبي. تحريف.

ناولني يا أنسُ من ذلك البَرَد، فجعلَ يأكلُ، وهو صائم، فقلتُ: ألستَ صائمًا؟ قال: بلى، إنَّ ذا ليس بطعام ولا شراب، وإنَّما هو بركةٌ من السَّماء، نُطَهِّرُ به بطوننا، قال أنس: فأتيتُ النَّبيَّ ﷺ، فأخبرتُهُ، قال: خُذْ من عمِّك.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن المُظَفَّر بن السِّبْط، أنبا أبي أبو سعد، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فِراس، أنا أبو جعفر محمَّد بن إبراهيم بن عبد الله الدَّيْبُليّ، نا أبو عُبيد الله سعيد بن عبد الرَّحمن المخزوميّ، نا سفيان، عن ابن جُدْعان[1]،

[خروجه إلى الغزو، وهو شيخٌ كبيرٌ]

عن أنس بن مالك، قال: قرأ أبو طلحة هذه الآية: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التَّوبة: ٤١] قال أبو طلحة: ما أسمعُ عُذْرَ أحدٍ، قال: فخرج إلى الغزو، وهو شيخٌ كبيرٌ.

أخبرنا أبو العبَّاس عمر بن [عبد الله بن] أحمد الأَرْغِيانيّ الفقيه[2]، أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد الواحديّ[3]، أنا محمَّد بن إبراهيم بن يحيى، أنبا أبو عمرو بن مطر، نا إبراهيم بن عليّ، نا يحيى بن يحيى، نا سفيان بن عُيَيْنة،

ح وأخبرنا أبو الثَّناء حامد بن عبد الله بن أحمد بن المُفَرِّج القُضَاعيّ الماكِسِيْنيّ بالرَّحْبة، حدَّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمَّد بن الحسين بن سَعْدون[4] من لفظه، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمَّد بن طاهر بن يونس بن جعفر بن الصَّبَّاح، أنا أبو عمرو عثمان بن محمَّد بن القاسم الأَدَميّ، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا أبو ثابت الخَطَّاب مُشَرَّف بن أبان[5] ببغداد، نا سُفيان بن عُيَيْنة، عن عليّ بن زيد بن جُدْعان،

---

(١) تاريخ الإسلام ٣/ ٤٢٧، وتهذيب بدران ٦/ ٩.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: ذيل التَّقييد ٣/ ٢٢٠. وانظر كذلك: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٧٩، وتبيين كذب المُفْتري/ ٣٨٦، وحديث أهل حُرْدان/ ٥٨. وفي الأصول: أبو حفص عمر بن أحمد الأَرْغِيانيّ. تحريف وسقط.

(٣) أسباب النُّزول للواحديّ/ ٢٤٧. وزد عليه: إتحاف الخِيَرة ٦/ ٢١٦، وتفسير النَّيْسابوريّ ٣/ ٤٧٤.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٢٢٨. وفي (د): ... الحسين بن سعد بن سَعْدُون. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الثِّقات لابن حِبَّان ٩/ ٢٠٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٤، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٤٩٨. وفي الأصول: أبو ثابت الخطَّاب بن مُشَرَّف. تحريف.

[وفاته مُجاهدًا]

عن أنس بن مالك، قال: قرأ أبو طلحة: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ فقال: ما أسمعُ الله عذرَ أحدًا، فخرج إلى الشَّام، فجاهد حتَّى مات. وفي حديث يحيى بن يحيى: فخرج مُجاهدًا إلى الشَّام حتَّى مات.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أحمد لفظًا، أنا عبد الرَّحمن بن عثمان بن أبي نصر، نا أبو عبد الله جعفر بن محمَّد بن جعفر بن هشام بن عَدَبَّس، نا أبو زيد أحمد بن عبد الرَّحيم بن عبد الرَّحيم بن بكر بن فُضَيْل الحَوْطيّ[1]، نا محمَّد بن مُصعب القَرْقَسَائيّ، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت[2]،

[مات في البحر، فلم يُدفن إلَّا بعد سبعة أيَّام، ولم يتغيَّر منه شيء]

عن أنس، قال: قرأ أبو طلحة هذه الآية: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ قال: أرى ربَّنا قد استنفرنا شيوخًا وشُبَّانًا[3]، فقال لبنيه: جهِّزوني، فقالوا: قد غزوتَ مع رسول الله ﷺ، ومع أبي بكر وعمر وعثمان حتَّى ماتوا، فنحنُ نغزو عنك، فأبى، فركب البحر، فمات فيه، فدفنوه في جزيرة بعد سابعة، ولم يضلَّ منه شيءٌ[4].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد الخطيب، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسن، أنا أبو العبَّاس أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن، نا محمَّد بن إسماعيل، نا موسى، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، وعليّ بن زيد،

عن أنس بن مالك أنَّ أبا طلحة قال له بنوهُ: قد غزوتَ على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، فنحنُ نغزو عنك الآن، فغزا البحر، فمات، فلم يُدْفَنْ سبعة أيَّام.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن الفتح الجِلِّيّ المِصِّيْصيّ، نا أبو يوسف محمَّد بن سفيان بن موسى المِصِّيْصيّ الصَّفَّار، نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعَيْم الأصبحيّ، قال: سمعتُ عبد الله بن المُبارك، عن حمَّاد بن سَلَمَة، عن عليّ بن زيد، وثابت،

عن أنس بن مالك أنَّ أبا طلحة قرأ هذه الآية: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ فقال:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في تاريخ الإسلام ٦/ ٤٨٦ (ط: د. بشَّار)، وتراجم رجال الدَّارَقُطْنيّ/ ٩٩. وفي (دم): بكر بن الحصين الحطيّ. تحريف.

(٢) مُختصر ابن منظور ٩/ ١٤١.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُختصر. وفي (دم): لا أرى ربَّنا قد، ثمَّ فراغٌ بمقدار كلمتين. ولا زيادة، لا معنى لها هنا.

(٤) قوله: «أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم ... شيء» أخلَّت به (س، د).

أمرنا الله ﷻ، واستنفَرَنا شيوخًا وشبابًا، جهِّزوني، فقال بنوه: يرحمُك الله، قد غزوتَ على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، فنحنُ نغزو عنك الآن، فغزا البحر، فمات، فطلبوا جزيرةً يدفنونه، فلم يقدروا عليها إلَّا بعد سبعة أيَّام، وما تغيَّر.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن[1] عليّ بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البَزَّاز المعروف بابن الشَّيْخ، نا أبو عليّ الحسن بن محمَّد بن عثمان الفَسَويّ، نا يعقوب بن سفيان، نا حجَّاج بن مِنْهَال، نا حمَّاد، عن ثابت، وعليّ بن زيد[2]،

عن أنس بن مالك أنَّ أبا طلحة غزا البحرَ، فمات في البحر، فلم يجدوا له جزيرةً يدفنونه فيها إلَّا بعد سبعة أيَّام، فلم يتغيَّرْ.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا الحجَّاج، نا حمَّاد، عن ثابت، وعليّ بن زيد[3]،

عن أنس بن مالك أنَّ أبا طلحة قرأ سورة براءة، فأتى على هذه الآية: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ فقال: أي بَنِيَّ، ما أرى ربَّنا إلَّا يستنفرُنا[4] شيوخًا وشبابًا، يا بَنِيَّ، جهِّزوني، قال بنوهُ: يرحمُك الله، قد غزوتَ مع النَّبيِّ ﷺ حتَّى مات، ومع أبي بكر حتَّى مات، ومع عمر، فدعْنا نغزو عنك، فقال: لا، جَهِّزوني، فغزا البحر، فمات في البحر، فلم يجدوا له جزيرةً يدفنونه فيها إلَّا بعد تسعة أيَّام، فدفنوه، ولم يتغيَّر.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[5]، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا محمَّد بن إسحاق الصَّغَانيّ، قال: نا عفَّان، حدَّثني[6] حمَّاد بن سَلَمَة، نا عليّ بن زيد، وثابت،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س، د). وقد مرَّ في ترجمة زيد بن ثابت. وفي (دم): أبو الحسين. تحريف.

(٢) سير أعلام النُّبلاء ٢/ ٣٤.

(٣) تفسير الرَّازيّ ٦/ ١٨٠٢.

(٤) في (دم): استنفرنا.

(٥) السُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٤/ ١٠و٩/ ٣٦.

(٦) أخلَّت (د) بحدَّثني.

[٤٧/أ] عن أنس أنَّ أبا / طلحة قرأ هذه الآية: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ قال: أرى ربَّنا يستنفرُنا شيوخًا وشبابًا، جَهِّزوني، أي بَنِيَّ جَهِّزوني، فقال بنوه: قد شهدتَ مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، ونحن[١] نغزو، فقال: جَهِّزوني، فركب البحر، فمات، فلم يجدوا له جزيرةً إلَّا بعد سبعة أيَّام، فدفنوهُ فيها، ولم يتغيَّرْ[٢].

٥ أخبرناهُ عاليًا من غير ذكر عليّ بن زيد في إسناده أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوْذيّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا أبو يَعْلَى[٣]، نا عبد الرَّحمن بن سَلَّام الجُمَحيّ، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت،

عن أنس أنَّ أبا طلحة قرأ سورة براءة، فأتى على هذه الآية: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ فقال: ألا أرى ربِّي يستنفرُني شابًّا[٤] وشيخًا، جهِّزوني، فقال له بنوه: قد غزوتَ مع رسول الله ﷺ حتَّى قُبِضَ، وغزوتَ مع أبي بكر حتَّى مات، وغزوتَ مع عمر، فنحنُ نغزو عنك، فقال: جهِّزوني، فجهَّزوهُ، فركبَ البحر، فمات، فلم يجدوا له جزيرةً يدفنونه فيها إلَّا بعد سبعة أيَّام، فلم يتغيَّرْ.

١٠

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم الحدَّاد، أنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أنا أبي أبو عبد الله، أنا أحمد بن سليمان، نا أبو زُرْعَة الدِّمشقيّ، قال[٥]:

١٥ عاشَ أبو طلحة أربعين سنةً بعد النَّبيّ ﷺ، وتُوفِّي بالشَّام.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أحمد بن إبراهيم القُرَشيّ، نا محمَّد بن عائذ، نا الوليد، نا إبراهيم بن محمَّد، عن حُمَيد[٦]،

---

(١) قوله: «أي بَنِيَّ جهِّزوني، ونحن» أخلَّت به (د).

(٢) قوله: «أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ ... ولم يتغيَّرْ» أخلَّت به (دم).

٢٠ (٣) مُسند أبي يَعْلَى ٦/ ١٣٨. وزد عليه: المَقْصِد العَلِيّ ٤/ ٢٢٧، ومجمع الزَّوائد ٩/ ٣١٢-٣١٣، وإتحاف الخِيَرة ٧/ ٣١٢-٣١٣، والمطالب العالية ١٦/ ٣٦٤.

(٤) في (د): شبابًا. تحريف.

(٥) في (دم): محمَّد بن سليمان. ومحمَّد تحريف أحمد، وقد مرَّ قبل. وانظر الخبر بعدُ في: تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٥٦٢.

٢٥ (٦) في (دم): إبراهيم بن محمَّد القُرشيّ، نا محمَّد بن حُمَيد. تحريف. وانظر الخبر في: مُختصر ابن منظور ٩/ ١٤١.

عن أنس بن مالك أنَّ أبا طلحة ركبَ البحرَ غازيًا، فأصابَه البَطَنُ، فمات.

أخبرنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن عليّ بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبان[١]، نا أحمد بن عِمْران بن موسى، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفة بن خَيَّاط، قال[٢]:

[الاختلاف في سنة وفاته]

فيها – يعني سنةَ اثنتين وثلاثين – مات أبو طلحة الأنصاريّ.

أخبرنا أبو محمَّد السُّلَميّ، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو محمَّد السُّلَميّ قراءةً، عن عبد العزيز[٣] الكَتَّانيّ، أنا مكِّيّ بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر[٤]، قال: قال المدائنيّ، وأبو موسى، وعمرو، والهيثم بن عَدِيّ:

مات في سنة اثنتين وثلاثين ابنُ مسعود، وأبو طلحة[٥].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ،

قالا[٦]: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال:

وفي هذه السَّنة – يعني سنةَ اثنتين وثلاثين – مات أبو طلحة، وقد قيل: مات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرئ، أنا أبو الطَّيِّب محمَّد بن جعفر، أنا عُبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزُّهْريّ، قال:

مات أبو العبَّاس، وأبو طلحة زيد بن سهل، وأبو سفيان صخر بن حَرْب في آخر خلافة عثمان.

قال عُبيد الله في موضع آخر:

بلغني أنَّ أبا طلحة مات في خلافة عثمان، وصلَّى عليه عثمان سنةَ ثلاث

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، وتوضيح المُشتبه ١/ ٦٨٨. وفي (د، دم): حربان. تصحيف.

(٢) تاريخ خليفة/ ٩٧.

(٣) كذا الصَّواب، وهو أبو محمَّد التَّميميّ، طالما روى عنه أبو محمَّد السُّلَميّ، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي الأصول: عبد الله. تحريف.

(٤) تاريخ مولد العلماء لابن زَبْر/ ١١٩.

(٥) قوله: «وأخبرنا أبو محمَّد السُّلَميّ ... وأبو طلحة» أخلَّت به (د، دم).

(٦) زيد في (دم) بعد قالا: أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، قالا. تكرارٌ لا معنى له.

وثلاثين.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، قال: أنا أبو نُعَيْم، نا سليمان بن أحمد[١]، أنا أبو الزِّنْبَاع رَوْح بن الفَرَج[٢]، نا يحيى بن بُكَيْر، قال:

تُوفِّي أبو طلحة سنةَ أربع وثلاثين، وصلَّى عليه عثمان بن عفَّان، سِنُّهُ سبعون، واسمُهُ زيد بن سهل.

٥

قال: ونا سليمان[٣]، نا عُبيد بن غنَّام، ومحمَّد بن عبد الله الحَضْرميّ، قالا: نا محمَّد بن عبد الله بن نُمَيْر، قال:

مات أبو طلحة زيد بن سهل سنةَ أربع وثلاثين، صلَّى عليه عثمان، مات ابنَ سبعين سنة، وقد قيل: إنَّ أبا طلحة مات سنةَ اثنتين وثلاثين.

١٠

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجَاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، حدَّثنا محمَّد بن سعد، أنا محمَّد بن عمر، قال:

مات أبو طلحة بالمدينة سنةَ أربع وثلاثين، وصلَّى عليه عثمان، وهو يومئذٍ ابنُ سبعين سنة، وكان رجلًا آدمَ مربوعًا، لا يُغَيِّرُ شيبه، وأهل البصرة يقولون: ركبَ البحر، فمات فيه.

١٥

أخبرنا أبو بكر الأنصاريّ، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال[٤]: قال محمَّد بن عمر:

كان أبو طلحة رجلًا آدمَ مربوعًا، لا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ، ومات بالمدينة سنةَ أربع وثلاثين، وصلَّى عليه عثمان بن عفَّان، وهو يومئذٍ ابن سبعين سنةً[٥]، وأهل البصرة يَرْوون أنَّه ركبَ البحر، فمات فيه، فدفنوهُ في جزيرة.

٢٠

---

(١) المُعجم الكبير للطَّبرانيّ ٥/ ٩٢.

(٢) أخلَّت (دم) بقال وبـ: أبو قبل الزِّنْباع. وفي (س) بعدُ: العرج. وفي (د): الفرح. تصحيف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن المُعجم الكبير.

(٣) المُعجم الكبير ٥/ ٩٢. وزد عليه: مجمع الزَّوائد ٩/ ٣١٣.

٢٥

(٤) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٥٠٧. وزد عليه: المعارف/ ٢٧١.

(٥) أخلَّت (د) بسنة.

أخبرنا أبو الأعزّ قَرَاتَـكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الحسن بن عليّ، أنا عليّ بن محمَّد بـن أحمـد بـن نُصَيْر[١]، أنا محمَّد بن الحسين بن شَهْرَيار، نا عمرو بن عليّ الفَلَّاس، قال:

ومات أبو طلحة الأنصاريّ – واسمُهُ زيد بن سهل – سنةَ أربع وثلاثـين قبـل أنْ يُقْتَلَ عثمان بسنة، وهو ابن سبعين سنةً، شهدَ بدرًا.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبيد إجازةً، أنا محمَّد بن الحسين الزَّعْفَرانيّ، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، قال: ونا المدائنيّ، قال:

أبو طلحة الأنصاريّ اسمُهُ زيدٌ، مات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، صلَّى عليه عثمان، قال: وأبو طلحة آدَمُ شديدُ الأدَمة، مربوعٌ، لا يَخْضِبُ، مات سـنةَ إحدى وخمسين.

قال ابن أبي خيثمة: كذا قال المدائنيُّ في هذا الموضع[٢].

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ هذا السَّندُ قبلُ كثيرًا. وفي (د): أبو محمَّد الحسين ... نصر. وكذا نصر في (س). تحريف.

(٢) زيد في (دم) بعد وأبو طلحة: الأنصاريّ، وبعد هذا الموضع: والله أعلمُ.

الفهارس العامَّة

فهـرس التَّراجـم

فهـرس التَّجزئـة

فهـرس المصـادر والمراجـع

المحتـوى

فهرس التَّراجم

ذكر من اسمه زُفَر

ذكر من اسمه زكريَّا

[ذكر من اسمه] زَمْل

ذكر من اسمه زُمَيْل

[ذكر من اسمه] زِنْبَاع

[ذكر من اسمه] زَنْكَل

[ذكر من اسمه] زَنْكي

[ذكر من اسمه] زَهْدَم

[ذكر من اسمه] زُهْرَة

ذكر من اسمه زهير

[ذكر من اسمه] زيادة

ذكر من اسمه زياد

ذكر من اسمه زيد

فهرس التَّجزئة(*)

تجزئة الأصل

تجزئة الفرع

(*) هذه التَّجزئة لم ترد إلَّا في نُسخة داماد إبراهيم المغربيَّة المرموز إليها بـ: دم.

فهرس بأهمِّ المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**.
- **الآحاد والمثاني**، لابن الضَّحَّاك (ت:٢٨٧هـ)، تحقيق د. باسم أحمد فيصل الجوابرة، ط١: دار الرَّاية – الرِّياض ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **الآداب الشَّرعيَّة والمنح المرعيَّة**، للمقدسيّ (ت:٧٦٣هـ)، ط: عالم الكتب – بيروت – دت.
- **الإبانة عن شريعة الفرقة النَّاجية ومُجانبة الفرق المذمومة**، لابن بطَّة العُكْبَريّ (ت:٣٨٧هـ)، تحقيق عثمان عبد الله آدم الأثيوبيّ، ط١: دار الرَّاية – الرِّياض ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- **أبجد العلوم**، للقِنَّوجيّ (ت:١٣٠٧هـ)، ط١: دار ابن حزم – بيروت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
- **إتحاف الخِيَرَة المَهَرَة بزوائد المسانيد العشرة**، للبوصيريّ الكنانيّ الشَّافعيّ (ت:٨٤٠هـ)، تحقيق دار المشكاة للبحث العلميّ وتقديم د. أحمد معبد عبد الكريم، ط١: دار الوطن – الرِّياض ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- **إتحاف المَهَرَة بالفوائد المُبتكرة من أطراف العشرة**، لابن حَجَر العَسْقَلانيّ (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق مركز خدمة السُّنَّة والسِّيرة، ط١: مجمع الملك فهد، ومركز خدمة السُّنَّة والسِّيرة النَّبويَّة – المدينة المُنوَّرة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.
- **الإتقان في علوم القرآن**، للسُّيوطيّ (ت:٩١١هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط٢: منشورات الرَّضيّ _ إيران ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- **إتمام الدِّراية لقُرَّاء النِّقاية**، للسُّيوطيّ (ت:٩١١هـ)، تحقيق إبراهيم العجوز، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **الأحكام الشَّرعيَّة الكبرى**، لابن الخَرَّاط (ت:٥٨١هـ)، تحقيق حسين عكاشة، ط١: مكتبة الرُّشد – الرِّياض ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- **أحكام القرآن**، لابن العربيّ (ت:٥٤٣هـ)، تحقيق محمَّد عبد القادر عطا، ط٣: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- **أحوال الرِّجال** للجُوزجانيّ (ت:٢٥٩هـ)، تحقيق عبد العليم البَسْتويّ، ط: باكستان – دت.
- **إحياء علوم الدِّين**، للغزاليّ (ت:٥٠٥هـ)، ط: دار المعرفة – بيروت – دت.
- **أخبار أصبهان**، لأبي نُعيم (ت:٤٣٠هـ)، تحقيق سيِّد كسروي حسن، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- **أخبار الدَّولة العبَّاسيَّة**، لمجهول من علماء القرن الثَّالث الهجريّ، تحقيق عبد العزيز الدُّوريّ

وعبد الجبَّار المطلبيّ، ط: دار الطَّليعة – بيروت – دت.

- **الأخبار الطِّوال،** لأبي حنيفة الدِّينوريّ (ت: ٣٨٢هـ)، تحقيق عبد المُنعم عامر ومُراجعة د. جمال الدِّين الشَّيَّال، ط٣: منشورات الشَّريف الرَّضيّ – إيران – دت.
- **أخبار القُضاة،** لوَكِيْع (ت:٣٠٦هـ)، تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغيّ، ط١: المكتبة التِّجاريَّة الكبرى – القاهرة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.
- **أخبار مكَّة وما جاء فيها من الآثار،** للأزرقيّ (من علماء القرن الثَّالث الهجريّ)، تحقيق رشدي صالح ملحس، ط: دار الأندلس –بيروت – دت.
- **أخبار مكَّة في قديم الدَّهر وحديثه،** للفاكهيّ (ت:٢٧٢هـ)، تحقيق د. عبد الملك دهيش، ط٢: دار خضر– بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- **الأخبار المُوفَّقيَّات،** للزُّبير بن بكَّار (ت:٢٥٦هـ)، تحقيق د. سامي مكِّيّ العاني، ط٢: عالم الكتب – بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- **أخبار النَّحويِّين البصريِّين،** للسِّيرافيّ (ت:٣٦٨هـ)، تحقيق طه محمَّد الزِّينيّ ومحمَّد عبد المُنعم خفاجي، ط١: مطبعة مُصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر ١٩٥٥م.
- **أخبار الوافدين من الرِّجال من أهل البصرة على معاوية بن أبي سفيان،** للضَّبِّيّ (ت:٢٢٢هـ)، تحقيق سكينة الشِّهابيّ، ط١: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- **أخبار وحكايات،** لأبي الحسن الغَسَّانيّ (ت:٣١٥هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط: دار البشائر – بيروت – دت.
- **أخبار وحكايات،** لابن حَبيب التَّميميّ (ت:٣٤٧هـ)، مخطوط.
- **أخلاق النَّبيّ وآدابه،** لأبي الشَّيخ الأصبهانيّ (ت:٣٦٩هـ)، تحقيق صالح محمَّد الونيان، ط١: دار المُسلم – السُّعوديَّة ١٩٩٨م.
- **الإخوان،** لابن أبي الدُّنيا (ت:٢٨١هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
- **أدب الإملاء والاستملاء،** للسَّمعانيّ (ت:٥٦٢هـ)، تحقيق ماكس فايسفايلر، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- **أدب الدُّنيا والدِّين،** للماورديّ (ت:٤٥٠هـ) تحقيق ياسين محمَّد السَّوَّاس، ط٣: دار ابن كَثير – دمشق – بيروت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
- **أدب الكاتب،** لابن قُتَيبة (ت:٢٧٦هـ)، تحقيق محمَّد محيي الدِّين عبد الحميد، ط٢: مطبعة السَّعادة – مصر ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

- **الأدب المُفرد**، للبُخاريّ (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق محمَّد فؤاد عبد الباقي، ط٣: دار البشائر الإسلاميَّة – بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- **الأذكياء**، لابن الجوزيّ (ت:٥٩٧هـ)، ط: مكتبة الغزاليّ – بيروت – دت.
- **الأربعين البُلدانيَّة**، لابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تحقيق محمَّد مُطيع الحافظ، ط١: دار الفكر المُعاصر – بيروت، ودار الفكر – دمشق ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- **الأربعين في إرشاد السَّائرين إلى منازل المُتَّقين (الأربعين الطَّائيَّة)**، لأبي الفتوح الطَّائيّ الهَمَذانيّ (ت:٥٥٥هـ)، تحقيق عبد السَّتَّار أبو غدَّة، ط١: دار البشائر الإسلاميَّة – بيروت ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- **إرشاد القاصي والدَّاني إلى شيوخ الطَّبرانيّ**، لنايف المنصوريّ، ط: دار الكيان – الرِّياض، ومكتبة ابن تيميَّة – الإمارات – دت.
- **أساس البلاغة**، للزَّمَخْشَريّ (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق محمَّد باسل عيون السُّود، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **الأسامي والكُنى**، لابن حَنْبَل (ت:٢٤١هـ)، تحقيق عبد الله يوسف الجديع، ط١: دار مكتبة الأقصى – الكويت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.
- **أسباب نزول القرآن**، للواحديّ (ت:٤٦٨هـ)، تحقيق عصام عبد المحسن الحميدان، ط٢: دار الإصلاح – الدَّمَّام ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- **الاستذكار**، لابن عبد البَرّ (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق سالم محمَّد عطا ومحمَّد عليّ مُعوَّض، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- **الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى**، لشهاب الدِّين النصريّ الجعفريّ (ت:١٣١٥هـ)، تحقيق جعفر النَّاصريّ ومحمَّد النَّاصريّ، ط: دار الكتاب، ودار البيضاء – المغرب – دت.
- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، لابن عبد البَرّ (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق عليّ محمَّد البجاويّ، ط١: دار الجيل ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- **أُسْد الغابة في معرفة الصَّحابة**، لابن الأثير (ت: ٦٢٠هـ)، تحقيق خالد طرطوسيّ، ط١: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- **إسعاف المُبَطَّأ برجال المُوطَّأ**، للسُّيوطيّ (ت:٩١١هـ)، ط: المكتبة التِّجاريَّة الكبرى – مصر – دت.
- **إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشُّيوخ**، للبَجَليّ الرَّازيّ (ت:٤١٤هـ)، تحقيق محمَّد صباح منصور، ط١: دار البشائر الإسلاميَّة – بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

- **أسماء المُغتالين** = نوادر المخطوطات.
- **أسماء من يُعرف بكُنيته**، للمَوْصليّ الأزديّ (ت:٣٧٤هـ)، تحقيق أبو عبد الرَّحمن إقبال، ط١: الدَّار السَّلفيَّة – الهند ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.
- **أسمى المطالب في سيرة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ**، لعليّ محمَّد الصَّلَّابيّ، ط: مكتبة الصَّحابة – الشَّارقة ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- **الإشارة إلى وفيات الأعيان**، للذَّهبيّ (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار ابن الأثير – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **الأشباه والنَّظائر من أشعار المُتقدِّمين والجاهليَّة والمُخضرمين**، للخالديَّين: أبي بكر محمَّد (ت:٣٨٠هـ)، وأبي عثمان سعيد (ت:٣٩٠ أو ٣٩١هـ)، تحقيق د. السَّيِّد محمَّد يوسف، ط: مطبعة لجنة التَّأليف والتَّرجمة والنَّشر – القاهرة ١٩٥٨م – ١٩٦٥م.
- **الاشتقاق**، لابن دُرَيْد (ت:٣٢١هـ)، تحقيق عبد السَّلام محمَّد هارون، ط١: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.
- **الإشراف في منازل الأشراف**، لابن أبي الدُّنيا (ت:٢٨١هـ)، تحقيق د. نجم عبد الرَّحمن خلف، ط١: مكتبة الرُّشد – الرِّياض ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **أشعار الشُّعراء السِّتَّة**، شرح الأعلم الشَّنْتَمَريّ (ت:٤٧٦هـ)، تحقيق د. محمَّد عبد المُنعم خفاجي، ط: دار الجيل – بيروت – دت.
- **أشعار الشُّعراء السِّتَّة**، شرح أبي بكر البَطَلْيَوسيّ (ت:٤٩٣هـ)، تحقيق ناصيف سليمان عوَّاد ومراجعة لطفي الثُّوميّ، ط١: مؤسَّسة الرَّيَّان – بيروت ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- **الإصابة في تمييز الصَّحابة**، لابن حَجَر العَسْقَلانيّ (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمَّد مُعوَّض، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- **اصطناع المعروف**، لابن أبي الدُّنيا (ت:٢٨١هـ)، تحقيق محمَّد خير رمضان يوسف، ط١: دار ابن حزم – بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
- **الأضداد**، للأنباريّ (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٠م.
- **الأضداد**، لقُطْرُب (ت: بعد ٢١٠هـ)، تحقيق د. حنَّا حدَّاد، ط١: دار العلوم – الرِّياض ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.
- **الأضداد في كلام العرب**، لأبي الطَّيِّب اللُّغويّ (ت: ٣٥١هـ)، تحقيق د. عِزَّة حسن، ط٢: دار طلاس – دمشق ١٩٩٦م.

- **إطراف المُسْنِد المُعْتَلي بأطراف المُسنَد الحنبليّ**، لابن حَجَر (ت:٨٥٢هـ)، ط: دار ابن كَثير – دمشق، ودار الكَلِم الطَّيِّب – بيروت – دت.
- **الاعتبار وأعقاب السُّرور والأحزان**، لابن أبي الدُّنيا (ت:٢٨١هـ)، تحقيق د. نجم عبد الرَّحمن خلف، ط١: دار البشير – عمَّان ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- **اعتلال القلوب**، للخَرائطيّ (ت:٣٢٧هـ)، تحقيق حمدي الدَّمرداش، ط٢: دار نزار مصطفى الباز – الرِّياض ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- **الإعجاز والإيجاز**، للثَّعالبيّ (ت:٤٢٩هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار البشائر – دمشق ٢٠٠١م.
- **الإعلام بوفيات الأعلام**، للذَّهبيّ (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق رياض عبد الحميد مراد وعبد الجبَّار زكَّار، ط١: دار الفكر المُعاصر – بيروت، ودار الفكر – دمشق ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.
- **الأعلام**، للزِّرِكْليّ (ت:١٣٩٦هـ)، ط٨: دار العلم للملايين – بيروت ١٩٨٩م.
- **إعلام المُوقِّعين عن ربِّ العالمين**، لابن القَيِّم (ت:٧٥١هـ)، تحقيق محمَّد عبد السَّلام إبراهيم، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **أعلام النُّبوَّة**، للماورديّ (ت:٤٥٠هـ)، ط١: دار الهلال – بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- **أعيان الشِّيعة**، لُمحسن الأمين (ت:١٣٧١هـ)، تحقيق حسن الأمين، ط: دار التَّعارف للمطبوعات – بيروت – دت.
- **الأغاني**، لأبي الفرج الأصفهانيّ (ت:٣٥٦هـ)، ط: مؤسَّسة جمال – بيروت – دت.
- **الأفعال**، للسَّرَقُسْطيّ (ت:٤٠٠هـ)، تحقيق د. حسين محمَّد محمَّد شرف ومراجعة د. محمَّد مهديّ علَّام، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – القاهرة ١٩٧٥م- ١٩٨٠م.
- **اقتضاء العلم العمل**، للخطيب البغداديّ (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ، ط: المكتب الإسلاميّ – بيروت ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- **الاقتضاب في شرح أدب الكُتَّاب**، لابن السِّيْد البَطَلْيَوسيّ (ت: ٥٢١هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا ود.حامد عبد المجيد، ط: الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب – القاهرة ١٩٨١م – ١٩٨٣م.
- **الإقناع في القراءات السَّبع**، لابن الباذِش (ت:٥٤٠هـ)، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، ط٢: جامعة أمّ القرى – مكَّة المُكرَّمة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- **الاكتفاء بما تضمَّنه من مغازي رسول الله ﷺ والثَّلاثة الخلفاء**، للكَلاعيّ الحِمْيَريّ (ت:٦٣٤هـ)، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- **اكتفاء القَنُوع بما هو مطبوع**، لادورد فنديك (ت:١٣٠١هـ)، ط: دار صادر – بيروت – دت.

- **إكمال الإعلام بتثليث الكلام**، لابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق سعد الغامديّ، ط١: جامعة أمّ القُرى _ مكَّة المُكرَّمة ١٩٨٤م. (الكتاب برواية البعليّ الحنبليّ [ت:٧٠٩هـ]).
- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال**، لمُغْلَطَاي (ت:٧٦٢هـ)، تحقيق عادل محمَّد وأسامة إبراهيم، ط١: دار الفاروق الحديثة – القاهرة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- **الإكمال في دفع الارتياب عن المؤتلف والمُختلف في الأسماء والكُنَى والأنساب**، لابن ماكولا (ت:٤٧٥هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
- **الأمالي**، للزَّجَّاجيّ (ت:٣٣٧هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط٢: دار الجيل – بيروت ١٩٨٧م.
- **الأمالي**، للقاليّ (ت: ٣٥٦هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- **الأمالي**، للمَحامليّ (ت:٣٣٠هـ) برواية ابن الصَّلت القُرشيّ (ت:٤٠٥هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السَّلفيّ، ط١: دار النَّوادر – دمشق ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- **الأمالي (غُرر الفوائد ودُرر القلائد)**، للشَّريف المُرتضى (ت:٤٣٦هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصريَّة – بيروت ٢٠٠٥م.
- **إمتاع الأسماع**، للمَقْريزيّ (ت:٨٤٥هـ)، تحقيق محمَّد النّميسيّ، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- **إنباه الرُّواة على أنباه النُّحاة**، للقِفْطيّ (ت:٦٤٦هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط١: المكتبة العصريَّة – بيروت ٢٠٠٤م.
- **أنساب الأشراف**، للبَلاذُريّ (ت:٢٧٩هـ)، تحقيق د. سهيل زكَّار ورياض الزِّرِكْليّ، ط١: دار الفكر – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
- **الأوائل**، لأبي عَروبة الحَرَّانيّ (ت:٣١٨هـ)، تحقيق مشعل المطيريّ، ط١: دار ابن حزم – بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- **الأوائل**، لأبي هلال العسكريّ (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق د. محمَّد السَّيِّد الوكيل، ط١: دار البشير – مصر ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.
- **إيضاح شواهد الإيضاح**، للقَيْسيّ (من علماء القرن السَّادس الهجريّ)، تحقيق د. محمَّد الدَّعْجانيّ، ط: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.
- **البحر الزَّخَّار**، لأبي بكر البَزَّار (ت:٢٩٢هـ)، تحقيق محفوظ زين الله وصبري الشَّافعيّ، ط١: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المُنوَّرة ١٩٩٨م -٢٠٠٩م.
- **البُخلاء**، للبغداديّ (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق بسَّام الجابيّ، ط١: دار ابن حزم – بيروت ٢٠٠٠م.

- **البدء والتَّاريخ**، للمَقْدسيّ (ت:٣٥٥هـ)، ط: مكتبة الثَّقافة الدِّينيَّة – مصر – دت.
- **البداية والنِّهاية**، لابن كَثِير الدِّمشقيّ (ت:٧٧٤هـ)، تحقيق عليّ شيريّ، ط١: دار إحياء التراث – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م. وتحقيق عبد الله التُّركيّ، ط: دار هجر – مصر ٢٠٠٣م.
- **البُرصان والعُرجان والعُميان والحُولان**، للجاحظ (ت:٢٥٥هـ)، تحقيق د. محمَّد مرسي الخولي، ط٥: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٥م.
- **البصائر والذَّخائر**، للتَّوحيديّ (ت:٤١٤هـ)، تحقيق د. إبراهيم الكيلانيّ، ط: مكتبة أطلس، ومطبعة الإنشاء – دمشق ١٩٦٤م.
- **بُغية الطَّلَب في تاريخ حلب**، لابن العَديم (ت:٦٦٠هـ)، تحقيق د. سهيل زكَّار، ط: دار الفكر – بيروت ١٩٨٨م.
- **بُغية الوعاة في طبقات اللُّغويِّين والنُّحاة**، للسُّيوطيّ (ت:٩١١هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصريَّة – بيروت – دت.
- **البلدان**، لابن الفقيه (ت:٣٦٥هـ)، تحقيق يوسف الهادي، ط: عالم الكتب – بيروت ١٩٩٦م.
- **بهجة المجالس وأنس المُجالس وشحذ الذَّاهن والهاجس**، لابن عبد البَرّ (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمَّد مرسي الخولي، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت – دت
- **بهجة المحافل**، لابن يحيى العامريّ (ت:٨٩٣هـ)، ط: دار صادر – بيروت – دت.
- **بيان خطأ البُخاريّ في تاريخه**، لأبي حاتم الرَّازيّ (ت:٣٢٧هـ)، تحقيق عبد الرَّحمن المعلميّ اليَمَانيّ، ط: دائرة المعارف العثمانيَّة بحيدر آباد الدّكن – الهند – دت.
- **البيان والتَّبيين**، للجاحظ (ت:٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط٤: دار الفكر – بيروت – دت.
- **البيان والتَّحصيل**، لابن رشد القُرطبيّ (ت:٥٢٠هـ)، تحقيق محمَّد حجِّيّ وصحبه، ط٢: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٩٨م.
- **تاج العروس من جواهر القاموس**، للمُرتضى الزَّبيديّ (ت:١٢٠٥هـ)، تحقيق علي شيري، ط١: دار الفكر _ بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- **تاريخ آداب اللُّغة العربيَّة**، لجُرجي زيدان (ت:١٣٣٢هـ)، ط: منشورات مكتبة الحياة – بيروت ١٩٨٣م.
- **تاريخ الأدب العربيّ**، لكارل بروكلمان (ت:١٣٧٥هـ)، نقله إلى العربيَّة، وراجع النَّقل عبد الحليم النَّجَّار، وصحبه، ط١: الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب _ القاهرة ١٩٩٣م _ ١٩٩٥م.
- **تاريخ الأدب العربيّ**، لبلاشير، ترجمة د. إبراهيم الكيلانيّ، ط٢: دار الفكر – بيروت ١٩٨٤م.

- **تاريخ الإسلام**، للذَّهبيّ (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق د. عمر عبد السَّلام تدمريّ، ط١: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٩٨٧م. وتحقيق د. بشَّار معروف، ط: دار الغرب الإسلاميّ ٢٠٠٣م.
- **تاريخ أسماء الثِّقات**، لابن شاهين (ت:٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي السَّامرَّائيّ، ط: الدَّار السَّلفيَّة – الكويت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **تاريخ أسماء الضُّعفاء والكذَّابين**، لابن شاهين (ت:٣٨٥هـ)، تحقيق عبد الرَّحمن القَشْقَريّ، لامط ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- **تاريخ أصبهان** = أخبار أصبهان.
- **التَّاريخ الأوسط**، للبُخاريّ (ت:٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي – حلب، ودار التُّراث – القاهرة ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- **تاريخ بغداد**، للخطيب البغداديّ (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى عطا، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٩٧م. وتحقيق د. بشَّار معروف، ط: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ٢٠٠٢م.
- **تاريخ التُّراث العربيّ**، د. فؤاد سزكين، نقل الكتاب إلى العربيَّة، وراجع النَّقل، وأعاد عمل الفهارس د. محمود فهمي حجازيّ وصحبه، ط: مطابع جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م – ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **تاريخ الخلفاء**، للسُّيوطيّ (ت:٩١١هـ)، تحقيق حمدي الدَّمرداش، ط: مكتبة نزار مصطفى الباز – السُّعوديَّة ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- **تاريخ خليفة بن خيَّاط** (ت:٢٤٠هـ)، تحقيق د. مصطفى نجيب فوَّاز ودة. حكمت فوَّاز، ط١: دار الكتب العلميَّة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- **تاريخ دمشق**، لابن القَلانِسِيّ (ت:٥٥٥هـ)، تحقيق د. سهيل زكَّار، ط١: دار حسَّان – دمشق ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- **تاريخ الرُّسُل والملوك**، للطَّبريّ (ت:٣١٠هـ)، ط٢: دار التُّراث العربيّ – بيروت ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م. (أُلحق بهذا الكتاب: **صلة تاريخ الطَّبريّ**، لعَرِيْب بن سعد القُرطبيّ [ت:٣٦٩هـ]).
- **تاريخ الرَّقَّة**، لأبي عليّ القُشَيريّ (ت:٣٣٤هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار البشائر – دمشق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **تاريخ أبي زُرعة الدِّمشقيّ** (ت:٢٨١هـ)، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجانيّ، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٩٨٠م.
- **تاريخ الطَّبريّ** = تاريخ الرُّسل والملوك ... .

- **التَّاريخ الكبير**، للبُخاريّ (ت:٢٥٦هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانيَّة بحيدر آباد الدّكن – الهند - دت. (طُبع بمراقبة د. محمَّد عبد المُعيد خان).
- **التَّاريخ الكبير**، لابن أبي خَيْثَمَة (ت:٢٧٩هـ)، تحقيق صلاح فتحي هلال، ط: دار الفاروق – القاهرة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- **تاريخ المدينة**، لابن شَبَّة (ت:٢٦٢هـ)، تحقيق فهيم محمَّد شلتوت، طُبِعَ على نفقة حبيب محمود أحمد – جدَّة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- **تاريخ مدينة دمشق**، لابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تحقيق عليّ شيري، ط١: دار الفكر – دمشق ١٤١٥ه/ ١٩٩٥م. وطبعة المجمع، تحقيق سُكينة الشِّهابيّ و... (لم تكتمل بعدُ).
- **تاريخ ابن مَعين (ت:٢٣٣هـ) برواية الدَّارميّ**، تحقيق د. أحمد محمَّد نور سيف، ط: دار المأمون للتُّراث - دمشق – دت.
- **تاريخ ابن مَعِين (ت:٢٣٣هـ) برواية الدُّوريّ**، تحقيق د. أحمد محمَّد نور سيف، ط: جامعة أمِّ القُرى – مكَّة المُكرَّمة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- **تاريخ ابن مَعين (ت:٢٣٣هـ) برواية ابن مُحْرِز**، تحقيق محمَّد كامل القصَّار، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **تاريخ المُقدَّميّ** (ت:٣٠١هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار العروبة – الكويت، ودار ابن العماد – بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، لابن زَبْر (ت:٣٧٩هـ)، تحقيق د. عبد الله أحمد الحمد، ط١: دار العاصمة – الرِّياض ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- **تاريخ ابن الورديّ** (ت:٧٤٩هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- **تاريخ اليَعْقُوبيّ** (من علماء القرن الثَّالث الهجريّ)، ط: دار صادر – بيروت – دت.
- **تاريخ ابن يونس المصريّ** (ت:٣٤٧هـ)، تحقيق د. عبد الفتَّاح فتحي عبد الفتَّاح، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- **تالي تلخيص المُتشابه**، للخطيب البغداديّ (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق مشهور حسن آل سلمان وأحمد الشّقيرات، ط: دار الصّميعيّ – الرِّياض ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- **تبصير المُنتبه وتحرير المُشتبه**، لابن حَجَر (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق محمَّد عليّ النَّجَّار وعليّ محمَّد البجاويّ، ط: المكتبة العلميَّة بيروت – دت.
- **تبيين كذب المُفتري فيما نُسبَ إلى الإمام أبي الحسن الأشعريّ**، لابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، ط: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- **تحرير التَّحبير في صناعة الشِّعر والنَّثر وبيان إعجاز القرآن**، لابن أبي الإصبع المصريّ (ت:٦٥٤هـ)، تحقيق د. حفني محمَّد شرف، ط: القاهرة ١٩٩٥م.
- **تُحفة التَّحصيل في ذكر رواة المراسيل**، لابن العراقيّ (ت:٨٢٦هـ)، تحقيق عبد الله نوارة، ط: مكتبة الرُّشد – الرِّياض – دت.
- **التُّحفة اللَّطيفة في تاريخ المدينة الشَّريفة**، للسَّخاويّ (ت:٩٠٢هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٩٣م.
- **تخريج الدَّلالات السَّمعيَّة**، للخُزاعيّ (ت:٧٨٩هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط١: دار الغرب الإسلاميّ ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **التَّذكرة الحمدونيَّة**، لابن حَمْدون (ت:٥٦٢هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس وبكر عبَّاس، ط١: دار صادر _ بيروت ١٩٩٦م.
- **تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم**، للنَّسَائيّ (ت:٣٠٣هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي – حلب ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
- **تسمية من أخرجهم البُخاريّ ومُسلم**، للحاكم (ت:٤٠٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط: مؤسَّسة الكتب الثَّقافيَّة، ودار الجنان – بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- **تسمية من رُويَ عنه من أولاد العشرة**، لأبي الحسن المَدينيّ البصريّ (ت:٢٣٤هـ)، تحقيق د. عليّ محمَّد جمَّاز، ط: دار القلم – الكويت ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- **التَّعازي**، للمَدَائنيّ (ت:٢٢٤هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار البشائر – دمشق ٢٠٠٣م.
- **التَّعازي والمراثي**، للمُبرِّد (ت:٢٨٥هـ)، تحقيق محمَّد الدِّيباجيّ، ط٢: دار صادر – بيروت ١٤١٢ه/ ١٩٩٢م.
- **تفسير الطَّبريّ** = جامع البيان.
- **تفسير ابن فَوْرَك** (ت:٤٠٦هـ)، تحقيق علال عبد القادر بندويش، ط١: جامعة أمّ القرى – مكَّة المُكرَّمة ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
- **تفسير القُرطبيّ** = الجامع لأحكام القرآن.
- **تفسير مُجاهد** (ت:١٠٤هـ)، تحقيق د. محمَّد أبو النِّيل، ط١: دار الفكر الإسلاميّ الحديثة – مصر ١٩٨٩م.
- **تفسير ابن المُنذر النَّيْسابوريّ** (ت:٣١٩هـ)، تحقيق سعد محمَّد السَّعد وتقديم د. عبد الله عبد المُحسن التُّركيّ، ط١: دار المآثر – المدينة المُنوَّرة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
- **تقريب التَّهذيب**، لابن حَجَر العَسْقَلانيّ (ت:٨٥٢ هـ)، تحقيق عادل مُرشد، ط٢: مؤسَّسة

الرِّسالة – بيروت ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

- **التَّقفية في اللُّغة**، للبَنْدَنيجيّ (ت:٢٨٤هـ)، تحقيق د. خليل إبراهيم العطيَّة، ط١: مطبعة العاني – بغداد ١٩٧٦م.
- **تكملة الإكمال**، لابن نُقطة (ت:٦٢٩هـ)، تحقيق د. عبد القيُّوم عبد ربّ النَّبيّ، ط١: جامعة أمّ القُرى – مكَّة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.
- **تكملة مختصر ابن منظور لتاريخ ابن عساكر**، لمحمود الأرناؤوط وصحبه، ط١: دار الفكر – دمشق ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- **التَّكملة والذَّيل والصِّلة**، للمُرتضى الزَّبيديّ (ت:١٢٠٥هـ)، حقَّقه، وراجعه مصطفى حجازي وصحبه، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – القاهرة ١٩٨٦م – ٢٠٠٦م.
- **التَّمثيل والمُحاضرة**، للثَّعالبيّ (ت:٤٢٩هـ)، تحقيق د. قصيّ الحسين، ط١: دار الهلال – بيروت ٢٠٠٣م.
- **التَّنبيهات على أغاليط الرُّواة**، لعليّ بن حمزة (ت:٣٧٥هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ، ط: دار المعارف ١٩٧٧م.
- **تهذيب الآثار وتفصيل الثَّابت عن رسول الله من الأخبار**، للطَّبريّ (ت:٣١٠هـ)، تحقيق محمود شاكر، ط: مطبعة المدنيّ – القاهرة – دت.
- **تهذيب الأسماء واللُّغات**، للنَّوَويّ (ت:٦٧٦هـ)، تحقيق عبده عليّ كوشك، ط١: دار الفيحاء، ودار المنهل ناشرون – دمشق ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- **تهذيب تاريخ مدينة دمشق**، لعبد القادر بدران (ت:١٣٤٦هـ)، ط: دار المسيرة – بيروت – دت.
- **تهذيب التَّهذيب**، لابن حَجَر العَسْقَلانيّ (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق إبراهيم الزَّيبق وصحبه، ط١: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت – دمشق ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال**، للحافظ المِزِّيّ (ت:٧٤٢هـ)، تحقيق د. بشَّار عوَّاد معروف، ط١: مؤسَّسة الرِّسالة- بيروت ١٩٨٠م.
- **تهذيب اللُّغة**، للأزهريّ (ت:٣٧٠هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون وصحبه ومُراجعة محمَّد علي النَّجَّار، ط: دار الصَّادق _ إيران - دت.
- **التَّوبة**، لابن أبي الدُّنيا (ت:٢٨١هـ)، تحقيق مجدي إبراهيم، ط: مكتبة القرآن – مصر – دت.
- **توضيح المُشتبه في ضبط أسماء الرُّواة وأنسابهم وألقابهم وكُناهم**، لابن ناصر الدِّين (ت:٨٤٢هـ)، تحقيق محمَّد نعيم العرقسوسيّ، ط١: دار الرِّسالة العالميَّة – دمشق ٢٠١٠م.

- **التَّوقيف على مُهمَّات التَّعاريف**، للمُناويّ (ت:١٠٣١هـ)، تحقيق د. محمَّد رضوان الدَّايـة، ط: دار الفكر المُعاصر – بيروت، ودار الفكر – دمشق ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
- **الثَّاني من حديث سُفيان بن عُـيَينة** (مخطوط)
- **الثِّقـات**، لابـن حِبَّـان (ت:٣٥٤هـ)، ط: دائـرة المعـارف بحيـدر آبـاد الـدّكن – الهنـد ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م. (طُبعَ الكتاب بمراقبة د. محمَّد عبد المُعيد خان).
- **ثمار القلوب في المُضاف والمنسوب**، للثَّعالبيّ (ت:٤٢٩هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفـضل إبـراهيم، ط: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٥م.
- **جـامع البيـان عـن تأويـل آي القـرآن**، للطَّـبريّ (ت:٣١٠هـ)، ط: دار الفكـر – بـيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٩٥م.
- **الجـامع لأحكـام القـرآن والمُبـيِّن لـما تـضمَّن مـن الـسُّنَّة وآي الفُرقـان: تفـسير القُرْطُبـيّ** (ت:٦٧٢هـ)، تحقيق إبراهيم أطفيِّش وصحبه، ط: دار الفكر _ بيروت _ دت.
- **الجرح والتَّعديل**، للرَّازيّ (ت:٣٢٧هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانيَّة بحيدر آباد الدّكن – الهند ١٩٥٢م.
- **الجزء المُتمِّم لطبقات ابن سعد (مُتمِّم الصَّحابة)**، تحقيق محمَّـد صـامل الـسُّلَميّ، ط١: مكتبـة الصّديق – الطَّائف ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م. وتحقيق عبد العزيز السَّلوميّ، ط١: مكتبة الصّديق – الطَّائف ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.
- **جزء من أحاديث أبي عمرو السُّلَميّ** (ت:٣٦٦هـ)، تحقيـق حـلَّاق عبـد الـسَّميع، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ٢٠٠٢م.
- **الجمل ومسير عائشة وعليّ**، لسيف بن عمر (ت: نحو ١٨٠هـ)، تحقيق د. قاسـم الـسَّامرَّائيّ، ط٢: دار أميَّة – الرِّياض ١٩٩٧م.
- **جمهرة أشعار العرب**، للقُرشيّ (من علـماء القـرن الثَّالـث الهجـريّ) تحقيـق د. صـلاح الـدِّين الهوَّاريّ، ط١: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
- **جمهرة الأمثال**، للعسكريّ (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبـراهيم وعبـد المجيـد قطامش، ط٢: دار الجيل، ودار الفكر – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **جمهرة أنساب العرب**، لابن حزم (ت:٤٥٦هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط٥: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٢م.
- **جمهرة اللُّغة**، لابن دُرَيْد (ت:٣٢١هـ)، تحقيق د. رمزي منير بَعْلَبَكِّيّ، ط١: دار العلم للملايين – بيروت ١٩٨٧م – ١٩٨٨م.

- **الجنى الدَّاني في حروف المعاني**، للمُراديّ (ت:٧٤٩هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة ومحمَّد نديم فاضل، ط٢: دار الآفاق الجديدة – بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- **الجهاد**، لابن المُبارك (ت:١٨١هـ)، تحقيق د. نزيه حمَّاد، ط: الدَّار التُّونسيَّة – تونس ١٩٧٢م.
- **حديث أهل حُرْدان**، لابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تحقيق مشعل المطيريّ، ط: دار ابن حزم – بيروت ٢٠٠١م.
- **حديث السَّرَّاج (٣١٣هـ)، تخريج الشَّحَّاميّ (٥٣٣هـ)**، تحقيق حسين بن عكاشة، ط١: دار الفاروق – القاهرة ٢٠٠٤م.
- **حديث شُعبة بن الحجَّاج** (ت:٣٧٩هـ)، تحقيق صالح اللَّحَّام، ط: الدَّار العثمانيَّة – الأردنّ ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- **حديث مُصعب بن عبد الله الزُّبَيْريّ** (ت:٢٣٦هـ)، للبَغَويّ (ت:٣١٧هـ)، تحقيق صالح اللَّحَّام، ط: الدَّار العثمانيَّة – الأردنّ ٢٠٠٣م.
- **حفظ العمر**، لابن الجوزيّ (ت:٥٩٧هـ)، تحقيق محمَّد العجميّ، ط١: دار البشائر الإسلاميَّة – بيروت ٢٠٠٤م.
- **الحُلَل في شرح أبيات الجمل**، لابن السِّيْد البَطَلْيَوسيّ (ت:٥٢١هـ)، تحقيق د. مصطفى إمام، ط١: الدَّار المصريَّة – القاهرة ١٩٧٩م.
- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأبي نُعَيْم (ت:٤٣٠هـ)، ط: دار الفكر – بيروت – دت.
- **الحماسة البصريَّة**، لصدر الدِّين البصريّ (ت:٦٥٦هـ)، تحقيق د. عادل سليمان جمال، ط١: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- **الحماسة المغربيَّة: مُختصر كتاب صفوة الأدب ونُخبة ديوان العرب**، للجُرَاويّ التَّادليّ (ت:٦٠٩هـ)، تحقيق د. محمَّد رضوان الدَّاية، ط١: دار الفكر المُعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **حياة الحيوان الكبرى**، للدَّميريّ (ت:٨٠٨هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار البشائر – دمشق ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- **خاصّ الخاصّ**، للثَّعالبيّ (ت:٤٢٩هـ)، تحقيق د. درويش الجويديّ، ط١: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٤٢٨ه/ ٢٠٠٨م.
- **الخراج وصناعة الكتابة**، لقُدامة بن جعفر (ت:٣٣٧هـ)، ط١: دار الرَّشيد - بغداد ١٩٨١م.
- **خزانة الأدب ولُبّ لُباب لسان العرب**، للبغداديّ (ت:١٠٩٣هـ)، تحقيق د. محمَّد نبيل طريفيّ وإشراف د. إميل يعقوب، ط١: دار الكتب العلميَّة _ بيروت ١٩٩٨م.

- **الخصائص**، لابن جِنِّي (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق محمَّد علي النَّجَّار، ط: دار الكتاب العربيّ – بيروت – دت. (صورة عن طبعة دار الكتب المصريَّة بالقاهرة ١٩٥٢م – ١٩٥٧م).
- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، لصفيّ الدِّين الخَزْرَجيّ (ت:٩٢٣هـ)، تحقيق عبد الفتَّاح أبو غِدَّة، ط٥: دار البشائر – حلب ١٩٩٦م.
- **خَلْق الإنسان**، للأصمعيّ (ت:٢١٦هـ)، تحقيق د. أوغست هِفْنَر، ط: مكتبة المُتنبِّي – القاهرة – دت. (طُبع هذا الكتاب مع كتابين آخرين، هما: **القلب والإبدال** لابن السِّكِّيْت [ت:٢٤٤هـ]، و**الإبل** للأصمعيّ تحت عنوان: **الكنز اللُّغويّ في اللَّسَن العربيّ**).
- دلائل النُّبوَّة، للبَيْهَقيّ (ت:٤٥٨هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **الدِّيباج**، للخَتْليّ (ت:٢٨٣هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار البشائر – دمشق ١٩٩٤م.
- **الدِّيباج**، لأبي عُبيدة (ت:٢٠٩هـ)، تحقيق د. عبد الله الجربوع ود. عبد الرَّحمن العُثَيمين، ط١: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **ديوان الأدب**، للفارابيّ (ت:٣٥٠هـ)، تحقيق د. أحمد مُختار عمر ومُراجعة د. إبراهيم أنيس، ط١: مجمع اللُّغة العربيَّة – القاهرة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م – ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- **ديوان أوس بن حجر**، تحقيق د. محمَّد يوسف نجم، ط٣: دار صادر – بيروت ١٩٧٩م.
- **ديوان بِشْر بن أبي خازم**، تحقيق د. عِزَّة حسن، ط٢: دار الشَّرق العربيّ – بيروت ١٩٩٥م.
- **ديوان جرير برواية ابن حَبيب** (ت:٢٤٥هـ) **وشرحه**، تحقيق د. نعمان طه، ط: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٦م.
- **ديوان جميل بُثَيْنَة**، تحقيق د. حسين نصَّار، ط: مكتبة مصر – القاهرة ١٩٧٧م.
- **ديوان حسَّان بن ثابت**، تحقيق د. سيِّد حفني حسين، ط: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٣م.
- **ديوان ذي الرُّمَّة**، شرح أبي نصر الباهليّ (ت:٢٣١هـ) ورواية أبي العبَّاس ثعلب (ت:٢٩١هـ)، تحقيق د. عبد القُدُّوس أبو صالح، ط٣: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- **ديوان زهير بن جَنَاب الكلبيّ**، تحقيق د. محمَّد شفيق البيطار، ط١: دار صادر – بيروت ١٩٩٩م.
- **ديوان شعر مسكين الدَّارميّ**، تحقيق كارين صادر، ط١: دار صادر – بيروت ٢٠٠٠م.
- **ديوان طرفة بن العبد بشرح الأعلم الشَّنْتَمَريّ** (ت:٤٧٦هـ)، تحقيق دُرِّيَّة الخطيب ولطفي الصَّقَّال، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٩٧٥م.
- **ديوان القُطَاميّ**، تحقيق د. إبراهيم السَّامرَّائيّ وأحمد مطلوب، ط١: دار الثَّقافة – بيروت

١٩٦٠م.

- **ديوان المعاني**، لأبي هلال العسكريّ (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق د. أحمد سليم غانم، ط١: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ٢٠٠٣م.
- **ديوان النَّابغة الذُّبيانيّ**، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعارف – القاهرة ١٩٧٧م.
- **ديوان يزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَريّ**، تحقيق د. عبد القُدُّوس أبو صالح، ط: مؤسَّسة الرِّسالة ١٩٧٥م.
- **الذَّريعة إلى تصانيف الشِّيعة**، لآغا بُزُرْك الطَّهرانيّ (ت:١٣٨٩هـ)، ط٣: دار الأضواء – بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- **ذكر أسماء التَّابعين**، للدَّارَقُطْنيّ (ت:٣٨٥هـ)، تحقيق بوران الضَّناويّ وكمال يوسف الحوت، ط١: مؤسَّسة الكتب الثَّقافيَّة – بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.
- **ذمّ الهوى**، لابن الجوزيّ (ت:٥٩٧هـ)، تحقيق مصطفى عبد الواحد، لامط – دت.
- **ذيل الأمالي**، للقالي (ت:٣٥٦هـ)، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- **ذيل تاريخ بغداد**، لابن النَّجَّار (ت:٦٤٣هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م. (طُبع مُلحقًا بتاريخ بغداد).
- **ذيل التَّقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد**، للفاسيّ المكِّيّ(ت: ٨٣٢هـ)، تحقيق محمَّد صالح المُراد، ط١: جامعة أمّ القرى – مكَّة المُكرَّمة ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
- **ذيل اللآلي**، لعبد العزيز الميمنيّ (ت:١٣٩٨هـ)، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٩٦م.
- **ربيع الأبرار ونصوص الأخبار**، للزَّمَخْشَريّ (ت:٥٣٨هـ)، تحقيق د. سليم النُّعيميّ، ط: دار الذَّخائر للمطبوعات – قُمْ ١٩٧٦م – ١٩٨٢م.
- **الرُّخصة في تقبيل اليد**، لابن المُقرئ (ت:٣٨١هـ)، تحقيق محمود الحدَّاد، ط١: دار العاصمة – الرِّياض ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **الرِّدَّة والفتوح**، لسيف بن عمر (ت: نحو١٨٠هـ)، تحقيق د. قاسم السَّامرَّائيّ، ط٢: دار أميَّة – الرِّياض ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- **رسائل الجاحظ** (ت:٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط١: دار الجيل – بيروت ١٩٩١م.
- **زاد المسير في علم التَّفسير**: تفسير ابن الجوزيّ (ت:٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرَّزَّاق المهديّ، ط١: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
- **زهر الآداب وثمر الألباب**، للحُصْريّ القَيْروانيّ (ت: ٤٥٣هـ)، تحقيق د. صلاح الدِّين الهوَّاريّ، ط١: المكتبة العصريَّة – بيروت ٢٠٠١م.

- **زهر الأكم في الأمثال والحِكَم**، لليُوسيّ (من علماء القرن الحادي عشر الهجريّ)، تحقيق د. محمَّد حجِّي ومحمَّد الأخضر، ط١: دار الثَّقافة – المغرب ١٩٨١م.
- **سُؤالات أبي عُبيد الآجُرِّيّ (ت:) لأبي داود السِّجِسْتانيّ في الجرح والتَّعديل(ت:٢٧٥هـ)**، تحقيق محمَّد عليّ قاسم العُمَريّ، ط: جامعة أمّ القرى – مكَّة المُكرَّمة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- **سُبُل الهدى والرَّشاد**، لمحمَّد الصَّالحيّ الشَّاميّ (ت:٩٤٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمَّد مُعَوَّض، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- **السِّراج المُنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربِّنا الحكيم الخبير**، للخطيب الشِّرْبينيّ (ت:٩٧٧هـ)، ط: مطبعة بولاق – القاهرة ١٢٨٥هـ.
- **سرّ صناعة الإعراب**، لابن جِنِّي (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسن هنداويّ، ط١: دار القلم – دمشق ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **سِمْط النُّجوم العوالي في أنباء الأوائل والتَّوالي**، لعبد الملك العصاميّ المكِّيّ (ت:١١١١هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي مُعوَّض، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **سُنن سعيد بن منصور** (ت:٢٢٧هـ)، تحقيق حبيب الرَّحمن الأعظميّ، ط: الدَّار السَّلفيَّة – الهند ١٩٨٢م.
- **سير أعلام النُّبلاء**، للذَّهبيّ (ت:٧٤٨هـ)، حقَّقه غير واحد بإشراف شُعَيب الأرناؤوط، ط٣: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٩٨٥م.
- **السِّيرة النَّبويَّة**، لابن كَثير (ت:٧٧٤هـ)، تحقيق مصطفى عبد الواحد، ط١: دار المعرفة – بيروت ١٩٧٦م.
- **السِّيْرة النَّبويَّة**، لابن هشام (ت:٢١٨هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا وصحبه، ط: دار المعرفة – بيروت – دت.
- **شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب**، لابن العماد الحنبليّ (ت:١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرناؤوط وإشراف عبد القادر الأرناؤوط، ط١: دار ابن كثير - دمشق ١٩٨٦م - ١٩٩٥م.
- **شذرات من كتب مفقودة في التَّاريخ**، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ١٩٨٨م.
- **شرح أبيات سيبويه**، لابن السِّيرافيّ (ت:٣٨٥هـ)، تحقيق د. محمَّد عليّ سلطانيّ، ط١: دار المأمون للتُّراث – دمشق ١٩٧٩م.
- **شرح ديوان الحماسة**، للمَرْزوقيّ (ت:٤٢١هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون وأحمد أمين، ط١:

دار الجيل - بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

- **شرح ديوان صريع الغواني**، تحقيق د. سامي الدَّهَّان، ط٣: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٥م.
- **شرح ديوان المُتنبِّي**، للعُكْبَريّ (ت:٦١٦هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا وصحبه، ط: دار المعرفة – بيروت – دت.
- **شرح شعر زهير بن أبي سُلْمَى**، لأبي العبَّاس ثعلب (ت:٢٩١هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط١: دار الآفاق الجديدة – بيروت ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م
- **شرح شواهد المُغني**، للسُّيوطيّ (ت:٩١١هـ)، تحقيق أحمد ظافر كوجان، ط: أدب الحوزة – إيران – دت.
- **شرح القصائد العشر**، للخطيب التِّبْريزيّ (ت:٥٠٢هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط٤: دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- **شرح المُعَلَّقات التِّسْع**، المنسوب إلى أبي عمرو الشَّيْبانيّ (ت:٢١٣هـ)، تحقيق عبد المجيد همُّو، ط١: مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات – بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- **شرح نهج البلاغة**، لابن أبي الحديد (ت:٦٥٦هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط١: دار الجيل – بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- **شعر الأحوص الأنصاريّ**، تحقيق د. عادل جمال، ط٢: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٩٩٠م.
- **شعر الخوارج**، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط٢: دار الثَّقافة – بيروت ١٩٧٤م.
- **شعر زياد الأعجم**، تحقيق د. يوسف حسين بكَّار، ط١: دار المسيرة – بيروت ١٩٨٣م.
- **شعر محمَّد بن بشير الخارجيّ**، تحقيق محمَّد خير البقاعيّ، ط١: دار قُتيبة – دمشق ١٩٨٥م.
- **شعر مِرْداس** = شعر الخوارج.
- **الشِّعر والشُّعراء**، لابن قُتيبة (ت:٢٧٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر، ط: دار المعارف – القاهرة ١٩٦٦م.
- **شمس العلوم**، لنشوان الحِمْيَريّ (ت:٥٧٣هـ)، تحقيق د. حسين العمريّ وصحبه، ط١: دار الفكر المُعاصر – بيروت، ودار الفكر – دمشق ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- **الصِّحاح: تاج اللُّغة وصِحَاح العربيَّة**، للجوهريّ (ت: بعد ٣٩٣هـ)، تحقيق عبد الغفور أحمد عطَّار، ط٣: دار العلم للملايين- بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **صحيح مُسْلِم** (ت:٢٦١هـ)، تحقيق مسلم محمود عثمان وتقديم د. محمَّد الزُّحَيْلِيّ، ط١: دار الخَيِّر – دمشق ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
- **الصَّداقة والصَّديق**، للتَّوحيديّ (ت:٤١٠هـ)، تحقيق د. إبراهيم الكيلانيّ، ط٢: دار الفكر –

دمشق ١٩٩٦م.

- **الصِّناعتين: الكتابة والشِّعر**، للعسكريّ (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق عليّ محمَّد البجاويّ ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٩٨٦م.
- **الضُّعفاء الصَّغير**، للبُخاريّ (ت:٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط١: دار الوعي – حلب ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
- **الطَّبقات**، لخليفة بن خَيَّاط (ت:٢٤٠هـ)، تحقيق د. سهيل زكَّار، ط: دار الفكر – دمشق ١٩٩٣م.
- **طبقات الأسماء المُفْرَدة من الصَّحابة والتَّابعين وأسماء الحديث**، للبَرْديجيّ (ت:٣٠١هـ)، تحقيق عبده عليّ كوشك، ط١: دار المأمون للتُّراث – دمشق ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- **طبقات فحول الشُّعراء**، لابن سَلَّام الجُمَحيّ (ت:٢٣١هـ)، تحقيق محمود شاكر، ط: مطبعة المدنيّ – القاهرة ١٩٧٤م.
- **الطَّبقات الكبرى**، لابن سعد (ت:٢٣٠هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط٢: دار صادر – بيروت ١٩٩٨م.
- **طبقات المُفَسِّرين**، للأدنه وي (من علماء القرن الحادي عشر الهجريّ)، تحقيق سليمان صالح الخزي، ط١: مكتبة العلوم والحكم – السُّعوديَّة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- **طرائف المقال**، لعليّ أصغر الجابلقيّ (ت:١٣١٣هـ)، تحقيق مهدي الرَّجائيّ، ط١: مطبعة بهمن – قُمْ ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- **الطُّيوريَّات**، من انتخاب الحافظ السِّلَفيّ (ت:٥٧٦هـ)، تحقيق مأمون الصَّاغرجيّ ومحمَّد أديب الجادر، ط١: دار البشائر – دمشق ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- **العصر الجاهليّ**، لشوقي ضيف، ط: دار المعارف – القاهرة ١٩٧٦م.
- **العُمْدة في محاسن الشِّعر وآدابه ونقده**، لابن رشيق القَيْروانيّ (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق د. محمَّد قزقزان، ط٢: دار الكاتب العربيّ – دمشق ١٩٩٤م.
- **عيار الشِّعر**، لابن طباطبا العَلَويّ (ت:٣٢٢هـ)، تحقيق د. محمَّد زعلول سلام، ط٣: منشأة المعارف – الإسكندريَّة ١٩٧٧م.
- **العين**، للفراهيديّ (ت:١٧٥هـ)، تحقيق د. إبراهيم السَّامرَّائيّ ود. مهدي المخزوميّ، ط١: منشورات دار الهجرة – قُمْ ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **غُرَر الخصائص الواضحة وعُرَر النَّقائص الفاضحة**، للوطواط (ت:٧١٨هـ)، تحقيق إبراهيم شمس الدِّين، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

- **غريب الحديث**، للخطَّابيّ البُسْتيّ (ت:٣٨٥هـ)، حقَّقه عبد الكريم العزباويّ، وخرَّج أحاديثه عبد القَيُّوم عبد ربّ النَّبيّ، ط: دار الفكر – دمشق ١٩٨٢م- ١٩٨٣م.
- **غريب الحديث**، للهَرَويّ (ت:٢٢٤هـ)، تحقيق د. حسين محمَّد محمَّد شرف ومُراجعة عبد السَّلام هارون وصحبه، ط١: مجمع اللُّغة العربيَّة – القاهرة ١٩٨٤هـ - ١٩٩٤م.
- **الغريب المُصَنَّف**، للهَرَويّ (ت:٢٢٤هـ)، تحقيق د. صفوان عدنان داووديّ، ط١: دار الفيحاء – بيروت – دمشق ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- **الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصَّادق**، لعبد الحسين شبستري، ط١: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ – قُم ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- **الفائق في غريب الحديث**،للزَّمَخْشَريّ (ت:٥٣٨هـ)، تحقيق عليّ محمَّد البجاويّ ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار الفكر – بيروت ١٩٩٣م.
- **فتح الباب في الكُنى والألقاب**، لابن منده (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق نظر محمَّد الفاريابيّ، ط: مكتبة الكوثر – الرِّياض ١٩٩٦م.
- **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**، للبكريّ (ت:٤٨٧هـ)، تحقيق د. قُصَيّ الحسين، ط١: دار الهلال – بيروت ٢٠٠٣م.
- **الفهرست**، للنَّديم (ت:٤٨٠هـ)، تحقيق رضا تجدّد، ط١: طهران ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- **قاموس الرِّجال**، لمحمَّد تقيّ التُّسْتَريّ، ط١: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ – قُمْ ١٩٩٩م.
- **القاموس المُحيط**، للفِيْروزآباديّ (ت:٨١٧هـ)، ط٢: مؤسسة الرِّسالة، ودار الرَّيَّان للتُّراث _ بيروت ١٩٨٧م.
- **قواعد الشِّعر**، لثعلب (ت:٢٩١هـ)، تحقيق د. رمضان عبد التَّوَّاب، ط٢: مكتبة الخانجي – القاهرة ١٩٩٥م.
- **الكامل في التَّاريخ**، لابن الأثير (ت:٦٣٠هـ)، تحقيق د. عمر عبد السَّلام تدمريّ، ط١: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- **الكامل في اللُّغة والأدب**، للمُبرِّد (ت:٢٨٥هـ)، تحقيق د. محمَّد الدَّاليّ، ط١: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٩٩٣م.
- **كتاب الولاة وكتاب القُضاة**، للكنديّ (ت:٣٥٥هـ)، تحقيق محمَّد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيديّ، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- **كشف الظُّنون**، لحاجي خليفة (ت:١٠٦٧هـ)، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٩٢هـ.
- **الكشف والبيان في تفسير القرآن**: تفسير الثَّعلبيّ (ت:٤٢٧هـ)، تحقيق ابن عاشور ومراجعة

نظير السَّاعديّ، ط: دار إحياء التُّراث العربيّ – بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

- **كُنى الشُّعراء**، لابن حبيب = نوادر المخطوطات.
- **الكُنى والأسماء**، للدَّولابيّ (ت:٣١٠هـ)، تحقيق زكريَّا عميرات، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- **الكُنى والأسماء**، لمُسْلِم (ت:٢٦١هـ)، تحقيق عبد الرَّحيم القَشْقَريّ، ط١: جامعة أمّ القرى – مكَّة المكرَّمة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **الكُنى والألقاب**، لعبَّاس القُمِّيّ (ت:١٣٥٩هـ)، ط٢: مؤسَّسة الوفاء – بيروت ١٩٨٣م.
- **اللآلي في شرح أمالي القالي**، للبكريّ (ت:٤٨٧هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ الرَّاجكوتيّ، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- **لُباب الآداب**، للثَّعالبيّ (ت:٤٢٩هـ)، تحقيق د. صلاح الدِّين الهوَّاريّ، ط١: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- **لُباب الآداب**، لابن مُنْقِذ (ت:٥٨٤هـ)، تحقيق أحمد شاكر، ط١: دار الجيل – بيروت ١٩٩١م.
- **لُباب التَّأويل في معاني التَّنزيل**: تفسير الخازن (ت: ٧٤١هـ)، تصحيح محمَّد علي شاهين، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- **اللُّباب في تهذيب الأنساب**، لابن الأثير (ت:٦٣٠هـ)، ط٣: دار صادر – بيروت ١٩٩٤م.
- **اللُّباب في علوم الكتاب**، لسراج الدِّين النُّعمانيّ (ت:٧٧٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمَّد مُعَوَّض، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **لسان العرب**، لابن منظور (ت:٧١١هـ)، ط: دار صادر – بيروت – دت.
- **لسان الميزان**، لابن حجر العَسْقَلانيّ (ت:٨٥٢هـ)، ط٢: مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات – بيروت ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- **مآثر الإنافة في معالم الخلافة**، للقَلْقَشَنْديّ (ت:٨٢١هـ)، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج، ط٢: مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٥م.
- **ما يجوز للشَّاعر في الضَّرورة**، للقَزَّاز القَيْروانيّ (ت:٤١٢هـ)، تحقيق د. رمضان عبد التَّوَّاب وصلاح الدِّين الهادي، ط: دار العروبة – الكويت، ودار الفصحى – القاهرة ١٩٨٢م.
- **المُؤتلف والمُختلف**، للآمديّ (ت:٣٧٠هـ)، تحقيق د. صلاح الدِّين الهوَّاريّ، ط١: المكتبة العصريَّة – بيروت ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- **المُؤتلف والمُختلف**، للدَّارقُطْنيّ (ت:٣٨٥هـ)، تحقيق د. موفَّق بن عبد الله، ط١: دار الغرب

الإسلاميّ – بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

- **المُبهج في تفسير أسماء شُعراء الحماسة**، لابن جِنِّي (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسن هنداويّ، ط١: دار القلم – دمشق، ودار المنارة – بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- **المثل السَّائر في أدب الكاتب والشَّاعر**، لابن الأثير (ت:٦٣٧هـ)، تحقيق د. أحمد الحوفي ود. بدوي طبانة، ط: دار نهضة مصر – القاهرة – دت.
- **مجالس ثعلب** (ت:٢٩١هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط٤: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٠م.
- **مجالس العلماء**، للزَّجَّاجيّ (ت:٣٣٧هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط: مكتبة الخانجيّ – القاهرة، ودار الرِّفاعيّ – الرِّياض ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م.
- **المُجالسة وجواهر العلم**، لابن مروان الدِّيْنَـوَريّ (ت:٣٣٣هـ)، تحقيق مشهور حسن آل سلمان، ط: دار ابن حزم – بيروت، وجمعيَّة التَّربيَّة الإسلاميَّة – البحرين ١٩٩٩م.
- **المُجْتَنَى**، لابن دُريد (ت:٣٢١هـ)، تحقيق د. محمَّد الدَّالي، ط١: مطبعة الجفَّان والجابي – قبرص ١٤١٧هـ/ ١٩٩٨م.
- **المجروحين من المُحدِّثين والضُّعفاء والمتروكين**، لابن حِبَّان (ت:٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط١: دار الوعي – حلب ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
- **المحاسن والمساوئ**، للبَيْهَقيّ (ت: بعد ٣٢٠هـ)، ط: دار صادر – بيروت – دت.
- **محاضرات الأدباء ومُحاورات الشُّعراء والبلغاء**، للرَّاغب الأصفهانيّ (ت:٥٠٢هـ)، تحقيق د. رياض عبد الحميد مراد، ط١:دار صادر – بيروت ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- **المُحْكَم والمُحيط الأعظم**، لابن سِيْدَه (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا وصحبه، ط١: معهد المخطوطات العربيَّة – القاهرة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م – ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **المُحلَّى بالآثار**، لابن حزم الأندلسيّ (ت:٤٥٦هـ)، ط: دار الفكر – بيروت – دت.
- **المِحَن**، لأبي العرب (ت:٣٣٣هـ)، تحقيق د. يحيى الجبوريّ، ط٣: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- **مُختصر تاريخ ابن عساكر**، لابن منظور (ت:٧١١هـ)، حقَّقه غير واحد، ط١: دار الفكر – دمشق ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **المُختصر في أخبار البشر**، لأبي الفداء (ت:٧٣٢هـ)، ط١: المطبعة الحُسَيْنيَّة – مصر – دت.
- **المُخلِّصيَّات**، لأبي طاهر المُخلِّص (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق نبيل سعد الدِّين جرَّار، ط: وزارة الأوقاف – البحرين ٢٠٠٨م.

- **المُذاكرة في ألقاب الشُّعراء**، للنَّشَّابيّ الكاتب (ت:٦٧٥هـ)، تحقيق شاكر العاشور، ط: دار الينابيع – دمشق ٢٠٠٦م.
- **مِرْآة الجَنَان وعِبْرَة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزَّمان**، لليافعيّ (ت:٧٦٨هـ)، وضع حواشيه خليل المنصور، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- **المراثي**، لليزيديّ (ت:٣١٠هـ)، تحقيق د. محمَّد نبيل طريفيّ وتقديم د. عِزَّة حسن، ط: وزارة الثَّقافة – دمشق ١٩٩١م.
- **المُزهر في علوم اللُّغة العربيَّة وأنواعها**، للسُّيوطيّ (ت:٩١١هـ)، تحقيق محمَّد أحمد جاد المولى وصحبه، ط: دار الجيل، ودار الفكر – بيروت – دت.
- **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، لابن فضل الله العُمَريّ (ت:٧٤٩هـ)، حقَّقه غير واحد، ط١: المجمع الثَّقافي – أبو ظبي ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
- **المُستطرَف في كلِّ فنٍّ مُستظرَف**، للأَبشيهيّ (ت:٨٥٤هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار صادر – بيروت ١٩٩٩م.
- **المُستقصَى في أمثال العرب**، للزَّمَخْشَريّ (ت:٥٣٨هـ)، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٨٧م.
- **المُسند**، للإمام أحمد (ت:٢٤١هـ)، ط: دار صادر – بيروت – دت.
- **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، لابن حِبَّان (ت:٣٥٤هـ)، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، ط: دار الوفاء – المنصورة ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **المصاحف**، لابن الأشعث (ت:٣١٦هـ)، تحقيق محمَّد بن عبده، ط: دار الفاروق الحديثة – القاهرة ٢٠٠٢م.
- **مصارع العُشَّاق**، لابن السَّرَّاج (ت:٥٠٠هـ)، ط١: دار النَّفائس، ودار بيروت – بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- **المصون في الأدب**، للعسكريّ (ت:٣٨٢هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط: مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤م.
- **المطر والرَّعد والبرق**، لابن أبي الدُّنيا (ت:٢٨١هـ)، تحقيق طارق العموديّ، ط: دار ابن الجوزيّ – السُّعوديَّة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- **المعارف**، لابن قُتيبة (ت:٢٧٦هـ)، تحقيق د. ثروت عكاشة، ط٤: دار المعارف – القاهرة ١٩٨١م.
- **معاني القرآن**، للأخفش الأوسط (ت:٢١٥هـ)، تحقيق دة. هدى قراعة، ط: مكتبة الخانجيّ –

القاهرة ١٩٩٠م.

- **المعاني الكبير في أبيات المعاني**، لابن قُتيبة (ت:٢٧٦هـ)، تحقيق كرنكو، ط١: دار الكتب العلميَّة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.
- **معاهد التَّنصيص على شواهد التَّلخيص**، للعبَّاسيّ (ت:٩٦٣هـ)، تحقيق د. عبد المجيد آل عبد الله، ط١: عالم الكتب – بيروت ٢٠١١م.
- **معجم الأدباء**، لياقوت الحَمَويّ (ت:٦٢٦هـ)، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٩١م – ١٩٩٣م. و تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط: دار الغرب الإسلاميّ – بيروت ١٩٩٣م.
- **مُعجم أسماء الأفعال**، د. أيمن الشَّوَّا، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ٢٠٠٦م.
- **مُعجم ابن الأعرابيّ** (ت:٣٤٠هـ) تحقيق عبد المُحسن الحُسينيّ، ط١: دار ابن الجوزيّ – السُّعوديَّة ١٩٩٧م.
- **مُعجم البلدان**، لياقوت الحمويّ (ت:٦٢٦هـ)، ط: دار صادر – بيروت – دت.
- **معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرُّواة**، للموسويّ الخوئيّ (ت:١٤١٣هـ)، ط: لامط ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- **مُعجم السَّفَر**، للسِّلَفيّ (ت:٥٧٦هـ)، تحقيق عبد الله عمر الباروديّ، ط: المكتبة التِّجاريّة – مكَّة المُكرَّمة – دت.
- **مُعجم الشُّعراء**، للمَرْزُبانيّ (ت:٣٨٤هـ)، تحقيق عبد السَّتَّار فرَّاج، ط: مكتبة النُّوريّ – دمشق – دت.
- **مُعجم الشُّيوخ**، لابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تحقيق دة. وفاء تقيّ الدِّين وتقديم د. شاكر الفحَّام، ط١: دار البشائر – دمشق ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- **مُعجم الصَّحابة**، للبَغَويّ (ت:٣١٧هـ)، تحقيق محمَّد أمين الجكنيّ، ط١: دار البيان – الكويت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- **مُعجم الصَّحابة**، لابن قانع (ت:٣٥١هـ)، تحقيق صلاح سالم المصراتيّ، ط١: دار الغرباء الأثريَّة – المدينة المُنوَّرة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- **مُعجم الكلمات المُصطلحيَّة في لسان العرب: الإدارة والاقتصاد والعسكريَّة والفنون والرِّياضة**، د. ممدوح محمَّد خسارة، ط١: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.
- **مُعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، للبكريّ (ت:٤٨٧هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا، ط: عالم الكتب – بيروت – دت. (صورة عن طبعة دار الكتب المصريَّة عام ١٩٤٥م).
- **معجم المُؤلِّفين: تراجم مُصنِّفي الكتب العربيَّة**، لعمر رضا كحَّالة (ت:١٤٠٨هـ)، ط١:

مؤسَّسة الرِّسالة _ بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

- **المُعرَّب من الكلام الأعجميّ على حروف المُعجم**، للجَواليقيّ (ت:٥٣٩هـ)، تحقيق أحمد شاكر، ط١: دار الكتب المصريَّة – القاهرة ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م.
- **معرفة الثِّقات**، للعِجْليّ (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق عبد العليم البَسْتويّ، ط١: مكتبة الدَّار – السُّعوديَّة – ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **معرفة الصَّحابة**، لأبي نُعَيم (ت:٤٣٠هـ)، تحقيق عادل العزازيّ، ط١: دار الوطن – الرِّياض ١٩٩٨م.
- **المعرفة والتَّاريخ**، ليعقوب الفَسَويّ (ت:٢٧٧هـ)، تحقيق أكرم ضياء العُمَريّ، ط٢: مؤسَّسة الرِّسالة – بيروت ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- **المغازي**، للواقديّ (ت:٢٠٧هـ)، تحقيق مارسدن جونس، ط٣: دار الأعلميّ – بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، للعَيْنيّ (ت:٨٥٥هـ)، تحقيق محمَّد حسن إسماعيل، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- **مُغني اللَّبيب عن كتب الأعاريب**، لابن هشام الأنصاريّ (ت:٧٦١هـ)، تحقيق د. مازن المُبارك ومحمَّد عليّ حمد الله ومُراجعة سعيد الأفغانيّ، ط١: دار الفكر – دمشق ٢٠١٢م.
- **مفاتيح الغيب (التَّفسير الكبير)**، لفخر الدِّين الرَّازيّ (ت:٦٠٦هـ)، ط٣: دار إحياء التُّراث العربيّ – بيروت ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- **المُقتنى في سرد الكُنى**، للذَّهبيّ (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق محمَّد صالح المراد، ط١: جامعة أمّ القرى – مكَّة المُكرَّمة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **المُقْنِع في رسم مصاحف الأمصار**، لأبي عمرو الدَّانيّ (ت:٤٤٤هـ)، تحقيق محمَّد الصَّادق قمحاويّ، ط: مكتبة الكلِّيَّات الأزهريَّة – القاهرة – دت.
- **مكارم الأخلاق**، للخرائطيّ (ت:٣٢٧هـ)، تحقيق أيمن البحيريّ، ط: دار الآفاق العربيَّة – القاهرة ١٩٩٩م.
- **مكارم الأخلاق**، لابن أبي الدُّنيا (ت:٢٨١هـ)، تحقيق مجدي السَّيِّد إبراهيم، ط: مكتبة القرآن – القاهرة – دت.
- **المُمتع في التَّصريف**، لابن عصفور (ت:٦٦٩هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط: دار الآفاق الجديدة ١٩٧٩م.
- **المنامات**، لابن أبي الدُّنيا (ت:٢٨١هـ)، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، ط: مؤسَّسة الكتب

الثَّقافيَّة – بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

- **من أحاديث محمَّد بن يحيى الذُّهليّ** (ت:٢٥٨هـ) **برواية المَعْقِلِيّ**، مخطوط.
- **المُنْتَخَب في محاسن أشعار العرب**، المنسوب للثَّعالبيّ (ت:٤٢٩هـ)، تحقيق د. عادل سليمان جمال، ط١: مكتبة الخانجيّ – القاهرة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- **المُنتخَب من مُسند عبد بن حُمَيد** (ت:٢٤٩هـ)، تحقيق صبحي السَّامرَّائيّ ومحمود الصَّعيديّ، ط١: مكتبة السُّنَّة – القاهرة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **مُنتهى الطَّلب من أشعار العرب**، لابن المُبارك (ت:٥٨٩ هـ)، تحقيق د. محمَّد نبيل طريفيّ، ط١: دار صادر – بيروت ١٩٩٩م.
- **المُنفردات والوحدان**، لمُسْلِم (ت٢٦١هـ)، تحقيق عبد الغفَّار سليمان البنداريّ، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **موارد الظَّمآن إلى زوائد ابن حِبَّان**، للهَيْثَميّ (ت:٨٠٧هـ)، تحقيق محمَّد عبد الرَّزَّاق حمزة، ط: دار الكتب العلميَّة – بيروت – دت.
- **المواعظ والاعتبار**، للمَقْريزيّ (ت:٨٤٥هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٩٩٨م.
- **المُوَشَّح في مآخذ العلماء على الشُّعراء في عِدَّة أنواع من صناعة الشِّعر**، للمَرْزُبانيّ (ت:٣٨٤هـ)، تحقيق عليّ محمَّد البجاويّ، ط: دار الفكر – القاهرة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- **المُوطَّأ**، لابن مالك (ت:١٧٩هـ)، تحقيق محمَّد فؤاد عبد الباقي، ط: دار الحديث – القاهرة ٢٠٠١م.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال**، للذَّهبيّ (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق محمَّد عرقسوسيّ وصحبه، ط١: مؤسَّسة الرِّسالة العالميَّة – دمشق ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
- **النَّاسخ والمنسوخ**، للنَّحَّاس (ت:٣٣٨هـ)، تحقيق محمَّد عبد السَّلام محمَّد، ط١: مكتبة الفلاح – الكويت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **النَّخلة**، للسِّجِسْتانيّ (ت:٢٥٥هـ)، تحقيق عبد القادر أحمد عبد القادر، ط٢: دار الوثائق – دمشق ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
- **نزهة الألباب في الألقاب**، لابن حَجَر العَسْقلانيّ (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق عبد العزيز السَّديريّ، ط١: مكتبة الرُّشد – الرِّياض ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- **نسب عدنان وقحطان**، للمُبرِّد (ت:٢٨٥هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ، ط: مطبعة لجنة التَّأليف والتَّرجمة والنَّشر – الهند ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٦م.
- **نسب قريش**، لأبي عبد الله الزُّبَيْريّ (ت:٢٣٦هـ)، تحقيق ليفي بروفنسال، ط٤: دار المعارف

– مصر ١٩٩٩م.

- **نسب مَعَدّ واليمن الكبير**، لابن الكلبيّ (ت:٢٠٤هـ)، تحقيق ناجي حس، ط١: عالم الكتب، ومكتبة النَّهضة العربيَّة – بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **النَّقائض: نقائض جرير والفرزدق**، لأبي عُبَيْدَة (ت:٢٠٩هـ)، تحقيق أنطوني بيفان، ط: دار صادر – بيروت – دت. (صورة عن طبعة بريل عام ١٩٠٥م – ١٩٠٧م).
- **نُكتة الأمثال ونَفْثَة السِّحر الحلال**، للكَلاعيّ (ت:٦٣٤هـ)، تحقيق د. عليّ إبراهيم كرديّ، ط١: دار سعد الدِّين – دمشق ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.
- **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**، للقَلْقَشَنْديّ (ت:٨٢١هـ)، تحقيق إبراهيم الإبياريّ، ط٣: دار الكتاب اللُّبنانيّ – بيروت، ودار الكتاب المصريّ – القاهرة ١٩٩١م.
- **النِّهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير (ت:٦٣٠هـ)، تحقيق د. محمود الطَّناحيّ والطَّاهر الزَّاويّ، ط: دار الفكر – بيروت ١٩٧٧م.
- **النَّوادر**، لأبي زيد الأنصاريّ (ت:٢١٥هـ)، تحقيق سعيد الخوريّ الشَّرتونيّ، ط: دار الكتاب العربيّ – بيروت ١٩٦٧م.
- **النَّوادر**، للقالي (ت:٣٥٦هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة – بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- **نوادر المخطوطات**، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط١: دار الجيل – بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **هديَّة العارفين: أسماء المؤلِّفين وآثار المُصنِّفين**، للبغداديّ (ت:١٣٣٩هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- **الهفوات النَّادرة**، للصَّابئ (ت:٤٨٠هـ)، تحقيق د. صالح الأشتر، ط١: مجمع اللُّغة العربيَّة – دمشق ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- **الوافي بالوَفَيَات**، للصَّفَديّ (ت:٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط: دار إحياء التُّراث العربيّ – بيروت ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- **الوَجَل والتَّوثُّق بالعمل**، لابن أبي الدُّنيا (ت:٢٨١هـ)، تحقيق مشهور حسن آل سلمان، ط١: دار الوطن – الرِّياض ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- **الوحشيَّات: الحماسة الصُّغرى**، لأبي تمَّام (ت:٢٣١هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ، ط٣: دار المعارف – القاهرة ١٩٨٧م. (زاد في حواشي الكتاب محمود شاكر).
- **الوزراء والكُتَّاب**، للجَهْشَياريّ (ت:٢٣١هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: المجمَّع الثَّقافيّ – أبو ظبي ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
- **الوَساطة بين المُتنبِّي وخصومه**، للجُرْجانيّ (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم

وعليّ محمَّد البجاويّ، ط: دار القلم – بيروت – دت.

- **الوفيات،** لابن قُنْفُذ (ت:٨٠٩هـ)، تحقيق عادل نُوَيْهض، ط٢: دار الإقامة الجديدة – بيروت ١٩٧٨م.
- **وَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان،** لابن خَلِّكان (ت:٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط: دار صادر – بيروت ١٩٩٤م.

المجلَّات

- **مجلَّة البحوث الإسلاميَّة** – مج:١٥و٣١ والمُلحق (الأعلام).

المُحتوى